









مطبعة
٤٤٤

مطبعة
١٤٦

الكتاب
٦١

صفاة
٤٤٤

علم
٤٤٧

خلافا
١٨٠

الكلمة
١٠٢

الاول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس
١	٢	٣	٤	٥	٦
٧	٨	٩	١٠	١١	١٢
١٣	١٤	١٥	١٦	١٧	١٨
١٩	٢٠	٢١	٢٢	٢٣	٢٤
٢٥	٢٦	٢٧	٢٨	٢٩	٣٠
٣١	٣٢	٣٣	٣٤	٣٥	٣٦
٣٧	٣٨	٣٩	٤٠	٤١	٤٢
٤٣	٤٤	٤٥	٤٦	٤٧	٤٨
٤٩	٥٠	٥١	٥٢	٥٣	٥٤
٥٥	٥٦	٥٧	٥٨	٥٩	٦٠
٦١	٦٢	٦٣	٦٤	٦٥	٦٦
٦٧	٦٨	٦٩	٧٠	٧١	٧٢
٧٣	٧٤	٧٥	٧٦	٧٧	٧٨
٨٠	٨١	٨٢	٨٣	٨٤	٨٥
٨٦	٨٧	٨٨	٨٩	٩٠	٩١
٩٣	٩٤	٩٥	٩٦	٩٧	٩٨
٩٩	١٠٠	١٠١	١٠٢	١٠٣	١٠٤
١٠٥	١٠٦	١٠٧	١٠٨	١٠٩	١١٠
١١١	١١٢	١١٣	١١٤	١١٥	١١٦
١١٧	١١٨	١١٩	١٢٠	١٢١	١٢٢
١٢٣	١٢٤	١٢٥	١٢٦	١٢٧	١٢٨
١٢٩	١٣٠	١٣١	١٣٢	١٣٣	١٣٤
١٣٥	١٣٦	١٣٧	١٣٨	١٣٩	١٤٠
١٤١	١٤٢	١٤٣	١٤٤	١٤٥	١٤٦
١٤٧	١٤٨	١٤٩	١٥٠	١٥١	١٥٢
١٥٣	١٥٤	١٥٥	١٥٦	١٥٧	١٥٨
١٥٩	١٦٠	١٦١	١٦٢	١٦٣	١٦٤
١٦٥	١٦٦	١٦٧	١٦٨	١٦٩	١٧٠
١٧١	١٧٢	١٧٣	١٧٤	١٧٥	١٧٦
١٧٧	١٧٨	١٧٩	١٨٠	١٨١	١٨٢
١٨٣	١٨٤	١٨٥	١٨٦	١٨٧	١٨٨
١٨٩	١٩٠	١٩١	١٩٢	١٩٣	١٩٤
١٩٥	١٩٦	١٩٧	١٩٨	١٩٩	٢٠٠

جدول
 احوال
 ٤٤

هذا فهرست كتاب الكليات تاليف العلامة ابي البقاء الحسيني الكوفي الختفي قدس الله روحه

فصل الالف	فصل الالف والياء	فصل الالف والتاء	فصل الالف وايشاء
صحيفة ٣	صحيفة ٦	صحيفة ١١	صحيفة ١٣
فصل الالف والجيم	فصل الالف والحاء	فصل الالف والخاء	فصل الالف والذال
صحيفة ١٤	صحيفة ١٨	صحيفة ٢١	صحيفة ٢٤
فصل الالف والذال	فصل الالف والراء	فصل الالف والزاي	فصل الالف والسين
صحيفة ٢٦	صحيفة ٢٧	صحيفة ٣٠	صحيفة ٣١
فصل الالف والشين	فصل الالف والصاد	فصل الالف والظاد	فصل الالف والطاء
صحيفة ٤٧	صحيفة ٤٩	صحيفة ٥٤	صحيفة ٥٦
فصل الالف والظاء	فصل الالف والعين	فصل الالف والغين	فصل الالف والقاف
صحيفة ٥٨	صحيفة ٥٨	صحيفة ٦٢	صحيفة ٦٢
فصل الالف والقاف	فصل الالف والكاف	فصل الالف واللام	فصل الالف والميم
صحيفة ٦٣	صحيفة ٦٤	صحيفة ٦٥	صحيفة ٧١
فصل الالف والنون	فصل الالف والواو	فصل الالف والهماء	فصل الالف والياء
صحيفة ٧٦	صحيفة ٨١	صحيفة ٨٤	صحيفة ٨٥
فصل الباء	فصل التاء	فصل الجيم	فصل الحاء
صحيفة ٩١	صحيفة ١٠٢	صحيفة ١٣٤	صحيفة ١٤٧
فصل الدال	فصل الذال	فصل الراء	فصل الزاي
صحيفة ١٨٠	صحيفة ١٨٦	صحيفة ١٩١	صحيفة ١٩٩
فصل الصاد	فصل الضاد	فصل الطاء	فصل الظاء
صحيفة ٢٢٠	صحيفة ٢٢٩	صحيفة ٢٣٤	صحيفة ٢٣٧
فصل الفاء	فصل القاف	فصل الكاف	فصل اللام
صحيفة ٢٦٩	صحيفة ٢٨٠	صحيفة ٢٩٥	صحيفة ٣١٠
فصل الواو	فصل الهاء	فصل لا	فصل الياء
صحيفة ٣٦٥	صحيفة ٣٧٨	صحيفة ٣٨٤	صحيفة ٣٨٩
			فصل في المفرقات
			صحيفة ٣٩٤
			فصل طوبى لمن
			صحيفة ٣٩٨

٦٩٤



خير منطوق به امام كل مقال * وافضل صدر به كل كتاب في كل حال * مقدمة تنزل القرآن * وآخر دعوى
سكان منازل الجنان * لمن رسمت آيات جبروته * على صفحات الانفس والافاق * ورقت سطوره عظموته *
في جباه السبع الطبايق * ثم اولى ما في به ذلك * واخرى ما شفع به للسالك * هو التحنن والاستعداد والاستجلاب
حسب اسر در باب * على انفس جوهره توجت به سادامة تهامة * واصوب سهم استخرج من كانه
كانه * واسقى انوار السموات والارض * وايهى اسرار ملكوته بالطول والعرض * واحد من حمد وجد *
واوفى من وعد وعهد * محمد الذي انتجت بهن اخصيه سره البطحاء * وباهت بترت عليه خطا القدر فوق
القبه السماء * وعلى حواريه الذين اجتهدوا في تاسيس قواعد الحكم * واستقر غوا في تشييد ضوابط الحكم
* وبعد فذا اميط عني التمام * ونيطت بي العمائم * قدر الله لي ان الازم الكتاب وادوم الفنون * واكتحل
بأمد الليالي تنوير العيون * ملته قفا فرأته * ومن بطايا لكتابه فوائدها * ما رايت فثا الا وكنت فيه خطيبا
وما الفيت غصنا الا وصرت فيه عند ليبي * والكتاب الى احب من كل حبيب * واعجب لدى من كل عجيب *
فان العلم خير سبي على مرور الاحقاب * وذكري توارثه الاعقاب بعد الاعقاب * واول المجد وآخره * وباطن
الشرف وظاهره * به يترقى على كل المراتب * وبه يتوصل الى المآرب والمطالب * وهو الاربع مرعاه *
وهو الارتفاع مسعا * علماء العيون نوراً * والقلوب سروراً * ويريد الصدور انشراحاً * ويقيد الامور انفساحاً *
وهو الغنى الاكبر * والحظ الاوفر * والبغية العظمى * والمنية الكبرى * وتعريف المعروف من باب المردود *
كان الزيادة على الحد نقصان من الحدود * وابن هذا الشرف اذ لا يدرك بالاماني * ولا ينال بالنهوان
والثواني * وقد بصر الله ذلك لاسلافنا الكرام * صدور الانام * وبدور الايام * حتى صرفوا جهدهم *
واجتهادهم * وبذلوا اعمارهم * واعصارهم * فبلغوا قاصبة المقاصد * وملكوا اناصية المراد * فالقوا واجادوا
وصنفوا وافادوا * فبقى لهم الذكر البقي على مر الدهور والايام * والشكر السني على كماله وروايعوام *
نور الله شمسهم * وغفر كآبتهم وصريحهم * ولما وفقني الله الجليل * لهذا المطلب الجليل * اردت ان انخرط
في سلكهم وباعد معهم المناسك * قبل ان تبلى السراير وتفتي العناصر * واسكون بخدمة العلم
وسوما * وفي جملة منظوما * وفي رياضه رانعا * وفي افقه ذالعا * واستنير في ظلم الزمان بهذا المصباح *

واطير

واطير في فلك النجاح بهذا الجناح * لكنني كنت في عصر عشت فيه ابناء العلم نواب الزمان * ونسبت فيهم
مجالس المحن * وخصتني من بينهم باصعب امر وخيم * ذلك تقدير العزيز العليم * ولولان من الله سبحانه
عليما في هذا الزمان * بين اعنة عنايته معطوفة على ترسية اهل العرفان * وازمة عاطفته مصروفة الى اسعاف
مطالب العلماء * كافي زاوية الجول وبادية الاقول هباء * وهو الوزير الاكرم * والدستور الانخم * الملكي النسيم
القدس في الشيم * الاصدق الاحق الاوفر * الاعدل الاجل الاوفر * سني البني الاوفى في عالم الانشاس *
مصطفى باشا يسر الله له ما يشاء * ولا زال قلوب عند عنده * اكنة اسنة بيده * وهو نظام المفاتيح والمآثر * غوث
الشاكى وغيث الشاكر * ان لفظ فالاصابة تقدم لفظته * وان لفظ فالاجابة تقدم لفظته * ونسبت اريد
عواطفه من اكب الافاق * وتمتلي من اودية عوارفه مطامح الاحداق * جلب القلوب فصارت لها رافق كل
باطن * وحنن اليه الجوارح خفرت كل ساكن * بل ملك الدهر فامتطى ليااليه ادهم * وقلد بيض اياه
صوارم * وهب اقماره دنائير ودرهم * وجعل اوقاته ولائم * يخفى الهلال لتقيل اقلامه * ويمتد كف
الثريا لاسعدان صوب غمامه * ويتضائل كل منهما في صير هذا نعل فرسه وهذا حلية لحامه * ولما تنبه الدهر
لحاسنه وتيقظ * بعدما تحرى وتحقق وتحفظ * كاد من الخجل يضيق صدره ولا يطاق لبانه حتى عرق
بالندى جبين النسيم * والورد قد احمر منه وجهه الوسيم * وابتل جناح الهوا * واغمر ورق مقلة السماء *
فايتسمت تغور الافاق عن شنب قطرها * فاشرفت الارض بنور ربها * وارضعت حوامل المزن اجنة الازهار
في احشاء الاراضي * فانطلق كلهم في التسكاف والتصالح والتراضي * ولم يذا صارت لواء النصر في كل جانب
مديد * وخاب كل جبار عنيد * ولما رايت فضلا الاطوار * وعلماء الامصار * يجلبون الى حضرة الرفيعة
وسادته المنيفة * لازالت ملجأ للافاضل * وسلا للاغنياء والارامل * بضائع صانع افكارهم * وبدائع
رسائلهم واسفارهم * استفضت من فياض ذوارف العوارف * واستغنت بالزون والقلم في تبين المعارف *
فقام القلم في محراب اطراف البنان ورصع * وسجد * على مصلى القرطاس واضطرب وارتعاد * قائلا
كان في قوس لاني ليد * كلامي لنزع به املي نيل * كان دواني مطلق حبشية * بناني لها بعل ونقسي لها نسل
فجري منه كتاب بديع المثال * متبع المثال * محيط تنصب اليه الجداول ولا يزداد * وتغترف من بحته السحب
خاله من نفاذ * تزهى به الالسن * وترمق نحوه الالعين * ويحملة الحذاق * على الاحداق * من سافريه نظره وكان
الدوق السليم رفيقه * علم انه تأليف جليل يضرب به الامثال على الحقيقة * نعم قد جعلت فيه ما في تصانيف
الاسلاف من القواعد ولا كالروض للمطار * وتسارعت لضبط ما فيها من الفوائد ولا كالما الى القرار * منقولة
باقصر عبارة وانما * واوجز اشارة واعما * وترجت هذا المجموع المنقول * في المدح والمعقول * ورتبتها
على ترتيب كتب اللغات * وسمنها بالاكيات * راجعيا من الله سبحانه والحمد لله على الايام
والتميش بعد مشرفة الحمام * وابامع الفقير * الى الغنى الخبير * ابوالبقا الحارثي الكفوي الحنفي * خض باللفظ
الجلي والحق * يستل من نظريه ان يصلح بينانه ما عمر عليه فيه من زلل القلم الفاتر * وخلل الخطاط الضعيف الخاثر
او يستريحين الحب نقصى كيف ما كان * فان رقصي على مقدار تشييط الزمان * وما قل من ذل في جرداء التأليف
بل هو صايه * ومن ذا الذي ترضى سجيا به كلها * كفي المرة نيلان تعدد معانيه * ويد الافكار قاصرة
عن تناول ما يرام * والصباغة في الصناعة على الصناعة اصعب المرام * والله يقول الحق وهو يهدي السبيل *
ثم المولى ونعم الوكيل (فصل الالف) الالف بكسر اللام هي اول حروف المعجم واول اسم الله تعالى واول ما خاطب
الله به عباده في الوجود بقوله الست بركم وهي من اقصى الملق وهو مبدأ الخراج وبالكون اسم علم الكمال
العدد بكمال ثالث رتبة مذكر ولا يجوز تأنيته بدليل ويعد كم بخمسة الالف وقولهم هذه الف درهم لمعنى
الدرهم وآله وآله الاقا وآله وآله ابلافا والايلاف في التنزيل لمعنى العهد والالام فيه للتعب اي اعجبوا
لايلاف قريش او موصولة بما قبلهم اي لتألف قريش وآله وآله اعطاء الفا والاف بينهما تا ليغا اي اوقع الالف
والالف بالضم اسم من الايلاف والالف كالنسق الالف ثم الالف وسائر الحروف التي يتركب منها الكلام
مسميات لاسماء تنجي واسميت بالدخول في حد الاسم واتصافها بخواصه وبسرح الخليل وابوعلى ومارواه
ابن مسعود ولا قول الف حرف الخ المراد المسميات اي مسمى هذا اللفظ حرف من يشهد له حسنة لان الذي

عليه الصلاة والسلام بصدد بيان ثواب مسميات الالفاظ التي تنحصر بها المركبات منها الالفاظ
بمقام الترغيب تكثير الفائدة فالجسنة بعد الحروف مطابقة مكتوبة كانت او ملفوظة كالالفاظ في الحواميم
والطوايسن وكهيمع وطه وصوق والروكذا الرحمن وبرهم واجحق واسمعييل وكذلك الف هذاهولاء
واولئك ولكن ولكن وثلاث وثلاثين وقد تقررت في ان المراد من موضوع القضية ذاته لا لفظه الان يقتضي
المقام ذلك واطلاق المتقدمين على هذه الالفاظ بالحروف بعد البرهان على اسميتها بصرف الى التسامح او بدفع
بالعرف المتجدد (فكل ما ثبت في الوصل فهو الف القطع كاحد واحد وما لم يثبت فهو الف الوصل كاستخرج
واستوفى) (كل الف لاشباع الفتحة في الاسم او الفعل فهي الالف المحمولة كالف فاعل وفاعول) (كل الف
اصلها واواياء كباع وقال فهي المحولة) (كل الف التانيث فهي على فعلى مثمنة الفاء كطوبى وذكري ومرضى
(كل كلمة في آخرها الف ان كانت حرفا فيكتب بالجمع بالالف الابلي وعلى وحى وكذا اذا كانت مبنية
الان في وى ولدى وان كانت اسماء معربة زائدة على الثلاثة فصاعد فيكتب جميعها بالياء لا غير لان الواو تنقلب
الى الياء فيها الا فيما اذا كان قبل الالف ياء نحو العليا والديا كراهة الجمع بين اليائين الا في نحو يحيى وربي علمين
للقرق وان كانت الاسماء المعربة ثلاثية فحينئذ ينظر الى اصلها الذي انقلب منه الالف فان كان ياء فيكتب بالياء
تفصيها على اصلها او بعدل عن جوار ما تها وان كان واوا فيكتب بالالف كعصار والفعل الثلاثي ينظر الى اصله فما زاد
في الياء لا غير وقد نظم بعض الادباء

اذا الفعل يوما غم عنك هجاءه * فالحق به ناء الخطاب ولا تنف
فان تر قبل التاء ياء فكتبه ياءه * والا فهو يكتب بالالف
ولا تحسب الفعل الثلاثي والذي تمدها والمهموز في ذلك يختلف

وان كان منونا فاختارانه يكتب بالياء وهو قياس المبرد (وقياس المازني انه يكتب بالالف) وقياس سيبويه
ان المنصوب يكتب بالالف وما سواه بالياء وان جهل كون الالف من الواو او الياء بان لم يكن شيء مما ذكر
فان املت قاليا نحو مئى والافا لاف وقد نظمت فيه

وكتب ذوات الياء بالالف جائز * وكتب ذوات الواو بالياء باطل
وقصر ذوى مديحوز بلا مرا * ومد ذوى قصر خطاء وعاطل
وتد كبر تانيث من العكس اسهل * فلا تنس واحفظ ان في العصر كامل

كل همزة بعدها حرف مد كصوريتها فاقم ما تحذف ولذلك كسر ونحو خطه في حال النصب بالف واحدة
ومستتر من الواو واحدة ومستتر من ياء واحدة وقد تنقلب الهمزة في نحو مستترين فيكتب يائين ولم يفعلوا
في مستتر من ذلك فكأنهم لما استعملوا الواو في لفظ استعملوها خطأ وليس الياء في الاستعمال مثلها (كل
كلمة اجتمع في اولها همزتان وكانت الاخرى ساكنة فذلك ان تصيرها واوا وان كانت الاولى مضمومة او ياء ان كانت
الاولى مكسورة او الفان كانت الاولى مفتوحة) (كل اسم محدود فلا تخلو همزته اما ان تكون اصلية فتتركها
في التننية على ما هي عليه فتقول خطأ وان امان تكون للتانيث فتقلب في التننية واوا لا غير فتقول صفرا وان
وسودا وان امان تكون منقلبة عن واوا ياء اصلية مثل كساء ورداء والمحققة مثل علباء وسرباء بسرداح وشمال
فانث فيها بالتخيار ان شئت تقلبها واوا مثل التانيث وان شئت تتركها همزة مثل الاصلية وهو ايجاد فتقول
كسا ان وردا ان (كل كلمة اولها همزة وصل مفتوحة دخلتها همزة الاستفهام وذلك في صورتين الاولى لام
التعريف والثانية عين الله وايم الله فان همزة الوصل لا تكون مفتوحة الا فيهما والالف الفاصلة تثبت بعد
واو الجمع في الخط كشكروا لتفصل بين الواو وما بعدها والفاصلة بين علامات الاناث وبين النون الثميلة كافعلنان
والف العوض بدل من التنوين كرايت زيد والالف الصلة اجلت في اواخر الاسماء والف الوصل في اوائل الاسماء
والافعال والف التنون الخفيفة كمنسقا والف الجمع كاجد وجبال والف التفصيل والتمهيد كصبر كها وكرم منك
واجهل منه والف النداء ازيد تريد يازيد والف التنبيه وازيد والف التانيث كدة حراء والف سكري وحيلي
والف التنبيه كيا يذهبان والزيدان والالف مشتركة بين العام والخاص وقد راعوا في وضع الاسم التشابه حيث
هو الهمزة والالف باسم واحد والتميز بوضع الاسم للالف ونحوه والى كثرة الالف وقلة الهمزة بذلك حيث

لم يسم الهمزة باسم خاص وقد يطلق الالف على الهمزة اما لكونها اسما للساكنة والمنحركة جميعا كما قيل او على
سبيل المجاز لكونها تنكتب بصورة الالف اذا كانت في اول الكلمة (ووضع الخط ان يكتب كل كلمة على صورتها لفظها
بغير الابداء بها والوقف عليها نحو مئة انت الا اذا اتصل ما الاستفهامية بحرف الجر فانه لا يكتب بالهاء نحو
حتام والام وعلام وذلك لسدة الاتصال حيث صارنا كالشيء الواحد ولا اتصال المذكور ايضا كتب حم وعم
بغير النون ويكتب انا زيدا بالالف اذ الوقف كذلك ومنه كذاه والله ربي وتاء التانيث في نحو رجة بالهاء اذ الوقف
بها وكتب المذون المنصوب بالالف وغير المنصوب بالخطف اذ الوقف كذلك والالف على ضربين لينة ومنحركة
فاللينة تسمى الفاء المنحركة تسمى همزة قال بعضهم الالف اذ انحركت صارت همزة والهمزة اذ اسكنت ومدت
صارت الفاء وهذا شهرهما بالهاء والريح وقد نظمت فيه

كالف بريك الدهر في عين الورى * ولو شاء يبدى للعيون كهمزة
فكم من سكون مد بالريح كالهوا * اليك فكم في الغيب عون ونصرة

وذكر ابن جني في سر الصناعة ان الالف في اصل اسم الهمزة واستعمالهم اياها في غيرها توسع وانفق
العارفون بعلم الحروف على ان الالف ليست بحرف تام بل هي مادة جميع الحروف فان الحرف التام هو الذي
يتعين له صورة في النطق والكتابة معا والالف ليست كذلك فان صورتها تظهر في الخط لا في النطق عكس
الهمزة فان الهمزة تظهر صورتها في النطق لا في الخط فجميع الهمزة والالف عندهم حرف واحد (والالف
ان كانت حاصلة من اشباع الحركات كانت مصوتة والافهى صامتة سواء كانت منحركة او ساكنة والالف
اذا كانت صامتة تسمى همزة والمصوتة هي التي تسمى في نحو حروف المد واللين ولا يمكن الابداء بها الصامتة
ما عداها والمصوتة فلا شك انهم من الهيئات العارضة للصوت والصوامت في ما لا يمكن تمديد كالباء والتاء والادال
والطاء وهي لا توجد الا في الان الذي هو آخر زمان حبس النفس واول زمان ارساله وهي بالنسبة الى الصوت
كالقطة بالنسبة الى الخط والان بالنسبة الى الزمان وهذه الحروف ليست باصوات ولا عوارض في اصوات
واقامها امور تحدث في مبدأ حدوث الاصوات واذا عرفت هذا فتقول لاختلاف في ان الساكن اذا كان حرفا
مصوتا لم يمكن الابداء به وانما الخلاف في الابداء بالياء امكن الصامتة فتد مبع امكن الابداء به قوم للتجربة
وجوزه الآخرون قال العلامة الكافيجي والحق ههنا هو التفصيل بان يقال ان كان السكون الساكن لازما لذاته
فيمتنع كالف والاف يمكن لكنه لم يقع في كلامهم لسلامة لغتهم من كل لكن وبشاعة وحق الف الوصل
الدخول في الافعال نحو اطلق واقتدروا وما الاسماء التي ليست بخارجية على افعالها فالف الوصل غير داخله
عليها وانما دخلت على اسماء قليلة وجعلوا في الاسماء العشرة عوضا عن اللام المحذوفة حتى احتاجوا في امرى
الى حله على ابن جني ان لانه همزة ولحقها الحذف فيقال مرربن فجعل همزة الوصل في اسم عوضا عن الصدر
دون الجز خلاف ما عهد في كلامهم من نظائره وهمزة الوصل ما عدا الاسماء العشرة همزة الماضى والمصدر
والامر الختاسمي والسداسي وهمزة اخر الحاضرين الثلاثي والهمزة المتصلة بلام التعريف (وتقلب همزة الوصل
الفاء كما يفعل بالتى مع لام التعريف نحو الله اذن لكم) (وهمزة القطع باب الافعال وهمزة الجمع ونفس المتكلم من كل
باب وهمزة الاستفهام) (وقطعت الهمزة في النداء ووصلت في غيره لان تعريف النداء اغنى من تعريفها فخرت
مجرى الهمزة الاصلية فقطعت وفي غير النداء لم يخلع عنه معنى التعريف راسا واصل الهمزة والهمزة
في الصدر تنكتب على صورة الالف في كل حال وفي الوسط اذا كانت ساكنة تنكتب على وفق حركة ما قبلها كراس
واوم وذئب واذا كانت منحركة وسكن ما قبلها تنكتب على وفق حركة نفسها نحو يسال وياوم ويسم وكثر
حذف المفتوحة بعد الالف كسال وقيل بعد ساكن تنقل اليه حركتها كسالة ولذا كانت منحركة بعد مشرك
فهى كتحفيتها فقول بالواو وفيه ياء بالياء والبق بحرف حركتها في الاول المتصل به غيره لا يكون كالوسط فتكتب
بالالف نحو واحد ولا حد بخلاف لا لكثر اسبوعه الله او لكثره صورته وبخلاف لئلا اكثرته وفي الاخر تنكتب
بحرف حركة ما قبلها كقرا وقري وردد وفان يمكن ما قبلها احذف كعب ومنه همزة الف التانيث الممدودة الف
في الاصل بخلاف المقصورة والالف اذا كانت لا ما وجد اصلها حملت على الانقلاب عن الياء بخلاف ما اذا
كانت عينها فانما تحمل على الانقلاب عن الواو والف التانيث اذا كانت رابعة ثابت في التكسير نحو حيلي وحيلي

منوع لان الاولاد لا تطلق عرفا على اولاد الاشياء بخلاف الاشياء فانها تطلق عليها بدليل دخول الحفدة
في المستأمن على انثائه فينهما عموم وخصوص وجهي فلا يلزم من تناول لفظ الابن له تناول لفظ الولد ايضا
ولا يطلق الابن الاعلى الذي بخلاف الولد والنون جمع ابن خالف تصحج جمعه تذيته لعله تصريفية ادت الى
حذف الهمزة ويقع على الذكور والاثاث كانه اذا اجتمعوا وقوله تعالى يذبحون انشاءكم المراد الذكور خاصة (الاب
بالفتح والتشديد ما رعت الانعام ويقال الاب للبهائم كالفاكهة للناس او هو فاكهة يابسة تؤوب للشاء اي تمياهه
واب للسيرتم ياروي ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه لما سئل عن قوله تعالى فاكهة وانا قال اي سماء تظلي واي
ارض تظلي ان انا قلت في كتاب الله تعالى ما لا اعلم (واب اياه قصد قصده وانا بالشئ بالكسر والتشديد جنيته واوله
يقال كل الفاكهة في اياتها وانا بانه يعني جنيته والاباب بالضم معظم السيل والموج) (الاباهو امتناع باختصار
وابي الشئ لم يرضه وعليه امتنع وهو غير الاستكبار (ركل اياه امتناع بلا عكس فان الابهام شدة الامتناع وانا
الشكبة مثل فيه ويقال ابي علي فلان وتابي عليه اذا امتنع) (والا تترك في تركه انفة وليس في الاستكبار
ذلك وانما يستعمل الاستكبار حيث لا استخفاف بخلاف التكبر فانه قد يكون باستخفاف والتكبر هو ان يرى
المرء نفسه اكبر من غيره والامتكبار طلب ذلك بالتشبع وهو التزين باكثر ما عنده (والصحيح اصله ان تخفف
عن الشئ فتولييه صفعة وجهك اي ناحيته كذلك الاعراض وهو ان تولى الشئ عرضك اي جانبك ولا تقبل عليه
وتتولى الاعراض مطلقا ولا يلزم الادبار فان تولى الرسول عن ام مكتوم لم يكن بالادبار والتولى بالادبار قد يكون
على حقيقته كما في قوله تعالى بعد ان تولوا وقد يكون كناية عن الامتناع كما في قوله تعالى ثم وليتم مدبرين (وتتولى قد
يكون طاعة تدعو الى الانصراف مع ثبوت العقد والاعراض الانصراف عن الشئ بالقلب قال بعضهم المعرض
والتولى يشتركان في ترك الاول لان المعرض انما هو محال لان المتولى متى ندب سئل عليه الرجوع والمعرض
يحتاج الى طلب جديد وتمايع الدم الجمع بينهما والتولى اذا وصل بالي يكون بمعنى الاقبال عليه ثم تولى الى الظل
واذا وصل بعن لفظا وتقدير اقتضى معنى الاعراض وترك القرب وعليه فان تولوا فاته علم بالفسدين (والصدور
العدول عن الشئ عن قلب يستعمل لازما بمعنى الانصراف والامتناع يصدون عنك الذين كفروا وصدوا عن
سبيل الله (وتستعمل بمعنى الصرف والمنع الذي يطاوعه الانصراف والامتناع ولا يصدونك عن آيات الله هم الذين
كفروا وصدوك عن المنهج الحرام) (ونظير صد صدق حيث يستعمل لازما بمعنى اعرض (ومتعدا بمعنى صدق
غيره) (فن اظلم ممن كذب بايات الله وصدق عنها (والاية مجتمعة لهما كاية فتم من آمن به ومنهم من صد عنه
الابداغ لغة عبارة عن عدم النظر وفي الاصطلاح هو اخراج ما في الامكان والغنى الى الوجوب والوجود قيل هو
اعم من الخلق بدليل بديع السموات والارض وخلق السموات والارض ولم يقل بديع الانه ان قيل الابداغ ايجاد
الايس عن الليس والوجود عن كنه العدم والايجاد والاختراع لقاضية الصور على المواد القابلة ومنه جعل
الموجود الذهني خارجا وقال بعضهم الابداغ ايجاد شئ غير مسبوق بمادة ولا زمان كالقول فيقابل التكوين
لكونه مسبوقا بالمادة والاحداث لكونه مسبوقا بالزمان (والابداغ يناسب الحكمة) (والاختراع يناسب القدرة
والانشاء اخراج ما في الشئ بالقوة الى الفعل واكثر ما في ذلك في الحيوان قال الله تعالى وهو الذي انشاكم ثم
انشاء خلقا آخر (والفطر يشبه ان يكون معناه الاحداث دفعة كلابداغ في الجوهرى الفطر الشق يقال فطرته
فاقطره فالفطر الابداء والاختراع (والبر هو احداث الشئ على الوجه الموافق للمصلحة وقال بعضهم الابداغ
والاختراع والصنع والخلق والايجاد والاحداث والفعل والتكوين والجعل لقاطم تقاربة المعاني اما الابداغ
فهو اختراع الشئ دفعة والاختراع احداث الشئ لا عن شئ والصنع ايجاد الصورة في المادة والخلق تقدير وايجاد
وقد يقال للتقدير من غير ايجاد اعطاه الوجود مطلقا والاحداث ايجاد الشئ بعد العدم والفعل اعم
من سائر اخواته والتكوين ما يكون بتغيير وتدريج غالب (والجعل اذا تعدى الى المقعولين يكون بمعنى التصميم
(واذا تعدى الى مقعول واحد يكون بمعنى الخلق والايجاد (ولا يفرق على عرف اهل الحكمة بين الجعل الابداغي
والجعل الاختراعي في اقتضائه الجعول وهو الماهية من حيث هي والمجعول اليه وهو الوجود وان كان بينهما
فرق من حيث ان الاول ايجاد الايس عن مطلق الليس * اي اعم من ان يكون مقيدا بما ذكر او غير مقيد به
(واعلم ان الحق سائق من حيث معلوميتها وعدهيتها وتعين صورها في العلم الالهي الذاتي الازلي يستحيل

ان تكون مجعولة لكونه قادحافي صرافة وحدة ذاته تعالى ازلا غير ان فيه تحصيل للعامل فالتأثير انما يصور
في انصافها بالوجود وهذا ما عليه المحققون من اهل الكشف والنظر (والابداغ من محسنات البدع هو ان يستعمل
الكلام على عدة ضروب من البدع (كقوله تعالى يا ارض ابعي ماءك الى آخره فانها تستعمل على عشر من ضربا
من البدع وهي سبع عشرة لفظة كذا في الاتقان (الابتداء) هو اتمامك بالاسم وجعلك اياه اول لثان
يكون خبرا عنه والاولية معنى قائم به يكسبه قوة اذا كان غيره متعلقا به وكانت رتبة متقدمة على غيره (والبدء
من بدأ الشئ انشاء واختراعه (قال الله تعالى اولم يروا كيف يبدأ الله الخلق ثم قال كيف بدأ الخلق هذا فيما
يتعدى نفسه وبدأت بالشئ وبدأت به وبدأت به بمعنى قدمته على غيره وجعلته اول الاشياء ومنه بدأت
البسملة وقول الخطباء ان الله يامرهم بامر بدأ فيه بنفسه الان في الابداء زيادة كلفة كما في مثل حلت واحملت
(واذا شرعت في قراءة الكتاب مثلاً وقت بدأت الكتاب وابتدأت بالكتاب فلا استحالة في ان يكون معناه انشأت
قراءته واحداثته لكن الظاهر المعقول ان هذا البدء والابتداء يستعملان فيما له اجزاء او جزئيات ويكون
حدوده على التدريج كالقراءة والكتابة فالبدء اضافي بالاضافة الى سائر اجزائه او جزئياته (والابتداء امر عقلي
ومفهوم كلي لا وجود له في الخارج الا في ضمن الافراد كسائر الامور الكلية ولا افراد له في الخارج حقيقة
كالانسان مثلاً وانما افرادة حصص الجنس الحاصلة بالاضافة الى الازمنة والامكنة وهكذا مفهومات
المصادر كلها فانها لكونها امور اعتبارية نسبية لا وجود لها الا في ضمن النسب المعنية والاضافات الخارجية
(فالابتداء الحقيقي هو الذي لم يقدّمه شئ اصلا) (والاضافي هو الذي لم يقدّمه شئ من المقصود بالذات (والعرفي
هو الابداء الممتد من زمن الابداء الى زمن الشروع في المقصود حتى يكون كل ما يصدر في ذلك الزمان يعتد
مبتدأ به) (قال بعضهم الاضافي يعتبر بالنسبة الى ما بعده شئاً فشيئاً الى المقصود بالذات بخلاف العرفي فانه يعتبر
شيئاً واحداً متداً الى المقصود (والابتداء بالاسم الشريف اعم من ان يكون بالذات او بالواسطة وما ورد في حديثي
الابتداء في صحته مقال ولهذا لم يكتب في البخاري الا البسملة وان صح فصورته التعارض في صورة ضم الدال في
الجمد على الحكاية وزيادة الباء على باء البسملة والدفع اما بان يحمل الابداء على الشامل للعقبي كما في البسملة
والاضافي كما في الجملة او على المتعارف بين الممثلين للحدث فالتنزيل الجليل مبدؤه عرفا الفاتحة بكلماتها
كما يشعر به التسمية بها والكتب المدونة مبدؤها الخطبة التي تضمنت البسملة والحمد والصلوة او يجعل الباء فيها
للاستعانة ويجوز الاستعانة باشياء متعددة كيف ما انفقت بالترتيب لازمها اوله الملائمة والشرع يعتبر
التمايش في الاول متلبسا من الاول الى الآخر كالتلبس بالبسملة في اول الاكل او بالنية في اول كل عبادة او بان
يكون احدهم ابا الجنان وابل اللسان او بالكتابة والآخر بالآخر منها او كلاهما بالجنان معا لجواز احضار الشئين
بالبال اذا كان له حضور وتوجه تام والمراد منهما ذكره تعالى سواء وجد في ضمن البسملة او الجملة وقد صح
رواية بذكر الله وقد تقرر في الاصول ان الحكمين اذا تعارضوا لم يعلم سبق حل على التخيير في القهستاني قد ورد
ايضا كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كالبداية المأه وكل كلام لا يبدأ فيه بالصلاة على فهو محموق منه كل بركة
ولما كان الابداء اخذا في التجريك لم يكن المبدؤه الا محموقا ولما كان الانتهاء اخذا في السكون لم يكن الموقوف
عليه الا ساكنا كل ذلك للمناسبة (الابدال) هو رفع الشئ ووضع غيره مكانه والتبديل قد يكون عبارة عن تغيير
الشئ مع بقاء عينه يقال بدأت الحلقة خاتما اذا درتها وسويتها ومنه تبدل الله سيئاتهم حسنات ويوم تبدل
الارض غير الارض وقد يكون عبارة عن افناء الذات الاولى واحداث ذات اخرى كما تقول بدلت الدراهم دنائير
ومنه بدلتهاهم جلودا غيرها (والتبديل يتعدى الى المقعولين بنفسه مثل فاردنا ان تبدلهم ما خيرا (والى المذهب به
المبدل منه بالياء او بمن مثل بدله بخوفه او من خوفه امنا) (ومنه بدلتهاهم بجنتهم جنتين ويتعدى الى مفعول
واحد تقول بدلت الشئ اذا غيرته (ومنه بدله بعد ما جمعه (والابدال والتبدل اذا استعملا بالياء نحو ابدل
الحديث بالطيب وتبدله به فلا تدخل الباء حينئذ الا على المتروك والتبدل مثلها ما والابدال يكون من حروف
العله وغيرها والقلب لا يكون من حروف العله (والابدال في البدع اقامة بعض الحروف مقام البعض وجعل
منه ابن فارس فانقل الجراي افرق بدليل كل فرق (الابد) الدهر والدائم والقديم والازلي والابد والامد
متقاربان لكن الابد عبارة عن مدة الزمان التي ليس لها حد محدود ولا يتقيد فلا يقال ابد كذا والامد مدته لها

من ضرورات الحادثات وكان بينهم ماشدة لاتصال ونوة لاتصاق كان الزمان والمكان مع كل شئ بجزئه وبعضه
لا اجنبيا منه فهم واذن كالحارم يدخلون حيث لا يدخل الاجنبي وليس التوسع مطردا في كل ظروف الامكنة
كافي الزمان بل التوسع في الامكنة مراع نحوها نحوك وقصد قصدك واقل قبلك ولا يجوز ذلك في خلف
واخواتها وانما كان كذلك لان ظرف الزمان اشد تمكنا من طرف المكان (والا تسمع البديعي هو ان باقي الشاعر
يبيت يتسع فيه التاويل على قدر قوى الناظرين فيه بحسب ما تحمله الالفاظ كافي فواتح السور وقد اتسع
النقاد في تاويل قول الشاعر

اذا قامنا نضوع المسك منه ما * نسيم الصبا جاءت بريا افرقل

فن قائل تفزع مثل المسك منهم ما نسيم الصبار من قائل تفزع نسيم الصبا كالسك منهم ما من قائل تفزع
 المسك منهم ما كتفزع نسيم الصبا وهذا الجود الوجوه ومعنى قولهم هذا على الاتساع أى على التجوز (الاتحاد)
 هو بطريق بطريق المجاز على صيرورة شئ شياً آخر بطريق الاستيالة اعنى التغير والانتقال دفنياً كان
 او تدريجياً كما يقال صار الماء هواء والاسود ابيض ويطلق ايضا بطريق المجاز على صيرورة شئ شياً آخر بطريق
 التركيب وهو ان يضم شئ الى شئ ثان فيحصل منهما شئ ثالث كما يقال صار التراب طيناً والخشب مريراً
 ولا شك في وقوع الاتحاد بهذين المعنيين وأما ما هو المتبادر منه عند الاطلاق وهو المفهوم الحقيقي له وهو ان
 يصير شئ بهيئة شئ آخر من غير ان يزول عنه شئ او يضم اليه شئ فهذا المعنى باطل بالضرورة (قال بعضهم
 الاتحاد هو دال الوجود الحق الواحد المطلق الذى لكل وجود بالحق فيتحديه السك من حيث كون كل شئ
 موجودا به معدوما بنفسه لان حيث ان له وجودا خاصا يتحديه فانه محال واتحاد الشئ بشئ كثيرة تمتنع
 بخلاف انطباق الصورة الواحدة على اشياء كثيرة وفيه ملاحظة لبعض الفضلاء عبرت ببعض النصارى فهم ان
 ملخصة قال قلت له هل تعلم ان عدم الدليل لا يدل على عدم المدلول فان تكررت لزمت انه لا يكون الله قائما لان
 دلائل وجوده هو العالم فلزم من عدم العالم وهو الدليل عدم المدلول فاذا جوزت اتحاد كلمة الله بهيئى او حلولها
 فيه فلم خصصت به وكيف عرفت انها ما حلت في سائر الخلق فقال انما ثبتنا ذلك بناء على ما ظهر على يد عيسى
 من احيا الموتى وبراء الائمة والابرص ولم نجد شئاً من ذلك في يد غيره فقلت له قد سلت ان عدم الدليل لا يدل على
 عدم المدلول فلا يلزم من عدم ظهور هذه الخوارق على يد غيره من الخلق عدم ذلك الحلول فثبت انك مهما
 جوزت القول بالاتحاد والحلول لزم تجوز حصول ذلك في سائر الخلق فان قيل الما بنى بالالهية انه حلت فيه
 صفة الاله فالجواب هب انه كان كذلك لكن الحال هو صفة الاله والمسبح هو المحل يحدث بخلق وكيف يمكن وصفه
 بالالهية ولو كان لله تعالى ولد فلا بد ان يكون من جنسه فاذا قد اشتركا من بعض الوجوه فان لم يتميزا به الامتياز
 غير ما به الاشتراك فيلزم التركيب في ذات الله تعالى وكل مركب ممكن فالواجب يمكن وهذا خلف هذا كله
 على الاتحاد والحلول فان قالوا معنى كونه الها انه سبحانه خص نفسه اوبنه بالقدرة على خلق الاجسام
 والتصرف في هذا العالم فهذا ايضا باطل كيف وانهم قد تنوعوا عنه الضعف والعجز وان اليهود قتلوه وان قالوا
 معنى كونه الها انه اتخذ لنفسه على سبيل التشريف وهذا قد قال به قوم من النصارى وليس فيه كثير خطأ
 الا في الافظ انتهى وما يقرب اليه ما يحكى ان لهارون الرشيد غلاما نصرانيا جامعاً لخصال الادب فالح الرشيد عليه
 يوما بالاسلام فقال انى في كتابكم حجة لما اتخذه قوله تعالى وكلمته القاها الى مريم وروح منه حتى اجاب عنه على
 ابن الحسين بن واقد بقوله تعالى وسخر اكرم ما فى السموات وما فى الارض جميعا منه فاسلم النصرانى (والاتحاد
 فى الجنس يسمى مجازية كاتفاق الانسان والفرس فى الحيوانية وفى النوع مماثلة كاتفاق زيد وعمر فى الانسانية
 وفى الخاصة مماثلة كاتفاق العناصر الاربعة فى الكرية وفى الكيفية مماثلة كاتفاق الانسان والحجر فى السواد
 وفى الكم مساواة كاتفاق ذراع من خشب وذراع من ثوب فى الطول وفى الاطراف مطابقة كاتفاق الاجاجين فى
 الاطراف وفى الاضافة مناسبة كاتفاق زيد وعمر فى ثوبه بكونه فى الوضع المخصوص موازنة وهو ان لا يختلف
 البعدينهما كسطح كل واحد من الافلاك (الاتقاء) هو افتعال من الوفاية وهى فرط الصيانة وشدة الاحتراس
 من المكره والمتقى فى عرف الشرع اسم لمن يقي نفسه عما يضره فى الآخرة وهو الشرك المفضى الى العذاب المخد
 وعن كل ما يؤمن من فعل او ترك وعنه كل ما يفتل عن الحق والتبتل عليه بالكلمة وهو التقي الحقيقي المشار اليه

بقوله تعالى واتقوا الله حق تقاته وإلى الأول قوله تعالى والزهم كلمة التقوى وإلى الثاني قوله ولأن أهل القرى آمنوا واتقوا فأتى بتعدي إلى واحد ورفق بتعدي إلى اثنين ووقاهم عذاب جهنم (الاتساع) هو أعم من الاستعداد والاعتماد بالظاهر على شيء يأتى كان وبأى جانب كان (والاستعداد اتساعا بالظاهر ولا غير ويتعدى أتيك بعلى دون إلى) الاتصال هو أن يكون لأجزاء شيء حد مشترك متلاقى عنده (الارتاع) ارتع الاناء ملاء وهو مقصور على الحياض كما أن الارتاع مخصوص بالرياض (الانهاب) هو قبول الهبة والتقبل بعد التقبض (والاستقبال سؤالها) (الاتقان) هو معرفة الأدلة بعلمها وضبط القواعد الكلية بجزئياتها أتت اكلمها ضعفين أعطت عمرها ضعى غيرها من الارضين (وأتوه من مال الله ضعوا عنهم من مكاتبتهم) اتخذ الله إبراهيم خليلا اصطفاه وخصه بكرامة تشبه كرامة الخليل عند خليفته ارفقاهم نعمنا بهم (الانزاع) المنقلب في لبن المعيشة والعيش اتيانهم احضرناداهم (اربابا) لدات كانوا ثبات ثلث وثلاثين كازواجهن (اتقن كل شيء) احكم خلقه وسواه على ما ينبغي (لا توهها) اعطوها (اتواك عليها) اعتماد عليها (فاتبع قرانه) عمل به والقمر اذا تسق اجتمع وتهدر (ربنا آتانا في الدنيا جعل اشياء ناولد نخشئ في الدنيا فاقهه) فابداه من كمال وقام بهن حق القيام (وتلك حجة آتيناها إبراهيم ارشدها اليه ارسلناه اليها) (لا تلاكث لالحالة) اتل اقرأ (فصل الف والثاء) كل من شد فقد أيت لانه لا يقدّر على الحركة في الذهاب والجيء) والاثبات مصدر ثابت وافعل يصح للتعدي والنسبة اى نسبة ثبوت الشيء (والاثبات هو الحكم بثبوت شيء لا غير وهو من الوجود المتعددة لاوقف عند الائمة القراء وبطلق على اليجاد وقد يطلق على العلم بجوزية قال العلم اثبات المعلوم على ما هو به (الاثبات) هو ما يكسبه المرء ويستعمله في القطاء والوطاء (والمتاع ما يفرش في المنازل ويرزق به وقيل الاثبات ما جرد من متاع البيت والخرق ما رث) (وذكر بعضهم ان المتاع من متع النساء اذا طال ويستعمل في امتداده من اللزوال ولهذا يستعمل في معرض التحقير لاسيما في التزويل وقال ابن الاثير المتاع لغة كل ما ينتفع به من عروض الدنيا قليلها وكثيرها فيكون ماسوى الحجرين متاعا) (وعرفا كل ما يلبسه الناس ويحيط) (الاثر) في القاموس اثره فعل كذا كفرح طفق وعلى الامر عزم وله تفرغ واثر اختار وكذا يكثر اتبعه اياه (استأثر بالشيء) استبد به وخص به نفسه والله يفلان اذ مات ورجى له الغفران وما يثي من رسم الشيء فهو اثره بكسر واو السكون ويقعهما ايضا (واثر الجرح بالضم والاسكين) وحديث ما يؤرم من الاثر بالغث والسكون واثر على نفسه بالمد من الاشارة وهو الاختيار (وانارة من علم بالغث اي ببقية منية وبالكسرى مناظرة) (وعن ابن عباس ان المراد ان الخط الحسن) (والاثرة بمعنى التقدم والاختصاص من الاشارة) (والاثرة بالضم المكرمه المتوارثة ويستعمل الاثر لفضل والاشارة للفضيل واثرت فلانا غلبك بالمد فانا اثره واثرت الحديث فانا اثره اى ارويه واثرت التراب فانا اثره) (الاثم الذنب الذي يستحق العقوبة عليه ولا يصح ان يوصف به الا المجرم سواء اريد به العقاب او ما يستحق به من الذنوب وبين الذنب والاثم فرق من حيث ان الذنب مطلق الجرم عدا كان اوسهوا بخلاف الاثم فانه ما يستحق فاعله العقاب فيختص بما يكون عدا ويسمى الذنب تبعه اعتبارا بآثاره) (الاثم الذنب) كما ان العقوبة باعتبارها يحصل من عاقبته والهجرة فيه من الواو كانه يتم الاعمال اى بكسرها وهو ايضا عبارة عن الانسلاخ عن صفاء العقل ومنه سمي الخمر انما لانها سبب الانسلاخ عن العقل وفيها اثم كبير اى في تناولها ابطاء عن الخيرات (واثم قلبه اى مسح) (والاثم كسلام الاثم وجزاؤه) (والاثم كثير الاثم) (والاثم والوزر هما واحد في الحكم العرفي وان اختلفا في الوضع فان وضع الوزر للثوة لانه من الازار وهو يتقوى الانسان ومنه الوزر لكن غلب استعماله لعمل الشر كما كان ان صاحب الوزر يتقوى ولا يلبس للعق ووضع الاثم للذة وانما خص به فعل الشر لان الشر وللذة (والذنب والمعصية كلاهما اسم لفعل محرم يقع المرء عليه عن قصد فعل الجرم بخلاف الزلة فانه اسم لفعل محرم يقع المرء عليه عن قصد فعل الجلال يقال زل الرجل في الطين اذ لم يوجد فيه القصد الى الوقوع ولا الى اثبات بعده ولكن وجد القصد الى المشي في الطريق كما وجد في الزلة قصد الفعل لا قصد العصيان وانما يعاتب لتقصيره كما يعاتب من زل في الطين وقد تسمى الزلة معصية مجازا ويستعمل الذنب فيما يكون بين العبد وربه وفيما يكون بين انسان وانسان وغيره بخلاف الجفاح فانه ميل يستعمل فيما بين انسان وانسان فقط) (والحنث ابلغ من الذنب لان الذنب يطلق على الصغيرة والحنث يبلغ مبلغا يلحقه فيه الكبيرة والجرم بالضم لا يطلق الا على الذنب الغليظ والمجرمون هم الكافرون) (والعصيان بحسب اللغة هو المخالفة لمطلق

الامر لا الحاشية لا امر التكليف خاصة برشدك اليه قول عمرو بن العاص لمعاوية مرتك امر اجاز ما فعه صيتي
والعاصي من يفعل محظورا لا يرجو الثواب بفعله بخلاف المبتدع فانه يرجو به الثواب في الآخرة والعاصي
والفاسق في الشرع سواء (الاثابة) هي ما يرجع للانسان من ثواب اعماله وتستعمل في المحبوب نحو فائهم الله
بما قالوا اجنات وفي المكروه ايضا نحو فائهم الله على الاستعارة (الاثنان) هو ضعف الواحد من ثبوت
الشيء اذا عطفته حذف اللام وهو الياء والهمزة في اوله كالعوض عن المحذوف والمؤنث اثنتان بالحق التاء
وان شئت قلت ثنتان كما تقول ثنتان في اثنتان والجمع اثانين ولا واحد لهما من لفظها اكفاء عنه بالواحد كما لا تنسبه
للواحد والاثنان الغيران عند الجمهور وقالت الاشاعرة ليس كل اثنين غيرين بل الغيران موجودان جاز
انفسا كما في حيز او عدم فخرج بقيد الوجود الاعداد والاحوال ايضا اذا لا يثبتونها فلا يتصور ان تصافها
بالغير وخرج بقيد جواز الانفسا ايضا ما لا يجوز انفسا كما كالفعة مع الموصوف والجزء مع الكل فانه لا هو
ولا غيره (الاثنان) الطرفان لا ثمر له والاثنان كسحاب وغراب الحمد والشرف واثل ماله تأثيلا زكاه واثل الرجل
كثرا ماله (الاثنان) يفتح الهمزة وضم الميم اسم موضع وبكسرهما محجر يكتحل به (الاثنان) الضغرات التي يوضع عليها
القدر ورماه بالثالثة الاثافي اي بالشركاء (الاثنان) مؤنن يصوم اثنين دائما (انا قلتم تباطا تم) واخرجت الارض
انقالها ما في جوفها يسارعون في الاتم اي الحرام او الكذب (والاثان) العقوبة والاثم ايضا اواد في جهنم
قائرون به (فهي جن به) المختتم وهم) اكثرتم قتلهم وغلظتموهم (واثانوا الارض قلبوا وجهمها) تحمل انفسا لكم
اجالكم منع للخير معتدائهم متجاوز في الظلم كثير الاثام (وما يكذب به الاكل معتدائهم) متجاوز عن النفر
منهم في الشهوات (فصل الالف والجايم) كل بيت مربع مسطح فهو اجام (واجم الاسد غاباتها) (الاجمال)
اجل اليه احسن (واجل الصنعة وفي الصنعة واجله اي حسنة وكمثره وزينه (واجل الامراهم ومنه
الجمول وهو ما لا يوقف على المراد منه الا ببيان من جهة المتكلم (ومنه قوله تعالى (واواحقه يوم حصاده
(ونحو قوله تعالى (واقبوا الصلاة واتوا الزكاة) ونوع آخر شرعا لا لغة كالعام الذي خض منه بعض مجمل
فيبي الخصوص منه مجهولا فيصير مجمولا (والعام الذي اقترنت به صفة مجهولة مثل قوله تعالى
واحل لكم ما وراء ذلكم ان تبتغوا بما واثكم) فانه لما قبله بصفة مجهولة وهو قوله محصنين ولا يدري ما الا حصان
صار قوله واحل لكم مجمولا والمجمل يحمل على المحكم وذلك فيما اذا ادعى المدعيون الالبقاء فشهدوا بالبراء والتمثيل
جازت شهادتهم فان البراء او التمثيل يحتمل البراءة بالالبقاء والاسقاط فيحمل على البراءة المقيدة بالالبقاء بقراءة
التقصير كانهم ما شهدوا بالالبقاء بدلالة الحسالة وهي تحسبن الظن بالشاهد ما ان ظاهرا سالا انه يريد الجملة الموافقة
للدعوى فينزل ذلك منزلة البيان المجمل كلام المدعى فيكون الدعوى هنا مفسرة فلا حاجة الى السؤال (والاجمال)
ايراد الكلام على وجه يحتمل امورا متعددة (والفصل في تعيين تلك المحتملات (الاجماع) هو في اللغة يطلق على
معنيين احدهما العزم التام كما في قوله تعالى فاجعوا امركم وقوله عليه الصلاة والسلام لا صيام من لا يجمع
الصيام من الليل (والاجماع بهذا المعنى يتصور من الواحد) وثانيهما الاتفاق بقول اجمع القوم على كذا اذا اتفقوا
(وفي الاصطلاح يطلق على اتفاق المجتهدين من امة محمد بعد زمانه في عصره على حكم شرعي ومن عزم اقتصر على
حكم (والاجماع اتفاق جميع العلماء والاتفاق اتفاق معظمهم واكثرهم) (والاخرى في ان جميع اهل الاجتهاد
لواجموا على قول واحد من الحل والحرمه والجواز والفساد او على فعل واحد نحو ان يفعلوا باجماعهم فعلا
واحدا او وجد الرضى من الكل بطريق التخصيص على حكم من امور الدين يكون ذلك اجماعا (واختلفوا فيما اذا
نص البعض وسكت الباقون لاعتناء خوف وضرة بعد اشتراك القول واتسار الخبر ومعنى مدة التأمل قال عامة
اهل السنة يكون ذلك اجماعا يكون حجة فان ما هو حجة في حقنا ان كان من الله يوحى بالروح الامين وقد تواتر
نقله فهو الكتاب والا فان كان من الرسول فهو السنة وان كان من غيره فان كان آراء جميع المجتهدين فهو والاجماع
او رأى بعضهم فهو القياس واما رأى غير المجتهدين سواء كان الحاكم وهو الامام او رأى غيره وهو التقاليد فلا يثبت
بهم الحكم الشرعي لعدم كونهم حجة والجمهور على انه لا يجوز الاجماع الا عن سند من دليل او اماره لان عدم
السند يترك انما الحكم في الدين بلا دليل خطأ ويمتنع اجماع الامه على الخطا (ومخالفة الاجماع حرام بدليل
قوله تعالى ومن يتفق الرسول بما ينزل الهدي الى قوله وساءت مصيرا) وكفر جاحد الاجماع ليس

بكى الا يرى ان متروكة التسمية عند الحنفية ثابتة بالاجماع مع ان الشافعي قائل بجملة (واختلفوا
الصحة كالوطي عند الحنفية بالاجماع وليس كذلك عند الشافعي (وترث زوجة الفار عند الحنفية بالاجماع
ولم ترث عند الشافعي واشباه ذلك (والاستدلال على حجية الاجماع بقوله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس
(ثم الاجماع على مراتب) اجماع الصحابة وهو بمنزلة الآية والخبر المتواتر يكفر جاحده (ثم اجماع من بعدهم فيما
لم يرو فيه الصحابة وهو بمنزلة الخبر المشهور يضل جاحده (ثم اجماعهم فيما روى خلافهم لا يضل جاحده (ونقل
الاجماع اليانفاد يكون بالتواتر فيعيد القطع (وقد يكون بالشهرة فيقرب منه (وقد يكون بخبر الواحد فيفيد
الظن ويوجب العمل والاختلاف في العصر الاول لا يمنع انعقاد الاجماع في العصر الثاني عندنا وتخطئة الصحابة
من حيث العمل دون الاعتقاد لا يسمى تضليلا لان التضليل يجري في العقليات وفيما كان من باب الاعتقاد
دون الشرعيات (لان الحكم الشرعي جازان يكون على خلاف ما شرع (وعلى المجتهد العمل في الشرعيات
الاجتهاد) افتعال من جهدي يجهد اذا نيب (والافتعال فيه التكلف لا اللطوع) وهو بذل الجهد في ادراك المقصود
ونيله (وفي عرف الفقهاء هو استفرغ الفقيه الوسع بحيث يحسن من نفسه الجهد عن المزيد عليه وذلك لتحصيل
ظن يحكم شرعي ولا يكلف المجتهد بذل الحق واصابته بالفعل اذ ليس ذلك في وسعهم لغرضه وخفاء دليله بل
يبدل الجهد واستفرغ الطاقة في طلبه وليس فيه تكليف بما لا يطاق اصلا خلافا للجمهور والمعتزلة والاشاعرة
في صورة عدم تعدد الحق والتكليف بالاجتهاد في العمليات واجهت الامه على ان المجتهد قد يخطئ ويصيب في
العقليات الا على قول الحسن العنبري من المتهزلة (واختلفوا في الشرعيات (والمرور عن ابي حنبل ان كل مجتهد
مصيب والحق عند الله واحد (معناه انه مصيب في الطلب وان اخطأ المطلوب والاجماع على عدم العذر للخطي
المجتهد في طلب عند الله الاسلام والصحيح عند الشافعي وفاق الجمهور ان المصيب في الشرعيات واحد (ولله
تعالى فيها حكم قبل الاجتهاد وان عاينه اماره (وان المجتهد مكلف باصابته (وان الخطي لا يانم بل يوجب له
وسعه في طلبه كادل عليه حديث الاجتهاد (وانفقنا على ان الحق في العقليات واحد وان المجتهد فيها يخطئ
ويصيب (وما ذهب اليه العنبري من ان الحق فيها حقوق وان كل مجتهد فيها مصيب باطل (لما فيه من تصويب
الدهري والتتوي والنصاري والمجسمة والمشيبة وجعل كل فريق على الحق وهو محال (واما في الشرعيات
فانبت بدليل مقطوع به فالحق فيه واحد حتى يكفر راده ويضل جاحده (وما يوسع فيه الاجتهاد فقد اختلفوا
فيه (قالت المعتزلة الحق فيها حقوق (وقال اهل السنة الحق فيها واحد معين لان الجمع بين القيسين المتمايزين
وهو الحل والحرمه والجمعة والفساد في حق شخص واحد في محل واحد في زمان واحد من باب التناقض ونسبة
التناقض الى الشرع محال (واهذا اتفقنا على ان الحق في العقليات واحد (لان القول بوجود اصانع وعده
وحدوث العالم وقدمه تناقض بين (ومن جملة مقالتهم الفاسدة ان اجتهاد المجتهد في الحكم كاجتهاد المصلي
في امر القبلة عند التماسها (والحق في امر القبلة متعدد اتفقا فافكذا همنا اعدم الفرق (والجواب انا لان لم
تعدد الحق في امر القبلة اذ لو تعدد لما فسد صلوة مخالف الامام عالم الحاله اذ لو كان كل مجتهد مصيبا لصح صلاة
المخالف لاصابتهما جميعا في جهة القبلة نظرا الى الواقع (وفساد الصلوة يدل على حقيقة مذهبا (واختلف
في الاجتهاد لا في عليه الصلاة والسلام قال بعضهم يمتنع له الاجتهاد لقدرته على اليقين في الحكم بالتالي من
الوحي بان ينظره (وقال بعضهم بالجواز والوقوع في الاراء والحروب فقط جمع بين الادلة المجوزة والممانعة (واكثر
المحققين على الوقف حكاها الامام في المصنوع (والصحيح جواز له فيما لا نص فيه ووقوعه لقوله تعالى عفا الله
عنكم اذنت لهم اي لمن ظهر زنا فاتهم في التخلف عن عزه وتوبوا لكان لا يجوز قراره على الخطأ بل ينسب عليه في
الحال والا لا أدى الى امر الامه باتباع الخطأ (وقيل الصواب ان اجتهاده لا يخطئ تنزيها للمصنوع النبوة عن ذلك
(واجتهاد الصحابي اقرب من اجتهاد التابع لمثلهم من الدرجة الزائدة ولهم زيادة جهد وحرص في طلب
الحق (والاجتهاد على مراتب بعضها فوق بعض فيجب العمل بما فيه احتمال الغلط اقل وهذا قلنا خبر الواحد
مقدم على القياس والاجتهاد لا يتنقض بمثله لان الثاني ليس باقوى من الاول ولا نه يؤدي الى ان لا يستقر حكم
رفية مشقة فلو حكم القاضي برد شهادة الفاسق ثم تاب فاعادها لم تقبل لان قبول شهادته بعد التوبة يتضمن
نقض الاجتهاد بالاجتهاد (والاجتهاد قد يكون في مورد النص كالا جتهاد في قوله عليه الصلاة والسلام

المتباينات بالخيار ما لم يتفرقا والقياس شرطه فقد انصق بالاجتهاد بوجوده دون القياس ولا يوجد القياس
 بدون الاجتهاد وتبدل رأي المجتهد بمنزلة انقاس النص يعمل به في المستقبل لا في الماضي (الاجتماع)
 هو حصول التخيير في حيزين بحيث يمكن ان يتوسطها ثالث (واجتماع المثلين في موضع واحد مستحيل
) واما عروضا احدهما على الاخر فلا استحالة فيه كما في قولهم الوجود موجود (وايضاً استحالة ليس مثل
 استحالة اجتماع النقيضين) واجتماع الضدين محال كالسواد والبياض (بخلاف الخلافين فانهما اعم من الضدين
 فيجتمعا من حيث الاعمى كالسواد والحلاوة) ويجوز في كل من الضدين والخلافين والمثلين ارتفاعهما
 بضد آخر وبخلاف آخر او بمثل آخر واما النقيضان فلا يجتمعان ولا يرتفعان بشرطهما ان يكون احدهما
 وجوديا والاخر عدميا كالقيام وعدمه (واجتماع النقيضين موجود في الذهن مغناه ان ادراك الذهن النقيضين
 موجود في الخارج وليس مغناه ان اجتماع النقيضين له ماهية او صورة موجودة في الذهن فان المستعانت
 ليست اهما ماهيات وحقايق موجودة في العقل فان الوجود غير الماهية قالا وجوده لا ماهية له لاسيما اذا كان
 متمتعاً فانه لا يثبت له انفاقا (واجتماع الامثال مكرره ولهذا اقبلت الياء الثانية من الحيوان واوان كان الواو
 اقبل منها كذا في دينار وقيراط وديوان) ومن ذلك قولهم في الجمع اخون وابون حيث اجري الجمع على حكم
 المقرد حذوا اجتماع نعتات او كسرات واما كان هذا المانع مغفورا في التنبيه رد المحذوف فقبل اخوان وابون
 (واجتماع العاملين على معمول واحد غير جائز) ولم يرد قول من قال ان الفعل والفاعل معا عاملان في المفعول
 (والابتداء والمبتدأ معا عاملان في الخبر) والمتبوع وعامله معا عاملان في التابع (واذا اجتمع العاملان فاعمال
 الاقرب جائز بالاتفاق) وفي الابداع اختلاف منه البصريون وجوزوا الكوفيون واذا اجتمعت همزان متفتحتان
 في كلمتين (فخواتم اجلهم جاز حذف احدهما متخففا) وفي المحذوف فقبل المحذوف هو الاول لانها
 وقعت آخر الكلمة محل التغيير (وقيل الثانية) واذا اجتمعت همزة الاستفهام مع همزة قطع (فخواتم من
 في السماء فاقام اسم بالالف الواحدة وتحذف الاخرى) واختلاف في المحذوفة فقبل الاولى لان الاصلية الاولى
 بالثبوت (وقيل الثانية لان بها يحصل الاستقلال) واذا اجتمع نون الوقاية ونون وان وكان ولكن جاز حذف
 احدهما وفي المحذوف قولان (احدهما نون الوقاية وعليه الجمهور) (وقيل نون ان) واذا اجتمعت همزة
 الاستفهام مع حرف العطف فحينئذ يدخل همزة الاستفهام في المقدر لرعاية حقها (واذا اجتمع اسمان من
 جنس واحد وكان احدهما انخف على اخواه القائلين غلبوه فسموا الاخبار باسمه كالعلمين) (واذا اجتمع فعلا
 متقاربان في المعنى ولكل واحد منهما على حدة جاز حذف احدهما وعطف متعلق الاخر المتروك على المذكور
) (كقوله متقداسية فاورمحا) واذا اجتمع طالبان نحو القسم والشرط فالجواب للاول (واذا اجتمع ضميران
 متكلم وشايط روى المتكلم نحو قنسا) واذا اجتمع الخاطب والغائب روى الخاطب نحو قنسا (واذا اجتمع
 المعرفة والنكرة روى المعرفة) (نقول هذا زيد ورجل منطلقين على الحال ولا يجوز الرفع والاعدل فيما
 اذا اجتمع ان يكون المعرفة اسما وانكرة خبرا ولا يجوز العكس الا في ضرورة الشعر) واجتماع المعرفتين جائز
 اذا كان في احدهما ما في الاخر وزيادة (واذا اجتمع الواو والياء روى الياء نحو طوبى طيبا) (والاصل طويا
 واذا اجتمع في الضم ثمر اعادة اللفظ والمعنى يبدى باللفظ ثم بالمعنى) (هذا هو الجادة في القرآن) قال الله تعالى
 (ومن الناس من يقول آمنا ثم قال وما هم بمؤمنين) افرادوا لا باعتبار اللفظ ثم جمع باعتبار المعنى واذا اجتمع
 المباشر والمنسب اضيف الحكم الى المباشر فلا ضمان على حافر البئر بعد ما يتلف بالقضاء غيره ولا من دل سارقا
 على مال انسان فصرقه الا اذا عذر الوقوف على المباشر فحينئذ يتعلق الحكم الى السبب الظاهر كما اذا اجتمع
 القوم بالسيف ونفر قواظهم في موضع الاجتماع فقبل حيث تنجب الدية والقسامة على اهل المحلة واذا اجتمع
 الحلال والحرام غلب الحرام وعلا له الاصوليون بتقليل النسخ لانه لو قدم المبيع لم تكرر النسخ لان الاصل
 في الاشياء الاباحة فاذا جعل المبيع متاخرا كان المحرم ناسخا لا باحة الاصلية ثم يصير منسوخا ولو جعل المحرم
 متاخرا كان ناسخا للمبيع وهو لم ينسخ شيئا لكونه وفق الاصل واذا اجتمع الحقان قدم حق العبد الا في صورة
 صيد المحرم قدم حق الله تعالى (الاجر) الجزاء على العمل كالاجارة والذكر الحسن (واجارة الله من العذاب
 انقذه) (ونعم ما قال من قال من اجاره الله واجاره) (وقال بعضهم الاجر والجرة يقال فيما كان عقدا

او ما يجري مجرى العقد ولا يقال الا في النفع (والجزء يقال فيما كان عن عقد وعن غير عقد) (ويقول في السافع
 والضار) (والاجر هو المستأجر يفتح الجيم ففتح العين اوقاع ومن الظن انه مفعول
 او مفاعل بالكسر فانه معاني) واختلاف في قولهم آجرت الدار والذابة بمعنى اكرمتها هل هو افعال (والحق
 انه بهذا المعنى مشترك بينهم ما لانه جاء فيه لفظان (احدهما مفاعل ومضارع موزاير) والاخرى افعال ومضارعة
 يوزر وجاءه مصدران (فالواجر مصدر فاعل) (والاجر مصدر فاعل) (والمفعول من الاساس وغيره اختصاص
 آجرت الذابة بباب افعول) واختصاص آجرت الاجير بباب فاعل (واسم الفاعل من الاول مؤجر) واسم المفعول
 مؤجر ومن الثاني اسم الفاعل مؤجر ومؤاير واسم المفعول مؤجر ومؤاير (وقال المنزه آجرت داري وعملوكي غير
 محدود وآجرت فلانا بكذا الى ائبته فهو محدود) (وقيل آجرت بالضمير يقال اذا غلبت على احد هما) (واجرته بالمدح قال
 اذا اعتبر فعلا هما) (وكلاهما يرجع الى معنى) (والاجارة شتر عاتلنيك المانع بعوض والاجارة عاتلنيك المتساقع بعوض
 عوض) (والاجير الخاص هو الذي يستحق الاجرة بتسليم نفسه في المدة عمل اوله يعمل كراعي الغنم) (والاجير
 المشترك هو من يعمل لغير واحد كالصباغ (الاجراء) معناه ظاهر (اجراء لا لزوم مجرى غير اللازم كقوله الحمد لله
 اعلى الاجل وبالعكس كقوله تعالى لئن شأنا الله ربك) اصله لكن انخفضت الهمزة بحذفها وايضا حركتها
 على نون لكن فصارت اكتسافا مجرى غير اللازم مجرى اللازم فاستقل انقاء المثلين متحركين فاسكن الاول وادغم
 في الثاني (واجراء المتعدي مجرى غير المتعدي حيث يكون المفعول ساقطا عن بهز الا اعتبار كافي قوله تعالى
 (وتركهم في ظلمات لا يبصرون) او يكون المتعدي نقيضا لغير المتعدي فان من دأبهم حل النقيض على النقيض
 كفعل الايمان فانه يعدي بالياء حيث قصد التصديق الذي هو توقيض الكفر) (واجراء غير المتعدي مجرى المتعدي
 هو طريقة الحذف والابصال) (واعتبار ما في اللازم في معنى المتباينة فان ذلك قد يصلح ان يكون سببا
 للتعدي من غير ان ينقل اللازم من صيغة الى صيغة المتعدي ويتغير معناه) (قال الزمخشري في قوله تعالى ما
 طهروا راى بليغا في طهارته) (وبلاغته في طهارته بان كان طاهرا في نفسه ومظهره لغيره) (ارباعا ما في غير
 المتعدي من الاشهر بالوصف المتعدي) (ارباعا اعتبار التعيين) (واجراء الاكثر مجرى الكل انما يجوز في الصورة التي
 يكون الخارج عن الحكم حقرا قليل القدر فيعمل وجوده كعدمه ويحكم على البواقي بحكم الكل) (واجراء
 لاصلي مجرى الزائد) (كقوله في الذمب الى تحية تحوى) (وبالعكس كقوله في تنبيه ما هم منه متقاربة عن
 حروف الحاق نحو علماء ورحباء عليا آن ورحبا آن بالاقرار تشبيها لها بالمتقاربة عن الاصل) (واجراء الوصل مجرى
 الوقف كافي فراء نافع محمداى بالياء) (واجراء الاسم مجرى الصفة كقوله الطير اغربة عليه اى باكية عليه
 بكاه القربان) (واجراء الموات وما لا يبعد مجرى مجرى بنى آدم كقوله في جمع ارض ارضون) (وفي التنزيل كل في فلك
 يستجوبون) (واجراء الضمير مجرى اسم الإشارة) (كقوله تعالى ان اخذ الله منكم وابطاركم من الله غير الله يا ايها الذين
 اى بذلك) (ومجربى في امثال هذه المواضع مفعول مطاق في فنيته كان الاظهر رجعه كوسى دون مرضى) (الاجزاء)
 بالكسر هو الفعل السكاني في سقوط ما في العهدة ومورده اخص من مورد العهدة فان العهدة توصف بها العبادة
 والعقد) (والاجزاء لا توصف به العبادة) (وهل هو يختص بالوجوب او يعم المتدرب فيه قولان لا عمل الاصول
) (والاجزاء مقابلة الغدوم والعهدة تقابله البطالان) (الاجتماع) هو ان تاتى الشئ بالكلمة (افعال) من حيث
 اصاح جمع الماء في الخوض) (والجارية الخوض وجفان كالجواى) (واجتناب اى اصطفاها واختيارها) (والاجزاء
 الزرع قبل ان يبدو صلاحه) (وفي الحديث من اجبى قد اربى) (الاجزاء) في الاصل حمل الغير على الامر تعورف
 في الاكرام المجرد فقبل اجبره على كذا الى اكرهه فهو مجبر وجبرت العظم والفقير فهو مجبور (واجبر بمعنى الملك
 على بذل لانه يجبر بجموده) (الاجل) الوقت الذي كتب الله في الازل انتم له الحية فيه يقتل او غيره) (وقيل يطلق
 على مدة الحيلة كلها وعلى منتهىها يقال لعمر الانسان اجل وللثوب الذي يتهى به اجل) (وفي الاوتار
 قضى اجلا لاجل الموت واجل يسمى عنده اجل القيانة والاولى سماوى لكونه من الزمان الذى هو مدة ايامه
 الحركات السماوية عند الدلالة وهذا باطل على تقدير تقدم خلق الارض على قوله الاكثر لتحقيق الزمان من قبل
 الافلاك وهذا الاجل قد روي في الجساء) (والثاني وهو اجل مسمى اى معنى في حق الكل وهو عنده لا يعلمه
 سواه ولم يكتب في الجساء بدايل تركه حتى اعدم اختصاصه باربابه او يكتب المتكبر من الاية من الحكماء

الاسلامية على ان الانسان اجلي اختراي وهو الذي يحصل بالاسباب الخارجية وطبيعي وهو الذي يحصل
 بفناء الرطوبة وعدم الحار الغريزي قوله تعالى ان اجل الله اذا جاء لا يؤخر الاية وقوله تعالى وما يعمر من معمر
 ولا ينقص من عمره محمول على ارادة النقص عن الخير والبركة كما في زيادة الرزق ونقصه او مؤول بارجاع الضمير الى
 مطلق المعمر لا الشخص المعمر بعينه اي لا ينقص عمر شخص من اعمار اضربه وعليه جمهور المفسرين (وقد
 نظمت في زيادة الاجل ونقصه

لنا موازين عند الدهر قد نصبت
 بضم ان شاء من بعث لنا اجلا
 ولولوا يشاء يزيد البعث من اجل

(والاجل حلول الدين) وفعله من اجلك واجلاك بالكسر فيهما اي من جلتك (واجل في الاصل مصدر اجل
 شر اذا جناه استعمل في تعليل الجنائيات ثم تسع فيه فاستعمل في كل تعليل (الاجابة) هي موافقة الدعوة فيها
 طلب بها الوفاء على تلك الحقبة والاستجابة بتعدي الى الدعاء بنفسه (كقوله فلم يستجب عند ذلك مجيب
 والى الدعاء باللام تخوفان لم يستجبوا لك) ويحذف الدعاء اذا عدي الى الداعي في الغالب فيقال استجاب الله
 دعاءه واستجاب له ولا يكاد يقال استجاب له دعاءه (ويستجيب فيه قبول لما دعي اليه وليس كذلك مجيب لانه قد
 يجيب بالمخالفة) والاجابة اعم من القبول (لانه عبارة عن قطع سؤال السائل) والقطع قد يكون بترتب المقصود
 بالسؤال (وقد يكون بمثل سمعت سؤالك وانا انضى حاجتك وقد نظمت فيه

تقبل سؤال لا تحبه فاني لوعدك في ضمن الاجابة خائف

(الاجابة) اجازله وسوغ له ورأيه انفذ بحوزة (والبيع امضاء والاجازة تعمل في تنفيذ الموقوف لا في تصحيح الفساد
 ففيما اذا تزوج امة بغير شهود وبغير اذن مولاهم اجاز المولى بحضرة الشهود لا يجوز النكاح لان الاشهاد شرط
 العقد ولم يوجد فكان باطلا لا موقوفا فلا يلحقه الاجازة والقسخ اقوى من الاجازة فان الجواز يقبل القسخ ولا ترد
 الاجازة على عقد قد انسخ لان الاجازة اثبات صفة النفاذ ويستحيل ذلك في المعدوم) والاجازة في الشعر مخالفة
 حركات الحرف الذي يلي حرف الروي (او ان تم مصرع غيرك) والاستجابة طلب الاجازة اذا سأل ما لما شئت
 او ارضيت فكذلك الطالب يستخير العالم علمه فيجيزه (واجزت على الجريح اجمرت اي اسرعت قتله) (الاجب
 هو تلهب النار) وما اجاب اي ملغ ومر (اجب لا يضاف اجمع الموضوع للتاكيد ولا يدخل عليه الجار بخلاف
 ما في قولهم جاء القوم باجمعهم بضم الميم فانه مجع وجمع كاف مخ وعبد فيضاف ويدخل عليه الجار وجمع
 واجمع ويجمعون يستعمل لثأكيد الاجتماع على الامر واجمعون بوصف به المعرفة ولا يجوز نصبه على الحال
 وجميعا ينصب به على الحال تخوفا له (اهبطوا منها جميعا) (اجدر) اي اليق واولى يؤث ويثني ويجمع
 من الجدار وهو الجائط والجدير المنتهى لانهما امر اليه انتهت الشيء الى الجدار (والذي يظهر انه من الجدر
 وهو اصل الشجرة فكانه ثابت كسبوت الجدر في قولك جدير بكذا) (اجاء) هو في الاصل منقول
 من جاء لكنه خص بالاجاء في الاستعمال كافي في اعطى يقال اجابه الى كذا اذا الحاته اليه فاجابه الخاض
 فالجاء اجمع الولادة لولا اجابته لولا تلقيتها (بلغن اجلهن اي آخر عتنتن وبلغن اجلنا
 الذي اجلت لساى حد الموت وقيل حد الهرم وهما واحد في الحقيقة كل يجري لاجل معنى هي مدة
 دوره او منتهى او يوم القيامة) (اجنبي بعدى) (اجترحووا كتبوا) (ملح اجاب بليغ الملوحة يحرق الملوحة
 يوم اجلت اخرت) (الاجداث القبور واجتباها اصطفاها وقربها في اجرائي وباله) (اجورهن مهورهن من اجل
 ذلك من جنسية ذلك ومن سبب ذلك واجلب عليهم اجمع عليهم فاجعوا كيدكم فازموه وواجعلوه
 مجمعا عليه او اجكموه او اعزموه اعليه اجنت استنصت واخذت جنة بالكلية (فصل الالف والحاء)
 ككل ما يتخذه الامور المتكثرة فهو احديته جمع جميعها كلمة الحلالة فانه احديته جمع جميع الاسماء
 الالهية والحقيقة الانسانية فانها احديته جمع جميع زيد وعمرو وبكر وغيرهم والبيت فانه احديته جمع جميع
 السنف والجدران (الاحد) هو بمعنى الواحد ويوم من الايام واسم لمن يصلح ان يخاطب موضوع للعموم
 في النبي شخص بعدني محض نحو لم يكن له كفوا احد انتهى نحو ولا يلتفت منكم احدا واستفهام يشبههما
 نحو هل تحس منهم من احد يستوى فيه الواحد والمثنى والمجموع والمذكر والمؤنث وحين اضيف بين اليه

او اعيد اليه ضميرا لجمع او نحو ذلك يراد به جمع من الجنس الذي يدل الكلام عليه في لا تفرق بين احدهم من رسله
 اي بين جمع من الرسل ومعنى فاسمكم من احداى من جماعة ومعنى لستين كاحد من النساء بكفاعة
 من جماعة النساء ولا يقع في الانبياء الامع كل ولا يدخل في الضرب والعدد والقيمة وفي من الحساب
 قال الازهرى هو صفة من صفات الله استأثر بها فلا يشركه فيها شئ ويأتى في كلام العرب بمعنى الاول كيقوم
 الاحد ومنه قل هو الله احد في احد القولين وبمعنى الواحد كقولنا ما في الدار احداى من يصلح للخطاب
 والاحد اسم بنى لثني ما يذ كرمه من العدد والواحد اسم بنى لفتح العدد وفجوزته اما اصلية واما منقولة عن
 الواو على تقدير ان يكون اصله وحده على كل من الوجوهين يراد بالاحد ما يكون واحدا من جميع الوجوه
 لان الاحدية هي البساطة الصرفة عن جميع اشياء التعدد عدديا او تركيبيا او تخاليفيا فاستلزام الكثرة النسبية
 الوجودية في احدية الذات ولهذا رجع على الواحد في مقام التنزيه لان الواحدية عبارة عن انتفاء التعدد
 العددي فالكثرة العينية وان كانت منتزعة في الواحدية لان الكثرة النسبية متعقل فيها ولا يستعمل احد
 واحد الا في التنيف او مضامين نحو واحد منهم واحد من ولا يستعمل واحد وواحدة في التنيف الا قليلا
 واتى باحدى الاحد اي بالامر المنكر العظيم فان الامر المتفاهم احدي الاحد ويقال ايضا احدي من سبع
 (الاحسان) هوة عمل ما ينفع غيره بحيث يصير الغير حسنا به كاطعام الجائع او بصير الفاعل به حسنا بنفسه
 ففي الاول الهمة في احسن للتعددية وعلى الثاني الصيرورة يقال احسن الرجل اذا صار حسنا اردخل
 في شئ حسن واحسن يتعدى بالي وباللام ويتعدى بالياء ايضا ولطف لا يتعدى الا باللام يقال لطف الله له
 من باب نصر اي اوصل اليه من اده بلطف ولطف به غير مسلم (والاحسان اعم من الانعام والرحمة اعم
 من اللطف) والافضال اعم من الانعام والجود وقيل هو اخص منهما لان الافضال اعطاء بعض وهما
 عبارة عن مطلق الاعطاء (والكرم ان كان بمال فهو جود وان كان بكف ضرر مع القدرة عليه فهو غفر
 وان كان ببدن النفس فهو شجاعة) (الاحساس) هو ادراك الشئ مكتنفا بالحواس الغيرية والذواقي المادية
 مع حضور المادة ونسبة خاصة بينهما وبين المدرك والاحساس للحواس القاهرة كما ان الادراك للحواس
 المشتركة والعقل والفعل المأخوذ من الحواس رباعي كقوله تعالى فلما احسن عيسى وثلاث له معان ثلاثة
 حسنة تله نحو اذ تحت ونهم باذنه او منحه او اتى عليه المجازة المحمودة لينتج فهذه الثلاثة يقال فيها للمفعول
 محسوس اما المفعول من الحواس فمعين وجعلها محسوسات لا محسوسات (والاحساس) ان كان للحواس الظاهر
 فهو المشاهدات وان كان للحواس الباطنة فهو الوجدانيات وانكلمون انكروا الحواس الباطنة لا يتقنوا على اصول
 القلاسة في نفي الفاعل المختار او قول بان الواحد لا يصد عنه الواحد وقد صرح المحققون من متأخري الحكماء
 بان اقوى الجسمانية آلات للاحساس وادراك الحزليات والمدرك هو النفس وانتهى ببعض المتكلمين ايضا
 من المتأخرين والاشاعة واستدل بانه يحصل عقيب صرفها الادراكات الحسية ولو اصاب واحدة منها آفة
 اختل ذلك الفعل كالحواس الظاهرة وقالوا اثبات ذلك انما يخالف الشرع لوجعلت مؤثرة في تلك افعال وفاعله
 الهاتك الا انار ولو جعلت آلات للاحساس وادراك الحزليات والمدرك هو النفس كاذب اليه متأخر وافلاسفة
 فلا مخالفة فيه واعلم ان شئ الحواس الخمس الباطنة لا يكون عقليا الا المعاني الكلية ولا هو شيئا المعاني
 الجزئية ولا خيالها الاصور والمحسوسات وقبالة ارباب البلاغة ليست على وفق قسالتهم فانهم عدوا الاتحاد
 والتماثل والتضاد عقليته سواء كانت كلية او جزئية وعدوا شبه التماثل والتضاد وسموها كناية
 او جزئية ايضا وسواء كانت بين المحسوسات او بين المعاني وعدوا قارن الامر من مطلقات في اي قوة كان بسبب غير
 ما ذكر خيالها كاتقرر في فنه (الاحصار) هو شرعا ان يعرض للربح لا يحول بينه وبين الحج والعمرة بعد الاسرام
 من مرض او امر او عدو ويقال احصر الرجل احصاها فهو محصر فان حبس في سجن او دار يقال حصر فهو
 محصر وقيل الاحصار المنع من احصره وحصره والاول في المرض اشهر والثاني في العدو اشهر وآفة الاحصار
 وردت في الاحصار بالمرض باجماع اهل اللغة وعن جماعة من الصحابة من كسر او عرج فقد احصر وهو مذهب
 اصحابنا وقال الشافعي لا يكون الاحصار الا عن عدو وان احصار النبي كان بالعدو لانه تعالى قال فاداءتم وذات
 زوال الخوف من العدو قلنا العبرة له يوم اللفظ لا خصوص السبب والام ان يكون عن العلى انما قال النبي عليه

الصلاة والسلام الزكام امان من الجذام (الاحصان) العفة وتحصين النفس من الوقوع في الحرام والذين يرمون المحصنات والتزويج فاذا حصن بالحزبة نصف ما على المحصنات من العذاب (والاصابة في الشكاح محصنين غير مستلحقين والمحصن من الاحرف التي جاء الفاعل منها على مفعول بفتح العين وان كان قياس اسم الفاعل في باب الافعال ان يجي بها الكسر واسم المفعول بالفتح الاحاشد ومنها المسهب من اسهب اى اطنب واكثر في الكلام قيل لابن عمر ادع الله لثأقنا لانه ان اكون من المسلمين (والفعل من افلج اى افلس والاحصان عبارة عن اجتماع سبعة اشياء ما بلوغ العقل والحزبة والتكساح الصحيح والدخول وكون كل واحد من الزوجين مثل الاخر في صفة الاحصان والاسلام وعند الشافعي الاسلام ليس بشرط للاحصان وكذا عند ابي يوسف في رواية كافي كفاية المنتهى بما روى ان رسول الله رجم يهوديين بالجواب كان ذلك يحكم التوراة ثم نسخ ويده قوله عليه الصلاة والسلام من اشرك بالله فليس بمحصن واحصنها زوجهما اى اعفاهما هي محصنة بفتح الصاد واحصنت فرجها فهي محصنة بكسر هاء المحصنات من النساء بمد قوله حرمت بالفتح لا غير وفي سائر المواضع بالفتح والكسر لان التي حرم التزوج بها المتزوجات دون العفيفات وفي سائر المواضع بفتح الهمزة وتشمل الزوجين (الاحتباس) هو ان يكون في كلامهم خلاف المقصود بما يدفع ذلك الوهم نحو لا يحيط بكم سليمان ويخوندهم لا يشعرون بذلك يدلفي حينئذ يخرج يضاه من غرسوه ونحوهما وهو اهم من الابدال باعتبار الحمل واخص منه باعتبار التكتة وما يبين للتدليل منه وما اذا التدليل تأكيدي والتاكيد يندفع التوهم والتكيد الذي يسمى احتباسا يدفع الايهام بالانهايم غير التوهم (الاحاطة) هي ادراك الشيء بكافة احواله واطنا والاحاطة بالشيء من جميع جوانبه قيل الاحاطة بالشيء علما ان يعلم وجوده وجنسه وقدره وصفته وكيفيته وغرضه المقصود به وما يكون به ومنه وعليه وذلك لا يكون الا لله تعالى وقوله تعالى احاط به خطيئته ابلغ استعارة فان الانسان اذا ارتكب ذنبا واستقر عليه ما استقر اليه ما هو اعظم منه فلا يزال يرتقي حتى يطح على قلبه فلا يمكنه ان يخرج منه عن تعاطيه وقد يتعدى بعلى لتضمنها معنى الاشتغال (الاحتياط) هو فعل ما يمكن به من ازالة الشك وقيل التحفظ والاحتراز من الوجوه ائلا يقع في مكروه وقيل استعمال ما فيه الحياطة اى الحفظ وقيل هو الاحتياط لا وثق من جميع الجهات ومنه قوله افعل الاحوط يعنى افعل ما هو اجمع لاحكام واره مدع شوايب التأويل (الاحباب) احب الشيء وحبه بمعنى الانهم اختاروا ان يوالى الفاعل من افضة احب والمفعول من افضة حب فقالوا للفاعل محب والمفعول محبوب ليعادوا بين اللفظين في الاشتقاق على انه قد سمع في المفعول محب واحببت عليه بمعنى اترت عليه هذا هو الاصل لكن في قوله تعالى احببت حب الغير عن ذكره في الما تيب مناب اثبت عدى تدينه والحب بالانتم المحب وبالكسر المحبوب وصنم للجمعية حرفين مناسبين لها غاية المناسبة بين اللفظ والمعنى حتى اعتبروا تلك المناسبة في الحركات خفة وثقله وقد نظمت فيه

وانقل يعطى للاختف كعكسه وما هو الا من عدالة عادل
فارجع ضم الحاء المحب عاشقا وبالكسر في المحبوب عكس التعادل

اذا كان مانعاً باحب فاعلا من حيث المعنى عدى اليه بالي تقول زيد احب الى عمرو من خالد فالغدير في احب مفعول من حيث المعنى وعمرو هو المحب وخالد محبوب واذا كان مانعاً به مفعول لا عدى اليه بالي تقول زيد احب في عمرو من خالد فالغدير فاعل وعمرو هو المحب وخالد محب رافع من لا يفرق فيه بين الواحد وما خوقه والمذكر وما يقابله بخلاف اخوته فان الفرق واجب في المحل جائز في المشاف (الاحتقار) هو كالتحقير لان الافتعال قد يأتي بمعنى التفعيل وهو نسبة الحقارة الى شيء بالقلب والقالب والحقارة عبارة عن كون الشيء ساخطا عن النفع والانتفاع (الاحتضار) هو من احتضر الرجل ميبنا للمجهول اذا جعل حاضر افكان الرجل في حال صحته يدورانه الى حيث شاء كالفاتى فاذا مرض وعجز عن الدوران حيث شاء صار كالخاضر عند بواب السلطان وهو ملك الموت فبمكة ويدخله الى السلطان (والاحتضار المطلق مخصوص بالشعر عرفا واحضرته الانفس الشعر اى جعلت خائبة له مطبوعة عليه (الاحتبال) وهو من الحبل الذي معناه الشد والاعكام وتحسين اثر الصنعة في الثوب وهو من الطبق انواع البديع والبديع اى رديع حتى حذف المقابل وهو ان يحذف من الاول ما اثبت نظيره في الثاني ومن الثاني ما اثبت نظيره في الاول كقوله تعالى ويعدب المنافقين ان شاء الله وبالله اعلم فلا يعذبهم (الاحتمال) هو

يستعمل بمعنى الوهم والجوار فيكون لازما يستعمل بمعنى الافتضاء والتضييق فيكون متعديا نحو يستعمل ان يكون كذا واحتمل الحال وجوها كثيرة (الاحتمال) هو طاب الاجر من الله بالصبر على البلاء طمئنة نفسه غير كارهة له (والحبة بالكسر الاجر وانهم من الاحتمال واحب عليه انكروا منه المحتسب (الاحباط) هو ابطال الحسنات بالسيئات والتكفير بالعكس (الاحزان) الصيانة والادخار لوقت الحاجة (الاحالة) حال الرجل في المكان قام فيه حولا واحال المنزل اى حاله حاله حاله على شيء وبينك حولا وحال الحول وحال عن العهد حوالا وحالات الناقة والفخلة حوالا اذا لم تحمل واحالت زيد ابكذا من المال على رجل فاحتمل زيد به عليه فانما يحتمل وفلان محال ومحتمل والمال محال به ومحتمل به والرجل محال عليه ومحتمل عليه (الاحداد) احداث السكين احداثا وكذا احداث البلاء النظر وحدث حدود الدار احدها حد او حدثت المرأة على زوجها احدها حد او حدثت اذا تركت الزينة وحدثت الرجل احدها حد او حدثت على الرجل احدها حد (الاجرار) اجر يقال للماجر وهله نحو اجتر الثوب واجر لما يمد فيه اللون شيئا بهدشي على انشور يجر نحو اجار البسر وكذا في نظائره فرقا بين اللون الثابت والعارض (الاحرام) المنع وقيل ادخال الانسان نفسه في شيء يحرم عليه به ما كان حلالا له ويقال احرم الرجل اذا دخل في الحرم واحل اذا دخل في الحل او المعنى صار ذاك حل اى حلالا لا يحل الله ومجيء افعل على كلا الوجهين كثير في لسان العرب (الاحفاء) المبالغة وبلوغ الغاية يقال احق شارب اذا استأمله (الاحجاف) الازهار والتمقيص (احمد) هو افعل مبالغة في صفة الحميد واحمد الرجل اى صار ذاك واحدا واحدا وحدثه محمودا وقولهم العود احداى اكثر جدوا وهو افعل من محمود لان الابتداء اذا كان محمودا كان العود احق بلن محمود منه او من الحامد على حذف المضاف كانه قيل ذوالعود احمد على الاسناد المجازي لان وصف الفعل بالحميد وصف صاحبه به وقد الغزفيه يعرض الفضلاء

ورأى كفة في ظل غصن مدوطة ببلواؤة شطت بمذار طائر

احصنت) هو بالخطاب لا يقال الا ان قل صوابه حكى ان محمدا سأل في حال صغره من ابى حنيفة عن قال لا اكلم ثلاث مرات متعاقبة فقال الامام ثم ما اذا قبسم محمدا وقال يا شيخ انظر حسنا فكس الامام رأسه ثم رفع وقال حنت من تين فقال محمدا احصنت فقال الامام لا ادري اى قوله او جع لي قوله انظر حسنا ما قوله احصنت لان احصنت انما يقال لمن قل صوابه (احصن) تزوجن (لاحتكن) لاسهوا بين احاطت به استوات عليه وشملت به احواله احقنا بادهورا متتابعة (الاحقاف) الرمال احلامهم عقولهم (فما احسوا بأبنا) ادركوا شدة عذابنا ادراكا المشاهدة المحسوس (احاديث حكايات احصى لما لبثوا وما مضى طامد زمان لبثهم غشا محوى باب السودة فان اريد به الاسود من الجفاف واليبس فهو صفة لثام او من شدة الخضرة فقال من المرعى اجصاه الله احاط به عدالم يقرب منه شيئا (فصل الالف والخاء) كل شيء غليظ فهو خشب وخشب كل مركبة من خاص وعام فله جوهتان قد يقصد من جهة عموم وقد يقصد من جهة خصوصه فالقصد من جهة الخصوص هو الاختصاص واما القصد من جهة غير المذكور واثبات المذكور فاذا قلت ما ضربت الا زيدا كنت نفيت الضرب عن غير زيد واثبت زيدا وهذا المعنى زائد على الاختصاص لان الاختصاص اعطاه الحكم للشيء والسكوت عما عداه وما عليه الا كثران الاختصاص هو المحصر نفسه لانه يفيد مفاده والاختصاص يستدعي الرد على مدعى الشبهة بخلاف الاتمام فانه للتبرك لا الرد واختصاص الناعت بالمنعوت هو ان يصير الاول ناعا والثاني منعوتا سواء كان متجيزا كافي سواد الجسيم او لا كافي صفات الباري (والاختصاص النحوي هو النصب الى المدح والبيان هو النصب باضمار فصل لائق واكثر الاسماء دخول في النصب على الاختصاص معشر وآل وادل وبنو اوما اهل في قوله تعالى ليهذب عتكم الرجس اهل البيت فالصواب انه منادى والمندوب على الاختصاص لا يكون تكرره ولا يهـ (والاختصاص على ثلاثة اوجه اكل وهو في الاضافة بمعنى اللام نحو غلام زيد كامل وهو في الاضافة بمعنى من اوفى نحو خاتم فضة وضرب اليوم ناقص وهو في الاضافة لادنى ملايسة نحو كوكب الخمر قام والاصل في افظ الاختصاص والخصوص والتخصيص ان يستعمل بادخال الباء على المقصور وعليه اعنى ماله النجاسة يقال اختص الجود بزيدي صار مقصورا عليه الا ان الاكثر في الاستعمال ادخال الباء على المقصور واعنى النجاسة بناء على تخصيص معنى التمييز والافراد لان تخصيص شيء ياخر في قوة تمييز الاخر به والاختصاص يتعدى ويلزم (الاختصار

اختصر فلان اي اخذ المحصورة والكلام اوجزه بحذف طوله والسجدة قراءتها وزلايتها كايلا يسجدوا فرد
 آيتهم ارفعهم اليه يسجد فيها وقد نهي عنها وهو عرفنا قليل المباني مع ابقاء المعاني او حذف عرض الكلام وهو
 جل مقصود العرب وعليه مبنى اكثر كلامهم ومن ثمة وضعوا الفعلا لثلاثها اختصر من الظواهر خصوصاً ضمير
 الغيبة فانه في قوله تعالى اعد الله لهم مغفرة قام مقام عشرين ظاهراً واختصار امر نسي يعتبر تارة اضافته
 الى متعارف الاوساط وتارة الى كون المقام خليفاً بعبارة ايسر من العبارة التي ذكرت وقد اكثر وامن الحذف
 فتارة بحرف من الكلمة وتارة للكلمة بامر تارة للجملة كلها وتارة لاكثر من ذلك ولهذا تجد الحذف كثيراً
 عند الاستعانة بالحذف عند الموصول فانه كثير عند طول الصلة (الاختلاف) هو افظ مشترك بين معان يقال
 هذا الكلام مختلف اذ لم يشبه اوله آخره في الفصاحة او بعضه على الملوك مخصوص في الجزالة وبعضه على اسلوب
 يخالفه والنظم المبين على منهاج واحد في النظم مناسب اوله آخره وعلى درجة واحدة في غاية الفصاحة ولذلك
 كان احسن الحديث وافصح ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلاف كثيراً وما جاز من الاختلاف في القرآن
 هو اختلاف تلازم وهو ما وافق الجانبين كاختلاف وجوه القرآت ومقادير السور والايات والاحكام من التامخ
 والمنسوخ والامر والنهي والوعد والوعيد وما يمنع عليه هو ما يدعوه فيه احد الشيئين الى خلاف الاخر وما يوجبهم
 الاختلاف والتناقض وليس كذلك كفي المسئلة يوم القيمة واثباتها وكتمان المشركين خالهم وافشائهم وخلق
 الارض والسماء دليل قوله من خلق الارض في يومين الى قوله وقد ركبها اوتواها في اربعة ايام ولولا ذلك لسكانت
 ايام الخلق عمانية مع ان خلق السموات والارض في ستة ايام ونظير هذا حديث من صلى على جنازة فله قيراط
 ومن تبعها فله قيراطان والمراد بهما الاول واخر معه دليل من ثلث ورباع ونظير هذا من صلى العشاء في جماعة
 فكأنما قام نصف الليل ومن صلى التجر بجماعة فكأنما قام الليل كله وقد جاء مصرحاً به في جامع الترمذي
 اي ما تقدمه والاثبات بحرف كان الدلالة على المضى في قوله تعالى وكان الله مع ان الصيغة لازمة وقد اجاب عنه
 ابن عباس بان نفي المسئلة فيما قبل النسخة اثنائية واثباتها فيما بعد ذلك والكتمان بالسنة فتمت طوق جوارحهم
 ويده خلق الارض في يومين غير مدحوة في خلق السموات فسواهن في يومين ثم دحا الارض وجعل ما فيها في يومين
 فخلق اربعة ايام للارض فتم خلقهما في ستة ايام وكان كانت للمضى لكنهما لا تستلزم الانقطاع بل المراد انه لم
 يرزل كذلك والاختلاف في الاصول ضلال وفي الآراء والحروب حرام والاختلاف في الفروع هو كالاختلاف
 في الحلال والحرام ومحوهما والاتفاق فيه خير قطعاً ولكن هل يقال ان الاختلاف فيه ضلال كالاوليين فيه
 خلاف والاختلاف هو ان يكون الطريق مختلفاً والمقصود واحد والاختلاف هو ان يكون كلاهما مختلفاً
 والاختلاف ما يستند الى دليل والاختلاف ما لا يستند الى دليل والاختلاف من آثار الرحمة كما في الحديث المشهور
 والمراد الاجتهاد لا اختلاف الناس في الهمم بدليل امي (والاختلاف من آثار البعثة ولوحكم القاضي بالاختلاف
 ورفع لغيره يجوز فسخه بخلاف الاختلاف فان الاختلاف هو ما وقع في محل لا يجوز فيه الاجتهاد وهو ما كان
 محتافاً للكتاب والسنة والاجماع (الاخذ) التناول واخذ اخذهم بالكسر اي سار سريتهم وتخلق باخلافتهم
 واخذ بعدي بالبناء نحو يؤخذ بالنواصي ونفسه نحو خذها ولا تخف وان كان المقصود بالاخذ غير الشيء
 المأخوذ فساداً في عدى اليه بحرف (والفعل مع صلته قد يكون بمعنى فعل آخر مع صلته اخرى كاخذه فانه بمعنى
 حل عليه (وعليه اخذه العزة بالاثم) وكتقدم اليه فانه بمعنى امر به (ودائرة الاخذ اوسع من دائرة الاشتقاق
 فكل ما مادته ثلاثية فلهما تقاليب ستة اربعة منها مستعملة واثنان مهملة مثاله مادة الكلام فان تقاليب هذه
 الحروف الثلاثة يدل على التأثير بشدة كالم ملك لكم كل هذا معنى الاخذ وليس فيه اشتقاق (الاختيار) هو طلب
 ما هو خير وفعله قد يقال لما يراه الانسان خيراً وان لم يكن خيراً وقال بعضهم الاختيار الارادة مع ملاحظة
 ما للطرف الاخر كان الاختيار ينظر الى الطرفين ويميل الى احدهما (والمريد ينظر الى الطرف الذي يريد) والاختيار
 في عرف المتكلمين يقال لكل فعل يفعل الانسان لا على سبيل الاكراه فلوهم هو مختار في كذا فليس يريدون به
 ما يراة فلوهم فلان له اختيار فان الاختيار اخذ ما يراه الخبير والمختار قد يقال للفاعل والمفعول واعلم ان
 الباري سبحانه فاعل الاختيار عند المتكلمين واستدلوها على اثبات الصفات الزائدة له تعالى من العلم
 والقدرة والارادة واشتمال افعاله على الحكم والمصالح لكونها سيادى الافعال الاختيارية عن الفاعل

المختار ولا يلزم قدم المعلول من قدم الفاعل المختار لان تعلق الارادة بوجود المعلول عند كون الفاعل مختاراً
 من العلة فيجوز ان يتأخر وجوده مع تمام استعداده في ذاته كما في الكبريت مثلاً بالنسبة الى النار عن وجود الفاعل
 المستقل بالتأثير بان يتعلق ارادته بوجوده في وقت معين دون وقت سابق او لاحق لحكمة اقتضته فلا يلزم ذلك
 بخلاف ما اذا كان موجبا فانه يلزم من قدم الفاعل الموجب قدم المعلول والالزام الخلف عن العلة التامة ولهذا
 ذهب الفلاسفة الى قدم الافلاك (الاخر) بكسر الخاء مقابيل الاول وهو في حقنا اسم لفرد لاحق ان تقدمه
 ولم يتعقبه مثله (يجمع على آخرين بالكسر) واثباته بالثناء لا غير (ورجل آخر معناه اشد تأخر في الذكر هذا اصله
 ثم اجري مجرى غيره ومدلول الاخر في اللغة خاص بجنس ما تقدمه فلو قلت جاءني زيد واخر معه لم يكن الاخر
 الا من جنس ما قبله بخلاف غير فانه يقع على المغايرة مطلقاً في جنس اوصفه (واخر كزفر جمع اخرى كالكبر
 والكبرى وانما لم يصرف لانه وصف معدول عن الاخر والقياس ان تعرف ولم يعرف الا انه في معنى المعروف وليس
 في القران من الاقفاط المعدولة الا القفاط العدد ثني وثلاث ورباع ومن غير هاتوي ومن الصفات اخرى في قوله تعالى
 واخر متشابهات قال الكرمان في ما في الآية لا يمنع كونها معدولة عن الاف واللام مع كونها اوصفاً متكررة لان
 ذلك مقدر من وجه وغير مقدر من وجه (واخرى) مؤنث آخر الذي هو اسم التفضيل يجمع على آخرين بالفتح
 وقد نظمت فيه

مقابل الاول قل اخر كفاعل تأنيثه الاخرة واخر افعول تأنيثه اخرى فيم الدرة فاحرة

وقولهم جاءني اخريات الناس ونخرج في اوليات الليل يعنون بهما الاواخر والاوائل من غير نظر لمعنى الصفة
 والاخرة وكذا الدنيا مع كونها من الصفات الغالبة قد جرت مجرى الاسماء اذ لما يذكرهم موصوفهم ما كانهما
 ليسا من الصفات (والاخرة كاتمة بمعنى الاخير) وتقول جاءني فلان اخرة وباخرة وعرفه باخرة اي اخيراً وهو
 في موضع الحال وحق الحال ان تكون نكرة (وعن آخرهم في قولهم اتفقوا عن آخرهم متعاقبة بصفة مصدر
 محذوف اي اتفاقاً صادر عن آخرهم) وهو عبارة عن الاحاطة التامة (ووجهه ان تمام الشيء وانتهاه باخرة
 فعبر عن تمامه به فيكون من باب ذكر الجزاء واردة الكل اذ امر الشيء هو الجزاء الذي يتم عنده الشيء (الاخ)
 هو كل من جمعك وايه صاب او بطن ويستمر اكله شاركة لغيره في القبيلة او في الدين او في الصنعة او في مهارة
 او في مودة او في غير ذلك من المناسبات والاخت كالاخ وباخت هارون يعني اخته في الصلاح لافي النسب
 (والا اخت للتأنيث) والاخرة تستعمل في النسب والمشابهة والمشاركة في شيء وتساؤل على المختلط
 من الذكور والاناث لان الجمع المذكور يتناول الذكور والاناث تغليباً كجديد عليه قوله تعالى (وان كانوا اخوة
 رجالاً ونساء) قيل الاخوة جمع الاخ من النسب (والاخوان جمع الاخ من الصداقة) ولم يعن النسب في انما
 المؤمنون اخوة (واما اويوت اخوانكم في النسب) والاخوة اذا كانوا من اب واحد ومن ام واحدة يقال
 بنو اعيان (واذا كانوا من رجال شتى يقال بنو اعيان) (واذا كانوا من نساء شتى يقال بنو اعلات) (وامتعةارة
 الاخت للمثل استعارة غريبة غير مصنوعة للخصاة ككلمات اخوات امهات اخوات امي مثلها) (واما زيم من آية
 الالهى اكبر من اخوتها من الآية التي تقدمت اسمها اخت لا شرا كهم في المحبة والايانة والصدق (الاخبار
 هو تكلم بكلام يسمى خبراً) والخبر اسم لكلام دال على امر كائن او سيكون (والاخبار كما يتفق بالاسان يتحقق
 بالكتابة والرسالة لان الكتاب من الغائب كالخطاب واسان الرسول كلسان المرسل وصح ان يقال اخبر الله
 بكذا وان كان ذلك بالكتاب لكنهم فرقوا بين كتاب القاضي وبين رسوله من حيث ان القاضي المكتوب اليه
 يعمل بالكتاب ولا يعمل برسالة الرسول وان كان كل منهما بمنزلة الخطاب مشافهة لان الكتابة في مجلس
 حكمه فاخباره في مجلس ولايته يقوم مقام شاهدين لانه نائب رسول الله وقول المنوب عنه حجة على
 الاقراد فكذا قول نائبه واماداء الرسالة من الرسول فقد وجد في غير محل ولاية المرسل فيكون قوله شهادة
 ولو ذهب بنفسه الى بلد القاضي المكتوب اليه فلا تقبل ما لم ينضم اليه شاهد آخر الا ان يكون الذهاب المختار فاضي
 القضاة لان اخباره حجة ككتابه (والاظهار والافشاء والاعلام يكون بالكتابة والاشارة والكلام
 (الاخلاص) هو القصد بالعبادة الى ان يعبد المعبود بها وحده (وقيل اضافة السر والقول والعمل) (وانه كان
 مختصاً بفتح اللام اي اجتهاد الله واستخلاصه) (وبالكسر اي اخلاص الله في التوحيد والعبادة) (ومنى ورد القران

وتوابعه فكل منها ثابت مقطوع به (الاختفاء) الاستخراج ومنه قيل للناس مخنثي (واستخفيت من فلان
 استخفرت منه) واخفيت الشيء كتمته واظهرته جميعا (وبالالف اظهرته البهة وقد نظمت فيه
 اذا اخفيت شيئا فيه كتمان واظهاره وان اخفيت الف ليس فيه غير اظهار
 اكاد اخفيها بالضم اكتم اوبالفتح اظهرها) والخفاء اسم مصدر لا خفية لا مصدر لخفيته (الاختيان) هو ابط
 من النسيان تصفحه القصد والزيادة (الاشراب) التعطيل اترك الشيء خرابا والتخريب الهدم (الاختلاج)
 هو حركة العين او عضو آخر بسبب ريح خالط اجراءها (اخلف الله عليك هذا يقال لمن مات له ابن او ذهب له شيء
 عتاض منه) واما الوفاة او اخوه او ذهب له من لا يستعير منه يقال له خالف الله عليك اي كان الله
 خليفة عليك من مضايك (قوله تعالى واختلاف الليل والنهار تغايرهما وانتقاص احدهما وازدياد
 الآخر واختبوا الى ربهم اطمأؤا اليه وخشعوا اخزيته اهلكته اخسأوا اسكتوا اسكتوا الهوان اخذ ودش
 في الارض (اخذ ان) اخلاء في السر (اخذ) الى الارض مال الى الدنيا الى السقاية (اختلاق) كذب
 وكل موضع استعمل فيه الخلق في وصف الكلام فالمراد به الكذب ومن هذا الوجه امتنع كثير من الناس
 عن إطلاق لفظ الخلق على القرآن (لولا اخرتني امهلتني) واخفض جناحك اين جانبك وقواعد اهم
 وارفق بهم (انا اخترتك انما صطفتك للنسوة) اخرج ضحاهما ابرزوه شمسهما (فصل الالف والذال)
 كل القاء قول او فعل فهو اولاد يقال للمخرج ادلى بمجته كانه يرسله اليصل الى مراده اذ لا المستسقى الدلو
 (وادليت الدلو ارسلمت في البرود لوتها اخرجتها) كل رياضة مجودة يخرج بها الانسان في فضيلة من الفضائل
 فانما يقع عليها الادب (كل حرفين النقيض او اهلها ساكن وكافا ثمين او جدين وجب ادغام الاول منهما
 لغة وقراءة) كل ادغام مضاعف كد (وكل مضاعف ليس بادغام كدد) كل ما جاء من الافعال المضاعفة
 على وزن فعل وافعل وفاعل وافعل وتفاع على واستفعل فالادغام فيه لازم الا ان يتصل به ضمير المرفوع او يور
 فيه جماعة المؤنث فيلزم حينئذ ذلك الادغام (وقد جوز الادغام والاظهار في الامر الواحد كد ورد
 وكذلك في المجزوم كافي وقوله تعالى من يرتد منكم ومن يتاقي الله ومن يتاقي الله وفيما عدا
 هذه المواطن المذكورة لا يجوز ابراز التضعيف الا في ضرورة الشعر وحروف ضم شفو يديغم فيها ما يجاورها دون
 العكس (الاداء) هو في عرف الشرع عبارة عن تسليم عين الواجب في الوقت والقضاء عبارة عن تسليم مثل
 الواجب في غير وقته كالخايض (نظر في الاسلام الى معناه اللغوي) (ووجد معنى القضاء شاملا لتسليم العين
 والمثل فجعله حقيقة فيهما ووجد معنى الاداء خاصا في تسليم العين فجعله مجازا في غيره) ونظر في الالة
 الى العرف والشرع ووجد كل واحد منهما ما خاصا به فجعله مجازا في غير ما اختص كل واحد به (ثم المؤدى بعد
 فوائده عن الوقت المعين يكون قضاء عندنا واداء كان الواجب ثابتا في الوقت ولم يكن) وقال اصحاب الحديث
 ان كان واجبا في الوقت يكون اداء حقيقة وهو فرض ثان (وانما يسمى قضاء مجازا) (الادراك) هو عبارة عن
 الوصول والحقوق يقال ادركت الثمرة اذا بلغت النضج (وقال اصحاب موسى ان المذكر يكون اي لاحقون
 (ومن رأى شيئا وادى جوانبه ونهايته قيل انه ادرك بمعنى انه رأى واحاط بجميع جوانبه) (وبصر رأيت الحبيب
 وما ادركه بصري) ولا يصح ادركه بصري وما رأيت فيكون الادراك اخذ من الرؤية (والادراك) تمثل حقيقة
 الشيء عند المدرك يشاهدها ما به يدرك (وادراك الجزئي على وجه جزئي ظاهرا) (وادراك الجزئي على وجه كلي
 هو ادراك كايه الذي ينحصر في ذلك الجزئي) (والادراك) ومطلق التصور واحد (واعلم ان الادراك هو عبارة عن
 كمال يحصل به مزيد كشف على ما يحصل في النفس من الشيء المعلوم من جهة التعقل بالبرهان والجزء وهذا
 السكال الزائد على ما حصل في النفس بكل واحد من الحواس هو المسمى ادراكا ثم هذه الادراكات ليس يخرج
 شيء من الالة الدراك الى الشيء المدرك ولا بانطباع صورة المدرك فيها وانما هي معنى يتخلقه الله تعالى في تلك
 الحاسة فلا محالة ان العقل يجوز ان يخلق الله في الحاسة الباصرة قبل وفي غيرها زيادة كشف بذاته ونصافته على
 ما حصل منه بالعلم القاتم في النفس من غير ان يوجب حدوثا ولا نقصا فعلى هذا لا يستبعد ان يتعلق الادراك
 بما لا يتعلق به الادراكات في مجاري العادات فابن استوت الرؤية على فاسد اصول المنكرين المقابلة للاستدعية
 للجهة الموجبة كونه جوهر او عرضا وقد يتفق ان الادراك نوع من العلوم بخلق الله تعالى والعلم لا يوجب

في تعلقه بالمدرک مقابلة وجهه وقد وردت الاخبار وروايت الانوار من ان محمدا عليه الصلاة والسلام كان يرى جبريل ويسمع كلامه عند نزوله عليه ومن هو حاضر في مجلسه لا يدرك شيئا من ذلك مع سلامة آلة الادراك واعلم ان اول مراتب وصول العلم الى النفس الشعور ثم الادراك ثم الحفظ وهو استحكام المعقول في العقل (ثم التذکر وهو محاولة النفس استرجاع ما زال من المعلومات) ثم الذکر وهو رجوع الصورة المطلوبة الى الذهن ثم الفهم وهو التعلق غالباً بالفظ من مخاطبك ثم الفقه وهو العلم بفرض الخطاب من خطابه ثم الدراية وهي المعرفة الحاصلة بعد تردد مقدمات ثم اليقين وهو ان تعلم الشيء ولا تخيل خلافه ثم الذهن وهو قوة استعدادها لكسب العلوم غير الحاصلة ثم الفكر وهو الانتقال من المطالب الى المبادئ ورجوعها من المبادئ الى المطالب ثم الحدس وهو الذي يتميز به عمل الفكر ثم الذکا وهو قوة الحدس ثم القطنة وهو الفقيه للشيء الذي يقصده معرفته ثم الكيس وهو استنباط الانفع ثم الراي وهو استخراج المقدمات واجالة الخاطر فيها ثم التبيين وهو علم يحصل بعد الالتباس ثم الاستبصار وهو العلم بعد التأمل ثم الاحاطة وهي العلم بالشيء من جميع وجوهه ثم الظن وهو اخذ طرف في الشك بصفة الرجحان ثم العقل وهو جوهر تدرك به الغائبات بالوسائط والمحسوسات بالمشاهدة) والمدرک ان كان مجردا عن المادة كما كان زيد قادرا كنه قل ايضا (وحافظه ماذ كرايضاً) وان كان ماديا فاما ان يكون صورة وهي ما يدرك باحدى الحواس الخمس الظاهرة فان كان مشروطا بحضور المادة قادرا كنه تخيل وحافظه الخيال (واما ان يكون معنى وهو ما لا يدرك باحدى الحواس الظاهرة قادرا كنه توهم وحافظه الذاکرة كادراك صدقة زيد وعداوة عمرو وادراك الغنم عداوة الذئب ولا بد من قوة اخرى متصرفة تسمى مفكرة ومختلجة (الادماج) هو في البديع ان يدعج المتكلم غرضاً في غرض او بدعاً في بدع بحيث لا يظفر في الكلام الاحدهما كقوله وله الحمد في الاولى والاخرة فان الغرض تفرد سبجانه بوصف الحمد فادعج فيه الاشارة الى البعث والجزاء وهو اعم من الاستنباع لشموله المدح وغيره والاستنباع يختص بالمدح (الادلاج) بالتخفيف سير اول الجبل وبالتشديد سير آخر الليل (الادعاء) هو مصدر ادعى افتعال من دعا (وادعى كذا زعم له حقاً وباطلاً والدعوى على وزن فعلى اسم منه والفعال للمائبث فلا ينون يقال دعوى باطلة او صحيحة والجمع فتح الواو لا غير كفتوى وفتاوى) وما يدعى هو المدعى به والمدعى خطأ والدعوى في اللغة قول يقصده به ايجاب حق على غيره وفي عرف الفقهاء مطالبة حق في مجلس من له الملابس عند ثبوته وسببها تعلق البقاء المقدور بمعطى المعاملات وشرطها حضور الخصم ومعلومية المدعى وكونه ملزماً على الخصم وحكم الحقبة منها وجوب الجواب على الخصم بالنفي والايجاب وشرعيتها ليست لذاتها بل لانقطاعها عن دفع الفساد المظنون ببقائها (الادب) هو علم يحترزه عن الخلل في كلام العرب لفظاً وكتابة اصوله اللغة والصرف والاستقاف والنحو والمعاني والبيان والعروض والقافية وفروعه الخط وقرض الشعر والانشاء والمحاضرات (ومنها التوارد مخ والبديع ذيل للمعاني والبيان (الادب) بالفتح والكسر هو العظيم المنكر والاداة الشدة وادنى وادنى انقلبي وعظم على (الادمة) هي باطن الجلد والبشرة ظاهرة (والادى) منسوب الى آدم النبي بان يكون من اولاده ولو كان كافراً (الادام) هو ما يؤتمد به ما تعا كان اوجامدا ومعناه الذي يطيب الخبز ويصلحه ويلتذبه الاكل ومدار التركيب على الموافقة والملازمة (والصغ) مختص بالمائع وهو ما يغض فيه الخبز ويلون (ادريس هوني وليس من الدراسة لانه اعجمي واسمه اخنوخ) قال القرطبي ادريس بعد نوح على الصحيح اعطى النبوة والرسالة فلما رأى الله من اهل الارض ما رأى من جورهم واعتدائهم في امر الله تعالى رفعه الى السماء السادسة (روى انه لم يتم ولم ياكل ولم يشرب ست عشرة سنة وهو اول من خط بالقلم (هو ادنى) اى اقرب منزلة وادنى قدرا (فاذا راى اتم اختصه) (ولادريككم لا اءلكم) (ادرك علمهم غاب علمهم) (ادنى الارض طرف الشام) (فادنى دلوه فارسلها) (ادعوى وحدوى) (وادبار النجوم واذا ادبرت النجوم من آخر الليل) (وادبار السجود اعقاب الصلوة) (آدم النبي عليه الصلوة والسلام سمي به لانه خلق من اديم الارض) (قال بعضهم هو التراب بالعبرانية وقال بعضهم انجمنى معرب ومعناه بالسريانية الساكن قال بعضهم اصله هم مزني على افعل ابن الثانية واذا احتج الى تحريركها جعلت واوا فيقال في الجمع اوادم واقرّب امره ان يكون على فاعل لاتفاقهم على انه لو جمع فاوادم بالواو واعتذر من قال على افعل بانه سالم يكن للهمزة اصل في الباء معروف جعلت ان غالب عايم او اواما او ادم

من الانسان به في الاسرار فاعلم جمعه ادمان وكونه امما انجيميا بمنعه كون الاشتقاق من خصائص اللفظ العربي وقيل الحق صحة الاشتقاق في الالفاظ الجمعية ايضا والقول بالاشتقاق قبل وجود العرب والجم انما هو باعتبار ما يحدث (فصل الالف والذال) ككل ما ورد في القرآن واذا ذكر فيه مضمر اى اذ كرامهم اوتى نفسك كيفما يقتضيه صدر الكلام (اذ) هل هو ظرف زمان او مكان او ظرف بمعنى المفاجاة او حرف مؤسكداى زائد فيه اقوال (والحق ان اذ وكذا اذا كلاهما من الاسماء اللازمة الظرفية بمعنى انهما يكونان في اكثر المواضع مفعولا فيه (واما **ك** كونها مفعولا به وبدلا وخبر المبتدأ فقليل لكن الفرق بينهما ان اذ ظرف وضع زمان نسبة ماضيه وقع فيه اخرى (واذا ظرف وضع زمان نسبة مستقبليه يقع فيه اخرى (ولذلك تجب اضافتهما الى الجمل بحيث في المكان ونسبنا تشبيها بالموصولات واسم عمل للتعليل والمجازاة (ومحلهما النصب ابداء على الظرفية فانهما من الظروف الغير المتصرفه لئلا يتأخر ما قد تستعمل اذ اللاماضى نحو اذ اناخ بين السدين ر اذ اساورى بين الصدين) والاستمرار في الماضى دون الشرط نحو واذا قالوا الذين آمنوا قالوا آمنا) وتستعمل للشرط من غير سقوط الوقت كقوله تعالى (وهو مذهب البصريين واحتمل لفادة الوقت الخاص في امر مترب اي منتظر لا محالة قوله تعالى اذ الشمس كورت ولا فادة الوقت في امر كائن في الحال بقول القائل واذا تكون كريمة ادعى لها واذا يحامس الخيس يدعى جندب

هذا عند الطرفين واما عند راي حنيفة فاذا مشترك بين الظرف والشرط يستعمل فيهما وهو مذهب الكوفيين واستدل على ذلك بقول الشاعر في نصيحة ابنه واستغن ما اغناك ربك بالغنى واذا نصبك خصاصة فتحمل ووجه ذلك ان اصابة الخصاصة من الامور المترددة وهي ليست موضع اذا فكانت بمعنى ان (ولم يستدل على جانب الظرفية اكتفاء بديلهما) وقد يجيى اذ واذا المحض الاسم يعنى انهما يستعملان من غير ان يكون فيهما معنى انظر الى الشرط (نحو واذا يقوم زيد اى وقت قيامه) واذا يدل على وقت ماض (ظرفا نحو جئت اذ طلع الفجر) ومفعولا به نحو واذا كرت اذ كنتم قليلا وكذا المذكورة في اوائل القصص كلها مفعول به بتقدير اذ كرت (وبدلا نحو واذا كرتي الكتاب مريم اذا تبذرت) ومضافا اليها اسم زمان صالح للتحذف نحو يومه فتحدث اخبارها وهي من اضافة الاعم الى الاخص او غير صالح له نحو بعد اذ هديتنا (وللتعليل فتقولن يتفكم اليوم اذ ظلمتم واذا في قوله تعالى فسوف يعلمون اذا اغلال في اعناقهم للامانى على تنزيل المستقبل الواجب وقوع منزلة ما قد وقع (وترد له مفاجاة بعد بينا وبينما وتلزمها الاضافة الى جملة اما اسمية او مادية فعلمها ماض افظا ومعنى اومعنى لا لفظا) وقد اجتمعت الثلاثة في قوله تعالى الاتصروه فقد نصره الله اذ اخرجهم الذين كفروا ثانيا اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه (واذا الامور الواجبة الوجود وما جرى ذلك الجرى مما علم انه كائن (ومضى لما لم يترجم بين ان يكون وبين ان لا يكون) نقول اذ اطاعت الشمس خرجت ولا يصح فيه متى (وتقول متى تخرج اخرج ان لم يتيقن بانه خارج (وفي اذ المستعمل لجر الظرف لا بد ان يكون الفعل في الوقت المذكور متصلا به مثل والليل اذ ابيض واشهر اذ انجلي (وفي اذ الشرطية لا يلزم ذلك فانك اذا قلت اذ علمتني تناب يكون الثواب بعده زما ما لكن استحقيقه يثبت في ذلك الوقت متصلا به ولو قال انت طالق ان دخلت الدار لم تطلق حتى تدخل فقد استوت ان واذا في هذا الموضع ولو قال اذ لم اطلقك اومتى لم اطلقك فانت طالق وقع على الفور بمعنى زمان يمكن ان يطلق فيه ولم يطلق ولو قال ان لم اطلقك فانت طالق كان على التراخي فيمد الى حين موت احدهما (واذا بالنظر الى كونها شرط تدخل على المشكوك (وبالنظر الى كونها ظرفا تدخل على المتيقن كسائر الظروف) (واذا غير جازم في الجازم) وان جازم في غير الجازم وقد نظمت فيه

ووعده نى خلفته * وشككت فيه جرته * يا اذا كانك عالم * وبان كانى جازم
(واذا المغاجة تختص بالجل الاسمية ولا تحتاج لجواب (ولا تقع في الابتداء ومنها الحال لا الاستقبال (نحو خرجت فاذا زيد واقف (وهل الفاء الداخلة فيها زائدة لازمة او عطفية لجملة المفاجاة على ما قبلها (والاسمية المختصة بالجواب (فيه اقوال (اذن) حرف جزاء وكفاة (وفيها اتساعات انفردت بها دون غيرها من نواصب الافعال (وهي نوعان الاول ان تدل على انشاء التسمية والشرط بحيث لا يفهم الارتباط من غيرها (نحو واذا زورك

فتقول اذن اكرمك (وهي حينئذ عاملة تدخل على الجملة الفعلية فتصب المضارع المستقبل المتصل اذا صدرت (والثاني ان تكون موكدة بجواب ارتبط بمقدم او منبهة على سبب حصل في الحال فبى حينئذ غير عاملة لان المؤكدات لا يعتمد عليها واعمال يعتمد عليها (قال سيبويه اذن للجواب والجزاء معا قيل دأما قيل غالبا ومعنى ذلك انه يقتضى جوابا او قد يرجو اب ويتضمن ما يصحبه من الكلام جزاء (ومضى صدر به الكلام وتعبه فعل مضارع جاز رفعه ونصبه (ومضى تاخر عن الفعل اولى لم يكن معه الفعل المضارع لم يعمل (واذا وقع بعد الواو والفاء لا تنسريك مفرد جاز فيه الالف والاعمال (واختلف في الوقف على اذن (قيل يكتب بالالف افعارا بصورة الوقف عليها فانه لا يوقف عليها بالالف وهو مذهب البصريين (وقيل بالنون وهو مذهب الكوفيين اعتبارا بالالف لانها عوض عن لفظ اصى فانه يقال اقوم فتقول اذن اكرمك فالتنوين عوض عن محذوف والاصل اذ اتقوم اكرمك (والفرق بينهما في الصورة (وقال بعضهم اذن ان اعلمت كتبت بالنون وان اعلمت كتبت بالالف (اذا ما) فيه ايمام في الاستقبال ليس في اذ بمعنى انك اذا قلت آتيتك اذا طلع الشمس فانه ربما يكون لطلوع الغد حتى يستحق العتاب بترك الايمان في الغد بخلاف اذا ما طلعت فانه يخص ذلك ولا يستحق العتاب وايضا اذا ما يكون جازما في السمة مثل اذا ما تخرج اخرج بخلاف اذا فانه لا يجوز الا في الضرورة والجزم في اذا ما من ما لان اذا كان اسما يضاف الى الجمل غير عامل بجملة ما حرفا من حروف المجازاة عاملا كقوله فسميت هذه الماسلطة لتسليطها على الجزم وقد نظمت فيه

اذا جعلته ما حرفا فسلطت على الجزم لولا ما كان عاملا
(اذا ما) هي عند النحويين مسلوب الدلالة على معناه الاصلى منقول الى الدلالة على الشرط في المستقبل ولم تقع في القرآن كذا ومنذ (الاذن) اذن بالشئ كسماع علم به وفعله باذنى يعلمى (واذن له في الشئ اذنا واذا نينا اباحه له واذنه الامر به اعلمه واذن اليه وله استمع مجيبا او عام (واذنه تاذينا اكثر من الاعلام (والاذن الاعلام مطلقا (قال الله تعالى واذا ن من الله ورسوله) وفي الشرع الاعلام على وجه مخصوص (وما ارسلنا من رسول الا ليطلع باذن الله اى بارادته وامره او بعلمه لكن الاذن اخص من العلم ولا يكاد يستعمل الا في افيه مشيئة ما ضامه الامر او لم يضمه وما هم بضارين به من احد الا باذن الله فيه مشيئة من وجه اذ لا خلاف ان الله تعالى اوجد في الانسان قوة بها يمكن قبول الضرر من جهة من يظلم فيضربه ولم يجعل له كالجبر الذي لا يوجهه الضرب فن هذا الوجه يصح ان يقال باذن الله ومشيئته يلحق الضرر من جهة الظالم (والاذن المتعارف من التأذين كالسلام من التسليم) والدليل على مشروعيته للصلاة قوله تعالى واذا ناديتهم الى الصلوة اتخذوها هزا ولعبا) ولم يشرع الا بالمدينة وقد سن في المهموم يا امر من يؤذن في اذنه لانه يرزى لهم (وكذا لمن ساء خلقه ولو بهيمة قاله ابن حجر) (والاذن بالضم محبس جميع الصوت قد خلقت غضروفية لانها لو خلقت لحمية او غشائية لم يحفظ شكل التعبير والتعميق والتعريض الذي فيها (الاذعان) الخضوع والذل والاقرار والامراع في الطاعة والانتقاد لا بمعنى الفهم والادراك (وقيل هو عزم القاب والعزم حزم الارادة بعد التردد) (الاذى ضرر يسيرا كطعن وتهديد (اذن خير يقال فلان اذن خيرا اى يقبل كل ما قيل له (اذن لهم او حقت سمعت لهم او حقت لهم ان نسمع) فضررنا على اذانهم اى انما هم امانة لا تنبهم فيها الاصوات (يتبعها اذى اى من وتغير للسائل فاذا نوا بكسر الذال ممدودا بمعنى اعلوا غيركم اصله من الاذن اى ارفعوا في الاذان وفتح الذال مقصورا بمعنى اعلوا انتم وايقنوا (قل هو اذى اى الخيض مستقذر مؤذن من يقربه نقر منه (اذناك اعلمناك) (اذن رخص (فصل الالف والراء) كل ما استقر عليه قدما **ك** كل ما سفل فم وارض (ورب مفرد لم يقع في اقراء جمعه لثقله وخفة المفرد كالارض (ورب جمع لم يقع في القرآن مفردة ثقله وخفة الجمع **ك** الباب (كل امرأ اذ بالغة فقيرة فارقه ارضها اومات عنها دخل بها ولم يدخل فمى ارضه (والاوهى يطلق على الذكر والانثى قال جرير

هذى الارامل قد قضيت حاجتها **ب** من الحاجة هذا الارمل الذكر
والحجج ما قاله محمد بن الحسن وحكى الهاشمي عن صاحب العين وهو انه لا يقال رجل ارمل الا في تابع الشعر وقال ابن الانبارى لا يقال رجل ارمل الا في الشذوذ في القاموس رجل ارمل وامرأه له محتاجة او مسكينة

ولا يقال للعزبة الموصوفة ارادة (الارادة) هي في الاصل قوة مركبة من شهوة وحاجة وأمل ثم جعلت اسما للنزوع النفس الى شئ مع الحكم فيه انه ينبغي ان يفعل او ان لا يفعل (وفي الانوار هي نزوع النفس وميلها الى الفعل بحيث يحملها عليه ويقال للقوة التي هي مبدأ النزوع والاول مع الفعل والثاني قبله وتعرفها بانهم الاعتقاد النفع او ظنه او هي ميل يتبع ذلك الاعتقاد او الظن كما ان الكرامة نعمة تتبع اعتقاد الضر او ظنه انما هو على رأى المعتزلة والاتفاق على انها صفة مخصوصة لاحد المقدورين بالوقوع (وقيل في حدها انها معنى ينشأ من الكرامة والاضطرار فيكون الموصوف بها اختيارا فيما بعده (وقيل انها معنى يوجب اختصاص المفعول بوجه دون وجه لانه لو لا الارادة لما كان وقت وجوده اولى من وقت آخر ولا كمية ولا كيفية اولى مما سواها (والارادة اذا استعملت في الله يراد بها المنتهى وهو الحكم دون المبدأ فانه تعالى غنى عن النزوع به واختلف في معنى ارادته تعالى والحق انه ترجيح احد طرفي المقدور على الآخر وتخصيصه بوجه دون وجه او معنى يوجب هذا الترجيح وهي اعم من الاختيار فانه ميل مع تفضيل (ثم ان ارادة الله تعالى ليست صفة زائدة على ذاته كراد تسابل هي عين حكمته التي تخصص وقوع الفعل على وجه دون وجه وحكمته عين علمه المقتضى لنظام العالم على الوجه الاصح والترتيب الاكل وانضمامها مع القدرة هو الاختيار والارادة حقيقة واحدة قديمة قائمة بذاته كعلمه اذ لو تعددت ارادة الفاعل المختار وتعلقها لم يكن واحدا من جميع الجهات ومعلقة برمان معين اذ لو تعلقت بفعل من افعال نفسه لزم وجود ذلك الفعل وامتنع تخلفه عن ارادته اتفاقا من اهل الملّة والحكماء (واما اذا تعلق بفعل غيره ففيه خلاف المعتزلة القائلين بان معنى الامر هو الارادة فان الامر لا يوجب المأمور به كما في القضاء (واما الارادة الحادثة فلا يوجبها اتفاقا ولا يلزم من ضرورة وجود الارادة والقدرة في القدم قدم ما يختص بها والتعذر في متعلقاتها وتعلقها على نحو متعلق الشمس بما قابلها واستضاءها وهو المعنى بسلب النهاية عن ذات واجب الوجود وكذا في غير الارادة من صفات الذات واماسلب النهاية عنها بالنظر الى المتعلقات فما يصح ان يتعلق به الارادة من الحائزات فلا نهاية له بالقوة لانه غير متناه بالفعل وهذا الامر آء فيه ولا دليل ينفيه واختلفوا في كونه تعالى مراد مع اتفاق المسلمين على اطلاق هذا اللفظ على الله تعالى فقال التجار انه معنى سلبى ومعناه انه غير مغلوب ولا مستكره ومنهم من قال انه امر ثبوتى وهؤلاء اختلفوا قال بعضهم معناه علم الله باشتمال العقل على المصلحة او المفسدة ويسمون لهذا العلم بالداعي والصارف وقال بعضهم انه صفة زائدة على العلم اختلفوا في تلك الصفة قال بعضهم ذاتية وقال بعضهم معنوية وذلك المعنى قديم وهو قول الاشعرية وقال بعضهم محدث وذلك المحدث اما قائم بالله وهو قول الكرامية وقال بعضهم موجود لا في محل وهو قول ابى على وابى هاشم واتباعهما ولم يقل احد قائم بجسم اخر فاذا استعمل في الله فانه يراد به المنتهى وهو الحكم دون المبدأ فانه تعالى عن معنى النزوع فحق قيل اراد كذا اغشاء حكم فيه انه كذا وليس بكذا واقظة الارادة تطلق في الشاهد والغائب جميعا (ولقطة القصد لا تطلق الا في الارادة الحادثة (والمشيئة في الاصل ما خوزة من الشئ وهو اسم للموجود وهي كالارادة عندها كثر المتكلمين (لان الارادة من ضرورتها الوجود لا محالة (وان كانتا في اصل اللغة مختلفتين فان المشيئة لغة الابدان (والارادة طلب الشئ) والفرق بينهما ما قول للكرامية فانهم يقولون مشيئة الله صفة ازلية (وارادته صفة طائمة في ذاته القديم (والحق انهما اذا اضيفا اليه تعالى يكونان بمعنى واحد لان الارادة لله تعالى من ضرورتها الوجود لا محالة (والفرق بينهما في حق العباد وذلك فيما لو قال شئ طلاقا فشامت يقع (وفي ارادى فارادت لا يقع وفي قوله تعالى يفعل الله ما يشاء ويحكم ما يريد رعاية لهذا الفرق حيث ذكر المشيئة عند ذكره الفعل المخصوص بالموجود وذكر الارادة عند ذكره الحكم الشامل للمعدوم ايضا وفي الزيادات لمحمد في انت طالق بمشيئة الله لا يقع كما في ان شاء الله ومشية الله باللام يقع كذا الارادة وما العلم فانه يقع من الوجهين وقال بعض المتكلمين ومن الفرق بينهما ان ارادة الانسان قد تحصل من غير ان تقدمها ارادة الله تعالى فان الانسان قد يريد ان لا يعوت وبأى الله ذلك ومشية لا تكون الا بعده مشيئة لقوله تعالى وما تشاؤون الا ان يشاء الله (وقال بعضهم لولا ان الامور كلها موقوفة على مشيئة الله وان افعالنا متعلقة بها وموقوفة عليها لما اجمع الناس على تعليق الاستنشاء في جميع افعالنا (والمشيئة ترجع بعض الممكنات على بعض مأمورا كان او مأمورا حسنا كان او غيره (والارادة قد يراد بها معنى الامر الان

الامرء فوض الى المأمور ان شاء فعل وان شاء لم يفعل (والارادة غير مفوض الى احد بل يحصل كإرادة المرید
والشهوة ميل جبلي غير مقدور للبشر بخلاف الارادة (وكذلك الفقرة فانها حالة خبيثة غير مقدورة بخلاف
الكراهة وقد يشتهي الانسان ما لا يريد به بل يكرهه وقد يريد ما لا يشتهي به بل يقر عنه ولهذا قالوا ارادة المعاصي
عما يؤخذ عليهم اذن شهوتها (وكراهة الطاعات الشائنة يؤخذ عليهم اذن انقرة عنها) والكراهة طاب
الكف عن الفعل طلبا غير جازم كقراءة القرآن مثلا في الركوع والسجود وهذه الكراهة تصح ان تجتمع مع الايجاب
فيوجد الله الفعل مع كراهته له اي مع تنبيهه عنه (اما الكراهة بمعنى عدم ارادة الله للفعل فيستحيل اجتماع مع
الايجاب اذ يستحيل ان يقع في ملك الله ما لا يريد وقوعه (واما رضى الله فم وتركه الاعتراض لا الارادة كما قالت
المعتزلة فان الكفر مع كونه من اداله تعالى ايسر عجز رضى الله عنه تعالى لانه يعترض عليه ويؤاخذ به وقد تعلق فيه
بهم العطف معترض لحب رضاه الله ترك الاعتراض

والحمية والرضى كل منهما اخض من المشيئة فكل رضى ارادة فلا عكس والاخص غير الاجم وقوله تعالى فيريد الله
بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ارادة امر وتشرع تغايق هي بالطاعات لا بالمعصية وقوله تعالى فمن ير الله ان يضل
يجعل صدره ضيقا حرجا ارادة قضاء وتقدير ارادة بلجميع الكائنات والارادة قد تغايق بالتكليف من الامر
والنهي وقد تغايق بالمكاف به اى ايجاده واعدامه فاذا قيل ان الشئ من ادقديراديه ان التكليف به هو المراد
لا يجيئه وذاته وقد يراد به انه في نفسه هو المراد اى ايجاده واعدامه فعلى هذا ما وصف به بكونه مراد بلا وقوعه
فليس المراد به الارادة التكليف به فقط وما قيل انه غير مراد وهو واقع فليس المراد به الا انه لم يرد التكليف به فقط
فالمراد به وله تعالى وما الله يريد ظلما للعباد تنفى الارادة قال التكليف به لانه حيث جددته وليس المراد به وله تعالى
وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون ووقوع العبادة يدل الامر بها واحتج اصحابنا بقوله تعالى قالوا ادع لنا ربك سميع
استاهاى واننا نشاء الله لمتمدون على ان الحوادث بارادة الله تعالى وان الامر قد ينفك عن الارادة والالم يكن
للشرط بعد الامر معنى (والحق ان دلالة على ان مراد الله تعالى واقع لان الواقع ليس الامراده ولان الامر
قد ينفك عن الارادة اذ محال الخلاف الامر التكليف والامر هم الدار شايد ايل اتخذنا هزوا ثم الدليل على ان
الامر غير الارادة قوله تعالى والله يدع الى دار السلام ثم قوله ويهدي من يشاء دليل على ان الامر على الضلالة لم
يرد الله رشده (وقوله تعالى لا ينفككم نصي ان اردت ان انصحب لكم ان كان الله يريد ان يغويكم دليل صحة تغايق
الارادة بالاغواء وان خلاف مراده محال والارادة قد تكون بحسب القوة الاستيعابية ولذلك تستعمل في الجدار
وفي الحيوانات نحو فوجدناهم اجدا را يريد ان ينقض ويقال فرس يريد التين (الارسال) التسليط والاطلاق
والاهمال والتوجيه والاسم الرسالة بالكسر والفتح وقد يترك ويراد به مغايق الايصال كما في يرسل السماء
عليكم مدمارا وارسال الكلام اطلاقه بغير تقييد (وارسال الحديث عدم ذكر صحابه وفي ارسال الرسول تكليف
دون بعثه لانه تكوين محض وكذا شاهد اقوله عليه الصلاة والسلام بعثت الى الناس عامة لامر سلا اليم كافة
لان تبلغ الرسالة الى اطراف العالم من اصناف الامم كان خارجا عن الوسع قال الله تعالى ارسلناك للناس كافة
ولم يقل الى الناس (واما قوله تعالى يا ايها الناس افرسول الله اليكم جميعا فهو باعتبار تفخيم البعث (وقد جاء في
القرآن وما ارسلنا في قرية كذلك ارسلناك في امة لمان الامة والقرية جهات وموضع للارسال وعلى هذا المعنى
جاء بعث في قوله تعالى ولو شئنا لبعثنا في كل قرية نذيرا ويقال فيما يتصرف بنفسه ارسلته كقوله تعالى ثم ارسلنا
رسلنا وفيما يحمل بعثته وارسلته به كقوله تعالى وفي مرسله اليهم هدية وارسلنا المثل فوان بالى المتكلم في
بعض كلامه بما يجري مجرى المثل الساير من حكمة او نعت او غير ذلك كقوله تعالى ان احسنتم احسنتم لا تقسكم
وان اساتم فها) (كل حزب بما لديهم فرحون) وما على الرسول الا البلاغ) وقيل من عبادى الشكور (كل نفس
بما كسبت رهينة) (كل يعمل على شاكلته) ضعف الطالب والمطلوب (الان ححصل الحق (الارض) هي اسم
جنس لم يقولوا بواحدة والجمع ارضات لانهم قد يجمعون المؤنث التي ليست فيها ناء التانيث بالنساء كمرات
ثم قالوا الارضون بالواو والنون عوضا عما حذفوه وتركوا افتحة المراء على حالها وارض اريضة اى زكية وارضت
الارض بالضم زكت ودليل تعددها قوله ومن الارض مثلهن وقد نؤول بالا قالم السبعة وبطيقات العناصر
الاربعة حيث عدت سبعة بالصفة والاختلاط ولا دليل في قوله تعالى وجعل الارض فراشا على عدم كربة

(كل استخبار سؤال بلا عكس لان الاستخبار استدعاء الخبر والسؤال يقال في الاستعطاف فتقول سئلته كذا
ويقال في الاستخبار فتقول سئلته عن كذا (كل استفهام استخبار بلا عكس لان قوله تعالى انت قلت
للناس الى آخره استخبار وليس باستفهام وقيل الاستفهام في الآية على حقيقة لان طلب الفهم كان مصر وفا الى
غيره من طلب فهمه فلا يستحيل (كل استعلام استفهام بلا عكس لان الاستعلام طلب العلم وهو اخص
من الاستفهام اذ ليس كل ما يفهم به لم يل قد ينظن ويخمن) (كل استفهام دخل في جملة فعناه التقرر
كل كلمة تدل على معنى في نفسه ولا تتعرض لزمان فهي الاسم ولتعرضت فهي الفعل والاسم اصله نحو
كعلم ومصدره السمع وهو العلوي احد الاسماء او رسم ووجه اعلمه والموسم العلم والاول اصح لعدم ورود الاوسام
وكما وقع التماس بين المذهبين فذهب البصريين من حيث اللفظ اصح وافصح ومذهب الكوفيين من حيث
المعنى اقوى واصح والاسم مسماه ماسواه او مسماه او مسماه لاهو ولا ماسواه ولكل واحد اصل وسيجي
تفصيله قال بعضهم الاسم ما ابتاع المسمى (والفعل ما ابتاع حركة المسمى) والحرف ما ابتاع عن معنى ليس
باسم ولا فعل واشتهر في تعريف الاسم ما دل على معنى في نفسه دلالة مجردة عن الاقتران ولا يخفى ان التعريف
في نفسه سواء عاد الى الدال او المدلول لا يتخلو عن خلال اذ لا معنى لما دل على معنى حصل في نفسه لكون معناه
حينئذ ما دل على معنى هو مدلوله وهذا عيب وكذا ما دل على معنى حاصل في نفس ذلك المعنى لا يتنازع
كون الشيء حاصل في نفسه ولو اريد بكونه حاصل في نفسه انه ليس حاصل في غيره فينتقض الحدباء الصفات
والنسب والتعريف بما يصح الاخبار عنه ينتقض بانه واذا وكيف والجواب بان المراد ما جاز الاخبار
عن معناه بدليل صحة طاب الوقت وهو معنى اذ اضعف اذ ليس اذ عبارة عن الوقت فقط بل هو بغيره حال
ما جعل نظرا لشيء آخر والوقت حال ما جعل نظرا لحدث آخر لا يمكن الاخبار عنه البتة والاسم لغة
ما وضع لشيء من الاشياء ودل على معنى من المعاني جوهرها كان او عرضا فيشمل الفعل والحرف ايضا ومنه
قوله تعالى وعلم آدم الاسماء كلها اي اسماء الجواهر والاعراض كلها (واشتقاقها وما يكون علامة للشيء
ودل لا يرفعها الى الذين من الافاظ والصفات والافعال) (وعرفها واللفظ الموضوع لمعنى سواء كان مركبا او مفردا
مخبرا عنه او خبرا او رابطا بينهم وفي عرف النحاة هو اللفظ الدال على المعنى المفرد المقابل للفعل والحرف
(وقد يطلق الاسم ويراد به ما يقابل النصفة وما يقابل الظرف وما يقابل الكنية واللقب والاسم هو اللفظ
المفرد الموضوع للمعنى على ما يعم انواع الكلمة واما تقييده بالاستقلال والتجرد عن الزمان ومقابله بالفعل
والحرف فاصطلاح النحاة والاسم ايضا ذات الشيء قال ابن عطية يقال ذات ومسمى وعين واسم بمعنى والاسم
ايضا الصفة يقال الحق والخالق والعاليم اسماء الله تعالى وهو رأى الاشعرى والمسمى هو المعنى الذي وضع الاسم
بازائه والتسمية هي وضع الاسم للمعنى وقد يراد بالاسم نفس مدلوله وبالمسمى الذات من حيث هي هي
وبالتسمية نفس الاقوال وقد يراد كذا الشيء باسمه كما يقال سمي زيد ولم يسم عمرا) والاسم لا يدل بالوضع الاعلى
الثبوت والدوام والاستمرار معنى مجازي له والفعل يدل على التجدد والحدوث (ولا يحسن وضع احدهما موضع
الاخر والاسم اعلى من صاحبيه اذ كان يخبر به وعنه وليس كذلك صاحبه) والاسم ان دل على معنى يقوم بذاته
فهو واسم عين كالرجل والحجر (والا فاسم معنى سواء كان معناه وجوديا كالعلم او عدديا كالجمل ومثل زيد وعمرو
وفاطمة وعائشة ودار وفرس واسم علم ومثل رجل وامرأة وشمس وقمر واسم لازم لا ينقلب ولا يفارق
ومثل صغير وكبير وقيل وكثير وطفل وكهل واسم مفارق ومثل كاتب وخياط واسم مشتق ومثل غلام
جفت وروب زيد واسم مضاف (ومثل فلان اسد واسم منبته) ومثل اب وام واخت واسم منسوب ينبت
بنفسه وينبت غيره (ومثل حيوان وناس اسم جنس) والاسم باعتبار معناه على ستة اقسام فتوزيد جزئي
حقيقي ونحو الانسان كل متواطئ ونحو الوجود كل مشترك ونحو العين مشترك ونحو الصلاة منقول متروك
ونحو الاسد حقيقي ومجاز والاسم المفرد كزيد وعمرو والمركب اما من فعل كتابت شرا واما من مضاف
ومضاف اليه كزيد واسم من اثنين قد يركب وجعل لا يمتزج اسم واحد كيمويه وقد يكون المفرد من قبل وهو الذي
ما استعمل في غير العلية كذا جيج وادد وقد يكون منقولا اما من مصدر كسجد وفضل (ومن اسم فاعل كعاصر
ومالح) (ومن اسم مفعول كعمود ومعهود) (ومن افعول التفضيل كاحد واسعد ومن صفة كعقيق وهو الدار

بالامور والظواهر المطلوب (وسألوه وهو كثير السئل وقد يكون منقولا من اسم عين كاسد ومقروا قد يكون منقولا
من فعل ماض كايان وشمر) (ومن فعل مضارع كيزيد وشكر ووقع الاسم على الشيء باعتبار ذاته كالاعلام
(وباعتبار صفة حقيقة قائمة بذاته كالاسود والابيض والحار والبارد وباعتبار جزء من اجزائه كقولنا
العيوان انه جوهر وجسم وباعتبار صفة اضافية فقط كقولنا لشيء انه معلوم وفهوم ومذكور ومالك ومملوك
(وباعتبار صفة سلبية كالاعى والفقر وباعتبار صفة حقيقية مع صفة اضافية كقولنا لشيء انه عالم وقادر فان
العلم عند الجمهر وصفة حقيقية ولها اضافة الى المعلومات وكذا القدرة صفة حقيقية ولها اضافة الى المقدورات
(وباعتبار صفتين حقيقيتين وسلبية كشجاع وهي الماكدة وعدم الجمل) (وباعتبار صفتين اضافيتين وسلبية كالاول
لانه سابق لغيره ولم يسبقه غيره) (وقوم لانه غير محتاج الى غيره ومقوم لغيره) (وباعتبار الصفات الثلاث كالاله
لانه دال على وجوب لذاته وعلى ايجاده لغيره وعلى تنزيهه عما يليق به) (والاسم غير الصفة ما كان جنسا غير
ما اخو ومن الفعل نحو رجل وفرس وعلم وجمل) (والصفة ما كان مأخوذا من الفعل نحو اسم القاعلى واسم
المفعول كضارب ومضروب) (وما اشبههما من الصفات الفعلية والحروف واصغر وما اشبههما من صفات الحلية
ومصري ومغربي ونحوهما من صفات النسبة وهذا من حيث اللفظ واما من حيث المعنى فالصفة تدل على
ذات وصفة نحو اسود والان دلالته على الذات دلالة نسبية ودلالته على السواد من جهة انه مشتق من لفظه
فهو خارج (وغير الصفة لا يدل الا على شيء واحد وهو ذات المسمى والاسم الواقع في الكلام قد يراد به نفس لفظه
كما يقال زيد معرب وضرب فعل ماض ومن حرف جر وقد يراد به معناه كقولنا زيد كاتب وقد يراد به نفس ماهية
المسمى مثل الانسان نوع والحيوان جنس) (وقد يراد به فرد منه نحو جاني انسان ورأيت حيوانا) (وقد يراد به ما
كلنا طق او عارض لها ككالحل فلا يبعد ان يقع اختلاف واشتباه في ان اسم الشيء نفس مسماه او غيره
وفي مثل كتبت زيد اراد به اللفظ وفي مثل كتب زيد اراد به المسمى واذا اطلق بلا قرينة ترجح اللفظ او المسمى
كما في قولك زيد حسن فانه يحتملها بلا رجحان فالقاتل بالغيرية يحمله على اللفظ وبالعينية على المسمى
فعند النحويين غير المسمى اذ لو كان اياما لما جاز اضافته اليه كان من اضافة الشيء الى نفسه فالاسم هو اللفظ
المعلق على الحقيقة عينها كانت تلك الحقيقة او معنى يميزها باللقب عن يشتركها في النوع والمسمى تلك
الحقيقة وهي ذات ذلك اللقب اي صاحبه فن ذلك لقيته ذات مرة والمراد الزمن المسمى بهذا الاسم الذي هو مرة
والدليل على التغير بينهما ايضا ثبوت كل منهما حال عدم الاخر كالحقائق التي ما وضعوها لاسمها بغيره وكافاظ
المعدوم والمثني وكالاتماء المترادفة والمترادفة فان كثرة المسميات ووحدة الاسم في المشترك وبالعكس في المترادف
يوجب المفارقة لاسماء الاسم اصوات مقطعة وضعت لتعريف المسميات وتلك الاصوات اعراض غير باقية
والمسمى قد يكون باقيا بل يكون واجب الوجود لذاته قال الشيخ ابو الحسن الاشعري قد يكون الاسم عين المسمى
نحو الله فانه علم للذات من غير اعتبار معنى فيه وقد يكون غير نحو الخالق والرازق مما يدل على نسبة الى غيره
ولاشك انه غيره وقد يكون لاهو ولا غيره كالعليم والقديم مما يدل على صفة حقيقة قائمة بذاته انتهى اكن اطلاق
الاسم بمعنى الصفة على ما مدلوله مجرد الذات بلامه في رائد محلي نظر فان قيل لو كان الاسم هو المسمى لاستقام ان
يقال ان الله اسم كايستقيم القول بان الله مسمى واستقام ان يقال بانه عبد اسم الله كايستقيم القول بانه
عبد الله قلنا السبيل في مثله التوقيف ولم يرد التوقيف بان اسم الله هو الله ولا بان عبد اسم الله عبد الله كذا
في الكافي والحكي عن المعتزلة ان الاسم غير المسمى ولفظ الاسم في قوله تعالى سيج اسم ربك وتبارك اسم ربك فعم
ولسان تلك الآية دليل على انهما واحد اذ لو كان الاسم غير المسمى لكان امرا بالتسبيح لغير الله وعلى هذا اذا قل
زينب طالق واسم امراته زينب يقع على ذات المرأة لا على اسمها واذا استعمل بمعنى التسمية يكون غير المسمى
لا محالة بخلاف ما سئل زيد لان ما لغير العقل وجواب من زيد انما بالاضافة الى الذات وفي الجمله الاسم هو مدلول
اللفظ لا اللفظ يقال زيد هذا الشخص وزيد جاء ولو كان هو اللفظ لما صح الاستدراك انه عين المسمى خارجا لاسم وما
واما اللفظ الحاصل بالتكلم وهو الحروف المركبة تركبا خصوصا فيسمى بالتسمية (ثم اعلم ان الاسم اما ان يوضع
لذات معينة من غير ملاحظة معنى من المعاني مع مثل الابل والفرس واما ان يوضع لذات معينة باعتبار
صدق معنى ما علمه اقبلا حظ الواضع تلك الذات باعتبار صدق ذلك المعنى على ما يسمي بوضع الاسم بازاء تلك الذات

فقط خارجا عنها ذلك المعنى اربابا له الذات المتصفة بذلك المعنى داخل ذلك المعنى في الموضوع له فيكون المعنى سببا
 باعثا للوضع في هاتين الصورتين مع انه خارج في الصورة الاولى داخل في الثانية (وكل من هذه الاقسام الثلاثة اسم
 يوصف ولا يوصف به اذ مدلوله الذات المعينة انما تنفص عنها متممة القيام بغيرها حتى يوصف بها الغير واما ان
 يوضع لذات مبهمه يقوم بها معنى معين على ان يكون قيام ذلك المعنى بآية ذات كانت من الذات مصححا للاطلاق
 فهذا القسم هو الصفة اذ مدلوله قائم بغيره لا بنفسه لانه مركب من مفهوم الذات المبهمه والمعنى وقيام المعنى بغيره
 ظاهرا وكذا الذات المبهمه معنى من المعاني اذ لا استقلال له بنفسه فيقوم بغيره والضابط فيه هو ان كل ذات قامت
 بها صفات زائدة عليها فالذات غير الصفات وكذا كل واحد من الصفات غير الصفات غير الصفات بالذات بمعنى
 ان حقيقة كل واحد والمفهوم منه عند انفراد غير مفهوم الاخر لا محالة وان كانت الصفات غير ما قامت به فمن
 الذات فالقول بانها غير مدلول الاسم المشتق منها او ما وضع لها والذات من غير اشتقاق وذلك مثل صفة العلم
 بالنسبة الى معنى العالم او معنى الاله فعلى هذا وان صح القول بان علم الله غير ما قام به من الذات لا يصح ان يقال
 ان علم الله غير مدلول اسم الله اذ ليس هو عين مجموع الذات مع الصفات واعلم هذا ما اراده بعض الخذاق
 من الاصحاب في ان الصفات النفسية لا هي هو ولا هي غيره اذ اعرفت هذا فنقول ان الاله اسم لا يوصف مع انه
 صالح للوصفية ايضا لاشتمال معناه على الذات المبهمه لقائمة بها معنى وعين (ولذلك على ذلك جريان الاوصاف
 عليه وعدم جريانه على موصوف ما والسبب في ذلك كونه في اصل وضعه لذات معينة باعتبار وصف الالهية
 (ومعلوم ان الذات المعينة قائمة بنفسها لا يتحمل قيامها بغيرها حتى يصح اجراء اللفظ الدال عليها على
 موصوف ما) وهذا هو الفرق بين الاسم والصفة (اسم الجنس) هو يطلق على الواحد على سبيل البديل كرجل
 ولا يطلق على القليل والكثير (والجنس يطلق عليها كالماء واسم الجنس لا يتناول الافراد على سبيل العموم
 والشعول في غير موضع الاستفراق ويتناول ما تحته من الانواع كالحيتان يتناول الانسان وغيره مما فيه
 الحيوانية) واسم النوع لا يتناول الجنس كالانسان فانه لا يتناول الحيوان (واسم الجنس اذا عرف باللام فان كان
 هنالك حصه من الماهية معمودة حمل عليها والافان لم يكن هنالك ما يدل على ارادة الحقيقة من حيث وجودها
 في ضمن افرادها حمل على الحقيقة (وان دلت قرينة على ارادتها من حيث الوجود فان كان المقام مناسباً
 للاستفراق حمل عليه والا حمل على غير معين) وشمول اسم الجنس لكل فرد ومثنى ومجموع انما يتصور على
 مذهب من يقول ان اسم الجنس موضوع للماهية من حيث هي المتحدة في الذهن يمكن فرض صدقها على
 كثيرين في الخارج فهي متعينة في الذهن بالنسبة الى سائر الحقائق وليست بمشخصة حيث توجد في الخارج
 في ضمن افراد كثيرة (هذا ما هو مختار السيد الشريف والقاضي عضد) واما على مذهب من يقول انه موضوع
 للماهية مع وحدة شخصية او نوعية باعتبار وجودها في الخارج يسمى فردا متشرا فهو ليس بمعين
 ولا بمشخص وهو مذهب الاصوليين (ومختار ابن الحارث والرضي والتفتازاني) واسم الجنس موضوع للفرد
 المجهول (وعلم الجنس موضوع للماهية) واذا قال الواضع وضعت اقبلة اسما لا فائدة ذات كل واحد من اشخاص
 الاسد بعينها من حيث هي على سبيل الاشتراك العقلي (واذا قال وضعت اقبلة الاسد
 لا فائدة للماهية التي هي القدر المشترك بين هذه الاشخاص فقط من غير ان يكون فيها دلالة على الشخص المعين
 كان اسم الجنس (الاسم المتمكن) اي اسم راسخ اقدم في لاسمية وهو ما يجري عليه الاعراب اي ما قبل الحركات
 الثلاث كزيد وغير المتمكن ما لا يجري عليه الاعراب والاسم التام ما يستغنى عن الاضافة والمقصود ما في آخره
 البتة مفردة (والمنفرد ما في آخره ما قبلها كسرة كالفاضي والاسم المشترك ماله وضعان او اكثر بازا مدلوليه
 او مدلولاته فلكل مدلول وضع (والاسم ما ليس له الا وضع واحد يتناول كل فرد ويستغرق الافراد واسماء الافعال
 موضوعها بازاء لفاظ الافعال كاستحب واسم على واسرع واقبل من حيث يراد بها معانيها لا من حيث يراد بها
 انفسها لان مدلولها التي وضعت هي لها الفاظ لم يعتبر انتمائها بزمان واما المعاني المقترنة بالزمان فهي
 مدلول تلك اللفاظ فيقتل من الاسماء اليها بواسطة (وحكم اسماء الافعال في التعدي والازوم حكم الافعال
 التي هي معشاهها لان الباتر اذ في معشاهها كثيرا فتعديك به لضعفها في العمل فيعمل بحرف عادته افعال
 اللازم الى المفعول (اسم الفاعل) هو ما اشتق لما حدث منه الفعل والفاعل ما استدل به المعروف او شبهه (ونائب

الفاعل ما استدل به المجهول او شبهه (والفاعل كما سمى افعالا اذا اعتد على الومزة يساوي الفعل في العمل
 نحو اقام الزيدان والفاعل الذي بمعنى ذي كذا لا يؤث قولنا في والسماء منظر اي ذات انقطاع بخلاف
 اسم الفاعل (واسم الفاعل مجاز في الماضي عند الاكثر من حقيقة في الحال عند الكل ومجاز في الاستقبال
 انما هو قيل حقيقة في الماضي وقيل ان كل الفعل مما لا يمكن بقاؤه كالتحريك والتمكيم ونحو ذلك حقيقة والا فمجاز
 وهكذا اسم المفعول وكل اسم دل على المصدر فانه لا يقتضي التكرار كالسارق في آية المرفة فان المصدر الثابت
 بلفظ السارق لما يجعل للعدد اريد به المرة وبأمره الواحدة لا يقطع الايد واحدة واليحي منفية بالاجماع وبالسنة
 قولنا وفعلنا وقرأ ابن مسعود فاقطعوا اي ايمانها (يقول الشافعي الآية تدل على قطع يسرى السارق في الكرة
 الثانية وهو ضعيف) وانه يحمل الشافعي المطلق على المقيد ههنا مع الاتفاق عليه في صورة اتحاد الحكم
 والحادثة لانه لا يعمل بالقرارة الغير المتواترة (ويجوز تعدي اسم الفاعل بحرف الجر) وامتنع ذلك في فعل نحو
 فعال لما يريد (واسم الفاعل المتعدي لا يضاف الى فاعله لوتوع الالباس وهو مع فاعله يعد من المفردات بخلاف
 الفعل مع فاعله) ولا يكون مبتدأ حتى يعتمد على الاستفهام او النفي او معنى النفي لانها ما يقربانه بماله صدر الكلام
 (ويدل في كثير من المواضع على ثبوت المصدر في الفاعل وروسخه فيه والفعل الماضي لا يدل عليه) واسم الفاعل
 مع فاعله ليس بجمله اشبهه بالخال عن الغير حيث لم يتعارف في الحكاية والخطاب والغيبة (تقول انا قائم
 انت قائم هو قائم) كما تقول انا غلام انت غلام هو غلام لانه اذا وقع له كان مقدر بالفاعل فيكون جملة
 (وانما عدل الى صورة الاسم كراهة دخول ما هو في صورة لام التعريف على صريح الفعل) والفعل مع فاعله جملة
 لا صالحة (ويبين اسم الفاعل من اللازم كما يبين من المتعدي) واسم المفعول انما يبين من فعل متعدي واسم الفاعل
 المراد به المتعدي لا يعمل الا اذا كان فيه اللام بمعنى الذي ويتعرف بالاضافة (واذا نفي اوجع لا يجوز فيه الحذف
 النون والجر) بخلاف اسم الفاعل المراد به الحال والاستقبال فانه يعمل مطلقا ولا يتعرف بالاضافة ويجوز
 فيه في صورة التثنية والجمع حذف النون والجر وبقاء النون والنصب واستعمال اسم افعال بمعنى الحاضر
 اقوى منه بمعنى المستقبل واسم الفاعل دون الصفة المشبهة في الدلالة على الثبوت ولا يكون اسم الفاعل
 الا بحرف المضارع في حركته وسكناته والصفة المشبهة تكون بحرف ياء كمنطق اللسان وطمع القلب وغير
 مجار ية له وهو الفاعل (واسم الفاعل لا يخالف فعله في العمل) والصفة المشبهة تخالفه في لانهما تصب مع
 قصور فعلها ويجوز حذف اسم الفاعل وبقاء معموله والصفة المشبهة لا تعمل محذوفة واسم الفاعل لما كان
 جاريا على الفعل جازان بقصده الحدوث بمؤنة القرائن كفي ضارب ويجوز ان يقصده الدوام كفي مقام المدح
 والمبالغة وكذا حكم اسم المفعول (واما الصفة المشبهة فلا يقصده الا مجرد الثبوت وضعه والدوام باقتضاء
 المقام) واسم الفاعل يتحمل الضمير بخلاف المصدر والالف واللام فيه تفيد التعريف والموصولية وفي المصدر
 تفيد التعريف فقط ويجوز تقديم معموله عليه نحو هذا زيد اضارب بخلاف المصدر ويعمل بضم الفاعل والمصدر
 لا يعمل بشبهه شي لانه الاصل ولا يعمل الا في الحال والاستقبال والمصدر يعمل في الازمنة الثلاثة ولا يعمل
 الا معتمدا على موصوف ارضي خيرا وحال والمصدر يعمل معتمدا وغير معتمد ويضاف مع الالف واللام والمصدر
 لا يضاف كذلك ولا يضاف الى المفعول والمصدر يضاف الى الفاعل والمفعول والظاهر من صيغة الفاعل
 الغير المضاف هو الاستقبال كما صرحوا به في ضارب غلامك حيث قالوا عدا ان لم يضاف وانرا ان اضاف
 (واسم الفاعل من العدد اذا اضيف الى انقص منه يكون بمعنى المصير نحو ثلث اشين اي مصير الاشين ثلاثة وعلى
 هذا قول الرضي الثالث المعنيين اي مصير المعنيين السابقين ثلاثة وانما ادخل ل على المضاف اضافة لفظية
 لكونها اذلة ايضا على المضاف اليه نحو الجعد الشعر (واذا اضيف الى زيد منه اولى مساويه يكون بمعنى
 الحال نحو ثواني اشين او ثلثة اشين او ثلثة اشين اي احداهما) واسم الفاعل والمصدر المتعديين الى المفعول بانفسهما قد يوزان
 باللام (ويسمى لام التقوية في غير نحو علم وعرف ودرى وحمل) ولا يقوى الفعل باللام لا اذا قدم مفعوله فيقال
 لزيد اضربت (واسم الفاعل يجوز عطفه على الفعل وبالعكس مثل صافات وبقيضن) وعمل اسم الفاعل مشروط
 بشرطين احدهما كونه بمعنى الحال والاستقبال (وثانيهما اعتماده على احد الاشياء الستة حرف النفي وحرف
 الاستفهام ملفوظا او مقدرا والمبتدأ صريحا او مثنويا والموصوف وذو الحال والموصول كما ان الظرف

يكن ذلك دافعا لثالث والاستثناء كما يكون عن المنطوق يكون عن المفهوم ايضا وعليه حديث اذ مات ابن آدم انقطع عمله الا من ثلاث الى آخره (وقوله تعالى قل لا اجد فيما اوحى الي محرما) الى اخره فانه قد فهم من لا اجد معنى لا يكون والاستثناء اذ انقلب الجمل المعطوفة ينصرف الى الاخيرة عندئذ لا يثبت في المحرما وهو اولى بالاعتبار (وهو المذهب عند محققي البصرة ويعود للسلك عند الشافعي لان الجمع يحرف الجمع كالجمع بلفظ الجمع مثاله آية القذف فان قوله تعالى الا الذين تابوا ومنصرف عنده الى قوله ولا تقبلوا لهم شهادة ابدا) حتى ان الثابت تقبل شهادته عنده وامام عند الحنفية فهم ومنصرف الى قوله واياك هم الفاسقون) حتى ان فسقهم يرتفع بالتوبة ولا تفيد التوبة شهادتهم بل ردحان تمام الحد في الشرط والمشيئة اجاع على انه ينصرف الى السلك حتى لو قال امراته طالق وعنده حرج ان دخل الدار وقال في آخره ان شاء الله ينصرف الى ما سبق (والاستثناء المنقطع حسن فيه دخول ان في المستثنى ولم يحسن ذلك في المتصل والعام في المفرغ مشغول بالمستثنى منه على انه مناط الحكم ومقصود به بخلاف غير المفرغ ويقدر العموم في المفرغ بالتثني فيما تذر فيه الاثبات كما في قوله تعالى قل اريتم ان اتاكم عذاب الله بغتة وبغلة هل يهلك الا القوم الظالمون اي ما يهلك هلاك منقطع وتعديب الا القوم الظالمون وفيما لم يتعد جازيا لاثبات نحو قولك قرأت الا يوم الجمعة اذ يصح قرأت كل الايام الا يوم الجمعة والاستثناء كما يتعد في المحصور نحو جاء في مائة رجل الا زيدا قد عذرت في غير المحصور وايضا كما في قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله الى آخره فيضطر هناك الى حمل الاعلى غير الاستثناء يمنع بعض الكلام والتاميق يمنع كاه ولهاذا صار التعليق اقوى (والاستثناء الصناعي هو الذي يفيد بعد اخراج القليل من الكثير معنى يزيد على الاستثناء ويكسوه بهجة وطلاوة كقوله تعالى فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس) فليت فهم الفسنة الاخسين عاما فان معاني هذه الايات الشريفة زائدة على مقدار الاستثناء ومن الاستثناء نوع سماه بعض استثناء المحصور وهو غير الاستثناء الذي يخرج القليل من الكثير كقوله

الملك والامات تحت الركايب * وعليك والافا المحدث كاذب

اي لا تحت الركايب الا الملك ولا يصدق المحدث الا عندك (اسم التفضيل) هو ما اشتق لما زاد على غيره في الفعل (ولا يستعمل الامع من اول اللام والاضافة) ولا بأس باجتماع الاضافة ومن اذالم يكن المضاف اليه مفعلا عليه كما يقال زيد افضل البصرة من كل فاضل (ولا يقال هو افضل بدون هذه الثلاثة الا ان يكون المفضل عليه معلوما بقرينة) وبالجملة شرط حذف من ان يكون افعلا خيرا لا صفة فيكون حذف من في الخبر لان الغرض منه الفائدة (وقد يكتفي في حصوله بقرينة) (ويقال في الصفة لان المقصود من الصفة اما التخصيص او التثناء وكلاهما من باب الاطناب والاسهاب لا من مواضع المبالغة والاختصار) والمعرف باليمن يمنع اتصاله بمن والذي مع من مفعولها بها اومدة او مضافة الى تكرة لا يستعمل الا مفردا مذكرا على كل حال سواء كان مذكرا م مؤنث مفردا مثنى ام مجموع لان من بمنزلة جبر منه فيمنع تثنيه وجعه وتانيته (واذا اثني اوجع او اثنت طابقي ما هو له ولزمه احد امرين اما الالف واللام واما الاضافة لمرقة (والذي باللام لا يستعمل الا مطابقا لاستحقاق المطابقة وعدم المانع) والذي بالاضافة يجوز فيه المطابقة وذلك اذا ضيف وقصده التفضيل على كل ما سواه مطلقة لا على المضاف اليه فقط والاضافة لجرد التوضيح والتخصيص كقولنا تانيا افضل قرش اي افضل الناس من بين قرش (ويجوز عدم المطابقة وذلك فيما اذا ضيف والمقصود تفضيله على المضاف اليه فقط) (وافعل التفضيل اذا ضيف واريد تفضيل موصوفه في معنى المصدر المشتق منه على كل واحد مما بقي بعده من اجزاء ما ضيف اليه لم يجز افراد ذلك المضاف اليه اذا كان معرفة كافضل الرجل الا اذا كان ذلك المفرد جنسا يطاق على القليل والكثير نحو البر في اطيب الثمرة واسم التفضيل ما كان به لامة وعكس هذا افعول التفضيل وقيل افعول التفضيل هو الذي غلب عليه الفعلية (واسم التفضيل هو الذي غلب عليه الاسمية كخير منه وشر منه وذكر صاحب المغرب وغيره ان افعول التفضيل اذا وقع خبرا حذف منه أداة التفضيل قياسا ومنه الله اكبر وقول الشاعر دعائمه اعز واطول * واذا قلت مثلا زيد اعلم القوم فقد اردت انه زائد في الجملة على المضاف اليهم في الخصلة التي هو وهم فيها شركاه واما انه زائد على المضاف اليهم في الخصلة المذكورة بالزيادة الكاملة فلا يتجاسر عليه ما قل كيف وفوق كل ذي علم عليم علام واما اطلاق الخصا بالزيادة في قولهم افعول التفضيل اذا ضيف فله معنيان الاول

ان بقصده الريادة على جميع ما عداه مما اضيف اليه والثاني ان بقصده الريادة على جميع ما عداه مطلقا. ان مساهلاتهم لظهور المراد (وافعل يضاف الى ما هو بعضه) (واذا كان بمعنى فاعل جازت اضافته الى ما ليس بعضه نحو اعلم بما كانوا يكتمون) (وافعل انما يضاف الى ما بعده اذا كان من جنس ما قبله كقولك وجهمك احسن وجه اي احسن الوجوه فاذا نصبت ما بعده كان غير الذي قبله كقوله لا تزدن عبد افالزاهة للعبد لا يزيد وقد يكون افعول موضوعا لمشتكرين في معنى واحد احدهما يزيد على الاخر في الوصف به كقولك زيد افضل الرجلين فزيد والرجل المضموم اليه مشترك في الفضل الا ان فضل زيد يزيد على فضل المقرون به وقد يجري مثل هذا اللفظ من غير مشاركة كقوله تعالى خير مستقرا واحسن مقيلا والمشاركة بين المفضل والمفضل عليه قد يكون تحقيقيا وقد يكون فرضيا نحو ما يقال زيد اعلم من الحار وعمر اوضح من الاشجار اي لو كان للعمار علم وللشجر فصاحة وقولنا هو اهن عليه اي هين عليه وقد يستعمل افعول ايمان السكك والزيادة في وصفه الخاص وان لم يكن الوصف الذي هو الاصل مشترك كما وعليه قولهم الصيف ابرد من الشتاء اي الصيف اكل في حرارته من الشتاء في برودته وقد يقصده تجاوز صاحبه وتباعده عن الغير في الفعل لا بمعنى تفضيله بالنسبة اليه بعد المشاركة في اصل الفعل بل بمعنى ان صاحبه متباعد في اصل الفعل متزايد الى كماله فيه على وجه الاختصار فيحصل كمال التفضيل وهو المعنى الاوضح في الافعال في صفاته تعالى اذ لم يشترك احد في اصلها حتى يقصد التفضيل نحو قولنا الله اكبر قالوا فاعل قد يستعمل لغير المبالغة كما في صفات الله تعالى لانه ينفي عن التماثل وهو لا يليق بصفاته تعالى وفيه نظر لان افعول قد يكون بمعنى الفاعل كما في قولهم الناقص والاشيع اعد لابن مروان اي عاد لاهم وكقوله الله اكبر اي كبير وقوله تعالى (وبعولن احق بردهن) وافعل التفضيل انما ينصب التكرات على التمييز خاصة (كقوله هم هذا اكبر منه سنا) (واذا نصبت ما بعده لم يكن من جنسه) (كافي قوله تعالى او اشد خشية) وافعل الذي يلزمه الفضل لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث والذي لا يلزمه الفضل يثنى ويجمع ويؤنث ويذكر (قال بعضهم صيغة افعول اذ لم يقصدها المفاضلة وصارت بمعنى اسم الفاعل للعرب فيه لحظان لحظ الاصل فيلزم الافراد والتذكير كقوله (نحو قوله تعالى) (نحن اعلم بما يقولون هذا هو الاكثر) (والثاني لحظ عدم الاصل فيلزم المطابقة افرادا وتثنية وتذكيرا وتثنية) (وافعل التفضيل يجب ان يكون من الفاعل كقوله زيد ضارب وعمر ضارب منه) (ولا يجوز ان تقول زيد مضروب وعمر ضارب منه ولا يستعمل افعول من كذا الا ما يستعمل منه ما افعوله والتجيب لا يكون مما هو على اربعة احرف (الاستفهام) الاستخبار وقيل الاستفهام سابق او لا ولم يفهم حق الفهم فاذا شئنا عنه تانيا كان استفهاما (قال بعضهم حقيقة الاستفهام طاب المتكلم من مخاطبه ان يحصل في ذهنه ما لم يكن حاصله عنده مما سأل عنه) (وقال بعض الفضلاء ينبغي ان يكون المطلوب تحصيل ذلك في ذهن اعم من المتكلم وغيره كتحقيق الاستفهام) (وفي ان اعمية البئر لغيره ايضا عادة مسلم لكن طلب افعول المطلوب للغير مع كون الطالب عالما وان كان ممكنا الا انه لم ينصرف ارادة الواضع الى ذلك القصد لعدم الحاجة اليه غالبا) (والاستفهام في المعرفة عن الصفة وفي التكررة عن العين ولما اختلف المعنى خالفوا بين ما في اللفظ حيث استفهموا مخاطبهم في التكررات بالحرف عند الوقف واقطعوا الحرف في المعارف عند الوصل ومن دققي باب الاستفهام ان يوضع في الشرط وهو في الحقيقة للجزاء نحو افا نمت فهم الخالدون اي افعول الخالدون ان مت (وقد يكون استفهاما والمعنى تبكيك) (نحو انت قلت للناس الى اخره فانه تبكيك للتصاري فيما ادعوه وذلك انه طلب به اقرار عيسى في ذلك المشهد العظيم بانه لم يقل ذلك ليحصل فهم التصاري ذلك فيقرركم فيهم فيما ادعوه) (واستشرشاد نحو افعول فيها من يفسد فيها او نفي نحو افعول يمدى من اضل الله) (او اخبار وتحقيق نحو هل اتي على الانسان حين من الدهر) (وقد يكون استفهاما والمراد به الافهام والاشناس) (نحو وما تلك بينك يا موسى وقوله تعالى من اظلم ممن افترى على الله كذبا وما اشبه ذلك من الايات فالاستفهام فيها للثني والمعنى خبري وتخصيص كل موضع بالصلوات يزول التناقض ولا يلزم من نفي التفضيل نفي المساواة ومن معاني الاستفهام التقرير اي حل الخطاب على الافراد والاعتبار فبما قد استقر عنده) (وحقيقة استفهام التقرر انكارا والانسكارا في وقد دخل على النفي ونفي النفي اثبات) (ومن امثله قوله آتت ربكم وفي قوله تعالى الاتا كون يحتمل العرض والحث على الكل على طريق

الادب ان قاله اول ما وضعه ويحتمل الانكار ان قاله حينما رأى اعراضهم ومنها التهجيب والتعجب (فجوكيف
تكفرون بالله) والتذكير نحو الم اعهد اليكم (والافتخار نحو ليس لي ملك مصر) والتمويل والتخويف نحو الفارعة
ما الفارعة (وبالعكس نحو وماذا علمهم لو آمنوا) والتهديد والوعيد نحو الم تلك الاولين (والامر نحو ان يصرون)
(والتهكير نحوكم من قرية) والتثنية وهو من اقسام الامر (فحو الم تر ان الله انزل من السماء ماء) والترغيب
(فحو هل ادلكم على تجارة تنجيكم) والتهنئة (فحو ما غر لربك الكرم) والدعاء (فحو انتم لكننا بما فعل السفهاء
اي لا تملكننا) (وانتمي نحو فهل اناس من شفيح) والاستبطاء نحو متى نصر الله (والتعظيم نحو من ذا الذي يرفع
عنده الا ياذنه) والتحقير نحو هذا الذي بعث الله رسولا (والاكتفاء نحو ليس في جهنم مثوى للمتكبرين
(والاستبعاد نحو اني لهم الذكري) والتهكم والاستمراء نحو اصلوتك نامر لك (والاكتفاء لما سبق من معنى
ارادة الاستفهام قبله) (فحو ان حق عليه كلمة العذاب) والتسوية وهو بعد سواء وما ابالي وما ادرى وليت شعري
(والانكار التوبيخ نحو افعيت امرى) والاستفهام الانكاري انما يكون في معنى النفي اذا كان ابطاليا
واما اذا كان توبيخيا فلا (والاستفهام عقيب ذكر المعايير ابدا من الامر بتركها كقوله تعالى (فهل انتم متفنون
(ويقع بعد كل فعل يفيد معنى العلم كملت ودرت وتبينت) وبعد كل ما يطلاب به العلم كتفكرت وامتحت وبلوت
(وبعد جميع افعال الحواس كملت وابتصرت وسمعت وشمعت وذقت) وادوات الاستفهام الهزلة وهل وما ومن
واي وكيف واين واين ومتى واين وما بعد الهزلة نائب عنها (واما ادوات الاستفهام بالنسبة الى التصديق
والتصور وثلاثة اقسام مختص بطلب التصور وهو المتصلة بجميع اسماء الاستفهام ومختص بطلب التصديق
وهو المنقطعة وهل ومشتك بينهما وهي الهزلة التي لم تستعمل مع ام المتصلة لمرافقتها في الاستفهام ولهذا
يجوز ان تقع بعد ما سائر كلمات الاستفهام سوى الهزلة (ومتى قامت قرينة ناصة على ان السؤال عن المسند اليه
عينت الجلة الاسمية او عن المسند تعينت الفعلية والافعال على الاحتمال والارجح الفعلية لان طلب
الهزلة للفعل اقوى فهي به اولى وكل مادة يمتنع فيها حقيقة الاستفهام يستعملون لفظ الاستفهام هناك
فيما يناسب المقام ويحيطون دركها على ذوق السامعين فلا يخصص المتولات ولا يخصص ايضا شي منها
في ادواتها بل بالتصرف واستعمال الروية (الاسناد) هو ضم كلمة حقيقة او حكما اكثر الى اخرى مثاها ارا اكثر
بحيث يفيد السامع فائدة تامة (وقال بعضهم الاسناد قسمان عام وخاص فالعام هو نسبة احدى الكلمات
الى الاخرى والخاص هو نسبة احدى الكلمات الى الاخرى بحيث يصح السكوت عما بينهما) (والاسناد والبناء
والترغيب والشغل الفاظ مترادفة يدل على ذلك ان سيبويه قال الفاعل ما اشتغل به الفاعل وفي موضع آخر
فرغ له وفي آخره له واسندله وهو الحكم والنسبة التامة بمعنى واحد يعبر بالاختيار والانشاء والوقوع واللا وقوع
والايقاع والانتزاع فيختص بالاختيار دون الانشاء (والنسبة التامة هي اعم من جميع ذلك والاسناد يقع
على الاستفهام والامر وغيرهما وليس الاخبار كذلك بل هو مخصوص بما صرح ان يقابل التصديق والتكذيب
فكل اخبار اسناد ولا عكس وان كان مرجع الجميع الى الخبر من جهة المعنى الا ترى ان معنى قم اطلب قيامك
وكذلك الاستفهام والتهنئة والاسناد اذا اطلق على الحكم كان المسند والمسند اليه من صفات المعاني ويوصف بها
الافعال تبعها واذا اطلق على الضم كان الامر بالعكس واعتبارات الاسناد تجري في كلامه معنيته على سواء
واما اعتبارات المسند والمسند اليه فاعلم انهما في الالفاظ (الاستعارة) هي من استعرت زيدا ثوبا لعمرك ولكنما
في صورة اطلاقها على لفظ المشبه به مستعملا في المشبه نقلت من المصدر بمعنى المفعول الى معنى لا يصح
الاشتقاق منه (وفي صورة اطلاقها على نفس استعمال لفظ المشبه به في المشبه نقلت من معنى مصدر يصح
الاشتقاق منه) (والاستعارة هي الالفاظ المستعملة في غير ما رضع له للمشاكلة فيم اذا فارقت الجواز المرسل
(والاصوليون يطلقون الاستعارة على كل مجاز) قال الرازي الاستعارة هي جعلك اشي للشي للمبالغة
في التشبيه) وقيل زوج المجاز بالتشبيه فتولد بينهما الاستعارة (والاصح انها مجاز اقوى لانها موضوع
للمشبه به لا للمشبه ولا لاعم منهما) وقال بعضهم حقيقة الاستعارة ان يستعار الكلمة من شيء معروف بها الى
شيء لم يعرف بها الظاهر الذي ليس بجلي او لوصول المبالغة الى مجموع ذلك كقافي قوله
تعالى (وانه في ام الكتاب) (واخفض لهما جناح الذل) (وجفنا الارض عيوننا) والاستعارة اخص من المجاز

اذ قصد المبالغة شرط في الاستعارة دون المجاز (ولا يحسن الاستعارة الا حيث كان التشبيه مقورا) (وكما زاد
التشبيه خفاء زادت الاستعارة حسنا) واعلم ان الاستعارة باعتبار ذاتها تفهم اولاً الى مصرح بها ومكتنى
عنها والمصرح بها تنقسم الى قطعية واحتمالية والقطعية تنقسم الى تخيلية وتحقيقية (ونابا الى اصلية وتبعية
(ونابا الى مجردة ومزججة) اما الاستعارة المصريح بها التحقيقية مع القطع فهي ان تذكر مشبهاً به في موضع
مشبه محقق مدعي ادخول المشبه في جنس المشبه به مع سد طريق التشبيه ونصب قرينة مانعة من الجمل على
الظاهر احترازاً عن الكذب كما اذا اردت ان تلحق شجاعاً بالاسود في شدة البطش وكما الاقدام فقلت رأيت اسداً
يتكلم (او اوجه جميل بالبدري في الوضوح والاشراق وملاحظة الاستدارة فقلت لقيت بدراً يتبسم) (ومن الاستعارة
استعارة اسم احد الضدين للآخر بواسطة تنزيل التضاد منزلة التناسب بطريق التكميل والتلخيص) كما اذا قلت فواترت
على فلان البشارت بعزله ونهب امواله وقتل اولاده (ومنها الاستعارة وصف احدى صورتين منتزعتين من عدة
امور لوصف الاخرى مثل ان تجرد من استفتي في مسئلة فيهم بالجواب تارة وتساكن عنه اخرى فتشبه تردده بتردد
من قام لامر فتارة يريد الذهاب فيقدم رجلاً وتارة لا يريد فيؤخر اخرى ثم تدعى دخول المشبه في المشبه به وتزيد
طريق التشبيه قائلاً ارا لك تقدم رجلاً وتؤخر اخرى) وتسمى هذه التمثيل على سبيل الاستعارة قائلاً ذلك
وقد صرح اهل البيان بان التمثيل لا يستلزم الاستعارة في شيء من اجزائه بل لا يجوز فيه ذلك حتى يبي بعض
المحققين عدم اجتماع التمثيلية والتبعية على ذلك قال القطب في المثل شهرة بحيث يصير علماً للحال الاولى التي
هي المورد بخلاف الاستعارة التمثيلية فكل مثل استعارة تمثيلية وليس كل استعارة تمثيلية مثلاً (واما الاستعارة
المصرح بها التخيلية مع القطع فهي ان تذكر مشبهاً به في موضع مشبه به وهي تقدر مشابهاً له كدور مع
الافراد في الذكروا القرينة كما اذا شبهت الحالة الدالة على امر بالانسان الذي يتكلم فيخترع الوهم للحال ما قوام
الكلام به ثم تطلق عليه اسم الانسان المحقق وتضيقه الى الحال قائلاً لسان الشبيه بالمتكلم ناطق بكذا
واما الاستعارة المصريح بها المحتملة للقطع والتخييل فكما في قوله تعالى فاذا قمنا الله لسان الجوع والخوف
اذ الظاهر من اللسان الجمل على التخييل ويحتمل الجمل على التحقير بان يسهل ما يلبسه الانسان من امتقاع
لون ورائحة (واما الاستعارة بالكناية فهي ان تذكر المشبه وتريد المشبه به دالاً على ذلك باضافة شيء من لوازم
المشبه به المساوية الى المشبه مثل ان تشبه المنية بالسبع ثم تفرد بها بالذ كرمضه في الاثاب والمخالب قائلاً
اثاب المنية ومخالب المنية قد نشبت بفلان ونحوه لسان الحال ناطق بكذا وهي لا تنفك عن التخيلية
واما الاستعارة الاصالية فهي ان يكون المستعار اسم جنس فيكون المستعار له كذلك كاسد في الشجاع وحاتم
في الجواد وقيل في الابلام الشديد (واما الاستعارة التبعية فهي ما تقع في غير اسماء الاجناس من الافعال
والصفات واسماء الزمان والمكان والالة والحروف لان مفهومات الاشياء مركبات امام مفهوم الفعل فمن الحدث
والنسبة الى ذات ما والزمان (واما مفهوم الصفة في الحدث والنسبة الى ذات ما) (واما مفهوم اسماء الزمان
والمكان والالة في الحدث والنسبة الى زمان ما او مكان ما او آلة ما) (واما مفهوم الحرف في النسبة والاضافة
الى شخص مخصوص) (ومعلوم ان مجازاً به الجزء يستلزم مجازاً به الكل وقد تقرر في قواعد المعاني والبيان
ان الاستعارة في الصفة والفعل وما يملق به وفي الحرف تبعية وفي الاسم اصلية والاستعارة الواقعة في الحروف
انما هي واقعة في متعلق معناها فيقع في المصادر ومعلقات المعاني ثم يتبعها اسرى في الافعال والصفات
والحروف فبمعنى الاستعارة التبعية ان يكون المستعار فعلاً او صفة او حرفاً والمستعار له لفظ المشبه لا المشبه به
اذ التحققت هذه اقسام تلك اذ وجدت مثلاً قتل زيد عمراً بمعنى ضربه ضرباً شديداً وقتل جميع اجزائه مفهومه
فلا تجد المجازية في افعاله الحدث وهي مجازية الشكل ولذلك تسمى الاستعارة في الفعل تبعية وقس عليه
واستوضح منه حال المشتق والحرف واوضح من هذا انه اذا اردت استعارة قتل لفهوم ضرب لتشبيه ضرب
بمهموم قتل في شدة التأثير يشبه الضرب بالقتل وبستعارة القتل وبشتق منه قتل فيستعار قتل بتبعية
استعارة القتل وهكذا باقي المشتقات (وبان الاستعارة في الحروف هو ان معاني الحروف لعدم استقلالها
لا يمكن ان يشبه بها لان المشبه به هو المحكوم عليه بمشاهدة المشبه له في امر فتجربى التشبيه فيما يعبر به عنه
ويلزم بتبعية الاستعارة في التعبيرات الاستعارة في معاني الحروف وقد يكون جريان التشبيه في مصدر الفعل

وفي متعلقه على التسوية فيجوز اختيار كل من التبعية والمكنية كافي نقطة الحال بكذا واما المجردة والمرشحة
فالاستعارة اذا عرفت بما لا يلائم المستعار له فهي مجردة لا تجريدها عن روافد المعنى الحقيقي فخورايت اسدا اشاكي
الصلاح واذا عرفت بما لا يلائم المستعار منه فهي مرشحة لا تتابعها بما يرادف المعنى الحقيقي فخورايت اسدا له ليد
وان لم تعقب بشئ من المستعار منه والمستعار له فهي مطابقة فخورايت اسدا (واما الاستعارة باعتبار ما فيها
على التشبيه فهي خمسة انواع فان المستعار منه والمستعار له اما حسيان والجامع ايضا حسي فخورايت له تعالى
(واشتعل الراس شيبا) او الطرفان حسيان والجامع عقلي (فخورايت له تعالى اذارمنا عليم الربح العقيم) او كل
منهما عقاية فخورايت له تعالى (من بهشنا من مرقدنا) او المستعار منه حسي والمستعار له عقلي فخورايت له تعالى
بل نقصد بالحق على الباطل فيدمغه فاذا هو زاهق) ومثال الخامس فخورايت له تعالى فبذره ورأى ظهورهم
فالمستعار منه الفناء الشئ ورأى والمستعار له التعرض للغة والجامع الزوال عن المشاهدة والاستعارة ابلغ
من الحقيقة لان الاستعارة كدعوى الشئ بصفة ابلغ من التشبيه ايضا واباغ انواعها التخييلية وبلها المكنية
والتشبيهية ابلغ من المجردة والمطابقة والترشيح عندهم ذكر ما يلائم المستعار منه معه فهو في التصريحية بمنزلة
التخييل في المكنية كالكلمات الانطفاة لانه في انشيت الغيبة انطفاها والتخييلية ابلغ من الحقيقة والمراد من
الابلية افادة زيادة التأكيده والمساغة في كمال التشبيه والاستعارة واركاب فيها التشبيه فتدري حرف التشبيه
لا يجوز فيه والتشبيه المحذوف الاداة على خلاف ذلك لان تقدير حرف التشبيه واجب فيه فخورايت اسدا بقصد
به التشبيه تارة فالاداة مقدرة وقصد به الاستعارة اخرى فلا تكون مقدرة فالاسد مستعمل في حقيقة
والاخبار عن زيد بما لا يصلح له حقيقة فترتبه صارفة الى الاستعارة فان قامت قرينة على حذف الاداة صرنا اليه
والافتقار بين اسماء واستعارة والاستعارة اولى فيصار اليها (الاستغراق) هو تناول على شئ لا على
سبيل البدل والابلز ان تكون التكررة في الاثبات كافي في التثنية مستغرقة وهو جنسي وفردى وعرفي فالجنسي
مثل لارجل في الدار (والفردى مثل لارجل في الدار بالتثنية فلا ينافي ان يكون فيها انسان او ثلاثة والجنسي
ينافي ذلك) والعرفي هو ما يكون المرجع في شموله واحاطته الى حكم العرف مثل جمع الامير الصاعقة وان كان
بعض الافراد في الحقيقة (وغير العرفي ما يكون المدلول جميع الافراد في نفس الامر) واستغراق الجمع كاستغراق
المفرد في الشمول لان المفرد داخل على ما هو المشهور بدليل قوله تعالى (فانسانا من شافعين ولا صديق جيم فان
مالسان شافعين يفيد ما اناده مالسان شافع) ولو قيل مالسان اصدا فبقيد ما افاده مالسان صديق
(الاستغراق) بانحاء المجبة والدال المهمة وهو المشهور ومن الخدمة وجوز ان يكون بالذال المجبة وكلاهما بمعنى
القطع بمعنى حقيقة الاستخدام في البديع به فكانه على الوجه المشهور رجوع الى المعنى المذكور اول اتباعا واخادما
للمعنى المراد (وعلى الوجه غير المشهور وركان الضمير قطع عما هو حقه من الرجوع الى المذكر كور فان الاستخدام
هو ان يوثق له معنيين فالضمة كمن مراد به احد معانيه ثم يوثق بضميره مراد به المعنى الاخر وهذه طريقة
سكانى وناسا (او ايرادا بحد ضميره احد المعنيين ثم ايراد الضمير الاخر معناه الاخر) وهذه طريقة بدر الدين
ابن مالك في المنصباح فالاردى كقوله تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين فان المراد به آدم عليه
الصلوة والسلام ثم اعاد الضمير عليه مراد به ولده فقال ثم جعلناه نطفة في قرار مكين) وكقوله تعالى (ولا تقرؤوا
الصلوة وانتم سكارى حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا الا عا هرى سبيل استخدم سبحانه لفظة الصلوة لمعنيين احدهما
اقامة الصلوة بقرينة حتى تعلموا والاخر موضع الصلوة بقرينة ولا جنبا الى اخره وكقول القائل

اذا نزل السماء بارض قوم * رعيناه وان كنا نواغضا

وانما كقول الجعري فسقى الغضا والسالكه وانهم * شبهوا بين جوا نحي وضلوعى

اراد باحد الضميرين الراجعين الى الغضا وهو المجرور في السالكه المكنية المكان وبالاخر المنصوب في شبهوا الناراى
او قدوا بين جوا نحي ناراهوى التي تشبه نار الغضا (والاستخدام استعمال معنى اللفظة معناه بخلاف التورية
فانما استعمال احد معنى اللفظة واعمال الاخر (الاستعارة) هو لغة طلب البراءة وشرا الترتيب الواجب على
كامله الرق بسبب تجديد ملات او زوال فراش مقدرا اقل ما يدل على البراءة فلو باع جارية ثم اشتراها في المجلس
ثبت الاستبراء فيها بقدر اربعة اخطى (وقال غير الحنفية الاستبراء في الجارية المذكرة كورن عبد كمال في المشتركة

من امره لان الغلب في الاستبراء جانب التعبد وقد نظمت فيه

وتد يحصل المقصود من شرع حكمنا * يقينا كما في البيع اذ كنت مالكا
ونظنا كما في القتل يقتض قاتل * لينزجروا حتى نحاشوا بها الكا
ومحتسلا في حد خر مساويا * فكم منتهى مدمن قد نهالكا
ورجح المقصد نفية من حصوله * كايسته لوانكح الدهر ذالكا
ويتبر المقصود في بعض صورة * وان ندرت فالحكم صرح هذا الكا
كن صار بالتوكيد زوج زينبا * لها الغرب ماوى وهو في الشرق سالكا
فلو ولد الما اتته فمطلق * له نسب ظن اللعوق سالكا
وجارية لو باعها ثمة اشترى * من المشتري في مجلس قد غلكا
فثبت الاستبراء فيها * بلها لسان براءة رحم منتهى تقديرا ذالكا
ولم يعتبر تلك الجملها * لغيرنا بل اعتبر وافيته التعبد مسلكا

ويجوز التعديل بما لا يطلع على حكمته وان قطع بانتفاء صورة من الصور كوجوب استبراء الصغيرة لظن
وجود الحكمة فيها (وقول الجدليون لا يثبت الحكم فيها لانتهاء الحكمة التي هي روح العدالة ولا عبرة للمظنة
عند تحقق المثنة (الاجبال) هو الايمان بالفاظ سمعت على المخاطب وقوع ما خوطب به (فخورايت اسدا
ما وعدت به الى رملك) رينا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم) فان في ذلك اجبالا بالابتداء والادخال حيث
وصف بالوعد من الله الذي لا يخاف الميعاد (الاستنباع) هو ان يذكر النظم او النثر معنى مدح او ذم او غرض
من الاعراض فينتج معنى آخر من ذلك الغرض يقتضى زيادة وصف في ذلك الفن كقوله
نميت من الاعمار ما لحويته * لم نمت الدنيا بانك خالد

مدحه يلوح التمايز في الشجاعة اذ كثر قتله بحيث لو ورث اعمارهم ظلم في الدنيا على وجه يستتبع مدحه
بكونه سببا لصلاح الدنيا ونظامها حيث جعل الدنيا مهنة بخلوها (الاستقصاء) هو ان يتناول المتكلم معنى
فيستقصيه فيأتى بجميع عوارضه ولوازمه بعد ان يستقصى جميع اوصافه الذاتية بحيث لا يترك لمن يتناوله
بعده فيه مقالا (كقوله تعالى اورد احدثكم ان تكون له جنة من تخيل واعصاب الى اخره) والاستقصاء برده على
المعنى التام الكامل والتبهم برده على المعنى الناقص (الاستكناة) قيل هو اقل من سكن والاقبال لا شباع
لان معناه خضع وتذلل فكان الخاضع يسكن اصاحبه ليفعل به ما يريد وقيل هو استيفاء من كان التامة
فكان الخاضع بطم من نفسه ان يكون ويثبت على ما يريد به صاحبه والاول اقوى من حيث المعنى ولكن
لا يساعده وجوه الاشتقاق والتصريف والثاني اصح افظا واضعف معنى واستكان خاص بالتغير عن كون
مخصوص وهو خلاف الذل واستحالة عام في كل حال (الاستقراء) هو تتبع جزئيات الشئ فالتام هو الاستقراء
بالجزئى على انكى فحوكل جسم متخيز فانه لو استقرت جميع جزئيات الجسم من جاد وحيد وان وبنات لوجدتها
متخيزة وهذا الاستقراء دليل ظنى فيفيد اليقين (والناقص هو الاستقراء باكثر الجزئيات فحوكل حيوان يحوكل
فكنا الاسفل عند الماضى وهذا الاستقراء دليل ظنى فلا يفيد الا الظن ويسمى الناقص عند الفقهاء الحاق الفرد
بالاغلب (والاستقراء) يجرى على جزئى وهو تمثيل بسمية الفقهاء قياسا وهو مشاركة امر لمر في علة الحكم
(الاستنباط) هو من الانف لان الجواب ذو شرف وارتفاع او من انف كل شئ وهو اوله او من انف الباب وهو
طرفه لان الجواب كلام مبتدأ مستقل وطرف من السؤال فالاستنباط هو ان يكون الكلام المتقدم بحسب
التصوى مورد للسؤال فيجعل ذلك المقدركا للحق ويجاب بالكلام الثاني فالكلام مرتبط بما قبله من حيث
المعنى وان كان مقطوعا لفظا والقطع كون الكلام مقطوعا عما قبله لفظا ومعنى (والاستنباط عند اهل المعاني
ترك الراويين جاتين نزلت اولاهما منزلة السؤال وتسمى اشائية استنباطا ايضا ولا يمار الى الاستنباط الاجتهادات
الطيفة اما التنبيه السامع على موقعه اولاهما ان يسأل او لا يسأل منه شئ او لا ينقطع كلامك بكلامه
ولا تنص الى تكثير المعنى مع قلة الفاظ او ترك العاطف (الاستصحاب) هو الحكم ببقاء امر كان في الزمان الاول ولم يظن
عدمه واستصحاب الحال هو التمسك بالحكم الثابت في حالة البقاء وهو حجة عندنا حتى يجب العمل في حق نفسه

ولا يصلح حجة للادعاء على الخصم لان ما ثبت فالظاهر فيه البقاء والظاهر في كنهه لا يصلح ايضا حجة لاثبات امر لم يكن كحياة المفقود فانه لما كان الظاهر بقاءه منع الارث وهو لا يرث فمواثبات امر لم يكن واما عند الشافعي فموجه في اثبات كل حكم ثبت بدليل ثم شك في بقاءه قال علماؤنا التمسك بالاستصحاب على اربعة اوجه الاول عند انقطع بعدم المغير بحس او عقل او نقل ويصح اجماعا كما نطق به آية قل لا تجد فيما اوحى الى الى آخره (والثاني عند العلم بعدم المغير بالاجتهاد ويصح اجماعا لا يلا عن ذلك حجة على الغير الا عند الشافعي وبعض مشايخنا لانه غاية وسع الجتهاد) والثالث قيل هو التأمّل في طلب المغير وهو باطل بالاجماع لانه جهل محض كعدم علم من اسلم في دارنا بالشرائع وعلو من استبهم عليه القبلة بلا سؤال ولا تحري (والرابع اثبات حكم مبداه وهو خطأ محض لان معناه اللغوي اتمام ما كان فقيه تغيير حقيقة (الاستحسان) وهو طلب الاحسن من الامور (وقيل هو ترك القياس والاخذ بما هو ارفق للناس وهو اسم لدليل ناصح ان اوجاعا او قياسا خيرا اذا وقع في مقابلة قياس جلي سبق اليه الفهم حتى يطابق على دليل اذا لم يقصد فيه تلك المقابلة واذا كان الدليل ظاهرا جليا واثره ضعيفا يسمى قياسا (واذا كان باطنا خفيا واثره قويا يسمى استحسانا (والترجيح بالاثر لا بالخفاء والظهور كالذي سمع العقبي (وقد يورى اثر القياس في بعض الفصول فيؤخذ به وقد يورى اثر الاستحسان فيرجح به وهذا اللفظ في اصطلاح الاصول في مقابلة القياس الجلي شائع (الاستطاعة) استطاعت من الطوع وهي عند المحققين اسم للمعاني التي بها يتمكن الانسان مما يريد من احوال الفعل وهي اربعة اشياء هي شخصية للفاعل وتصور للفعل ومادة قابلة للتأثير وآلة ان كان الفعل آليا كالكتابة وبضاده الجبر وهو ان لا يجد احده هذه الاربعة فصاعدا (والاستطاعة هي التهيؤ لتفقد الفعل بارادة المختار من غير عائق (قال المحققون هي اسم للمعاني التي يتمكن المرء بها مما يريد من احوال فعل (وهي اخض من القدرة والحق ما صرح به الامام ابو حنيفة ان القدرة تصلح للضدين يعني انها قوة بها يتمكن الحي من الفعل والترك وصحة الامر والتمني يعتمد عليه (ولو قلنا ان القدرة هي الالات على مذهب الاعتزال لسقط عن وجوده الالات وليس بها قدرة كالاسان مثلا حكم التكلم والقراءة (وقيل القدرة ما يظهر من القوة بقدر العمل لازما عليه ولا ناقصا منه (وقيل الاستطاعة قديراد به نفي القدرة والامكان) نحو فلا يستطيعون توصية (وما استطاعوا له نقباً) وقديراد به نفي الامتناع (نحو فل يستطيع ربك على القرائتين اى هل يفعل (وقديراد به الوقوع بمشقة وكافة (نحو انك تستطيع معي صبرا) (والاستطاعة) منها ما يصير به الفعل طائعا له بسهولة وفي التعديل وغيره هي جلة ما يتمكن به العبد من الفعل اذا انضم اليها اختياره الصالحة للضدين على البديل وهي المرادة بالنفي بقوله ما كانوا يستطيعون السمع) لا استطاعة بمعنى سلامة الاسباب والالات المتقدمة على الفعل كما في قوله تعالى من استطاع اليه سبيلا) لانها كانت ثابتة للكفار والاستطاعة اخض من القدرة (والوسع من الاستطاعة ما يسع له فعله بلا مشقة (والجهد منها ما يعطى به الفعل بمشقة (والطاقة منها بلوغ غاية المشقة) يقولون فلان لا يستطيع ان يرقى هذا الجبل وهذا الجبل يطبق للسفر وهذا الفرس صبور على محاطة الخضر (وقد فسّر رسول الله الاستطاعة بالزاد والراحلة وما فسر استطاعة السبيل الى البيت في القرآن باستطاعة الحج فانما لا يذفيها من صحة البدن ايضا واستطاعة الاموال والافعال كلاهما يسمى بالتوفيقية واستطاعة الاحوال وهي القدرة على الافعال تسمى بالكيفية (الاستواء) هو اذا لم يتعدى الى يكون بمعنى الاعتدال والاستقامة (واذا عدى بها صار بمعنى قصد الاستواء فيه وهو مختص بالاجسام (واختلف في معنى الرحمن على العرش استوى) قيل بمعنى استقر وهو يشعر بالتجسيم (وقيل بمعنى استوى ولا يخفى ان ذلك بعد فهم وغلبة وقيل بمعنى صعد والله منزّه عن ذلك ايضا (وقال الفراء والاشعري وجاعة من اهل المعاني معناه اقبل على خلق العرش وعمر الى خلقه (وهذا معنى ثم استوى الى السماء لاعلى العرش (وقال ابن اللبان الاستواء المنسوب الى الله تعالى بمعنى اعتدل اى قام بالعدل (كقوله قائما بالقسط فقيمه بالقسط والعدل هو استوائه الى (الاستطاد) هو سوق الكلام على وجه يلزم فيه كلام آخر وهو غير مقصود بالذات بل بالعرض من استطراد الفارس في جريه في الحرب (وذلك ان يقر من بين يدي الخصم بوجهه الانهزام ثم يهطف عليه وهو شرب من المكيدة (وفي الاصطلاح ان يكون في غرض من اغراض الشعر بوجهه انه يستمر فيه ثم يخرج منه

الى غيره لمناسبة بينهم ما (ولا بد من التصريح باسم المستطرد به بشرط ان يكون قد تقدم له ذكر ثم يرجع الى الاول ويقطع الكلام فيكون المستطرد به آخر كلامه (وهذان الامر ان معدومان في التخلّص فانه لا يرجع الى الاول ولا يقطع الكلام بل يستمر فيما تخلص اليه كقوله
 له نابرص باسفل اسكتيما كعنفقة الفرزدق حين شاي
 وحسن التخلّص والاستطراد من اساليب القرءان وقد خرج على الاستطراد قوله تعالى لن يستغفر لك
 المسبح ان يكون عبد الله ولا الملائكة المقربون) فان اول الكلام رد على النصارى الزاعمين بنو المسبح ثم استطراد الرد على العرب الزاعمين بنو الملائكة (ومنه ايضا قوله تعالى (الابعد المدين كما بعدت غود) ومنه تقييد الضمير الى الجمع بعد التثنية ولو كانت القصة واحدة (كقوله تعالى جعلناه شركاء فيما آتاهم فقتلوا الله عما يشركون فان ما بعد قصة ابني آدم كخلص الى قصة العرب واشركاءهم الاصنام فيكون من الموصول لفظا والمفصول معنى (اسلوب الحكيم) هو لغة كل كلام يحكم واصطلاحا هو اما تلقى مخاطب بغير ما يترقب بسبب حمل كلام المخاطب على خلاف ما اراده تنبيها على انه الاولى بالقصد والارادة وهذا عين القول بالموجب لان حقيقة حمل لفظ وقع في كلام الغير على خلاف مراده مما يحتمله بذكر متعلقه (واما تلقى السائل بغير ما يتطلب تنبيها على ان الاول له والاهم اتمام السؤال عما احبب عنه (مثال الاول قول القبيعي للعجاج حين قال له متوعدا لا جملتك على الادهم مثل الامير يحمل على الادهم والاشهب (فقال العجاج انه الحديدي فقال لان يكون حديدا خيرا من ان يكون بليدا (ومثال الثاني قوله تعالى يستألفونك عن الالهة قل هي مواقيت للناس والحج وهذا على احتمال ان السائل غير الحجابة وقد زوى ما يقتضى انهم لم يستألفوا عن سبب زيادة الهلال ونقصانه بل عن سبب خاقه على ما هو الايق بجهاهم (زوى ابو جعفر الرازي عن الربيع عن ابي عالىة (قال بلغنا انهم قالوا يا رسول الله لم خلقت الالهة فانزل الله هذه الآية فعلى هذا ليس فيها اسلوب الحكيم بل يصير الجواب طبق السؤال فصارت الآية محتملة للوجهين ومن اسلوب الحكيم ايضا جواب النبي حين سئل عن قوله تعالى واذا اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم الآية بان الله تعالى خلق آدم ثم مسح ظهره بيمنه فاستخرج منه ذرية الى آخر الحديث فان هذا جواب يبين الميثاق المقالي والسؤال عن بيان الميثاق الحالى وذلك ان الله تعالى ميثاقين مع بني آدم احدهما يهتدى اليه العقل من نصب الادلة الباعنة على الاعتراف الحالى وبانيهما المقالي الذي لا يهتدى اليه العقل بل يتوقف على اخبار الانبياء فاراد النبي ان يخبر الامة عما لا يهتدى اليه عقولهم من ميثاق آخر ازالى فقال ما قال لي عرف منه ان هذا النسل الذي يخرج فيما لا يزال من اصلا بى آدم هو الذر الذي اخرج في ابتداء خلق آدم من صلبه واخذ منه الميثاق المقالي الا زلى كما اخذ منهم فيما لا يزال بالتدريج حين اخرجوا الميثاق الحالى الا زلى وقال بعضهم مخاطبون بقوله ألسنت بربكم هم الصور العلمية القديمة التي هي ماهيات الاشياء وحقايقها ويسمونها بالاعيان الثابتة وليست تلك الصور موجودة في الخارج وجوابهم انما هو بالسننة استعداداتهم الزلية فالمراد بالذرية هو الصور العلمية والاعيان الثابتة وباستخراجها هو تجلي الذات وظهوره فيها ونسبة الانحراج الى ظهورهم باعتبار ان تلك الصور اذا وجدت في الاعيان كانت عينهم وان هذه المساواة حالية استعدادية ازلية لا قالية لا برالية جاذبة وذكر صاحب التلخيص ان القول بالموجب ضربان احدهما ما ذكرناه آنفا وهو المتداول بين الناس (والثاني ان يقع صفة من كلام الغير كناية عن شيء اثبت له حكم فثبت في كلامك تلك الصفة لغير ذلك الشيء من غير تعرض لثبوت ذلك الحكم وانتفاءه عنه كقوله تعالى يقولون لن يرجعنا الى المدينه لخرجنا الاعز منها الا ذل والله العزة ورسوله ولامومنين) (الاستحسان) هو طلب الامان من العدو حربيا كان او مسلما (قال الشافعي صح امان العبد العربي كالحربى جامع الاسلام والعقل فانما مظنة لاظهار مصلحة بالامان من بذل الامان فيعرضه الحنفى باعتبار الحرمة معهما فانما مظنة فراغ القلب للنظر بخلاف الرقية فانها ليست مظنة الفراغ لاشتغال الرقيق بخدمة سيده فيأخذ الشافعي ما اعتبره الحنفى من كون الحرية جزءا من ثبوت الامان بدونهما في الرقيق المأذون له في القتال اتفاقا (فجيب الحنفى بان الاذن له خلاف الحرية لانه مظنة لبذل وسعه في النظر في مصلحة القتال والامان (الاسلام) لغة الانقياد المتعلقة بالجوارح (كما في قوله تعالى ولكن قولوا اسلمنا) والدين ان الدين عند الله الاسلام) والامان

كما في قوله تعالى فاخرجنا من كان فيم سامن المؤمنين ثم ذكره التعديل فقال فما وجدنا فيها غير بيت من المسلمين
 فالمناسب ان يراد بالمؤمنين المسلمون (وشرا هو على نوعين دون الايمان وهو الاعتراف باللسان وان لم يكن له
 اعتقاد به يحقن الدم وفوق الايمان وهو الاعتراف مع الاعتقاد بالقلب والوفاء بالقلب (واعلم ان مختار جهور
 الحنفية والمعتزلة وبهض اهل الحديث ان الايمان والاسلام متحدان فعند ابي الحسن الاشعري انهما متباينان
 وغاية ما يمكن في الجواب ان التباين بين مفهومى الايمان والاسلام لا ماصدق عليه المؤمن والمسلم اذ لا يصح
 في الشرع ان يحكم على واحد بانه مؤمن وليس بمسلم ولا بالعكس وانما قاله ابو منصور الماتريدي ان الاسلام
 معرفة الله بلا كيف ولا شبيهة ومحله الصدر (والايمان معرفته بالالهية ومحله داخل الصدر وهو القلب والمعرفة
 معرفة الله بصفاته ومحله داخل القلب وهو الواد والتوحيد معرفة الله بالوحدانية ومحله داخل الفؤاد وهو
 السرفه هذه عقود اربعة ليست بواحدة ولا بتغاير فاذا اجتمعت صارت ديننا وهو اشبات على هذه الخصال
 الاربع الى الموت ودين الله في السماء والارض واحد وهو الاسلام لقوله تعالى ان الدين عند الله الاسلام
 ثم اعلم انه ذكر في كتب اصول الشافعية ان الايمان هو التصديق القلبي اى بما علم بحجى الرسول به من عند الله
 ضرورة يعنى الاذعان والقبول له والتكليف بذلك ولا به تبر التصديق المذكور في الخروج به من عبادة التكليف
 بالايمان الامع التلغظ بالشهادتين مع القادر عليه الذى جعله الشارع علامة لنا على التصديق الخفى عنا
 حتى يكون المناقض مؤمنا ينشأ كافر عند الله تعالى وهل التلغظ المذكور شرط للايمان او شرط منه فيه
 خلاف للعلماء والراجح الاول والاسلام اعمال الجوارح من الطاعات كالنفاذ بالشهادتين وغير ذلك فلا تعتبر
 الاعمال المذكورة في الخروج بها عن عبادة التكليف بالاسلام الامع الايمان اى التصديق المذكور وعن بعض
 المشايخ الايمان تصديق الاسلام والاسلام تحقيق الايمان والحاصل ان بينهما عموم وخصوصا فالعام هو
 الايمان والخاص هو الاسلام الذى هو فعل الجوارح فان المناقض لمسلم وليس مؤمن (الاسراف) هو صرف
 الشيء فيما لا ينبغي زائدا على ما ينبغي بخلاف التبذير فانه صرف الشيء فيما لا ينبغي (والاسراف تجاوز في الكمية
 فهو جمل بمقادير الحقوق) والتبذير تجاوز في موضع الحق فهو جمل بمقادير الحقوق وهذا قوله تعالى
 في تعليل الاسراف (ان الله لا يحب المرففين) وفي تعليل التبذير ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين) فان
 تعليل الثاني فوق الاول (الاستدراج) هو ان يعطى الله العبد كل ما يريد في الدنيا ليزداد غيه وضلاله وجملة
 وعنايه فيزداد كل يوم بعدا من الله تعالى (الاستعداد) استعداد الشيء كونه بالقوة لقربة الى الفعل البعيد
 فيمتنع ان يجتمع وجوده بالفعل (الاستعانة) هو ان يكف العبد الاكتساب حتى يحصل قيمة نصيب الشريك
 ومعنى استسعى اكتسب بلا تشديد فيه او استخدم بلا تكليف مالا يطاق (الاستقاء) هو ابناخ من السقي لان
 الاستقاء هو ان يجعل له ما يستقى منه ويشرب والى هو ان تعطيه ما يشرب (وقيل سقى المالا كقائه فيه) ولهذا
 ورد في شراب الجنة (وسقاهم بهم شرابا طهورا) واسقى لما فيه كفاية لانه اذا كرفى ماء الدنيا (لا سقيناههم ماء
 غدا) وسقاهم من العينة اى من اجل عطشه وعن العينة اذا الرواه حتى ابعده عن العطش وهكذا قد اقبله من ذكر
 الله وعن ذكر الله معنى الاول قسام ان اجل الشيء وبسببه والثاني غاظه عن قبول الذكرو الاول ابناخ (الاسير)
 المأخوذ قهر اصله الشد فان من اخذ قهر اشد غالبا يسمى المأخوذ اسيرا وان لم يشد (في القاموس الاسير الاخذ
 والمقيد والمسجون) قال ابو عمرو الاسراء هم الذين جاؤا مستأثرين (والاسارى هم الذين جاؤا بالوثاق والسجين
 الاستفانة) من الغوث وهو النصر والعون (يقال استغثته فاغاثني) واما استغثته فغاثني فهو من الغيث
 وهو المطر (ولم يجي واستغاث في القران الامتد يا بنفقه والاستغاثة طلب الاخرط في سلك البعض والنجاة
 عما يتلى به البعض الاخر (الاسباغ) يقال اسبغ الله النعمة اذا اتمها (وفلان الوضوء اذا ابغى مواضعه ووفى
 كل عضو حقه (الاسعاف) هو قضاء الحاجة يعدى الى المفعول الثاني بالباء (وقد يتضمن معنى التوجه
 فيعدى تعديته وهو الى وساعفه ساعده او وفاقه في مصافة ومعاونة (الاستعجاب) هو ان يحرى الانسان
 في الشيء ان يحبه (وفي الشريعة هو مثل التطوع والنفل والتدب) وسكمه الثواب بالفعل الشامل للترك (وعدم
 العقاب بترك كل منها (الاستدلال) اخذ طلب الدليل ويطلق في العرف على اقامة الدليل مطلقا من نص
 او اجماع او غيرهما (وعلى نوع خاص من الدليل (وقيل هو في عرف اهل العلم تقرير الدليل لانسان المدلول

سواء كان ذلك من الاثر الى المؤثر او بالـ كس (الاسف) حزن مع غضب لقوله تعالى ولما رجع موسى الى قومه
 غضبان اسفا) سئل ابن عباس عن الحزن والغضب فقال مخرجهما واحد واللفظ مختلف فن ازع من يقوى
 عليه اظهر غيظا وغضبا ومن نازع من لا يقوى عليه اظهر حزنا وحزنا (والامى والهف حزن على الشيء الذى
 يفوت والكم حزن لا يستطاع اضاؤه والبث اشد الحزن والكرب الغم الذى ياخذ بالثمن والسدم هم في ندم
 (الاستملال) هو ان يكون من لولا ما يدل على حياته من رفع صوت او حركة عضو وكذا في التبيين (الاستنار)
 بالكسوف في العدد اربعة (وفي الزنة اربعة مشاقيل ونصف (الاساءة) اساءة افسده واليه ضا احسن (وهى دون
 الكراهة واسوت بين القوم اصلت وبقتل آتى اخاه بنفقه وبماله والاساءة ليست من هذا الباب وانما هى
 منقولة عن ساء (لاسوة) الحالة التى يكون الانسان علميا في اتباع غيره ان حادنا وان قبيحا ان سارا وان ضارا
 (لا سكان) هو جعل الغير ساكنا (والاصل ان يعدى بنى لان الساكنى نوع من اللبث والاستقرار الا انهم لما تلووه
 الى سكوت خاص تصرفوا فيه فقالوا ساكن الدار (الاستئناس) هو عبارة عن الانس الحاصل من جهة المجالسة
 وهو خلاف الاستيحاش وقد يكون بمعنى الاستعلام (الاستدراك) هو رفع وهم يتولد من الكلام المتقدم رفعا
 شبيها بالاستثناء (اسمعيل) هو ابن ابراهيم الخليل عليه السلام ومعناه مطيع الله وهو الذي نصح على الصحيح
 وهو المراد من قوله عليه الصلاة والسلام انا بنى الذين يبعث الله فيهم رجلا من آلهم على عبد الله فان عبد
 المطاط نذر ان يذبح ولدا ان سئل الله حفر زمزم او باع نبوه عشرة فلما خرج السهم على عبد الله فذاه بمائة من
 الابل ولذلك سنت الدية (اسرائيل لقب يعقوب قيل معناه عبد الله لان ايل اسم من اسماء الله السريانية وقيل
 صفوة الله وقيل سر الله لانه انطلق الى خاله خشية ان يقتله اخوه عيصو فكان يسرى بالليل ويكمن بالنهار
 وقصته مسطورة في بعض كتب الاحاديث (قال بعضهم لم يخاطب اليهود في القرآن الا باني اسرائيل دون
 يابني يعقوب لثكنة هى لانهم خوطبوا بعبادة الله وذكروا بدين اسلافهم موعظة لهم وتنبها من غفلتهم فسموا
 بالاسم الذى فيه تذكرة بالله (فكيف آتى احزن (اسفاجرنا) فاستعصم امتنع (وما استكانوا وما خضعوا
 للعدو فاير تقوا في الاسباب السواء (استبأسوا وبأسوا) غير آسن اى غير متغير (واستغشوا ثيابهم تغطوا بها
 (اذ اسفراضه) استخوذ استولى (فاستغلف فصار من الرفة الى الغلظ (فاستغفهم فاستغفروهم) اسوة حسنة خصلة
 حسنة (استمسك تعلق (اساطير الاولين الكاذبين التى كتبوها (استرق السمع اختلسه (استجار) استجار
 استأمنك وطالب منك جوارك (فاستأمنك فادخل فيها) من استبرق من ديباح غليظ بلغة الهم اصله استبرك
 (فاستوى على سوقه فاستقام على امله (من اسلم وجهه اخاص نفسه (اسفاره) الكتب بالسريانية وقال
 بعضهم بالنبطية (اسلما نايانا (اسرو والندامة اظهر رها وهو من الاضداد (استغز زامتحف) اسعوا الى ذكر الله
 يادروا بالنية والجدولم رد العدو والاسراع في المشى (وتقطعت بهم الاسباب اى الوصل التى كانت بينهم) استهوت
 الشياطين ذهبت به مردة الجن في المهامه (فما اسطاعوا فاستطاعوا) فاستكانوا فاستكانوا من حالهم
 وما خضعوا (فضل الالف والشين) كل من ترك شيئا وتسلل بغيره فقد استتره (ومنه استتر والضلالة بالمدى)
 (الاشتقاق) هو اخذ شق الشيء والاخذ في الكلام وفي المصومة يمينا وشمالا وفي الاصطلاح هو اقطة طاع فرع
 من اصل يدور في تصاريقه سرف ذلك الاصل (وقيل هو اخذ كلمة من اخرى بتغيير ما مع التناسب في المعنى
 وقيل هو رد كلمة الى اخرى تناسبها في اللفظ والمعنى وهو من اصل خواص كلام العرب فانهم اطلقوا على ان
 المتفرقة بين اللفظ العربى والعجمى بجملة الاشتقاق (قال ابن عصفور لا يدخل الاشتقاق في ستة اشياء وهى
 الاسماء الاجمعية كاجمعي (والاصوات كغاق (والاسماء المتوعدة في الابهام كن وما (والبارزة كطوبى اسم
 للنعمة (واللفات المتقابلة كالجنون للايجز والاسود (والاسماء الخماسية كسفر جيل وجاز الاشتقاق من
 الحروف (وقد قالوا انهم الله بكذا اى قال له نعم) (وسوق الرجل اى قاتله سوف افعل وسألتك الحاجة
 فلوليت لى اى قلت لى لولا (ولليت لى اى قلت لى لالا واشياء ذلك (ومحال ان يشتق العجمى من العربى
 او بالعكس لان اللغات لا تشتق الواحدة منها من الاخرى مواضعة كانت في الاصل والالهاما
 وانما يشتق في اللغة الواحدة بعضها من بعض لان الاشتقاق تناسل وتوليد ومحال ان تنسج النوق الاجور انا
 وتولد المرأة الانسا نا ومن اشتق العجمى من العربى كان كمن ادعى ان الطير من الحوت (والاشتقاق يعنى الحقيقة

والجواز كالناطق المأخوذ من النطق بمعنى التكلم حقيقة وبمعنى الدال مجازا من قولهم الحال ناطقة بكذا الى
 دالة عليه فاستعمل النطق في الدلالة مجازا ثم اشتق منه اسم الفاعل (وقد لا يشتق من الجواز كالامر بمعنى
 الفعل مجازا لا يشتق منه اسم فاعل ولا اسم مفعول ويستفاد من الامر بمعنى القول حقيقة واركانه اربعة
 المشتق والمشتق منه والمشاركة بينهما في المعنى والحروف والتغيير فان قدما التغيير لفظا حكما بالتغيير تشديرا
 وليس من شرط الاسم المشتق انصاف الذات بالمشتق منه بدليل ان المعلوم مشتق من العلم والعلم ليس قائما
 بالمعلوم وشرط صدق المشتق حصول المشتق منه في الحال (وجواز صدق المشتق مع انتفاء مأخذ الاشتقاق
 كما يذهب اليه المعتزلة القائلون بان الله تعالى عالم لا علم له فليس يرضى عند الحقيقة بدليل ان من كان كافرا ثم اسلم فانه
 يصدق عليه انه ليس بكافر قد علم ان بقاء المشتق منه شرط في صدق الاسم المشتق ووجود معنى المشتق منه
 كالضارب لمباشرة الضرب حقيقة انتفاقا (وقبل وجوده اعني في الاستقبال كالضارب لمن لم يضرب وسيضرب
 مجازا انتفاقا وبعد وجوده منه وانتفاءه اعني في الماضي كالضارب لمن قد ضرب قبل وهو الان لا يضرب
 اختلاف فيه) فعند الحقيقة مجازا وعند الشافعية حقيقة (ومرة الخلاف تظهر في نحو قوله عليه الصلاة والسلام
 المتبايعان بالخيار ما لم يتفرقا لم يثبت ابو حنيفة خيار المجلس بعد انقطاع البيع وحل التفرق على التفرق
 بالاقوال واثبت الشافعي وحله بالابدان (ثم الاشتقاق ان اعتبر فيه الحروف الاصول مع الترتيب وموافقة
 انصرغ الاصل في المعنى فهو الصغير وان اعتبر فيه الحروف الاصول مع عدم الترتيب فالكبير ولا يشترط في كل منهما
 المناسبة بين المعنيين في الجملة والمشهد وفي المناسبة المعنوية ان يدخل معنى المشتق في المشتق واختلاف
 الاسمين في المعنى بالخصوص والعموم لا يمنع اشتقاق احدهما من الاخر لان ذلك مناسب في المعنى وفي شرط
 في الاشتقاق وقال بعضهم يكفي في الاكبر ان يكون بين الكائنين تناسب في اللفظ والمعنى ولا يكفي ذلك في الكبير
 بل لابد من الاشتراك في حروف الاصول بلا ترتيب (والاشتقاق عدل من اللفظ والمعنى كضارب من الضرب
 والعدل اشتقاق من اللفظ دون المعنى وجاز اشتقاق الثلاثي من المنشعب في الكبير لافي الصغير (وقد جعل
 صاحب الكشاف الرعد من الارتداد لانه اشهر في معنى الاضطراب واشتقاق الثلاثي من المزيد فيه شائع اذا كان
 المزيد فيه اشهر في المعنى الذي يشتركان فيه واقرب لاهم من الثلاثي لكثرة استعماله كما في الدبر مع التدبير
 والاشتقاق عند اهل البديع ان يشتق من الاسم العلم معنى في غرض قصده المتكلم من مدح او هجاء او غير ذلك
 (مثاله في التنزيل فاقم وجهك للدين القيم) (يمحق الله الرب ويربي الصدقات) وفي الشعر كقوله
 عمت الخلق بالنعماء حتى * عند الثقلان منها ثقلين

(الاشتراك) هو اما لفظي او معنوي فاللفظي عبارة عن الذي وضع لهما من متعددة كالعين (والمعنوي عبارة عن
 الذي كان موجودا في محال متعددة كالخبز وان (والحاصل ان المعنوي يكفي فيه لوضع الواحد دون اللفظي لانه
 يقتضي الاوضاع متعددة) واللفظ المشترك بين معنيين قد يطلق على احدهما ولا نزاع في صحته وفي كونه بطريق
 الحقيقة (وقد يطلق ويراد به احد المعنيين لاعتلى التعيين بان يراد به في اطلاق واحد هذا اوزاك (وقد اشير
 في المفتاح بان ذلك حقيقة المشتركة عند التجرد عن القرابين (وقد يطلق اطلاقا واحدا ويراد به كل واحد
 من معنيين بحيث يفيدان كلاهما مناط الحكم ومتعلق الاثبات والذي وهذا هو محل الخلاف (وقد يطلق
 اطلاقا واحدا ويراد به مجموع معنيين من حيث هو المجموع المركب منهما بحيث لا يفيد ان كلاهما مناط
 الحكم) والفرق بينه وبين الثالث هو الفرق بين الكل الافرازي والكل المجموعي (وهو مشهور بوضوحه انه يصح
 كل الافرازي في رفع هذا الحجر ولا يصح كل فرد وهذا الرابع ليس من محل النزاع في شيء اذ لا نزاع في امتناعه حقيقة
 ولا في جوازه مجازا ان وجدت علاقة صحيحة (واعلم ان الشافعي قال يجوز ان يراد من المشترك كلاما معنيين
 عند التجرد عن القرابين) ولا يحتمل عنده على احدهما الا بقرينة (ومحل النزاع ارادة كل واحد من معنيين على ان
 يكون مرادا ومناط الحكم) (واما ارادة كليهما فغير جائز انتفاقا) (وعند ابي حنيفة لا يستعمل المشترك في اكثر
 من معنى واحد لانه اما ان يستعمل في المجموع بطريق الحقيقة او بطريق المجاز والاول غير جائز لانه غير موضوع
 للمجموع بافتقار ائمة اللغة) (وكذا الثاني اذ لا علاقة بين المجموع وبين كل واحد من المعنيين) (وبمعنى كون
 الصلوة في قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي مشتركة بين الرحمة والاستغفار لانه لم يثبت عن اهل

اللغة بل هي حقيقة في الدعاء ولان سياق الآية ايجاب ائمة المؤمنين بالله وملائكته في الصلوة على النبي فلا بد
 من اتحاد معنى الصلوة في الجميع سواء كان معنى حقيقيا او معنويا مجازيا اما الحقيقي فهو الدعاء فالمراد الله يدعو
 ذاته يا يصل الخير الى النبي ثم من لوازم هذا الدعاء الرحمة فن قال ان الصلوة من الله الرحمة اراد هذا المعنى لان
 الصلوة وضعت للرحمة واما المجازي فكما رادة الخير ونحوه مما يليق بهذا المقام (والاشتراك لا يكون الا باللفظة
 المشتركة والتوهم يكون بها وبغيرها من تحريف او تبديل (والايضاح يكون في المعاني خاصة وهذه انواع
 اشتراك اللفظة) (واشتراك النكرات مقصود بوضع الواضع في كل معنى غير معين (واشتراك المعارف في الاعلام
 اتفاق غير مقصود بالوضع (والاشتراك في البديع ثلاثة اقسام قسمان منها من العيوب والسرقات وقسم
 واحد من المحاسن (وهو ان يأتي الناظم في بيته بلفظة مشتركة بين معنيين اشتراكا اصليا او فرعيا فيسبق ذهن
 السامع الى المعنى الذي لم يرد الناظم فيأتي في آخر البيت بما يؤكده ان المقصود غير ما توهمه السامع كقوله
 شيب المقارق يروي الضرب من دمهم * ذوائب البيض بيض الهند لا اللهم
 فلولا بيض الهند اسبق ذهن السامع الى انه اريد بيض الهم لقوله شيب المقارق (الاشارة) التلويح بشيء يفهم منه
 النطق فهي ترادف النطق في فهم المعنى (والاشارة عند اطلاقها حقيقة في الحسية (واشارة ضمير الغائب
 وامثالها ذهنية لاحسية (والاشارة اذا استعملت بعلى يكون المراد الاشارة بالراي واذا استعملت بالي يكون
 المراد الالمام باليد واشاربه عرفه (والاشارة الحسية تطلق على معنيين احدهما ان يقبل الاشارة بانه ههنا
 او هناك) وثانيهما ان يكون منتهى الاشارة الحسية اعني الامتداد الخطي او السطحي الاخذ من المشير منتهيا
 الى المشار اليه (والاشارة عبارة عن ان يشير المتكلم الى معان كثيرة بكلام قليل يشبه الاشارة باليد فان
 المشير يديه يشير دفعة واحدة الى اشياء لوعبر عنها لا احتياج الى الفاظ كثيرة ومن امثلتها قوله تعالى وغبض الماء
 فانه اشار بهما تين اللفظيتين الى انقطاع مادة المطر وبلع الارض وذهاب ما كان حاصلا من الماء على وجهها
 من قبل والاشارة الى الشيء تارة تكون بحسب شخصه واخرى بحسب نوعه قال النبي عليه الصلاة والسلام
 في يوم عاشوراء هذا اليوم الذي اظهر الله فيه موسى على فرعون والمراد النوع وقال الله تعالى وخلق منها زوجها
 اي من نوع الانسان زوج آدم والمقصود منه التنبيه على انه تعالى جعل زوج آدم انسانا مثله وقد ورد التنبيه
 بذلك عن ابن عباس وهو حبر الامة (واشارة النص ما عرف بنفس الكلام لكن بنوع تامل وضرب تفكير غير انه
 لا يكون مرادا بالانزال نظيره في الحسيات ان من نظر الى شيء يقابله فراه ورأى غيره مع اطراف عينه عما يقابله
 فهو مقصود بالنظر وما وقع عليه اطراف بصره فرق لكن بطريق الاشارة سيما لا مقصود بالاستدلال
 باشارة النص اثبات الحكم بالنظم غير المسوق له كإثبات الاستدلال بدلالة النص اثبات الحكم بالنظم المسوق له
 وبعبارة النص اثبات الحكم بالمفهوم اللغوي غير النظم (وبانتفاء النص اثبات الحكم بالمفهوم الشرعي غير
 النظم والاشارة تقوم مقام العبارة اذا كانت معهودة فذلك في الاخرس دون معتقل اللسان حتى لو امتد
 ذلك وصارت له اشارة معهودة كان بمنزلة الاخرس (الاشراك) هو اثبات الشر بذكر الله في الاوهية سواء كانت
 بمعنى وجوب الوجود واستحقاق العبادة لكن اكثر المشركين لم يقولوا بالاول بدليل ليقول ان الله وقد يطلق
 ويراد به مطلق الكفر بناء على عدم خلوا الكفر عن شركا (الاشعار) هو بالنظر الى فهم المقاصد لاصل المراد
 والتنصيص بالنظر الى فهم البديع الذي يقصد اوله وبالذات المزايلا ينظر الى اصل المعنى الا بالجمع (الاشتقاق)
 هو عنابة محتلمة يخوف فان عدى عن فغنى الخوف فيه اظهر كما في اشفق منها وان عدى به في معنى العناية
 فيه اظهر (واشروا في قولهم الجبل تدخلهم حبه ورشح في قولهم صورته لغرط شفقهم به (ولما بلغ اشده
 منتهى امتداد جسمه وقوته وهو سن الوقوف ما بين الثلاثين والاربعين فان العقل يكمل حينئذ (اشجارت
 انقضت ونفرت (اشجانا متفرقين (اشهدوا الحضر والاشجة بخلاء (اشترى به انفسهم باعوا انفسهم (اشترى
 الضلالة بالهدى اخماروها عليه واسبق لوهابه (ككذاب اشتر بطر متكبيرا ولا يترك الا يكون الا فرحا بحسب
 قضية الهوى بخلاف الفرح فانه قد يكون من سرور بحسب قضية العقل (فصل الايق والاضاد)
 كل ما في القرآن من اصحاب النار فالمراد اهلها الا وما جعلنا اصحاب النار الا ملائكة فان المراد خزنتها) كل
 عزم شدت عليه فهو اصرار) كل عقد وعهد فهو واصر (واخذتم على ذلکم امری ای عهدی) (وقال الاثرى

في قوله تعالى ولا تحمل علينا اى عقوبة ذنب ينشئ علينا (ونضع عنهم اصرهم اى ما عقد من عقد
تقبل عليهم مثل قتل انفسهم وما اشبه ذلك من فرض الجمل اذا اصابته نجاسة (الاصل) هو اسفل النشئ ويطلق
على الراجح بالنسبة الى المرجوح (وعلى القانون والقاعدة المناسبة المنطبقة على الجزئيات (وعلى الدليل
بالنسبة الى المدلول (وعلى ما ينبغي عليه غيره (وعلى المحتاج اليه كما يقال الاصل في الحيوان الغذاء (وعلى ما هو
الاولى كما يقال الاصل في الانسان العلم اى العلم اولى واخرى من الجمل والاصل في المبتدأ التقديم اى ما ينبغي ان
يكون المبتدأ عليه اذ الم يمنع مانع (وعلى المنفرد عليه كالأب بالنسبة الى الابن (وعلى الحالة القديمة كما في قولك
الاصل في الاشياء الاباحة والطهارة (والاصل في الاشياء العدم اى العدم فيها مقدم على الوجود (والاصل
في الكلام هو الحقيقة اى الكثير الراجح والاصل في المعرفة بالألام هو العهد الخاريجي وتختلف الاصل في موضع
او موضعين لا ينافي اصله وحمل المفهوم الكلى على الموضوع على وجه كلى بحيث يندرج فيه احكام جزئياته
يسمى اصلا وقاعدة وحمل ذلك المفهوم على جزئى معين من جزئيات موضوعه يسمى فرعاً ومثالا والاصول من
حيث انها مبني واساس لقرونها سميت قواعد ومن حيث انها مسالك واختصاصات سميت مناهج ومن حيث
انها علامات لسميات اعلاما (والاصول تحمل ما لا تتحمله القواعد (والاصول تراعى ويحافظ عليها (والملزوم
اصل ومتبوع من جهة ان منه الانتقال (واللازم فرع وتسع من جهة ان اليه الانتقال (والكل اصل ينبغي
عليه الجزء في الحصول من اللفظ بمعنى انه انما يفهم من اسم الكل بواسطة ان فهم الكل موقوف على فهمه
(والجزء اصل باعتبار احتياج جهة كونه الفصد اليه والسبب اصل من جهة احتياج السبب اليه وابتنائه
عليه (والسبب المقصود اصل من جهة كونه بمنزلة العلة الغائية (والاصل في الدين هو التوحيد (والاصل بقاء
النشئ على ما كان (والاصل في الاشياء التوقف عند اصحابنا لا الاباحة حتى يرد الشرع بالتقرير او بالتغيير الى
غيره كما قال عامة المعتزلة ولا الحنابلة ان يرد الشرع مقرر او مغيرا كما قال بعض اصحاب الحديث لان العقل
لاحظ له في الكلام الشرعية واليه ذهب عامة اصحاب الحديث وبهذه المعتزلة غير انهم يقولون لاحكم له فيها
اصلا لعدم دليل الثبوت وهو خبر اصحاب الشرع عن الله تعالى واحكامنا قالوا لا بد وان يكون له حكم اما الحرمه
بالتحريم الازلى (واما الاباحة لكن لا يمكن الوقوف على ذلك بالعقل فيتوقف في الجواب وقوع الاختلاف بيننا
وبينهم في كيفية التوقف (والاصل في الكلام الحقيقة وانما يعدل الى الجواز لثقل الحقيقة او بساعتها او جهلها
للمتكلم او مخاطب او شهرة الجواز او غير ذلك كتعظيم المخاطب نحو سلام على المجلس العالي وموافقة الروى
والسجع والمطابقة والمقابلة والجحاسة اذ لم يحصل ذلك بالحقيقة (والاصل ان يكون لكل محجاز حقيقة
بدليل الغلبة وان لم يجب (والاصل في الاسماء التنكير بدليل اندراج المعرفة تحت عمومها كاصالة العام بالنسبة
الى الخاص والتذكير والصرف ايضا ولذا لم يمنع السبب الواحد اتفاقا ما لم يعتضد باخر يجذبه عن الاصلة
الى الفرعية نظرية في الشرعيات ان الاصل براءة الذمة فلم تضر مشتغلة الابدلين (والاصل في الاسماء المختصة
بالمؤنث ان لا تدخلها الم ان نحو شيخ وعجوز وحمار وغيرهما دخلوا الهاء تاكيد للفرق كثافة ونجعة (والاصل
في الاسم صفة كان كعالم او غير صفة كعلام الدلالة على الثبوت (واما الدلالة على التجدد فامر عارض
في الصفات (والاصل في اسم الاشارة ان يشار به الى محسوس مشاهد قريب او بعيد وان اشير الى ما يستحيل
احساسه (نحو ذلكم الله اولى محسوس غير مشاهد نحو تلك الجنة لتصويره كالمشاهد (والاصل في الافعال
التصرف ومن التصرف تقديم المنصوب بهما على المرفوع (واتصال الضمائر المختلفة بهما (وقد استثنى منها انهم
ويش وعسى وفعل التجب (والاصل في الاسماء العاربية عن العوائل الوقف على السكون والاصل في التعريف
العهد ولا يعدل عنه الا عند التعذر (والاصل في الجملة ان تكون مقدرة بالمفرد (والاصل في روابط الجملة الضمير
(والاصل في حرف التعريف ان لا يحذف لانه جئ به نائباً عن العامل ولكنك قد تخفى حذفه وذلك في عطف
الصفات بعضها على بعض وفي الحال قد يمتنع حذفه وذلك فيما اذا كان بين الجملتين مشاركة ولم يكن بينهما متعلق
ذاتى مثل فلان يقول ويعدل وزيد طويل وعمر قصير (وقد يجب حذفه وذلك فيما اذا لم يكن بينهما مشاركة
(والاصل في الصفة التوضيح والتخصيص ولا يعدل عنه ما امكن (والاصل في الوصف التمييز لكن ربما يقصد به
معنى آخر مع كون التمييز حاصل ايضا (والاصل في الرفع الفاعل والباقي مشبه به قاله الخليل وقال سيبويه

الاصل هو المبتدأ والباقي مشبه به (والاصل تقديم المفعول به بلا واسطة ثم ظرف الزمان ثم ظرف المكان
ثم المفعول المطلق ثم المفعول له (وقيل الاصل تقديم المفعول المطلق لكونه جزء مدلول الفعل والباقي كما ذكر
(والاصل ذكر التسابع مع المتبوع لانه متعده من جهة كونها باعواب واحد من جهة واحدة وعند اجتماع
التوابع الاصل تقديم النعت ثم التأكيذ ثم البدل او البيان (والاصل في كل من جلتى الشرط والجزاء ان تكون
فعلية استقبالية لا اسمية ولا ماضوية (والاصل كون الحال للاقرب فاذا قلت ضربت زيدا راكبا فراكبا حال
من المضروب لامن الضارب (والاصل في تعريف الجنس اللام والاضافة في ذلك التعريف ملحقة باللام واللام
لا اختصاص في اصل الوضع انما هو ما قد تستعمل في الوقت اذا كان للحكم اختصاص به وقد تستعمل في التعليل
لاختصاص الحكم بالعلة (والاصل ان يكون الامر كله باللام نحو قوله تعالى فبذلك قلته فخرجوا (وفي الحديث
اتأخذ وامصا فكم وانسانه بغير لام كثير (والاصل في الاشتقاق ان يكون من المصادر (والاصل في اللفظ الخالى
من علامة التأنيث ان يكون للمذكر (والاصل والقياس ان لا يضاف اسم الى فعل ولا بالعكس ولكن العرب
اتسعت في بعض ذلك فنصت اسماء الزمان بالاضافة الى الافعال لان الزمان مضارع للفعل واختلوا اى اقسام
الفعل اصل فا لا كثرون قالوا هو فعل الحال لان الاصل في الفعل ان يكون خبرا والاصل في الخبر ان يكون صدقا
وفعل الحال يمكن الاشارة اليه فيتحقق وجوده فيصدق الخبر عنه وقال قوم الاصل هو المستقبل لانه يخبر به
عن المعدوم ثم يخرج الفعل الى الوجود فيخبر عنه بعد وجوده (وقال آخرون هو الماضى لانه كل وجوده
فاستحق ان يسمى اصلا (والاصل في الاستثناء الاتصال (والاصل في الحال ان تكون نكرة وفي صاحبها ان يكون
معرفة (والاصل في المبهمات المقادير (والاصل في بيان النسب والتعلقات هو الافعال (والاصل ان يكون بناء
الجمع بناء مغاير من مفرد مملووظ مستعمل (والاصل في كل معدول عن ثبوت لا يخرج عن النوع الذى ذلك
النشئ منه (والاصل في اسم التفضيل ان يكون المفضل والمفضل عليه فيه مختلفين بالذات ففي صورة الاتحاد
ضعف المعنى التفضيلي (والاصل في التوابع تبعيتها للمتبوعاتها في الاعراب دون البناء (والاصل في الصفات
ان يكون المجرد من التماسه مناصفة المذكر (والاصل في المبتدأ ان يكون معرفة لان المطلوب المبهم الكثير الوقوع
في الكلام انما هو الحكم على الامور المعينة (والاصل في الفاعل ان يلى الفعل لانه كالجزء منه لشدة احتياج
الفعل اليه ولا كذلك المفعول (والاصل في الخبر الافراد (والاصل في العمل الفعل (والاصل في استحقاق الرفع
المبتدأ والخبر وغيرهما من المرفوعات محمول عليهما (والاصل في الظروف التصرف وهو الصحيح (والاصل في كلمة
او ان تستعمل لاحد الامرين والبهوم مستفاد من وقوع الاجد المبهم في سياق النفي لانه كلمة او (والاصل
في كلمة اذا القطع اى قطع المنكاه بوقوع الشرط وذلك لغلبة استعماله اذا في المقطوعات كما ان غلبة استعمال
ان في المشكوكات (والاصل في استعماله اذا ان يكون زمان من ازمة المستقبل محتص من بينها بوقوع حدث
فيه مقطوع بوقوعه في اعتقاد المنكاه (والاصل في كلمة غير ان يكون صفة كما تقول جاءني رجل غير زيد
واستعملها على هذا الوجه كثير في كلام العرب (والاصل في كلمة من ابتداء الغاية والبواق متفرعة عليه قاله
المبرد (وقال الآخرون الاصل هو التبويض والبواق متفرعة عليه (والاصل في كلمة ان الخلو مع الجزم بوقوع
الشرط او لا وقوعه ايضا فانه يستعمل فيما يرجح اى يتردد بين ان يكون وبين ان لا يكون واللا وقوع مشترك
بين ان واذا (والاصل في فرض الحالات كلمة لودون ان لانها لا تجزم بوقوعه ولا وقوعه والحال مقطوع بلا
وقوعه (والاصل في الاستثناء وقد استعملت وصفا وفي غير ان يكون صفة كما مر وقد استعملت في الاستثناء
وفي سواها وسوى الظرفية وقد استعملت بمعنى غير (والاصل في خبران بالفتح الافراد (والاصل في البناء السكون
واصل الاعراب ان يكون بالحركات (والاصل فيما حرك منها الكسر (والاصل في تحريك الساكن المتأخر لان
الثقل ينتهي عنده كما كان في صفة الجماعى وتضعفه (والاصل في مفعول المصدر والزمان والمكان ان يكون
بالفتح والاصل في الجرح حرف الجر لان المضاف مراد في التأويل اليه (والاصل في هاء السكت ان تكون ساكنة
لانها انما زيدت لاجل الوقف والوقف لا يكون الا على ساكن (والاصل في ان المخفضة المكسورة دخولها على
فعل من الافعال التي هي من دواخل المبتدأ والخبر لا غير مثل كان وظن واخواتهما (والاصل في باب القصر
الا لكونه موضوعا بالاصالة من غير اعتبار تضمين شيء او ابتناء على مناسبة ومفيدا له من غير احتمال واختلاف

(والاصل في التشبيه المشبه لانه المقصود في الكلام ظاهرا واليه يعود الغرض غالبا والمشبه به هو الفرع وذلك لا يتناقض كونه اصلا وكون المشبه فرعاً نظراً الى وجه الشبه (والاصل في المشبه به ان يكون محسوساً سواء كان المشبه محسوساً ومفعولاً (والاصل في وجه الشبه ان يكون محسوساً ايضاً) (والاصل دخول اداة التشبيه على المشبه به وقد تدخل على المشبه (اما المقصد المبالغة مثل الخن يخلق كمن لا يخلق) واما الوضوح الحال (نحو وليس المذكور كالنبي) وقد تدخل على غيره ما اعتمد على فهم المخاطب (نحو كونوا نصرا لله كما قال عيسى بن مريم) اي كونوا نصرا لله خالصين في الانقياد كصان مخاطبي عيسى اذ قالوا (والاصل في الجواب ان يشاكل للسؤال فان كان جملة اسمية فيجب ان يكون الجواب كذلك (ويجوز كذلك في الجواب المقدر (الانزى الى قوله تعالى (واذا قيل لهم ماذا انزل ربكم قالوا خيرا) حيث تطابق في الفعلية وانما لم يقع التطابق في قوله ماذا انزل قالوا اساطير الاولين) اذ لو طابوا والسكا فوامق من بالانزال وهم من الازعان على مساوئ (والاصل ان يقدر الشيء في مكانه الاصلي لتلاخي الخلف الاصل من وجهين الحذف ووضع الشيء في غير محله (والاسم المفرد هو الاصل والجملة فرع عامية نظير ذلك شهادة المراتين على شهادة رجل (والاول من جزئ المركب هو الاصل في التسمية كسيويه ونقطويه) (والا في اصل في الحروف نحو ما ولا (وفي الاسماء المتوعدة في شبه الحرف (نحو اذواني في الاسماء العربية ولا في الافعال (واصل الاسم الاعراب (واصل الفعل البناء (والرجوع الى الاصل وهو البناء في الافعال ليس من الانتقال عن الاصل (واصل الجمل الجمل الفعلية (واصل المثني ان يكون معرباً (واصل الخبر ان يتأخر عن المبتدأ ويحتمل تقديره مقدماً لما عارضه اصل اخر وهو انه عامل في الظرف (واصل العامل ان يتقدم على المفعول اللهم الا ان يقدر المتعلق فعلا فيجب التأخير لان الخبر الفعلي لا يتقدم على المبتدأ في مثل هذا (واصل الواو الواو العاطف التي فيها معنى الجمع (واذا وضعوا الواو موضع مع في المفعول معه وما لا يتصرف اصله الانصراف ولله دره اصله المصدر ثم منع المصدرية ووالد صاحب وعبد اصلها الوصف ثم منعه (واصل حرف العطف الواو (واصل حروف النداء (واصل ادوات الشرط ان لا تنها حرف (واصل ادوات الاستفهام الا ان (واصل المضمر ان يكون على صيغة واحدة في الرفع والنصب والجر (واصل الضمير المنفصل المرفوع (واصل الفعل ان لا يدخل عليه شيء من الاعراب لعدم الالة المقتضية له في الفعل (واصل الخبر ان يكون نكرة (واصل حروف القسم الباء ولذلك خست يجوز اذ كر الفعل معها نحو اقسم بالله ايعمان (ودخلها على الضمير نحو بك لا فيمان واستعملها في القسم الاستعطا في نحو بالله هل قائم زيد (واصل الفعل التذكير لان مدلوله المصدر وهو مذكروا عبارة عن انتساب الحدث الى فاعله في الزمن المعين (واصل الاسماء ان لا تقصر على باب دون باب (ولا يوجد هذا الا في الظروف والمصادر والافعال في باب النداء لانها ابواب وضعت على التغيير (واصل الجملة ان لا يكون لها موضع من الاعراب (واصل حذف حرف النداء في نداء الاعلام ثم كل ما شبه العلم (واصل النواصب للفعل ان وهي ام الباب بالاتفاق (واصل الحروف ان لا تعمل وفعا ولا نصباً لانها من عمل الافعال فاذا علمها الحرف فاعلمها عملها ما يشبه الفعل ولا يعمل عملها ليس له حق الشبه الاعمال الجرازا كان مضيقاً للفعل ولما هو في معناه الى الاسم (وكل حرف اختص باسم مفرد فانه يعمل فيه الجران استحق العمل ولم يجز من الحروف المختصة باسم واحد ما يعمل فيه غير خفض الا التي لتبني فان الاسم المبني معها في موضع نصب بها في مذهب سيبويه (والاعراب اصل في الاسماء لانه يفتقر اليه للفرقة بين المعاني نحو ما احسن زيد بالنصب في التعجب وبالرفع في التثني (وبرفع احسن وخفض زيد في الاستفهام عن الاحسن (والايجاب اصل لغيره من التثني والتهنئة والاستفهام وغيرها فان الايجاب يتركب من مسند ومسند اليه من غير احتياج الى الغير وليس كذلك غيره والعطف على اللفظ هو الاصل نحو زيد ليس بقائم ولا فاعد بالخفض (والاصول تراعى تارة وتعمل اخرى فمما تراعى قولهم صغت انما تم وحكت الثوب ونحو ذلك فلولا ان اصل هذا فعلت بشيخ العين لما جاز ان تعمل فعلت ومنه (ليكن يزيد البيت ونحوه قوله تعالى خلق الانسان ضعيفاً وخلق الانسان من علق (وقد راجع من الاصول الى الفروع عند الحاجة منه الصرف الذي يفارق الاسم لما شابهته له فعل فتحت احتجبت الى صرفه جازان تراجعته فبصرفه ومنه ابراه المعتل مجرى الصحيح وانظر الى الضعيف (وما لا يراجع من الاصول عند الضرورة كالثلاثي المعتل العين نحو قام وباع وكذلك فصارعه (وباب افتعل اذا كانت فاعله صادداً او ضاذاً او طاءً او دالاً او ذالاً او زايماً

حيث لا يجوز خروج هذه الياء على اصلها بل تقلب والاصل في فعل ان تستعمل في الجمع بالالف واللام كالكبرى والكبرى لا ينبغي ان يجذب الاصل الى حيز الفرع الا بسبب قوى ويكتفى في العود الى الاصل اذ في شبهة لانه على وفق الدليل ولذلك صرف اربع في قولك مررت بنسوة اربع مع ان فيه الوصف والوزن اعتباراً بالاصل وضعه وهو العدد (والاصول المرفوعة منها مصدر عسى فانه لا يستعمل وان كان الاصل لانه اصل مرفوض وخبر لا فان بني تميم لا يجيزون ظهوره ويقولون هو من الاصول المرفوعة وسبحان الله فانه اذا نظرت الى معناه وجدت الاخبار عنه صحيحة لكن العرب رفضت ذلك (والاصل في الالقاظ ان لا تجعل خارجة عن معانيها الاصلية بالكلية والاصل في الكلام التصريح وهو الاظهار ولا شك ان المقصود من الكلام اظهار المعاني فاذا ذكرنا لفظ التصريح منه فهم انه الاصل (والاصل في قيود التعريف بتصوير ما هيية المعروف والاحتراز بها انما يحصل ضمناً (والاصل في مباحث الالفاظ هو النقل لا العقل والاصل في المسائل الاعتقادية ان يقال ما اعتقده وقت به حق يقيناً وما قاله غيري باطل يقيناً والاصل بقاء ما كان على ما كان فلو كان لرجل على آخر الف مثلاً فبرهن المدعى عليه على الاداء او الابرأ فبرهن المدعى على ان له العالم بقبل حتى يبرهن على الحدوث بعد الاداء او الابرأ والاصل العدم في الصفات العارضة فالقول للمضارب انه لم يربح لان الاصل فيه عدمه وكذا واشترى عبداً على انه خبيز او كاتب وانكر المشتري وجود ذلك الوصف فالقول له لان الاصل عدمه لكونه من الصفات العارضة والاصل في الصفات الاصلية الوجود فلواشترى امة على انها بكر وانكر المشتري قيام البكارة وادعاهما البائع فالقول للبائع لان الاصل وجودها الكونه صفة اصلية والاصل اضافة الحادث الى اقرب اوقانه فلومات مسلم ونحوه نصرانية فجات مسلمة بعد موته وقالت اسلمت قبل موته وقالت الورثة اسلمت بعد موته فالقول للورثة والاصل في الايمان ان تكون الشروط متقدمة كما في قوله تعالى وامرأة مؤمنة ان وهبت نفسها للنبي ان اراد النبي ان يستنكحها اذ المعنى ان اراد النبي ان يستنكحها احلها الله ان وهبت نفسها للنبي لان ارادة الاستنكاح سابقة على الهبة (قال ثعلب قولهم ليس له اصل ولا فصل الاصل الولد والفصل الولد (وقيل الاصل الحسب والفصل اللسان (وما فعلته اصلاى بالكلية وانصابه على المصدر والاحمال اي ذا اصل فان الشيء اذا اخذ مع اصله كان السكل وكذا راساً (والاصل المتكمن في اصله وما بعد العصر الى الغروب (الاصطلاح) هو اتفاق القوم على وضع الشيء (وقيل اخراج الشيء عن المعنى اللغوي الى معنى آخر ليبيان المراد (واصطلاح الخطاب هو عرف اللغة (والاصطلاح مقابل الشرع في عرف الفقهاء واعل وجه ذلك ان الاصطلاح افتعال من الصلح للمشاركة كالاقسام والامور الشرعية موضوعات الشارع وحده لا بتصالح عليها بين الاقوام وتواضع منهم (ويستعمل الاصطلاح غالباً في العلم الذي تحصل معلوماته بالنظر والاستدلال (واما الصناعة فانهما تستعمل في العلم الذي تحصل معلوماته بتتبع كلام العرب (واللغات كلها اصطلاحية عند عامة المعتزلة وبعض الفقهاء (وقال عامة المتكلمين والفقهاء وعامة اهل التفسير انها توقيفية (وقال بعض اهل التحقيق لا بد وان تكون لغة واحدة منها توقيفية (ثم اللغات الاخرى حد الحوازين ان تكون اصطلاحية او توقيفية لان الاصطلاح من العباد على ان يسمى هذا كذا وهذا لا يتحقق بالاشارة وحدها بدون المواضعة بالقول (وفي انوار التنزيل في قوله تعالى (وعلم آدم الاسماء كلها ان اللغات توقيفية فان الاسماء تدل على الالفاظ بخصوص او عموم وتعلمها اظهر في القائم اعلى المتعلم مبيهاً له معانيها وذلك يستدعي سابقة وضع (والاصل ينبغي ان يكون ذلك الوضع من كان قبل آدم فيكون من الله تعالى (الاصابة) في الاصل هو النيل والوصول وفي ان اصبتك فكذا مضياً الى المرأة فيحتمل وجوها متعددة منها اصابة الذئب يقال اصبت من فلان ويراد به الغيبة والمال يقال اصاب من امره ما لا يوطى وللهذا يقال للثيب مصابة والقبلة زمته جدت عائشة رضي الله عنها كان رسول الله يصيب من بعض نسائه وهو صائم ارادت بها القبلة (الاصفاء) معناه كوش واشتق لا السماع (وقد يراد به السماع للاستلزام يتم ما بالنظر اليها بناء على الغالب (وصح في حق الله تعالى بالنظر الى اصل اللغة بمعنى الاستماع (الاصطفاء) في الاصل تساول صفوة الشيء كما ان الاختيار تساول خبره (والاجتباء تساول جانبته اي وسطه وهو المختار (الاصفاد) صفده قيده وسمي به العطاء لانه ارتبط بالمعنى عليه (قال علي رضي الله عنه من برك فقد اسرله ومن جفاله فقد اطلقه * وكل من اعطيه عطاء غير لافداً صفده

(وكل من شدته شدا ونفا قد صعدته (الاصباح) هو مصدر صريح (والصبح الاسم يقال من نصف الليل الى نصف النهار كيف أصبحت ومنه الى نصف الليل كيف امسيت (ويجي اصبح بمعنى استصبح بالاصباح (الاصعاد) السير في مستوى الارض والاختدار الوضع والصعود الارتفاع على الجبل والسطح (احتت السماء فهل معجبة وكذلك اليوم والليل (وحساب السكران فهو صاح (اصحاب الرأي هم اصحاب القياس لانهم يقولون برأيهم فيما لم يجدوا فيه حديثا أو ثرا (أصف) كما جرح كاتب سليمان النبي عليه السلام (في الاصفاد في وثاق (اصرا عبدا ثقيلا بأصرا صاحبه اى يحسبه في مكانه والمراد التكليف الشاق (اصلوها ادخلوها اودقوا حرها واحترقوا بها (اصب اليه امل الى جانبين اولى انفسهن بطبعي ومقتضى شهوتي (اصبناهم بذنوبهم اهلكناهم (ما اصبرهم على النار ما ابرأهم اودعاهم اليها (واصبروا وانتوا (واصطبروا دوم (فاصدع بما تورم فاجهر به اواضه (أفأصفاكم أنفصكم (اصحاب النار ملازموها (واصر واكسبوا حيث اصاب اراد من قولهم اصاب الصواب * فاخطأ في الجواب (فاصفيح فاعرض (فصل الالف والضاد) كل ما لم يكن فيه المضاف اليه جنس المضاف من الاضافة المحضة فلاضافة بمعنى اللام (وكل اضافة كان المضاف اليه جنس المضاف فلاضافة بغير معنى من (ولا ثالث لهما عند الاكثر (والاضافة في اللغة نسبة الشيء الى الشيء مطلقا وفي الاصطلاح نسبة اسم الى اسم جرد ذلك الثاني بالاول زيادة عن حرف الجر او مشاكلة فاما المضاف اليه اذن اسم مجرور باسم نائب مناب حرف الجر او بمشاكله (وقيل الاضافة ضم شيء الى شيء ومنه الاضافة في اصطلاح النحاة لان الاول منضم الى الثاني ليكتسب منه التعريف والتخصيص (وفي الاضافة بمعنى اللام لا يصح ان يوصف الاول بالثاني وان يكون الثاني خبرا عن الاول (ولا يصح انتصاب المضاف اليه في المضاف اليه التمييز (والكل صحيح في الاضافة بمعنى من (والاضافة بمعنى في لم تثبت عند جمهور النحاة ذكره النفاذ في بل ردها اكثر النحاة الى الاضافة بمعنى اللام (وسرح الرضى بانهم من مخترعات ابن الحارث والقول بكونها بمعنى في اخذ بالظاهر الذي عليه النحاة دون التحقيق الذي عليه علماء البيان وقد نص عليهم صاحب الكشاف في تفسير قوله تعالى الدالخصام واللام اصل حروف الاضافة لان اخلص الاضافات واصحها اضافة الملك الى المالك وسائر الاضافات مضارعة لها وقد تكون للاختصاص ولا ملك كالجند لله لان هذا لا يملك والمذهب الصحيح من المذهب ان العامل في المضاف اليه هو المضاف اكن يباين عن حرف الجر وكونه قائما مقامه وكونه بدل منه (واضافة اسم الفاعل الى مفعوله او المفعول الى ما يقوم مقام الفاعل اذا اريد بهم الحال والاستقبال فهي لفظية (واضافة اسم الفاعل الذي اريد به الماشي والاستمرار معنوية مفيدة للتعريف نحو ممررت بزيد ضاربك امس او مالك عبيده (واذا اعتبر اسم الفاعل المستمر من جهة حصوله في الماضي فاضافته حقيقية وتقع صفة للمعرفة (واذا اعتبر من جهة حصوله في الحال والاستقبال تكون اضافته غير حقيقية فيعمل فيما اضيف اليه (وكل ما كانت الماهية كاملة فيه فاضافته للتعريف وكل ما كانت الماهية ناقصة فيه فاضافته للتقيد نظير الاول ماء البحر وماء البحر وصلوة الكسوف ونظير الثاني ماء الباقل وصلوة الحنطرة (واضافة الصفة المشبهة الى فاعلها معنوية مفيدة للتعريف او التخصيص اذا كان المضاف اليه معرفة او مذكورة (واضافة الموصوف الى الصفة مشهورة وان اتخذوا كقوله ولذا را الاخرة وحق البقي وصلوة الاولى ويوم الجمعة وعقبة مغرب (لان الصفة تضمنت معنى ايس في الموصوف فتغاييرا (والعرب انما تفعل ذلك في الوصف اللازم للموصوف لزوم اللقب للاعلام كما قالوا زيد بطة اى صاحب هذا اللقب (واما الوصف الذي لا يثبت كالفاسم والفاعل ونحو ذلك فلا يضاف للموصوف اليه لعدم الفائدة المحسنة التي لاجلها اضيف الاسم الى اللقب (واضافة المصدر كاهما معنوية الا اذا كان بمعنى الفاعل او المفعول (وحكم الاضافة المعنوية تعرف المضاف ولهذا لا يجوز فيه الالف واللام فلا يقال غلام زيد (واما اللفظية التي هي اضافة الصفة الى فاعلها او مفعولها بخكمها التخفيف لا التعريف (ولهذا يجوز الجمع بينهما وبين الالف واللام نحو الحسن الوجه والضارب الرجل (وفي التنزيل والمقيم الصلوة (والاضافة المعنوية عند التحليل تعود الى تركيب وصفي الا ترى ان غلام زيد عند التحليل غلام زيد بمعنى كائن زيد (وضرب اليوم ضرب في اليوم اى كائن فيه والاضافة بادى ملازمة نحو قوله لقيته في طريقى وكوكب الخراف (والاضافة في الاعلام اكثر من تعريف اللام (واضافة الجزاء الى السبيل في جميع المواضع بمعنى اللام (واضافة الشيء الى جنسه بمعنى من البيانية

مثل

مثل خام فضة وقوب حبر وخبر شعير (واضافة لخاص الى الخاص اضافة الى الجنس وهي ان يكون المضاف اليه بعد الاضافة اعم من المضاف مطلقا (كاضافة علم المعاني ذكره النفاذ الى كضافة وجه الاختصاص ذكره السيد كضافة البهية المفسرة بكل ذات قوائم اربع الى الانعام المفسرة بالازواج الثمانية ذكره صاحب الكشاف والانوار (وقال ابن السكال والذي تقرر عليه رأي ان شرط الاضافة بمعنى من البيانية عموم المضاف للمضاف اليه وغيره سواء كان مع عموم المضاف اليه ايضا ام لا (والاضافة للملك كغلام زيد وللأختصاص كصير المسجد وسحبان القضاة وفي دار زيد لمن يسكن بالاجرة مجازية والاضافة كاللام للتعين والاشارة الى حصة من الجنس اولى الجنس نفسه وحينئذ قد تبدل القرينة على البعضية فتصرف الى البعض وقد لا تبدل فتصرف الى الكل وهو معنى الاستغراق فكما ان في جانب القلة تنتمى البعضية في المفرد الى الواحد وفي الجمع الى القلة كذلك في جانب الكثرة ترتب الى ان لا يخرج منه فرد في المفرد وفي الجمع الى ان لا يخرج منه جمع (والاضافة المحضة على ضربين اضافة اسم الى اسم هو بعضه لبيان جنس المضاف لا لتعريف شخصه وبقدرة ذلك بمن نحو قوب خروب ساج واضافة اسم الى اسم غير بمعنى اللام لتعريف شخص المضاف وتخصيصه بالتعريف نحو غلام زيد والتخصيص نحو راكب فرس فالمراد بالاضافة الاولى التبعية وان الثاني من الاول وبالبيانية الملك او الاختصاص والمضاف يكتسب من المضاف اليه التخصيص نحو غلام رجل والتعريف نحو غلام زيد والجنس نحو غلام الرجل والتذكير كقوله (نارة العقل مكسوف بطوع هوى * وعقل عاصي الهوى يزداد توربا فقوله مكسوف خبر نارة وهي مؤنثا اكتسب التذكير من المضاف اليه ولهذا لم يقل مكسوفة وعلى هذا الموال ورد قوله تعالى ان رحمة الله قريب في احد الوجوه (والتأنيث نحو تلتقطه بعض السيارة) وكافي قوله (لما في خبر الزينة راضعة ضعت * وراوية (والجبال الخضع) وهذا اذا كان المضاف جزءا من المضاف اليه فلا يقال جاء قتي غلام همدوق قد صرح الرضى بان المضاف يكتسب التأنيث من المضاف اليه اذا صح حذف المضاف واستناد الفعل الى المضاف اليه كما في سقطت بعض اصابعه وليس الامر كذلك على ما ذكره صاحب الكشاف في قوله تعالى لا تنفع نفسا ايمانها في قرأة التأنيث اثم الاضافة الايمان الى ضمير المؤنث الذي هو بعضه اى بمنزلة بعضه لكونه وصفه (وذكر في قوله تعالى ما ان مفاطمه لتنوء بالعصبة في قرأة آتت كبرائه على اعطاء المضاف حكم المضاف اليه ويكتسب ايضا الاشتقاق نحو ممررت بزيد رجل (والاصدوية نحو ضربته كل الضرب (والظرفية نحو ممررت اى وقت والاستفهام نحو غلام من عندك (والشرط نحو غلام من تضرب اضرب (والتكثير نحو هذا زيد بزيد (والتخفيف نحو ضارب زيد (وازالة القبح نحو ممررت بالرجل الحسن الوجه فان الوجه ان رفع قبح الكلام لخلو الصفة لفظا من ضمير الموصوف (وان نصب حصل التجوز باجر ذلك الوصف الناصر مجرى المنعوى ومثله اضافة الموصوف الى صفته وبالعكس مختلف فاما البصريون قائلون بالامتناع والكوفيون قائلون بالجواز (وحق المضاف اليه ان لا يقع عنه حال لكونه بمنزلة التثنية من المنون من حيث تكميله لاه مضاف الان يكون مضافا الى مفعوله نحو عرفت قيام زيد مسرعا (او يكون المضاف جزءا (نحو نزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا) او بجزئه نحو واتبعه له ابراهيم حنيفا) واذا كان المقام مقام الاشتباه بان يكون الكلام متحملا لمعنيين على اعتبارى رجوع الضمير الى المضاف والمضاف اليه فيثبت لا يجوز رجوعه الى المضاف اليه لان المتبادر الى الفهم رجوعه الى المضاف لاصلته في الكلام (والدليل على ان لا رجوعا ولا مزية لاحدهما على الاخر من جهة الربية او النفاذ (قوله تعالى وقيل لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون) (وقوله تعالى ونقول للذين ظلموا ذوقوا عذاب النار التي كنتم بها تكذبون (والكلام واحد (الاشمار) الاسقاط والاختفاء والاستقصاء واسكان التاء من متفاعل في الكامل (والاشمار عند النحاة اسهل من التثنية لان التثنية زيادة بتغيير الوضع والاشمار زيادة بغير تغيير (والاشمار احسن من الاشتراك وهذا كان قول البصريين ان النصب بعد حتى بان مضرة ارجح من قول الكوفيين انه يحكى قسها وانما حارف نصب مع الفعل وحرف جر مع الاسم (والاشمار والافتضاء مساوآ وانما من باب الحذف والاقتصار (لكن الاشمار كالمذكور لغة حتى قلنا ان للمضمر عموما (فان معنى قال امرأته طلق نفسها ونوى الثلاث صح لان المصدر محذوف فهو كالمذكور لغة فصار كانه قال طلق نفسها طلاقا

(واما مقتضى فليس يمد كورافة بل يجعل ثابته ضرورة صحة الكلام شرعا فلا يعم هذا عندنا) وعلى قول الشافعي لا مقتضى عموم لان المذكور شرعا كالمذكور حقيقة فيعم (والاشعار اولى من النقل عندنا بحقيقة وبالعكس عند الشافعي مثاله قوله تعالى وحرم الربا اي اخذ الربا وهي الزيادة كبيع درهم بدرهمين مثلا فيصح البيع اذا سقطت الزيادة ويرتفع الاثم هذا عندنا بحقيقة (والربا عند الشافعية نقل شرعا الى العقد فيفسد ويأثم فاعله ومن الاشعار وضع العرب فعلا في موضع مفعول نحو امر حكيم بمعنى محكم) ومفعول نحو عذاب اليم بمعنى ولم قال * امن ربحانة الداعي السميع * بمعنى السمع ويجوز الاشعار قبل الذكر لفظا ومعنى عند ارباب البلاغة اذا قصد تفخيم شأن المضمرة وجاز عند النحويين ايضا في ضمير الشأن نحو انه زيد قائم وفي ضمير رب نحو ربه رجلا لقيته وفي ضمير نعم نحو نعمه رجلا زيدا (وفي ابدال المظهر من الضمير نحو ضربته زيدا وفي باب التنازع على مذهب البصريين نحو ضربني واكرمت زيدا) (والاشعار قد يكون على مقتضى الظاهر وقد يكون على خلافه فان كان على مقتضى الظاهر فشرطه ان يكون المضمرة حاضرا في ذهن السامع بدلالة سياق الكلام او مساقه عليه او قيام قرينة في المقام لارادته او ان يكون حقه ان يحضر لما ذكرنا ان لم يحضر لقصور من جانب السامع ومن هذا القبيل قوله (من حان به وهن قواعد) وقوله تعالى عسى ونولى) وان كان على خلاف مقتضى الظاهر فشرطه ان يكون هناك نكتة تدعو الى تنزيه منزلة الاول وتلك النكتة قد تكون تفخيم شأن المضمرة كما في قوله تعالى من كان عدوا لخير بل فانه نزل على قلبك وقوله تعالى انا انزلناه في ليلة القدر) نعم القرءان بالاشعار من غير ذكره شهادة بالنسبة المقتضية عن التصریح وكما يكون الاشعار على خلاف مقتضى الظاهر كذلك يكون الاشعار على خلاف مقتضى الظاهر كما اذا اظهر والمقام مقام الاشعار وذلك اي كون المقام مقام الاشعار عند وجود امرين احدهما كونه حاضرا وفي شرف الحضور في ذهن السامع لكونه مذكورا لفظا ومعنى اوفي حكم المذكور لا مر خطابي كما في الاشعار قبل الذكر على خلاف مقتضى الظاهر بل قيام قرينة حالية او مقابلة وثانيهما ان يقع عند الاشارة اليه من حيث انه حاضر فيه فاذا لم يقصد الاشارة من هذه الحينية يكون حقه الاظهار كما في قولك ان جاء لزيد فقد جاءك فاضل كامل ومن المواضع التي تظم في مقام الاشعار قوله تعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو للكافرين كان مقتضى الظاهر فان الله عدو لهم فعدل الى الظاهر للدلالة على ان الله تعالى عاداهم لكفرهم وان عدواؤهم الملائكة والرسل وكفر واشعار شئ خاص بدون قرينة خاصة لا يجوز (واشعار الجار مع بقائه عمله مردود غير جائز انفاقا) (واما قولهم الله لافعلان فهو شاذ والكل مصرح به ومتفق عليه (الاضطرار) الاحتياج الى الشئ واضطره اليه الجاه واحوجه فاضطر بنسب الطاء (والاضطرار بمعنى حمل الانسان على ما يكره شر بان اضطرار بسبب خارج كمن يضرب او يهدد لبنقاد واضطرار بسبب داخل كمن اشتد جوعه فاضطر الى اكل ميتة) ومنه من اضطر غير باغ واصل الاضطرار عدم الامتناع عن الشئ قهر او الاضطرار لا يبطل حق الغير ولا يثبت قاتل بل صائل وان كان في قتله مضطر للدفع الضرر عن نفسه (الاضطرار) الابطال والرجوع وعند النحاة له معنيان ابطال الحكم الاول والرجوع عنه اما لفظا وانسيان كقولك قام زيد بل عرو وما قام زيد بل عرو (والثاني ابطال الاول لانتها مدة ذلك) (نحو قوله تعالى انا نون الذكر انتم قوم عادون) كانه انتهت مدة القصة الاولى فاخذ في قصة اخرى ولم يردن الاولى لم تكن (والاضطرار يبطل به الحكم السابق ولا يبطل بالاستدراك) (الاضطرار) الاختلال يقال اضطرر امره اذا اختل واضطربت اقوالهم اذا اختلفت من قولهم اضطررب حبيل القوم بمعنى اختلفت كلماتهم (الاضافة) قرط الانارة واضاء يرد لازما ومتعدية تقول اضاء القمر النظمه واضاء القمر والزمزم هو المختار (الاضحوكة) ما يضحك منه وضحكت الارنب كفرحت حاضت قيل ومنه فضحكت فبشرناه باسحق اضاءوا الصلوة تركوها (لانا كانوا الرابضه فامضاة) لا تزيد وازدادت مكررة (اضغانهم احقادهم) اضل سبيل ابعده حجة (ثم اضطره الجاه) (فن اضطره عن الضرورة) (فصل الالف والطاء) كل ما كان على لونه فهو واطلس كل شئ احاط بشئ فهو واطارله (الاطلاق) الفتح ورفع القيد واطلق الاسير خلاه وعدوه سقاه سماء (واطلاق اسم الشئ ذكره واطلاق الفعل اعتبره من حيث هو بان لا يعتبر عمومه بان يراد جميع افراده ولا خصوصه بان يراد بعض افراده ولا تعاقبه من وقع عليه فضلا عن عمومه وخصوصه (والاطلاق التلطف والاستعمال ذكر اللفظ

الموضوع ليفهم معناه او مناسبه فهو فرع الوضع (اطلاق اسم الكل على الجزء كاطلاق اسم القرءان على كل آية من آياته واسم العالم على كل جزء من اجزائه) وفي التنزيل نحو يجعلون اصابعهم في آذانهم) وبالعكس نحو ويقي وجهه ربك اي ذاته (اطلاق لفظ بعض مراد به الكل) (نحو ولا يبين لكم بعض الذي تختفون فيه اي كاه) (وان يكن صادقا يصيبكم بعض الذي يعدكم) (اطلاق اسم الخاص على العام نحو وحسن اولئك رفيقا اي رفقاء وانا رسول رب العالمين اي رسله) (وبالعكس نحو يستغفرون لمن في الارض اي المؤمنين بدليل وبسنة غفرون للذين آمنوا) (واطلاق اسم المسبب على السبب نحو ينزل لكم من السماء رزقا) وبالعكس نحو وما كانوا يستطيعون السمع) اي القول والعمل به لانه مسبب عن السمع (واطلاق اسم الحال على المحل نحو فوفى رحمة الله هم فيها خالدون) اي في الجنة لانهم المحل الرحمة (وبالعكس نحو فليدع ناديه اي اهل ناديه اي مجلسه) (واطلاق اسم المزموم على اللازم كقوله تعالى ام ائرنسا عليهم سلطانا فمنهم يسلمون) كما كانوا به بشر كون سميت الدلالة كلاما لانها من لوازمه) ومنه قيل كل صامت ناطق اي ائرنسا فليدع ناديه على محذوف كانه ينطق وبالعكس كقول الشاعر
قوم اذا حاربوا شدوا ما ازرهم
يدون النساء ولو باتت باطهار
اريد بشد المتر لا اعتزال عن النساء لان شد الازار من لوازم الاعتزال (اطلاق اسم الشئ على ما يدانيه ويتصل به كقوله تعالى بين يدي شجوا كم صدقة فانه مستعار من بين جهتي يدي من له يدان وهو جهة الامام (واطلاق الفعل والمراد مقارنته وارادته) (نحو فاذا جاء اجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون) اي فاذا قرب مجيئه (واذا قمتم الى الصلاة فاغسلوا وجوهكم) اي اذا اردتم القيام (اطلاق المصدر على الفاعل (نحو قائم عدولي) وعلى المفعول نحو صنع الله (واطلاق الفاعل على المصدر (نحو ليس لوقعتها كاذبة اي تكذيب (واطلاق المفعول على المصدر (نحو بياكم المقتنون اي الفتنة (واطلاق فاعل على مفعول (نحو جعلنا حرما آمنا اي ما مونا فيه) (وبالعكس نحو وعده ما آتيا اي آتيا) (واطلاق المقترن على المثنى (نحو والله ورسوله احق ان يرضوه اي يرضوهم) (وعلى الجمع نحو ان الانسان لفي خسر اي الاناسي بدليل الاستشهاد منه) (واطلاق المثنى على المفرد (نحو والقياسي جهنم اي الق) (وعلى الجمع نحو ثم ارجع البصر كرتين اي كرات لان البصر لا يحصر الابه) (واطلاق الجمع على المفرد (نحو وقال رب ارجعوني ارجعني) (وعلى المثنى نحو فقد صبغت قلوبي كما اي قلبا) (واطلاق الماضي على المستقبل لتحقيق وقوعه (نحو اني امر الله اي الساعة وبالعكس لافادة الدوام والاستمرار (نحو اتا امرون الناس بالبر وتدينون انفسكم) (واطلاق ما بالفعل على ما بالقوة كاطلاق المسكر على الخمر في الدين (واطلاق المشتق على الشئ من غير ان يكون مأخذا للاشتقاق وصفا فانه كاطلاق الخالق على البارئ تعالى قبل الخلق) (وهذا عند الاشعرية من قبيل اطلاق ما بالقوة على ما بالفعل (واطلاق اسم المطلق على المقيد كقول الشاعر وباليات كل اثنين بينهما هوى * من الناس قبل اليوم بلقيمان اي قبل يوم القيامة) (وبالعكس كقول شريح اصيحت ونصف الناس على غضن ان يريد ان الناس بين محكوم عليه ومحكوم له لان نصف الناس على سبيل التعديل والتسوية (واطلاق اسم آلة الشئ عليه كقوله تعالى حكاية (واجعل لي لسان صدق في الآخرين) اي ذكر احسن اطلق اسم اللسان واريد به الذكر ان اللسان حركته (واطلاق لفظ العام وارادة الخاص كاطلاق لفظ العلم وارادة التصديق) (واطلاق الكلمة على احد جزئي العلم المضاف مجازا مستعمل في عرف النحاة) (واما اطلاقها على الكلام كما يقال كلمة الشهادة فمجازا همل في عرفهم ومستعمل في اللغة والعرف العام) (واطلاق احد المتجاورين على الآخر مجازا من مثل كاطلاق النكتة على اللطيفة فان من تأمل شيئا بمكره يجعل الارض خطوطا ويؤثر فيها بنحو قصب (واطلاق الامد على الرجل الشجاع مجازا في صفة طاهرة) (وقد ينزل التقابل منزلة التناسب بواسطة تلخيص او تفهيم كافي اطلاق الشجاع على الحيان (او تفاؤل كافي اطلاق البصير على الاعشى) (او مشابها كافي اطلاق السيئة على جزأها وما اشبه ذلك) (واطلاق الاسد على صورته البتة وشبهه في جدار مجازا بالشكل) (واطلاق اسم الشئ على بدله كقولهم فلان اكل اللحم اذا اكل الدية ومنه قوله (يا كان كل ليلة اكافا) اي عن اكاف (واطلاق المعرفة باللام وارادة واحد منكر كقوله تعالى (وادخلوا ابواب سجدا اي بابا من الابواب) (واطلاق الظرف على الجار والمجرور شائع حتى اذا ذكر الظرف واطلق فهو شامل للثلاثة بلا كفاة) (واطلاق المتعلق بالكسرة على المفعول وبالفتح على العامل وهو المعتارف مع انه يجوز بالعكس

لا محل لها من الاعراب وجوز وقوع الاعتراض فرقة في آخر الكلام لكن كاهم انفقوا على اشتراط ان لا يكون لها محل من الاعراب والنكتة فيه افادة التقوية او التشديد او التحسين او التثنية او الالهام او الانتزيع او الدعاء او المطابقة او الاستعطف او بيان السبب لا مرفيه غرابية او غير ذلك (والاعتراض عند اهل البديع هو ان يقع قبل تمام الكلام شيء يتم الغرض بدونه ولا يفوت بفواته وسماه قوم الحشو (واللطيف منه هو الذي يفيد المعنى جالا ويكسوا اللفظ كالا ويريد به النظم فصاحة والكلام بلاغة وهو المقصود مثاله قوله تعالى فان لم تفعلوا ولن تفعلوا فاتقوا النار الى اخره) فان لم تفعلوا اعتراض حسن افاد معني آخر وهو اني بانهم لم يفعلوا ذلك ابدا ومثاله من الشعر قوله

ولما ناعى الدهر وهو ابو الوري * عن الرشد في الخائن ومقاصده
نعاميت حتى قيل اني اخو العمي * ولا غروا ذبحوا والفتى حذو والده

والاعتراض في الاول ابو الوري وفي الثاني اخو العمي (الاعادة) هي ذكر الشيء ثانيا وقد مراد ذكره مرة اخرى كقوله اعدد كر نعمان لنا الى آخره) وما فعل في وقت الاداء ثانيا الخلل في الاول وقيل لغز فهو اعادة ايضا (الاعارة) اعارة الشيء واعارته وتعاوره اياه وتعود واستعار طلبة واعتور الشيء وتعود وتعاوره وتداوله وعاره يعوره ويغيره اخذ وذهب به او اتلفه (الاعتبار) هو ما خوذ من العبور والجوارزة من شيء الى شيء ولهذا سميت العبرة عبرة والمعبر معبرا واللفظ عبارة ويقال السعيد من اعتبر بغيره (والشقي من اعتبر به غيره ولهذا قال المفسرون الاعتبار هو النظر في حقائق الاشياء وجهات دلالاتها ليعرف بالنظر فيها شيء آخر من جنسها وقيل الاعتبار هو التدبر وقياس ما غاب على ما ظهر ويكون معنى الاختيار والامتحان (ومعنى الاعتماد بالشيء في ترتيب الحكم نحو قول الفقهاء الاعتبار بالعقب اي الاعتماد في التقدم به) والاعتبار عند المحدثين ان تاتي الى حديث بعض الرواة فتعتبر بروايات غيره من الرواة لسير الحديث لتعرف هل شاركه فيه غيره (والاعتبار بطلاق تارة ويراد ما يقابل الواقع وهو اعتبار محض يقال هذا امر اعتباري اي ليس بثابت في الواقع وقد يطلق ويراد ما يقابل الموجود الخارجي فالاعتبار به في المعنى اعتبار الشيء الثابت في الواقع لاعتبار محض والواقع هو الثبوت في نفس الامر مع قطع النظر من وقوعه في الذهن والخارج والاعتبار للحقاصد والمعاني لا للصور والمباني ومن فروعهما الكفالة بشرط برآة الاصيل حواله وهي بشرط عدم برآة كفالة واعتبار المعنيين من لفظ واحد لا يجوز بل امر جمع في الاثبات ويجوز في النفي ولهذا من اوصى لمواليه وله معتق بالكسر ومعتق بالفتح بطلت لتعذر ارادة احد المعنيين بلامر جمع في موضع الاثبات بخلاف ما اذا حلف لا يكلم موالى فلان حيث يتناول الاعلى والاسفل لانه مقام النفي ولا تاتي فيه (الاعلام) مصدر اعلم وهو عبارة عن تحصيل العلم واجدائه عند مخاطب جاهلا بالعلم به ليحقق احداث العلم عنده وتحصيله لديه وبشرط الصدق في الاعلام دون الاخبار لان الاخبار يقع على الكذب بحكم التعارف كما يقع على الصدق (قال الله تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا) واختص الاعلام بما اذا كان باخبار سريع (والتعليم بما يكون تكريرا وتكثيرا حتى يحصل منه اثر في نفس المتعلم) والالهام اخص من الاعلام لانه قد يكون بطريق الكسب وقد يكون بطريق التنبيه (والامر من العلم يستعمل في الكلام الاتي (ومن الفهم في الكلام السابق (وفي الاول تنبيه وايضا لا لاهل الطلب والفرق على التوجه الكامل والاقبال التمام على اصغاه ما يرد بعده بقلب حاضر وايماء الى جلالة قدره حسن موقعه في مثل هذا الموضوع كما حسن موقع واستمع يوم شادي المندى (الاعداد) هو التهيئة والارصاد اعددها (وعده جعله عدة للذهر واستعدله تهيأ له (وعده المرأ ايام اقراتها واما احداها على الزوج (وعداد النسي بالفتح والكسر زمانه وعده وفضله (ويوم عدا اى جمعة او فطر او اشعي (وعداه في بني فلان اي يعد منهم في الديوان (واكثر استعمال الاعداد في الموجود (وقد يستعمل فيما هو في معنى الموجود كقوله تعالى (اعد الله لهم مغفرة وايعزها) والاعداد في البديع اي قبايع اعيان مفردة على سياق واجد فان روى في ذلك ازدواج او مطابقة او تجنيس او مقابلة فذلك الغاية في الحسن كقوله

فانخل والليل والبيد آتت في * والضرب والطعن والقرطاس والقلم

(الاجسام) من الجسم وهو النقط بالسواد يقال اجسمت الحرف والتجيم مثله ولا يقال اجسمت ومنه حروف المجسم وهي

وهي الحروف المقطعة التي يختص اكثرها بالنقط من سائر حروف الام (ومعناه حروف الخط المجسم) كسجد الجامع وبعضهم يجعلون المجسم بمعنى الاجسام مثل المخرج والمدخل (وقد يقال معناه حروف الاجسام اي ازالة النجمة وذلك بالنقط (الاجسام) هو في الكلام ان يؤدي المعنى بطريق يبلغ من كل ما عناه من الطرق (واجسام القرءان ارتقاؤه في البلاغة الى ان يخرج عن طوق البشر ويجزهم عن معارضته على ما هو الراي الصحيح لا الاخبار عن المغيبات ولا الاسلوب الخاص ولا صرف القول عن المعارضة وافراد البشر بالذكر مجرد التصدي للمعارضة والا فالمجسم ما يكون خارجا عن طوق جميع المخلوق والقرءان مجسم من حيث انه كلام الله مطلقا لمن حيث ان بعضه كلام متكلم آخر حكاه الله بلفظه فانه ليس يلزم ان يثبت له الالفاظ من هذه الحقيقة واعلم ان دلالة المجزأة على صدق المبلغ تتوقف على امتناع تأثير غير قدرة الله القديمة فيها والاختصاص بان فعله فضلا عن ان تصديقه والاعمال بذلك الامتناع يتوقف على قاعدة خلق الاعداد وان لا تأثير لدرجة العباد بل لا مؤثر في الوجود الا الله فالمجزأة من افعاله تعالى قطعا وقه ان من اثبت لغيره قدرة مؤثرة مع تفاوت مراتبها وتباين انوارها فهو في دلالة المجزأة على ورطة الحيرة والمجزأة الحسية كاحياء الموتى ونسج الماء من الاصابع وهي للعوام والعقابة كالعلم بالمغيبات وهي لا ولي الالباب والذوقية الحسية كاحياء الموتى ونسج الماء من الاصابع وهي للعوام والعقابة ثم الثانية ثم الثالثة وفي الباطن والشرف على العكس والايان بسبب الاولى اقل ثوابا وتركه اشد عقابا ثم الثانية ثم الثالثة فهو اكثر ثوابا وتركه اقل عقابا لان الايمان بالغيب اقوى (والمجزأة الظاهرة ادراكها السهل فالايان بها اليسر فيكون اقل ثوابا ولا عذر لتسارعه فتركه اشد عقابا (واما الباطنة فادراكها الشق فتواب الايمان اعظم لكن من لم يدركها فغذره اوضح من عذر تارك المجزأة الظاهرة فعقابه اقل من عقاب تارك الايمان بالمجزأة الظاهرة (الاعتدال) هو توسط حال بين حالين في كم او كيف وكل ما تناسب فقد اعتدل وكل ما تنافى فقد عدل فلا يفلان سوى بينهما وعدل عنه رجوع وعادل اعوج (الاعتداء) هو تجاوز حدهما وذلك قد لا يكون مذموما بخلاف الظلم فانه وضع الشيء في الموضع الذي لا يحق ان يوضع فيه وقيل هو في اصل وضعه تجاوز الحد في كل شيء وعرفه في الظلم والمعاصي (الاعتاق) هو اثبات القوة الشرعية للمملوك (الاعتناق) اعتناق في الحرب ونحوها ونعتناقا وعتاقا في المحبة (الاعتدال) هو تخفيف حرف العلة بالاسكان والقلب والحذف (الاعصار) الريح التي تشر السحاب والتي في سائر احوال التي تهب في الارض كالعمود نحو السماء او التي فيها العصار وهو الغبار الشديد (الاعتداد) اعتدته اي جعلته في عضدي وبه استغنت (الاعتماد) قال بعض الفضلاء اعتدلا يعتدي بنفسه بل بواسطة حرف الجر يقال اعتد عليه لكن في الاساس وغيره اعتمده واما اعتمده في قيل التفتين او ابرأ الشيء مجرى النظر وهو القصد الى الشيء والاستناد اليه مع حسن الركون (الاعتقاد) في المشهور هو الحكم الجازم المقابل للتشكيك بخلاف اليقين وقيل هو اثبات الشيء بنفسه وقيل هو التصور مع الحكم (الاعتذاب) هو ان تسبل للعامة عذبتين من خلقهما (الاعمال) الاضطراب في العمل وهو ما يقع من العمل (الاعتراف) اعترف بذنبه اقره فلان سألته عن خبر ليعرفه والشيء عرفه وذل وانقاد الى اخبرني باسمه وبشأنه (الاعوجاج) هو في المحسوسات عدم الاستقامة الحسية وفي غيرها عدم كونها على ما ينبغي والاعوجاج بهم الاعضاء كلها والاشجاء يختص بالقامة وهو تقوس الظهر او هما مترادفان (الاعتباط) هو ادراك الموت شابا صحيحا (وفي بعض كتب الخوارج الشاة بالاعلة ومنه الحذف الاعتباطي) (الايان) الثابتة هي حقائق الممكنات في علم الله وهي صور حقائق الاسماء الالهية في الحضرة العلية لا تاخر لها عن الحق الا بالذات لا بالزمان فهي ازلية ابدية (الاعلى) هي من صفات الذكران لانه افعل كالاكبر والاصغر وعليه القردوس الاعلى والعليا والكبرى والصغرى من صفات الاناث ويجمع الاعلى بالواو والثون وعلى افعال وتاثيره على فعلى ويستعمل بين وبزمنه احدا مثلاثة التعريف او الاضافة ومن ولا يجري ذلك في الاخر وبابه كالا صغر والاخضر العجني كذابة قال في الاستحسان وبجبت من كذا في الذم والانكار (اعلمته اي استعملته) وبجملته سبقته (اعدت هيئت) اعيدتها بان اجبرها بحفظك (واعف عنا) واعف ذنوبنا (لا عنكم لاجركم وضيق عليكم) (اعجاز نخلي اصول نخلي) (وانتم الاعلون) (الاعليون) (اعتدوا منكم في السبت) تجاوزوا الحد الذي حد لهم من ترك الصيام يوم السبت الاعصار ربح عاصفة تعكس من الارض الى السماء ملتفة في الهواء اعماله للتراب مسددة كاعمود فاعتلوه فخر به باعينا بحفظنا طاعتنا

وكم لك في التعليق حكم مبدل * الى ما غدا قد كنت تاركة عذرا

تبدل حكم البر بعد الى الجزا * يسمى انتقالا بالذما كان لي جبرا

(والاقتضار ايضا الحذف لغير دليل) والاقتضار هو الحذف لدليل (الاقتضاء) هو اضعف من الايجاب لان الحكم اذا كان ثابتا بالاقتضاء لا يقال يوجب بل يقال يقتضي (والايجاب يستعمل فيما اذا كان الحكم ثابتا بالعبارة او بالاشارة او بالدلالة فيقال النص يوجب ذلك واما الاستلزام فهو عبارة عن امتناع الانفكاك يمنع فيه وجود الملزوم بدون اللازم بخلاف الاقتضاء فانه يمكن وجود المقتضى بدون مقتضاه (الاقتضاء) هو ان يكون الكلام في موضع مقتضا من كلام في موضع آخر وفي ذلك الموضع كقوله تعالى وآتينا ابره في الدنيا وانه في الآخرة لمن الصالحين) والآخر دار ثواب لا عمل فيها فانه يقتضي من قوله تعالى (ومن يات به مؤثقا قد عمل الصالحات) فاولئك لهم الدرجات العلى (الاقتضاب) اقتضاب كلاما او خطبة او رسالة او رجلا اصله من قضب المغصن وهو اقطاعه ومنه لاقتضاب في اصطلاح اهل البديع وهو انتقال من كلام الى كلام من غير رعاية مناسبة بينهم ما فاذا بدأ كاتب او شاعر بكلام قبل مقصوده يسمى هذا الكلام تشبيها (ثم انما له منه الى مقصوده ان كان بلاجمة بينهم ما يسمى تخلصا والاسمى اقتضابا) (ومن الاقتضاب ما هو قريب من التخلص وما هو بعيد منه وجميع العبارات الواقعة في عناوين المباحث من الابواب والفصول ونحوها من باب الاقتضاب القريب من التخلص (الاقالة) هي رفع العقدة بعد وقوعه والتمه امان الواوفا شتقاقه من القول لان الفسخ لا بد فيه من قيل وقال او من المياء فاشتقاقه من لفظ القبول لان النوم بسبب الفسخ والانتفاخ واقلت الرجل في البيع اقاله (وقلت من القائله قيلولة) واقل الرجل اي لم يكن ماله الا قليلا واله مز فيه للصيرورة كاحصد الزرع واما في قوله عليه الصلاة والسلام ولا تخش من ذي العرش اقلالا فهمزته للتعدية (الاقتراح) الاستدعاء والطالب يقال اقترح عليه شيئا اذا ما اتمه ايام وطالبته على سبيل التكليف والتحكم واقترح الشيء ابتدعه ومنه اقتراح الكلام لارتجاله (الاقدام) الشيعة والجرأة على الامر (والاقدام كف النفس عنه يقال اقدام الرجل اذا صار الى قدام (الاقسام) هو ايقاع النفس في الشدة (والاقتسام هو ان تجرد العين الشيء حقيرا كرميا (الاقبال) الذهاب الى جهة القدام والدولة والعزة (والادبار هو الذهاب الى جهة الخلف وقد نظمت فيه

ولو اقبلت ديناك جازي ثلها * وجزها الى الادبار لانت مدبرا

والاقبال التوجه نحو الشيء له وكذا الاستقبال والسين لتأكيدها للطلب (الافتاء) هو اتباع القفا كما ان الارتداد اتباع الردف (الاقتدار) النقص من القدر الكافي (والاقتصاد هو التوسط بين الاسراف والتقتير (الاقتناص) هو اخذ الصيد ويشتبه به اخذ كل شيء بسرعة (الاقرار) هو اثبات الشيء بالله ان او بالقلب او بهما وابقاء الامر على حاله (والاقرار بالتوحيد وما يجري مجراه لا يعني باللسان ما لم يضافه الاقرار بالقلب ويضاده الانكار) واما الجحود فمعنا يقال فيما ينكر باللسان دون القلب (والاقرار الذي هو ضد الجحود يتعدى بالباء (الاقتدار) هو ان يبرز المنكح المعنى الواحد في عدة صور اقترانه على نظم الكلام وتركيبه على صياغة قوال المعاني والاغراض فتارة ياتي به في لفظ الاستعارة (وتارة في صورة الاراداف) (وحينا في مخرج اليجاز) (ومرة في قالب الحقيقة) (وعلى هذا انت جميع قصص اقرءن (الاقامة) من اقام الشيء ذا قومه وسواه (ومن اقامه اذا اداه واستمر عليه (ومن قام بالامر واقامه اذا جديقه وتجدد) واثبت بيده بغيره انه كان محالطا بالبلد واثبت فيما يبدل على احاطتها به فالاول اعم لان القائم فيها قائم بها بالاعكس واقام الصلوة عوض فيه الاضافة من التاء المعوضة عن الساقطة بالاعلال (الاقواء) في القاسم اقوى الشعر خالف قوافيه وهو عيبان كثير (اقامى اسكنى او امسكى) انت جعت اوعين لها ارقمها وبلغت ميقاتها الذي كانت منتظرة (واقوم قيل لاسد مقالا او اثبت قرأة بحضور القلب وهد والاصوات (اذ يلقون افلامهم قد احجم لا اقتراح) (من افطارها من جواربها) (واقى واعطى القشة فاقى والصلوة فعدلوا واحفظوا اركبهم او شرا طها واثباتها ثامة اذا انات اي حجات فاقده في اليم اي القيه وضعه فيه (فصل الالف والكاف) كل ما يؤكل فهو اكل ومنه قوله تعالى اكل ما دام (وبقال اكل اليوم اكلة واحدة وما اكلت عنده الا اكلة بالنعم اي شيئا قايلا كالكلمة والمستعمل في الغيبة الا اكلة بالنعم والكسر) والاكل هو البلع عن مضغ ويعبر بالاكل عن اتفاق المال نحو ولانا كوا

اموكم يتكم بالباطل لما كان الاكل اعظم ما يحتاج فيه الى المال وكل المال بالباطل صرفه الى ما ينافيه الحق (الاكتساب) هو والكسب بمعنى عند اهل اللغة والقرون ناطق بذلك (نحو كل نفس بما كسبت رهينة) (ولا تكسب كل نفس الا عليها) ومن فرق بينهما (قال الكسب ينقسم الى كسبه لنفسه واخيره وهذا قد يتعدى الى مفعولين فيقال كسبت فلانا كذا والاكتساب خاص لنفسه فكل اكتساب كسب بدون العكس) (وقيل الاكتساب يستدعي العمل والمحاولة والمعاناة فلم يجعل على العبد الا ما كان من انقبيل الحاصل بسعيه ومعاناه وبعمله) واما الكسب فيحصل بادي ملائمة حتى بالهم بالحسنة ونحو ذلك فخص الشرب بالاكتساب والخير باعم منه (في قوله تعالى انما كسبت وعليها ما اكتسبت) وفيه تنبيه على اطفه تعالى بخلقه حيث اثبت اهم ثواب الفعل على اي وجه كان ولم يثبت عليهم عقاب الفعل الاعلى وجه المبالغة والاعتمال فيه والكسب يختص بالعبد والخلق بالله هذا اذا كان الخلق بمعنى الاجداد فاما اذا كان بمعنى التقدير فيجز من العبد ايضا كقوله تعالى راذن خلق من الطين كهيئة الطير اي تقدر وهو المراد بقوله تعالى فيبارك الله احسن الخالقين اي المقدرين وقد اختلفوا في تفسير قوله تعالى (تلك امة قد خلت لهما ما كسبت ولكم ما كسبتم ولا تستملون عما كانوا يعملون) فلا شعري على انه لا تاثير لقدرة العبد في مقدوره اصلاب المقدور والقدرة كلاهما واقع بقدرة الله لكن الشيء الذي حصل بخلق الله وكونه متعلقا بالقدرة الحادثة هو الكسب فالافعال مستندة الى الله تعالى خلقا والى العبد كسبا باثبات قدرة مقارنة للفعل والماتريدي يثبت من دون اليه كسبا باثبات قدرة مرجحة وكذلك الصوفية لكن قدرته مستعمارة عندهم كوجوده ومستفاد عند الماتريدي وقول الاشعري اقرب الى الادب وذهب امام الحرمين الى ان القدرة الحادثة مع الداعي فوجب الفعل فالثبت تعالى هو الخلق لا السبل بمعنى انه تعالى هو الذي وضع الاسباب المؤدية الى دخول هذه الافعال في الوجود والعبد هو المكتسب بمعنى ان المؤثر في وقوع فعله هو القدرة والداعية القائمة به وهذا مناسب لقول الفلاسفة وهو اقرب الى التحقيق لان نسبة الاثر الى المؤثر القريب لا تنافي كون ذلك الاثر منسوب الى مؤثر آخر بعيد ثم الى ابعده الى ان ينتهي الى مسبب الاسباب وفاعل السبل وزعم جمهور المعتزلة ان القدرة مع الداعي لا توجب الفعل بل القدرة على الفعل والترك متمكنة منهم ما ان شاء فعل وان شاء ترك ومنه الفعل والكسب وعن القاضي ان ذات الفعل واقعة بقدرة الله ثم يحصل ذلك الفعل صفة طاعة الله او صفة معصيته فهذه الصفة تقع بقدرة العبد وهذا القول محتار محقق الحنفية كما في شرح المسابقة والتدبير وتعديل ضرر الشريعة (الاكراه) افة حمل انسان على امر لا يريد بطبعه او شرعا (وشرعا في المبسوط انه اسم لفعل من يفعل الامر لغيره فينتفي به اختياره وفي الروافى هو عبارة عن تهديد التادير على ما هدد غيره بمكرهه على امر بحيث ينتفي به الرضى (وفي التهذيب ما في هو فعل سوء توقعه بغيره في وقت رضاه او بفساد اختياره مع بقاء اهليته) (والتشخير هو القهر على الفعل وهو باغ من الاكراه فانه حمل الغير على الفعل بلا ارادة منه كحمل الرحي على الطعن (الاكحال) هو بلوغ الشيء الى غاية حدوده في قدر او عدد حسا او معنى (الكذب) الشيء اضمربه وبسته على في الشيء الذي يحققه الانسان ويشتره عن غيره وهو ضد اعلنت واظهرت وكنت الشيء صنته حتى لا نصيبه آفة وان لم يكن مستورا يقال درمكثون وجارية سكونية (اكبره) اعظمه وانكر الزناج تفسير اكبره بالحيز لانه غذاه الى الضمير (اكاذبها) لا اظهر عليها احدا غيري (اكرى مشوا) اجعل على مقامه عندنا كرميا حسنا والمعنى احسن نعمه (واكدي كدره بمنه اوقطعه (اكواها) ابارق بلا عرو (اكفلنيها ملكنيها وحقيقته اجعلني اكفها) (من الجبال اكفنا سواضع تستكنون بها من الكهوف والبيوت المخوفة فيها من النكن وهو السترة) (الكجام اوعية الخمر) (الكه غره وما يؤكل منه) (فصل الالف واللام) كل سورة استفتحت بالفاء لام ميم فهي مشتملة على مبدأ الخلق ونهايته والتوسط بينهما من التثنية باللام والواو وهذا اوساخر حروف الهجاء في اواخر السور اما اسماء السور واناسام او حروف ماخوذة من صفات الله تعالى ولا يجوز اعراب فواتح السور اذا قلنا بانها من المنشأ الذي استأثر الله به علمه وفي التثنية بيان كل حرف من المقطعات في اقران اشارته الى امر جليل الخطر عظيم القدر من بيان منتهى ملك تلك الامة وظهور الحق فيهم وعدائهم وخلفائهم وعدد البقاع التي يباغ دولة الاسلام بها (كل شيء في اقران اليم فهو الواو) (كل ما في القرآن من الذي والذين يجوز فيه الوصل بقبله نعمتا والقطع على انه خبر الا في سبعة واضع فنه تعين فيها

حكم ما قبله (الا) كتي حرف استفتاح كما لکن یتعین کسران بعد الایحیوز الفتح والكسر بعد ما كالأقعة بعد
إذا وتأتي للتنبيه (وتفيد التحقيق لتركيبها من همزة الاستفهام التي هي للانكار وحرف النفي الذي لا فائدة
التنبيه على تحقيق ما بعده فان انكار الشيء تحقيق للاثبات لكن ما بعده التوكيد صارتا كلتي تنبيه يدخلان
على ما لا يجوز ان يدخل عليه حرف النفي (وذهب الاكثرون الى ان لا تركيب فيهما) ونظيرهما الهمزة الداخلة
على ايس في كونها تحقيق ما بعدها كقوله تعالى (ليس ذلك بقادر) وتكون للتوبيخ والانكار والاستفهام
عن النفي والعرض والتحريض (وتكون اسماء بمعنى النعمة والجمع آلاء) وفعلها مضيا بمعنى قصر واستطاع
(الى) هي نقيضة من لانها بازا طرف من في المفردات حرف التحديد التمامية من الجوانب الست ولكن لا تختص
بالمكان كما اختصت من (وفي التنزيل والامر اليك) (والى الله المصير) (والى الزمانية نحو اوقوا الصيام الى الليل)
والمكانية من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى (وتكون بمعنى مع وهو قيسل) (وعليه وايدبكم الى المرافق)
(ولانا كالأموالهم الى أموالكم) (والحقائق انه يحمل على التضمين اى مضافة الى المرافق وضامن الى أموالكم
وتكون بمعنى الظرف كتي نحو اوجه عنكم الى يوم القيمة واذا دخلت على ظاهر اقيمت القها اذا اصل في الحروف
ان لا يتصرف فيها) (واذا دخلت على مضمر قلبت افعاء على على ولدى غانما لا تفكنا عن الاضافة
والى بمعنى على كما في حديث من ترك كلاً وعيلاً قالى) (والى واللام يتعاقبان نحو اوحى الى نوح ووحى لهما واليك
كذا اى خذوا واذبح اليك اى اشتغل بنفسك واليك عني اى امسك عني وكف واصل اليك الاك قلبت الالفباء
فرقا بين الاضافة الى المكنى وغيره (الالتفات) هو نقل الكلام من اسلوب الى اخر اعني من التكلم او الخطاب
او الغيبة الى اخر منها بعد التعيين بالاول هذا هو المشهور مثاله من التكلم الى الخطاب قوله وامرنا بالناسم لرب
العالمين وان اقموا الصلوة (ومن التكلم الى الغيبة نحو انا نحن لك قها مينا ليغفر لك الله) ومن الخطاب الى
الغيبة (نحو اذ خلوا الجنة انتم وازواجكم تحبرون بطاف عليهم) ومن الغيبة الى التكلم (نحو ووحى في كل سماء
امرها وزينا) ومن الغيبة الى الخطاب (نحو ورسولهم ربهم شرباطهورا) وقوله تعالى ان الانسان لربه لكونود
وانه على ذلك شهيد وانه لم يحب الخير لشديد) يحسن ان يسمى الالتفات الضمائر (قاله ابن ابي الاصبغ ولم يقع في
القرآن مثال من الخطاب الى التكلم ولا التفات في قوله تعالى (يا ايها الذين امنوا) من الخطاب الى الغيبة لان
الموصول مع صلته كاسم واحد فلا يجري عليه حكم الخطاب باذخا ليعليه الا بعد ارتباط الصلة به وعود
ضمير الصلة اليه وهو في هذه الحالة غائب اذا لاسم الظاهر من قبيل الغيب ما لم يدخل عليه ما يوجب الخطاب
فخصفى الظاهر ان يكون الضمير العائد اليه من الصلة ضمير غيبة فلا حقه موافق لسابقه والاتفات لا بد فيه من
الخاتمة بينهم ما وكذا الالتفات بين الذين امنوا وبين اذ اقمتم الى الصلوة لان الموصول مع صلته لما صار بورود حرف
الخطاب عليه معنى مخاطبا اقتضى الظاهر ان يكون العائد اليه في هذه الحالة ضمير خطاب لبواق سابقه
في الخطاب والتجريد يجامع الكناية دون الالتفات لان الالتفات يقتضى اتحاد المعنيين والتجريد يغيرهما
(ولان التجريد بما يتعلق بمفهوم اللفظ (والالتفات نقل الكلام من اسلوب الى اسلوب وهو نقل معنوى لا لفظى
نقط فينبه ما عموم وخصوص وجهى) وكذا اوضح الظاهر موضع الضمير وبالعكس بالنسبة الى الالتفات
(والعدول من اسلوب الى آخر اعني من الالتفات كافي الرقع والنصب المعدول اليه بما يقتضيه عامل المنعوت
وسنشد بعل من اليان في بحث التجريد ان شاء الله تعالى (الآل هو جمع في المعنى فرد في اللفظ يطلق بالاشتراك
اللفظى على ثلاثة معان (احدها الجند والاشباع) (نحو آل فرعون) (والثاني النفس) (نحو آل موسى وآل
هرون وآل نوح) والثالث اهل البيت خاصة) (نحو آل محمد) (وروي ان الحسن كان يقول اللهم صل على آل محمد
اى على شخصه والابراهيم اسمعيل واسحق واولادهم) وقد دخل فيهم الرسول صلى الله عليه وسلم وال عمران
موسى وهرون ابنا عمران بن بصهر بن يافث بن لاوى بن يعقوب اوعسى واهم مريم بنت عمران الى سليمان
بن داود الى يهودا بن يعقوب) (واصل ال اهل كما اقتصر عليه صاحب الكشاف) (او من آل يقول اذ ارجع اليه
بقرابة اوراقه ونحوهما) (كما هو رأى الكشاف ورجحه بعض المتأخرين) (وعلى كل من التقديرين قد دلت
الاحاديث على ان آل محمد مخصوص بمسحق خمس الخمس الذين حرمت عليهم الصدقة) (وهم بنو هاشم فقط
هذا عندنا حنفية) (واهل بيت النبي فاطمة وعلى والحسن والحسين رضوان الله عليهم اجمعين لان النبي عليه

الصلوة والسلام لف عليهم كسواء (وقال هؤلاء اهل بيتي) (والمتمسك الى الذهن عند الاطلاق هم مع
ازواجه وقد نظمت فيه

حقابنوهاشم آل الرسول فقط * عند الامام فكن في امرهم عسما

اما على وابناءه وفاطمة * من اهل بيت عليهم كان لقب كسا

لا منع من داخل في حق خارج * والنص لا يقتضى ان ايس منه نسا

(والال عرفاهم المؤمنون من هذه الامة) (والفقهاء العالمون منهم فلا يقال الال على المقلدين كما في المفردات
(وال النبي من جهة النسب اولاد على وعقيل وجعفر والعباس) (ومن جهة الدين كل مؤمن تقي كذا الجاب
رسول الله حين سئل عن الال (قال بعضهم الال هم المختصون بالقرب منه قرابة وصحبة او خلافة عنه في
مواربه العلية والعملية والحالية وهم ثلاثة اصناف) (صنف منهم آله صورة ومعنى وهو خليفة والامام القائم
مقامه حقيقة وصنف منهم آله معنى لا صورة كسائر الاولياء الذين هم اهل الكشف والشهود وصنف منهم آله
صورة طينية لا معنى كن صحت نسبته الطينية والعنصرية اليه وهذا الصنف هم السادات والشرفاء وقد نظمت
فيه

من خض بالقرب من قد علانبا * قرب القرابة كالسادات والشرفا

قرب الخلافة او قرب مصاحبة * كالاولياء ومن في العدل كالخلفاء

قيل لجعفر الصادق ان الناس يقولون ان المسلمين كلهم آل النبي فقال صدقوا وكذبوا فليل له ما معنى ذلك فقال
كذبوا في ان الامة كافة هم آله وصدقوا اذا قاموا بشرائط شريعته هم آله وبين الال والعجب عموم وخصوص
من وجه (فن اجتمع بالنبي من اقاربه المؤمنين فهو من الال والعجب) (ومن لم يجتمع به منهم فهو من الال فقط
ومن اجتمع به من غير القرابة بشرط كونه مؤمنا به فهو من العجب فقط) (قال بعضهم اضافة الال الى الضمير
قليلة او غير جائزة والصحيح جواز ذلك ولا يستعمل مفردا غير مضاف الا نادرا ويختص بالاشراف ذنوبا كان
اواخرها من العقلاء المذكور فلا يقال آل اسكاف ولا آل فاطمة ولا آل مكة وعن الاخفش انهم قالوا آل المدينة
وآل بصرة (الاهم) كلمة تستعمل فيما اذا قصد استثناء امر نادر مستبعد كانه يستبعد ان الله تعالى في تحصيله
حذف حرف النداء واخر ما عوض عنه من الميم المشددة تبركا بالابتداء باسمه سبحانه وهو الاكثر في الاستعمال
من كلمة بالموضوع للبعيد مع انه اقرب قرب علم لانه بكل شئ محيط (واصل اللهم يا الله وهو قول اهل البصرة
فتعوض ذكر اوابي الله امننا بخير اى اقصدا بخير وهو قول اهل الكوفة فلم يك تعظيما خالصا واختلاف في لفظه
الحلالة على عشرين ولا احصى انه علم غير مشتق على ما هو اختيار الحقبة لئلا يستلزام الاشتقاق ان يكون الذات
بلام موصوف لان سائر الاسماء الحقيقية صفات وهذا اذا كان مشتقا يلزم ان يكون صفة وائس مفهومه المعبود
بالحق كالا لايكون كليا بل هو اسم للذات المخصوص المعبود بالحق الدال على كونه وجودا وعلى كليات ذلك
الوجود داعي كونه ازايا ابدى واجب الوجود لذاته وعلى الصفات السامية الدالة على التنزيه وعلى الصفات
الاضافية الدالة على الايجاب والتكوين) (واتم الكلام في انه من الاعلام الخاصة والغالبة وقد صرح حوايان
لفظ اله متكررا بمعنى المعبود مطلقا بحق كان او باطل الا انه يحمل في كلمة التوحيد على المعبود بالحق بقرينة ان
المراد بالجدال انما هو في المعبود بحق وهو المقصود باثبات الوجود وحصره ويكون مجازا مستعملا في معنى اخص
من معناه الاصلى (والحاصل ان الاله اسم لمفهوم كلى هو المعبود بحق والله علم لذات معين هو المعبود بالحق
وهذا الاعتبار كان قولنا لا اله الا الله كلمة توحيد اى لا معبود بحق الا ذلك الواحد الحق واتفقوا على
ان لفظ الله مختص بالله واصل اسم الله الذى هو الله الله دخلت عليه الالف واللام فصارت الاله ثم تحققت
الهمزة التحقيف الصناعتى بان تلين وتاتي حركتها على الساكن قبلها وهولام التعريف فصارت الاله
بكسر اللام الاولى وفتح الثانية فادغموا الاولى في الثانية بعد اداس كانها ونحوها تعظيما قال بعضهم
وكذا الاله مختص به تعالى وقال بعضهم اسم الاله يطلق على غيره تعالى اذا كان مضاعفا او تكررا وانظر
الى انك اجعل لنا الها كالحكم آلهة واصل لفظه الحلالة الهاء التي هي ضمير الغائب لانهم لما ثبتوا الحق
سبحانه في عقولهم اشاروا اليه بالهاء (ولما علموا انه تعالى خالق الاشياء ومالكها زادوا عليها لام الملك

فصار الله (وحاصل ما عليه المحققون هو انه مكان وصف الذات الحق بالالوهية الجامعة لجميع الاسماء
الحسنى والصفات العلى والمحيط بجميع معاني اشتقاقاته العظمى فصار بغلبة استعماله فيه لعدم امكان تحقق
تلك الجمعيات في غيره مما له بغير سائر اوصافه عليه بلا عكس) وتعين في كلمة التوحيد علامة الايمان ولم يعلم له
سمى في الانسان لكن الله سبحانه قبض الالسن عن ان يدعى به احد سواء وكما تاهوا في ذاته وصفاته لا احتجابها
بانوار العظمة واستار الجبروت كذلك تحيروا في اللفظ الدال عليه انه اسم اوصفة مشتق او غير مشتق علم او غير علم
الى غير ذلك كانه انعكس اليه من مسماه اشعة من تلك الانوار فقصرت اعين المستبصرين عن ادراكه (الالهام)
هو ايقاع الشيء في القلب من علم يدعى الى العمل به من غير استدلال تام ولا نظرية في حجة شرعية وقد يكون بطريق
الكشف وقد يحصل من الحق من غير واسطة الملك بالوجه الخاص الذي له مع كل موجود (والوحي يحصل بواسطة
الملك ولذلك لا تسمى الاحاديث القدسية بالوحي وان كانت كلام الله وقد يراد بالالهام التليم كما في قوله تعالى
فألهمها بخورها وتوقاها ولا يراد به الهام الخواص لانه لا يكون مع التدسية وايضا الهام الخواص للروح
لأنفس والتعليم من جهة الله تارة يكون بخلق العلوم الضرورية في المكلف وتارة تصب الادلة السمعية والعقلية
واما الالهام فلا يجب استناده ولا استناده الى المعرفة بالظرفي الادلة وانما هو اسم لما يجس في القلب من الخواطر
بخلق الله في قلب العاقل فيتنبه بذلك ويتفطن فيفهم المعنى بامر ع ما يمكن وانما يقال فلان ملهم اذا كان
يعرف بمنزلة فطنته وذلك ما لا يشاهده ولذلك يفسر وحي الخلق بالالهام دون التعليم (والالهام من الكشف
المعنوي) (والوحي من الشهود المتضمن للكشف المعنوي لانه انما يحصل بشهود الملك وسماع كلامه) (والوحي
من خواص النبوة والالهام اعم والوحي مشروط بالتبليغ دون الالهام) (الالتزام) هو في اصطلاح البدعيين
ان يلتزم الشارح في ثمره والناسخ في نظمه بحرف قبل حرف الروى او باكثر من حرف بالنسبة الى قدرته مع عدم
التكلف وفي التنزيل كقوله (فلا أقسم بالخنس الجوارى الكف) (والليل وما وسق والقمر اذا نسق) وفي الحديث
الله بك احوال وبك اصاويل (وزرغبنا ترديد حبا) (اللقاء) هو حقيقة ترك العمل مع الله لميل نحو زيد قائم ظننت
(ولا ينكر الغناء معاني الالفاظ كما يتناول في الشيء ما لا يكون في اصله) (واما الغناء العمل فلا يكون الا في ما لا يكون
اصل العمل وهو ثلاثة اقسام) (الغناء في اللفظ والمسمى مثل لا في الله لا يعلم اهل الكتاب) (والغناء في اللفظ دون
المعنى مثل كان في ما كان احسن زيدا وبالعكس نحو كفى بالله شهيدا) نقل ابن يعيش عن ابن سراج انه قال
حق الملقى عندي ان لا يكون عاملا ولا معه ولا فيه حتى يلغى من الجنيح ويكون دخوله كخروجه لا يحدث معنى
غير التاكيد) (استغريب زيادة حروف الحروف لانها عاملة) (قال ودخلت لمعان غير التاكيد) (الالة) هي ما يعالج بها
الفاعل المفعول كالمفتاح ونحوه وليس المنبر بافظ الالة وانما هو موضع العلو والارتفاع (والصحيح ان هذا
ونحوه من الاسماء الموضوعة على هذه الصيغة ليست على القياس (الالم) الوجود وهو مصدر الم بالم كعلم يعلم
اذا صاحبه الوجود والالم المتأني من حيث هو متأني كما ان المذلة اذراك الملام من حيث هو ملام وهذا
لا يناسب فن البديع لان المذلة حالة تدركها عند عروض المتأني لا دراكها ويبدل عليه قولهم فلان يدرك المذلة
والالم والمناسب فن البديع ان يقال الالم الوجود والمذلة ضده وسبب الالم عند الحكماء تفرق الاتصال (ورده
الفخر بان قطع العضو يسكن حادة بسرعة لا يحس معه الالم الا بعد حين بل تفرق الاتصال بسبب المزاج الموجب
للالم (الالحاق) الحق به كسمع وطقة لحقا وطقا بالفتح ادركه كالحقه والحق به غيره) (ومن ان عذابك بالكفار ملحق
اي لاحق) (في القاموس الفتح احسن والصواب) (والالحاق جعل مثال على مثال ازيد منه بزيادة حرف او اكثر
موازنا له في عدد الحروف وفي الحركات والسكنات) (والحق يجب ان يكون فيه ما يزيد للاحاق دون الملحق به
وزيادة الحروف في المنشعبة لقصد زيادة معنى) (وفي الملحق لقصد موافقة لفظ اللفظ آخره ليعامل معاملته لا لزيادة
معنى (المر) كلمة تستعمل لقصد التعجب وكذا او كالذي (وفي زيادة حرف التشبيه ترقى في التعجب) (ولا يخفى
ان قولك هل رأت من قولك هل رأيت هذا) (وكالم ترأيت الان الم تر تعلق بالمتعجب منه فيقال
الم تر الى الذي صنع كذا يعني انه من الغرابة تعجب لا يرى له مثل) (وكذا يقال اما ترى الى فلان كيف صنع اي هذا
الحال مما يستغرب ويتعجب منه فانظر وتعجب منه) (ولا يصح ارايت الذي مثله اذ يكون المعنى انظر الى المشمل
وتعجب من الذي صنع) (وقد يخاطب بالمر من لم يسمع ولم يرفاه صار مثلا في التعجب) (وتعدية الم تر بالي اذا كان من

روية القلب فلتضمن معنى الانتهاء (الفيما وجدنا) الهامكم اشغلكم (الخافاه وان يلزم المستعمل حتى يعطيه) (التي
السمع اصنى لاستماعه) (بالجاد عدول عن القصد) (الدخام شديد الخصومة) (الاولاد لمة الال القرابة والذمة
العهد) (قالهممها بخورها وتوقاها) بين الخير والشر (والغوا فيه وعارضوا بالخرافات) (ما ائتاهم ما نقصناهم
الفاطمة لمة بعضها ببعض فباي الالهام بكما باي نعمة الله (الياس) بهمة زنة قطع اسم عبراني حكى انه من سبط يوشع
وفي انوار التنزيل هو الياس بن ياسين سبط هرون اخي موسى بهت بعده قال وهب انه عمر كعمر الخضر وانه بقي
الى آخر الدنيا (فصل الالف والميم) كل موضع في القرء ان وقع فيه افضة امرأة اذا قرئت باسم زوجها طوات تاؤها
والا قصرت كقوله تعالى اذ قالت امرأت عمران وامرات العزير (كل آية في القرء ان في الامر بالمعروف فهو
الاسلام والنهاى عن المنكر فهو عبادة الاوثان (كل من اتم به قوم فهو امام لهم) (كل جماعة يجمعها امر او دين
او زمان او مكان واحد سواء كان الامم الجامع تسخير الام اختيارا فهي امه (كل من آمن بنبي فهو امة الاجابة وكل
من بلغه دعوة النبي فهو امة الدعوة وام كل شيء اصله) (قال الخليل كل شيء ضم اليه سائر ما يليه يسمى اما) (قال ابن
عرفة ولهذا سميت ام القرءان وام الكتاب) (وقال الاخفش كل شيء انضم اليه اشياء فهو ام لها وبذلك سمي رئيس
القوم امهم) (وام الدماغ مجتمعه وام الخيوم المجرة هكذا جاء في شعر ذي الرمة لانها مجتمع النجوم) (وام الكتاب
اصله او اللوح المحفوظ او سورة الحمد لانه يتقدمها في المصاحف وفي كل صلوة او القرءان جميعه) (وام القرى علم
لمسكة لانها تقوسط الارض فيما زعموا والانهما قبله الناس يؤمنون بها والانهما اعظم القرى شأنا اولتهما اعلى
سائر القرى) (وام الدنيا علم لمصر لكثرة اهلها ويقال لها القاهرة لوقوع اقهر على اهلها بالقطع والفرق
او غلبتها على سائر البلاد (كل ما يؤمن عليه كمال والحرم واسرار فهو امانة) كل شيء اخلصته فقد محضته
(الامر) هو في اللغة استعمال صيغة الدالة على طلب من المخاطب على طريق الاستعلاء وفي عرف النحاة صيغة
افعل خاصة بلا قيد الاستعلاء والعلو على ما هو الظاهر من عبارة السيد الشريف (قال الشيخ سعد الدين
الامر في عرف النحاة ما هو المقرون باللام والصيغة المخصوصة) (وشرح صاحب المفتاح بان الامر في اللغة
عبارة عن استعمال نحو لينزل وانزل ونزل على سبيل الاستعلاء) (وفي اصطلاح الشافعية هو الصيغة الطالبة
للفعل مطلقا من المخاطب) (وفي اصطلاح الاصول هو الصيغة الطالبة له على طريق الاستعلاء لكن بشرط
ان لا يراد بها التهديد او التهيز او نحوهما) (وقد يطلق على مقصد وشأن تسمية للمفعول بالمصدر) (وصيغة الامر
وهو قوله افعل على سبيل الاستعلاء دون التضرع ذاته ليس بامر عند اهل السنة) (وانما هي دلالة على الامر
(وعند المعتزلة نفس هذه الصيغة امر) (وامر يستعمل تارة مجردا عن الحرف فيتعدى الى مفعوله الثاني بنفسه
فيقال امرت ان تفعل) (واخرى موصولا بالياء يقال امرت ان تفعل) (وقد يستعمل باللام لكن لتعليل
وقوعه على مفعوليه لانهما الى احدهما فيقال امرت ان تفعل) (والامر في الحقيقة هو المعنى
القائم في النفس فيكون قوله افعل عبارة عن الامر المجازي تسمية للدال باسم المدلول والامر التقدم بالشيء سواء
كان ذلك بقول افعل وليفعل او بلفظ خبر نحو والوالدات يرضعن اولادهن او باشارة او غير ذلك الا ترى انه قد
سمى ما رأى في المنام ابراهيم من ذبح ابنه امر احيث قال انى ارى في المنام انى اذبحك قال يا ابيت افعل ما تؤمر
(والامر حقيقة في نحو وامر اهلك بالصلوة اي قل لهم صلوا مجازا في الفعل اللغوي نحو واتجهين من امر الله)
وشاورهم في الامر اي في الفعل الذي تعزم عليه (والامر في الشأن) (نحو وما امر فرعون وهو عام في اقواله
وافعاله) (وفي الصفة نحو لامر ما يسود اي لاى صفة من صفات السكال) (والامر في الشيء نحو لامر ما كان كذا
اي لشيء ما ويزكر الامر ويراد به الدين) (نحو حتى اذا جاء الحق وظهر امر الله) (يعنى دين الله والقرءان وحمد القول
(نحو فلما جاء امرنا) والعذاب نحو قال الشيطان لما قضي الامر) (وعيسى النبي نحو اذا قضى امر اي اذا اراد
ان يخاطب ولد ابلا ب كعيسى ابن مريم) (فتح مكة نحو فتر بصوا حتى ياتي امر الله) (والحكم والقضاء نحو االه الخلق
والامر والوحي نحو يدبر الامر من السماء الى الارض) (والملك المبالغ للوحي نحو يلقى الروح من امره) (والنصرة
(نحو حتى قالوا له لسان الامر من شيء) (والذنب نحو فذاقت وبال امرها) (يعنى عقوبة ذنبها) (واي امر الله)
اي الساعة عبر بالماضي تنبيه اقربها اوضح وقتها) (واقسام صيغة الامر ثلاثة) (الاول المفترقة باللام الجازم
ويختص بالليس للفاعل المخاطب) (والثاني ما يصح ان يطلب به الفعل من الفاعل المخاطب يحدف حرف

المضاربة (والثالث اسم دال على طلب الفعل وهو عند النحاة من أسماء الأفعال والأولان أغلبية استعمالهما في حقيقة الأمر اعني طلب الفعل على سبيل الاستعلاء سماعا نحوون امر اسوا استعمل في حقيقة الأمر اوفى غيرهما حتى ان افط غفر في اللهم اغفر لنا امر عندهم) واما الثالث فلما كان اسما لم يسموه امر اتمييز بين البابين (واشترط الاستعلاء في الطلب بالامر اي عد الطالب نفسه عاليا وان لم يكن في الواقع كذلك اخبر به الدعاء والالتماس مما هو بطريق الخضوع والتسواي (ولم يشترط العلوية دخل فيه قول الادبي للاعلى على سبيل الاستعلاء فاعل وانما نسب الى سوء الادب (وقول فرعون لقومه ماذا تأمرون مجاز بمعنى تشيرون وتساوون) واظهار التواضع لهم لغاية دهشته من موسى عليه السلام (والامر المطلق للوجوب ولا ينقسم الى امر التذنب وغيره فلا يكون مورد للتقسيم) ومطلق الامر ينقسم الى امر ايجاب وامر نذب (والامر المطلق فرد من افراد مطلق الامر بلا عكس ونفي مطلق الامر يستلزم نفي الامر المطلق بلا عكس (وثبت مطلق الامر بنفس الامر المطلق) والامر المطلق مقيد بالاطلاق لفظا مجرد عن التقييد معنى (ومطلق الامر مجرد عن التقييد لفظا مستعمل في المقيد وغيره معنى) والامر المطلق هو المقيد بقيد الاطلاق فهو مستضمن للاطلاق وانه مقيد (ومطلق الامر يصلح للمقيد وهو عبارة عما صدق عليه الامر (والامر المطلق عبارة عن الامر الخارج عن القرينة (واذا قلت الامر المطلق فقد ادخلت اللام على الامر وهي تفيد العموم والشمول ثم وصفته بالاطلاق بمعنى انه لم يقيد بمقيد يوجب تخصيصه من شرط اوصفة او غيرهما فهو عام في كل فرد من الافراد التي هذا شأنها (واما مطلق الامر فالاضافة فيه ليست للعموم بل للتمييز بل هو قدر مشترك لمطلق لا عام فيصدق على فرد من افراده (والامر مطلقا لا يستلزم الارادة ولو قلنا بالاستلزام لم ذلك في جميع الصور من جملتها امر الله تعالى (والمعزلة للمالم يفرقوا بين ارادة الرب وارادة العبد في جواز تخلف المراد انجبه لهم القول بالاستلزام (ونقل الزركشي في البحر عن بعض المتأخرين ان الحق ان الامر يستلزم الارادة الدينية ولا يستلزم الارادة الكونية فانه لا يامر الا بما يريد شرعا ودينا (وقد يامر بما لا يريد كونه قادرا كما يمان ابي لهب وكامره خليفه بالذبح ولم يذبح (وامر رسوله بخمسين صلوة ولم يصلها (وفائدة العزم على الامتناع وقوتين النفس عليه (وصيغة افعل ترد للوجوب والتذنب (لخوف كاتوبهم ان علمهم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله) فالانبياء واجب والكتابة مندوبة (والاباحة (نحو اذا حللت فاصطادوا) وهي ادنى درجات الامر وهو المختار (والتمديد (نحو واعلموا ما شئتم) اي من حرام او مكروه (والارشاد (نحو واستشهدوا شهيدين من رجالكم) والاذن كفولك لمن طرق الباب ادخل (وانما ادب كفولك لصبي يحول يده في القصة كل مما يليك) والانذار (نحو قل فاعلموا فان مصيركم الى النار) (ويفارق التمديد كراوعيد (والامتناع (نحو وكوا عما رزقكم الله) ويفارق الاباحة بذكر ما يحتاج اليه (والاكرام للمأمور (نحو ادخلوها بسلام آمنين) والتسخير (نحو كونوا قردة خاسئين) والتكوين (نحو كون فيكون) والتجهيز (نحو فأنوا بسورة من مثله) والاهانة (نحو ذقنا لك العزير الكريم) والتسوية (نحو فاصبروا ولا نصبروا) والدعاء (نحو ربنا انزل علينا مائدة) والتعني (نحو اياها الليل الطويل الانجلي غمها لكونه مستحيلا بحسب ظنه واعتقاده وان كان مرجوا (والاحتقار (نحو القوا ما انتم ملتون) فانه حقير بالنسبة الى مهجزة موسى (والتهويز (نحو فاقض ما انت قاض) ويسمى ايضا التحكيم والتجيب للمخاطب (نحو وانظر كيف ضربوا لك الامثال) (والاعتبار (نحو وانظر الى ثمره اذا انتم) (وقد يكون الكلام امرا والمعنى (نحو واعلموا ما شئتم) اذ تسليم (نحو فاقض ما انت قاض) او تحسير (نحو وموتوا بغيظكم) (او تعجب (نحو اسمعهم) (او قل كما تقول لشخص تراه كن فلانا) (او خبر (نحو فليخبركموا قليلا وليبكموا كثيرا) واستعمال صيغة الامر في موضع الالتماس سائق شائع بديل رب اجعل لي وزيرا) وعليه ومن ذريتي اي واجعل بعض ذريتي وعطف التثنية ليجلو عن سوء ادب (وصيغة الامر لا تنزل على فعل المأمور به متكررا (وهو قول عامة العلماء (وتختار امام الحرمين (قال الاستاذ ابو اسحق الاسفرايني هو لذكر اربعة العمران امكن ولان الالتماس يحصل بالانبياء بالامور به مرة واحدة فلا يصار الى التكرار (وانما تكررت العبارات بتكرار اسماها كالشهر للصوم والوقت للصلوة ولا يامر بالفحشاء في الامر الشرعي وامرنا بغيره في الفحشاء في الامر الكوني بمعنى القضاة والتدبير (والامر التدبري هو امر تدبرنا به اي كانه الله به من غير معنى بعقل والياء الانسية والامبالاة (والامر

الاعتباري هو ما يعتبره العقل من غير تحقق في الخارج والحكماء يسمون الامور الاعتبارية بمعقولات ثانية وهي ما لا يكون لها في الخارج ما يطابقها ويحاكيها نحو الذاتية والعرضية والكتابة والجزئية العارضة للاشياء الموجودة في الذهن وليس في الخارج ما يطابقها (واما المعقولات الاولى فهي المفهومات المتصورة من حيث هي غير عارضة لموجود في الذهن (والامور العامة هي ما لا يختص بقسم من اقسام الموجودات التي هي الواجب والجوهر والعرض (قال الدواني الامور العامة مشتقات وهي ليست باحوال (والمشهور عند الجمهور وانما احوال كالوجود والمماهية المطلقة والشخص المطلق وليس منها الحال عندهم من تقيدهم والواجب لذاته والقدم اسمان ايضا كما هو رأي الفلاسفة القائلين بقدوم المجردات والحركة والزمان (والامر يستعمل في الافعال (والامور في الاقوال ويجمع الامر بمعنى الفعل على امور ومعنى القول على الامر (والامر لا يمتثل الصدق والكذب بخلاف الخبر (والامر صيغة مرتجلة لامة تطوع من المضارع (والنهي امس بصيغة مرتجلة وانما يستفاد من المضارع المجزوم التي دخلت عليه لا للطلب لان النهي ينزل من الامر منزلة النهي من الايجاب فكما احتج في النهي الى ادائه كذلك في النهي احتج الى ذلك ولذلك كان بلا التي هي مشاركة في اللفظ للالتي للنهي والامر وجودي والنهي عدي والامر استدعاء الفعل بالقول والنهي استدعاء ترك الفعل بالقول (والامر بالشيء يكون تنبيها عن ضده انما كان له ضد واحد كالامر بالامان والامر بالحركة (والنهي عن فعل امر بضده باجتماع اهل السنة والجماعة اذا كان له ضد واحد ايضا كالنهي عن الكفر فانه يكون امر بالامان (والنهي عن الحركة فانه يكون امر بالامان (وان كان له اضداد يكون امر باو احدهم عن عند العامة من اجتماع اصحاب الحديث (واولو الامر) اصحاب النبي ومن اتبعهم من اهل العلم ومن الامر آء انما كان ذا علم ودين (لامة بانهم في الاصل المقصود كالعبد والعدة في كونهم مأمورا ومعدا او متعيا بها الجماعة من حيث تؤمها الفرق امة من الناس بةقون (واتباع الانبياء اسمهم وتطلق على الرجل الجامع لخصال محمود (ان ابراهيم كان امة فاتا لله) وعلى الرجل المنفرد بدين لا يشركه فيه غيره يبعث نبيذ بن عمرو بن نفيل يوم القيمة امة وحده الحديث وعلى الدين والملة والطريقة التي تأم (قالوا انا وجدنا ابائنا على امة وعلى الحسين والزمان الى امة معدودة واد كريد امة وعلى القسامة يقال فلان حسن امة (وعلى الام يقال هذه امة فلان يعني امة (وعلى جنس من اجناس الكتاب لول ان الكتاب امة من الام لا مرتبة قبلها الحديث (وقال ابن عباس خلق الله القامة ستمائة في البحر واربع مائة في البر وفي حدر المتكلمين امة هم المصدقون بالرسول دون المبهوث اليهم (في المصطفى الكفر امة دعوة لامة عاجية (والامة الصفة التي هي على اصل ولاد امة لم تعلم الكتابة ولا قرأتها وبنينا محمد عليه الصلاة والسلام كان يقرأ من الكتاب وان كان لا يكتب على ما رواه جعفر الصادق وله هذا كان من هجراته وجمع ام اسماء والامات للبرهان لان الهام مختص بالعقلاء وقد سمع فيه الامران جميعا (والامة بالكسر النعمة والجلالة التي يكون عليها الام اي القاصد وبالفتح الشجة (ام كلمة تفيد الاستفهام وهي مع الهمة المعادلة تقدر بياي (واو مع الهمة تقدر باحد وجواب الاستفهام مع ام المعادلة بالتعيين (وع اوبلا ونم (ويقع ام وقع بل (ام يقولون شاعر وام المتصلة لطلب التصور (والمنقطعة لطايب التصديق (والمتصلة تفيد معنى واجدا (والمنقطعة تفيد معني من غالبها هو الام لا خراب والاستفهام (والمتصلة لازمة لفادة الاستفهام اول ازمه وهو التسوية (والمنقطعة قد تنسلخ عنه رأسا لماء عرفت انما تفيد معنيين فاذا تجردت عن احدهما بقي عليه المعنى الاخر (والمتصلة لا تفيد الا الاستفهام فلو تجردت عنه صارت مبهمة (وما قبل المتصلة لا يكون الاستفهاما (وما قبل المنقطعة يكون استفهاما وغيره (وما بعد المتصلة يكون مفردا واجلة (وما بعد المنقطعة لا يكون الاجلة (والمتصلة قد تحتاج لجواب وقد لا تحتاج (والمنقطعة تحتاج للجواب (والمتصلة اذا احتاجت الى جواب فان جوابها يكون بالتعيين (والمنقطعة انما تحتاج بنم اوبلا (ونقل ابو حيان عن جميع البصريين وهو راى ابن مالك ان ام المنقطعة لا يمين تقديرها بيل والهزة (وتظير ما قوله تعالى ام جهل الله شركاء) (ام هل تبتوى الظلمات والنور) وذهب الكسائي الى ان ام المنقطعة لا يمين تقديرها بيل فقط وتظير ما قوله تعالى (ام له البنات ولكم البنون) تقديره بل آله البنات ولكم البنون (وذهب ابو زيد الانصاري الى ان ام في قوله تعالى (ام انا خير من هذا) زائدة (اما) وضعت لزيد تقرير لا يفهمه ولولا هي لالتى الى قولك زيد منطلق حيث يفهم

منه خبر الانطلاق ساذجا (راذرت في اوله اما يفهم منه الانطلاق لا محالة فعن هذا قال سيبويه في تقريره
 منه ما يمكن من شيء فزيد منطلق وهي حرف وضع لتفصيل الجمع وقطع ما قبله عما بعده عن العمل وانيب عن جملة
 الشرط وحرفه فاستحق بذلك جوابا (وجوابه جملة يلزمها الفاء ولا بد ان يفصل بين اما وبين الفاء فاصل مبتدأ
 او مفعول او جار ومجرور (فالمبتدأ كقولك اما زيد فكرير واما بكر فاشيم) والمفعول كقولك اما زيدا فاكربت
 واما عرافا هنت (والجار والمجرور كقولك اما في زيد فرغبت واما على بكر فزلت وهي على نوعين في الاستعمال
 الاول انما امر كنية من ان المصدرية وما كافي في قولك اما انت منطلقا انطلقت اي لان كنت منطلقا انطلقت
 لحذف اللام كافي ان جاءه الا على ثم حذف كان للاختصار وزيد ما عوضا عنه (والثاني انما متضمنة معنى
 الشرط وهي على نوعين اما للاستيناف من غير ان يقدمها الجمل كافي اوائل الكتب وهو اما بعد واما للتفصيل
 وهو غائب احواله كقولك بعدد كزيد وعمر وبكر اما زيدا فاكسوه واما عمر وفاطمة واما بكر فاحبه
 (ومنه اما السقينة فكانت لسائكن واما الغلام واما الحدار الاية وللتوكيد كقولك اما زيدا فذهب اذا اردت
 انه ذاهب لا محالة وانه منه عزيمه) والمشهور انما في اما بعد لتفصيل الجمل مع التأكيد (وفي الرضى
 انما مجرد التأكيد ومضى كانت لتفصيل الجمل وجب تكرارها) والمتضمن معنى الابتداء لم يأت عقيبها الا الاسم
 لا اختصاصا به (وتضمن معنى الشرط لزم الفاء في جوابها نحو اما زيدا فمطلق اي مهما يكن من شيء فزيد
 منطلق بمعنى ان يقع في الدنيا شيء يقع ثبوت انطلاق زيد وما دام في الدنيا لا بد من وقوع شيء فيدل على انطلاق
 زيد على جميع التقادير وقد تدخل الفاء على الجزاء كافي قوله تعالى (فاما الذين آمنوا فاعاونوا) وان كان الاصل
 دخول الفاء على الجملة لانها الجزاء كراهة ايلام حرف الشرط والمبتدأ عوض عن الشرط لفظا (ولا تدخل
 اما على افعلي لانها قائمة مقام كلمة الشرط وفعله ولا يدخل فعل على فعل (واما فيما يراد تفصيل الجمل
 كقوله تعالى (فاما الذين شقوا في الساروا اما الذين سعدوا في الجنة) وتركيب اما العاطفة على قول سيبويه
 من ان الشرطية وما النافية (واما بالكسر في الجزاء مركبة من ان وما) وقد تبدل معها الاولي بآء كافي اما بالفتح
 استنفاة لا لتضعيف كقوله بالياء المناسالت نعمتها بآء الى الجنة اي الى نار
 وقد تحذف ما كقوله سعة الرعاء من صيف يه وان من حرف فلم بعد ما
 اي اما من صيف واما من خريف (واما بالكسر فيما يراد التغيير او الشك فاما متابعد واما ذاهب) وتقول في الشك
 اقيت اما زيدا واما عمر او تجي لتفصيل كما بالفتح (نحو اما شاكرا واما كفورا) ولا بهام (نحو اما بعد بهم
 واما يوب عليهم) والاباحة نحو تعلم اما فقه واما نحو انازع في هذا جماعة (واذا ذكرت متاخرة يجب ان تقدمها
 اما اخرى (واذا ذكرت سابقة فقد تذكروا الا حق اما او كلمة او بيني الكلام مع اما من اول الامر على ما جئ بها
 لا به ولذلك وجب تكرارها وقد جاءت غير مرة في قوله تعالى (فاما الذين آمنوا بالله واعتصموا به
 فسيدخلهم في رحمة منه وفضل) ويفتح الكلام مع او على الجزم ثم يطرأ الابهام او غيره (وهذا لا يكرر) واعلم ان
 كلتي اما واولها مثالان في المعاني في الخبر الشك والابهام والتفصيل وفي الامور ما معنيان التغيير والاباحة فالشك
 اذا خبرت عن احد الشيئين ولا تعرفه بعينه (والابهام اذا عرفته بعينه وقصدت ان يسم الامر على مخاطب
 فاذا كانت في اما زيدا واما عمر ووجاء في زيد وعمر ولم تعرف الجاني منهما بعينه فاما واول الشك (واذا عرفته
 وقصدت الابهام على السامع فاما الابهام) واذا لم تشك ولم تقصد الابهام على السامع فهم اللفظ تفصيل
 (وما في اما والله بالتخفيف مزيدة للتوكيد وركبها مع همزة الاستفهام واستعملوا مجعوعا على
 وجهين احدهما ان يراد به معنى حقا في قوله اما والله لا فعلن (والاخر ان يكون استنفاة للكلام بمنزلة الا
 كقولك اما زيدا فمطلق) واكثر ما يحذف انما اذا وقع بعدها القسم ليدل على شدة اتصال الثاني بالاول لان
 التكرار ذاتي يثبت على حرف واحد لم تقم بنفسه فم يحذف اقل ما اختارها الى الهمزة (الامكان) هو اعم من
 الوسم لان الممكن يكون مقدورا للبشر وقد يكون غير مقدور له (والوسم راجع الى الفاعل (والامكان الى المحل
 وقد يكونان مترادفين بحسب مقتضى المقام (والامكان اما عبارة عن كون الماهية بحيث يتساوى نسبة
 الوجود والعدم اليه (او عبارة عن نفس التساوي على اختلاف العبارتين فيكون صفة للماهية حقيقة
 من حيث هي والاحتمالية باعتبار الوجود والعدم لامن حيث هي لان الممكن في ترجيح

احد طرفه على الاخر يحتاج الى الفاعل المجرد الواحد ايا لافي نفس التساوي فانه محض اعتبار على
 والامكان احوال ثلاث تساوي الطرفين ورجحان العدم بحيث لا يوجب الاستماع ورجحان الوجود بحيث
 لا يوجب الوجود (والامكان العام هو سلب الضرورة عن احد الطرفين (والامكان الخاص سلب الضرورة
 عن الطرفين (والامكان الذاتي بمعنى التجويز العقلي الذي لا يلزم من فرض وقوعه محال وهذا النوع من الممكن
 قد لا يكون البتة واقعا كما سارة من ماء وتبين ما بين صبا في اناء (وقد يعبر عما لا عادة فتنبه على امتناعه اذ بعض
 المطالب العالية كبرهان الوجودانية المبتدئ على التمتع عند وقوع التعدد ولا يكون احتمال وقوعه قادحا
 في كون الرفضه علما كالجزم بان احد الجمل لا يقدح في كونه علما لا احتمال انقلابه حيوانا مع اشتراطهم في العلم
 عدم احتمال النقيض والخلافة عند المتكلمين من هذا القبيل (والامكان الذاتي امر اعتباري يعقل الشيء عند
 انتساب ماهيته الى الوجود وهو لا يلزم الماهية الممكن قائم بها يستحيل انفسا كما عظم ما به يستدل على جواز
 اعادة المعدوم خلافا لافلاسة ولا يتصور فيه تفاوت بالقوة والضعف والقرب والبعد (والامكان الاستعدادي
 امر موجود من مقولة الكيف قائم بحمل الشيء الذي ينسب اليه الامكان لانه غير لازم وقابل للتفاوت
 (والفهوم الممكن العام يصدق على الواجب والممتنع والممكن الخاص فالواجب من افراد الضرورة الوجود
 (والمتنوع من افراد الضرورة العدم (والممكن الخاص من افراد الضرورة الوجود واللا ضروري
 العدم ولا يكون المفهوم الممكن العام بنفس الشيء من الاشياء لتباين المقولات التي هي الجوهر والاعراض
 الصادق على جميعها الممكن العام (الامام) جمع بافظ الواحد وليس على حد عدل لانهم قالوا اما ما من بل جمع
 مكسرة واية وامة شاذ كذا في القاموس قال بعضهم والجمع ائمة بهمزة بعدها همزة بين اي بين
 مخرج الهمزة والياء وتخفيف الهمزة في قراءة شذوذة وان لم تكن مقبولة عند المصريين ولا يجوز التصريح
 بالياء (والامامة مصدر رامت الرجل اي جعلته امي اي تدعى ثم جعلت عبارة عن رياسة عامة تتضمن حفظ
 مصالح العباد في الدارين (يقال هذا ايمنه واوم اي احسن امامة كما في الراموز وقال بعضهم الامام من
 يؤتم به اي يقتدى سواء كان انسانا يقتدى بقوله وفعله ذكر كان او انثى او كائنا او غيرهما (والصواب ترك الهمزة
 منه لانه ليس بصفة بل هو اسم موضوع لذات ومعنى معينين كاسم الزمان والمكان بخلاف نحو المقتدى فان
 الذات فيه مبهمه (والامام الكتاب (نحو احصينا في امام مدين) اي في لوح محفوظ سمى به لكونه اصل كل
 ما كتب وصحف كما سمى مصحف عثمان اما بالذات (واما يوم ندعو كل اناس باسمهم) فقد قالوا الامام ههنا
 جمع ام اي يدعون يوم القيمة باسمهم رعاية لحق عيسى النبي واطهار الشرف الحسن والحسين وان لا يتفخ
 اولاد الزينة (قال الزنجشري وهذا غلط لان اما لا يجمع على امام (وانما بالاسام مدين اي بطريق واحدة
 (والامام بالفتح تقيض الوراثة كقدام يكون اسماء وطر فاوقيد كرك (واما ملك كلمة تحذير (والامام اذا ذكر في كتب
 المعقول يراد به الفخر الرازي وفي كتب الاصول امام الحرمين (الامانة) مصدر امان بالضم اذا صار امينا ثم سمي
 به ساما يؤمن عليه (وهي اعم من الودية لاشترط قصد الحفظ فيها بخلاف الامانة (والامانة عين (والودية
 معنى فيكونان متباينين (وكل ما افترض على العباد فهو امانة كصلاة وزكاة وصيام واداء دين (واوكدها
 الودائع (واوكد الودائع كتم الاسرار) والامن في مقابلة الخوف مطلقا لا في مقابلة خوف العدو بخوضه
 ولا يتعدى الايمن ولما اقاموا مكر الله) فانما هو يتخفين معنى الفعل المتعدى (الامتلاء) هو مطاوع ملاء الذي
 يتعدى الى احدهم فعوليه بنفسه والى الاخر بحرف الجر (وملاء الاناء ماء نصب ماء على انسيب (وفي امتلاء الاناء
 ماء الاصل من ماء واذا جعل تميزا فالاولى ان يحمل على انه يميز حله جرى مجرى ميم المفرد فان من لا تدخل على
 ميم الجملة (الامداد) هو تاخير الاجل (وان تصير الاجناد بجماعة غيرك (والاعطاء والاعانة) (واكثر ما جاء
 في القرآن الامداد في الخير (نحو وابددناكم بآمال وبنين) والمدة في الشر (نحو وعنده من العذاب) (وعدمهم
 في طغيانهم) بخلاف امطر فانه في الخير والشر (ومطر في الخير فقط (وفي امطر معنى الارسال حتى يعدى الى
 ما اصابه بعل (والى من ارسل واصيب بنفسه (ومطر يعدى الى ما اصابه بنفسه (الام) الولادة حقيقة وفي معناها
 كل امرأه رجع سبيل اليها بالولد من جهة ايلان ومن جهة ايلان (الامل) هو ما تيقن به لاسباب (والانانية
 ما تجردت عنها (والتي الشيطان في اميته اي في تلاوته والجمع اما في والاماني ايضا ما يتخشا الانسان وبشئيه

والاكاذيب ايضا (الامارة) بالكسر الولاية وبالفتح العلامة (امس) اذا ارد به قبل يومك فهو مبنى لتضمنه
معنى لام التعريف فانه معرفة بدليل الدابر ولولا انه معرفة بتقدير اللام لما وصف بالمعرفة وهذا مما وقعت
معرفة قبل تكملة (والذي يراد به الزمان المسمى فهو معرب يدخل عليه الالف واللام كان نغز بالامس
ولا يضاف (الاماني احاديث) (امين استجب او كذلك افعل هذا الفعل) (وامين مشددا قاصدين) (قاملي
لهم اطيل لهم المدة واتركهم ملاوة من الدهر اي حيا من الدهر امرنا وامرنا بمعنى واحد اي كثرنا وامرناهم
جعلناهم امراء ويقال امرنا من الامر اي امرناهم بالطاعة (خشية املاق الفقر والجوع) (امرنا متفيا
سلطانا امرنا) (عرضنا الامانة الفرائض او كلمة التوحيد وقيل العدالة وقيل حروف التمجيد وقيل العقل
وهو الصحيح) (كافي المفردات) (نطفة امساج مختلفة الاوان عن ابن عباس اختلاط ماء الرجل وماء المرأة) (واملي
لهم وامس لهم) (في امام مبين يعني اللوح المحفوظ) (امسكن المتعة) (امكنوا اقيوا) (لكل امة اهل دين
بعد امة حين) (امسكن دينكم) (شيئا امر اعظميا) (يا ايها الذين امنوا) (دوموا على الايمان) (كل اناس بالامامهم
كتاب ربهم) (امسكن امة واحدة ملتكم) (له واحد قاي متحدة في العقائد واصل للشرائع اوجاعكم جماعة
واحدة اي متفقة على الايمان والتوحيد في العبادة) (امسكنهم طريفة اعد لهم رايًا واعلا) (عوجا ولا امتاتوا
اوارتقا وهبوطا) (امداغاية) (ومنهم اميون عاميون) (لا يعلمون الكتاب الا اماني اي الاكاذيب والا تلاوة
مجردة عن المعرفة من حيث التلاوة بلا معرفة المعنى تجري عند صاحبها مجرى امنية يسميه على التخمين
(قامه هاوية) (اي مواء النار) (امكنوا اقيوا امسكنكم) (وامسكن حقبيا او امسكن زمانا طويلا امين البيت
قاصدين لزيارته) (فصل الالف والنون) (عن مجاهد كل شيء في القران ان فهو وانكار) (قال بعضهم كل انفاق
في القران فهو الصدقة الا فاقوا الذين ذهبوا وجاهم مثل ما انفقوا) (فان المراد المهر) (كل شيء باغ الخدقة
انتهى) (كل ما يؤنس به فهو وانسي) (كل من جدد في امر فقد انتهى فيه) (ومنه انتهى الفرس في عدوه) (كل ما اوجب
ان انما بالكسر العصر اوجب ان انما بالفتح للحصر ايضا لانها فرع عنها) (وما ثبت للاصل ثبت للفرع ما لم يثبت
مانع منه والاصل عدمه وموجب الحصر موجود فيه ما وهو نغز معنى ما والا او اجتماع حرفي التأكيدي) (وقد
اجتمع الحصران في قوله تعالى (قل انما اوحى الى انما الهكم الواحد) (فائدة الاجتماع الدلالة على ان الوحي
مقصود على امتياز الله بالوحدانية) (والحصر مقيد لان الخطاب مع المشركين لا مطلق لاقتضائه انه لم يوح اليه
سوى التوحيد وليس كذلك) (هذا ما ذهب اليه الزمخشري والبيضاوي وذهب جماعة من الفقهاء والغزالي
وغيرهم الى ان انما بالكسر ظاهري الحصران احتمل التأكيدي لقوله عليه الصلاة والسلام انما الولايمان اعني
وانما الاعمال بالنيات) (قلنا الحصر لم ينشأ الا من عموم الولاية والاعمال اذ المعنى كل ولا للمعنى وكل عمل بنية وهو
كله موجب فينتفي مقابله الجزئي السالب) (قال الامدي والبيضاوي انما لا تنفي الحصر وانما تنفي تأكيد الالتماس
فقط لان امر كبة من ان المؤكدة وما الزائدة السكافة ولا تعرض لها للشيء المشتمل عليه الحصر بدليل حديث انما
الرباني التبيين فان الرباني غير النسبية كمال الفضل ثابت بالاجماع) (وقوله تعالى انما احرم ربى الفواحش) (اذ ليس
انما فيه الحصر) (والحصر في انما الهكم الله في امر خارج) (وذلك انه سبق للرد على المخاطبين في اعتقادهم الهية
غير الله) (والجهد وروى ان انما بالفتح لا يقيد الحصر) (والقرع لا يجزى ان يجزى على وتيرة الاصل في جميع احكامه
وقيل المفتوحة اصل المكسورة) (وقيل كل منهما اصل برأسه) (واحسن ما يستعمل انما في مواضع التعريض
نحو انما يتذكر اولو الابواب) (ان) بالكسر والتشديد هي في لغة العرب تعيد التأكيدي والقوة في الوجود وهذا
اطلقت الفلاسفة لفظ الانية على واجب الوجود لذاته لكونه اكل الموجودات في تأكيد الوجود وفي قوة
الوجود وهذا لفظ محدث ليس من كلام العرب) (وان من الحروف التي شابهت الفعل في عدد الحروف والبناء
على الفتح ولزوم الاسماء واعطاء معانيه وانتهى خاصة في دخولها على امين) (ولذلك سميت عمله الفزعي
وهو نصب الجزء الاول ورفع الثاني اي انا بانه فرع في العمل دخيل فيه) (وهي مع ما في حيزها جلة) (ولا تعمل
في موضعها عوامل الاسماء) (والفتوحة مع ما في حيزها مفرقة وتعمل في موضعها عوامل الاسماء) (وانما
اختصت المفتوحة في موضع المفرد لانها مصدرية فخرت مجرى ان الحقيقة) (وقد نصب المكسورة الاسم والخبر
كافي حديث ان قريشهم سبعين خريفا) (وقد يرتفع بوزنها المبتدأ فيكون اسمها خبر يشان محذوف ونحو ان من

اشد الناس عذابا يوم القيامة المصورون) (والاصل انه) (وان وان كلاهما حرفا تحقيق فلا يجوز الجمع بينهما الا اذا
منعنا الجمع بين ان واللام لانهما في المعنى مع انهما مفرقان في اللفظ فلان منع الجمع بين ان وان مع
انفاسهما لفظا ومعنى اولى وقال بعضهم ان الشديدة المكسورة انما لا تدخل على المفتوحة اذ لم يكن بينهما
فصل واما اذا كان فصل فلا يمنع للاطباق على جواز ان عندي ان زيد انطلق (وان المكسورة لا تغير معنى
الجملة بل تؤكد فيها) (والفتوحة تغير معنى الجملة لانها مع الجملة التي بعدها في حكم المفرد ولهذا اوجب الكسر
في كل موضع تبقى الجملة بحالها ووجب الفتح في كل موضع يكون ما بعدها في حكم المفرد) (وكسرت همزة ان
بعد القول) (نحو قال انه يقول انها) (لان قول القول جملة) (وبعد الدعاء نحو ربنا انك) (وبعد النهي نحو لا تخزن ان
الله معنا) (وبعد النداء نحو يا لوط انا ارسلناك) (وبعد كلاً نحو كلاً انهم) (وبعد الامر نحو ذق انك وبدمع نحو ثم ان
عائنا) (وبعد الاسم الموصول لان صلة الموصول لا تكون الا جملة) (نحو انما من الكثر زمانا من مضافا) (وتكسر
ايضا اذا دخل اللام على خبرها) (نحو انك رسول الله) (وكذا اذا وقعت جواب القسم) (نحو والعصر ان الانبياء
لان جواب القسم لا يكون الا جملة) (وكذا اذا كانت مبدؤا لجملة او معنى نحو ان زيد قائم) (وكذا بعد الا
التبعية وبعد واو الحال وبعد حيث) (قال بعضهم والوجه جواز الوجهين بعد حيث الكسر باعتبار كون
المضاف اليه جملة والفتح باعتبار كونه في معنى المصدر) (ولزم اضافة ان الى الجملة لا يقتضي وجوب الكسر لان
الاصل في المضاف اليه ان يكون مفردا) (وامتناع اضافة ان الى المفرد انما هو في اللفظ لا في المعنى على ان الكسائي
جوز اضافة ان اليه وان فعل امر للمؤث مؤكدا بالنون الثقيلة) (ان وان) (المفتوحة الشديدة للحال والخفيفة
نصلي للماضي والاستقبال وان الشديدة تعيد التأكيدي وان الناصبة لا تفيد ذلك ويجب ان تقرر
الشديدة بما يفيد التحقيق والخفيفة الناصبة بما يدل على الشك والتردد فيه) (ولا تعجل الحقيقة في الضمير الا
لضرورة بخلاف الشديدة) (وفي غير هذا من الاحكام حالها كمال الشديدة اذا علمت) (والفتوحة الشديدة
تصير مكسورة بقطوعها عما يتعلق به) (ولا نصير المكسورة مفتوحة الا بوصلها بما يتعلق به) (والجملة مع المكسورة
باقية على استقلالها ما دلتها) (ومع المفتوحة منقلبة الى حكم المفرد) (وهما سببان في افاضة التأكيدي) (وتفتح ان
وجوابان كانت مع ما بعدها فاعلة) (نحو بلغني ان زيد قائم لوجب كون الفاعل مفردا) (وكذا اذا
كانت مع ما بعدها مبدؤا نحو عندي انك عالم لوجب كون المبتدأ مفردا) (وكذا اذا كانت مع ما بعدها
مفعولا نحو علمت انك كريم لوجب كون المفعول مفردا) (وكذا اذا كانت مع ما بعدها مضافا اليه نحو
اعجبني اشتهر انك فاضل لوجب كون المضاف اليه مفردا) (وكذا بعد لولا الابتدائية نحو لولا انك منطلق لان
ما بعد لولا مبتدأ خبر محذوف) (وكذا بعد لولا التحضية نحو لولا ان زيد قائم معني دلالة لولا لا بد من
دخولها على الفعل لفظا او قدرا) (وكذا بعد لولا نحو لولا انك قائم لوقعه موقع المفرد لكونه فاعلا لفعل محذوف
اي لوقع قيامك) (وجاز الفتح والكسر في موضع جاز فيه تقدير المفرد والجملة) (نحو من يكرمني فاني اكرمه) (فان
جعلت تقديره فانما كرمه وجب الكسر لكونه واقعة ابتدائية) (وان جعلت تقديره خبر آؤه الا كرامتي وجب الفتح
لوقعها خبر المبتدأ وهو واحد محذوف) (وقول اني احذ الله) (وكذا اذا وقعت بعد اذا الفعلية او فاء الجزاء
او اما او لا يجرم او وقعت في موضع التعليل) (وقد تحذف المشددة فيبطل عملها عند النجاة) (كقوله تعالى
ان لعنة الله على الكافرين) (ان بالفتح) (تحذف تدل على اثبات الامر واستقراره لانها لا تؤكد كالمشددة فتفي
وقعت بعد علم وجب ان تكون الجزئية نحو علم ان سيكون) (واذا وقعت بعد ما ليس بعلم ولا شك وجب ان تكون
الناصبية) (واذا وقعت بعد فعل يحتمل اليقين والشك جاز فيه باوجهان باعتبار ان جعلناه يقينا جعلناها
الخفيفة ورفعنا ما بعدها وان جعلناه شكاً جعلناها الناصبة ونصبنا ما بعدها) (نحو حسبوا ان لا تكون
قري بالرفع اجراء للظن مجرى العلم والنصب امر آله على اصله من غير تاويل وهو ارجح) (ولهذا اجمعه واعليه
في المأحسب الناس ان يتركوا) (والذي لا يدل على ثبات واستقرار تقع بعده الناصبة) (نحو والذي اطمع
ان يغفر لي) (والمحتمل لا يجرى ان يغفر لي) (نحو والله ان لو قام زيدت) (وبعد الكاف قليلا كقوله
كان ظبية تعطوانا ناصر السلم) (والفارقي بين ان الخفيفة والمصدرية اما من حيث المعنى لانه ان عني به الاستقبال

فهى الخفيفة والافهى المصدرية (واما من حيث اللفظ لانه ان كان الفعل المنفى منصوبا فهى المصدرية والافهى الخفيفة (وان المصدرية يجوز ان تقدم على الفعل لانهم معموله) واذا كانت مفسرة لم يجوز ذلك لان المفسر لا يتقدم على المفسر (وان الموصولة المصدرية اذا وصفت بالماضى يؤول بالمصدر الماضى (واذا وصلت بالمضارع يؤول بالمصدر المستقبل (واذا اوليت المضارع تنصبه وكان معناه الاستقبال (واذا اوليت الماضى خلع عنها الدلالة على المستقبل ولهذا يقع بعدها الماضى الصريح تقول سرى ان قت امس (ولا تدخل ان المصدرية الافعال الغير المتصرفه التى لا مصادر لها (وان المحققة تكون شرطية وتكون للنفي كالملكوزة وتكون بمعنى اذ قبل ومنه بل يجيوا ان جاءهم منذر) ويعنى اذ لا قبل ومنه بين الله لكم ان تضلوا) والصواب انما ساهها مصدرية (والاصل كراهة ان تضلوا) وتقع بمعنى الذى كقولهم زيدا على من ان يكذب اى من الذى يكذب وتكون مفسرة بمنزلة اى (تخوفوا وحينا اليه ان اصنع الفلك) وان المفسرة لا تكون الابد فعل يتضمن معنى القول اعم من ان يكون ذلك بحسب دلالة اللفظ بنفسه كما فى بيت وناديت اودلالة الحال كما فى انطلق الملا منهم ان امسوا اى امشوا (ويجوز انهما ان مع لام كى ولا يجوز مع لام النفي لان لم يكن ايقوم ايجابه كان سيقوم لجات اللام فى مقابلة السين فكلما لا يجوز ان يجمع بين ان الناصبة وبين السين وسوف كذلك لا يجمع بين ان واللام التى هى مقابلة لهما (وان مختصة بالفعل ولذلك كانت عاملة فيه (وما تدخل على الفعل والفاعل والمبتدأ والخبر) ولعدم اختصاص ما لم تعمل شيئا (وان فى ان الحمد والنعمة لك كما فى اركان الحج بالفتح على التمهيل كما قاله الشافعى كانه يقول احييت لهذا السبب وبالكسر عند ابى حنيفة وهو اوضح واشهر على ما قاله النووي (واحوط عند الجوهري كما قاله ابن حجر) ووجه ذلك انه يقتضى ان تكون الاجابة مطلقة غير مقيدة وقد تجيى ان بالفتح بمعنى لعل حكاه الخليل عن العرب (ان) بالكسر مختصة للشك مثل وان كنتم جنبا) واذا لم يزم مثل (واذا قمتم الى الصلوة لان القيام الى الصلوة فى حق المسلم قطعى الوقوع غالبا) (واما الجناية فانها من الامور العارضة الغير الجزوم بوقوعها حيث يجوز ان يتقضى عمر شخص ولا يحصل له الجناية بعد ان صار مخاطبا بالكاليف الشرعية (وان تكون بمعنى اذ) (تخوفانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين) (وبمعنى لقد) (تخوفان كما عن عبادهم لغافلين) وتكون شرطية (تخوفانتم وايقظهم ما قد سلف) (وكذا فى قوله تعالى قل ان كان للرحمن ولد فانا اول العابدين) فانما مجرد الشرطية فلا تشعر بانتهاء الطرفين ولا ينقضه بل بانتهاء معلول اللزوم الدال على انتفاء امره (وقد تقرن بلا فيظن انهما الاستثنائية (تخوفانتم وفقد نصره الله) وتكون نافية (وتدخل على الجملة الاسمية (تخوفان الكافرون الا فى غرور) وان الحكم الله (والفعلية) (تخوفان اردنا الا الحسنى) (وان ادري اقرب) (وتزاد مع ما النافية تخوفان رايت زيدا) (وحديث وجدت ان بعد هذا لام مة توحدة فاحكم بان اصلها التشديد (وقد تكون بمعنى قد قبل منه ان نعت الذى كرى لتدخلان المسجد الحرام ان شاء الله آمين) (وتخوف ذلك كما كان الفعل فيه محققا (واذا دخلت ان على لم فالجزم بلم (واذا دخلت على لا فالجزم بان لا بلا) (وذلك ان لم عامل يلزمه معموله ولا يفصل بينهما شيئا) (وان يجوز الفصل بينهما وبين معمولها بمعموله (ولا لا تعمل الجزم اذا كانت نافية فاضيف العمل الى ان) (وقد اجروا كلمة ان مكان لو وعلمية قولنا والاما فعلته والاسكان كذا) (ان الوضعية موجب ثابتون الحكم بالطريق الاولى عند نقض شرطها وان للاستقبال سواء دخلت على المضارع او الماضى (كما ان لولاه مضى على ايها دخلت) (وقد تستعمل كان فى المستقبل فى تخوف قوله تعالى (ولا امة مؤمنة خيرة من مشركه ولو اعجبتمكم) وان اكونه لتعليق امر غيره فى الاستقبال لا يكون كل من جليته الافعية استقبالية (وقد يخالف ذلك لفظا لئلا يكتفى كابرار غير الحاصل فى معرض الحاصل اقوة الاسباب ان يكون ما هو للواقع كالأواقع او للفاضل ولاظهار الرغبة فى وقوعه تخوفان ظفرت بحسن العاقبة وان جعلت كذا بالجلتين او احدهما اسمية او فعلية ماضوية فالمعنى على الاستقبالية (ولكن قد يستعمل ان فى غير الاستقبال قياسا اذا كان الشرط لفظ كان (اذ قد نص المبرد والزجاج على ان لا تقلب كان الى معنى الاستقبال) (ويجى ان الشرط فى الماضى مطرد مع كان (تخوفان كنتم فى ريب) ومع الوصل تخوف زيد بخيل وان كثر ما لم ومع غيره ما قبل كقوله فيا وطنى ان فاتنى بك سابق) (وقد يؤتى بالشرط مع الجزم بعدم وقوعه اقامة للعبة بقياس بين كما فى قوله تعالى (قل يا ايها الذين آمنوا ان كنتم مؤمنين) اى ان كنتم مؤمنين بالتوربة

فيس ما يامركم به ايمانكم لان المؤمن يقضى ان لا يتعامل الا بما يقتضيه ايمانه لكن الايمان بالتوربة لا يامر به فاذن لستم بمؤمنين (وقول الخو بين ان ان اذا دخل على الماضى يصير مستقبل عكس لو ينقض بقوله تعالى ان كنتم قاتله فقد علمتم (وان لا تستعمل الا فى خطر بخلاف كما فانه اقد تستعمل فى الامور الكائنة كما فى قوله تعالى كلما نضجت جلودهم الى آخرة ونضج الجلود كائن لا محالة ولما كانت ان لا تستعمل الا فى خطر والشرط هو ما يكون فى خطر فان لا تستعمل الا فى الشرط (قال بعضهم وقع فى القرآن ان بصيغة الشرط وهو غير مراد فى ستة مواضع ان اردن تحصنا ان كنتم اياه تعبدون وان كنتم على سفر ان ارتبتم فعدتم ان خفتم وبعولتن احق بردهن ان ارادوا اصلاحا) (اى) كفى استقامية بمعنى كيف تخوفانى يحيى هذه الله بعده وتها (او بمعنى ابن تخوفانى لك هذا) (وترد ايضا بمعنى متى وحيث) (ويحتمل الكل قوله تعالى (فاوقر نكم اى شتم) (لكن لما كانت كلمة اى مشتركة فى معنى كيف واين واشكل الانسان فى الآية تأمنا فيه فظهر رانه بمعنى كيف بقرينة الحرف (والذى اختاره ابو حيان وغيره انما فى هذه الآية شرطية حذف جوابها لدلالة ما قبلها عليه (الانزال) هو نقل الشيء من اعلى الى اسفل وهو انما يطلق المعنى بتوسط طوقه الذوات الحاملة لها (ويستعمل فى الدفعى لان افعاله يكون لا يباع الفعل دفعة واحدة) (والتنزيل يستعمل فى التدرى لان فعلته يكون لا يباع الفعل شيئا فشيئا) (قال ابن كمال تضعيف نزلا بمنزلة همزة الفعل ولا دلالة فى نزله شدة على النزول منجما فى اوقات مختلفة لان مشابهة على ان يكون التضعيف للتكثير (وذلك فى المتعدي نحو طعت ولا يكون فى اللازم الانذار نحو مات الابل وموت اذا كثر ذلك فيه) (وتقبل الانزال بواسطة جبريل والتنزيل بلا واسطة) (والنزل النزول على مهل لانه مطاوع نزل (وقد يطلق بمعنى النزول مطلقا كما يطلق نزل بمعنى انزل (والنزل باعتبار انه من فوق يعدى بعلى) (وباعتبار انه ينتهى الى المرسل اليه يعدى بالى قال الله تعالى فى خطاب المسلمين (فولوا آمتا بالله وما انزل اليها) (والى ينتهى بها من كل جهة ياتى مبلغه اياهم منها) (وقال مخاطبا للنبي قل آمتا بالله وما انزل علينا لان النبي انما الى له من جهة العلو خاصة (ونسبة التنزيل الى النبي اولا وبالذات (والى الامة ثانيا وبالعرض كالحركة بالنسبة الى السفينة فيكون مجازا فيهم لكن قوله تعالى اقد انزل اليكم كتابه ذكركم بهد الحقة وبوقده عموما الخطاب (ولا ينافيه نزول جبريل عليه السلام) (واختصاص الوحي به وهو اقر الكمال العمد من انزل عليه القرآن الواسطة فى التبليغ) (نظيره ان المسافر اذا نزل يداره نزل يبلده حقيقة) (الاشجيام) هو ان يكون الكلام مخلوه من العقادة متحدرا كتحدر الماء المنسجم استهوائه وعذوبة القاطنة وعدم تكلفه ليكون له فى القلوب موقع وفى النفوس تاثير من ذلك ما وقع فى انشاء آيات التنزيل ووزونا بغير قصد فى الطويل فن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر (ومن المديد واضح انما كانت باعينا (ومن البسيط فاصبحوا لا ترى الامسا كنهم (ومن الوافر ويجزهم وينصرمكم غليم) ويشف صدور قوم مؤمنين (ومن الكمال والله يهدى من يشاء الى صراط مستقيم) (ومن الهزج فالقوة على وجه البنيات بصيرا) (ومن الرجز اذينة علمه وظلالها) (وذلت قطوفه ما تذل ليل) (ومن الرمل وجفان كالجواى) (وقد ورر اسيات) (ومن السريع او كذا الذى مر على قرية) (ومن المتسرح انا خلقنا الانسان من نطفة) (ومن النطفة لا يكادون يفقهون حديثا) (ومن المضارع قولون مدينين) (ومن المقتضب فى قلوبهم مرض) (ومن المجتث نبي عبادى اى انا اللغة والرحيم) (ومن المتقارب واملى لهم ان كيدى متين) (ومن امثلة الانعجيام الجارى من اشعار الفصحاء قول ابى تمام

نقل فواد حيث شئت من الهوى عي ما الحب الا للحب الاول

(الانشاء) الايجاد والاحداث وانشاء محكي جعل وابدا (والله السحاب رفعه) (والحديث وضعه) (والنشئة ما غرض من كل نيات ولم يغلق بعد كالنشأة) (والانشاء اخراج ما فى الشيء بالقوة الى الفعل) (وهو كما يطلق على الكلام الذى ليس لنسبته خارج تطابقه الا كذلك يطلق على فعل المتكلم اعنى القاء الكلام الانشائي كالاخبار وهو على نوعين ايقاعى اى موضوع لطالب المتكلم شيئا لم يكن بعد (وطاى اى موضوع لطالب المتكلم شيئا من غير (ثم الايقاعى منه على انحاء) (منها افعال متصرفة ماضية او مضارعة خالية بعد تقبلها عن معانيها الاصلية الاخبارية (واما الماضى فكالمغاط العقود والفسوخ الصادرة عن المتكلم حال مباشرته العقد والفسخ (واما المضارع فتخوفوا شهد بالله واتسم بالله واغروا بالله الصادرة عنه حين اداء الشهادة والتسم والاستعانة

ارا لا نكارا والاستفهام كانت مفتوحة كقوله تعالى اولو كان آباؤهم لا يعلمون (قال ابن عطية هي عاطفة
 والرخشري جعلها ارا والحال) والواقي تجي هذا الجي شريطة (وكلمة اذا واذا وقعت في سياق النفي تشمل
 معنيين) احدهما نفي احد الامرين وذلك اذا دخلت قبل تليط النفي عليه والاخر نفي احد النقيين وذلك اذا
 يكون اذا دخلت بعد تليط النفي على المعطوف عليه (لان النفي لا يتصور الا بعد تصورا لاثبات فاذا قيل
 ما جاء في زيد او عمرو فربما يصور مجي احد هاتين برفع فيكون نفي الجي واحدهما ولا يكون الا بعد مجيها
 وربما يصور مجي زيد ونفي ثم يعطف عليه عمر وفيجب النفي عليه ايضا (فيكون المعنى احد النقيين) واذا
 وقعت في الاثبات ذكر بعضهم انها تختص في الاثبات كما في آية التكفير (وفي النفي والاباحة نعم كما في قوله
 تعالى الا يبعولنهم او آباؤهم) ومن قال انها للتشكيك فهو مخطئ لان التشكيك ليس بمقصود ليوضح له حرف
 بل موجه اثبات احد الاخرين (ثم انقول بانها تختص في الاثبات بقتض بالاباحة لانه اثبات واو فيها تفيد
 العموم كقولهم جالس الفقهاء والمحدثين) وكقوله تعالى اما حملت ظهروهما والحويا اما اختلط بعظم
 والاسنة ثناء من التحريم اباحة ثبت في جميع هذه الاشياء (واذا وقعت بين نفي واثبات ينظر الى المذكور آخر
 فان صلح غاية الاول حمل على الغاية لما بين الغاية والتخير من المناسبة (واذا وقعت في الغاية بمعنى حتى
 نحو تعالونهم اوبسولون) لا بد من اوليائي بسلطان مبين (وان لم يصلح للغاية كانت للتخير عملا بالحقيقة
 عند عدم المانع واذا دخلت بين المستثنيات كما في قوله تعالى قل لا اجد فيها اوحى الى آية اخرى) وقوله ولا يدين
 زينة من آية اخرى) وكذا بين نقيين كما في قوله تعالى ولا تطلع منهم انما وكفورا) فان اوفيا بمعنى ولا (وكذا بين
 اباحتين كما في جالس الحسن او ابن سيرين) (في هذه الصور افادت الجمع كالواو والاستثناء في الحقيقة من التحريم
 اباحة كما عرفت آنفا) فثبت في جميع ما عداها (وهذا ليس باعتبار اصل الوضع بل باعتبار الاستمارة فانها
 تستعار لعموم الافراد في موضع النفي باعتبار انهم اذا تساوت احدها غير عين صاد ذلك المناول ذكره في موضع
 النفي فتم) وتستعار ايضا لعموم الاجتماع في موضع الاباحة بقرينة طارئة على الوضع وهي ان المستفاد من
 الاباحة رفع القيد فثبت الاطلاق على العموم (والحاصل ان العموم بنوعيه طارئة على الوضع وهو ان المستفاد من
 المذكورين الوضع) لقوله تعالى من اوسط ما نطعمون اهليكم اوكوتهم (فتيما اذا قال لا ادخل هذه الدار
 اولاد ادخل هذه فاقم ما دخل حث لما ان دخول اوبين نقيين يقتضي استثناءهما (وفي لا ادخل هذه الدار اليوم
 او هذه الدار الاخرى يريد دخول واحدة منهما ما لم اذن دخول اوبين اثباتين يقتضي ثبوت احدهما واما اذا دخل
 بين نفي واثبات كادخل هذه الدار ابد الا ادخل هذه الاخرى اليوم يريد دخول الثانية في اليوم وحث بقوت
 الدخول اصلا ودخول الاولى لانه ادخل كلمة اوبين نفي مؤبد واثبات موقت والموقت لا يصلح غاية للمؤبد
 فامادت موجبها الاصل وهو التخيير في التزام اي الشرطين شاء وانما جعلت ههنا للتخيير مع ان الاصل ان اذا
 دخلت بين نفي واثبات تجعل بمعنى حتى (كقوله تعالى تعالونهم اوبسولون) لا بد من اوليائي بسلطان مبين
 وهكذا استعمال النعماء والعرف لانه لا يمكن في الآية جعلها بمعنى حتى وتعد ههنا لتفصيل وكذا جعل
 بمعنى الغاية في اذا دخلت بين نفي واثباتين كما اذا قال والله لا ادخل هذه الدار واذا دخل هذه الاخرى او ادخل هذه
 الاخرى فافتضى الخصوص في الاثبات ويجعل المثبت في حكم الغاية لانه اذا ادخل الاولى قبل ان يدخل
 احدى الاخرين حث وان دخل بعده برأى انتماء الخطر لوجود الغاية (ثم اعلم ان كلمة اوعلى ما بين في الكتب
 تجي في ستة معان) احدها للتسوية فان الخبر اذا جزم بمعلق الحكم بكلا الشئيين بطريق استقلال كل منهما
 في الثبوت لمع تساويهما في جنس الثبوت فاو هذه للتسوية (وكونها للاضراب كبل قد اجازة مديونية بشرطين
 تقدم نفي اوتنفي وانما تعامل في هذا المعنى راجع الى معنى التسوية في النفي لان الجملة المنفية اذا ذكرت بعد جملة
 اخرى مثلاً وحكم بتساويها يتولد منه معنى الاضراب ايضا وكذا كونها شرطية نحو لا ضربته عاش او مات
 اي ان عاش بعد الضرب وان مات فانه راجع ايضا الى معنى التسوية لان التسوية بين امرين يترتب عليهما
 الاتيان تفيد معنى الشرطية (والثاني انفي الشمول فان الخبر اذا دخل في تعاقب الحكم بكل من الشئيين على التعيين
 مع جزمه باصل الثبوت فلا يسهل الا الاخبار عن تعلقه بواحد منهما لاعلى التعيين (فاو هذه لتفي الشمول
 (وكونهم للتقريب نحو لا ادري اسم او دعي راجع الى معنى نفي شمول عدم) ولما استلزم هذا الشك لزمن منه معنى

التقريب لان اشتباه السلام بالرداع لا يكون الا من قريب ما (والثالث للتشكيك فان الخطاب اذا جزم بتعلق
 الحكم بواحد من الشئيين على التعيين يورد الخبر بكلمة او تشكيكا للخطاب اما لخطائه الى الشك ان خطا
 وهذا جائز) واما لرداصابه الى الشك ان اصاب وهذا غير جائز فاو هذه تسمى تشكيكية (والرابع للايهام فان
 الخطاب ان كان خالي الذهن يورد الخبر بكلمة او ايهام لالامر عليه صوتا عن الخطاء وهذا جائز وعن الاصابة وهذا
 غير جائز فاو هذه تسمى ايهامية او يورد اظهرا بالنصفة بينه وبين الخطاب مثل انا وانت رجل عالم (هذا كله
 اذا وردت كلمة اوفي الخبر) واما اذا وردت في الانشاء فله اسمعيان التخيير كما اذا قال لك الامير اطلق هذا الاسير
 او استعبده (والاباحة كما اذا قال صدقك خذ من مالي درهمين او دينارين) (في التخيير يتحقق نفي شمول الوجود
 والعدم معا) (وفي الاباحة يتحقق نفي شمول العدم دون الوجود) (ثم ان كلمة او اطلق الجمع كالواو وذلك من لوازم
 التقسيم مثلا اذا قلت الكلمة اسم او فعل او حرف باعتبار انواع متباعدة يجوز لك جمعها في جنس الكلمة بدون
 اعتبار توسط تلك الانواع) (وكذا كونها بمعنى الا في الاستثناء راجع الى معنى التقسيم لانها حينئذ تصب
 المضارع بعد هاتين اوان كقوله لا تقاتله اوبسول من قتله من قتله الى القتل والاسلام ولما كان القتل في غير
 زمان الاسلام تولد منه معنى الا وكذا كونها بمعنى راجع الى معنى التقسيم ايضا اذ هي كالتي قبلها في
 انصاف المضارع بعد هاتين مضمرة (نحو لا تقاتله اوتقتض حتى اى حالي معك منقسم الى الارزام ونضاه الحق
 (ولما انتهى الارزام عند قضاء الحق تولد منه معنى الى وكذا كونها للتبعض نحو قالوا كونا هوذا انصارى من
 لوازم معنى التقسيم ايضا لان هذا المعنى تقسيم بالنسبة الى المقسم وتبعض بالنسبة الى الاقسام (ولا ترد في
 كلام الله للشك ولا للتشكيك ولا للايهام الاعلى سبيل الحكاية عن الغير وانما ترد في اخبار الله اما التسوية
 المستقلين زمانا في الحكم) (كما في قوله تعالى ان تاكوا من يوتكم اويوت اباكم) اوتسوية المستقلين علميا
 الحكم ايضا كما في قوله تعالى او كصيب من السماء او للتقسيم سواء كانت كلمة اوبين المفردين اوبين الجملتين (والتي تقع
 بين الجملتين لا تكون الا للتسوية ولا تكون انفي الشمول ولا للتشكيك انما (ثم ان التخيير والاباحة كل
 منهما معنى مجازي لاو) واما معناها الحقيقي فالشك (وتستعمل في غير الخبر بالمعنى المجازي فقط وفي الخبر بكل من
 معنيها الحقيقية والمجاز (والمعنى في الشك لا يعرف التعيين بل هو تردد في الذي اخبره) (مثل لبتنا يوما او بعض
 يوم) ومن عمة يمنع ورود كلمة او للشك في كلام الله الا ان يصرف الى تردد الخطاب (وعليه فارسلناه الى مائة الف
 اوبريدون) واما المتكلم في الايهام فانه يعرف التعيين لكنه ايهامه على السامع لغرض اليجاز او غيره (نحو وانا
 اوبياكم لعلى هدى اوفي ضلال مبين) وتكون او لمطلق الجمع كالواو (نحو له يتذكر اويحشى) وذلك لانه لما كثر
 استعمال اوفي الاباحة التي معناها جواز الجمع استعملت في معنى الجمع كالواو (وكقوله تعالى او تكونون للجنة
 الاية فان الكفار طلبوا ان تنال جميع ما ذكر في الاية لا واحد منهم باعبر معنى (وقد تجي للنقل تقول لا تترافل
 كذا الى الشهر ثم تقول واسرع منه) (وعليه قوله تعالى فاذا كرهه كذا كرهه اباكم او اشد كرا) وافي مثل قولنا
 الجسم ما يتركب من جوهرين او اكثر لتقسيم الحدود (وفي قولنا من جوهرين او ماله طول وعرض وعق
 لتقسيم الحد) (قال الحقون من النجاة كون او الاباحة استحسان وتوقع الواو موقعها مثل جالس الحسن او ابن
 سيرين) (الاول) اول الشئ جزؤه ووافعل ومؤنثه اولي واصله او ولي قابله الواو همزة فاعلها وازان عند
 سيديوه ولم يتصرف منها فاعل لا اعتلال فاعلها وعنده الكوفيين وزنه افعلا ايضا (واصله اول من وال فاعلات
 همزة الثانية واوا تخفيفا) (واو افعلا واصله اول همزة من آل فاصل بينه ما بالواو بعد سكوتها وفتحت الهمزة
 بعد هاتم قلبت واوا واو اذ غبت في الواو) (وفي الجملة هو فاعل ليس له فعل) (والاصل و وول قلبت الواو الاولى
 همزة واو اذ غبت احدى الواوين في الاخرى) (وقال ابن خالويه الصواب انه فعل بدليل محبة من اياه تقول اول من
 كذا) (ويجوز على ارايل واواي وهو حقيقة ظرف للزمان ولذلك يصح ترك في فيه) (وانما اوفى في الهين والفعل
 باعتبار اشتغالها على الازمنة) (وله اسمع الان احدهما ان يكون اسماء فيصرف) (ومنه قولهم ماله اول ولا آخر
 (قال ابو حيان في محبة وظيفي ان هذا يؤث بالتا ويصرف فتقول اولة واخرة بالتونين والثاني ان يكون صفة
 اى اقبل تفضيل بمعنى الاسبق فيعطى له حكم غيره من صيغ افعلا التفضيل من دخول من عليه ومنع الصرف
 وعدمه فاقبت بالتاء فعلى هذا يكون من آل يؤول اذا رجع (وفي قولنا اول الناس واول الغرض معنى الرجوع

لان الجزء السابق من الوقت وغيره يرجع من العدم الى الوجود الخارجي كما ان الوجود الخارجي يرجع الى العدم
فيكون الجزء الثالث آيلاى واجبا من العدم الى الوجود لكن الجزء السابق اول منه اى اوجع منه فالتفضيل
باعتبار السبق في الرجوع (ونظير اول في المنعيات على الضم فوق وغيره تقول الجحود من فوق واتاه من قدام
واستدفعه من وراء واخذه من تحت فتبين هذه الالفاظ على الضم وان كانت ظروف امكنة لا تقطعها عن
الاضافة والاول في حق الله تعالى باعتبار ذاته هو الذي لا تركيب فيه وانه المنزه عن الملل وانه لم يسبقه في الوجود
شيء والى هذا يرجع من قال هو الذي لا يحتاج الى غيره ومن قال هو المستغنى بنفسه وباضافته الى الموجودات هو
الذي يصدر عنه الاشياء (قال الحقون لا يقال الله اول الاشياء ولا اول كل شيء لانه لا وافقه اولاهو مثلهما وافعل
يضاف الى ما هو مثله (وقال الفخر هو اول لكل ما سواه وآخر لكل ما سواه فيمتنع ان يكون له اول وآخر لا تمتنع
كونه اول الاول نفسه وآخر الاخر نفسه بل هو ازل لا اول له ولا يدى لا آخر له بل هو الآخر الذي يرجع اليه
الموجودات في سلسلة الترتي اوفى سلاسل السابقين (والاول في حقنا هو الفرد السابق والاول انما يتوقف على آخر
اذا صح اجتماع الاخر مع الاول فيما اذا قال لغير المدخول به اهله طالق وطالق وقع الاول ولغا الثاني لعدم
الحل وان كان قد جمع بينهما بحرف الجمع لعدم تغير اوله باخره فلم يتوقف على الآخر وكذا قوله لشر بكة في صغير
هو ابني وابنته فانه يكون ابنا للاول ولم يتوقف اوله على اخره لان النسب لا يمتنع في الشركة فلا يتغير به الكلام
ولانه اقرار على الغير وانما يضاف اليه ما اذا دعيا معا لعدم الاولوية والنسب حقيقة من احدهما (ونصب اول في
قولنا اول وبالذات على الظرفية بمعنى قبل (وهو منصرف حيث لا عدم الوصفية مع انه اقل تفضيل في الاصل
بدليل الاولى والاوئل (وبالذات عطف على اول (والبناء بمعنى في اي في ذات المعنى بلا واسطة (الاولى) بالفتح
واحد الاوليان والجمع الاولون والابن والابن والجمع الوليات والاولى يستعمل في مقابلة الجواز كما ان الصواب
في مقابلة الخطا (ومعنى قوله تعالى قالوا لهم قويل لهم دعاء عليهم بان يلهم المكرهه او يقول اليه امرهم فانه
افعل من الولي (ارفعني من آل (الاب) لا يقال هذا الا في الحيوان الذي له ارادة (والرجوع اعلم (وناب ان الله
رجع اليه وناب الله عليه وقفة لا توبة ورجع به من التشديد الى التخفيف اوردج عايه بفضل وقوله وهو
التواب على عباده (اوى) هو بالقصر اذا كان فيللا زما وهو افضح (واوى غيره بالمد وهو افضح واكثر
(اوهمت في الشيء او هم اليها ما (وهمت في الحساب وغيره او هم وهما اذا غلطت فيه ووهمت الى الشيء اهتم
وهما اذا ذهب برك اليه وانت تريد غيره (اوليته الما اذ نيتته منه ووليت اليه وليا دونت منه (واوليت بمعنى
اعطيت (اولان) هو مفرد بمعنى الحين (وجعه اوتة كزمان وا زمته (الاوئل) الوحوش سميت بها لانها لم تات
حيت انهم (ويقال للفرس قيد الاوئل لانه يلحق الوحوش بسرعة (اوى الى ركة شديدة انضم الى عشيرة
منفعة (واوحي ربك الى النحل الهمها (ارسطهم اعادهم (اوفوا الوفاء القيام بمقتضى العهد وكذا الايقاع
(اوى اليه ضم اليه (اواب رجاء (اوى معه رجعي معه (اورعنى ان اشكر نعمتك اجعلنى ازرع شكر نعمتك
عندى اى اصفه واربطه لا ينفك عني بحيث لا تنفك عنه (اورعنى) الهمنى واصله اولعنى واوجس
منهم خفية وادرك (اواضائي يا مري (فاوجس في نفسه فاضهر فيها (فاوحى اليهم فاوحى اليهم (اوجعتم اجريتم
من الوجيف وهو مزرعة البير (اوفوا الكيل اتموه (لاواه هو المؤمن التواب او الرحيم او المسبح او دعاه بالعبرانية
(فصل الالف والهاء) كل ما يؤتى به من زيت او دهن او من اوودله فهو واهالة (كل دابة الف مكابا يقال له
اهل واهلى (واهل الرجل من يتبعه واهلهم مسكن واحد سميت به من يجتمع واهلهم فاسب اودين او صنعة
او قود ذلك (وعند ابي حنيفة اهل الرجل زوجته خاصة لانها في عرف الانسان يقال فلان تاهل وبني على
اهله تزوج (وعندهما كل من يعولهم ويضمهم نفقة باعتبار العرف (والدليل عليه قوله تعالى فالتجنيب واهله
الا امر انه وقوله تعالى في جواب قول نوح ان ابني من اهلي انه ليس من اهلي بل من اهل بيتي امره
لا يكون من اهله وكذا قوله تعالى في امرها لوط (انا نجوك واهلك الامر آتاك) لاقتضاها لامة الكافرة من
الاهل (وايس الاستثناء منقطع في المفردات لما كانت الشريعة حكمت برفع حكم النسب في كثير من
الاحكام من المسلم والكافر قال انه ليس من اهلك انه عمل غير صالح (واهل النبي ازواجه وبشابه وضمه على
اوساره (والرجال الذين هم آله (وكل كل نبى امته (والله ورسوله اذ ليس اهل (وقيل الاهل اقربا

كان لهم اناج اول يمكن والال القرابة بتسابعها (واهل الامر ولانته والبيت سكانه او من كان من قوم الاب والبيت
بيت النسبة وبيت النسبة للاب الا يرى ان ابراهيم بن محمد عليه الصلوة والسلام من اهل بيت النبوة ولم يكن من
القبيل وانسابه (واهل المذهب من يدين به (واهل الحق هم الذين يترفون بالاحكام المطابقة للواقع والاقوال
الصادقة والعقائد السليمة والاديان الصحيحة والمذاهب المتينة (والمشهور من اهل السنة في ديار خراسان
والعراق والشام واضك كثر الاقطار هم الاشاعرة اصحاب ابي موسى الاشعري من اصحاب الرسول (وفي ديار
ماوراء النهر والروم اصحاب ابي منصور الماتريدي (واهل الاهواء اهل القبلة الذين معتقدتهم غير معتقد اهل
السنة (وهم الجبرية والقدرية والروافض والخوارج والمعتزلة والمشبهة فكل منهم اثنتا عشرة فرقة كلهم
في الهاوية على ما قال النبي عليه الصلاة والسلام افترق اليهود على احدى وسبعين فرقة كلهم في الهاوية
الا واحدة وافترق النصارى على ثنتين وسبعين فرقة كلها في الهاوية الا واحدة وستفترق امتي على ثلاث وسبعين
فرقة كلهم في الهاوية الا واحدة (واهل الوبسكان الخيام (واهل المدرسكان الابنية (وهو اهل كذا اى
مستوجب للواحد والجمع واستأهله استوجب له لغة جيدة (الاهانة) اهانة استخفه اصله ان يكون اذا لان
وسكن (والمؤمنون هينون اى ساكنون لا يتحركون بما يضربون اى ينطفون للحق ولا يتكبرون فعلى
هذا يكون الهمة في اهان السلب هذه الصفة الجميلة (الاهداء) اهديت الى البيت هديا (واهديت الهدية اهدا
وهديت العروس الى زوجها اهدا (وهديت القوم الطريق هداية (وفي الدين هدى والاهتداء مقابل للاضلال
كما ان الهدى مقابل للاضلال (الاهتاف) هو يريق السراب والدوى في المسامع (الاهمال) اهمله خلى بينه
وبين نفسه او تركه ولم يستعمله (اهيا شرا هيا) هو يكسر الهمة ويقتحمها ويفتح الشين كلمة يونانية معناها
الازلى الذي لم يزل (آه) كلمة توجع اى وجعي عظيم وتندى زائدا ثم وقد نظمت فيه

رعبت بلطف قد اصببت بهمجي * فاهى وما من شاهد لى سوى آهى

(اهل به لغير الله رفع به الصوت عند ذبحه للطواغيت) اهل بطوامصر المجرد واليه (واهجرف) اجتنبى (اهون
ايسر واسهل (اهواكم اراكم الزائفة (هو اهل التقوى حقيق بان يتقى عقابه) واهل المغفرة حقيق بان يغفر
لعباده لاسيما المؤمنين منهم (اعتزت ورببت تزخرت وانتفعت بالنيات) فاهو وهم وجهوهم (احق بهم واهلها
والاستأهل لها) واهش بها الخيط الورق بها على رؤس غنى او بالسين بمعنى اثنى عليها زاجر لها من المهن
وهو زجر العنم ثم اهتدى ثم استقام على الهدى المذكور (فصل الالف والياء) كل موضع ذكر في وصف الكتاب
آتينا فم واباغ من كل موضع ذكر فيه ارفق لان ارفقا قد يقال اذ ارفق من لم يكن منه قبول وآتينا يقال فين كان
منه قبول والابناء اقوى من الاعطاء الا لا مطاوع له يقال آتاني فاخذت وفي الاعطاء يقال اعطاني فعطوت
وماله مطاوع اضعف في اثبات مفعوله مما لا مطاوع له ولان البناء في اكثره واضع القران فيما له ثبات وقرار
كالحكمه والبيع من الماشي والمالك الذي لا يوثق الا الذي قوة والاعطاء فيما ينتقل منه بعد قضاء الحاجة منه
كاعطاء كل شيء خلقه لتكرره حدث ذلك باعتبار الموجودات واعطاء الكوثر لا انتقال منه الى ما هو اعظم منه
وكذا يعطيك ربك فترضى لتكرره الى ان يرضى كل الرضى (كل اسم الهى مضاف الى ملك او روحانى فهو
الابية وفي المفردات قيل في جبرائيل ان اهل اسم الله وهذا لا يصح بحسب كلام العرب (الايمان الثقة واطهار
الخصوع وقبول الشريعة افعال من الامن ضد الخوف يتعدى الى مفعول واحد (واذا عدى بالهمزة يعدى
الى مفعولين تقول آمنت زيداعمر اعنى جعلته آمنا منه ثم استعمل في التصديق اما مجازا لغويا لاستلزامه
ما هو معناه فانك اذا صدقت احدا آمنت من التكذيب في ذلك التصديق (واما حقيقة لغوية (والايمان المعدى
الى الله معناه التصديق الذى هو تقيض الكفر فيعدي بالباء لان من دأبهم حل التقيض على التقيض (كقوله
تعالى وما انت بمؤمن لناى يصديق وفي مؤمن مع التصديق اعطاء الامن لافى صدق واللام مع الايمان فى
القران لغير الله وذلك لتضمين معنى الاتباع او الاستماع والتسليم (وهو عرف الاعتقاد الزائد على العلم كافي
التقوى (قال الرازى التصديق هو الحكم الذهني المتغير بالعلم فان الجاهل بالشئ قد يحكم به (قد اشكل ما قال
التفتازانى ان الايمان هو التصديق الذى قسم العلم اليه في المنطق ثم التصديق معناه اللغوى هو ان ينسب
الصدق الى الخبر اختيارا اذ لو وقع صدقه في القاب ضرورة كما اذا ادعى النبوة واطهر المجزة من غير ان ينسب

الصدق اليه اختيار الايقال في اللغة انه صدقه وايضا التصديق مأمور به فيكون فعلا اختياريا والتصديق
واقعي الباطن متلازمان فلذلك يقال اسم فلان ويراد به آمن والتصديق يكون في الاخبارات والاعتقاد يكون
في الاوامر والنواهي فتبليغ الشرائع ان كان بلفظ الاخبار فالإيمان يكون بالتصديق وان كان بالامر والنهي
فالإيمان بالتصديق والفرق بين التصديق والإيمان ان التصديق قد يكون مؤخر عن الإيمان ولا يكون
الإيمان مستلزما للتصديق كالذي يشاهد المجزة فيحصل له العلم اليقيني بأنه نبي ومع ذلك لا يصدق قائله
اضروري وبما يحصل ومع ذلك لا يحصل التصديق الاختياري وقد يكون التصديق مقدما على اليقين كما
في احوال الآخرة فانه لا يحصل اليقين به الا بان يصدق النبي فعلم منه ان اليقين ليس بإيمان (والإيمان شرعا هو اما
فعل القلب فقط او اللسان فقط او فعلهما جميعا وهما مع سائر الجوارح فعلى الاول هو اما التصديق فقط والافعال
ليس ركنا بل شرط لاجراء الاحكام الدينية وهو مختار لما تريدي (وقال الامام الرضي ونحو الاسلام انه ركن احط
فانه قد يسقط او التصديق بشرط الاقرار وهو مذهب الاشعرى واتباعه ولا دلالة في قوله تعالى كيف يهدي
الله قوما كفرا بعد إيمانهم وشهدوا على ان الاقرار بالله ان خارج عن حقيقة الإيمان المصطلح عند اهل الشرع
اعمالا لانها على انه خارج عن الإيمان بمعنى التصديق بالله وبرسوله وليس هذا مما يقبل النزاع (والرابع مذهب
المحدثين وبعض السلف والمعتزلة والجوارح وفيه اشكال ظاهر وجوابه ان الإيمان يطلق على ما هو الاصل
والاساس في دخول الجنة وهو التصديق مع الاقرار (وعلى ما هو الكمال المخفى بلا خلاف وهو التصديق
والاقرار والعمل وفي التصديق المجرد خلاف فعند بعض مشايخنا منجوع عند البعض لا (والمذهب عندنا ان
الإيمان فعل عبدي هدية الرب وتوقيفه (وهو الاقرار باللسان والتصديق بالقلب) والتصديق بالقلب هو الركن
الاعظم (والاقرار كالدليل عليه) وقوله تعالى ومن الناس من يقول آمنا بالله وباليوم الآخر وما هم بمؤمنين يدل
على ان الاقرار بغير تصديق ليس بإيمان باشارة النص واقتضائه فيتمسح على الكرامة وليس لهم دليل بعبارة
لنصر على خلافه حتى يرجع (وليس الإيمان هو الاقرار باللسان فقط كما زعمت الكرامية ولا اظهار العبارات
والشكر بالطاعات كما زعمت الجوارح فاننا تعلم من حال الرسول عند اظهار الدعوة انه لم يكتم من الناس
مجرد الاقرار باللسان ولا العمل بالاركان مع تكذيب الجنان بل كان يسمى من كانت حاله كذلك كاذبا ومناققا
قال الله تعالى تكذبا للثقة عند قولهم نشهد انك رسول الله والله يشهد ان المناهقين اسكاذبون وما ورد
في الكتاب والسنة واقوال الامة في ذلك اكثر من ان يحصى ولا يخفى قبح القول بان الإيمان مجرد الاقرار باللسان
لافضائه الى تكفير من لم يظهر ما بطنه من التصديق والطاعة والحكم بنقيضه لمن اظهر خلاف ما بطن من
الكفر بالله ورسوله واشد قبحا منه جعل الإيمان مجرد الإتيان بالطاعات لا فضائه الى ابطال ما ورد في الكتاب
والسنة من جواز خطاب العاصي بما دون الشرع قبل التوبة بالعبادات البدنية وسائر الاحكام الشرعية وبصحتها
منه ان لو اتاه اباد خاله في زمرة المؤمنين وهم ذاتين قول الحشوية بان الإيمان هو التصديق بالجنان والاقرار
باللسان والعمل بالاركان نعم لا ينكر جواز اطلاق اسم الإيمان على هذه الافعال وعلى الاقرار باللسان كما قال
الله تعالى (وما كان الله ليضيع إيمانكم) اي صلاتكم وقال عليه الصلاة والسلام الإيمان بضع وسبعون بابا
اوله شهادة ان لا اله الا الله وآخره اماطة الاذى من الطريق لكن من جهة انها دالة على التصديق بالجنان
ظاهرا فعلى هذا هما كان مصداقا بالجنان وان اخل بشئ من الاركان فهو مؤمن حقا وان صح تسميته
فاسقا بانسبة الى ما اخل به ولذلك صح ادراجه في خطاب المؤمنين وادخاله في جملة متكاليف المسلمين (والإيمان
الكمال وهو الإيمان المطلق لا يقبل الزيادة والنقصان ويطلق الإيمان بطلق على الناقص والكمال ولمذا
نرى رسول الله الإيمان المطلق عن الرائي وشارب الخمر والسارق ولم ينف عنهم مطلق الإيمان فلا يدخلون في
قوله تعالى الله ولي المؤمنين ولا في قوله تعالى قد افلح المؤمنون (ويدخلون في قوله تعالى لا يقتل مؤمن) وفي قوله
تعالى فتحرر برتبة مؤمنة (والإيمان المطلق يمنع دخول السارق ومطلق الإيمان يمنع الخلود) (واما العمل فليس
بجزء من مطلق الإيمان بدليل قوله تعالى لا تجد قوما يؤمنون بالله الى قوله كتب في قلوبهم الإيمان فان جزء
المثبت في القلب يكون تابعا فيه (واعمال الجوارح لا تثبت فيه) وفي المقارنة بالإيمان في اكثر القران ايدان
بانهم ما كملت ازمنة في توفيق مجموع النجاة وشواب عليهم ما (وهذا لا ينافي كون الإيمان المجرد عن العمل

الصالح منحييا وبوجه الشافعي في ان الاعمال الصالحة من الإيمان قوله تعالى وما كان الله ليضيع إيمانكم
اي صلاتكم وعندنا معناه ثباتكم على الإيمان ولان المعطوف غير المعطوف عليه في قوله تعالى ان الذين آمنوا
وعملوا الصالحات) بخلاف العطف في من آمن بالله واليوم الآخر فانه عطف تفسير ويحتمل في ان العمل ليس
من الإيمان قوله تعالى قل لعبادي الذين آمنوا بيمينهم والصلوة) معاهم ومؤمنين قبل اقامة الصلوة (والاجتماع
على ان اصحاب الكهف وكذا بحرة فرعون من اهل الجنة وان لم يوجد منهم العمل كذا من آمن مثلا قبل
الخضرة فأت قبل الزوال وايس في قوله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم دليل على نقصان الإيمان قبل اليوم
والا يلزم موت المهاجرين والانصار كما هم على دين ناقص بل المراد من اليوم عصر الذي عليه الصلاة والسلام
اذ كانت قبل ذلك فترة والمعنى اطهرت لكم دينكم حتى قدرتم على اظهاره او التكميل بارعاب العدو (واما قوله
تعالى ان يزداد إيمانهم (وقوله اذ انزلت عليهم آياته زادتهم إيمانهم) (وما روي ان إيمان أبي بكر ولو وزن مع
إيمان أمي لترجح إيمان أبي بكر فقول الإيمان المطلق عبارة عن التصديق (والتصديق لا يقبل الزيادة والنقصان
(وقوله تعالى يزداد والى آخره في حق الصحابة لان القرءان كان ينزل في كل وقت فيؤمنون به فتصدق بهم للشأن
زيادة على الاول اما في حقنا فقد انقطع الوحي (وما زاد بالالف وكثرة التأمل وتناسر الحجج ثم رآه لاصله) (وقوله
زادتهم إيمانهم) المراد به المجموع المركب من التصديق والاقرار والعمل لا التصديق (وحديث أبي بكر كان ترجيحها
في الثواب لانه سابق في الإيمان) وعدم صحة الاستثناء فيه قول أبي حنيفة واصحابه وقوم من المتكلمين (والذين
قالوا الطاعة داخله في الإيمان) فثبت من جواز طلقا وهو ابن مسعود وقوم من الصحابة والتابعين والشافعي
(ومنهم من جوز في الاستقبال دون الحال) (وهو جزم والمعتزلة والجوارح والكرامية) قال التفنيزاني لا خلاف
في المعنى بين الفريقين يعني الاشاعرة والماتريدية (لانه ان اريد بالإيمان مجرد حصول المعنى فهو حاصل في الحال
(وان اريد ما يترتب عليه من النجاة والثمرات فهو في شئ الله تعالى ولا قطع في حصوله) فمن قطع بالحصول اراد
الاول (ومن فوض الى المشيئة اراد الثاني) لانه ان هذا الكلام صريح في الشك في الحال ولا يستعمل
في الحق في الحال بل انما شاب ان شاء الله والصريح لا يحتاج الى التنية وما روي عن ابن مسعود من جواز
الاستثناء في الإيمان فمحمول على الجماعة او كان زلة منه فرجع كقوله يثبتني والإيمان عقد فهو يبطله كافي
العقود قال الله تعالى اولئك هم المؤمنون حقا بعد وجود حقيقة الإيمان منهم وقال بعض الفضلاء ان للإيمان
وجودا عينا صليا ووجودا قلبيا ذهنيا ووجودا في العبارة فالوجود العيني للإيمان هو حصول المعارف
الالهية بنفسها لا تصورها في القلب فان تصور الإيمان لا يصير ومسا كان من تصور الكفر لا يصير كافرا
ولاشك ان الصور العلمية انوار فائضة من المبدء القياض فاذا حق حقيقة الإيمان نور حاصل للقلب بسبب ارتفاع
الحجاب بينه وبين الحق (وهذا النور قابل للزيادة والنقص والقوة والضعف) (واما الوجود الذهني للإيمان فلا حظ
المؤمن به وتصوره للتصديق القلبي وما يتبعه من المعارف والانوار) (واما الوجود اللفظي فشهادة ان لا اله الا الله
محمد رسول الله) ولا يخفى ان مجرد الوجود الذهني وكذا مجرد اللفظ بكلمة الشهادة من غير ان يحصل عين
الإيمان والنور المذكور لا يفيد كمالا يفيد للعطشان تصور الماء البارد ولا التلطف به (وينبغي ان يعلم ايضا ان
كثيرا من الايات والاحاديث يدل على ان الإيمان مجرد العلم مثل قوله تعالى فاعلم انه لا اله الا هو وقول
رسوله من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة (والإيمان المجمع يتم بشهادة واحدة عند أبي حنيفة ثم يجب
عليه الثبات والتقرب باوصاف الإيمان) (وعند الشافعي يتم بشهادتين ثم يجب عليه سائر اوصاف الإيمان
وشرائطه واختلف في ان الإيمان مخلوق ام لا فمن قال انه مخلوق اراد به فعل العبد وقلته (ومن قال غير مخلوق
كما هو عندنا اراد به كلمة الشهادة لان الإيمان هو التصديق اي الحكم بالصدق وهو ايقاع نسبة الصدق الى
النبي بالاختيار) (واما الاهتداء فهو مخلوق لانه الحالة الحاصلة بالتصديق فالإيمان مصدر والاهتداء هي
الهيئة الحاصلة بالمصدر فيكون بخلق الله تعالى لان القدرة مقارنة بخلق الله تعالى الهداية غير مخلوق وبمعنى الاقرار
والاخذ في الاسباب مخلوق والخلاف لفظي (واما الاسلام فهو من الاستسلام لقصة (وفي الشرع تخذوع
وقبول قول الرسول فان وجد معه اعتقاد وتصديق بالقلب فهو الإيمان (والإيمان بهذا الدليل اكثر من الإيمان
قبل الدليل) (واذا قال الله تعالى ولكن اكثر الناس في موضع آخر كثير من الناس) (وإيمان الملائكة مطبوع

راد بعبارة معصوم والمؤمنين مقبول والمبتدئين مردود (ومثل ايمان الياس شجر غرس في وقت لا يمكن فيه النماء) ومثل نوبة الياس شجر نبات الثمر في الشتاء عند ملائمة الهواء (والحق ان ايمان الياس مقبول كما في قوم يونس عليه السلام) (الايجاد) هو اعطاء الوجود مطلقا (والاحداث ايجاد الشيء بعد العدم) وتعلق اليجاد لا يكون الا امر امكن فلا يستقيم في اعدام الملكات بخلاف الاحداث فانه اعم من اليجاد كما بين في محله واجباد شيء لا عن شيء محال بل لا بد من نسخ للمعلول قابل لان يتطور بطوار مختلفة لا يقال هذا لا يتشبه في الجعل الابداعي الذي هو ايجاد الالبس عن اللبس لانه قول ذلك بالنسبة الى الخارج والا فالصور العلمية التي يستعملها اعياننا ثابتة نسخا لها واصلا وهي قديمة صادرة عنه تعالى بالفيض الاقدس والابداعات بالفيض المقدس (والايجاد اذا لم يكن مسبوقا بمثل يسمى ابداء واذا كان مسبوقا بمثل يسمى اعادة) (والايجاد بطريق العلة لا يتوقف على وجود شرط ولا انتفاء مانع) (والايجاد بطريق الطبع يتوقف على ذلك وان كانا مشتركين في عدم الاختيار) (ولم يزلزم اقتران العلة بغيره لولم لا يصعب مع انتفاء الشيء فيه ولا يلزم اقتران الطبيعة بمطبووعها كاحتراق النار مع الخطب لانه قد لا يحترق لوجود مانع او تخلف شرط وهذا في حق الحوادث) (والايجاد بالاختيار خاص بالفاعل المختار وهو الله تعالى ولم يوجد عند المؤمنين الا هو) (ثم اليجاد لو كان حال العدم يلزم الجمع بين القيصين) (ولو كان حال الوجود لم يحصل الحاصل) (والجواب ان اليجاد بهذا الوجود لا يوجد بحدوده تقدم كمن قتل قتيلا لا يهدد القتل لا يقتل سابق فيكون حقيقة واعلم ان التأثير هو اعطاء الوجود وليس الا في حالة الحدوث هذا مذهب المتكلمين ولزم تحصيل الحاصل انما يلزم ان لو كان التأثير حال بقاء الوجود كما هو عند الفلاسفة المجوزين ذلك في حال البقاء فحسب كالتأثير فيما هو قديم قدما زمانيا والمتكلمون لا يقولون ان البقاء لا يحتاج الى سبب فان البقاء امر ممكن وكل ممكن يحتاج الى السبب لكن اليجاد السابق بطريق الاحكام سبب للبقاء ويمكن ان يقال ان التأثير في حال العدم وانما يلزم تخلف المعلول عن العلة لولم يتصل الوجود بتتمام التأثير كما في قطع جبل القنديل فان التأثير من اول القطع الى تمامه وحال تمامه هو حال ابتداء الوقوع (الايجاب لغة الاثبات واصطلاحا عند اهل الكلام صرف الممكن من الامكان الى الوجوب) (والايجاب صفة كمال بالنسبة الى صفات الله) (واعلم ان ارباب الحكمة متطابقة وواجب الفلاسفة متواترة على ان مبدأ العالم موجب بالذات والظاهر ان مرادهم من الايجاب انه قادر على ان يفعل ويصح منه التركة لانه لا يترك البنية ولا ينفك عن ذاته الفعل لا لاقتضاء ذاته اياه بل لاقتضاء الحكمة ايجابه فكان فاعلا بالمشيئة والاختيار ويشهد له انهم يدعون الكمال في الايجاب ولا كمال فيه على معنى الاضطرار بحيث لا يقدر على التركة فلا يقولون بالايجاب على المعنى المشهور فيما بين خصماتهم من فرق المتكلمين (والمتكلمة مع ايجابهم على الله ما اوجبوه فالتلون بكونه مختارا بالاختلاف منهم) (وعامة الناس كانوا معتقدين في زمان دعوى النبوة بانه تعالى قادر مختار) (والقول بالايجاب المشهور وانما حدث بين الملة الاسلامية بعد نقل الفلسفة الى اللغة) (والايجاب في عرف الفقههاء عبارة عما صدر عن احد المتعاقدين اولا) (وايجاب العبد معتبر بايجاب الله وقد صح النذر بقوله الله على ان اعتكف شهرا ونفس اللبث في المسجد ليس بقرينة اذ ليس لله من جنسه واجب فكان ينبغي ان لا يصح هذا النذر لان ايجاب العبد معتبر بايجاب الله تعالى وانما صح الحاق النذر بالصلاة باعتبار القرض او الشرط وكذا اذا قال مالي او مالي صدقة يقع على مال الزكوة والقياس ان يقع على كل المال لكن ترك القياس بذلك الاصل فان ما اوجبه الله بقوله خذ من اموالهم صدقة انصرف الى الفضول لا الى كل المال فكذلك ما اوجبه العبد الى نفسه (والايجاب يستدعي وجود الموضوع والسلب لا يستدعيه بمعنى ان الموجبة ان كانت خارجية وجب وجود موضوعها محققا وان كانت حقيقية وجب وجود موضوعها قدرها) (والسالبة لا يجب فيها وجود الموضوع على ذلك التفصيل) (الاية) هي في الاصل العلامة الظاهرة واشتقاقها من اي لانها تبين الما عن اي وتستعمل في المحسوسات والمعتولات يقال لكل ما يتفاوت به المعرفة بحسب التفكير والتأمل فيه وبحسب منازل الناس في العلم آية ويقال على ما دل على حكم من احكام الله سواء كانت آية او صورة او جملة منها والاية ايضا طائفة حروف من القرآن علم بالتوقيف انقطاع معناه عن الكلام الذي بعده في اول القرآن وعن الكلام الذي قبله من الكلام الذي بعده في غيرهما غير مشتمل على مثل ذلك والاية تعم الامارة والدليل

القاطع والسلبان يخص القاطع وجعلنا ابن مريم واهه ابنة لم يقل آيتين لان كل واحد آية بالآخر (الايجاد) هو الاختصار لتحديد اذ يعرف حال احدهما من الآخر فيل بينهما عموم من وجه لان مرجع اليجاد الى متعارف الاوساط (والاختصار قد يرجع نارة الى المتعارف واخرى الى كون المقام خلية باسبغ مما ذكر فيه وبهذا الاعتبار كان الاختصار اعم من اليجاد لولانه لا يطلق الاختصار الا اذا كان في الكلام حذف (وبهذا الاعتبار كان اليجاد اعم لانه قد يكون بالقصر دون الحذف) (وايجاد القصر هو ان يقصر اللفظ على معناه كقوله انه من سليمان الى قوله فأتوا في مسلمين) جمع في احرف العنوان والكتاب والحاجة واجياز التقدير هو ان يقدر معنى رائد على المنطوق ويسمى بالتضييق ايضا نحو من جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف اي خطايا غفرت فهو له لا عليه (والجامع هو ان يحتوي اللفظ على معان متعددة نحو ان الله يامر بالعدل والاحسان الى آخره (ومن يذبح اليجاد سورة الاخلاص فانها نهاية التنزيه وقد تضمنت الرد على نحو اربعين فرقة) (وقد جمع في قوله تعالى يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم الى آخره احد عشر جنسا من الكلام نادت كانت نيت سميت امرت نصت حذرت خصت عمت اشارت عذرت وادت خمسة حقوق حتى الله وحق رسوله وحقه ما وحق رعيته ما وحق جنود سليمان النبي عليه السلام (وقد جمع الله الحكمة في شطر آية كذا واثره بوا لا تسرفوا) (واما تكرير القصص فقد ذكر فيه فوائد منها ان في ابراز الكلام الواحد من فصول كثيرة واساليب مختلفة ما لا يخفى من الفصاحة وعدم تكرار قصة يوسف التي فيها نسيب القدوسه وحال امراته ونسوة افتتن بابدع الناس جلالا ما فيها من الاغصاء والستر) (وقد صحح الحاكم في مستدركه حديث النبي عن تعليم النساء سورة يوسف عليه السلام) (اي) بالتشديد بجزء من جملة معينة بعد مجتمعة منه ومن امثاله وهو اسم لانظاها ولا مضمر بل هو مبهم لم يستعمل الاصلة الا في الاستفهام والجزاء كقوله عن المنصوب (وملحقا به من الكاف والياء والهاء مروف زبدت لبيان التكلم والخطاب والفتية) (ولا يحمل لهما من الاعراب مثل الكاف في ارايتك ويسأل باي عايم واحد المتشاكين في امر يعصهما) (نحو اى القر يقين خيره قاما اى انجن ام اصحاب محمد) (واى اسم للشرط نحو ايا ما تدعو اذله الاسماء الحسنى) (وهى من جهة كونها متضمنة معنى الشرط عامل في تدعو او من جهة كونها اسماء متعلقات بتدعو او مفعول له) (والاستفهام) (نحو ايكم ياتي بعرشها) (وموصولة نحو فسلم على ايم افضل اى الذى هو افضل) (ودالة على معنى الكمال فتكون صفة للتكررة وحالا من المعرفة ولا تستعمل الا مضافة فان اضيفت لم يمدح بكل صفة) (وان اضيفت لمشتق فهي للمدح بالمشق منه فقط) (فالاول نحو حررت رجلا اى رجل اى كامل في الرجولية) (والثاني نحو جاءني زيد اى رجل اى كامل في صفات الرجولية) (وتكون صلة له لنداء ما فيه ال) (نحو يا ايها الرسول ويا ايها النفس) (واى بمنزلة كل مع التكررة وبمنزلة بعض مع المعرفة والفعل في قولك اى عبيدى ضرب بك فهو حر عام حتى لو ضرب بالجميع عتقوا لان الفعل مستند الى عام وهو ضمير اى عبيدى ضربته فهو حر خاص حتى لو ضرب بالجميع لم يمتنع الا الاول لان الفعل مستند الى ضمير الخطاب وهو خاص اذ الرجوع الى اى ضمير مفعول والفعل يعم بمفعول فاعله لكونه كالجزء من الفعل وقد توثق اى اذا اضيفت الى مؤنث وترك التأنيث اكثر فيها ويقال اى الرجال اناك ولا يقال اقول (ايا) بالكسر حرف لانه لم يوضع له معنى حتى يكون كلمة محرفا بل هو لفظ ذو كسر وسيله الى التلطف بالضمير (والجمهورية على ان ايا ضمير وما بعده اسم مضاف له يفسر ما راد به من تكلم اياى فارهبون وغيبة بل اياه تدعون وخطاب بالنعبد) (او وحده ضمير وما بعده حرف يفسر المراد واما بعده هو الضمير) (وايا بالفتح مخففة حرف نداء كهيما) (وايا بالفتح ايتك اياك ايتك ايتك) (وايت في رايك انت تاكيد) (واياك في اياك والاسد منصوب باخبار فعل تقديره اتقوا يا عدا وامتحنى عن اظهار هذا الفعل لما تضمنه هذا الكلام من معنى التحذير) (وهذا الفعل انما يتعدى الى مفعول واحد واذا كان قد استوفى عمله وتطرق بعده باسم آخر لم يدخل حرف العطف عليه) (تقول اتق الشر والاسد) (وقد جوز الغاء الواو عند تكرير اياك كما استغنى عن اظهار الفعل مع تكرير الاسم في مثل الطريق الطريق) (اي) بالتخفيف يسمى حرف تفسير وحرف تعبير لانه تفسير ما قبله وعبارة عنه (وشروطه ان يقع بين جملتين مستقلتين تكون انشائية هي الاولى) (اي يفسر بها الايضاح والبيان) (واعنى لدفع السؤال وازالة الابهام وقيل اى تفسير الى المذكر) (واعنى تفسير الى المفهوم) (اي تفسير كل مبهم من المفرد نحو جاءني زيد اى ابو عبد الله

والجمله كقولك فلان قطع رزقه اي مات (وان مختصة بمعنى القول لانفس القول فحركات اليه ان قم
 (فان اعم استعمالا من ان الجواز ان يفسر به ما ليس في معنى القول وما هو في معنى القول صريح وغير صريح
 ولا يفسر بان اللفظ في معنى القول غير الصريح ولا يفسر في الاكثر المفعول مقدر (فخوفنا ان ياتي ابراهيم
 اي نأيد بانه قول هو قولنا يا ابراهيم) (وقد يفسر به المفعول به الظاهر) كقوله تعالى اوحينا الى امك ما يوحى ان
 افذ فيه فان افذ فيه تفسير لما يوحى الذي هو المفعول الظاهر لا وحيانا (واذا فسرت جمله فعالية مضافة الى ضمير
 المتكلم باي يجب ان يطابقا في الاسناد الى المتكلم (فتقول استكتمته سرى اي سألته كتابه بضم تاء سألته لانك
 تحكي كلام المعبر عن نفسه (وجاز حيث نذ في صدر الكلام تقول على الخطاب (ويقال على البناء لا مفعول
 واذن سرتم باباذا ففتح الضمير فتقول اذا سألته كتابه لانك تخاطبه اي انك تقول ذلك اذا فعلت ذلك الفعل
 اولا يصح حينئذ ان يقال في الصدر يقال (واي الفتح والسكون لنداء القريب قاله المبرد والبعيد قاله سيبويه
 (والمتوسط قاله ابن بريهان) (واي بالكسر بمعنى نعم) فحواي وربى وهو من لوازم القسم ولذلك وصل بواو
 في التصديق فيقال اي والله (ولا يقال اي وحده) (ومن هذا قالوا كون اي بمعنى نعم مشروط بوقوعه في القسم
 (ابن) يبحث به عن المكان بطريق الشرطية نحو اين تجلس اجلس (ومنى) يبحث به عن الزمان (وابن سؤال عن
 المكان الذي حل فيه الشيء (ومن اين سؤال عن المكان الذي برز منه الشيء) (وما في انهما موصولة وصلت بابتين
 في خط المصحف وحققا الفصل (ابن) يسأل به عن الزمان المستقبل ولا يستعمل الا فيما يراد تفخيم امره وتعظيم
 شأنه (فخو اين يوم القيامة) ويكون بمعنى متى (فخو وما يشعرون اين يبعثون) (اياما ما اما زائدة للتأكيد
 ان شرطية جمع بينهما تأكيد كذا كجاء بين حرفي الجر لئلا كيد (وحسنه اختلاف اللفظ) (اياما ما فيها موصولة
 حقه الفصل لكن ما وصلت في خط المصحف (الايم) ككس من لا زوج لها بكر الزنبا ومن لا امرأة له ايضا جمع
 الاول ايام واما اي كافي انما موس (وفي اوارا خنزير هو العزب ذكر اكان اوانني بكر اكان اوثيدا) (وقال بعضهم
 هي المرأة التي وطئت ولا زوج لها سوا وطئت بحلال ام بغيره دل عليه ان انبي عليه الصلاة والسلام قابل
 الايم بالبكر في حديث الاذن حيث قال الايم احق بنفسها من ولها والبكر تستأمر في نفسها واذن ساداتها
 عطف احدا على الاخرى وفصل بينهما في الحكم (وكل من اعطف والفصل دليل على المغايرة بينهما) (قال
 ابو المعلى في مسئلة النكاح بغير ولي خلاف بين ابى حنيفة وبين رسول الله فانه عليه الصلاة والسلام قال
 ايما امر انكعت نفسها بغير اذن ولها فافسح نكاحها باطل وقال ابو حنيفة نكاحها صحيح وانما قال كذلك لان
 المرأة ملكة لبضعها فافسح نكاحها بغير اذن ولا ياتى ساعا لي بيع مملعتها (فحمل بعض الحنفية المرأة في
 الحديث على الصغيرة فاعتز بها الصغيرة ليست امرأة في لسان العرب كذا ان الصغير ليس رجلا فحملهم
 بعض آخر منهم على الامة (فاعتزل بمارواه البعيت من قوله عليه الصلاة والسلام فان اصحابها فظلمهم من مثلها
 فان مهر مثلها لا يدعها لزم اخفها بعض آخر من متأخريهم على المسكينة فان المهر لها وهذه التأويلات بعيدة
 عند الشافعية لما له على كل من التأويلات قصر للعام على صورة نادرة منافية لمقصده الشارع من عموم
 منع استئلال المرأة بالنكاح فخصر ابو المعلى يومامع الصنلى وسأل عن التسمية على الذبيحة هل هي واجبة
 ام لا (فقال الصنلى في هذه المسئلة خلاف بين الشافعي وبين الله تعالى فان الله تعالى يقول ولا تأكلوا
 مما يذبح كرام الله عليه والشافعي قال كوا وانما قال الشافعي كذلك لانه ذبح صدر من اهله في محله فحمل كذبح
 تسمى التسمية (والنص عنده مؤول بحمله على تحريم مذبح عبدة الاوثان فان عدم ذكر الله غالب عليهم فاذا
 انسخ هذا التأويل عمل به لما صح في الحديث من ان قوما قالوا ليارسول الله ان قوما يأتون باللحم ما ندرى اذ كر
 اسم الله عليه ام لا فقال عليه الصلاة والسلام هو عليه وكوا (وقد فصلنا في بحث الذبيحة تفصيلا وافيا حتى
 ظهر الحق من كونه التحديق (الابلاء) الاعطاء والتعريب وصدر آيت على كذا اذا خلقت عليه بالذبح بغيره من
 الطلاق الاعتناق والخطب او نحو ذلك ولا من من اول وتعد به من في القسم على قربان المرأة باعتبار ما فيه
 من الامتناع من الوطئ كفي قوله تعالى والذين يؤلون من نسائهم وللؤلين من نسائهم تربص اربعة اشهر فلا
 يلزم شيء في هذه المدة وهذا لا ينافي بوقوع الطلاق اليك عند مضيا كما قاله ابو حنيفة ولا يقتضى ان تكون
 المدة اكثر مما ذكره لالة الفاء في قوله فان قارا كما قاله الشافعي لانها للتعقيب والعبد والحرف في مدة الابلاء سوا

عند الشافعي والوجهية يعتبر برق المرأة ومالك يعتبر برق الزوج (الاب قاع هو العلة الحاصلة في الذهن والواقع
 هو المعلوم سواء كان في الذهن او في الخارج (الايغال هو ختم الكلام بما يفيد نكتة يتم المعنى بدونها ومن
 املت في القراء ان يقوم انبعا المرسلين الى قوله مهتدون فان المعنى قد تم بدون وهم مهتدون اذ الرسول مهتدى
 لا محالة لكن فيه زيادة مباينة في المثل على اتباع الرسول والترغيب فيه (وفي الشعر كقوله
 كان عيون الوحش حول خبايا تائب وارحلتا المزع الذي لم يقب
 الاياس) مصدر الایسة عن الحيض في الاصل ائياس على افعال حذفت الهمزة من عين الكلمة تخفيفا (الايام
 هو ايقاع الشيء في القوة الوهمية قيل هو كالتخييل الذي هو ايقاع الشيء في القوة الخيالية لان ذال من الصور
 الوهمية وهذا من الامور المتخيلة بل كلاهما هو وان لا تحقق له مال لكن الاول ان يوجد لكل منهما وجه على
 يرجمه في موضعه ولا يحمل على التعيين (وايام التناسل في البديع كون اللفظ مناسباً لشيء باحد معنييه
 لا بالآخر (الايعاء هو حفظ الامتعة في الوعاء) (والوعى حفظ الحديث ونحوه) (ايه) تقول ايه حدثنا اذا استزدته
 وايها كف عما ذا امرته ان يقطعه (ويها اذا جرت عن الشيء او غرت به وواها اذا تعجبت منه (ايضا) مصدر
 آض ولا يستعمل الا مع شيئين بينهما توافق ويمكن استغناء كل منهما عن الآخر فخرج نحو جاء في زيد ايضا وجاء
 فلان ومات ايضا واختصم زيد وعمر وايضا فلا يقال شيء من ذلك (وهو مفعول مطلق حذف عا له وجوباً عاماً
 كانه نقل وعنه عاد هذا وعدا على الخيرية المذكورة وحال من ضمير المتكلم حذف عام لها وصاحبها اي اخبر ايضا
 او احكى ايضا الى راجعاً وهذا هو الذي يستمر في جميع المواضع (من جانب الطور الايمن من ناحيته اليمنى من اليمن
 او من جانبه الميمون من اليمن) (ايام الله بوقائعه التي وقعت على الامم) (ايامهم مرجعهم) (ايان مراد ما في ارساؤها
 اي اقامتها واثباتها او منتهى ما مستقرها) (ايلافهم لزومهم) (اصحاب الايكة الفضة) (ايوب الصحيح انه
 كان من بني اسرائيل ولم يصح في نسبه شيء الا ان اسم ابيه ايضاً وان آمن بآبراهيم عليه السلام وعلى هذا
 كان قبل موسى وقيل بعد شعيب وقيل بعد سليمان ابني وهو ابن سبعين واختفى في مدة بلائه ومدة عمره
 كانت ثلاثاً وتسعين سنة (فصل الباء) كل ما في القراء من ذكر البروج فهو الكواكب الاولو كنتم في بروج
 مشيدة) فان المراد بها الاقصور والطوال الحصينة (وفي الانوار في تفسير قوله تعالى واقعد جعلنا السماء بروجا
 فتي عشر مختلفة الهيئات والخواص على ما دل عليه الرصد والتجربة مع بساطة السماء) (كل ما في القراء من
 من ذكر البروج والبحر فالمراد بالبر والبحر الماء الاظهر الفساد في البر والبحر فان المراد من البر العمران
 وقيل المراد بالبرمة البوادي والمفارز والبحر المداين والقرى التي هي على المياه الحارثة قال عكرمة العرب تسمى
 المصر بحر تقول اجذب البر وانقطع مادة البحر) (كل ما في القراء من بحس فم والنقص الاثن بحس فان
 معناه حرام لكونه عن الحر) (كل ما في القراء من فعل فهو الزوج الا تدعون به لا فان المراد الصم) (كل ما في
 القراء من ذكر البكم فالمراد الخرس عن الكلام بالايان لا بكما وبما في الاسماء واحد ما بكم في الخل فان
 المراد عدم القدرة على الكلام مطلقاً كل شيء تنامى في جمال او نضارة قد برع) (كل حنطة تبت في الارض
 السهلة فوى بنية خلاف الجبلية) (كل طلبة فهو وبغاء بالضم والمد) كل دخان يسطع من ماء حار فهو ويخار
 وكذلك من اندى) (كل امرئ منقطع عن الخير فهو وابتر) كل رايحة ساطعة فهو ويخار) (والخوار كصبور وما يتجربه
 (والخبر بالخبرك التثنية في الغم وغيره كل حزن من غير فهو يارونب طيب الرابحة) (كل حاجر بين شيئين فهو برزخ
 ومو بى) (كل طائر ليس من الجوارح بصاد فهو وبغاث) (كل حي لا عقل له وكل ما لا نطق له فهو بهيمة لما
 في صوته من الابهام ثم اختص هذا الاسم بذوات الاربع من دواب البر ما عدا السباع) (كل امرأة لم يتكرها
 رجل فهي بكر هذا عند الامامين) (واما عند ابى حنيفة اذا زالت بكارتها بارتها في بكر ايضا وابست بنيب
 (والثيب كل امرأة جمعت نكاحاً او شيعة) (وعندهما اثيب كل امرأه زالت بكارتها ساجماع) (كل عمل عمل على
 غير مثال سبق فهو بدعة) (كل حلقه من سوار وقطر وخلخال واشباهها فهو برة) (كل موضع من الارض غامر
 او غامر مسكون او خال فهو بلد واقطعة منه بلدة) (كل ما كان بايل فهو ييات) (كل ما يبت الربيع مما ياكله
 الشاس وكل نبات اخضرت به الارض وكل ما لا يبت اصله وفرعه في الشتاء فهو بقل) (كل شيء فرشت به
 الدار من حجر وغيره فهو بلاط) (كل ما يبت له الانسان من ذنب غيره فهو بهتان) (كل حب يذرف فهو بذر

(كل شيء تم فهو بدو من حيث البدو بدو وهي عشرة آلاف درهم تمام عددها) كل مكان واسع جامع للماء الكثير فهو بحر ثم هو كل متوسع في شيء بحرا وفي تقايبه السعة (كل أرض يحوطها حائط وفيها تخيل متفرقة وأشجار يمكن الزراعة في وسط الاشجار فهي بستان معرب بستان وان كانت الاشجار ملتفة لا يمكن زراعة ارضها فهي كرم) كل يضي بكتب بالصاد الا يظ الفل فانه بالظاء (كل ما كان من حروف الهجاء على حرفين الثاني منها الف فانه ما قد وتقصير من ذلك الباء والثاء والهاء واشباهها) الباء هي اول حرف نطق به الانسان وفتح به فقه ومن معانيها الوصل والالصاق وقد رفع الله قدرها واعلى شأنها وظهر برهانها بجعلها مفتوح كناية ومبنيه ككلامه وخطابه وهي من الحروف الحارة الموضوعه لافضاء معاني الافعال الى الاسماء (واذا استعملت في كلام امس فيه فعل تتعلق هي به بقدر فعل عام اذا لم يوجد قرينة المخصوص والافلا بد من تقدير الخاص لانه اتم فائدة واعم عائدة نحو زيد على القوس ومن العلماء وفي البصرة اي هو راكب ومعدود ومقيم وعلى التقديرين ان كان تعلقها به بواسطة متعلق عام او خاص حذف نسيانها (وله محل من الاعراب يسمى الحار والمجرور ظرفا مستقرا كما في صورة اتقاء الفعل الاول عن اصله نحو زيد في الدار لا متعلقا بمعنى عام له فيه وانفهامه منه) (ولهذا قام مقامه وانتقل اليه ضميره وان كان بالذات ولم يكن له محل من الاعراب فلهو كما اذا ذكر الفعل مطلقا) والباء الداخلة على الاسم الذي لوجوده اثر في وجوده متعلقها ثلاثه اقسام لانها ان صح نسبة الصامل الى معنويها فهي باء الاستعانة نحو كتبت بالقلم وتعرف ايضا بانها الداخلة على اسماء الالات (والا فان كان التعلق انما وجد لاجل وجود مجرورها فهي باء العلة) (نحو فظلم من الذين هادوا سر مننا) وتعرف ايضا بانها الصالحة غالبيا لاول الامم محلها) (والا فهي باء السببية) (نحو فخرج به من الثمرات رزقا لكم) باء المصاحبة والملازمة كتر استعمالها في المعاني وما يجري مجراها من الاقوال (وحقيقة باء الاستعانة التوسل بعد دخولها الى تشريف الم شروع فيه والاعتداد بشأنه واختلاف في باء البسملة فعند صاحب الكشاف للملازمة كما في دخلت عليه بتياب السفر ولها معنيان المقارنة والاتصال (وعند البيضاوي للاستعانة كما في كتبت بالقلم فعلى الاول النظر مستقر والتقدير ابتداء بلسان الله ومقارناته ومصاحبا لاء وعلى الثاني لغو والتقدير ابتداء بسم الله اي استعين في الابتداء باسم الله والاول اولى اسلامته من الاخلال بالادب لما في الاستعانة من جعل اسم الله آلة للفعل والالة غير مقصودة لذاتها بل لغيتها وقيل الاستعانة اولى لان الفعل لا يوجد الا بها والباء للاتصاف اي لتعليق احد المعنيين بالآخر اما حقيقة نحو وامسحوا برؤوسكم (او مجازا نحو اذامرهم) (والالصاق اصل معاني الباء بحيث لا يكون معنى الا وفيه شمة منه فانه اذا قصر عليه سيويه في الكتاب) (وللتعدي كالهزمة نحو ذهب الله بنورهم) اي اذهب والباء للتعدي وهي الداخلة على الفاعل فيصير مفعولا كما في الالة (والسببية وهي التي تدخل على سبب الفعل ويعبر عنها بالتعليل) (نحو ظلمتم انفسكم بالخاذل) (والظرفية كفي زمانا ومكانا) (نحو ولقد نصركم الله يدر) (وما كنت بجانب الغربي) (والاستعلاء كعلى) (نحو من ان تامنه بقطار فانما يسرناه بلسانك) (وللعجوزة كعن) (نحو فاسئل به خيرا) (وللتبعية كمن) (نحو عينا يشرب بها عباد الله) (وللغاية كالى) (نحو وقد احسن لي) اي الى (ولامقابله وهي تدخل تارة على الثمن) (نحو وشروهم بجنس) وتارة على الثمن) (نحو فلا تروا باي عين تقابلا) (وللعالية نحو خرج زيد بتيابه) (قاله ابن اياز) (وللتجربة نحو لقيت زيدا بخير) (وللتوكيد وهي الزائدة فتزاد في الفاعل وجوبا) (نحو واسمع بهم وابصر) (وجوازا غالبا) (نحو كوني بالله شهيدا) وفي المفعول) (نحو ولا تفرقوا بينكم الى التهلكة) وفي المبتدا) (نحو يا ايها الذين آمنوا) وفي امس في قراءة بعضهم) (نحو ليس البريان تولوا وجوهكم) وفي الخبر المني) (نحو وما الله بغافل) والباء الزائدة لا تمنع من عمل ما بعدها فيما قبلها (وتجى بمعنى حيث) (نحو ولا تحسبنهم بمفازة من العذاب) اي بحيث يفوزون وباء لتعديها بها الفعل اللازم) (نحو ذهب الله بنورهم) والزحشري يسمى باء التعدي صلة والذي يستعملها اكثر المصنفين في مثل هذا هو ان الصلة بمعنى الزيادة (وتدري التعدي بالباء في المتعدي نحو صكتك الجربا لجري جعلت احدهما يصبك للآخر) (والباء القسمية تختص دخوها في المعرفة ولاصالها في افادة معنى القسم تستبعد عن اختيها بجواز اطراف الفعل معها وبداخوا على المنه والظاهر نحو بقاء عبده بالخلف على سبيل الاستعطاء نحو بقاء ان

اخبرني (والواو لكونها سافرا لا تدخل الاعلى المطهر) (وكذا التاء لكونها سافرا على الواو لم تدخل الاعلى المخضر الواحد ومن عجيب ما قيل في باء البسملة اتم اقسام في اول كل سورة ذكر صاحب الغرائب والجمالب والباء ابدا تقع في الطبى نحو ما تريد قانم بخلاف اللام قانم تقع في الصدر نحو زيدا تطلق ولا تهم اشدرهية) (والياء متى دخلت في المحل تعدى الفعل الى الالة فيلزم استيعابها دون المحل كما في وامسحوا برؤوسكم فيكون بعض الرأس ممسوحا وهو المحل اما اذا دخلت في وسائل غير مقصودة مثل مسحت رأس اليتيم باليد فان الباء متى دخلت في الوسيلة وهي آلة المسح تعدى الفعل الى المحل فيلزم استيعابه دون الالة فيكون المسح ببعض اليد) (البر بالكرس الصلة والحنة والخير والانساع في الاحسان والحج والصدقة والطاعة وصلة العقوق) (وكل فعل من فاعلي برز بالفتح من الاسماء الحسنى والصادق وضد الجور والبار حيث ورد في القرآن مجموعا في صفة الادميين قيل ابرار وفي صفة الملائكة قيل بررة والبرية بتشديد الراء الجهر آه والجمع برارى وبالفتح في صفة الله الخلق اي خلقهم والجمع البرايا والبريات) (ورأى الله الحج يره برور اقيه ورسال برحمتك بالفتح والضم وبرخالقه اطباعه وبررت بالكرس خلاف العقوق وبررت في القول واليمين ابراهيم برور ايضا اذا صدقت فمما يرتعدى بنفسه في الخلق وبالحرث فيهما وفي لغة يهذى بالهمزة فيقال ابراهيم الحج وبرت اليمين وبرت القول) (وبرت من المرض وبرت ايضا برأ وبرا ومن الدين والرجل براءة واصل البر خلوص الشيء عن غيره اما على سبيل التفصي كقولهم برئ المريض من مرضه والباع من عيوب مبيعه وصاحب الدين من دينه ومنه استبراء الحارثية او على سبيل الانشاء كقولهم برأ الله الخلق وبريت القلم وغيره بفتح الراء غيرهم حوزا بربريا (البذل) هو لغة العوض وبه تفرق في الاصطلاح فالبذل احد التواضع يجتمع مع المبدل منه وبذل الحرف من غيره لا يجتمع معان اصلا ولا يكون الا في موضع المبدل منه) (والعوض لا يكون في موضع المعوض عنه الا ترى ان العوض في اللهم في آخر الاسم والمعوض عنه في اوله لان طريقة العرب انهم اذا حذفوا من الاول عوضوا آخر المثل عمدة وزنة) (واذا حذفوا من الآخر عوضوا ولا مثل ابن في بنور وما اجتماع ضرورة) (وربما استعملوا العوض من المبدال في الاصطلاح) (وقد نظمت في جواز جمع البذل والمبدل منه

جعت بوصل منك بيني وبينه * وهذا كلام لم يجوزه سامعي

أبقت كافي من يد الغضب غارم * فعدت فنة الارث قد صار جامعي

(والبذل على شريين يدل هو اقامة حرف مقام حرف غيره) (وبذل هو قلب الحرف نفسه الى افظ غيره على معنى احاطته اليه) (هذا انما يكون في حروف الالة وفي الهمزة ايضا المقاربت بالها وكثرة تغيرها) (وذلك في نحو قام وموسر ورأس وادم فكل قلب بدل وليس كل بدل قلبا) (والبذل والمبدل منه ان التخذ في المفهوم يسمى بدل الكل من الكل وبذل العين من العين ايضا) (وان لم يتحداه فان كان الثاني جزءا من الاول فهو وبذل البعض من الكل) (وان لم يكن جزءا فان صح بالاستغناء بالاول عن الثاني فهو وبذل الاشتمال) (نحو نظرت الى القمر فلكه وبذل الكل من الكل يوافق المتبوع في الافراد والتثنية والجمع والتذكير والتأنيث لا في التثنية) (وسا ترا البذل لا يلزم موافقته للمبدل منه في الافراد والتذكير وعهما والبذل على المعنى لا على اللفظ كقوله تعالى كم اهلكنا قبلهم من اقرؤهم اليهم لا يرجعون وبذل الغلط ثلاثة اقسام تامة كقوله كفوكت نحووني بدر شمس وغلط صريح كقوله زيدا جارا ونسيان والاخيران لا يقعان في كلام الفصحى فضلا بخلاف الاول فانه يقع في كلام الشعراء بمبالغة وتفتاله في القصاحة) (وبذل المعرفة من المعرفة نحو قوله تعالى) (اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم) (والنكرة من المعرفة نحو قوله تعالى للفقهاء بالناطقة ناصية كاذبة خاطئة ولا يجسم ذلك حتى يوصف نحو الالة لان البسمان مرتبط بهما جميعا والنكرة من النكرة نحو قوله تعالى ان الله تعين مقارنا حداثا وغنايا) (والمعرفة من النكرة نحو قوله تعالى وانك لتهدى الى صراط مستقيم صراط الله فان الثاني معرفة بالاضافة) (ولا يجوز ابدال النكرة الغير الموصوفة من المعرفة كالا يجوز وصف النكرة بالنكرة هذا اذا لم يقد البذل ما زاد على المبدل منه واما اذا زاد في نحو مررت بانيك فخير منك والاكثر على ان خير الحياطين لا يدل منه) (والبذل في الاعداء ليس من الابدال التي تنبت في غير الاستعانة بل هو قسم على حدة كما في قول ما قام احد الا زيدا فالزيد هو البذل وهو الذي يقع في موضع الحد فائس زيدا ولا بد ان الحد

وانما زيد هو الاحد الذي نقيت عنه القيام والازديان للاحد الذي عينته (وبالبدل مشروع في الاصل كالسبح على الخلف) والخلف ليس بمشروع في الاصل كالتيقن (وبالبدل التفصيلي لا يعطف الا بالواو كقوله وكنت كذا كذا رجلين رجل صحيحه ورجل ربي فيها الزمان فقلت

بين كلمة تصريف وتثنية حقه ان تضاف الى اكثر من واحد واذا اضيفت الى الواحد وجب ان يعطف عليه بالواو لان الواو للجمع تقول المال بين زيد وعمرو وبين عمرو وبين واما بين وبينك فينبى فيه مضاف الى ضمير مجرور وذلك لا يعطف عليه الا باعادة الجار وقد جاء التكرير مع المظهر (واذا اضيف الى الزمان كان ظرف زمان تقول آتيتك بين الظهور والعصر) واذا اضيف الى المكان كان ظرف مكان تقول دارك والمسجد ولا يضاف الى ما يقتضى معنى الوحدة الا اذا كرر نحو فاجعل بيننا وبينك موعدا ولا بالذي بين يديه اى متقدمه من الانجيل ونحوه وجعلنا من بين ايديهم سداى قريباً منه ولا يدخل الضم على بين بحال الا اذا عني بالبين الوصل وتقول بيننا انا جالس جاء عمرو وليس له دخول اذ هم ضم معنى (وما وقع في الاحاديث فتحمل على الروا واجازوا ذلك في بيننا واعتدوا بان ما ذهبت الى بين فغيرت حكمهما) كما ان رب لا يليق الا الاسم (واذا زيدت فيها ما يليق الفعل) (ويبين ظرف متوسط في زمان او مكان بحسب المضاف اليه) (واذا تصددا مضافه بين الى اوقات مضافة الى جملة حذفت الاوقات وعوض عنها لاف او ما منصوب المحل والعامل فيه معنى المقابلة التي تضمنه اذ ويقال في التباعد الجسماني بين ما بين (وفي التباعد الشرقي بين ما بين والبين من الاضداد يستعمل للوصل والفصل) (والبينونة الخفيفة تقيده انقطاع الملك فقط كما يحصل بواحدة او اثنتين) (والغليظة تقيده انقطاع الحل بالكلية كما يحصل بالثلاث (بل) هو موضوع لا ثبات ما بعده ولا اعراض عما قبله بان يجعل ما قبله في حكم المسكوت عنه بلا تعرض لثبته ولا اثباته واذا انضم اليه لا صار نصاً في ثبته (وفي كل موضع يمكن الاعراض عن الاول بثبت الثاني فقط (وفي كل موضع لا يمكن الاعراض عن الاول بثبت الثاني (وبل في الجملة مثله في المفردات الاتهام قد تكون لا لتدارك الغلط بل لمجرد الانتقال الى آخرهم من الاول بلا فصل الى اهدار الاول وجعل في حكم المسكوت كقوله تعالى بل هم في شك من بابل هم من اعمون) واعلم ان كلمة بل اذا تلاها جملة كان معنى الاشراب اما الابطال (كافي قوله تعالى هو قالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون وقوله تعالى ام يقولون به جنة بل جاءهم بالحق) واما الانتقال من غرض الى آخر (نحو قوله قد افلح من تركي وذكر اسم ربه فصلي بل يثرون الحيوة الدنيا) (وقوله ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة وهي في ذلك كله حرف ابتداء لا عاطفة على الصحيح وان تلاها مفرد كانت عاطفة فان كانت بعد اثبات فهي لازالة الحكم عن الاول واثباته للثاني ان كانت في الاخبارات لانها المحتمل للغلط دون الانشاءات تقول جاءني زيد بل عمرو لا خذ هذا بل هذا وان كانت بعد نفي او نهي فهي لتقرير الحكم لما قبلها واثبات ضده لما بعدها تقول ما قام زيد بل عمرو ولا تضرب زيد بل عمراً فترني القيام عن زيد ونهي عن الضرب له وتثبته لعمرو وتأمر بضربه) قال بعضهم بل الاشرابية لا تقع في التنزيل الا للانتقال (وقوله تعالى وقالوا اتخذ الرحمن ولدا سبحانه بل عباد مكرمون) لا يمين كون بل فيها لا ابطال لاحتمال كون الاشراب فيما عن جملة القول لاعن الجملة المحكية بالقول وجملة القول اخبار من الله تعالى عن مقاتلتهم صادقة غير باطلة فلم يطلها الاشراب (وانما افاد الاشراب الانتقال من الاخبار عن الكهنة الى الاخبار عن وصف ما وقع الكلام فيه من النبي والملائكة) (وقال ابن عصفور (بل ولا بل) ان وقع بعدهما جملة كانا حرفي ابتداء ومعناهما الاشراب عما قبلهما واستئناف الكلام الذي بعدهما (ثم قال ولا المصاحبة لها التاكيد معنى الاشراب وان وقع بعدهما مفرد كانا حرفي عطف ومعناهما الاشراب عن جعل الحكم للاول واثباته للثاني وقد يكون بل بمعنى ان كافي قوله تعالى بل الذين كفروا في عزة وشقاق) لان القسم لا بد له من جواب وقد تكون بمعنى هل كقوله تعالى (بل ادرك عملهم في الآخرة وبل لا يصلح ان يصدر بها الكلام ولهذا لا يقدر في قوله بل فعلة كبيرهم ما فعلته بل فعلة (بل) هو من حروف التصديق مثل نعم الان نعم يقع تصديقا لايجاب والنفي في الخبر والاستفهام جميعاً (وبلى يختص بالنفي خبراً واستفهاماً على معنى انها انما تقع تصديقا لا نفي على سبيل الايجاب ولا تقع تصديقا للمثبت اصلاً (ولهمذا قيل قائل بل في جواب الست بر بكم من الارواح مؤمن لانه في قوة بل انت ربنا وقائل نعم منها كافر لانه في قوة نعم

لست برسلاً) واستشكل بعض المحققين بان بل اذا كانت لايجاب ما بعد النفي لم تكن تصديقا لما سبقها بل تكذيباً له (والجواب انها وان كانت تكذيباً للنفي لكنها تصديق للنفي وبلى لا ياتي الا بعد نفي ولا ياتي الا بعد ايجاب ونعم ياتي بعدهما وقد نظمت فيه

بعد نفي قل نعم لا بعد ايجاب كذا بعد ايجاب نعم لا بعد ايجاب بل

(بعد) هو من الظروف الزمانية او المكانية او المشتركة بينهم ما وله حالتان (اما الاضافة الى اسم عين فيقتض طرف زمان او الى اسم معنى ظرف مكان) (واما القطع فان كان مضافاً فهو معرب على حسب اقتضاء العوامل من النسب والجر ولا يكون مرفوعاً الا ان يخرج عن الظرفية او يراد منه اللفظ وان كان مقطوعاً عن الاضافة فلا يتحول ما ان يكون المضاف اليه متبوعاً او متبوعاً فان كان متبوعاً فهو معرب على حسب اقتضاء العوامل ايضا وان كان متبوعاً فينفي على الضم وبه ما قرئ قوله تعالى لله الامر من قبل ومن بعد (وقولهم بعد الخطبة وبعد بالضم او الرفع مع التنوين والفتح على تقدير افع المضاف اليه اى واحضر بعد الخطبة ماسياً والواو للاستئناف او لعطف الانشاء على مثله او على الخبر نحو قوله تعالى وبشر الذين آمنوا واتبعتهم جيوشهم بقولهم بعد الخطبة وبعد بالضم او بعد الذكر) (وبمعنى مع يقال فلان كريم وهو بعد هذا الديب (وعليه يتأول عتل بعد ذلك زعيم) (والارض بعد ذلك دحاهل) وبعد بعد كعلم يعلم بعد افتح الباء والعين هلك (وكسح يحسن بعد ايا الضم ضد القرب) (وهو عبارة عن امتداد قائم بالجسم او بنفسه عند القائلين بوجود الخلاء) (والبعد الذي هو بين الاعلى والاسفل يسمى عمقا ان اعتبر النزول) (وسمكا ان اعتبر الصعود) (والابعاد التي بين غايات الاجسام هي ثلاثة بعد الطول وهو الامتداد المقروض اولاً وبعد العرض وهو المقروض ثانياً ومقاطعة الاول على زوايا قائمة وبعد العمق وهو المقروض ثالثاً مقاطعها على ما فلا يوجد جسم الاعلى هذه الابعاد فاما كان ذا بعد واحد فقط (وذا بعدين فسطح) (وذا ثلاثة فحسم تعليمي) (وبعد في افعله بعد زمان الحال اى بعد ما مضى (وفي لافعله بعد للاستقبال اى بعد ما نحن فيه (البلاغة) مصدر باع الرجل بالضم اذا صار بايعاً في الجوهرى البلاغة الفصاحة (وعندها هل المعاني البلاغة اخص من الفصاحة قال بعض محققهم ولم ار ما يصلح لتعريفهم لكن الفرق بينهما ان الفصاحة بوصفها المفرد والكلام والمتكلم (والبلاغة بوصفها الاخيران فقط يقال كلمة فصحة ولا يقال بليغة) (اما فصاحة المفرد فخلوصه من تافر الحروف كاستشراوات ومن الغرابة وهي كون الكلمة لا يعرف معناها الا بعد البحث الكثير عليه في كتب اللغة ومن مخالفة القياس كالا جمل بفك الادغام ولم يرض بعضهم زيادته ان لا تكون الكلمة مستكرهة في السمع نحو الجرشى اى النفس) (واما فصاحة الكلام فخلوصه من ضعف التاليف نحو ان يتصل بالفعل ضمير يعود على المفعول المتأخر ومثله عملاً يجوز في العربية الابهة (ومن التناظر بان يعبر النطق بكلماته ليعبر على اللسان ومن التعقيد بان يكون الكلام غير ظاهر الدلالة على المراد منه وذلك اما لتعقيد اللفظ او بالمعنى ورد بعضهم زيادة خلوصه من كثرة التكرار وتنازع الاضافات) (واما فصاحة المتكلم فلكة يقتدر بها على التعبير عن المقصود بلفظ فصيح) (واما بلاغة الكلام فخطابته لمقتضى الحال مع فصاحته ومقتضى الحال ان يعبر بالتكثير في محله وبالتعريف في محله وما اشبه ذلك) (وبالجملة ان يطابق الغرض المقصود وارتفاع شأن الكلام وانما يكون بهذه المطابقة واشطاطه بعدد ما (واما بلاغة المتكلم فلكة يقتدر بها على تاليف كلام بليغ وقام مباحث هذه السبذ في علم المعاني ورجحان بلاغة النظم الجليل انما هو ببلاغ المعنى الجليل المستوعب الى النفس باللفظ الوجيز وانما يكون الاسهاب باع في كلام البشر الذين لا يتناولون تلك الرتبة العالية من البلاغة (البكر من الابل هي التي وضعت بطناً واحداً) (ومن بني آدم هي التي لم توطأ بشكاح سواء كان لها زوج ام لم يكن بالغة كانت ام لا ذاهبة العذرة بوثبة او حيضة او وضوء هي بكر الا في حق الشراء وفي المغرب انه يقع على الذكر لذي لم يدخل بامرأة وشرط محمد بن الحسن الا وثبة في هذا الاسم وهو امام مقلد) (واطلاق الثيب على الذكر كافي حديث الثيب بالثيب الى آخره انما هو بطريق المقابلة تجازاً ككروا مكر الله وقد حكى الصغاني عن الليث انه لا يقال للرجل ثيب وانما يقال ولله الثيبين تغليباً ولم يسع من البكر فعل الان في تركيبها الاولية ومنه البكرة والبكرة كورة) (واما البكرة فلم يست من كلام العرب) (والصحيح البكر والبكرة بالفتح) (في القاموس كل من باد رالي شيء فقد ابكر اليه في اى وقت كان وبكر وبكر وتبكر تقدم وعليه فيكر وفي الحديث بمعنى تقدموا لا بدروا) (وبكر تبكر الى الصلوة لا اول

وتنموا وانما اول الخطبة (البقاء) هو سلب العدم اللاحق للوجود او استمرار الوجود في المستقبل الى غير نهاية وهذا
يعني كمال شراح الارشاد وهو اهم من الدوام (والدائم البقاء) والله تعالى بافتقار الوجودات الى مديم كافتقار
المعدومات الى موجد واما المتغيرات المحسوسة فهي في الماديات دون الايديا والاشعري جعل البقاء من
الصفات والصفات وجود المستمر (وتخصيها) ان الباري تعالى هو باق لذاته خلافا للاشعري فان عنده
هو باق بقاء قائم بذاته فيكون صفة وجودية زائدة على الوجود اذا الوجود محقق دون البقاء ويتحدد بعده صفة
هي البقاء والتفاوت للبقاء مع البقاء هو نفس الوجود في الزمان الثاني لا امر زائد عليه اذ لو كان موجودا
لكان باقيا بالضرورة فان كان باقيا بقاء آخر لم يبق البقاء بل ابقاء الذات ثم الدور او بنفسه والذات باقية بقاء
البقاء فلهذا الذات صفة واحدة ذاتا وهو محال ابقاء قائم له تعالى فيكون واجب الوجود لذاته واجبا لغيره وهو
محال ايضا والتحقيق ان المعقول من بقاء الباري امتناع عدمه كما ان المعقول من بقاء الخواص مقارنة وجودها
لا كثر من زمان واحد بعد زمان اول وذلك لا يعقل فيما ليس بزمان وامتناع العدم ومقارنة الزمان من الامور
الاعتبارية التي لا وجود لها في الخارج ولفضل البقاء على العدم وصف الله به وقيل بوصف بالعدم والباقي بنفسه
لا في مدة هو الباري وما عداه باق بغيره وباق بشخصه الى ان يشاء الله ان يقسمه كالاجرام السماوية وباق بغيره
وجنسه دون شخصه وجزئه كالانسان والحيوانات والباقي بشخصه في الآخرة كاعمال الجنة ونوره وجنسه
هو ثمار اهل الجنة كما في الحديث وكل عبادة بقصد ما وجه الله فهي السابقات الضالعات والبقية مثل
في الخلود والفضل يقال فلان بقية القوم اي خيارهم (ومنه قوامهم في الزوايا خبايا وفي الرجال بقايا
وبقية الشيء من جنسه ولا يقال للاح بقية الاب) والباقي يستعمل فيما يكون الباقي اقل بخلاف السائر فانه
يستعمل فيما يكون الباقي اكثر (والصحيح ان كل باق قل او كثر فالسائر يستعمل فيه) وقيل السائر بالهمزة
الاصالية بمعنى الباقي والمبتدلة من البقاء بمعنى الجمع (والاول اشهر في الامة عمل ثابت عن ائمة اللغة واظهر
في الاشتقاق وفي القاموس والآخر الباقي لا الجمع) والبقاء اسهل من الابتداء كبقاء النكاح بلا شهود
وامتناع بعده فتم البقاء او جوارا لشيوع في الهبة بقاء لا ابتداء كما اذا ذهب دار اورجوع في نصفها وشاع غيبها
فالشيء الذي لا يمنع بقاء الهبة بقاء الشيء الواحد في محله في زمان واحد محال ولذا اذ تمت الحوائج يرى
الحيل من الذين يقولون الاحتمال والمحال عليه لان معنى الحوائج النذل وهو يقتضي فراغ ذمة الاصيل لئلا يلزم
بقاء الشيء في محله في زمان واحد (البشر) هو علم لنفس الحقيقة من غير اعتبار كونها مفيدة بالشخصات
والصور والرجل اسم حقيقة معتبرة معها تفصيلات وصور حقيقة فالمبتدأ في الاول نفس الحقيقة وفي الثاني
الصورة (في القاموس) البشر محرركة الانسان ذكر الاني واحد او جمعيا نحو بشر اذ ياقا مترين من البشر احدا
وقد يثنى ويجمع ايشار او ايشار الامر وليه بنفسه والمرأة جامع (البشارة) اسم الخبر بغير بشرة الوجه مطلقا
سارا كان او غيرا لانه غاب استعمالها في الاول وصار اللفظ حقيقة لا يحكم العرف حتى لا يفهم منه غيره
واعترفه الصدق على ما نص عليه في الكتب الفقهية فالمعنى العرفي للبشارة هو الخبر الصادق الذي لا
ليس عند المخبر به علمه ووجود المبتدأ به وقت البشارة ليس بالزعم بل دليل وبشرته باسحق تبيين الضالحين
قال بعضهم البشارة المطلقة في الخير ولا تكون في الشر الا بالقيود (كما ان التذكرة تكون على اطلاق لفظها
في الشر) والبشارة بالجمال (والبشر بالفساد) والبشر بالبشر (والبشر فريح ومنه ايشار بخير البيت)
لحواسم لم ينفذ واحد له (والمنزل اسم لما يشتمل على بيوت وصحن مسقف وطبخ وبكته الرجل بعباله
والدار اسم لما يشتمل على بيوت ومنازل وصحن غير مسقف

والدار دار وان زالت حوائطها والبيت ليس ببيت بعد ما لم يدم

والبيت يجمع على ابيات وبيوت لكن النيبوت بالمسكن اخض والايات بالشعر) والبيت علم اتفاق لمن ذا الملكان
الشريف وما كان من مدرجه بيت وان كان من كرتيف فهو سراق ومن صرف او يرفه وخباه (ومن عياد ان
أخه وخنيمة ومن جلود فهو طرف ومن حجارة فهو واقية) واللفظ طاط الخيفة المنظمة فيكون من الخباء
(والخباء لمن كل مسكن صغيرا كان او كبيرا) من الدار والمنزل الذي يشتمل على صحن مسقف وبيتين او ثلاثة
والخبرة نظير البيت فانهم لاقطعة من الارض المحجورة بحائط ولذلك يقال لخبرة اهل حجره وان كان مكان

مبيت المسافرين (والحانة بالمهولة مكان التسوق في الخمر والنسبة حان وحانوى) والحانات مكان البيع
والشراء والدكان فارسي معرب كما في الصحاح او عربي من دكنت المتاع اذا نضدت بعضه فوق بعض كما في المقاميس
(والدير خان النصاري والجمع اديار وصاحبه ديار وديري واسم الدار يتناول العرصة والبناء جميعا غير ان
العرصة اصل والبناء سبع فصار البناء صفة السكال دل عليه ان مرافق السكنى قد تحصل بالعرصة وحدها
بدون البناء ولا ينعكس وكذا العرصة يمكن الوجود بدون البناء والبناء بدون العرصة غير ممكن الوجود) والعقار
بالفتح في الشريعة هي العرصة مبنية كانت او لا لان البناء ليس من العقار في شيء (وقيل هو مال اصل وقرار
من دار وضيعة وفي العمادية العقار اسم للعرصة المبنية والضيعة اسم للعرصة لا غير ويجوز اطلاق اسم الضيعة
على العقار (البيع) هو رغبة المالك عما في يده الى ما في يد غيره (وفي المصباح اصله مبادلة مال بمال يقولون
بيع راجع وبيع خاسر وذلك حقيقة في وصف الاعيان لكنه اطلق على العقد مجازا لانه سبب التملك والتلك
وقولهم صح البيع او بطل ونحو ذلك اي صيغة البيع لكن لما حذف المضاف واقيم المضاف اليه مقامه وهو مذكر
استند الفعل اليه بالفظ التذكير وبيع يتعدى الى مفعولين وقد تدخل من على المفعول الاول على وجه التأكيد
يقال بعت من زيد الدار وبيع الدار دخلت الام مكان من فيقال بعت لك وهي زائدة وبعث الشيء اذا بعثته من غير
وبعته اشتريته ويقال بعتك الشيء وبيع عليه القاضي اي من غير رضاه وابتاع زيد الدار بمعنى اشتراها واعتبه
عرضته للبيع (والبيعة جمع بائع كالحاكة والقفاة وبيعة الدار ساحتها) والبيع قدر مديدين والشرف
والكرم والبوع مدي الباع بالشيء وبسط اليد بالمال وبيع العين بالثمان المطلقة يسمى بائنا والعين بالعين مقايضة
والدين بالدين سلا والدين بالدين صرفا وبالقصصان من الثمن الاول وضعية وبالثمن الاول تولية وقدما ملكة بالعقد
الاول بالثمن الاول مع زيادة ربح مرابحة وان لم يلفظ الى الثمن السابق مساومة (وبيع الثمر على رأس النخل
بترجيد وزد مثله خرم صامرية) وبيع الحنطة في سبيلها سبيل حنطة مثله كيلها سبيل حنطة مثله وبيع الثمار قبل
ان تنضج مخاضرة (والصحيح من البيع ما كان مشروعا باصله ووصفه) والباطل ما لا يكون كذلك والفساد ما كان
مشروعا باصله لا بوصفه (والمكروه ما كان مشروعا باصله ووصفه لكن جاوره شيء منى عنه) والموقوف ما يصح
باصله ووصفه لكن يفيد المال على سبيل التوقف ولا يفيد تمامه لثقل حق الغيبة (قالوا العمل صحيح ان وجد
فيه الاركان والشروط والوصف المرغوب فيه وغير صحيح ان وجد فيه شيء فان كان باعتبار الاصل فباطل في
العبادات كالصلاة بدون ركن او شرط وفي المعاملات كبيع الخمر وان كان باعتبار الوصف فقامد كترك الواجب
وكاثر باوان كان باعتبار امر مجاور فكروه كالصلاة في الدار المغصوبة والبيع وقت النداء (والباطل والفساد
عندنا مترادفان في العبادات) واما في نكاح المحارم فقبل بطل وسقط الحد لثمة الاشياء (وقيل فاسد وسقط
الحد لثمة العقد) وفي البيع متباينان وكذا في الاجارة والصالح والكتابة وغيرهما فليرجع الى محله (وعند
الشافعية هما مترادفان الا في الكتابة والخام والعارية والوكالة والشركة والقرض وفي العبادات في الحج
ذكره البيهقي (البناء) لغة وضع شيء على شيء على صفة برادها الثبوت (وبني بيتي بناء في العمران) وبني
ينوبيا في اشرف (وبني فلان على اهل زعمه فاقنهم اذا تزوجوا شربوا عليها خبأ جديدا) (وبني الدار او ابتاعها
بمعنى) وهو بيتي على كذا على بناء المفعول كالمربط يقال فلان مرتبط بكذا على بناء المفعول لان ارتباطه
اتفقت عليه ائمة اللغة (والبناء في الاصطلاح على القول بأنه لفظي ما جرى به لايمان مقتضى العمل من شبه
الاعراب وليس حكاية او تسمية او نقل او تخلصا من ما كني (وعلى القول بأنه معنوي هو لزوم آخر الكلمة
حالة واحدة من سكوت او حركة لغير عامل ولا اعتلال والاسباب الموجبة لبناء الاسم تضمن معنى الحرف
ومشابهة الحرف والوقوف موقع الفعل المبني فكل شيء من الاسماء قائم سبب بنائه ما ذكرنا وراجع اليه
وتنحصر المبنيات في سبعة اسم كني به عن اسم وهو الضمير واسم اشير به الى معنى وفيه معنى فعل نحو هذا وهذا
وهو لا واسم قام مقام حرف وهو الموصول واسم سمي به فعل نحو صومعه وشبهه ما والاصوات المحكية وظرف
لم يتكلم واسم ركب مع اسم مثله (والبنية بالضم عند الحكماء عبارة عن الجسم المركب من العناصر الاربعة
على وجه يحصل من تركيب امر ارج وهو شرط الحياة) (وعند جمهور المتكلمين هي عبارة عن مجموع جواهر فردة
يقوم بها تانيف خاص لا يتصور قيام الحياة باقل منها) (والاشاعة في البنية بل يجوز اقيام الحياة بجوهر

واحد (وتجمع البنية على بنى بالكسر والضم) وقولهم بناء على انه نصب على انه مفعول له او حال او مصدر فاعل
 مخذوف في موضع الحال اى لاجل البناء اوبانيا اوبيني بناء (البسيط) فوما لاجزله اصلا او مالمس له اجزاء
 متخلفة الماهية سواء لم يكن له جزء اصلا او كان له اجزاء متفقة الحقيقة (والبسيط اما على لا يلتزم في العقل
 من امور عدة تجتمع فيه كالاجناس العالية والقصور البسيطة) واما خارجي لا يلتزم من امور كذلك
 في الخارج كالفسافات من العقول والنفوس (والمركب ايضا اما على يلتزم من امور تتمايز في العقل فقط
 كميون ناطق) واما خارجي يلتزم من اجزاء متمايزة في الخارج كالبيت (والبسيط الحق في ما لاجزله اصلا
 (والبسيط الاضافي ما هو اقل جزا) (والبسيط القائم بنفسه هو الباري سبحانه) (والبسيط القائم بغيره كالنقطة
 (والمركب القائم بغيره كالواد) (والبسط بالزيادة في عدد حروف الاسم والفعل لعل اكثر ذلك لا قامة الوزن
 وتسوية القوافي) (والقبض هو النقصان من عدد الحروف كباب الترخيم في النداء وغيره) (والبسطه الفضيلة وفي
 العلم التوسع) (وفي الجسم الطول والكمال ويضم في الشكل وبسطه عليه سبط) (ولو بسط الله الرزق لعباده لملأه
 (وبسط كفيه الى الماء للطلب) (والملأكة يسطو اليه للاخذ ويسطو اليكم ايديهم للصولة والضرب وبسط
 الوجه متهلل واليهدين سماح والبسيطة الارض (الخل) هو نفس المنع والشح الحالة النفسانية التي تقتضي
 ذلك المنع وبخل يعدي بهن وبهلى ايضا التضخمه معنى الاموال والتعدي فانه اسم السحق مستحق وبخل والحسد
 مشتركان في ان صاحبه ما يريد منع النعمة عن الغير ثم تجوز الخيل بعدم دفع ذي النعمة شيئا والحسد يقتضي ان لا
 يعطى لاحد سواء شيئا وبخل شعبة من البخل لان البخل تالم القلب بتوقع مؤلم عاجلا على وجه يمنعه من اقامه
 الواجب عقلا وهو البخل في النفس (والخيل ياكل ولا يعطى) (والاشم لا ياكل ولا يعطى) (البده) بد الشيء وابداه
 انشاء واخترعه والبداءة بالهزة وهو الصواب (وبدأ في الامر اى تغير رأي فيه عما كان) قاله التبريزي ونقله
 الزركشي عن صاحب المحكم عن سيدويه (وبد) فكيف اسم ملازم بمعنى على وغير (وعليه قوله عليه الصلاة
 والسلام نحن الاخرون السابقون بيدائهم اوتوا الكتاب من قبلنا ومعنى من اجل وعليه قوله عليه السلام انا
 افصح من نطق بالصاد بيدائي من قرش وبيداء بالمدي الاصل كانت صفة من ياد بيد بمعنى هلك ثم غلب عليها
 الاستعمال فصارت اسم النفس الفلاة من غير ملاحظة وصف لكن روي في الاصل فجمع على فعل (وعايدل
 على ذلك ما ذكره بعض اهل اللغة من ان المقارة هي اسم للبيداء وسيمت بذلك تسمية الشيء باسم ضده نقلا ولا كما
 سمي اللديغ سليما والعرب تقول افعل هذا بادي بدياء والاف معناه اول كل شئ فهم اسمان ركا كخمسة عشر
 واصله به من الاول ومد الثاني ومعناه ظاهر من بدياء والوجه هو الاول لانه جاءهم موزا والمعنى مبتداه قبل
 كل شئ والبداء في وصف الباري تعالى محال لان منشأ الجهل بعواقب الامور ولا يدوله تعالى شئ كان عنه
 غائبا ويحيى بديا بمعنى اراد كما في حديث الاقرع والاعمى والابرص يدا الله اى اراد (والبداء بالمجته هو التعبير عن
 الامور المستعجبة بالعبارات الصريحة ويجري اكثر ذلك في الوقاع) (والبدويه بالخزم منسوب الى البداءة معنى البدو
 والبدو والبسيط من الارض يظفر فيه الشخص من بعيد والنسبة الى البادية بادي (البدة) هي عمل عمل على غير
 مثال سبق وفي القاموس هي الحدث في الدين بهذا الكمال او ما استحدث بعد انجي عليه السلام من الاهواء
 والاعمال (قيل هي اصغر من الكفر واكبر من الفسق وفي المحيط الرضوى ان كل بدعة تخالف دليلا يوجب العلم
 والعمل به فهي كفر وكل بدعة تخالف دليلا يوجب العمل ظاهرا فهي ضلالة وليست بكفر وقد اعتمد عليه عامة
 اهل السنة والجماعة ومختارهم واهل السنة من الفقهاء والمتكلمين عدم اكفارا اهل القبلة من المبتدعة المؤولة
 في غير الضرورية لتكون التأويل شبة والواجبة منها انظم ادلة المتكلمين للرد على الملاحدة والمبتدعين) (والمندوبة
 منها كتب العلم وبناء المدارس ونحو ذلك) (والباحة منها البسط في الوان الاطعمة وغير ذلك) (والمبتدع في الشرع
 من خالف اهل السنة اعتقادا كالشيعة (قيل حكمه في الدنيا الا انه بالامن وغيره وفي الآخرة على ما في الكلام
 حكم الفاسق) (وعلى ما في الفقه حكم بعضهم حكم الكافر كترك الرقية والمسح على الخفين وغير ذلك والبدع بالكسر
 والسكون بمعنى البدع نظيره الخلف بمعنى الخفيف (الباطل) هو ان يفعل فعل يراد به امر ما وذلك الامر لا يكون
 من ذلك الفعل (وهو ايضا ما بطل الشرع حسنه كزوج الاخوات) (والمنكر ما عرف قبحه عقلا كالكفر وعقوق
 اولاد بن) (والباطل من الاعيان ما فات معناه المخلوق له من كل وجه بحيث لم يبق لاصوره) (والباطل من الكلام

ما يلحق ولا يلتفت اليه لعدم القائدة في سماعه وخلوه عن معنى يعتد به وان لم يكن كذبا ولا غشا (البيان)
 في الاصل مصدر بيان الشئ بمعنى تبين وظهر او اسم من بين كالسلام والكلام من كلم وسلم (ثم نقله العرف
 الى ما تبين به من الدلالة وغيرها) (ونقله الاصطلاح الى الفصاحة والى ما كنه او اصول يعرف بها اراد المعنى
 الواحد في صور مختلفة) (وقيل البيان ينطاق على تبين وعلى دليل يحصل به الاعلام) (وعلى علم يحصل
 من الدليل والبيان ايضا التعبير عما في الضمير وافهام الغير) (وقيل الكشف عن شئ وهو اعلم من النطق
 (وقد يطلق البيان على نفس التبليغ كما في قوله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليعلمهم) (والبيان
 ما يتعلق باللفظ والبيان ما يتعلق بالمعنى (البراعة) هي كمال الفضل والسرور وحسن الفصاحة الخارجية
 عن نظائرها وبرع الرجل فاق احكامه وبراعة المطلاع ان يكون البيت صحيح السبك واضح المعنى غير متعلق بما بعده
 سالما من الحشو وتعقيد الكلام سهل اللفظ متناسب القسمين بحيث لا يكون شطره الاول اجنبيا من شطره
 الثاني مناسبا لمقتضى المقام (وسماه ابن المعتز حسن الابتداء وفرعوا منه براعة الاستهلال) (ومعناه عند اهل
 البلاغة ان يذكروا المؤلف في طالعته كتابه ما يشعر بقصوده ويسمى بالاماع) (واما براعة المطلب فهي ان يلوح
 المطالب المطلب بالفاظ عذبة مهيبة منقحة مقترنة بتعظيم الممدوح خالصة من الالحاح والتصرع بل تشعروا
 في النفس دون كشفه كقوله

وفي النفس حاجات وفيلك طماننة سكر في بيان عندها وخطاب

(البعث) الانارة والايضا من النوم من بعثا من مرقدنا وايجاد الايمان والاجناس والانواع عن ليس
 يختص به الباري والاحياء والنشر من اقبور وارسل الرسل وبعث فيهم جعله بين اظهرهم وبعث اليهم ارسل
 لدعوتهم سواء كان فيهم ام لا وقد يستعمل كل منهما بمعنى الآخر ووصف البعثة لا ينظم الانبياء كلهم بل هي
 مخصوصة بالرسل (البعث) هو طائفة من الشئ وقيل بزمه ويجوز كونه اعظم من بقية كالتامة من العشرة
 (والبعث يتجزى والجزء لا يتجزى) (والكل اسم لجملة تركبت من اجزاء محصورة والبعث اسم لكل جزء تركب
 الكل منه ومن غير ليس عينه ولا غيره واستعمال هذا المعنى في صفة الله مع ذاته لاستحالة التركيب فلم يكن به عضاله
 لاستحالة الحد البعضية ولا غيره لاستحالة الحد الغيرية ولا عينه لاستحالة الحد العينية وهذا تندفع شبهة الخصوم
 في مسئلة الرؤية وقد يرد البعض على الكل في صورة انت على كظها راي فانه ضريح بخلاف كاي فانه كناية
 وقيل ليس ذلك من باب زيادة البعض على الكل بل من باب زيادة القليل على الكثير كالقطرة من الخمر اذا وقعت
 في دن خل لا يجوز شره في الحال بخلاف ما اذا وقع كوز من الخمر في دن خل حيث يجوز شره ومن باب زيادة
 البعض على الكل مسئلة الميزاب فان المارح منه اذا وقع على شخص فقتله وجبت الدية بتمامها وان وقع الجميع
 لم يجب الا النصف على الصحيح تتبع ذكره من لا يتجزى كذكر كل كاي في الطلاق والعفو عن القصاص بخلاف
 العتق لانه مما لا يتجزى عند الامام واما عدم تجزى الاعتبار فهو بالاتفاق وقد ينطاق البعض على ما هو فرد من
 الشئ كما يقال زيد بعض الانسان وقد يجزى البعض بالاعظم واسم الجزء يطلق على النصف لا يقال الثلثان جزء من
 ثلاثة وانما يقال جزءان من ثلاثة فاقصى ما يقع عليه هذا الاسم النصف ولا غاية لاقل ما يقع عليه هذا الاسم
 وانظر البعوض من البعض اصغر جسمه بالاضافة الى سائر الحيوانات (البصرة) بالكسر حجارة رخوة فيها ياض
 او هو عرب بس راه اي كثير الطرق والبصرة بالكسر منسوب الى بصرة وبالقح الى البصرة والبصرة بوزن هم الخليل
 وديويه وپونس والاحفش وانبياءهم (والكوفون هم المبرد والكسافي والقراء ونسبائهم) (البحث)
 هو طلب الشئ تحت التراب وغيره) (والفحص طلب في بحث وكذا التفتيش) (والمحاولة طلب الشئ بالحيل) (والمزاولة
 طلب الشئ بالمعالجة وبحث عن الشئ بحثا استقصى طلبه وفي الارض حفرها ومنه فبحث الله غرابا بحث في
 الارض) (والبحث عرفا اثبات النسبة لايجابية والسلبية من المعمل باللائل وطلب اثباتها من السائل اظهارا
 للحق ونقيا للباطل والبحث اجزاء ثلاثة مرتبة بعضها على بعض وهي المبادئ والواسط والمقاطع وهي المقدمات
 التي تنتهي الادلة والحجج اليها من الضروريات والمسلمات مثل الدور والتسلسل (البث) القطع يقال في قطع الحبل
 والوصل ويقال له البث لكنه استعمال في قطع الذنب (والبث بكسار البث لكنه استعمال في قطع الاعضاء
 والشعر) (وبث الى الله وبثل انقطع وانقطع عنك انكح وزعد فيه وهذا محظور لانه براءة

ولا تبدل في الاسلام (والبترول هي المنقطة عن الرجال ومريم العذراء كالبترول وفاطمة بنت سيد المرسلين
لانقطاعها عن نساء زمانها ونساء الامة فضلا ودينها وحسبها وانقطاعها الى الله تعالى وقولهم البنت اي بنت
هذا القول قطعة واحدة ليس فيه تردد بحيث اجزم مرة وارجع اخرى ثم اجزم فيكون قطعتين او اكثر بل لا يثنى
فيه النظر (وهو مصدر منصوب على المصدرية بفعل مقدر اي بت بمعنى قطع ثم ادخل الالف واللام للجدس
والتاء للمبالغة) والمعجم قطع همزته على غير القياس (وقل تكثيرها) وحكم سيدي به في كتابه بان اللام فيها
لازمة (البضاعة) هي قطعة وافرة من المال تقطع للتجارة وتدفع الى آخر له عمل فيها بشرط ان يكون الربح
للمالك على وجه التبرع (والبضع بالضم الجماع او الفرج نفسه والمهر والطلاق وعقد النكاح ضد) وبمعنى
المبذوع كالكل نحو كل ما دام اي ما كوله او وجله من اللحم تبضع اي تقطع (والبضع بالفتح مصدر تبضعت
الشيء اذا قطعتة وشققته وسمى فرج المرأة بضع الشق فيه) (والبضع بالكسر المنقطع عن العشرة او ما بين الثلاثة
والعشرة) (واذا جاوزت العشرة ذهب البضع) فلا يقال بضع وعشرون لكن في المغرب في العدد المنيف بضعة
عشر بالهاء لا مذكروا ويحذف في المؤنث كما تقول ثلاثة عشر رجلا وثلاث عشرة امرأة وكذا بضعة وعشرون
رجلا وبضع وعشرون امرأة (البدن) بدن الرجل بدنا وبدانة اذا ضخم (واما اذا اسن واسترخى فيقال بدن
تبدشا) والجسد يقال اعتبارا باللون (والبدنة ما جعل في الانهي للتحرك والاندروا شياء ذلك) (واذا كانت للنحر
فعلى كل حال هي الجزور (البرق) هو واحد بروق السحاب وورق البصر بكسر الهمزة وتشديد الباء مفتوحا شق فيفتح
وحدة البرق نار تحدث عند اصطكاك اجرام الهواء وذلك كما يكون عند انتقال الزمان من البرد الى الحر
وبالعكس فيصادف الهواء خارا وبالعكس فتحدث اصوات الرعد من تلك الاصوات وتكون الزيران اشدة
الاصطكاك هذا على اصول الحكماء واهل الهيئة (واما الذين فيسندون جميع ما ظهر من الآثار العلوية
والسفلية الى ارادة الفاعل المختار ويقولون الرعد ملك او صوت ملك يجر السحاب الى الجهات التي يريد الله
سجانه والبرق سوطه واختلاف في مقدار جرم ذلك الملك بما يتوقف نقله على خبر صحيح (البث) هو اظم ارما كان
خفيا عن الحاسة حديثا كان او هما او غيرهما والايجاد والخلق ومنه بث فيهما من كل دابة والفراس المبعوث
اي المهيج بهد سكونه وبث السلطان الجند نشرهم (البني) طلب تجاوزا لاقتصاد فيما يتجرى تارة يعتبر في القدر
الذي هو الكمية وتارة يعتبر في الوصف الذي هو الكيفية (وقال بعضهم البني الحسد وقصد الاستعلاء والترقى
في الفساد وبني بمعنى طلب مصدره بغاء بالضم وبغت بمعنى فخرت مصدره بغاء بالكسر (البصيرة) هي قوة
في القلب تدرك بها المعقولات (والبصر قوة مرتبة في العصبين المجوفتين اللتين تتلاقيان فتفتقران الى العينين
من شأنهما ان تدرك ما ينطبع في الرطوبة الجسامية من اشباح صور الاجسام بتوسط المشف ونحو كلج البصر
اي الخارجة الناطرة واذا غابت الابصار الى القوة التي فيها وقوة القلب المدركة بصيرة وبصر بكذا علم وعليه
فبصر اليوم حديد اي علمك ومعرفتك بها قوية (البهم) الاسود الخالص الذي لم يشبهه غيره ويحشر الناس
بهما بالضم اي ليس بهم شيء مما كان في الدنيا نحو البرص والعرج او عراة (الاستان) الجنة ان كان فيه شغل
والفردوس ان كان فيه كرم (الجن) بفتحين تنالهم وغيره والاول مراد الفقهاء والذفر كالجنر شدة الريح طيبة
او خبيثة ومرادهم تنال الباط (البكاء) هو عدا اذا كان الصوت اغلب ويقصر اذا كان الحزن اغلب وقيل بالقصر
خروج الدمع وبالدخول الدمع مع الصوت والمراد نهيا للبكاء قيل اجهش (فان امتلأت عينه دموعا قيل
اغرورت) (فان سالت قيل دمعت وهمعت) (واذا حكت دموعها المطر قيل همت) (وان بكى بالصوت قيل
نحب) (واذا صاح قيل اعول (البلوغ) هو منتهى المروءة مثله الوصول غير ان في الوصول معنى الاتصال وليس
كذلك البلوغ والبلوغ بالحلم قدر الشارع الاطلاع به اذ عده يتم التجارب بتكامل القوى الجسمانية التي هي
مراكب النوى العقلية والاحكام علقه بالبلوغ عام الخندق وما قبل ذلك فكانت منوطة بالتميز بدليل اسلام
على رضى الله عنه (البطالة) بالكسر الكسالة المؤدية الى اهمال المهمات جي وعلى هذا الوزن المختص بما يحتاج
الى المبالغة من الافعال يحمل النقيض على النقيض وبالفصح الشجاعة والبطال بين البطالة والبطل بين
البطولة (البراز) بالفتح اسم لافضاء واسع يكتفى به عن فضاء الغائط كما يكتفى عنه بالخلاء وبالكسر مصدر من
المبارزة في الحرب (البراء) بالفتح اول ايلة من الشهر سميت بذلك لتبري القمر من الشمس (البال) الحمال والشان

والقلب (وامر ذو بال اي شرف يسم به كان الامر لشرفه وعظمه قدم ملك فاب صاحبه لاشتهاله به (البداية) هي
المعرفة الحاصلة ابتداء في النفس لا بسبب الفكر كملك بان الواحد نصف الاثنين (والبداية في المعرفة كالبدء
في العقل) (والبدية اي اخص من الضرورى لان البدية ما لا يتوقف حصوله على نظر وكسب سواء احتاج لشي
آخرو من نحو حدس او تجربة او لا كتصور الحرارة والبرودة والتصديق بان النفي والاثبات لا يثبتان ولا يرتفعان
(والاوليات هي البدنيات بعينها سميت بها لان الذهن يلحق بمحول القضية بموضوعها او لا لا يتوسط شيء آخر
واما الذي يكون بتوسط شيء آخر فذلك المتوسط هو المحمول او (البركة) النماء والزيادة حسية كانت او معنوية
وثبوت الخير الالهى في الشيء ودوامه (ونسبته الى الله تعالى على المعنى الثاني وبركة الماء بكسر اوله وسكون ثانيه
سميت به لقامة الماء فيها وقال الله تعالى لتختصا عليهم بركات من السماء والارض سمي ذلك الثبوت الخبير فيه ثبوت
الماء في البركة والمباركة ما فيه ذلك الخير وعلى ذلك هذا ذكر مبارك انزلناه تنبيه على ما ينص عنه من الخيرات
الالهية والبركة في حديث تميم بن مرارة في السحور وبركة بمعنى زيادة القوة على الصوم او الرخصة لانه لم يكن مباحا
في اول الاسلام وقيل الزيادة في العمر وجعلناه مباركا اي نقاعا (والتيريك الدعاء بها) (وبارك الله لك وفيك
وعليك وباركك وبارك على محمد عليه الصلاة والسلام ادم له ما اعطيته من الشرف والكرامة والعرب تقول
للسائل بورك فيك يقصدون بذلك الرد عليه لا الدعاء له (البرهان) الحجة والدلالة وبرهان عليه اقام البرهان وبره
اى بالبرهان والجهاب وغلب الناس (والبرهان هو الذي يقتضى الصدق ابد الاحتمال) (وفي عرف الاصوليين
ما فصل الحق عن الباطل وميز الصحيح من الفاسد بالبيان الذي فيه (وعند اهل الميزان هو قياس ما يقب من
مقدمات قطعية منتج نتيجة قطعية والحد الاوسط فيه لا بد ان يكون له النسبة الاكبر الى الاصغر) (فان كان مع
ذلك علة لوجود النسبة في الخارج فهو برهان لمي لانه يعطى اللمية في الذهن وهو معنى اعطاء السبب في
التصديق وفي الخارج ايضا وهو معنى اعطاء الحكم في الوجود الخارجي وان لم يكن كذلك بل لا يكون علة
لنفسه الا في الذهن فهو برهان اى لانه يقيدانية الحكم في الخارج دون اميته وان افادلية التصديق (وبرهان
الموازاة يستعمل في اثبات تساوى الابعاد (وبرهان السلب مشهور وفي منع عدم تساوى الاجسام (الباب)
هو في الاصل مدخل ثم سمي به ما يتوصل به الى شيء (وفي العرف طائفة من الالفاظ الدالة على مسائل من جنس
واحد وقد يسمى به ما دل على مسائل من صنف واحد (النسبة) هي التكنة التي يبادر بها الانسان لحسنتها
ومنه سمي القمر ليلة كماله بدر المبادرته (والنسبة هي التكنة الغريبة التي لا ياتي بها الاولون (والبادر ايضا
ما يدور من حدثك في الغضب من قول او فعل (البؤس) هو والبأس الشدة والقوة والضرر والمكره ولكن البؤس
في الفقر والحرب اكثر (والبأس والبأساء في الشكاية والتشكيل اكثر) (والبأساء والضرر آه صيغتان ثابتان لا مذكر
لهما (البزاق) هو للانسان واللغاب للصبي واللغاب للبعير والزال للذابة والبصاق والبصاق ايضا ماء الفم
كالبراق اذا خرج منه وما دام فيه فهو ريق (البعث) هو اقصر الخطوط الواصلة بين الشيتين (البرهة) بالفتح
والضم الزمان الطويل او اعم واكثر استعما لها في الزمان الطويل (البر) هو انسياب او تساقط البيت من الثياب
ونحوها بانه البراز وحرقة البرازة (والبرة بالكسر الهيئة (البصم) بالضم اسم فرجة بين الخنصر والبصم
(والعقب اسم فرجة بين البصم والوسطى (والرتب اسم فرجة بين الوسطى والسبابه (والفراسم ما بين السبابه
والايهام (والشبر يحسمها) (والقوت اسم فرجة ما بين كل اصبعين طولاً (البروخ) الحائل بين الشيتين وبعبارة
عن عالم المثال اعني الحائرين الاجساد الكيفية وعالم الارواح المجردة اعني الدنيا والاخرة (البعل) الخلل
الذي يشرب بعروقه من الارض ولا يسمى الرجل بعلا حتى يدخل باخر آذنه وزوج على كل حال (البلاء) اصله
الاختبار وفي ذلك بلاء اي محنة ان اشير الى صفتهم او نعمة ان اشير الى الانجاء (وفعل البولي يتعدى الى مفعول
واحد بنفسه وانما يتعدى الى الثاني بواسطة البناء (والبلية النافة التي تحبس عند قبر صاحبها ولا تفي
ولا تغلف الى ان تموت كما هي عادة الجاهلية زعمانهم ان صاحبها يحشر عايبا (البطريق) ككبريت القاسم من
قواد الروم تحت يده عشرة الاف رجل (ثم الطرخان وهو على خمسة الاف (ثم القومس على مائتين وثمانين فيفتح
المثلثة هو رئيس للنصارى في بلاد الاسلام ويكون تحت يد بطريق انطاكية (ثم المطران تحت يده (ثم الاسقف
يكون في كل بلد من تحت المطران (ثم القسيس (ثم الشماس (البلادة) هي قنور الجامع من الالبته ايج الى الحامس

العقلية (البرد) اليوم ومنه لا يذوقون فيها بردا (وبالتحرير يكسب الغمام) (وبالضم جمع بردة وهي من الصوف كساه اود بلبسه الاعراب واقل سفر بقصر فيه ستة برء عند ابي حنيفة وهو اثنا عشر ميلا) (البفت) معروف وفي معناه كل انثى رجوع نسبها اليك بالولادة بدرجة او درجات باناث اوزكور (ويجمع على نبات خلاف اخت لانه عمال برء محذوفه) (البارحة) هي اقرب ليلة مضت وبرحى كلمة تقال عند الخطأ في الرمي ومضى عن الاصلية (البذال البقال) (البذلة) هي الابريق مادام فيه الظلم (بات) بمعنى عرس لقول عمر رضي الله عنه امارسول الله قد بات بمضى اي عرس بها وقد يكون بمعنى نزل يقال بات بالقوم اذا نزل بهم ليلا ويقال باتت العروس ببليلة خرة اذا لم يفتضها وباتت بليلة شينا اذا افتضها (باه) انصرف ولا يقال الا بشرو قال الكسائي لا يكون باء الا بشي اما بخير واما بشر ولا يكون لطلق الانصراف وباء انصرف من الله استوجبوا ويقال باء بكذا اذا اقرب (بابي انت واي) اليه فيه متعلقة بمحذوف اي انت مقدي بابي اوفديتك بابي (بدل) كذا نصب على الحال اي مجذلا منه (به به) كلمة تقال عند استعطف الشيء ومعناه يخ بخ (به) ككيف اسم لدع ومصدر بمعنى الترك وامر من ادفع لكيف (وما بعدها منصوب على الاول مخفوض على الثاني مرفوع على الثالث) (وقتها) يشاء على الاول والثالث اعراب على الثاني (ومن به ما اطعمت عليه استعدت فيه معربة مجرورة بمن خارجة عن المعاني الثلاثة وقسرت بغيره وموافق لقول من بعدهما من الفاظ الاستثناء) (بديع السموات والارض عديم النظير فيهما) (البث) النشرو لتفريق (ادعو الى الله على بصيرة اي على يقين) (وعلى نفسه بصيرة اي عين جوارحه تشهد عليه بعمله) (بطانة من دونكم اي دخلاء من غيركم وبطانة الرجل دخلاء ودخلوا اهل سره ممن يسكن اليه ويشق بعودته) (براهة خرج من الشئ ومفارقة له) (بواكم انراكم) (بؤس فخر وسوء حال) (جاء بكم من البدو خلاف الحضر بفي ترفع وعلا وجاوز المقدار) (وبعوا ثمن اي ازواج المطلقات) (وما كنت بدعا من الرسل اي مبتدعا لم يقدمني رسول اي مبتدعا فيما قوله) (غير باغ اي غير طالب ماليس لى طلبه او غير متناول للذة او غير باغ على امام ولا عاد ولا متجاوز فيما رسم له او سد الجوعه او في المعصية) (وسبع سبع النصارى) (باسطوا ايديهم البسط الضرب) (بسان) اطراف الاصابع (بارغاستند باقى الصلوع) (لباقيات الصالحات ذكر الله) (بهج حسن عجيب) (بورك قدس) (بدارا) مبادرة وهي المساومة) (باسقات طوال) (برزخ حاجز) (بسطة شدة) (بت فتنت) (بوري هلكى) (بصار للناس عبرة لهم) (بيدك بدرعك) (باز استوجبوا) (بئس شديد) (بقيا حسد ابلة تميم) (البر ما امرت به) (والتقوى ما نهيت عنه) (على مريم بهتاناً يعني الزنا) (يا خع قاتل) (على البقاء الزنا) (بيض مكنون رقمين كرفة الجلدة التي في داخل البيضة التي تلى القشرة) (باسناعذابنا) (فباؤا رجوعوا) (بيت طائفة منهم زورت خلاف ما قالت لها او ما قالت لك) (لبلاء كلفاية) (بوا بالابراهيم مكان البيت عيناه وجعلناه لمبابة) (بقية فجاءه) (بارك فيها اكثر خيرها) (بلمشاقفة) (بيانا وقت بيان واشتغال بالنوم) (بررة تقبلاء) (بعثت قلب تراهها واخرج موتهاها) (وجوه يومئذ باسرة شديدة العجبوس) (برق البصر فخر فزعا) (برزت الجحيم اظهورن) (بحيرة هي النافقة التي اذا تحببت خسة ابطن نظرها الى الخناس فان كان ذكر اذ يحويه فاكله الرجال دون النساء وان كانت انثى جدد عوا آذانها هكذا في الجاهلية) (فصل النساء) كل تسبيح في القرء ان فهو الصلوة والتزكى الاسلام) (كل شئ تصير عاقبته الى الهلاك فهو لهلكة) (كل شئ علاقتك نسيم) (بشائر كل شئ اوائله) (كل ما وزد عن العرب من المصايد على تفعل فهو بالفتح كالتمكروا والترداد الا لفظين هما تبيان وتلقاء وما عدا ذلك من اسماء الاجناس نحو تمثال وتمساح ونقصار) (النساء) هي تجبى لمعان كلها راجع الى التنايت تاء الجمع وان لم تكن لمحض التنايت على ما هو المعبر في منع الصرف لكنها للتنايت في الجملة (ودخول تاء التنايت في الجمع اما للدلالة على النسبة كما به او على العجمة كجواربه وموازجة وتكون عوضا عن حرف محذوف كما في العبادلة والنادقة) (واذا كانت علما للمذكر العاقل فلا يعتبر تانيته في غير منع الصرف فيرجع اليه ضمير المذكر تقول طلحة قائم ابوه واما اذا كانت علما لغيره فيعتبر تانيته وتكون للنقل من الوصفية الى الاسمية كما في الحقيقة فان اللفظ اذا صار اسما لغلبة الاستعمال بعد ما كان وصفا كان اسما فيه فرعا لوصفيتها فيشبه المؤنث لان المؤنث فرع المذكر فتجعل النساء علامة للقرعية وتكون تميزا لواحد من الجنس نحو التمرة ومن الجمع نحو الخمة ولنا كيد الصفة والمبالغة نحو علامة ولنا كيد الجمع نحو ملائكة) (وتكون في اول الكلمة للقسم وهي للمعاطبة في الفعل المستقبل وللتنايت وفي آخر الكلمة

(اما زائدة للتنايت فتصير في الوقف هاء نحو قائمه) (او تامة في الوقف والوصل نحو واخت وبنت وتكون للجمع مع الالف نحو مسلمات وتكون في آخر الفعل الماضي لضمير المخبر مضومة وللمعاطبة مة وتوجه ولضمير المخاطبة مكسورة وتاء الوحدة اذا دخلت على ذات الافراد فراد منها) (واذا دخلت على ذات الاجزاء يراد بعض منها وتاء التنايت انما تكون في العربي لا في اسم الجحى كالنوراة وتحذف التاء في التلماني على فعائل كعناكب والنساء في مثل المعرفة والتكررة والصفة والرسالة والمقدمة من نفس الكامة والوقف عليها وكونها صفة للمؤنث باعتبار وجود التاء (وقد يعبر عن النساء في مثل الخليفة بالهاء لكونها في صورة الهاء خطأ وتصير في الوقف هاء وتاء التنايت المتحركة مختصة بالاسم والساكنة تلحق الفعل الماضي قال سيمويه تاء التنايت تدخل على المصاد والمجرى وذوات الزوائد دخولا مطردا فهي تدل على المرة الواحدة ويكون ما قبل تاء التنايت مفتوحا كاليم في فاطمة والرا في شجرة الا ان يكون الفا كقطاة وقناة ولما كان ما قبل التاء في بنت واخت ساكنا وليس بالفعل دل على ان للتاء فيهما اصلية والنساء تكتب طويلا في الجوع وقصيرا في المقدرات هذا في الاسماء واما في الافعال فلا تكتب الا طويلا (التعليق) هو ما خوذ من قولهم امرأة معلقة اي مقودة الزوج فتكون كالشئ المعلق لامع الزوج لفقده ولا بلا زوج اتجوز بها وجوده فلا تقدر على التزوج (والتعليق ربط حصول مضمون جملة بحصول مضمون جملة اخرى) (والشرط تعليق حصول مضمون جملة بحصول مضمون جملة) (وشروط صحة التعليق كون الشرط معدوما على خطر الوجود فالتعليق يكائن تمييزا والمستحيل باطل والتعليق النحوي هو ان تقع الجملة موقع المفعولين معا واما التعليق عن احد المفعولين ففيه خلاف وفي الرضى اذا صدر المفعول الثاني بكامة الاستفهام فالاولى ان يعاق فعل القلب عن المفعول الاول نحو علمت زيدا من هو ووجوز بعضهم تعليقه عن المفعولين لان معنى الاستفهام بجملة التي بعد علمت كانه قيل علمت من زيد وليس بقوى (والتعليق ابطال على العامل لفظا لا تقدر على سبيل الوجوب والالغاء ابطال ذلك لفظا وتقديرا على سبيل الجواز والغاء العمل بالتعليق لا يكون الا في افعال التلويب واما قوله تعالى ايبلوكم ايكم احسن عملا فالقياس ايكم بفتح الباء وانما عاق فعل البلوى لماس فيه من معنى العلم من حيث انه طريق اليه كالنظر والاسماع فانهما طريقان الى العلم فتقدير الكلام ليبلوكم فيعلم ايكم احسن عملا فوجد شرط التعليق وهو عدم ذكر الشئ من مفعوليه قبل الجملة (والالغاء لا يجوز الا بشرط التوسط والتأخير وان لا يتعدى الى مصدره وان يكون قليلا والتعليق يكون في ذلك وفي اشباهه) (وانه تعليق يكون مع لام الابتداء نحو علمت زيدا قائم مع ما التنايت نحو علمت ما زيد ذاهب ومع الاستفهام سواء كان مع الهمة او اسماء الاستفهام نحو علمت ازيد افضل ام عمرو والالغاء في اللفظ والمعنى مثل لا في انما يعلم اهل الكتاب) (وفي اللفظ دون المعنى نحو كان في ما كان احسن زيدا وفي المعنى دون اللفظ وذلك حروف الجر الزوائد نحو كفي بالله شهيدا) (والفعل المعلق ممنوع من العمل لفظا عاملا معنى وتقدير الان معنى علمت زيدا قائم علمت قيسام زيد كما كان كذلك عند انصاف الجزئين) (التكوين) هي صفة يتأني بها الجباد كل يمكن واعدامه على وفق الارادة (والقدرة صفة يتأني بها كون الجائر يمكن الوجود من التساعل) (والتكوين من صفات المعاني لان الله تعالى وصف ذاته في كلامه الازلي بانه خالق فلزم يكن في الازل خالقا لزم الكذب والعدول الى الجواز من غير تعذر الحقيقة) (هذا عند المتأيدية فعلى هذا المكون مفعول وانه حادث باحداث الله لوقت وجوده) (وقال المحققون من المتكلمين ان الصفة المسماة بالتكوين والخلق لو كانت مؤثرة في وقوع المخلوق فذلك التأثير فيه اما على سبيل الصحة وهو المسمى عندنا بالقسرة فان خلاف لفظي او على سبيل اللزوم والوجوب وهو قول الفلاسفة ونقيض القول بكونه قادرا بل التكوين من الاضافات والاعتبارات العقلية مثل كونه تعالى قبل كل شئ ومعهم وبعدهم ومذكورا بالسنن ومعبودا للناس ومحبيها وبميتا ونحو ذلك (والحاصل في الازل هو مبدء الخلق والترزيق والاحياء والامانة ونحوها فالتكوين عندهم عين المكون فيكون الايجاب عين الواجب والحكم عين المحكوم والاحداث عين المحدث ولادليل على كونه صفة اخرى سوى القدرة والارادة) (والماتريدية لما ثبتوا التكوين سوى القدرة غير وايين اثرهما فآثار القدرة صحة وجود المقدور ومن القادر واثرت التكوين هو الوجود بالفعل واعلم ان الصفة الاضافية هي صفة قائمة بذاته تعالى بنشأ منها الاضافة كالتكوين فانه في الازل لم يكن ليكون العالم كائنا به في الازل بل ليكون كائنا به وقت وجوده

وتكرهه باق الى الابد فيعلق وجود كل موجود بكونه لازلي وهذا كمن علق طلاق امرأته في شعبان
 بدخول رمضان فان التطبيق يبقى حكما الى رمضان ليعتاق الطلاق وقت وجوده بذلك التطبيق ولا امتناع
 في الاختصاص الى الغير في نفس الاضافات فان محض الاضافات كالتعليق والمعية لا يسمى صفات لعدم قيامها
 بالذات وانما الامتناع في الصفات الاضافية لئلا يكون مستكملا بالغير فالكلام هو الانصاف بالصفة الكلية
 لا وجود جزئياتها وانما هو الاكثار لا يكون مستكملا بالغير فالكلام هو الانصاف بالصفة الكلية
 وقدمت بكذا الى فلان اعلمته قبل وقت الحاجة الى فعله وقبل ان دهسه الامر (وقدمت اليكم بالوعيد
 واعلم ان اسباب التقديم واسرار كثيرة منها التبرك كتقديم اسم الله في الامور وذوات الشان ومنه شهد الله
 الى اخره) والتعظيم بخوفه ومن يطع الله وارسول (والشكر) بتقديم الذكر على الانثى والحر على العبد والحي
 على الميت والخيل على غيرها والسمع على البصر والرسول على النبي والانسان على الجن والمؤمن على الكافر
 والعاقل على غيره والسماء على الارض والشمس على القمر والقيس على الشهادة واشبه ذلك (ومنها السبق
 كتقديم الليل على النهار والظلمات على النور وآدم على نوح عليه السلام وهو على ابراهيم وهو على موسى
 وهو على عيسى عليه السلام هذا باعتبار الابد (واما باعتبار الانزال فكقوله تعالى صعب ابراهيم وموسى
 وانزل التوراة والانجيل وانزل القرآن) (واما باعتبار الوجوب والتكليف فكقوله تقديم الركوع على السجود وغسل
 الوجه على الايدي والصفاء على المروة وكذا جميع الاعداد كل مرتبة مقدمة على ما فوقها بالذات وامامنى
 وفراى فلان على الجماعة) ومنها الكثرة كتقديم الكافر على المؤمن والسارق على السارقة والزاني على الزانية
 والرجمة على العذاب والموتى على القتلى باعتبار كثرة المشور والميت من المقبول وبالعكس باعتبار كون المقبول
 احق بالمغفرة) ومنها الترتيب من الادنى الى الاعلى كقوله تعالى اللهم ارسل رسولا من قبلى على ما يشاءون بها
 (ومن هذا النوع تاخير ابلغ كتقديم الرحمن على الرحيم والرفق على الرحيم والرسول على النبي) ومنها التدرج
 من الاعلى الى الادنى كتقديم السنة على اليوم والصغيرة على الكبيرة ونحو ذلك (ومن اسباب كون التقديم
 ادل على اقدرة واعجب كقوله فمنهم من يمضى على بطنه) وقوله وسخر ناعم داود الجبال يسبحن والطير ومنها
 المناسبة لسياق الكلام) ومنها رعاية القواصل (وافادة الحصر) والاختصاص (وتقديم المفعول على العامل
 نحو اهل ولا اياكم كانوا يعبدون) وتقدم ما هو متأخر في الزمان (نحو قوله الاخرة والاولى والفاضل على الافضل
 نحو ربه هارون وموسى) والصغير على ما يفسره خوفا وجس في نفسه خيفة موسى (والصفة الجملة على الصفة
 المفردة ونحو فخرج له يوم القيامة كتابا يلقاه منشورا) وتقدم بعض المفعولات على البعض لا يكون الا يكون ذلك
 البعض اهم لكن ينبغي ان يفسر وجه العناية بشأنه ويعرف له معنى (ولا يكون ان يقال قدم للعناية والاهتمام
 من غير ان يذكر من اين كانت تلك العناية وهم كان اهم في تقديم الفاعل يقال قدم لكون ذكره اهم اما لانه في
 نفسه نصب عينك) (واما لنحو ذلك من الاغراض بحسب اقتضاء المقام) (وكذا في تقديم الجار والمجرور على
 الفاعل) كما في قوله تعالى اقرب للناس حسابه لان المقصود الاهم الاقرب الى المشركين ليورثهم رهبة
 وانزعاجا من اول الامر) (وكذلك في تقديم الجار والمجرور على المفعول الصريح) كما في قوله تعالى هو الذي خلق
 لكم ما في الارض لان المقصود الاهم الخلق لاجل الخاطئين ليسرهم من اول الامر والمسرة والمساءلة تتشأن
 تارة من التقديم واخرى من مجموع الكلام) (وان التقديم في الذكر لا يلزم التقديم في الحكم) (قيل لابن عباس
 انك تاهى بالعمرة قبل الحج وقديدا الله بالحج فقال وايقوا الحج والعمرة) (فقال كيف تقولون آية الذين فقال من
 بعد وصية يوصي بها او دين فقال فيماذا تبدون قالوا بالدين قال هو كذلك) (وتقديم الفاعل على المفعول من جهة
 كون المؤثر اشرف من القابل) (ويجوز تقديم احدهما على الاخر من جهة اخرى وهي افتقار الفعل المتعدي
 الى المؤثر والقابل معا) (والفعل لما وجب كونه مقدما على الفاعل في الذهن وجب تقديمه عليه في الذكر ايضا
 والفرق ظاهر بين ضرب زيد وضرب زيد في صورة تقديم الفعل بحكمه باسناد مفهومه الى شيء ما ثم
 يحكم بانه هو زيد الذي كان تقدم ذكره فحينئذ قد اخبر عن زيد ان ذلك الشيء المسند اليه هو زيد فزيد خبر عنه
 وضرب جملة من فعل وفاعل وقعت خبرا عن ذلك المبتدأ (وفي صورة تقديم الفاعل لا يلزم من وقوف الذهن على
 معنى هذا اللفظ ان يحكم باسناد معنى آخر اليه ولا يربح احتمال صيغة الفعل وحده المصدق والكذب) (ولا وجوب

امتناع الاسماء الى شيء معين في صورة الدلالة على الضرب الى شيء معين للتماثل اذا الصيغة انما وضعت لاستناده
 الى شيء معين يذكّر القائل قبل الذكر لا يتم الكلام ولا يحتملها ما والفاعل اذا شتم على ضمير يهوى الى المفعول
 يمنع تقديمه على المفعول عند الاكثر وان كان متقدما في النية والاسم يتقدم على الفعل لان الاسم افظ دال على
 الماهية والفعل لفظ دال على حصول الماهية لشيء من الاشياء في زمان معين فالمقدم سابق على المركب بالذات
 والرتبة فوجب السبق عليه في الذكر واللفظ وتقدم الجزاء اولي عند ادل البصرة لعدم الاحتياج حينئذ الى حرف
 الجزاء بخلاف التأخير (وصيانة الكلام عن الزوائد اولي وعند ادل الكوفة تقديم الشرط اولي لانه سابق في الوجود
 فالاولى ان يكون سابقا في الذكر) (والتقديم على نية التأخير تقديم معنوي) (ولا على نية التأخير تقديم لفظي
 قياس الاضافة المعنوية واللفظية ولا بد في تقديم الشيء على الشيء من تقدمه على جميع اجزائه) (واما في التأخير
 فانه يكفي فيه تاخير جزء واحد عنه) (ولا يجوز تقديم الصلة على الموصول والمضمر على الظاهر في اللفظ والمعنى
 الا ما جاز منه على شريطة التفسير) (ولا يجوز تقديم الصفة وما اتصل بها على الموصوف) (وجميع انواع الاسماء
 والمضاف اليه وما اتصل به على المضاف) (وما عمل فيه حرف او اتصل به لا يقدم على الحرف) (وما اشبه من هذه
 الحروف بالفعل فتصوب ورفع لا يقدم من فوعها على منصوبها) (والافعال التي لا تنصرف لا يقدم عليها
 ما بعدها) (والصفات المشبهة باسماء الافعالين) (والصفات التي لا نسبة بها لا يقدم عليها ما عملت فيه والحروف
 التي اها صدر الكلام لا يقدم ما بعدها على ما قبلها) (وما عمل فيه معنى الفعل لا يقدم المنصوب عليه) (ومن سنن
 العرب تقديم الكلام وهو في المعنى مؤخر) (وتأخيره وهو في المعنى مقدم) كقوله ما بال عينك منها الماء ينسكب
 (وقوله تعالى ولولا كلمة سبقت من ربك لكان لزاما واجل مسمى) (التفسير) الاستبانة والكشف والعبارة عن
 الشيء بلفظ اسهل وايسر من لفظ الاصل وهو اصطلاح علم يبحث فيه عن كيفية النطق بالفاظ القرآن
 ومنذولاتها واحكامها الافرادية والتركيبية ومعانيها التركيبية (وتفسير الشيء لاحق به ومتم له وجار مجرى
 بعض اجزائه قال اهل البيان التفسير هو ان يكون في الكلام ايسر وخفاء فيؤتى بما يزيله ويفسره) (والتفسير
 الاسمي يكون للماهية الاعتبارية) (والتفسير الحقيقي للماهية الحقيقية ولا يشرط فيه الطرد والعكس بقسميه
 (يفهم منه قطع جواز التفسير بالاعم والخاص وكما لا يجوز تفسير الشيء بنفسه كذلك لا يكون بمقتضى
 الا اذا كان لفظا مرادفا جلي وتفسير الاعراب من ملاحظة الصناعة الخوية) (وتفسير المعنى لا يضره مخالفة
 ذلك مثلا اذا استلصق اعراب قوله تعالى وكانوا من الزاهدين قلنا تقديره وكانوا اعني فيه من الزاهدين وتقول
 في تفسيره كانوا من الزاهدين فيه ونفسه يرفقوننا اهل الحق والليل (وتقديره الحق اهل الحق وسابق
 الليل) (وتفسير نحو قولهم ضربت زيدا سوطا ضربت ضربا بسوط فهو لاشك كذلك) (ولكن طريق اعرابه
 انه على حذف المضاف اي ضربته ضربا سوطا حذف (والتفسير والتأويل واحد وهو كشف المراد
 عن المشكل والتأويل في اللغة من الاول وهو الانصراف والتضعيف للتعدية او من الايل وهو الصرف
 والتضعيف للتكثير) (وقيل التأويل بيان احد محتملات اللفظ والتفسير بيان مراد المتكلم ولذلك قيل التأويل
 ما يتعلق بالدراسة والتفسير ما يتعلق بالرواية وفي الراغب التفسير اعم من التأويل واكثر استعمال التفسير في
 الالفاظ ومفرداتها واكثر استعمال التأويل في المعاني والجل واكثر ما يعمل التأويل في الكتب الالهية
 والتفسير يستعمل فيها وفي غيرها وقال المازني في التفسير القطع على ان المراد من اللفظ هذا والشهادة على الله
 انه عنى باللفظ هذا فان قام دليل مقطوع به فصحح والافتقار بالرأي وهو المنهى عنه والتأويل ترجيح احد
 المحتملات بدون انقطع والشهادة على الله وكلام الصوفية في القرآن ليس بتفسير وفي عقائد النفي النصوص
 على ظواهرها والعدل عنها الى معاني يدعيها اهل الباطن الخاد وفي معنى الظاهر والباطن وجوه اشبهها
 بالصواب ما قاله ابو عبيد وهو ان القصص التي قصها الله عن الامم الماضية وما عاقبهم به ظاهرها الاخبار
 بهلاك الاولين انما هو حديث حدث به عن قوم وباطنها وعظ الاخرين وتحذير ان يقعوا كفعالهم فيحل بهم
 مثل ما حل بهم وفي تفسير ابي حيان كتاب الله جاء باسان عربي مبين لارزاقه ولا لفر ولا باطن ولا ايمان بشيء
 مما يتجمل القلافة واهل الطبائع الى آخر ما قال وامامنا ذهب اليه بعض المحققين من ان النصوص على
 ظواهرها ومع ذلك في السارات خفية الى دقائق تكشف على ارباب السلوك يمكن التطبيق بينهما وبين

الظواهر المرادة فهو من كمال الايمان ومحض العرفان (وتفسير القرءان ما هو المنقول عن الصحابة وتاويله ما يستخرج بحسب القواعد العربية ولو قلنا في قوله تعالى يخرج الحي من الميت اريد به اخراج الطير من البيضة كان تفسيره واخراج المؤمن من الكافر والعالم من الجاهل كان تاويلا وتفسير القرءان بالرأى المستفاد من النظر والاستدلال والاصول جائز بالاجماع والمراد بالرأى في الحديث الرأى الذي لا برهان فيه (والتفسير البديعي هو ان يأتي المتكلم في اول كلامه بمعنى لا يستقل الفهم بمعرفته دون ان يفسره ومن معجزات تفسير ما جاء في الكتاب الجليل وهو قوله تعالى والله خلق كل دابة من ماء فمنهم من عشي على بطنه الى آخره ولا تأخذه سنة ولا نوم تفسير للقيوم ولم يرد الى آخره تفسير للصمد وخلق من ثراب تفسير للمثل (وتحذرك في القرءان كثير وفي الشعر نحو قوله آراؤكم ووجوهكم وسيوفكم * للعادات اذا دجون نجوم منها عالم للهدى ومصباح يتجلى الدجى والاخرى ان رجوم

والفرق بينه وبين الابيضاح ان التفسير تفصيل الاجمال والابيضاح رفع الاشكال (التعريف) هو ان يشار الى المعلوم من حيث انه معلوم (وكل تعريف لا وصفية الاصلية فهو للعهد الخارجي) (والتعريف الحقيقي هو الذي يقصده تحصيل ما ليس بحاصل من التصورات ويكون بالاضافة والاشارة الشخصية لا بالنسبة (والتعريف اللفظي ان لا يكون اللفظ واضح للذات على معنى فيفسر بلفظ واضح دلالة على ذلك المعنى كقولك الغضنفر الاسد (وكل تعريف معنوي فالمساواة شرط فيه دون التعريف اللفظي لان المقصود من التعريف المنطقي التصديق بان هذا اللفظ موضوع لذلك المعنى فلا يكون المقصود منه حصر ذلك المعنى على ذلك اللفظ لجواز ان يكون لفظ آخر موضوعا لذلك المعنى (والمتاخر من تعريفين التعريف والتفسير في لزوم المساواة (والمتمردون لم يفرقوا بينهما في عدم اللزوم) (وتعريف المبدءات لا يكون الاسمي اذ احقائقها لا يمكن ان هي مفهومات (وتعريف الموجودات قد يكون حقيقيا اذ لها معلومات وحقائق (وتعريف الاشياء عام وقد يحد الى خاص ليعرفه المختلط بحجاسته النظرية (وتعريف التذاه خطاب للحاضر وقصد لواحد بعينه (وتعريف الخبر بلام الجنس لا فائدة قصره على المبدءات وان لم يكن هناك ضمير فصل مثل زيد الامير (وتعريف المبدءات بلام الجنس لا فائدة قصره على الخبر وان كان مع ضمير متصل مثل الكرم والقوى والدين هو النصيحة (واما الحمد لله فكلام صاحب الكشف ان كلاما من لام الجنس واللام الجارية للحصر وفيه نظر لانه ان اريد بها الجنس من حيث هو كما هو المختار فكونه له تعالى لا ينافي كونه لغيره ايضا وعند ارادة الاستغراق به لا تنفذه ايضا مثل الحمد لله لذاتيته ان يكون الله تعالى محمودا بكل حمد ومستحقا له وهو لا يستلزم ان لا يحمده غيره ببعض منه ويكون مستحقا له بما فيه من الجليل (واما اللام الجارية فكلام صاحب الكشف والعلمتين في كثير من المواضع يدل على الافادة في كثير من مبادئ على عدم الافادة (والذي يظهر ان موضوعه للاختصاص المطلق وازالة الاختصاص الحضري منها بمعونة قرائن المقامات كيف وفي كثير من المواضع لا يمكن ارادة الحصر منها كما في اللام المقدرة في اضافة العام الى الخاص وفي الجملة مؤدى الحصرين واحد وسبق احدهما على الاخر لا يستدعي الا كون اشياء مؤكدا للاول (والتعريف الذي لا يستدل عليه هو ما كان لبيان الماهية (واما الذي لبيان المفهوم لغة او عرفا فيستدل عليه صرح به ابن الحاجب في اصوله (والتعريف باسم العلم اولى من التعريف بالاضافة كبيت الله والكعبة ورسول الله ومحمد اذ لا تنفذه الاضافة ما يفيد العلم (والتعريف بحسب الماهية انما يصح كون بالاجزاء المحمولة والتعريف بحسب الوجود قد يكون بالاجزاء الغير المحمولة (والتعريف الدوري عبارة عن توقف المعرف او بعض اجزائه على المعرف (والتعريف المشتمل على الدور هو عبارة عن توقف اجزاء المعرف على البعض الاخر من تلك الاجزاء (وفي تعريف الشيء بنفسه يلزم تقدمه على نفسه بمرتبة واحدة (وفي الدوري يلزم تقدمه عليه بمرتبتين ان كان صريحا (وفي تعريف الاضافيات لا بد من قيد الحينية الا انه كثيرا ما يحذف من اللفظ لشهرة امره والحدود للتصور (والحينية تكون في الحكم وهو لا يعتبر في التصورات بل هو من احوال التحريكات (والتعريف بالفرد لا يصح لان الشيء المطلوب تصوره بالنظر يجب ان يكون متصورا بوجه ما والا امتنع طلبه (ولا بد من تصور يستفاد منه التصور المطلوب وذلك التصور غير الدوروي - وله تصور بوجه مدخل في التصور المنطوق فوجب تحقق تصورين في نوع التصور المطلوب

فلا يقع تصورا المطلوب بفرد (التقسيم) هو على قسمين تقسيم الكل الى جزئياته وتقسيم الكل الى اجزائه فالاول هو ان يضم الى مفهوم كلي قيود مخصوصة بجماعه اما متعاقبة او غير متعاقبة ليحصل بانضمام كل قيد اليه قسم منه فيكون المقسم صادقا على اقسامه وتقسيم الكل الى اجزائه تفصيله وتحليله اليها فلا يصدق المقسم على اقسامه وصرح عماد الدين بان التقسيم نوع واحد لان تقسيم الكل الى جزئياته يرجع الى تقسيم الكل الى الاجزاء وانما الحيوان اما حيوان اسود واما حيوان ابيض معناه مجموع افراد الحيوان بعضها حيوان اسود وبعضها حيوان ابيض (والتريد لا يستلزم اشتراكا بين اقسامه بخلاف تقسيم الكل الى اجزائه كما في المنفصلات وقد يجري في الجزئيات الحقيقية كما في الجمليات الشبكية بها كقولك زيد اما ان يكون قائما او قاعدا (والتريد الانفصالي يشبه بالتريد الجملي اذ انما يكتفى غير موزن الا يرى العدد اما زوج واما فرد فيتمثل التقسيم والجل والفرق باعتبار المقاصد (ولا يشبهه بالتقسيم لانه واردين القضايا بحسب صدقها ونقصها في نفس الامر وكذا لا يشبهه بالتريد الجملي اذا كان متعلقا بجزئ في حقيق او بكلي مسطور (ثم التريد لا يكون الا بين المعاني المحتملة فلا يقال المراد بالانسان اما الحيوان الناطق او الجحر (والتقسيم للذات والتعريف للمفهوم (والتحديد وضع لمعرفة الجزئيات بواسطة الكميات (والتقسيم بالعكس) (وتقسيم الكل الى جزئياته حقيقة نحو الكلمة اسم او فعل او حرف (وتقسيم الكل الى اجزائه مجازي (كقوله

فقالوا لسانا فلان لا بد من ما * ضد ورماح اشرفت او سلاسل

(وتقسيم الكل الى الجزئيات كتقسيم الجنس الى الانواع والانواع الى الاصناف والاصناف الى الاشخاص (وتقسيم الذاتي الى العرضي كتقسيم الانسان الى الابيض والاسود وبالعكس كتقسيم الابيض الى الانسان والقرس) والعرضي الى العرضي كتقسيم الابيض الى الطويل والقصير (والتقسيم التام في الطول ان يكون بلا طرفة ولا وثقة والتقسيم التام في الطول والعرض ان يكون بالذات والاثبات متعاقبا وهو التقسيم الخاص لكونه مرددين للنفي والاثبات (والغرض من التقسيم تكثير الوسائط في البراهين واجزاء الحدود (وحقيقة التقسيم الاستقرائي ضم التقيود المتحققة في الواقع الى مفهوم كلي (وحقيقة التقسيم العقلي ضم القيود الممكنة الانضمام بحسب العقل الى مفهوم كلي سواء طابق الواقع اولا (والسبر والتقسيم هو حصر الاوصاف في الاصل والغناء البعض الباقي لا مالمية كما يقال علم الحمر اما الاسكار او كونه ماء العنب او المجموع او غيرهما والتقسيم يقتضي انتفاء مشاركة كل واحد منهم ما على قسم صاحبه كافي تقسيم البينة واليمين بين المدعي والمنكر حيث لا يشترك احدهما في قسم صاحبه يقتضي الحديث مشهور حتى صار في حيز النوار فعلى هذا ربح المدي عن اقامة شاهد آخر يستلطف المدعي عليه فقط ويقضى عليه بالتكول لا برد اليمين عليه فيقضى له لو حلف كما هو عند الشافعي استدلالا بقضاء رسول الله بشاهدين فان هذا الحديث قريب (والتقسيم التكميلي من الاعلى الى الاسفل (والتحليل تكثير الوسائط واعادة المقدمات من الاسفل الى الاعلى وانما يذكر للانتفاء (والتحديد تصور ونقش صورة المحدود في الذهن ولا حكم فيه اصلا فالحداد انما ذكر المحدود ليتوجه الذهن الى ما هو معلوم من وجه ما ثم يرسم فيه صورة اخرى اتم من الاولى لا يحكم بالحد عليه اذ ليس هو بصور التصديق بثبوته له فحاشا له الاكمل انتقاس ان الحد ينقش في الذهن صورة معقولة وهذا ينقش في الواح صورة محسوسة (والتحديد هو فعل الحدود ك الاشياء بحدودها الدالة على حقائقها دلالة تفصيلية (والتقسيم البديعي هو ذكر متعدد مضافا ما لكل اليه على التبعيض يخرج اللفظ والنشر نحو قوله

ولا يقيم على ضمير يرا به * الا الاذلان غير الحي والوتد

هذا على السلف مربوط برمتيه * وذات شبح فلا يرى له احد

قال السكاكي هو ان يريد المتكلم شيئا ذا جزئين او اكثر ثم يضيف الى كل واحد من اجزائه ما هو له وقيل هو ان يريد المتكلم متعددا او ما هو في حكم المتعدد ثم يذكر لكل واحد من المتعددات حكمه على التعيين والكل راجع الى مقصود واحد (التضمين) هو اشراب معنى فعل لفعل ليعمل معاملة (وبعبارة اخرى هو ان يحمل اللفظ معنى غير الذي يستحقه بغير اظهاارة (والعدل هو ان تريد لفظا فتعدل عنه الى غيره كعمر من عامر والمعدل عن اللام يجوز اظهااره لغيره ولذلك اعرب (والتضمن لها لا يجوز اظهااره كعامة الاستعظام والشرط

المتضمن معنى الحرف ولذلك بنى التضمين (ثم الاسماء المتضمنة للحرف على ثلاثة اشريد ضرب لا يجوز اظهرها
الحرف معه نحو من وكل في الاستفهام فلا يقال امن ولا اكم حذار التكرار فيبنى لا محالة) وضرب يكون الحرف
المتضمن مراداً كالمنطوق به لكن عدل عن النطق به الى النطق بدونه فمكانه مملوظ به ولو كان مملوظاً به لما يبنى
الاسم وكذلك اذا عدل عن النطق به (وضرب وهو الاضافة والطرف ان شئت اظهرت الحرف وان شئت لم تظهر
نحو قات اليوم وقت في اليوم فلما جاز اظهره لم يبن (قال بعضهم التضمين هو ان يستعمل اللفظ في معناه الاصل
وهو المقتضود اصالة لكن قصد تبعية معنى آخر يناسبه من غير ان يستعمل فيه ذلك اللفظ او يدرله لفظ آخر
فلا يكون التضمين من باب الكناية ولا من باب الاختصار بل من قبيل الحقيقة التي قصد بمعناه الحقيقي معنى آخر
يناسبه ويتبعه في الارادة) وقال بعضهم التضمين ايقاع لفظ موقع غير المتضمنه لمعناه وهو نوع من المجاز
ولا اختصاص للتضمين بالفعل بل يجري في الاسم ايضا قال التتاراني في تفسير قوله تعالى وهو الله في السموات
وفي الارض لا يجوز تعلقه باقطة الله لكونه اسماً لا صفة بل هو متعلق بالمعنى الوصفي الذي ضمنه اسم الله كافي
قوله هو حاتم من طى على تضمين معنى الجواد) وجزائه في الحرف ظاهر في قوله تعالى ما ننسخ من آية فان ما
تضمن معنى ان الشرطية ولذلك جزم الفعل (وكل من المعنيين مقصود لذاته في التضمين الا ان المقصد الى احدهما
وهو المذكور بذكر متعلقه يكون بهما الاخر وهو المذكور بلفظه وهذه التبعية في الارادة من الكلام فلا ينافي
كونه مقصوداً لذاته في المقام (وبه يشارك التضمين الجمع بين الحقيقة والمجاز فان كلاماً من المعنيين في صورة الجمع
مراد من الكلام لذاته مقصود في المقام اصالة ولذلك اختلف في صحته مع الاتفاق في صحة التضمين والتضمين
سماعى لا قياسى وانما يذهب اليه عند الضرورة اما اذا لم يكن اجراء اللفظ على مدلوله فانه يكون اولى وكذا
الحذف والا يصال لكن ما الشيوحه ما صاراً كالتقياس حتى كثر للعلماء التصرف والقول به ما فيها لا يسمع
فيه) ونظيره ما ذكره الفقهاء من ان ما ثبت على خلاف القياس اذا كان مشهوراً لا يكون كالثابت بالقياس في
جواز القياس عليه (وجاز تضمين اللازم المتعدى مثل سفة نفسه فانه متضمن لاهلك) وقائدة التضمين هي ان
تؤدى كلمة مؤدى كلمتين فالكلماتان مقصودتان معاً قصدتوا بتعباً فتارة يجعل المذكور اصلاً والمحدوف حالاً
كما قيل في قوله تعالى ولتكبروا الله على ما هداكم كانه قيل ولتكبروا الله جامدين على ما هداكم وتارة بالعكس
كافي قوله تعالى والذين يؤمنون بما انزل اليك اى يعترفون به مؤمنين ومن تضمين لفظ معنى لفظ آخر قوله تعالى
ولا تعد عيناك عنهم اى لا تفهم عيناك بمجاوزين الى غيرهم ولانا كوا الاموالهم الى اموالكم اى ولا تضعوها
آكلين (من انصارى الى الله اى من يضاف في نصرى الى الله هل لك الى ان تركى اى ادعوك وارشدك الى ان تركى
وما نهىوا من خير فلن تكفروه اى فلن تحرموه فعدى الى اثنين ولا تعزموا عقدة النكاح اى لا تنووه فعدى
بنفسه لا بهلى لا يسمعون الى الملاء الا على اى لا يصغون فعدى الى واحد ان يتعرب بنفسه ونحو سمع الله لمن حمده
اى استجاب فعدى باللام والله يعلم المفسد من المصلح اى يميز ومن هذا الفن في اللغة شئ كثير لا يكاد يحاط به
ومن تضمين لفظ لفظاً آخر قوله تعالى هل انبئكم على من تنزل الشياطين اذا الاصل امن حذف حرف
الاستفهام واستعمل على حذفه كافي هل فان الاصل اهل فاذا دخلت حرف الجر فقد راء همزة قبل
حرف الجر في ضميره كالك تقول اعلى من تنزل الشياطين كقولك اعلى زيد صرحت وهذا تضمين لفظ لفظاً آخر
(والتضمين يطلق ايضا على ادراج كلام الغريب انشاء الكلام لقصدنا كيد المعنى اوترييب النظم (وهذا هو النوع
البديعى كيداع حكايات الخلق في القرآن) (التأكييد) هو ان يكون اللفظ لتقرير المعنى الحاصل قبله وقوته وبه
(والتأسييس) هو ان يكون لافادة معنى آخر لم يكن حاصل قبله ويسمى الاول اعادة والثاني افادة والافادة الاولى
واذا دار اللفظ بينهما تعين الحمل على التأسييس ولهذا قال اصحابنا لو قال لزوجته انت طالق طالق طلاق طلقت
ثلاثاً وان قال عنت التأ كيد صدق ديانة لانفصال (والتأكييد اذا كان ضميراً لا يوكديه الا مضمر) (والفصل
ليس كذلك بل يقع بعد الظاهر والمضمر) (والتأكييد مع التقوية نفي احتمال المجاز واما نفي كذلك التابع
(والحق ان التابع لا يقيد بالتقوية استة لا بالمجلافة تابعاً لعل مراد البسيط اى هذا من قوله اذا التابع لا يقيد
والتابع من شرطه ان يكون على زنة المتبوع) (والتأكييد لا يكون كذلك) (والتأكييد يرفع الابهام عن نفس
المتبوع في النسبة ويرفع ايضا الابهام ما عسى يتوهم في النسبة) (والتأكييد كيد بذكر ما وكالعله اقوى من انما كيد

بالتكرار المجرد) والتكرار إعادة الشيء فعلا كان أو قولا وتفسيره بذلك الشيء مرة بعد أخرى اصطلاح (والثابت
كما يكون لا زالة الشك ونفي الانكار مع السامع كذلك يكون اصدق الرعية ووقور النشاط من المتكلم ونيل
الرواج والقبول من السامع وكون الخبر على خلاف ما يترقب نحو (رب ان قومي كاذبون) ورب اني وضعتني
وتحسين اتيان ضمير الشأن نحو (انه لا يفلح الكافرون) وكذلك ترك التأكيد فانه كما يكون لعدم الانكار يكون
ايضا لعدم الباعث والمحرك من جهة المتكلم ولعدم الرواج والقبول من جهة السامع وقد يكون التأكيد لرد
ظن المتكلم كقولك احسنت اليه ثم انه اساء الى او لاطهار كمال العناية كقوله تعالى انك لمن المرسلين
(او كمال التصريح والابتهال نحو) اتنا امانا (او كمال الخوف نحو) انك من تدخل النار فقد اخزته الى غير ذلك
من المعاني التي تناسب التأكيدي بوجه خطابي (والشيء اما ان يؤكد بنفسه ويسمى التأكيد اللفظي كقوله
عليه الصلاة والسلام لا غزون قريبنا ثلاثا او يؤكد بغيره ويسمى التأكيد المعنوي وحينئذ اما ان يكون
تأكيدا للمفرد وهو المقابل للجملة سواء كان تأكيدا للواحد مذكرا او مؤنثا كلفظ النفس والعين او تأكيدا
لثنائية المذكور او الموت كلفظة كلا وكلنا او تأكيد للجمع كلفظة كل واجمعين واخوانه واما ان يكون تأكيدا
للجملة كلفظة ان واخوانها (والفصل بين المعطوفين يقوم مقام التأكيد كما في قوله تعالى لقد كنتم انتم وآباؤكم
في ضلال مبين ومكرهم ومكرهم كبحي لها سمعها يحتمل التأكيدي والنوع وجمدت جلوسا للتأكيد وجلسة
بالكسر للنوع وبالفتح في العدد ايمان المرة وادوات التأكيدي ان المفتوحة على مذهب التنوخي القائل بانها
لتأكيدي النسبية ولام الابتداء والقسام والالاستقتساخية واما واء التثنية وكان ولكن وليت ولعل وضمير الكأن
وضمير الفصل واما في تأكيد الشرط وقد والسين وسوف والنونات في تأكيد الفعلية ولا التبرئة وان ولما في تأكيد
النفي وتتفاوت التأكيدي بحسب قوة الانكار وضعفه واذا اجتمعت ان واللام كان بمنزلة تكرار الجملة ثلاث مرات
اثنان لان وواحدة للام وكذلك نون التأكيدي الشديدة بمنزلة تكرير الفعل ثلاثا وانحطقة بمنزلة تكريره مرتين
والتأكيدي المعنوي بكل واجمع وكلا وكثا وقاتنه ترفع توهم المجازي في المسند اليه وعدم الشمول والاحاطة بجميع
الافراد ويمتنع التأكيدي بكل اذا اضيف الى ظاهرا والى ضمير محذوف ولا يؤكد بكل واجمع الاذ واجزاء يصح
افتراقها حسب او حكما وقائده اجمعين في قوله لا ملان جهنم من الجنة والناس اجمعين اما استغراق افراد العصابة
وشمولها بتقدير المضاف (واما بيان ان الداخلين في جهنم ليسوا بمقصودين على احد القرينين وهذا لا يقتضي
شمول افراد كلا القرينين لكن الاخير يدل على جواز وقوع اجمعين تأكيد للمثنى وهو محل بحث ولعل المراد
من الجنة والناس التابعون لابليس وقد ورد لا ملان جهنم من الجنة ومن تبعك منهم اجمعين فلا محذور والتأكيدي
اللفظي هو تكرار اللفظ اما مراده نحو ضيقة احرجا بكسر الراء والعرب تقدم الاشهر ثم تؤكد بقول اسود غريب
فامتسكك بقوله تعالى غريب سود فتأمل واما بلفظه ويكون في الاسم نحو (كدادكا وفي الفعل نحو فهل
الكافرين امهلهم وفي اسم الفعل نحو هيأت هيأت وفي الحرف نحو وفي الجنة خالدن فيها وفي الجملة نحو ان
مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا) ومن هذا النوع تأكيد الضمير المتصل بالمفصل نحو اذهب انت وزيك
والمفصل بمثله نحو وهم بالآخرة هم كافرون وتأكيدي الفعل بمصدره وهو عوض عن تكرار الفعل مرتين (وقائده
دفع توهم المجازي في الفعل نحو يسلا واسلما ونسيرا الجبال يسرا) والاصل في هذا النوع ان يثبت بالوصف المراد
كقوله تعالى اذكروا الله ذكرا كثيرا وسرحوهن سراخا خيلا وقد يضاف وصفه اليه نحو اتقوا الله حتى تقاته
وقد يؤكد بمصدر فعل آخر نحو وتبتل اليه تبتيلا وتبتل مصدر بتل اولس عين نيابة عن المصدر نحو وانتم
من الارض نباتا ناي انسا تا اذ النبات اسم عين (والحال المؤكدة نحو يوم ابعث حيا والتكرار بابلغ من التأكيدي
وله فوائد منها التقوية وقيل الكلام اذا تكررت فترروا ومنها زيادة التنبيه على ما ينبغي التهمة لمتكلم تاتي الكلام
بالقبول وهو مع التأكيدي يحاميه ويقارقه ويريد عليه ويتص عنه فان التأكيدي قد يكون تكرارا وقد لا يكون
وقد يكون التكرار غير تأكيدي صناعة وان كان مفيدا للتأكيد معنى ومنه ما وقع فيه الفصل بين المكررين
كقوله تعالى ان الله اصطفى النوطمرك واصطفى الى على نساء العالمين (والتأكيدي لا ينفصل بينه وبين مؤكده
والكلام الا ابتدائي المجرد والطلب المؤكدا استحسانا والانسكار المؤكدا كوزوجا فهذه الاقسام الثلاثة ظاهرة
الجريان بأسرها في افادة الحكم دون افادة لازمة لان المؤكدا اذا ذكر كان التأكيدي واجعا بحسب الظاهر الى

القائمة الى اللازم وتأكيد المدح بما يشبه الذم وعكسه نحو قوله

ولا عيب فيهم غير ان ضيوفهم يتلأم بدميان الاحبة والوطن

واكدت اجود في عقد الايمان وكدت اجود في القول (وفي الديوان وكده افضح من اكده) (التشبيه) في اللغة التجميل
مطلقة وفي الاصطلاح هو الدلالة على اشتراك شيئين في وصف هو من اوصاف الشيء الواحد في نفسه (والتشبيه
على ما قاله الشيخ عز الدين ان كان يحذف من باب المجاز والصحيح
انه حقيقة وله الفاظ تدل عليه وضعا وليس فيه نقل اللفظ عن موضوعه وانما هو توطئة لمن يسلك سبيل
الاستعارة والتشبيه لانه كالاصل لهما والذي يقع منه في حيز المجاز عند اهل البديع هو الذي يجيء على حد
الاستعارة كقولنا لمن يتردد في امرين ان يفعله او يتركه اني اراهما تقدم رجلا وتؤخر اخرى والاصل اراهما في
تردد لكن يقدم رجلا ويؤخر اخرى (ومن الشروط اللازمة في التشبيه ان يشبه البليغ الادون بالا على اذا اراد
المدح والبلاغة في الهجو بالعكس) (واداته الكاف كرماد) وكان مكانه رؤس الشياطين (وشبه) (ومثل مثل
ما يفوق ولا يستعمل مثل الا في حال اوصاف لها شأن وفيها غرابة والمصدر المقدر بتقدير الاداة كقوله تعالى وهي
تمر مر السحاب (وربما يذكر فعل ينبي عن حال التشبيه في القرب والبعد والاداة مخدوفة مقدرة لعدم استقامة
المعنى بدونها) (نحو يحسبه الظمان ماء) (يخيل اليه من يحرقهم انما تسمى) (والاصل دخول اداة التشبيه على
المشبه به) (وقد تدخل على المشبه اما لصد المبالغة نحو قالوا انما البيع مثل الربا فنحن لا يخلق كن لا يخلق
(واما لوضوح الحال نحو وليس الذكر كالانثى) (وقد تدخل على غيرهما فمما نرى فيهم المخاطب نحو كوفوا انصار الله
كما قال عيسى بن مريم والمراد كوفوا انصار الله خالصين في الانقياد كشأن مخاطبي عيسى اذ قالوا) (والتشبيه
المقلوب كقوله وبدا الصباح كان غرته * وجه الخليفة حين يتدح

وقد نظمت فيه

لا تقاب الشبه كلا فيه ما فيه * حق التشابه تشبيه بما فيه

فاليهم في هدف كاللحظ في جدي * والدر في صدف كالشعر في فيه

والبدري خبته والقوس حاجبه * والجوهر الفرد فوه لا ينافيه

ولا قياس على تشبيه خالقنا * لنوره العز في لا يوافيه

والتشبيه المطلق هو ان يشبه شيء بشيء من غير عكس ولا تبديل كقوله تعالى وله الجوارى المنشآت في البحر

كالاعلام) (والتشبيه المشروط هو ان يشبه شيء بشيء لو كان بصفة كذا او لولا انه بصفة كذا كقوله

قد كاد يمحكيه صوب الغيث مذكبا * لو كان طلق الحيا مطر الذهب

والدهر لو لم يخن والشمس لو نطقت * والليث لو لم يصد والبحر لو عذبا

(وتشبيه الكناية هو ان يشبه شيء بشيء من غير اداة التشبيه كقوله

وامطرت لؤلؤا من زرجس فسقت * وردا وعشت على العناب بالبرد

(وتشبيه التورية هو ان يأخذ بصفة من صفات نفسه وصفة من الصفات المقصودة ويشبه بها شيء واحد كقوله

صدغ الحبيب وحالي * كلاهما كالايمان * وثفره في صفاء * وادمي كاللائي

(والتشبيه المعكوس هو ان يشبه شيئين كل واحد منهما بالآخر كقوله

رق الزجاج وراقت الخمر * فتشابهنا قسا كل الامر

فكانه نخر ولا قدح * وكانه قدح ولا نخر

(وتشبيه الانتمار هو ان يكون مقصوده التشبيه بشيء ويدل ظاهر لفظه على ان مقصوده غيره كقوله

ان كان وجهك شعاعا * فالجسمي بدوب * وتشبيه التفضيل هو ان يشبه شيئين ثم يرجع فيرجح المشبه على

المشبه به كقوله

من قاس جدواله بالغمام خاسا * انصف في الحكم بين شيئين

انت اذا جدت ضاحك ابدا * وهو اذا جاد دافع العين

(وتشبيه محسوس بمحسوس كقوله الخلد بالورد والين الناعم بالخن) (ورابحة بهض الزهر بالمسك) (هذا في

المحسوسات

المحسوسات الاولى (واما في المحسوسات الثانية وهي الاشكال المستقيمة والمستديرة والمقادير والحركات
كتشبيه المنصب بالرمح راقدا اللطيف بالغصن وقد نظمت فيه

وقد نكصن البنان خدل ورده * وذلك امر الحق قد بان مزهرا

(والشيء المستدير بالكرة والحلقة) (وعظيم الجثة بالجبل) (والذهاب على الاستقامة بنفوذ السهم) (وفي الكيفيات

الجسمانية كالصلابة والرخاوة) (وفي الكيفيات النفسانية كالغرايز والاخلاق) (وفي حالة اضافية كما تقول

الفاطمة كالماء في السلاسة) (وكالتسيم في الرنة) (وكالعسل في الخلاوة) (وتشبيه المعقول بالمعقول كتشبيه الوجود

العماري عن الفوائد بالعدم) (وتشبيه الفوائد التي تبقى بعد عدم الشيء بالوجود) (وتشبيه المعقول بالمحسوس

(كقوله تعالى والذين كفروا اعمالهم كسراب يقيعه وفي موضع آخر كرماد اشتدت به الريح في يوم عاصف

(وتشبيه المحسوس بالمعقول غير جائز لان العلوم العقلية مستفادة من الحواس ومنتهية اليها فلا يجوز جعل

الفرع اصلا والاصل فرعاً واماماً جاء في الاشعار فوجهه ان يقدر المعقول محسوساً ويجعل الاصل المحسوس على

طريق المبالغة فرعاً فيصح التشبيه حينئذ يقرب من هذا تشبيه الموجود بالتخييل الذي لا وجود له في الاعيان

كتشبيه الجربين الرماد بجرب من الملك موجه الذهب وذلك انما يتم ان لو فرض التخييل من امور كل واحد منهما

وجود في الاعيان حينئذ يكون التشبيه حساً او توافقاً لطرفين في الافراد التعدد غير لازم فانه قد تعدد

المشبه به ويتحد المشبه ويسمى تشبيه التسوية وقد يعكس الامر ويسمى تشبيه الجمع) (والتشبيه المؤكد الذي

اخرى فيه المشبه به على المشبه نحو زيد اسد فهو استعارة عند البعض) (واما التجريد مثل لقبت منه اسدا فهو

تشبيه عند بعض والاختلاف قيم ما راجع الى الاختلاف في تفسير الاستعارة والتشبيه) (واما علو التشبيه فهو

اما بايهام اشتركت المشبه مع المشبه به في جميع اوصافه وهو يحذف الوجه واما بايهام الاتحاد بينهما وهو

يحذف الاداة خالما بوجوده شيء من الامرين فلا علو فيه من هذه الحينية وان كان كلاما بلاغيا في نفسه وما وجد

فيه احدهما فهو عال وما وجد فيه كلاهما فهو اعلی (التجريد) هو ان ينتزع من امر ذي صفة امر آخر مماثل له في

تلك الصفة مبالغة في كمالها فيه حتى كانه بلغ من الاتصاف بتلك الصفة الى حيث يصح ان ينتزع منه موصوف

آخر بتلك الصفة ويكون بمن التجريدية كقوله لي من فلان صديق جسيم) (وبالبناء التجريدية الداخلة على المنتزع منه

نحو قولهم اني سألت فلانا التسلان به الجبر ويكون بدخول بناء المعية والمصاحبة في المنتزع نحو قوله

وشوهدا تعدوني الى صارخ الوغي * بمسانم مثل القنيق المرحل

ويكون بدخول في المنتزع نحو قوله تعالى لهم فيها دار الخلد ويكون بدخول توسط حرف نحو قوله

ولئن بقيت لا رجاء لي بغزوة * تحوي الغنائم اربعوت كريم

يعني نفسه (ويكون بطريق الكناية نحو قوله

* ياخير من يركب المطى ولا يشرب كأسا بكف من بخلا

اي يشرب الكاس بكف الجواد فقد انتزع من الممدوح جوادا يشرب والكاس بكفه على طريق الكناية

لانه اذا نقي عنه الشرب بكف الجواد ثبت له الشرب بكف كريم ومع لوم انه يشرب بكف نفسه فالكريم

نفسه (ومن التجريد بخاطبة الانسان نفسه) (ثم اعلم ان التجريد هو حذف بعض معاني اللفظ وارادة البعض

ويتعلق بمفهوم اللفظ) (والالفاظ على ما قالوا هو نقل معنوى لالفاظي فقط فيبينها عموم وخصوص من وجه

كما في ذكره فيما تقدم ومشرطه ان يكون الضمير في المنقول اليه عائدا في نفس الامر الى المنقول عنه فمثل اكرم زيدا

واحسن اليه ليس التفاتا فان ضمير فاعل اكرم غير الضمير في اليه) (ومثل اني مخاطبك فاجيب مخاطب تجريد

لان ضمير النسبة واقع موضعه وليس ذلك وضع الضمير الغائب موضع ضمير المتكلم) (وكذلك والى لا عيب الذي

فطرق اليه ترجعون لان الضمير واقع في محله فهو التفات وتجريد على رأي السكاكي وعلى غيره هو تجريد

فقط (ومثل قوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك وجرت بهم تجريد التفات (اذا الضميران في نفس الامر لشيء

واحد وبالادعاء لشيئين) (وفي قوله تعالى الذي ارسل الرياح الى آخره في اقطعة الجلالة على رأي السكاكي

التفات وتجريد على رأي غيره تجريد فقط وقوله فسقناه التفات على رأيهما) (وقوله الحمد لله التفات على رأي

السكاكي وتجريد ايضا وابالك فبعد التفات لا تجريد (ومثل رابت منه اسد التجريد ومثل تظاول ليلك وتكافئ ليلي وقد قناه التفات دون تجريد على رأى الجمهور) ومثل فصل لربك وانحر التفات وتجريد (ولا واحد منهما كغالب القرآن) ووضع الظاهر موضع المضمرة قد يجتمع مع الالتفات (كفى مثل قوله تعالى الله الذى ارسل الرياح وامير المؤمنين يا مريك بكذا) وينفرد الالتفات نحو تظاول ليلك (وقد ينفرد وضع الظاهر عن الالتفات كقوله تعالى ان ابانا لى ضلال) وينفرد وضع المضمرة موضع الظاهر عن الالتفات فى نحو نعم رجلا زيدان الضمير والظاهر كلاهما على اسلوب الغيبة (وينفرد الالتفات عنه كثير نحو وبات له ليلة) (ويجتمعان فى قول الخليفة نعم الرجل امير المؤمنين) (واما على رأى غير السكاكي فوضع الظاهر موضع المضمرة والالتفات قد يجتمعان) (مثل فصل لربك) (وقد ينفرد الالتفات وهو الغالب مثل اياك نعبد وقد ينفرد وضع الظاهر مثل الحمد لله ووضع المضمرة موضع الظاهر لا يجتمع مع الالتفات) (التجنيس) (تفعيل من الجنس ومنهم من يقول من الجنس ومنهم من يقول من المجانسة لان احدى الكلمتين اذ شابهت الاخرى وقع بينهما مفاعلة الجنسية والمجانسة والجناس مصدر جانس) (ومنهم من يقول من التجانس وهو التفاعل من الجنس ايضا ولما انقسم اقسام كثيرة وتوسع انواع عديدة تنزل منزلة الجنس الذى يصدق كل واحد من انواعه فهو حينئذ جنس ومن انواعه التلقين) (وهو ما تماثل ركاه وكان كل واحد منهما مكرما من كلمتين فصاعدا كقوله

الى حنفي مشى قدى * ارى قدى اراق دى

والمركب وهو ما كان احد ركنيه مكرما من كلمتين والاخر ليس بمركب مثل سلما وسل عن وسل سبيلا سبيلا والمذيل وهو ما زاد احد ركنيه على الاخر اما حرفا واحدا فى آخره او حرفين فصار له كالذيل نحو هو حام حامل لاعباء الامور وكاف كافل بمصالح الجمهور) (واللاحق وهو ما يبدل من احدر ككنيه حرف من غير مخزجه ولا قريب منه فان كان من مخزجه سمي مضارعا) (والمراد بالمضارع هم من المشابه نحو وهم يبنون عنه وينبنون عنه) (واللاحق كاليمين واليمين) (والسام وهو ما تماثل ركاه واثقة اللفظا واختلفا معنى من غير تفاوت فى تجميع تركيبهما ولا اختلاف فى حركاتهما كقوله لم زائر السلطان الجائر كزائر الياث الزائر) (وكقوله تعالى يكاد سنابرة يذهب بالابصار قلب الله الليل والنهار ان فى ذلك لعبرة لاولى الابصار) (والطرف وهو ما زاد احد ركنيه على الاخر حرفا فى طرفه الاول وهو عكس المذيل كالساق والمساق) (والمحرف ويسمى جناس الخط وهو ما تماثل ركاه وضعوا واختلفا فى النقط مثل يسقين ويشقين) (وكقوله عليه الصلاة والسلام لى قصر ثوبك فانه اتقى واتقى واتقى) (والمحرف وهو ما اتفق ركاه فى اعداد الحروف وترتيبها واختلفا فى الحركات سواء كانا من اسمين او من فعلين او من اسم وفعل او من غير ذلك فان قصد فيه اختلاف الحركات كالشدة والشدة) (وفى قوله تعالى ولقد ارسلنا فيهم المنذرين فانظر كيف كان عاقبة المنذرين) (وكقوله القائل

ولما اراقى الشعر وهو مذيبل * وجانب ذلك الصدغ وهو مطرف

بدا يخمار من خمار برقه * فقلت لهم هذا الجنس المحرف

واللفظى هو الذى اذا تماثل ركاه وتجانسا خطأ خالف احدهما الاخر بابدال حرف فيه مناسبة لفظية ككاشرة وناظرة) (وسمى قوم بجناس العكس) (وهو الذى يشتمل كل واحد من ركنيه على حرف اخر من غير زيادة ولا نقص ويختلف احدهما فى الترتيب كقوله تعالى بين بنى اسرائيل وقوله عليه الصلاة والسلام لصاحب القرآن اقرأ وارق) (والمطلق هو الذى كل ركن منه بيان الاخر فى المعنى نحو اسلمت مع سليمان) (ليريه كيف يوارى) (وان يردك بخير فلا راد لفضله والمعنى فى الاشتقاق راجع الى اصل واحد كقوله فى خادم اسود مشهور وبالظلم ففلك من لؤنك مستخرج * والظلم مشتق من الظلمة * وكقوله تعالى اذا وقعت الواقعة وقوله ازفت الازفة) (والقلب منه كذا نحو حسامه فتح لا ويايه وحلف لاعدائه وبعض نحو اللهم استر عورتا وامن روعتا وان وقع احدهما فى الاول والاخر فى الاخر يسمى مجنسا كمرض وضرم) (وان كان التركيب بحيث لو عكس حصل عينه فستوي نحو كل فى فلك كبرت آيات ربك كن كما امكنك دام علا العباد سرفلا بك القرس سورجها برهما محروس اسر ملا اذا عرا * اوع اذا المرء اسر) (والاشارة ويسمى تجنيس الكناية وهو ان لا يظهر بل يشيره بسبب ورود هذا النوع فى النظم هو ان الشاعر يقصد المجانسة فى بيته بين الركنين من الجنس فلا يساعد الوزن على

ابرارهما فيضمر الواحد ويعدل بقوته الى مرادف فيه كناية تدل على الركن المضمر فان لم يتفق له مرادف الركن المضمر باقى بلقطة فيه كناية لفظية تدل عليه وهذا لا يتفق فى الكلام المنثور كقوله

حلمت لحية موسى باسمة * وبهرون اذا ما فلما

(والاخر ابرهوان يضمير الناطم ركنى التجنيس ويأتى فى الظاهر بما يرادف المضمر للدلالة عليه فان تعذر المرادف باقى بلقطة فيه كناية لظيفة تدل على المضمر بالمعنى كقوله

جمع الصفات الصالحات مليكنا * فعد انصر الحق منه مؤيدا

كبابى الامين برأيه وكجده * انى توجه وابن يحيى فى الندى

فابو الامين الرشيد فجده المنصور وابن يحيى الفضل فقد قصد الشاعر ان الممدوح رشيد فى رأيه منصور انى توجه وهو الفضل فى الندى) (والطباق هو ان تجتمع بين متضادين مع مراعاة التقابل فلا يجئ باسم مع فعل ولا بفعل مع اسم كقوله تعالى وتجنسهم ايقاظا وهم رقود) (التورية) (وتسمى ايضا بالايهام والتوجيه والخييل) (والتورية اولى بالتسمية لقربها من مطابقة المسمى لانها مصدر ورويت الخبر تورية اذا سترته واطهرت غيره فكان المتكلم يجعله ورآه بحيث لا يظهر) (وهى فى الاصطلاح ان يذكرك المتكلم لفظا مفردا له حقيقة ثان اوحقيقة ومجاز احدهما قريب ودلالة اللفظ عليه ظاهرة والاخر بعيد ودلالة اللفظ عليه خفية ويريد المتكلم المعنى البعيد ويورى عنه بالقرب فيؤهم السامع اول وهله انه يريد المعنى القريب وليس كذلك) (ولم يذسى هذا النوع ايها ما ومثل ذلك قوله

وحرف كنون تحت رآ ولم يكن * ببدال يؤم الرسم غيره النقط

فان المراد المعنى البعيد المورى عنه بالقرب وهو الناقصة المهزولة المنحنية تحت شخص يضرب وقتها ولم يرقى بها وبؤم بهادار غير المطرر سمها) (والمعنى المتقارب المتبادر الى ذهن السامع حروف الهجاء) (والتورية انواع مجردة ومرشحة ومبينة ومهياة) (فالمجردة هى التى لا يذكرك فيها لازم من لوازم المورى به وهو المعنى القريب ولان لوازم المورى عنه وهو المعنى البعيد واعظم امثلة هذا النوع قوله تعالى الرحمن على العرش استوى اذ لا استواء معنيان قريب وهو الاستقرار وبعد وهو الاستيلاء وانت تعلم ان الاية اذا جملت على التمثيل فلا تورية فيها) (والمرشحة هى التى يذكرك فيها لوازم المورى به قبل لفظ التورية اوبعده) (ثم اعظم شواهد ما ذكر لازمه قبل ذكر التورية قوله تعالى والسما بيناها بايد فان قوله بايد يحتمل الجارحة وهو المعنى القريب المورى به وقد ذكر من لوازمه على جهة الترشيع البناء) (والمعنى البعيد المورى عنه هو القوة وعظمة الخالق وهو المراد والاية ايضا اذا جملت على التمثيل والتصوير على ما هو التحقيق فلا تورية فيه ما ومن امثلة ما ذكر لازمه بعد لفظ التورية قوله

مذهمت من وجدى فى خالها * ولم اصل منه الى اللثم

قالت فقوا واسمها وما جرى * خالى قد هيام به عى

فان المعنى القريب المورى به خال النسب وقد ذكر لازمه بعد لفظ التورية على جهة الترشيع وهو اللثم) (والمبينة هى التى يذكرك فيها لوازم المورى عنه قبل لفظ التورية اوبعده) (ومن احسن الشواهد على ذكر لازم المورى عنه قبل التورية قوله

قالوا اما فى خلق نزهة * تنسبك من انت به مغرى

يا عاذلى دونك من لحظه * سهما ومن عارضه سطر

فان السهم والسطر موضعان بدمشق وذكر النزهة قبيله هو الممين لهما) (والمعنى القريب سهم اللعظ وسطر العارض ومن امثلة ما ذكر فى المبينة لازم المورى عنه بعد لفظ التورية قوله

ارى ذنب السرحان فى الافق ساطعا * فهل يمكن ان الغزال تطلع

وقد نظمت فيه ايضا * انطلع سلمى والقيب امامها * ومن ذنب السرحان بطو الغزالة

اراد بذي ذنب السرحان ضوء الشجر وهو المعنى البعيد وقد بينه بذكر لازمه بعده بقوله ساطعا وكذا اراد بالغزالة الشمس وهو المعنى البعيد وقد بينه بذكر لازمه بعده وهو تطلع) (والمعنى القريب فى كلا الموضعين الحيوان

المعروف) والمهيئة هي التي لا تقع في اتورية ولا تنهي الا باللفظ الذي قبلها نحو قوله
 وسيرك فينا سيرة عمريه * فروحت عن قاب وفروحت عن كرب
 واظهرت فينا من فيك سنة * فاظهرت ذلك الفرض من ذلك التدب
 فان المراد من الفرض والتدب معناه البعيد وهو العطاء بالفرض والرجل السريع في الحوايج بالتدب
 ولولا ذكر السنة قدامها لكانت التورية فيهما ولم يفهم منهما الحكمان الشريكان اللذان تحت بهما التورية
 (اولا تنهيا بالا باللفظ الذي بعدها نحو قوله

لولا التطير بالخلاف وانهم * قالوا مريض لا يعود مريضا
 لقضيت خبايا في جنابك حذمة * لا كون مندوباً قضى مفروضا
 فان المراد بالتدب ههنا الميت الذي يبكي عليه (وهذا هو المعنى البعيد والمعنى القريب احدا الاحكام الشرعية
 ولولا ذكر المفروض بعده لم يتنبه السامع لمعنى المندوب ولكنه ما ذكره تنهيات التورية بذكره) او تكون التورية
 في لفظين لولا كل منهما المسانجات التورية في الاخر نحو قوله

ايها المتكح النرياسه لا * عرك الله كيف يلتقيان
 فان المراد من التريا على بن عبد الله بن الحرث ومن سهيل رجل مشهور من الجن وكلاهما معناه البعيد
 ولولا ذكر التريا التي هي النجم لم يتنبه السامع لسهيل الذي هو النجم ايضا ولولا ذكر سهيل لما فهمت التريا التي
 هي النجم فكل واحد منهما ما هيأ صاحبه للتورية (التأثير) اثر فيه تاثيرا ترك فيه اثرا فالاثر ما ينشأ عن تاثير المؤثر
 وتأثير المؤثر في الاثر لا بعد وجود الاثر بل زمان وجوده ولا يمنع ذلك كافي العلة مع معلولها وانما الممتنع
 معيتها بالذات كافي العلة مع معلولها ايضا انما تأخر المعلول بالذات عن العلة وكذا عدم المعلول فانه يتأخر عن
 عدم العلة لتأخر المعلول عن العلة بالذات فاما مؤثرنا فبؤثر في الاثر لان حيث هو موجود ولا معدوم (ثم اعلم ان
 المؤثر اما الشيء النفساني في مثله او الجسماني في مثله او في النفساني او بالعكس) الاول ككتاثير المبادئ
 العالية في النفوس الناطقة الانسانية بافاضة العلوم والمعارف ويدخل تحت هذا النوع الوحي والكرامات
 لانها افاضة المعاني الحقيقية على النفوس البشرية المستعدة لذلك ويدخل تحت هذا ايضا صنفان من الايات
 والمجربات احدهما ما يتعلق بالعلم الحقيقي وهو ان يوقى النفس المستعدة لذلك كمال العلم من غير تعليم وتعلم حتى
 يحيط بمعرفة حقائق الاشياء على ما هي عليه في نفس الامر بقدر الطائفة البشرية كما قال عليه الصلاة
 والسلام اوتيت جوامع الكلام وقد اوتي علم الاولين والاخرين مع كونه اميا (وثانيهما ما يتعلق بالتخييل القوي
 بان يلقى الى من يكون مستعدا للتخييل القوي ما يقوى على تخيلات الامور الماضية والاطلاع على الغيبات
 المستقبلة كما قال تعالى تلك من انباء الغيب نوحيها اليك ما كنت تعلمها وقال تعالى الم غلبت الروم في ادنى
 الارض وهم من بعد غلبهم سيفعلون في بضع سنين ويدخل تحت هذا النوع ايضا المناسبات والالهامات لانها
 تلقى للنفس ما في المبادئ العالية من صور الحوادث وكذا يدخل تحت هذا النوع صنف من السحر وهو تأثير
 النفوس البشرية القوية فيما قوتها التخييل والوهم في نفوس بشرية اخرى ضعيفة فيها هاتان القوتان كنفس
 ابلة والصبيان والنساء ولعوام الذين لم تقف قوتهم العقلية على قمع التخييل وترك عادة الانقياد فتخييل ما ليس
 بوجوده في الخارج وجودا فيه وما هو موجود فيه فتخييله على ضد الحال التي هو عليها ومن هذا القبيل ما فعله
 سحرة فرعون (والثاني ككتاثير السحور والادوية في الابدان ويدخل فيه اجناس النيران والظلمات فانها
 بتأثير بعض المركبات الطبيعية في بعض بخاوص تخص كل واحد منها يجذب المغناطيس وكهرب باغض الخلل
 من الخلل واختطاف الكهرباء بالتبين وتأثير الحجر المعروف فيما بين الارض في تغيير الهواء ونزول الثلج والمطر الى
 غير ذلك وقد يستعان في ذلك بتزيج القوى السماوية الفعالة بالقوى الارضية المنفعلة بتحصيل المناسبات
 بالاجرام العلوية المؤثرة في عالم الكون والفساد) والثالث ككتاثير الصور المستحسنة والمستحقة في النفوس
 الانسانية ويندرج في هذا النوع صنف من السحر ككتاثير المعشوق في العاشق وككتاثير الحيوانات المستحسنة
 والامثلة النفسية وككتاثير اصناف الاغاني والملاهي وككتاثير الكلام في نفس السامعين كما ورد في الحديث النبوي
 ان من البيات اسحرا (والرابع ككتاثير نفوس الانسانية في الابدان من تغذيتها ثم وقياها وقعودها

لي غير ذلك ومن هذا القبيل صنف من المعجزة وهو ما يتعلق بالقوة المحركة للنفس بان يبلغ قوتها الى حيث تتمكن
 من التصرف في اجسام العالم تصرفها في بدنهما كتمير قوم برمج عاصفة او صاعقة او زلزلة او طوفان ورما
 يستعان فيه بالتضرع والابتهاال الى المبادئ العالية كان يستقي للناس فيسقوا ويدعو عليهم فيخفف بهم
 ويدعو لهم فينجوهم من المهالك ويندرج في هذا النوع صنف من السحر ايضا كافي بعض النفوس الخبيثة التي
 تقوى فيها القوة الوهمية بالرياضة والمجاهدة فتطهاها على التأثير في انسان آخر بتوجه تام وعزيمة صادقة
 الى ان يحصل المطلوب كما مرض شخص بل افسانه وور بما يستعان في تقوية هذه القوة الوهمية بضم بعض
 الاجسام الى بعض ويشد بعض الى بعض وغرزالا في الاشياء ودفن بعض الاشياء في مواضع مخصوصة
 كالغنية والمقابر ونحوها انما قال الشيخ اسعد الدين غرائب الاحوال والافعال التي تظهر من النفوس
 الانسانية فيما يتعلق بافعالها مثل المعجزات والكرامات والاصابة بالعين وما يتعلق باذكارها حالة النوم
 واليقظة نحو مشاهدة ما لا حضور له بمحض خلق الله تعالى عندنا من غير تاثير للنفوس خلافا لافلاسفة والحق
 ان تاثير قدرة الله تعالى ليس منقطع عما في كل حال عن تاثير المؤثرات فصدور ما صدر عنهما ايضا يلزم ان يكون
 بقدرة الله فيكون الاثر صادرا عنهما صادرا عن قدرة الله تعالى وارادته صدورا لا عن سبب السبب (التغليب)
 هو لغة ايراد اللفظ الغالب وعرفا هو ان يغلب على الشيء ما لغيره لتناسب بينهما او اختلاط كلاوين في الاب
 والام والمشرقين والمغربين والخافقين في المشرق والمغرب والقمرين في الشمس والقمر والعمرين في ابي بكر وعمر
 والمروتين في الصفا والمروة ولاجل الاختلاط اطلقت من على ما لا يعقل في نحو ختمهم من يمشي على بطنه (واطلاق
 اسم مخاطبين على الغائبين في نحو واعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون لان لعل متعلقة
 بخلقكم والمذكرين على المؤثر حتى عدت منهم نحو وكانت من اتقائين والملائكة على ابيليس حتى استثنى في
 فسجدوا والا ابيليس والمخاطبين والعلاء على الغائبين والانعام في قوله تعالى يذركم فيه (ومن التغليب قوله
 او تعودون في ملتئنا لان شعيبا لم يكن في ملتئم قط بخلاف الذين آمنوا معه) والعرب تغلب الاقرب على الابعد
 يدلل تغليب المتكلم على المخاطب وهما على الغائب في الاسماء نحو انا وانت فتنا وانت وزيد فتنا واستدل
 بذلك على ان المضارع يستعمل للحال بلا قرينة لان الحال اقرب للمستقبل بقرينة السين او سوف وانما الان
 والساعة قرينة لتلقي الجواز لا لتحقيقه كقولك رأيت اسدا يفترس وكذا يغلب الاعرف على غيره ولو اعترض على
 هذا بلزوم كون اسم الاشارة اعرف من اسم العلم مع ان اكثر النحاة على عكسه وانما جازفت العلم باسم
 الاشارة دون العكس فلا يقال جاء هذا زيد فيجب عنه بان العلم وان كان اعرف منه من حيث ان تعريف
 العلمية لا يفارق المعرف حاضرا كان او غائبا حيا كان او ميتا بخلاف اسم الاشارة لكنه في قطع الاشتراك
 دون اسم الاشارة لان تعريفه حظا من العين والقاب (والعلم حظ من القلب خاصة) وقد يراد بالتغليب
 تعميم اللفظ العام بحسب الوضع على ما هو غير المصطلح) قال الترمذي قد يكون التغليب لقوة ما يغلب وفضله
 كما في ابوان وقد يكون مجرد كونه مذكر كما في القمرين وقد يكون لقلة حروفه بالنسبة الى الغلب عليه كافي
 العمرين وقد يكون لكثرة كافي قصة شعيب وقصة لوط وقصة مريم وقصة آدم عليهم السلام ومدار التغليب
 على جعل بعض المقومات تابعا لبعض داخل تحت حكمه في التعبير عنها بعبارة مخصوصة للمغلب بحسب
 الوضع الشخصي او النوعي ولا عبرة في الوحدة والتعدد لا في جانب الغالب ولا في جانب المغلوب والمشاكلة
 وان كان فيها ايضا جعل بعض المقومات تابعا لبعض داخل تحت حكمه في التعبير عنه بعبارة المتبوع
 الا انه يعبر فيها عن كل من المشاكتين بعبارة مستقلة وشبهة الجمع بين الحقيقة والجواز في باب التغليب انما
 وردت اذ اريد كل من المعنيين باللفظ وفيه اريد به معنى واحد مركب من المعنى الحقيقي والجوازي ولم يستعمل
 اللفظ في كل واحد منهما بل في المجموع مجازا نعم انما يمتشى هذا في مثل العمرين وما تعبدون من دون الله
 (واما في نحو واتعودون فلا يمتشى لان العودان اخرج عن معناه الحقيقي الى المعنى المجازي فلا تغليب وان ابقى
 على معناه الحقيقي يلزم المحذور والمذكور ولا مجازا للتركيب بينهما وقد يكون التغليب كتابة فان قوله تعالى بل انتم
 قوم تجهلون من قبيل الانفكات المعدوم من الكناية واعلم ان التغليب امر قياسي يجري في كل متناهيين
 ومختاطبين بحسب المقامات لكن غالب امر دأر على الخفة والشرف (التلخيص) هو لغة لف الشيء في الشيء

(قال ابن ابي الاصم في بدائع القراء ان هو عبارة عن اخراج الكلام مخرج التعليم بحكم او ادب لم يرد المتكلم ذكره
 واما قصد كرحم خاص داخل في عموم الحكم المذكور الذي خرج بتعليمه وبين ان هذا التعريف ان يسأل
 السائل عن حكم هو نوع من انواع جنس تدعو الحاجة الى بيانها كما هو اكثرها فيعدل المسؤول عن الجواب
 انما هو عما سئل عنه من تعيين ذلك النوع ويجيب بجواب عام يتضمن الابانة عن الحكم المسؤول عنه وعن غيره
 لدعاء الحاجة الى بيانه منه قوله تعالى يستلونك ما ذابتهون الى آخره على ما روى عن ابن عباس ان عمرو
 ابن الجوح الانصاري قال يا رسول الله ما ذابتهون من ينفق من امواله ويزن بضعها فترتاب ثقلها الزخشي
 فمران من قبيل فاني السائل بما يتطلب وزيادة كما هي طريقة التعليم في جواب الاسترشاد اذ حق المعلم
 ان يكون كطبيب يتحرى شفا سقيم فيبين المعالجة على ما يقتضيه المرض لاعلى ما يحكيه المريض
 وحصول الجواب ضمنيا مع التصريح بغيره قرينة على عدم الاهتمام به (ومع هذا اسكل مجموعون
 على ان المسئول عنه مذكور) واذا كان كذلك فقد اجيب عن السؤال بازيد من جوابه (كقوله تعالى
 ما كان محمد اباحدا من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين فانه جواب سؤال مقدر قيل اني محمد ابازيد
 فاني بالجواب العام ليفيد هذا الترشيع التمهيد للمعنى المراد وهو الاخبار بان محمد اطعم النبيين فالتف معنى
 الخاص في المعنى العام فافادني الابوة بالكلية لاحد من الرجال (وفي ذلك نبي الابوة زيدا) (تقدير) هو تحديد كل
 مخلوق بحده الذي يوجد من حسن وقبح ونفع وضرر غير ذلك (وتقدير الله الاشياء على وجهين احدهما
 باعطائه القدرة والثاني بان يجعلها على مقدار مخصوص ووجه مخصوص حسبما اقتضته الحكمة وما اوجده
 بالفعل بان ابدعه كاملا دفعة لا يمتد به الكون والفساد الى ان يشاء ان يقنيه ابيدله كالسموات بما فيها
 وما جعل اصوله موجودة بالفعل واجراء بالقوة وقدره على وجه لا يتأق فيه غير ما قدره كقدره مني الادبي ان
 يكون منه انسان لحيوان) والتقدير في الكلام لتصحح اللفظ والمعنى (وقد يكون لتوضيح المعنى كما قال عبد
 القاهر في تقدير الام بين المضاف والمضاف اليه) (ويشغى تقليل المقدر ما يمكن لتقليل مخالفة الاصل فالتقدير
 في انت مني فترسخان بعدك مني فترسخان اولى من انت مني ذو مسافة فترسخان) (والتقدير في اشربوا في قلوبهم
 الجمل الحب اولى من حب عبادة الجمل) (واذا استدعي الكلام تقدير اسماء متضادة او موصوف وصفة مضافة
 او جارية مجرى وصفه عائد على ما يحتاج الرابطة فلا يقدر ان ذلك حذف دفعة واحدة بل على التدريج فيقدر في
 نحو كالذي يغشى عليه كدوران عين الذي وفي نحو قوله تعالى واتقوا يوما لا تجزي نفس شيئا لا تجزي
 فيه (ثم حذف الضمير متصوبا لا محض فاقاله الاخفش) (ويشغى ان يكون المقدر من لفظ المذكور مهمامكن
 فيقدر في ضربتي زيد قائما بضمير قائما فانه من لفظ المبتدأ) (دون اذ كان ان اريد المضى) (واذا كان ان اريد
 المستقبل) (ويقدر في زيد انشرب به اضرب دون امن) (فان منع من تقدير المذكور مانع معنوي نحو زيد انشرب
 انما) (او صناعي نحو زيد امر به) (قدر ما لا مانع له فيقدر في الاولى امن دون انشرب وفي الثانية جاوز دون امر
 لانه لا يتعدى بنفسه نعم ان كان العامل مما يتعدى تارة بنفسه وتارة بحرف الجر نحو نصح في قولك زيد انصح له
 جازان بقدر نصحت زيد ابل هو اولى من تقدير غير الملقوط به (التخصيص) هو الحكم بثبوت المخصص لشيء ونفيه
 عما سواه ويقال ايضا تميز افراد بعض الجمل بحكم اختصاص به وخصصت فلانا بالذكراى ذكرته دون غيره والله
 يختص برحمته من يشاء اي يجعله منفردا بالرحمة لا يرحم سواه وتخصيص تقديم ما هو اولى بالتقديم يناسب
 فيما يعتبر فيه حال ما هو اولى حالا وهو السائل وتخصيص تأخير ما هو اولى بالتقديم يناسب فيما يبر فيه حال
 ما هو اولى حالا ايضا وهو المنكر وتخصيص العام بالنسبة مقبول ديانة لا قضاء وعند المخصص يصح قضاء ايضا
 (والتخصيص قصر العام على بعض ما يتناول عند الشافعية واما عند الحنفية فهو القصر عليه بدليل مستقل
 لفظي مقارنة احتراز مستقل عن الصفة والاستثناء والشرط والغاية ولفظي عن مقتضى كقوله تعالى خالق
 كل شيء قاله تعالى بخصوص منه وتخصيص العام بدليل العقل جائز عند عامة الفقه ما وجاز ذلك عند العامة
 ان ان يبقى منه واحد كما سئل ما زاده على الواحد من لفظة العموم وجاز ذلك ايضا في موضع الخبر بدليل واوئيت
 من كل شيء) (وتخصيص السمي بالسمي اذا كانا مثلين جائز) (كخصيص الكتاب بالكتاب) (والتواتر بالكتاب
 والكتاب بالتواتر) (وكذا التخصيص بفعل النبي) (وكذا بالاجماع) (وفي تخصيص الكتاب والتواتر بالقياس وخبر

الواحد اختلاف) (واما تخصيص السنة بالسنة فمن الناس من ابي ذلك) (ومن اصحاب الشافعي من ابي تخصيص
 السنة بالكتاب والخلاف في تخصيص العمل انما هو في الاوصاف المؤثرة في الاحكام لافي العمل التي هي احكام
 شرعية كالعقد والفسوخ) (ولا يجوز تخصيص العلة على قول مشايخ حنابلة) (واليه ذهب كبارهم ابو منصور
 الماتريدي وهو اظهر اقاوال الشافعي) (وجوزوه مشايخ العراق) (والقاضي ابو زيد من ما وراء النهر) (وبه قالت
 المعتزلة) (ويسمى تخصيص القياس ولا يخفى ان في القول بتخصيص العلة نسبة التناقض الى الله تعالى عن ذلك
 بيانه ان من قال ان المؤثر في استدعاء الحكم في موضع النص هذا الوصف فقد قال ان الشرع جعله علة ودليلا
 وامارة على الحكم انما وجد ابداحي يمكنه التعدي في وجده ذات الموصوف ولا حكم له لم يكن امارا ودليلا على
 الحكم شرعا فانه قال هو دليل الحكم شرعا فليس بدليل وامارة وهذا تناقض ظاهر ودلالة ما خص
 في التخصيص في الاعيان باقية) (وقال بعضهم التخصيص في الروايات يوجب نفي الحكم عما عدل المذكور وهذا
 اذ لم يدرك للتخصيص فائدة سوى نفي الحكم عما عداه فاما اذا وجد يكتفي بهذه الفائدة ولا يحكم بنفي الحكم
 عما عداه بسبب التخصيص ولو في الروايات وهذا القيد مستفاد من عبارة العلامة النسفي) (وفي التخصيص في
 الزمان زائلة بالنسخ) (والتخصيص في الروايات) (وفي متفاهم الناس) (وفي العقوبات ايضا يدل على نفي الحكم
 عما عداه كذا في اكثر المعتمرات) (قال صاحب النهاية ان ذلك غاي لا كلي والحق ان تخصيص الشيء بالذكر وان لم
 يدل على النفي عما عداه لكنه في النصوص سلمنا الاطلاق لكن لا يرفع الا بهام) (وفي حقائق المنظومة التخصيص
 بالصفة لا يدل على نفي الحكم عما عداه في الشهادة) (وقال بعضهم تخصيص الشيء بالذكر لا يدل على نفي الحكم
 عن المسكوت عنه فان قولنا محمد رسول الله لا يدل على نفي الرسالة عن غيره) (وفائدة تعظيم المذكور وتفضيله
 على غيره كما في قوله تعالى من اربعة حرم ذلك الدين القيم فلا تنظم وافيه انفسكم فانه لا يدل على جواز الظلم في
 غير الاشهر الحرم) (اذ انتهى خرام في غيرها من الشهور) (والتخصيص بتقليل الاشتراط في التكررات) (والتوضيح
 رفع الاحتمال في المعارف والتخصيص في الروايات كما قال وليس على المرأة ان تقض ضفائرها في الغسل فدل على
 ان الرجل ينفذ وفي المعاملات مثلا اذا امر بان يشتري له عبدا لا يجوز ان يشتري له عبيدين وفي العقوبات
 قال الله تعالى كلاتهم عن ربهم يومئذ يحجوبون فدل على ان المؤمنين غير محجوبين (التيمم) في اللغة القصد
 على الاطلاق) (وفي الشرع القصد الى الصعيد لازالة الحدث) (والتيمم خلف عن الكل) (والمسح عن البعض
 (والصعيد ان جعل خلفا عن المسح في التيمم لحكم الاصل اقامة الطهارة وازالة الحدث فكذا حكم الخلف
 (وان جعل خلفا عن التوضي في اباحة الدخول في الصلاة بواسطة رفع الحدث بطهارة حصلت به لا مع الحدث
 فكذا التيمم) (اذ لو كان خلفا في حق الاباحة مع الحدث لم يكن خلفا) (وقال الشافعي هو خلف ضروري بمعنى
 انه تثبت خلفيته ضرورة الحاجة الى اسقاط الفرض عن الذمة مع قيام الحدث كطهارة المستحاضة فلا يجوز
 تقديمه على الوقت) (ولا ادأ فرضين يتيم واحد ما قبل الوقت فلا تفتاء الضرورة المبيحة) (واما بعد ادأ فرض
 واحد فزوال الضرورة وعندنا قبل الوقت وادأ الفرائض ايضا يتيم واحد) (ثم ان النية في التيمم متفق عليها
 بخلاف النية في الوضوء والغسل) (قال الحنفى كل من الوضوء والغسل طهارة بالمائع فلا تجب فيها النية كازالة
 البجاسة فانها لا تجب النية في الطهارة لم بخلاف التيمم لانه بالجاء فيه ترضه الشافعي بان كلاهما
 طهارة فيستوي جامدها ومائعها كالبجاسة يستوي جامدها ومائعها في حكمها وقد وجبت النية
 في التيمم فلتجب في الوضوء والغسل) (فيقول الحنفى بالفرق بآلة خصوصية في الاصل وهي ان العلة في الاصل
 تكون الطهارة بالتراب لا مطلق الطهارة ولان الاصل في الشروط المأمور بها ان يلاحظ فيها جهة
 الشرطية فيكتفي بمجرد وجوده بلا اشتراط النية فيه والقصد في الجاهل والوضوء من هذا القبيل وقد يلاحظ
 فيها جهة كونه مأمورا بها اذا دل عليه قرينة فيشترط فيها النية) (والتيمم من هذا القبيل فانه وان كان شرطا
 ايضا لكن لما وقع التيمم جزاء للشرط في قوله تعالى وان كنتم مرضى الى آخره علم انه ليس من الشروط التي
 لا يبر فيها القصد فترجح جانب كونه مأمورا به بالضرورة فاشترط فيه النية بهذه القرينة ضرورة ولما كان
 الوضوء شرطا للصلاة ولم تدل قرينة على جهة كونه مأمورا به لم يشترط فيه النية فكتفي بمجرد وجوده
 بلا اشتراط النية فيه فان قبل بم اشتراط النية في التيمم مع ان انص ساكت عنه قلنا الامر بقصد الصعيد يوجب

الاتجار به وقصد الاتجار عين النية فان اتفق مسح الوجه واليد بالصبغ من غير قصد الاتجار لا يجوز ولا
 الصبي طهور وحكم لا طبعها وفي الرضوء الماء يزيل نجاسة الحقيقة بالطبع فيزيل النجاسة الحكيمة بالتبع
 فلو اتفق غسل أعضاء الرضوء بغير قصد اباحة الصلاة فوجد الطهارة الصالحة لا باحتها فقبوز الصلاة بها
 (التأمل) هو استعمال الفكر (والتدبر تصرف القلب بالنظر في الدلائل ولامر بالتدبر بغير فاء للسؤال في المقام
 وبالفاء يكون بمعنى التقرير والتحقيق لما بعده كذلك تأمل وفليتأمل (قال بعض الافاضل تأمل بلافاء اشارة
 الى الجواب القوي (وبالفاء الى الجواب الضعيف) وفليتأمل الى الجواب الاضعف (ومعنى تأمل ان في هذا المحل
 قوة ومعنى فتأمل في هذا المحل امر زائد على الدقة بتفصيل ومعنى فليتأمل هكذا مع زيادة بناء على ان كثرة
 الحروف تدل على كثرة المعنى وفيه بحث معناه اعم من ان يكون في هذا المقام تحقيق اوفساد فيحصل على
 المناسب للمحل وفيه نظر يستعمل في لزوم الفساد واذا كان السؤال اقوى يقال ولقائل خروجه اقول
 او تقول اى اقول ان اباعه سائر العلماء (واذا كان ضعيفا يقال فان قيل وجوابه اجيب ابقا (واذا كان
 اضعف يقال لا يقال وجوابه لا نأقول واذا كان قويا يقال فان قلت وجوابه قلنا اولت قيل فان قلت بالفاء
 سؤال عن القريب وبالفاء سؤال عن البعيد وقيل فيما فيه اختلاف وفي بعض شروح الكشف فيه اشارة الى
 ضعف ما قالوا واستدل فيما ثبت الدليل لا الذعوى ولنا في الدليل مع الدعوة الثابتة والاظهر فيما اذقوى
 الخلاف كالاصح والافالمشهور كالصحيح وفي الجملة يستعمل في الاجمال وبالجملة في نتيجة التفصيل ومحصل
 الكلام اجمال بعد التفصيل وحاصل الكلام تفصيل بعد الاجمال (وفيه ما فيه اى تأمل فيه حتى يحصل ما فيه
 وما ثبت فيه من الخلل والضعف حاصل فيه (والتنبيه هو اعلام ما في ضمير المتكلم للخصاطيب من نهيته بمعنى
 رفته من المحمول او من نهيه من نومه بمعنى ايقظته من نوم الغفلة او من نهيه على الشيء بمعنى رفته عليه وما ذكر
 في حيز التنبيه بحيث لو تأمل التأمل في المباحث المتقدمة فهمه منها بخلاف التذنيب ويستعمل التنبيه ايضا
 فيما يكون الحكم المذكور بعده بدعييا (والتهديد لغة جعل المكان على صفة يمكن ان يبنى عليه في القاموس
 فمهد الامر نسويته واصلاحه وذلك المكان المتصف بتلك الصفة يسمى بالاصل (وعرفا هو كلام يوطأ به فهم
 كلام دقيق باى وجه كان (التأليف) هو جمع الاشياء المتناسبة من الافة (وهو حقيقة في الاجسام) ومجاز
 في الحروف (والتنظيم من نظم الجواهر وفيه جودة التركيب (والتأليف بالنسبة الى الحروف لتصير كلمات
 والتنظيم بالنسبة الى الكلمات لتصير جملا (والتركيب ضم الاشياء مؤتلفة كانت اولا مرتبة الوضع اولا
 فالتركيب اعم من المراتب والمرتب مطلقا (والترتيب اعم مطلقا من التضييد لان الترتيب عبارة عن وقوع
 بعض الاجسام فوق بعض (والتضييد عبارة عن وقوع بعضها فوق بعض على سبيل التماس اللازم لعدم
 الخلاء (ومراتب تأليف الكلام خمس الاولى ضم الحروف المبسوطة بعضها الى بعض لتحصيل الكلمات الثلاث
 من اسم والفعل والحرف (والثانية تأليف هذه الكلمات بعضها الى بعض لتحصيل الجمل المفيدة ويقال له المنثور
 من الكلام (والثالثة ضم بعض ذلك الى بعض ضماله مباد ومقاطع ومداخل ومخارج ويقال له المنظوم
 والرابعة ان يعتبر في اواخر الكلام مع ذلك تجميع ويقال له المسجع (والخامسة ان يجعل له مع ذلك وزن
 يقال له الشعر (والمنظوم اما محاوره ويقال له الخطابة (واما مكتوبة ويقال له الرسالة فانواع الكلام لا يخرج عن
 هذه الاقسام (واجناس الكلام مختلفة (ومراتبها في درجات البيان متفاوتة (فمنها البليغ الرصين الجزل
 ومنها الفصح القريب السهل (ومنها الجبار الطلق الرسل (والاولى اعلاها (والثاني اوسطها (والثالث
 دناها واقرها (وقد حازت بلاغات القرأ أن من كل قسم من هذه الاقسام حصة واخذت من كل نوع شعبة
 وقد توجد الفضائل الثلاث على التفرق في انواع الكلام (فاما ان توجد مجموعة في نوع واحد منه فلم توجد الا في
 كلام العليم العلام (التميز) مصدريه بمعنى المميز يفتح الياء على معنى ان المتكلم يميز هذا الجنس من سائر الاجناس
 التي ترفع الابهام (او يكثر الياء على معنى ان هذا الاسم يميز ما د المتكلم من غير مراده (والتمييز في المشتبهات
 نحو ايم الله الخبيث من الطيب وفي المختلطات نحو وامتازوا اليوم ايها المجرمون (وقد يقال للقوة التي في الدماغ
 وبها تستنبط المعاني ومنه فلان لا يميزه وسن التمييز عند الفقهاء وقت عرفان المضار من المنافع (والتمييز
 ما يرفع الابهام من المفرد والمفرد هو الميم الطاسل للتمييز لابهامه الناصب له تمامه بالنون مثل رطل زينا

اوبون التثنية مثل متوان سمنا اوبون الجمع مثل عشرون ذرهما اوبالاضافة مثل ما في السماء موضع سخيا بابا
 واما نحو طاب زيد نفسا فهو تمييز عن نسبة في جملة فان الابهام ان كان في الاسناد فالتمييز الراجع له تارة يسمى
 تمييزا عن الجملة واخرى عن ذات مقدرة وان كان الابهام في احد طرفي الاسناد فالتمييز الراجع له يسمى تمييزا عن
 المقدرة تارة وعن ذات مذكورة اخرى والتمييز عن النسبة اذا كان اسميا سابقا مقصدا في جانب المميز من الافراد
 والتثنية والجمع الا ان يكون جنسا يطلق مجردا عن التاء على القليل والكثير فانه يفرده حينئذ الا ان يقصد الانواع
 والتمييز يجوز ان يكون للثنا كيد مثله في نعم الرجل رجلا قال الله تعالى ذرعا سمعون ذراعا ويجب ان يكون
 التمييز فاعلاما لنفس الفعل المذكور نحو طاب زيد نفسا واما لمتعدية نحو اوتلا الاناء ما فان الماء لا يصلح فاعلاما
 للامتلاء بل لمتعديه وهو الملا لانه مال (واما للازمنة نحو وفجرنا الارض عيونا فان الارض متفجرة لا متفجرة
) وشروط تمييز المنصوب بعد فعل كونه فاعلاما في المعنى (واحصى لما لبثوا احد الحصى فيه فعل وامداه فعول
 مثل احصى كل شئ عددا) ويجوز حذف التمييز اذا دل عليه دليل نحو ان يكن منكم عشرون صابرون اي رجلا
 والتمييز في التمييز لا يلزم ان يكون بهما قبل التمييز (واما التبعين فانه يلزم فيه ان يكون المتبعين بهما قبل التبعين
 (التصور) هو بحسب الاسم تصور مفهوم الشئ الذي لا يوجد وجوده في الاعيان وهو جار في الموجودات
 والمعدومات (واما التصور بحسب الحقيقة اي تصور الماهية المعلومة الوجود فهو مختص بالموجودات ونقل عن
 الشيخ ان كل ما يحصل في الذهن لا يتخلو من ان يكون اما صور الماهيات او الاذعان او الاعتراف او الاعتقاد
 بمطابقة تلك الصور (فالاول هو التصور والثاني هو التصديق (والاذهان باعتبار حصوله في الذهن ايضا تصور
 لكن بخصوصية كونه اذنا فالغير تصديق وحصول تصور الانسان في الذهن مع تصور الفرس ليس تصورا ولا
 تصديقا والتصور الذي فيه نسبة كالتركيب التقييدي لا فرق بينه وبين التصديق الا انه غير بالكلام التام
 يسمى تصديقا وان غير التام يسمى تصورا فان كانت النسبة في الذهن ناشئة عما في الاعيان كانت صادقة
 والا كانت كاذبة سواء عبرت بكلام تام او غير تام وقد يكون التصور بلا نسبة اصلا فهو ولا يحتمل الصدق
 والكذب حصول الماهيات الكلية وصورة الممتنع ونحو ذلك في الذهن فان تلك الامور لو لم يكن لها صورة خارج
 الذهن كانت كاذبة بل لا تكون صادقة ولا كاذبة لا يقال الممتنع حاصل في الذهن والحاصل في الذهن موجود
 في الاعيان فالمتنع وجوده في الاعيان لا بانقول الحاصل في الذهن هو المثال والمثال القائم بالذهن غير متنع
 والتصور قد يكون علما وقد لا يكون كالتصور الكاذب والهلم قد لا يكون تصديقا بل تصورا كالتصديق ايضا
 قد يكون علما وقد لا يكون كالتصديق الكاذب والهلم قد لا يكون تصديقا بل تصورا فالهلم اعم من وجهه من
 التصور وكذا من التصديق والتصور الضروري كالتصور الوجود والنظري كالتصور الملك والتصديق الضروري
 كالتصديق ان الكل اعظم من جزئه والنظري كالتصديق ان زوايا المثلث تساوي قائمتين والتصديق امر كسبي
 والمعرفة قد تحصل بدون ادراك حتى ان بصير انسان لو وقع على شئ بدون اختياره يحصل له معرفة المبصر بانه حجر
 او مريدون ربط قلبه عليه بالاشتغال بانه هو وغير ذلك واما التصديق فعبارة عن ربط قلبه على شئ بانه على
 ما علمه من اخبار الخبر بانه كذا فربط قلبه على معلوم من خبر الخبر بانه كذا كسبي يثبت باختيار المصدق
 والتصديق المنطقي الذي قسم العلم اليه والى ان تصوره بعينه اللغوي المعبر عنه في الفارسية بكرويدن المقابل
 للكذب الا ان التصديق مأثور به فيكون فعلا اختياريا بخلاف التصديق المنطقي فانه قد يتخلو عن الاعتبار
 كن وقوع في قلبه تصديق النبي ضرورة عند اظهار المجزأة من غير ان ينسب اليه اختيار فانه لا يقال في اللغة انه
 صدقه والتصديق ادراك الكليات والتصور ادراك الجزئيات والتصديق ادراك مع حكم والتصور ادراك
 لا حكم معه وذهب الامام الى ان التصديق ادراك الماهية مع الحكم عليها بالنفي والاثبات وذهب الحكماء الى انه
 مجرد ادراك النسبة خاصة والتصورات الثلاثة عندهم شروط له وهذا معنى قولهم التصديق بسيط على مذهب
 الحكماء ومركب على مذهب الامام فذهب الحكماء ان التصديق من قولك العالم حادث مجرد ادراك النسبة
 الحدوث الى العالم ومذهب الامام انه المجموع من ادراك وقوع النسبة وتصور العالم والحدوث والنسبة
 وما يتوصل به الى التصور يدعى بالقول الشارح كالحذر والرسم والمثال كالقياس والاستقراء والتثمين وما يتوصل به
 الى التصديق يسمى بحجة والتصور العام هو حصول صورة الشئ في العقل والتصور الخاص هو الاعتقاد بالجارم

الثابت المطابق للواقع وبهذا الاعتبار يعترى الانشاءات (التصريح) هو ان يختار الشاعر معنى لم يسبق اليه ولم يتبعه احد فيه وهو على ضربين عروضي وبديعي (فالعروضي عبارة عن كل بيت استوت عروضه وضربه في الوزن والاعراب والتقفية الان عروضه غيرت لتلحق بضربه) والبديعي كل بيت يساوي الجزء الاخير من صدره والجزء الاخير من عجزه في الوزن والاعراب والتقفية ولا يعتبر بعد ذلك شيء آخر وهو في الاشعار لاسيما في اول القصائد وقد يقع في انشائها (والتصريح الكامل هو ان يكون كل مصراع مستقلا بنفسه في فهم معناه وان يكون الاول غير محتاج الى الثاني فاذا جاء من تبطابه وان يكون المصراعان بحيث يصح وضع كل منهما موضع الآخر) والناقص هو ان لا يفهم معنى الاول الا بالثاني (والمكرر هو ان يكون بلفظة واحدة في المصراعين وان كان المصراع الاول معلقا على صفة ياتي ذكرها في اول الثاني يسمى تعليقا وهو معيب جدا والمشتور هو ان يكون التصريح في البيت مخالفا لصفاته (والتشويه هو ان يقسم الشاعر بيته قسمين ثم يصرع كل شطر منهما لكنه ياتي بكل شطر من بيته مخالفا لصفاته الاخرى ليعجز كل شطر عن اخيه (التصرع) هو نوع من الطباق يسمى ترصيع الكلام وهو اقتران الشيء بما يجتمع معه في قدر مشترك كقوله تعالى ان لك ان لا تجوع فيه ولا تفرى وانك لا تنظم افيما ولا تنحى جاء بالجوع مع العرى والنحى مع الظم وأباب الجوع مع الظم والنحى مع العرى لكن الجوع خلوا الباطن والعري خلوا الظاهر فاشتركا في الخلو والظم أحترق الباطن والنحى أحترق الظاهر فاشتركا ايضا في الاحترق (التنوين) هو حرف ذو مخارج ثبت لفظا لا خطا وانما يسمى تنويما لانه حادث بفعل المتكلم والتفعيل من ابناء الاحداث (وله قوة ليست للتنوين لان التنوين لا يفارق الاسم عند عدم المانع بخلاف التنوين ولان التنوين يختص بالاسم وهو قوي والتنوين مختص بالفعل وهو ضعيف والتنوين زيادة على الكلمة كالنقل فانه زيادة على الفرض (واذا وقع بعد التنوين ساكن يكسر لالتقاء الساكنين نحو قل هو الله احد الله واذا انفتح ما قبل التنوين قلب الفاء واذا انضم اراءكسر تحذف ومتى اطلق التنوين فانما يراد به تنوين الصرف (واذا اريد غيره قيد كالالف واللام فانما هي اطلقت فانما يراد التي للتعريف واذا اريد غيرهما قيد بالوصولة والزائدة نظم بعض الادباء اقسام التنوين وهو هذا

افسام تنوينهم عشر عليك بها * فان تحصيلها من خير ما حرا

مكن وعوض وقابل والمنكر زبد ونم واحك اضطرر غال وما همرا

وتنوين التمكن وهو اللاحق للاسماء المعربة نحو هدى ورجة (والتكثير وهو اللاحق لاسماء الافعال فرقا بين معرفة وانكرتها والمقابلة وهو اللاحق لجمع المؤنث السالم نحو مسلمات ومؤمنات والعوض وهو ما عوض عن حرف آخر لضعف المعتل نحو ومن فوقهم غواش اوعن اسم مضاف اليه في كل وبعض واي نحو كل في ذلك تلك الرسل فضلا بعضهم على بعض وايامات عواوين الجملة المضاف اليها نحو يومئذ اي يوم اذ كان كذلك واذا نحو وانتم اذ المن المقربين اي اذ اعلمت وتنوين القواصل وهو الذي يسمى في غير القرآن التثنية بلا من حروف الاطلاق نحو قوارير والليل اذ ليسر كلا سيكفرون بتنوين في الثلاثة ويكون في الاسم والفعل والحرف وليس التثنية موضوعا بارزاء معنى من المعاني بل هو موضوع لغرض التثنية كان حروف التهجى موضوعة لغرض التركيب لا بارزاء معنى من المعاني وتنوين الجمع هو تنوين المقابلة لا تنوين التمكن ولذلك يجمع مع اللام (والتنوين الغالي من القلوه هو التجاوز عن الحد كما في قوله وقائم الاعماق خاوي الخترقن * وقد تجاوز البيت بلحق هذا التنوين عن حد الوزن ولهذا يقطع عن حد التقطيع وما بقي فليطلب من محله (التسلسل) هو اما ان يكون في الاحاد المجتمعة في الوجود او لم يكن (الثاني كالتسلسل في الحوادث) والاول اما ان يكون فيما سارتب اول (الثاني التسلسل في النفوس الناطقة) والاول اما ان يكون ذلك الترتيب طبعيا كالتسلسل في العلل والمعلولات والصفات والموصوفات (او وضعيا كالتسلسل في الاجسام) والتسلسل في جانب العلل باطل بالاتفاق وفي المعلولات بان لا تنف بل يكون بعد كل معلول معلول آخر فيه خلاف فعند المتكلمين لا يجوز (وعند الحكماء يجوز) (والتسلسل في الامور الاعتبارية غير ممتنع بل واقع (التعويض) هو اقامة اللفظ مقام اللفظ وقد جرت العادة على انهم يستعملون لفظا مقام لفظ آخر يعكسون القضية فيستعملون ذلك الغير مقام الاول (فن ذلك لفظه غير فانهم يقيموه مقام الا في باب الاستثناء (ويعكسون الامر في باب الصفة

(ويشون لفظ المضارع مقام اسم الفاعل فيعربونه ثم يعكسون الامر فيعكسونه (ويشون لفظ الحال اغنى لفظ المشتق مقام المصدر فيقولون قم قياما ثم يعكسون الامر نحو اتيته ركضا) ففي هذه الطريقة اشعار بما بين اللفظين من التشابه والتشابه (التعليل) هو ان يريد المتكلم ذكر حكم واقع او متوقع فيقدم قبل ذكره علة وقوعه ليكون رتبة العلة متقدمة على المعلول كقوله تعالى ولولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم فسبق الكتاب من الله علة النجاة من العذاب (ومن احسن امثلة التعليل قوله

سألت الارض لم جعلت مصلى * ولم كانت لنا طهورا طبييا

فقال غير نالمة فاني * جويت لكل انسان حبيبا

(التحويل) هو عبارة عن تبديل ذات الى ذات اخرى مثل تحويل التراب الى الطين (والتغيير عبارة عن تبديل صفة الى صفة اخرى مثل تغيير الاحمر الى الابيض (والتغيير اما في ذات الشيء او جزئه او الخارج عنه ومن الاول تغيير الدليل والتمثيل ومن الثاني تغيير العناصر بتبدل صورها ومن الثالث تغيير الافلاك بتبدل اوضاعها والتحويل يتعدى ويلزم والتغيير لا يكون الامتداديا (والتحريف تغيير اللفظ دون المعنى) (والتخفيف تغيير اللفظ والمعنى (التعديد) هو اتياع اسماء مفردة على سياق واحد فان روي في ذلك ازدواج او مطابقة او تجنيس او مقابلة فذلك الغاية في الحسن مثاله قوله تعالى ولنايونكم بشئ من الخوف والجوع ونقص من الاموال والانفس والثمرات وبشر الصابرين وكقول الشاعر

الحيل والليل والبيداء تعرفني * والطعن والضرب والقرطاس والزم

(التعسف) هو ارتكاب ما لا يجوز عند المحققين وان جوزه البعض ويطلق على ارتكاب ما لا ضرورة فيه والاصل عدمه وقيل هو حمل الكلام على معنى لا يكون دلالة عليه ظاهرة وهو اخف من البطلان (والتساهل يستعمل في كلام لا خطا فيه ولكن يحتاج الى نوع توجيه فحتمه العبارة والتساهل استعمال اللفظ في غير موضعه الاصل كالحجاز بلا قصد علاقة مقبولة ولا نصب قرينة دالة عليه اعتمادا على ظهور اللفظ من ذلك المقام (والتحمل الاحتمال وهو ان يطلب بحيلة (التخيير) هو ان ياتي الشاعر ببيت يسوغ فيه ان ياتي بقول شئ فيخير منها فافية من جملة على سائرهما يستدل بها بتخييره على حسن اختياره كقوله

ان الغريب الطويل الذيل عمن * فكيف حال غريب ماله قوت

فان ماله قوت ابلغ من ماله مال وماله احدواين للضرورة واشجى للقاب وادعى للاستعطاف (التسليم) تسليم كل شئ ما يناسبه وتسليم الواجبات اخر اجها من العدم الى الوجود (وقد ثبت في قواعد الشعر ان الواجبات لها حكم الجواهر يجري التسليم فيها كما يجري في الاعيان) (والتسليم ان يفرض المتكلم ان الشاعر فرضا محالا اما من قبل او مشروطا بغير الامتناع ليكون ماذ كره ممتنع الوقوع بشرطه (ثم يسلم وقوع ذلك تسليم اجديا يدل على عدم الفائدة في وقوعه كقوله تعالى ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الاله اذ ذهب كل الاله بما خلق راعيا بعدهم على بعض (معناه والله اعلم انه ليس معه من الاله ولو سلمنا ان معه الهالزم من ذلك ان كل اله يذهب بما خلق والله خالق كل شئ وان بعضهم يعاوى على بعض فلا يتم في العالم امر ولا يستفاد فيهم حكم (والواقع خلاف ذلك ففرض الهين قصاصا محسالا (التتميل) هو ان تثبت القناعة سواء كان مطابقا للواقع ام لا بخلاف الاستشهاد (والتتميل ان يريد المتكلم معنى فلا يدل عليه بلفظه الموضوع له ولا بلفظ قريب منه (وانما ياتي بلفظ هو ابعد من لفظ الارادف يصح ان يكون مشالا للفظ المعنى المرادف كقوله تعالى وقضى الامر وباب التتميل واسع في كلام الله ورسوله وفي كلام العرب ويطلق التتميل على التشبيه مطلقا (وكتب التفاسير مشحونة بهذا الاطلاق ولا سيما الكشاف ويطلق ايضا على ما كان وجه التشبيه من كغيره متحققا (وهو مذهب الشيخ (وعلى ما كان وجهه من كغيره متحققا لاحسا ولا عقلا (وهو مذهب السكاكي (وعلى ما كان وجهه من كغيره متحققا اول (وهو مذهب الجمهور وفلسك ان يطلق على ما يشبهه (والتتميل اكثر من التشبيه اذ كل تمثيل تشبيه وليس كل تشبيه تمثيل (والتتميل المثلح بالقياس هو اثبات حكم في جزئ لوجوده في جزئ اعني مشترك بينهما وهو ضعيف لان الدليل اذا قام في المستدل عليه اغنى عن النظر في جزء غيره لكن يضل لتطبيب النفس وتخصيل الاعتقاد (التتميم) هو عبارة عن الاثبات في النظم والتمثيل بكلمة اذا طرحت من الكلام نقص حسن

معناه وهو على ضربين ضرب في المعاني وضرب في الالفاظ والذي في المعاني هو تقييم المعنى والذي في الالفاظ هو تقييم الوزن ويجوز للمبالغة والاحتياط (والتي هي برده على الناقص فيتمه والتكميل برده على المعنى التام فيكم له اذ الكمال امر زائد على التام والتام يقابل نقصان الاصل والكمال يقابل نقصان الوصف بعد تمام الاصل ولهذا كان قوله تعالى تلك عشرة كاملة احسن من تامة لان التام من العدد قد علم وانما احتمال النقص في صفاته ما قيل الكمال اسم لاجتماع ابعاض الموصوف (والتام اسم للجزء الذي يتم به الموصوف وتم على امره انشاء واظهروا على امره اي امضه ومنه حديث تم على صومك بكسر التاء وفتح الميم المشددة على صيغة الامر (التحقيق تفصيل من حق بمعنى ثبت وقال بعضهم التحقيق لغة رجح الشيء الى حقيقته بحيث لا يشوبه شبهة وهو المبالغة في اثبات حقيقة الشيء بالوقوف عليه والتحقيق ما خوذ من الحقيقة وهو كون المفهوم حقيقة مخصوصة في الخارج والتحقيق الوجود والحصول والثبوت والكون كلها الفاظ مترادفة عندنا وتفسير الوجود بالتبعية لدفع توهم ان الوجود ما به التحقيق والتحقيق اعم من الوجود فان عدم الممتنع متحقق ولما كان التحقيق مرادفا للوجود لا يقال عدم شريك الباري متحقق كما لا يقال وجود والتحقيق يستعمل في المعنى والتدبيب في الالفاظ والتحقيق اثبات دليل المسئلة مطلقا او بدليها (والتدقيق اثبات دليل المسئلة على وجه فيه دقة سواء كانت الدقة لاثبات دليل المسئلة بدليل آخر او لغير ذلك مما فيه دقة فهو اخض بالمعنى الاول وقد يفسر بانه اثبات دليل المسئلة بدليل آخر فيكون مبيها للتحقيق بالمعنى الثاني والتحقيق في القراءة يكون للرياضة والتعليم والتمرين (واما الترتيل فانه للتدبر والتفكير والاستنباط فكل تحقيق ترتيل ولا عكس وقد نظمت فيه

واحد من اللحن في الترتيل غايته * قالوا من البدع ما يحرمه تركه
تحريره وكذا الترتيل بدعته * كذا النظر به بالمد تمديدا

(التكرار) هو صدور ثلاثي يقيد المبالغة كالترداد مصدر ورد عند سيبويه او مصدر من تكرير بقلب الياء انما عند الكوفية ويجوز كسر التاء فانه اسم من التكرار (ويفسر بعضهم التكرير بذكر الشيء مرتين وبعضهم يذكرونه بعد اخرى فهو على الاول مجموع الذكرين وعلى الثاني الذكر الاخير) واما ما كان لا يكون انفصلا بعد الاجال تكرير ابل هو بيان وتوضيح بالنسبة الى الاجال لذكره ثانيا (فالتفصيل بالنسبة الى الاجال افادة والتكرير اعادة وتكرير اللفظ الواحد في الكلام الواحد حقيق بالاجتناب في البلاغة الا اذا وقع ذلك لاجل غرض يتحقق المتكلم من تفخيم او تمويل او تنويه او تحويز ذلك فعلى هذا ما معنى قوله تعالى ان نضل احداهما فتذكر احداهما الاخرى وما الفائدة في ترك ما هو ابرز واشبه بالمذهب الاشراف في البلاغة وهو فتذكرها الاخرى فليتمدح والتكرار في البدع هو ان يكرر المتكلم اللفظة الواحدة باللفظ والمعنى (والمراد بذلك التحويل والوعيد كقوله تعالى الفارعة ما القارعة وما ادراك ما القارعة) او الانكار والتوبيخ كقوله تعالى فبأى آله ربك تكذبان (او الامتناع بذكره كقوله تعالى هي ماتيها لما وعدون (او لغرض من الاغراض (التسبيح) اذا اريد به التنزيه والذكر الجرد لا يمدح بحرف الجر فلا تمول سجدت بالله (واذا اريد به المقرون بالفعل وهو الصلاة فيمدح بحرف الجر تنبيها على ذلك المراد (والتسبيح بالطاعات والعبادات) (والتعديس بالمعارف والاعتقادات) (والتسبيح نفي ما لا يليق) (والتعديس اثبات ما يليق) (والتسبيح حيث جاء بقدوم على التمجيد فحوسج بجمه درك سبحانه الله وجمعه وقد جاء التسبيح بمعنى التنزيه في القرمان على وجوه (سبحانه وتعالى هو الله الواحد القهار اي انا المنزه عن الظهور والشريك (سبحان رب السموات والارض اي انا المدبر اهما سبحانه الله رب العالمين اي انا المدبر لى كل العالمين سبحانه ربك رب العزة عما يصفون اي انا المنزه عن قول الظالمين سبحانه عالم الغيب اي انا العالم بكل شيء سبحانه ان يكون له ولد اي انا المنزه عن الصاحبة والولد) (واما تسبيح التعجب فكقوله تعالى سبحانه الذي خلقنا هذا سبحانه انما اقضى امرنا فانما يقول له ~~سكن~~ فيكون (سبحانك لا علم لنا الا ما علمنا (التفريق) هو ان يأتي المتكلم او الناظم بشيئين من نوع واحد فيوقع بينهما شيئا وتفرقا بقية زيادة ترشيح فيما هو بصدده من مدح او ذم او تنبيذ او غيره من الاغراض كقوله

ما نوال الغمام وقت ربيع * كنوال الامير يوم صجاء * فنوال الامير بدرة عين * ونوال الغمام قطرة ماء

والجمع مع التفريق هو ان يدخل شيئين من معنى واحد ويترك بينهما جهتي الادخال فكقوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها الى اخره جمع النفوس في حكم التوفى ثم فرق بين جهتي التوفى بالحكم بالامسالة والارسال (الترك) هو اتمام مارة ما يكون الانسان فيه او تركه الشيء رغبة عنه من غير دخول فيه ومتى علق به فعل واحد يكون بمعنى الطرح والتخليه والدعة واذا علق به فعلين كان متضمنا معنى التصيير فيجربى مجرى افعال القلوب ومنه وتركهم في ظلمات لا يبصرون وتركنا عليه في الاخرين اي ابقينا وترك الشيء رفضه قصدا واختيارا او قهرا واضطرا راغن الاول وترك البحر وهو امن والثاني تركوا من جنات وعيون (والترك عدم فعل المقدور سواء كان هناك قصد من التارك او لا كما في حالة النوم والغفلة وسواء تعرض لضده او لم يتعرض واما عدم فعل ما لا قدرة فيه فلا يسمى تركا ولذلك لا يقال ترك فلان خلق الاجسام وقيل يعتبر في عدم فعل المقدور القصد لولا لما علق بالترك الذم والمدح والثواب والعقاب (وقيل الترك فعل الضد لانه مقدور وعدم الفعل مستمر من الازل فلا يصح اثر القدرة الحادثة وقد يقال دوام استمراره مقدور لانه قادر على ان يفعل ذلك الفعل فيزول استمراره وعند الجمه وهو من ماصدقات الفعل لانه كف النفس عن الاتباع لا عدمه (والترك بكسر الراء بمعنى التروك لغة وفي الاصطلاح ما يتركه الميت خاليه عن تعلق حق الغير وكسفة امرأة ترك بلا تزوج (والتركة الماراة الربعة (وفي الحديث جاء الخليل الى مكة يطالع تركته اي هاجر وولدها اسمعيل ولوروى بالكسر في الراء لكان وجهها بمعنى الشيء المتروك (التقوى) هو على ما قاله على رضى الله عنه ترك الاصرار على المعصية وترك الاعتراض بالطاعة وهي التي يحصل بها الوفاية من الناس والافوز بدارا قرار (وغاية التقى البراءة من كل شيء سوى الله) (ومبدؤه انقاء الشريك) (واوسطه اتقاء الحرام والتقوى منتهى الطاعات) (والرغبة من مبادئ التقوى (والتي اخض من التقى بالكون لان كل متقى منقى لجواز ان يكون تقيا بالتوبة وقد تسمى التقوى خوفا وخشية ويسمى الخوف تقوى (واما التقى فهو الذي قام به هذا الوصف (والواو بدلة من الباء) (والشام بدلة من الواو اصله وقيا وانما لم يبدل في نحو ربالا ناصفة فتركها على اصلها (واما يبدلون في فعل اذا كان اسما والياء موضع اللام كتروى من تربت (التكليف) مصدر ركفت الرجل اذا الزمته ما يشرع عليه ما خوذ من الكاف الذي يكون في الوجه وهو نوع مرض يسود به الوجه (واما تسمى الامر تكليفا لانه يؤثر في المأمور بتغيير الوجه الى العبوسة وهو الانقباض لكرامة المشقة (وهو في الاصطلاح كما قال امام الحرمين الزام مافيه كافة فالمدحوب عنده ليس مكفاه لعدم الزام فيه (او طلب مافيه كلفة كما قال القاضي ابو بكر الباقلاقي فالمدحوب عنده مكاف به لوجود الطلب (والتكليف متعلق بالافراد دون المقهورات الكلية التي هي امور عقلية (واختلافه في مناط التكليف في وجوب الايمان بالله فذهب الاشعرى ومن تابعه وعليه الامام الشافعي الى انه منوط ببلوغ دعوة الرسل) وذهب ابو حنيفة ومن تابعه على ما هو الصحيح الموافق لظاهر الرواية ومشي عليه صاحب التقويم وغير الاسلام) انه منوط بما يلوح دعوة الرسل او مضى مدة يتمكن العاقل فيما ان يستدل بالمصنوعات على وجود صانعها (من لا يهزم الخطاب اصلا كالصبي والمجنون (ومن لم يقل له انك مكاف كالذي لم يبلغ دعوة نبي قطعا كلاهما غافلان عن تصور التكليف بالتنبيه عليه (فلا تكليف على الاول اتفاقا (ولا على الثاني عندنا واما من لا يعلم انه مكاف مع انه خطوب بكونه مكافا حال ما كان فاهما فانه غافل عن التصديق بالتكليف لاعن تصويره وذلك لا يمنع من تكليفه والا لم تكن الكفار مكافين اذ ليسوا بمصدقين بالتكليف وانفق الحقيقة والشافعية على ان الامر لا يكفر بالعبادة حال كفرهم كما انفقوا على ان لا قضاء عليهم بعد الايمان وعلى انهم يواخذون بترك الاعتقاد للوجوب في العبادات وانما الخلاف في انهم هل يعذبون بترك العبادات كما يعذبون بترك الاصول ام لا فالشافعية تختار الاول والحنفية تختار الثاني (والتكليف بما يمتنع لذاته كجمع الضدين وقلب الحقائق غير جائز فضلا عن الوقوع عند الجمه وروى ما يمتنع الفعل لتعلق الارادة بعدم وقوعه جائز بل واقع اجبا والذي وقع النزاع في جوازه هو التكليف بما لا يتعلق به القدرة عادة كالطيران الى السماء (والاشارة وان قالوا بامكان تكليف العاجز لا يقولون بوقوعه بالفعل (والتكليف بحسب الوضع ولهذا يجب استقبال عين مكملتي وجهته للافاقي فاذا تبين خطأ في التجري لا يعيدها وكذا كل من فاته شرط من شرائط الصلاة عند الضرورة لا يعيدها كن صلاة مع نجس عند عدم مزبل النجاسة ومع التيمم عند عدم القدرة على الوضوء

وغير ذلك (التوجيه) قسمه البديعون على قسمين (احدهما هو ان يسمي المتكلم المعين بحيث لا يترشح احدهما على الاخر بشرية كما في البيت المنظوم في الحياض) وهذا عند المتقدمين فانهم يزولون منزلة الابهام وسموه توجيها (واما التوجيه عند المتأخرين فهو ان يوافق المتكلم مفردات بعض الكلام او جملياته ويوجهها الى اسماء متلائمة صفاتها اصطلاحا من اسماء اعلام او قواعد علوم او غير ذلك مما ينشعب له من الفنون توجيها مطابقا لمعنى اللفظ الثاني من غير اشتراك حقيقى بخلاف التورية (والفرق بينهما من وجهين احدهما ان التورية تكون باللفظة المستتركة (والتوجيه باللفظ المصطلح) والثاني ان التورية تكون باللفظة الواحدة (والتوجيه لا يصح الا بعدة الفاظ متلائمة (التسليم) هو ان يتقدم من الكلام ما يدل على المتأخر منه تارة بالمعنى وطورا باللفظ ثم اذا كانت دلالة معنوية غير قيدل بمعنى واحد ومرة يدل بهنئين (والفرق بينهما وبين التوشيح هو ان التسليم يعرف من اول الكلام آخره ويعلم مقطعه من حسه من غير ان يتقدم بجملة او فاقته الا بعد معرفتها والتوشيح لا يدل اوله الا على القافية حسب (والتسليم يدل تارة على عجز البيت وتارة على ما دون العجز بشرط الزيادة على القافية ويدل تارة اوله على آخره وتارة بالعكس بخلاف التوشيح ومن التوشيح في الشعر قوله لم يبق غير خفي الروح في جسدي * فذلك الباقيان الروح والجسد

(التلميح) هو ان يضمن المتكلم كلامه بكلمة او كلمات من آية او قصة او بيت من الشعر او مثل سائر اومعنى مجرد من كلام او حكمة في قوله

فوالله ما ادري ااخلام نائم * المت بناءم كان في الركب يوشع
اشار الى قصة يوشع عليه الصلاة والسلام واستيقافه الشمس وفي النظم الجليل الابعدا لمدن كما بعدت غود (التمكين) هو ان يعمد الشاعر بجملة فقرات او الاطراف لبيتة قافية حتى تاتي بمكانة او نظم مئة مئة فيمستقرة في قرارها غير نافرة ولا قلقة ولا مستدعاة بما ليس له تعلق بلفظ البيت ومعناه بحيث لو طرخت من البيت نقص معناه واضطرب مفهومه (بل يكون بحيث ان منشد البيت اذا سكنت دون القافية كلها السامع يطبعها بعد لالة من اللفظ عليها) (ودرجاء من ذلك في فواصل القراءان كل جملة باهرة (الترشيح) هو ان يذكر شي بلائم المشبه به ان كان في الكلام تشبيه (او المستعار منه ان كان فيه استعارة او المسمى الحقيقي ان كان فيه مجاز مرسل كما في قوله عليه الصلاة والسلام امر عكن الحوقابي اطول لكن يذاغان اطول لكن ترشح لليد وهو مجاز عن النعمة (ومن ترشح الاستعارة قوله

اذا مارايت النسر عز ابن داية * وعشش في وكره طارث له نفسه
شبه الشيب بالنسر والشعر الاسود بالغراب واستعار التعشش من الطائر للشيب والوكربن للرأس والحيبة ورشح به الى ذكر الطير الذي استعاره لنفسه من الطائر (وان ترشح بعم الطابق الا ترى ان قوله وخفوق قلب لورايت له بيه * يا جنتي لظننت فيه جهمنا

فان يا جنتي رشت لفظه جهنم للمطابقة (التوهيم) هو عبارة عن اتيان المتكلم بكلمة فوهم باقي الكلام قبلها او بعد ها ان المتكلم اراد توجيهها او تحريفها باختلاف بعض اعرابها كما في قوله تعالى وان يقاتلوكم يولوكم الا يبارئكم لا يصرون فان القياس ثم لا يصروا ويجزوا ما لانه عطف على يولوكم ولكن لما كان الاختيار انهم لا يصرون ابداني العطف واتي صيغة النعل على حاله الدل على الحال والاستقبال او اختلاف معناه كما في قوله تعالى ومن يكرهن فان الله من بعد اكرههن غفور رحيم فانه فوهم السامع انه غفور رحيم للمكره وانما دولهن اراشتر النعمت باخرى كما في قوله تعالى الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان فان ذكر الشمس والقمر فوهم ان النجم احدي نجوم السماء وانما المراد النبت الذي لا ساق له (التصغير) هو مجيء لمعان تصغير التحقير كرجيل (وانه قليل كدرهم) (والنقر ب كقولك دارى قبيل المسجد والتجزن كيا بنى والتكرير وانما طيف كخنى وبني وعليه قوله عليه الصلاة والسلام في عائشة جبرآة وقد يجيى للتعظيم كقريش وبصغر من الكلمة الاسم ومن الافعال فعل التجب كما قالوا ما يبلغ زيد وتصغير اسماء الاشارة باقرا فجة او ابلها على صيغة اربان زادت الالف في آخرها عوضا عن ضم اولها فتصغير الذي الدنيا والتي اللتيما وتصغير ذلك وذلك ذباك (وتصغير الاسماء المعظمة منى شرعا يحكى ان محمد بن الحسن سأل الكسكى عن سها

في سجود السهو هل سجد مرة اخرى فقال لا قال لم اذا قال لان النجاة قالوا المصغر لا يصغر ثم سأل محمد عن علق الطلاق بالملك فقال لا يصح قال لم اذا قال لان السيل لا يسبق المطر (التحكم) هو ما كان ظاهره جديا وباطنه هزلا والهمز الذي يراد به الجدي بالعكس ولا يتخلو الفاظ التحكم من لفظة من اللفظ الدال على نوع من انواع الذم او لفظة من معناها الهجوم والفاظ الهجاء في معرض المدح لا يقع فيها شيء من ذلك ولا تزال تدل على ظاهر المدح حتى يقترب بها ما يصرفها عنه (والتحكم والسخرية كلاهما لا يناسب كلام الله واما قوله تعالى فبشرهم بعدذاب الهم فن قيل بتزويل غير المحتمل منزلة المحتمل وذلك قد يكون في مقام المدح وقد يكون في مقام الاقنط الكلى وقد يكون في الوعيد (التسمية) هي مصدر بمعنى الذي كروضع الاسم للمسمى اى جعل اللفظ الدال على المعنى المخصوص بحيث لا يتناول غيره وسمى زيد انسانا اى يطلق عليه لفظ الانسان وسميت فلانا باسمه اى ذكرته به (والاسم الجامد عند الاشعرى وغيره هو المسمى فلا يفهم من اسم الله مثلا سواء (والمشتق غير المسمى عنده ان كان صفة فعل كالخالق والرازق) ولا عينه ولا غيره ان كان صفة ذات كالعالم والمريد وعند غيره هو المسمى (والخلاف في مادة اسم لان تمسكات الفريقين تشعربذلك لاني مدلول اسم نحو الانسان والفرس والاسم والفعل (وتسمية الشيء باسم مكانه كسمية حدوث الحدث بالغايط (وتسمية المشتق بالمشتق منه كسمية المعلوم علما) (وتسمية الشيء باسم مشابهة كسمية البليد حمارا) (وتسمية الشيء باسم ضده كسمية الاسود كافورا) (وتسمية الشيء باسم ما يؤول اليه كسمية العنب خرا) (ويقال له مجاز الاول (التوقف) هو في الشيء كالتلوم وعلى الشيء التثبت وتوقف الشيء على الشيء ان كان من جهة الشرع يسمى مقدمة (ومن جهة الشعر يسمى معرفا) (ومن جهة الوجود ان كان داخل فيه يسمى ركبا كاتقيام بالنسبة الى الصلوة) (والافان كان مؤثرا فيه يسمى علما قاعلية كالمصلى بالنسبة الى الصلوة والاسمى شرطاً منه وجوديا او عدما (والتوقف العدادى الوضعى هو الذى يمكن الشروع بدونه والتوقف العقلى بالعكس) (والتوقف الشرعى هو الذى ياتى تاركة والتوقف فيما يفترض اعتقاده كالانكار سواء لان التوقف موجب الشك والتوقف في الحديث تبينه وفي الشرع كالنصر (وفي الحج وقوف الناس في المواقف (وفي الجيش ان يقف واحد بعد واحد (وما توقف فيه الوجهة فضل الانبياء على الملائكة والدهر منكر او الجلالة والخنى المشكل وسور الحمار ووقت الختان وتعلم الكلب وتواب الجن ودخولهم الجنة ومحل اطفال المشركين وسؤالهم في قبورهم وجواز تنفس جدار المسجد لانه تنولى من ماله هذا ما ظنرت به (وقد نظم بعض الادباء ما توقف فيه الامام من المسائل

ثمان توقف فيها الامام * وقد عدد ذلك دينا مينا
اوان الختان وسور الحمار * وفضل الملائك والمرسلينا
ودهر وخنى وجلالة * وكب وطفل من المشركينا

(التخلل) هو ان يزداد حجم الشيء من غير انضمام شيء آخر اليه ومن غير ان يقع بين اجزائه خلا كما قاله اذا سخن تسخيناً شديدا (والتسكاف الحقيقة هو ان ينقص حجم الشيء من غير ان يزول عنه شيء من اجزائه او يزول عنه ذلك او يزول خلا كان بينهما ما هو غير المتشاق وهو ان تتباعدا اجزاء ويدخلها الهواء او جسم غريب كالقطن المنفوش وغير الاندماج ايضا وهو ضده وهو ان تتقارب الاجزاء لوحداية الطبع بحيث يخرج عنها ما بينهما من الجسم الغريب كالقطن الملفوف بعد نفسه وان كان يطلق عليها الاسم بالاشتراك (التخصيص) هو والعرض والاستفهام والثنى والشرط والتمنى معان تليق بالفعل (وكان القياس اختصاصا من الحروف الدالة على ما بالافعال الان بعضها بقيت على ذلك الاصل من الاختصاص كحروف التخصيص وبعضها اختصت بالاسمية كليت ولعل وبعضها استعملت في القيلتين مع اوليتها ما بالافعال كهمزة الاستفهام وما ولا للثنى وبعضها اختلفت في اختصاصها بالافعال كالألأعرض وكذا ان الشرطية فان المرفوع في نحو وان امره هلك يجوز عند الاخفش والقراء ان يكون مبتدا والمشهور وجوب النصب في ان زيد اخبرته والزيد انضربه في العرض (التناسخ) هو وصول روح اذا فارق البدن الى جنين قابل للروح (والبروز هو ان يفيض الروح من ارواح الكمل على كامل كما يفيض عليه التجليات وهو يصير مظهره ويقول انا هو) (والتناسخ المحال تعلق بدن بدن آخر لا يكون مخلوقا من اجزاء بدنه ولا يكون عين البدن الاول شرعا عارفا (وتبدل الشكل غير مستلزم لكون الثاني

غير الاول عرفا فان زيدا من اول عمره الى آخره يتوارده عليه الاشكال مع بقاء وحدته الشخصية عرفا وتعلق بعض النفوس بآيدان اخرى في الدنيا محكي عن كثير من الفلاسفة (والنصوص القاطعة من الكتاب والسنة ناطقة بخلافها والعقل لا يدل على امتناع التنازع لكن يحكم بأنه لو كان واقع التذكريات نفس ما احوال امضت عليها في البدن السابق والقول بالمعاد يتقيد (والتمساحية يسعون تعلق روح الانسان ببدن انسان نسخا ويبدن حيوان آخر نسخا ويجسم نباتي فسحا ويجسم جمادي رسخا نباتا على ان الارواح المفارقة عن الابدان باقية ومتناهية والدورات الماضية غير متناهية نباتا على قدم العالم والابدان الماضية ايضا غير متناهية لانها تتابعها فاذا قسمت على الابدان يصل بكل منها نفس واحدة (التقليد) هو قبول قول الغير بلا دليل فعلي هذا قبول قول العاصي مثله وقبول قول المجتهد مثله يكون تقليدا ولا يكون قبول قول النبي عليه الصلاة والسلام وقبول قول الاجماع وقبول المناخي قول المفتي وقبول العدل تقليدا لقيام الدليل من المجزأة وتصديق قول النبي ورجوع الناس الى قول المفتي بوجوب الظن بصدقه والعلم بالعدالة كذلك وقيل التقليد قبول قول الغير للاعتقاد فيه فلي هذا يكون الكل تقليدا وتقليد كل متدين باطل لان الاديان متضادة واختيار كل واحد منها بلا دليل ترجيح بلا مرجح فيكون معارضا بمثله واختلف في ايمان المقلد والاصح انه يكتفي بالتقليد الجازم في الايمان وغيره عند الاشعري وغيره خلافا لابي هاشم من المعتزلة حيث قال لا بد لخصه الايمان من الاستدلال (التناقض) هو اختلاف الجاهل بالثبوت والاثبات اختلافا يلزم منه لذاته كون احدهما صادقا والاخرى كاذبة فان كانت القضية شخصية او مهولة تنقضها بحسب الكيف وهو الايجاب والسلب بان تنبذه فان كان ايجابا تنقضها بحسب ان تبدل سلبا وبالعكس كالانسان حيوان ليس الانسان بحيوان وان كانت القضية محصورة بان تقدمها سور فتناقضها بذكر تنقض سورها (والسور اربعة اقسام سور ايجاب كلي ككل انسان حيوان (وسور ايجاب جزئي كبعض الانسان حيوان) (وسور سلب كلي ككل انسان حيوان بحجر) (وسور سلب جزئي كليس بعض الانسان بحجر) (المحصورات اربع موجبة كلية ككل انسان حيوان فنقيضها سالبة جزئية كليس بعض الانسان بحجر) (وسالبة كلية كلاشيء من الانسان بحجر فنقيضها موجبة جزئية نحو بعض الانسان بحجر) (والتناقض يمنع صحة لدعوى ولم هذا قالوا اقرار مال لغيره كما يمنع الدعوى لنفسه بمنع الغير بوكالة او وصاية لان فيه تناقض والمراد من التناقض ان يتضمن دعوى المدعي الانكار بعد الاقرار وكل ما كان مبنيا على الخفاء فالتناقض فيه معفو ولا يمنع صحة الدعوى كما اذا ادعى بعد الاقرار بالرق المتفق ونحو ذلك ولا يمنع التناقض صحة الاقرار على نفسه فان من اذكر شيئا ثم اقر بصحة اقراره لانه غير منهم فيه بخلاف الدعوى وهذا اذا لم يتضمن الاقرار ابطال حق احد واما اذا تضمن بمنع صحة فن باع دار غيره بلا امره واقرب الغصب ونكر المشتري لم يصح اقراره لان اقراره ههنا يتضمن ابطال حق المشتري فلا يصح (وممكنة التوفيق تنفي التناقض وعدمها يثبت (التوزيع) هو ان يوزع المتكلم حرفا من حروف الهجاء في كل لفظة من كلامه بشرط عدم التكليف وقد جاء في التنزيل مثل ذلك بغير قصد كقوله تعالى فسبحك كثيرا واذكرك كثيرا انك كنت نبيا بصيرا (التكميل) هو تعقيب جملة بما يدفع ما توهمه من خلاف المقصود ونحو اذلة على المؤمنين اعزة على الكافرين (ولو اقتصم على اذلة على المؤمنين لكان مدحنا تاما بالرياسة والانقياد لآخواتهم ولكنه زاده تكميلا ومنه قوله حليم اذا ما الحلم زين امله يسع الحلم في عين العدو وسبب

(التصدير) ويسمى ايضا رد الجهر على الصدر وهو ان يوافق آخر افعاله آخر كلمة في الصدر نحو والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيدا ويوافق اول كلمة منه نحو وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب ويوافق بعض كلماته نحو ولقد اشرزى الى قوله ما كانوا يهتزون والفرق بينه وبين التوشيح الذي هو ان يكون في اول الكلام ما يستلزم اتفاقية ان التصدير دلالة لفظية والتوشيح دلالة معنوية فان اصطفى في قوله تعالى ان الله اصطفى آدم بادل على الفاصلة وهي العالمين لا باللفظ بل بالمعنى لانه يعلم ان من لوازم اصطفاؤه ان يكون مختارا على نفسه وجنس هو الامم المصطفين لعمالمون (والتصدير في المنظوم على اربعة انواع الاول ان يفتا طرفين امامتقين سورة ومعنى كقوله مريع الى ابن امي بطم وجهه * وليس لي داعي التدي بسريع او صورة لامعنى كقوله ذواب سود كانهما نارا لمات * نحن اجلمها من النفوس ذواب

او معنى لاصورة كقوله تمتع ان التي سليمان عامرا * على ساعة تسمى الحليم الامانيا او لاصورة ولا معنى ولكن بينهما مشابة اشتقاق كقوله ولاح يلحى على جرى العنان الى * ملهى فسحاله من لاج لاها (الثاني ان يقع في حشو المصراع الاول ويجزئ الثاني امامتقين صورة ومعنى كقوله تمتع من شميم عرار فجد * فابعد العسنية من عرار او صورة لامعنى كقوله واذا البلابل افصحت بلغاتها * فانف البلابل باحتساء بلابل او معنى لاصورة كقوله اذ المروم يحزن عليه لسانه * فليس على شئ سواء يحزان او في الاشتقاق فقط كقوله لو اختصرت من الاحسان زرتكم * والعذب يجير للافراط في المنصر (الثالث ان يقع في آخر المصراع الاول ويجزئ الثاني امامتقين صورة ومعنى كقوله ومن كان بالبيض الكواكب مغرما * فازالت بالبيض القواضب مغرما او صورة لامعنى كقوله فخشعوف بايات الثاني * ومقتون برنات الثاني او معنى لاصورة كقوله ففعل ان سأت لنا مطيع * وقولك ان سأت لنا مطاع (والرابع) ان يقع في اول المصراع الثاني والجزء امامتقين صورة ومعنى كقوله فالايك ان لا يمكن الامم لساعة * فليلا في نافع لي فليلاها او صورة لامعنى كقوله املتم ثم تاملتم * فلاح لي ان ليس فيهم فلاح او معنى لاصورة كقوله نوى في الثرى من كان يحى به الورى * ويغمر صرف الدهر نائل الغمر وقد كانت البيض البوار في الوعى * وبوار فهى الان من بعده بتر (التعظيم) هو يكون باعتبار الوصف والكيفية وبنايه التحقير فيما بحسب المنزلة والرتبة والتكثير يكون باعتبار العدد والكمية وبنايه التقليل والتكثير يستعمل في الذات والاكثر في الصفات (والتعظيم ضد الترفيع وهو التغليب وتترك الامالة واما الالف الى مخزج الواو كافي اسم الصلوة واخراج اللام من اسفل اللسان كافي اسم الله لتتابع) هو يكون في الصلاح والخير وبنايه بدل الباء بحتص بالمكبر والشكر كالتفات فانها لا تستعمل الا في المكروه والحزن (وبال جاء الخيل متتابعة اذا جاء بعضها في اثر بعض بلا فصل وجاءت متواترة اذا تلاحت وفيها فصل وعليه قوله تعالى ثم ارسلنا رسلا نترى (التلاوة) هي قراءة القران متتابعة كالدراسة والاوراد والموظفة (والاداء هو الاخذ عن الشيوخ والقراءة اعم منها والحق ان الاداء هو القراءة بحضرة الشيوخ عقيب الاخذ من اخوانهم لا الاخذ نفسه (التوبة) الندم على الذنب تقربا لا عذر لك في اتيانه (والاعتذار اظهر ان ندم على ذنب تقربا لك في اتيانه عذر فكل توبة عذر ولا عكس والتوبة الرجوع عن المعصية الى الله (والانابة الرجوع عن كل شئ الى الله (والاوب الرجوع عن الطاعات الى الله (والتوبة الندم كالحج عرفة (والتوبة اذا استعلت بعلى دلت على معنى القبول واسم القبول منه تواب يستعمل في الله لكثرة قبول التوبة من العباد واذا استعملت بعن كان اسم القابل تائب وتاب اليه اناب (التهديب) هو عبارة عن تردد النظر في الكلام بعد علمه والشروع في تنقيح نظامه كان او نرا وتغيير ما يجب تغييره وحذف ما ينبغي حذفه واصلاح ما يتبع اصلاحه وكشف ما يشك من غريبه واعرابه وتحرير ما يدق من معانيه واطراح ما تجافي عن مضاجع الرقة من غليظ الفاظه لشرق شعوس الهدى في سماء البلاغة (التوازل اللفظي) هو خبر جمع يمنع عادة توافقه على الكذب عن محسوس والمعنى هو نقل رواية الخبر قضايا متعددة منها قد شترت كقوله بعضهم عن حاتم مثله انه اعطى ديناراً وآخر فساو آخر رجلا وهكذا هذه القضايا المختلفة متفقة على معنى كلي مشترك بينها وهو الاعطاء الدال على جود حاتم (التولي) قوله اتخذها وليا لا تتولو او ما غضب الله عليهم وتولى اليه اقبل ثم تولى الى الظل (وعنه اعرض وان تولوا فاعلمهم في شقاق (وفي التعدى بنفسه يقتضى معنى الولاية وحصوله في اقرب المواضع (بقبال وليت سمعي كذا وعيني كذا وفي التعدى بعن يقتضى معنى الاعراض وترك القرب وقد يجب حل التولي فيما لا يمكن الحل على معنى الاعراض اما على لازم معناه وهو عدم الانتفاع لانه يلزم الاعراض او على ملزومه وهو الارتداد لانه يلزمه الاعراض (التدوين) في اللفظ جمع الصحف والكتب (ومنهم الذين هو مجمع الصحف والكتب (وكان يطلق

في الاول على كتاب يجمع فيه اسامي الجيوش واهل العطية من بيت المال (وادل من وضعه عمر بن نفل عنه الى جمع المسائل في الصحف والكراريس) (التدريج) هو ان يذكر النظم او النثر او الناقص الكناية بها او التورية بذكرها عن اشياء من وصف او مدح او نسيب او هجاء او غير ذلك من فنون كقوله تعالى ومن الجبال جدد بيض وحمر مختلف الوانها وغرايب سود (التابع) هو ان كان بواطة فهو والعطف بالحرف وان كان بغير واسطة فان كان هو المعتمد بالحدث فهو والبدل والافان كان مشروط الاشتقاق فهو والصفة (والافان اشترطت فيه الشهرة دون الاول فهو عطف اليمن) (والافه والتأكييد) (والتابع لا يفرد بالحكم ومن فروعهما الحمل يدخل في بيع الام تبعه ولا يفرد بالهبة والبيع بخلاف العتق فانه لا يشترط فيه ما يشترط فيهما والتابع يسقط بسقوط المتبوع ولمذا ذامت الفارس سقط سهم الفرس لاعتكسه وبما خرج عن هذه القاعدة اجراء موسى على رأس الاقرع وعدم سقوط حق من هو في ديوان الخراج حيث يفرض لاولادهم ولا يسقط بموت الاصيل (التحرير) تحرير الكتاب وغيره تقويمه (والرقبة اعتاقها) (والتحرير ببيان المعنى بالكناية) (والتقريب ببيان المعنى بالعمارة) والتقرير بمعنى التحقيق والتثبيت وقد يقال بمعنى حمل الخطاب على الاقرار بما يعرفه والخاصة اليه كقوله تعالى المنشرك صدرك (التقصير هو ترك الشيء او بعضه عن يحجز) (والاقتصار ترك ذلك عن قدرة (التلويح) هو نوع خاص من الاشارة (والايماء نوع خاص من الكناية) (وقيل التلويح اشارة الى القريب (والايماء الى البعيد (التعمية) يقال عمت البيت تعمية اذا اخفيته (ومنه المعنى والغزى كلامه اذا عى مراده والاسم اللفز كالرطب (التوفيق) هو خلق قدرة يطاع بها اوجع المقتضى للتخير ورفع المانع والخذلان خلق قدرة يعصى بها (التشعب) هو ان يمتاز بعض الاجزاء عن بعض مع اتصال الكل باصل واحد كغصان الشجر (والتجزى هو ان يتفرق ابعاض الشيء بعضها عن بعض بالكناية (التجويد) هو اعطاء الحروف حقوقها وترتياها وردا الحرف الى مخرجه واصله وتلطيف النطق به على كمال هيئته من غير اسراف ولا تعسف ولا افراط ولا تكلف وهو حلية القارئ (التصريح) هو الايمان بلفظ خالص للمعنى عار عن تعلقات غيره لا يحتمل الجواز والتأويل (التأسف) هو على الفات من فعلك ومن فعل غيرك (والندم يتعلق بفعل التاسد دون غيره (والتحسر اسد التلمف على اشئ الفات (التطرية) هو بدون الهمزة التجديد والاحداث من طربت الثوب اذا علمت به ما يجعله جديدا وبها الهمزة التجديد والاحداث من طرأ عليه اذا ورد وحدث (التنافي) هو يكون باعتبار الاتحاد المحل مع اختلاف الحال سواء كان بطريق المضادة كالحركة مع السكون او بطريق المخالفة كالقيام مع القعود والتباين اعم من التنافي فكل متنافيين متباينان بل عكس والشعر والكناية متباينان وكذا الزنا والاحسان (والتماثل) هو اشتراك الموجودين في جميع صفات النفس على الاصح والتماثل البياني هو تشارك الامرين في امر مطلقا حتى اذا اراد والدلالة على هذا التشارك بالتشبيه يجعلون الامر المشترك فيه وجه الشبه والمتشاركين طرفي التشبيه وشبه التماثل هو كون النوعين المتخالفين في قلة التماثل بحيث يسبق الى الوهم انهم ما نوع واحد كالصفرة والبياض والخضرة والوراد والتضاد هو تماثل العريض لذهابها في محل واحد من جهة واحدة وشبه التضاد هو ان يتصف احد الامرين باحد الضدين والآخر بالآخر كالاسود والابيض والسماء والارض والاعمى والبصير والموجود والمعدوم) (والتضاد هو ان لا يدرك كل من الامرين الا بالتباين الى الآخر كالابوة والبنوة (التعدي) هي عند الصرفين تغيير الفعل واحداث معنى الجعل والتصيير نحو ذهبت بزبد فان معناه جعلته اذا ذهب اوصيته اذا ذهب (وعند النحاة هي اتصال معاني الافعال الى الاسماء (والتعدي مجاوزة الشيء الى غيره) (يقال عديته فتعدى اذا تجاوز (التجاذب) هو بان يوجد في الكلام ان المعنى يدعوى الى امر والا عراب يمنع منه كقوله تعالى انه على رجعه لقادر يوم تبلى السرائر فالمعنى يقتضى ان الظرف وهو يوم يتعلق بالرجع الذي هو مصدر لكن الاعراب يمنع منه لعدم جواز الفصل بين المصدر ومعموله فيأول افعلة الاعراب بان يجعل العامل في الظرف فعلا مقدرا دل عليه المصدر) (وكذا قوله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون اذا الاعراب يمنع عما يقتضيه المعنى وهو يتعلق اذ بالملت للمفصل المذ و وفقدوله فعل يدل عليه (التعريفة) هي من التحريم بمعنى الحرم بالكسر فانه منع ما يحل خارج الصلوة والتاء للنقل او للمبالغة (التعاطي) هو اعطاء البائع المبيع للمشتري على وجه البيع والتخليك (والمشتري الثمن للبائع كذلك فلا يجاب ولا قبول

(التذكرة) هي ما يتذكر به الشيء اعم من الدلالة والامارة (والتذكر مصدر مبني للمفعول فيؤول الى معنى التذكير
(الترصيع) هو توازن الالفاظ مع توافق الانجاز وتوافيقها نحو ان ابراراني نعيم وان الفجاراني جعيم وكقوله
خبر بوق جرة سيفه لامع مدي * ورقيق خمره سيبه لامع مدي
(التعس) هو ان يخسر على وجهه والنكس ان يخسر على رأسه (واذا خاطبت تقول تعست كمنعت (واذا حكيت
تقول تعس كسمعت (التبري) التعرض والتبر البراءة تبرأ اليك (التوليد الثرية ومنه قوله تعالى اهدني
عليه السلام انت نبي وان اولادك اى ربيتك فصالت النصارى انت بنى وان اولادك بالتخفيف تعالى الله عن ذلك
لوا كبيرا (التباين) التباين على الشخص بعدموته (واققاء الزلثى كالتأين (وتربى الشئ (التسريح)
هو اطلاق الشئ على وجه لا يتبها للهود (من ارسل البازي لم يردده فهو مطلق (ومن ارسله لا يردده فهو مسرح
(التعبير) هو مختص بتعبير الرؤيا (وهو العيور من ظواهرها الى باطنها (وهو اخص من التأويل فان التأويل
يقال فيه وفي غيره (التوقيت) معناه ان يكون الشئ ثابتا في الحال وينتهي في الوقت المذكور والفاظ التأقيت
مادام ومالم وحتى والى (والتأجيل معناه ان لا يكون ثابتا في الحال كالتأجيل مطالبة الثمن الى مضي الشهر
مثلا (التناصر) التعاون والتناصر هو الدخول في دين النصرانية (التجدي) تهجد الرجل اذا سهر للعبادة وارق
اذا سهر لعله (التأني) هو يقتضي استقبال الكلام وتصوره والتلقن يقتضي الحدق في تساوله والتلقف يقاربه
لكنه يقتضي الاحتيال في التساول (التجب) هو بالنظر الى المتكلم (والتجيب بالنظر الى المخاطب (الخرى)
اصلة التحرر كالتحدي (والتفعل بمعنى الاستقبال لانه طلب الاخرى او الحرارى الاخلص او الخالص فكان
بمعنى استخرى (التجلى) هو قد يكون بالذات نحو والنهار اذا تجلى وقد يكون بالامر والفعل نحو فلما تجلى وبه
لجبل (التوفى) الامانة وقبض الروح وعليه استعمال الغمامة (او الاستيفاء واخذ الحق وعليه استعمال البلقاء
واشغل من الوفاة توفى على ما لم يسم فاعله لان الانسان لا يتوفى نفسه فالتوفى هو الله تعالى او احدهم
للملائكة (وزيد هو الماتوفى بالفتح (الشخص) هو المعنى الذى يصير له الشئ مما سازعن الغير بحيث لا يشاركه شئ
اخر اصلا وهو الجزئية متلازمان فكل شخص جزئى وكل جزئى شخص (التفعل هو ادراك الشئ بمجرد ادراك
العواض الغريبة والمواحيق (التبعية) هو كون التابع بحيث لا يمكن انفكاكه عن المتبوع بان يكون
وجوده في نفسه هو وجوده في متبوعه (ولا توجد هذه التبعية الا في الاعراض وهذا تام (وغير التام بخلافه
كاتبعية القرع لاصل (التقريب) هو تطبيق الدليل على المدعى وبعبارة اخرى هو سوق الدليل على وجه يفيد
المطلوب (التفجيع) هو اختصار الالفاظ مع وضوح المعنى من تفجيع العظم اذا استخرج مخه (وتفجيع الشعر وانقاحه
تهذيبه وتفجيع المناسط اسقاط ما لا مدخل له في العلية (وتفجيع المناسط تعيين العلة بمجرد ادعاء المناسبة
(التطبيق) تطبيق الشئ على الشئ جعله مطابقا له بحيث يصدق هو عليه (الترجمة) بفتح الجيم هو ابدال لفظة
لفظة تقوم مقامها بخلاف التفسير (التقليل) هو رد الجنس الى فرد من افراده لا تنقيص فرد الى جزء من اجزائه
(التجسس) بالجيم هو السؤال عن العورات من غيره وبالحاء المغفلة استكشاف ذلك بنفسه (التوهم) هو ادراك
لمعنى الجزئى المتعلق بالاحسوس (التمر) هو اسم المجد ومن الخيل وما على رؤسه يسمى وطيانا وتمر ايضا وهو
سم جنس يتناول ثمار الخيل من حين الانعقاد الى حين الادراك وما يترادف عليه من الاوصاف باعتبار
لاجوال لا يوجب تبديل اسم المين كالادى يكون صبيعا شابا ثم كهلا ثم شيخا وانما يوجب فوات اسم الصفة
منه وهو الرطب وذلك بعد الحفاف وبقي اسم العين وهو التمر والحيوان لا يتغير بتغير الوصف جنسه ويتغير جنس
سائر الاشياء فالقات من الصبي بعد الكبر صفة الصبي لا جزء من ذاته بخلاف غير الحيوان فان الرطب مثلا بعد
اصار ثمرات جزء من ذاته فلا تكون ذاته به فيها موجودة بعد التمرية فلا تقول تمر رطب كما تقول رجل شاب
(التدليس) هو كتمان عيب السلعة عن المشتري (ومنه التدليس في الاسناد وهو ان يحدث عن الشيخ الاكبر
بعله ما رآه (وانما سمع عن هودنه ارمعن سمعه منه ونقله جماعة من النقات (التوبة) هو لباس صورة
حسنة لشيء فيج كاللباس الذنب للنحاس وغيره (التقريب) هو سوق الدليل على وجه يستلزم المطلوب
التعزير) هو تاديب دون الحداصلة التطهير والتعظيم وتغزيره وتوقره (التيقظ) هو كمال التنبه والتحرز
فلا ينبغي (الحجة) هي سلام عليك (وسلام الخليل اباع من سلام الملائكة حيث قالوا سلاما قال سلام فان

نصب سلاما انما يكون على ارادة الفعل اى سلاما سلاما وهذه العبارة مؤذنة بحديث القليل منهم (اذ الفاعل متأخر
عن وجود الفاعل بخلاف سلام ابراهيم فانه مرتفع بابتداء فافتضى الشبوت على الاطلاق وعو اولى بما يعرض له
الشبوت فكانه قصد ان يحميم باحسن ما حيوه به) وتحمية العرب حياك الله (والانحناء تحمية المجوس) وتحمية
المكافرة وضع اليد على القم (قال يعقوب التحيات لله اى الملك لله والشهد في التعارف اسم التحيات المقررة
في الصلاة والركن الذي يقره فيه ذلك) (اترية) هى تبليغ الشئ الى كماله شيا فشيا (التحديث عام والسم خاص
بالليل) (التقل هو ما يحبه شئ من الرقيق والنفث النفع بلا ريق) (النسار) الشهادة التى تكذب بعضها بعضها
(وتنار اى ادعى كل على صاحبه باطلا) (اتمنى) الكلام المتخنى به او النلفظ به قال صاحب الكشف ليس التمنى
من اعمال القلوب انما هو قول الانسان بلسانه ليت كذا والمتخنى اما ما لم يقدر او قدر بكسب او غير كسب
والاول معارضة لحكمة القدر والشا فى بطالة وتضييع حظ وانما الثالث ضائع ومحال (النكلم) هو استخراج اللفظ
من الغم الى الوجود ويعزى بنفسه وبالباء وبين المتكلم وحروف كلامه علاقة معجبة للاضافة ليست تلك
العلاقة بين شخص والصوت الذى اوجده فى غيره فيقال له مصوت لاستكلم (التصيير) تصيير الشئ شيا
اما بحسب الذات كتصيير الماء حجرا وبالعكس وحقيقته ازالة الصورة الاولى عن المادة وافاضة صورة اخرى
عليها واما بحسب الوصف كتصيير الجسم اسود بعد ما كان ابيض وحقيقته افاضة الاعراض على المحل
القابل لها (التطوع) فى الاصل تكلف الطاعة وفى التعارف تبرع بما لا يلزم كالنقل وفى الشريعة المستحب
(الترجيح) هو بيان القوة لاحد المتعارضين على الاخر (النزعة) التبعاض والاسم النزعة بالضم واستعمال النزعة
فى الخروج الى البساتين والرياض غلط قبيح (التمثال) هو ما يصنع ويصور مشيها بخلق الله من ذوات الروح
والصورة عام والصنم ما كان من حجر والوثن عام وحرمة التصاوير شرع بمحدد (التبر) بالكسر التجران قبل الضرب
ويسمى بالعين بعده وقد يطلق على غيرهما من المعديات الا انه بالذهب اكثر اختصاصا (الترادف) الاتحاد فى
المفهوم لا الاتحاد فى الذات كالانسان والبشر وحق المترادفين صحة حلول كل منهما محل الآخر هذا مختار ابن
الحاجب فى اصوله وهو انه يجب ذلك مطلقا ومختارا بلبس او اى كانا من لغة واحدة ومختارا لى الامام انه غير
واجب والمترادفان يفيدان فائدة واحدة من غير تفاوت والتابع لا يفيد وحده شيئا بل بشرط كونه مقيدا بتقديم
الاول عليه فانه نفي الدين (المترادفان) مثل بنى حر بنى سرهم ونحوهم شرعة ومنها جالاتبني ولا تذ الادعاء
وندا اطعنا ساداتنا وكبرانا صلوات من ربهم ورحمة عذرا ونذرا (والخلص فى هذا ان يعتقد ان مجموع المترادفين
يحصل معنى لا يوجد عند افرادهما فان التركيب يحدث معنى زائدا (واذا كانت كثرة الحروف تفيد زيادة
المعنى فكذلك كثرة اللفظ) (المترادفان) قد يكونان مفردين كاللث والاسد (وقد يكونان مركبين كالحول
اللث وقعود الاسد وقد يكون احدهما مفرد والآخر مركبا كالمز والحلو الحامض) (التمجيد) هو ان تقول
لا حول ولا قوة الا بالله (السارة) الحين والمرة واتارها عاده مرة بعد مرة ويجمع على تير وتارات والفتها تحتل
ان تكون عن وادى اقبل هو من تار الجرح اذا التأم وتارة منصوب اما ظرف او مصدر على قياس ما قيل فى مرة
فى ضربته مرة (التحت) هو مقابل للفوق يستعمل فى المنفصل كما ان الاسفل فى المتصل وفى الحديث لا تقوم
الساعة حتى يظهر الخوت اى الدون من الناس (تحقق اللبس) هو عند تساوى الاحتمالات ورفعها واجب
وتوهم اللبس يكون عند رجحان البعض ورفعها مختار (تعال) يقع الالام امر اى جى واصله ان يقوله من فى المكان
المرتفع لمن فى المكان المستوطى ثم كثر حتى استوى استعماله فى الامكنة العالية كانت او سافلة فيكون من
الخاص الذى جعل عامارا يستعمل فى موضع العام ومن هذا القبيل قولهم ائت بين ظهرائهم اى بين ظهر
فى وجهى وظهر فى ظهري ثم استعمل فى مطلق الإقامة ومنه الحصان للفرس الذكر خلاف الحجرة وهى الانثى
منه والاصل فيه ان الفعل الكريم الذى يقضى بمائه لا يترى الا على فرس ككريم كانه حصين من الانزاه ثم كثر
استعماله حتى اطلق على الفعل الكريم وغيره واشياء ذلك ولم يمتحن من تعال امر غائب ولا نهى وهو مختص
بالجلالة كتمسار له معناه شجوا وزعن صفات المخلوقين وانما يخص لفظ التفاعل لمبا لفة ذلك منه لا على سبيل
التكلف كما يكون من البشر (نسا به الاطراف) هو ختم الكلام بما يناسب صدره نحو لا تدركه الابصار وودودك
الابصار وهو اللطيف الخبير) (تطعت بهم نصرت عنهم) (تألمون فوجعون) (تبسل تنفخ) (ترهه هم تغشاهم

تہذیب و

(تسمون نرعون) نشافون تخالفون (تفيمو تقيم) (نقرضهم تدرهم) (وتصف السفنهم اى وتقول (وتدلوها
 الى الحكام اى ولانقلوا حكمة اموالكم الى الحكام) (يوم ياتي تاويله اى بيانه الذى هو غاية المقصود منه
 (واحسن تاويله اى معنى وترجى او ثوابى الآخرة) (فلما رأى الجمعان تقارباً وتقابلاً حتى يرى كل منهما الآخر
 تعاسرتهم تضايقت نفوسهم تقصفت عجبوا فترك الهجود اى النوم للصلاة لتشتى لتتعجب بما تسعى بعملها من
 خير وشر وتصنع على عينى والربى ويحسن اليك وانار اعينك وراقبك اليوم تنسى تترك جزءاً من تركى تظهر من
 ادناس الكفر والمعاصى) (نوزهم ازانفويهم اغواء) (تستأنسوا تستأذنون تخلقون تصنعون) (ترجى نؤخر) (تجبرون
 تكرمون) (تلبسوا تخلطوا) (التحاجوتنا المتخاصمتنا) (تتيب هلاك) (وتخسر) (الترائب موضع الفلادة من
 المرأة) (تركنوا قتلوا) (تبيعان نصيرا) (تصاب خسران) (تقولوا قتلوا) (تارة مرة) (فتاداهما من تحتها من بطنها
 بالبطية) (تلاصرعه) (تذروه تفرقه) (اذ تحسبونهم تقتلونهم) (ترهقهم تلحقهم) (تؤويه تضعه) (تدعو تجذب
 (تبارا ملاكاً) (التكاثرت البهاى بالكثرة) (تبت هلكت او خسرت) (اتراقى اعلى الصدر) (تصدى تعرض
 بالاقبال عليه) (تلهى تتشاغل) (ترهقه اقتره يفشاها سواد وظلمة) (التطفيق الجنس فى الكيل والوزن) (تسليم
 علم لعين بعينه) سميت به لارتفاع مكانها وارتفاع شراها) (وتحلت وتكلفت فى الخلق اقصى جهدها حتى لم يبق
 شئ فى باطنها) (ترائب المرأة عظام صدرها) (الترائب الميراث) (تاظى تتهلب) (توارت بالحجاب غربت الشمس
 احسن تقويم تعديل) (تغور تغلى) (غور تضطرب والمور اتردد فى الجوى والذهاب) (تقشع تشمخ باشعر اراجله
 تقبضه غر حون توسعون فى الفرح) (ترجوى تؤذونى) (تساعدوا وراوا خطاطا وتقبضه لعلى ثباتا) (تقى
 ترجع) (تجود تقي وتفر عنه) (تدلى تعلق) (من لطفه اذا غنى تدفق فى الرحم او تخلق) (توفكون تصرفون) (تلقف
 تلقم وتاكل) (تصدية تصفية) (تتقهم تصادفهم) (تظفون بهم) (ترهبون تخوفون) (تسر الناظرين تعجبهم حتى
 تقبضه حتى تقواه) (ان تفسلا اى تجبنا وتضعفا) (تجروا توخوا) (تشتى فتتعب فى طاب المعاش) (تعيد تعديل
 تضطرب فتبهتهم فتغابهم او تحيرهم) (تتكصون تعرضون مدبرين) (تبارك تسكر خيره او تزايد على كل شئ
 وتعالى عنه فى صفاته وافعاله) (تبرنا تغيير افئتنا تفتيتا تلقاه مدين قبالة مدين قرية شعيب) (تقدونها
 تستوفون عددها) (تطاف على الافئدة تعلوا ووسط القلوب وتشتل عليها) (تتخص فيه الابصار فلا تقر فى
 اماكنها من هول ما ترى كان لم تكن كان لم تثبت زرعها) (واذا نادى ربكم بمعنى اذن ان تطوؤهم ان توقعوا بهم
 وتبيدوهم) (اتقارون اعتباراً لونه تمارى تتشكك) (تزارعن كهفهم قيل عنه) (حين ترجون تردونهم من
 مراعى الى مراعى) (تتألمون اعتباراً لونه تمارى تتشكك) (تزارعن كهفهم قيل عنه) (حين ترجون تردونهم من
 موقروه تعظموه تفيضون تخوضون تحياى ترفع وتنشئ فظلمت تفكهم تعجبون او تدمون تتسبحون او تسبحوا
 تولى بركنه كذاى بجانبه او اعرض بما يتقوى به من جنوده تربلوا تفرقوا تحاوركم تراجعكم ما تحجرون تعرضون
 وتؤذن) (تلقح تحرق) (ترات الفتان تلاقى القريقان) (الاذاعى زورنى نفسه ما هو اوقرا وتكلم كقوله

تمنی کتاب اللہ اول لیلہ * تمنی داود الزبور علی رسل

كأنه ندأى على السكينة والوقار هل ينظرون الا تأويله اى عاقبته (التربص التمتك التوراة معناها الضياء والنور
يتجلى ظهره) تاذن ربك اعلم (تغشاه اعلاه بالانسكاخ) تنوء بالعصبة تنفض بها وهو من المقلوب معناها مان
العصبة تنوء بمفاتهاجه اى يتمضون بها يقال فاه يحمله اذا مض به منشا فلا يجعلون رزقكم انكم تكذبون اى
يجمعون شكركم التكذيب ويجمعون شكر رزقكم التكذيب على طريقة راسال القرية تنوء والدار رزموها واتخذوها
مسكنها والايان اى تمكنوا فى الايمان واستقر فى قلوبهم من تفاوت اضطراب واختلال تعز من الغيظ تنشق غيظا
على الكفار تبوء المؤمنون مقاعد للقتال تكذبهم مصافوا معسكر انزود ان تكفان واكثر ما يستعمل فى الابل
والغنم وربا يستعمل فى غيرها ما يقال منزودكم عن الجهل علينا اى تكفكم ومنعكم ان تتقوا منهم فانه ان كانت
بعضى الانعام فى مصدر او بمعنى متى اى امر ايجب تفاؤفه فعول به اوجعا كرامة فحال من تولاه تبعه يوم ترجف
الراجة تشد حركة الاجرام السفلية تهتر تحرك بالاضطراب اى لهم التناوش من اين لهم ان يفتواوا الايمان
شا ولاسه لا تقولوا اخلفه من تلقا نفسه اى من عند نفسه توردون تفادحون (واذ تخلق من الطين تصوروا تفادروا
يقال ان قدر شيئا واصله قد خلقه والخلق بمعنى الاحداث لله وحده تسور وانزلوا من ارتفاع ولا يكون التسور

الامن فوق (تزدري اعينكم استزدتوهم لفرهم) وكان تقيما مطيعا متجنبيا عن المعاصي (وتلقاهم وتستقبلهم
 ازهموى بد الرية اوتد طه في تسحرون فن ايرتخدعون فتصرفون عن الرشدا تشيع ان تنتشر فتاتي آدم من
 ربه كلمات استقبلها بالاحذ والقبول والعمل بها حين علمها (فصل الناء) كل ما يستطعم من احوال اشجر فم وغر
 ويكنى به عن المال المستفاد ويقال لكل نوع يصدر عن شئ ثمرة كقولهم ثمرة العلم العدل الصالح (كل بقية فمى
 ثميلة) كل شئ له قدر ووزن ينافس فيه فم وتقل كقتل من ثقل الشئ كنصر اذا وزنه والثقل كالغيب ضد الخفة
 مصدر وتقل ككرم بتسكين العين هو الحاصل بالمصدر وبالتحريك هو مناع الماخرو حشده وكل شئ نفيس مصون
 والثقل قوة يحس من حملها بواسطتها مدافعة هابطة كالجر والمدرو الخفة قوة يحس من حملها بواسطتها مدافعة
 صاعدة كالنار والدخان وهو اصل في الاجسام ثم يقال في المعاني والثقلان الانس والجن سمي بذلك لكونهما ثقيليين
 على وجه الارض وهى كالجولة لهما اولان هما متقلان بالتكليف اول رزانه آرائهم واقدارهم والثقل احدهما
 لا غير وهى الاخر تغليبها والانتقال كنوز الارض وموتاهم والذنوب والاحمال الثقيلة وثقلت في السموات والارض
 يعنى الساعة اى خفى علمها على اهلها وما اذا خفى الشئ فقد ثقل والخفيف يقال تارة باعتبار المضايقة بالوزن
 وتارة باعتبار مضايقة الزمان بخوف من خفيف وفرس ثقل اذا عدا احدهما اكبر من الاخر في زمان واحد وقد
 يكون الخفيف ذما والثقل مدحا كمن فيه طيش يقال فيه خفيف ومن فيه وقار يقال فيه ثقل والثقل من
 الكلمات ما كثرت مدلولاته ولوازمه كالفعل فان مدلولاته الحدث والزمان ولوازمه الفاعل والمفعول والتصرف
 وغير ذلك والخفيف من الكلمات ما قل فيه ذلك كالاسم فانه يدل على معنى واحد ولا يارز منه غيره في تحقق معناه
 ولهذا اخضت تاء التثنية الساكنة بالفتح والمتحركة بالاسم لان السكون اخف من الحركة وخص النظم بمضارع
 الرباعي والفتح بمضارع الثلاثي لان الرباعي اقل والنظم اقل لثقل لادقل والاخف للاكثر والحق التاء عدد
 المذكور واستقلت من عدد المورث لثقل المورث وخفة المذكر (وحذفت الياء والتاء في باب فعلية في النسب نحو
 حنيفة وحذفتي بخلاف المذكور كل ذلك للتعاقل وقد كان النظم الجليل مستلزما على الفصح والافصح والمليح والاملح
 فتناول احسن من تقرأ ثقله الهمزة ولا ريب من لاشك لثقل الادغام ووهن من ضعف لثقله الخفة وان اخف
 من صدق ونذر اخف من خوف ونكح اخف من تزوج الى غير ذلك فكل ما كان اخف كان ذكره اكثر (الناء)
 هو ما خوذ من الشئ وهو العطف ورد الشئ بعضه على بعض (ومنه ثبيت انتوب اذا جعلته اثنين بال تكرار
 وبالا مالة والعطف فذكر الشئ مرتين يتناول احدهما ما لم يتناول الاخر فلهما جرا بمنزلة جعله اثنين فاطلق اسم
 النشاء على تكرار الشئ لثبتي (ومنه التثنية في الاسم فالمثنى مكرر والحساس من يثنى عليه مرة بعد اخرى
 وهو الكلام الجبل وقيل هو الذي كرر بالخير) وقيل يستعمل في الخير والشر على سبيل الحقيقة (وعند الجمهور
 حقيقة في الخير ويجوز في الشر على ضرب من التأويل والمشاكاة والاستعارة التكمية) وقيل بتقديم النون
 والقصر هو الذي كرر بالشر) وقيل النشاء هو الايتان بما يشعر بالتعظيم مطلقا سواء كان بالاسان او بالجنان
 او بالاركان (وموا كان في مقابلة شئ اولافيشمل الحد والشكر والمدح وهو المشهور بين الجمهور والمفهوم من
 انكشاف وغيره فعلى هذا قيد بالاسان لدفع احتمال التجوز اعنى اطلاق النشاء على ما ليس بالاسان مجازا وقوله
 تعالى الذين ان مكناهم في الارض اقاموا الصلاة الى آخره هو ثناء وقيل بله والثناء عند المحققين تعريف من
 المثنى للمثنى عليه من حيث هو مثنى عليه بالنسبة للمثنى اى مثنى كان راي مثنى عليه كان (وحقيقة الذكر
 التام التصريح بما يدل على المذكر دلالة تامة ويعرب عن ذاته) واستحضار الذكر المذكور في نفسه او حضوره
 معه (والحضور والاستحضار عبارة عن استجلاء المعلوم لخاصة ارجاع الى العلم فم ومن وجه غير مفار
 للنشاء لكن بالنسبة لمن يذكر الحق ذكره معرفة وتعريف (ثم) لا عطف مطلقا سواء كان مفردا او جملة (واذا الحق التاء
 تكون مخصوصة بعطف الجمل ولا يجوز في ثم العاطفة ما جاز في شد ومند من اللغات الثلاث وفي ثم تراخ وهو
 ان يكون بين المعطوفين مهلة دون الفاء والتراخي في ثم عند ابي حنيفة في التكلم وعند صاحبيه في الحكم وجوب
 دلالة ثم على الترتيب مع التراخي مخصوص بعطف المفرد (والتراخي الرتبى ايس معنى ثم في اللغة وغيره ابل يطلق
 عليه ثم مجازا وقد يجعل تغير الجنتين والكلامين بمنزلة التراخي في الزمان فيستعمل له ثم وهو اصل في الزمان
 فاما ان لا يسرف عنه الى غيره وانظرة ثم ابلغ من الوارد في التفرع كما في ثم اتخذ ثم اجل (وقد يكون ظرفا بمعنى

هناك كما في مثل قولك الشخص سواد الانسان تراه من بعد ثم استعمل في ذاته (وقد يجيى لمجرد الاستبعاد
 كما في قوله يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها) وقد يجيى بمعنى التهجيب نحو الحمد لله الذي خلق السموات والارض
 وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون (وبمعنى الابتداء نحو ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
 من عبادنا وبمعنى الواو التي بمعنى مع نحو ثم كان من الذين آمنوا اى مع ذلك كان منهم وبمعنى العطف والترتيب
 نحو وان الذين آمنوا ثم كفروا ثم آمنوا وبعنى قبل نحو وان ربكم الله الذي خلق السموات والارض في ستة ايام
 ثم استوى على العرش اى فعل ذلك قبل استوائه على العرش وثم في قوله تعالى ثم كلا سوف تعلمون للتدرج
 كما في الله ثم والله وقد يجيى لمجرد الترتيب نحو (ان من سلاسله ساد ابوه) ثم قد ساد قبل ذلك جدته) وقد يجيى للترتيب
 في الاخبار كما يقال بلغنى ما صنعت اليوم ثم ما صنعت امس اعجب اى ثم اخبرك ان الذى صنعت امس اعجب
 وقد يجيى للتنبية على انه ينبغي ان يستبد السامع في تحقيق ما تقدم حتى يصير على ثقة وطمانينة وقد يجيى
 فصيحة لمجرد افتتاح الكلام وقد يجيى زائدة كما في ان لا ملأه من الله الا اليه ثم ناب عليهم (وعنه استعارة من
 الاشارة الى المكان وهى بفتح الشاء والميم المشددة وهى السكت التى هى هاء زائدة في آخر الكلمة بحركة بحركة
 غير اعرابية ووقوفها على البيان تلك الحركة تدرج في الوصل الا اذا جرى مجرى الوقف قال بعضهم) ثم اشارة الى
 المكان البعيد نحو وازلفنا ثم الاخرين ويجوز ان يوقف عليه بهاء السكت (وقول العامة ثمت باتناء من قبيل
 اللحن) وفي شرح مسلم ثم يلاها يدل على المكان البعيد وبهائه على القريب (قال الطبري في قوله اثم اذا ما وقع
 آثمتم به معناه هناك وليست ثم العاطفة وهذا هوهم اثمتم به عليه المضادة بالفتحة) وقيل ثمت بالتاء لغة في
 ثم العاطفة للجميل خاصة (واتناء علامة التانيث وهو تانيث الجملة) وكما اتصل هذه العلامة بالاسم نحو امرأة
 وبالصفة نحو فائمة كذلك اتصل با فعل لانها تبدل في الاسم منها الهاء في الوقف (ويثقل الاعراب عن آخر
 الاسم اليها وفي الفعل تسكن الا ان يلاقيها ساكن وتكون التاء في الوقف والوصل جميعا) واذا حرك بالفتح تبع تاء
 في كل حال لان دخول تاء التانيث على الحرف قابل فاذا دخل حرك بالفتح كما في ربه (الثلاثي) بنضم الشاء الاولى
 وكذا الرباعي وهما شاذان لانهم ماضون بان الى ثلاثة واربعة والقياس الفتح وهكذا نظائرهما (الثاني) تانيث
 التثنية والياء فيه كهي في الرباعي في انها بالنسبة كما في الياءى قال ابو حاتم عن الاصمعي تقول ثمانية رجال وثمانى
 نسوة ولا يقال ثمان نسوة لان الياء المنقوصة ثابتة في حالة الاضافة والنصب كالفانى والثمانية في الاصل
 منسوب الى الثمن بالضم لانه الجزء الذي صير السبعة ثمانية ففتح اولها للتغير في النسبة وحذف احدى يائى
 النسبة وعوض عنها الف كما في المنسوب الى الياء والاصل في ثمانى عشرة فتح الياء لبقاء صدق الاعداد المركبة
 على الفتح كالثلاثة عشر (وجاز اسكانها وشذ حذفتها بفتح النون) (الثالث عشر هو بفتح التانيث على انه مركب
 مع عشر وكذا الرابع عشر ونحوه ولا يجوز فيه الضم على الاعراب وذلك انه اذا صيغ موازن فاعل من التسعة
 شاذ ونها مركب مع العشرة فلان فيه اوجه اما ان تضيفه الى المركب المتبانيق له او ان تقصر عليه فتح البناء
 على الفتح او ان تقصر عليه وتعرّب الاول مضافا الى الثاني مضافا وهذا الاخير انما يكون مع فقد حرف التعريف
 اما اذا وجد حرف التعريف البناء وامتنعت الاضافة (الثاني) هو باعتبار التصيير وانين باعتبار حاله والتانيث
 هي جزأ من ستمين جزأ من ستمين جزأ من ستمين جزأ من الدرجة والدرجة جزأ من خمسة عشر جزأ
 من الساعة ويقال ثاني اثنين وثالث ثلاثة ورابع اربعة ولا يقال اثنين ثمان ولا ثلاثة ثالث ولا اربعة رابع وقول
 ابي تمام ثاميه في كبد السحاب ولم يكن * كائنين ثمان اذهما في الغار
 ففي الكلام تقديم وتأخير وتقلب للتركيب وتغير وهو لم يكن كائنين اذهما في الغار والمراد انه لم يكن كئنه
 القضية قضية اخرى واثنين ثمان تركب جملة وثاني اثنين تركب اضافة (الثالث) بضمين سهم من ثلاثة
 ويوم الثلاثا بالمد وبضم وثلاث ان افرد كما في قولك بعت من التوفى ثلاثا يكتب بالالف لا تقاء اللبس بثلاث
 وان اضيف او وصف كما في قولك جلبت ثلث توفى وما جلبت التوفى الثالث يكتب بحدف الالف لا ارتفاع اللبس
 وكذلك ثلثة وثلاثون بحدف الالف لان علامة التانيث والجمع الملتحق بالخرم ما منعت من ايقاع اللبس
 (الثواب) هو عبارة عن المنفعة الحاصلة المقررة بالاعظيم (وقيل الجزاء كيف ما كان من الخير راشر الا ان
 استعمله في الخير اكثروا في لشر على طريقة فشره بعد ايم (واشواب الذى يعطى اجرا لا يتصور بدون

العمل بخلاف مطاق الثواب والاثابة اعطاه (والثواب والعقاب على ان يتبع العمل الفاعل المخلوق لا على اصل الخلق ويعاقب عليه بصرف الاستطاعة التي تصلح للطاعة الى المعصية لا على احدث الطاعة (الثواب) لغة ما يلبس من القطن او الصوف او الخز او غيره ذلك ولا يطلق عادة على البساط والمسح والستر والعمامة والقفازة ولم يذلل يدخل تحت الوصية واصله الرجوع الى الحالة الاولى او المقدرة (وتسايك فطره رقيق قلبك) والميت يبعث في نسيابه اي في اعماله (ولله ثوابه اي ثلثه) هي تجمع على تسايه هي الاسنان المنقمة اثنتان فوق واثنان تحت (وخلفها الرباعيات بالفتح وتخفيف الباء) والاياب هي الاربعة خفاف الرباعيات الاربعة (ثم الانراس وهي عشرون من كل جانب عشرة منها الضواحل اربعة) ثم الطواجن (ثم النواجن من كل جانب اثنتان واحد من اعلى وآخر من اسفل وهي اقصى الانراس) وهي لا تثبت لبعض الناس (وتثبت لبعض بعضه اوله بعض كاهلها يقال له اسنان الحلم) والثنايا الجمال ايضا (ويقال فلان طلاع الثنايا اي يقصد عظام الامور كقوله انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضغ العمامة تعرفوني

والثني عرفه بعض الادباء بالظم * الثاني ابن حول وابن ضعف * وابن خمس من ذوى ظلف وخف * الثغر السن وما يلي دار الحرب من البلاد وموضع الخفاقة من فروج البلدان (وهو كالثمة بالضم للحائط يخاف هجوم السارق منها) (ويقال ثغرت اذا كان بين الاسنان كما تنفريق يسير) وان كان التفريق بين الثنايا خاصة فالثغرات الفج (قال ابن دريد ولا تقول رجل الفج اذا ذكرت معه الاسنان (الثغر) هو فرع الثنايات يقع في الاغلب على ما يحصل على الاشجار ويقع ايضا على الزرع والثنايات كقوله تعالى كاوا من ثمره اذا انمروا واثقوا حقه يوم حصاده (وغير الرجل قول (والثمار جمع ثمر جمع ثمره (الثمن) ما ثبت دينيا في الذمة (وقية الشيء عبارة عن قدر ماليته بالذراهم والدنانير بتقويم المقيمين وهي مساوية له بخلاف الثمن فانه يكون ناقصا زائدا (ومن الاموال ما هو بمنى بكل حال كالدين حبه الباء او لا قبول يجزئه او غيره (ومبيع بكل حال كالتياب والدواب والماليك (ومن بوجه مبيع بوجه كالمكيل والموزون فاذا كان معينا في العدة كان مبيعا (وان لم يكن معينا وحبه الباء وقابله مبيع فهو غنم (ومن في الاصطلاح وهو سلعة في الاصل (ان كان راجعا كان ثمنيا (وان كان كاسدا كان سلعة (الثقبة) بالضم الخرق النافذ الصغير وثقب الحائط بالنون وهو الخرق العظيم النافذ الذي له عرق (الثرى) بالضم الندى والتراب الندى (او الذي اذا بل لم يصير طينا ويستعمل في انقطاع المودة (والثروة كثرة العدد من الناس والمال) وتحت الثرى هي الطبقة الترابية من الارض وهي آخر طبقاتها (التمام) بالضم ثبت ضعيف له خوص او شيء يشبهه يقال انه ثبت على قدر قامة المرء وقوله على طرف التمام مثل يضرب في سمولة الحاجة وقرب المراد (التمال) ككتاب الغيات الذي يقوم بامر قومه (الثواء) النزول للاقامة يقال نوى بالتمل وانوى غيره (الثلعب) بالفتح حيوان معروف وهي الانثى والذي كثر ثعلبان بالضم وفي البيت المشهور بالفتح لانه مثنى (الثلث) بالضم القطعة من الثناس وبالفتح قطعة من الغنم (الثلث) ثلثه صرح بالغيب فيه وتقصه وبابه ضرب (والثالب العيوب واحدها مثابة (الثبور) الهلاك (النج) هو اسالة الدماء من الذبح والتحر (فل) الله عرشه اي امانه وذهب ملكه (تكتيك) اسلك وكذا هبلته الهبول ونظائرهما كلمات يستعملونها عند التجب والحث على التيقظ في الامور ولا يردون بها الوقوع ولا الدعاء على المخاطب بها الكتم اخرجوها عن اصلها الى انما كيد مودة الى التجب والاستحسان تارة والى الانكار والتمظيم تارة اخرى فانقر واذا كانت اي جماعات متفرقة تجابا منصبا بكثرته (ثقتهم وهم وجد قوهم) ثبور باله (ثاني عطفه مستكبرا في نفسه (النجيم الثاقب المضي كانه ثقب الظلام بقوة فينفذ فيه (وما كنت ثاويا مقبلا) ثلة من الاولين اي هم كثير من الاولين (هل ثوب الكفار اي هل انبيوا) ثقباهم بخصبهم بالجين والكسل (فصل الجيم) كل ما في القرءان جنبيا فعماء جميعا الا ترى كل امه جانية فان معناه تجشوعا على ركبها (كل شيء في القرءان جعل فهو بمعنى خلق وفي القاموس قوله تعالى وقالوا لولدهم لم شهدتم علينا اي لفرجهم (كل وتد في الارض عظم وطال فهو جيل فان انفرد فاكهة او قنة (كل حجر يستخرج منه شيء ينتفع به فهو جوهري (كل شيء قنطرة عن شيء فقد جردته عنه (كل ما يصيد من السباع والطيور فهو جارحة (كل شيء تحتقره الهوام والسباع لانفسها فهو حجر بالضم (كل فعل مخطور يتضمن ضررا فهو وجنابة والكثير من كل شيء جيم (اصل كل شيء وجتمعه جرومة ومنه جرومة العرب (ومعظم

كل شيء جوهري (ولكل سبع جروم وحشية طلاوطا رفرخ وانسان طفل (كل جار ومجرور اذا وقع جالا او خيرا اوصلة اوصلة فانه يتعلق بمحذوف (كل جار ومجرور اذا جاء بعد النكرة يكون صفة وبعد المعرفة يكون حال منها (كل موضع حل فيه على الجوارقهم وخلاف الاصل اجماعا للحاجة والذي عليه المحققون ان خفض الجوارق يكون في التعت قايلا وفي التنا كيد نادرا ولا يكون في النسق اي في العطف بالاول لان الاء اطفح يمنع التجاور ومن شرط الخفض على الجوارق ان يقع في محل الاشتباه (كل جمع يفرق بينه وبين واحد بالتاء يجوز في وصفه التذكير والتأنيث نحو عجماء تفضل خاوية واعجاز تفضل منقعة والاغلب على اهل الجواز التأنيث وعلى اهل نجد التذكير وقيل التذكير فيه باعتبار اللفظ والتأنيث باعتبار المعنى (كل جمع حروفه اقل من حروف واحد فانه جائز تذكيره مثل بقرو تفضل وتحاب (كل جمع اذا كان عين فعل مفردة فانه لا يقر بجمعها بالهمزة كعاش وقوايد ونحوهما والافعال همزة كظفار وفضائل وقلائد وامافي اسم الفاعل فبالياء مطلقا والمداش بالهمزة فاضح وعليه قرائن قال الجوهري سألت ابا علي اليسوي عن همزة مدائن فقال من جعله فعيلة من الائمة همزة ومن جعله فعلة لم يهمزه (كل جمع كسر على غير واحد وهو من ابناء الجمع فانه يرد في تصغيره الى واحد (كل جمع ثالثه الف فانه يكسر الحرف الذي بعدهما نحو مساجد وخمسة (كل جمع مؤنث وتانيته لفظي لان تانيته بسبب انه بمعنى الجماعة وتانيث الجماعة لفظي (كل ما كان مفردة شديدا ككبرى وعارية ومربية فانه جائز في جمعه التثنية والتخفيف (كل ما كان يجمع بغير الواو والنون نحو حسن وحسان فالاجود فيه ان تقول مررت برجل حسان قومه من قبل لان هذا الجمع المكسر هو اسم واحد صيغ للجمع الا ترى انه يعرب كاعراب الواحد المقدور كل ما كان يجمع بالواو والنون نحو منطاقين فالاجود فيه ان تجعله بمنزلة الفعل المقدم فتقول مررت برجل منطاق قومه (كل اسم غير الى نحو رجال ومسلمين ومسلمات فهو للجمع مع من سميت ذلك الاسم (وكل جمع عرف باللام فهو للجمع تلك السميات (كل جمع صحيح مذكرا كان او مؤنثا فهو وازان القلة وافعال وافعله من المكسر والكثرة ما عداها (كل جمع تغريفه نظم الواحد فهو جمع التكسير (كل جمع مكسر كالاسد والايات فهو نظير الفرد في الاعراب (كل جمع بعد ثمانية الف فهو وخمسة فلا ينصرف وكذا الدماهي نحو دنانير (كل جمع فيه تاء زائدة فرفعه بالضم ونصبه بجره بالكسر (كل ما كان على فعلة من الاسماء فتوح الاول ساكن الثاني والثاني حرف صحيح فانه حرك في جمع التعجب نحو سجدات وان كان الثاني واوا نحو حومات او باه نحو بيضات فلا يحرك لثلاثا ينقلب الفاء (وهكذا اذا كان صفة نحو صعبة وصعوبات وضخمات وضخمات (كل جمع من غير الانس والجن والملائكة والسياطين فانه يقال فيه نبات كنبات عرس ونبات داية ونبات نعش (كل اسم على فعل ثانية ووافائه جازان يجمع على ثلاثة اوجه كنون نباتات ونباتات (كل اسم جنس جعي فان واحده بالتاء وجمعه بدونها كسدروسدرة ونبق ونبقة الالفاظين وهي الحكمة جمع كما والفقعة جمع فقع وهو ضرب من الحكمة وهذا من النوادر (كل ما كان على افعال فهو جمع الا في واضع نحو ارض احصاها اذا كانت ذات حصباء وبلد محال اي خط وماء اسدام اي متغير من طول انقدم كان افعا لا بالكسر مصدر الاستار او هو في العدد اربعة من جنس واحد واعصارا واسكافا واحصا وهو الفاء الذي يحض فيه اللبن وانشاط يقال بتر انشاط وهي التي يخرج منها الدلو ويجذبه واحدة (كل ما هو على افعال فهو جمع الا ابل واجر واذرح واسلم واسقف واصبع واصوع واعصر واقرن (كل ما يجمع من اسماء الاجناس ثم يعرف تعرف يف الجنس فانه يفيد امرين احدهما ان ذلك الجنس تحتها انواع مختلفة والاخر انه مستغرق لجميع ما تحتها منها والمعرف باللام من المجموع واسمائها للعموم في الافراد قلت او كثرت والجمع المعرف تعرف الجنس معناه جماعة الاحاد وهي اعم من ان يكون جميع الاحاد وبهذه اذا اطلق احتمل العموم والاستغراق واحتمل الخصوص ايضا والحمل على واحد منهم ما يوقف على القرينة كما في المشتري هذا ما ذهب اليه الزمخشري وصاحب المقامح ومن تبعهم ما هو خلاف ما ذهب اليه ائمة الأصول (الجمع) في اللغة ضم الشيء الى الشيء وذلك جاصل في الاثنين بلانواع وانما النزاع في صيغ الجمع وضماؤه والاصح ان اقل مسمى الجمع كرجال وزيدان ثلاثة باجاء اهل اللغة والمراد من قوله تعالى هذان خصمان اختصموا اي طامقتان خصمان (وحديث الانسان وما فوقها جماعة محمول على الموازاة والصياغة على سنية تقدم الامام (وانما حمل على ما ذكر لان النبي عليه الصلاة والسلام

بعض اتعالم الاحكام لايبان اللغات (بقي ان هذا في جمع القلة واضح) (واما في جمع الكثرة فشكل لان النخاعة
اطبة واعلى ان اقله احد عشر) والجواب بشيوع العرف في اطلاق الدرامم على ثلاثة (ويجوز الخلاف في ضمير
الجمع ايضا) والجمع المنكر تناسل الثلاثة واكثر سواء كان جمع القلة او الكثرة لان اسم اقل الجمع مطلقا عارفا لا الادنى
من الثلاثة لانه غير ما وضع له اصلا والجمع تصحيحا وتكسيرا يصدق على الواحد مجازا لاستعماله فيه كقوله تعالى
ان الذين يرمون المحصنات فان المراد عائشة رضي الله عنها (وجوزع السلامة للقلة باتفاق النخاعة) (وعند
الاصويين ان صيغة المؤمنين والمنكرين ونحوهما لا عموم ولعل التوفيق بين الكلامين هو انه لا مانع من ان
يكون اصل وضعها للقلة وغلب استعمالها في العموم لعرف واشهر (فتنظر النخاعة الى اصل الوضع
(والاصويون الى غلبة الاستعمال) (ارتفع قول كلام النخاعة في الجمع المنكر وكلام الاصويين في الجمع المعرف
(وقد نظم بعض الادباء

جمع السلامة منكورا يرا دبه * من الثلاث الى عشر فلا تزد
وافعل ثم افعل وافعله * وفعله مثله في ذلك العدد
كافلاس وكاثواب وارغفة * وغلة فاحفظها حفظ مجتهد

وإني القلة اقرب الى الواحد من اربعة كثيرة من احكام المفرد من ذلك جواز تصغيره
على اقله خلافا للجمع الكثير وجواز وصف المفرد بها نحو ثوب اسمال وجواز عود الضمير اليه بلفظ الافراد
نحو قوله تعالى وان لكم في الانعام لغيره نصيكم بما في بطونه ومن جمع القلة ما جمع بالواو والنون والالف والتاء
(جمع التكسير كالتصغير برد الشئ على اصله) (والجمع المكسر اذا صغر فاما ان يكون من جمع القلة وهي اربع على
الصحيح فيصغر على لفظه (وان كان من جمع الكثرة فلا يصغر على لفظه على الصحيح) (وان ورد منه شئ عدس اذا
يل يرد الى واحد (فان كان من غير القلة صغر وجمع بالالف والتاء كحمرات في تصغير حمر جمع حمار وان كان
من العقلاء صغر وجمع بالواو والنون كرجيلون في تصغير رجال (وان كان اسم جمع كقوم ورهط او اسم جنس كتمر
وشجر صغر على لفظه كاسم المفردات والجمع المكسر عقلاء وغير عقلاء سواء في حكم التأنيث والجمع المكسر
بغير العقل يجوز ان يوصف بما يوصف به المؤنث نحو ما رب اخرى وهو قليل والجمع المكسر سوى ما على صيغة
منتهى الجمع يصح تذيئه بتاويل فرقتين وجمع التكسير يجزى المفرد والجمع لا ينسب الا فاعلا لا يكون له
مفرد اصلا كالاعرابي او من لفظه كالراكي فان مفرد هار حلة او يكون علما الان وان كان جمعا ككتاب ورواسم
بلد بالعراق وكان جمع نبر او يكون جار ياجزى العلم كالانصار فانه في الاصل جمع ناصر لتصغيرهم الاسلام
والجمع يوصف بالمؤنث بالتاء وهو الشائع وقد يوصف بالمفرد المؤنث بالصيغة كما في قوله تعالى من
آيات ربه الكبرى والجمع ما يكون موضوعا للاحاد المتكثرة باعتبار كونها كثره لواحد مفهوم من لفظه يصح ان
يكون مفردا واسم الجمع وان كان له مفرد من لفظه الا ان وضعه للاحاد من حيث هي احاد بلا ملاحظة كونها
كثرة لواحد مفهوم من لفظه يصح ان يكون مفردا (ولمذا لا يكون اسماء الجمع على صيغ الجمع وما لا يكون
له مفرد مناسب من لفظه ويكون فيه كثره كالقوم والرهط فهو اسم بمعنى الجمع (والنحويون نصوا على انه
اذا كان اللفظ على صيغة يختص بالجمع لم يسموه اسم جمع بل يقولون هو جمع وان لم يستعمل واحده واسم
الجمع مفرد اللفظ مجموع المعنى كركب وسفر وجب بدليل جواز تصغيره على صيغته والجمع الحقيقي لا يجوز تصغيره
اذا كان جمع كثره بل يرد الى واحد والى جمع قلة ان وجد نحو اوزة تصغير جمع اقله واسماء الجمع مع اسماء صريحه
الحقة و (جمع ال اقل لا يعود عليه الضمير غالبا لا بصيغة الجمع سواء كان لفظه او لا كثره) (واما غير العاقل
فان سأل في انفراد وفي القلة الجمع والعرب تقول الجذوع انكسرت لانه جمع كثره (والاجزاء انكسرت
لانه جمع قلة كما في قوله واسيا فاستقطن من نخبة دما (جمع القلة هو الذي يطلق على العشرة وما فوقها بقرينة
وما دونها بخير قرينة) (وجمع الكثرة عكس هذا) (والقلة والكثرة انما يعتبران في ذكرات الجموع لا في معارفها
(وقد يبتاع احداهما الاخر من استعمال القليل في الكثير وبالعكس وما وقع فيه جمع القلة ذوق جمع الكثرة
كقوله تعالى كم تركوا من جنات لا بكم للتكثير وما وقع فيه بالاكس مثل ثلاثة قروء فان غير الثلاثة لا يكون
الاجمع قلة ويقتضى ان الجمع يقع الصحيح انما هو للقلة اذ لم يعرف باللام (وقد يستغنى ببعض الجموع عن بعض

(الامر انهم قالوا في رسن ارسان وفي قلم اقليم فاستغنوا به عن جمع الكثرة) (وقالوا في رجل ورجال وفي سبع سباع
ولم يقولوا هم ايداء القلة (واذا لم يات للاسم الا ببناء القلة كما رجل في الرجل) (وبناء الكثرة كرجال في رجل فهو
مشتبك بين القلة والكثرة (والجمع المضاف قد يكون للجنس فيشمل القليل والكثير والعهد لان الاضافة كاللام
في انتم بالجنس والعهد والاستغراق (جمع الجمع ليس بقياس بل متوقف على السماع لان الغرض من الجمع
الدلالة على الكثرة وذلك يحصل من لفظ الجمع فلا حاجة الى جمعه ثانيا (بخلاف جمع القلة فانه تستفاد الكثرة
من الجمع ثانيا لدلالته على القلة (وجمع الجمع قسمان جمع التصحيح وجمع التكسير (واذا ارادوا ان يجمعوه جمع
التكسير بقدرونه مفردا بجمعوه مثل جمع الواحد الذي على زنته بحمال جمع جل على جمائل وشمال وهو الريح
على شمائل (واذا ارادوا جمع التصحيح الحق واما بآخره الالف والتاء (نحو جمالات في جمع جمال جمع جل وجمع التصحيح
انما يكون للقلة اذ لم تعرف باللام وجمع الجمع لا يطلق على اقل من تسعة وجمع المفرد لا يطلق على اقل من ثلاثة
الاجزاء او ببناء الواحد ان كان سالما فيه فصح والاكسر (والجمع على المفردات في غير العقلاء اذ قد تقر
ان الجمع بالالف والتاء مطرد في صفة المذكر الذي لا يعقل سواء كان مذكرا حقيقة كالاضافات للذكور ومن
الحيل او غير حقيقي كالجبال الراسيات والايام الحساليات فرقا بين العاقل وغير العاقل وان كان غير العاقل
فرعا على العاقل كما ان المؤنث فرع على المذكر فالق غير العاقل بالمؤنث وجمع جمعه والجمع على افعال مخصوص
للاناث كاذرع في جمع ذراع والجمع المذكر بعلامته الذكور ونحو مسلمين وفعلوا يختص بالذكور لا عند الاختلاط
بالاناث فحينئذ اول الذكور اصاله والاناث تبعها بطريق الحقيقة عرفا وقد كان الذي عليه الصلاة والسلام
يتلو الخطاب على السك وكان يعتقه الرجال والنساء جميعا دخولهم تحت الخطاب وكان حكم الخطاب يلزم
السك (ولم يكن ثم دليل زائد على ظاهر الخطاب اذ لو كان ذلك لثقل النساء) (والجمع المذكر بعلامته الاناث نحو
مسلمات وفعلن يختص بهن ولا يتناول الذكور اصلا اذ لا وجه للتبعية ههنا (وسبب نزول آية ان المسلمين
والمسلمات هو ان النساء شكوا الى رسول الله فقلن ما بالناس نذكر في القرءان مع عرفاتهن الدخول في جمع الذكور
فانزل الله هذه الآية لتطبيب قلوبهم ولا خلاف في دخولهم في الجمع المكسر وانما الاختلاف في جمع المذكر
السالم (والجمع في اللفظ والمعنى كرجال وزيد في اللفظ دون المعنى كما في فقد صغت قلوبكما (وفي المعنى دون اللفظ
كرهط ونفرو قوم وبشر وكل في التأكيذ ونحو ذلك فليس له واحد من لفظه من اسماء الجموع وكذا امر وعسل
ونحو ذلك من اسماء الاجناس والعام من الجمع التكسير لعمومه لا مذكر والمؤنث مطلقا وانما الخاص منه المذكر
السالم والمتوسط الجمع المؤنث السالم (لانه ان لم يسم فيه نظام الواحد ونسأؤه ومكسر وان لم يسم فيه وامام ذكر
او مؤنث ووزن صيغة منتهى الجمع سبعة كقارب وقاويل ومساجد ومصاييح وضوا رب وجداول
وبراهين واسم الجمع يطلق على القليل والكثير كالماء (واسم الجنس لا يطلق عليه ابل يطلق على كل منهم ما على
سبيل البديل كرجل فلي هذا كل جنس هو اسم الجنس لا العكس ومقابلته الجمع بالجمع تارة تقتضي مقابلة
كل فرد من هذا كل فرد من هذا خصوصا اذا تعذر مقابلة الجمع بالمفرد وتارة تقتضي ثبوت الجمع لكل فرد
فرد من افراد المحكوم عليه وتارة يحتتمل الامر بين فختلج الى دليل بعين احدهما واما مقابلة الجمع بالمفرد
فالتعالب انه لا تقتضي تعميم الفرد وقد تقتضيه والاسم اذا كان جمعا ولا يكون مفردا من ذوى العقول ودخل
عليه الالف واللام فلا يراد حينئذ الجمع بل يراد به المفرد (والجمع المعرف باللام يستغرق جميع الافراد لا تفصيل
بخلاف لفظ الكل مضافا الى نكرة فانه يفيد الاستغراق التفصيلي ولهذا قال للرجال عندي درهم درهم
واحد ولو قال لكل رجل عندي درهم درهم (والجمع المعرف بحرف التعريف او الاضافة واسم
الجمع وهو ما لا واحد له من لفظه كالنساء اصل تعريفها العهد ذبه كمال التمييز الشخصي فعند عدم العهد
جنس حكمه حكم الجنس وضعه لان بين حقيقة التعريف والجمعية منافاة اذ مؤدى الجمع عند عدم
العهد افراد متعددة مهمة فالمحوظ فيه التعدد والابهام وفي التعريف برفع تردد التعدد ورفع الابهام فعمل
على معنى الجنس الذي فيه العمل بالتعريف والجمعية من وجه لان العمل بالذليلين ولومن وجه اولي من
اهمال احدهما لان الجنس هو المعرف من بين الاجناس الجامع لافراده وتوابع الجمع اذ لم تكن من الاعداد
يلزم ان تكون وتسا (وذا كانت من الاعداد فقد كبرها وتايشها تايعان اذ كبر واحد ذلك الجمع وتايشه

لا نفس ذلك الجمع (والقول بان الالف واللام اذا دخل في الجمع يكون معنى الجمع مضمخلا ومنسجما قول
 مخصوص بجمع الذي او بما اذا كان اللام للجنس واما اذا كان للتعريف والاستغراق وغير ذلك فلا يكون كذلك
 واللام يرد الجمع الى الجنس واذا دخل على الجمع لا يجمع لانه لا يكون نعتا منكر كقوله تعالى اليه يصعد الكلم
 الطيب (واذا في الجمع لغة تصوري لا تين لان فيه جمع واحد وادنى كمال الجمع ثلاثة لان فيه معنى الجمع
 لغة واصطلاحا وشرا والجمع المعروف اذا انصرف الى الجنس جازان براديه الفرد والكل لا المثنى بخلاف المنكر
 منه فان ارادة المثنى منه جازة لانه كالمجمع في بعض اللغات وحكم الجمع المعروف الغير المعهود وحكم المفرد المعروف
 الغير المعهود في ان المنصرف اليه الواحد والكل (وافظ الجمع في مقام الافراد يدل على التعظيم كقوله
 الا فارحوني يا آله محمد) وكذلك اللفظ الافراد في مقام الجمع قد يدل عليه كما في حديث ابي موسى الاشعري
 اذا مرت بك جنازة فمروا بي او نصراني او مسلم فقوموا والم (وما ورد بلفظ الجمع في حقه تعالى مراد به التعظيم
 كقوله الوارثون فهو مصور على محل وروده فلا يمدى (فلا يقال الله رحيمون قياسا على ما ورد) قال بعض
 المحققين ما يمدى سبحانه وتعالى الى نفسه بصيغة ضمير الجمع يريد به ملائكته كقوله تعالى فاذا قرأناه فاتبع
 قرأناه ونحْن نَقْصُ عَلَيْكَ وَنُفَّاسُ ثَمَرِهِمَا (والجمع اخوالتثنية فلذلك ناب مناسبا كقوله تعالى فقد صغت فلوكبا
 واشترط الخوون في وقوع الجمع وقوع التثنية شروطا من بطلان ان يكون الجزء المضاف مفردا من صاحبه
 نحو فلوكبا ورؤس الكهشين لان الالباس بخلاف العيين واليدين والرجلين للباس ومن الجمع الذي يراد به
 الاثنان قولهم امرأة ذات اوراك وقد تذكرا جماعة وجماعة او جماعة وواحد ثم يخبر عنهم بما يلفظ الاثنان
 نحو قوله تعالى ان السموات والارض كانتا رتقا ففتقناهما وقوله الجمع المضاف من قيل الفرد حكما
 منقوض بما اذا حلف لا يكلم اخوة فلان فانه لا يبحث ما لم يكلم جميعهم والمخلص منه بجذبت للعهد وكذا بما
 اذا حلف لا يكلم عبيد فلان هذه فانه لا يبحث ما لم يكلم ثلاثة منهم وان كان له علمان والمخلص منه ايضا بان
 يقال الاضافة عدم عند الاشارة في مجرد الجمع المنكر ولا يكون الجمع للواحد الا في مسائل منها انه وقف
 على اولاده وليس له الا واحد بخلاف بنيه او على اقاربه المقربين في بلد كذا او لم يبق منهم الا واحد او حلف لا يكلم
 اخوة فلان وليس له الا واحد ولا ياب كل ثلاثة ارغفة من هذا الحب وليس فيه الا واحد ولا يكلم الفقراء
 او المساكين او الرجال حث واحدة في تلك الصور ولا فرق عند الاصوليين والفقهاء بين جمع القلة والكثرة في
 الاقارب وغيرهما على خلاف طريقة الخوون في كافي التمهيد والجميع قد يكون بمعنى الكل الافراد وقد يكون
 بمعنى المجموع وليس في اللغة جمع مثنى بصيغة واحدة الاقنوان جمع قنود وصنوان جمع صنود ولم يقع في القرءان
 لفظ ثالث والجمع البدعي هو ان يجمع بين شيئين او شيئا بعدد في حكم كقوله تعالى المال والبنون زينة
 الحياة الدنيا (وكذا قوله الشمس والقمر بحسبان والنجم والشجر يسجدان والجمع والتفريق هو ان يدخل
 شيئين في معنى ويفرق بين جهتي الادخال وجعل منه الطيبي قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها الى اخره
 ومنه قوله تشابه دمعنا غداة فراقنا * مشابهة في قصة دون قصة

فوجنتها نكسو المدام حرة * ودعني بكسو حرة اللون وجنتي

والجمع والتقسيم هو جمع متعدد تحت حكم ثم تقسيمه كقوله تعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا
 الى اخره والجمع مع التفريق والتقسيم كقوله تعالى يوم لا تكلف نفس الا ذنبا وما الذين سعدوا وجمع
 المؤنثات والمختلف هو ان يرد الشاعر التسوية بين ممدوحين فيأتي بعمان مؤنثا في ممدوحه ما ويروم بعد
 ذلك ترجيح احدهما على الاخر زيادة فضل لا ينقص به ممدوح الاخر فيأتي لاجل الترجيح بعمان بخلاف معنى
 التسوية كقوله تعالى وداود وسليمان اذ يحكما في الحارث الى قوله وكلا آتينا حكما وعلما (الجنس)
 هو عبارة عن لفظ يتناول كثيرا ولا يتم ماهيته بفرد من هذا الكثير كالجسم وان تناول اللفظ كثيرا على وجه
 تتم ماهيته بفرد منه يسمى نوعا كالانسان ثم هذا الفرد الذي تتم به ماهية النوع يسمى فصلا (وهذا
 عند المتكلمين والمناطقة) والجنس من الطبيعيات الكلية وهي موجودات خارجية كاذب اليه البعض ورجحه
 البسواوي حيث اشار اليه في ان مع العسر يسرا بقوله سواء كان اللام لامه او الجنس (والجنس الخاص
 ما يشتمل على كثيرين متفاهوتين في احكام الشرع كالانسان والنوع الخاص هو ما يشتمل على كثيرين متفقين

في الحكم كالرجل) والعين الخاص هو ما له معنى واحد حقيقة كزيد (والجنس العملي هو الذي تحت جنس وليس
 فوقه جنس كالجوهر على القول بجنسيته (والجنس السافل هو الذي فوقه جنس وليس تحت جنس كالحوان
 لانه الذي تحت انواع الاجناس) والجنس المتوسط هو الذي فوقه جنس وتحت جنس كالجسم النامي والجنس
 المنفرد هو الذي ليس فوقه جنس ولا تحت جنس قالوا لم يوجد له مثال (والاجناس العالية بسيطة لا يتصور لها
 حد حقيقي بل ترسم) والجنس يدل على الكثرة تضمننا بمعنى انه مفهوم كلي لا يمنع شركة الكثير فيه لانه ان الكثرة
 جزء مفهومه والجنس يدل على جوهر المحدود دلالة عامة والقريب منه ادل على حقيقة المحدود لانه يتضمن
 ما فوقه من الذاتيات العامة ولفصل يدل على جوهر المحدود دلالة خاصة (والجنس ضرب من الشئ) والنوع
 اخص منه يقال تنوع الشئ انواعا (فالابل جنس من البهائم) وعند الاصولي الجنس اخص من النوع (والنوع
 في عرف الشرع قد يكون نوعا من جنس كالفرس) وقد لا يكون كالرجل فان الشرع يجعل الرجل والمرأة نوعين
 مختلفين نظرا الى اختصاص الرجل بالاحكام والجنس عند الفقهاء هو اللفظ العام فكل لفظ عم
 شيئين فصاعدا فهو جنس لما تحتها سواء اختلف نوعه او لم يختلف وعند آخرين لا يكون جنسا حتى يختلف
 بالنوع نحو الحيوان فانه جنس للانسان والفرس والطائر ونحو ذلك فالعام جنس وما تحتها نوع وقد يكون
 جنسا لانواع ونوعا للجنس كالحوان فانه نوع بالنسبة الى الجسم وجنس بالنسبة الى الانسان والفرس والجزء
 المحمول ان كان عام المشتركين فهو الجنس ولا فهم والفصل والفصل قد يكون خاصا بالجنس كالجناس
 للنامي مثلا فانه لا يوجد لغيره وقد لا يكون كالناطق للحيوان عند من يجعله مقولا لغير الحيوان كبعض
 الملائكة مثلا والجنس فيه معنى الجمع لكونه معروض الكثرة وهذا الخارجا وكذا الجمع فيه معنى الجنس لان كل
 فرد منه يتضمنه لكن الجنس ما يمكن ان يكون معروض الوحدة والكثرة واما في الجمع ليس كذلك (والجنس
 الجمعي اذا زيد عليه الناء نقص معناه كقوله مرة (وكل جمع جنس وليس كل جنس جمعا) الجار والجرور اذا
 كان بني يكون مفعولا فيه غير صريح واذا كان باللام يكون مفعولا له غير صريح واذا كان بغيرهما يكون
 مفعولا به ويعمل اذ لم يكن صلة وان كان زائدا لم يحتج الى متعلق لانه لا يكون ظرفا واما اذا كان ظرفا فلا بد
 من متعلق مذكورا ومقدر (والجار والجرور انما يقعان مقام الفاعل اذا تانرا عن الفعل واما اذا تقدم
 فلا يقعان مقامه قياسا على الاسم لان الاسم اذا تانرا عن الفعل او ما قام مقامه كان فاعلا واذ تقدم
 عليه صار مبتدئا (وحرف الجر اذا تقدم لم يصير مبتدئا بل ينتصب بالفعل) ومتعلق الجار والجرور انما يكون
 محذورا اذا وقع خبرا او صفة او صلة او حالا (والجار والجرور مطلقا يسمى ظرفا لان كثيرا من الجرورات
 ظروف زمانية او مكانية فاطلق اسم الاخص على الاعم وقيل يسمى بذلك لان معنى الاستقرار يعرض له (وكل
 ما يستقر فيه غير هو ظرف) والجار والجرور اذا وقع بعد تكرر محضة كانا صفتين نحو رأيت طائرا فوق غصن
 او على غصن (واذا وقع بعد معرفة محضة كانا حالين نحو رأيت الهلال بين السحاب او في السحاب) (ومحتملان
 نحو يجيئ الزهر في اكمامه والتمر على اغصانه لان المعرفة الجنسية كالذكر في نحو هذا غراب على قضبانه لان
 الذكر الموصوفه كالمعرفة (الجائز) هو المارة على جهة الصواب وهو مأخوذ من المجاوزة وكذلك النافذ يقال
 جاز السهم الى الصيد اذ انه لا يغير المقصد (وعن الصيد اذا اصابه ونفذ منه وراه) (والجائز في الشرع هو
 المحسوس المعتبر الذي ظهر نقضه في حق الحكم الموضوع له مع الامن عن الذم والاثم شرعا وقد يطلق على خمسة
 معان بالاشتراك المباح وما لا يمنع شرعا مباحا كان او واجبا او مندوبا او مكروها (وما لا يمنع عقلا واجبا
 او واجبا او تساوي الطرفين لومر جوا وما استوى الامر ان فيه شرعا كالمباح او عاكف الصبي وما يشك
 فيه شرعا او عقلا والمشكوك اما بمعنى استواء الطرفين او بمعنى عدم الامتناع والجواز الشرعي من هذه المعاني
 هو الاباحة ويطلق الجائز ايضا على الجائز الذي هو احد الاقسام العقلية اعني الممكن فالممكن والجائز العقلي
 في اصطلاح المتكلمين مترادفان والممكن الخاص عند المناطقة هو المرادف للجائز العقلي واما الممكن العام
 فهو عندهم ما لا يمنع وقوعه قيدخل فيه الواجب والجائز العقليان ولا يخرج منه الاستحبال العقلي
 فعليك بالتميز بينهما ما قد يستعمل الجواز في موضع الكراهة بلا اشتباه (في المهمات الجواز شرع بعدم الكراهة
 وفي الصغرى وغيره قد يطلق عدم الجواز على الكراهة) (والجائز ما يمكن تقدير وجوده في العقل بخلاف المحال

وقد يبرر وجود الشيء وعدمه بالظن الى ذاته لا بالنظر الى علم الله وادارته اذ لو صار ما علم وجوده واجباً وما علم
 ان لا يوجد وجوده مستحيل لا يمكن جازم الوجودات تحقق كون الارادة تميز الواجب من المحال بالتحصيل احد
 الجائزين من الاخراته خلاف قول العقلاء (والجائز المانع بوجوده كانه صاف الجرم بخصوص البياض
 او بخصوص الحركة ونحوهما) كالبعث والشواب والعقاب والجائز المانع بوجوده كانه صاف الجرم بخصوص البياض
 ودخول الكافر الجنة ونحو ذلك (والجائز المحتمل للوجود والعدم كقبول الطاعات منادوناً بحسن الحاشية
 ان شاء الله وسلاماً من عذاب الاخرة ونحو ذلك) (الجملة) هي اعم من الكلام على الاصطلاح المشهور لان
 الكلام ما تضمن الاستناد الاصلى سواء كان مقصود الذات او لا فالصديق والصفات المستندة الى فاعله المستند كلاماً
 ولا جملة لان استنادها ليس اصلياً (والجملة الواقعة خبراً او وصفاً ارحالاً او شرطاً او صلة) او نحو ذلك هي جملة
 وايست بكلام لان استنادها ليس مقصود الذات (وكل جملة خبرية فضلة بعد نكرة محضة فهي صفة) (وبعد معرفة
 محضة حال) (وبعد غير محضة منهم ما محتمل ما اذا تعين احدهما او غيرهما بدليل) (والجملة الاسمية اذا وقعت
 حالاً لم يكن فيها خبر عائد الى ذى الحال بحرف مجرى الظرف) (ولا تكون مبنية لهيئة الفاعل او المفعول بل
 تكون لمبنية زمان صدور الفعل عن الفاعل ووقوعه على المفعول نحو قوله تعالى واليه مرجعهم جميعاً
 موعوداً لا خبر بربوبية المستند المستند اليه بل دلالة على تجدد واستمرار اذا كان خبرها اسماً فقد يقصد به
 الدوام والاستمرار الثبوتى بمعنى القرائن واذا كان خبرها مضارعاً فقد يقصد استمراراً تجديداً اذ لم يوجد داع
 الى الدوام فليس كل جملة اسمية مبنية للدوام فان زيد قائم يقيد بتجدد القيام لا دوامه والجملة الظرفية تحتلها
 والجملة الفعلية موضوعاً لاجداث الحدث في الماضي او الحال فتدل على تجدد سابق او حاضر وقد يستعمل
 المضارع للاستمرار بلا ملاحظة التجدد في مقام خطابي يناسبه الجملة الواقعة حالاً لهما اعراب بالاصالة مجلى
 قطعاً والجملة من حيث هي جملة مستقلة باقادة فائدة هي النسبة التامة بين طرفيها وان كانت غير مستقلة
 باعتبار ما عرض لها من وقوعها موقع المقرد وقيد الفعل مثلاً والجملة اذا وقعت حالاً فحكمها في دخول الواو
 على قياس الاحكام الخمسة فقد يمنع وقد يجب وقد يجوز ما مع التساوى واما مع رجحان احد طرفيه والجملة
 تستعمل استعمال المفردات ولا يعكس والجملة التي لم يحل من الاعراب واقعة موقع المفردات وليست النسب
 التي بين اجزائها مقصودة بالذات فلا التفات الى اختلاف تلك النسب بالخبرية والطلبية خصوصاً في الحمل
 المحكية بعد القول بل الجملة حينئذ في حكم المفردات التي وقعت موقعاً لظهور فائدة العطف بينهما بالواو
 بخلاف ما لا يحل لم يسم من الاعراب فان نسبتها مقصودة بذواتها فتعبر بصفات العارضة اهلها فليس يظهر فائدة
 العطف بينهما بالواو لا بتأويل والجملة لا تقع مفعولة الا في الافعال الداخلة على المبتدأ والخبر نحو كان وظننت
 واخواته ولا تقع صفة الا لا نكرة لان الجملة نكرة فكل خبرا شاعراً كالفعل فلا بد من التطابق بين الصفة
 والموصوف تعريفات كبراً ووقوع الجملة الانشائية خبر الضمير الشأن مما يناقش فيه والضمير مستتر عليه
 والجملة ليست معرفة ولا نكرة لانها من عوارض الذات وهي لم تكن ذاتاً ولا هي التعت يوافق المنعوت
 في التعريف والتذكير يخص بالنعى المفرد واما جازمة النكرة فهي ما دون المعرفة مع انها لم تكن معرفة ولا نكرة
 لمساويتها للنكرة من حيث يصح تأويلها بالنكرة) كانه قول مرتب برجل ابو زيد بمعنى كائن زيداً (والجملة
 متى كانت واردة على اصل الحال فان كانت فعلية ففي كانت واردة على نهجها بان كانت مصدرية بمضارع مثبت
 (وجب ترك الواو) نحو جاء زيد بعد وفرة (وقوله تجوز وارنههم ماله كالحقول على اظهر ما مر مبتدأ متى كانت
 غير واردة على نهج الحال كما اذا صدرت بمضارع منى جاز ترك الواو وذكرها واتفاق الجملتين يرتقى الى ثمانى
 صوراً لانها ما اخبرنا لفظاً ومعنى نحو قوله تعالى ان الابرار لفي نعيم وان الفجار لفي عذاب او ان كان كذلك نحو
 قوله كوا واشروا ولا تسرفوا وما اخبرنا معنى وانسان لفظاً نحو قوله لالفحور لم تكن لظفة والا تكون جيفة
 او مختلفان لفظاً بان يكون لفظ الاول انشاء والثانية خبراً نحو قوله تعالى الم يؤخذ عليهم ميثاق الكتاب
 الا يقولوا على الله الا الحق ودرسوا ما فيه اى اخذ عليهم او بالعكس نحو قوله تعالى قال انا شهد الله واشهدوا
 انى برئ عاتش كون اى واشهدكم واما انشاء معنى وخبران لفظاً او مختلفان كذلك نحو قوله تعالى
 وقد انشأ ميثاق بنى اسرائيل الا تعبدوا الا الله وبالوالدين احساناً على اختلاف اشراكه (والجملة التي

لا يحل لها من الاعراب حصروها في سماع الابتدائية والمعتزلة والتفسيرية والمجانب بها القسم والواقعة جواباً
 لشرط غير جازم مطلقاً كواو لولا ولما وكيف اوجازم ولم يقرن بالفاء ولا باذا الفجائية والواقعة صلة اسم او حرف
 والتابعة لما لا يحل لها من الاعراب (والجملة التي لها محل من الاعراب حصروها في سماع الخبرية والحالية
 والمحكية والمضاف اليها والمعلق عنها والتابعة لما هو معرب او ذو محل وجزء شرط جازم بالفاء او باذا الفجائية
 والجملة التي تكون صفة لما هو موضوع من الاعراب يحسب اعراب موصوفها والجملة التي تكون صلة لها
 لا موضع لها من الاعراب (والجملة المعتزلة على ما تقرر في علم المعاني يوفى بها في اثناء كلام او بين كلامين
 متصلين معنى عند الاكثرين) (وجوز وقوعها فرقة في آخر الكلام) (لكن اتفقوا على اشتراط ان لا يكون لها محل
 من الاعراب) (وتقع بين الفعل ومرفوعه وبين الفعل ومفعوله والمبتدأ والخبر وما صلحهما المبتدأ والخبر
 والشرط وجوابه والموصوف وصفته والموصول وصلته وبين اجزاء الصلة والمتضامين والجار والمجرور
 والحرف الناسخ وما دخل عليه وحرف التنفيس والفعل وقد والفعل وحرف النفي ومنفيه وبين جملتين مستقلتين
 وبما كثر من جملتين وكثيراً ما تلتبس بالحالية وبغيرها امتناع قيام المقرد مقامها وجواز انتمائها بالفاء او بالواو مع
 نصديريها بالمضارع المثبت (وان الشرطية وان والسببية) (والحالية قيد لعامل الحال
 ووصفها في المعنى بخلاف الاعتراضية فان لها تعلقاً بما قبلها لكن ليست بهذه المرتبة والاعتراض بالبخ من
 الحال لان فيه عموم الحال بخلاف الحال والواو الداخلة عليها تسمى اعتراضية والجملة القسمية لا يوفى بها
 الا لتأكيد الجملة المقدم عليها التي هي جوابها والجواب متوقع للمخاطب عند سماع القسم ولهذا كثر دخول
 لام القسم على قد لما فيها من التوقع والجملة تقع صفة للمعارف بتوسط الذي نحو جاء في الذي ابو قائم (والجملة
 الشرطية اذا وقعت حالاً استغنى عن الجزاء التجرداً عن معنى الشرط والجملة المصدرية باداة السور تسمى كلية
 وجزئية ومصدرة وان كان الموضوع معيناً تسمى محصورة ولا تسمى مهيمنة والجملة المنشأثة المقرونة بالعاطفة
 لا تكون الامتزجة او مذبذبة (والجملة اذا وقعت صفة للنكرة جازان يدخلها الواو وهو الصحيح في ادخال الواو في
 قوله تعالى وثامنهم كلبهم والجملة اعتبر فيها الهيئة الاجتماعية دون الجمع فانه لم يعتبر فيه ذلك (الجسم هو
 جماعة البدن والاعضاء من الناس وغيرهم وسائر الانواع العظيمة الخلق كالجمان بالضم والجسماني خطأ
 يعنون بذلك ما يكون حالاً في الجسم وهو خطأ لان الشاذ لا يماس عليه والذات تطلق على الجسم وغيره والشخص
 لا يطلق الا على الجسم والجسم جسم ذو لون كالانسان والملاك والجن ومنه الجسد لا زعفران ولذلك لا يطلق على
 الماء والهواء (والجسم بالكسر الجسد كالجرمان والجسم لطيف باطن والجسم كثيف دأثر والاوائل ذكر والجسم
 والجسم والمتكلمون ذكر والاجزاء الاصلية والفضلية) (والجسم في بادى النظر هو هذا الجوهر الممتد في الجهات
 اعنى الصورة الجسمية واما ان هذا الجوهر قائم بجوهر آخر فما لا يثبت الا بانظار دقيقة في احوال الجوهر الممتد
 (والجسم لا يخرج اجزائه عن كونها اجساماً وان قطع وجزى) (بخلاف الشخص فانه يخرج بالتجزى عن كونه
 شخصاً) (اطراف الراس داخل في الجسد دون البدن لان البدن ما سوى الاطراف من المنكب الى الالية فالراس
 والعنق واليد والرجل يدخل في حكم الطهارة تغليباً) (والرقبة اسم للبقية مطلقاً والحنان بالهاء المثلثة شخص
 الانسان قاعداً) (والجسم اما بسيط وهو الذي لم يتألف من اجسام مختلفة الطبائع او مركب ان تألف والبسيط
 ان كان جزءاً كالشكل في الاسم والحده هو البسيط العنصري) (والا فالشكل والمركب ان لم يكن له الخوف فهو الجساد
 والا فان لم يكن له الحس فهو النبات وان كان فان لم يكن مع ذلك نطق فهو الحيوان غير الانسان وان كان فهو
 الانسان والتزاع بين الاشاعرة والمعتزلة في ان لفظ الجسم في اللغة هل يطلق على المؤلف المنقسم ولو في جهة واحدة
 او على المؤلف المنقسم في الجهات الثلاث حيث وقع في المقاصد من ان التزاع معنوي يراد به الاول وحيث وقع
 في المواقف من ان التزاع لفظي يراد به الثاني فالنزاع لفظي (والجسم الناطق هو بتمام المشترك بين الانسان
 والملاك عند المتكلمين وبين الانسان والملاك عند الحكماء مع ان تمام المشترك بين الحيوان والملاك هو الجسم عند
 المتكلمين والجوهر عند الحكماء وبين الحيوان والملاك هو الجسم اتفقا والجوهر في اللغة بمعنى وان كان
 الجسم اخص من الجوهر اصطلاحاً لانه المؤلف من جوهرين او اكثر على الخلاف في اقل ما يتركب منه الجسم
 على ما بين في المطولات (والجوهر يصدق بغير المؤلف وبالمؤلف والقلاسة يطلقون الجسم على ماله مادة

والجوهر على ما لا مادة له وبطلون الجوهر ايضا على كل متغير فيكون اعم من الجسم على الوجه الثاني وبالمعنى الاول يطلقون اسم الجوهر على الباري تعالى والجسم جوهر بسيط لا تركيب فيه بحسب الجواز اصله وهذا عند اهل طون فانه لم يقل الا بالصوره الجسميه واما عند ارسطو فالجسم مركب من حال وحمل والخال هو الصورة والحمل هو الهيولى (واما عند سديم والمتكلمين وبعض الحكماء المتقدمين فهو مركب من اجزاء متناهية لا تجزى بالفعل ولا بالوهم وتسمى تلك الاجزاء جواهر فردة اذ لو لم يتناه الجزؤ كان العالم ابدى مشاركا لاحد وصفي القديم وهو عدم الانتهاء كان العالم مشاركا للقديم عند الدهرى في الابتداء لعدم الدخول في وجوده تحت القدرة فالمتناهي يؤدي الى حدوث العالم كسئلة الحوض الكبير اذا وقعت نجاسة فيه فعلى تناسي الجزء طاهر وعلى عدم التناهي ولو قلت كان في كل قطرات الماء نجاسة فعلى تقدير ثبوت الجوهر الفرد لا صورة ولا هيولى ولا ما يتركب منهم ما بل هناك جسم مركب من جواهر فردة فاستحال خلوه عن الاكوان التي هي عبارة عن الحركة والسكون والاجتماع والافتراق (وهي معان حادثة فيترتب عليها ان ما لا يتخلو عن الاكوان الحادثة لا يسبقها) وما لا يسبق الحوادث فهو حادث او يؤدي الى ما لا اول له من الحوادث وهو محال واعلم ان عظماء قدماء الحكماء لما وقعوا على حجة تدل على نفي الجزء اذ عتوا لها وحكموا بان الجسم ينقسم انقسامات لا تنهاى ولما وقعوا ايضا على حجة تدل على عدم الاتصال وهي انه لو كان الجسم متصلا يلزم انعدامه بكليته عند انفصال شئ قليل منه واذ عتوا لها انكروه وقالوا صريحان جميع اجزاء الجسم موجودة بالفعل فانهم يحكم هذه المقدمات القول بوجود الجزء وتركيب الجسم منه الا انهم راوا ان في عدم تناسي الانقسام تخلصا عنه اذ حينئذ يكون كل جزء منقسمه والا يلزم تناسي القسمة عنده وهو خلاف المفروض فلم ياتروا بوجود الجزء فانخل في مذهبهم من جهة انهم جمعوا بين مقدمتين موجب احدهما وجود الجزء وموجب الاخرى عدمه ولا يخفى ان تناقضا للموجبين مستلزما لتناقضا للموجبين هكذا قرر بعض الفضلاء وذهب من كان قبل ارسطو مثل مقراط ونيثاغورث الى قدم الاجسام بذواتها سواء كانت فلكية او عنصرية وحدوث صورها وصفاتها اوباقى احوالها والجسم الطبيعي هو الذي يمكن ان يفرض فيه ابعاد ثلاثة متقاطعة على زوايا قائمة والجسم التعليق هو عرض لا وجود له على الاستقلال (الجوهر) هو والذات والماهية والحقيقة كلها الفاظ مترادفة فالجوهر يمكن الوجود لاقى موضوع عند الحكماء وحدوث متغير عند المتكلمين والمتغير الشاغل الذي هو عند المتكلمين الفراغ المتوهم المشغول بالشئ الذي لم يشغله لكان اذ اخلاء كداخل الكوز للماء وقد ذكر وبراديه احد اسرار ربيعة الاول المتخير الذي لا يقبل القسمة هذا على قول من ثبت الجوهر الفرد المسمى بالجزء الذي لا يتجزى لا كسرا صغيره ولا قطعاصلا بلته ولا وهما لا متناهيان ولا فرضا لا استلزام انقسام ما لا ينقسم في نفس الامر اذ ليس الجزء الذي لا يتجزى جسماء على ما ذكره المتكلمون بل لا يمكن ان يكون جسما والجسم عند الحكماء ما خوذ منه في الواقع وقد يطالع الله بعض اوليائه عليه والثاني هو الذات القابلة لتوارد الصفات المتضادة عليها والثالث انه الماهية التي اذا وجدت في الاعيان كانت في موضوع اي ذات ويخرج عنه الواجب لذاته اذ ليس له ماهية وراء الوجود والرابع انه الموجود الغنى عن محل يحمل فيه فالجوهر بهذا المعنى يجوز اطلاقه على الباري تعالى من حيث المعنى لوجود المعنى الصحيح له فيه لا من حيث اللفظ اما سمعا فلعدم ورود الاذن من الشارع بصريح الاطلاقه على الواجب في الكتاب والسنة او بما يرادفه او بما كان موصوفا بمعناه ولا يكفي في صحة الاجراء على الاطلاق مجرد وقوع ما لا يصح اطلاقه على الواجب في الكتاب والسنة بحسب اقتضاء المقام وسياق الكلام بل يجب ان لا يتخلو عن نوع تعظيم ورياسة ادب (واما عقلا فلا يهاجمه لما ينافي الاولية من تبادل القوم الى المتخير الخال اطلاقه على الواجب) واعلم ان القائم بالنفس الذي يكون متخيلا وقابلا للقسمة هو الجسم (والقائم بالنفس الذي يكون متخيلا لا قابلا للقسمة هو الجوهر الفرد) والقائم بالنفس الذي لا يكون متخيلا والجوهر الروحاني (ولا يلزم منه ان يكون مثلا للباري تعالى اذا اشتراك في السلوب لا يوجب الاشتراك في الماهية) وانفق الحكماء على ان كل جوهر عاقل فهو ليس بجسم ولا يحسب ماني والجوهر عبارة عن الاصل في اللفظة اي اصل المركبات لاعن القائم بالذات (والجواهر العقلية هي العقول العشرة والجسمية هي الهيولى والصورة والنفسانية هي نفس الحيوان) والمراد بالجواهر في عرف النحويين الاجسام المتشخصة

والجوهر والكم كلاهما نفس عند الحكماء وعند غيرهم الكم جنس والجوهر كالجنس (والجوهر حقيقة ان تحقق في نفسه وهو الوجود المقابل لعدمه) وتحقق في مكانه وهو حصوله فيه بخلاف العرض فانه لم يقم بنفسه كان تحقيقة حصوله في موضوعه بحيث لا يتمايزان في الاشارة الجسمية كاللون مع المتلون بخلاف الجسم في المكان وخلو الجوهر عن اعراضه يمنع عندها الحق مفردا كان الجوهر او مركبا مع جوهر آخر وهو الجسم اذ لا يوجد جوهر بدون تشخصه وتشخصه انما هو باعراضه فيجب ان يقوم به عند تشخصه شئ من الاعراض والجوهر جنس لا انواع المندرجة تحته عرض عام اقصواها بل كل جنس بالقياس الى الفصل الذي يقسمه عرض عام له (الجعل) جعل اعم من فعل وصنع وسائر احوالها وهو يجري مجرى صار ووفق فلا يتعدى نحو جعل زيد يفعل كذا اي اقبل واخذ وشرع وتلبس ومعنى ما جعل الله ما شرع وما وضع ولذلك تعدى الى مفعول واحد وهو البعيرة ويجري مجرى اوجد فيتعدى الى واحد ايضا نحو وجعل الظلمات والنور ويكون بمعنى ايجاد شئ من شئ وتكوينه منه نحو وجعل لكم من انفسكم زواجا ومعنى تصيير الشئ على حالة دون حالة فيتعدى الى اثنين نحو وجعل لكم الارض فراشا والتصيير يكون بالفعل نحو جعلت الفضة خاتما وبالقول غيره مستند الى وثوقه نحو جعلت زيد اميرا او بالعقد نحو جعلت زيد اقامته وواعته اذ كون الشئ على صفة اعتقادا غير مطابق للواقع ويكون الجعل بمعنى الحكم بالشئ على الشئ حقا كان نحو جاءه من المرسلين او باطلا نحو الذين جعلوا القرآن عضين وبمعنى بعث نحو وجعلنا معه اخاه هارون زيرا وبمعنى قال نحو وجعلوا لله اندادا وبمعنى بين نحو انا جعلنا قرءانا عرييا وجعلنا لكل نبي عدوا قال الشاعر

جعلنا لهم نبي الطريق فاصبحوا * على ثبت من امرهم حيث يعموا

وبمعنى التسمية نحو وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا (وجعلت زيد الخال نسبة اليك) وجعل له كذا على كذا اشارة به عليه ولا يقال جعل كذا اليه الا بتعيين معنى الضم وجعل الشئ جعل وضعه وبعبارة فوق بعض القاء والجعل بالضم اعم من الاجر والثواب (والجعل يستعمل لا ابتداء الفعل وانما شأه كافي قوله تعالى وجعلنا الليل والنهار وهذا قالوا اذا قالت المرأه جعلت نفسي لك بكذا وقبل كان نكاحا اذا كان بحضور الشهود وبخلاف الاجازة قائم استعمل لتنفيذ ما تقدم (الجهة) هي والجزء متلازمان في الوجود لان كلاهما مقصد للمتحرك لا يبي الا ان الجزئ مقصد للمتحرك بالحصول فيه (والجهة مقصد له بالوصول اليها والقرب منها فالجهة منتهى الحركة لا ما يصح فيه الحركة ولان كل واحد منهما مقصد الاشارة الجسمية فلا يكون مختصا بجهة يكون مختصا بجزء والجهة قسمان حقيقية لا تتبدل اصلا وهي الفوق والتحت وانما يتبدل لان يتبدل جهة الراس والرجل في الحيوانات كما في الفل والذباب واسماها ما حيث تدب متحركة تحت السقف وعلى مقعرها وغير حقيقية وهي تتبدل بالعرض وهي الاربعة الباقية والا لان جهتين واقعتان بالطبع لا يتغيران بالعرض والجهات المتبدلة بالعرض غير متناهية لان الجهة طرف الامتداد ويمكن ان يفرض في كل جسم امتدادات غير متناهية فيكون كل طرف منها جهة فالحكم بان الجهات ست مشهور عاى واثم يحق عند الخاص فان الجسم يمكن ان يفرض فيه ابعاد ثلاثة متقاطعة على زوايا قائمة ولكل بعده نها طرفان فلكل جسم جهات ست فهذا الاعتبار يشتمل على الاعتبار المشهور ومع زيادة هي تقاطع الابعاد على زوايا قائمة ولا شك ان قيام بعض الامتدادات على بعض مما لا يجب في اعتبار الجهات فتكون غير متناهية لا مكان ان يفرض في جسم واحد امتدادات غير متناهية هكذا حققه بعض الفضلاء (الجنون) هو اختلاف القوة المميزة بين الامور الحسنة والقبحة المدركة للعواقب بان لا يظهر اثرها ويتعطل افعاله ما بالانقصان الذي جبل عليه دماغه في اصل الخلقة واما مجزوع مزاج الدماغ عن الاعتدال بسبب خلط اوافة واما لاسقيلاء الشيطان عليه والقيام الخيالات الفاسدة اليه بحيث يفزع من غير ما يصلح سببا والسفاهة والحلم يقابله (وفي اصطلاح الفقهاء عبارة عن التصرف في المال بخلاف مقتضى الشرع والعقل بالتبذير فيه والاسراف مع قيام خفة العقل فلا يدفع اليه ماله قبل البلوغ بدليل قوله تعالى فان اتستم منهم رشدا الى آخره واما عدم الدفع اليه بعد البلوغ قبل الايناس فلا دلالة عليه في هذه الآية اما منطوقا فظاهر واما مقوم فلان مفهوم قوله فان اتستم منهم رشدا عدم الدفع على الفور لا عدم الدفع مطلقا قال ابو حنيفة اذا زادت على سن البلوغ سبع سنين وهي مدة

معتبرة في تغير الاحوال اذ الطفل يغير بعد ما يولد وهو بالعبادة دفع اليه المال وان لم يؤنس منه الرشد فسن الرشد عند
الامام هو ان يبلغ سن الجدية وهو خمس وعشرون سنة فان اقل مدة البلوغ اثنتا عشرة سنة واقل مدة الحمل نصف
سنة فاقل ما يمكن ان يصير المرقية جذا ذلك وعند الامامين الى الرشد وهو الصلاح في العقل والحفظ للمال والعته
آفة توجب خللا في العقل فيصير صاحبه مختلطا الكلام يشبه بعض كلامه بكلام العقلاء وبعضه بكلام المجانين
وكذا سائر اموره فكما ان الجنون يشبه اول احوال الصبي في عدم العقل يشبه العته آخر احوال الصبي في وجود
اصل العقل مع تمكن خلل فيه (وقيل العاقل من يستقيم حاله وكلامه غالبا ولا يكون غيره الا نادرا والجنون ضده
والمعتوه من يختلط حاله وكلامه فيكون هذا غالبا والعاقل غالبا) وقال بعضهم الجنون من يفعل ما يفعله العقلاء
لا عن قصد (والعاقل من يفعل ما يفعله المجانين في الاحايين لكن لا عن قصد والمعتوه من يفعل ما يفعله المجانين
في الاحايين لكن عن قصد ونفسير القصد هو ان العاقل يفعل على ظن الصلاح (والمعتوه يفعل مع ظهور وجه
الفساد (والمفعل اسم مفعول من التغفل وهو الذي لا فطنة له وجنون مطبق بالكسر ويختلطة تطبق عليها بالفتح
الجهل) يقال للبايسط وهو عدم العلم عما من شأنه ان يكون عالما ويقال ايضا للمركب وهو عبارة عن اعتقاد جازم
غير مطابق سمي به لانه يعتقد الشيء على خلاف ما هو عليه فهذا جهل آخر قد تركا معا ويقرب من البسيط السهو
وسببه عدم استنباط التصور فيثبت مرة ويرزول اخرى وينتبدل تصورا آخر فينتبه احدهما بالآخر اشتباها
غير مستقر حتى اذا تبين بآدنى تنبيه قلبه وعاد الى التصور الاول ويقرب من الجهل ايضا الغفلة ويقنم منها عدم
التصور مع وجود ما يقتضيه كذلك يقرب منه الذهول وسببه عدم استنباط التصور حيرة ودهشا (والجهل
يقال اعتبارا بالاعتقاد (والتي يقال اعتبارا بالافعال ولم هذا قيل زوال الجهل بالعلم وزوال التي بالرشد ويقال
لأن اصاب رشا ولمن اخطأ غوى والجهل انواع (باطل لا يصلح عذرا وهو جهل الكافر بصفات الله واحكامه
وكذا جهل الساعي وجم من خالف في اجتهاده الكتاب والسنة كافة يبيح اسماء الاولاد بخلاف الجهل
في موضع الاجتهاد فانه يصلح عذرا وهو الصحيح وكذا الجهل في موضع الشبهة وما جهل ذوى الهوى بالاحكام
المتعلقة بالآخرة كعذاب القبر والرؤية والشفاعاة لاهل الكفار وعفو موادون الكفر وعدم خلود الفساق في النار
فلم يكن هذا الجهل عذرا لكونه مخالفا للدليل الواضح من الكتاب والسنة والمأثور لكن لما نشأ من التأويل
للاذلة كان دون جهل الكافر وجهل مسلم في دار الحرب لم يجر السابا بالشرائع كلها يكون عذرا حتى لو مكث
عنه مدة ولم يصل ولم يصم ولم يعلم انه اوجبان عليه لا يجب القضاء بعد العلم بالوجوب خلافا لفران الخطأ
النازل حتى في حقه فيصير الجهل به عذرا لانه غير مقرر وانما جاء الجهل من قبل خفاء الدليل ولحق هذا الجهل
جهل الشفيع بالبيع والامانة بالاعتاق والبكر بشكاح الولي والوكيل والمأذون بالاطلاق وضده (الجن) حده
ابوعلى بن سينا بانه حيوان هو آتى بتشكيل باشكال مختلفة ثم قال وهذا شرح الاسم اى بيان لمذلول هذا اللفظ
مع قطع النظر عن انطباقه على حقيقة خارجية سواء كان معدوما في الخارج او موجودا ولم يعلم وجوده فيه
فان التعريف الاسمي لا يكون الا كذلك بخلاف التعريف الحقيقي فانه عبارة عن تصور ماله حقيقة خارجية
في الذهن وجمه وراز باب الملل المصدقين بالانبياء قد اعترفوا بوجوده واعترف به جمع عظيم من قدماء افلاسفة
ايضا والجن يقال على وجهين احدهما للروحانيين المستنرة عن الحواس كلها بازاء الانس فعلى هذا يدخل فيه
الملائكة والسياطين (وعلى هذا قال ابو صالح الملائكة كلها جن نعم الا ان يقال بان هذا من باب تقييد المطلق
بسبب العرف (والثاني ان الجن بعض الروحانيين وذلك ان الروحانيين ثلاثة اخيار وهم الملائكة (واشراؤهم
السياطين (واخيار واشراؤهم الجن وظاهر كلام الفلاسفة ان الجن والسياطين هم النفوس البشرية المفارقة
عن الايدان بحسب الخير والشر (ومما توقف فيه ابو حنيفة ثواب الجن بناء على ان الانابة لا تجب على الله
ولا يستحق العبد الثواب على الله تعالى بالطاعة والمغفرة لا تستلزم الانابة لانه ستر والانابة بالوعد فضل (وهو
القياس الا ان الاثر ورد في بني آدم فصار معدولا عنه ولم يرد في حق من آمن من الجن الا سقوط عقوبة الكفر
عنهم فهم يعثون ويحاسبون ويعذب من كفر منهم في جهنم (ويجعل من آمن منهم تابا (ومن قال بالحسن والقبح
العقابين بوجوب ثواب المطيع عليه تعالى فانه يقطع بان مؤمنى الجن يدخلون الجنة ويشابون فيها (ومن
لا يقول بها ذهب الى انهم بالجنة والجن والعين من الجنيات فانما يذهب اليها استدللا بقوله تعالى حور

مقصودات في الخيام (ويكونون لم يظهروا من انفس قبلهم ولا جان قباى آلا ربكنا تكذبان حيث فهم منه ان كل
فريق منهم يدخلون الجنة ويشابون بنعيمها ويظهرون ما عدلهم من الحور والعين والصحيح ان المراد بالتوقف
التوقف في المآكل والمشارب لا الدخول في الجنة كدخول الملائكة للسلام والزينة والخدمة ذكر ابو الحسن
الاشعري ان اهل السنة يقولون ان الجن تدخل في بدن المصروع وفي المواقف تقدر على ان تلج في بواطن
الحيوانات وتنفذ في منافذها الضيقة نفوذ الهواء المستنشق وذروهب ان من الجن من يولد لهم ويأكلون
ويشربون بمنزلة الادميين (ومنهم بمنزلة الاربع (والجن يموت والشیطان يموت اذا مات ابليس (والجنة بالكسر
الجن والجنون ايضا (وبالفتح البستان وبالفم نوع من السلاح والجنان بالفتح القلب (والجنين الولد مادام في بطن
امه ويجمع على اجنة وجن عليه الليل واجنه فالسلا في لازم وافعل متعدى وهو الاجود في الاستعمال
فأداة الجيم والنون للاستتار والاختفاء ولم ير رسول الله الجن بدليل قوله تعالى انه استمع نفر من الجن وذهب
الحارث المحاسبي الى ان الجن في الآخرة يكونون عكس ما كانوا في الدنيا بحيث تراه ولا يرونها (والجن اسم جمع
الجن وقيل هو ابوالجن وابليس ابوالسياطين والجنى نسبة الى الجن اولى الجنة (الجواب) هو مشتق من جاب
القلا اذ انطهها سعى الجواب جوابا لانه يقطع به كلام الخصم وهو يكون تارة يتم وتارة لا يستعمل فيما يتحقق
ويجزم وقوعه والجزأ يستعمل فيما لا يجزم وقوعه وعدم وقوعه قال سيبويه الجواب لا يجمع وقوله جوبات
ككتبي واجوبة ككتبي مولدا ونما يقال جواب ككتبي والجوابي جمع جابية من الجبابرة وهي الحوض الكبير
(الجامع) العقل هو امر يسببه يقتضي العقل اجتماع الجنين في المفكرة والجامع الوهمى امر يسببه يقتضي
الوهم اجتماعهم في المفكرة ايضا (والجامع الخيالي امر يسببه يقتضي الخيال اجتماع ما يضاف في المفكرة وان كان
العقل من حيث الذات غير مقتض لذلك (الحدود) هو صفة ذاتية للجواد ولا يتحقق بالاستحقاق ولا بالذوال
والكرم موقوف باستحقاق السائل والذوال منه (الجواد يطلق على الله تعالى دون السخى والجود لا يتعدى
الا بالياء او اللام وينتظم به الاعطاء فيتعدى الى مفعوله الاول باللام والى الثاني بالياء (الجدل) هو عبارة
عن دفع المرء خصمه عن فساد قوله بحجة او شبهة (وهو لا يكون الا بمنازعة غيره والنظر قد يتم به وحده (الجامد)
هو الذي لا ينفك كالجمر والناسى ما يريد كالشجر ويدخل فيه البهائم والحوام كالبرغوث والقمل ونحوهما (الجبر)
هو ربط المتكسر ليلته ويكمل ومنه اسم الجبار (والجبار ايضا المتكبر المتعالي عن قبول الحق نحو ولم يجعلنى
جبارا (والتسلط نحو وما انت عليهم بجبار (واقبال نحو اذ ابطشتم بطشتم جبارين (ويقال اجبرت فلانا على
كذا لا يقال جبرت الا في العظم والفقر (والجيرة ما يربط من العود ونحوه على العضو حال الكسر ونحوه
(والجيرة بالتحريك خلاف القدرية والتسكين لجن اوصواب والتحريك للازدواج وهو اصطلاح المتقدمين
وفي تعارف المتكاملين يسمون المجبرة وفي التعارف الشرعى المرجحة (والجبار بالضم الهدر والباطل (الجزالة)
هى اذا اطلقت على اللفظ يراد بها نقيض الرقة واذا اطلقت على غيره يراد بها نقيض القلة (الجر) هو اصطلاح اهل
البصرة والخلف اصطلاح اهل الكوفة (والجر لم يجرى في القران مجرمان الباء الا وهو منصوب ولهذا اخذوا ان
الجرور في نحو قوله تعالى وما ربك بعاقل في موضع نصب وهو الصواب (الجل) هو بمنزلة الرجل والناقة بمنزلة
الانسان يقع على الذكر والانثى (والبكر بمنزلة الفتى (والقلوص بمنزلة الفتاة (والجل بالضم والتشديد تعداد
الحروف الاجزائية واكثر ما يستعمله المشاركة هو الجمل الكبير (ومناجى المغاربة يعنون بشأن الحمل الصغير
(الجرى) هو المر السريع واصله من الماء وهو في كلامهم يستعمل في اشياء يقال هذا المصدر جار على هذا الفعل
اى اصله لما خذا متى منه فيقال في حديث محمد ان المصدر جار على فعله وفي وتبذل اليه تبشيلاته لا يجرى عليه
ويقال اسم القاعل جار على المضارع اى يوازيه في الحركات والسكنات والصفة جارية على شئ اى ذلك الشئ
صاحبها امامتد اليها او موصولة او موصوفة (والجريان اسم في المبالغة من السيلان (الجرموق) بالضم ما بليس
فوق الخلف لحفظه من الطين وغيره على المشهور لكن في المجموع انه الخلف الصغير (الجدار) هو كالحائط لكن
لحائط يقال اعتبارا بالاحاطة له كان الجدار اعتبارا بالتواء والارتفاع (والجدربنعتين جمع جدارين بنعتين
واحدة الجدران (الجزع) بنعتين حزن يصرف الانسان عما هو يصدره ويقطعه عنه وهو بلغ من الحزن لان
الحزن تمام (الجماع) الموافقة والمساعدة في شئ كان وجامعاكم على كذا وافقناكم لكتبه لما كثر استعماله

في الاجتماع الخاضع عند الاضافة الى النساء صار صرحا لا يفهم غيره ونصرف اليه بلانية وفيه حكاية الامام
 الطحاوي مع ابيه على ما نقله صاحب النهاية عن الفوائد الظهيرية (وما جمع عددا فهو جاع ايضا يقال انحر
 جاع الاثم) ويقال جعت شركا في واجعت امرى (وقوله تعالى فاجعوا امركم وشركاءكم فليجسروا) ويقال جع
 المال (وجي الخراج وكتب الكتبية وقرى الماء في الخوض وصري اللبن في الضرع وعقص الشعر على الرأس
 الجهاد) الدعاء الى الدين الحق والتشال مع من لا يقبله والجهاد بالضم والفتح الطائفة والفتح فقط المنة وفتح
 الهاء من اسماء الجماع وجهه الليلاء هي الحالة التي يختار عليها الموت او كثرة انتقال والفقر (الجاسوس)
 هو صاحب سر الشريك ان التاموس صاحب سر الخبير (الجب) هو اسم ركية لم تطو واذا طويت فهي بئر (الجور)
 هو خلاف الاستقامة في الحكم والظلم قيل هو ضرر من حاكم او غيره (الجمعة) بسكون الميم اسم من الاجتماع
 او بمعنى المفعول اي القوم المجمع ويحرم كنهها بمعنى الفاعل اي الوقت الجامع فخر كوالفاعل لقوته وسكنوا
 المفعول لضعفه وهذه قاعدة كلية في فعله كضخمة وهمزة وازنة (الجمهر) ورعى على انه يضم الميم وهو الاصل
 والاسكان تخفيف وكلاهما مصدر في الاجتماع (الجنب) كالنصر هو الجانب ايضا شق الانسان وغيره
 ويقال جنب الساري والمراد الذات وفيه تعظيم ورعاية للادب (ومنه قوله حضرة فلان ومجلس فلان
 وارسلته الى جنبه الغزير وفي جنب الله اي في امره وحده الذي حده لنا) والجوار جنب اي البعيد والصاحب
 بالجنب اي الغريب وصاحبك في السفر والجوار جنب بفتحين وهو جارك من غير قومك (والجنبانية المني) الجراد
 هو معروف كان يجرى الاصل يرى المعاش كما قيل ان ييض السمك اذا انحسر عنه الماء يصير حرا كما في الميسوط
 (الجميلة) هي التي تخذل صرل على البعد (والملحة) هي التي تخذل قلبك على القرب (الجزم) التقطع والاخذ
 في الشيء بالثبوت وجرم الامر قطعه لا عود فيه والحرف اسكنه وعليه سكنت وعنه جبن وبجزم (الجمية) هي التي
 يسجد الانسان عليها (الجسر) هو اسم لما يوضع ويرفع مما يكون متخذا من الخشب والالواح والقنطرة من
 الخرج والاجر (الجد) بالفتح ابوالاب وابوالام والجد ام الام وام الاب (والجد ايضا لقطع ومنه جد في سيره
 وفي امره وانفيض الامم ومنه تعالى جد ربنا اي فيضه او تجاوزه وعظمته عن ذلك افهاما) والعظمة ومنه
 حديث عمر كان الرجل يسألك البقرة وآل عمران جد فبنا اي جل قدره وعظم الجدي ايضا الغنى (وما يجعله
 الله للعبدة من الخلوذ الدينية وهو الخت ولا يقع ذلك لحد من الحد اي لا يتوصل الى ثواب الله في الاخرة بالجد
 وانما ذلك بالجد في الطاعة والجد في الامر الاجتهاد وهو مصدر والاسم بالكسر ومنه فلان محسن جد اي
 نهاية ومبالغة) وضد الهزل بالكسر ايضا (ومنه حديث ثلاث جد من جد وهزاهن جد (الجمعة) الشعر الكثير
 وهي اكثر من اللمة والجمع الجهم (الجثوم) هو اللسان والطير بمنزلة البرول للبعير (الجوف) المظلم من الارض
 وجوف الليل هو الخيام من اسداسه والاجوفان البطن والفرج (الجر) هو ولد كل سبع وهو ايضا الصغار
 من النشاء والرمال (الجنابة) بالفتح الميت وقيل بالفتح السرور وبالكسر الميت او بالكسر السرور مع
 الميت (قال بعضهم الاعلى للاعلى والاسفل للاسفل) الجنابة) بالكسر في الاصل اخذ الثمر من الشجرة نزلت الى
 احداث الشرحم الى الشرحم الى فعل محرم (الجد هو في ما في القلب ثباته وايمانه ما في القلب نفيه وليس بمرادف
 للثني من كل وجه (الجزاء) المكافاة على الشيء وقد ورد في القران جزى دون جازي وذلك ان الجازاة هي المكافاة
 والمكافاة مقابلة نعمة بنعمة هي كفوها ونعمة الله لا كفوها (ولهذا لا يستعمل لفظ المكافاة في حق الله
 تعالى) في القاموس الحمد لله كذا الواجب اي ما يكون مكافاة (الجنف) الخطاء والاثم العمد وجنفت كقبح
 في مطلق الميل عن الحق (والجنف تحتص بالوصية) جاء) هو لازم وتعد بنفسه وبالباء ايضا تقول جئت شيئا
 حسنا اذا فعلته وجئت زيدا اذا اتيت اليه وقد يقال جئت اليه على معنى ذهبت وجاء الغيث نزل (وامر السلطان
 باخ) وجاء بمعنى تقرر بالشيء على صفة نحو ما جاء حاجتك اي ما صارت وبمعنى ظهر نحو لقد جاءكم رسول من
 انفسكم (جهره) اي عيانا في الاصل مصدر جهرت بالقران استهيرت للمعاني ما بينهما من الاتحاد
 في الوجود والانكشاف الان الاول في المسعرات والثاني في المبصرات وارنا الله جهره نصب على المصدرية
 لانما نوع من الرؤية او حال (جنادي) جاءت على بنية فعلى كجباري وهي لا تكون الا لا مؤنث فان سمعت
 جنادي مذكري في شعر فاما ذهب به الى الشهر واسماء الشهور وكهها مذكرة الاجادها (في القاموس وبادي

جندة الاولى وجنادي ستة الاخرة وهما معرفتان فادخل الادم فيهما غير صحيح (جميعا) حل في اللفظ وتاكيد
 في المعنى اي اجعون كفولهم جاوا جميعا ولا يستدعي الاجتماع في زمان (فلا جناح) فلا حرج (جنفا) يلاعن
 الحق (جرحت كسبتم) جاسوا ترددوا والطاب (جند ذافطاعا) جند اذ يطاعا (جند زافطاعا) جند زافطاعا (جند زافطاعا) جند زافطاعا
 شريدا (رطبيا جند اطريا) كالجواب كالحياض الواسعة (جباجا كثيرا) مع حرص وثمرة (جباوا الصخر نجا) جباوا
 الجارة (جند على ركبهم لا يستطيعون القيام جارية باركة على الركب وتلك جلسة المخاض والجنادل) الجوارى
 الكس (السيارات التي تحت في تحت ضوء الشمس) جند وركب جوع خلقه (ولكم فيها جمال ذرية) (جائين)
 جامدين ميتين (ومن آياته الجوار السفن الجارية) (الجب) الشيطان والساحر (الجوارح) الكلاب والقطود
 والصقور واشباهها (الجل) الخلق (جهولا غرابا امر الله في جيبك في قيصك جند اضا الى جناحك الى بنيت
 تحت العضد فصر جيل لا جرح فيه في جند هاني عنقها بصرت به عن جنب عن بعد الارض جذوة مثلثة الفاء
 قطعة غليظة من الحطب فيها نار لا لمب لها واضعف جند اضا وانشارا (جروعا) كثير الجوع (وجبت
 جندوها سقطت على الارض) (جندة) بالكسر جندون (تحسبها جامدة ثابتة في مكانها) (الجرز) الارض التي
 جرز نباتها اي قطع وازيل (جفان صحاف من الجبال جدد اي ذو خطط وطرائق في جنب الله في حقه
 (الحلاء) بالفتح الخروج من الوطن (الصافات الجيا جمع جواد وهو الذي يسرع في جريه ان الله جهره عيانا
 جندوا ما لوالا) جفاء بالنهم باطلا في جوال السماء في الهواء المتباعد من الارض ككائنات جنة خفيفة سريرة
 (جهنم) قيل بحمية وقيل فارسية وقيل عبرانية اصلها ككهم نام (فصل الحاء) كل ما في القران من حسان
 فهو من العدد الا حسانا من السماء في الكهف فانه العذاب (كل ما في القران من حيرة فهي التدامة الا فيجعل
 الله ذلك حيرة في قلوبهم فان معناه الحزن) (كل ما ورد في القران من الحمد لله فهو اخبار بمعنى الامر لان مثل
 هذا تعليم للعباد وتقول على السنتهم) (كل موضع ذكر الله فيه المسجد الحرام فالمراد به الحرم الا في قوله تعالى قول
 وجهك شطر المسجد الحرام فان المراد به الكعبة (كل آية ذكر فيها حفظ القروح فهو من الزنا الاقل للمؤمنين
 يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فرجهم فان المراد بالاستتار) (كل ما في القران من الحفوف فهو وبالصا من
 المساعدة الا قوله كهيتم المحتظر فانه بالثناء من الاحتظار وهو المنع) (كل حظ في القران فهو وبالصا من التبر
 والماءون والحاقه فانه بالثناء من الاحتظار وهو المنع) (كل حظ في القران فهو وبالصا من التبر
 سلسا) (وفي كل موضع ذكر وحده فهو والمسلم نحو حنية الله) (وكل من اسلم لله ولم يتخرف له عنه في شيء فهو حنيف
 (وله) ابراهيم حنيفا اي مخالفا لليهود والنصارى منصرفا عنهم (كل ما كان وجوده طاريا على عدمه
 وعدمه طاريا على وجوده فهو حادث) (كل من كان من قبل الروح مثل الاخ والاب فهو حرم) (كل تنو في القرآن
 والجبل وغيرهما فهو حيد) (كل ما يجب به الزنا اذا ارادتها فهو حطب ولا يكون الحطب حيا حتى يسجربه
 اي يحصى به التنور) (كل بستان عليه حائط فهو حديقة) (كل طائر له طوق فهو حمام) (كل ما اذيب من الالية فهو
 حرم وجهه كمان كل ما اذيب من الشحم فهو صهارة) (كل ما حلت به امرأة اوسيفا فهو حلي) (كل من امتنع
 من شيء لم يدر عليه فقد حصر عنه ولهذا قيل حصر في القرآنة وحصر عن ادله) (كل ناحية فهي حيز كل ما يستمر
 المطلوب ويمتنع من الوصول اليه فهو حجاب كالستر والبواب والجسم والعجز والمعصية) (كل ما يصاد من الطير
 والبهائم فهو حشيش بفتحين) (كل متصل فهو حلي بالفتح) (وكل منفصل حل بالكسر) (كل ما احتل عليه الحني من
 حار وغيره سواء كانت عليه الاحمال او لم يكن فهو حولة بالفتح والحولة بالضم الاحمال وفعله تدخله الهواء
 اذا كان بمعنى المفعول (والحول بلاهاء لابل التي عليها الهوايح كان فيها نساء اولم تكن) (كل ما حرك او تغير
 من الاستواء الى العوج فقد حال واستحال) (كل جامد اذيب فقد حل) (كل ذات ظفر يقال فيه حلي وحيل
 الحيلة نتاج النتاج) (كل ما يجز بين شيتين فقد حال بينهما كل محلة ذنت من منازلهم فهي الحيرة) (كل طعام
 وشراب يحدث فيه حلالة وهو ارفة فيقال فيه حلاليو ومير) (وكل ما كان من دبير او امر يشدد وبلين
 ولا طم له فانه يقال فيه احلي يحلي وامير) (كل من قصد شيئا فقد حجه) (كل من عصاك فهو حرب لك) (كل قليل
 في كثير فهو حريد يقال رجل من قوم حرداء اذا ترك امله وحول) (كل ارض ذات حجارة سود فهو حرة كانتها
 محترقة من الحر) (كل من ضم الى نفسه شيئا فقد حازه حوزا وحيازا وحيازا وحيازا) (كل شيء حوزته

(كل كلام يبلغ الانسان من جهة السمع والوحي في بقعة او مقام يقال له حديث) قال الله تعالى واذا امر النبي الى بعض ازواجه حديثا وعلني من تاويل الاحاديث اي ما يحدث به الانسان من فومه (كل اسم نكرة متصبا به تمام الكلام وهو الحال) كل لفظ وضع لمعنى في اللغة ثم استعمل في الشرع لمعنى آخر مع هجران الاسم اللغوي عن المعنى بحيث لا يسبق الى افهام السامعين الوضع الاول فهم حقيقة شرعية لا يقبل النفي كالحالة فانما وضعت للدعاء ثم صارت في الشرع عبارة عن الاركان المعلومة (والحقيقة العرفية هو اللفظ الذي نقل عن موضوعه الاصل الى غيره لفظة الاستعمال وصار الوضع الاصل مهجورا كاسم العدل فانه في وضع اللغة مصدر كالعدالة ثم في عرف الاستعمال صار عبارة عن العادل فصارت حقيقة عرفية حتى لا يستقيم نفيه في الشاهد والغائب جميعا) كل لفظ اذا استعمل في موضوع له فهو حقيقة كاملة (وفيما هو بجزء من موضوعه فهو حقيقة قاصرة وفيما هو خارج من موضوعه فهو مجاز) كل كلمة اريد بها ما وضعت له فهي حقيقة كالاسد للحيوان المفترس واليد للجارحة ونحو ذلك وان اريد بها غير ما وضعت له لمنااسبة بينهما فهي مجاز كالاسد للرجل الشجاع واليد للنعمة اولاً والقوة فان النعمة تعطى باليد والقوة تظهر بكفها في اليد هذا أحدهما في المفرد (واما أحدهما في الجملة فهو ان كل جملة كان الحكم الذي دلت عليه كما هو في العقل فهي حقيقة كقولنا خلق الله الخلق) وكل جملة اخرجت الحكم المفاد بها عن موضوعه في العقل لضرب من التأويل فهي مجاز كما اذا اضيف الفعل الى شئ يضاهي الفاعل كالماء قول به في عيشة راضية وما وافق او المصداق كشر شاعر الزمان كثر امره صائم والمكان كطريق سائر والمسبب كبنى الامير المدينة والسبب كقوله تعالى واذا نلت عليهم آياته زادتهم ايمانا فجاز المفرد لغوي ويسمى مجازا في المثبت ومجازا في الجملة عقلي ويسمى مجازا في الانبات فكل نسبة وضعت في غير موضعها بعلامة فهي مجاز عقلي تامة كانت او ناقصة وعلامة الحقيقة ان لا يجوز نفيها عن المعنى بحال بخلاف المجاز وعلامة اخرى لها هي ان الحقيقة ما يفهم السامع معناها من غير قرينة (الحقيقة) حقيقة الشئ كاله انما به يقال حقيقة الله ولا يقال ماهية الله لا يسميها معنى التجانس وفي اصطلاح الميزانيين حقيقة الشئ المحمولة به وهو تسمى ذات الشئ كالحيوان الناطق للانسان (واما اذا نفيه وهو الحيوانية والناطقة تسمى ماهية فاعتبره مثل هذا في الوجود فانه نفس الماهية ووجود الانسان هو نفس كونه حيوانا ناطقا في الخارج وقد تطلق الحقيقة ويراد بها ما يقال في جواب السؤال بما هو وهو حقيقة نوعية ان كان السؤال عن جزئيات النوع بالاشارة فقط وحقيقة شخصية ان كان السؤال بالخصوصية كالحيوان الناطق مع الشخص في الثاني وبدونه في الاول فلا يصح ان تقع الحقيقة النوعية جوابا عن السؤال بما هو واذا افرق بعض الجزئيات بالذات كعدم المطابقة بينهما (وقد تطلق ويراد بها ما يكون معرفتها غنية عن الاكتساب وهي التي يكون معرفتها حاصلة عند الانسان من غير كسب وطلب منه فلا يمكن نفيها لانه لو امكن امكن بامور هي اظهر واعرف منها ولا يوجد شئ اعرف واظهر من المحسوسات والحقيقة التي يبحث عنها اهل الحكمة هي الاحوال الثابتة للاشياء في نفسها مع قطع النظر عن جعل جاعل واعتبار معتبر) وهذه الحقيقة لا يتوصل اليها الا بالعلم واليقين بخلاف الاعتبارية التي هي المباحث المنوطة بالعمل والاعتبار كالمباحث الشرعية والعرفية فان الظن يثير فيها عدم الوصول اليه اليقين ولفظة الحقيقة مجاز في معناها فانها فاعلة ما خوزة من الحق والحق بحسب اللغة الثابت لانه نقيض الباطل المعدوم والفعل المشتق من الحق ان كان بمعنى الفاعل كان معناه الثابت وان كان بمعنى المفعول كان معناه المثبت نقل من الامر الذي له ثبات الى العقد المطابق للواقع لانه اول بالوجود من العقد الغير المطابق ثم نقل من العقد الى القول المطابق لهذه العلة بعينها ثم نقل الى المعنى المصطلح وهو اللفظ المستعمل فيما وضع له في اصطلاح الخطاب والتأله الداخلة على الفعل المشتق من الحق لنقل اللفظ من الوصفية الى الاسمية الصرفة وكذا المجاز مجاز في معناه فانه مفعول من الجواز بمعنى العبور وهو حقيقة في الاجسام والافظ عرض يمنع عليه الانتقال من محل الى آخر وبما مفعول مشترك بين المصدر والمكان لكونه حقيقة فيهما ثم نقل من المصدر والمكان الى الفاعل الذي هو الجازم من الفاعل الى المعنى المصطلح وهو اللفظ المستعمل في غير موضوعه ببناء المعنى المصطلح بحسب الخطاب (والحقيقة عبارة عن الاستعمال في المعنى الحقيقي والحقيقي عبارة عن ارضع) والمجاز يتوقف على

الثاني لاعلى الاول) والمجاز ما لا يفهم معناه الا بقرينة من حيث اللفظ او دلالة الحال واعتبار العلاقة مع القرينة كاف في المجاز هذا عند الجمهور وليس كذلك عند البعض بل السماع عن العرب شرط له كان يقال ان هذه العلاقة السببية مثلا مسبوقة من العرب في مثل هذا المجاز (والمعتبر نوع العلاقة المضبوطة في استعمالات البلاغة الخالص لعلاقة جزئية حتى يلزم نقل عنيها عن ارباب البلاغة السليقية لانفاقهم على ارتفاع الكلام المشتمل على الاستعارة البديعية التي صدرت عن اصحاب البلاغة المكتسبة ويدل على عدم شرط السماع عدم بيانهم المعاني الجزئية في كتب اللغة كبيانهم الحقيقة فيها (وانواع العلاقات قيل خمسة وعشرون كما ذكره القوم) وضبط صاحب التوضيح في تسعة وابن الجاحظ في خمسة وما ذكره النعم بالاسم وان كان بعض منها متداخلة وهو استعمال اسم السبب للمسبب نحو بولوا ارحامكم اي صلوا وبالعكس كاللحم للغمر واستعمال الكل للجزء كالاصابع للانامل وبالعكس كالوجه للذات واستعمال المزموم للآزم كالنطق للدلالة وبالعكس كشد الارز لا اعتزال عن الزمان في قوله

قوم اذا حاربوا شد واما ازهم بدون النساء ولو يانت باطهار

واستعمال احد المتشابهين في صفة شكاله اذ غير للآخر كالاسد للشجاع واستعمال المطلق للمقيد كالقوم ليوم القيمة وبالعكس كالمفرد للشفة واستعمال الخاص للعام نحو وحسن اولئك رفيقا اي رفقا وبالعكس كالعام الخاص وحذف المضاف نحو واما آل القرية ويصمى مجازا بالنقصان وبالعكس نحو انا ابن جلا والمجاورة كالمراب للماء والاول اليه الكون عليه والحل للحال وبالعكس نحو وفي رحمة الله اي الجنة وآلة الشئ له كاللسان للذكر واحد الدين للآخر نحو والدم للدية والتكرة في الانبات للعموم نحو علمت نفس ما احضرت والضد للضد والمعرف للمنكر كقوله ادخلوا الباب اي بابا من ابوابها والحذف نحو بين الله لكم ان تضلوا اي لتلافتلوا والزيادة نحو ليس كمثل شئ (والحقيقة المتعذرة هي ما لا يتصل به الى المعنى الحقيقي الا بشقة ككل التخله والمهجورة ما يتركه الناس وان يسر الوصول اليه كوضع القدم (وقيل المتعذرة ما لا يتصل به حكم وان تحقق (والمهجورة قد تثبت بها الحكم اذا صار فردا من افراد المجاز عادة او شرعا وقيل المهجورة كناية للمجاز غير الغالب الاستعمال (والحقيقة اذا تعذرت بصار الى المجاز والمهجور شرعا وعرفا كالمعذر) واذا تعذرت الحقيقة والمجاز اركان اللفظ مشترك بالامر جمع اعمل لعدم الامكان (والحقيقة اذا كانت مستعملة (والمجاز اكثر منها استعمالا فالعمل بالمجاز على وجه يصير الحقيقة فردا من اولى هذا عند ابى يوسف ومحمد ترجيح كثرة الاستعمال اذ الحقيقة متى قل استعمالها لا تنسارع الافهام اليها فالهجرة للمجاز تخفيف الغرض الافهام بالبلغ الوجوه واما عند ابى حنيفة الحقيقة اولى لانها الاصل واذا استوفى في الاستعمال فالعمل بالحقيقة اولى بالاتفاق لان التعارض يستقط اعتبار العرف سواء كان بالتعامل وهو قولهما وعائيه مشايخ بلخ او بالتفاهم والاقوال وهو قول الامام وعليه مشايخ العراق (والحقيقة المقدسة هي الماهية الكافية المقاضاة للوجود والشخص عند المتكلمين (والوجود الخاص الحقيقي القائم بذاته عند الحكماء) وعلى كلا التقديرين يمنع تعاقبها بخصوصها ولا يمتنع الا بفهم ومات كاية اعتبارية فقط عند الحكماء والمعتزلة او بها وبصفات حقيقة عند الماتريدية والاشاعرة الحمد هو الشكر والرضى والجزاء وقضاء الحق (واحد صار امره الى الحمد او فعل ما يحمده عليه وفلا نارضي فعله ومذهبه ولم ينشره للناس وامر صار عنده محمود والحمد فاعيل من الحمد بمعنى محمود واما عن حصوله من صفات الحمد اكلها او بمعنى الحامد اي يحمده افعال عباده (والحمد حمد الله مرة بعد مرة وانه لحمد الله ومنه محمد كانه يحمده مرة بعد مرة) واحد اليك الله اشكره والعود احدى اكثر حمد الا انك لا تعود الى شئ غالبا الا بهد خيرته او معناه انه اذا ابتدأ المعروف جلب الحمد لنفسه فاذا عاد كان احدى اكسب للحمد له او هو افعول من المفعول اي الابتداء محمود والعود احدى بان يحمده وهو كذا في القاموس واختلف في الحمد والثناء والشكر والمدح هل هي الفاظ متباينة او مترادفة او يمتزجها وخصوص مطلق او من وجه فن قال بالتباين نظرا الى ما انفرد به كل واحد منها من الجهة (ومن قال بالترادف نظرا الى جهة اتحادها واستعمال كل واحد منها في مكان الاخر ولما تآزى اهل اللغة بفسر هذه الالفاظ بعضها بعض (ومن قال بالاجتماع والافتراق فقد نظر الى الجهتين معا وهو قول بعض اهل اللغة (وعليه جمع والاداء) والاصل في الالفاظ الدالة على المعاني التباين والاتحاد والاشتراك خلاف

الاصل (في الفائق الحمد والمدح اخوان حله السيد على الترادف بينهما اما بعدم قيد الاختيار في الحمد او باعتبارهما فيهما) والتمتاز في حله على الاشتقاق كبيرا كان او كبيرا مع اتحاد في المعنى او تناسب فلا ترادف (قالوا الحمد هو الشكر مع الرضى بشهادة موارد استعماله) والمدح مطلقا هو الثناء ويشترط في الحمد صدوره عن علم لا عن ظن وكون الصفات المحمودة صفات كمال (والمدح قد يكون عن ظن وبصفة مستحسنة وان كان فيه نقص ما والحمد ما موز به قل الحمد لله والمدح منى عنه احسن التراب على المداحين والحمد وضع بعد النعمة وفيه دلالة على انه فاعل باختياره وقائله مقربه والمدح ليس كذلك وتعلق الحمد في قولك حمدته بمفعوله مني عن معنى الانتهاء فصار كعض الافعال في استدعاء ادنى الملازمة كاعتبه اليه واستعنته منه وليس كذلك المدح لان تعلقه بمفعوله في قولك حمدته على منباج عامة الافعال بمفعولاتها في الملازمة التامة المؤثرة فيه ومن ثم صار التعلق فيه بالمفعول الحقيقي وفي الحمد بواسطة الجار المناسب وما هذا الاختلاف في المعنى قطعاً ولا بد في الحمد ان يكون المحمود مختاراً في المدح غير لازم ولهذا يكون وصف الاول في صفات المدح لا جداً واما قساما فهو ذا نعمته ونحوه الذي لشفاعته اوله تعالى لتفضله عليه بالاذن في الشفاعة ولا يلزم التقصير بالوصف بالجميل في مقابلة الصفات الذاتية كالقدرة والارادة غير الاختيارية بناء على ان كل اختياري حادث لان الاختيار يقتضي ان يكون مسبوقاً بالارادة والارادة مسبوقه بالعلم والقدرة وذلك يستلزم الحدوث على ما تقرر في محله اذ الصفات الذاتية امر اختياري اي امر منسوب الى الاختيار نسبة المصاحب الى المصاحب الاخر لا نسبة المفعول الى علته حتى يكون معناه امر منسوب الى الاختيار الذي هو منشأ ذلك الامر وهي بمنزلة افعال اختيارية تكونها مبدأ لها والحمد عليها باعتبار تلك الافعال فيكون الحمد وعليه اختياراً في المال او لكون الذات مستقلة وكذا في غير محتاج فيها الى امر خارج كما هو شأن بعض الافعال الاختيارية وفيه ان بعض الصفات ليس الذات مستقلة فيها بل يحتاج الى صفة اخرى الا ان يقال المراد من الخارج الخارج من الذات والصفات ويمكن ان يجاب بان الاختيارى كاي شيء بمعنى ما صدر بالاختيارى يعني ما صدر من المختار او المراد من الاختيارى همنا المعنى الاعم المشترك بين القادر والموجب وهو ان شاء فعل وان لم يشأ لم يفعل ولا شك ان صفاته تعالى عند الاشاعة صادرة عن القائل المختار الذي هو ذاته تعالى وان لم يصدر عنه بالاختيارى وايضا في صادرة بالاختيارى المعنى الاعم واجاب البعض باننا لانسلم عدم كون الصفات المذكورة صادرة بالاختيارى بالمعنى الاخص ايضا لجواز ان يكون سبق الاختيار عليها سابقة ذاتيا كسبق الوجوب على الوجود لا سبقا زمانيا حتى يلزم حدوثها وفيه انهم قالوا بان اثر القائل المختار حادث قطعاً لا خلاف وان اعترض عليه بأنه يجوز ان يكون سبق الاختيار عليه ذاتيا لا زمانيا حتى يلزم الحدوث ويكتفى في الجميل ان يكون طريقه وسبب تحصيله اختياريا كما في العلم وان يكون ثمراته وآثاره اختيارية كما في الكرم والشجاعة ثم الحمد لا يختص بهذه المادة والصيغة بل قد يكون بغيرها بما يشعر بالتعظيم نحو العظمة لله والامر بدين الله حتى قيل قول القائل زيد حسن الوجه وصف زيد وجداسا به اذ كل حسن صنيع جال فطرته وكل محسن رضيع لبيان نعمته وما من خير الا هو موليه توسط او بغير توسط فكل حمد وثناء راجع اليه عند التحقيق لانه المنعم الحقيقي المبدع المخترع الموفق المقدر وما سواه شرائط ووسائل واسباب وآلات لوصول نعماته الى الخلق وهو المستحق للعمد ذاتا ووصفة ولا شيء منه غيره في الحقيقة (فاستحقاق الذات العلمية للحمد انما هو بصفاته الذاتية التي لا يحمد عليها الا الذات فقط في قول الحامدين الحمد لله) واستحقاق الصفات الذاتية ايضا للحمد انما هو بكمال صفاتها ايضا كما هو الماهوم من صفات الافعال فانها وسيلة لانعام صفات الذات العلمية التي هي منشأ تلك الصفات المتغيرة من الانعام والاحسان على جميع الاكوان (فاستحقاق الذات اولاً من حيث هو بصفاته الذاتية السبعة وانما ثانياً على اختلاف الرايين) ثم استحقاق الصفات المذكورة ثانياً انما هو بواسطة افعال كالانعام مثلاً (والما كانت الذات العلمية منشأ الحمد والوصف آلة للملاحظة لا انه مقصود اصالة) فهي محمودة باعتبار انما نصب عين الحامدين (ومحمود علميا باعتبار ان الحمد لا جازها) ومحمود بها باعتبار ان الحمد كان بهابى الكلام فيه من جهة التقسيم والاعراب (فنقول ان الحمد اللغوي هو الوصف الجميل على جهة التعظيم والتجليل باللسان وحده) والعرفى هو فعل يبنى عن تعظيم المنعم لكونه منعماً اعم من ان يكون فعل اللسان

والجنان والاركان (والقول هو حمد اللسان وثناؤه على الحق بما اثبت به على نفسه على السنة الاوليا والانيات والرسول) وانما على هو الاتيان بالاعمال البدينية ابتغاء لوجه الله (والحلى هو ما يكون بحسب الروح والقلب كالانصاف بالسكالات العلمية والعملية واتخاذ بالاخلاق الالهية وانبوية) فحمد الله عبارة عن تعريفه وتوصيفه بنعوت جلالة وصفات جماله وسمات كماله الجامع لهم اسواء كان بالحال او بالقل (وهو معنى بيم الثناء باسمائه فهي جليلة والشكر على نعمائه فهي جزيلة) (والرضى بانصيته فهي حميدة) والمدح بافعاله فهي جليلة (وذلك لان صفات السكالات اعم من صفات الذات والافعال) (وانتم تعرف بها اعم منه باللسان او بالجنان او بالاركان واما الحمد الذاتي فهو على السنة المتكئين ظهروا الذات في ذاته لذاته) والحمد الحالى اتصافه بصفات السكالات الفعلية المجاز الاكوان بصفاتها احسباً يقتضيها في كل زمان ومكان (وتنقسم الاكوان ايضا انما مددالة على صفات مبدعها سواء قبل او لاحق امثل الاقوال) (والله سبحانه يثني بنفسه على نفسه نعم المولى ونعم النصير) وقيل كل ما اثبت الله على نفسه فهو في الحقيقة اظهر من افعاله بعبادته بآياته واظهر من نعمائه بمحركات افعاله وعلى ذلك شهد الله انه لا اله الا هو فان شهادته لنفسه احداث الكائنات دالة على وحدانيته فاطقة بالانتماء له وبثني بنفسه على فعله نعم العبدان او اب ويثني بفعله على نفسه كقول العبد الحمد لله وبثني بفعله على فعله كقول العبد نعم الرجل زيد فكل حمد اذن مضاف اليه وان اختلفت جهة الاضافة والحمد لله تعالى واجب في الدنيا لانه على نعمة متفضل بها وهو الطريق الى تحصيل نعم الآخرة والحمد له في الآخرة ايسر بواجب لانه على نعمة واجبة الايصال الى مستحقها وانما هو نعمة سرور المؤمنين يتلذذون به كما يتلذذ من به العطاش بالماء البارد (والحمد بدني بتصفية ان لم يقابل خدته بنعمته فهو حامد لفته فقط وان قابله بها فهو حامد لفته وعرفا وشاكر لفته وان جعله جزاً من شكر عرفى بان صرف شأراً ما انعم عليه الى ما انعم له كما صرف لسانه فهو حامد لفته وعرفا وشاكر كذلك وذلك اعلى مراتب الحامدين) واما اعراب الحمد لله فهو في الاصل من المصادر المنصوبة بالافعال المقطرة السادة مندها كما في شكر او سقي او عيا ونحوها فالحذف فعله لدلالة المصدر عليه ثم عدل الى الرفع لقصد الدوام والصفات وادخل عليه الالف واللام فصار الحمد لله (ولما كانت نعم الله على كثيرها قسمين دائمة ثابتة وحادثة متجددة اختلف من ههنا اختيار العلماء منهم من يختار الحمد له الاسمية ومنهم من يختار الفعلية جرياً على قضية التناسب لكن الحمد لله يبلغ من احد الله والله احد اما من الاول فلانه يحتمل الاستقبال فيكون وعد الاختيارا وكونه حقيقة في الحال عند التقسم لا يدفع الاحتمال على ان ارادة الحال تفيد انقطاعه من الحب بين لعدم ما يدل على الاستمرار الا ان يراد معنى قولهم) ما من خلق قات والمؤمل غيب (ولك الساعة التي انت فيها وامام من الشاقي فلان الحصر انما يعبر في مقام يكون فيه خطأ يراد الى الصواب وقام الحمد من المسمى بانى انية فمقدان غير الله محمود اعتقاداً بخطأ فيرد الى الصواب ويقتضي ان يكون على ما يوجب دال على الثبوت له دائماً وهو الحمد لله وصيغة المتكلم مع القبر وان دلت على وجوده شارك في صفة الحامدين من بني صفة او نوعه او جنسه او كل العالمين او ما يختص به من الجوارح والموارد مع ما في التشريك من الاستعانة والاشفاق ودفع توهم الاختصاص وغير ذلك لكنه لا يبعد ايضا ما يبعد الحمد لله من كونه تعالى مجرداً لا يولد ابداً بحمده القديم سواء حمد اولي بحمد وان الحمد حق ومملوك بسبب كثرة اباديه وانواع الانه على العباد وليس فيه ادعاء ان العبدات بالحمد بل تقول من انا حتى احمد لكنه محمود بجميع حمد الحامدين ولان فيه دخل حمده وجد غيره من اول العالم الى آخره بل الى ما لا نهاية له الى غير ذلك من القوائد وفي الحمد لله نصريح بان المؤثر في وجود العالم فاعل مختار لا موجب كما تقول به الفلاسفة وليس في المدح هذه الفائدة وفيه ايضا دلالة على ان الحمد لا اجل كونه مستحقاً له لاختصاص انه اوصل النعمة اليه فيكون الاخلاص اكل والانقطاع عما سواه انوى واثبت وايسر من الشكر لله ذلك بل فيه اشعار بان ذلك ترتيبه انما هو بسبب ما وصل اليه من النعمة وهي المطلوب الاصل وهذه درجة صغيرة واذا عرفت هذا فنقول ان في الجملة الاسمية الاخبارية لفظاً كما هو الاصل ولا نشائية معنى كافي للفاظ اله قدود وغيره اعملى معنى انه منسحق للاخبار وان كل حمد ثابت له لانه منسحق لكل حمد محتمل جزؤها الاول بلام لم يقصد المصدر المؤكد الا بها وهو لام الجنس الصالح بحسب المقام للاستغراق بتزليل الافراد الثابتة لا غير في المقام لفظاً في منزلة لعدم كما وكيفا وجزءها الثاني بلام الاختصاص الذي يقال له لام التملك والاستحقاق (تاسي

مستحق التزليل الجليل وتنبه على استغنائنا عن جد الحامدين والمعنى ان ما يعرفه كل احد من المعنى الذي يطلق عليه هذا اللفظ اوجع افراده ثابت لذاته تعالى بالحقيقة على وجه الاختصاص (وانه الحقيق به بالاختيار الحقيقى المنصرفة جداول محمد) وتقديم الحمد لمزيد الافتحام لاعداد صلاحية التخصيص في التأخير لا يلزم من ثبوت الحمد له تعالى قيام الصفة الواحدة بشيئين متغايرين بالذات والاعتبار (اذ من القاعدة المقررة ان كل مصدر مفعول كما يقتضى ان يام بالفاعل اقتضاء المصدر للازم اياه كذلك يقتضى التعلق بالمفعول وهذا التعلق كالتعلق بالكاتب في قولنا كرم زيد فان الاكرام متعلق بزید بمعنى انه حينئذ صادر عن المتكلم وقام به قد تعلق بزید ونوجه اليه لانه قام به قيامه بفاعله فالمعنى حينئذ ان الحمد الذي صدر عني وقام بي قد تعلق في هذا الحين بخصايه الاقدم ونوجه اليه لانه قام به غيره فكذا ان الحمد حقيق به فم وحقيق بالحمد (الحديث) هو اسم من الحديث وهو الاخبار ثم سمي به قول او فعل او تقرير ينسب الى النبي عليه الصلاة والسلام ويجمع على احاديث على خلاف القياس قال الفرار واحد الاحاديث احدونه ثم جعلوا جميع الحديث وفيه انهم لم يقولوا احدونه النبي وفي الكشاف الاحاديث اسم جمع ومنه حديث النبي وفي البحر ليس الاحاديث باسم جمع بل هو جمع تكثير لحديث على غير القياس كما يابيل واسم الجمع لم يأت على هذا الوزن وانما سميت هذه الكلمات والعبارات احاديث كما قال الله تعالى فليأتوا بحديث مثله لان الكلمات انما تتركب من الحروف المتعاقبة المتواليه وكل واحد من تلك الحروف يحدث عقيب صاحبه اولان سماعتها بحديث في القلوب من العلوم والمعاني والحديث نقبض القدر كما نلاحظ فيه مقابلة الفران وحدث امر وقع والحادثة والحدث والحديث بمعنى واحد ما جاء عن النبي والخبر ما جاء عن غيره وقيل بينهم ما عوم وخصوص مطلق فكل حديث خير من غيره عكس (والاثر ما روى عن الصحابة ويجوز اطلاقه على كلام النبي ايضا وعلم الحديث روايه هو علم يشمل على نقل ما اضيف الى النبي قول او فعل او تقرير او وصفه وموضوعه ذات النبي عليه الصلاة والسلام من حيث انه نبي وغايته الفوز بسعادة الدارين وعلم الحديث دراية وهو المراد عند الاطلاق هو علم يعرف به حال الراوى والمروى من حيث ذلك وغايته معرفة ما يقبل وما يرد من ذلك ومسايله ما يذ كر في كتبه من المقاصد والمحدثون بطائفة من الاسناد والسند بمعنى الاخبار عن رفع الحديث الى قائله فالسند ما رفع الى النبي خاصة والمتصل ما اتصل اسناده الى النبي والى واحد من الصحابة وكذا الموصول والموقوف هو الذي رواه الصحابي ولم يستند الى النبي والمرفوع هو الذي رواه الصحابي واستند الى النبي والمرسل هو الذي رواه التابعي عن رسول الله ولم يسم الصحابي الذي رواه عنه والصحاح هو الذي اتصل اسناده فينقل العدل الضابط الى منتهاه والحسن هو الذي يكون روايه مشهورا بالصدق والامانة غير انه لم يبلغ درجة رجال الصحيح في الحفظ والالتقان والذي يروى باسنادين يقال له حديث حسن صحيح والمقطوع من الحديث قول التابعي وفعله والمنقطع ما سقط من روايته او واحد غير الصحابي والثالث اذ ماله اسناد واحد بذات نفسه كان من ثقة يتوقف فيه ولا ينجح وما كان من غير ثقة فموقوف والغريب قد يكون من حديث تفرد الراوى بروايته وهو مع ذلك صحيح لكون كل من نقله صحابيا وقد يكون بخلافه واحد من الثقات الصحابة والضعيف ما كان ادنى مرتبة من الحسن وقال بعضهم هو ما لم يجمع صفات الصحيح ولا صفات الحسن (وهو حجة انما في الفضائل والنساق) ومعنى قولهم لا يثبت بالحديث الضعيف الاحكام انه لا يجوز ان يستدل به المجتهد في اثبات الاحكام الاجتهادية ويحمله مبنى مذهبه ومناط اجتهاده في مسئلة وهذا لا ينافي ان يستحب العمل بالحديث الضعيف الوارد في الفضيلة والمتواتر ما ليس بمعرفته حاجه والاحاد ما يستند الى احاد (والحكم ما ليس محتاج الى التأويل) والمتشابه ما يحتاج الى التأويل (والقوى ما قاله وقرأ بعده آية من كتاب الله والناسخ ما قاله في آخر عمره) والمنسوخ ما قاله في اول عمره (والعام ما اراد به جميع الخلق) والخاص ما قضى به لواحد من الخلق والمردود له ظاهر وليس له معنى ورواية كاف (والمتري ما قاله ابو مسية) والمضطرب ما اختلف روايه فيه فرواه مرة على وجه ومرة على وجه آخر يخالفه (والمتنقيض ما زاد نقله على ثلاث) والحديث المشهور في حق العمل بمنزلة المتواتر والدلائل القطعية وبمنزلة برآء على الكتاب (وكل خبر نقل عن رسول الله واهل بيته باطلا ولم يقبل التأويل لمعارضته للدليل العقلي فهو مكذوب على النبي عليه الصلاة والسلام وهو المسمى بالموضوع) وبسبب الوضع نسبنا من الراوى لمرويه اطول عهد به فيذكر غير مروي به ظانا انه مروي به وهو وضع

(او اقترأ اي كذب عمدا على النبي كوضع الزنادقة اربعة عشر الف حديث يخالف المعقول تنفيرا للعقلاء عن شريعتهم) او غلط من الراوى كان يريد النطق بكلمة فيسبق بلسانه الى النطق بغيرها (او غير ذلك كوضع الخطاينة احاديث نصرة لآرائهم) وكوضع الكرامية احاديث في الترغيب في الطاعة والترهيب عن المعصية وكلاهما راجع الى الاقتراء وعدم شهرة الحديث فيما فيه يلوى دليل الاقتراء به اودليل النسخ (والحديث المتعبد بلفظه كالاذان والشهد والتكبير والتسليم وكذا الحديث المتشابه) والذي هو من جوامع الكلام التي اوتيناها نحو الخراج بالضمين والجماء جبار ولا يجوز نقلهم بغير انما ظاهرا لاجتماع (واختلاف في ما سوى ذلك والاكثر من العلماء ومنهم الاثمة الاربعة على جواز نقل الحديث بالمعنى للعارف بمدلولات الالفاظ ومواقع الكلام من الخبر والانشاء في اللفظ بدل لفظ النبي مساو له في المعنى جلاء وخفاء من غير زيادة في المعنى ولا نقص لان المقصود هو المعنى واللفظ آله ومن اتوى حجتهم الاجماع على جواز شرح الشريعة للجم بلسانهم للعارف به وقال البرماوى ان نسي اللفظ جاز والادلا وقيل يجوز اذ لم يلفظ مرادف وقيل يجوز اذ كان موجبه عاما وقيل يمنع مطلقا (وقال بعضهم جواز النقل بالمعنى فيما اذا كان اللفظ ظاهرا مقبلا فاما اذا كان اللفظ مشتركا او مجعلا او مشكلا فلا يجوز اقله اقله آخر مقامه بالاجماع لان فيه احتمال الاختلاف بالمعنى (وقال القاضي عياض ينبغي سد باب الرواية بالمعنى لئلا يتسلط من لا يحسن من يظن انه يحسن كما وقع لكثير من الرواة قد يمازج بينا ويختلج بقول الصحابي قال النبي كذا وهو الصحيح وكذا بقوله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال كذا على الاصح وكذا بقوله ان النبي قال كذا واختلجوا في ان بالنسبة الى غير الصحابي (والجمهور على ان عن وان سواه اذ ثبت السماع واللقاء) وازاد الحديث بلفظ عن من غير تصريح بالسماع يسمى عند المحققين العنعنة (واشترط في نقل الحديث القراءة على الشيخ لحرف ان يدخل في الحديث ما ليس منه او يقول على النبي ما لم يقله (بخلاف القراءة ان فانه محفوظ متلقي متداول ميسر (فكل من يسمع من لفظ محدث يحدثه يقول حدثني فلان (وان كان معه احد يقول حدثت فلان ولو قرأ على الحديث بنفسه يقول اخبرني (وان قرأ على المحدث وهو حاضر يقول اخبرنا (ولو عرض المستفيد كتابا او جزأ على المحدث وروى الحديث عنه انه سمعه او قرأه او تصنيقه (فيقول للمستفيد اجزأت لك ان تروى عني علي ما في هذا الكتاب فاذا روى المستفيد ذلك الكتاب (يقول انما في فلان (وان لم يقل للمستفيد اروي عني هذا الكتاب بل كتب من مدينة الى مدينة الى اجزأت فلان ان يروى عني كتابي الفلاني او كتب اليه بافلان اروي عني الكتاب الفلاني فيقول اذا روى ذلك الكتاب كتب الى فلان واجاز لي ان اروي هذا الكتاب ولو قال المحدث مثافهة اجزأت لك ان تروى عني الكتاب الفلاني من غير ان يدفع ذلك الكتاب اليه بيده يقول المستفيد اجاز لي فلان ولو قال انما في اجاز ايضا ويقال للتويع الاول السماع وللثاني الاخبار وللثالث العرض والمساولة والرابع الكتابة والخامس الاجازة والاول اقوى ثم الثاني ثم الثالث ثم الرابع ثم الخامس وفي غمار الالوان الفاضل الراوى في عرض المناولة ان يقول يا ولدي فلان كذا واجاز لي ما فيه او يقول اخبرني او حدثني مباولة وهذا متفق عليه فان اقتصر على حدثني او اخبرني امتنع في الاصح والمكاتبه وهي ان يكتب الشيخ شيئا من حديثه او ما روى غيره بكتابه عنه اما حاضر عنده او لغائب عنه اقترن بها اجازة فهي كالمساولة المأقرونة بالاجازة في الصحة والقوة وان تجردت عن الاجازة صحت ايضا وكانت اقوى الاجازة وجرم بذلك في الحصول وتجوز الاجازة لعدم كقوله اجزأت فلان وان يولد له ما تباها (وانعقد الاجماع على منع اجازة من يوجد مطلقا من غير تقييد بنسل فلان لانها في حكم اجازة معدوم لعدم (والتابع عند المحققين بتخصيص الحديث بالسماع والاخبار بما يقرؤ على الشيخ لكن الإمام البخاري والمغاربة على عدم الفرق وهو المذهب عند فقهاء الحنفية (بل جاز جميع الصيغ في صورة الاجازة ايضا على ما يستفاد من تقرير الشيخ في شرح البخاري لكن الجزري جعل هذا التجويز ضعيفا لانه لا يصح تغيير حديثنا واخبرنا بالآخر في الكتب المؤلفة (ولو قال محدث لا تروى هذا عني فانه يروى عنه لانه روى ما سمع كالمشهور عليه اذا قال لا تشهد علي بهذا الاقرار (ولو قال ليس هذا حديثي لا يروى عنه لانه انكر الرواية (ولو قال بعد ذلك اروي عني جازله ان يروى عنه (والاعشى اذا سمع الحديث فله ان يروى فان قتادة ولد اعشى وقد روى احاديث كثيرة عن انس بن مالك وعن غيره وهم قبلوا روايته ولو قرأ الاحاديث على عالم وهو يسمع ذلك لانه ذهب عن سمعه من الوسط كلمات فلما فرغ منه قال له انما روى ما قرأت عليه حل له ان يروى عنه تلك الاحاديث كالشاهد

اذ قرئ عليه الصلح فسمع بعضه وذهب عنه بعضه جازله ان يشهد بما في الصلح لانه قرئ عليه واقر المقر بذلك
 فشهد على ذلك (ويقال اخرج فلان في مسنده عن فلان بن فلان قال كان يقول ولفظ كان يقول حكمه الرفع
 فان صدر من صحابي كان مرفوعا ومن تابعي مرفوع من سئل واذا قال الصحابي من السنة كذا فهو كقوله
 قال رسول الله هذا هو المذهب الصحيح المختار الذي عليه الجمهور من الفقهاء والمحدثين والاصوليين قالوا ينبغي
 لمن اراد رواية حديث اذكره ان ينظر فان كان صحيحا او حسنا يقول قال رسول الله كذا او فعل كذا
 او نحو ذلك من صيغ الجزم وان كان ضعيفا فلا يقال بصيغ الجزم بل يقال روى عنه كذا او روى عنه كذا او جاء
 عنه كذا او يذكر او يحكي او يقال او يبلغنا او ما شبه ذلك (الحال) لفظ الحال كلفظ التمر والحالة كالتمرة والاول
 ينبي عن الابهام فيناسب الاجمال والثاني يدل على الافراد فيناسب التفصيل (والحال ما كان الانسان
 عليه من خير او شر يدكر ويؤث (والحال بطابق على الزمان الحاضر وعلى المعاني التي لها وجود في الذهن لافي
 الخارج كعرضية العرض وجسمية الجسم وانسانية الرجل والمرأة فانها مقومة لا قائمة وعلى المعاني التي لها
 وجود في الخارج كالعدد من اثلاثية والاربعية والعشرية وعلى المعاني الخارجية التي تصدر عنها الفعل
 والانفعال كالحلم والشجاعة واضدادهما والحال يختص به الانسان وغيره من اموره المتغيرة في نفسه وجسمه
 وصفاته (والحال ماله من القوة في احده هذه الاصول الثلاثة) وفي هذا مراد اهل المنطق هي كيفية سبعة
 الزوال نحو حرارة وبرودة وبسوسة ورطوبة عارضة (والهيئة النفسانية اول حدوثها قبل ان ترسخ تسمى حالا
 وبعد ان ترسخ تسمى ملكة) والامر الداعي الى ايراد الكلام على وجه مخصوص وكيفية معينة من حيث انه
 بمنزلة زمان يقارنه ذلك الوجه المخصوص يسمى حالا (ومن حيث انه بمنزلة مكان حل فيه ذلك الوجه يسمى مقاما
 (والحالة عبارة عن المعاني الراضية اي الثابتة الدائمة (والصفة اعم منها لانها تطلق على ما هو في حكم الحركات
 كالصوم والصلاة (والحال اعم من الصورة اصدق الحال على العرض ايضا (والحال اعم من المادة لصدق الحال
 على الموضوع ايضا والموضوع والمادة متباينان مندرجان تحت الحال واثبت بعض المتكلمين واسطة بين
 الموجود والمعدوم وسماها الحال وعرف بانها صفة لا وجود ولا معدومة لكنها قائمة بوجود كالعلمانية
 وهي التسمية بين العالم والمعلوم والامور النفسية لا وجود لها في الخارج واسبق الافعال في الرتبة المستقبل
 ثم فعل الحال ثم الماضي والمتقدم ان اعتبر فيما بين اجزاء الماضي فكل ما كان بعد من الان الحاضر فهو المتقدم
 وان اعتبر فيما بين اجزاء المستقبل فكل ما هو اقرب الى الان الحاضر فهو المتقدم وان اعتبر فيما بين الماضي
 والمستقبل فقد قيل الماضي مقدم وهذا هو الصحيح عند الجمهور وتعيين مقدار الحال مفوض الى العرف بحسب
 الافعال فلا يتعين له مقدار مخصوص هذا على مذهب المتكلمين القائلين بان الزمان موهوم محض مركب
 من آتات موهومة لان اجزاء وجوده فالان عندهم بزوموهوم موهوم آخره الزمان واماعند الحكماء
 القائلين بان الزمان موجود متصل بالحال عندهم وهو الان عرض حال في الزمان لاجزائه (والحال
 بيان الهيئة التي عليها صاحب الحال عند لايته الفعل له واقعانه اذ عليه نحو ضربت زيدا قائما وجاءني
 زيدا راكبا والحال ترفع الابهام عن الصفات والتمييز يرفع الابهام عن الذات والحال تكون موصوفة على
 عامتها اذا كان موصوفا او موصوفا بغيره ولا يجوز ذلك في التمييز على الصحيح وتزاد من في التمييز كمن قائل
 لافي الحال (والحال هي الفاعل في الماهية) والمفعول لا يكون الا غير الفاعل اوفى حكمه (ويعمل في الحال الفعل
 اللازم واما كذا المفعول (ولا يكون الحال الانكارة) والمفعول يكون تذكرا ومعرفة (والحال متى امتنع
 كونه موصوفا جازمجة من الكثرة وانما جازمجة من الكثرة وانما جازمجة من الكثرة وانما جازمجة من الكثرة وانما جازمجة من الكثرة
 خاتم حديدا (وفي ان خاتم حديد اتميز لا حال كما صرح به ابن الحاجب (وعامل الحال لا يجب ان يكون فعلا او شبهه
 بل يجوز ان يعمل فيه معنى الفعل اي يستنبط منه معنى الفعل من غير ان يكون من صيغة الفعل وتركيبه
 كالنظر والجوارح والجرور وحرف التنبيه واسم الاشارة وحرف النداء والتمني والترجي وحرف الاستفهام
 لان في معنى الفعل (ويمنع حذف عامل الحال اذا كان معنويا (والحال لا تقدم على العامل المعنوي
 ولا على الفعل الغير المتصرف ولا على الفعل المصدر بما له صدر الكلام ولا على المصدر بالحروف المصدرية ولا على
 المصدر باللام الموصولة ولا على افعال التفضيل فيما عدا هذا بغير الطيب منه رطبا (ولا على صاحبه الجرور على

الاصح نحو مررت جالسة بهند الان يكون الحال طرفا فان الحال اذا كانت طرفا وحرف جر كان تقديم على
 العامل المعنوي احسن منه اذ لم يكن كذلك (والحال وما احبها شيها المبتدأ وانظر ولذلك يجوز ان يكون
 صاحب الحال متحدا او متعديا له نحو جاء زيد راكبا او احسنا كان المبتدأ يكون واحدا او متعديا (وكذلك
 يجوز ان يتعدي خبر ما دخل عليه نواسخ الابتداء ويجوز ان يكون الحال وصاحبه كلاهما متعديا او متحدا
 ويشترط وجود الرابط لاسكل من الصاحبين كما يشترط وجود الرابط لاسكل من المبتدئين والحال المقدرة هي ان
 تكون غير موجودة حين وقع الفعل نحو ادخلوها خالدين وهي المستقبلة والمتداخلة وهي التي تكون حالا من
 الفعل في مثل جاءني زيدا راكبا كاتفا فان كاتفا من الضمير راكبا والموطنة هي ان يجيء بالموصوف مع الصفة
 نحو قمتل لها بشرا سويا راكبا كاتفا كاتفا من الموطنة كاتفا من الموطنة كاتفا من الموطنة كاتفا من الموطنة كاتفا من الموطنة
 عادة لا وضعا وهي الجامعة غير الموزونة بالمشتق نحو هذا مالت ذهبيا وقال بعضهم المتنبلة هي التي ينتقل ذوالحال
 عنها مثل جاءني زيدا راكبا فان زيدا ينتقل عن الحال اذا كان ماشيا والمؤكد هي ان تكون صفة لازمة لصاحب
 الحال حتى لو اسكت عنها لفهمت من ثوى الكلام (وقال بعضهم الموكدة هي التي لا ينتقل ذوالحال عنها
 مادام موجودا غالبا مثل زيد ابوك عطوفا فان الاب لا ينتقل عنه العطف مادام موجودا والمؤكد لعلها
 نحو ولي مدبر او صاحبها نحو خلق الانسان ضعيفا ولا تقع الحال من المضاف اليه لكونه بمنزلة التنوين من
 المنون من حيث تكميله لاضاف الا ان يكون مضافا الى معنوله نحو عرفت قيام زيد سرعا او يكون المضاف
 بزوا كقوله تعالى وزعنا ما في صدورهم من غل اخوانا او كقوله تعالى واتبعه ابراهيم خنيعة والحال وان
 كانت لا تتبع صاحبها اعرابا وتعرى فالتنوين لا يمكن تنبيهه افراد وتنبيهه وجعا وتذكيرا الا اذا جرت على غير ما هي له فحينئذ
 لا يلزم الانباع في ذلك ايضا وتولمرت برجل قاعدات نساء وقاعدات جواريه وفعل التجب لا يقع حال لانه
 لا يجيء الا خبر الما والغال يمكن لفظ الحال لفظه عن المستقبل ليعرف بلفظه انه الحال كما كان للماضي
 لان افعال المستقبل لما ضارح الاسماء بوقوعه موقعها وبسائر الوجوه المضارعة المشهورة توى فاعرب وجعل
 بلفظ واحد يقع لمعين ليكون ملحقا بالاسماء حين ضارحها والماضي الماضارع الاسماء بتي على حاله والحال
 يجري مجرى الشرط حتى لو قال انت طالق في حال دخولك الدار يصير تعلقا (والحال الذي تقربه قدوه وحال
 الزمان وما بين لاهيئة هو حال الصفات هكذا قاله السيد وتسمه الكافيحي والحق انهما وان تغايرا لكنهما
 متقاربان كما حوشت ان الحال وعاملها وحينئذ لازم من تقرب الارتي تقرب الثانية المقارنة لها في الزمان (الحركة)
 هي عبارة عن كون الجسم في مكان عقيب كونه في مكان آخر (والسكون عبارة عن كون الجسم في مكان ازيد
 من آن واحد وقيل الحركة كونان في آئين في مكانين (والسكون كونان في آئين في مكان واحد) وتطلق الحركة
 تارة بمعنى القطع وهو الامر المتصل الذي تعقل للحركة فيما بين المبتدأ والتمهي (وتطلق اخرى بمعنى الحصول
 في الوسط وهو جالة منافية للاستقرار يكون بها الجسم ابدامة وسطا بين المبتدأ والتمهي والاولى معدومة اتفاقا
 والثانية موجودة اتفاقا (والحركة من ذلك الى موضع ذهاب (ومن موضع اليك مجيء) والمتكلمون اذا اطلقوا
 الحركة ارادوا بها الحركة الابدية المسماة بالثبات وهي ابتداء في استعمال اللغة (وقد تطلق عندهم على
 الوضعية دون الكمية والكيفية (والحركة لا تقع وصفها بالذات الا للتمهي بالذات (والاعراض سواء كانت قارة
 او سائلة انما توصف بها بتبعية محلها كالتحريك لثباته لا تفتي التجوز اذ لا استحال في حركة العرض بتبعية حركة
 محلها (والحركة اعم من الثقل لوجود الحركة بدونها في دور في مكانه والثقل اعم من المشي لتحققها بدونها فيمن
 زحف ودب وتسمى الزحف مشيا في قوله تعالى فتم من يمشي على بطنه على الاستعانة او المشاكة (والمشي
 جنس الحركة المخصوصة (واذا اشتد فهو سعي واذا زاد فهو وعد والذين يسعون في آياتنا هم الذين لا يجتهدون في
 اظهار الجهد (والسكون مقابل الحركة) والثبات مقابل الثقل فمما وع من السكون فان النصن المتقابل ثابت
 غير ساكن (والسكون اعم من الثبات لانه سكون خاص (والحركة الكمية كحركة النور وهو ان يزداد مقدرا الجسم
 في الطول والعرض والعمق وذهب الرازي الى ان النور والذبول ليسا من الحركة الكمية وكلام الشريف يميل اليه
 (والحركة الكيفية المحسوسة كحركة الماء من البرودة الى السخونة (والحركة الكيفية النفسانية كحركة النفس
 في المعقولات فتسمى فكرا كما تسمى في المحسوسات تسمى تحيلا والحركة الوضعية كحركة الجسم من وضع الى وضع

آخر كون القاعد قائما وكحركة الفلك في مكانه على الاستدانة والحركة الاينية كحركة الجسم من مكان الى مكان آخر (والقوة المحركة ان كانت خارجة عن المتحرك فالحركة قسرية والا فاما ان تكون الحركة بسيطة اي على شئ واحد واما مركبة اي لا على شئ واحد) والبسيطة اما بارادة وهي الحركة الفلكية اولا وهي الحركة الطبيعية (والمركبة اما ان يكون مصدرها القوة الحيوانية اولا الثانية الحركة النباتية) والاولى اما ان يكون مع شعورها وهي الحركة الارادية الحيوانية (اولا مع شعورها وهي الحركة التحسينية كحركة النبض) والحركة الاعراضية مع كونها طارئة اقوى من النباتية الدائمة لان الاعراضية علم المعان مقصودة تتميز بعضها عن بعض فالاخلال بها يقضى الى التباس المعاني وفوات ما هو القرض الاصل من وضع الالفاظ وهياتها على الابانة عما في الضمير (ويقال في حركة الاعراب رفع ونصب وجر وخفض وجرم) وفي حركات البناء ضم وفتح وكسر ووقف (وما ياتي من انواع هذه الحركات حركة تخلص عن التقياء الساكنين) (وحركة حكاية) (وحركة نقل) (وحركة اتباع) (وحركة مناسبة) (ثم الحركى بهذه الخواص هو المعرب لان وجودها في المبنى في الجملة) (وقولهم سرف متحرك وتحركت الواو ونحو ذلك ليس بقسار بل منهم لان الحرف وان كان عرضا قد يوصف بالحركة تبعاً لحركة تحمله) (واختلف الناس في الحركة هل هي تحدث بعد الحرف او قبله) (ومذهب سيديويه انه سادثة بعد حركتها المحركة بها) (وهو الصحيح وقد ثبت ان الحركة بعض الحرف فالتحفة بعض الالف والكسرة بعض الياء والفتحة بعض الواو فكما ان الحرف لا يجامع حرفاً آخر في شأن معاني وقت واحد) (فكذلك بعض الحرف لا يجوز ان ينشأ مع حرف آخر في وقت واحد لان حكم البعض في هذا جار مجرى حكم الشكل) (ولا يجوز ان يتصور ان حرفاً من الحروف حدث بعضه مضافاً للحرف وبقيته حدث من بعده في غير ذلك الحرف لاني زمان واحد ولا في زمانين) (واختلفوا ايضا في حركات الاعراب هل هي سابقة على حركات البناء او بالعكس او كل منهما اصل في موضعه) (قال في التبيين والاقوى هو الاول) (الجل) (حمله على الامر يحمله فالحمل اغراه به وحمله الامر تحمله لا فتحمله تحملاً) (وحمل عنه حمل فهو حمل اي ذو حمل) (وحمل المرأة تحمل علفت) (وحمل به يحمل حالة كقول) (والجل بالكسر ما كان على راس او على ظم) (وبالفتح ما كان في بطن او على شجر) (ويجمع غالباً في الفقه على اجمال وفي الكثرة على حمل واختلافوا في تفسير الحمل فقبل هو اتحاد المتغايرين في المفهوم بحسب الهوية وتعض بالامور العدمية المحمولة على الموجودات الخارجية كما في زيد اعنى اذلا هوية لا عدمات وقيل هو اتحاد المتغايرين في المفهوم بحسب الذات اعنى ما صدق عليه ويجوز حمل المفهوم ومات العدمية على الموجودات) (وحمل المواظاة دون يكون الشئ محمولاً على الموضوع بالحقيقة بلا واسطة كقولنا الانسان حيوان) (وحمل الاشتقاق هو ان لا يكون محمولاً عليه بالحقيقة بل ينسب اليه كالبياض بالنسبة الى الانسان) (وقيل حمل هو حمل المواظاة نحو زيد ناطق) (وحمل هو وهو حمل الاشتقاق نحو زيد ذونطق) (حمل المطلق على المقيد يجب عندنا اذا كانا في حكم واحد في حادثة واحدة لان العمل به ما غير ممكن فيجب الحمل ضرورة مثل صوم كفارة الهين) (حمل الاصول على الفروع من ذلك ان لا يضاف ضارب الى قاعله لانه لا تضيفه اليه مضمرة كذلك مظهر الان المضمرة اقوى حكماً في باب الاضافة من المظهر لشابهته للتشوين) (والمضمرة يحتمل على المظهر في الاعراب لكون المظهر اصلا فيه) (والجل على ماله نظير اولي من الحمل على ماله نظيره ملازم وان يحتمل فعلاً ومفعولاً وفعولاً والاول له نظير فيجب عليه) (وصفة اسم لا المبني يجوز فتحه نحو لا رجل ظرف في الدار وفي فتحة بناء لان الموصوف والصفة يجعلان كالشئ الواحد ثم دخلت لا علم ما بعد التركيب) (ولا يجوز دخولها عليها ما وهما معربان فبنيها معهما لانه يؤدي الى جعل ثلاثة اشياء كشيء واحد ولا نظيره) (والجل على احسن التبيين كحمل قائما في نحو فاما رجل على الحال لان الحال من التكررة فيجب) (وتقديم الصفة على الموصوف بان ترفع قائما وهو اوضح فحمل على احسنهما) (وحمل اشئ على الشئ كخذف التنوين من الاسم لمشابهته للا حصة له في التنوين وهو الفعل) (والجل على الاكثر اولي من الحمل على الاقل ومن ثمة قال الاكثر من رجحان غير منصرف وان لم يكن له فعل لان ما لا ينصرف من فعلاً اكثر فالجل عليه اولي وتول سيديويه ان المرفوع بعد لولا يبتدأ بمحذوف الخبر اولي من قول الكسافي انه فاعل باضمار فاعله) (لان اضمار الخبر اكثر من اضمار الفعل) (والجل اولاً على المعنى ثم على اللفظ غير ممنوع وله نظير في القرء ان وان كان الكثير بالعكس) (والجل على المعنى كالمذكور وبالعكس وتصور

معنى الواحد في الجماعة وبالعكس وغير ذلك كقوله تعالى تلتقطه بعض السيارة على قرآءة التاء وذهبت بعض اصابعه لان بعض السيارة سيارة في المعنى وكذا بعض الاصابع اصبع وكقوله تعالى فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربى اي هذا الشخص او الحرم ومن يقتل منكم لله وزسوله اراد امره ان تحمل في الكل على المعنى والشئ اذا حمل على اللفظ جازاً الحمل بعده على المعنى واذا حمل على المعنى ضعف الحمل بعده على اللفظ لان المعنى اقوى فلا يعود الرجوع اليه بعد اعتبار اللفظ ويضعف بعد اعتبار المعنى القوي الرجوع الى اللفظ وحمل الشئ على تقيضه مثل سبع يحذف حمل على ثمان وعدى رضى على حلا على سخط وفضل على نحل على نقص وعلقوا على حلا على علم وحلوا بجمه سان وعطشان على شعبان وربان وملا ن لان باب فعلاً للامثلة وحلوا دخل متعدياً على شرج فجاء بمصدره كصدره لكن هذا غير مطرد لان ذهب لازم وما يقابله جاء متعد نحو واواوكم وعدى شكر بالاء حلا على كفر وحلوا كم الخبرية على رب في لزوم الصدور لان ما تقيضها وحلوا مات موتانا على حيوانا لان باب فعلاً للتقلب والتحرك وعدوة على صديقة ولا يبنى بعض ولا يجمع حلا على كل (الحكم) (في اللغة الصرف والمنع للاصلاح ومنه حكمة القوس وهي الحديد التي تمنع عن الجروح ومنه الحكيم لانه يمنع نفسه ويصرفها عن هواها والاحكام والاتقان ايضا ومنه قوله تعالى احكمت آياته اي منعت وحفظت عن الغلط والكذب والباطل والخطأ والتناقض ومنه اسم الحكيم اي العالم صاحب الحكمة والمتقن للامور ومعنى الحكيم في الله بخلاف معناه اذا وصف به غيره ومن هذا الوجه قال تعالى اليس الله باحكم الحاكمين والحكم ايضا الفصل والبت والقطع على الاطلاق وآيات محكمات معناه احكمت عبارتها بان حفظت من الاحتمال او محكمات مشددة اي ذوات حكمة لاشتمالها على الحكم او حكايات اي منقاد لاجلها او متقنات لتحكيم نظمها وبابوغ بلاغتها الغاية القصوى او مجموعات من التحريف او موشحات لوضوح معاني الايات كلها ولا يشترط الوضوح لكل واحد والا لكان الحكم غير محكم بالنسبة الى الاجمعي وبه لم يشابه القرءان على ما هو مختار المحققين عن ابن عباس وانما من يعلم التشابه وحكم بينهم وله وعليه اي قضى والحكم اعم من الحكمة وكل حكمة حكم وليس كل حكم حكمة والحكم في العرف اسناد امر الى آخر ايجاباً او سلباً او ادراكاً لوقوع النسبة اولا ووقوعها وهو الحكم المنطقي وفي اصطلاح اصحاب الاصول خطاب الله المتعلق بافعال المكلفين بالافتضاء والتحخير ويقال له الكلام النفسى ومدلول الامر والتهى والايجاب والتحريم ويسمى هذا بالاختصاصات الشرعية واثر الخطاب المترتب على الافعال الشرعية وهذا يسمى بالتصرفات المشروعة وهو نوعان دينوى كالصحة في الصلاة والمالك في البيع واخرى كالثواب والعقاب وجميع المبادى الشرعية عن الاسباب الشرعية كل ذلك محكوم الله تعالى ثبت بحكمه واجباده وتكويده وانما يسمى حكم الله على لسان الفقهاء بطريق المجاز عندنا خلافاً للمعتزلة والاشعرية فان عندهم التكويين عين المكون كما عرفت فيما تقدم وحكم الشرع ما ثبت جبراً الاختيار للعبد فيه وما ثبت جبراً هي الصفة الثابتة للفعل شرعاً لان نفس الفعل الذي انصف بالوجوب والحسن والقبح والصحة والفساد لان نفس الفعل يحصل باختيار العبد وكسبه وان كان خالقه هو الله تعالى والحكم الشرعي ما لا يدرك لولا خطاب الشارع سواء ورد الخطاب في عين هذا الحكم او في صورة يحتمل ان يها هذا الحكم كالمسائل القياسية اذ لولا خطاب الشارع في المقيس عليه لا يدرك الحكم في المقيس (والحكم العقلي اثبات امر لا نفي فيه عنه من غير توقف على تكرر ولا وضع واضح ويختص في الوجوب والاستحالة والجواز والحكم العادى اثبات ربط بين امرين وجوداً او عدماً بواسطة تصكراً رافراً بينهما على الحسن مع صحة التخلف وعدم تأثير احدهما في الاخر البتة) (والحكم العادى القولى كرفع الفاعل ونصب المفعول ونحو ذلك من الاحكام التخوية والتفوية) (والحكم العادى العقلي كقولنا في الانبيات شراب السكجيين مسكن للصقر آوى) (النبى القطير من الخبز ليس يسرع الانضمام وقد يطاق العادى على ما يستدل به من العقل والنقل وبطلان ايضا على ما استقر في النفوس من الامور المتكررة المقبولة عند الطباع السليمة) (وعلى ما استمر الزمان على حكمه وعاد اليه مرة بعد اخرى) (وعلى ما وقع في الخارج على صفة اتفاقاً) (والحكم عند ادل المعقول بطلان ورايه القضية المطلقة لا اسم الجزء على الكل) (وتدبىط على التصديق وهو الاتباع والاتقاع وعلى متعلقه وهو الوقوع والادوقوع وعلى النسبة الحكمية وعلى المحمول فاذا اطلق الحكم على وقوع النسبة اولا وقوعه فهو هذا المعنى

من قبيل المعلوم ومن اجزاء القضية (واذا اطلق على ايقاع النسبة او انتزاعها فهو بهذا المعنى من قبيل العلم والتصديق عند الحكميم فاخترنا العلامة التفسيرية في عبارة من جمع صدق الخبر وكذب عند الجمهور والى مطابقة حكمه للواقع او عدم مطابقة المعنى الاول (وان التفسير بين المطابق والمطابق بالا اعتبار الى آخر ما قال وذهب العلامة الشريفة الى ان المراد به من المعنى الثاني وان المغايرة بينهما ذاتية الى آخر ما قال ايضا فاخترناه السعدا وفق كلام اهل العربية (وما اختاره السيد انما يلازم رأى ارباب المعقول (الحكمة) هي العدل والعلم والحكم والنبوة والقراءة والاشجاء ووضع الشيء في موضعه وصواب الامر وسداده (وافعال الله كذلك لانه يتصرف بمقتضى الملك في فعل ما يشاء وافق غرض العبادا (وفي عرف العلماء هي استعمال النفس الانسانية باقتباس العلوم النظرية واكتساب الملكة النامية على الافعال الفاضلة قدر طاقتها وقال بعضهم الحكمة هي معرفة الحقائق على ما هي عليه بقدر الاستطاعة وهي العلم النافع المعبر عنه بمعرفة مالم او ما عليها المشار اليه بقوله تعالى ومن يؤت الحكمة فقد ارقى خيرا كثيرا وافراطها الجوريزه وهي استعمال الفكر فيما لا ينبغي كالمشاهاة وعلى وجه لا ينبغي كخالفه الشرائع وتفرطها العبادة التي هي تعطيل القوة الفكرية والوقوف عن اكتساب العلم وهذه الحكمة غير الحكمة التي هي العلم بالامور التي وجودها من افعال النابل هي ملكة تصدر عنها افعال متوسطة بين افعال الجوريزه والبلاهة كما قررنا (وبعلمهم الكتاب والحكمة اى السنة ذكره فتادة ووجه المناسبة ان الحكمة تنظم العلم والعمل كما ان السنة تنظم القول والفعل (وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة يعني مواظب القراءة (ولقد اتيناكم ان الحكمة يعني الفهم والعلم (فقد اتينا آل ابراهيم الكتاب والحكمة يعني النبوة (ادع الى سبيل ربك بالحكمة يعني بالقراءة (وجميع هذه الوجوه عند التحقيق يرجع الى العلم والحكمة تراعى في النفس لاني الافراد بالحكمة في فساد البصير بشرط لا يقتضيه العقد ولا حد العاقد ينفع لاحتمال النزاع فلا يتقلب صحيفا فيما اذا لم يوجد النزاع في بعض الافراد في الفسخ ثابت لمن له النفع والحكمة في حرمة الخمر والبغضاء والصود عن الصلاة لا عبرة بعدم وقوعه في بعض الافراد والحرمة ثابتة لكل احد (الحصر) هو اثبات الحكم ونفيه عما عداه يحصل بتصرف في التركيب كتقديم ما حقه التأخير من متعلقات الفعل والفاعل المعنوي والخبر وتعرف المسند والمسند اليه والاصولي يعتبر بعض انواع الحصر وهو ان يعرف المبتدأ بحيث يكون ظاهرا في العموم سواء كان صفة او اسم جنس ويجعل الخبر ما هو اخص منه بحسب المفهوم سواء كان علما او غيره مثل العالم زيد والرجل بكر وصديق خالد ولا خلاف في ذلك بين علماء المعاني متمسكا باستعمال النصحاء ولا في عكسه ايضا مثل زيد العالم المنطلق حتى قال صاحب المفتاح المنطلق زيد وزيد المنطلق كلاهما يشهد حصر الانطلاق على زيد والحصر راجع الى التقسيم والسبيل الى الاشكال (والحصر العقلي هو الدائر بين النبي والاثبات لا يجوز العقل فيما وراءه شيئا آخر نحو قولنا العدد اما زوج واما فرد والحقيقي كذلك والوقوعي هو ما يكون وقوعه بحسب الاستقرار والتتابع بكلام العرب كتحصير الدلالة اللفظية في العقلية والطبيعية والوضعية وكنحصر الكلمة في الاقسام الثلاثة المذمومة ذات وحدث ورواية ويجوز ان يكون في ما وراءه شيء اخر كخالفه وبين بين (وقال ابن الجوزي ولا يختص تحصير الكلمة في الانواع الثلاثة بلغة العرب لان الدليل الدال على الاختصاص في الثلاثة عقلية والامور العقلية لا تختلف باختلاف اللغات (والحصر الجملي هو ما يكون بحسب جعل الجاعل كتحصير الكتب في الفصول والابواب المعدودة (والوضعي كذلك (وحصر الشكل في اجزائه هو الذي لا يصح اطلاق اسم الشكل على اجزائه كتحصير العشرة في اجزائها وطرق الحصر التي بلا وما وغيرهما والامثلة بالاعتماد والاعتماد على بعض والعطف بالاول وتقدم المعمول وتقدم الفصل وتقدم المسند اليه وتقدم المسند وتعرف الجزئين نحو الحمد لله والمنطلق زيد وقلب بعض حروف الكلمة كما في قوله تعالى والذين اجتنبوا الطاغوت لان وزنه فعلوت من الطغيان قلب بتقديم اللام فوزنه فاعوت والقلب للاختصاص اذا يطلق على غير الشيطان ونحو جاء زيد نفسه وان زيد القائم ونحو قائم في جواب زيد اما قائم اوقاعد وحصر الجزئي والحانة بالكلية هو ان ياتي المتكلم الى نوع فيجعله بالتعظيم به جنسا بعد حصر اقسام الانواع فيه والاجتناس كقوله تعالى وعند من مفايق الغيب لا يعلمها الا هو ويعلم ما في البر والبحر فانه حصر الجزئيات المتولدات فرائى الاختصار على ذلك لا يكمل به التمدح لاحتمال ان يظن انه يعلم الكلليات دون الجزئيات فان المتولدات

المتولدات

المتولدات وان كانت جزئيات بالنسبة الى جملة العالم فكل واحد منها كلى بالنسبة الى ما تحتها من الاجناس والانواع والاصناف فقال لكمال التمدح وما تسقط من ورقة الا يعلمها ولما علم سبحانه ان علم ذلك يشترك فيه كل ذي ادراك التمدح بما لا يشترك فيه احذف قال ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين (الحذف) حذفه اسقطه ومن شعره اسخذه وبالعصار ما بها وفلانا بجائزة وصلها بها والسلام خففه ولم يطل القول به والحذف اسقاط الشيء لفظا ومعنى والاضمار اسقاط الشيء لفظا لا معنى (والحذف ما ترك ذكره في اللفظ والنية كقوله اعطيت زيدا والاضمار ما ترك ذكره من اللفظ وهو مراد بالنية والتقدير كقوله تعالى واسأل القرية (والحذف مقدم على الاتيان لتأخر وجود الحادث عن عدمه واصالة الحذف بمعنى السبق والقدم واصالة الذكر بمعنى الشرف والكرم وهذه لا تقتضي نكتة زائدة عليه وتلك تستدعي نكتة بائنة داعية اليه والحذف في الذات والسلب في الصفات والحذف والتضييق وان اشتركا في انهما خلاف الاصل لكن في التضييق تغيير معنى الاصل ولا كذلك الحذف وبشرط الحذف والاضمار هو ان يكون منه مقدار نحو واسأل القرية بخلاف الايجاز فانه عبارة عن اللفظ القليل الجامع للمعاني بنفسه ومن جملة فوائد الحذف التخييل والاعظام لما فيه من الاهام لذهاب الذهن كل مذهب فرجع قاصرا عن ادراكه فية بذلك تعظيم شأنه ويزيد في النفس مكانة وزيادة لانه تنبسط الذهن المحذوف وكما كان الشعر المحذوف اعسر كان الاتذابه اشدد وزيادة الاجر بسبب الاجتهاد في ذلك ومن جملة اسمايه مجرد الاختصار والاحتراز عن العبث ببناء على الظاهر والتنبية على تقاصر الزمان عن اتیان المحذوف وان الاشتغال به يقضي الى فوت المهم والتفخيم والاعظام والتخفيف لكثرة دورانه في كلامهم وزعامة القواصل وصيانة المحذوف تشريفه وصيانة الانسان عنه تحقير له وغير ذلك ومن جملة ادلته انه يدل عليه العقل حتى يستحيل صحته بلا تقدير كما في واسأل القرية والعادة الشرعية كما في انما حرم عليكم الميتة اى التناول ويدل العقل على الحذف والعبادة على التعيين كما في قوله تعالى فذلكم الذي امنى فيه فان يوسف النبي ليس محل النوم فتعين ان يكون غيره عقلا وعن العادة من اودتها اللوم اذا حلب لا يلام عليه صاحبه لكونه اضطرار ياوتدل العادة على تعيين المحذوف كقوله تعالى بسم الله فان اللفظ يدل على ان فيه حذف فاولد الشرع على تعيينه من قرأه ارا كل او شرب او غير ذلك ومن جملة الادلة اللغة كضربت فان اللغة شاهدة على ان الفعل المتعدي لا بد له من مفعول لكن لا على التعيين وتقدم ما يدل على الحذف اما في سياقه وفي موضع آخر ومن جملة شروط الحذف ان يكون في المذكور دلالة على المحذوف اما من لفظه او من سياقه وهذا مع قولهم لا بد ان يكون فيما بقي دليلا على ما اتى والايصير اللفظ محلا باقهم وتلك الدلالة مقالية وحالية فالمقالية قد تحصل من اعراب اللفظ وذلك كما اذا كان منصوبا فيعلم ان له ناصبا واذ لم يكن ظاهرا لم يكن يد من التقدير نحو اهلا وسلاوا ومرحبا والحالية قد تحصل من النظر الى المعنى واللم فانه لا يتم الا بمحذوف كما في قولنا فلان يحمل ويربط اى يحمل الامور ويربطها او قد تدل الصناعة الخوية على التقدير كقولهم في لا اقسام لانا قسم لان الفعل الحبالى لا يقسم عليه وقد تعدد الادلة والتقدير بحسب ما وهذا الشرط محتاج اليه اذا كان المحذوف جملة باسمها نحو قالوا سلاما او كان نحو قال سلام قوم منكرون اى سلام عليكم انتم قوم منكرون (واقسام الحذف الاقطاع وهو حذف حرف من الكلمة واسقاط الباقي (وقد جعل منه بعضهم فواتح السور لان كل حرف يدل على اسم من اسماء الله تعالى وقيل في قوله تعالى فاستسجوا برؤسكم ان الباء ههنا اول كلمة بعض (وفي الحديث كن بالسيف شاه اى شاهدا (والاكفاء وهو ان يقتضى المقام ذكر شيئين بينهما تلازم وارتباط فيكتفى باحدهما عن الاخر ويختص بالارتباط العطفي غالبا كقوله تعالى الذين يؤمنون بالغيب اى وبالشهادة آثر الغيب لكونه امدح ولكونه مستلزما للايمان بالشهادة من غير عكس وليس من هذا القبيل سرايل تقيكم الحرفان الابهة مسوقة لامتنان وقاية الحرف للاجاجة الى اعتبار البرد (والتضخيم وهو ان يضاف في الكلام جزأ كقول انفعيه النبيذ مسكر فهو حرام فانه اخبر وكل مسكر حرام (ويكون في القياس الاستثنائي كقوله تعالى لو كان فيما آلهة الا الله لفسدتا (وان يدلل العقل اشيتين وهو في الحقيقة لاحدهما فية دلالة الحرف على مناسبة كقوله تعالى والذين توالوا الايمان اى واعتقدوا الايمان (وان يقتضى الامر شيئين فية حصر على احدهما لانه المقصود كقوله تعالى حكاية عن فرعون من ربك يا موسى ولم يقل وهارون لان المنصرد هو المتحمل لالعباء

المتولدات

الرسالة (وان يذكري شيان ويعود الضمير الى احدهما كقوله تعالى وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا) وقد يحذف
من الكلام الاول دلالة الثاني عليه وقد يعكس (وقد يحتمل اللفظ لامر من) والاختزال وهو حذف كلمة او اكثر
وهي اما اسم او فعل او حرف من الاول حذف المبتدأ كقوله تعالى سيقولون ثلاثة اى هم (وحذف الخبر نحو
اكرم اداكم وظلم اى اداكم) وقد يحذف ان جله كقوله تعالى واللاى يشن من المحيض من نساكم (وحذف الفاعل
مشهور واستناعه في ثلاثة مواضع في ما اذا بنى الفعل للمفعول (وفي المصدر اذا لم يذكر معه الفاعل مظهر اى يكون
محذوف ولا يكون مضمرا وفيما اذا لاقى الفاعل ساكنا من كلمة اخرى كقولك للجماعة اضربوا القوم (وجوز
الكسافى مطلقا اذا وجد ما يدل عليه كقوله تعالى كلا اذا بلغت التراقي اى الروح) والحق ان الفاعل هو ما مضمرا
والفرق بينهما ما واضح (وحذف المفعول نحو فاما من اعطى واتى ماود عك ربك وما فى وهذا كثير في مفعول
المشيئة والارادة) وحذف الفاعل ونسبة المفعول نحو وما لا حد عنده من نعمة تجزى (وحذف المضاف نحو ان
مع العسر يسرا وهو الادة ضاه) وحذف المضاف اليه بكثرة في اية المتكلم نحو رب اغفرلى وفي الغايات نحو والله الامر
من قبل ومن بعد اى من قبل الغلب ومن بعده وفي كل وى وبعض وقد سمع سلام عليك من فوجا بلا توين اى
سلام الله عليكم وحذف جواب لو كثيرا اذا كان في اللفظ ما يدل عليه تقول لو كان لى مال ونسكت تريد انك اذا
(وحذف الموصوف نحو وعندهم قاصرات الطرف اى حور ونحو اياهم المؤمنون اى القوم المؤمنون) وحذف
الصفة نحو ياخذ كل سبعة غصبا اى صالحة (وحذف المعطوف عليه نحو واشرب بعضا الخبز
فانفاق اى فاضرب فانفاق وحذف المبتدأ قليل وليس ذلك الا بعد الاو غير الكاثنين بعد ليس تقول جاني زيد
ليس الا وليس غير اى ليس الجاني الا زيد وليس الجاني غيره وغيرهم نايض تشبيهه بالغايات في القطع عن
الاضافة (وحذف المعطوف مع العاطف نحو ويرك الخياري والنسرايضا وحذف الحال كثيرا اذا كان قولاً
نحو والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام اى قائلين (وحذف النادى نحو الايا اسجدوا وحذف العائد في
الصلة نحو وهذا الذي بعث الله رسولا اى بعثه والعائد اذا كان مفعولا يحذف كثيرا (وحذف الصلة نحو واتقوا
يوما لا تجزى نفس اى فيه) وحذف الموصول نحو آمننا بالذي انزل الينا وانزل اليكم اى والذي انزل اليكم
(وحذف متعلق افعال التفضيل نحو يعلم السراخنى خبرا باني (وحذف الفعل بطرد اذا كان مفسرا نحو وان
احد من المشركين استجارك (وحذف اقول نحو واذيرفع ابراهيم القواعد من البيت واسمعيلى ربنا اى بقولان
(وحذف همزة الاستفهام نحو هذا ربى (وحذف الجار بطرد من ان وان نحو اطعمه ان يغفرلى ايعذكم انكم وجاء
من غيرهما نحو قدرناه منازل يغيثهم اوجا (وحذف العاطف نحو وجوه يومئذ ناعمة) وحذف حرف النداء
نحو فاطر السموات والارض وحذف قد في الماضي اذا وقع حالا نحو انؤمن لك وتبعك الارذلون وحذف لا
النافية بطرد في جواب القسم اذا كان المنفى مضارعا نحو والله تقتو وفي غيره نحو وعلى الذين يطيقونه فدية
(وحذف لام الامر نحو قول لعبادى الذين آمنوا يقيموا لى ليقبوا (وحذف لام لقد نحو قد افلح من زكاهما
وحذف نون التاكيد نحو لم نشرح لك صدرك على قراءة النصب (وحذف النون نحو ولا الليل سابق النهار
على قراءة النصب ايضا) وحذف نون الجمع نحو وما هم بضارى به من احد وحذف الشرط وفعله بطرد بعد الطلب
نحو فاسعوى يحييكم الله اى ان اتبعوا في (وحذف جواب الشرط نحو واذ قيل لهم اتقوا ما بين ايديكم
وما خلفكم لعلمكم ترجون اى اعرضوا (وحذف جله القسم نحو ولا عذبه عذابا شديدا اى والله) وحذف جوابه
نحو ومن انكر اى انه لم يجر (واما حذف الصلة من صيغة الفاعل فلم يوجد قياسا ويجوز حذف
جميع المنصوبات سوى خبر كان واسم ان ولا يجوز الاقتصار على احدهم فعلى افعال القلوب لان وضعها ان
تعرف الشيء بسميته (واما المفعولان معا فذبحا حذفتها ومنه قولهم من يسمع يحل اى يظن المسروع صحفا
(وقد يحذف جله الشرط كافي قوله تعالى ان ارضى واسعة فاي اى فاعبدون اى فان لم يأت اخلاص العباد في
هذه البلدة فاعبدوني في غيرها وحيث قيل لا فعلن اوله قد فعل اولين فعل ولم يتقدم جله قسم فجهله قسم
قدرة نحو ولا عذبه وانه صدقكم الله وعده ولئن اخرجا (وحذف لام التوطئة نحو وان لم تغفرلنا وترحمنا
لنكونن من الخاسرين وحذف ان الناصبة قياسا بعد الاشياء الستة ويشذوذ في غيرها نحو خذ الاصل قبل ياخذك
وحذف الايصال مثل جاءنى اذا صله جاء الى (وقد يحذف في الكلام اكثر من جله كافي قوله تعالى فقلنا اضربوه

بعضها كذلك يحيى الله الموتى قيل تقديره فضره ففى قلنا كذلك (وقوله تعالى فقلنا اذهبوا الى القوم الذين
كذبوا باياتنا فدمرناهم تدميرا قيل تقديره فانيهاهم فابلغا الرسالة فكذبوهم فدمرناهم تدميرا (وحذف
يا المنة ووص المعرف نحو والكبير المتعالي ويوم التناد (وحذف ياء الفاعل غير المجزوم نحو والليل اذا يسر (وحذف
يا المنة والاضافة نحو فكيف كان عذابي ونذر فكيف كان عقاب (وحذف الواو من ويدع الانسان ويح الله ويوم
يدع الداع سنده الزبانية (والسرفيه التنبيه على سرعة وقوع الفعل وسهولته على الفاعل وشدة قبول المتفعل
المتأثر به في الوجود (الحلول) حل بمعنى نزل في مضارعه الضم فيجوز في اسم المكان منه الكسر والفتح (وحل
بمعنى وجب في مضارعه الكسر وقضى به ما فيحل عليكم غضبي (واما او تحل قريبا فبالضم بمعنى تنزل (وحل
بمعنى بلغ مضارعه بالكسر فقط كذا اسم المكان منه (والحل بالكسر مصدر حل يحل بالكسر في المضارع وكذا
الحلال (والحل بالفتح مصدر حل بالمكان يحل بالضم وكذا الحلول (ومنه حل العقدة ومن الاول حل المحرم
حلا بالكسر اى خرج عن احرامه (واحل مثله فهو محل وحل ايضا تسمية بالمصدر (وحلال ايضا محل الدين
بكسر الحاء وقت وجوب ادائه كافي الكشف وحلته تحميلا وتحلة قال الله تعالى قد فرض الله لكم تحلة
ايانكم اى شرع لكم تحمليها بالكفارة فاتحله ما تحل به عقدة اليمين (والاشهر ان المراد من تحلة القسم الزمان
اليسير الذي يمكن فيه تحلة القسم بالاستثناء المتصل به هذا هو الاصل فيه ثم جعل ذلك مثلا لكل شيء يقل وقته
(والعرب تقول فعلته تحلة القسم اى لم افعل الا بقدر ما حلت به بمعنى (واما قلنا انه الاشهر لان تحلة القسم
مذكور في كلامهم قبل ان جاء الله بالاسلام) وكذا اذا ارادوا تقليل مدة فعل او ظهور شيء خفي قالوا فعله
كلا ورعا كرروا فقالوا كلا ولا (وتزل القوم كلا ولا اى كان مكثهم زمانا يسيرا كالتفوه بكلمة لا) والحلول
هو ان يكون الشيء حاصل في الشيء رخصة ما به بحيث تكون الاشارة الى احدهما اشارة الى الاخر تحقيقا او تقدير
(والحلول اعم من القياس لان العرض ما يحل في الجسم والحلول اختصاص الناعت (والحلول الحيزي كحلول
لاجسام في الاحياز (والحلول الوضعي كحلول التواد في الجسم (والحلول السرياني قد يكون في الجواهر كحلول
الصورة في الهوى (وقد يكون في الاعراض كحلول الاعراض النفسانية (والحلول الجوارى هو ان يتعلق
الحال بالحل كحلول النقطة في الخط وحلول الخط في السطح (وفي الحلول السرياني يستلزم كل واحد من الحل
والحال انقسام الاخر ويستلزم عدم انقسام كل منهما عدم انقسام الاخر (وليس الامر كذلك في الحلول
الجوارى (الحق) حق الشيء وجب وثبت وحققت الشيء اثبت (ومعنى لقد حق القول ثبت الحكم وسبق العلم
(وتحقته تيقنته وجعلته ثابتا لازما) وكلام محقق اى رصين (وتوب محقق اى يحكم التسليم (وحققت القيامة
احاطت (والحاجة تزلت واشتدت) وزيد محقق بكذا اى خليف به (وهو احق بماله اى لاحق لغيره فيه
بل هو محتص به بغير شرك (والايم احق بنفسها من ولها اى هما مشتركان لكن حقها آكد (والحقه بالكسر
الحق الواجب (هذه حقت) (وهذا حق تكسر مع التاء وتفتح بدونها) والحق القرء ان وضد الباطل ومن اسمائه
تعالى اومن صفاته بمعنى الثابت في ذاته وصفاته اوفى ملكوته يستحقه لذاته (والحق من لا يقيح منه فعل وهو
صفة سلبية (وقيل من لا يفتقر في وجوده الى غيره وقيل الصادق في القول (والحق مصدرا يطلق على الوجود
في الاعيان مطاقا (وعلى الوجود الدائم (وعلى مطابقة الحكم وما يشتمل على الحكم للواقع (ومطابقة الواقع له
(والحق اسم فاعل وصفة مشبهة يطلق على الواجب الوجود لذاته وعلى كل وجود خارجي وعلى الحكم المطابق
للواقع وعلى الاقوال والاديان والمذاهب باعتبار اشتغالها على الحكم المذكور وعلى الوجهين الاخرين يقابله
الباطل وعلى الوجه الاول يقابله البطلان فواجب الوجود هو الحق المطلق كما ان تمتنع الوجود هو الباطل
المطلق والممكن الوجود هو باعتبار نفسه باطل وبالنظر الى موجهه واجب والى رفع سببه تمتنع والى عدم
الالتفات الى السبب وعدم السبب ممكن (والحق ما غلبت حجة واطهر القوي في غيره والصواب ما اصاب به
المتصور بحكم الشرع وحق المنكر اى المناسب له اللائق بحاله وحق زيد عرف الحمل على النقرى ورجل عرف
على التخصيص ويقتلون النبيين بغير الحق معرفة اى بغير الحق الذي حده الله تعالى واذن فيه ومنكر اى كافي
الاعراف اى بغير حق من حقوق الله تعالى امره وابتغاء مرضاته وحق الانسان كونه نافع له
ورافعا للضرر عنه (الحذ) في اللغة المنع والحاجزين ثمين وتاديب المذنب والنهاية التي ينتهي اليها تمام المعنى

وما يوصل الى التصور المطلوب وهو الحد المرادف للمعرف عند الاصوليين وحد الشيء الوصف المحيط به
 المميز له من غيره (وحدان لم يسمي لكونه مانعا للتعاطيه عن معاودة مثله وما نال غيره ان يسلك مسلكه (وحد
 الحد الجامع المانع الذي يجمع المحدود ويمنع غيره من الدخول فيه ومن شرطه ان يكون مطردا ومنعكسا
 ومعنى الاطراد انه متى وجد الحد وجد المحدود (ومعنى الانعكاس انه اذا عدم الحد عدم المحدود ولو لم يكن مطردا لما
 كان مانعا لكونه اعم من المحدود ولو لم يكن منعكسا لما كان جامعا لكونه اخص من المحدود وعلى التقديرين
 لا يحصل التعريف (وعلاماته استقامة دخول كلمة كل في الطرفين جميعا كما يقال في تحديد النار ككل
 نار فهو جوهر محرق وكل جوهر محرق فهو نار والحد تعريف الشيء بالذات كتعريف الانسان
 بالحيوان الناطق (والرسم تعريف الشيء بالخارج كتعريف الانسان بالضاحك (والتحديد هو اعلام ماهية
 الشيء والتعريف هو اعلام ماهية الشيء او ما يميزه عن الغير (والحد في اصطلاح الاصوليين هو الجامع المانع
 وذلك يشمل الرسم (وعند اهل الميزان قول دال على ماهية الشيء (والحد الاسمي هو الحد المجصل لصور
 المقهور موات (والحد اللفظي ما يتأخر عن الشيء بلفظ اظهر عند السائل من اللفظ المستعمل عنه مرادف له كقولنا
 الغضنفر الاسدي ان يكون عنده الاسد اظهر من الغضنفر (والحد الرسمي ما يتأخر عن الشيء بلازم له مختص
 به كقولنا الانسان ضاحك منتصب القائمة عريض الاظفار بادي البشرة (والحد الحقيقي ما يتأخر عن تمام
 ماهية الشيء وحقيقته كقولنا في حد الانسان هو جسم نام حساس متحرك بالارادة ناطق ومن شرائط الحقيقي
 ان يتركب جميع اجزاء الحد من الجنس والفصل وان يتركب جميع ذاتياته بحيث لا يشذ واحد وان يعمم الاعمال على
 الاخص وان لا يتركب الجنس البعيد مع وجود الجنس القريب وان يكثر عن الالفاظ الوحشية الغريبة
 والمجازية البعيدة والمشتركة المترددة وان يجتهد في الاليجاز (والحد للكميات المرتسمة في العقل دون الجزئيات
 المنطبعة في الالات على ما هو المشهور (والحد لا يركب من الاشخاص فان الاشخاص لا يتحد بل طريق ادراكها
 الخواص الظاهرة او الباطنة (والحد المشترك هو ذو وضع بين مقدارين يكون بينهما نهاية لاحدهما وبداية
 للآخر او نهاية لهما او بداية لهما على اختلاف العبارات باختلاف الاعتبارات فاذا قسم خط الى جزئين كان
 الحد المشترك بينهما النقطة (واذا قسم السطح اليهما فالحد المشترك هو الخط (واذا قسم الجسم فالحد المشترك هو
 السطح ولا يجوز دخول اوفى الحقيقي لثلا يلزم ان يكون للنوع الواحد فضلا على البدل وذلك محال وما في
 الرسوم فهو جازر ولا بد ان يجتنب في الحدود من دخول الحكم لان التصديق فرع التصور والتصور فرع الحد
 فيلزم الدور والرسم التام هو ما تتركب من الجنس القريب والخاصة كتعريف الانسان بالحيوان الضاحك
 والرسم الناقص ما يكون بالخاصة وحدها او بها وبالجنس البعيد كتعريف الانسان بالضاحك وبالجسم الضاحك
 وباقي الحياتيات تختص بجلتها بحقيقته واحسن الحدود الرسمية ما وضع فيه الجنس الاقرب واتم بالاوزام
 المشهورة (والحد يشترط فيه الاطراد والانعكاس فقولنا كل ما دل على معنى مفرد فهو اسم وما لم يدل على
 ذلك فليس باسم (والعلامة يشترط فيها الاطراد دون الانعكاس فقولنا كل ما دخل عليه الالف واللام فهو
 اسم فهذا مطرد في كل ما تدخله هذه الالة ولا يتعكس فلا يقال كل ما لم يدخله الالف واللام فليس باسم لان
 المتعكسات اسماء ولا يدخلها الالف واللام وكذا غالب الاعلام والمهمات وكثير من الاسماء ولا يذكر في الحد لفظ
 النكاح لان الحد للماهية من حيث هي ولا يدخل في الماهية من حيث هي ما يفيد العموم والاستغراق
 ولان الحد يجب صدقه وحمله على كل فرد من افراد المحدود من حيث هو فرد له ولا يصدق الحد بصفة العموم على
 كل فرد (فيل اربعة لا ينام عليها برهان ولا غلب بدليل وهي الحدود والفوائد والاجماع والاعتقادات الكائنة
 في النفس فلا يقال ما الدليل على صحتها في نفس الامر ولا يقال ما الدليل على صحة هذا الحد وانما يرد بالنقض
 والمعارضة (الحرف) هو من كل شيء طرفه وشقيه وحده وواحد من حروف الهجاء سميت حروف التهجى بذلك
 لانها اطراف الكلمة وبسملة في معنى الكلمة يقال اذا مثل حرف اى كلمة والناقصة الضامرة والمهزولة حرف
 ايضا ومن الناس من يعبد الله على حرف اى على وجه واحد وفي المفردات قد فسر ذلك بقوله بعده فان اصابه
 خريف معناه مذهب بين بين ذلك ونزل لقرآن على سبعة احرف اى لغات من لغات العرب مفرقة في القراءة
 وانوب محمل يحمل عليه هو ان المراد سبعة الحروف من الاعتبارات مفرقة في القراءة آت راجعة الى اللفظ والمعنى دون

صورة الكتابة ولا صورة الكلام لان النبي عليه الصلاة والسلام كان اميا ولا قراءة السبعة فلا ينافي اختلاف
 القراءة على عشرة وحرف لعياله كسب وحرف وجهه صرف والحرقة بالكسر الصناعة يرتق منها (والحرف
 عند الاوائل ما يتركب منه الكلام من الحروف المبسوطة وروما يطلق على الكلمة ايضا تجوزا واطلاق الحرف على
 ما يقابل الاسم والفعل عرف جديد (والحرف عند النحاة ما جاء المعنى ليس باسم ولا فعل (ولو قيل ما جاء المعنى في
 غيره فمذاهبهم (فان اريد ان الحرف ما دل على معنى يكون المعنى حاصل في غيره او حلا في غيره لزم ان يكون اسم
 الاعراض والصفات كاهم حروفها وان اريد معنى ثالث فلا بد من بيانها (والصواب ان المعنى الذي وضع له الحرف
 سواء كان نسبة او مستلزما له هو المعنى بتعيين لا يحصل في الذهن الا بذكر المتعلق (مثلا ليت موضوع لكل
 فرد معين من التخصيص التي تتعين بالمتعلقات مثل زيد قائم فلا بد من ذكره (وهذا معنى ما قيل ان الحرف وضع
 باعتبار معنى عام هو نوع من النسبة والنسبة لا تتعين الا بالمنسوب اليه فما لم يذكر متعلق الحرف لا يتحصل فرد
 من ذلك النوع وهو مدلول الحرف لا في العقل ولا في الخارج (وانما يتحصل بتعلقه في عقله (فقد ظهر
 ان ذكر متعلق الحرف انما هو لقصور في معناه لا امتناع حصوله في الذهن بدون متعلقه (واعتبره مثل هذا في
 الابتداء لولفة من (واما نحو ذوق فهو موضوع لذات ما باعتبار نسبة مطلقة كالعجبة والقوية له ان نسبة
 تقييمية اليها فليس في مفهومه ما لا يتحصل الا بذكر متعلقه بل هو مستعمل باله عقل والحرف من حيث هو حرف
 ماهية معلومة متميزة عما عداها فكل ما كان كذلك صح الاخبار عنه بكونه متمازا عن غيره (والحرف كيفية
 تعرض للصوت بهيات الصوت عن صوت آخر مثله في الحدة والثقل تميزا في المسوع لا يقال عروض الكيفية
 للصوت يستلزم قيام العرض بالعرض لا نأقول اللام في الصوت لاجل التبعية فالمعنى ان الحرف كيفية تعرض
 للجسم بتبعية الصوت فلا يلزم ما ذكر (والحرف ستة انواع ما لا يختص بالاسماء ولا بالافعال بل يدخل على كل
 منهما ولا يعمل كعمل (وما لا يختص بهما ولكنه يعمل كالاحرف المشبهة بليس (وما يختص بالاسماء ويعمل
 فيها الجركني والنصب والرفع ككان واخواتها وما يختص بالاسماء ولا يعمل فيها كلام التعريف وما يختص
 بالافعال ويعمل فيها الجزم كأم والنصب كان وما يختص بالافعال ولا يعمل فيها كقد والسين وسوف (وحروف
 الماء هي التي تنفد مع كسب الامتثال وغيرها سميت بها لامتثالها (وحروف المباني هي التي تبقى
 منها الكلمات كراي زيد (وحرف الاطلاق هو حرف مدية تولد من اشباع حركة الروي فلا وجود الا بعد تحريك
 الروي فلا يبقى ساكنا وحروف الجر تسمى حروف الصفات لانها تقع صفات للنكرة (وحروف الزيادة قد جمعها
 بعض الادباء في بيت مرتين

انا ومن سميل * ومن سميل اناه

وثلاث مرات في قوله يا اوس هل تمت ولم ياتنا * وهو فقال اليوم تناء
 واربع مرات في قوله هتاء وتسليم تلا يوم انسه * نهاية مسؤل امان وتسليم
 (حتى هي مختصة لغاية الشيء في نفسه ولذلك تقول اكات السمكة حتى رأسها ولا تقول حتى نصفها بخلاف
 الى قائم اعمامة ونقطة وترفع وتنصب (ولهذا قال القرآء اموت وفي نفسي من حتى شيء (وخالف الى ايضا في انها
 لا تدخل على مضمرة (وان فيها معنى الامتناء (ولا تقع خبر المصنوع (والجرو وبها يجب ان يكون آخر جزء
 مما قبلها او ملاقي الاخر (وان ما بعدها لا يكون الا من جنس ما قبلها (ووافقه اذا كانت جارة نحو حتى مطاع
 القجر (والى مع مجرورها تقوم مقام الفاعل بخلاف حتى (والغاية تدخل في حكم ما قبلها مع حتى دون الى حلا
 على الغالب لان الاكثر مع القرينة عدم الدخول في الى والدخول في حتى (فان كانت عاطفة دخلت اتفاقا فلا تنافي
 بنزلة الراوي (والشيء اذا مد الى جنسه تدخل فيه الغاية (واذا مد الى غير جنسه لا تدخل الغاية فيه كقوله تعالى
 ثم اعوا الصيام الى الليل (وقيل الغاية ان كانت قائمة بنفسها لا تدخل والا فان كان اصل الكلام متناولا لها
 تدخل والا او كان في تناوله شك لا تدخل (وفيه وجه آخر وهو ان الغاية ان كانت قائمة بنفسها لا تدخل الا ان
 يكون صدر الكلام يقع على الجملة (واذا وقعت حتى في اليمين فشرط البر في صورة كونها الاقادة الغاية وجود
 الغاية اذ لا انتهاء بدونها (وشرط البر في صورة السببية وجود ما يلحق سببا وآن ترتب عليه السبب ام لا (وشرط
 البر في صورة العطف وجود الفعلين المعطوف والمعطوف عليه والغاية بكلمة الى في مسئلة الخاطئ والصوم

والسكة وتاجيل الدين وقوله تعالى فنظرة الى منسرة لم تدخل في المغيا وفاقا وفي قرأته من اوله الى آخره وخذ
من مالي من درهم الى مائة وفي اشترى هذا من مائة الى اتم تدخل في المغيا وفاقا واستعارة حتى للعطف المحض
اي لتشير من غير اعتبار غايته ومبديته لم توجد في كلامهم بل هي من مخترعات الفقهاء (وحتى الدخلة على
الفعل المضارع بقرينة جارة لا عاطفة ولا ابتداء ثنية) واذ دخلت الفعل المضارع فنصب وترفع وفي كل واحد
وجهان (فاخذ وجهي النصب الى ان) (واشافي كي) والفاصل انه ينظر الى الفعل الذي بعده حتى فان كان مسببا
عن الفعل الذي قبله ما فهمي بمعنى كي نحو جلست يبابك حتى تكبرني فالاعراب كرام مسبب عن الجلوس وان كان
غاية للفعل الذي قبله ما فهمي بمعنى الى ان نحو جلست حتى تطلع الشمس واحدا وجهي الرفع ان يكون الفعل
قبله اما ضيا نحو مشيت حتى دخلت (والثاني ان يكون ما بعده محالا نحو مرض حتى لا يرجون وايفد منه ان
حتى لا تنصب الافعال مستقبلا ولا تنصبه اذا كان حالا والتي يرفع بعدها الفعل ليست الجارة ولا العاطفة
وانما هي الدخلة على الجمل والتي تنصب الافعال بمعنى الى ان هي الجارة وهي للغاية والفعل بعدها ماض معنى
مستقبل اقظا والتي تنصب بمعنى كي هي العاطفة والفعل بعدها مستقبل لفظا ومعنى نحو اسالت حتى ادخل
الجنة والاسلام قد وجد والدخول لم يوجد (والغالب يحكي ان يكون لانتهاء الغاية ومن غير الغالب ان يكون
للابتداء نحو حتى ما دخله اشكل وحتى الابتدائية وان لم تكن عامة لانها تفيد معنى الغاية فيكون مضمون
الجملة التي بعدها غاية للحكم المذكور قبلها ويكون حتى لتعديل نحو امل حتى تدخل الجنة اي لتدخلها
وتدريجها للاستثناء كقوله ليس العطاء من الفضول مماحة حتى تجرد وما لديك قائل
اي الا ان تجرد وهو استثناء منقطع وفرة واين حتى والافعال البائعات والله لا يبع بعشرة حتى يزيد وزاد شيئا
او نقص ثم بانه اول ببع بعشرة الا بزيادة او باكثر فانه لم يحدث في صورة حتى لوجود غايته به في الصورة الاولى
وهو الزيادة المطابقة وقد شرط الحث وهو البيع بعشرة في الصورة الثانية وفي صورة الاستثنائية يحدث
بالبيع بعشرة وباقل منها ولا يحدث بالبيع لزيادة لانه شرط البرقة وانما حدث في البيع بعشرة وباقل منها في هذه
الصورة لان الشائع في الاستعمال استثناء القليل من الكثير وفي هذه الصورة يلزم استثناء الانواع من نوع واحد
فان الزيادة على العشرة تتناول انواعا من البيع والبيع بعشرة نوع واحد فيقول لفظ العشرة من صدر الكلام الى
ما بعد الاستثناء حذرا عما ذكر حتى يصير التقدير لا يبعه الا بزيادة على العشرة فيصح الكلام (وحتى مثل ثم في
الترتيب به لغيره ان المهلة في حتى اقل منها في ثم فهي متوسطة بين الفاء التي لا مهلة فيها وبين ثم المقيدة للمهلة
ويشترط كون المعطوف بحيث جزأ من متبوعه ولا يشترط ذلك في ثم والمهلة المعتمدة في ثم انما هو بحسب الخارج
نحو جاءني زيد ثم عمرو وفي حتى بحسب الذهن وفي اعتبار المتكلم بان يجعل المعطوف هو الادنى او الاعلى او
الاقدم او الخوذلك لا بحسب الوجود اذ ربما يكون المعطوف سابقا كما في مات كل اب لي حتى الانبياء او متخلفا كما في
غير سبق او تأخر بل في القوة والشرف مثل مات الناس حتى الانبياء او في الضعف والنقص مثل قدم الحاج
حتى المشاة (الحسبان) بالنظم مصدر بحسب بفتح السين وبالكسر مصدر بحسب بكسر هاء والكسر والفتح
في مضارعه لغتان بمعنى واحد وما كان في القرءان من الحسبان قرئ باللغتين جميعا والفتح عند ادل اللغة
اقبس لان الماضي اذا كان على فعل كشر وبخر كان المضارع على يفعل والكسر حسن لحي السمع به وان كان
شاذا عن القياس وحذف مفعولي باب بحسب اسوغ من حذف احدهما قاله السغناقي قلت انما يجوز حذف
احد مفعوليه اذا كان فاعل بحسب ومفعوله شيئا واحدا في المعنى كقوله تعالى ولا يحسبن الذين قتلوا على القرآنة
باليا التحية وانما حذف القوة الدلالة وقد ياتي بحسب للدين كقوله حببت التي والوجود خير تجارة (وحسب
بالسكون اجري مجرى الجهات الست في حذف المضاف اليه والبناء على الضم وان لم يكن من الظروف وشبهه
بغير في عدم التعريف بالاضافة وقد تدخل الفاء لتحسين اللفظ وقولك اعمل على حسب ما امرتك مثقل
وحسبك ما اعطيتك مخفف وحسب ما ذكره وعلى وفقه وهو بفتح السين وربما يسكن في ضرورة الشعر
وفي كل موقع لا يكون فيه مع حرف الجر واما بحسبك بمعنى كمال فشيء آخر واختلف في ان النصب في قولهم
حسبك وزيد درهم بما اذا ذهب الزناج والرجحشري وابن عطية الى ان حسب اسم فعل بمعنى يكتفي فالضمة
بشائية والكاف مفعول به ودرهم فاعل وزيد مفعول معه وغيرهم الى ان حسب بمعنى كاف فالضمة اعرابية

وهو مبتدا ودرهم خبره وزيد مفعول به يشهد بحسب والواو له طاف جملة على جملة وفاعل حسب مضمرة عائدة
الى درهم لتقديمه وهذا مرجح لان المفعول معه لا يعمل فيه الا فعل او ما يجري مجراه وليس حسبك مما يجري
مجري الفعل وحسب الله اي محسبنا وكافينا والدليل على انه بمعنى المحسب ولهم هذا رجل حسبك على انه
صفة للنكرة لكون الاضافة غير حقيقية وهي اضافة اسم الفاعل الى مفعوله وكفى بالله حسيبا اي محاسبا او كافيا
(الحب) هو عبارة عن ميل الطبع في الشيء المندفان تا كد الميل وقوى يسمى عشقا (والعش هو عبارة عن نفرة
الطبع عن المؤلم المتعب فاذا قوى يسمى مقنا والعشق مقرون بالشهوة والحب مجرد عنها واول مراتب الحب
الهوى وهو ميل النفس وقد يطلق ويراد به نفس المحبوب ثم العلاقة وهي الحب اللازم للقلب وسببت علاقة
لتعلق القلب بالمحبوب ثم الكف وهو شدة الحب واصله من الكافة وهي المشقة ثم الشق في الصراح هو فرط
الحب وعند الاطباء نوع من الماخوليسا ثم الشغف شغفه الحب اي ابرق قلبه مع لذة يجدها واللوعة واللا عيج
مثل الشغف فاللا عيج هو الهوى المحرق واللوعة حرقة الهوى ثم الجوى وهو الهوى الباطن وشدة الوجد من
عشق او حزن ثم التيم وهو ان يستعبد له الحب ومنه قيل رجل متيم (ثم التبل وهو ان يسقمه الهوى ومنه رجل
متبول (ثم الوله وهو ذهاب العقل في الهوى يقال وله الحب اي حيره (ثم الميام وهو ان يذهب على وجهه
لغاية الهوى عليه يقال رجل هائم وقوم هيام اي عظام (والصبا بركة الشوق وحرارة والمقة المحبة والوامق
الحب والوجد الحب الذي يتبعه الحزن واكثر ما يستعمل في الحزن (والشجن حب يتبعه هم وحزن والشوق
سفر الى المحبوب في الصراح الشوق والاشتياق نزاع النفس الى الشيء والوصب الم الحب ومرضه والكمد الحزن
المكتوم والارق السهر وهو من لوازم المحبة والشوق (والله توحيد المحبة وهي رتبة لا تقبل المشاركة وانما هذا
اختص بها الخليلان ابراهيم ومحمد عليهما السلام وقد صرح ان الله تعالى قد اتخذ نبيسا محمدا خليلا والودخالص
المحبة وهو من الحب بمنزلة الرأفة من الرحمة (والغرام الحب اللازم يقال رجل مغرم بالحب وقد رزقه الحب
في الصراح الغرام الزلوع والغريم هو الذي يكون عليه الدين وقد يكون هو الذي له الدين والمحبة ام هذه الاسماء
كاهما والحب بالفتح جنس من الحنطة والشعير والارز وغيرهما من اجناس الحبوب وهو الاصل في الارزاق
وسائر ما تابعه له الا يرى انه اذا قل الحب حدث القحط بخلاف سائر الثمرات ولذلك قيل فنه تا يكون وفي الثمر
لتأ كما من عمره (الحيض) هو في اللغة سيلان (وفي الاصطلاح دم ينقذ رحم امرأة بالنسبة سالمة عن داء
ويكون للارنب والضيع والخفاس والحيض وان كان للموضع كالميت والمقيل والمعيب فقد يحكي ايضا بمعنى
المصدر يقال حاضمت محيضا واختلف في مدة الحيض فذهب الشافعي الى ان اكثر مدة الحيض خمسة عشر يوما
بدليل قوله عليه الصلاة والسلام في حق النساء ثلثة اعداها في تعريضها شطرها اي نصف عمرها ولا تصلي
بعد قوله انهن ناقصات العقل والدين وهو معارض بما روي ابو امامة الباهلي رضي الله عنه عن النبي عليه السلام
انه قال اقل الحيض ثلثة ايام ولياليها واكثره عشرة ايام وهذا دال بعبارته فرجح واعتراض بان المراد بالشرط
البعض لا النصف على السواء ولو سلم فاكثرا عمار الامة ستون ربيعا لياليها الصبي وربعه ايام الحيض في الاغلب
فاستوى النصفان في الصوم والصلوة وتركهما واجب بان الشرط حقيقة في النصف واكثر اعمار الامهات بين
ستين الى سبعين على ما ورد في الحديث وترك الصلوة والصوم مدة الصبي مشترك بين الرجال والنساء فلا يصلح
سببا لنقص دينهن ولا تحيض الحامل واكثر مدة الحمل ستان (وقال الشافعي تحيض الحامل واكثر مدة
الحمل اربع سنين فعلى هذا يلزم ان ذات الاقرآ اذا طلقت لا تنقض عدتها الى اربع سنين بخلاف ان تكون حاملا
على انه يخالف لقوله تعالى والمطلقات يتربصن الى آخره وسرمة وطئ حبل من الزنى حتى تضع كيلا يفتي ما
زرع الغير اذ الرحم يشرب من ماء الغير بطريق المسام فالحمل يفتي منه لكن هذا التشرب لا يفتي الى العلوق
(حيث) هي للزمان والمكان والغالب كونها لا مكان كما في حديث اخر والنساء حيث اخرهن الله والظرفية اما
غالبية ليست بلازمة قال اما ترى حيث سهيل طالعوا كذا الله يعلم حيث يجعل رسالته ويثبت آخرها وضاف
الى الجملة فيكون ما بعده حيث من مضاف الى الجملة فتكسر ان بعدها قاله ابن هشام وقال السيد تفتح ان بعد حيث
لان الاصل الافراد قال الزركشي يجوز الفتح في الاضافة الى المفرد (والحق جواز الامرين وان كان الكسر اكثر
وقد يراد بها الاطلاق وذلك في مثل قولنا ما انسان من حيث هو انسان اي نفس مفهومه الموجود من غير

اعتبار امر آخره وقد يراد به التقييد وذلك في مثل الانسان من حيث انه يصح وتزول عنه الصحة موضوع
 الطيب وقد يراد بالتعليل مثل النار من حيث انها حارة تسخن الماء اي حرارة النار على تسخينه (وحينما كان بها
 لتعميم الامكنة وتعمل الحزم (الحلال) هو اعم من المباح لانه يطلق على القرض دون المباح فان المباح
 ما لا يكون تاركه آثما ولا فاعله مشايخا بخلاف الحلال (والظاهر من كلام الفقههاء ان المباح ما اذن الشارع في
 فعله لا ما استوى فعله وتركه كما هو في الاصول والخلاف اظني والحلال ما افتتال المفتي انه حلال والطيب ما افتتال
 قبل ان لايس فيه جناح وقيل الطيب ما يستلزم من المباح وقيل الحلال الصافي اقواما فالحلال ما لا يعصى الله
 فيه والصافي ما لا ينسى الله فيه والقوام ما يمسك النفس ويحفظ العقل وفي الزايد الحلال ما يفتي به والطيب
 ما لا يعصى الله في كسبه ولا يتأذى حيوان بفعله وبين الطيب والطاهر عموم من وجه لتصادقهما في الزعفران
 وتصادقهما في المسك والتراب والحلال هو المطلق بالاذن من جهة الشرع والحرام ما استحق الذم على فعله وقيل
 ما شاب على تركه بنية التقرب الى الله تعالى والمكروه ما يكون تركه اولي من اتيانه وتحصيله والمنكر ما هو
 المجهول عقلا بمعنى ان العقل لا يعرفه حسنا والمكروه ما هو الممنوع شرعا والحرام عام فيما كان ممنوعا عنه
 بالقهر والحكم (والجمل ما هو الممنوع عن عهده بالقرن) والحل والحرم هما من صفات الافعال الاختيارية حتى ان
 الحرام يكون واجب الترك بخلاف حرمة الكفر وجوب الايمان فانهما من الكيفيات النفسانية دون الافعال
 الاختيارية (الحدوث) الخروج من العدم الى الوجود او كون الوجود مسبوقا بالعدم اللازم للوجود او كون
 الوجود خارجا عن العدم اللازم للموجود والامكان ~~كون~~ في الشيء في نفسه بحيث لا يتبع وجوده ولا عدمه
 امتناعا واجبا ذاتيا والحدوث الذاتي عند الحكماء هو ما يحتاج وجوده الى الغير فالعالم بجميع اجزائه محدث
 بالحدوث الذاتي عندهم واما الحدوث الزماني فهو ما سبق العدم على وجوده سبقا زمانيا فيجوز قدم بعض اجزائه
 العالم بمعنى القدم الذي بان احدث بالحدوث الزماني عندهم ولا منافاة بين ما يكون جميع الحوادث بالحدوث
 الزماني عندهم ما لا اول له فانه لا يوجد له اسبق العدم على وجوده سبقا زمانيا (والحدوث الاضافي هو الذي
 مضى من وجود شيء اقل مما مضى من وجود شيء آخر وانفقوا على ان الحادث القائم بذاته يسمى حادثا وما لا يقوم
 بذاته من الحوادث يسمى محدثا لا حادثا (والممكن اما ان يكون محدث الذات والصفات بمحدث زمني واليه
 ذهب ارباب الملل من المسلمين وغيرهم الا قليلا) واما ان يكون قديم الذات والصفات بالقدم الزماني واليه ذهب
 ارسطو ومتابوه (والمراد بالصفات هي ما يعم الصور والاعراض) واما ان يكون قديم الذات بالقدم الزماني
 محدث الصفات بالحدوث الزماني واليه ذهب قدماء الفلاسفة واما كونه محدث الذات قديم الصفات فما لم يذهب
 اليه احد (وفي الجمله ان الكل اتفقوا على ان جميع الموجودات غير الواجب سبحانه محدث الذات من غير تكبر من
 يسلط في سلك ذوى الالباب) (وتحير البعض في الباقي ولم يجد اليه سبيلا) (وحدثان الامر بالكسراولة وابتهاده
 كحدثاته) (ومن الدهر فوبه كحدثاته واحداثه) (والاحد وثه ما يتحدث به (الحسن) بالضم عبارة عن تناسب
 الاعضاء يجمع على محاسن على غير قياس) (واكثر ما يقال في تعارف العامة في المستحسن بالبصر) (واكثر ما جاء
 في القرءان من الحسن فهو للمستحسن من جهة البصيرة) (وكمال الحسن في الشعر والصباحة في الوجه والوضاءة
 في البشرة) (والجمال في الانف) (والملاحة في الفم) (والخلاوة في العينين والظرف في اللسان والرشاقة في القدر والملاحة
 في السمائل) (والحسن هو الكائن على وجه يعيل اليه الطبع وقبوله النفس غير ان ما يعيل المرؤاليه طبعيا يكون
 حسنا طبعيا) (وما يعيل اليه عقلا وشرعا هو كالايمان بالله والعدل والاحسان) (واصل العبادات ومقاديرها
 وهي انما يعيل اليه المرء دعاء الشرع ايانا اليه فهو حسن شرعا لا عقلا ولا طبعيا) (وقيل الحسن ما لو فعله العالم به
 اختيارا لم يستحق ذما على فعله والقبح ما لو فعله العالم به اختيارا يستحق الذم عليه) (ومسئلة الحسن والقبح
 مشتركة بين العلوم الثلاثة كلامية من جهة البحث عن افعال الباري تعالى انها هل تتصف بالحسن وهل
 تدخل القبايح تحت ارادته وهل تكون بخلفه ومشتبهه والحق عند اهل الحق ان القبح هو الانصاف والقيام
 لا الايجاد والتكبر) (واصولية من جهة انها تبحث عن الحكم الثابت بالامر يكون حسنا وما يتعلق به انتهى
 يكون قبيحا وفقهية من حيث ان جميع محولات المسائل الفقهية يرفع اليها وبثبتان بالامر والنهي ثم ان كلا
 من الحسن والقبح يطلق على معان ثلاثة (الاول صفة الكمال وصفة النقص كما يقال العلم حسن والجهل قبيح

(والثاني ملازمة الغرض ومنافرة وقد يعبر عنهم ما بالمصلحة والمفسدة) (والثالث تعلق المدح والذم عاجلا
 والثواب والعقاب آجلا فالحسن والقبح بالمعنيين الاولين يتسايا بالعقل اتفاقا ما بالمعنى الثالث فقد اختلفا واقبه
 وباقي التفصيل فليطاب من محله واول من قال بالحسن والقبح العقليين ابايس اللعين والحسن يقال في الاعيان
 والاحداث وكذلك الحسنه اذا كانت وصفا واما اذا كانت اسما فتعارف في الاحداث (والحسنة بالقبح والمد
 صفة المؤنث وهو اسم انثى من غير تذكير اذ لم يولدوا الرجل احسن وقالوا في ضده رجل امرء ولم يقولوا جارية
 مرداء ويضبط ايضا بالضم وانقصر ولا يستعمل الا بالالف واللام (والجمع المكسر لغير العاقل يجوز ان يوصف
 بما يوصف به المؤنث نحو ما رُب اخرى كما تقدم في بحث الجمع (حبيذا) هي ليست باسم ولا فعل ولا حرف بل هي
 مركبة من فعل واسم اما الفعل فهو حجب يستعمل متعديا بمعنى احب ومنه المحبوب (ويستعمل لازما ايضا
 وهو الذي ركب مع ذا) (واصله حجب بالضم اقوالهم في اسم الفاعل حبيب) (وحبيذا مع كونها للمبالغة في المدح
 تتضمن قرب الممدوح من القلب وكذلك تتضمن بعد المذموم من القلب (وليس في نعم وبئس يعرض شيء من
 ذلك حاشي) حرف جر عند سيبويه وفيه معنى الاستثناء كما ان حتى تجر ما بعدها وفيه معنى الانتهاء وفي الابضاح
 هي كلمة استعملت للاستثناء فيما يترده عن المستثنى فيه كقوله لا تضربت القوم حاشي زيد ولذلك لم يحسن صلي
 الناس حاشي زيد القنوت معنى التنزيه وقال المبرد ويكون فعلا مضيا بمعنى استثنى يقال حاشي يحاشي (قال
 النابغة ولا حاشي من الاقوام من احد) (والدليل على كونه فعلا انه يتصرف والتصرف من خصائص الافعال
 ويدخل على لام الجر ويدخله الحذف والحرف لا يدخل على مثله والحذف انما يكون في الاسماء نحو واخ ويدور في
 الافعال نحو وليك ولا ادر) (وحاش لله معاذ الله منصوب بان يكون قائما مقام المصدر) (ويجوز ان يكون
 مصدرا معناه ابرئ تبرئ الحلاوة (حلا الشيء في شيء يحلو وحلى الشيء يعني يحلى حلاوة فيم ما جميعا) (والحلو اسم
 مشتق من الحلاوة) (وهو في العرف اسم لكل حلولا يكون من جنسه غير حلولا فعلى هذا البطيخ مثلا ليس يحلو
 لان من جنسه حامض غير حلوا) (وتزيد في حروف الفعل مبالغة تقول حلا الشيء فاذا انتهى تقول احلوا
 (الحمام) كشداد الدجاس مذكروا لا يقال طاب طابت حمتك بالكسر وحمتك اي طاب عرقك
 (ولا يقال حواميم في السور والمفتحة بالفتح يقال آل حامي وذوات حامي) (واسم الله الاعظم او حروف الرحمن
 مقطعة ونما هو الرن) (والحمام كانه وان الدواجن فقطع عند العامة) (وعند العرب هي ذوات الاطواق من نحو
 القمارى والقواخت والوراشين واشياء ذلك قال الكسائي الحمام هو البري واليام هو الذي يالف البيوت والحمام
 بالكسر الموت (الحلم) بالضم في الاصل اسم لما يلهو به المرء في حال النوم ثم استعمل لما يلهو به ثم استعمل لبلوغ
 المرء حد الرجال ثم استعمل للعقل لكون البلوغ وكال العقل يلزم حال تلذذ الشخص في نومه على نحو تلذذ
 الذكر بالانثى (وعلم الحلم على ما يراه من الشر والقبح كما غلب اسم الرؤيا على ما يراه من الخير والشيء الحسن) (وقد
 يستعمل كل منهما موضع الاخر) (وحلمت في النوم احلم حلمانا واحلم وبابه دخل ومصدره الحلم) (والحلم بضم الحاء
 مع ضم اللام وسكونها وحلمت عن الرجل احلم حلمانا واحلم وبابه كرم ومصدره الحلم بالكسر وهو الانانة
 والسكر مع القدرة والقوة) (واما حلم الاديم اي قدس وتقب فبابه فرح ومصدره الحلم بفتح اللام
 (الحسب) هو ما تعد من مفاخر اباؤك او المال او الدين او الكرم او الشرف في العقل والفعال الصالح والشرف
 الثابت في الالباء ويقال الحسب من طرف الام والذهب من طرف الاب والحسب والكرم تديكونان لمن لا ياله
 شرفا والشرف والمجد لا يكونان الا بالاباء (الحياء) بالمد الحشمة وبانقصر المطر الخبير (والحياء انقباض النفس
 عن القبح مخافة اللوم وهو الوسط بين الوقاحة التي هي الجرأة على القبايح وعدم المبالاة بها والجميل الذي
 هو انحصار النفس عن الفعل مطلقا واذا وصف به البارئ تعالى فالمراد به الترتك اللازم لانقباض كما ان المراد
 من رحمته وغضبه اصابه المعروف والمكروه اللازمين لعنيهما (الحرم) بالكسر والسكون الحرمان وكالقتل
 الممنوع يقال القتل حرام اي منع عنا تحصيله واكتسابه وعين حرام اي منع عنا التصرف فيها ويقال فلان
 لا يعرف حل الشيء وحرمة وهو المشهور وان كان الصواب وحرمة لانه يقال حبل وحلال وحرم وحرام
 والحرام الممنوع منه اما بتسخير الهى كقوله تعالى ومن يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة وحرام
 على قرية امكناها وقوله فانما محرمة عليهم اربعين سنة واما منع بشري كقوله تعالى وحرمتا عليه

المراضع واما يمنع من جهة العقل كقوله ويحرم عليهم الخبائث او من جهة الشرع كتحريم بيع الطعام متفاضلا (والحرام ما ثبت المنع عنه بلا امر معارض له وحكمه العقاب بالفعل والثواب بالترك لله تعالى لا بمجرد الترك والالزام ان يكون لكل احد في كل لحظة مشروبات كثيرة بحسب كل حرام لم يصدر عنه (والاعيان توصف بالحل والحرمه ونحوهما حقيقة كالأفعال لا فرق بينهما) هذا عندهم شايخنا في جاز وصف الاعيان بالحل والحرمه امكن العمل في حقيقة الاضافة في قوله تعالى حرمت عليكم الميتة وحرمت عليكم امهاتكم فلا ضرورة في انحصار الفعل وهو الاكل والشكاح والوطى (واما عند الاشاعرة فالمعاني الشرعية ليست من صفات الاعيان بل هي من صفات التعلق وصفة التعلق لا تعود الى وصف في الذات فليس معنى قولنا الخمر حرام ذاتها وانما التحريم راجع الى قول الشرع في النبي عن شرها وذاتها لم تتغير (وهذا كمن علم زيدا قاعا بين يديه فان علمه وان تعلق بزيدا لكن لم يغير من صفات زيد شيئا ولا حدث له بصفة ذات) والحرام المأمون ومن دخله كان آمنا (وسرمة الرجل حرمه وادله (الحين) الدهر او وقت منه يصلح لجميع الازمان طال ارقصه يكون سنة او اكثر او يختص بأربعين سنة او سنتين او سنة اشهر او شهرين او كل غدوة وعشية او يوم القيامة (وقول عنهم حتى حين اي حتى تنقضي المدة التي اتملوها) واذا باعدوا بين الوقتين باعدوا باذقة الواحيتن (والحين ايضا الهلاك والمحنة وكل ما لم يوفق للرصادة لسان (والحيان الاحق (الحياة) الزوجة لان الزوج يحمل عليها او تحمل هي له فتصدق على المنكوحة وعلى السرية ولا فرق بينهما الا في قوله تعالى وحلائل ابناءكم فانه ان فسر عن حلت له لم يثبت بالاية حرمة من زنى بها الابن على الاب (وان فسدهم حل عليها اي نزلت حرمة من زنى بها الابن على الاب (الحج) معناه اللغوي القصد على جهة التعظيم وهو كاخوته من المنقولات الشرعية ومعناه الشرعي القصد الى بيت الله الحرام بأعمال مخصوصة (والفتح والكسر لغة وقيل بالفتح الاسم وبالكسر المصدر) وقيل بالعكس (وهو نوعان فالأول كبرجج الاسلام) والاخر العمرة والجهة بالضم البرهان (وعند النظاراء منه باختصاصه عندهم يقيمن المقدمات) وما ثبت به الدعوى من حيث افادته للبيان يسمى بيته (ومن حيث الغلبة به على الخصم يسمى حجة والمجادلة الباطلة قد تسمى حجة كقوله تعالى حجهم داخضة عند ربهم والجهة الاقناعية هي التي تفيد القنايعن القاصرين عن تحصيل المطالب بالبراهين العقلية بحيث لا يكونون من جوعهم وروما يفتنى الى اليقين بالاستكثار وليس آية لو كان فيما الهة الا الله لفسدتا حجة اقناعية بل هي برهانية تحقيقية اذ لا تكاد النفس تخطر للمأمل تقيض الا له بعد ما تحقق عنده استحالة الخلف في خبره تعالى واستمرار العادة بين ذي قدرتين على تطلب الانفراد والقهر في كل جليل وحقيق فكيف يمكن انصف باقضى غايات التكبر فضلا عن اخطار فرض النقيض مع الحزم بان الواقع هو الطرف الاخر نعم تفيد الدالة الخطائية في حق الاكثرين تصديقا يبادى الراى وسابق القسم اذ لم يكن الباطن مشهورا بنصب ورسوخ اعتقاده على خلاف مقتضى الدليل الا اذا شوش مجادل بسكات المداورة والتشكيك فاستمع هذا القدر وشوش عليه تصديقه ثم ربما يعسر الحل والدفع في حق بعض الافهام القاصرة يؤيده قوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن اي بالبرهان والخطابة والجدل (وحجة الحق على الخلق هو الانسان الكامل كادم عليه السلام فانه كان حجة على الملائكة في قوله تعالى يا ادم اقمهم باجنهم واجهة بالكسر السنة في التنزيل ثمانى حجج وهو المسموع من العرب وان كان القياس فتح الحاء لكونها اسما للكرة الواحدة وليست عبارة عن الهيئة حتى تكسر (الحياة) هي بحسب اللغة عبارة عن قوة مزاجية تقتضى الحس والحركة وفي حق الله تعالى لا بد من المصير الى المعنى المجازى المناسب له وهو البقاء واما الذى ذكره المتكلمون بقوله الحى هو الذى يصح ان يعلم ويقدرفه عنه الاصطلاح الحادث وليست صفة حقيقية عارية عن النسبة والاضافة في حق الله تعالى الا صفة الحياة وغيرها من الصفات وان كانت حقيقية كالعلم والقدرة الا انها يلزمها الزام من باب النسب والاضافات كتحقق العلم بالمعلوم والقدرة باليجاد المقدور والحياة تستعمل على اوجه للقوة النامية الموجودة في النباتات والحيوان ولقوة الحساسة وبه سمي الحيوان حيوانا والقوة العاملة انعقدة وتكون عبارة عن ارتفاع النعم وبهذا النظر قال ليس من مات فاستراح عمت انما الميت ميت الاحياء وعلى هذا ابل احياء عند ربهم اي هم يتلذذون والحياة الاخرية الايدية يتوصل اليها بالحياة التي هي العقل ولعلم والبنية المخصوصة ليست شرط للحياة بل يجوز ان يجعلها الله في جزء لا يتجزى خلافا

للمعتزلة والافلاسفة والحيوان ابلغ من الحياة لما في شأه فعلان من الحركة والاضطراب اللازم للحياة والحيوان في الجنة والحياة في الدنيا (الحنى) بالقصر ذاء الرجل وبالمشى بلانعل والحقى المبلغ في البر والالطاف وحقا البرق بحة واحدة واوحى بحق حقا اذ المعنى ضعيفا معترضا في نواحى الغيم واذا مع قليلا ثم سكن وليس له اعتراض فهو ووض وإن شق الغيم واستطال في وسط السماء من غير ان ياخذ يمينا ولا شمالا فهو حقيقة (الحنين) الشوق وشدة البكاء والطرب (والحنين كسحاب الرحمة والرزق والبركة والمهبة والوقار وروية القلب والشر البطويل وحنان الله اى معاذ الله والحنان مشددا من اسماء الله تعالى معناه الرحيم او الذى يقبل على من عرض عنه والحن بالكسر حى من الجن منهم الكلاب السود ايلهم اوسفله الجن وضعف اؤهم او كلابهم او خلق بين الجن والانس كذا في القماموس (الخوج) السلامة حوالات اى سلامة وبالضم انقرو الحسابة والجوايج غير تياس او مولد فساكنهم جمعوا حاجية (الحيز) كالسيد الفراغ المحقق كما هو عند افلاطون والمتوهم كما هو عند المتكلمين لا السطح الباطن من الخاوى (والحيز الطبيعى هو المكان الاصلى بالنسبة الى طبيعة الشئ) (الحقد) هو سوء الظن في القلب على الخلق لاجل العداوة (والحسد اختلاف القاب على الناس لكثرة الاموال والاملاك (الحرق) بالكون ثرا النار في الثوب وغيره ويفتح الراء هو النار نفسها وعذاب الحرى بقى النار (الحلا) هو مختص بالنبات اليابس وبالمخمة يختص بالطيب والكلاهمزة موصو رايق على كايهم او قيل مختص بالطيب ايضا الا انه يتاخر نباته ويقل والعشب ما يتقدم نباته ويكثر (الحلة) هي الثوب الساتر لجميع البسطن ولا يقال للثوب حلة الا اذا كان من جنس واحد والجمع حلال والحلى ما يختص بعضودون عضو كالتسليم والخلفاء والحلى هو الذى عليه الحلى ضد العاطل (الحلقوم) اصله الحلق زيد الواو والميم وهو مجرى النفس لا غير وفي الطلبة هو مجرى الطعام والمرى مهموز اللام مجرى الشراب وفي العين الحلقوم مجراهما وفي الميسوطين انهما عكس ما ذكر موافق لما في الهندية (الحض) كالحث التعريك الا ان الحث يكون بسير وسوق والحض لا يكون بذلك (الحير) العالم وفي ديوان الادب بالكسر افصح لانه يجمع على افعال وكان الليث والسيكيت يقولان بالفتح والكسر للعالم ذميا كان او مسلما بعد ان يكون من اهل الكتاب وقال اهل المعاني الحير العالم الذى صناعته تحبير المعاني يحسن البيان عنهما واتقانها والاحجار مختص بعلماء اليهود من ولد هرون وكعب الحير ويكبر ولا تقل الاحجار والحجارة الامامة (الحصة) هي لا تطلق في المتعارف الا على الفرد الاعتيادى الذى يحصل من اخذ المفهوم الكلى مع الاضافة الى معين ولا يطاق على الفرد الحقيقي (الحظ) النصيب بالجد او خاص بالنصيب من الخير والفضل (الحظر) باظهار المنع واستعماله بالاضاد في معنى المنع ليس بهم ود وحظيرة القدس الجنة والحظور الحرم وما كان عطاه ربك محظورا اى مقصورا على طائفة دون اخرى (الحيلال) بالكسر الحذاء يقال قعد على حيلاله وبجيلة اى بازائه واعطى كل واحد على حيلاله اى على انفراد (الحرز) يستعمل في الناطرا كثر والحرس في الامتعة كثر (الحمية) كالدينه الانفة والغضب واوض حمنة مهموزاى ذات حاء (وحمة وحاسية بلا همز اى حارة والحمة كالقضية الاحتماء (الحفيف) هو صوت يسمع من جلد الافي والقبج صوت يسمع من فيها (الحول) تاليقه لل دوران والاطافة وقيل للعام حول لانه يدور وحوال الدهر كسحاب تغيره وسرفه والحويل الشاهد والكفيل (الحكاية) هي ايراد اللفظ على استيفاء صورته الاولى وقيل الاتيان بمثل الشئ فلا يقال كلام الله محكى ولا يقال ايضا حكى الله كذا اذ ليس لكلامه مثل وتساؤل قوم في اطلاق لفظ الحكاية بمعنى الاخبار (الحذر) هو اجتناب الشئ خوفا منه قبل الحذر بكسر الدال المتيقظ والحاذر المستعد وقيل الحاذر من يحذر الحذر والخوف (الحيرة) من حار بحار ويحير واستحار نظر الى الشئ ففتش ولم يستد لبيغله فهو حيران وحار هو حيرى وعم حيارى ويضم وحيردهر كعنب مدة الدهر وحير ما رى بمعنى ربما (الحيس المنع وحيس الرجل عن حاجته فم وحيس وحسب فرسانى بيل الله فهو وحيس وحيس (الجمالة) بالفتح ما زينت من غرم ودية وحالة السيف بالكسر (الحلقة) حاققة الدرع كقاعة ويجوز الحزم وحلقة الباب والقوم تفتح وتكسر وليس في كلام العرب حلقة متحركة الا جمع حالق (الحيزوم) هو فرس جبر بل عليه السلام (حبل) اسم لفعل امر وحبل اشريد اى ايت اشريد وبريد وعليه اقبل واليه تعال (حصين) في البناء وحصان كسحاب في المارة (حوى) بالقصر جمع وبالمدهو ميل نفساني (حذف) يستعمل في الميل الى الخير وبالجم في الميل الى الجور

خذوا حذرو كلاهما صحيح وفلان يخذو حذرو والده بمعنى انه يسير بسيرة ويجرى على طريقته (حسن التعليل)
هو ان يدعى لوصف علة مناسبة نحو قوله

لولا تكن نية الجوزاء خدمته لما رأيت عليه اعقد منتطق

حسن النسق هو ان ياتي المتكلم بكلمات متتالية معطوفات متلاحقات تلاجما سلبا مستحسنا بحيث اذا افردت
كل جملة منه قامت بنفسها واستقل معناها بافظمها ومنه قوله تعالى وقيل يا ارض اباهي ماء الى اخره
ومن الشواهد الشعرية قوله جاور عليا ولا تحفل بحادثة * اذا درعت فلا تسأل عن الاصل
من عنده وانطق به وانظر اليه تجد * ملا المسامح والافواه والمقل

حنيفا حاديا او متلاعن الباطل الى الحق (حدود الله طاعة الله حوبا كبيرا انما عظميا) (حشرت ضاقت
(حجر حرام حولة الابل والحمل والبغال والحمر) كانت حفي يقال تحفيت بفلان في المسئلة اذا سالت عنه سواء
اظهرت فيه العناية والمحبة والبر ومنه انه كان في حفايا بارامعينا وقيل كانت اكثر السوال عنها حتى علمها
والحنفي السؤل باستقصاء وحفظ ما يخل وجعلنا الخلل محيطة بهما يجعل حنيفة النضج عما يشوي بالحجارة
(ححصص) تبين حاضرة البحر قرية منه (حفدة) اصهاروعن ابن عباس ولد الولد (حصيرا) حنا (حقبادهرا
(عين حنة حارة) حب جهم عن ابن عباس حطب جهم بالزنجية (قولا) حطبة اي قولا وهذا الامر حق كما قيل
لكم او قولا صوابا بلغة الزنجية (من كل حذب شرف) (حبل الوريد عرق العنق) (مقت سبقت) (الحذث العظيم
الشرك) (حسبر كليل ضعيف) (حسانا رجعة) (من حاسنوا السواد والمسنون المصور) (حسبانان من السماء
مراعي اونا من السماء اوردنا) (حسبانان عدد الايام والشهور والسنين) (ذات الحبل ذات الطرائق والخلق الحسن
(حرض حرض لا يكن في صدره حرج ضيق) (بالسنة حذاد الطعن باللسان) (خولا) تحولا (حضورا) بالغافي
حس النفس عن الشهوات والملاهي (وجاهه قومه خاصموه) (عطاء حبا) نفضلا كافيا (حبيبها)
الحسيس صوت يحس به (حسبه جهم كفته جزا وعذابا) (والشمس والقمر حسانا اي على ادوار مختلفة يحسب
بها الاوقات) (بطلبه) حشيشا يقضيه سرعا كاطالب له (حسبنا الله كفانا فضله) (حاق بهم احاط بهم) (حسبنا الله
الحكمة النبوة وكمال العلم واتقان العمل) (فالحق والحق اقول اي فالحق الحق واقوله) (حسب ما حار) (حطاما
هشما) (حاصبار حيا عاصفا فيه حصباء) (حشر جمع) (اوامضى حقا اسير زمانا طويلا) (حلاف مهيمن حقير الراي
(الحاقة الساعة) (ليس له حيم قريب يحصيه) (حاجر من دافعين) (حين من الدهر طائفة محدودة من الزمان الممتد
الغير المحدود) (حبا ما يقتات به) (في الحافرة في الحباله الاولى يعنون الحياة به الموت) (حنفاء) مائلين عن
العقائد الزائفة (في الحطمة في الزبار التي من شأنها ان تحطم كل ما يطرح فيها) (حافين محدقين) (صراط الحيد
المحمود نفسه او عاقبته) (والله يقول الحق ما له حقيقة عينية مطابقة له) (وحدت) جعلت حقيقة بالاستماع
والانقياد (لذي حجر عقل وجعل ينهم ما برز خارجا حجرا حجورا اي منع الا سبيل الى دفعه ورفع كافي المفردات حجرا
محجورا حرا محجوما) (حملت الارض والجبال رفعت من اما كنها) (مائت حراسا احدي الحسينين العاقبتين
التيين كل منهما احسن العواقب النصرة والشهادة) (حرت الاخرة ثوابها) (فبصرك اليوم حديدا فاذ) (من كل
حذب نشر من الارض) (كانت حفي عن عالمها) (بعبد الله على حرف على طرف من الدين لاثبات له) (حسرة
ندامة واعتنام على ما فات) (حبطت بطلت حسيبا كافيا وعالما وقدر او محاسبا) (الحشر الجمع بكثرة) (حسب حبا
قريب قريبا) (حسما مقضيا واجبا اوجبه الله على نفسه وقضى بان وعده وعدا لا يمكن خلفه) (حرضا مريضا
مشقيا على الهلاك حسو ما متابعات او فحسات او قاطعات قطعت جميعهم وكان وعد ربي حقا كما
لا محالة) (حرمات الله احكامه وسائر ما لا يحل هتكه) (بغير حق بغيره وجوب) (على مرد على نكد من خاودت
السنة اذا لم يكن فيهما مطر وخاودت الابل اذا منعت درها) (حوبا كبيرا الحوب مطلق الائم) (والحسام التحمل من
الابل اذا ولد لولده قالوا حيا هذا ظهره فلا يحملون عليه شيئا ولا يجوزون له وبروا لا يمنعونه من حيا رعي ولا من
حوش يشرب منه) (والحويا او ما اشتمل على الامعاء ما حملت ظهروها ما عاق بها من الشحم) (فصل الحاء)
كل من كان من قبل المرأة كالأب والابن فهو حن بالتحريك او الحن الصهر وهو زوج بنت الرجل وزوج اخته
فالاختان اصهارا ايضا) (كل شيء في القرء ان خلود فانه لا نوبة له) (كل شيء امرت فيه فقد خدمته) (كل ما عمل

من طين وشوى بالنار حتى يكون نثارا فهو الخرف محركة) (كل شيء يحيى بعد شيء فهو خفقه) (كل شيء يصور ان
يشوبه غيره واذا صفاعن شوبه نخلص منه يسمى خالصا ويسمى الفعل الخاص خلاصا) (كل نبت اخذ
طعمه من مرارة فم وخط) (كل مكان يخطه الانسان لفسه يقال له خط وخطه) (كل ما يتباطأ عنه التغير
والفساد بصفة العرب بالخلود كوامم للايام خوالد وذلك اطول مكثه الا لا دوام) (كل شراب مغطى للعقل سواء
كان عصيرا او نقيعا سامطبوخا كان او يشافهم وخنجر) (وكل شيء غطيته فقد خثرته) (وكل ما يستر شيئا فهو خثاره وخنجر
كفرح توارى وخنجرته الارض عني ومعنى واري وارته) (كل شيء لا يدوم على حالة واحدة ويضمحل كالشراب والذي
ينزل من الهواء كمنسج العنكبوت فهو خثي وخنجر) (كل لفظ وضع لمعنى معلوم على الافراد فهو الخاص
(كل ضرب بشي عرض فهو خفق) (كل فعل وجد من فاعله مقدار الا على سهو وغفلة فهو الخلق) (خاتمة كل شيء
آخرة) (كل كلام سمع من في رول الله اي من فقه جماعة ومن الجماعة الاولى الجماعة الثانية ومنها الثالثة الى ان
ينتهي الى المتمم فكذلك الخبر المتراثر) (وكل كلام سمع من في رسول الله واحد وسمع من ذلك الواحد واحد آخر ومن
الواحد الاخر آخر الى ان ينتهي من واحد واحد الى المتمم فكذلك الخبر الواحد) (الخبر) (لغة بمعنى العلم والخبر في اسما
الله تعالى بمعنى العليم ولهذا يسمى الامتحان الموصل به الى العلم اختبارا فيقتضي معناه اللغوي ان يقع على الصدق
خاصة يحصل به معناه وهو العلم الا انه كثر في العرف للكلام الدال على وجود الخبر صادقا كان
او كاذبا عالما كان او لم يكن ولهذا يقال اخبرني فلان كاذبا) (والحقيقة العرفية قاضية على اللغوية وتؤيد هذا
العرف بقوله تعالى ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا اذلو كان للصدق خاصة لم يكن للبين معنى والنبأ والخبر واحد
ومنه قوله تعالى في انباء العليم الخبير اي اخبرني) (واختلف في حد الخبر قيل لا يحد بغيره) (وقيل لانه ضروري
والحد عند الاكثر يقال بعضهم الخبر هو الكلام الذي يدخله الصدق والكذب ورد بخبر الله فاجيب بانه يصح
دخوله لغة وقال بعضهم الخبر كلام يقيد بنفسه نسبة فاورده عليه محوكم فانه يدخل في الحد لان القيام والطلب
كلاهما مامسوب وقيل الخبر ما يحتمل التصديق والتكذيب وهذا يوجب تعريف الشيء بنفسه لان التصديق
هو الاخبار عن كونه صادقا والتكذيب هو الاخبار عن كونه كاذبا فصارت قوله جاريا مجرى ما اذا قيل الخبر
ما يصلح للاخبار عنه بانه صدق او كذب فهذا يوجب تعريف الخبر بالخبر ويوجب الدور ايضا لان الصدق هو
الخبر الموافق والكذب هو الخبر المخالف فلما عرفنا الخبر بالصدق والكذب وعرفناهما بالخبر لزم الدور وقال بعضهم
الخبر كل كلام له خارج صدق او كذب نحو قام زيد فان مدلوله وهو قيام زيد حاصل قبل التكلم بالخبر فان وافق
الخارج فالخبر صدق والا فهو كذب ولا واسطة بينهما وقال الراغب الصدق هو المطابقة الخارجية مع
الاعتقاد لها فان فقد ما معا على البديل فما فقد فيه كل منهما فهو كذب سواء صدق فقد اعتقاد المطابقة
باعتقاد عدمها لم يعد اعتقاد شي وما فقد فيه واحد منهما فهو وصدق بالصدق من جهة مطابقته
للاعتقاد وللخارج بالكذب من جهة انه انفي فيه المطابقة للخارج او باعتقاده فهو واسطة بين الصدق
والكذب) (واعلم ان اهل العربية اتفقوا على ان الخبر يحتمل للصدق والكذب وهذا الكلام يحتمل الصدق والكذب
ايضا ولا تقتضي عنه الا بان يقال ان هذا القول فرد من افراد مطلق الخبر فله اعتباران احدهما من حيث ذاته
مع قطع النظر عن خصوصية كونه خبرا جزئيا والثاني من حيث عروض هذا المفهوم له ثبوت الاحتمال له
بالاعتبار الثاني لا ينافي لزوم الاحتمال بالاعتبار الاول كاللا يمكن التصور اذا عرفت هذا فقول الخبر هو
الكلام الذي يقبل الصدق والكذب لاجل ذاته اي لاجل حقيقة من غير نظر الى الخبر والمادة التي تعلق بها
الكلام كان يكون من الامور الضرورية التي لا يقبل انبائها الا الصدق ولا يقبل نفيها الا الكذب فقول غير
معصوم فلان من اهل الجنة وفلان من اهل النار يحتمل الصدق والكذب مطلقا وآنظرنا الى صورة نسيته
اولى مادته ومعناه اولى المتكلم به واخبار الله ورسوله اذا نظرنا الى حقايقها اللغوية وقطعنا النظر عما زاد
على ذلك نجد هذا الجرد وورثتها قبل الاحتمال اما اذا نظرنا الى زائد على ذلك وهو كون الخبر بها هو الله المنزه
ورواه المعصوم من الكذب عقلا ونقلا فحينئذ يتجسم لهم الصدق لا غير مثله الاخبار من الامور الضرورية
ابتداء كقولك الانسان اكثر من الواحد وانتهاء كقول اهل الحق انه قديم قائم بنفسه واحد في ذاته وفي صفاته
وفي افعاله ونحو ذلك فانه يحتملها من غير نظر الى زائد على ذلك اما اذا نظرنا الى ابراهيم القطعية في شديجب

لها الصدق لا غير ومن الخبر ما يحتمل الصدق والكذب بالنظر الى ذاته وصورة فقط واذا نظرنا الى زائد على ذلك
 تحتم كذبه كقول المعتزلة الارادة الازمية لا تتعلق بالكفر ولا بالمعصية ونحو ذلك من عقائدهم الفاسدة فانه
 اذا قصر النظر على مجرد حقائقهم اللغوية تحتملها ما اذا نظر الى براهين عموم ارادة الله ارتفع الاحتمال
 وتبين الكذب ومثله الاخبار بخلاف المعلوم ضرورة نحو الارادة ان لا يكون الخبر بالنظر لما يعرض له
 اما قطوع بصدقه كالمعلوم ضرورة كالأحد نصف الاثنين او استدل لا كقول اهل السنة العالم حادث ومن
 المقطوع بصدقه خبر الصادق وهو الله تعالى ورسوله وبعض الخبر المنسوب الى محمد صلى الله عليه وسلم وان
 جهلنا عينه والمأثر معنى فقط او لفظا ومعنى واما مقطوع بكذبه كالمعلوم خلافه ضرورة كقول السماء اسفل
 والارض فوق او استدل لا كقول الفلاسفة العالم قديم (وكل خبر يسمى في اصطلاح المحدثين بالموضوع فن ذلك
 ما روي انه تعالى خلق نفسه ومن المقطوع بكذبه خبر مدعى الرسالة بلا مجهزة او بلا تصديق الصادق وما قدس
 عنه في الحديث ولم يوجد عند رواية الحديث واحكامه والمنقول آحادا فيما تتوفر الدواعي على نقله فواتر كالنص
 على امامة علي رضي الله عنه في قوله عليه الصلاة والسلام انت الخليفة من بعدي فعدم فواتر ذلك دليل على
 القطع بكذبه وقد ذكرنا لقبول خبر الواحد شروطا منها ان يكون موافقا للدليل القطعي ومنها ان لا يخالف
 الكتاب والمتواتر والاجماع ومنها ان لا يكون واردا في حادثة تعم بها البلوى بان يحتاج الناس كلهم اليه حاجة
 متأكدة مع كثرة تكرره وان هذا انكر الحنفية خبر نقض الوضوء من من الذكر لان ما تعم به البلوى يكثر السؤال
 عنه فتعفى العادة بثقله فواتر وان اجيب من طرف الشافعية بمنع اقتضاء العادة لذلك وحكم خبر الواحد
 انه يوجب العمل دون العلم ولهذا لا يكون حجة في المسائل الاعتقادية لانها تنبتني على الاعتقاد وهو العلم
 القطعي وخبر الواحد يوجب علم غالب الرأي واكبر الظن لاعلمة قطعيما وخبر الواحد اذا لحق ببيان للعجم كان
 الحكم بعده مضاعفا الى الجميل دون البيان واذا تأيد بالحنة القطعية صح اضافته حكم الفرضية اليه والخبر للصدق
 وغيره كما عرفت الا ان يصله بالبساء فانه حينئذ يحتمل على الصدق خاصة كما في ان اخبرني بقدم فلان لان الباء
 لا لاصاق وهو لا يتحقق الا بالصدق كذا الكتابة والعلم والبشارة لا يقال ان كل فرد من افراد الخبر انما يتصف
 باحدهما لا بهما لاننا نقول الواو للجمع المطلق الاعم من المقارنة والمعية وقد يكون معناها الجمع في مطلق
 الثبوت في الامر كالواو الداخلة على الجملة لفظها على جملة اخرى كقوله ضربت زيد او اكرمت عمرا
 (والخبر ما استدل به المبتدأ وهو عام له في الاصح وخبر باب ان ما استدل به الى اسمه وهو كالخبر لكن لا يقدم الاظرفا
 وخبر لا يثنى اليه ما استدل به اسمها ولا يقدم ركز حذفه ويجب في قيم (وخبر كان ما استدل به الى اسمه وهو كالخبر
 وقد يحذف كان في ان خبر الخبر (ومنى كان الخبر مشبه بالابتداء لا يجوز تقديمه مثل زيد زهر وخبر كان لا يجوز
 ان يكون ماضيا لدلالة كان على الماضي الا ان يكون الماضي مع قد فانه يجوز لتقريره اياه من الحال او وقع
 البعل الماضي شرطا (وتقديم اخبار الافعال السابقة على انفسها لا يجوز على الاتفاق وذلك فيما لم يكن في
 اوله لانها افعال صريحة (واما فيما كان في اوله ما فلا يجوز انفسا قالان ما اما نافية فلم ياصد والكلام واما
 مصدرية فلا يتقدم معموله عليه (وليس مختلف فيه والصحيح الجواز) نص النخاعة على ان خبر كان لا يجوز حذفه
 وان دل عليه دليل الا ضرورة وقوله تعالى لم يكن الله ليغيرهم خبر كان في امثال ذلك محذوف تعلق به اللام
 مثل مريدا (وقد تدخل القاء في خبر كل مضاف الى نكرة) وخبر موصول بفعل او ظرف (وخبر نكرة موصوفة
 بهما) والتوافق بين المبتدأ والخبر في التذكير والتأنيث انما يجب بثلاثة شروط (احدها ان يكون الخبر مشتقا
 او في حكمه ولا يشترط فيما اذا كان مشتقا منه (وثانيها ان لا يكون مائتد فيه المذكر والمؤنث كيرجى وثالثها
 ان لا يكون في الخبر ضمير المبتدأ فلا يؤنث هندا حسن وجهها بخلاف هندا حسن الوجه (والخبر المعروف بلام
 الجنس قد يقصد تارة حصره في المبتدأ اما حقيقة او ادعاء نحو زيد الامير اذا انحصرت الامارة فيه وكان كاسلا
 فيها كانه قيل زيد كل الامير وجميع افراده فيظهر الوجه في افادة الجنس الحصر (وبقصد اخرى ان المبتدأ هو عين
 ذلك الجنس ومتكرره لان ذلك الجنس مفهوم مغاير للمبتدأ منحصرا فيه على احد الوجهين فمذا معنى آخر
 للخبر المعروف بلام الجنس غير الحصر (وادخال البساء على خبر ان لا يجوز اذا دخل حرف النفي فلا يجوز ظننت
 ان زيد ايقام (واما جاز ساطعت ان زيد ايقام (والفاء في خبر المبتدأ المقرون بان الوصلية شائعة في عبارات

المصنفين مثل زيد وان كان غنيا فم وبتخيل ووجهه على ان يجعل الشرط عطف على محذوف والفاء جوابه
 والشرطية خبر المبتدأ (وان جعل الواو للعال على ما يراه الزمخشري والشرط غير محتاج الى الجزاء فاشبه الخبر
 بالجزاء حيث قرن بالمبتدأ الشرط والخبر قد يكون مع الواو وان كان حقه ان لا يكون بها كخبر المبتدأ وان كان
 قليلا (وخبر باب كان فامسى وهو عريان (وخبر ما الواقعة بعدها الا نحو ما من احد الاوله نفس اماره
 وخبر الواقعة بعد محذول لا بد وان يكون (قالوا هذه الواو لتأ كيد لصوق الخبر بالاسم كالواو التي لتأ كيد لصوق
 الصفة بالموصوف في وثامتهم كهم وغير ذلك مما ورد على خلاف الاصل (واما كان كذلك تشبيها بالخبر في
 كون كل منهما حاصل لصاحبه والكلام الخبري اذا دار بين الانشاء والاخبار فالجمل على الاخبار اولى لان
 وضعه له (والخبر بمعنى الدعاء نحو اياك نستعين اي اعنا) ومنه ثبت يد الي لم يوتب فانه دعاء عليه (واما الخبر في
 مثل والوالدات يرضعن والمطلقات يتربصن فعنهما مشروعا لا محسوسا كما في مثل لا يمسه الا المطهرون وفلا رقت
 الى آخره فان معناه لا يمسه احد منهم شرعا ولا يرت فيه وان وجد فعله خلاف الشرع فالنفي عائد الى الحكم
 الشرعي لا الى الوجود الحسي (وقال الزمخشري المراد بالخبر في تلك الايات وغيرها الامر والتمى وهذا ابلغ من
 الصريح كانه تدوير في الامتثال واخبر عنه (الخطاب) خاطبه وهذا الخطاب له لا مخاطب معه والخطاب
 معه لا باعتبار ان تضمن معنى المسكالة (وهو الكلام الذي يقصده الافهام) وافظ الخطاب لم يوضع لمخاطب
 يتوجه اليه الخطاب بلفظ الخطاب بخلاف ان بل هو وكذا لفظ المتكلم موضوعا لمخاطب لم يوضع لمخاطب
 الا حكام (الخطاب اللفظ المتواضع عليه المقصود به افهام من هو متهم لفهمه احترازا لفظ عن الحركات
 والاشارات المفهومة بالمواضع وبلتواضع عليه عن الالفاظ المهمة والمقصود به الافهام عن كلام لم يقصده
 افهام المستمع فانه لا يسمى خطبا او بقوله ان هو متهم لفهمه عن الكلام ان لا يفهم كالتسام (والكلام يطلق
 على العبارة الدالة بالوضع وعلى مدلولها القاسم بالنفس فالخطاب اما الكلام اللفظي او الكلام النفسي الموجه
 نحو الغيرة لا افهام (وتدبري الخلاف في كلام الله هل يسمى في الازل خطبا باقبل وجود مخاطبين فنزلا
 لما سيوجد منزلة الموجود اولافن قال الخطاب هو الكلام الذي يقصده الافهام يسمى الكلام في الازل خطبا
 لانه يقصده الافهام في الجملة (ومن قال هو الكلام الذي يقصده افهام من هو اهل للفهم على ما هو الاصل
 لا يسمى في الازل خطبا (والاكثر من اثبت لله تعالى الكلام النفسي من اهل السنة على انه كان في الازل امر
 ونهى وخبر وزاد بعضهم الاستخبار والتدأ ايضا (والاشعرية على انه تعالى تكلم بكلام واحد وهو الخبر ويرجع
 الجميع اليه لينتظم له انقول بالوحدة وليس كذلك اذ مدلول اللفظ ما وضع له اللفظ لا ما يقتضى مدلوله على تقدير
 والالجاز اعتباره في الخبر فينذر رفع الوفاق عن الوعد والوعيد لا احتمال معنى آخر غير ما يفهم ومن يريد
 ان يامر او ينهى او يخبر او يستخبر او ينادي يجد في نفسه قبل التلظ معناه اسم يعبر عنه بلفظ او كناية او اشارة
 وذلك المعنى هو الكلام النفسي وما يعبر به هو الكلام الحسي ومغايرته ما بينة اذ المعبر به قد يختلف دون المعنى
 وفرقه من العلم هو ان ما خاطب به مع نفسه او مع غيره فهو كلام والافهم علم ونسبة علمه تعالى الى جميع
 الازمنة على السوية فيكون جميع الازمنة من الازل الى الابد بالقياس اليه تعالى كالحاضر في زمانه فيخاطب
 بالكلام النفسي مع مخاطب نفسي ولا يجب فيه حضور الخطاب الحسي كما في الحسي فيخاطب الله كل قوم
 بحسب زمانه وتقدمه وتاخره مثلا اذا ارسلت زيد الى عمرو وتكتب في مكتوبك اليه اني ارسلت اليك زيدا مع انه
 حين ما تكتبه لم يتحقق الا رسال فتلاحظ حال الخطاب وكما تقدم في نفسك مخاطبا وتقول له تفعل الا ان كذا
 وستفعل بعده كذا او كان قبل ذلك كذا او لا شك ان هذا الماضي والحضور والاستقبال انما هو بالنسبة الى زمان
 الوجود المقدرا لهذا الخطاب لا بالنسبة الى زمان المتكلم (ومن اراد ان يفهم حقيقة هذا الماضي فليحذر دفعه عن
 الزمان وليتأمل نسبه الى الازمنة بهذا المعنى معاينة وهذا امر هذا الموضع (والخطاب نوعان تكليفي وهو
 المتعلق بافعال المكافين بالاقتضاء والتخيير ووضعي وهو الخطاب بان هذا سبب ذلك او شرطه كالدلول سبب
 للصلاة والوضوء شرط لها والخطاب المتعلق بفعل المكاف لا بالاقتضاء والتخيير او اوضح نحو قوله تعالى والله
 خلقكم وما تعلمون فانه متعلق بفعل المكاف من حيث الاخبار بانه مخلوق لله تعالى (وخطاب الله المتعلق بذاته
 العلية نحو لاله الا الله وبه له نحو الله خالق كل شئ وبالجمادات نحو ويوم نسير الجبال ونرى الارض بارزة

ويذوات المكلفين نحو ولقد خلقناكم ومذهب جمهور الأصوليين ان الاحكام التكليفية هي التي يخاطب بها المكلفون خمسة اربعة تدخل في الطلب (الايجاب والنهي والتحريم والكره والخامس الاباحة) واما خلاف الاولى فما احدثه المتأخرون (وكل خطاب في القرءان يقل وهو خطاب التثنية) (خطاب العوام والمراد به العموم نحو والله الذي خلقكم) (خطاب الخاص والمراد به الخصوص نحو يا ايها الناس اتقوا ربكم لم يدخل فيه غير المكلفين) (خطاب الخاص والمراد به العموم نحو يا ايها النبي اذا طلقتم النساء) (خطاب المنع نحو يا ايها الذين آمنوا) (خطاب الذم نحو يا ايها الذين كفروا) (خطاب الكرامة نحو يا ايها النبي وقد يعبر في مقام التثنية) (خطاب الجمع بلفظ الواحد نحو يا ايها الانسان ما عرك ربك الكريم) (خطاب الامانة نحو فانك رجيم) (خطاب الجمع بلفظ الواحد نحو يا ايها الانسان ما عرك ربك الكريم) وبالعكس نحو يا ايها الرسل كما ومن الطيبات وقيل هو خطاب محمد وامته على سبيل التغليب وقيل خطاب لاه رسلين اي قلنا لكل منهم ذلك لتتبعهم الامم) (خطاب الواحد بلفظ الاثنين نحو القيساني جهنم) وبالعكس نحو فون ربكم يا موسى اي ويا هرون) (خطاب الاثنين بلفظ الجمع نحو انتم والقومكم يا صبريوتوا وجاهلوا بيوتركهم قبله وبالعكس نحو القيساني جهنم) (خطاب الجمع بلفظ الواحد نحو وما تكون في شأن وما تلو منة من قرءان ولا تملكون) وبالعكس نحو واقيموا الصلاة وبشر المؤمنين) (خطاب العين والمراد به الغير نحو يا ايها النبي اتق الله وبالعكس نحو ولقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم) (خطاب عام لم يقصد به معين نحو ولوترى اذ المجرمون) (خطاب الشخص ثم العدول الى غيره نحو فان لم يستجيبوا لكم فاعلموا ان الله قد بعث محمد بن عبد الله) (خطاب مسلمون) (خطاب التلوين وهو الالتفات خطاب التهجيج نحو وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين) (خطاب الاستعطاف نحو يا عبادي الذين اسرفوا) (خطاب التجنب نحو يا ابت لم تعبد الشيطان) (خطاب التعجيز نحو فانوا بسورة) (خطاب المعلوم ويصح ذلك مع المعلوم نحو يا بني آدم وخطاب المشافهة ليس بخطاب لمن بعدهم وانما ثبت لهم الحكم بدليل اخر من نص او اجماع او قياس فان الصبي والمجنون والمأهول لم يصلحوا لمل هذا الخطاب فالمدوم اولى به) (خطاب الاثنين في كلام واحد غير جائز الا اذا عطف احدهما على الآخر وعليه التلمية وهي ابيك اللهم ليبيك بخذ العاطف) (اختلاف في الخطاب بياهل الكتاب هل يشمل المؤمنين فالاصح لا وقيل ان شركوهم في المعنى يشملهم والا فلا واختلاف في يا ايها الذين آمنوا هل يشمل اهل الكتاب فقبل لانباء على انهم غير مخاطبين بالفروع وقيل هذا خطاب تشرىف لا تخصيص) (الخاص) هو لغة المنفرد يقال فلان خاص فلان اي منفردة واختص فلان بكذا اي انفرده) (والترخيص تميز افراد البعض من الجملة بحكم اختصاص به وخاصة الشيء ما يختص به ولا يوجد في غيره كالأدوية والخاصية بالحقايق الباء تستعمل في الموضع الذي يكون السبب مخفيا فيه كقول الاطباء هذا الدواء يعمل بالخاصية فقد عبروا بها عن السبب المجهول للآثار المعلوم بخلاف الخاصية فانه في العرف يطلق على الاتراعى من ان يكون سبب وجوده معلوما لا يقال ما خاصة ذلك الشيء اي ما اثره الشائى منه) (والخواص اسم جمع الخاصية لاجع الخاصية لان جمع الخاصيات ومطلق الخاصية اما ان يكون لها تعلق بالاستدلال او لا يكون وعلى التقديرين اما ان تكون هي لازمة لذلك التركيب لما هو وتكون كاللازمة له والاول هو الخواص الاستدلالية اللازمة لما هو وكعكوس القضايا وتسايج الاقيسة والثاني هو الخواص الاستدلالية الجارية مجرى اللازم كاوزم التمثيلات والاستقرآت من التراكييب لا يجرد الوضع والمزايا والكيفيات عبارة عن الخصوصيات المفيدة لتلك الخواص وارباب البلاغة يعبرون عن لطائف علم المعاني بالخاصية الجامعة لها وعن لطائف علم البيان بالمزية وخواص بعض التراكييب كخواص التي يفيدها الخبر المستعمل في معنى الانشاء وبالعكس مجازا فانه لا بد في بيانها من بيان المعاني المجازية التي يترتب عليها تلك الخواص) (واما المتولدات من ابواب الطلب فليست من جنس الخواص بل هي معان جزئية والخواص ورآها وذلك ان الاستهام يتولد منه الاستبصار وهو معنى مجازي له وبزعمه الطلب وهو خاصية يقصد بها البليغ في مقام يقتضيه وقس على هذا اساس المتولدات) (وحقيقة المزية المذكورة في كتب البلاغة هي خصوصية لها فضل على سائر الخصوصيات من جنسها سواء كانت تلك الخصوصية في ترتيب معاني الخواص المعبر عنه بالنظم وفي دلالة المعاني الا ول على المعاني الثواني فهي متدوعة الى نوعين) (احدهما ما في النظم

حقه ان يبحث عنه في علم المعاني) (وثانيهما ما في الدلالة حقه ان يبحث عنه في علم البيان) (والفرق بين الخواص والمزايا التي تتعلق بعلم المعاني هو ان تلك المزايا تثبت في نظم التراكييب فيترتب عليها خواصها المعبرة عند البلاغة فالمزايا المذكورة منشأ لتلك الخواص) (وكذا المزايا التي تهافت علم البيان فانها تثبت في دلالة المعاني الثواني فيترتب عليها الخواص المقصودة بتلك الدلالة وهي الاعراض المترتبة على المجاز المرسل والاستعارة والكناية والخصوصية بالفتح اوضح وحيدة تكون صفة والحقايق الباء المصدرية تكون المعنى على المصدرية والتاء للمبالغة واذا ضم يحتاج الى ان يجعل المصدر بمعنى الصفة) (اولياء الفلسفة كما في اخرى واتناء للمبالغة كما في علامة) (الخير) مخفيا اسم تفصيل اصله اخير حذفته منزهة على خلاف القياس لكثرة استعماله او مصدر من خار يخبر او صفة مشبهة تخفيف خير مثل سيد والمشدد واحد الاختيار ولا يفيد في التثنية والجمع والتأنيث (وخير بمعنى اخير لا يجمع) (وخير في خير من غير منزهة لالافضلية كقولنا التبريد خير من الله والحمداد خير من القعود اي خير في نفسه) (والخير بالفتح مخففة في الجمال والميسم) (ومشدة في الدين والصلاح) (وبالكسر الكرم والشرف والاصل والمهيشة) (وخار الله في الامر جعل لك فيه الخير) (وهو اخير منك كخير) (واذا اردت التفصيل قلت فلان خيرة الناس بالهاء وفلانة خيرهم بتركه او فلانة خيرة من المرأتين والخير وجدان كل شيء كماله اللاتمة والشرب ما به فقد ان ذلك) (والخير بضم الداء الى ما فيه صلاح ديني او دنوي فينتظم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر) (والخير بالقرءان نفسه ان ينزل عليكم من خير من ربكم) (وبمعنى الانفع تأت بخير منها) (والمال ان ترك خيرا) (وضد الشر ببدل الخير) (والاصلاح يدعو الى الخير) (والولد يجعل الله فيه خيرا كثيرا) (والعافية وان عسى لك بخير) (والايمان ولوعلم الله فيه خيرا) (ورخص الاسعار في اراكم بخير) (والتواضع واوحينا اليهم فعل الخيرات) (والاجركم فيها خيرا) (والافضل وانت خير الراجلين) (والعفة ظن المؤمنين والمؤمنات بانفسهم خيرا والصلاح ان علمت فيهم خيرا) (والطعام اني لما انزلت الى من خير فقير) (والظفر لم ينالوا خيرا) (والحيل اني احببت حب الخير عن ذكر ربي والقوة اعم خيرا) (والديساوانه حب الخير لشديد) (ومشاهدة الجمال كما هو المراد من من جاء بالحسنة فله خير منها ولا يسأم الانسان من دعاء الخير اي من طلب السعة في الهممة) (والخير المطلق هو ان يكون مرغوبا لكل احد كالجنة) (والمقيد هو ان يكون خيرا لواحد وشرا لآخر كالمال قيل لا يقال للمال خير حتى يكون كثيرا وقيل الخير حصول الشيء لما من شأنه ان يكون حاصلا له اي يناسبه ويليق به فالحاصل المناسب من حيث انه خارج من القوة الى الفعل كمال ومن حيث انه مؤثر فيه وخير) (وانت بالخيار وبالاختار اي اختر ما شئت) (الخطأ) هو ثبوت الصورة المضادة للحق بحيث لا يزول بمرور وقيل هو الهدول عن الجهة وذلك اضرب احدها ان تريد غير ما يحسن ارادته فتفعله وهذا هو الخطأ التمام المأخوذ به الانسان يقال فيه خطأ خطأ خطأ وخطا بالمد والثاني ان تريد ما يحسن فعله ولكن يقع عنه بخلاف ما تريد فيقال فيه خطأ خطأ خطأ وهذا قد اصاب في الارادة والخطأ في الفعل وهذا هو المعنى بقوله عليه الصلاة والسلام رفع عن امتي الخطأ والنسيان ويقوله من اجتهد وخطأ فله اجر والثالث ان تريد ما لا يحسن فعله ويتفق منه خلافة فهذا مخطئ في الارادة مصيب في الفعل وهو مذموم يقصده غير محمود على فعله وبذلك الامر ان من اراد شيئا وتفق منه غيره يقال فيه خطأ وان وقع منه كما اراده يقال اصاب والخطأ بالكسر عدو امصدر خطأ كقابل وبالفتح غير عدو مصدر خطئ وبالكسر وسكون الطاء بغير مد صدر خطئ كاتم انما وزنا ومعنى والخطأ في القصد هو ان يرى شخصا قلته صيدا او حريبا فاذا هو سلم والخطأ في الفعل هو ان ترى غرضا فاصاب آدميا والخطأ تارة يكون بخطأ مادة وتارة بخطأ صورة فالاول من جهة اللفظ او المعنى اما اللفظ فكا تعمال المتباعدة كالمترادفة نحو السيف والصارم واما المعنى فكا لحكمكم على الجفص يحكم النوع المندرج تحته نحو هذا اللون واللون سواد فهذا سواد وكابر آغير القطعي كالوهميات وغيرها مما ليس قطعيا مجرى القطعي كجعل العرضي كالذاتي نحو هذا الانسان والانسان كاتب وكجعل النتيجة احدى مقدمتي البرهان بتغيرها ويسمى مصدرة على المطلوب كمنه نقله وكل نقله حركة فمذهبه حركة والذاتي وهو ما يكون خطأ صورة كالحروج عن الاشكال الاربعة بما يكون على تاليها لافلا ولا قوة وكاتفا شرط من شروط الانتاج) (والخطيئة تقع على الصغيرة والذي اطمع ان يغفر لي خطيئتي) (وتقع على الكبيرة ايضا بل من كسب مائة واحاطت به خطيئته) (والخطيئة تغلب فيما يقصد بالعرض

والسبعة قد يقال فيما يقصد بالذات (والخطيئة قد تكون من غير تعدد والاثم لا يكون الا بالثمة) (قال ابو عبيدة
خطيئة واحدة) (وقال غيره خطيئة في الدين وخطيئة في كل شيء) (وقال خطيئة اذا اثم وخطيئة اذا فاته الصواب
والخطيئة باجمع كثيرة) (والخطيئة باجمع سلامة وهي القلة) (ومن هذا ان الله تعالى لما ذكر الفاعل في البقرة وهو قوله
واذ قلنا لا ابرم قرن به ما يلقى بجوده وكرمه وهو غفران الخطايا الكثيرة ولما لم يسم الفاعل في الاعراف لا ابرم
ذكر اللفظ الدال على القلة) (والخطيئة عذر فيما هو صلة لم يقابل ما لا يوجب الصلة على التخفيف ولهذا وجبت
الدية على العاقلة في ثلاث سنين) (والخلل اعم من الخطأ لان الخطأ خلاف الصواب وواقع في الحكم والخلل
يقع فيه وفي غيره والخلل في المادة اما في نفسها او في خطأ او اما في الدلالة عليها ويسمى نقصا (الخلل) بالمدح
ان يكون الجسمان بحيث لا يتاسان وليس بينهما ما يكون ما بينهما بعد ما هو ما بينهما في الجهات
صالحا لان يشغله جسم ثالث لكنه الان حال عن الشواغل (واحتج الحكماء على امتناع الخلافة بعلامات حسية
والتكاملون اجابوا عن تلك العلامات بان شيئا منها لا يقيد القطع بامتناع الخلافة لجواز ان تكون تلك الامور التي
ذكرها بسبب آخر اكن لا معرفة بخصوصه (واستدلوا على جواز الخلافة بالصيغة الملساء) (والخلاف بينهما
انما هو في الخلافة داخل العالم لا في خارج العالم والنزاع فيما وراء العالم انما هو في التسمية بالبعد فانه عند الحكماء
عدم محض ونفي صفة الوهم ويقدره من عند نفسه ولا عبرة بتقديره الذي لا يطابق الواقع في نفس الامر
لجواز ان لا يسمى بعد الاولا خلافة وعند المتكلمين هو بعد موهم كالمقروض فيما بين الاجسام على رأيهم
والجمله ورغى ان ليس في الخلافة قوة جاذبة ولا دافعة ودواحق (والخطيئة معنى الفراغ وعدم الشاغل وخلل الزمان
من الازل وخلل الدار من الانيس والزمان الخالي والمكان الخالي ان الفراغ من الشيء والتخلية حال الفاعل
وفعله كما هو المفهوم من كتب اللغة وخلل الزمان مضى وذهب وخلل الانسان اي صار خاليا وخلاله واليه ومعه
خلوا وخلاله وخلاله ما له ان يجتمع به في خلوة فقل والبهاء اكثر استعمالا وخللا مكانه مات وعن الامر ومنه
تبرا واخلى بالضم الحشيش وخلل فعل لازم في اصله لا يتعدى الا في الاستثناء خاصة وظلاما معان ثلاثة
الانفرا والاضى والسخرية وصلته على المعنيين الاولين الى (واما اذا كان بمعنى السخرية فيحتاج الى تضمين معنى
الانتهاء كما في احمد اليك فلان نار الخلاف) (خالف اليه مال وعنه بعد يقال خالفني زيد الى كذا اذا قصده وانت مولى
عنه) (وخالفني عنه اذا كان الامر بالعكس ولعل ان هذين الاستعماليين باعتبار التضمين) (والخلاف بمعنى المخالفة
اعم من الضد لان كل ضدين مختلفان) (وشجر الخلاف معروف) (والخلاف كم القميص) (واختلف ضدا فاق
وقلان كان خليفة وخنق فلان فلان اقام بالامر ما بعده وامامه) (والخلافة النيابة عن الغير) (امالغيبية المنسوب
عنه واماموته وامالهجه) (واما التشرية المستخلف وعلى هذا استخلف الله عبادا في الارض) (والخلافة السلطانية
والذي يحكم بين الخصوم ومن هنا انتقد الملائكة بالافساد وقبل الخلافة من يخلف غيره ويقوم مقامه وفي
الخلافة في قوله الى ناعل في الارض خليفة قولان احدهما انه آدم عليه السلام والمراد من قوله ان يجعل فيها
الى آخره ذريته وانما انى انه ولد آدم لقوله تعالى هو الذي جعلكم خلائف في الارض وجمعها اجمع الخلف
والخلاف جمع خليفة واكونه مذكرا المعنى اجمع على خلفاء والافقياسه خلافة ككرايم اذا فعلية بالنساء لا تجمع
على فعلا) (وخليفة الله كل نبي استخلفهم الله في عمارة الارض وسياسة الناس وتكميل نفوسهم وتنفيذ امره
فيهم لا لاجابة به تعالى الى من يتوبه بل لصورته المتخلف عليه عن قبول فضله وتلقى امره بغير وسط ولذلك
لم يستتب ملكا) (والخلاف بشع اللام وكونها هاهنا يطلق كل منها على القرن الذي يخلف غيره صالحا كان
او طارعا او ان ساكن الدام في الطالح والمتوح في الصالح خلاف مشهور بين اللغويين واكثر مجي الخلف
كالطلب في اندح وكذا قتل في الذم والخلف كالانكسار وهو في المستقبل كالكذب في الماضي وهو ان تقدم عدة
ولا تجزها والخلف كالساق يجمع على اختلاف وكالعدل على خلوف رقيق بالضم من المخالفة وبالفتح بمعنى
الاتيان وجعل الليل والنهار خلفا اي اذا ذهب هذا يجي هذا كانه يخلفه او يخالف احدهما صاحبه
وتساووا وسكت التاويل في خلفا اي ردتا وهو خلف صديق من اياه ان قام قام في اه نار والاحكام والخلف
التاخر والخوف الفناء (الخوف) خاف يلزم ويتعدى الى واحد والى اثنين بنفسه وبوسط على (نحو) فاذا خفت
عليه ويتضمن معنى الظن في حقه وقته ومجازا وهو غم يلحق بالحق اتوقع المكروه وكذا انه هم والما الحزن فهو رغم يلحق

من قوت نافع وحصول ضرر وفي انوار التنزيل الخوف علة المتوقع والحزن علة الواقع ومعنى قوله تعالى
ليحزنني ان تذهبوا به قصد ان تذهبوا به والقصد حاصل في الحال وقد نظمت فيه
عليك بان تسعي لا حرازية * لانت بهم للشدة من مدافع
وذلك بالنص الجليل مقرر * هما علتان الواقع المتوقع
والخشية اشد من الخوف لانها ما خوذت من قواهم شجرة طاشية اي يابسة وهو قوت بالكيفية والخوف النقص
من نافة خوفه اي بهاداه وليس بقوت ولذلك خصت الخشية بالله في قوله ويخشون ربهم والخشية تكون من
عظم الخشي وان كان الخاشي قويا والخوف يكون من ضعف الخائف وان كان الخوف امر ايسر واصل الخشية
خوف مع تعظيم ولذلك خص بها العلماء في قوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء على قراءة نصب الجلالة
وقد نظمت فيه
من قلب شيخ لنا للقلب تسليمة * في العلم من خشية الرحمن تبشير
واذا قلت الشيء مخوف كان اخبارا عما حصل منه الخوف كقولك الطريق مخوف واذا قلت الشيء مخيف
كان اخبارا عما يتولد منه الخوف كقولك مريض مخيف اي يتولد الخوف لمن شاهده وقد نظمت فيه
ولا تسقى كاس الملامة اني * مريض مخيف والطريق مخوف
والخوف القتل قبل ومنه قوله تعالى وان يولونكم بشيء من الخوف (واقبال ايضا ومنه فاذا جاء الخوف) (والتوقع
والعلم ومنه قوله تعالى من خاف من موص حنقا واخاف فلان اي اتى خيف منى قتله كما في فلان اي نزل منى
والخيفة من الخوف وفي تخصيصه بالملائكة في قوله والملائكة من خيفته فنيبه على ان الخوف منهم حالة لازمة
لا تنصرفهم والحدس من الخوف وكذا الحدس والرهبة خوف معه تحرز زور وهو من رحوت اي لان ترهب
خير من ان ترجم والفرق كالرهب ولكنهم قوم يعرفون اي يخافون والرعيب الفزع (الحديث) هو ما يكره وداة
وخسة محسوسا كان اومه قولا وذلك يتناول الباطل في الاعتقاد والكذب في المقال والقبح في الفعل
(الخلق) خلق ككرم صار خلقا اي جذرا والخالقة الطبيعة وخلق كزبير صفوه بلاهية لان الهاء لا تلحق
تصغير الصفات (والخلق بالضم ويضمين السجبة والطبع والمرودة والدين) (والخالقة بالكسر الفطرة والخلق بالفتح
مصدر مخالف لسائر المصادر فان معنى كلها التأثير القاسم بالفاعل المتغير له والمفعول واما الخلق فهو
نفس المخلوق (والخلق في اللغة التقدير بمعنى المساواة بين شيئين يقال خلقت النعل اذا قدرته فاطلق على ايجاد
شيء اي على مقدار شيء سبق له الوجود) (والخلق الجمع ايضا ومنه الخليفة لجماعة المخلوقات) (والقطع يقال خلقت
هذا على ذلك اذا قطعه على مقداره ومنه ان يخلق كن لا يخلق لان الموجد سبحانه يجمع بين الوجود والماهية
ويقطع من اشعة مطلق نور الوجود قد راعى ما يضيفه الى الحقيقة الكونية بقطع نسبتته من اطلاقه (واحسن
الخالقين اي المقدرين اوجع بطريق عموم الجواز اذ لا يورث في الحقيقة الا الله تعالى وخص المفتوح بالمهيئات
والاشكال والصور المدركة بالبصر والمفهوم بالقوى والهيئات المدركة بالجمرة (والخلق احداث امر مراد
فيه التقدير بحسب ارادته كخلق الانسان من مواد مخصوصة وصور واشكال معينة وقد يطلق ليجرد الابدان
من غير نظر الى وجه الاشتقاق وليس الخلق الذي هو الابداع الا الله تعالى واما الذي يكون بالاستحالة فقد جعله
الله لغیره في بعض الاحوال كعيسى النبي عليه السلام وقد يراد بالخلق الهام بالشيء والعزم على فعله وقد يطلق بمعنى
الكذب والافتراء وعابه ويخلة ونافكا اي يكذبون كذا والفرق بين الخلق والجعل المتعدى الى واحد هو ان
الخلق فيه معنى التقدير والتسوية والجعل فيه معنى التعليق والارتباط بالغير بان يكون فيه او به واليه لا بان
يصير اياه لانه معنى آخر للجعل فانه حينئذ يتعدى الى مفعولين وفي انوار التنزيل الخلق فيه معنى التقدير والجعل
الذي له مفعول واحد فيه معنى التضمين بمعنى اعتبار شيئين في ارتباط بينهما ما قال بعض المتأخرين التضمين واجب
في الثاني دون الاول وتضمن النفل مخصوص به والاشياء مشتركة وتصغير في خلقنا كم محتمل وهذا التحقيق
لا سيما قوله والاشياء مشتركة ليدل على ان التضمين حقيقة فهمالكنه واجب في احدهما دون الاخر وهذا موافق
لما في الكشاف من ان التضمين في جعل مطرد وفي خالق غير مطرد على ما انتظام طريقة صاحب الكشاف
والخلق ان جعل بمعنى الابدان لم يستقم في اعدام الملوك انفسه التحقيق لا تكفي في حقيقة الابدان وان
جعل بمعنى الاحداث استقام فيه لانه اعم من الابدان في تلك الاعدام (والخلق كالطلاق نصيب

الانسان من افعاله المحمودة التي تكون خلقه وقد يراد النصيب من الخير على وجه الاستحقاق لانه المستحقه فكأنه خلق له اولان صاحبه خليف بنيه وحديره وهو المراد بقوله تعالى وما له في الآخرة من خلاق (الموضوع) هو ضراعة في القلب والخشوع بالجوارح ولذلك اذا تواضع القلب خشعت الجوارح والخشوع ضراعة لمن هو دونه طمعا لفرص في يده (الخيال) الظن والتوهم وكساة امود ينصب على عود يحيل به للبهائم والطير فتظنه انسانا (والخيال مرتع الافكار كما ان المثال مرتع الابصار والخيال قد يقال للصورة الباقية عن المحسوس بعد غيبته في المنام وفي اليقظة والطيف لا يقال الا فيما كان حال النوم وقد اغترت فيه

وما باطل قد يشبه الحق بدقه يعذبني جهم راوي نعم في سرا

(والخيال في الاصل اسم للافراس والفرسان جميعا وعليه قوله تعالى ومن رباط الخيل ويستعمل في كل واحد منهم ما نفي رد الخاروي يا خيل الله اركبي للفرسان وعفوت لكم عن صدقة الخيل يعني الافراس (الخداع) يقال خادع اذا لم يبلغ مراده وخدع اذا بلغ مراده ولا بد للمشتري فيه من اثنين معايرين بالذات بخلاف الخدع فانه يكفي فيه المعايرة بين الفاعل والمفعول بالا اعتبار كما في معالجة الطبيب نفسه وعلم الشخص بنفسه والمذكور صريحا في باب المعاملة فعلى الفاعل فقط واما فاعل المفعول فهو مدلول الكلام (التميم) هو يستعمل تارة متعديا بنفسه واخرى به في وهو قريب من الكتم افظا لتوافقهما في العين واللام وكذا معنى لان الختم على الشيء يستلزم كتم ما فيه وختم الله على قلبه جعله بحيث لا يفهم شيئا ولا يخرج عنه شيء وختم الشيء بلغ آخره والخاتم يكسر التاء فاعل الختم وهو الاقام والبلوغ ونقته ابعث الطابع وتسمية تبيين خاتم الانبياء لان الخاتم آخر القوم قال الله تعالى ما كان محمد ابدا احدا من رجالكم ولكن رسول الله وخاتم النبيين (ونفي الاعم يستلزم نفي الاخص والاستدلال شبه العلة لما توافقه من ابوتها للكتاب الذين يطلق عليهم اسم الرجال والاحسن انه من الكتم لانه سائر الانبياء يورثون رتبته كالشمس تستمر نورها الكواكب كما انها تستضيئهم (الخزى) بالكسر من خزي الرجل كعلم اذا حقه انكسار ما من نفسه او من غيره والاول هو الحياء المفرط ومصدره الخزيه بالفتح والثاني ضرب من الاستخفاف ومصدره الخزي وقوله تعالى ربنا انك من تدخل النار فقد اخزيته يحتمل ما يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه من الخزيه وهي النكال والفضيحة وكل من يدخل النار يذل ولا يشك به ولا يفتضح (او المراد من الاخزاء الاقامة والخلود لا ادخال تحله القسم المدلول عليها وان متكم الاواردها (اودخال التطهير الذي يكون لبعض المؤمنين بقدر ذنوبهم (الخروج) قد يستعمل في معنى الظهور يقال خرجت الشمس من السحاب اي انكشفت وقد يستعمل في معنى الانتقال يقال خرجت من البصرة الى الكوفة وهو متنوع في نفسه لغة لانه عبارة عن الانفصال من مكانه الذي هو فيه الى مكان قصده (وذلك المكان تارة يكون قريبا وتارة يكون بعيدا فعلى هذا السقف احد نوعي الخروج وضع لغة يقال سافر فلان من غير ذكر الخروج فيجعلون الخروج عين السفر (ويقول خرج الرجل من داره (وبرز الشجاع من مكانه (وداق السيف من غمده (ونور الذهب اي خرج زهره (وصبا فلان اي خرج من دين الى دين (ويقول خرجت بعشرين قين وبالليل وفي شهر كذا ولم يحسن خرجت يوم الجمعة او ليلة الجمعة (وحسن خرجت يوم سعد ويوم نحس فان التمار والليل عالم يكن فيها خصوص وتقييد فجازا سمع مال الباء فيه ما (واذا قيدتها ما وخصصتها ما زال الجوارح (ولما كان في يوم الجمعة خصوصيات وتقييدات زائدة على الزمان لم يجر استعمال الباء فيه (الخرس) هو آفة في اللسان لا يمكن معها ان يعتمده واضع الحروف وهو اعم من البكم لانتظامه العارضي والاصل والبكم مخصوص بالاصل (والاخرس خاق ولا نطق له (والابكم هو الذي له نطق ولا يعقل الجواب) (واللكنة عدم جريان اللسان وقد تزداد الخبيسة في اللسان بانقباض الروح الى باطن القلب عند ضيقه بحيث لا ينطق (الخروج) (هو اخص من الخراج يقال اذا خرج رأسك وخراج مدينتك (وحديث الخراج بالضم ان اي غلة العبد للمشتري بسبب انه من ضمانه (وذلك بان يشتري عبدا او يتغله زمانا ثم يهرمه على عيب دسه البائع فله رده والرجوع باليمن (واما الغلة التي استغناها فهي له طيبة لانه كان في ضمانه ولو ذلك ماله (الخنس) ككتف من خشن الشيء ككرم فهو خشن ضد لان (والخنس بالياء من خشونة الطبع) (والخنس بضم السين استواء وضع الاجزاء بان يكون بعضها ارفع وبعضها اخفض (الخطبة) هي كلمات تتضمن طلب شيء لكن في طلب النساء بالكسر وفي غيرها بالضم

والفعل

والفعل في الكل من حد طلب (الخطبة) بالضم الشركة ولا فرق اذن بين الخطيط والشريك (والاختلاف بينهما انما يقع بسبب اختلاف المحل فتارة يترك الشريك في نفس المبيع والخطيط في حق المبيع (وتارة بالعكس والخطيط الجمع بين اخراجه شيتين فاصلا عما عين او جامدا او متخالفين وهو اعم من المزج (الخطاط) هو اسم لما يتحرك في القلب من رأى او معنى ثم يحمله باسم ذلك (وهو من الصفات الغالبة يقال منه خطير يسالى امره على بالي واصل تركيبة يدل على الاضطراب والحركة والخطر الاشراف على الهلاك وهذا امر خطير اي متروك بين ان يوجد وبين ان لا يوجد (والخطير بالتاء اشد القدر (الخطاح) بالفتح القناع والازالة (والخطص في ازالة الزوجية بالضم وفي ازالة غيره بالفتح كما ان التسميح عن قيد النكاح اخص بالطلاق وعن غيره بالاطلاق (الخرق) خرقه جابه ومزقه (ورق بالشئ ككرم جهله وبحركة الدهش من خوف اوجباء (والخارق مجهزة ان قارن التحدي (وان سببه فارهاص وان تاخر عنه بما يخرج من المقارنة العرفية فكرامة فيما يظهر (وان ظهر بلا تحدي على يدولى فكرامة او على يد غيره فحجرا ومعوته او استدراج او شعبة او امانة كما وقع لمسلمة الكذاب والحق ان السحر ليس من الخوارق لان ما يترتب على الاسباب كلها باشره احد يخلق عقوبتها البتة فصار كالاسهل بعد شرب السموم وشفاء المريض بالدعاء خارق لا بالادوية الطبية ومجهزة النبي يراها المسلم والكافر والمطيع والعاصي واما كرامة الولي فلا يراها الا مثله ولا يراها الفاسق (الخلل) بالكسر المصادمة والاختاء وكذا الخللة بالكسر (والخللة تدعو الى السلة اي الفقر والحاجة تدعو الى السرقة (والخللة بالضم المودة وما مضى ان حلوا من المرعى وبالفتح الاختلاف العارض للنفس اما لشهوتها الشئ او حاجتها اليه (الخياف) هو اختلاف في العينين يقال فرس اخيف اذا كانت احدى عينيه رزقا والآخرى كحلاء فينتهي باحدى عينيه الى شئ وبالاخرى الى شئ آخر (ومنه سميت الاخوة والاخوات لام يني الاخياف (الخفض) ضد الرفع ومعنى الخرفى الاعراب واخضع لهما جناح الذل من الرحمة تواضع لهما او من القلب اي جناح الرحمة من الذل وخفض القول لينة والامر هونه (الخالص) هو ما زال عنه شوبه بعدما كان فيه والاصل في يقال لما لا شوب فيه (الخيانة) يقال اعتبارا بالعهود والامانة (والنفاق) يقال اعتبارا بالدين وخيانة الاعين ما تسارق من النظر الى ما لا يميل (الخيطة) الابيض هو اول ما يبدو من الفجر المعترض في الافق والخطيط الاسود هو ما يمتد معه من غلغلة الليل (الخيال) الفساد الذي يعتري الحيوان فيورثه اضطرابا بالجنون (والخيل القاسد العقل (الخالة) هي كل من جمع امك واباها صلبا وبطن وفي معناه من جمع جدك قرية كانت ابيدة واباها صلبا وبطن ويقال هما ابنا خالة ولا تقل ابنا عمة كذا في القاموس (الحمود) خذت النار سكن لهما ولم يطفقا جرها وهدمت النار طرفة اوجرها ولم يبق شيء وخبث النار كخمدت (الخفا) خفي عليه الامر استتروا ظهره وانما يقال ذلك فيما يظهر عن خفاء او عن جهة خفية (الخدن) بالكسر بمعنى الخبيث والرفيق والجمع اخدان (الخزاة) هي واحدة الخزائن وخزن المال واخترته جعله في الخزنة وبها ينصر والخزن ما يخزن فيه شيء (الخلد) بالضم البقاء والدوام كالخلود (وفي الاصل الثبات المديد دام لم يدم والملك ثبات مع انتظار واللبث بالمكان الاقامة به ملازمه والدوام عند الجهور والنصوص والابدان في الجنان لا تتعورها الاستحالة كما في بعض المعابد والخلد ايضا الخنة وولدان مخلدون اي مقرطون او مسورون او لا يهرمون ابدا (الخنس) النقص كالاخسار والخسران والخسروا في شراب ونوع من الثياب (وكرة خاسرة اي غير نافعة (الخزاة) هي وجع في القاب من غيظ وشحوه (الخف) معروف ويجمع على خفاف واما خف البعير فانه يجمع على اخفاف (الخدمة) هي عامة والسدانة خاصة للكعبة (الخرطوم) هو لا يستعمل الا في القيل والخنزير (الخدع) هو من لا يوثق بمودته (الخفاش) كزمان الوطواط وكذا الخطاف بالضم (خير مقدم) اي قدمت قدومه وخير مقدم بخذف عامل المصدر واقامة المصدر مقامه ثم اقامة صفة المصدر مقام المصدر ومصدره باعتبار الموصوف او المضاف اليه لان اسم التفضيل له حكم ماضيف اليه (الخال) هو اخوالا ام ومحاب لا يختلف مطره او لامطر فيه وشامة في البدن واما خال هذا القرس اي صاحبها وبني وبينهم خوولة ويقال خال بين الخوولة وخال الشئ خيلولة ظنه ونقول في مستقبله اخال يكسر الالف وهو الاضيق (خدای) فارسية معناه انه بنفسه جاء لان خود معناه ذات الشئ ونفسه وآى معناه جاء اي انه لذاته كان موجودا وهذا معنى واجب الوجود لذاته (خجسته) اسم نساء اصغر سيات من رواية الحديث انجحية معناهها المباركة

(خسنام) بالغنم علم معرب خوش نام اي الطبيب الاسم (خلون) يقال لاربع مضي من الشهر وملت
 لاحدى عشرة من الشهر لان العرب تجعل النون للقليل وانما للكثير وخلوت بقلان واليه انقردت معه وخلالا
 ذم عدل ومضى عنك ومنه القرون الخالية (خصوصا) حال بمعنى خاصا وانصب على المصدرية اي يخص هذا
 خصوصا وخصوصا مصدر كفاية وكاذبة وهي ضد عامة والتاء للتأنيث واللامبالغة وانتصابها على المفعول المطلق
 ويجوز ان يكون حالا بمعنى مخصوصا نحو واخذته سمعا (خلافا) هو اما مصدر مثل اتفاقا واجماعا بتقدير
 اتفقوا عليه اتفاقا واجماعا على ذلك اجماعا لكنه لو قدر فيه اختلاف ويشكل بان مصدره اختلاف وباني لقلان
 وان قدر خلاف او خالف بشكل ايضا بان خالف بما يتعدى بنفسه لا باللام وقد يجاب بان اللام متعاقب بمجذوف
 وهو اعني له كافي سقياله لان سقى يتعدى بنفسه فيكون خلافا مفعولا ومطلقا ويحتمل ان يكون حالا والتقدير
 اقول ذلك خلافا لقلان اوقال ذلك مخالفا له اوذا خلاف وحذف القول كثير جدا فان كل حكم ذكره المصنفون
 فهم قائلون به فالقول مقدر قبل كل مسألة والوجه المرصى الجارى في جميع موارد هذه الكلمة ان يجعل الطرف
 بعده مستقرا على انه صفة له وخلافا نصب على اخبار فعل بانه مفعول مطلق اي خالف خلافا لانه لما حذف
 الفعل وانما فعل معاير عن نسبة الفاعل المطلق الفعل بقوله لقلان فاللام تأكيد لثبات النسبة وفيه ان في مثل
 خلافا للشافعي على هذا الوجه احداث الخلاف منسوبا الى اصحابنا وهو منه (خددجت) النافقة الفت ولها
 قبل وان انتساج واخذت النافقة اذا ولدته ناقصا وان كانت ايامه تامة (خرالسف طاح الفص انقض الجداو
 هوى النجم) خيالافساد او شرا (خضم دخلم في الباطل) (ما خطبك) (خاصا انفرادا واعتزلا)
 (ختم الله على قلوبهم طبع عليها) (اذا خلوا اذا انفرادوا) (خسر وانفسهم غبنوها) (الامن خطف الخطفة الخطف
 الاختلاس والمراد اختلاس كلام الملائكة مسارقة) (ومن خفت موازينه ومن لم يكن له ما يكون له وزن وهم
 الكفار) ثم انشأناه خلقا آخره وصورة البدن والروح والقوى (خالدون دائمون ولا يثنون لبنا طويلا) (خاف
 من بعدهم خلف فعقبهم ونجا بعدهم عقب سوء) (خالصة خاصة) (خافت من بعلمها اوقعت منه) (وخرموني
 صغقاي سقط مغشيا عليه) (الخلق الاولين اي الاكاذب الاولين او الاعداء الاولين على قرآنة خلق بضمين
 (خلوا بيلهم قد عوهم ولا تعرضوا لهم) (خوله اعطاه) (في الخصام في المجادلة) (خرى) ذل وفضاحة (فاذا هم
 حامدون ميتون) (في صلاتهم خاشعون خاشعون من الله متذللون له لمزمنون ابصارهم مساجدهم) (خوار صوت
 الجهل) (خضعت خضعت لا يلبثون خلافتك بعدك احسن الخالقين اي المقدرين تقديرا) (مع الخوائف جمع
 الخافقة وقد يقال الخافقة للذي لا خريفه) (يخيلك ويرجلك باعوانك من ركب وراجل) (خاسا بعيدا عن اصابة
 المطلوب) (خرجا ابرا) (خراج ربك رزقه في الدنيا واثوابه في الآخرة) (وكان الشيطان للانسان خذولا يواليه حتى
 يؤذيه الى الهلاك ثم يتركه ولا ينفعه) (الخناس الذي عادته ان يخنس اي يتأخر اذا ذكر الانسان ربه) (انجاز فخل
 خاوية متاكلة الاجواف) (خسف القمر ذهب ضوقه) (الخنس الكواكب الرواجع) (خلال الديار وسطها) (كلما
 خبت سكن له بها) (خوانا مبالغا في الخيانة بالاصرار عليها) (فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله اي بعد
 خروجه) (تعمل الخبائث يعني اللواط) (خاوية على عروشها اساقطة حيطانها على سقوفها) (خطوات الشيطان عمله
 ان علمت فيهم خيرا الى حيلة) (اكل خط) (الحمط الاراك) (الخراصون الكذابون او المترابون) (بخلقههم بدتهم
 خاضعين صاغرين ذليلين) (خاصة حاجة وفقر) (وما انتم له بخازنين قادرين متمكنين من اخراجه) (اعطى كل شئ
 خلقه اي صورته وشكله الذي يطابق كماله الممكن له او اعطى كل مخلوق ما يصلحه او اعطى كل حيوان نظيره
 في الخلق والصورة زوجا) (يخرج التلبأ اي يظهر ما خفي) (فصل الدال) كل ما في القرآء من الدحض فهو الباطل
 الا فكان من المدحفين فان معناه من المذروعين) (كل ما في القرآء من الدين فهو الحساب كل شئ دب على وجه
 الارض فهو دابة وفي العرف ينطق على الخيل والحمار والبغل) (كل شئ اصلحته فقد دبته ودملته) (كل شئ ابن
 فهو والدهمة) (كل كلمة ادخلت في كلام العرب وايسست منه فهو الدخيل وكذا الحرف الذي بين حرفي الروي
 والفاء التأسيس) (الدليل) المرشد الى المطلوب كروا دبه الدال ومنه يادليل المتخيرين اي هاديهم الى ما نزل
 به جبرئيل (ويذكر دبه العلامة المنصوبة لمعرفة المدلول ومنه سمى الدخان دبلا على النار) (ثم اسم الدليل يقع
 على كل ما يعرف به المدلول حسيا كان او شمعا او قطعا كان او غير قطعي حتى سمي الحس والعقل والنس والقياس

وخبر الواحد وظواهر النصوص كلها ادلة والدلالة كون الشئ بحيث يفيد الغير علما اذ لم يكن في الغير مانع
 كزاجعة الوهم والغفلة بسبب الشواغل الجسمانية واصل الدلالة مصدر كالكتابة والامارة والدال من حصل منه
 ذلك والدليل في المبالغة كعلم وعلم وقادر وقدير ثم سمي الدال والدليل دلالة لتسمية الشئ بمصدره (والدلالة اعم
 من الاشارة والهداية) والاتصال بالفعل معتبر في الارشاد لغة دون الدلالة (ويجمع الدليل على ادلة لا على دلائل
 الا نادرا كسائل على سائل على ما حكاه ابو حيان اذ لم يأت بما نزل جمعا لاسم جنس على فاعيل صرح به ابن مالك
 وقال بعضهم شرط اطراد جمع فاعيل على فاعل ان يكون مؤنثا كسعيد علما لامرأة (ويجوز ان يكون جمع دلالة
 كرسائل ورسالة وان كان المشهور ان جمع دليل ادلة) (والدليل عند الاصول هو ما يمكن التوصل به بتخييل النظر
 فيه الى مطلوب خبري) (وعند الميزاني هو المقدمات المخصوصة نحو العالم متغير وكل متغير فهو حادث) (والدلالة
 تتضمن الاطلاع والهداية ومات معاملته حتى تتعدى به الى ولم تعامل في الهداية التي بمعناها بذلك بل عوملت
 معها معاملة سائر مضامينها) (ويفرق بين الدلالة والاستعمال تقول هذا اللفظ يدل على العموم ثم قد يتعمد
 حيث لا يراد العموم بل يراد الخصوص) (وما كان للانسان اختيار في معنى الدلالة فهو بفتح الدال) (وما لم يكن له
 اختيار في ذلك فيكسره امثاله اذا قلت دلالة الخير لزيد فهو بالفتح اي له اختيار في الدلالة على الخير واذا كسرتها
 فمعناه حينئذ صار الخير مجببة لزيد فيصدر منه كيف ما كان (والدليل المرجح ان كان قطعيا كان تفسيره
 وان كان ظاهريا كان تاويلا) (ولا يخلو الدليل من ان يكون على طريق الانتقال من الكل الى الكل فيسمى برهانا
 او من الكل الى البعض فيسمى استقراء) (ومن البعض الى البعض فيسمى تمثيلا) (واسم الدليل يقع على كل
 ما يعرف به المدلول) (والجدة مستعملة في جميع ما ذكر) (والبرهان نظير الحجية والحجة الاقناعية هي التي تقبل الزوال
 بتكذيب المتكسك) (وان كان المطلوب تصورا يسمى طريقة معرقا) (وان كان تصديقا يسمى طريقه دليله
 والدليل يشعل الظنى والقطعي وقد يخص بالقطعي ويسمى الظنى امارا) (وقد يخص بما يكون الاستدلال فيه
 من المعول الى العلة ويسمى هذا برهانا انسيا) (وعكسه يسمى تمثيلا وبرهانا نماليا) (واللمى اولى واقيد) (يحكي ان
 الشيخ ابا القاسم الانصاري قال حضر الشيخ ابو عبيد بن ابي الخير مع الاستاذ ابي القسم الفخري فقال الاستاذ
 الحقون قالوا ما راينا شيئا الاورا سأل الله بعده فقال ابو سعيد ذلك مقام المريد ان اما الحقون فانه ما راوا شيئا
 الا وكانوا قد راوا الله قبله) (قال الفخر الرازي قلت في تحقيق الكلام ان الانتقال من المخلوق الى الخالق اشارة
 الى برهان الان والنزول من الخالق الى المخلوق هو برهان اللام ومعلوم ان برهان اللام اشرف) (وقد نظمت فيه
 وما رايت شيئا * لا وقيله الحق * فن يقول بعده * يسبح في الارادة
 وليس الانتقال * بمعادل النزول * بلدى المحققين * علمك بالا فاده
 ويقرب منه ما روي عن ابي حنيفة انه قال عرفت محراب الله ولم اعرف الله بحمد) (ثم ان الدلالة اما لفظية واما غير
 لفظية وكل منهما اما موضوعية وعقلية وطبيعية) (فاللفظية الموضوعية مثل دلالة الالفاظ الموضوعية على مدلولاتها
 (واللفظية العقلية كدلالة اللفظ على وجود الالفاظ سواء كان موهلا او مستعملا) (واللفظية الطبيعية كدلالة اح
 بالفتح واضم على وجع الصدر وهو السعال وكدلالة اخ بالمجبة والفتح ايضا على الوجع مطاوعة وغير اللفظية الموضوعية
 كدلالة الدوال الاربع على مدلولاتها) (وغير اللفظية العقلية كدلالة المصنوعات على الصانع) (وغير اللفظية
 الطبيعية كدلالة الحجرة على الخجل والصورة على الوجع ثم الافادة والاستفادة من بين هذه الاقسام الستة
 باللفظية الموضوعية دون غيرها وهي مطابقة وتضمنية والتزامية) (واختصار الدلالة في اللفظية وغيرها امر محقق
 لاشبهه فيه واما اختصارها في الموضوعية والعقلية والطبيعية فبالاستقراء لا بالحصص العقلية الدائرين التي
 والاثبات) (واما اختصار اللفظية في الاقسام الثلاثة فبالحصص العقلية لان الدلالة امان تكون على نفس المعنى
 الموضوع له فدلالة المطابقة سميت بذلك لمطابقة الدال المدلول كدلالة الانسان على الحيوان اذ هو موضوع
 لذلك او على جزء معناه فدلالة التضمن سميت بذلك لتضمن المعنى لجزء المدلول كدلالة الانسان على الحيوان
 او على لازم معناه الذهني لزم مع ذلك في الخارج ام لا فدلالة التزام سميت بذلك لاستلزام المعنى للمدلول كدلالة
 الانسان على قابل العلم هذا على رأى المناطقة في جعل السك اقسام اللفظية الموضوعية (والاخذ بالدلالة الالتزام
 عقلية والمطابقة والتضمن لفظية لان الدلالة اللفظية على المعنى وضعية لفظ اي متوقفة على الاصطلاح ودلالة

التصبيعية وضعية لغز اللفظ ودلالة اللفظ على اللفظ غير وضعية وهي اللفظ ودلالة لدخان على النار غير وضعية وهي لغز اللفظ (واما الدلالة التي يتعاق بها غرض البيان فهي تنقسم تاريخا الى (وضعية شخصية كانت كوضع مواد المقررات او نوعية كوضع صفة ما ووضع الهيئات التركيبية) وعقلية كدلالة الكلى على جزئه والمألوم على لازمه العقلية كدلالة كثره الرماد على كثره القرى (وخطابية كدلالة التاكيد على دفع الشك او رد الانكار وتارة تنقسم الى قولية وضعية كانت او عقلية او عادية او خطابية (والى فعلية عقلية كانت كدلالة التشبيه على الجواز) او عادية كدلالة قدور راسيات على عظم القدور او خطابية كدلالة تغيير النظم على نكتة تناسب في عرف البلغاء والى حالية عقلية كانت كدلالة الحذف على الایجاز او عادية كدلالة الحذف ايضا على ظمور المراد وتبينه او خطابية كدلالة الحذف ايضا على التعظيم والتحقيق وهذه الدلالة التي اعلمها مدار اعتبار البلغاء اوسع دائرة من الدلالات الثلاث المتبعة في سائر العلوم فصارت هذه الدلالة رابعة كما ان العادة طبيعية حاسنة بالملم له اى محكمة ثابتة (ودلالة المقدمات على النتيجة فيها خلاف) عقلية وهو مذهب امام الحرمين وهو الصحيح فلا يمكن الخلف (وعادية وهو مذهب الاشعري فالتخلف ممكن (ومولد وهو المعترلة حيث قالوا بالتوليد بمعنى ان القدرة الحادثة اثر في وجود النتيجة بواسطة تأثيرها في النظر وواجب وهو الحكماء واما الدلالة السمعية فهي اربعة قطعي الثبوت والدلالة كالتصوص المتواترة فيثبت بها الفرض والحرام القطعي بخلاف (وقطعي الثبوت ظني الدلالة كالايات المؤولة (وظني الثبوت قطعي الدلالة كاختبار الاحاد التي مفهومها قطعية فيثبت بكل ما الفرض الظني والواجب وكراهة التحريم والحرام على الخلاف وظني الثبوت والدلالة كاختبار آحاد مفهومها ظني فتثبت بها السنة والاستحباب وكراهة التنزيه والتجريم على الخلاف والدليل لقطعي له معنيان احدهما ما يقطع الاحتمال اصلا كحكم الكتاب ومتواتر السنة والاجماع وبه ثبت الفرض القطعي وبقاله الواجب وثانيهما ما يقطع الاحتمال انما شئ عن دليل هو تعدد الوضع كالقياس واظهار المشهور ويسمى بالظني اللازم العمل في اعتقاد المجتهد وهو نوعان ما يبطل بترك العمل وهو دون القطعي ويسمى بالفرض الظني كمدار المسح وما يقدر به وهو دون الفرض وفوق السنة ويسمى بالواجب والفرض العملي كدعاء الوتر (ولا يثبت بالدليل التقلي ما يتوقف عليه كوجود الصانع وعلمه وقدرته ونبوة الرسول حذار الدور كالا يثبت بالدليل انقطعي ما لا يمنع انبيائه ونفيه عقلا كالكثير التكليفات ومقاصد الثواب والعقاب واحوال الجنة والنار) ويثبت بهما ما عند خبرين الشاهدين كوحانية النصب (وحدوث العالم) واداء تعارض قول النبي (والدليل الذي يكون دليلا على انبياء المطلوب ومع ذلك يكون دافعا للدليل الذي عليه تعويل الخصم هو انتماية في الحسن والتكامل (وليس كذلك الدليل الذي يكون مثبت للحكم الا انه لا يكون دافعا لمعارضة الخصم (الدين) بالكسرى للغة لعادة مطلقا وهو اوسع مجالا يطلق على الحق والباطل ايضا ويشمل اصول الشرائع وفروعها لانه عبارة عن وضع الهى سائق لذوى العقول باختيارهم الحمود الى الخير بالذات قلبيا كان او قاليا كدلالة الفساد والعلل والصلوات) وقد يجوز فيه فيطلق على الاصول خاصة فيكون بمعنى الملة وعليه قوله تعالى دين قبيلا له ابراهيم وقد يجوز فيه ايضا فيطلق على الفروع خاصة وعليه ذلك دين القيمة اى الملة القيمة يعنى فروع هذه الاصول والدين منسوب الى الله تعالى والملة الى الرسول والمذهب الى المجتهد والملة اسم ما شرعه الله لعباده على لسان نبيه ليتوصلوا به الى اجل نوابه والدين مثلهم لكن الملة تقال باعتبار الدعاء اليه والدين باعتبار الطاعة والانقياد له والملة الطريقة ايضا ثم نقات الى اصول الشرائع من حيث ان الانبياء يعلمونها ويحكمونها ويسلكون من امر وبارئ سادهم بالنظر الى الاصل وبهذا الاعتبار لا تضاف الى النبي الذي تستند اليه ولا تسكاد توجد مضافا الى الله تعالى ولا الى آحادمة النبي ولا تستعمل الا في جملة الشرائع دون آحادها فلا يقال ملة الله ولا ملة ولا ملة زيد كما يقال دين الله ودينى ودين زيد ولا يقال الصلاة ملة الله كما يقال دين الله والشرعية تضاف الى الله وانبيى والامة وهي من حيث انها يطاع بها تسمى دينيا ومن حيث انها يجتمع عليها تسمى ملة واكثر امانتها من هذه الافاظ بعضها ممكن بعضه لا فيل انها متحد بالذات وتغايرة بالاعتبار اذ الطائفة المخصوصة الثابتة عن النبي تسمى بالامان من حيث انه واجب الادعان وبالاسلام من حيث انه

واجب التسليم وبالدين من حيث انه يجزى به وبالملة من حيث انه مما يلي ويكتب ويجمع عليه وبالشرعية من حيث انه يرد على زلال كاله المتعشون وبالناساموس من حيث انه اثنى به الملك الذي اسمه الناموس وهو جبريل عليه السلام والدين الجزاء ومن الاول في دناهم كما دأوا والثاني في كتمانين تدان ودان له اطاعة ومن احسن ذمنا ودانه اجزاء او ملكه او اقضه ودانه ديننا اذله واستعبدته وفي الحديث الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت ويكون بمعنى القضاء نحو ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله اى في قضائه وحكمه وشرعيته وبمعنى الحال مثل بعض الاعراب فقال لو كنت على دين غيره لا جيتك اى على حال غيره والدين بالفتح عبارة عن مال حكمى يحدث في الذمة يبيع او اتم لملك او غيرهما وايضا وادويةا وادويةا لا يكون الا بطريق المقاصة عند اى حنيفة والدين ماله اجل واقترض مالا اجل له وفي المغرب القرض مالا لا يقتطعه الرجل من امواله فيعطيه عينا واما الحق الذي يثبت عليه دين فليس بقرض وهو المعول عليه ودين الصحة ما كان ثابتا بالبيعة او بالقرار في زمان صحة المديون ودين المرض ما كان ثابتا في مرضه والديون تقضى بانها لا باعيا منها وآخر الدين قضاء الاول وقد نظمت فيه ومستهقرض باع المتاع مؤجلا * لمقرضه قالموت سئل بلا اذا سوى ثمن المشرى لاحبة له * فشارك ارباب الديون بلا رضا ولو كان بيع سابقا قرض لاحق * فرجع اذن ذا القرض من غرقا قضا لان دينين يقولون لا جرم * لا اول دينين قضاء بلا ضرا (الدهر) هو في الاصل اسم لمدة العالم من مبدأ وجوده الى انقضاءه ويسمى بالعادة الباقية ومدة الحياة وهو في الحقيقة لا وجود له في الخارج عند المتكلمين لانه عندهم عبارة عن مقارنة حادث لحادث والمقارنة اصل اعتبارى عديم ولذا ينبغي في التحقيق ان لا يكون عندهم من الحكماء بقدر حركة الفلك واما عند من عرفه منهم بانه حركة الفلك فانه وان كان وجوديا الا انه لا يصلح للتأثير والذهر معروف بالابدل بخلاف واما منكره فقد قال ابو حنيفة لا ادري كيف هو في حكم التقدير لان مقادير الاسماء واللغات لا تثبت الاوقية ايضا لعدم الموقوف لان الخوض في المقايضة فيما طريقه التوقيف باطل وقد تعارض الاستعمال العرفي وقد قد التخصيص الوضحي على تقديره والتوقف عند تعارض الادلة وترك الترجيح من غير دليل دال على كمال العلم ونهاية لورع قبل ان ابا حنيفة حل الدهور في لا اكله الدهور على العشرة وتوقف في مفردة ولعل هذا وقياس قوله ان لو كان يفسر دهر او لا يتوقف فيه كما فرعوا مسائل المزاورة على قياس قوله ان لو كان يقول يجوزها هذا ان كان الدهور جمع دهر منكر او اما ان جعلناه جمع المعروف فلا يحتاج الى هذا الجواب لكنه بضعة عدم تضعيفه لان المعروف عبارة عن العمر بالاتفاق والعمر لا يتضاعف فلا يحتاج الى جمعه وتعييده وقال ابو يوسف ومحمد هو يستعمل بمعنى الحين وشاوبه فيكون له حكمه والحين يقع على ستة اشهر معروفا ومنكرا الا ان هذه المدة اعدل محالة لكونه وسطا كافي قوله تعالى توفى اكمل كل حين قال ابن عباس المراد ستة اشهر وقد يذ كر ويراد به مدة قصيرة كوقت الصلاة كقوله تعالى فسبحان الله حين تدعون وحين تصبحون ويذكر ويراد به اربعون سنة كقوله تعالى هل اتي على الانسان حين من الدهر على قول بعض المفسرين فالحق بالموضوع لهذه المدة وهو لحظة ستة اشهر حتى لم يزد قدره بالتعريف بل هو والمنكر سريان لان ما كان معروفا وضعيا او عرفيا يستوى فيه لام التعريف وعدمه لان فائدة اللام التعريف وهو معرف في نفسه عرفا فكان كالمعرف وضعيا والزمان في الاستعمال شاوب الحين معروفا ومنكرا حتى اريد بالزمان ما اريد بالحين وقد اجمع اهل اللغة على ان الزمان الطويل من شهرين الى ستة اشهر والازمنة تصرف الى الكل عرفا وفوق العمر وكذا الدهور والسنين هذا عندهم لان الالف واللام فيها الجنس اذ لا معهود له الا ايام تصرف الى الاسبوع والشهور الى السنة تقديره الله هدى على الجنس لتلايل فغور حرف التعريف بغير ضرورة والمعهود في الايام هو السبعة وفي الشهر واثنا عشر شهرا لان حساب الايام ينتهى بالاسبوع والشهور بالسنة (وعند الامام ينصرف الى عشرة آحاد كل صنف من الازمنة والايام والشهور لان الجنس من حيث التسمية اقل والاقل متيقن به فالجمل عليه اولى ولا عهد هنا كما قالوا لا اعود في الجموع المذكورة لان الايام لا تعود ابدا وانما الاسم عائد على السبعة الاخرى وكذا الازمنة والشهور والمنكر ينصرف الى ثلاثة من آحاد كل صنف بالاتفاق لانه ادى ما ينطق عليه

اسم الجمع فيحمل عليه لانه متيقن والليل والنهار مفرقة بالالف واللام لا يصلح ان يراد بهما غير التعميم كالابد والدهر الا في قصد المسافة مجازا واسماء الشهور وكرمضان وشوال اذ لم يصف اليها اسم شهر يلزم التعميم وان اضيف احتمل التعميم والتبعض كقوله عليه الصلاة والسلام من صام رمضان وقوله تعالى شهر رمضان الذي انزل فيه اقره آن واسماء الايام بكلمة ومبت كاسماء الشهور اذ اضيف اليها يوم احتمل التبعض والتعميم والدهر بالفتح هو الذي يقول العالم موجودا ولا يابدا لا مانع له ان هي الاحياء الدنيا عوت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر وبالفهم هو الذي قد اتي عليه الدهر وطال عمره (ومعنى حديث لا تسبوا الدهر فان الدهر هو الله ان الله تعالى هو الفاعل لما في الدهر فاذا سببته وقع السب على الله لانه الفاعل لما يزيد ولو فرض ان الدهر فاعل لهذه الاشياء لكن لا خفاء في ان ذلك بتقدير الله وارادته ومشيتته (وهو الذي اعطى الدهر القوة على الفعل وحقيقة الفعل من عند الله) والمشهور ان الكلام على حصر المسند الى الخالق هو الله لا غيره ولو قلنا ان الله هو الخالق لكن الحصر المسند اليه وهذا مذهب اليه صاحب الكشف (والدهر قديم في الاسماء الحسنى (الدعاء) دعاء ساقه (ودعاء يزيد سمائه (ودعاه في الخبر وعاليه في الشر) ودعى اليه طاب اليه (وتعدى الى النفع المطلوب بالياء يقال دعوت الله بالفلاح والدعاء بمعنى النداء يتعدى لواحد وبمعنى التسمية يتعدى لاثنتين الاول بنفسه والثاني بحرف الجر ثم يتسع في الجار فيخذف كما في قوله دعني اخاهام عرو (والدعاء لا يقال الا اذا كان معه الاسم نحو يا فلان بخلاف النداء فانه يقال فيه يا ايا من غير ان يضم اليه الاسم وقديسه عمل كل واحد منهم ما موضع الاخر (الدعوى) في اللغة قول يقصده به ايجاب حق على غيره وفي عرف الفقه مطالبة حق في مجلس من له الخلاص عند ثبوته ويهيأه على البقاء المقدور بتعطى المعاملات وشرطه احضور الخصم ومعرفة المدعى وكونه ملتزما على الخصم وحكم الصحة منها وجوب الجواب على الخصم بالثبوت والاثبات وشرعيتها ليست لذاتها بل لانقطاعها دفعا للفساد المظنون بيقينها (والدعوى الدعاء واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين (والدعوة الى الطعام بالفتح) وفي الفقه بالكسر هذا اكثر كلام العرب (والدعاء الرغبة الى الله والعبادة نحو ولا تدع من دون الله ما لا يفتلك ولا يضر لك (والاستمارة نحو ودعوا شتم داءكم) (والسؤال نحو ادعوني استجب لكم) (والقول نحو دعواهم فيما سبحانك اللهم) (والنداء نحو يوم يدعوكم) (والسمية نحو ولا تجعلوا دماء الرسول بينكم كدما بهضكم بضاً) (والدعاء الاقرب) (والنداء الابعد) (والدعاء الاقرب اقرب ربنا فتساجبه ام بعيد فتساجبه) (والدعاء المضطر فله الاجابة) (والسائل المختار فله المثوبة) (الدور هو توقف كل واحد من الشيئين على الاخر) (فالدور العلمى هو توقف العلم بكل من المعلومين على العلم بالاخر) (والاضافي المعنى هو تلازم الشيئين في الوجود بحيث لا يكون احدهما الا مع الاخر والحكمى الحاصل بالاقرار كاخ اقربا بن لاميت ثبت نسبه ولا يرث فان توريثه يؤدي لعدم توريث الاخ والدور المساوى كتوقف كل من المتضامين على الاخر وهذا ليس بمحتمل وانما الحال الدور التقدي وهو توقف الشيء بمرتبة او مراتب على ما يتوقف عليه بمرتبة او مراتب فاذا كان التوقف في كل واحدة من صورتين بمرتبة واحدة كان الدور مصرحا وان كان احدهما او كلاهما بمراتب كان مضمرا مثال التوقف بمرتبة تعريف الشمس بانه كوكب ثم تعريف الشمس بانه زمان طلوع الشمس فوق الافق ومثال التوقف بمراتب كتعريف الاثنين بانه زوج اول ثم تعريف الاثنين بالاثنتين وقال بعضهم الدور بمرتبة واحدة ودور صريح يستلزم تقدم الشيء على نفسه ثلاث مراتب او اكثر فيكون قبيحا واشد استحالة كما في قولك فهم المعنى يتوقف على دلالة اللفظ ودلالة اللفظ يتوقف على العلم بالوضع والعلم بالوضع يتوقف بواسطة دلالة اللفظ على فهم المعنى وهو الدور المضمر والدور قرينة الشيء غالبا وقيل كل منهما بحيث اذا ذكر الاخر معه غالبا بديل احدهما على الاخر والدور يكون في التصورات والتصدقات والمصادرة مخصوصة بالتصدقات (والمصادرة كون المدعى عين الدليل) (او عين مقدمة الدليل او عين ما يتوقف عليه مقدمة الدليل) (او جزء ما يتوقف عليه مقدمة الدليل والاولان قاسدان بلا خلاف والآخران مع الخلاف ويقال لكل ما لم يتحرك ولم يدور ودورة وفوار يفهم ما فاذا انحدرت اودار فبعضهما (والدائرة في الاصل مصدر او اسم فاعل من دار يدور بمعنى بها عتبة زمان (الدابة) هي تقع على كل ما في الارض عامة وعلى الخيل والبغال والحمير خاصة فاعدا انواع الثلاثة مخصوص من هذا الاسم بحكم الاستعمال الا يرى ان هذا الاسم لا ينطلق

على الادى مع انه يدب على وجه الارض لانه يراد به هذا الاسم في عرف الاستعمال الادى فصار الادى مخصوصا بحكم عرف الاستعمال فكذا ما عدا انواع الثلاثة والتم اكثر ما يقع على الابل والماشية تقع على البقر والضأن والموامل تقع على النيران (والابل والبغير والجل والخليل والبغل والبقر والغنم والدجاج كل منها ينطلق بحسب الوضع على جنس مخصوص من الحيوانات فينظم الذكر والانثى كاسم الادى والانسان (وكذا البغلة والبقرة والشيخة فانها اسماء اجناس فتتعارف الذكر والانثى (والهامة في الافراد كما في الحبة والحماة) (والشور والكباش والديك للذكر وكذا التيس) (والناقة والحمار والنجمة والدجاجة للانثى والهامة في هذه الالفاظ للتأنيث والفرس اسم لنوع من الخيل وهو العربي ذكر اكان وانثى والبرذون اسم لغير العربي وقيل يعبر اسم الفرس العربي وغيره عرفا وله ما يسمى راكب الكل فارسا كما يخص الدابة في العرف استحصا بامبارك غالبيا في الاصطلاح فضاء الحسابة كالفرس والبغل والحمار والركبة اسم للفرس الانثى من العربي وغيره والركود اسم للفرس انثى ذكره وهاواناها والاثان للانثى من الحمار كالحمار (الدخول) هو الانفصال من خارج الى داخل كما ان الخروج هو الانفصال من المحيط الى الخارج (والدخول اما الحقوق بالاخر او بالاول وهذا يتصور في الامور المعنوية) (والدخول متى ذكره موقفا بأكامة على يراد به الدخول لزيارة قال الله تعالى فلما دخلوا على يوسف ولما زاد الزيارة قال ابو حنيفة دخل مضيا الى النساء فيعرف اليها يراد به الجماع والاسم مشترك بدون اصله وهو كاسم الوطئ قد يراد به الوطئ بالقدم فاذا افراوطها كان كافيا لثبوت الاحسان ولكن يقول محمد بن الحسن قد يقال دخل بها والمراد منها او خلاها الا ان ذلك نوع مجاز والمجاز لا يعارض الحقيقة قيل استعمال دخلت مع في صحيح لكن الاصح ان يستعمل بدون في وقتل عن سيويه ان استعمله بنى شاذ ومذهب سيويه في دخلت البيت انه على حذف حرف الجر فلهذا دخلت في البيت والى البيت (والدخل بسكون المجهة وفتحها العيب والرسبة وقوله تعالى لا تتخذوا يمانكم دخلا اي مكر او خديعة وداخلية الا زار طرفه الذي يلي الجسد وداخله الرجل باطن امره) (والدخل بالضم يقال دخلت في الدخلة ودخله ودخلته الذي يدخله ويختص به والدخيل في الصناعة المبتدى فيها يقال هذا دخيل في بني فلان اذا اتى به الميم ولم يكن منهم وكل كلمة ادخلت في كلام العرب وليت منه فهو دخيل وكذا الحرف الذي ين حرف الروي والقب التأسيس (الدنيا) اسم لما تحت ذلك القمر وهي مؤنثة اهل التفضيل فكان حقها ان تستعمل باللام كالحسنى والكبرى وقد تستعمل مبتكرة بان خلعت عنها الوصفية رأسا وجرى مجرى ما لم يكن وصفيا وانما كان القياس فيها قلبا واويا لانها وان كانت صفة لانها الحقت بسبب الاستقلال بالاسماء والافتقار في موضع ان هذا القياس انما هو في الاسماء دون الصفات (الدفع) هو صرف الشيء قبل الورود كما ان الرفع صرف الشيء بعد وروده واذا عدى دفع بالي فعناء الانالة نحو فادفعوا اليهم اموالهم واذا عدى يعن فعناء الحماية نحو وان الله يدفع عن الذين آمنوا (الداء) هو ما يكون في الجوف والكبد والرتة (والمرض هو ما يكون في سائر البدن والاطباء جمعو الالام من الاعراض دون الامراض والدواء اسم لما يستعمل لقصد ازالة المرض والالام بخلاف الغذاء فانه اسم لقصد تربية البدن وابقائه (الداء) اسم للعرضة عند العرب والجمع وهي تشتمل ما هو في معنى الاجتناس لانها تختلف اختلافا فاعدا باختلاف الاعراض والبحيران والمرافق والحمال والبلدان والبناء وصف فيها والمراد بالوصف ليس صفة عرضية قائمة بجوهر كالشباب والشيوخة ونحوهما بل بقتاوهاا ويتناول ايضا جوهرها فاقام بجوهر آخر يريدها به حسنا وكالا وورث انتقاصه عنه فيجاء ونقصانا (الدولة) بالضم يقال في غلبة الحال وبالفتح في الحرب او هامة او بالضم في الاخرة وبالفتح في الدنيا واداءت واداءت الله اولها بين الناس والدول انقلاب الدهر من حال الى حال والدولة في الحرب هي ان تداول احدي القوتين على الاخرى ومعنى ذواليك اي اداة يبعد اداة ولم يستعمل له مفرد فكانه تنسية دوال كما ان خواليك تنسية حوال (الدرجة) هي شئ المنزلة لانها تنقل اذا اعتبرت بالصعود كما في الجنان دون الامتداد على البسيط والدرك للسافل كما في النيران وقوله تعالى ولكل درجات مما عملوا فمن باب التغليب (او المراد الرتب المتزايدة لان زيادة اهل الجنة في الخيرات والطاعات وزيادة اهل الشر في المعاصي والسيئات (الديان) القهار واقاضي والحاكم والسائس والحاسب والمجازي الذي لا يضيع عملا بل يجزي بالخير والشر (والديوم والديومة القلادة الواسعة) (الدستور

بالضم معرب وهو الوزير الكبير الذي يرجع في احوال الناس الى مرسومه وفي الاصل الدفتر المجمع فيه قوانين المملكة (والدفتر لغة فيه) والمنشور هو ما كان غير مختوم من كتب السلطان (والطو مار الصيغة) (الدابر) التابع وآخر كل شيء (والدبر بحركة رأى يسخا خيرا عند فون الحاجة والصلاة في آخر وقتها وتسكن الباء ولا تقل بضمة في فانه من لحن الحديث (الدرع) عن الحلواني هو ما كان جيبه على الصدر والقميص ما كان شقه على الكتف (قال صاحب المغرب ولم اجده انا في كتب اللغة) (ودرع الحديد مؤنث) (ودرع المرأة قميصها وهو مذكر) (الدرب) هو باب السكة الواسعة والباب الاكبر وكل مدخل الى الروم (او النافذ بالتحريك وغيره بالسكون) (الدولاب) هو ما يديره الحيوان (والساعة ما يديره الماء (الداهية) هي ما يصيب الشخص من نوب الدهر العظيمة (الدراية) معناها العلم المقتبس من قواعد الخو وقواعد العقل (دار الاسلام) هو ما يجري فيه حكم امام المسلمين ودار الحرب ما يجري فيه امر رئيس الكافرين وفي الزاهدي دار الاسلام ما غلب فيه المسلمون وكانوا فيه آمنين (ودار الحرب ما خافوا فيه من الكافرين (دون) ظرف مكان مثل عند لكنه ينبغي عن دنواي قرب كثير والمخطاط قليل يوجد كلاهما في قوله ادنى مكان من الشيء (ثم اتبع فيه واستعمل في المخطاط محسوس لا يكون في المسكان كقصر القامة مثلاً ثم استعمل منه للتفاوت في المراتب المعنوية تشبيهاً بالمراتب المحسوسة (وشاع استعماله فيها اكثر من استعماله في الاصل فقيل زيد دون عمرو في الشرف (ثم اتبع في هذا المستعار فاستعمل في كل تجاوز وحد ومخطى حكم الى حكم وان لم يكن هناك تفاوت والمخطاط (وهو في هذا المعنى مجاز في المرتبة الثالثة) (وبهذا المعنى قريب من ان يكون بمعنى غير كانه اداة الاستثناء نحو لا تتخذوا من دنوه اولياء (وبه) تستعمل للاختصاص وقطع الشركة تقول هذا الذي دون لك اومن دونك اي لاحق لك فيه ولا نصيب (وفي غير هذا الاستعمال يأتي بمعنى الانتقاص في المنزل او المكان او المقدار (والتي هي هو الامتداد من علواي سفلى هذا اصله ثم استعمل في القرب من العلوي ويكون حبالاً او معنى كالذوق) فالقرب المستفاد من الذوق اخص من القرب المستفاد من الذوق (والتي هي تكلف القرب ونظيره فيكون قبل القرب) (او بمعنى التعلق في المبدأ بعد الذوق او بمعنى التذلل اي التلطف والادنى يعبر به تارة عن الاصغر فيقابل بالاكبر ولا ادنى من ذلك ولا اكثر وتارة عن الارذل فيقابل بالخير استبدلوا الذي هو ادنى بالذي هو خير وتارة عن الاول فيقابل الاخير والدينا والاخرة وتارة عن الاقرب فيقابل بالاقصى ذلك ادنى ان يأتوا بالشهادة اي اقرب لنفسهم (ودونك اسم من اسماء الافعال وضعه الاول وهو الوضع الظرفي لغوي اعتبار اسمية ارا لا يمكن كلمة ومعتبر فيها لان عدم الاقتران انما يتحقق به ووضع الثاني معتبر لانه باعتباره يكون كلمة ولغولانه باعتباره لا يكون غير مقترن ودون الكتب مشدداً جمع لان جمع الاشياء اذنا بعضهما من بعض ودون النهر اسدى قبل وصوله ودون قدمك اي تحتها وفلان شريف يجب اخذه دون ذلك اي فوق ما كان (ويقال في الاغرام بالشيء دونك اي خذه ودونك زيدا الزمه (ذلك الدين القضاء (دأب حال) (كدأب كصنيع) (كاسداها قاملان) (دحور اطردا) (دولك الشمس زوالها) (دمرنا اهلكنا) (درى مضى بالحشية) (دينهم حسابهم) (دراسهم تلاوتهم) (فيما دفواي ما يدقونه فيق من البرد) (لولا دهم وكم ايمانكم) (دشارقاري ذكره الجوابي) (دائين دائمين مطيعين) (ايمانكم دخلاي مكررا وخديعة) (ماء دافق) بمعنى ذى دفق وهو صوب فيه دفع (خاب من دساعا نقصها واخفاها بالجملالة والقسوق) (قد دمدم فاطبق) (فدكادكة واحدة فضررت الحملتان بعضهما ببعض ضربة واحدة فتصير الكل هباء) (دانية مسترخية) (لا تخاف دركاى ادراكاى اماناً من ان يدرككم العدو) (ديارا احدا) (جعل دكاه مدكوكا ميسوطا) (سوى بالارض) (داحضة زائلة باطلة) (دسر مسامير) (كالدهان كعصير الزيت) (داخرين صاغرين) (والارض بعد ذلك دحاه) (بسطها ومهرها) (داود عابه السلام) (هواين ايشا الكسر وسكون الختية) (والشبن المعجبة) (ابن عويدي كعفر عم له) (وموحدة جمع له النبوة والملك وعاش مائة سنة مدة ملكه منها اربعون سنة (فصل الدال) (كل حركة يلزم من تضييعها الذم يقال لها ذمة وتجمع على ذم وذمام وذم قال ابو زيد مذمة بكسر الدال من الذمام وبالفتح من الذم والذوم لا يستعمل الا لظلم سار سوء القصد التعيب والذم قد يعبر به عما يقدم عليه القصد النقص (الذات) هو ما يصلح ان يعلم ويخبر عنه منقول عن مؤنث وذم بمعنى صاحب لان المعنى القائم بنفسه بالنسبة الى ما يقوم به يستحق الصاحبة والمالكية ولمكان النقل لم يعبروا اراءه لتأنيث عوضا عن اللام

المخدومة فاجزوها بحرى الاسماء المستقلة فقالوا ذات قديم وذات مجتهد وقيل التاء فيه كالتاء في الوقت والموت فلامعنى لتوهم التأنيث وقد يطلق الذات ويراد به الحقيقة وقد يطلق ويراد به ما قام بذاته وقد يطلق ويراد به المستقل بالمفهومية ويقال به الصفة بمعنى غير مستقلة بالمفهومية وقد يستعمل استعمال النفس والشيء فيجوز تأنيثه وتذكيره وقد يطلق الذات ويراد به الرضى وعليه حديث ان من اعظم الناس اجرا الوزير الصالح من امر يتبعه في ذات الله والمراد منه طلب رضوان الله وكذا حديث ان ابراهيم لم يكذب الا في ثلاث فثبت في ذات الله اي في طلب مرضاته (وقد يراد بالذات مفهوم الشيء كما في قولنا الصاحب الا لا حق بالكتاب فانه يراد مفهوم الكتاب دون الذات الذي يصدق عليه الكتاب وافظ الذات وان لم يرده التوقيف لكنه بمعنى ما ورد به التوقيف (وهو الشيء والنفس اذ معنى النفس في حقه تعالى الموجود الذي تقوم به الصفات فكذا الذات مع انهما يصدقان في اللغة على ما يقوم بنفسه فتكون الاضافة في ذات الله من باب اضافة الشيء الى نفسه مثل بدن الرجل (وكذا نفس الله فلا حاجة الى اعتبار المشاكلة في تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك بعد ورود الشرع والكلام في اطلاق الاسماء التي لم ترد في الشرع لاني تعبير الصفات بها وهو ضروري ثم انه يجوز اطلاق اسم الشيء الموجود والذات بالعربية والفارسية للحق تعالى ولا يجوز اطلاق اسم النور والوجه واليد والعين والجنب والنفس بالفارسية من غير التأويل لانها من التشابهات بخلاف الاولى ويجوز اطلاق بعض الالفاظ مضافا ولا يجوز زيدون الاضافة كقوله رفيع الدرجات وقاضى الحاجات (ولا يضاف الشيء الى الله فلا يقال شيء الله لانه بمعنى الشئ في حقه تعالى (واسم الفاعل المتعدي لا يضاف الى موصوفه) بخلاف قولنا صفة الله فانه بمنزلة علم الله فهو ومن باب اضافة التخصيص (والختار في ذات الله عدم المحالة الى الماهية الكلية والتعين (بل هو متعين بذاته والموجود حقيقة هو الذات المتصفة بالقدرة والارادة والعلم والحياة فجميع الصفات المتعلقة بمحبة الحصول الانوار من الذات كل بحسبه (قال المناوي الذات العلمية هي الحقيقة العظمى والعين القومية المستلزمة لكل سبوحية قدوسية في كل جلال وجلال استلزاما لا يقبل الانفكاك البتة وذات يوم من قبيل اضافة السمي الى اسمه اي مدة صاحبه هذا الاسم ونظيره خرجت ذات مرة وذات ليلة يقال لقيته ذات يوم وذات ليلة وذات مرة وذات غداة (ولم يقولوا ذات شهر ولا ذات سنة ويقال ذاغبوق وذاصبوح بغير تاء في هذين الحرفين وفي حواشي المفتاح ذات مرة منصوب على الظرفية صفة لزمان محذوف تقديره زمان ذات مرة وقد يضاف الى مذكرة وفي الكشف الذات مقحمة ترينش السلام والحق انه من اضافة العام الى الخاص كما في بعض حواشي المفتاح وكلته فارد على ذات شقة اي كلمة وعلم بذات الصدور اي يواظبها وخفاياها واصلها ذات بينكم اي حقيقة وصلكم او الحالة التي بينكم وذات العين وذات الشمال اي جهة ويقال قلت ذات يده اي ماملكت يده وعرفه من ذات نفسه يعني سريره المضجرة (الذوق) القابلية (والفهم الادراك) وقد يطلق الذهن ويراد به قوت المدركة وهو الشائع وقد يطلق ويراد به القوة المدركة مطلقا سواء كانت النفس الناطقة لانسانية او آلهة من آلات ادراكها ويجوز آخروها المعنى والمراد في الوجود الذهني وكذا الخارج يطلق على معنيين احدهما الخارج عن الذهن مطلقا وهو المشهور والمذكور غالباً وثانيهما الخارج عن الخوا القرضي من الذهن لامن الذهن مطلقا والخارج بهذا المعنى اعم من الخارج بالمعنى الاول لتناوله للخوا والغير القرضي من الذهن وهو المراد من الخارج في قولهم صحة الحكم مطابقة لما في الخارج فاما وجود الخارج على نحو احدهما الحصول بالذات لا بالصورة وذلك الحصول اعم من الوجود في نفس الامر من وجه التحقق الاول بدون الثاني في المختبرات الذهنية وبدون الاول في الموجودات الخارجية ثم الموجود في الذهن عند المثبتين للوجود الذهني هو نفس الماهيات التي توصف بالوجود والخارجي والاختلاف بينهما بالوجود دون الماهية ولهذا قال صاحب المحاكمات الاشياء في الخارج اعيان وفي الذهن صور وذكر الامام في شرح الاشارات ان استعداد النفس لاكتساب العلوم يسمى ذهنا ووجود ذلك الاستعداد يسمى فطنة وقد يستعمل الفطنة كثيرا في الرموز والاشارات (والذكا شدة قوة النفس معدة لاكتساب الاراء بحسب اللغة وفي الاصطلاح قد تستعمل في الفطنة يقال رجل ذكي وفلان من الاذكياء يريدون به المبالغة في فطنته كقولهم فلان شلة نار وذكا اسم الشمس وابن ذكاسم للصبح وذالانه يصور اصبغ ابا الشمس (الذكر) بالكره له معنيين احدهما

اللفظ بالشئ والثاني احضاره في الذهن بحيث لا يغيب عنه وهو ضد المنيان وبالضم للمعنى الثاني لا غير
واذا اريد بالذكر الحاصل بلا مصدر يجمع على اذكار وهو الايتان بالفاظ ورد الترغيب فيها ويطلق ويراد به
المواظبة على العمل بما اوجبه او نذبه اليه كال تلاوة وقراءة الحديث ودرس العلم والنفل بالصلاة وفعل الذكر
يتعدى الى مفعوله الثاني مرة وعلى مرة باللام نحو ذكرته ولا تاكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه (وفي المحيط
اذا استعمل بعلى يراد الذكر باللسان واذا ذكر بقلبه ذكر غير مذكور بعلى وقال بعضهم يقال ذكرته اذا كان ذكر
القلب لانه غير علاج واماد ذكر اللسان فهو علاج كالقول لان القائل يعمل بتجريك لسانه وذكر اللسان
فاذا ذكر الله كذا كرم آباءكم واشهد ذكر الله ذكر القلب ذكر الله فاستغفروا لذنوبهم ويكون بمعنى الحفظ فاذا كروا
ما فيه والطاعة والجزاء فاذا كروا في اذكاركم والصلوات الخمس فاذا امنتم فاذا كروا الله (والبيان ان جاءكم ذكر
من ربكم) والحديث اذ كرتي عند ربك (والقرآن ومن اعرض عن ذكرى) والقرآن فاما اولاهل الذكر
(والشرف وانه لذكر لك من القرآن ذي الذكر) واليهب هذا الذي يذكر الهتكم والواجب المحفوظ من هذا الذكر
(والثناء واذ كروا لله) ثم والوحي قال تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تذكروا الموتى ولا الصلاة ولا كبر الصلاة
الجمعة فانه هو الذي ذكر الله وصلاة العصر عن ذكر ربك وذكرى مصدر بمعنى الذكر ولم يجز مصدر على فعل غير هذا
وذكرى للمؤمنين اسم للتذكير ذكرى لاوى الا لياب عبرة لهم وانى له الذكرى من اين له التورية وذكرى الدار
اى يذكر كرون بالدار الاخرة ويريدون في الدنيا فاني لهم اذا جاءتهم ذكراهم اى فكيف لهم اذا انتهم الساعة
يذكروا وما زال معنى على ذكرى كسر اى تذكر كذا تذكر كذا تستذكر به الحاجة (والقرآن ذكره كذا كروا اى جليل
فيه خطير فاجلوه واعرفوا له ذلك وصفوه به او اذ اختلفتم في الياء والتاء فاكسبوه بالياء التحية كما صرح
به ابن مسعود والذ كرو جمع الذكر الذي هو خلاف الانثى والمذا كير جمع الذكر الذى هو العضو المخصوص وهو
يجمع على غير انقياس (ولمذا كرا المرأة التى ولدت ذكرا) (الذبيحة) هى ما يذبح من النعم فانه نقل عن الوصفية
الى الاسم اذ الذبيحة ما ذبح كافي الرضى وغيره فليس الذبيحة المذكورة كما ظن ومن الظن ايضا ان اريد بالذبيحة
مقطوع الرأس وبالذبيحة كية مقطوع الاوداج بل الذبيحة لغة والاسم الذكاة وتبديل الدم الخمس شرعا
والمراد بالذبيحة ذبح الذباج بالفتح فانه لغة الشق وشربة قطع الحلقوم من باطن عند الفصيل وهو فصل ما بين
العنق والرأس (ثم ان الذبيحة لو صدر من اهل في محله تحمل ذبيحته ولو كان ناسيا للتسمية عند ذنا (وقال عطاء
رضى الله عنه) كل ما لم يذكر اسم الله عليه من طعام وشراب فهو حرام ثم كسبه موم ما في قوله تعالى ولا تاكلوا
مما لم يذكر اسم الله عليه وانه لفسق ولما احتمل ان يكون مجازا عن الذبيحة خصها غيره بالذبيحة لسياق الآية
(فقال مالك متروك التسمية من الذبايح عند الوضوء وحرام) (وقال الشافعي متروك التسمية حلال عند الوضوء
(ولما احتمل ايضا ان يكون المراد اللفظ بالتسمية عند الذبح حمل عليه الحنفى (وخص منه الناسى لما قيل
ذبيحته) لان الكلام اذا احتمل ان يكون فيه تخصيص ومجاز فحمل على التخصيص اولى لان دلالة العام على
اقراده بعد التخصيص محتمل ان تكون حقيقة (ودلالة المجاز على معناه المجازى لا تحتمل ذلك لكونه خلاف
الاجماع) (والحقيقة راجحة على المجاز) (والمحتمل للراجح راجح) (واستدل الشافعي بوجوه منها ان الواو في قوله
تعالى وانه لفسق للحال فتكون جملة الحال مفيدة للنهى) (والمعنى لا تاكلوا في حالة كونه فسقا ومفهوما جواز
الاكل اذا لم يكن فسقا) (والفسق قد فسر الله تعالى بقوله اوفسقا اهل لغير الله به اذا المعنى ولا تاكلوا منه اذا سمى
عليه غير الله ومن هنا خص الآية بالميتة وذبيحة المشركين فان المجادلة انما كانت في الميتة فان المشركين
قالوا كيف يا كون ما قتله الصقر والبازى ولا ياكلون ما قتله الله (وقد انكر ابو حنيفة المفاهيم المخالفة
لمنطوقاتها كما قلتم يتجشئ بشئ من ساقى كلام الشارع فقط كما نقله ابن الهمام في تحويره فان مفهوم المخالفة
لو ثبت فاما ان ثبت بلا دليل وهو باطل بالاتفاق اورد دليل عقلى ولا مجال له في اللغة فتعين انه لو ثبت ثبت بنقل
وذلك النقل لا يجوز ان يكون بطريق الاحاد اذ الاحاد معارضة فلا تنفذ الفطن لانها انما تنفذ اذا سلمت عن
المعارضة بمثلها ولما اختلفت ائمة اللغة في كل نوع من انواع المفهوم لم ينفذ الا الشك واللغة لا تثبت بالشك
ثم تقول ان التأكد كيد بان واللام ينشئ كون الجملة حالية لانه انما يحسن فيما قصد الاعلام بتحقيقه البينة والرد
على منكروه تحقيقا وتقديرا والحال الواقع من الامر والنهى معناه على النقد يركنه قليل لانا كوا منه ان كان

فسقا فلا يحسن وانه فسق بل وهو فسق فرد الشافعي بانه يحسن تا كيد له الرد على المشركين المتكررين
فقال الحنفى سلمنا كونهم للعالم لكن لانهم انما يأمرون للنهى بمعنى انه يكون النهى عن اكله في هذه الحالة دون
غيرها بل يكون اشارة الى المعنى الموجب للنهى عنه كالتسرب الخمر وهو حرام عليك ونحوه وحين ان يكون
قيده للنهى لا يكون له فائدة لان كونه منهي عنه حال كونه فسقا غير محال الى بيان الا انه حرام على من يفسق اهل لغير الله
بجمل فان المراد من كونه فسقا غير محال كونه فسقا غير محال الى بيان الا انه حرام على من يفسق اهل لغير الله
فايدله الحنفى بمنع اجماله لان معنى الفسق مشهور وفي الشرع يفهمه الكل وهو الخروج عن الطاعات وان سلم
فلا سلم ان يمانه به فلا بد لذلك من دليل يدل على انما في الميتة (فقال الحنفى الواو للعطف) فابطله الشافعي بلزوم
عطف الجملة الاسمية على الفعلية وهو قبيح (قلنا الا الضرورة ولم يقع الاتفاق على منع الجواز وقد رجح ابن
هشام من بين الاقوال (فقال الشافعي ابطله للزوم عطف الخبرية على الانشائية وهو غير صحيح) (ورده الحنفى بان
في الجواز اختلافا) قال الشافعي انك اذا اطلقت الفسق لم ان يترك التسمية عند افساقه
وهو خلاف الاجماع وهو ان من اكل من متروك التسمية عامدا لا يحكم بفسقه شرعا (ذكر ما انفرد الرأى (ورده
الحنفى بان الضمير وان جاز عوده الى الاكل المستفاد من الفعل ولكن اجماله عاد الى ما فساكه جعل ما لم يذكر اسم
الله عليه فسقا مباحا (ذو) عينه وارولا مباحا (اما الاول فلان مؤنثه ذات وحاصم اذوات يذليل ان مشاها
ذواتا جندت عينه لكثرة الاستعمال (واما الثاني فلان باب الطى اكثر من باب القوة والجل على الاغلب اولى
وهى وصلة الى الموصوف باسماء الاجناس (كان الذى وصلته الى وصف المعارف بالجل وذو اذا انظر الى جهة
معناه يقتضى ان يكون خرفا لانه متعلق بالغير واذا انظر الى جهة معناه يقتضى ان يكون اسما لوجود شئ من
خواص الاسم فيه وهكذا الانفعال الناقصة لانه اذا انظر الى جهة معناه يقتضى ان يكون حرفا لا فعلا فانه قد ان
دلالة على الحدث واذا انظر الى جهة اقله يقتضى ان يكون فعلا لوجود علامة الفعل من التأنيث والضمائر
البارزة فغلبوا جهة اللفظ على جهة المعنى فسموا بعضهم اسما وبعضهم فعلا لانهم يبحثون عن احوال الالفاظ
والمنطقيون سمو الافعال الناقصة اداة لان بحثهم عن المعاني (ذو معنى الذى على لغة طوى توصل بالفعل
(ولا يجوز ذلك في ذو معنى صاحب (ولا يوصف بها المعرفة بخلاف ذو معنى صاحب فانه يوصف بها المعرفة
والنكرة) (ولا يجوز ما ذى لانا) (ولا يكون الا بالواو) وليس كذلك ذو معنى صاحب (واستقر في ذوان يكون
المضاف اشرف من المضاف اليه بخلاف صاحب (يقال ذو العرش ولا يقال صاحب العرش) (وقال صاحب
الشئ ولا يقال ذو الشئ) (وعلى هذا قال تعالى وذلك النون فاضافة الى النون وهو الخوف (وقال ولا تكن كصاحب
الخوف والمعنى واحد) (لكن بين اللفظين تفاوت كثير في حسن الاشارة الى الحاليتين فانه حين ذكره في معرض
الثناء عليه اى بذى لان الاضافة بها اشرف) (وبالنون لان اللفظ اشرف من لفظ الخوف نون واقلم وما يسطرون
(وحين ذكره في معرض النهى من اسماءه اى بلفظ الخوف والصاحب اذ ليس في لفظ الخوف ما يشرفه كذلك
(ذا) فى لا يتجشئ موصولة ولا زائدة الا بعد ما ومن الاستهامة (والاولى فيما ذاه ومن ذاه وخبره من الزيادة
ويجوز على بعد ان يكون بمعنى الذى (وذاني من ذافا اسم اشارة لا غير) ويحتمل في من ذا الذى ان تكون زائدة
وان تكون اسم اشارة كما في قوله تعالى امن هذا الذى فان هذا التسمية لا تدخل الاعلى اسم الاشارة (وذالانثى
ولا تجتمع ولا تنوثن ولا تتبع شابع لانت ولا عطف ولا تاكل كيد ولا يدل (يشار به الى غير من كور لفظا بل هو
مذكور معنى) (واذا واخيرا كاف الخطاب فقالوا ذالك) (واذا راد به المشار اليه او باللام مع المكافاة والتفديد
باجتماعها زيادة في التيسار لان قوة اللفظ مشعرة بقوة المعنى) (ولا يلزم ان يكون ذلك في الكلام للبعد الحاصل
بسبب طول الكلام بل يجوز ان يكون للبعد المعنوى ايضا والدلالة على البعد في ذلك بحسب العرف الطارى
لا في اصل وضع ذلك (وقد يستعمل ذلك في موضع ذلك كقوله تعالى ذلك لمن خشى العنت منهم) (ذلك ادى
الانعول كما قد يشار بها لا الواحد الى الاثنين كقوله تعالى عوان بين ذلك (والى الجمع نحو كل ذلك كان سبعة
بتأويل المثني والجمع مع المذكر) (وقد يطلق ذلك للفصل بين الكلامين كقوله تعالى ولطفوا بالبيت العتيق
ذلك اى الامر بذلك او فعلوا ذلك (وما لا يحسن بالبصر فالاشارة اليه بلفظ ذلك وهذا هو ذلك في قوله تعالى
وكذلك جعلنا امة وسطا اشارة الى مصدر الفعل المذكور به اى جعل ذلك العمل الجليل لا الى جعل آخر

يقصد تشبيه هذا الجعل فالكاف مقعم الخاما لازما لا يكادون يتركونه في لغة العرب وغيرهم (وجعل ابن
عصفور للاشارة ثلاث مراتب دينيا ووسطى وقصوى فلاولى ذاقى (ولاشائيه ذلك وتلك (وللثالثة ذلك
وتلك (ذو الرحم) المحرم هو قريب حرم نكاحه لبدن او الرحم منبت الولد ووعاؤه في البطن (ثم سميت به القرابة من
جدة الولاد والمحرم عبارة عن حرمة النكاح (فالمحرم بالرحم نحو زوجة الابن والاب وبنت العم والاخت
رضاعا) والرحم بالمحرم كبنى الامام والاخوان وذو الرحم المحرم نحو اولاد الرضيل واولاد ابويه وهم لاختوة
والاخوان واولاد الاختوة والاخوان وان سفلوا واولادهم وجدته وان علوا واول بطن من بطون الاجداد
والجدات يعنى الامام والعلماء والاخوان والمخالات دون اولادهم (وذواتون يؤنس النبي عليه الصلاة والسلام
وذو الخلعة عيسى النبي عليه السلام وذو الكفل نبي الله ايضا وذو القرنين اسكندر وعلى ابن ابي طالب لقوله عليه
الصلاة والسلام ان لك في الجنة بيتا ويرى كثرا وانك لذوق نعيم اى لذوق في الجنة ولكم الاعظم تسلكه لان جميع
الجنة كما سلك ذو القرنين جميع الارض اودق في الامه فاضروا ان لم يتقدم ذكرها اودق جليلها الحسن والحسين
اودق وشجنتين في قرني رأسه احدهما من عمرو بن ود والثانية من ابن ملحوم وهذا الصبح كذا في القاموس وذو الخلال
ابوبكر وذو النورين عثمان بن عفان وذو الشهادتين خزيمه بن ثابت وذو اليمين صاحب الحديث في السهو
وذو الازنين انس بن مالك وذو العينين معاوية بن مالك شاعر وذو العين قتادة بن النعمان رسل الله عنه
السائلة على وجهه وذو الهلاليين زيد بن عمرو بن الخطاب امه ام كلثوم بنت علي ابن ابي طالب لقب بجده
وذو الجناحين جعفر ابن ابي طالب قاتل يوم موته حتى قطعت يده فقتل فقال رسول الله ان الله قد ابدله يديه
جناحين يطير بهما في الجنة حيث يشاء وذو المحصرة عبد الله بن ابيس لان النبي عليه الصلاة والسلام اعطاه
محصرة وقال ثالثة في الجنة وذو مرة جبريل عليه السلام (الذوق) هو عبارة عن قوة مرتبة في العصبية
السيطرة على السطح الظاهر من اللسان من شأنه ادراك ما يدركه من خارج الكيفيات الموسومة وهي
الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة (والذوق في الاصل تعرف الطعم ثم كثر حتى جعل عبارة عن كل تجربة يقال
ذقت فلانا وذقت ما عنده وقد استعمل الاذاقة في الرحمة والاصابة في مقابلاتها قال تعالى واذا ذقتنا الانسان
منارحة وقال وان تصبهم تصبهم تعالى ان الانسان باء في ما يعطى من النعمة يطار ويأثر والذوق والطبع قد يطلقان
على القوة الممثلة له لوم من حيث كماله اى الاذراك بمنزلة الاحساس من حيث كونها بحسب القطر وقد يخص
الذوق بماتة اى باطراف الكلام اكونه بمنزلة الطعام الذي الشهى (روح الانسان المعنوى والطبع ما يتعلق
باوازن الشهى لكونه ببعض الجبله بحيث لا يتبع فيها اعمال الجبله الا قليلا (الذرية) هي اما فعلية من الذر
او فعولية من الذر ايادات حمزة ياء تم قات الواروا وادعت الياء ومعناها لغة قيل نسل الثقلين وقيل ولد
الرجل وقيل من الاخذ اذ تجيء نارة بمعنى الابناء ونارة بمعنى الاباء والنسل عبارة عن خروج شئ عن شئ مطلقا
فيكون اعم من الولادة (الذل) بالكسر في الدابة ضد الصعوبة وبالضم في الانسان ضد الهزلان ما يلحق الانسان
اهكثر قدر اعمى يلحق الدابة فاكثر والضعفة لقوتها للانسان والكسرة اضعفها للدابة وقيل بالضم ما كان من
قهر وبالكسر ما كان من تعصب والذل في الدواب والذليل في الناس وهو افقر الخاضع للمهان واصل الذل ان
يتعدى باللام وقد يعدى به لي تضمن معنى الخنوع والعطف وهذا يجمع على اذلة (الذنب) بالسكون واحد الذنوب
وبالتحريك واحد الاذنب ولا يجمع فعل على افعال في غير الاجوف الا في افعال معدودة كشكل وسمع وجمع
وفرخ (والذنوب بالفتح الدلو الهظيمة ولا يقال له اذنوب الا وفي اماء (الذرع) الطاقة وضاق به ذراع عفت
طاقته ولم يجد من المكروه فيه مخلصا (الذراع) بالكسر من طرف المرفق الى طرف الاصبع الوسطى والساعد
وذراع المساحة سبع مشتات فوق كل مشت اصبع قائمة وذراع الكرباس سبع مشتات ليس فوق كل مشت
اصبع قائمة (الذهاب) ذهب به استعجه ومضى معه وعليه نفسه وعنه تركه واليه توجه وذهبه ازاله وجعله ذاهبا
قال بعض المتأخرين لا رغبيا عندى من كتب اللغة تعدى ذهب بعلى اكن الشائخ في المتبررات عبارة لا يذهب
عليه حتى قال الشريف يقال ذهب عليك كذا اذا فاته بديب الغفلة عنه واختلاف في الفرق بين ذهب به وذهبه
قيل لا فرق بينهما من حيث المعنى فان معناه جعله ذاهبا استعجه اولاه وهو مذهب شيبويه واكثر
اخذوا في انهاء موس ذهب كمنع سار ومرو به ازاله كذهبه ورد ابن هشام القول بالفرق بينهما بقوله تعالى

ذهب الله بنورهم والحق ان بينهم ما فرقا كما ذهب اليه صاحب الكشاف حيث قال معنى اذ به ازاله وجهه له
ذاهبا ومعنى ذهب به استعجه ومضى به معه وناهيك دليل على الفرق قوله تعالى ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض
ما آتيتوهن لان غرضهم من العضل ليس مجرد ازالة بعض ما آتوا بل ازالته بطريق الاختذ وحيث يستعذر
المعنى الحق يقى كما ذهب الله بنورهم ولو شاء الله لذهب بسبعهم اذ لا ذهاب فيه ولا اخذ ولا استعجاب وجب
المصير الى الجمل على التجوز كما هو الشأن في امثاله (ذرههم دعهم) الارض ذلول لينة (والذاريات يعنى الرياح
تذروا التراب وغيره والنساء الولود والاسباب التي تذرى الخلائق من الملائكة وغيرهم (ولا ذلة هوان) وضربت
عليهم الذلة هدر النفس والمال والاهل اودل التمسك بالباطل والجزية (ذراعرش خالقه) ذكرى تذكرة (ذراكم
اى التوراة) وانه لذركم شرف (ذوبايا الفتح ذلوا) الذين ظلموا ذوبايا نصيبا من العذاب (وضاق بهم ذراعا وضاق
بشأنهم وتديروا امرهم ذرعه اى طاقته (وذراهم ربه وحده الله) (الا ما ذكيت ذبحتم وبه روح (فصل الرأه)
كل ما في القرآء من الرجز فهو العذاب والربز فاهجر بالضم الصم (كل ما في القرآء من رجب فهو شوك الارب
المثون فان المراد حوادث الدهر) كل ما في القرآء من الرجم فهو القتل الا لرجلهم فان معناه لا تشتمكم (وربما
بالغيب اى ظننا) كل ما في القرآء من الرياح فهو رجة (وكل ما فيه من الريح فهو عذاب) (واما برح طيبة
فيا اعتبار ما تشبهه السفن وكل ربح في القرآء ان ليس فيه القبول ولا م تنفقوا على توحيد ومافيه انق والام القرآء
فيه جمعا وتوحيد الا ربح اقيم في الذاريات فالقرآءة بتوحيدها وفي الروم الرياح مبشرات القرآءة بجمعه وقرئ
جميع الرياح جمعا وتأتيت الريح ليس بحقيقة واه الاصناف والغالب فيها التذكير كالا عصار والسبب الا كثر
في تكون الريح ان صح هو معاودة الادخنة الصاعدة من الطبقة الباردة لانكسار حرها وغو يجها الهوا حينئذ
وقد تكون كناية عن الدولة يقال لا قوم اذ اذلت دولتهم واخذت شؤونهم تتراجع ركبت ربحهم وذهبت ومنه قوله
تعالى وتذهب ربحكم واذا انقضت امورهم هبت رياحهم وقد استعار الريح للغلبة نحو وتذهب ربحكم
(كل ما استقدر من العمل والعمل المؤدى الى العذاب والعقاب والغضب فهو رجب) (واجتنبوا الرجم من
الاوثان واجتنبوا قول الزور) كل ما في القرآء من الرجب فهو قرود بذكر دار (وكل ما في القرآء من الصحة
فهو قرود بذكر دار فالرجفة في دارهم والصحة في ديارهم) كل رجب كناية لم تطوب بالحجارة والاجر فهي رس
(كل ارض ذات نبات وما فيه روضة عند العرب) كل شئ علا شيا فقد ركبته (وقيل ركبته دين) (كل ثابت
فهو راسخ) كل شئ له تلاءوه فهو رواق (كل كلام لا تفهمه العرب فهو رطانة) (كل شئ رقيق قليل من ماء
او نبت او علم فهو ركيك) كل ثوب عريض عند العرب فهو روفر (كل شئ تبع شيا فهو ردفه) (كل ما غلبك
فقد ران بك ورائك ورائ عليك) كل من ملك شيا فهو ربه (يقال هو رب الدار ورب المال) (كل ثابت في المكان
فهو راسد) (كل ما تكسر وبلى فهو الرفات) كل شئ جهلته عونا لثي فقد رفته (كل ارض الى جنب واد عليها
الماء ايام المدغم ينصب فيكون مكرمة للنسل فهي الرقة) كل ما يثبت من بذره بماله شجر ولعنه رايحة مستلذة
فهو ريجان (وما يثبت من الشجر ولورقه رايحة مستلذة فهو ورود عن ابن عباس) (كل ريجان في القرآء فهو
ورزق) (يعان كل شئ اوائله التي تبدوا لاهله) (رذال كل شئ رديه) (الواسع من كل شئ رجب بالضم) (كل حرف
يقع روبا الا هاء التأنيث والاضمار والحروف اللاحقة للضمير في به وله والتثنية والالف المبدلة منه في الوقف
والثنون الحقيقية في اضرين وقوان ومعنى روبا لانه يجمع الايات من رويت الجبل اذا قبلته او من الرى لان البيت
يرتوى عنه فنية قطع (الرب) المالك والمصلح والسيد والمعبود (فان حل على المالك الما وجودات) (وان حل على
المصلح خرجت الاعراض لانها لا تقبل الاصلاح بل يصلح بها) (وان حل على السيد اختص بالاعلاء) (وان حل
على المعبود اختص بالمكافئ) (وهذا الخص المحامل والاول اعلمنا وقد وقع في بعض التفاسير ان الرب صفة من ربه
بمعنى رباة تربية ثم سعى به الملك المربى وانسلخ عن الوصفية وصار كالمسمى الشبيه بالصفة كالكتاب والاله والعالم
وانتاهم والدليل على كونه صفة لحوق التاء به في المؤنث كما في حديث من اشراط الساعة ان تلد الامة زبته
(وهو حقيقة مختص بالباري تعالى ولا يطابق على غيره الا مجازا وقيدا) (والحق انه باللام لا يطلق لغيره تعالى
مقيدا ايضا ورود النهي عنه في حديث صحيح ومن حق الرب ان يجمع اذا اطلق على الله تعالى على اربعة وربوب

لا على ارباب واما اربابا من دون الله فذلك بحسب اعتقادهم لا ما عليه ذات الشيء في نفسه وفي الجانب للكرام
 كثر حذف في انقرآن من الرب تنزيها وتعظيما لان في النداء طرفا من الامر (الرجن) اختلف فيه قال بعضهم
 هو علم انساني كالحلاله اذ لم يستعمل صفة ولا مجردا عن اللام الا اذا كان مضافا في حاشية الكشف للشيخ سعد
 الدين فان قيل من اين علم ان الرجن ليس بعلم فانما من جهة انه يقع صفة فان معناه المبالغ في الرحمة وانه نعم
 لا الذات المخصوص مراد فالاسم الله تعالى وهذا في غاية الظهور فالرجن كان صفة بمعنى كثير الرحمة ثم غلب على
 المنع بجلائل النعم في الدنيا والاخرة وبالجملة بحيث لا يقع على المخلوق اذ المغلوب قد يكون مرجحا كما في الالة اذ قل
 استعماله في الباطل وقد يكون مهورا كما في الرجن حيث لا يطلق على الغير اصلا وان تعري عن لام التعريف
 ثبت الالف ولا تحذف (وقد سرح السيد الشريف بانه مشارك لاسم الذات معر فامتنكرا ولا اله الا الرجن
 يفيد التوحيد بحسب عرف الشرع وان لم يقدر بحسب عرف اللغة) وعدم الانصراف اظهر وان اوجب
 اختصاصه بالله تعالى الانصراف على مذهب من شرط وجود فعل (وعدم الانصراف عند من شرط انتفاء
 فعله) ونحوه مستوي القسمة بالانصراف وعدمه نظرا الى المذهبين الذين لا يترجح احدهما على الآخر
 الخافه بما هو الغالب في بابه وهو فعلان من فعل من حد علم فان اكثر غير منصرف او اكثره على فلي فتل
 منزلة ما وثقه فعل ويحكم بانه لم يطرا الاختصاص بل جاء منه في (وعنه المنع الحقيقي البائع في الرحمة
 غايته التي يقصر عنها كل من سواه والعاطف على جميع خلقه بالرزق لهم لا يريد في رزق التي يتقوا ولا ينقص
 من رزق الفاسق فيجوز (والرحيم هو الرفيق للمؤمنين خاصة يستعملهم ذنوبهم في العاجل ويرجعهم في الاجل
 فتعاقب الرحيم اثره منقطع) ومتعاقب الرحيم اثره غير منقطع فعلى هذا الرحيم اباغ من الرحن (والقول بان الرحيم
 اباغ لان فعلا للصفات الغريزة ككريم وشريف) وفعلان للمعارض ككران وغضبان (ضعيف لان ذلك
 ليس من صيغة فعل بل من باب فعل بالضم) وقيل الرحن اسم خاص صفة عامة (والرحيم اسم عام صفة
 خاصة فانه يقال فلان رحيم ولا يقال رحمان) واما رحمان الائمة المسماة الكذاب فن باب تعنتهم (وقيل الرحن
 امدح والرحيم الطق) وقال بعضهم كل واحد منهم ارق من الآخر من وجه (والرحيم لا يكاف عباده جميع
 ما يطيقونه فكل ملك يكاف عبده جميع ما يطيقون فليس برحيم وليس هذا من باب الترقى لانهما يتبعان اذا
 كان الاباغ مستقلا على مادونه اذ لو قدم الاباغ حينئذ كان ذكر الآخر لولا كافي قياس جواز وبناى شجاع
 واما اذا لم يشتمل عليه كما هو نافجوز سلوك كل واحد من طريق التتميم والترقى نظرا الى مقتضى الحال وهما
 يحمل على الاول لان المطلوب بالقصد الاول في مقام العظمة والكبرياء جلائل النعم تقدم الرحن واردف
 بالرحيم كالتمة تنبئها على ان الشكل منه لثلاث يتوهم ان محقرات النعم لا تليق بجنايه فلا تطلب من بابه
 (وفي الجوهرى ما يعنى ويجوز تكرير الاعمين اذا اختلف اشتقاقهم مانا كيدا) قيل جميع اسماء الله ثلاثة
 اسماء الذات واسماء الافعال واسماء الصفات فالاسمية مشتقة على افضل كل منها وقيل كلاهما من الصفات
 الفعلية وقيل من الصفات الذاتية وقد اشار الله تعالى الى الرحمة الفعلية بقوله وهب لنا من لدنك رحمة لان الصفة
 الذاتية لا توجب واحسن ما يقال في جمع الوصفين في الية ان فعلان مباغلة في كثرة الشيء ولا يلزم منه الدوام
 كغضبان وفعل لدوام الوصف كظريف فكانه قال الكثير الرحمة الدائمة اوقال بعضهم مدلولهما واسع الرحيم
 راحم الكل باط الصور والاسرار مراحه وعم الألواح والارواح مكارمه والاول اعم مدلولهما مكارم كالعلم
 لله (الرجاء) بالمدا الطمع فيما يمكن حصوله ويرادفه الامل ويستعمل في الايجاب والحق (قال الله تعالى ويرجون
 من الله ما لا يرجون) وبالعصر جانب البتر قال كم من حفر في رجي يترنق قطع الرجا
 (والرجاء بمعنى الخوف يستعمل في الشيء فقط نحو ما لكم لا ترجون لله وقارا) لكنه يرد وارجو اليوم الآخر
 (والترجي ارتقاب شيء لا يوقر بحصوله والتجنى تجنى حصول الشيء سواء كان يتقاربه ويتقرب حصوله او لا
 فيستوى في حيزه ولو (والترجي في القريب) والتجنى في البعيد) والتجنى في المستوفى للنفس والترجي في غيره
 والفرق بين التجنى والفرق بينه وبين الترجى والتجنى نوع من الطلب الا ان الطلب يكون باللسان والتجنى
 شيء يجس في القلب بقدره المتجنى والتجنى مغاير للقصد والتصديق فان القصد نوع من الارادة والتصديق نوع
 من العلم بل الوجدان كاف في الفرق والتوقع اقوى من الطمع والطمع ارتقاب المحبوب والاشفاق ارتقاب

المكره ويستعمل في المتوقع فيه لعل وفي المطموع فيه عسى وكلاهما حرف انترجي وقد رددت جازا فتوقع محذور
 ويسمى الاشفاق شقو لعل الساعة قريب وقد يقول الرابي اذا قوى رجاؤه ما فعل كذا وسيفعل كذا وعليه
 حائكم منها (الروح) بالضم هو الريح المتروك في محارق الانسان ومناخه واسم للنفس لكون النفس بعض
 الروح فهو كسمية النوع باسم الجنس نحو تسمية الانسان بالحيوان واسم ايضا للجزء الذي به تحصل الحياة
 واستجلاب المنافع واستدفاع المضار (والروح الحيوانى جسم لطيف منه تجويف القلب الجسماني ويتنشر
 بواسطة العروق الضواري الى سائر اجزاء البدن) والروح الانساني لا يعلم كنهها الا الله تعالى ومذهب اهل
 السنة ان الروح والعقل من الاعيان وليسا بعرضين كما ظننه المعتزلة وغيرهم وانهم ما قبلان الزيادة من الصفات
 الحسنة والقبحة كما تقبل العين الناطرة غشاوة ورمدا والشمس انكسافا ولهذا وصف الروح بالامارة بالسوء
 مرة وبالمطمنة اخرى ولخص ما قاله الغزالي ان الروح ليس بجسم يحل البدن حلول الماء في الاناء ولا هو عرض
 يحل القاب والماغ حلول العلم في العالم بل هو جوهر لا يعرف نفسه ومثاله يدرك المعقولات وهو باق في
 العقل بجزء لا يتجزى وبشي لا يتقسم الا ان افظ الجزء غير لا يثق به لان الجزء اضافة الى الكل ولا كل هو مناجزة
 الا ان يراد به ما يريد القائل بقوله الواحد جزء من العشرة فاذا اخذت جميع الموجودات اوجم ما به قوام الانسان
 في كونه انسانا كان الروح واحدا من جملتها لا هو داخل ولا هو خارج ولا هو منفصل ولا هو متصل بل هو منزله
 عن الحلول في الحال والاتصال بالاجسام والاختصاص بالجهات مقدس عن هذه العوارض وليس هذا
 تشبيها واثباتا لاختصاص وصف الله تعالى في حق الروح بل اخص وصفه تعالى انه قيوم اي قائم بذاته وكل ما سواه
 قائم به فالقيومية ليست الا لله تعالى ومن قال ان الروح مخلوق اراد انه حادث وليس بقديم ومن قال انه غير مخلوق
 اراد انه غير مقدركمية فلا يدخل تحت المساحة والثقة دير (ثم اعلم ان الروح هو الجوهر العلوي الذي قيل
 في شأنه قل الروح من امر ربي يعني انه موجود بالامر وهو الذي يستعمل في ما ليس له مادة فيكون وجوده زمانيا
 لا بالخلق وهو الذي يستعمل في ما ديات فيكون وجوده آتيا فبالامر توجد الارواح وبخلق توجد الاجسام
 المادية قال الله تعالى ومن آياته ان تقوم السماء والارض بامره وقال الشمس والقمر والنجوم مسجرات بامره
 والارواح عندنا اجسام لطيفة غير مادية خلافا للفلاسفة فاذا كان الروح غير مادي كان لطيفا فورا يسا غير قابل
 للاختلال ساريا في الاعضاء لطافته وكان حيا بالذات لانه عالم قادر على تحريك البدن وقد الف الله بين الروح
 والنفس الحيوانية فالروح الزوج والروح الحيوانية كالزوجة وجعل بينهما تماشا فادام في البدن كان البدن
 به حيا بقاء فان فارقته لا بالكيفية بل تعلقه باق ببقاء النفس الحيوانية فيه كان البدن ناعما وان فارقته
 بالكيفية بان لم يبق النفس الحيوانية فيه فالبدن ميت ثم الارواح المخصوصة متحدة في الماهية لتصبح اجناس
 الانسان ماهية واحدة ثم هي اصناف بعضها في غاية الصفاء وبعضها في غاية الكدورة وهي جاذبة اما عندنا
 فلان كل ممكن حادث لكن قبل حدوث النفس اقوله عامية الصلاة والسلام خالق الارواح قبل الاجساد بالني عام
 وعند ارسطو حادث مع البدن وعند اهل البيت قدسية لا كل حادث مسبوق بمادة ولا مادته وهذا ضعيف
 والارواح لا تنفك اما عند الفلاسفة فلان المجرىات لو قبلت خلع صورة واخذت اخرى كانت باقية مع الاخرى
 فلا تكون فانية وايضا لو قبلت الغناء لوجب بقاء القابل مع القبول فتكون باقية مع الغناء هذا خلف والحق
 ان الجوهر الفاضل عن الله المشرف بالاختصاص بقوله ونفخت فيه من روحي الذي من شأنه ان يحيى به
 ما يتصل به لا يكون من شأنه ان يفنى مع امكان هذا والاخبار الدالة على بقاءه بعد الموت واجادته الى البدن
 وخلوده دالة على ابديةه واتفق العقلاء على ان الارواح بعد المفارقة عن الابدان تنقل الى جسم آخر لحديث ان
 ارواح المؤمنين في اجواف طير خضر الى آخره لكن اختلفوا في انهم اهل تكون مدبرة لذلك الجسم او لا فذهب
 علماؤنا الى صحة ذلك بدليل آخر الحديث وقالت الحكماء لا يصح ان تكون مدبرة لذلك البدن والى كان تباخنا
 وهو باطل ووافق محققو الصوفية العلماء ومنهم الزوم التماسيح لان لزومه على تقدير عدم عودها الى جسيم نفسها
 الذي كانت فيه والعود حاصل في النشأة الجسدية وانما هذا يتعلق في النشأة البرزخية وانما يسمى الروح روحا لكونه
 في روح اي في نعيم وسرور وراحة لعله يربه ومشيته اياه اولانه راح في فحبات افلا لمعرفة خالقه بقوة ما وراح
 ايضا في معرفة نفسه بما هو فقير الى ربه وموجوده فكانه امر من راح روح فلما نقل من الامر الى الاسم ردت الواو

كما دخل عليه التعريف فان جند الوائعا كان لا لثقبه الساكنين فكانه اذا طاب من جهة قيل راح
الى جهة اخرى والروح (ما به حياة البدن نحو استلوك عن الروح) ولا امر نحو وروح منه (والوحى نحو وتزل
الملائكة بالروح) و(باني الروح من امره) والقرء آن نحو واوحينا اليك روحا من امرنا (والرحمة نحو وايدهم بروح
منه) والحياة نحو فروح وريحان (وجبريل عليه السلام نحو فارسلنا اليها روحنا) وملاك عظيم نحو يوم يقوم
الروح) وجنس من الملائكة نحو وتزل الملائكة والروح وجهه كوجه الانسان وجسده كالملائكة (وعيسى النبي
ايضا والروح الكلى في مرتبة كمال القوة النظرية والعملية يسمى عقلا وفي مرتبة الانشراح بنور الاسلام يسمى
صدرا وفي مرتبة المرافقة والمحبة يسمى قلبا وفي مرتبة المشاهدة يسمى سرا وفي مرتبة التجلي يسمى روحا (والروح
مؤنث لذا كان بمعنى النفس) ومنه كذا كان بمعنى المحبة (الرحمة) هي حالة وجدانية تفرض غالبها بالبرقة
لقلب وتكون مبدأ لانعطف النفس الى الذي هو مبدأ الاحسان (ولما لم يصح وصفه تعالى بالرحمة لكونها
من الكيفيات وهي اجناس تحتها انواع فاما ان يتصف الباري بكل منها وهو محال او بعضها المخصص فيلزم
الاحتياج الى تخصيص فيلزم الترجيح او لا يتصف بشئ منها وهو المطلوب لاجرم حمل على الجواز وهو الانعام
على عباده فرحة الله بجوارح عن نفس الانعام كما ان غضبه بجوارح عن ارادة الانتقام وانت خبير بان الجوارح من
علامة صحته التي عنه في نفس الامر كقولك للرجل الشجاع ليس بأسد ونبي الرحمة عنه تعالى ليس بعصبي ولك
ان تحمل على الاستعارات الخيلية (والرحمة هي ان يوصل اليك المسار) والرافة هي ان يدفع عنك المضار والرافة
انما تكون باعتبار افاضة الكالات والسعادات التي بها يستحق الثواب فالرحمة من باب التزكية والرافة من
باب التحلية والرافة مبالغة في رحمة مخصوصة هي دفع المكروه وازالة الضرر فذكر الرحمة بعد هذا في القرء آن مطردا
لتكون اعم واشمل واشتد كل قوله تعالى او ياخذهم على تخوف فان ربكم لرؤف رحيم تأمل ورحمة الله عامة
وسعت كل شئ وصلاته خاصة بمخوفا عبادته والرحمة الاسلام نحو يختص برحمته من يشاء (والايان نحو وآتاني
رحمة من عنده) والجنة نحو وفي رحمة الله هم فيها خالدون (والطمر نحو ونشر ابي يدي رحمة) والنعمة نحو ولولا
فضل الله عليكم ورحمته (والنبوة نحو ارمهم يقسمون رحمة ربك) والقرء آن نحو قل بفضل الله وبرحمته (والرزق
نحو خزائن رحمة بي) (والنصر والفتح نحو او اراد بكم رحمة) (والعافية نحو او اراد في رحمة) (والمودة نحو ورحمناه
بينهم) (والسعة نحو وتخفيف من ربكم) (والمفخرة نحو وكتب على نفسه الرحمة) (والعصمة نحو ولا عصم اليوم
من امر الله الامن رحم) (الخصلة) هي لغة عبارة عن التوسعة واليسر والسهولة (وشريعة اسم لم يغير من
الامر الاصل لعرض امر الى يسر وتخفيف كصلاة السفر ترفعها وتوسعة على احصاء الاعذار ثم الرخصة
حقيقة ومجازية فالحقيقة على ضربين ما يظهر التغير في حكمه مع بقاء وصف الفعل وهو الحرمة اي يرتفع
الحكم وهو المواءمة مع بقاء الفعل محروما كإبراء كلمة الكفر على اللسان في حالة الاكراه مع اطمئنان القلب
بالايان وانلاف مال الغير بغير اذنه في حالة الاكراه والمخخصة وكافطار صوم رمضان بالاكراه يخصص له الاقدام
في هذه المواضع مع بقاء حرمة الفعل حتى لو امتنع وبذل نفسه تعظيما انتهى الله فقتل او مات جوعا شباب على
ذات لبقاء الوصف وما يظهر التغير في الحكم وفي وصف الفعل ايضا وهو ان لا يبقى الفعل محرما كشراب الخمر
وتساول الميتة في حال الاكراه والمخخصة ففي هذا النوع ارتفعت الحرمة والمواخذه جميعا حتى لو امتنع فقتل
او مات جوعا وبواخذه (واما الرخصة المجازية فكوضع الاصر والاخلال التي كانت مشروعة على الامم الباسافة
(والرخص لا يقاس عليها واذا شاعت قد يقاس عليها كما تقر في الاصول (الرزق) هو يقال للعطاء الجاري
ديويا كان اودنيا وللصيب والمباصل الى الجوف ويتغذى به وفي الجوهرى هو ما ينتفع به ولا يلزمه ان يكون
ما كولا ولا يتناول الحرام عند المعتزلة بدليل قوله تعالى وعمارزة اهلهم متفقون فان اتفاق الحرام بمعزل من
اجباب المدح وتمسك اصحاب الشمول الرزق للخلل والحرام بمحدث والله لا قدر ذلك الله حلالا طبيبا فاخترت
ما حرم الله عليكم من رزقه مكان ما احل لك من حلاله وبانه لو لم يكن رزقا لم يكن المتغذى به طول عمره مرزوقا
وقد قال الله تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها ولما كان فائدة زائدة لذكر الحلال في قوله تعالى
ولا تأكلوا مما رزقكم الله حلالا طبيبا (والرزق الحاصل للعباد باختيارهم كحصوله بالتجارة وقبول الهبات
والصدقات والغصوب والسرقات وغير ذلك او بغير اختيارهم كحصوله بالارث هذه الاقسام كلها مخلوقة لله

تعالى فكان الحاصل بها ايضا مخلوقا لله تعالى (والرزق لا يقال الا لله تعالى والرزق يقال للحال الرزق
ومعطيه والسبب له وهو الله تعالى ويقال للانسان الذي يصير سبيبا في وصول الرزق رازق له (الرؤية) حقيقة
الرؤية اذا ضيفت الى الاعيان كانت بالبرق وقد يراد بها العلم بجوارح القرينة ومنه قوله تعالى الم تر الى ربك وقوله
عليه الصلاة والسلام صوموا لرؤيته واقطروا لرؤيته وكذا يراد به الكسوة عند الاضافة الى مكان لتعارف
الناس ومنه قول الاعشى رأيت الهلال بالكوفة (والرؤية مع الاحاطة تسمى ادراكا وهي المراد في قوله تعالى
لا تدركه الابصار حيث نفي ما يتبادر من الادراك من الاحاطة بالغايات والتحديد بالنهايات فلا تنوهم انه يرى
بصورة او شكل مخصوص ولا يلزم من النفي على هذا الوجه نفي الرؤية عنه تعالى والمدح في الشق الاخير اذ من
الموجودات ما لا يدرك بالابصار والامتناع بما وقع به الاشتراك بينه وبين ما ليس بممدوح محال كما اذا قال انا
موجود ذات وقوله تعالى لموسى عليه السلام ان تراني يعني في الدنيا اذ لم يسأل الرؤية في غيرها والمراد بان
النأ كيد لا التأييد او التأييد في حق السائل في الدنيا وقوله ثبت اليك اراد به ان لا يرجع الى مثل تلك المسئلة
لما رأى من الاحوال لا لكونه غير جازي في نفسه او حين ما رأى تلك الاحوال تذكركه ذنبا فاقاع عنه بالتوبة فلا
ينتمض شبهة في خطائه وجهه بذلك ولما كانت الرؤية محض كرامة اختصت بدار الآخرة بخلاف الكلام فانه يليق
بجمال الابتلاء اذ فيه الامر والنهي وقوله لا تدركه الابصار حله كثير من المتكلمين على الجارية وقيل ذلك
اشارة الى ذلك وفي الاوهام والافهام كما قال امير المؤمنين التوحيد ان لا تنوهمه وكل ما دركته فهو غيره
وليست الرؤية من الزجاج رؤية حقيقة ولها حرم اصل المنظورة الى فريحتها الداخل من الزجاج وفروعها وعدم
سقوط خيار المشتري برؤية الدهن في الزجاج لا لعدم كون تلك الرؤية رؤية حقيقة لوجود الحائل بل العلة التامة
ان الدهن مما يطعم فلا يكتفي الرؤية في الخارج فان المراد من الرؤية العلم بالمقصود على ما صرح به في شرط فيه
الذوق كما يشترط في المشومات الشم (والرؤية بالحاسة نحو واترون الخبز ويمامحجى بحجى الرؤية نحو واترون
وقيله من حيث لا ترونهم وبالوهم والتخيل نحو واتيتوني الذين كفو والملائكة وبالتفكر نحو واتوني ارى ما لاترون
وبالعقل وعليه ما كذب القواد ما رأى واقدر ما تراه اخرى (والرؤية ان كانت بمعنى العلم فعاقة بالاستفهام كقوله
تعالى انرايت الماء الذي ينشرون والرؤيا كالرؤية غير انما مختصة بما يكون في النوم فراق بينهما كالقرينة والقرينة
وهي انطباع الصورة المنخفضة من افق الخيلة الى الحس المشترك ورأى رؤيا اختص بالنامم ورؤية بالعين ورأى
بالقلب ورأى بمعنى ظن يتعدى الى مفعولين واوى يتعدى الى ثلاثة مفاعيل ومعنى اربت زيد اعرا فاضلا
جعلت زيد اطمانا اعرا فاضلا ومعنى ارى زيد اعرا فاضلا على بناء المفعول جعل زيد طمانا بان اعرا فاضلا
ولم يسمع ارى بمعنى الظن الامنيا للمفعول وهو غريب لا يستعمل الا هكذا (الرقب) هو المملوك كلا او بعضا
والقن هو المملوك كلا والارق ضعف حكمى يصير الشخص به عرضة لتلك والابتذال شرع جزاء للكفر الاصل
والملك عبارة عن المطلق الخارجى المطلق للتصرف لمن قام به الملك الخارج عن التصرف لغيره من قام به وقد يوجد
الرق ولا ملك ثمة كما في الكافر الحر في دار الحرب والمستأنم في دار الاسلام لانهم خائفون ارقاء جزاء للكفر
ولكن لا ملك لاحد عليهم وقد يوجد الملك ولا رقب كما في العروس والبهائم لان الرقب مختص ببني آدم وقد يجتمعان
كالعبد المشتري (الرسالة) في اللغة تحميل بمله من الكلام الى المقصود بالدلالة وهو حد صحيح لما ان كل رسالة
فيما بين الخلق هي الوساطة بين المرسل والمرسل اليه في اصال الاخبار (والاحكام داخل في هذا الحد فاذا قال
رسوله بعث هذا من فلان القيا بكذا فاذهب واخبره وجاء الرسول واخبر المرسل اليه فقال المرسل اليه
في مجلس البلوغ اشترته او قبلته تم البيع به لان الرسول معبر وسفير فكلامه ككلام المرسل ثم اطاعت
الرسالة على عبارات المولدة والمعاني المدونة لما فيها من اصال كلام المؤلف ومراد الى المؤلف له واصاها المجلة
اي الصحيفة المشتملة على كتب المسائل القليلة من فن واحد (والكتاب هو الذي يشتمل المسائل سواء كانت
قليلة او كثيرة من فن او فنون (والرسول مصدر ووصف به فانه مشترك بين المرسل والرسالة ولذلك نفي تارة وفرد
اخرى وهو من يبلغ اخبارا بعثة لمقصوده معنى به النبي المرسل لتتابع الوحي اليه اذ هو مفعول بمعنى مفعول ورسول
الله تارة يراد بها الانبياء وتارة الملائكة فمن الملك والمرسلات عرفا وانا رسول ربك (وهو باعتبار الملائكة اعم
من النبي وباعتبار البشر اخص منه وسيجيئ تفصيله ان شاء الله تعالى (واول رسول ارسله الله الى اهل الارض

نوح عليه السلام) اخرج ابن ابي حاتم عن قتادة في قوله كان الناس امة واحدة انه قال ذكرنا انه كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلهم على الهدى وعلى شريعة من الحق (ثم اختلفوا بعد ذلك فبعث الله نوحا (الرشد) الاستقامة على طريق الحق مع نصاب فيه وغالب استعماله للاستقامة بطريق العقل ويستعمل للاستقامة في الشريعات ايضا) ويستعمل استعمال الهداية (والرشد من صفات الله بمعنى الهداى الى سواء الصراط (والذى حسن تقديره فيما قدر قيل الرشد اخص من الرشد محركة) فانه يقال في الامور الدينية والاخرية (والرشد محركة في الامور الاخرية لا غير) (والرشد والرشد يقال فيما ايضا) (والارشاد اعظم من التوفيق لان الله ارشد الكافرين بالكتاب والرسول ولم يوفقهم) (والرشد هو العمل بموجب العقل (الرد) رده عن وجهه صرفه ورد عليه الشيء لم يقبله او خطاؤه (ورد اليه جوابا يرجع) (ثم الاول قوله تعالى يردكم على اعقابكم (ومن الثاني فردناه الى امه) وردت الحكم الى فلان فوضته اليه (وعليه فردوه الى الله والرسول) (والردة الرجوع في الطريق الذى جاء منه وكذا الارتداد لكن الردة تختص بالكفر وهو اعم قال الله تعالى ان الذين ارتدوا على ادبارهم وقال فارتابصيرا (وقولهم رد انصوب لكونه مفعولا ويجوز ان يجعل حال الان المصدر وقد يقام مقام اسم الفاعل (الرفع) هو ضد الوضع والتبليغ والجل وتقريره ذلك رفعته الى الامير (والرفع اعم من الضم لوقوعه على الضم والالف والبواقي) (واخص منه ايضا لان الضم قد يكون علم العمدة كما في جاء في الرجل (وقد لا يكون كما في حيث وكذا الكلام في النصب والجر) (والكوفون يطلعون الرفع والضم على حركة المبني والمغرب والمرفوع والمضموم على المغرب والمبني) (والرفع والخفض يستعملان عند العرب في المكان والمكانة والعز والاهانة ورفع الاجسام الموضوعات اعلاؤها والنباتات طويلة والذكريات تنسب اليها (الركب) هو من ركب الدواب وكذا الركبان (والركاب من ركب السفينة) (وفعل الركوب اذا تعلق بالدواب يتعدى بنفسه) (واذا تعلق بالثالث يتعدى بكلمة في) (وقوله تعالى وجعل لكم من الفلك والانعام مراكيب على التغليب) (والعرب لا يطلقون لفظ الركب الا على راكب البعير وتسمى راكب الفرس فارسا) (في الفاموس ويقال فارس على بغل وكذا اكل ذى حافر) (والركب كعظم اختص بمن يركب فرس غيره مستعبرا) (ومن يضعف عن الركوب) (والركوب والارتكاب قريبان في المعنى الا ان في الارتكاب نوع تكلف وشدة) (وقيل الركوب في الفرس والارتكاب في الرحلة (الربيع) بنقطتين من تحت الزيادة يقال طعام كثير الربيع) (ومنه ناقدة ربعة اذا كثرت ربهها اي درهما (والربيع بنقطة واحدة من تحت هو الدار حيث كانت) (وقيل المربع المنزل في الربيع خاصة) (والعقار المنزل في البلاد والضياع المنزل في طلب الكالا) (وكذا المنهج والرحل المنزل بدليل اذا ثبتت الحال فاصلا في الرحال وليس في اجتناس الالات ما يسمى رحلا الامر بغير (والرحلة بالكسر الارتحال) (وبالضم الوجه الذي تريد) (الراهب) هو واحد رهبان النصراني (والفريس رئيس النصراني في العلم والرهمانية هي المبالغة في العبادة والرياضة والانتفاع عن الناس والربانيون علماء اهل الانجيل (والاحبار علماء اهل التوراة) (وقيل الربانيون هم الذين في العمل اكثر في العلم اقل) (والاحبار هم الذين كانوا اكثر في العلم والعمل) (وقال القرطبي هما واحد وهم العلماء (الرضى) قال ابو علي الجرجاني وزن رضى فعل ولا مفعول بمنزلة لام محبي وهي كلمة وضعت على هذه الخلقة وفي الفاموس والرضا والمرضاة والقصر المرضاة) (ورضى به وعليه وعنه بمعنى وهو كمال ارادة وجوده) (والحبة افراطه) (والرضى اخص من الارادة لان رضى الله تعالى تلبه الاعتراض لا الارادة كما قال المعتزلة فان الكفر مع كونه مراد الله تعالى ليس مرضيا عنده لانه يعترض عليه وبواخذه) (والرضى قسمان قسم يكون لكل مكاف وهو ما لا يدمنه في الايمان) (وحقيقته قبول ما يرد من قبل الله من غير اعتراض على حكمه وتقديره) (وقسم لا يكون الا لارباب المقامات وحقيقته ابتهاج القلب وسروره بالمقتضى) (والرضى فوق التوكل لانه المحبة في الجملة) (والرضوان بالكسر والغنى بمعنى الرضى) (والمرضاة مثله) (قال الطيبي الرضوان هو الرضى الكثير) (ولما كان اعظم الرضى رضى الرحمن خص لفظ الرضوان في القرآني بما كان من الله تعالى (الرجع) هو حركة ثانية في سمت واحد لكن لا على مسافة الاولى بعينها بخلاف الانعطاف) (والرجوع العود الى ما كان عليه مكانا وصفة او حالا) (يقال رجع الى مكانه والى حالة الفقر والغنى) (ويرجع الى الصحة او المرض وغيره من الصفات) (ويرجع عوده على بذنه اي رجوع في الطريق الذى جاء منه على ان البدء مصدر بمعنى المفعول) (والرجعة

الاعادة يقال رجع بنفسه ورجعته انا والفعله فيه عبارة عن المرة (ويرجع يستعمل لازما نحو انهم اعم لا يرجعون) (ومصدره الرجوع ومتعديا نحو فان رجعت الله الى طائفة منهم ومصدره الرجوع ويرجع عن الشيء تركه واليه اقبل ورجعة المرأة المطلقة بالفتح والكسر) (والرجوع البدعي هو نقض الكلام السابق لتكتمه نحو فان لهذا الدهر لايل لاهله (الريث) هو في الاصل مصدر راث بمعنى ابطا الانهم اجروه ظرفا كما هو مقدم الحاج وخفوق النجم) (وهذا المصدر خاصة لما اضيف اليه الفعل في كلامهم كرىما خلع وريما خفح اي قدر خلع وفتح او ساعته وما زائدة) (واكثر ما يستعمل مستثنى في كلام مني وحي ما ان تكتبه ووصولة لضعفها من حيث الزيادة وقولهم ما وقفت عنده الاريث ما قال ذلك المثلث على الاصل وما فيه مصدرية (الرفض) الترك والرافض كل جند تركوا قائدهم) (والرافضة الفرقة منه وفرقة من شيعة الكوفة بآب وازيد بن علي وهو ممن يقول بجواز اعمامة المفضول مع قيام الغاضل ثم قالوا له تبرأ من الشيخين قاي وقال كانا وزيرى جدى فتركوه ورفضوه وارضوا عنه والمثبة رافضى (الروية) هي في الاصل مهموزة من روى الامر اذا نامل وتفكر وهي تكون قبل العزيمة وبعد البدئية وقد احسن من قال يذهبته تحمل عرى المعاني * اذا انغلقت فتكفيه الروية والرواية يمحكمها الراوى وغيره على عمر الزمان والشهادة تخص المشهود عليه وله ولا تتعداها الا بطريق التبعية المحضة (الرعاف) بالضم دم خارج من الانف وقاس الحنفى الرعاف والقي على الخارج من السيلين قيل لا حاجة للحنفى الى هذا القياس للاستغناء عنه بخصوص النص وهو حديث من قاه او عرف فليتوضأ ولم يقل الشافعى بنقض الوضوء بالقي والرعاف اضعف هذا الحديث عنده (الرجس) الشر والمثبة رافضا والركس العذرة والثمن (والرجس والنجس متقاربان لكن الرجس اكثر ما يقال في المثبة وطبعها) (والنجس اكثر ما يقال في المثبة وعقلا وشرا (الريض) هو اذا اضيف الى مدينة يراد به حواليا واذا اضيف الى الغنم يراد به اواها واذا اضيف الى رجل يراد به امرأته وكل ما يواى اليه (الرتق) هو اتحاد الشيء واجتماعه والتفتق افتراقه والرتق بالسكون ما يجمع من دخول الذكري في القريح من غدة غليظة او لحم او عظم والتفتق بالتخريف ان يفتح خافقة بحيث لا يدخل الذكري فيه (الركن) الصوت الحنفى واصل التركيب هو الحلقاء (والركاز هو اسم لما تحت الارض خلقة اوبد من العباد غير انه حقيقة في المهدن ومجاز في الكثر عند التقييد) (يقال عنده كثر العلم) (والمعدن اسم لما يكون فيها خلقة والكثرا اسم لمعدن العباد والسيوب دفين اموال الجاهلية (الرتب) اسم للمرتبة الخامسة من رتب كاخن القشر والحجم والماء ويسمى التمر ايضا وان كان اسم الثمرة في المرتبة السادسة فصارا كاجنين لما في المرتبة الخامسة واذا زال عنه جزء هو الماء واسم وهو الرطب في المرتبة السادسة بالحقاف بقي اسم آخر وهو الرطب وجزءه آخران وهما القشر والحجم (الرأى) امة قتادة النفس احد النقيضين عن غلبة الظن وعليه يروى منهم مثلهم رأى العين اي يظنونهم بحسب مقتضى مشاهدة العين مثلهم وقال بعضهم الراى هو اجالة الخياط في المقدمات التي يبرح منها التمايح المطلوب) (وقد يقال لامة متبعة من الراى رأى) (وبالكل قضية فرضها قاضى راى ايضا (الرجل) معروف وانما هو اذا احتلم وشب او هو رجل ساعة بولد) (وفي القاموس اذا بلغ خبة اشياؤهم ورجل واسم الرجل شرعا ووضع للذات من صنف الذكور ومن غير اعتبار وصفه بمحاورة حد الصغر او القدرة على الجماعة او غير ذلك فيقول اول كل ذكر من بني آدم حتى دخل النصى والصبي في آية الموارث الواردة باسم الرجل والذكر كقوله تعالى يوصيكم الله في اولادكم للذكر مثل حظ الانثيين وقوله تعالى وان كان رجل منكم بورث كلاله ودخل الصبي في والله لا اكلم رجلا حتى يحلف او يكلم صبي او خصيا (الزهد) هو ان ياكل ماشاء اذا شاء حيث شاء (الزوع) بالفتح النزوع وبالضم القلب والعقل (الزمن) هو ما يرمي والرهان في الخيل اكثر (الزمن) الاثر والرقم اقوى منه (الزفت) هو ما فرج الجماع وبالسنان المواعدة وبالعين الغمز (الرق) بالفتح ما يكتب فيه وبالكسر المالك (الرباط) هو اسم للامر بوطيات الا انه لا يستعمل الا في الخيل (لوى) الالتقاء فوق الوضع والشرح والسند بالذال الطرح لكن يغاب فيما ينسى وبالزاي يختص ناقب الصوغ غرافا والقذف يقال لا للاقاء واضع وكذلك الرمي كقوله (غلام رما الله بالحسن نافعا) ويستعار القذف للشم والعييب كما يستعمل الرمي للعيوب والانهاء خارج الشيء حيث تلقاه اي تراه ثم صار اسم لكل طرح وفي قوله فاني السجدة سجدة اتبته على انه دهمهم ما جعلهم في حكم غير المختارين ورميت فاخطأت خطأ وانما يصح رميت الى فلان فاخطأت لان الرمي اقرن بالي

[illegible]

تسعة انفس (تدفع لكم تبعكم ولحقكم) (رواى جبال الاشواخ) (من ربا زيادة محرمه) (تدور راسيات ثابتات على الاناني) (كأنها نقاشيا واحدا وحقيقة متحدة ورشده الاهتداء لوجوه الصلاح) (ورب وانشتخت) (من رحيق شراب خالص) (الى الرشدا الى الحق والصواب) (رنل القرء أن اقرأ على تودة وتبين حروف بحيث يتمكن السامع من عرها) (ما شاء ركبك سلكك) (رشد اخيرا) (رضيت لكم الاسلام اخترت) (الذى حاج ابراهيم في ربه اى عمرود) (فصل الزاى) (كل ما فى القرء أن من الزور فهو الكذب مع الشرك الامتكرا من القول وزورا فانه كذب بلا شرك) (كل ما فى القرء أن من زكاة فهو المال الاوحسانا من لدنا وزكاة فان المراد الطهرة) (كل ما فى القرء أن من الزينغ فهو الميل الا وزاغ البصار فان معناه شخصت) (كل كتاب غليظ الكتابة يقال له زبور) (كل ما يقرب باخره امثاله او مضاد يقال له زوج وتقول عندى زوجان من الحمام تعنى ذكر وانثى وكذلك كل اثنين لا يتغنى احدهما عن صاحبه وزوجته امرأه ويا امرأه وكذا تزوجت امرأه ويا امرأه وقيل لا يتعدى بواسطة حرف الجر الاباء اعتبارا ما فى ضمة من معنى الايصال والا صاق ولا يتعدى بمن وان كثر ذلك فى كلامهم ولعل ذلك من اقامة حرف مقام حرف كما قاله الكوفية وذاع غيره عزير عند البصرية والقرء أن كله على ترك النهاية فى الزوجة نحو واسكن انت وزوجك الجنة قال الراغب ولم يجز فى القرء أن وزوجنا هم حورا كما يقال زوجته امرأه تقيها على ان ذلك لا يكون على حسب المتعارف فيما بيننا بالمناكحة) (كل شئ يزاد فهو يزكو زكاة ويسمى ما يخرج من المال للمساكين بايجاب الشرع زكاة لانما ترتدى فى المال الذى يخرج منه وتوفره وتقيمه من الاكاف) (والثابت بدليل قطعى اصله والمقدار باخبار الاحاد) (ولذلك اطلق عليه لفظ الواجب) (كل شئ تحرك وزال عن مكانه فهو الزائل) (الزمان) هو عبارة عن امتداد وهو غير فار الذات متصل الاجزاء يعنى اى جزء يفرض فى ذلك الامتداد لا يكون نهاية لطرف وبداية لطرف آخر وانها نهاية اهم على اختلاف الاعتبارات كالنقطة المفروضة فى الخط المتصل فيكون كل أن مفروض فى الامتداد الزمانى نهاية وبداية لكل من الطرفين قائمة بهما) (والزمان عند ارسطو وميتاغية من المشائين هو مقدار الفلك الاعظم الماقب بالفلك الاطلس نملوه عن النقوش كالثوب الاطلس ان صح والان الذى هو حده الزمانين الماضى والمستقبل نهاية الزمان) (ونهاية الشئ خارجة عنه والزمان من اقسام الاعراض و ليس من الشخص فانه غير قار والحال فيه قار والبداهة حاكمة بان غير القار لا يكون مشخصا للقار وكذا المكان ليس من الشخصات لان التمكن ينتقل اليه وينتقل عنه والشخص لا ينتقل عن الشخص ومعنى كون الزمان غير قار تقدم جزءه على جزء الى غير النهاية لانه كان فى الماضى ولم يبق فى الحال والزمان ليس شئاً معيناً يحصل فيه الموجودات بل كل شئ وجد وبقي اعدم وامتد عدمه وتحرك وبقي جزئيات حركاته او سكن وامتد سكونه وحصل كل واحد من الامتداد هو الزمان قال افلاطون ان فى عالم الامر جوهر الزايات يبدل ويتغير ويتجدد ويتغير بحسب النسب والاضافات الى المتغيرات لا بحسب الحقيقة والذات) (وسنة الماضى والمستقبل والحال وبه التقدم والتأخر) (وذلك الجوهر باعتبار نسبة ذاته الى الاء والثابتة يسمى سرمديا) (والى ما قبل المتغيرات يسمى دهر) (والى مقارنتها يسمى زمانا) (ولا استحالة فى ان يكون للزمان زمان عند المتكلمين الذين يعرفون الزمان بالتجدد الذى بقدره متجدد آخر كما بين فى محله) (والزمان المدعى قدمه عند الفلاسفة هو الان السبيل) (وهو امر بسيط لا تركيب فيه) (خلق الله الزمان ليلا مظلما ثم جعل بعضه نهارا باحداث الاشراق لابقاء بعض الزمان على ظلامه وبعضه مضيا والعبرة فى مجي الزمان بوجوده وفى مضيه بوجود آخره وانتهاء آخر اجرائه) (الزيادة) هى ان يضم الى ما عليه الشئ فى نفسه شئ آخر وهى بمعنى الازدياد الان الازدياد لا يتعمل متعديا الى مفعولين بل يتعدى الى واحد لانه مطاوع زادت تقول زادنا الله النعم فازدادنا (وهو باخ من الزيادة) كالاكتساب والكسب) (والزيادة تلزم وقد تتعدى بعن كما تتعدى بعلى لان نقص يتعدى به وهو نظيره والمفعول الثانى من باب زاد يجب ان يكون بحيث يصح اضافته الى المنصوب الاول) (ويكون اضافته حقيقية على قسط قوله تعالى فزادهم الله مرضا وزاده خيرا وزاده ما لا اى مرضهم وخيره وماله والشئ لا يوصف بالزيادة الا اذا كان الزائد مقدرا بمقدار معين من جنس الزيد عليه مثل تولك اعطيتك عشرة فامنا من الخطة وزيادة وكذا النقصان والكثرة والقله وهذا هو القياس وقد يتحقق الزيادة من غير جنسه ايضا استحسانا كما فى قوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة) (فان الحسنى الجنة والزيادة علمائى بغير اى شكل ما فى الجنة وهو الرؤية قال الله تعالى فمن زحرج

عن النار وادخل الجنة فقد فاز) ومن قال هنالك اى فوز اعظم من دخول الجنة فقد بقى على مذهب الاعتزال
والزيادة كما تستعمل بمعنى الزائد المستدرج وهو المعنى المشهور (كذات تعمل فيما يتم به الشئ ويكمل بل في
عين السكال) (والزائد في كلامهم لا يدوان يفيد فائدة معنوية اولفظية والا كان عبثا ولغوا) فالمعنوية تأكيدي
للمعنى كما في من الاستقرائية والباء في خبر ما وليس (واللفظية تزيين اللفظ وكونه بزيادة تافه فصح او مهيأ لاستقامة
وزن او حسن سجع او غير ذلك) وقد تجتمع الفائدتان في حرف وقد تفرد احدهما عن الاخرى ولا يصح في
الكلام المجزع معنى الزيادة التي تكون لغوا بل المراد بها ان لا تكون موضوعا لمعنى هو جزء التركيب وانما تفيد
وثاقفة وقوة للتركيب كما قال بعضهم في قوله تعالى انا من اهل القرى ان هذه الميزة مقبحة مزيعة لتقرر بمعنى
الانكار والتقرير اراد انهم اعقبة على المعطوف مزيعة بعد اعتبار عطفه لانها مزيعة بمنزلة حرف الصلة
غير مذكورة لا فائدة معناه او الزيادة والا انهاء من عبارات الكوفيين والقلة والحشو من عبارات البصريين
(والزائد يوجد في كل عارض ولا يلزم في كل زائد عارض) (والعرب تزيد في كلامهم اسما وافعالا فالاسم في قولنا
بسم الله فانه انما اردنا بسم معنى الله واسم معناه الله فكانه قال بالله لكنه لما شبه القسم زيد فيه الاسم وكذا
المثل في قوله تعالى فانوا بسورة من مثله وشهد شاهد على مثله اى عليه وعباراد من الافعال قوله تعالى
ام تبوءنه بالايم في الارض ارادوا الله اعلم بما ليس في الارض وقوله كيف تكلم من كان في المهد وقوله فاصبحوا
خاسرين لانهم يرجون فيه الفرج من علة تزداد بالليل (ومن سلمتهم النقص ايضا من عدد الحروف يقولون درس
المنابر يدون المنازل وليس شئ على المذون بخال اى بخالد) (الزعم) بالضم اعتقاد الباطل بلا قول (وبالفتح
اعتقاد الباطل بتقول وقيل بالفتح قول مع الظن وبالضم ظن بلا قول ومن عادة العرب ان من قال كلاما وكان
عندهم كاذبا قالوا زعم فلان وقال شريح لكل شئ كنية وكسبة الكذب زعم وفي الانوار الزعم ادعاء العلم بالشئ
ولهذا يمدى الى مفعولين كقوله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يعصوا ورجاء في القرءان في كل موضع ذما
للقائلين وقد يستعمل بمعنى قال مجردا عن الكذب كقول ام هاني التيبي عليه الصلاة والسلام يوم فتح مكة زعم
ابن ابي نعيلى عياضى الله عنه (الزمام) هو الابل ما تشده برؤسها من حبل ونحوه يقاربه والخطام بالكسر
هو الذي يخطم به البعير وفوان يوخذ حبل من ليف او شعرا وكان فيجعل في احد طرفيه حلقة يسلك فيها الطرف
الاخر حتى يصير كالحلقة ثم يقاد البعير به (الزق) اسم عام في الطرف فان كان فيه لبن فهو وطب وان كان فيه سم
فهو ونحى وان كان فيه عسل فهو عكة وان كان فيه ماء فهو وشكوة وان كان فيه زيت فهو وجيت (الزبد) كالقتل
الجديد والجزر يطلق على ما وهما آلتان يستعملان لخروج النار لدى الحاجة والجمع زائد (الزيف) هو الدرهم
الذي يخلط به نحاس او غيره فضات صفة الطردة فيرد بيت المال لا التجار والنهجرة هو ما يرد التجار ايضا
(الزنى) بالقصر لغة جارية وبالمادة تجديده والزنا بغير ياء بعد النون لغة فصيحة والاشهر في اللغة باثبات الياء
والزنية خلاف الرشدة (الزحير) بالحاء المغلفة استطلاق البطن بشدة (الزنج) الميل عن الصواب في الفهم
والاحساد هو الميل عن الحق (الزهد) ضد الرغبة وزهد فيه كبح وجمع وكبر زهدا وزهاده اوهى في الدنيا والزهد
في الدين (الزفير) هو اخراج النفس والشميق رده (الزيرة) مصدر زرت فلانا اى لقيته بزورى بالفتح اوقصدت
زوره وهو اعلى الصدر (الزكية) هي النفس التي لم تذب قط والزكية هي التي اذنبت ثم غفر لها (وقوله تعالى
قد افلح من ترك ذنبا لعل وهو محمود وقوله فلا تتركوا انفسكم هو اعلم من اني باقول وهو مذموم نهي عنه
تاديبا لفتح مدح الانسان نفسه عقلا وشعرا ولهذا قيل ما الذي لا يحسن وان كان حقا فقال مدح الرجل نفسه
(زال) هي واخواتها الثلاث كلها نافية للحكم فاذا دخل عليها حرف النفي زال نفيها وارتفع نفي اثباتها (وزال
ساحى زبال لا يزبل ولا يزول فانه ما تامان الاول منه ما متعده الى واحد ومصدره الزبل والثاني قاصرو مصدره
الزوال وترفع المبتدأ وتصب الخبر بشرط تقديم نفي او نهي او دعاء مشال النفي ولا يزالون مختلفين لن نبرح عليه
عاكفين ومنه تالله فتؤيد كذا الاصل لا تفتش ولا ابرح ومثال النفي كقوله

صاح شمر ولا تزل ذاكر الموت فذبحه ضلال مبين

ومثال الدعاء كقوله ولا يزال متم لا يجوز عائل القطر فيعمل هذا العمل دام لا غير بشرط تقدم ما المصدرية
الظرفية نحو اعط ما دمت مصيبا اى مدة دوام مصيبي اولم يتقدمها ما او كانت مصدرية غير ظرفية لم تعمل

ولا يلزم من وجود المصدرية الظرفية وجود العمل المذكور بدليل قوله تعالى مادامت السموات والارض
اذ لا يلزم من وجود الشرط وجود المشروط ولا توجد الظرفية بدون المصدرية واما كان وباقى واخواتها السبع
فانما تعمل هذا العمل من غير شرط (زيد) هو لفظ موضوع للفرد المشخص المحل لاعراض كثيرة مختلفة
هذا هو الاوفق لاذهات العوام الواضحين اعلاما مخصوصة لاثباتهم وقيل انه موضوع للماهية مع تشخصه
وتعيينه الذي يختلف علماء الكلام في كونه موجودا للفرد المشخص بالعوارض اذ لو كان موضوعا لما صح
وضعه لما لم يعلم بشخصه والوضع لما لم يعلم بشخصه كثيرا لا ترى الا بانه يسمون ابناءهم المتولدة في غيرهم باعلام
(زه) بالكسر والسكون كلمة تقولها الاثام عند اشد حساسان شئ وقد تستعمل في التحكيم كما يقال لمن اساء اخذت
(زكرياء) ويقصر وكفر في ويحذف علم فان مددت او قصرت لم تصرف وان شددت صرفت وتثنية الممدود
زكريا وان والجمع زكريا وون في الخفض والنصب زكريا وون في الجمع زكريا وون وتثنية المقصور زكريان
ورأيت زكريا وون هم زكريون (الزرع) هو طرح الزرعة بالضم وهي البذر بالذال المعجمة وهو ما عزل
للازراعة من الحبوب فوضعه المزرعة مثلثة الراء الا انها مجاز حقيقة الانيات ولهذا قال عليه
الصلاة والسلام لا يقولن احدكم زرع بل حرثت اى طرحت البذر (فان زلتم اى ملتم عن الدخول
في السلم) فترل قدم زلة القسدم خروجها من الموضع الذي ينبغي ثبوتهما فيه (زفيران) وتفس شديدا
(زهوقا) ذاهبا او مضمعا لا غير ثابت (زبر الحديد) قطع الحديد (مازكا) ما اشدى (زيم طلوم
وعن ابن عباس هو ولد الزنا) (زيتساء) بزيادة جبر (زخرفا ذهب) (زخرفا ذهب) (الزقوم) شجرة تزل
اهل النار (وزوروا خرقا عن الحق) (اذا انشأوس زوجت قرت بالابدان) (زكا طاهر من الذنوب) (زيدا) هو وضو
الغايان (وكسنتم ازواجنا ثلاثة اى قرناء ثلاثة) (وزوجناهم بحور عين اى قرناءهم بهن) (احشر والذين ظلموا
وازواجهم اى اقربانهم المقربين بهم في افعالهم او الارواح باجسادها على ما تبه عليه في قوله ارجعي الى ربك اى
صاحبك في احد التفسيرين او لفافوس باعمالها اجسما تبه عليه في قوله يوم تجد كل نفس ما عملت (زمر الفواجا
متفرقة به مضاهي اربعة من ذهب) (من زخرف من ذهب) (اخذت الارض زخرفها تربت باصناف النبات واشكالها
والوانها المختلفة) (وزلفان الليل وساعات منه قريبة من النهار) (وانابه زعيم كغيب) (في قلوبهم زنج عدول عن
الحق) (زاغت الابصار ما لث عن مستوى نظرها حيرة ونحوها) (زكاة طهارة) (زاهق هالك) (من كل زوج
كريم من كل صنف ككثير المنفعة) (زيرة واحدة صيغة واحدة) (وزراى وبسط فائرة) (قد افلح من زكاها
انما هابا العلم والعمل) (وزلوا زلازا وازبحوا ازعا جاشديدا) (زلزلت الارض زلزالها اضطرابها) (فصل السين)
كل سلطان في القرءان فهو صيغة (كل منزلة رفيعة فهي سورة وسورة القرءان ثم حوز ولا تهمز في همزها جعلها
من السور وهو ما بقى من الشراب في الاناء كانتا قطعة من القرءان ومن لم يهمزها جعلها من المعنى المتقدم
وسهل همزها وقيل من سور البشاه اى القطعة منه اى منزلة بعد منزلة وقيل من سور المدينة لاحاطتها بابائهما
ومن سور ووقيل بارتضاعها لانها كلام الله والسورة المنزلة الرفيعة قال

يحيى الم تر ان الله اعطى السورة نرى كل ملك دونها يتذبذب فكل سورة من القرءان منزلة درجة رفيعة ومنزل
عال يرتفع الفارى منها الى درجة اخرى ومنزل آخر الى ان يستكمل القرءان وحدها قرءان يشتمل على اى ذى
فاتحة وخاتمة (وسور البشاه يجمع على سور بكسر الواو) (وسورة القرءان تجميع على سورة فيها اى
الناس وليس فيها كلام في مدينة (وكل سورة في اولها حروف المعجم فهي مكية الا البقرة وآل عمران) (وفي الرعد
اختلاف) (وكل سورة فيها آية آدم فهي مكية سوى البقرة) (وكل سورة فيها ذكر المنافقين فهي مدينة سوى
سورة العنكبوت وقال ابن هشام عن ابيه ان كل سورة ذكر فيها الحدود والقرائض فهي مدينة) (وكل ما كان فيه
من ذكر القرون الماضية من الازمنة الخالية فهي مكية) (وعن ابن عباس الحواميم كاه مكية) (وقال بعضهم
كل ما نزل في اى موضع نزل حين كان مكة وطنا بالمدينة فهو مدنى والان يكون نزوله بمكة والاصطلاح على ان كل
ما نزل قبل الهجرة فهو مدنى وما نزل بعد الهجرة فهو مدنى سواء نزل في البلد حال الإقامة او في غيرها حال السفر
(كل ما في القرءان من خبر فهو الاستهزاء الاستخفاف في الزخرف فان المراد التسخير والاستخدام) (كل سكتينة
في القرءان فهي طمأنينة الا التي في قصة طالوت فانها شئ كراس الهرة لجنيحان) (كل سحر في القرءان فهو

الشار والوقود الا في ضلال وسعرفان المراد العناء (كل حرام قبيح الذي يلزم منه العار كمن الكلب والخنزير فهو
 حرام) وقيل السحت مبالغة في صفة الحرام يقال هو حرام لا سحت (وقيل السحت الجرام الظاهر) (كل ما في
 الى الشئ فهو سحت) (كل عمل صالح قدمته فهو طيب وكل من تقدمت من آرائك وقرايتك فهو وسعت) (كل جلد
 مدبوغ فهو وسعت) (كل مال ناب ويعدو على الناب والدواب فيه ترسها فهو وسيع بضم الباء) (كل دهن عصرون
 حبه فهو وسيع) (كل دواء يؤخذ غيره فهو وسع) (كل ما يفتق بالفتق) (كل ما يقاتل به فهو وسلاح) (كل ما يستلذه
 الانسان من صوت طيب فهو وسيع) (كل ما لطف ما خذوه ودق فهو وسحر بالكسر) (كل ما يسكن اليه وفيه
 ويستأنس به فهو وسكن) (كل افعى من الافاق فهو وسما) (كل طبقة من الطباق سما) (كل لوح من السفينة
 فهو وسعة وهي الصفة) (كل رافع رأيه فهو وسامد) (كل شئ وصلت به الى موضع او حاجة تريدها فهو وسبب
 (ويقال للطريق سبب لانك بسببه تصل الى الموضع الذي تريد) (كل شئ اسكت به صديا رغبة فهو وسكتة بالضم
 واما السكتة بالفتح فهو نوع من الداء) (كل من ولي شئ على قوم فهو وساع عليهم) (كل واحد من ولد يعقوب فهو
 سبط وكل واحد من ولد اسمعيل فهو سبطه والسبط الزيادة في كل شئ وهو ايضا شجرة واحدة لها اغصان كثيرة
 وهو ايضا ولد الولد والجمع اسباط وقطعتهم اثنتي عشرة اسباطا هي ابناء اوجاعه واما فسر بالجمع ولا يفسر
 العدد بعد العشرة الى التسعة والتسعين الا بواحد يدل على الجنس كما تقول رأيت اثنتي عشرة امرأة
 (ولا تقول نساء لانه لما قصد الام ولم يقصد السبط نفسه لم يجز ان يفسر بالسبط نفسه ولكنه جعل الاسباط
 بدلا من اثنتي عشرة وهو الذي يسميه الكوفيون المترجم فهو منصوب على البدل لاعلى التمييز (السمع) بالفتح
 والسكون حس الاذن والاذن ايضا وما وقر فيهما من شئ تسععه وهو قوة مرتبة في الصفة المنبسطة في السطح
 الباطن من صمغ الاذن من شأنها ان تدرك الصوت المحرك للهواء الراكد في مفرص صمغ الاذن عند
 وصوله اليه بسبب ما والسمع قوة واحدة وله مافعل واحد ولهذا لا يضبط الانسان في زمان واحد كلامين والاذن
 محله ولا اختيار لمافيها فان الصوت من اى جانب كان يصل اليه ولا قدرة لها على تخصيص القوة بادرالك
 البعض دون البعض بخلاف قوة البصر اذ لمافيها شبه اختيار فانه يتحرك الى جانب مرفق دون آخر وبخلاف
 القواد ايضا فان له نوع اختيار يلتفت الى ما يزيد دون غيره (والسمع قديع به تارة عن الاذن نحو ختم الله على
 قلوبهم وعلى سمعهم وتارة عن فعله كالسمع نحو انهم عن السمع لم يعزولون وتارة عن الفهم نحو سمعنا وعصينا
 وكل موضع اثبت السمع للمؤمنين اوفى عن الكافرين اوحث على تحريه فالقصد به الى تصور المعنى والتفكير فيه
 نحو وفي آذانهم وقر) (والسعة بالضم والسكون السماع وكالحكمة هيئة والسبع بالكسر الذكر الجميل وما فعله
 رياه ولا سعة بضم ويحرك وهو ما نوه به كره ليرى ويسمع) (وسمع الادراك منه ملقه الاصوات نحو قد سمع الله قول
 التي تجادل في زوجها واما قول الشاعر وقد سمعت بقوم يحمدون فلم اسمع بمثلك لاعمالا واجودا
 فيحمدون ليس صفة لقوم بل هو بمنزلة يقول في سمعته يقول لان ذوات انقوم ليست بسموعة بل السمع هو هنا
 الحمد وسمع الفهم والعقل متعلقه المعاني ونهدي بنفسه لان مضمونه يتعدى بنفسه كقوله وقولوا انظروا واسمعوا
 (وسمع الاجابة يتعدى باللام نحو سمع الله من حمده وسمع القبول والاعتقاد يتعدى بمن كما يتعدى باللام
 نحو سمعوا ولا كذب وهذا بحسب المعنى واذا كان السياق يقتضي القبول يتعدى بمن واذا اقتضى الانقياد
 يتعدى باللام والحد يجمع ان سمع لا يتعدى الا الى مفعول واحد والمفعول الواقع بعد المفعول في موضع الحال فعنى
 سمعته يقول اي سمعته حال قوله كذا وسمعت حديث فلان يقيد الادراك وسمعت الى حديث فلان يقيد الاصغاء
 مع الادراك وسمعتك الى اي سمع مني كذا سماع كقسطام والسماع اعم لغة من مخاطب اذا الحاضر هو المخاطب
 الذي يوجه اليه الكلام والسماع بعلم له ولما انما الحاضر ين في المجلس وفي العرف يطلق السماع على المخاطب
 بحيث ينزل منزلة المرادف له وقد يجعل السماع الذي لا يخاطب غائبا والغائب الذي ارسل اليه الكتاب مخاطبا
 والسماع قد يطلق ويراد به الادراك كما في الادراك بجماعة الاذن وقد يطلق ويراد به الانقياد والطاعة وقد يطلق
 بمعنى الفهم والاحاطة ومنه سمعت كلام فلان وان كان ذلك بملغاع على لسان غيره ولا يكون المراد به غير الفهم
 لما هو قائم بنفسه بل الذي هو مدلول عبارة ذلك المبلغ واذا عرف ذلك من الجائز ان يسمع موسى كلام الله القديم
 بمعنى انه خلق له فهمه والاحاطة به اما بواسطة او بغير واسطة والسماع بهذا الاعتبار لا يستدعي صوتا ولا حرفا

(والسماع في اهل الحديث اذا عدى بمن يكون قارئ الحديث الشيخ) (واذا قرأ احد على الشيخ وسمع غيره عدى
 بعنى فيقول الشيخ سمع فلان على) (وسمعوا طاعة على اضمار الفعل ويرفع اي امرى ذلك والمراد بالسماعي
 ما لا قاعدة له يعرف بها كان القياسى ماله ضابط كى يعلم به (السنة) بالضم والتشديد الطريقة ولو غير مرضية
 وشرع السمع للطريقة المرضية المسلموكة في الدين من غير افتراض ولا وجوب (والمراد بالمسلوكة في الدين ما سلكها
 وشول الله او غيره من هو علم في الدين كالصحة رضى الله عنهم) (لقوله عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي وسنة
 الخلفاء الراشدين من بعدى وفي غاية البيان السنة هي ما في فعله ثواب وفي تركه عتاب لا عقاب وهذا التعريف
 ابدعه خاطري وما قيل هي الطريقة المسلموكة في الدين فقيه نظراته (وعرفا بلا خلاف هي ما واطب عليه
 مقتضى نبيا كان او وليا وهي اعم من الحديث لتناولها للفعل والقول والتقرير) (والحديث لا يتناول الا القول
 والقول اقوى في الدلالة على التشريع من الفعل لاحتمال الفعل اختصاصه به (والفعل اقوى من التقرير
 لان التقرير يطرقة من الاحتمال مالا يطرقي الفعل الوجودى ولذلك \equiv ان في دلالة التقرير
 على التشريع خلاف) (ومطلق السنة لا يقتضى الاختصاص بسنة رسول الله فان المراد به في عرف المتشرعة
 طريقة الدين اما للرسول بقوله وفعله اول للصحة) (وعند الشافعي مختصة بسنة رسول الله وهذا بناء على انه لا يرى
 تقليد الصحابة) (والسنة الطريقة المسلموكة المتبعة فلا يطلق اسم السنة على طريقتهم الا بالجماعة في عين الحقيقة
 عند الاطلاق) (وعند المالكا وجب تقليد الصحابة كانت طريقتهم متبعة لطريق الرسول فلم يدل اطلاق السنة
 على انه طريقة النبي وقد تطلق السنة على الثابت بها كما روى عن ابي حنيفة ان الوتر سنة وعليه يحمل قولهم
 عيان اجتمعوا احدهم افرض والاخر سنة اي واجب بالسنة (والسنة بمعنى الطريقة المسلموكة في الدين تنظم
 لمسحوب والمباح بل الواجب والفرض ايضا والسنة المصطلحة بخلافها فانها مقابلة للاربع المذكورة
 والسنة مؤقتة ولام يتركها واحتجاج الى التية بلفظ السنة بخلاف النقل في ذلك كله وسنة الهدى اي
 مكمل الدين ويقال لها السنة المؤكدة كالاذان والاقامة والسنن الرواتب حكمها كالواجب المطالبة
 في الدنيا الا ان نازك الواجب يعاقب وتاركها يعاتب وهو المشهور ولكن في المسهودية من اعتد ولم يعمل
 فهو مؤمن وعاص وفي التلويح ترك السنة المؤكدة قريب من الجرام فيستحق حرمان الشفاعة اذ معنى القرب
 الى الحرمته انه يتعلق به محذور دون استحقاق العقوبة بالنسار) (والسنن الزائدة على الهدى كاذان القاعدة المنفرد
 والسوا والصلوات الليلية والنوافل المعينة والافعال المعهودة ودق الصلاة وفي خارجها لا يعتب تاركها كالكذب
 والتطوع وسنة العين كالرواتب والاعتكاف وسنة الكفاية كلام واحد من جمع وسنة عبادة واتباع كالطلاق
 في طهر بلا وطئ وسنة المشايخ كالعدد والتسع في الاستيلاء (واما النقل فهو ما فعله النبي مرة وتركه اخرى
 والمستحب دون السنن الزائدة لا شترائط المواظبة فيها والادب كالنقل) (وسنة النبي اقوى من سنة الصحابة الا ترى
 ان التراويح في رمضان سنة الصحابة فانه لم يوظف عليها رسول الله بل واطب عليها الصحابة وهذا مما يشد
 الى تحصيله ولام على تركه ولكنه دون ما واطب عليه الرسول والمواظبة لم تنبت الوجوب بدون الامر بالفعل
 او الانكار على التارك كما قاله المبسوط البكري والسني منسوب الى السنة خذف التاء للنسبة والان تأنيهم
 سنة الاولين اي معانية العذاب) (والسنة بالفتح والتخفيف غالب استعمالها في الحول الذي فيه الشدة والجذب
 بخلاف العام فان استعماله في الحول الذي فيه الرخاء) (والسنة مقدار قطع الشمس البروج الاثني عشر) (وفي
 عرف الشرع كل يوم الى مثله من القابل بالشهر والاهلية) (والعام من ازل المحرم الى ذى الحجة) (والشهر مقدار
 حلول القمر المنازل الثماني والعشرين) (وقديحى بمعنى الهلال لانه يكون في اول الشهر) (والسنة بالكسر
 والتخفيف ابتداء النعاس في الرأس فاذا خالط القلب صار نوما) (وفي قوله تعالى لا تأخذوا سنة الاثني اول
 انما هو الخاص ونايا العام ويعرف ذلك من قوله لا تأخذوا اي لا تقلده فلا يلزم من عدم اخذ السنة التي هي
 قليل من نوم او نعاس عدم اخذ النوم) (واما ذاقا لا نوم متوسط كلمة لا تصيها على شمول التني اسكل متما
 (الكن في الكلام في عدم الاكتفاء بنفي اخذ النوم قال به فمهم هو من قبيل التدي من الاعلى الى الادنى كقوله
 تعالى لن يستكف المسبح ان يكون عبد الله ولا الملائكة المقربون وقيل هو من قبيل الترقى فالتقابل بالتدلى نظر
 الى سلب السنة لانه ابانغ من سباب النوم) (والقابل بالترقى نظرا الى سلب اخذها لانه ليس بابانغ من سباب اخذها

لما فيه من القوة (والحق ان المراد بيان انهما قاصران بالنسبة الى القوة
 الالهية فانه بعزل عن مقام التنزيه (وتقديم السنة للمحافظة على ترتيب الوجود الخباري (السين) هي
 اذا دخلت الفعل المستقبلي وفصلت بينه وبين ان التي كانت قبل دخولها من ادوات النصب فترفع حينئذ
 الفعل وينقل عن ان كونها الناصبة للفعل الى ان تصير الخففة من الثقيلة (وذلك كقوله تعالى علم ان سيكون
 منكم مرضى اى علم انه سيكون ويقال لها حرف تنفيس لانها تنقل المضارع من الزمن الضيق وهو الحال الى
 الزمان اى الاستقبال (وتجئ امان كالطلب والتحويل والاصابة على صفة والاعتقاد والسؤال والتسليم
 والوقف بعد كاف المؤنث نحووا كرمكس ونسجى سين الكسكة وتجيئ للتلطيف كما في قوله تعالى فسيسره
 للفرى والمراد بالتلطيف ترفيق الكلام بمعنى ان لا يكون نصا في المقصود بل يكون محتلا لغيره فهو كالشي
 الرقيق الذي يمكن تغييره وبسهل وبقابله الكيف بمعنى ان يكون نصا في المقصود لانه لا يمكن تغييره فهو
 كالكشف الذي لا يمكن فيه ذلك فالمقصود ههنا ان التيسير حاصل في الحال لكن انى بالسين الدالة على الاستقبال
 والتأخير لتلطيف الكلام وترقيقه باحتمال ان لا يكون التيسير حاصل في الحال لنكات تقتضى ذلك (والسين
 للاستقبال القرى ب مع التأكيدها ان سوف للاستقبال البعيد وسوف في قوله تعالى فسوف يصرون للوعيد
 لا للتبعيد (والسين في الاثبات مقابلة لان في التثنية ولم ذاقه تشخيص للتأكيده من غير قصد الى معنى الاستقبال
 (سوف) حرف معناه الاستئناف او كلمة تسويق فيما لم يكن بعد وتستعمل في التهديد والوعيد والوعيد
 واذا شئت ان تجعلها اسماء فونها سوف كالسين واسمع زمانا منها عند البصر بين ومرادفة لها عند غيرهم
 وتنفرد عن السين بدخول اللام فيها نحو وسوف يعطيك (والغالب على السين استعمالها في الوعد
 وقد تستعمل في الوعد قال سيديوه سوف كلمة تذكر تهديدا والوعيد وينوب عنها السين وقد يراد ان في الوعد ايضا
 (سواء) اسم بمعنى الاستواء بوصف به كايوصف بالمصادر (ومنه قوله تعالى الى كلمة سواء بيننا وبينكم (وسواء
 الشيء وسوطه) ومنه في سواء الجحيم (واذا كان بمعنى غير اى معنى العدل يكون فيه ثلاث لغات ان ختمت السين
 او كسرت قصرت فيمما جيه (وان فتحت مددت) (وسواء مما يفرد ويجمع ولا يثنى كضبعان لانه كى جمع ولا يثنى
 (والصح ان لا يثنى ولا يجمع لانه جرى عندهم مجرى المصدر (وهذا يحفظ ولا يقاس عليه) (والعرب قد تنغى
 بالثنى عن الشيء حتى يصير المستغنى عنه ساقا من كلامهم البتة فن ذلك استغناؤهم بتركه عن ذكره وروى
 ويسيان عن تننية سواء ويجمع القلة عن الكثرة وغير ذلك واذا كان بعد سواء الف الاستفهام ولا بد من ام مع
 الكلمتين اسمين كاتوا فعلى تقول سواء على ازيد ام عمرو وآ على اقام فعدت (واذا كان بعد ما فعلا ن بغير
 الف الاستفهام عطف الثاني باوران كان بعد ما مصدران كان الثاني بالواو او بالياء على ما ذكرنا في الالف فانه
 اذا وقع بعد بالياء همزة الاستفهام كان العطف بام (والالف عطف بالواو والضابط الكلى انه ان حسن السكوت على
 ما قبل او فهو من مواضع او وان لم يحسن فهو من مواضع ام (وفي الفعل التفضيل لا يعطف الا بالياء فلا يقال زيد
 افضل او عمرو (وفي سواء امر آخر اختص به وهو انه لا يرفع الظاهر الا ان يكون معطوفا على المضمر نحو ممرت
 برجل سواء هو والعدم (فانه ان خفضت كان تعسا في سواء ضمير وكان العدم معطوفا على الضمير وهو تأكيده
 وان رفعت سواء كان خبرا مقدا وهو مبتدأ والعدم معطوف عليه (وسوى بالكسر والقصر طرف من ظروف
 الامكنة ومعناها اذا اضيفت كفى مكانك وما بعد سوى مجرور وليس داخل فيا قبلها واذا اضيفت الى معرفة
 صارت معرفة لان اضافتها كاضافة خلفك وقد امك بخلاف غير فانها تبقى على تكررها (السؤال) الف
 سال يسأل منقلبة عن الواو على هذا همزة سائل كهمزة خائف واما السائل بمعنى السيلان فهو منقلبة
 عن الياء وكذا الف سال منه كافي باع وبائع والسؤال هو استدعاء معرفة او ما يودى الى المعرفة او ما يودى الى المال
 فاستدعاء المعرفة جوابه على اللسان واليد خليفة بالكتابة او الاشارة واستدعاء المال جوابه على اليد واللسان
 خليفة لها اما بوعده او برده (والسؤال يقارب الامنية لكن الامنية تقال فيما قدّر والسؤال فيما لم يلزم فيكون
 بعد الامنية والسؤال اذا كان بمعنى الطالب والانتساب تنعدي الى مفعولين بنفسه واذا كان بمعنى الاستفسار
 تنعدي الى الاول بنفسه والثاني عن قول سألته كذا وسألته عنه سؤالا ومثله وسألته به اى عنه
 في شأ من سألته كذا وعن كذا وبكذا (وقد تنعدي الى مفعول آخر بالى لتضمين معنى الاضافة (والسؤال

ما يستل ومنه سؤال ما عني (والسؤال للمعرفة قد يكون للاستعلام وتارة للتبكيك (وتارة لتعريف المسؤول
 وتبينه (والسؤال اذا كان للتعريف تنعدي الى المفعول الثاني تارة بنفسه وتارة بغيره (وهو اكثر نحو يستلوك
 عن الروح (واذا كان لاستدعاء مال فيعدي بنفسه نحو واسألوا ما انعمتم ومن نحو واسألوا الله من فضله (والسؤال
 كما تنعدي بهن التضمنه معنى التفتيش تنعدي بالياء ايضا لتضمنه معنى الاعتناء كذا في انوار التنزيل (وسؤال
 الجدل حقه ان يطابق جوابه بلا زيادة ولا نقص (واما سؤال التعلم والاسترشاد في العلم ان يكون فيه كطبيب
 يخبرى شفاء مقيم فيبين له ما يلحقه على ما يقتضيه المرض لاعلى ما يحكيه المريض وقد يعدل في الجواب
 عما يقتضيه السؤال تنعدي على انه كان من حق السؤال ان يكون كذلك وبسببه السكاكى والحبوب الحكيم
 وقد يجيى الجواب اعم من السؤال للحاجة اليه مثل الامثلة اذ يلطاطب (كفى جواب وماتك بيمينك يا موسى
 (واظن ان الابهتاج بالعبادة والاستمرار على ما اظنتم باليزاد غيظ السائل كفى قول قوم ابراهيم نبيذ
 اصناما قنظل لها عما كفى في جواب ما تنعديون (فعلم من هذا ان مطابقة الجواب للسؤال انما هو الكسوف عن
 السؤال ببيان حكمه وقد حصل مع الزيادة ولا بد وجوب المطابقة بمعنى المساواة في العموم والخصوص
 وقد تكون الزيادة على الجواب للتعريف كقوله تعالى قال نعم وانكم لمن المقربين وقد يجيى انقص لانقصاء الاحال
 ذلك كفى قوله تعالى قل ما يكون لي ان ابده في جواب انت بقره ان غير هذا ابده وانما طوى ذكر الاختراع
 للتبكيه على انه سؤال محال والتبديل في امكان البشر وقد يعدل عن الجواب اصلا اذا كان قصد السائل التبعث
 نحو قوله تعالى ويستلوك عن الروح قل الروح من امر ربي وقيل الاصل في الجواب ان يعاد فيه نفس السؤال
 ليكون وقته نحو انتك لانت يوسف قال آتاه يوسف وكذا اأقرتم واخذتم على ذلكم اسرى قالوا اقرنا هذا الصلة ثم
 انهم اتوا عرض ذلك بحرف الجواب اختصارا وانه كاللكرار والسؤال معاد في الجواب فلو قال امرأة زيد طالق
 وعبد سر وعليه المثل الى بيت الله ان دخل هذه الدار فقال زيد نعم كان حائفا لان الجواب بشعن اعاده ما في
 السؤال ومن عادة القراء ان السؤال اذا كان واقعا يقال في الجواب قل بلافاء مثل ويستلوك عن الروح
 ويستلوك عن الساعة ويستلوك عن المحيض ونظائرهما فصيغة المضارع للاستحضار بخلاف ويستلوك عن
 الجبال فان الصيغة فيها للاستقبال لانه سؤال علم الله تعالى وقوعه واخبر عنه قبله ولذلك انى بالفاء الفصيحة
 في الجواب حيث قال قل ينصهار بي اى اذا ما اوله قل (السوء) بالفتح غلب في ان يضاف اليه ما يراد ذه
 وبالصم جرى مجرى الشر وكلاهما في الاصل مصدر والسوء الشدة نحو يسومونكم سوء العذاب والعقر
 نحو ولا تسوءوا هابوه (والزنا نحو ما كان ابولم امر أسوء والبرص نحو يضامن غير سوء والشرك نحو وما كان عمل
 من سوء والشم نحو لا يحب الله الجهر بالسوء والذنب نحو يعملون سوءا ويجعل الة الضمر نحو ويكشف سوءه
 (والقتل والنزعة نحو لم يمسسهم سوء (وعنى يؤس نحو ولهم سوء الدار) ومقدمات القباحة من القبله
 والنظر بالشهوة (والسوءى تأنيث الاسوء كالجسنى (او مصدر كالبشرى (السبب) الحبل وما يتوصل به الى غيره
 واعتلاق قرابة (والجمع اسباب واسباب السماء من اقربها وانوارها (والسبب ما يكون وجود الشيء
 موقوفا عليه كالوقت للصلاة (والشرط ما يتوقف وجود الشيء عليه كالوضوء للصلاة (وقيل السبب ما يلزم من
 عدمه العدم ومن وجوده الوجود فالظن الى ذاته كالزوال مثلا فان الفزع وضعه سببا لوجود الظاهر (والشرط
 ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود ولا عدم لذاته (مثاله قيام الحول بالنسبة الى وجوب الزكاة
 في العين والمال (والسبب التام هو الذي يوجد له السبب بوجوده (والخروجون لا يعرفون بين السبب والشرط
 وكذا بين السبب والعلل فانهم ذكر وان اللام للتعليل ولم يقولوا للسببية وقال اكثرهم الياء للسببية ولم يقولوا
 للتعليل وعند اهل النحى يشتركان في ترتيب السبب والاعلول عباية او بغيره فان من وجهين احدهما ان السبب
 ما يحصل الشيء عنده لايه (والعلة ما يحصل به (والثاني ان الماعلول يتأثر عن علته بلا واسطة بينهما ولا شرط
 في وقت الحكم على وجوده (والسبب انما يقتضى الى الحكم بواسطة او بوساطة (والثاني انما يتراخي الحكم عنه حتى
 توجد الشروط وتنتفي الموانع واما العلة فلا يتراخي الحكم عنها الا بشرط لها بل متى وجدت اوجبته لولها
 بالاتفاق وما يقتضى الى شيء ان كان افضاؤه داعيا محبي علة ولا محبي مبيها محضبا والعلة للشرعية نحو كفى الهلة
 العقلية ابد الافة تفران الا ان العلة العقلية موجبة واعلم ان الوسائط بين الاسباب والاحكام تنقسم الى مستقلة

وغير مستقلة فالمستقلة يضاف الحكم اليها ولا يتخلف عنها وهي العلة وغير المستقلة منها ما له مدخل في
 التأثير ومما سببه ان كان في قياس المناسبات وهو السبب ومن ثم ما لا مدخل له ولكن اذا تقدم به عدم الحكم
 وهو الشرط وبهذا تميز ترقى رتبة العلة عن رتبة السبب ومن ثم يقولون ان المباشرة تتقدم على السبب ووجهه
 ان المباشرة علة والعلة اقوى من السبب (ولا تحسب ان الشرط اضعف حالا وانزل رتبة من السبب بل الشرط
 يلزم من عدمه العدم وهو من رتبة الجنة اقوى من السبب اذ السبب لا ملازمة بينه وبين السبب انتفاء
 وهو بخلاف الشرط (والسبب والعلة يطابقان على معنى واحد عند الحكمة وهو ما يحتاج اليه في آخر
 (وكذا المذهب والمعلوم قائم ما يطابقان عندهم على ما يحتاج الى شيء آخر) لكن اصحاب علم المعاني يطلقون العلة
 على ما يوجد شيئا (والسبب على ما يثبت الفاعل على الفعل) والحكمة يقولون لاول العلة القاعدية وللثاني العلة
 الغائية والسبب يستعمل للسبب دون العكس لاستغناء السبب عن المذهب واقتضاه المذهب الى السبب
 اذ اذا كان السبب مستغنيا كقوله تعالى الى ارضي اعصر من غير الاستغناء اسم المذهب فيها وهو الظاهر للسبب
 وهو العنب لا يختص بالظن بالظن وهذا لا نه اذا كان مختصا بصير في معنى المعلوم مع العلة من حيث انه
 لا يحصل الا به والمعلوم يستعمل للعلة وبالعكس وقد يكتفى بالسبب عن الفعل الذي يحصل السبب على سبيل
 المتناظر وان لم يكن الفعل المستفاد على صورة الفعل المستفاد منه عين الفعل المستفاد منه كقوله تعالى غضب
 الله عليهم فانتقم منكم والغضب عبارة عن نوع تغير في الغضب انما يؤول به ونتيجته اهلا لك الغضب عليه
 فغير عن نتيجة الغضب وعن نتيجة الانتقام بالانتقام (السري) كالمري سيرة عامة الاليل كقوله
 نذا ناعلى خصوص يرى منها السري وسري وسري بمعنى اعنى انهما لا زمان والنهزة ليست للعددية ولهذا
 عدى بالباء وما يعنى سار عامة الليل وقيل سري لاول اليل وامري لآخر اليل ولا يختص بالنهار والتأويل
 سري انما اركله والاسا آديس النهار والليل كانه ولم يمت في القرية ان سريته وانما يمانية سريته نحو ان يري في الارض
 وسريته بفلان فهو سار يمانية وسريته على التكرير نحو وسريته الجبال وسريته المتعدى بالباء يفهم منه شيان
 احدهما مصدر والفعل من فاعله والثاني مصاحبة لما دخلت فيه الباء فاذا قلت سريت بزيد او سافرت به كنت
 قد وجدت منك السيرا والسفر مصاحبا لزيد به واما المتعدى بالهزة فانه يقتضى ايقاع الفعل بالمفعول فقط فاذا
 قرنت هذا المتعدى بالهزة فاذا ايقاع الفعل على المفعول مع المصاحبة المفعولة من الباء ولو ان فيه بالثاني فهم
 منه معنى المشاركة في مصدره وهو يمنع واجازوا سريت حتى وقت العشاء ولم يجزوا سريت حتى بعد اذان الازمنة
 تحدث على الترتيب والتدرج كما هو مقتضى حتى بخلاف الامكنة قائم بالهزة ورتبته وعلية قوله تعالى سلام هي
 حتى مطلق الفجر ويقال من لدن الصبح الى ان تزل الشمس سرينا الليلة وفيما بعد الزوال الى آخر النهار سرينا
 البارحة ويتفرع على هذا انهم يقولون هذا استصاف الليل الى وقت الزوال صحت بخير وكيف أصبحت وتقولون
 اذا زالت الشمس الى ان يقتضى الليل مسيت بخير وكيف مسيت (السعد) سعدكم لم من العادة وهي معاونة
 الادور والاهلية للانسان على بل الخير ورضاد الشقاوة وفتح العين من السعد بمعنى الجن ويجوز ضم السين وكسر
 العين من السعد بمعنى الاسعاد ومنه السعدود والشيء ياتي مرة بافظ المنعول ومرة بافظ الفاعل والمعنى واحد
 نحو عبيد مكاتب وهكاتب ومكان عامر ومغمور ومزل آهل ومأهل ونفست المرأة ونفست ولا ينبغي ان
 ولا ينبغي لك وعنت به وعنت وسعد وارسد واوزها علينا وزهي وغير ذلك (السلط) هو اخص من الخيط
 واعم من السوط لان الخيط كما يطلق على ما ينضم فيه الاثر لغيره كذلك يطلق على ما يحاط به الثوب والسلط
 مخصوص بالاول والسوط خيط مادام فيه الجوهر وتقول الخيط من القطن ملك اذا كان من صوف فهو فصاح
 (وملك بمعنى دخل لازم ومعنى ادخل متعده نحو فاسلك يدك في جيبك فاسلك فيا من كل زوجين اثني (السهر)
 هو غلة اقلب عن اثنى بحيث يتنبه بادى تنبيه (والنسيان غيبة الشيء عن القلب بحيث يحتاج الى تحصيل
 جديد) قال بعضهم النسيان زوال الصورة عن القوة المدركة مع بقائها في الحافظة (وامم وزوالها عنهم ما
 وقيل غفلت عما انت عليه لتقدمه سهو (وغفلت عما انت عليه لتقدمه غيبة نسيان) وقيل السهو يكون للمعلم
 انه انسان ولا يعلم (والنسيان لما عذب بعد حضوره) والمعتد انما مراد فان (واما السهو فانه عديم اعتبارات
 الادراك حيرة ودهشة وفي المفردات شغل يورث من نسيان نسيان واغلة عدم ادراك الشيء مع وجوده ما يقتضيه

وقوله تعالى وما كنا من الخلق غافلين اي منهم ملين امرهم وقد يحى النسيان بمعنى التلذذ ومنه النسي وهو ما يستعمل
 في منازل المرتحلين من زوال امتعتهم (ويكره ان يقال نسيبت آية كذا بل نسيبت بالحديث الصحيح في النسي
 عن ذلك (السلم) بالكسر والسكون ضد الحرب وهو من الالفاظ التي اوتاهها مكسورة واوائل اضدادها
 مدة ووجهه = ان السبب والجذب والعلم والجمل وانتهى رتبة واشباه ذلك (وهو ايضا لاسلام وهو التسليم لله
 بلا مشاورة) وهو جعل كل شيء عيز وعرض مخلوق لله تعالى (واعية قصادته تعالى موجوب بلا بداية ولا نهاية
 موصوف بالصفت الحسنة) ويطلق على المذهب (والسلم بمعنى الصلح يفتح وبكسر ويذكر ويؤنث وبحركة الساكن
 (وهو اخذ عاجل باجل (وهو ايضا اسم شجر (السما) هي مقف كل شيء وكل بيت ورواق البيت والسحاب
 والمطر (ويطلق على السبع (والفلك على التسع بالهش والكرسي (ولا يتساو ما السواء) ويجري التغير والعلى
 والانشقاق على السموات السبع دون العرش والكرسي فان الجنة بينهما والسموات من طبقة موضوعة
 بعضها فوق بعض بلا علاقة ولا عباد ولا عمامة وفيما ذكره اصحاب الارض اذ يكون كذا يكون الاحتمالات محضة صادرة
 عن القان والتخمين غير بالغة رتبة التحقيق واليقين ودخول العرش والكرسي خلاف اجماع المفسرين (واكثر
 المايلين من المسلمين واليهود والنصارى ذهبوا الى حدوث السموات بدواتها وصفاتها واشكالها (واما برقليس
 والاسكندر والافردوسي وبعض الحكماء الاسلاميين كابي على وابي نصر فانهم ذهبوا الى قدم السموات (والسماء
 بمعنى المطرنة كروبوث ولا غاب عايبا النأيت (والجمع في الذلة على اسمية (وفي الكثرة على معنى كفعول
 (واما السجدة لمفظة فهي مؤنثة لا غير (واما اوجهه واستفطر اوجهه منبأ انه بمعنى ذات انططار ليس بمعنى اسم
 فاعل (وجهه سموات لا غير السموات واحدة بالذوق والارض واحدة بالمشخص (السروز) دولة في القلب
 عند حصول نوع او نوعه او نذ فاع شمر (وهو والفرح والحبور امور متقاربة لكن السرور هو الخالص المتكتم
 والحبور ما يري حيرة اي اثره في ظاهر البشرة وهو ماستعملان في الحمدود واما الفرح فهو ما يورث اشرار البطر
 ولذلك = شيرا ما يذم كقوله تعالى ان الله لا يحب الفرحين فلاولان ما يكونان عن القوة الفكرية والفرح
 ما يكون عن القوة الشهوية (والسمانة السرور بمكاره الاعداء (السبق) التقدم وبق زيد عرا جازي خفف
 وليس كذلك سبق عام كذا وحيث كان السابق ضار لحيه في نحو الامن سبق عليه القول وبهالة سبقة على كذا
 اذا غلبته وحيث كان فاعا جوا باللام كقوله تعالى سبقت لهم مننا السنين والسابقات سبة الملائكة تسبق الجن
 باستماع الوح والسباق بالموحدة ما قبل الشيء بالمشا فاعم والسبق والتقدم على راي الحكمة حسنة (وعلى راي
 المتكاهين سبة السبق بالعلية وهو السابق المؤثر الموجب على اثره وعلية كسبق حركة الاصبع على حركة الحاتم
 (والسبق بالطبع وهو كون الشيء بحيث يحتاج اليه شيء آخر ولا يكون مؤثرا فيه كسبق الواحد على الاثنين
 (والسبق بالزمان وهو ان يكون السابق قبل الاخر قبلية لا يجامع القبل فجامع السبق الاب على الابن
 (والسبق بالرتبة معتبر فيه والرتبة اما حسنة كسبق الامام على المأموم (او عقابية كسبق الجنس على الفصل
 في تركيب النوع (والسبق بالشرف كسبق العالم على المتعلم) (والذي زاده المتكاهون السابق بالذات كسبق
 بعض الزمان على البعض (السكوت) هو ترك التكلم مع القدرة عليه وبهذا القيد الاخير يفارق الصمت فان
 القدرة على التكلم غير معتبرة فيه (ومن ضم شقيقه انا يكون ساكنا ولا يكون صامتا الا اذا طالت مدة الصمت
 والسكوت اما السكوت قول الحق والباطل والصمت اسالك عن قوله الباطل دون الحق (السعي) الاسراع في المشي
 اذا تصرف عتلا وذهب سريعا وسعي كسبي تصدوعلى ووشى وعدا وشم راسي اذا كان بمعنى المضى والبارى
 يتعدى بالي نحو فاسع والذ كرا لله واذا كان بمعنى العمل يتعدى باللام كقوله وشمى اوساعيا وشمى وسعي
 سعاية اذا اخذ الصدقات وهو عامله اوساعى الرجل الامة بخيرها ولا يقال ذلك في الحرة وان ايس للانسان
 الاماسعي اي قوى وهذا الحد انتوجيات الدافعة له عارض قوله تعالى والذين آمنوا واتبعناهم ذرياتهم اوهى
 من ذرية بها وخاصة يقوم ابراهيم وموسى (اوليس له الاسعية غير ان الاسعياب مختلفة فتارة تكون بسعية
 في تحصيل الشيء نفسه) وتارة تكون بسعية في تحصيل مبيه ونظ السعاية لا يختص بالبيد بل مستعمل في
 الحرايض اذا لم يكن له مال في الحال (السجع الكلام المنقلى او والاذا الكلام على روى (والسجع يقصد في نفسه
 ثم يحال المعنى عليه والقوامل تتبع المعاني ولا تكون مقصودة في نفسها (والسجع يكون في القرون وغيره

يختلف الفاعل (ومنهم من منع السجع في القرآن) مما سبق قوله في كتاب فصول آياته وقدر سماء الله تعالى
فواصل فليس لسان تجاؤ ذلك (وكلمات الاسجاع موضوعية على ان تكون ساكنة لا بحاجته وقوف عليها) وقصر
الفقرات يدل على قوة المنشئ واقل ما يكون من كلمتين كقوله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر ربك فكبر وغير ذلك
واما الفقرات المختلطة فالاحسن ان تكون الثانية ازيد من الاولى بقدر غير كثير وقول اهل البديع احسن
الاسجاع ما تساوت قراءته ثم ما طالت قرينه الثانية قد عكسه صاحب الكشاف في ديباجته وان زادت
الفقرات على ثنتين فلا يضر تساوي الاوليين وزيادة الثالثة ما لم يزدت الثانية على الاولى يسير والثالثة
على الثانية فلا يضر لكن لا يكون اكثر من اثنى ولا يزد من الزيادة في آخر الفقرات قيل لبعض الادباء ما احسن
السجع قال ما خف على السجع قيل مثل ماذا قال مثل هذا والفقرات في التمر كالبيت في النظم استعمل (السهولة
هي في البديع خلو اللفظ من التكايف والتعقيد والتعسف في السبك ومن احسن امثله قوله

اليس وعدتني يا قلب اني اذا ما تب من ليلى تنوب
فها انما تاب من حب ليلى * فها لك كلما كرت تذوب

(الدياسة) هي استصلاح الخلق بارشادهم الى الطريق النجى في العاجل والاجل وهي من الانبياء على
الخاصة والعامة في ظاهريهم وباطنيهم ومن السلاطين والملوك على كل منهم في ظاهريهم لا غير ومن العلماء
وزوثة الانبياء على الخاصة في باطنهم لا غير (والسياسة البدينية تدبير المعاش مع العموم على سبيل العدل
والاستقامة (السفة) سفة بكسر الفاء تعدد ونسخها قاصر ومصدرها تعدد سفاها والقاصر سفاها وهو ضد
الحلم والسفة من يتفق ماله فيما لا ينبغي من وجوه التذير ولا يمكنه اصلاحه بالتمييز والتصرف فيه بالتدبير
وحاصل تدبير السفة في صفة المتنافين على مجموع اللغات انه ظاهر الجمل عديم العقل خفيف القلب ضعيف
الرأي ردي الفهم مستخف القدر مريب الذنب حقير النفس مخدوع الشيطان اسير الطغيان دائم العصيان
ملازم الكفران لا يبالي بما كان (الذلل) هو ضد الهموم سفل من حد نصر وبالضم من السفالة التي هي
الديانة من حد شرف والسفلة الكفا والذلي لا يبالي ما قال وما قيل له او لذلي يلعب بالجوامع ويقامر بالذي
اذا دعى الى طعام فيحمل من هناك شيئا (السكر) بالكسر والسكون مزاولة النعوس تخليته لافعال واحوال
يترب عليها امور خارجة للعبادة لا يتعذر معارضة وهو في اصل اللغة اصرف حكايا الاثرى عن القرآن وغيره
(واطلاقة على ما يفعله صاحب الحيل بمعونة الآلات والادوية (ومار بك صاحب خفة اليد باعتبار ما فيه
ضرب الشيء عن جهته حقيقة لغوية والسكر الكلاي غرابته واطاقته المؤثرة في القلوب المحولة باها من حال الى
حال كالسكر (وان من ايمان لسكر لعمامه والله اعلم ان يدخ الان في صدق فيه حتى يصرف قلوب السامعين
اليه ويذمه فيصدق فيه ايضا حتى يصرف قلوبهم ايضا اليه (والصحيح من مذهب الصالحين ان تعلم حرام مطلقا
لانه توسل الى محظور عنه غنى وتوقيه بالتجنب اصله واحوط (والسجود بالفتح ما يؤكل في السجود بحركة
وهو السدس الاخير من الليل (وبالضم جمعه (السفر) بالسكون كسب الظاهر ومنه السفر لانه يكشف مراد
المختصين (وسافر الرجل انكشف عن البنيان (ومنه السفر بحركة لانه يكشف عن اخلاق المرء واحواله وقيل
السفر كشف الظاهر والفسر كشف الباطن (ومنه التفسر لفاروزة التي يوفي بها عند الطبيب لانها تكشف
عن باطن العلل وسفرت المرأة اي الفت خمارها عن وجهها (واسفر وجهها اضاء واسفر المصبح ظهر
(الساف) بحركة الهم اسم من الاسلاف (والفرض الذي لا منفعته فيه للمقرض وعلى المقرض زده كما اخذ وكل
عمل صالح قدمته او فرط لك (وكل من تقدم لك من آياتك وقرايتك فهو ولف (واللف من ابي خنيفة الى محمد
ابن الحسن) والخلف من محمد بن الحسن الى شمس الائمة الخلواني (والمتأخرون من شمس الائمة الخلواني الى حافظ
الملة والدين الجنازي (والمتقدمون في السانثا الوحيية وتلاذته بلا واسطة (والمتأخرون هم الذين بعدهم من
المتقدمين في المذهب (وقد يطلق المتقدمون على المتأخرين (واحيانا يطلق على مجموع الطائفتين كما في التبيصرة
وغيره (وقال بعضهم السلف شرعا كل من يتلذذ ويتقنى الترف في الدين كما في حنيفة واصحابه فانهم سلفنا واصحابنا
فانهم سلفهم وفيه ان ايا حنيفة من اجلاء السابقين (والسابقة الماضية امام الفائرة (السكنى) مصدر بمعنى
الاتيان الاسم بمعنى الاسكان (والمراد من اسكن في قوله تعالى اسكن انت وزوجك الجنة القائمة وفي الاعراف

او بد اتخذ المسكن (ولهذا في بقاء الدالة على ترتيب الاكل على السكنى المأمور باتخاذها لان الاكل بعد
الاتخاذ من حيث لا يعطى عموم معنى حيث شئتما (ولما نسب القول اليه سبحانه في سورة البقرة تناسب زيادة
الاكرام بالوارد الدالة على الجمع بين السكنى والاكل بدليل رغد حيث شئتما لانه اعم (السلب والايحباب) هو
في البديع ان يبين الكلام على نفي شيء من جهة وانبيائه من جهة اخرى والاخرى من جهة والنهي من جهة اخرى
وما شبه ذلك كقوله تعالى ولا تحزنوا للناس واخشوا وقوله ولا تنزهوا وقول انهما قولان كريما وفي
الشعر نحو قوله وتكران شئنا على الناس قولهم * ولا تنكرون القول حين نقول
والسلب لا يقابل النسبة الحكمية وانما يقابل الايجاب بمعنى الايقاع والسلب رفع النسبة الايجابية
المتصورة بين بين حيث لا يتصور نسبة لم يتصوره هناك ايجاب ولا سلب والسلب اما عائد الى الذات
او الى الصفات او الى الافعال فالسلب العائدة الى الذات قولنا الله تعالى ليس كذا والسلب العائدة
الى الصفات تتميز به الصفات عن النقص والسلب العائدة الى الافعال عرانه تعالى لا يفعل كذا وكذا والقرآن
مملوء منه وبجسب هذه السلوب الغير المتناهية تحصل الاسماء الغير المتناهية والسلب اعم من السلب اذ المعاني
سالبة وليست بسالبة ودلالة السلب على السلب مطابقة ودلالة السالب عليه التزام كدلالة القدم على اتقاء
العدم السابق ودلالة البقاء على انتفاء اللاحق ودلالة الوحدة على انتفاء التعدد فالدلالة في الجميع
مطابقة ودلالة السالب عليه التزام كدلالة القدرة على نفي العجز واماد لا انتهاء على المعنى القائم بالذات فانها مطابقة
وسلب العموم نفي الشيء عن جملة الافراد لا عن كل فرد وعموم السالب بالعكس (السبيل) هو اغلب وقوعه في الخير
ولا يكاد اسم الطريق يراد به الخير الا مقترنا بوصف واضافة تخلصه لذلك والسبيل والطريق يبدآن
والصراط كذلك الا ان الطريق هو كل ما بطرقة طارقه معتادا كان او غير معتاد والسبيل من الطرق ما هو
معتاد السلوك والصراط من السبيل ما لا يتوآ فيه ولا اعوجاج بل يكون على سبيل القصد فهو خاص منها
والسبيل في وعلى الله قصد السبيل اسم جنس لقوله ومنها سبيل الله في سبيل الله اي الجهم ادرك ما امر الله به
من الخير واستعماله في الجهاد اذ كبر والسبيل ايضا الحجة وان يجعل الله للكافرين على المؤمنين سبيلا
ولا يستل فيه لا صاحب الشافعي على فساد شراء الكافر المسلم ولا الحنفية على حصول البدوثة بنفس
الارتداد والمحجة الطريقة الواضحة وهي الجادة لكونها غالبية على السابلية ولهذا سميت صراطا ولما لا نهى
تسرب السابلية وتلقمها هو السابلية اسماء السبيل المختلطة في الطرقات (السجود) هو عند كونه مصدر حركته
اصابية اذا قلنا ان الفعل مشتق من المصدر وعند كونه جمعا حركته مركبة معتبرة من حيث ان الجمع يشترك في
الواحد وينبغي ان يلحق المشتق بغيره في حرف او حركة او في مجموعهما فاسجد لما اردنا ان نشترك منه فلفظ الجمع
غيرناه وجعلنا بلفظ السجود فاذا السجود لا مصدر والجمع ليس من قبيل الالفاظ المشتركة التي وضعت بحركة
واحدة لمعتبين والسجود التطامن مع خفض الرأس وبه يفارق الركوع واما التذلل فاعتبار به في نفسه
العرف دون المعنى وفي الشعر وضع الجبهة على الارض ولا يلزم ان يصح على قصد العبادة (السلخ) هو
يستعمل تارة بمعنى النزوع والكشط كقولك سلخت الاهداب عن الشاة اي نزعته منها واخرى بمعنى الاخراج
والاظهار كقولك سلخت الشاة من الاهداب اي اخرجتها منه فانه تسليخ منه التماس على المعنى الثاني عند
الشيخ عبد القاهر والسكاكي لان كلمة المفاجأة اعني اذا انما يحسن موقعه على هذا المعنى واما الفاء فانه يستعمل
للتعقيب العرفي وذلك مما يخلف بحسب الامور والعادات فربما يطول الزمان المتوسط بين شيئين ولا يعد ذلك
في العادة مهلة كما في هذه الآية فان مقدار التماس وان توسط بين اخرجيه من الليل وبين دخول الظلمة لكن
لما كان دخول الظلام الشامل بعد زواله باكية امر اغريب اعلم ان لا يحصل الابعراض عاف ذلك
المقدار فلم يعد به ولم يعد مهلة بل جعل مفاجئة الانخارج التماسا لا نزاح (السمر) هو ما يكتن بالسريرة والجماع
والذكر واشكاح والافصاح به والزنا وفرج المرأة ومنه السمر السهر او سطره وجوف كل شيء ولبه والجمع
اسرار وسراير وما يسره المرء في نفسه من الامور التي عزم عليها وهو السمر واما الاخفاء فهو الذي لم يبلغ حد
العزيم والامرار من الاضداد اذ الهمة تصلح للاهيات والسلب كما في اشكيت (والاسار ير محاسن اوجه
جمع اسرار جمع مروهى تخطوط الجبهة (السيرة) فعلة من السير نحو فيها للطريقة والمهنة (السرية) بالضم الاما

التي بواتها يتماثل منسوب الى السر بالسكر وهو من تغيير النسب وهي عند ابي حنيفة ومحمد من اعدت للوطي
 مشتق من السر وهو الجماع حتى لو وجد التحصين وهو المنع من الخروج والبروز بدون الجماع او وجد الجماع
 بدون التحصين لا يكون تسرياً ورأى ابو يوسف ان التسري عبارة عن التحصين والجماع مع ترك عزل الماء
 في الوطى طاب بالاولاد وهو مشتق من السر وهو الشرف وانما صير شربة اذا جعلهم افراساً للخلق بالمكوحات
 (السطع) سطع الغبار والبرق والشعاع والصبح والرايحة ارتفع وصعد لوقعه سطعا شديداً محركاً اي صوت
 ضربة ورمية وانما حركته لانه حكاية لانعت ولا مصدر (والحكايات يخاف بينا وبين النعوت احياناً) (سرقه)
 اخذ مالاً من غير ما له لا يشبه فيه خفية وهو قاصد للحفظ في نومه او غيبته والظاهر اخذ مال الغير وهو
 حائز بقسطان قاصد حفظه وفعل كل واحد منهم ما وان كان شبه فعل الاخر لكن اختلاف الاسم يدل على
اختلاف المعنى طاهر افاشته الامر انه دخل تحت لفظ السارق حتى يقطع كالسارق ام لا فنظرنا في السرقه
 فوجدناها حاسبية لكن جنسية الطار ارقوى (زيادة فعله على فعل السارق فيثبت وجوب ائتماله فيه بالطريق
 الاولى كثيرون حرمة الضرب في حق الاب بحرمته التأفيف بخلاف التباس فانه باخذ مالاً لا فقه له من حرز
 ناقص خفية فيكون فعله ادنى من فعل السارق فلا يلحق به ولا يقطع عند ابي حنيفة ومحمد خلافاً لابي يوسف
 رحمه الله (السروال) نعر يب شلوار والتبان بالضم والتشديد سراً ويل صغير قد اشر سائر العورة الغائصة
 للملاحين (السراب) هو ما يرى في نصف النهار من اشتداد الحر كالماء في المسار يلصق بالارض وهو غير الال
 الذي يرى في طرفي النهار ويرتفع عن الارض حتى يصير كأنه بين الارض والسماء والسراب في لاحتية فعله
 كالسراب فيماله حقيقة (السند) هو عند اهل الميزان ما يكون المنع منه على اي ما يكون معجزاً للورود المنع
 في نفس الامر او في زعم السائل كان يقال لا نسلم كذا لم لا يجوز ان يكون كذا اولاً نسلم لزم ذلك وانما يلزم لو كان
 كذا اولاً نسلم هذا وكيف يكون هذا والحال انه كذا (السورة) بالفتح هي من الحر حذته (ومن المجرى اثره وعلامته
 وارتفاعه ومن البرد شدته ومن السلطان سطوته) (السخف) هو لا يكون الا من الكبرياء والعظمة دون الاكفاء
 ولا فخره (والغضب يستعمل في النوعين) (السرد) بالفتح والضم التوقيف (وقيل بالضم ما كان خلقه وبالفح
 ما كان صنعة) (السقوط) سقوط وقع والولد من بطن امه خرج (والسقطه شاة الولد بغير غمام وسقط الزند بالكسر ناره
 (السدي) هو ما كان في اول الليل (والندي هو ما كان في آخر الليل) (قيل هو من نفس دابة في البحر) (وسدت
 الارض نديتها) (السمن) هو ما يكون من الحيوان والدهن ما يكون من غيره (السناء) بالمد العلو والارتفاع
 وبالقصر ضوء البرق (السمم) تأثيره في البدن والمرض قد يكون في البدن والنفس (السوار) هو ما كان
 من ذهب واما ما كان من فضة فهو قلب (وما كان من دبل او عاج فهو وقف) (السي) هو ما يسي وانساء لان
 تسين القلوب وتسعين فتملكن ولا يقال ذلك للرجال (والسبيطة بالهمزة الحمر المختارة للشرب) (واما لمحمولة من
 بلد الى بلد فهي بالياء من غير همزة) (السياع) اطين بالثين والافه وطين (السكرية) بالضم مصدر سكرت الغضب
 والسكرت مصدر سكرت الرجل (السهيم) الحظ يجمع على مهمان وسهمه بضمهم ما (والقدح بقارعه يجمع على
 سهام) (السج) المر السربيع في الماء والهواء يقال سجد بالفتح وسجاً بالكسر ويستعار لمر النجوم كل في ذلك
 يسجدون ولجري الفرس والساجات سجاً (والسرعة لذهاب في العمل ان لا في النار سجاً طويلاً) (سبحان الله)
 بمعنى التسبيح عن ابن عباس قال فيه تنزيه الله نفسه عن السوء (والاصح انه اسم مصدر لا مصدر مأخوذ من
 التسبيح وهو التنزيه وكونه مصدر الفعل غير مستعمل ضعيف لان اكثر المصادر يكون له فعل ولا يكاد يستعمل
 الا مضافاً الى مفرد طاهر اراه ضميراً مضافاً المصدر الى الفاعل (وقد ينقطع عن الاضافة وينتفع عن الصرف
 لزيادتين وحيدتين يحكم عليه بانه علم لتسبيح اذا الاعلام لا تصادف وقول العلامة في الكشف وغيره يدل على انه
 علم سواء اضيف ام لا) (واما نحو حاتم طي فباعتبار اشتهاره بوصف السخاوة) قال القرطبي سبحان الله موضوع
 موضع المصدر لانه لا يجري بوجوده الاعراب ولا يدخل فيه الالف واللام ولم يجر منه فعل في الاثنان مما ايت
 به (واذا صدر به كلام فكثيراً ما يقصد به تنزيه الحق عن منقصة بني الكلام عنها بالنسبة الى غيره كقبي العلم
 في قول الملائكة سبحانك لا علم لنا) (وكسبة الظلم في قول يونس عليه السلام سبحانك اني كنت من الظالمين
 ركة الحارثية في قوله تعالى سبحان الذي خلق الزوج كلاً) (وفي شجى هذا بالفتح الماضي والمضارع اشعار بان

من شأن ما استند اليه تعالى ان يسبحه في جميع اوقاته (واما مجي المصدر مطلقاً فهو بالغ من حيث انه يشهر
 باطلاقه على استحقاق التسبيح من كل شيء وفي كل حال) (وانصاب سبحانه بفعل ضمير متروك اطهاره
 والتقدير اسبح سبحان الله ثم نزل منزلة الفعل ومنه صده ودل على التنزيه البالغ من جميع ما لا يليق بحجابه الاقدس
 وقد استوعب النظم الجليل جميع جهات هذه الكلمة اعلاماً بان المكونات من لدن ارجائها من العدم الى
 الوجود الى الابد مسجحة لذاته تعالى قولاً وفعللاً طوعاً وكرهاً وقد يستعمل عند التعجب فتارة يقصد به التنزيه
 البالغ اصالة والتعجب تبعاً) (كافي قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبيده وتارة يقصد به التعجب ويجعل التنزيه
 ذريعاً له) (كافي قوله تعالى سبحانك هذا بهتان عظيم اذا المقصود التعجب من عظم امر الفلك وفي الانوار في قوله
 فصح بحمد ربك فتعجب ظاهره ان التسبيح مجاز عن التعجب بعلاقة السببية فان من رأى امراً عجيباً يقول
 سبحان الله ولا يخفى ان التعجب كيفية غير اختيارية لا يصح الامر به سواء كان تعجب متأمل او تعجب غافل لكن
 تعجب المتأمل تكون مباديه اختيارية فيستند اليه الامر على طريقة التجوز وانما جعل التسبيح اصلاً والحمد
 حلاً في قوله تعالى يسبحون بحمد ربهم لان الحمد مقتضى حالهم دون التسبيح لانه مما يحتاج اليه لعارض وسبح
 لا يتعدى بحرف الجر لا نقول سبحان الله وانما نقول سبحان الله اي نزحت لقوله تعالى مع اسم ربك الاعلى الا اذا
 اريد التسبيح المقرون بالفعل كافي قوله تعالى فصح باسم ربك العظيم اي صل مفتحاً وانما طابا باسم ربك وانت
 اعلم بما في سبحانك اي نفسك والسجدة بفتحين مواضع السجود وسجدة وجه الله انوره وسجدة الله جلالة وما
 كان من المسجدين اي من المصلين (سوق المعلوم مساق غيره) هو عبارة عن سؤال المتكلم عما يعلمه سؤال
 من لا يعلمه ليؤدهم ان شدة الشبهة الواقع بين المتساين احدثت عنده التباس المشبه بالمشبه به وقد تدنه
 المبالغة في المعنى نحو قولك اوجهك هذا ام يدرفان كان السؤال عن الشيء الذي يعرفه المتكلم خالياً من
اشبهه لم يكن من هذا الباب كقوله تعالى وما تلك بينك يا موسى فان قصد الايمان لموسى عليه السلام
 او الطهار المجز الذي لم يكن موسى يعلمه وابن المعتز معنى هذا الباب تجادل العارف ومن انشاس من يجعل
 تجادل العارف مطلقاً سواء كان على طريق تشبيه او على غيره ومن نكتة التجادل المبالغة في المدح والذم
 او التثني او التحقير او التوبيخ او التقرير او التذلل في الحب مثل ايلام منكن ام ليلى من البشر (سليمان عليه
 السلام هو ابن داود نبي وملائكة وهو ابن ثلاث عشرة سنة ومات وله ثلاث وخسون سنة عن ابن عباس قال ملأ
 الارض مؤمنين سليمان رذوا قرنين وكافران غرود وبخت نصر) (ساكداً) (سواء الجحيم وسط الجحيم) (السوى
 طائر يشبه السماني) (مرمداداً) (رفع) يحكيها اي جعل مقدار ارتفاعها من الارض او تحتها الداعب
 في العلوفية) (السلم الطاعة) هذه سبيل دعوى (ضخفاً) هذا (سفرغ لكم وعيدوايس للشفق) (التفت
 الساق بالساق آخر يوم من ايام الدنيا واول يوم من ايام الآخرة فالتفتي الشدة بالشدة) (السفاه الجهمال بلغة كانه
 (سفه نفسه خسرها بلغة طي) (سي) بهم ساء ظناً بقومه (وفيكم) ساءعون ضعفة (ثم السبيل يسره ثم سهل
 شجره من بطن امه) (يوم يكشف عن ساق وهوالامر الشديد المقطع من الهول وقيل نفس الرحمن وذاته) (سرا
 هو عيسى عليه السلام او النهر الصغير) (سكرت سدت) (السوم الحر الشديد النافذ في المسام) (مرادتها
 فسطاطها) (في البحر مرياً من الماء) (سندس غبار من الحرير) (سواء سهل لهم) (سبأهم
 بملاهم) (سكر الموت شدته الداهية بالعقل) (سماهم بفتاتهم) (سأهم قارع) (فاذا وينه عدت خلقته
 ساءدون لاهون او مستكبرون) (سكت عن موسى الغضب سكت) (سكينة امنة تسكن عندها القلوب) (وجاءت
 سيارة رفة يسيرون) (بل سوات زينت وسهلت) (ساربارز) سيد ايسود قومه ويقومهم (سارعو ابادروا
 واقبلوا) (من غير سوء عيب او آفة) (سواء قومه) (سأفوكم ضمير بكم) (مرحاجي لاطلاقاً من غير ضرار وبدعة) قولاً
 سديداً قاصداً الى الحق (وقدر في السرد في نسجها) (السدر شجرة انبت تنفع بورقه) (البنا خالصاً ثغاً الساع هو
 الذي يسهل الخداره) (ثلاث ليل سواي الخلق) (سلام عليه من ان يناله الشيطان بما ينال بني آدم) (سوء
 العذاب انظعه) (سؤلث مسؤلث) (سيرتها الاولى هي اتم احوالها اخذنا آل فرعون بالسنين بالحدوب) (من سلاطة
 من خلاصة سات من بين الكدر) (من سجيل من طين متحجر معرب سنك كل) (سجاطو بلا نقلاً في المهمات
 واشتغالها) (سدى هم لالا بكف ولا يجازي) (سلاسلها بقادرون واغلا لها بقيدون) (سبأنا قطعا عن

الاحساس والحركة او متوالاة احد التوفيقين (بالساهرة هي الارض البيضاء المستوية) (بايدي سفره كنية
من الملائكة او الانبياء) (الجحيم سعرت او قدت اية اداشددا) (سطحت بسطت) (سوط عذاب انواع عذاب مختلفة
(سابعات دروع واسعات) (مكان محقق بعين) (مربع الحساب لا يهل في جزائه ولا يعمل) (من كل شيء يعلم
الابسلطان بقوة وقهر وافي لكم ذلك) (اوسلما في السماء او مصعدا) (فسجوا فصولا) (اني سكرتهم غوايتهم) (يوم سبتهم
نمر عا يوم استراحتهم) (وارع في الماء) (من سعتهم من غناه وقدرته) (اذا سجي سكن اهله اوركد ظلامه اذهب) (حين
كتاب جامع لاعمال الفجرة من الثقيلين) (مكنا ناسوي منصفانستوى مسافته البناء واليك) (وسلطان مبين حجة
واخضة لازمة للخصم) (سامي السمر الحد يث بالليل) (سخر باهز قوا عند الكوفيين المكسور بمعنى الهز والمخروم
من التسخير والخدمة) (سايحات صائمات) (سبي به لانه يسبح بالثبارة بل زاد او مهابرات) (سخرها عليهم سلطانها
عليهم) (لجعلناهم سلفا قدوة لمن بعدهم) (وقل سلام تسلم منهم ومشاركة) (من قبلكم سنن وقائع) (جعل السقاية
المشرية) (وسا لهم وبس لهم) (فصل الشين) كل شيطان ذكر في القرء ان فالمراد ابليس وجنوده الا وادخلوا الى
شياطينهم) (كل شهيد في القرء ان فهو غير اقل من شهد في امور الناس الا وادعوا شهداءكم فان المعنى شركاءكم
(كل شيء بشيئة الله اي بمشيئته قبله) (كل ما هو جزاء للنعمة عرفا فانه يطلق عليه الشكر لغة وهذا اعم وقد قال
الطيمي كون الشكر صادرا من هذه الثلاث يريد النظم المشهور فيه انما هو عرف الاصولين والافالشكر اللغوي
ليس الا باللسان وحده) (كل ما ثبت الارض فهو شجر فعلى هذا الكلام والعشب شجر وقالوا في قوله تعالى والنجم
والشجر يسجدان ان النجم ما ينجم من الارض مما ليس له باق والشجر ما له ساق كما هو المستفاد من العطف ثم
عطف الجنس على النوع وبالضمة فهو روم ما يشهره الشجر من الاختلاط حاصل في العشب والكلام ايضا) (كل
ما كان على ساق من نبات الارض فهو شجر) (كل متوقد مضي فهو شهاب) (كل شيء فهو مذكرة ضرورة وفي المعنى
مؤنث لكونه بمعنى الاشياء) (كل ما يلى الجسد من اشياء فهو شجر وروك ما يلى الشعار فهو نادر) (كل شقاوة
فهى تعب بلا عكس) (كل لون يخالف معظم لون الفرس وغيره فهو شبة) (كل ما جعل علما على طاعة فهو وشيرة
والجمع شعائر) (كل قوم امرهم واحد يتبع بعضهم راى بعض فهم شيع وغالب ما يستعمل في الذم) (كل ما شرعت
فيه فهو شرعة وشريعة) (كل عات متروك من الجن والانس والدواب فهو شيطان قال الجاحظ الجني اذا كثر وظلم
وتعدى وافسد فهو شيطان فان قوى على حمل انبياءه والاشيئ الثقيل وعلى استراق السمع فهو ما رد فان زاد على
ذلك فهو عفر يت فان طهر ونظف وصار خيرا كما هو مولاك) (شعفة كل شيء اعلاه) (شكل كل شيء زوجه) (كل
جماعة كثيرة من الناس يرجعون الى اب مشهور وبامر زائد فهو شعب كعدنان ودونيه القبيلة) (وهى ما انقسمت
فيها انساب الشعب كريمة ومفسر في العمارة وهى ما انقسمت فيها انساب القبيلة كقريش وكنانة ثم البطن
وهى ما انقسمت فيها انساب العمارة كبنى عبد مناف وبنى مخزوم ثم النخذ وهى ما انقسمت فيها انساب
البطن كبنى هاشم وبنى امية) (ثم العشيرة وهى ما انقسمت فيها انساب البطن كبنى العباس وبنى ابي طالب
والحى يصدق على الكل لانه للجماعة المتساويين مرجع منهم وكلما تباعدت الانساب ارتفعت المراتب) (الشرع
البيمان والاطهار والمراد بالشرع المذكور على لسان الفقهاء بيان الاحكام الشرعية) (والشرعة هى مورد
الابل الى الماء الجارى ثم استعمل لكل طريقة موضوعة بوضع الهى ثابت من نبي من الانبياء وشرعت لكم
في الدين شرعة وشرعت بابا الى الطريق اشراعا وشرعت الدواب في المياه تشرع شروعا والشرعة اسم
للاحكام الجزئية التي يهذب بها المكاف معاشا ومعاد سواء كانت منصوعة من الشارح او راجعة اليه
والشرع كالشرعة كل فعل او تركه مخصوص من نبي من الانبياء صريحا او دلالة فاطلة على الاصول
الكلية مجاز وان كان شائعا بخلاف الملة فان اطلاقها على الفروع مجاز واطلاق على الاصول حقيقة كالإيمان
بالله وملائكته وكتبه وغير ذلك ولم يزل لا يتبدل بالنسخ ولا يختلف فيها الانبياء ولا يطابق على آحاد الاصول
والشرع عند النبي ورد كما هو شارعا للاحكام اي من مبادئها وعند الملة تركه ورد مجازا للحكم العقل ومقراله
لا منشيا والشرع ما لم يبق عند وضع الاسم له الا ان الشرع كالصلاة ذات الركوع والسجود وتبطل على المندوب
والمباح يقال شرع الله الشيء اي اباحه وشرعه اي طلبه وجوبا او ندبا) (والشرع في الشيء التامس بجزءه من
اجزائه والشرعة ابتداء الطريق والمنهاج الطريق الواضح والاول الدين والثاني الدليل وعن ابن عباس

الشرعة ما ورد به القرءان والمنهاج ما ورد به السنة قال مشايخنا ورئيسهم الامام ابو منصور الماتريدي ما ثبت
بقاؤه من شريعة من قبلنا بكتابتنا او بقول رسولنا صا شرعية لرسولنا فيلزمه ويلزمنا على شريعته لاشريعة
من قبلنا لان الرسالة سنة اارة العبد بين الله وبين ذوى الالباب من عباده ليعين ما قصرت عنه عقولهم
في مصالح دارت بهم فلولا مناشيرعية من قبلنا كان رسولنا رسول من قبله سفيرا بينه وبين امته
لا رسول الله تعالى وهذا فاسد (الشيئ) هو لغة ما يصح ان يعلم ويخبر عنه فيشمل الموجود والمعدوم بمكانا او محالا
واصطلاحا خاص بالموجود خارجيا كان او ذهنيا ولا نقول ان الشيء اى فاعل ذلك غذا الا ان يشاء الله والشيئ
اعم العام كان الله اخص الخاص وهو مذكر يطلق على المذكر والمؤنث ويقع على الواجب والممكن والممتنع
نص على ذلك سيمو به حيث قال في كتابه الشيء يقع على كل ما خبر عنه ومن جعل الشيء مرادفا للموجود حصر
الماهية بالموجود ومن جعل اعم عم الموجود والمعدوم وهو في الاصل مصدر شاء اطلق تارة بمعنى شاق اسم فاعل
وحينئذ سأل الباري كقوله تعالى قل اى شيء اكبر شهادة قل الله ويعنى اسم مفعول تارة اخرى اى شيء
وجوده ولا شك ان ما شاء الله وجوده فهو موجود في الجلة انما امره اذا اراد شيئا ان يقول له كن فيكون وعلى
المعنى الثاني قوله تعالى ان الله على كل شيء قدير والله خالق كل شيء فالثاني في حق الله بمعنى الشافي وفي حق
المخلوق بمعنى المشي (واعلم ان الشينية على نوعين شينية ثبوتية وهى ثبوت المعلومات في علم الله تعالى بامضاءها عن
بعض وهى على اقسام احدها ما يجب وجوده في العين كذات الواجب سبحانه وثانيها ما يمكن برؤيه من العلم
الى العين وهو الممكنات وثالثها ما لا يمكن وهو الممتنعات ومتعلق ارادته وقدرته هو القسم الثاني دون الاول
والثالث ومن هنا يقال مقدورات الله اقل من معلوماته لشمول العلم بالمتنوعات مع عدم تساهى المقدورات
وانقطاعها وانما لم يتعللها لانها ما كانتا صفتين مؤثرتين ومن لا زام الاثر ان يكون موجودا بعد عدم لازم
ان ما لا يقبل العدم اصلا كالواجب لا يقبل ايضا ان يكون اثره ما والا لازم تحصيل الحاصل وما لا يقبل الوجود
اصلا كالمتحيل لا يقبل ايضا ان يكون اثره ما والا لازم ثبوت الحقائق برجوع المستحيل عين الجاهل فلا تصور
فيما يابل لوتعلقتهما الزم حينئذ القصور في ترك اعدام نفسه ما يابل في اعدام الذات العلية وانبيات الالوهية
لمن لا يقبلها من الحوادث) (ثم الممتنع اما ممتنع الكون لنفسه في علم الله تعالى كاجتماع الضدين وكون الشيء
الواحد في آن واحد في مكانين ونحوه واما ممتنع الكون لا باعتبار ذاته بل باعتبار تعلق العلم بانه لا يوجد او غير
ذات كوجود عالم آخر ورأه هذا العالم اوقبله فما كان من القسم الاول فهو لا محالة غير مقدور من غير خلاف
وما كان من القسم الثاني فنقول فيه ان الممكن من حيث هو ممكن لا يتبعون تعلق القدرة به والقدرة من حيث
هى قدرة لا يستحيل تعلقها بما هو في ذاته ممكن اذا قطع النظر عن غيره ولا معنى لكونه مقدورا غير هذا واطلاق
اسم المقدور عليه بالنظر الى العرف والى الوضع باعتبار هذا المعنى غير مستقيم وان كان وجوده متممعا باعتبار
غيره) (والنوع الثاني شينية وجودية وهى وجودها خارج العلم والموجودات الخارجية من حيث تعلق القدرة
باخر اجسام من العلم الى العين لا يتعلق بمقدرة اخرى لاسمالة تحصيل الحاصل فان تعلق القدرة واردة بها
فباعتبار اعدام اسمها او ايجادها بعد اعدام في كل آن على القول بالخلق الجديد مع الانقاس كما هو مذهب
الحق من الصوفية ثم ان الشيء والثابت والموجود والقائم مترادفة فلا يطلق على المعدوم ولو تمكنا خلافا
للمعتزلة فان الثبوت اعم من الوجود والمعدوم الممكن كالنسان سيوجد بخلاف المستحيل كاجتماع الضدين
والتحليل كجبل من ياقوت فالمعدوم الممكن شيء عندهم دون المستحيل ولفظ الشيء عام معنوى عند نخل الاسلام
لا نظمي كما ظنه صاحب التوقييم وانه عام لاشترط كاذب اليه بعض المتكلمين من اهل السنة ولم يحفظ من
العرب تعديده شام بالباء وان كان في معنى اراد وقد تسكر حذف المفعول من شاء وادوم تصريفاتها اذا وقعت
في حيز الشرط لدلالة الجواب على ذلك المحذوف معنى مع وقوعه في محله لفظا ولان في ذلك نوعا من التفسير
بعد الابهام الا في الشيء المستغرب فانه لا يكتفى فيه بدلالة الجواب عليه بل مصرح به اعتناء بتعيينه ودفعاً
لذهاب الوهم الى غيره بناء على استبعاد تعلق الفعل به واستغرابه كقوله

ولوشئت ان ابكي دما لبيكته عى عليه ولكن ساحة الصبر اوسع
واختلفوا في جمع شيء فالأخفش يرى انها فعلا وهى جمع على غير واحد المستعمل كشاعر وشعرآ فانه جمع على

غير واحد لان فاعلا لا يجمع على فاعلا والخليل يرى انما افعلا فاقية عن افعال وبذل منه وجمع لواحد
المستعمل وهو شئ والكسافي يرى انما افعال كفرخ وافرأخ تركه صرفها لكثرة استعمالها لانما اشبهت بفعلا
في كونها جمعت على اشياء وان فصار كحضر آه وحضر اوات (الشهيد) الشاهد والامين في شهادة والذي لا يغيب عن
علمه شئ والقليل في سبيل الله لان ملائكة الرحمة تشهد اولان الله وملائكته شهدوه بالجنة اولانه من يستشهد
يوم القيمة عن الامم الخالصة اوله فوطه على الشاهدة وهي الارض اولانه حتى عند ربه حاضر (اولانه يشهد
ما كبرت الله وما كره) قال المفسرون شهد بمعنى بين في حق الله (وبمعنى اقر في حق الملائكة) وبمعنى اقر واخرج في
حق اولي العلم من الثقلين (واشهد مجمل ولاي قتل في سبيل الله كاستشهد) (والشاهد والشاهدة محض التماس
والشهود يوم الجمعة او يوم القيمة او يوم عرفة والشاهد ايضا يوم الجمعة) (وصلاة الشاهد صلاة المغرب سمي به
لانما تصلي عند طلوع نجم اسمه شاهد) (فن شهد منكم الشهر فليصمه اي حضر) (وشهد عند الحاكم اخبر الله على
كل شئ شهيدا اي علم وشهد الله انه لا اله الا هو يحتمل الاخبار والعلم) والشهادة بيان الحق سواء كان عليه
او على غيره (وخبر فاطم مختص بمعنى يتضمن ضرر وغير الخبر فيخرج الاقرار) (وقيل اقرار مع العلم وثبات اليقين
(والاقرار قد ينفع عن ذلك ولذلك لا كذب الله الكفار في قولهم تشهد انك لرسول الله) (ولما كان الخبر الخاص
مبين الحق من الباطل سمي شهادة) (وسمي الخبر به شاهد اذ فيه شبه الدلالة في كمال وضوحها بالشهادة) (وشهد
الرجل على كذا يشهد عليه شهادة اذ الخبر به قطعا) (وشهد له بكذا يشهد به شهادة اذ ادى ما عنده من الشهادة
والشهادة تقام بلفظ الشهادة اعني اشهد بالله وتكون قسما ومنهم من يقول ان قال اشهد تكن قسما وان لم
يقول بالله والشهود جمع شاهد والاشهاد جمع شهود اوجع شهد بالسكون اسم جمع كركب وصحب ابواب كسر
تخفيف شاهد كوتد واوتاد (الشك) هو اعتدال التقيضين عند الانسان وتساويهما وذلك قد يكون لوجود
امارتين متساويتين عنده في التقيضين او لعدم الامارة فيهما والشك ضرب من الجهل واخص منه لان الجهل
قد يكون عدم العلم بالتقيضين واسا فكل شك جهل ولا عكس وان كان طرف الوقوع واللا وقوع على السوية
فهو والشك وان كان احد الطرفين راجحا والاخر مرجوحا فالمرجوح يسمى وهما والراجح ان قارن امكن
المرجوح يسمى ظنا وان لم يطابق يسمى جهلا مر كاو والشك كما يطلق على ما لا يرجح احد طرفيه يطلق ايضا
على مطلق التردد كقوله تعالى اني شك منه وعلى ما يقابل العلم (قال الجوابي شك ما استوى فيه اعتقادان اولم
يستويا ولكن لم ينته احدهما الى درجة النور الذي يبنى عليه العاقل الامور المعبرة والرب عالم يبلغ درجة
اليقين وان ظهر روع ظم ورو يقال شك مررب ولا يقال رب شكك وبقال ايضا رابي امر شكك اوله يقال
شككي) (والشك سبب الرب كانه شك اوله في وقوعه شك في الرب فالشك مبعد الرب كمان العلم مبعد اليقين
والرب قد يجيء بمعنى التعلق والاضطراب (في الحديث دع ما يربك الى ما لا يربك فان الصدق طمأنينة والكذب
ريبة ومنه ريب الدهر ولتواقيه في وصفه شك كافي قوله تعالى وانهم اني شك منه مررب والمرية التردد في
المتقابلين وطلب الامارة من مررب الضرع اذا مسحه للدور (الشاذ) هو الذي يكون وجوده قليلا لكن يجيء على
القياس والضعيف هو الذي يصل حكمه الى الثبوت (والشاذ المردود هو الذي يجيء على خلاف القياس
ويقبل عند النجباء والبالغاء) (والشاذ المردود هو الذي يجيء على خلاف القياس ولا يقبل عند النجباء والبالغاء
وما كان مطردا في القياس والاستعمال جميعا فهو قاطع زبد وضرب عمرا ومررب بسعيد ومطردا في القياس
شاذ في الاستعمال كالماني من يذو ويدع وبالعكس كقولهم استنق الجمل (وشاذ في القياس والاستعمال
جميعا) (كسك مدووف) (وفرر مقررر) (ودخول الى المضارع شاذ في القياس) (واستعمال مفعول عسى اسما
صريح محاق في القياس وضعيف في الاستعمال) (والمراد بالشاذ في استعمالهم ما يكون بخلاف القياس من
غير نظر الى قلة وجوده وجرته كاهود (والشاذ ماقول وجوده وان لم يكن بخلاف القياس كخزعال
(والضعيف ما يكون في ثبوته كلام كقرطاس بالضم والمطرد لا يتخلف والغالب اكثر الاشياء ولكنه يتخلف
والكثير دونه والقابل دون الكثير والشاذ اقل من القليل) (الشرط العلامة ومنه اشراط الساعة) (في الفاموس
الزام الشئ والتزامه في البيع ونحوه كالشرطة) (وفي معراج الدراية الشرط جمع شرط بسكون الراء والاشراط
جمع شرط بفتح الراء وهما العلامة والمستعمل على لسان الفقهاء الشرط لا الاشراط وقال بعضهم والذي

بمعنى العلامة الشرط بالفتح دون الشرط بالسكون والشرائط جمع شرطة والشرطة والشرط واحد والشاء للثقل
والشرطة بالضم ما اشترطته يقال خذ شرطك والشرط على ما اصطاحه المتكلمون ما يتوقف على الشئ فلا يكون
داخلا فيه ولا مؤثرا قال الفزاري هو ما لا يوجد الشئ بدونه ولا يلزم ان يوجد عنده وقال الرازي هو ما يتوقف
تأثير المؤثر عليه لا وجوده (والختم اراه ما يستلزم تقيده نبي امر لا على جهة السببية كما في الكرماني وقال بعضهم
الشرط على معنيين احدهما ما يتوقف عليه وجود الشئ فيمتنع بدونه والثاني ما يترتب وجوده عليه وحصل
عقبه ولا يمنع وجوده بدونه وهو الذي يدخل عليه حرف الشرط قال بعض المحققين ما يسميه النخاسة شرطا
هو في المعنى سبب لوجود الجزاء وهو الذي تسميه الفقهاء علة ومقتضا وموجبا ونحو ذلك فالشرط اللفظي
سبب معنوي فتفطن لمذاقانه موضع غلط فيه كثير والشرط عندنا ما يقتضي وجوده وجودا مشروطا ولا
يقتضي عدمه عدمه وهذا مقتضى الشرط الجملي الخوي واما المشهور وهو ما يتوقف عليه وجود المشروط
ولا يلزم من وجوده وجوده فهو الشرط الحقيقي وذلك يقتضي عدمه عدمه ولا يقتضي وجوده وجوده (وشرط
وجود الشئ لا يجب ان يكون بجميع اجزائه شرطا لبقاء ذلك الشئ وليس ثبوت رجوع احدا الحكمين قبل
الحكم من فروع هذا الاصل لان شرط صحة التحكيم اتفاق الحكمين في التقايد فاذا لم يكن هذا الشرط بجميع
اجزائه شرطا لبقائه يلزم بقاء صحة التحكيم باحد شرطى الشرط وهو بقاء رضى احدا الحكمين (في العناية
الاكلمية ولكل واحد من الحكمين ان يرجع قبل ان يحكم عليهما لانه مقد من جهتهما لا تقايمهما على ذلك
فلا يحكم الا برضاهما جميعا لان ما كان وجوده من شئين لا بد من وجودهما واما عدمه فلا يحتاج الى عدمهما
بل بعدم احدهما انتهى وقد تقرر في محله انه اذا وجد الشئ جميع ما يتوقف عليه من الامور الخارجية تحيئ
يجب ان يوجد جميع اجزائه الشئ وكذا اذا وجد بعض ما يجب به باقي الامور الخارجية فلا يكون معدوما لعدم
بعض اجزائه) (والشرط عند المناطقة جزو الكلام فان الكلام عندهم مجموع الشرط والجزاء) (وعند اهل
العربية الجزاء كلام تام والشرط قيد له) (وابو حنيفة اخذ كلام القوم) (واضاف في اخذ كلام اهل العربية فالمعلق
بالشرط عندنا هو الايقاع فلا يتصور قبل وجود الشرط المعلق به فلا ينعقد اللفظ علة) (وعند الشافعي المعلق
هو الوقوع فلا مانع من انعقاد اللفظ عليه) (والحق لنا فان من حلف ان لا يفعل شئ بالتحليل قبل وجود
الشرط انما حلفا) (واجماع اهل العربية وغيرهم على ان الجزاء وحده لا يفيد الحكم وانما الحكم بين مجموع الشرط
والجزاء) (ولشرط لعقلى كالحياة للعلم) (والشرعى كالوضوء للصلاة) (والعادي كالنطفة في الرحم للولادة) (والغوى
هو الذي دخل فيه حرف الشرط كالتعليقات) (والخوي ما دخله شئ من الادوات المخصوصة الذاتية على سببية
الاول للثاني والعرف ما يتوقف عليه وجود الشئ سواء كان داخلا او خارجا ومعنى الشرط في تعارف اللغة
هو الحكم بالاتصال بين الشرط والجزاء فان طابق الواقع فالشرطية صادقة والا فكاذبة ولا اعتبار في صدقها
وكذبها بوقوع شئ من مضوي طرفها كما حقق في موضعه ومن الشروط ما يعرف اشراطه بالعرف ومنها
ما يعرف اشراطه باللغة كما يعرف ان شرط المفعول وجود فاعله وان لم يكن شرط الفاعل وجود مفعوله فلا يلزم
من وجود المفعول وجود الفاعل لا العكس بل يلزم من وجود اسم منصوب او مخفوض وجود مرفوع ولا يلزم
من وجود المرفوع لا منصوب ولا مخفوض اذ الاسم المرفوع مظهر والمخفوض لا يدمنه في كل كلام عربي سواء
كانت الجملة اسمية او فعلية والشرط ليس كسائر القيود لان الشرط الصريح يغير حال المقيده في صدقه
وكذبه وكذا ما في معنى الشرط بخلاف الظروف والحال الباقيين على معناه ما المتبادر وما يطلق عليه اسم
الشرط خاصة بالاستعارة شرط محض وهو الذي يتوقف انعقاد العلة الفعلية على وجوده كما في ان دخلت الدار
فانت حر وشرط في حكم العمل في اضافة الحكم اليه كقوله انك الذي في مائع وشرط له حكم الاسباب وهو الذي
تخلل بينه وبين المشروط فعل فاعل مختار لا يكون ذلك الفعل منسوب الى ذلك الشرط ويكون سابقا على ذلك
الفعل الاختياري كما اذا حل قيد بعد حتى ابق وشرط اسم لا حكا وهو ما يقتضيه الحكم الى وجوده ولا يوجد
عند وجوده كقول الشرطيين ان فعلت هذا وهذا فكذلك الشرط كالعلامة انما الصلة كالاخصان في الزنا وصحة
الاداء والانعقاد شروط شرط شرط وجوده في ابتداء الصلاة من غير اعتبار بقائه وهي التوبة والتحرية وشرط
شرط بقائه ودوامه كالطمس سارة وستر العورة وشرط شرط وجوده في خلاله كالتقراءة والشرط ابدية صرح عن

العمال والاسباب لانهم صالحة وابت موجهة ولهذا اكتفى في الاحصان باثنين وبطلب في الزنا باربعة لكون
الزنا سببا وعللة والشرط لا يدخل في حقيقة الشيء مثل الوضوء للصلاة بخلاف الركن فانه داخل فيه مثل الفاتحة
في الصلاة والشرط اذا دخل على شرط ليس بينهما جزاء وليس في الاول ما يصلح للجزائية يمكن جعل كل شرط
في مكانه بتقديم جزاءه للاول وان كان بعد الثاني جزاءه يمكن جعل الثاني مع جزاءه للشرط الاول فحينئذ لا بد
من الغاء في اداة الشرط الثاني تقول ان دخلت فان سلت فلك كذا وان كان اكثر من شرطين فلا يكون حينئذ
في اداة الشرط الثاني فاه فالشرط الاخير مع الجزاء جواب المتوسط وهو مع جوابه جواب المقدم وفي صورة
الشرطين بلا جزاء يمكن ايضا تقدير عرف عاطف ليكون الثاني معطوفا على الاول ويمكن القول في صورة تاخر
الجزاء عن الشرطين بتأخير الشرط الثاني عن الجزاء حتى يكون المذكور جزاء الاول وجزء الثاني محذوفا
ويمكن تأخير الشرط الاول عن الثاني لان الاول استحق الجواب فاعترضه الثاني فعوقه عن الجواب فاستحقه
لسبقه اليه فوجب تأخير المقدم وتقديم المؤخر فلا تطلق في ان اكلت ان شربت فانت طالق حتى يقدم المؤخر
ويؤخر المقدم الا اذا نوى ابقاء الترتيب فتصح نيته وعن ابي يوسف ان ذلك اذا لم يكن الترتيب نحو ان قلت
ان دخلت فعبدي حروا وشربت ان اكلت فانت طالق لان الكلام في العرف بعد الدخول والشرب بعد الاكل
واما في صورة ان اكلت ان شربت فانت طالق ليس فيه ما يصلح للجواب الا شيء واحد فان جعل جوابا له ما معا
يلزم اجتماع عاملين على معمول واحد وهو باطل وان جعل جوابا بهما يلزم اتيان ما لا يدخل في الكلام
وترك ما له فيه دخل وهو عيب وان جعل جوابا للثاني دون الاول يلزم حينئذ ان يكون الثاني وجوابه جوابا
للاول فيجب الاتيان بالقاء الرابطة مثل ان شربت فان اكلت فتعين ان يكون جوابا للاول دون الثاني ويكون
الاول وجوابه دليل جواب الثاني فالاصل ان اكلت فان شربت فانت طالق فلا تطلق حينئذ حتى تاكل
ثم تشرب وليس من هذا النوع قوله تعالى ولا تنفعكم نفسي ان اردت ان انصح لكم ان كان الله يريد ان يغويكم
اذ لم يذكر فيه جوابا وانما تقدم على الشرطين ما هو جواب في المعنى الاول فينبغي ان يقدر الى جانبه ويكون
الاصل ان كان الله يريد ان يغويكم لا ينفعكم نفسي ان اردت ان انصح لكم لان ارادة الاغواء من الله مقدم على
ارادة انصحهم ولان النصح انما لا ينفع بعد ارادة الاغواء وهذا يسمى في علم البلاغة القلب وهو نوع من اهاكذا عند
فقهائنا الحنفية واما عند حنفي طائفة الشافعية فالحكم فيما اذا قال ان شربت ان اكلت فانت طالق انما لا
لا تطلق حتى تاكل ثم تشرب وجعلوا منه قوله تعالى ولا تنفعكم نفسي الاية وقد عرفت ان الاية ليس من نوال
شرطين وعندهما جواب بل من نوالهما وقبلهما ما جواب والشرط الواقع حالا لا يحتاج الى الجزاء كقوله
فانت كالليل الذي هو مدركي ويوان خلت ان المتأخر عنك وادع

وقد يكون بعض الشروط مجازا مثل قوله تعالى قد كان نعت الذكرى لان الامر بالتذكير واقع في كل وقت
والتذكير واجب نفع اثم نفع فالشرط ههنا كالجواز غير المحكوم (الشرك) هو بالكسر والساكن وكما سب
المشارك وشرك في البيع والميراث كجمله شركة بالكسر وشرك بالله كفر فهو مشرك وشركي والاسم الشرك
فيه ما ولا يشرك به عبادة ربه اجد المحمول على المشركين كقوله اقتلوا المشركين واكثر الفقهاء يجمعون على
الكافرين جميعا كقوله تعالى وقالت اليهود عزير ابن الله وقالت النصارى المسيح ابن الله قيل هم من عدا اهل
الكتاب لقوله تعالى ان الذين آمنوا والذين هادوا والصابئين والنصارى والمجوس والذين اشركوا فافرد
المشركين عن اليهود والنصارى واشرك انواع شرك الاستقلال وهو اثنان الهين مستقلين كشرك المجوس
وشرك التبعية وهو تركب الاله من آلهة ككثير النصارى وشرك التقريب وهو عبادة غير الله ليقترب الى الله
زاني كشرك متقدمي الجاهلية وشرك التقليد وهو عبادة غير الله تعالى لغيره كشرك متأخري الجاهلية وشرك
الاسباب وهو اسناد التاثير لاسباب العادية كشرك الفلاسفة والطبايعيين ومن تبعهم على ذلك وشرك
الاعراض وهو العمل لغير الله فحكم الاربعة الاولى الكفر باجتماع وحكم السادس المعصية من غير كفر
باجتماع وحكم الخامس التفصيل فمن قال في الاسباب العادية انما تؤثر بطباعتها فحكمه كحكم الاجماع على كفره
ومن قال انما تؤثر بقوة او دعائها لله فيها فهو فاسق والقول بان لا تأثير لشيء في شيء اصل ما يرى من ترتيب الآثار
على الاشياء انما هو بطريق ابراء العادة بان يخلق الاثر عقيب ما يظن به سببا معني على اصل الاشياء

قال التفتازاني في التلويح فعل العبد عند الاشياء اضطراري لا اختيار له فيه والعقل لا يحكم باستحقاق
الثواب على ما لا اختيار له فيه ولا يخفى انه يتضمن كثيرا من القساعات مثل الجبر والظلم وخلو بعض الانبياء
من الفائدة وقد ورد في الكتب المنزلة واخبار الانبياء ذكر الاسباب وتفاوت مصالح العباد الى مدبرات
الامر وفي خلق السبب زيادة قدرة وحكمة خلق نفسه وخلق قوة تأثيره نظام الولاية حينئذ بترتيب الاشياء
ويعلق بعضها ببعض وافاضة الجود وهي اعطاء الخواص للقوى والاثار للاشياء وتقرر ايضا ان ما سوى الله
يحتاج اليه تعالى في جميع ما له من القوى وغيرها في الحصول والبقاء فلا يكون تأثير قدرة الله منقطعاً في كل حال
عن تأثير المؤثرات فصدور ما صدر عنه ايضا يلزم ان يكون بقدرة الله فيكون الاثر الصادر عنه اصادرا عن قدرة
الله واراثة صدور الاثر من سبب السبب والواسطة التي هي بين الجبر والقدر على ما يؤوله اهل السنة يسميها
ابو حنيفة بالاختيار وابو الحسن الاشعري بالكسب وفي بعض المعبريات قال بعض اشاع الاشعري المؤثر في
فعل العبد قدرتان ومذهب المعتزلة فيه قدرة العبد فقط بلا ايجاب بل باختيار ومذهب الحنابلة بايجاب وامتناع
تخلف والمراد بفعال العباد المختلف في كونهم يخلقون العبد او يخلق الرب هو ما يقع بكسب العبد ويستند اليه
مثل الصلاة ونحو ذلك مما يسمى بالحاصل بالمصدر لا المصدر والمشارك يطلق على المراتي كواقع في الحديث
وصرح به في المغرب (الشكر) بالضم عرفان الاحسان ومن الله المجازاة والنساء الجميل واصل الشكر تصور
النعمة واطمئنانها وحقيقة العجز عن الشكر وشكر الله وبالله والله ونعمة الله وبها شكرنا وشكرنا انا والشكور
الكثير الشكر والشكر اللغوي كالحمد اللغوي في انهم ما وصف باللسان بازاء النعمة الا ان الحمد يكون باللسان
بازاء الشجاعة بخلاف الشكر والنعمة معتدة في الشكر بوصوله الى الشاكر بخلافها في الحمد ويختص
الشكر بالله تعالى بخلاف الحمد قال بعضهم ما يرجع الى الخائب المقدس الاله من ثناء الثقلين اما ان يكون
بالنظر الى ما هو عليه او بالنظر الى ما هو عليه والثاني يسمى شكرا والاخر ان كان ثبوتيا يسمى سجدا وان كان
سلبيا يسمى تسبيحا والشكر مطلقا الثناء على المحسن بذكر احسانه فالعبد يشكر الله اى يثني عليه بذكر
احسانه الذي هو النعمة والله تعالى يشكر العبد اى يثني عليه بقول احسانه الذي هو الطاعة وهذا المفهوم
ينقسم الى الشكر اللغوي وهو الوصف بالجميل على جهة التعظيم والتجليل باللسان والحنان والاركان والشكر
العرفي وهو صرف العبد بجمع ما انعم الله به عليه من السمع والبصر والكلام وغيرها الى ما خلق له واعطاه لاجله
كصرف النظر الى مصنوعاته والسمع الى ثبات اذارته والذهن الى فهم معانيها وعلى هذا القياس وقيل ما هم
وهذا الشكر هو المراد بعدم وجوب شكر المنعم عقلا او لوجوب قبل البهمة ولو وجب قبله العذب
تاركه ولا تعذيب قبل الشرع لقوله تعالى وما تكلم معذنين حتى يرهت رسولا هذا عند الاشاعرة اثنان بعدم
وجوب الايمان قبل البعثة اذ لا يعرف حكم من احكام الله تعالى الا بعد بعثة نبي فمن مات ولم يلقه دعوة رسول
فهم وليس من اهل النار عندهم واما ابو منصور والماتريدي واثاعة وعامة شاذليج ثمرة فاتهم قائلون بان بعض
الاحكام قد يعرف قبل البعثة بخلاف الله تعالى العلم به اما لا كسب كوجوب تصديق النبي وحرمة الكذب الضار
واما مع سبب بالنظر وترتيب المقدمات وقد لا يعرف الا بالكتاب كما كثر الاحكام فيجب الايمان بالله تعالى قبل
البعثة عقلا حتى قال ابو حنيفة لو لم يبعث الله رسولا لوجب على الخلق معرفته بعبادته لما يرى في الافاق
والانفاس ولا مانع من ارادة التعذيب الديني بطريق الاستقبال ولو سلم ان المراد التعذيب الاخرى فحقه
لا ينافي امتحانهم المعترف في مفهوم الواجب فان مفهومه ما يستحق تاركه التعذيب لا ما يعذب تاركه الجواز
العفو وهذا توفيق شكر الله صعب ولذلك لم يثن بالشكر من اوليائه الاعلى ابراهيم شاكر الانعمة وعلى فوح انه كان
عبدا شكورا قال الواسطي الشكر شرك بمعنى ان من اعتقد ان جوده وشكره يساوي ثم الله فقد اشرك (ولهذا
يؤثرون في الجدم ايد على العموم دون التجدد والحدوث وانما جعل الحمد من الشكر لان ذكر النعمة باللسان
والثناء على مولها اشيع من الاعتقاد واداب الجوارح لما في عمل القاب والجوارح من الخفاء والاحتمال والنطق
يفصح عن كل خفي وعن كل مشتبه وفيه ان دلالة الافعال على مدلولاتها اقطع لا يتصور فيها تخلف بخلاف
الاقوال فان دلالتها اضعف وقد يخلف عنها مدلولها (وشكر المنعم عليه المنعم على احسانه خبره لانه تعالى
بقوله عليه الصلاة والسلام من ادب اليه نعمة فليشكرها وشكرها للمتمم لانه يقبل اليه بعض الجزاء في الدنيا واما

يؤدي الى خلل في اخلاصه وغرور نفسه فينتقص بقدره من ثواب الآخرة وكفره خيرا لانه يبقى ثواب العمل
كله له في الآخرة (وشره لان كفران النعمة مذموم قال عليه الصلاة والسلام من لم يشكر الناس لم يشكر الله
(الشفاعة) هي سؤال فعل الخير وترك الضر عن الغير لاجل الغير على سبيل الفسادة ولا تستعمل لغة الالبص
الناس الى نفسه من هو خائف من سطوة الغير (ومن يشفع شفاعة حسنة اي من يرد عملا الى عمل) ولا شفاعة
شفاعة اي ما لها شافع فتشفعها شفاعة (ومعنى شافعوا وشفعوا يطلب الشفاعة لصاحبه ويعطى له الشفاعة
(والشفع الزوج) قيل في قوله تعالى والشفع والوتر والخلق لقوله ومن كل شيء خلقنا زوجين (وهو الله تعالى
لقوله تعالى ما يكون من نجوى ثلاثة الا هو رابعهم) والشفيع صاحب الشفاعة او صاحب الشفاعة (الشركة
هي عبارة عن اختلاط الصديقين فصاعد بحيث لا يعرف احد الناصبين من الآخر (شركة العقد هو ان يقول
احدهما لآخر كذا او قبل الاخر (وشركة المال هو ان يملك اثنين عينا او ثوبا او شرا او امتيلا او اتهايا
او وصية (وشركة العنان نوع من شركة العقد) وهو ان يشترك الرجلان في نوع من امتناع او في عموم التجارة
ولم يذكر الكفالة (وشركة المناوضة نوع من شركة العقد ايضا فتخضع وكالة وكفالة والتسايى تصرفا وما لا ودينا
(الشعر) شعبه كصبر وكرم علم به وفطن له وعقله وليت شعري وله وعنه ما صنع اي ليتنى اشعر والشعر وادراك
من غير اثبات فكانه ادراكا متزلزلا وتارة يعبر به عن اللحن ومنه استعمال الشاعر وما كان حس اللحن
اعم من حسن السمع والبصر قيل فلان لا يشعر بل يخ في الدم من لا يسمع ولا يبصر وشعرت بفتح العين بمعنى علمت
وبعضها بمعنى صرت شاعرا والشاعر المعلق الصندي ومن دونه شاعر ثم يوزن شعره ثم يمشي شعره ثم يمشي شعره
شاعر اي جيد والشعر بالكسر غلب على منظوم القول لشرفه بالوزن والقافية وان كان كل علم شعرا وفي الحديث
ان من الشعر لحكمة وقد صرح امرئ القيس حامل لواء الشعر في الحديث والشاعر في القرء ان عبارة عن
الكاذب بالطبع ولكون الشعر مقرر الكذب قيل احسن الشعرا كذبه وقال بعض الحكماء لم يمتدح صادق
للهمجة مطلقا في شعره واتمازوه بالشعر حتى قالوا بل هو شاعر يعتون انه كاذب لانه اني بشعره منظوم مقفى
اذ لا يخفى على الاغبياء من الهم فضلنا عن بلغاء العرب ان القرء ان ليس على اساليب الشعر (والشعر بالفتح
للا انسان وغيره) والصوف للغنم (والمرعز آله مز) والوبر للابل والسباع (والعقار للحمير) والهلب للخبزير
(والزغب للفرخ) والريش للطاير (والزف للعام) وشعر سبط اي مسترسل (وجعد اي متعقب) ورجل شعراى
اي طويل شعر الرأس (واشعر اي كثير شعر البدن) وتعليل حياة الشعر عند من جعله حيا بجرحه بالطلاق
ويحله بالنكاح كاليد في حرمة بالاطلاق وحلها بالنكاح والعظم لا تحلها الحياة عند الحنفية ولا دلالة في قوله
تعالى من يحيى العظام وهي رميم على ان العظم ذو حياة فيؤثر فيه الموت كسائر الاجزاء بل احياء الراد الى بدن
حي (والشعرية قال لماولى الجسد من انسياب وهو ايضا ما تنوب به التقدم في الحرب) قال سمر بن جندب شعرا
المهاجرين عبد الله وشعرا الانصار عبد الرحمن (الشرح) هو حقيقة في الاعيان واستعاره في المعاني وشرح الله
صدره وسعه بالبيان وشرحت الامر بينته ووضحته وكأنت قرى شريح النساء شريحا وهو وطو المرأة
مستلقية على قفاها وفيه توسعة وبسط ومنه شريح اللحم (الشبه) بالكسر والتحريك وكما ير المثل وشبه اياه
وبه تشبها مثله ولا يستعمل التلافي من الشبه كالسيفه كما لا يستعمل المصدر من اشبه تقول اشبه يشبه شيئا
والشبه بالضم الاتيان وشبهه عليه الامر اي لبس والشكل الشبه والمثل وما وافقك ويصلح لك وواحد
الاشكال للامور المختلفة المشككة وصورة الشيء المخصوصة والمتوهمة واشكل الامر التيسر واشكل الكتاب
اجمعه ~~ك~~ انه ازال عنه الاشكال واشكل الدابة شدقوا ~~ه~~ ما يجمل (وهذا الشكل به اي اشبهه وقول الفقهاء
ردوا الاشبه معناه الاشبه بالمخصوص رواية والراجح دراية فتكون الفتوى عليه كافي البرازية) والشبه في الفعل
ما ثبت بظن غير الدليل كظن حل الوطى لامة ابويه وزوجه (وفي الحمل ما يحصل بقيام دليل نافي للحرمة ذاتا
كوطى ابيه والمشاركة) (وفي الفاعل ان يظن الموطوءة زوجته او جاريته) (وفي الطريق كالوطى يبيع او نكاح
فاسد (الشرف) محرمة العلو والمكان العالى والمجد (ولا يكون الا بالاباء او علو الجسب) (وشرفه كمنصره غلبه
شرفا واطاله في الحساب وشرف ككرم فهو شريف اليوم وشارف عن قليل اي سيصير شريفا وشارفه وعليه
الانع من فرق وذلك الموضع مشرف ككرم (الشرف) شرفه عنه ابعده واليد اقبل وهو في الاصل لما انفصل عن

الشيء ثم استعمل لجانبه وان لم ينفصل كالقطار (في القاموس الشطر نصف الشيء وجزؤه ومنه حديث الاسراء
فوضع شطرها اي بعضها (الشان) الحال والامر الذي يتفق ويصلح ولا يقال الا فيما يعظم من الاحوال والامور
(والشان) لطلب والصد يقال شأنت شأنه اي قصدت قصده (الشين) كالعيب اقظاوه معنى (الشجر) هو ما له ساق
وما لا ساق له فهو شجيم وحشيش والنجم والشجر يسجدان (الشقق) محرمة الحمر في الافق من الغروب الى
العشاء الاخيرة او الى قريبها الوالى قريب العممة قال ابن سيرين ان الحمر التي مع الشقق لم تكن حتى قتل الحسين
رضي الله عنه (الشرب) مثلث الفاء ايصال ما لا يتأق فيه المضغ الى جوفه بفيه وهو اعم من الشفة مطلقا
لان الشفة مخصوصة بالحويوانات وشفة الشيء وشفاه جانبه لانه في المؤنث محذوفة وفي المذكر تامة منقلبة عن
واو (واها شرب اي نصيب من الماء كالسقي) والقيت للحظ من الـ في والقوت (والاعتبار في الشفة الى الرأس
دون الانصباء (الشم) هو عبارة عن قوة مرتبة في زائد في مقدم الدماغ من شأنها ادراك ما يتوسط
الحواس من الروائح (الشدة) بالكسر اسم من الاشتداد وبالفصح الجملة في الحرب وحتى يبلغ الشدة وبضم اوله
اي قوته وهو ما بين ثمانين عشرة سنة الى ثلاثين وهو واحد جاء على بناء الجمع اوجع لا واحده من لفظه او واحده
شدة بالكسر مع ان قوله لا تجمع على افعال (الشعبة) شعبة الرجل بالكسر اتباعه وانصاره والفرقة على حدة
وتقع على الواحد والاثنين والجمع والمذكر والمؤنث وقد غلب هذا الاسم على كل من يتولى عليا واهل بيته حتى
صار اسمهم خاصا (الشيطان) هو اما من شاط بمعنى هلك او من شطن بمعنى بعد وهو المحرق في الدنيا والآخرة
والعصى الابي الممتلى شرا ومكر او المتماذي في الطغيان الممتد الى العصيان وله في القرء ان صفات مذمومة واسماء
مشوهة خلق من قوة النار ولذلك اختص بقرط القوة الغضبية والحمية الذميمة فامتنع من السجود لادم
عليه السلام واغواؤه انما يؤثر فيمن كان محتلا الى ما تلا الى التجور كما قال ما كان لي عليكم من سلطان الا ان
دعوتكم فاستجبتم وقوله ثم لا تدينهم من بين ايديهم الى آخره كالدلالة على بطلان ما يقال انه يدخل في بدن ابن آدم
وحديث الشيطان يجري من ابن آدم مجرى الدم تمثيل وتصوير له نسل وذرية صار له ذلك بعد ما مسح
لانظاره الى قيام الساعة ودليل كون الشياطين اجساما كائنة آية خلقته من نار وخلقته من طين (الشبل)
من الاضداد وهو ان تفرق والاجتماع وشمل من باب علم في اللغة المشهورة وفتح الميم على اللغة القصيدة وحكي عن
ابن الاعرابي شمل يشمل كصريع ويحوز الضم في لغة والشمول في تناول الكلى لجزئياته والاشمال في تناول
الحل لجزئياته ومعنى التناول الشمول ان يتعلق الحكم بكل واحد بشرط الانفرد وعدم التعاقب بواحد آخر مثل من دخل
الحصن فله درهم فلو دخله واحد استحق درهمه ولو دخله جماعة معا او تعاقبين استحق كل واحد درهمه او معنى
التناول البدلي هو ان يتعلق الحكم بكل واحد بشرط الانفرد وعدم التعاقب بواحد آخر مثل من دخل
الحصن او لافله درهم فكل واحد دخل اوله منفردا استحق الدرهم ولو دخله جماعة معا لم يستحقوا شيئا ولو دخلوا
متعاقبين لم يستحق الا الواحد السابق (الشخص) هو الجسم الذي له شخص وجمعية وقد يراد به الذات
المخصوصة والحقيقة المعينة في نفسها تعيينا يمتاز عن غيره (والشخص امر عدى عند المتكلمين (شجيا)
في القاموس كلمة سريانية تنفتح بها الاغاليق من غير مقادير (ولا يعدان يكون معنى ستشكك شخصه ستفتح
مغايلقك بلام مفتاح وخصفه اسم امرأة اي ستشككك (شورى مصدر كالتبها بمعنى التشاور (شان قوم
شدة بغضهم وعدائهم (شيعا هو آت مختلفة (كل يعمل على شاكلته اي على محبته التي قيده (شقياسعيا
(شواظ هو الاله الذي لا دخان له) شاتك عدوك (شهاب قيس شعله نار مقبوسة (شطرة تلقاه بلسان الحبش
(شرو باعوه) شقاق ضلال (شردمة عصاية) (اخرج شطأه فراخه) (شوبا من جيم شرا با من غساق او صديد
مشوب بالماء الجيم يقطع امعاءهم (وشقاق خلاف) (شددنا ملكة قوسنا بالهيمبة والنصرة ~~ك~~ثرة الجنود (على
شفا جرف هار على قاعدة هي اضعف انقواعد وارحها (قد شغفها احبا بشق شغاف قلبه او هو حيا به حتى وصل
الى فؤاده احبا (شعرا لله دين الله او فرأى الحنج وموضع نسكه او الهدايا (اشديد لجنيل او لغوى مبالغ فيه
(شططا هو البعد ومجازاة الحد (سبعاء شداد اقوياء محسكات لا يؤثر فيها مرور الدهور (قلوبهم شتى متفرقة
(هم في شقاق اي في شقاق الحق وهو المناقاة والخلاف (يشق الانفس بكافة ومشقة (كل يوم هو في شان
كل وقت يحدث الشخصا ويحدث احوالا على ما سبق فضاؤه (شقة وسام لكنتا) شاحات ثوابت طوالا (نراعة

للشوى للاطراف ارجع شواهد الراس (سعيكم لشي مساعيتكم لاسباب مختلفة) فشردهم ففرق
 عن مناصبتك ونكل عن سابقاتهم والنكابة فيهم (الشقة المسافة التي تقطع بمنقطة) من كل شيعة من كل امه
 شاعت ديناً (من شعائر الله من اعلام دينه التي شرعها الله) شديد القوى شديد قواه وهو جبريل عليه السلام
 (شعيب عليه السلام هو ابن ملكيل بن اسحق بن مدين بن ابراهيم الخليل كان يقال له خطيب الانبياء بعث
 رسولا الى امتين مدين واصحاب الايكة (فصل الصادق) كل صلاة في القرآن فهي عبادة ورجعة الاصولات
 ومساجد فان المراد الا ما كن (كل صم في القرآن فهو عن سماع الايمان والقرآن خاصة الا الذي في الاسراء
 (كل صوم في القرآن فهو من العبادة الا نذرت للرجن صوما اي صمتا) كل صبر في القرآن فهو محمود الاول
 ان صبرنا عليها واصبروا على آلتكم (كل عملك عن طعام او كلام او سير فهو صائم) كل ارض مستوية
 فهي صعيد (كل خبر يخبره على ما اخبره فهو صدق) كل بناء عال من قصر او غيره فهو صرح (كل شيء
 اصطفت به من ادم فهو صباغ بالصاد وكذا بالسين) كل طائر يصيد منه سمه العرب صقرا ما خلا النسر والعقاب
 (كل ما لا يصيد من طير فهو صافر) كل عذاب مهلك فهو صاعقة (ويقال كل دائل عمت او نزل للعقل والفهم
 غابا) كل ما نزل من علو الى سفلى فهو صوب (كل ما يتحصن به يقال له حصينة وهي القرن) كل شيء من انظر
 فيه فصار فهو صاب (كل عظيم غالب فهو صندي يقال برصندي ويرى صندي وجمع صناديد) قال مجاهد
 (كل من آمن بالله ورسله فهو صديق) (الشق في كل شيء صدع) (صفحة كل شيء جانبه) (صدر كل شيء اوله) (وجه
 كل شيء عرض صفحة) كل كلمة في صا واد وجم فهي فارسي معرب كالصويلحان (كل صاد وقع قبل الدال فانه
 يجوز ان تشبهه اربعة الازا اذا تحركت وان تقاها ازا اذا سكنت مثل قصد) كل صاع فهو دنان وكل مدد هو دنان
 وكل من رطلان وكل رطل عشرة اوتار وكل اوتار ستة دراهم ونصف فيكون كل صاع الفوار بعين درهم
 (كل ما صلح فيه بين فهو بالسكون وان لم يصلح فيه بين فهو بالتحرير) كل علم مارسه الرجل سواء كان استدلاليا
 او غيره حتى صار كالمعرفة فانه يسمى صناعة وقيل كل عمل لا يسمى صناعة حتى يتمكن فيه ويتدرب وينسب
 اليه وقيل الصناعة بالفتح العمل والصناعة قد تطلق على ملكة يقتدر بها على استعمال المصنوعات على وجه
 البصيرة لتحصيل غرض من الاغراض بحسب الامكان والصناعة بالفتح تستعمل في المحسوسات وبالكسر في
 المعاني وقيل بالضم كسر حرفه الصانع وقيل هي اخص من الحرفة لانها تحتاج في حصولها الى المزاولة والصنيع
 اخص من الفعل كذا العمل اخص من الفعل فانه فعل قصدي لم ينسب الى الحيوان والجماد (كل صفة
 كثر ذكرها موصوفها معها ضعف تكثيرها لقوة شبهها للفعل وكل صفة كثر استعمالها من غير موصوف
 قوي تكثيرها بالاتفاق بالاسماء كعبد وشج وكهل وضيف) كل صفة جاءت للمذكر على افعل فهي للمؤنث
 على فعلاء (كل صفة على فعل جعت على فعال فانها تجمع) وتضاعف ايضا (كل ما هو على فعله من الاوصاف
 فانها تكسر على فعال) كل صفة تتبع موصوفها تذكيرا او تانيا او تفعيلا او تنبيها وتبعها واما اياها
 اذا كانت فعلا او اما اذا كان وصف الشيء يفعل سببه كقوله رجل حسن وجهه وكرم آياه ومؤدب خدامه
 فحينئذ تتبعه في الاعراب والتعريف والتذكير لا غير ومنه قوله تعالى ربنا اخرجنا من هذه القرية الظالم اهليها
 وقد تقطع عن التبعية للموصوف بان تخالفه في الاعراب اذا كان الموصوف معلوما بدون صفة غير محتاج اليها
 وكانت الصفة دالة على المدح او الذم او الترجيح وقد تتبعه في الاعراب وعلى تقدير كونها مقطوعة جازا لمران
 النصب باضمار فعل لا تقى والرفع على انها خبر مبتدأ محذوف (كل صفة تكرر قدمت على الموصوف انقلبت حالا
 لاستحالة كونها صفة تابعة مع تقدمها فجعلت حالا فارتفع اللفظ الصفة لا معناها لان الحال صفة في المعنى
 (كل صفة علم قدمت عليه انقلب الموصوف عطف بيان نحو مرت بالكرام زيد وكذلك غير العلم كقولك
 مرت بالكرام اخيك لان الثاني تابع للاول منبئ له والصفة اذا استندت الى ضمير الجمع كانت في
 حكم الفعل في جواز الوهمين الافراد والجمع كان الفعل في قولك النساء جنت او جنت على لفظ الواحد والجمع
 والصفات المتعددة يجوز عطف بعضها على بعض بخلاف التوكيد المتعدد والتأكيدي يكون بالاعتناء دون
 الصفات والتأكيدي كان معنويا فالفاظه محصورة والفاظ الصفات ليست كذلك والصفة تتبع التكرار والمعرفة
 والتأكيدي لا يتبع الا المعارف اعني التأكيدي المعنوي ولا يجوز الفصل بين الصفة والموصوف لانها كشي واحد

يختلف المعطوف والمعطوف عليه وصفة المعروفة للتوضيح والبيان وصفة التكرار للتخصيص وهو اخراج الاسم
 من نوع الى نوع اخص منه والصفة على اربعة اوجه فان الموصوف امان لا يعلم فيراد تميزه عن سائر الاجناس
 بما يكتشفه فهي الصفة الكاشفة واما ان لا يعلم ايضا لكن التيس من بعض الوجوه فيؤتى بما يرفعها فهي الصفة
 الخسصة واما ان لم يكتسب ولكن يوهى الالتباس فيؤتى بما يقرره فهي الصفة المؤكدة والافهم الصفة المادحة
 والذامة والصفة الكاشفة خبر عن الموصوف عند التحقيق والصفة تقوم بالموصوف والوصف يقوم بالوصف
 وقول القائل زيد عالم وصف زيد لصفة له وعلمه القائم به صفة لا وصفه وقد يطلق الوصف ويراد به الصفة وبهذا
 لا يلزم الاتحاد لغة اذ لا شك ان الوصف صدر وصفه اذ اذ كرام فيه واما معتقدا هل الحق فالصفة هي ما وقع
 الوصف مشتقا منها وهو دال عليها وذلك مثل العلم والقدرة ونحوه فالمعنى بالصفة ليس الا هذا المعنى والمعنى
 بالوصف ليس الا ما هو دال على هذا المعنى بطريق الاشتقاق ولا يخفى ما يشتمل من التغاير في الحقيقة والتساوي
 في الماهية والصفة اذا وقعت بين متضايقين اولهما عدد جاز اجزاؤها على كل منهما كسبع بقرات سمان وسبع
 سموات طباقا والصفة المشبهة تجب ابدان الا لازم فاذا اريد اشتقاقها من المتعددي يجعل لازما بمنزلة فعل
 الغرير وذلك بالنقل الى فعل بالضم ثم يشتق منه كافي رحيم وفقير ورفيع (صفات الذم اذا انقيت على سبيل المبالغة
 لم ينف اصلها ولهذا يقال ان صيغة فعال في قوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد للنسب اي يذى ظلم والاسم قد
 يوضع للشيء باعتبار بعض معانيه واوصافه من غير ملاحظة خصوصية الذات حتى ان اعتبار الذات عند
 ملاحظته لا يكون الا لضرورة ان المعنى لا يقوم الا بالذات وذلك صفة كالمعبود (وقد يوضع للشيء بدون ملاحظة
 ما فيه من المعاني كرجل وفرس او مع ملاحظة بعض الاوصاف والمعاني كالكتاب للشيء المكتوب والنبات
 للعلم النبات ويجمع اسماء الزمان والمكان والالة ونحو ذلك مما لا يحصى) فذلك اسم للصفة (واسم عمل
 ما غالب من الصفات في موصوف معين سبب ضروريته من الصفات الغالبة) واسم عمل ما يجري مجرى الاسماء
 يحذف الموصوف سبب جريانه مجرى الاسماء (والصفة في الاصل مصدر وصفت الشيء اذا ذكرته بمعنى فيه لكن
 جعل في الاصطلاح عبارة عن كل امر زائد على الذات يفهم في ضمن فهم الذات فهو تيسا كان او لم يكن قد دخل
 فيه اللون والاكوان والاصوات والادراكات وغير ذلك (والعلاقة بين الصفة والموصوف هي النسبة الثبوتية
 وتلك النسبة اذا اعتبرت من جانب الموصوف يعب عنها بالاتصاف) (واذا اعتبرت من جانب الصفة يعب عنها
 باقيام) وصفة الصلاة اوصافها النفسية لها وهي الاجزاء العقلية الصادقة على الخارجية التي هي اجزاء الهوية
 من القيام الخزي والركوع والسجود ولا يلزم من كون الشيء صفة شيء وثباته له كونه موجودا او ثابتا في نفسه
 مطلقا ولا يلزم ان يكون للواجب صفات موجودات اذ لا يلزم مع انه ليس كذلك عقلا ونقلا (وكل صفة موجودة
 في نفسها سواء كانت حادثة كبيض الجرم مثلا وسواءه اوقدية كعلمه تعالى وقدرته قائم انسي في الاصطلاح
 صفة معنى) (وان كانت الصفة غير موجودة في نفسها) فان كانت واجبة للذات مادامت الذات غير معدلة به
 سميت صفة نفسية او حال نفسية مثالها التحيز للجرم وكونه قابلا للاعراض (وان كانت الصفة غير موجودة
 في نفسها لانها معدلة انما تجب للذات مادامت علمتها قائمة بالذات سميت صفة معنوية او حال معنوية مثالها
 كون الذات عالمة وقادرة ومريدة مثلا فانها معدلة بقيام العلم والقدرة والارادة بالذات (والصفة النفسية هي التي
 لا يحتاج وصف الذات بها الى تعقل امر زائد عليها كالانسانية والحقيقة والوجود والشيئة للانسان (وبقائها
 الصفة المعنوية التي يحتاج وصف الذات بها الى تعقل امر زائد على ذات الموصوف كالتحيز والحدوث) (وبعبارة
 اخرى ان الصفة النفسية هي التي تدل على الذات دون معنى زائد عليها والمعنوية ما يدل على معنى زائد على
 الذات والصفة الثبوتية هي ان يشتق للموصوف منها اسم (والصفة السالبة هي ان يمنع الاشتقاق لغيره
 وصفاته تعالى ترجع الى سلب او اضافة او مركب منهما فالسلب كالتقدم فانه يرجع الى سلب عدم عنه او الالى
 نفي الشبهة ونفي الاولية عنه وكالواحد فانه عبارة عما لا ينقسم بوجه من الوجوه لا قول ولا فعلا والاضافة يجمع
 صفات الافعال والمركب منهما كالمريد والقادر فانهم ما مركبان من العلم والاضافة الى الخلق (صفات الذات هي
 ما لا يجوز ان يوصف بضدها كالقدرة والعزة) (صفات الفعل هي ما يجوز ان يوصف الذات بضدها كالرجعة
 والغضب وصفات الافعال عند البعض نفس الافعال وعندنا لا بل منشأها والخلاف بصفات الذات دون صفات

القول فعلى هذا اقياس يكون وعلم الله عينا لكنه ترك الحجة بمعنى المعلوم ومشايخ ما وراء النهر على ان الحلف بكل صفة تعارف الناس الحلف بها عين والافلا (ومن الصفات ما حصل لله وللعباد ايضا حقيقة ومنه ما يقال لله بطريق الحقيقة ولاعبد بطريق المجاز) ومنه خير الرازيين (ومنهما ما يقال لله بطريق الحقيقة ولا يقال للعبد لا بطريق الحقيقة ولا بطريق المجاز لعدم حصوله للعبد حقيقة وصورة) وقد يطلق بعض الاشياء على العبد حقيقة وعلى الباري تعالى مجازا كالاستواء والنزول وما اشبههما (وكل صفة نستحيل حقيقة على الله تعالى فانه لا يفسر لا زها) فعلى العرش استوى بمعنى اعتدل اى قام بالعدل (ولا علم ما فى نفسك اى ما فى غيبك وسرك) وابتغاه وجهه اى اخلاص النية (وبقي وجه ربك بمعنى الذات ومجموع الصفات اذ البقاء لا يختص بصفة دون صفة) فثم وجه الله اى الجهة التى امرنا بالتوجه اليها (تجربى باعيننا اى بحفظنا ورعايتنا والعرب تقول فلان يرى من فلان ومسمع اذا كان ممن يحيط به حفظه ورعايته او المراد بالاعين همنا على الحصر ما انقهر من الارض من المياه والاضافة لتبليك (والفضل بيد الله اى بقدرته) واليدى استعاره لنوره ربه القائم بصفة فضله وانوره القام بصفة عله ويقال فلان فى يدى فلان اذا كان متعلق قدرته وتحت حكمه وقضته وان لم يكن فى يديه بمعنى الجوارحين اصلا وعلى هذا يحمل حديث قلب المؤمن بين اصبعين من اصابع الرحمن وفائدة التخصيص بذكر خلق آدم النبي عليه الصلاة والسلام مع ان سائر المخلوقات مخلوقة بالقدرة القديمة ايضا هى التشريف والاكرام كما خصص المؤمنين بالعباد والاضافة بالعبودية الى نفسه كعبسى النبي عليه السلام والكعبة المشرفة وقوله تعالى لا تقدموا بين يدي الله فهو مجاز عن مظهر حكمه ومجازيته لا امتناع الحمل على معناه الحقيقى الذى هو المكان (وكشف الساق كتابة عن الشدة والهمول) وفى جنب الله اى فى طاعته وحقه (ونحن اقرب اى بالعلم) والفوقية العلوم غير جهة (وجاء ربك اى امره) اذهب انت وربك اى اذهب بربك اى بتوفيقه وقوته (وجميع الاعراض النفسانية لها اكل ولها غايات فانصاف الباري بها اما باعتبار الغاية كالترك فى الاستحياء والسبب كإرادة الانتقام فى الغضب والسبب عنه كالانعام فى الرحمة) وفى من عنده اشار الى التمكن والزناى والرفعة (وهو الله فى السموات وفى الارض اى المعبود فيهما والاعمال ما فيها قال الامام فى الفقه الاكبر لا يوصف الله تعالى بصفات المخلوقين ولا يقال ان يده قدرته ونعمته لان فيه ابطال الصفة ولكن يده صفة بلا كيف انتهى وفيه اشارة الى وجوب التأويل الاجمالى فى الظواهر الموهمة والى منع التأويل التفصيلى فيها بالارجاع الى ما ذكره الى التوفيق بعد الحمل على المعنى المجازى على الاجمال فى التأويل وتعالى الله عما يقال هو جسم لا كالأجسام وله حيز لا كالأجسام وحيزه ليس كنسبة الاجسام الى حيزها كما هو ذهب البيهيمية من المشبهة المستترين بالبلطف وقد اتفق الأئمة على اكتمال الجسم المصريح بكونه جسما وتضميل المستترين بالبلطف (ولا يتصف بوجوده مثل انصافه تعالى وان كان بعض الموجودات مظهره كاملا بحيث يتصف ببعض صفاته لكن يغيب تحت مرادفات كاله بحيث لا يبقى له اثر من الهوية وان كان هذا عين الهوية (وما زعموا ان العبد يصير باقيا بقاء الحق سمعنا بسمعه بصيرا يصير نخرج عن الذين) وما روى فى الخبر فاذا احببته كنت له سمعا وبصر اى يسمع وبصر فلا احتياج لهم فى ظاهره اذ ليس فيه انه يسمع بسمعى ويصير بصرى (بل المحمل لهذا الحديث هو ان كمال الاعراض عما سوى الله تعالى التوجه الى حشرته بان لا يكون فى لسانه رقبته ووجهه وسره غير منزل منزلة المشاهدة فانه اذا ترسخت هذه الحالة تسمى مشاهدة تشبها لها بمشاهدة البصرياء واستعمال القلب والقلب فيه باعتبار ذلك ومهما ثبت من الكمالات شاعدا لا مانع من القول بانها غائبات لكن بشرط انتفاء الاسباب المقترنة بها فى الشاهد الموجبة للحدوث والتجسم ونحو ذلك مما لا يجوز على الله تعالى (واعلم ان الحق من اهل السنة قالوا ان صفات الله زائدة على الذات (والاشعرى واتباعه على انه لا دون الوجود لا عين الذات ولا غيرها) (واما وجود الواجب بل وجود كل شئ فهو عين ذاته وهذا خارجا على ما هو الظاهر من مذهب الاشعرى والحسن البصرى من المعتزلة واما الفلسفة والمعتزلة والخارجية فلا يثبتون لله تعالى صفة اصلاى صفة كانت من صفات الذات والفعل ويقولون انه تعالى واحد من جميع اوجوه فعله وقدرته وحياته وحقيقته وعينه وذاته وعنده الاشعرية صفات الذات قديمة قائمة بذات الله كاعلم واقدرة والارادة واما صفات الفعل كالتكوين والاحياء والامانة

فليت قائمة بذات الله تعالى وقال به بعض الفضلاء كل ذات قامت بها صفات زائدة عليها فالذات غير الصفات وكذلك واحد من الصفات غير الاخر اختلافا بالذوات بمعنى ان حقيقة كل واحد والمفهوم منه عند انقراضه غير مفهوم الاخر لا محالة وان كانت الصفات غير ما قامت به من الذات فالقول بانها غير مدلول الاسم المشتق منها او ما وضع لها والذات من غير اشتقاق ذلك مثل صفة العلم بالنسبة الى مسمى العالم او مسمى الاله فعلى هذا وان صح القول بان علم الله غير ما قام به من الذات لا يصح ان يقال ان علم الله غير مدلول اسم الله او عينه اذ ليس هو عين مجموع الذات مع الصفات ولعل هذا ما اراده بعض الخلق من الاحتياج الى ان الصفات النفسية لا هى هو ولا غيره (ثم اعلم ان صفات الله تعالى قديمة ولا شئ من القديم يحتاج الى الموجد لان الموجد من يعطى وجوده مستقلا واحتياج صفات الله الى الموجد مع قدمه اجمعى انها تحتاج الى الذات تقوم به لا بمعنى ان الذات به طيع وجوده مستقلا اذ ليس لها وجود مستقل اما عندنا فلان الصفات ليست غير الذات ولا عينها فاحتياجها الى الذات فى قيامها بها ككونها ليست عين الذات فى العقل لا فى وجودها الخارجى لكونها فى الوجود الخارجى ليست غيرهما واما عند الفلاسفة والمعتزلة فلان الصفات عين الذات واما عند من يقول ان الصفات مغايرة للذات فعلى الموجود المستقل الوجود المنفصل عن الذات فوجود الصفة يكون غير وجود الموصوف لكن الصفة تحتاج الى الموصوف دائما وقول بعض المعتزلة ان صفات الله ممكنة مع قدمها لكن كونها قديمة دورات فى غاية الاشكال لما تقر ان اثر المختار لا يكون الا حادثا ولهذا اضطروا الى القول بكونه تعالى موجبا بالذات فى حق صفاته كما ذكر فى الكتب الكلامية ويمكن حل الاشكال بان يقال ان احتياج الصفات من جمعه الى استحالته تعالى عن صفات الكمال والاحتياج المصنوعات مرجعه الى استحالة انفكاكه عنه تعالى واضطراره الى النفع للغير فذلك كمال بخبره ما فى عدم القدرة على التزلز من مظنة نقصان وبوعايه وهذا نقصان من حيث انه يقدر على التزلز ويضطر الى الفعل غير مخبره وايضا حصول ما هو مبدأ السكالك لشيء بالاحتياج من غير التوفيق بالمشيئة ليس بنقص بل هو كمال مثلا وتوقع مقتضيات اعتدال المزاج كمن الخلق من كالات ذاتية وعدم الاختيار فيه كمال لا نقصان وليس فى القول بالامكان كثرة صعوبة سوى مخالفة الادب والقول بان كل ممكن حادث ولا يخفى ان كل ما احتاج لسواه حاجة تامة بحيث لا يوجد بدونه سواء كان علة او شرطا لوجوده كالجوهر للعرض مثلا لا يمكن وجوده بدونه فيلزم امكان عدمه بالذات وان لم يكن حادثا وهذا لا محذور فيه فى صفات الله القديمة هكذا حققه بعض الحققة قال به بعض الافاضل القول بتعدد الواجب لذاته فى الصفات فى غاية الصعوبة نعم لكن المراد بالواجب لذاته فى الصفات كونه واجبا للوجود لا جمل موصوفه الذى هو الذات الواجب الوجود لانها واجبة بالذات مقتضية لوجودها كالذات حتى تستقل وتتعدد بل هى مستندة الى الذات والذات كالمبدأ لها وامتنادها اليه لا بطريق الاختيار الذى يقتضى مسؤولية التصور والتصديق بفائدة الايجاب بل بطريق الايجاب بالنسبة اليها فكما ان اقتضاء ذاته وجوده جعل وجوده واجبا كذا اقتضاءه العلم مثلا يقتضى كون العلم واجبا وكان اقتضاء الواجب وجوده يقتضى غناه عن موجوده سواء كذلك اقتضاء الذات علمه يقتضى غنا العلم عن غيره لعدم التفريق بين الذات والصفات فاجيب ما ليس بغير كالصفات ليس بنقص بل كمال وانما النقص فى إيجاد الغير بالاحتياج كما قررنا لك آنفا (الصلاة) هى اسم لصدور وهو التصاية ان الثناء الكامل وكلاهما مستهملان بخلاف الصلاة بمعنى اداء الاركان فان مصدرها لم يستعمل والمشهور فى اصول الفقه ان مذهب المعتزلة ان الصلوة والزكوة وغيرهما حقائق شرعية لا انها منقولة عن معان لغوية وعند الجمهور من الاحتساب انها حقائق شرعية منقولة عن معان لغوية والباطل فى على انها مجازات لغوية مشهورة لم تصر حقائق اذ عرفت هذا فنقول الصلوة فى الاصل من الصلا وهو العظم الذى عليه الالتئان فى القاموس الصلا وسط الظن من ما لو من كل ذى اربع او ما التحد من الزركين او الدعاء كما فى قوله عليه الصلاة والسلام اذ ادعى احدكم الى طعام فاجب فان كان صائما فليصل اى فليدع لاهله فعلى الاول هى من الاسماء الغريبة المندرجة المعنى بالكناية وعلى الشافعى من المدة والرائة كما فى الكرماتى وغيره الا انه ينبغي ان تكون من المدة لا خلاف على ما فى الاصول انه مما غاب فى غير الموضع وعلة لعلاقة المشهور ان الصلوة حقيقة شرعية

في الأركان وحقيقة لغوية في الدعاء ومجاز لغوي في الأركان ومجاز شرعي في الدعاء قال بعضهم لفظ الصلاة في الشرع مجاز في الدعاء مع أنه مستعمل في الموضوع له في الجملة وحقيقة في الأركان المخصوصة مع أنه مستعمل في غير الموضوع له في الجملة وقال الشيخ العلامة التفتازاني ورود الصلاة في كلام العرب بمعنى الدعاء قبل شرعية الصلوة المشتقة على الركوع والسجود المشتملين على التخشع وفي كلام من لا يعرف الصلوة بالهيئة المخصوصة دليل المشهور وإيضاح الاشتقاق من غير الحديث قليل انتهى وتنوع الصلوة بالاضافة الى محملها على ثلاثة أنواع تنوع الاجناس بالفصول ومنه قيل الصلوة من الله الرحمة ومن الملائكة الاستغفار ومن المؤمنين الدعاء وهو اللهم صل على محمد وعلى آل محمد ثم نقلت في عرف الشرع من أحد المعنيين الى العبادة المخصوصة لتضمنها ما به وقال ابن حجر الصلوة من الله للنبي زيادة الرحمة وإغفره الرحمة وهذا يشكك به قوله تعالى عليهم صلوات من ربهم ورحمة حيث غاب بينهم ولان سؤال الرحمة بشرع لكل مسلم والصلوة تخص النبي عليه الصلاة والسلام وكذا يشكك القول ومن العبادة بمعنى الدعاء بان الدعاء يكون بالخير والشر (والصلوة لا تكون الا في الخير) وبان دعوت يتعدى باللام والذي يتعدى به ليس بمعنى صلى (ويقال صليت صلاة ولا يقال صليت تصليبة) والوجه ورعي انهما في الاصل بمعنى الدعاء مستعمل مجازا في غيره وصلوة الله للمسلمين هو في التحقيق تركيبة وهي من الملائكة الدعاء والاستغفار كما هو من الناس والصلوة التي هي العبادة المخصوصة اصلها الدعاء وسميت هذه العبادة بها لتسمية الشيء باسم بعض ما يتضمنه (والحق ان الصلاة كما هو ان توهم اختلاف معانيها راجعة الى اصل واحد فلا نظنها لفظا اشتراك ولا استعارة انما معناها العطف ويكون محسوسا ومعهولا) فان الصلاة في الاصل انعطاف جسماني لانها من تحريك الصلوتين (ثم استعمل في الرحمة والدعاء لما فيها من العطف المعنوي) ولذا عدى بهي (ولا يلزم من التناوب في المعنى التوافق في التعدية كما في نظر ورأي) وقيل على مجردة عن المضرة كما في فتوكل على الله قال بعضهم اصل الصلاة من الصلوة بمعنى صلى الرجل اى ازال عن نفسه هذه العبادة الصلوة الذي هو نار الله الموقدة (وقال مجاهد الصلاة من الله التوفيق والعزيمة ومن الملائكة العون والنصرة ومن الامة الانبياء) وقال بعضهم صلاة الرب على النبي تعظيم الحرمة (وصلوة الملائكة اظهار الكرامة) وصلوة الامة طلب الشفاعة (ولما لم يكن ان يحتمل على الدعاء في قوله تعالى ان الله وملائكته يصلون على النبي صلى على الغاية بشأن النبي اظهار الشرفه مجازا اطلاقا لا لزوم على اللازم اذا الاستغفار والرحمة يستلزم الاعتبار (والاصل ان معنى الصلاة من الله على نبيه هو ان ينعم عليه بنعم يحسبها تكريم وتعظيم على ما يليق بمنزلة النبي عنده بان يسجدوا له كرامته الذي لا مثل له مائة قرينة عينه وتبتهج به نفسه ويتسبح به جباهه) ومعنى السلام عليه هو ان يسلمه من كل آفة مشافية لغاية الكمال) والخلق لا يستغنى عن زيادة الدرجة وان كان رفع المنزلة على القول بعدم تساهي كمال الانسان السكامل (وكرامة افراد الصلاة عن السلام انما هي لفظا لا خطا) (او محمول على من جعله عادة) (والا فادع في كلام جماعة من ائمة الهدى والصلاة على محمد صلاة على سائر الانبياء ايضا لانهم كانوا يسلكون تحت المناطق المحمدية ومظهرين صفات كماله) (وكاتب الصلاة في اوائل الكتب قد حدثت في اثناء الدولة العباسية ولهذا وقع كتاب البخاري وغيره من القدماء عاريا عنها واظهارهم يكتفون باللفظ) (قيل الصلاة جمع كثرة بدليل اقيم الصلاة) (والصلوات جمع قلة تقول خمس صلوات وهذا غلط لان بناء صلوات ليس لاقلة لان الله تعالى لم يرد القليل بقوله ما نغذت كلمات الله وفي التشبيه في الصلاة الخليلية اقوال اقواها انه بحسب الجفاس لا بحسب الشخص كما في قوله تعالى كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم فيكون لجراد الجمع بينهم في المشابهة او مدخول الادة مشبهة به الال لا محمد والواو تجوز للاستيناف عند الكوفيين كالقراء والصلاة في التنزيل تأتي على وجه الصلاة الخمس يقيمون الصلاة وصلوة العصر تحسبونهم ما من بعد الصلاة) (وصلوة الجمعة اذا نودي للصلاة والجماعة ولا تصل على احد منهم والذين اصل ذلك تاملوا والقرآن ولا يجهر بصلواتك والدعاء قبل منه وصل عليهم ان صلاتك سكن لهم ولا يخفى انه باعتبار تضمين معنى العطف ومواضع الصلاة لا تقر بصلوة وانتم سكارى واصل الصلاة صلوة بالتحريك قلبت واوها الفا التحريكها وانفتاح ما قبلها فصار صلاة نالفا بالالف وتكتب بالواو اشارة الى الاصل المازك ورواها عا لارسم العثماني مثل الزكوة والحياة والربوا غير ان المتطرفة يكتب بعدها الف دون المتوسطة الا اذا اضيفت او نثيت فانها

حينئذ تكتب بالالف نحو صلاتك وصلاتك وقال ابن درستويه لم تثبت بالواو في غير القرآن وفي الكافي الربا قد يكتب بالواو وهذا اقبح من كتابة الصلاة لانه متعرض للوقف واقبح منه انهم زادوا بعدها الفا تشبيها بواو الجمع وخط القرآن لا يقاس عليه (الصدق) بالكسر هو اخبار عن الخبرية على ما هو به مع العلم بانه كذلك (والكذب اخبار عن الخبرية على خلاف ما هو به مع العلم بانه كذلك وفي الانوار في قوله تعالى ويحلفون على الكذب وهم يعلمون في هذا التقييد دليل على ان الكذب بمع ما به لم يخبر بعدم مطابقته وما لا يعلم ولا واسطة بينهما وهو كل خبر لا يكون عن بصيرة بالخبر عنه وهذا افتراء والا فتراخص من الكذب وقيل الكذب عدم المطابقة لما في نفس الامر مطلقا وليس كذلك بل هو عدم المطابقة عما من شأنه ان يطابق لما في نفس الامر (والصدق التام هو المطابقة للخارج والاعتقاد معا فان انعدم واحد منهما لم يكن صدقا تاما بل اما ان لا يوصف بصدق ولا كذب كقول الميرسم الذي لا قصد له زيد في الدار واما ان يقال له صدق وكذب باعتبارين وذلك ان كان مطابقا للخارج غير مطابق للاعتقاد او بالعكس كقول المنافقين نشهد انك لرسول الله فيصح ان يقال لهذا صدق اعتبارا بالمطابقة لما في الخارج وكذب لمخالفة ضمير القائل ولهذا اكد بهم الله تعالى ولو قال كل كلام انكم به اليوم فهو كاذب ولم يتكلم اليوم بما سوى هذا الكلام اصلا فان كان هذا الكلام كاذبا يلزم ان يكون صادقا وبالعكس والصدق والحق يشتركان في المورد ويتعارفان بحسب الاعتبار فان المطابقة بين الشئين تقتضي نسبة كل منهما الى الآخر بالمطابقة فاذا تطابقا فان نسبنا الواقع الى الاعتقاد كان الواقع مطابقا بكسر الباء والاعتقاد مطابقا بفتح الباء فتسمى هذه المطابقة القاءة بالاعتقاد حقا وان عكسنا النسبة كان الامر على العكس فتسمى هذه المطابقة القاءة بالاعتقاد صدقا وانما اعتبر هكذا لان الحق والصدق حال القول والاعتقاد لاحال الواقع (والصدق هو ان يكون الحكم شئ على شئ اثباتا او نفيًا مطابقا لما في نفس الامر والتصديق هو الاعتراف بالمطابقة لكن الاعتراف بالمطابقة في حكم لا يوجب ان يكون ذلك الحكم مطابقا او المطابقة التي اخذت في تفسير التصديق غير المطابقة التي هي واقعة في نفس الامر فان الاولى داخلية في التصديق على وجه التضمن والثانية خارجية عنه لازمة له في بعض المواضع والصدق والكذب يوصف بهما الكلام تارة والمتكلم اخرى فالماخوذ في تعريف الخبر صفة الكلام وما يذكر الخبر في تعريفه هو صفة المتكلم (والصدق في القول مجازية الكذب وفي الفعل الايمان به وترك الانصراف عنه قبل تمامه وفي النية العزم والاقامة عليه حتى يبلغ الفعل وصدق في الحرب ثبت كما ان كذب في الحرب بمعنى هرب) (وصدق الله اى قال مطابقا لما في نفس الامر) (والكاتب صادق على الانسان اى محمول عليه) (وصدق هذه القضية في الواقع اى تحققت ويقال هذا الرجل الصدق بفتح الصاد واذا اضيفت اليه كسرهما والصدقة صدق الاعتقاد في المودة وذلك مختص بالانسان دون غيره ورجل صدق اى ذو صلاح لا صدق اللسان الا ترى تقول ثوب صدق وجها وصدق اى ذو جودة) (والصدقة ما اعطيته في ذات الله تعالى) (وفعله غب صادقة اى بعد ما تبين له الامر والصادق نعمت النبي عليه الصلاة والسلام لا مدح لا للتخصيص ولا للتوضيح لان النبي عليه الصلاة والسلام لا يكون الا صادقا والتفضيل في التصديق للنسبة لا للتهدية وكذا في التكذيب فتصدق النبي نسبة الصدق اليه فيما يخبر به وقوله تعالى لولا اخرتني الى اجل قريب فاصدق من الصدق او من الصدقة والذي جاء بالصدق وصدق به اى حقق ما اورده قولا بما تجراه فعلا) (والصدقية درجة اعلى من درجات الولاية وادنى من درجات النبوة ولا واسطة بينهما وبين النبوة فمن جاوزها وقع في النبوة بفضل الله تعالى في الزمان الاول وصدقات تصغيرا صدقا وان كان لمؤث وصدقون لا مذكر وصدق الرجل في الحديث تصديقا وصدق المرأة صدقا ولقد روي ان ابني امير اتيل من اصدق ائمة اهل البيت منزلا صالحا) (الصاحب الملازم انساني كان او حيوانا او مكانا او زمانا ولا يفرق بين ان تكون مصاحبة بالبدن وهو الاصل والاكثر اوابا منية والهمة ولا يقال في العرف الا لمن كثر ملازمته ويقال لاما لك لاني هو صاحبه وكذلك لمن يملك التصرف وقد يضاف الصاحب الى موصوفه نحو صاحب الجيش والى سائس نحو صاحب الامير) (والصاحبة) في الاصل مصدر اطلق على اصحاب الرسول لكنها اخص من الاصحاب لكونهم اقلية الاستعمال في اصحاب الرسول كالعالم لهم ولهذا نسب الصحابي اليها بخلاف الاصحاب والصاحب مشتق من الصحبة

وهي وان كانت تم القليل والكثير لكن العرف خصصها لمطالعات (ثم العجاني هو من اتي النبي عليه الصلاة والسلام بعد النبوة في حال حياته يقظة ومناجاة ومات على ذلك ولو اعيى كابن ام مكتوم وغيره من حنكة النبي اومسح وجهه من الاطفال او من غير جنس البشر كوفد جن نصيبين واستشكل ابن الاثير في كتابه اسد الغابة دخوله في اسم العجبة وكان لقبه من الملائكة ليلة الاسراء وغيره ابناء على انه مرسل اليهم ايضا وعليه المحققون وقد غير بعضهم بالاجتماع دون اللقاء اشعارا باشتراط الاتصاف بالتمييز فلا يدخل في العجبة من حنكته من الاطفال اومسح على وجهه اذ لهم رؤية وليس لهم صحبة وتخرج به ايضا الانبياء الذين اجتمعوا به ليلة الاسراء وغيرها ومن اجتمع به من الملائكة لان المراد بالاجتماع المتعارف لا ما وقع على وجه خرق العادة ومقامهم اجل من رتبة العجبة والتابع هو الذي رأى العجاني ولقبه روى عنه اولاد ولا يشترط فيه ولادته في زمن النبي والتابع لذي هو من بني هاشم وبني المطلب هو من الال لامن العجانية وصاحب يستعمل متعديا بنفسه الى مفعول واحد نحو صاحب زيد عمر او يقال لادون انه صاحب الاعلى لا العكس (الحجج) هو في العبادات والمعاملات ما استجمعت اركانها وشروطها بحيث يكون معتبرا في حق الحكم على حسب ما استعمل في الحسيات والعجج في الحيوانات ما اعتدلت طبيعته واستكملت قوته والعجج من الافعال ما سلمت اصوله من حروف العلة وان وجد التهمة والتضعيف في احدها (والسالم ما سلم اصوله منها ايضا والعجج من البيع ما يكون مشروعا باصله ووصفه وهو المراد بالعجج عند الاطلاق والصحة في الاصول اذا اطلقت يراد بها الصحة الشرعية (الصواب) هو الامر الثابت في نفس الامر لا يسوغ انكاره (والصدق هو الذي يكون ما في الذهن موافقا للخارج) والحق هو الذي يكون ما في الخارج موافقا لما في الذهن (والصواب والخطأ يستعملان في القروع المجتهدات (والحق والباطل يستعملان في الاصول المعتقدات (واذا وجد الثواب وجد الصواب ويوجد بدونه ايضا (والصواب يستعمل في مقابلة الخطأ (الصورة) بالضم الشكل ونستعمل بمعنى النوع والصفة (وهي جوهر بسيط لا وجود له له دون اذلو وجد فعرض على طريقة المتكلمين اكونها قائمة بالغير وجوهر على طريقة الفلاسفة لانها موجودة لا في موضوع لانها ليست في محل مقوم للعالم بل هي مقومة للعقل وكذا الصورة الذهنية للجواهر والصورة مانتة في الاعيان وعيها عن غيرها (وقد تطلق الصورة على ترتيب الاشكال ووضع بعضها من بعض واختلاف تركيبها (وهي الصورة المخصوصة (وقد تطلق على ترتيب المعاني التي ليست محسوسة فان للمعاني ترتيبا ايضا وتركيبا وتاسيا (ويسمى ذلك صورة فيقال صورة المسئلة وصورة الواقعة وصور العلوم الحسائية والعقلية كذا وكذا (والمراد التسوية في هذه الصورة المعنوية (والصورة النوعية هي الجواهر التي تختلف بها الاجسام انواعا (والصورة الذهنية قائمة بالذهن قيام العرض بالمثل (والصورة الخارجية هي اما قائمة بذاتها ان كانت الصورة جوهرية او بعمل غير الذهن ان كانت الصورة عرضية الصورة التي تراها من نسيمة في المرآة من الصورة الخارجية (وقد يراد بالصورة الصفة (كما في حديث ان الله خلق آدم على صورته فان اصل الصفات مشتركة والتفاوت فيها اتمانسا من الانتساب الى الموصوف الماتة رعداغة الكشف والتحقيق ان للصفات احكاما في الموصوف (فان العلم والقدر يصير بهما الموصوف عالما وقادرا كذلك للموصوفات احكام في الصفات (فان العلم والقدر يتسابها الى القدر يصيران قديمين (وبالانتساب الى الحادث يصيران حادثين فوجوده تعالى وسائر صفاته مقتضى ذاته بل عين ذاته بخلاف وجود الانسان وصفاته (الصيغة) قد يراد بها المصدر بمعنى الصياح فيحسن فيها التذكير (وقد يراد بها الوحدة من المصدر فيحسن فيها التأنيث (الصبر) الحبس صبره عنه بصبره حبسه والصبر في المصيبة وما في المخاربة فهو نجاعة وفي اسالك النفس عن الفضول قناعة وعفة وفي امسالك كلام التمهيد كتمان فاختلف الاسامي باختلاف المواقع (والصبرة بالضم ما جمع من الطعام بلا كيل ولا وزن (والصبر هو الذي لا يعاقب المسي مع القدرة عليه (وكذا الخليم (ونهر الصبر شهر الصوم (وما صبرهم على النار اى ما برأهم او ما علمهم بعمل اهلها واصطبر للعبادة كقولك للمصارع اصطبرا قرتك (واعظم الخطية صبرا بالية (الصيغة هي الهيئة العارضة لفظ باعتبار الحركات والسكنات وتقديم بعض الحروف على بعض (وهي صورة الكلمة (والحروف مادتها والابنية هي الحروف مع الحركات والسكنات المخصوصة (الصلى بالضم السلم ويؤنث (والصلاح ضد الفساد

(وصلى كنع وكرم) واصلمه ضد افسده (واصلح اليه احسن حكمي القرآ الضم فيما مضى (وهو بالضم اتفاقا اذا صار الصلاح هيئة لازمة كالشرف وشحوه ولا يستعمل الصلاح في النعوت فلا يقال قول صلاح وانما يقال قول صالح وعمل صالح (والصلاح هو سلوك طريق الهدى (وقيل هو استقامة الحال على ما يدعو اليه العقل (والصلاح المستقيم الحال في نفسه (وقال بعضهم القاسم بما عليه من حقوق الله وحقوق العباد والكمال في الصلاح منتهى درجات المؤمنين وشمى الانبياء والمرسلين وفي وصف الخصال من كان مستورا ليس بمسؤول ولا صاحب رتبة وكان مستقيم الطريقة سايح الناصية كما من الاذى قليل السوء ليس يعاقب للنيب ولا ينادم عليه وليس يقداف للحجج والاصحاب ولا يعرفون كذب فمذا عند ثامن اهل الصلاح (الصعود صدق في السلم كسبح صعودا) وفي الجبل وعليه تصعيدا وصعد في الارض وهو ان يتوجه مستقبلا ارض ارفع من الاخرى وعن ابي عمرو ذهب انما توجه وقد يغدي بالي اتضمنه معنى التصديق والتوجه واستمر الصعود لما يصل من العبد الى الله كما استعير النزول لما يصل من الله (والصعود بالفتح ضد الهبوط (وبالفتح كذا انصاعدا الى ما فوق ذلك (الصديق صدقه كمنعه شقة او شقة نصفين او شقة ولم يفتقر (وفلان اقصده لكرمه (وبالحق تكلم به جهارا (وبالامر اصاب به موضعه وجاوزه (واليه صدق اعمال وعنه انصرف والفلاة قطعها وقوله تعالى قاصدع بما تؤمر اى شق بجماعتهم بالتوحيد او اظهر بالقراء او اظهر اواحكم بالحق وافضل بالامر او اقصده بما تؤمر او فرق بين الحق والباطل (الصاعقة) في القاموس الموت وكل عذاب هلك والنار (فالوت كقوله تعالى فضعق من في السموات ومن في الارض والعذاب كقوله فاخذتهم صاعقة والناز كقوله يرسل الصواعق فيصيب بها من يشاء وضيحة العذاب والخراق الذي يبد المالك سائق السحاب وهو جرم تقبل مذاب مفرغ في الاجزاء الطليقة الارضية الصاعدة المسماة دخانا والمائية المسماة بخارا وفوقها في غاية الحدة والحرارة لا يقع على شيء الا تنفقت واحرق وتنفذ في الارض حتى يباغ الماء فيطفي ويقف ومنه الخارصيني (الضريح هو ما ظهر المراد منه اكتملة عمله فيه والكتابة ما خفي استعماله فيه وفي غيره وحكم الاول ثبوت مدلوله مطلقا وحكم الثاني ثبوته بنسبة (الصرف) هو اخص من المنع لان المنع لا يلزمه اندفاع الممنوع عن جهته بخلاف الصرف وفي النربعة بيع الثمن بالثمن اى احدا بخيرين بالآخر وصرف الحديث ان يرا فيه ويحسن من الصرف في الدراهم وهو فضل بعضها على بعض في القيمة والصير في الخصال في الامور كالصيرف وصراف الدراهم وتصريف الايات تبينها في الدراهم والبياعات اتفاقا وفي الكلام اتفاقا بعضه من بعض وفي الرياح نحو يلها من وجهه الى وجهه وفي النهر شربه صيرف (الصوت) هو من صات بصوت وصات اذا نادى (والصيت الذ كالحسن (والصدي هو ما يجيبك من الوادي قالوا في تعريف الصوت هو كيفية قائمة بالمهوى تحدث بسبب توجه بالقرع والقاع فتصل الى الصياح بسبب وصول لمحلها وهو الهواء وليس كذلك اذ لو كان قائما بالمهوى والماء مع من قعر الماء وكذا من وراء جدار دق ولا يشترط لادراكه وصول الهواء المقروء لهذين ولانه يسمع من المكان العالي والهوى لا ينزل طبعا ولا قسرا والصوت اعم من النطق والكلام والاصوات الحيوانية من حيث انها تابعة لتخيلات متحركة كالبخرات (وما خرج من الفم ان لم يشتمل على حرف فهو صوت وان اشتمل ولم يقدم معنى فهو لفظ (وان افاد معنى فتقول (فان كان مفردا فكلمة (او مركبا من اثنين ولم يقدم نسبة مقصودة فجمله او افاد ذلك فكلام او من ثلاثة فكلام (الصفح) هو تركب التثريب وهو ابلاغ من العفو وقد يعفو الانسان ولا يصفح (والصفح منك جنبك (ومن الوجه واليد يعرضه ويضم (الصليب) المربع المشهور للنصارى من الخشب يدعون ان عيسى النبي صلب على خشبة على ثلاث الصور (الصقع) بالقاف الضرب بالراحة على مقدم الرأس (وبالهاء هو الضرب على القفا (وبالذال والقاف في الاجسام الارضية (والصق بتقديم العين في الاجسام العلوية (والصفقة ضرب اليد على اليد في البيع والبيعة ثم جعلت عبارة عن العقد نفسه (الصبي بالفتح التلوين وبالكسر ما يصغ به (والصبغة بالكسر والسكون الذين والملة وصبغة الله فطرته والى امرها محمد اوهى الخثانة (والصباغ من يلون الثياب (الصنع) هو تركيب الصورة في المادة (وصنع اليه معروفا وصنع به صنعا قبيحا اى فعل (الصلة تقبل بالاشتراك عندهم على ثلاثة صلة الموصول وهي التي يسمى اسديو به حشا اى است اصلها وانما هي زيادة يتم بها الاسم ويوضح معناه وهذا الحرف صلة اى زائد (وحرف جر صلة بمعنى وصلة كقولات مررت بزيد (الصراحية هي آية الغمر والتخفيف الخمر

الخاصة (الصدق) هو حيوان من جنس السمك يخلق الله الاول وفيه من مطر الربيع ويخرج من ملتقى البحرين العذب والمالح وقد نظم فيه

لؤلؤة قد بردت صدقها * وتازرت لون السماء زرقها

فستلت من وجه تلونها لما * فاجبته اذ ذاك من بحر بها

(الصقر) هو كل شيء يصيد من البراة والشواهي واللبس الخالص والدين وعسل الرطب والزبيب (الصوم) هو في الاصل الامساك عن الفعل مطعما كان او كلاما او شيئا وفي الشرع امساك المكاف بالنية من الخيط الابيض الى الخيط الاسود عن تناول الاطيبين والاستنماء والاستقاء والصائم للواحد والجميع (والصوم مركب من اجزاء متفقة فينطاق على بعضه اسم الكل كاسم الماء ينطلق على ماء البحر وعلى القطرة وامه ذو الحلق ان لا يصوم صمت بالامساك ساعة ناولا الا ان يذكر المصد رخصته لا يبحث بمادون يوم كذا في لا يصلي فانه حث بدون ذكر المصد برخصة صحيحة وبذكره لا يبحث بمادون ركعتين اذ المصد رلكال (صه) هو صوت اوقع موقع حروف الفعل ويقال للواحد والاثني والجميع والمؤنث بخلاف اسكت وصه بالتنوين بمعنى اسكت سكوتاما في وقت ما وبلا تنوين اسكت سكوتك ثم اقيم صه مقامه ولما كان هو ساداسد الفعل اعتبر النحويون بانه اسم الفعل قصرا للمساواة والافهم واسم للمصد وفي الحقيقة (صار) هي نامة قد تكون لازمة بمعنى رجع وتعدى بالي والى الله المصير وقد تكون تعديدية بمعنى امال نحو فصره من اليك ويلحق بصار مثل آل ورجع واستحال ونحوه واراد فارتد بصيرا (الصم) هو ان يكون الصماخ قد خلق باطنه اسم ليس فيه التجويف الباطن المشتمل على الهواء الراكد الذي يسمع الصوت بوجهه والطرش والوقر هو ان لا يبلغ الافه عدم الحس منها وصم الامر معنى على رايه فيه وصمت عزيمتي بالتحقيق لا بالتشديد (صدر) عن المكان رجع واليه جاءه والوارد الجاني والصادر المنصرف (الصبا) صبا من الله ويصبو صبوة وصبي من فعل الصبي يصبي صبي بالكسر والقصر وصباء بالفتح والمذكر (صخره) هو فضاء واسع لا نبات فيه والاثان التي يمازج بياضه باغبره وقد نظم فيه

نعيش بلا من من الدهر لحظة * كصخره في وادي السباع تعيش

قال سيبويه لا يقال صغير واصغر الا بالالف واللام كذا سمعنا العرب تقول الاصاغر وان شئت قلت الاصغرون وصغر ككرم صغرا وصغارة بالفتح خلاف العظم والاول في الحرم والثاني في القدر (صالح النبي عليه الصلاة والسلام) هو ابن عبيد بن عتبة الله الى قومه وهو شاب وكانوا يعرفونهم بين الجبال والشام فاقام فيهم عشرين سنة ومات بمكة وهو ابن ثمان وخمسين سنة (الصمد) السيد المصمود اليه في الخواجج من صمد اذا قصد (الصاخة الفخة) صرعى موى (كالصريم كالبلستان الذي صرم ثماره اى ذهب (من ماء صديد هو ماء يسيل من جلود اهل النار) الصلاة العظيمة (الامن هو صالى الجحيم الامن سبق في علمه انه من اهل النار فيصلاها لا يحالة) (فصحت فرستما اوقعتا عليه) فصكت وجهها فظلمت باطراف الاصابع جهتها ففعل المتعجب (كان صدق باملا زما للصدق كثير التصديق (صواف قائمات قد صفتن ايديهم واوجلمن (او كصيب من الصوب وهو النزول يقال له طر والسمحاب (صبغة الله فطرة الله التي فطر الناس عليها فلقم ساحلية الانسان (وصد صرف ومنع) كمثل صفوان كمثل حجر صلد الملس نقي من التراب (صاغرون عابرون اذلا) (صفر آفاق يقال صفر فاقع واحرقاني واخضر ناضرا واسود حالك فهذه التوابع تدل على شدة الوصف وخلوصه (فيها صر برد شديد والسائح اطلاقه للريح الباردة (صدف اعرض (صدرة صبيحة (صدقاتن مهر وزهن (صراط الجحيم طريق النار) وقال صوابا لا اله الا الله (من صياصيم من حصونهم (الصور القرن بلغة عك) فلا صريح لهم فلامغيث لهم بحرهم من الفرق او فلا غانة لهم (صغار ذل وحقارة) عذابا صعدا شاقا يعولوا المعذب وبغلبه (فصعق فحيوت) (صفصفا مستويا) (وصيغ للاصككين اى الدهن ادم يصيغ به الخبز اى يغرس فيه للاية ذام) وصلوات وكاتس اليهود (صوامع صوامع الرمانية) (الصافن من الخيل الذي يقوم على طرف سفيلك يد اورجل) (صرفنا اليك امنا اليك) (صعيد ازلنا ارضنا لمساء يراق عليها بامتصال ما فيمن من النباتات (صارمين قاطعين) (برج صرصر اى شديدة الصوت او البرد من الصرا والصر (صرعى موى) (فقد صغت قلوبكم فقد ماتت قلوبكم عن الواجب من مخالصة الرسول (صواع المثل اى صاعه) (ولقد صرنا كرنا وينا) (الصلصال الطين اليابس الذي له صلصلة

اى صوت (فصره من فاصم من واصمهم من) صفوان مجتمع (الصدفين الجبلين) (فصل الضاد) كل عدول عن النهج عدا اوسه واقله لا كان او كثيرا فم وضلال كل ما لا تكون منه على ثقة فهو ضمار (كل شئ جعلته في وعاء قد ضمته) كل ضمير وقع بين اثنين مذكروا مؤنث هما عمارتان عن مدلول واحد جاز فيه التذكير والتأنيث كقوامم الكلام يسمى جملة وتقدم الضمير على المذكر واقتضا ومعنى غير جاز عند النحويين وقال ابن جني يجوز ان كان متأخرا عنه لفظا ومعنى فلا نزاع في صحته وان كان متقدما لفظا ومتأخرا معنى كما في قولك ضرب غلامه زيد لان المنضوب متأخر عن المرفوع في التقدير فلا يجرم كان جائزا وان كان بالعكس كما في قوله تعالى واذا تبلى ابراهيم وبه فلا يجرم كان جائزا احسنا والحقا ضمير المؤنث قبل ذكر الفاعل يجوز بالاتفاق ويجوز والحقا ضمير الجمع قبله فيجب عند الاكثرين واذا اجتمع في الضمير امرعاة اللفظ والمعنى بدى باللفظ ثم بالمعنى هذا هو الجادة في القرية ان ومن الناس من يقول آمننا وما هم بمؤمنين والعائدين بنى ان يساوى عدته الموعود عليه في الافراد والتثنية والجمع ويوافق في حاله من التذكير والتأنيث ولا يعود الضمير غالبا على جمع العاقلات الا بصيغة الجمع سواء كان لالة اول الكثرة نحو والوالدات يرضعن وورد الافراد في قوله تعالى واذا راج مطهرة واما غير العاقل فالغالب في جمع الكثرة الافراد وفي جمع القلة الجمع وقد اجتمع في قوله تعالى ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا الى ان قال منها اربعة حرم فاعاد منها بضميمة الافراد على الشهر وروى للكثرة فلا نظاما فيمن فاعاده جمعا على اربعة حرم وهي القلة ولا بد للضمير من مرجع يعود اليه ويكون ملفوظا به سابقا مطابقا نحو وعصى آدم ربه فاستخفنا له فحواء عدلوا هو اقرب او اذ اعلية بالالتزام نحو انا انزلناهم او متأخرا لفظا لارتيه مطابقا نحو ولا يستل عن ذنوبهم الجحرون اورتيه ايضا اذ ذلك في باب ضمير الشأن والقصة ولم يثبت والتنازع او متأخرا دالا بالانقراض نحو حتى توارت بالحجاب وقد بدل عليه السياق فيضمير ثقة بهم السامع نحو كل من علمها فان (وقد يه ود على لفظ المذكر دون معناه نحو وما بعد من معمر ولا يتقص من عمره وقد يعود على المعنى نحو فان كاتنا اثنين فان المعنى وان كان من يرث اثنين من يرث مفرد في نظر الى الخبر وقد يعود على لفظ شئ والمراد به الجنس من ذلك الشئ نحو ان يكن غنيا او فقيرا فان الله اولي به ما وقد يذك كرشيان وبه ما الضمير الى احدهما والغالب كونه للثاني نحو واستعينوا بالصبر والصلاة وانهم الكبرية وقد ينبنى الضمير ويعد على احد المذكرين نحو يخرج منهم ما الاول والمرجان وقد يعود الضمير على ملابس ما هو له نحو الاعشية او ضمها اى ضحى يومها ومن سنن العرب ان تذك جماعة وجماعة او جماعة واحدا ثم تخبر عنهم ما يلفظ الاثنان نحو قوله ان السموات والارض كانتا رتقا ففقتنهما والاصل في الضمير عوده الى اقرب مذكور الا ان يكون مضيفا او مضافا اليه فينفذ الاصل عوده الى المضاف لانه المحدث عنه وقد يعود على المضاف اليه نحو كمثل الحمار يحمل اسفارا وقد يهضم الضمير بحيث لا يعلم ما يعنى به الا بما يتلوه من بيانه كقولهم هي العرب تقول ما شابت (هي النفس ما حلتها تحل) وقيل في قوله تعالى ان هي الاحياء الدنيا وضع المنعز وضع الظاهر حذرا عن التكرار والاصل توافق الضمائر في المرجع حذرا لتشتت وقد ينفذ الف بين الضمائر حذرا من التناظر (وتفكيك الضمائر) انما يكون بخلاف يجمع النظام اذا كان كل منها راجعا الى غير ما يرجع اليه الباقي او يرجع ما في الوسط منها الى غير ما يرجع اليه ما في الطرفين فلا بد من صون الكلام القصص عنه واما التفكيك الذي لا يقضى اليه كما اذا رجع الاول والاخر منها الى غير ما يرجع اليه الباقي كالذي وقع في آية الوصية وهي قوله تعالى فمن بدله بعد ما جعته فانما ائجه على الذين بدلوه فلا يكون فيه شئ من الاختلال وقد نظم فيه

اذا كان تفكيك الضمائر مفضيا * الى ما يحل النظام فاخذ من الخلل
بان خالف الاطراف وسط مرجع * كذا سابق منها سياق فقد اخل
واما اذا كان الخلا في لاول * بيان كذا للاخرا جمع فلا تخل
دليلك في احسن النظام وصية * الم تر ان الله قد بين العمل

وقد تقع الضمائر بعضها وقع بعض كما تقول ما انا كانت فانت في هذا المقام مع انه ضمير مرفوع وقع موقع الجرور ويجوز عدم المطابقة بين الضمير والمرجع اليه عند الامن من اللبس كقوله تعالى وان لكم في الانعام عبرة نسقيكم مما في بطونه فان الضمير في بطونه راجع الى الانعام وقد وضعوا مكان ضمير الواحد ضمير الجمع اما رفعها

المكانة الخطاب واطهار الابهة كما في مخاطبات الملوك والعظماء وتفصيلا لما اراد من النعم او نحو ذلك (وانظر الى اختلاف الضمائر في كلمات الضمير اريدت واردة واوراد ريك فانه لما ذكر العيب اضافته الى نفسه والرجعة الى الله وعند القتل عظم نفسه تنبيهها على انه من العظماء في علوم الحكمة (واذا وقع قبل الجملة ضمير غائب ان كان مذكرا يسمى ضمير الشأن نحو هو زيد منطلق) وان كان مؤنثا يسمى ضمير القصة ويعود الى ما في الذهن من شأن وقصة الى الشأن والقصة فضمعون الجملة التي بعده (ولا يخفى ان الشأن والقصة امر بهم لا يتعين الاختصاصية يعتبر هو وقع ما ويتجدد هو مع مضمونهما في التحقق فيكون ضمير الشأن والقصة متحد مع مضمون الجملة التي بعده (ولهذا لا يحتاج في تلك الجملة الى العائد الى المبتدأ (ويختار تانيته اذا كان فيها مؤنث غير فضلة (نحو هي هند مليحة) وانما لا تعنى الا بصار المقصد المطابقة لارجوعه اليه وضمير الشأن لا يحتاج الى ظاهر يعود عليه بخلاف ضمير الغائب (وضمير الشأن لا يعطف عليه ولهذا كون الضمير في انه راكم للشيطان اولى من الشأن يؤيده قراءة وقيل بالانصب ولا يؤيد ضمير الشأن ولا يبدل منه لان المقصود منه الابهام (وكل منهما للايضاح بخلاف غيره من الضمائر (ولا يفسر الا بجملة (ولا يحذف الا قليلا) ولا يجوز حذف خبره (ولا يتقدم خبره عليه (ولا يخبر عنه بالذئ) ويستخرج منه مع ان المفتوحة (ولا يجوز تنقيته ولا جمعه ويكون مفسره محل من الاعراب بخلاف سائر المفسرات (ولا يستعمل الا في امر يراد منه التعظيم والتفخيم (ولا يجوز اظمار الشأن والقصة (وقد نظمت فيه (ولا تسألوا عما حوى القلب شأنه وما اظهرا شأني لا يجوز كقصي (وانما يسمى ضمير الشأن لانه لا يدخل الاعلى بجملة عظيمة الشأن (نحو قول هو الله احد فان احديته جليلة عظيمة (والضمير المنصوب لا يؤكد الا بالمتفصل المنصوب بخلاف البذل واذا جعلت الضمير تاكيدا فو باق على انتميته فتحكم على موضعه باعراب ما قبله وليس كذلك اذا كان فصلا (واذا ابدلت من منصوب آتيت بضمير المنصوب نحو طغنتك اياه خير من زيد) واذا اكدت او فصلت فلا يكون الا بضمير المرفوع (وتاكيد ضمير المجرور بضمير المرفوع على خلاف القياس (وتاكيد ضمير الفاعل بضمير المرفوع جار على القياس (وضمير المجرور اذا اتصل بالامن ضمير الفاعل بدليل ان ضمير الفاعل قد يجعل منه فصلا عند ارادة المصير (ويفصل بينه وبين ضمير المجرور وعامله وضمير الفصل اسم لا محل له من الاعراب (وبذلك يفارق سائر الضمائر (وضمير الفصل انما يتوسط بين المبتدأ والخبر لا بين الموصوف والصفة وبذلك الاعتبار يسمى ضمير الفصل عند البصريين واما عند الكوفيين فانه يسمى ضمير عناد وضمير الخطاب لا يبدل منه اذا كان في غاية البيان والوضوح بخلاف ابدال المظهر من ضمير الغائب نحو اية اسد او فررت به زيد لان ضمير الغائب ليس فيه من البيان ما يستغنى به عن الايضاح كما كان ذلك في ضمير الخطاب واختلف في الضمير الزاجع الى التكررة هل هي تكررة ام معرفة قيل انها تكررة مطلقا وقيل معرفة مطلقا وقيل ان التكررة التي يرجع الضمير اليها اما ان تكون واجبة التكرير او جازية (والاول كضمير رب ونحوه وان كانت جازية التكرير كما في قولك جاء في رجل فاعلمته فالضمير معرفة (وجواز التكرير لكونه فاعلا (والفاعل لا يجب ان يكون تكررة بل يجوز ان يكون معرفة وان يكون تكررة (والضمير ناظر الى الذات فقط واسم الاشارة ناظر الى الذات والوصف بمعنا (وضمير المذكر يرجع الى المؤنث باعتبار الشخص (وبالعكس باعتبار النفس (ضمير الفصل انما يفيد القصر اذا لم يكن المسمى معرفة فلام الجلس والافالقصر من تعريف المسمى وهو المجرور التاكيد (والضمير في اللغة المستور فعيل بمعنى مفعول اطلق على العقل لكونه مستورا عن الحواس وضمير الشيء عينه (الضمة) هي عبارة عن تحريك الشفتين بالضم عند النطق فيحدث من ذلك صوت خفي مقارنة للحرف ان امتد كان واوراد ان قصر كان ضمة ولفظة عبارة عن فتح الشفتين عند النطق بالحروف وحدوث الصوت الخفي الذي يسمى فتحة وكذا القول في الكسرة والسكون عبارة عن خلو الفم من الحركات عند النطق بالحروف ولا يحدث فيها حرف صوت فيخرج من عند ذلك اي يتقطع فلذلك يسمى جزما اعتبارا بانجزام الصوت وهو انقطاعه وسكونا اعتبارا بالانقطاع والساكن فقام فتح وضم وكسره من ضمة العضو واذا سميت ذلك رفعا ونصبا وجرما وما في من صفة الصوت وعبروا عن هذه بحركات الاعراب لانه لا يكون الا بتبنيب وهو العامل كما ان هذه الصفات انما تكون بيب وهو حركة العضو وعن احوال البناء بذلك لانه لا يكون بسبب اعني بعامل كما ان هذه الصفات يكون وجودها بغير آلة والضمة والفتحة والكسرة بالتساو واقعة على نفس الحركة

لا يشترط كونها اعرابية او بنائية كضمة فعل لكن ما اذا طاعت بلا قرينة برادها الغير الاعرابية ويسمى ايضا رفعا ونصبا وجرما اذا كانت اعرابية كما عرفت ولا يختص بها بل معناها شامل للحروف الاعرابية ايضا قال بعضهم الضم والفتح والكسر مجردة عن التاء القاب البناء والوقف والسكون مختص بالبنائي والجرم بالاعرابي وسمى سيبويه حركات الاعراب رفعا ونصبا وجرما وسرركات البناء ضما وفتحاً وكسرا ووقفا فاذا قيل هذا الاسم مرفوع او منصوب او مجرور علم بهذه الالفاظ ان عاملا على فيه يجوز زواله ودخول عامل يحدث خلاف عمله وهذا اعني عن ان يقول ضمة حدثت بعامل او فتحة حدثت بعامل او كسرة حدثت بعامل ففي التسمية فائدة لا يجاز ولا اختصار (والضمة في جمع المؤنث السالم نظيرة الواو في جمع المذكر والتثنية نظير النون (والكسرة في جمع المؤنث في الخفض والنصب نظير المذكرين والتثنية نظير النون (والضمة علم منقول فانه اسم للاسد وللرجل الشجاع لغة فان قدرته من الاول فهو منقول من اسم عين وان قدر من الثاني فهو منقول من صفة مشبهة (الضرب) هو اسم الفعل بصورة معقولة اي معقولة وهو استعمال آلة التأديب في محل صالح للتأديب ومعنى مقصود وهو الايلاام فان المقصود من هذا الفعل ايس الايلاام ولهذا الضم لا يضرب فلا يضر به بعد موته لا يبحث له فوات معنى الايلاام وضرب له في ماله سمها جعل له (وضرب اللبن اتخذ (وضرب في الارض سار) ومنه اشتقت المضاربة (وضربت عنه اعرضت (وضربت اللبن بعضه ببعض خلطته (ومنه الضرب (والضرب والضرب هما عبارة عن الشكل والمثل وجمع الضرب ضربا ككرماء (وضرب الخيمة يضرب او نادهما بالطريقة (وضرب المثل من ضرب الدراهم (وهو ذكر شيء اثره يظهر في غيره (روى عن الزمخشري ان الاضرب جمع ضرب بالكسر فعل بمعنى مفعول كالطحن بمعنى المطحون وفي الاساس بالفتح (وهو الذي يضرب به المثل ولا بد في ضرب المثل من المماثلة (وضرب مثلا كذا الى بيت (وانما يسمى مثالا لانه يجعل مضربه وهو ما يضرب فيه تائيا مثلا وورده وهو ما ورد فيه اولا (ثم استعمل لكل حال او قصة او صفة لها شأن وفي اعرابية (وقد ضرب الله الامثال في القرءان تذكيرا او وعظما لما اشتمل منها على تفاوت في ثواب او على احباط عمل او على مدح او ذم او نحو ذلك فانه يدل على الاحكام (وفيه تقريب المراد لله قل وتصوره بصورة المحسوس وتبكيك لتخصم شديد الخوصومة وقع لصورة الجراح الاي ولذلك اكثر الله تعالى في كتابه وفي سائر كتبه الامثال (وهي على ما بين في محله قسمان (قسم مخرج به وقسم كامن فلتورد بذمة من القسم الثاني (من جعل شيئا عاذاه (بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه (واذ لم يمتدوا به فسيق ولون هذا اقل قديم (في الحركات البركات (ومن يجازي في سبيل الله يجد في الارض مراعيا كثيرا وسعة (كما تدبر تدان (من يعمل سوءا يجزيه (احذر شر من اخذت اليه (وما تنصوا الا ان اغناهم الله ورسوله من فضله (ليس الضمير كالعيسان (اولم تؤمن قال لي ولكن ليطعننني فاني (من اعان ظالمنا ساط عليه (من تولاه فانه يضلله ويهديه الى عذاب العير (لاتلد الحية الا الحية (ولا يلدوا الا فاجرا كفارا (العبطان اذان (وفيكم سمعون لهم (الجاهل مرزوق والعالم محروم (من كان في الضلالة فليجده الله الرحمن مدا (خير الامور واسطاطها) لا فارض ولا بكرعوان بين ذلك ولا تجه رصلا تلك الخ ولا تجعل يدك الى آخره قال الله تعالى واقدر ضربنا للناس في هذه القرءان من كل مثل لعلمهم بشد كرون والامثال لا تتغير بل تجرى كما جاءت الا ترى الى قولهم اعط القوس بارها بئس كين الياء وان كان الاصل التجريك والصيف ضيقت اللبن بكبر اتاه وان ضرب لاهد كرما وقع في الاصل للمؤنث (والضرب اذا كان مستملا على خسة وشرف فحين كون النتيجة تابعة للضمة فقط وحيث كان مستملا على خستين مقترعتين في المقدمتين حازتهما معا (الضد) هو عند الجاهل ويرى في الوجود في الخارج مساو في القوة لوجود آخر مما نفع له ويقال عند الخاص لوجود مشار له لوجود آخر في الموضوع معا قبله اي اذا قام احدهما بالموضوع لم يبق الاخر به وما لا يصدق عليه انه موجود في الخارج لا ضده كالوجود لا متساو اتصافه بالوجود والخارجي وعدم تعلقه بالموضوع لان محله لا يتقوم بدونه ولان الوجود يعرض لجميع الاشياء المعقولة اما الموجودات الخارجية فيعرضها للوجود الخارجي واما غيرهما فيعرض للوجود العقلي وماله ضدا لا يكون كذلك اذ الضد لا يعرض للضد الاخر (والضد في اصطلاح المنكلم عبارة عما لا يجتمعان في شيء واحد من جهة واحدة وقد يكونان وجوديين كما في السواد والبياض وقد يكون احدهما سلبا واهدا كما في الوجود والعدم (والضدان لا يجتمعان لكن برتبة مان كالسواد والبياض والنقيضان لا يجتمعان

ولا يرتفعان كالوجود والعدم والحركة والسكون وضده في الخصومة غلبه وعنه ضرفه ومنعه برفق والضد يكون
 جعلا ومنه ويكونون عليهم ضد او المراد به العون فان عون الرجل يضاد عدوه وينافيه باعائه عليه والضاد
 حرف هاء للعرب خاصة (الضحك) هو اسم جنس تحت نوعان التبسيم والقهمهمة (وحكى عن الامام قاضيان
 ان القهمهمة هي ان تدنو واجذه مع صوت والضحك بلا صوت والتبسيم دون الضحك نظير ذلك النوم والنعاس
 والسنة وفي فتح الباري انبساط الوجه بحيث يظهر الاسنان من السرور وان كان بلا صوت فتبسيم وان كان
 بصوت يسبح من به يدق قهممة والافضحك (الضيق) هو بالتشديد في الاجرام وبالتخفيف في المعاني وقيل بالكسر
 والتخفيف في قلة المعاش والمساكن وما كان في القلب فهو وضيق بالتشديد وقيل بالكسر في الشدة وبالفتح في النيم
 والضيق اذا كان عارضا غير لازم بعينه بضائق كساند وجائدت في سيد وجواد (وهكذا اكل ما بيني من الثلاثي
 للشبوت والاستقرار على غير وزن فاعل فانه يراد به اذا اريد معنى الحدوث كحاسن من حسن وناقل من نقل
 وقارح من فرح وسامن من سمن) وضائق به ذراعى ضعفت طاقته ولم يجز من المكره فيه مخلصا وبارا ته رجب
 ذرعه بكذا لان طويل الذراع ينال ما لا ينال قصير الذراع (الضعف بالفتح ضد القوة في العقل والراى) وبالضم
 في الجسم وبالكسر معنى المثل يراد به الواحد كما يراد به الزوج (من كل زوجين اثنين) وقيل اربعة امثال (فاقل
 الضعف محصور وهو المثل) واكثره غير محصور (قال الطيبي والصواب ان ضعف الشيء مثله) وضعفه ثلاثه
 امثاله وهو الموافق لقوله تعالى فزده عذابا ضعفا في النار (وفي الراغب الضعف من الالفاظ المتضادة كالضعف
 والزوج وهو تركيب الزوجين المتساويين) ويختص بالعدد (وعن ابى يوسف لو قال على ثقلان دراهم مضاعفة
 فعليه ستة وان قال اضعاف مضاعفة فعليه ثمانية عشر لان ضعف الثلاثة ثلاث مرات تسعة ثم اضعافها عشرة
 اخرى لقوله مضاعفة) وخذقكم من ضعف اى من مئى (وخلق الانسان ضعيفا اى يستحيل هواء) واضعاف
 الكتاب اثناء سطوره وحواشيه (والضعيف من اللغات ما انحطت عن درجة الفصح) والمنكر اضعف منه
 واقل استعمالا بحيث انكره بعض ائمة اللغة ولم يعرفه (والمترول ما كان قديما من اللغات ثم ترك واستعمل غيره
 وامثلة ذلك كثيرة في كتب اللغة وضعف التأليف مثل ذلك الادغام في نحو اجمل (الضمان) ضمن الشيء وبه كعلم
 شيئا ما وضعفناه وضمان وضمين كقوله (وشتمته الشيء تشميئا فتشتمه عن غرضه) فالترمه وما جعلته في وعاء
 فقد شتمته اياه والضمان اعم من الكفالة لان من الضمان ما لا يكون كفالة وهو عبارة عن رد مثل الهالكات
 ان كان مثليا او قيمته ان كان قيميا وتقدر ضمان العدوان بالمثل ثابت بالكتاب وهو قوله تعالى فمن اعتدى عليكم
 فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم وتقديره بالقيمة ثابت بالسنة وهو قوله عليه الصلاة والسلام من اعتق
 شقة صاله في عبد قوم عليه نصيب شريكه ان كان موسرا او كلاهما ثابت بالاجماع المنعقد على وجوب المثل او القيمة
 عند وفات العين (الضرورة الاحتياج والضرورة الشرعية هي ما لم يرد الا في الشرع سواء كان للشاعر فيه مندوحة
 ام لا والضرورة المقابل للاكتسابى هو ما يكون تحصيله مقدورا للخلق والذي يقابل الاستدلال هو ما يحصل
 بدون فكر ونظر في دليل (الضلال) هو في مقابلة الهدى والنقي في مقابلة الرشد وتقول ضل بهيرى ورجلى ولا تقول
 غوى وضل هو عنى اى ذهب وكذا اضلنى كذا قال السيراق اذا كان الشيء عينا قلت ضلته واذا ذهب منك قلت
 اضلته والضلال ان لا يجد السالك الى مقصده طريقا اصلا والغواية ان لا يكون له الى المقصد طريق مستقيم
 (والضلال هو ان تخطئ الشيء في مكانه ولم تهتد اليه) والنسيان ان تذهب عنه بحيث لا يخطر سبيلك (والضلالة
 بمعنى الاضاعة) كقوله تعالى فلن يضل اعمالهم (وبمعنى الهلاك كقوله تعالى واذا ضللت في الارض ايهلكم)
 فالضلالة اعم من الضلال (والضلال) العدول عن الطريق المستقيم وبضاده الهداية ويقال لكل عدول عن
 النهج ضلال عدا كان او سهوا وسيرا كان او كثيرا فان الطريق المرتضى صعب جدا قال الحسكة كوننا مصيبين
 من وجهه وكوننا ضالين من وجوه كثيرة فان الاستقامة والصواب يجري مجرى القرطيس من المرمى وماء راء من
 الجوانب كالمضلال فصيح ان يستعمل الضلال فيمن يكون منه خطأ ما ولذا نسب الى الانبياء والكفار وان كان
 بين الضالين بون بعيد والضلال من وجه آخر ضربان ضلال في العلوم النظرية كالضلال في معرفة وحدانية الله
 ومعرفة النبوة ونحوهما المشار اليه بقوله تعالى ومن يكفر بالله ولا يتركه وكتبه ورسله واليوم الاخر فقد ضل
 ضلالا بعيدا والضلال البعيد اشارة الى ما هو كثر وضلال في العلوم العملية كعرفة الاحكام الشرعية التي هي

العبادات واما الاضلال فهو على ضربين ايضا احدهما ان يكون شبه الضلال وذلك على وجهين اما ان يضل
 عنك الشيء واما ان يحكم بضلاله فالاضلال في هذين سبب الاضلال والثاني ان يكون الاضلال سببا للضلال
 وهو ان يزين للانسان الباطل ليضل قال الله تعالى عن الشيطان ولا ضللتهم ولا منيتهم واضلال الله تعالى
 على وجهين احدهما ان يكون سببه الضلال وهو ان يضل الانسان فيحكم الله بذلك في الدنيا ويهدله به عن
 طريق الجنة الى النار في الاخرة فالحكم على الضلال بضلاله والعدول به عن طريق الجنة هو عدل والثاني ان الله
 تعالى وضع جبهة للانسان على هيئته اذ ارادى طريقا محمودا كان او مذموما الفه واستطابه ولزمه وتيسر
 عليه صرفه وانصرفه عنه ويصير ذلك كالطبع وهذه القوة في الانسان فعل الهى وقد نفي الله عن نفسه اضلال
 المؤمن حيث قال وما كان الله ليضل قوما بعد اذ هديهم ونصب الاضلال الى نفسه للكافر والفاسق حيث قال
 والذين كفروا فتعسفهم لعلهم يرجعون وما يضل به الا الفاسقين كذلك يضل الله الكافرين ويضل الله الظالمين
 وعلى هذا الوجه تقلب اعتدلتهم وبصارهم وانتم على قلوبهم وعلى سمعهم والزيادة في مرض قلوبهم والضلالة
 لا تطلق الا على القوة منه والاضلال يصلح للقليل والكثير والاضلال في القرء ان يعنى لعمان اننى والفساد ولا ضلتم
 والخطأ ان ابانالى ضلال) والفساد وما كسبه الكافر من الاضلال (والزالل لهمت طائفة منهم ان يضلوا
 وبالطلان واصل اعمالهم) والجهالة وانما من الضالين (والنسيان ان تضل احدهما) والثلاثة اى ائمة ضلالتنا
 في الارض (الضياء) هو جمع ضوء كسوط وسياط وحوض وسياض او صدر ضياء كقام قياما وصام صياما
 واختلف في ان الشعاع القاتض من الشمس هل هو جسم او عرض والحق انه عرض وهو كيفية مخصوصة
 والنور اسم لاصل هذه الكيفية واما الضوء فهو اسم لهذه الكيفية اذا كانت كاملة تامة قوية ولهذا الضيف الى
 الشمس والنور الى الهمزة فاضواءهم من النور والنور اعم منه اذ يقال على القليل والكثير وما كان منافع الضوء
 اكثر مما يقابله قرن به اذ لا تتصور وبالدليل اقل تبصرون لان استفادة العقل من السمع اكبر من استفادته من
 البصر والضوء شرط رؤية الالوان لا شرط وجودها اذ الجسم لا يبصر الا بلونه وشكله ومن اثبت الواسطة بين
 الموجود والمعدوم استدلل بصفة رؤية السواد مثلا فانهم ليس لكونه سوادا بل لكونه موجودا فليزم التفسير بينهما
 فان كانا موجودين لزم قيام العرض بالعرض وان كانا معدومين لمحضين يلزم ان يقال السواد الموجود عدم محض
 ولنى صرف بقى كونهما لا موجودين ولا معدومين فهذا هو الواسطة بين الموجود والمعدوم وتلك هي الحال
 (واضوءه شرط لوجوبه والالون عند الحكم فالالون ليس شرط للضوء والالون لا يقال كل منهما مشروطا بالآخر والدور
 معينة ويجوز ان يكون الالون في وجوده في نفسه موقوفا على الضوء والضوء في وجوده افعيه موقوفا على الالون
 فلا محذور (الضرر) بالفتح شائع في كل ضرر وبالضم خاص بما في النفس كمرض وهزال ولا يزال الضرر بالضرر
 ومن فروعه مثلة ابى هاشم وهي ان الساقط باختياره او بغير اختياره على جرح يجرى جرحى ان استمر عليه
 يقتله وان لم يستمر يقتل كقوله في صفة القصاص قيل يلزمه الاستمرار على الجرح ولا يقتل الى كفوته لان الضرر
 لا يزال بالضرر وقيل بتغيره لئلا يساوى في الضرر وقال امام الحرمين لاحكمهم فيه من اذن او منع وتوقف الغزاي
 ويتحمل الضرر الخاص لاجل دفع ضرر عام ومن فروعه اجواز الجرح على العاقل البالغ الحر عند ابي حنيفة
 في ثلاث المقتى المماجن والطبيب الجاهل والمكاري المفايس ومنها التسعير عند التعدي في البيع بغبن فاحش وبيع
 طعام المحتكر جبراعليه عند الحاجة واستناعه عن البيع واباحه قتل الساعي بالفساد ونحو ذلك (الضرع) بالفتح
 اسكل ذى ظلف وخفي من ذوات الاربع وهو بمنزلة المئدى من المرأة وقد وضعوا لاهضوا الواحد اساسى كثيرة
 بحسب اختلاف اجناس الحيوان (في سر الادب تندوة الرجل يدي المرأة خلف الناقة ضرع الشاة والبقرة
 طبي الكلية واذا استعمل الشارع شيئا منها في غير الجنس الذي وضع له فقد استعمله بغيره او نقله عن اصله وجازبه
 موضعه (الضيف) مصدر ضاف يقال للواحد والجميع وضافة مال اليه واضافة اماله وضفة الرجل ثلثت عليه
 ضيفا واضافة ائزله عليك وضيفة واليه الجأته (الضباب) بالفتح جمع ضبابه وهي ندى كالفسار يغشى الارض
 بالغدوات (وفي الاختصار قيل هو من نفس دابة في البحر فيكون مستعملا (الضبع) بضم الباء اسم الانثى من
 الحيوان المعروف والدكر ضبعان وبالسكون العضد (الضغث) بالكسر قبضة حشيش يختلط الطيب باليابس
 (واضغاث احلام هي رؤى لا يصح تأويلها بالاختلاطها) (الضمان) ضمن الشيء وبه كعلم شيئا ما وضمان

وضمن كفه وضمنته الشيء نفسينا فضمته عن غمرته فالترمه (وضمننا اي مفهوم ما هو مادل عليه اللفظ لاني محل النطق فكأنه تضمنه وانطوى عليه) وضربت عليهم الذلة اجبت بهم احاطة القبة بمن ضربت عليه او الصقت بهم (وعلى كل ضامراى وكانا على كل بعيرهم زول اتعبه بعد السفر فزله) (في ضيق في حرج صدر) (واذا مسه الضر الشدة) (ضربا على آذانهم في الكهف اغماهم وقيل منعناهم السمع) (ضللنا في الارض بطلنا وصرنا ترابا) (اذا ضربتم في الارض خرجتم في السفر) (ضرب مثل بين حال مستغربة او قصة بحجية) (عذابا ضعفا مضاعفا) (ما ذل صاحبكم ما عدل عن الطريق المستقيم) (قسمه ضيزى جائزة) (وضحاها وضوئها اذا اشرفت) (ووجدك ضالا عن علم الحكم والاحكام فهدى فعملك بالوحي والالهام والتوفيق للنظر) (والعاديات ضججا خيل الغزاة) (تعدو فتضج ضججا وهو صوت انفسها عند العدو) (ضلوا عنا بوعابنا) (والضراء المرضى والزمانه والبأساء الفقراء والشدة) (ومادعاء الكافرين الا في ضلال ضياح لا يحجاب) (ضربا مضرة) (من ضربع هونيت اخضر يسمى شربا فذا ييس يسمى ضربا) (خلفكم من ضعف ابتدأكم ضعفا وجعل الضعف امامكم امركم ومن اصل ضعيف هو النطفة) (ضربا في الارض ذهابا في الكسب) (فحكمت) (مرورا وقيل حاضت) (ضدا اعوانا) (ضلالا اقديم خطائكم) (معيشة ضكاضية) (او هو عذاب القبر) (فصل الطاء) (كل طعام في القبر ان فهو نصف صاع) (كل مكان مرتفع فهو طامح) (كل شيء جاوز الحد فقد طغى) (كل حاذق عند العرب فهو طيب) (كل شيء كثر حتى علا وغاب فقد طم) (كل ما يطرقه طارق معتادا كان او غير معتاد فهو الطريق) (والسبيل من الطريق ما هو معتاد السلوك) (والطريق الموصل الى البلد يسمى عدلا) (وما لا يوصل اليه يسمى جائرا) (والطريق جمع طريق جمع تكسير) (وطرقا جمع طرق جمع سلامة) (كل حادثة محيطة بالانسان فهي الطوفان فصارته مارقا في الماء المنهاى في الكثرة لاجل ان الحادثة التي نالت قوم نوح كانت ماء) (كل ما استدربثي فهو طوق) (الطول) (بالضم الفضل والزيادة يقال فلان على طول اي زيادة) (ومنه الطول في الجسم) (وبالفح بمعنى المنه يقال فلان ذو طول على اي ذومنة) (والطول بالضم ايضا يقال للامتداد الواحد مطلقا من غير ان يعتبر معه قيد) (ويقال للامتداد المتروك اوله وواحد الابعاد الجسمية) (ويقال لا طول الامتدادين المتقاطعين في السطح) (ويقال للامتداد الاخذ من مركز العالم الى محيطه) (ويقال للامتداد الاخذ من رأس الانسان الى قدمه) (ومن رؤس ذوات الاربع الى مؤخرها) (والط الى ثايت الاطول) (والطوايين تنهيتا) (وفسرت الطولي بالاعراف والطوايين بالاعراف والانعام وهو في رواية النسائي) (الطلب) (هو يتعدى الى احد المقعولين بالذات والاخر بواطة اللام) (والابتغاء يتعدى بالذات في الاساس ابتغ ضالتي اي اطلبها الى) (وطلبه حاول وجوده واخذه) (والى رغب كما في اقاموس) (والطلبية بكسر اللام ما طلبته) (وبفتحها جمع طالبا) (والطاب عام حيث يقال فيما تسأله من غيرك وفيما تطلبه من نفسك) (والسؤال لا يقال الا فيما تطلبه من غيرك) (والتوسخ خاص بالخير) (والطلب ان كان بطريق الملو سوا كان عاليا حقيقة اولاه وامر) (وان كان على طريق السفلى سوا كان سافلا في الواقع ام لا فدعاء) (وعند صاحب الكشف من الاعلى امر ومن الادنى دعاء والطلب مع الخضوع مطلقا ليس بدعاء بل الدعاء مخصوص بالطلب من الله تعالى في العرف وجميع الاصطلاحات والالتباس لا يستعمل الا في مقام التواضع واما السؤال فهو عام منها والمطلوب به ان كان مما لا يمكن فنه والتمنى وان كان ممكنا فان كان حصول امر في ذهن الطالب فهو الاستفهام وان كان حصول امر في الخارج فان كان ذلك الامر انتفاء فعل فهو والتمنى وان كان ثبوته فان كان باحد حروف التنداء فهو النداء والا فنه والامر) (والطلب فعل اختياري لا يتأني الا بارادة متعلقة بخصوصية المطلوب توقوفة على امتياز عماده) (والطلب من الله يجوز بلفظ الماضي والمضارع) (وبصيغة الامر على اصطلاح الادباء) (وكذا الشاء مثل صلى الله عليه وسلم وجدت الله واحده بخلاف اشرب وابع) (والفرق امكان الوعد فيه وعدم امكان الوعد في الشاء على الله ولا في الطلب منه الا اذا قام دليل مثل ما استغفر الله فان حرف التنفيس دليل الوعد) (الطهارة) (التنزه عن الاناس ولومعنا وياوشرا النظافة الخصوصية المتنوعة الى وضوء وغسل وتيمم وغسل البدن والكوب ونحوه) (والطهارة بالضم اسم لما يطهر به من الماء والطهر خلاف الحيض وطهر بمعنى اغتسل) (مثلث الهاء والفتح اضع واقيم لانه خلاف طمئت ولانه يقال طاهر من قاعد وقائم) (والطهور واما مصدره على فعول من قوله طهروا ووضأت وضوءا واسم غير مصدره كلفظ ورفاهه اسم لما يطهر به اوصفة

كالرسول ونحو ذلك من الصفات) (وعلى هذا شرابا طهرا وراو هو لازم فتعديته بتطهير غيره ما خوذ من استعمال العرب لامن المتعدي واللازم فان العرب لا تسمى الشيء الذي لا يقع به التطهير طهرا والتطهير بالاغسال قال المشايخ في كتب الاصول قوله تعالى فلا تقر بوهن حتى يطهرن بالتخفيف بوجوب الحل بعد الطهر قبل الاغتسال فحملنا التخفيف على العشرة والمشدد على الاقل وانما لم يعمد لانها اذا طهرت بمسرة ايام حصلت الطهارة الكاملة لعدم احتمال العود واذا طهرت لاقل منها احتمل العود فلم تحصل الطهارة الكاملة فاحتجج الى الاغتسال لتأكد الطهارة واذا لم تغتسل ومضى عليها وقت صلاة حل وطوؤها بخوزنا قربانين قبل اغتسالهن اذا انقطع الدم في اكثر المدة عملا بقراءة عبد الله حتى يطهرن بالتخفيف ولم يجوزها قبله او قبل مضي وقت صلاة اذا انقطع في اقل المدة عملا بقراءة حتى يطهرن بالتشديد خلا لفرق الشافعي فانهم ما قالوا لا تغتسل بحال قبل الاغتسال واحتمل بقراءة التشديد وفيه نظر لان شرط العمل بالمغفوم ان لا يكون مخالفا لمطوق ومفهوم قراءة التخفيف مخالف لمطوق قراءة التشديد ونحن نقول ليس العمل بقراءة التخفيف بطريق المفهوم بل بطريق المنطوق فان الدلالة على الحكم عند الغاية بحسب الوضع قيل في قوله تعالى لا يمسه الا المطهرون انه لا يباح حقائق معرفته الامن تطهر نفسه ويتقى من درن الفساد (لطاعة) طاعة بطوع وبطاعة انقاد وبطاعة لغة في بطوع واطاع زيد في امره امثله امره على الاستعانة او جعل الامر مطاعا على الجواز الحكمي والطاعة مثل الطوع لكن اكثر ما يقال في الاتجار فيما امره والارتسام فيما رسم وقوله تعالى فطوعت له نفسه تابعتنه وطاعته او تجمعت واعاينته واجابته اليه والطاعة هي الموافقة للامر اعم من العبادات لان العبادات غلب استعملها في تعظيم الله غاية التعظيم والطاعة تستعمل موافقة امر الله واخر غيره والعبادة تعظيم بقصد به النفع بعد الموت) (والخدمة تعظيم بقصد به النفع قبل الموت) (والعبودية اظهار التذلل والعبادة ابلغ منها لانها غاية التذلل) (والطاعة فعل الماء ورات ولونديا وتترك المتنيات ولو كراهة فقصاء الدين والاتفاق على الزوجة والمحارم ونحو ذلك طاعة الله وامس بعبادة ويجوز الطاعة لغير الله في غير المصيبة ولا يجوز العبادات لغير الله تعالى والقرية اخص من الطاعة لاعتبار معرفة المتعبد اليه في العبادات اخص منها لانه يعتبر فيها التنية والثناء في الطاعة والعبادة ليست للمرة بل للدلالة على الكثرة او لنقل الصفة الى الإسمية والطاعة اذا دلت الى معصية راجحة وجب تركها فان ما يؤدي الى الشبهة وشتر والطاعة تحيط بنفس الردة عندنا لقوله تعالى ومن يكفر بالايمان فقد حبط عمله والموت على الردة ليس بشرط بل تأثير الشرط المذكور في حبوط عمل الدنيا فانه ما لم يستعمل في الردة الى آخر الحياة لا يحرم من ثمرات الاسلام والطاعة والعصيان في البديع هو ان يريد المتكلم معنى من المعاني فيمتنعى عليه لتعذر دخوله في الوزن فيأتى بما يتضمن معنى كلامه ويقوم به الوزن ويحصل به معنى من البديع غير الذي قصد كقول المتنبي

بريد اعن نوبها وهو قادر * ويهوى الهوى في طيفها وهو راقد

فان قادريه ضمن معنى مستيقظ (الطلاق) اسم من التطلق وهو الارسال ويجوز ان يكون مصدر طلق بالضم او بالفتح فهي طالق اسم فعل في السكاح بالفتح كالتسليم والسراح بمعنى التسليم والتمسح وفي غيره بالافعال وانهذا يحتاج الى التنية في انت مطلقه بالتخفيف لاني مطلقه مشددا وطلقت المرأة طلاقا وطلقت طلقة غن الولادة وطلقت وجه فلان طلاقا (وقلان طلق الوجه وطلقت الوجه) (والطلاق شرعا ازالة السكاح ونقضان حله بلفظ مخصوص) (والتطلق الشرعي كرتان على التفرقة تطلقه بعد تطلقه به قهار جعة) (وظاهر قوله تعالى الطلاق مرتان فامسك به معروف او تسرح به باحسان حجة على الشافعي) (في قوله لا باس بارسال الثلاث) (ولا تمتثل له في حديث الجهلي الذي لا عن امراته فطاعة ثلاثا بين يدي رسول الله ولم ينكر عليه لعدم الدليل بتأخره عن نزول الآية) (وقد كان في الصدر الاول اذا ارسل الثلاث جله لم يحكم الا بوقوع واحدة الى زمن عمر رضي الله عنه ثم حكم بوقوع الثلاث سياسة لكثرة بين الناس) (واختلف في طلاق الخطي كما اذا اراد ان يقول انت جالس فقال انت طالق فعندنا يصح وعند الشافعي لا يصح لعدم القصد كالنائم والمغمى عليه) (والاعتبار اعماه وبالصدق الصحيح) (فنقول اقيم البلوغ بالعقل مقام العمل بالعقل بلا هو ولا غفلة لانه خفي لا يوقف عليه بالارجح) (ولم يبق مقام القصد في النائم والمغمى عليه لان السبب الظاهر انما يام مقام الشيء

عند خفاه وجوده وعدمه (وعدم القصد في النائم مدركه بلا حرج) ولما كان القصد في النائم ما لا يعسر الوقوف عليه لم يمتنع الى اقامة ثبتي مقامه بل جعل الحكم متعلقا بحقيقته (الطغيان) هو تجاوز الحد الذي كان عليه من قبل وعلى ذلك لما طغى الماء (والعدوان تجاوز المقدار المأمور به بالانتهاء اليه والوقوف عنده) وعلى ذلك في اعتدلى عليكم فاعتدوا عليه (والبقي طلب تجاوز قدر الاستحقاق تجاوزه ولم يجاوزه ويستعمل في التكبير لانه طالب منزلة ليس له باهل (الطبع) هو ما يكون مبدء الحركة مطلقا سواء كان له شعور كحركة الحيوان او لا الحركة الفلك عند من لم يجعله شاعرا (وهو الصورة النوعية او النفس) والطبيعة ايضا ما يكون مبدء الحركة من غير شعور والنسبة بينهما بالعموم والخصوص مطلقا (والعام هو الطبع والطبيعة تطلق على النفس باعتبار تدبيره لا بد من على التسخير لا الاختيار) وقد تطلق على الصورة النوعية لاسانط (والطبع ايضا قوة للنفس في ادراك الدقائق) والسليقة قوة في الانسان بها يختار النصح من طرق التراكيب من غير تكلف وتتبع قاعدة موضوعه لذلك (وذلك مثل اتفاق طباع العرب الاولين على رفع القاعل ونصب المفعول وجر المضاف اليه وغير ذلك من الاحكام المستنبطة من تراكمهم) والطبع اعم من الخلق واخص من انقش (قول بعضهم الطبع وانهم والاكتفاء والاقفال الفاظ مترادفة بمعنى واحد (الطماينة) بالضم اسم من الاطعمة ثمان وهو غلة السكون (وشرعنا قرارا بقرار التبيحة في اركان الصلاة) وقد شدد صدور الاسلام تشديدا بليغا فقال انها راجبة عند الطرفين فيلزم السهو وتركها وبكره اشد انكر اعادة عمد او يلزمه الاعادة كقاي المنيعة وغيره (الطعم) بالضم الطعام وبالفصح ما يؤديه الذوق يقال طعمه من (والطعام قد يقع على المشروب كقوله تعالى ومن ليطعمه فانه مني والعرب تقول تطعم اي ذق حتى تشتهي) واذا كان المعنى راجعا الى الذواق صلح لهما كقول والمشروب معا (الطوى) هو ضد النشر يقال طوى الثوب ونحوه بالفصح طيا وطوى بالكسر يطوى طوى فهو وطاوى جامع (وقوله تعالى بالواد المقدس طوى اي قدس مرتين) وقال الحسن ثبت في البركة والتقدير مرتين (والطوية ضمير يطوى كشحه اعرض بوجه وطوى عنه كشحه قطعه وطوى كشحه على الامر انحره وستره (الادافة) هي من النسي قطعة منه والواحد فصاعد الى الالف واقام رجلان او رجل فتكون بمعنى النفس (والطائفة اذا ريد بهم الجمع فجمع طائف واذا ريد بهم الواحد فصيح ان تصحون جمعوا وكفى به عن الواحد (الطابق) هو من كل شيء ما داراه ووجه الارض والقرن من الزمان او عثرون سنة رطب على اشئ تطابقا مع والحداب الجوع غشاه والم وجه الارض غطاه والطابق هو جمع المتقابلين في الجاه له ويسمى مطابقة وتطابقا وضادا وتكافؤا وطابق السلب هو ان يجمع بين فعل مصدر واحد اعم هما ثابت ولا خرم في مثل ولكن اكثر الناس لا يعلمون بظواهر من الحيوان الذي اراهم الامر والاخر منى شحولا تحت والذاس واختر في (الذائفة) هي اسم لمقدار ما يمكن ان انسان ان يفعله بمشقة وذلك تشبيهه بالذوق المحيط باشئ فقله تعالى لا تحملا ما لا طائفة لثابه ابر معناه لا قدره انما بل ما به يصعب عليه ان (الذرف) بفتح الذاء هو لرا الجانب وبضم الطاء وفتح الراء جمع طرفة وهي القرينة من الثور وغيره (وطرف بصرة الطبق احد جفنيه على الاخر وطرف بعينه حرك جفنيه (الذائل) الفاسدة والمزينة يقال هذا الامر لا طائل فيه اذ لم يكن فيه غناه ومزية (الطيب) له ثلاثة معان الطاهر والحلال والمستلذ (الدارق) كروكب الصبح (الطبري) نسبة الى طبرستان والطبراني نسبة الى طبرية (الطبيعة) من يبحث ليطالع حال العدو (طفق) خاس بالانبات معناه جعل (طالما) ما فيه حقها ان تكذب موصولة تكافى رعا وانما واخوانهم ما وكذا في قوله معنى الجامع بينهم ما هذا اذا كانت كافة واما اذا كانت مصدرية فليس الا فضل قال ابو علي الفارسي طالما اوتوا فموا افعال لا فاعل لهم امضت اولاه ظهروا لان الكلام لما كان نحو لا على النبي - وغي ذلك اذ لا يحتاج اليه وما دخلت عوضا عن افعال وقال ابن جني كلمة واحدة فان ما دخلت على طلال - صلحة انه المفعول وجعل افعلا مصدر اظلم اختلط به معنى وتقدر الاختلط به خضا وتصور او كذا في قوله والقاء الداء - له علم الله ليل (وطعام الذين ارقوا الكتاب ذبا بجهنم (الطوفان المطر) طائفة عصبية (كالطوفان كالجبل (طائركم) فطوق مناجيل (طوى) اقول البعة والغذاء طغى الماء كثر طحاها سطحيها فوسعها (طغى انهم كثرهم) الزيادة طغى وطاقه رله - انه طير من عش الغيب وكر القدر (حلا لا طيبا يستطيه النسر عازا شهوة المستتية (فطوحت له قتل اخيه فسهاته له ووسعته (ضعف الطالب والمطلوب) هاب

الضم ومعبوده (انه طغى عصى وتكبر) طغواها طغيانها (الطمس المسحوا ومحوها) طامها حله (طيم طهرتم) (وما طغى وما تجاوز) قوم طاغون مجازون الحد في العناد (الطامة الداهية التي تطم اي تلوع على سائر الدواهي (سبع طرائق سموات) والطارق الكوكب البادى بالليل (طبعا عن طبق حلا بعد حال مطابقة لاختها في الشدة (وطغ وشجرا الموزاوام غيلان له انوار طيبة الريح) (والطوره وما انت من الجبال وما لم يثبت فليس بطور وعن مجاهد هو الجبل بالسريانية (طه) عن ابن عباس هو كوكب ياحمد بلسان الحبشة (وطور سيناء جبل موسى بين مصر وابله (الطاغوت الكاهن بالحبشة (طوبى فرح وفرقة عين وعن ابن عباس اسم الجنة بالحبشية (طوى) هو عرب معناه ليل (وقيل هو رجل بالعبانية (فطل مطر صغير القطر) طغقا عدا بلغة غسان (وقيل قصدا بالرومية (فصل الظاه) كل ما في القرء آن من الظلمات والنور فالمراد الكفر والايان الا التي في اول الانعام فان المراد هناك ظلمة الليل ونور النهار (عن مجاهد قال كل ظن في القرء آن فهو يقين وهذا يشك كل بكثير من الايات (وقال الزركشي للفرق بينهما ضابطان في القرء آن (احدهما انه حيث وجد الظن محمودا مثابا عليه فهو اليقين وحيث وجد مذموم ممتنع عليه بالعذاب فهو الشك (والثاني ان كل ظن يتصل به ان الخفة فهو شك (تحويل ظنهم ان ان يقاب الرسول (وكل ظن يتصل به ان المشددة فهو يقين كقوله تعالى اني ظننت اني ملاق حسابه والمعنى في ذلك ان المشددة للتاكيد فدخلت في اليقين والمخفة بخلافها فدخلت في الشك واما قوله تعالى وظنوا ان لا الحيا من الله فالظن فيه انصل بالاسم (والظن بالنساء في جميع القرء آن لكن قد اختلفوا في قوله تعالى بظنين (كل من علا شيا فقد ظهر وبه سمى الركوب ظهرا لان راكبه يعملوه وكذلك امرأة الرجل لانه يعملوها بالضع وان لم يكن علوه عليها من خاصية الظهور (كل ظهر يكتب بالنساء الاظهر الجبل فانه بالاضاد (والنساء حرف خاص بلسان العرب (كل ما اطلق من سقف بيت او سحابة او جناح حائط فهو ظلة (كل ما يستقر فيه غيره فهو ظرف (كل ظرف فهو في التقدير جبار ومجروح لان قوله صليت يوم الجمعة معناه صليت في يوم الجمعة وعلى هذا القياس سائر الازمنة والامكنة (والظرف في عرف النحويين ليس كل اسم من اسماء الزمان او المكان على الاطلاق بل الظرف منها ما كان منصبا على تقدير في واعتباره مجوارا لظهورها معه فتقولت اليوم وقت في اليوم (كل ظرف او جوار مجرور ليس بزائد ولا ما يستثنى به فلا بد ان يتعلق بالفعل او ما يشبهه (او ما اول بما يشبهه او ما يشير الى معناه) كل ما ينصب ظرفا مجرورا ووجه خبر اذا كان مما يصح عمل الاستقرار فيه (كل ظرف اضيف الى الماضي فانه يبنى على التثنية كيوم ولدته امه الحديث (واختلف في المضاف الى المضارع والاضح انه معرب (والظرف اذا وقع حالا او خبر الوصف ارضه يتعلق بكون مطلق لا مقيد (ولا يجوز حذفه اذا كان متعلقا كونا مقيدا) وانما يحذف اذا كان كونا مطلقا (وظرف الزمان لا يكون صفة الجثة ولا حالها ولا خبرا عنها ولا هذا قالوا في قوله تعالى قدس اسمها قوم من قبلكم من قبلكم متعلق بسألهما وليس صفة اقوم (والظرف المتصرف هو ما لم يستعمل الامنصور بابتدائي او مجرور راجع (والظرف الغير المتصرف هو ما لم يلزم التصابه بمعنى في او انجراره بمن (والظرف يعمل فيه معنى الفعل متأخرا او متقدما والحال لا يعمل فيها معنى الفعل الا استقدا ما عليها وكلمة في تدخل لفظ الظرف وتدخل على حال مضافة الى مصدرها نحو جاء في زيد قائما اي في حال قيامه (وتعدد الظرف ممنوع بلا خلاف (وفي تعدد البديل خلاف (وتعدد عطف البيان كلك الناس الله الناس) هذا الحال لشبهه بالظن وانعت واذا كان الدرف عاملا في ضمير ذي الحال يكون بغيره والبتة لا تخراطة في ذلك المفرد (واذا دخل في الظرف الحافض خرج عن الظرفية الا ترى ان وسطا اذا دخلها الحافض صارت اسماء بديل التزامهم فتح سينها فان الوسط المفتوح السين لا يكون الا اسما والسبب في ذلك هو انهم جعلوا الظرف بمنزلة الحرف الذي ليس باسم ولا فعل لشبهه به من حيث كان اكثر الظرف قد اخرج منها الاعراب واصكثرها ايضا لانني ولا تجمع ولا توصف ولذلك كرهوا ان يدخلوا فيها ما يدخلون في الاسماء (والظرف الناقص لا يصلح ان يكون خبرا لانه عبارة عما لم يكن في اذ اخبار به فائدة كالمقطوع عن الاضافة ولا يعمل الظرف عند البصر بين الاقيا اذا كان خبرا نحو زيد في الدار غلامه وصفة لموصوف نحو جاءني رجل يده سيف وصله لموصول نحو تبارك الذي بيده الملك وحاله الذي حال نحو جاءني زيد بمن يده خدامه ومعتمدا على عمرة الاستفهام نحو في الدار زيد (ومعتمدا بحرف النبي نحو ما في الدار احد) وفيه اذا كان فاعله بمعنى المصدر

فوق غندي انك متعلق اي عندى انطلاقتك (والاسم الواقع بعد الظرف في هذه المواضع مرفوع بانه قاع
القول المقدور في الظرف وفيما عدا هذه المواضع لا يكون الاسم الواقع بعد الظرف قاعا عند البصريين) والظرف
الزمانى امس الان حتى ايان قط المشددة اذا المقتضية جوازا (والمكانى لدن حيث ابن هشام اذا المقتضية
بمعنى غم) وما يتجوز به الزمان والمكان قبل بعد (واذا قصد في بقاء المصاحبة مجرد كون معمول الفعل مصاحبا
للمجرور زمان تعلق ذلك الفعل به من غير قصد مشاركتهم في الفعل فاستقر في موقع الحال) سمي مستقر تعلقه
بفعل الاستقرار وهو مستقر فيه حذف فيه الاختصار كما في المشترك (واذا قصد كونه مصاحبا له في تعلق الفعل
فلفظ في قوله اشترا الفرس بسرجه على الاول السرج غير مشترى ولكن الفرس كان مصاحبا للسرج حال
اشترآه والتقدير اشترا مصاحبا للسرج وعلى الثاني كان السرج مشترى والمعنى اشتراهما معا) والظرف المستقر اذا
وقع بعد المعرفة يكون حالا نحو مرت بزيد في الدار اي كائنا في الدار واذا وقع بعد النكرة يكون صفة نحو مرت
برجل في الدار اي كائن في الدار ويقع صلة نحو قوله من في السموات والارض ومن عنده لا يستكبرون وخبر نحو
في الدار زيدام عندك وبعد القسم بغير الباء نحو والليل اذ يغشى ويكون متعلقه مذكورا به على شريطة التفسير
نحو يوم الجمعة صحت ويشترط في الظرف المستقر ان يكون المتعلق متصفا به وان يكون من الافعال العامة وان
يكون مقدرا غير مذكور واذا لم توجد هذه الشروط فالظرف لغو قال بعضهم ماله حظ من الاعراب ولا يتم الكلام
بدونه بل هو جزء الكلام فهو مستقر وليس اللغو كذلك لانه متعلق لعل له المذكور ولا عراب لذلك العامل ويتم
الكلام بدونه وحق اللغو التأخير لكونه فضلة وحق المستقر التقديم لكونه عمدة ومحتاجا اليه (والظرف في قوله
تعالى ذلك نرى في الدنيا لغو ومتعلق بالخزى وفي الدنيا خزى مستقر اي الخزى حاصل لهم لان كون المرء قاطع
الطريق مذلة وفضيحة في نفسه بخلاف منع المصادف عن ذكر الله والسعي في خرابها لانه ليس في نفسه مذلة بل
مؤدى اليها وما ينبغي ان ينبه عليه هو ان مثل كان او كائن المقدور في الظروف المستقرة ليس من الافعال النافذة
بل من التامة بمعنى ثبت وحصل او ثابت وحاصل (والظرف بالنسبة اليه لغو ولا لسان الظرف في موقع الخبر
فيكون بالنسبة اليه مستقر لا لغو الا لا يقع موقع متعلقه في وقوعه خبرا فيلزم ان يقدر كان او كائن آخر
وهو ايضا من النافذة على ذلك التقدير فيقع الظرف في موقع الخبر ايضا فيلزم التسلسل والتقدير والظرفية
الحقيقية حيث كان للظرف احتواء والظرف كالدهر في الكيس والجازية حيث فقد الاحتواء كزيد
في البرية او الخبز نحو في صدر فلان علم او فقه او علم او فقه في نفسه علم والظرف المبهمة ما ليس لها حد وتخصرها
ولا افكار نحو عينا وقد وسعوا في الظرف من الاحكام ما لم يوسعوا في غيره مثل انهم لم يجوزوا تقديم معمول المصدر
عليه اذ لم يكن ظرفا وجوزوا اذ كان ظرفا كقوله تعالى ولا تأخذكم بهما رأفة وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي
فان الامل في الآية الاولى الرأفة وفي الثانية السعي وجوزوا عمل اسم الإشارة في الظرف مع انه اضعف الاسماء
في العمل دون غيره كما في قوله تعالى فذلك يوم يذوقون عذابا ناصبا يوم في يوم عذاب ذلك وغير ذلك من الاحكام
الموسعة في الظرف (والظرف المتكهن معناه انه يستعمل تارة تارة فاعاد تارة تارة فاعاد غير المتكهن معناه انه لا يستعمل
في موضع يصلح ظرفا كقوله لقيه صباحا ومعه صباحا اذ اردت صباح يوم بعينه ولا علة بينهم غير
استعمال العرب وغيره المتكهن مثل عندك من مع قبل بعد وحكمه ان لا يدخل فيه شيء من حروف الجر لعدم تمكنه
وقلة استعماله استعمال الاسماء وانما اجازوا دخول من توكيد المعناد وتقوية له ولولا قوة من على سائر حروف
الجر لكونه ابتداء لكل غاية لما جازوا دخول من عليه الا ترى انه قد جاء في كلامهم كون من مراد بها الابتداء
والانتهاء في مثل رأيت الهلال من خلل السحاب (فخلل السحاب هو ابتداء الرؤية ونهاها ولذلك اجازوا من
عنده ومن لانه ومن معه ومن قبله ومن بعده ولم يجوزوا الى عنده الى آخره) والظرف بعضها يستعمل مع ما
وعدها كائن في المكان وحتى في الزمان وبعضها لا يستعمل الا مع ما نحو اذ وحيث وبعضها لا يستعمل مع ما
نحو اني (وظروف الزمان كلها اسمها وقتها يقبل النصب بتقدير في) وظرف المكان ان كان مبهما يقبل ذلك
والافلا (وعند ملحق بالمكان المبهم) ودخلت وما في معناها مثل مكنت ينصب كل مكان يدخل فيه لكثرة
الاستعمال (الظهور) بالضم ساعة الزوال (والظاهرة حداثتها في الظهور والظهور المعين والملازمة بعد ذلك ظهور
اولا يكون لادنيين كافي فعول حيث لا يقال رجلان صبور (وان صح في الجمع) وكان الكافر على ربه ظهيرا اي

يظا هو الشيطان بالعداوة والشرك (وقيل هيئنا مهيئا اي لا وقع له عنده من قواهم فظهرت به اذ ابتذنه خلف
ظهورك) وظهرت على الرجل غلبته (وظهرت البيت علوته) (وظهر فلان اعلن به) (والظهور بالكسر نسبة الى
الظهور والكسر من تغييرات النسب معناه في اللغة ما يجعله الانسان وراة ظهوره) وفي العرف ما لا يلتفت اليه
(والظهور بالكسر العون ومادة الظهور مفيدة لمعنى المعونة نحو تظاهروا عليهم بالانتم) (وه معنى العلوية ظهوره على
الذين كاه) (ومعنى الظفر كيف وان يظهر روعا عليكم) (وه معنى الظهور والذين يظهرون من نسايتهم) (وبين ظهريهم
(وظهر انيتهم بفتح الزون) (وبين اظهروهم جمع ظهر زاي بينهم) (واقت بين ظهرانيهم اي بين ظهراني وجهي وظهري
ظهوري هذا في الاصل ثم استعمل في مطلق الاقامة بين القوم) (وظاهر بينهم اطابق) (وعن ظنهم القلب كناية عن
الحفظ) (واعطاه عن ظهري اي ابتدأ بلاء كفاة) (وخفيف الظهور اي قليل العيال) (والظواهر اشراق الارض
والظواهر والباطن في صفة الله تعالى لا يقال الامزدوجين كالاول والآخر وهو الظاهر آية لكثرة آياته ودلالته
والباطن ماهية لا احتياج حقيقة ذاته عن نظر العقول بحجب كبريائه وقال بعضهم الظاهر إشارة الى معرفتنا
البدئية فان الفطرة تقتضي في كل ما نطرق اليه الانسان انه تعالى وجود كمال وهو الذي في السماء اله وفي
الارض اله ولذلك قال بعض الحكماء مثل طالب معرفته مثل من طوف الافاق في طلب ما هو معه والباطن
إشارة الى معرفته الحقيقية وهي التي اشار اليها ابو بكر رضى الله عنه بقوله يا من غاية معرفته القصور عن معرفته
(والظواهر صدر ظاهر الرجل اذا قل لزوجه انت على كظم راي) (ثم قيل ظاهرا من امراته فعدي بمن لتضيق
معنى التجنب لاجتناب اهل الجسدانية عن المرأة المظاهرة منها اذ الظاهر اطلاق عندهم وشراعتهم مسلم عاقل
بالغ ما يضاف اليه الطلاق من الزوجة بما يحرم اليه النكاح وهو يحرمه وهو يقتضي الطلاق والحرمه الى اداء
الكفارة) (فاس السافعي ظن اهل الذي من زوجته على ظنهم اهل المسلم في حرمة الوطى فيعتز به الحنفي بان الحرمة
في المسلم غيره فبذلة لا تنسأ بالكمارة وفي الكافر فبذلة لانه ليس من اهل الكفارة لعدم صحة صومه لخالف
حكم الفرع حكم اصله اذ هو في الفرع حرمة تأييد وفي الاصل حرمة بلا تأييد ولا قياس عند اختلاف الحكم
(الظن) يكون يقينا ويكون شككا من الاضداد كالرجاء يكون امنا وخوفا (والظن في حديث انا عند ظن عبدي بي
بمعنى اليقين والاعتقاد لا يمتنع في الشك) (والظن التردد الاجم بين طرفي الاعتقاد غير الجازم وعند الفقهاء هو من
قبيل الشك لانهم يريدون به التردد بين وجود الشيء وعدمه سواء استويا او ترجح احدهما والعمل بالظن في
موضع الاشتباه صحيح شرعا كما في التحري وغالب الظن عندهم ملحق باليقين وهو الذي تبنى عليه الاحكام
يعرف ذلك من تصحيح كلامهم وقد صرحوا في فوائض الوضوء بان الغالب كالتحقق وصرحوا في الطلاق بانه
اذا ظن الوقوع لم يقع (واذا غلب على ظنه وقع ولا عبرة بالظن البين خطأ والظن متى لا في فضلا مجتهدا فيه
او شبهة كمكية وقع معتبرا) (وقد يطلق الظن بازاء العلم على كل رأى واعتقاد من غير قاطع وان جزم به صاحبه
كاعتقاد المقلد والرائع عن الحق لشبهة (وقد يبيح معنى التوقع على سبيل الاستهانة التبعية) (كافي قوله تعالى
يظنون انهم ملائكة منهم ومن الظن ما يجب اتباعه كالظن حيث لا قاطع فيه من العمليات وحسن الظن بالله
تعالى) (وما يحرم كالظن في الالهيات والنبويات وحيث يخالفه قاطع وظن السوء بالمومنين) (وما يباح كالظن
في الامور المعاشية) (ولا ان في ظن لا يتكلم به وانما الاثم في ما يتكلم به) (ولا عبرة بالظن البين خطأ كالأول من الماء
نحسافقوا به ثم تبين انه ماء رجا وضوءه) (والظنون تختلف قوة وضعفها دون اليقين (والظواهر) هو ما انكشف
واضح معناه للسامع من غير تأمل وتفكير كقوله تعالى واحل الله البيع وضده الخفي (وهو الذي لا يظهر المراد منه
ولا بالطلب) (والظواهر والمفرد والنص - وآمن حيث الافة لان ما هو معنى اللفظ في الكل لا يمتنع على السامع
اذا كان من اهل اللسان) (وظاهر الرواية هي الكتب المنسوبة الى الامام محمد وهي رواية المبسوط والجامعين
والسيرين والزيادات) (وغير الظاهر الجرايات والهاريات جمعها محمد بن الحسن الشيباني في ولاية هارون
الرشيد والرقيات ايضا جمعها في الرقة وهو اسم موضع (الظلم) بالضم وضع الشيء في غير موضعه والتصرف في
حق الغير ومجازاة حد الشارع ومن الاول من استعمل في القام (وبالفتح ماء الاسنان تراها من شدة الصفاء
كان الماء يجري فيعسا والمصدر الحقيقي اظلم هو الظلم بالفتح كافي القام وس يفهم منه ان الظلم بالضم في الاصل
اسم منه وان شاع استعماله في موضع المصدر (والظلمة بضم الظاء مع ضم اللام وفهمه او كونهما) (والظلام اول

الليل وظلم الليل بكسر اللام واطم بمعنى واختلاف في الظلمة تقبل عدم الضوء فالتقابل بين الضوء والظلمة تقابل
القديم والممكن وقيل عرض كاختلاف في الضوء ايضا ويبرهن عن الجهل والبشرى والفتق كما يبرهن بالنور عن
اجسادها (والظلمة كثيرة لانه ما من جنس من اجناس الاجرام الا وله ظل وظلمة هو الظلمة بخلاف النور فانه
من جنس واحد وهو النار) والظلمة النعامة (الظل) هو ما يحصل من الهواء المضي بالذات كالشمس او بالغير
كالقمر والظل في الحقيقة انما هو ظل شعاع الشمس دون الشعاع فاذا لم يكن ضوء فهو مظلمة وليس بظل (والظل
في اول النهار يتدنى من الشرق واقعا على الريح الغربي من الارض وعند الزوال يتدنى من المغرب واقعا على
الريح الشرقي من الارض) والظل ايضا ضد الضخ اعم من القبي يقال ظل الليل وظل الجنة (وكل موضع لم يصل
الشمس اليه قال له ظل ولا يقال في الاما زالت الشمس عنه وهو من الطلوع الى الزوال) وقيل الظل ما نسخته
الشمس وهو من الطلوع الى الزوال والشيء ما نسخته الشمس وهو من الزوال الى الغروب وقيل الظل للشجرة وغيرها
بالقدادة والشيء بالشيء وبغير الظل عن العز والمنفعة والرفادة والظل ما كان مطبقا لا فرجة فيه ودأب الانبياء
ونسبوا بالاسم فيه ولا بدولما كانت بلاد العرب في غاية الحرارة وكان الظل عندهم من اعظم اسباب الراحة
يعدونه كناية عن الراحة وعليه السلام لان الله في الارض الحديث (والمراد من الظل في قوله تعالى كيف
مذا الظل الظل فيما بين طلوع القمر والشمس (الظفر) ظفر الرجل بمعنى فوهة فوهة وروضة روضة يرادى له به والفوز
بالمطلوب وظفره وظفره وعليه كفرح وقد سمي الله تعالى ظفر المسلمين فتحا وظفر الكافرين نصيبا خمسة حظهم
فانه مقصود على امر ديني سريع الزوال (والظفر بالضم وبضمين والكسر شاذ يكون للانسان وغيره وقوله
تعالى كل ذي ظفر دخل فيه ذوات النعام من الابل والانعام لانها كالظفر لاهلها والمخلب هو ما يدهن ظفر
كل سبع طيرا كان او ماشيا او هو ليا يصيد من الطير (والظفر لما لا يصيد وظفر كقطام مدينة باليمن وجزع
ظفاري منسوب اليها وهو ترزفه سواد وبياض (الظفر) العاطفة على ولد غيرها المبرضة له في الناس وغيرهم
لذلك والاني (والظلمة هي الدابة والحاضنة (انظرت ابقت) ظلمت انفسكم ضررت انفسكم بالحياب
العقوبة عليهم انقصت حوائب الاقامة على عهدي (يوم طعنكم يوم وقت رحلكم) (ظلالا ظليلا فينا لا اجوب
فيه اى لا فرجة ودأب الانبياء في الشمس) كانه ظلة سقيمة وهي كل ما اظلك (الظلمة ان العطشان (ظهير
الافساد في البر والبحر كروثا (وظل عدو منبسط لا يتقلص ولا يتفاوت (بظنين بهم) (ظل من محموم دخان
اسود) (ظل ذي ثلاث شعب دخان جهنم) ظلت عليه ما كفاى صرحت على عبادته مقيما (ولا يظلم على غيبه
لا يطلع عليه (وان تظاهرا عليه تعاونا) (ليظهره على الدين كله ليغلبه (فصل العين) قال الكسائي (كل مافى
القرآن من عسى على وجه الخبر فهو موحدة كقوله تعالى وعسى ان تكرهوا شيئا وهو خير لكم وعسى ان تحبوا
شيئا وهو شر لكم وما كان على وجه الاستفهام فانه يجمع نحو قول عيسى (وعن ابن عباس كل عسى في القرآن
قهي واجبة الا في موضعين احدهما عسى بكم ان يرحمكم (واشاق عسى ربه ان طلقكم ان يبدله ازواجا
(كل عذاب في القرآن فهو المذهب الاول يشهد عذابا ما طائفة فان المراد الضرب (كل موضع ذكر الله
فيه الميزان والحساب فانه اراد العدل هذا ما قالته المعتزلة اذ لا ميزان ولا حساب ولا صراط ولا حوض ولا شفاعا
عندهم ذكره النسبي (وفي انوار التنزيل في تفسير قوله تعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله انما
حجة على من انكر الحساب كالمعتزلة لكن المفهوم من معتبرات الكتب الكلامية كونهم يجمعون على اثبات الحساب
حيث لم يذكروا الا في اكثرهم للصراط ويجمعون لانه ميزان فقط قال عكرمة جميع ما ذكر في القرآن من العبادة
فالمراد به التوحيد واكثر ما ورد العبادة في القرآن بمعنى الخصوص نحو ان عبد ادى ليس لاهل علم سلطان
يا عبد ادى لا خوف عليكم اليوم (كل ما يقدد ويعلق في العنق فهو عقد بالكم) (كل يوم فيه مسرة فهو عيد
ولا يقبل عيد وعيد وعيد صرن مجتمعة بوجه الحبيب ويوم العيد والجمعة
(كل ما يستحي من كشفه من اعضاء الانسان فهو عورة وحديث اللهم استر عورتنا المار بها الشجر (وثلاث
عورات لكم اى ثلاثة اوقات يحتل فيها استركم (كل شيء من متاع الدنيا فهو عرض (كل جليل نفيس فاخر من
الرجال والنساء وغيرهم عند العرب فهو عورة قريية على ما ترجمه من ان العورة قريية بفتح القاف ينسب اليها
كل فائق جليل تعالى حذاق اقرى حذرا لان المنسوب لا يجمع على نسبه وقال قسرب ليس بمنسوب بل غوم مثل

كرمي وكراشي وبجني وبجاني (قال عليه السلام في عرقه اربعة رايه يرى قريه) كل شديد عند العرب فهو عتلى
اصله من العتل وهو الدفع بالعنف (كل من استحق عقوبة فتركها فقد عفونه) كل من ليست له فريضة مسجاة
في الميراث وانما اخذ ما يبق بعد ارباب القراض فهو عصبية والجمع عصبان وهم لغة ذكور يتصلون باب (وشراعا
اربعة اصناف على ما بين في محله (كل من فاة فهي عتبة (كل ماشى على الانسان وعنده عن مراده فهو
العذاب ومنه الماء العذب لانه يمنع العطش (كل شيء مره وعاقم) كل من خاف بعد شيء فهو عاقبة (كل من بالغ
في كبر او فساد او كفر فقد عتوا وعتوا عتيا وعتوا عتيا وعتوا (كل ما من شأنه شيئا قد عصبه ولا عصبه الكوافر
اى يحسب اهلن اى لا ترغبوا فيه (كل ما عتيت به على البعير بعد تمام الوقوف علقته عليه نحو السقاء فهو علاوة
(كل ما كان في جوف ما كول كالتروخوه وهو الهجم بفتحين (كل من تقع من ارض وغيره فهو عرف استعارة
من عرف الديك وعرف الفرس والجمع اعراف (كل لحم واخر بعظمه فهو عضو) كل لحمة مجتمعة مكتنزة في عصبية
فهو عضلة ودأب اعضاء اى شديدا على الاطباء (كل طالب رزق او فضل من انسان او بهيمة او طائر فهو العناني
كل مكان مشرف فهو العلميا بالفتح والمدوم وثبت الاعلى بجني متكررا (القديم من كل شيء عتيق وهو الكريم من كل
شيء ايضا) عتيقه كل شيء اكرمه والدرة عتيقه البحر (عطف كل شيء بجانبه من لدن راسه الى ذنبه) علة
كل شيء بقية (ورق كل شيء عصف يخرج منه الحب بيد او لا ورفاقه يكون سواقا ثم يحدث الله فيه اكلما
ثم يحدث في الاكمام الحب) عرين (كل شيء اوله كل ملك ثابت له اصل كالارض فهو عصار بالفتح والضمير بالضم
(كل شيء عرض الا الداراهم والدانير فانهم عاين) كل فعل بني على علم او زعم فهو عند (كل ما كان ينصب كالحائط
والعود قيل فيه عوج بالفتح (والعوج بالكسر هو ما كان في ارض او دين او معاش وقديس بعمل المكسور
في المحسوس تنبيه على دقته واطفه بحيث لا يدرك الا بالقياس الهندسي (وعليه قوله تعالى لا ترى فيها عوجا
ولا امنا) (كل عدد يصير عند الله فاقبل عدد آخر فهو اقل من الاخر والاخر اكثر منه) (كل عدد يفسر بمخفوض
مضاف اليه فتعريفه بالا لاف واللام في المضاف اليه نحو خمسة الابواب وخمسة الغلمان وثلاث الداراهم واقف
الدينار لان الاضافة للتخصيص وتخصيص الاول باللام يغنيه عن ذلك (واما ما لم يضاف فاداة التعريف في الاول
نحو الخمسة عشر درهما اذ لا تخصيص بغير اللام وقد جاء شيء على خلاف ذلك (كل وصف على يخل وتغيزه
حاله معافوه له وصار المحل معلولا كالخرج مع المخرج وغير ذلك وبعبارة اخرى كل امر يصدر عنه امر آخر
بالاستقلال او بواسطة الضمما الغير اليه فهو علة لذلك الامر والامر معلول له فتعقل كل واحد منهما بالقياس
الى تعقل الاخر وهى قاعية ومادية وصورية وغائية) كل قول على افراد حقيقة واحدة وغيره اذ لا عرضيا
فهو العرض العام (كل ما يتساؤل افراد متفقة الحدود على سبيل الشمول فهو العام) (وبعبارة اخرى) كل
ما صح الاستدلال منه مالا حصر فيه فهو عام للزوم تلاوله لانه متدنى وقال بعضهم العام كل لفظ ينظم به عنان
الاسماء مرة لفظا نحو فريدون وطوراهم كمن وما ونحوهما والعام ضيقة ومعنى كرجال ونساء وان لم يكن من
اللفظ فرد سوا كان جمع قلة او كثرة معروفا او منكرا (والعام معنى لا صيغة كقولهم فانه عام بمعناه وصيغته
مفردة ولهذا يشي ويجمع وكل فانه عام بمعناه اذ هو صيغة تقيط على سبيل الافراد (ويجمع فانه من العام معنى
فتوجب احاطة الافراد على سبيل الاجتماع دون الانفراد وامامنا فما قاله شائع في استعماله ما العموم
واحتماله ما العموم والخصوص ثابت في بعض مواضع في الخبر كاذافات زرت من اكرهى وتريد واحدا بعينه
او اعطى من زارني درهم او في الشرط كما في قوله من دخل هذا الحصن اولاه من الذل كذا ومن زارني
دله درهم وفي الاستفهام كما اذا قلت من في الدار فانك تريد واحدا او تقول من في هذه الدار فيقدر من فيها الى
آخرهم (ومن ضيقة العموم الجمع المضاف نحو يوصيكم الله في اولادكم) (والعرف بال شوقه اذ الموثنون (واسم
الجنس المضاف نحو فليحذر الذين يخالفون عن امره اى كل امر الله (والنكرة في سياق النفي والشيء نحو ولا تقل
لهما الف (وان من شيء الا عندنا خزائنه) (وفي سياق الشرط نحو وان احد من المشركين استجارك فاجر حتى
يسمع كلام الله) (والنكرة في سياق الاثبات نحو وانزلنا من السماء ماء طهورا) (والوصف بهم اللفظ فلوقال
لا اكلام الا رجلا فكم رجلين يحسن ولو قال الا رجلا كوفيا فكم كوفيين او اكثر لم يحسن (والعام عندنا واجب
الحكم في كل ما تناوله كافي في القوم وكذا عند الشافعية الا انهم بعد ما وافقونا في معنى ايجاب القام الحكم

في كل ما يتناول له قالوا الكنية دليل فيه شبهة حتى يجوز تخصيصه بخبر الواحد والقياس وتوضيحه هو اننا نقول
 بايجاب العام الحكم على القطع علمنا وعملنا والتأني انما يقول به نظائري في وجوب العمل لافي العلم (والعام
 المراد به الخصوص يصح ان يراد به واحداتفاقا) وفي العام المخصوص خلاف (وقرينة الاول لا تنقل عنه
 وقرينة الثاني قد تنقل عنه) وقرينة الاول عقلية وقرينة الثاني لفظية ومجرد ورود العام على سبب لا يقتضي
 التخصيص واما السياق والقرائن الدالة على مراد المتكلم فهي المرشد لبيان الحملات وتعيين احتمالات والعام
 لا يشترط فيه الاستغراق عند نافذ الاستعمل في افراد ثلاثة تحقق العموم عندنا بالاتفاق (والعام كالجمل المعروف
 الذي موجب الكل والجمع المنكر عندهم لم يشترط الاستغراق في العموم وعندهم من يشترط واسطة (والعام
 هو اللفظ المتناول والعموم تناول اللفظ لما يصح له فالعام من جهة اللفظ والعموم من جهة المعنى والصحيح
 ان العموم من عوارض اللفظ ويقال في اصطلاح الاصويين للمعنى اهم واخص واللفظ عام وخاص تفرقة بين
 معنى الدال وهو اللفظ وبين المدلول وهو المعنى وخص المعنى بالفعل لانه اعم من اللفظ (والعام اذا كان مقابلا
 للخاص يكون المراد من العام ما وراء الخاص (والعموم صفة الاسم من حيث هو مفقود او مدلول اقل من اللفظ لانه
 من الالفاظ النابتة لغيره لا عقلا ولا شرعا) ولعموم مثل الخصوص عندنا في ايجاب الحكم قطعا وبعد الخصوص
 لا يبقى القطع فكان تخصيص العام تغييرا عن القطع الى الاحتمال فيتعبد بشرط الوصل كالاتفاق والتعليق
 ومن جملة تخصصات العام العقل ويجوز تخصيص العام بالنية فيسأل العرف بالطريق الاول (وكل موضع يمكن
 فيه تقدير الخاص صح فيه تقدير العام ولا عكس وتقدر الخاص اولى حيث يمكن (والعام يكون مظهروفا
 للخاص ككون الفهوم الكلي في جزئي كما يقال الانسان في زيد وكما يقال الالية في التحريم واذا اطلق العام
 واراد به الخاص من حيث خصوصه كان مجازا واما اذا اطلق عليه باعتبار عمومته اي باعتبار ما فيه من معنى
 العام وتنفاد الخصوصية من القرائن الحالية او مقالية فهم حقيقة اذ لم يطلق الا على معناه (وعوم الافراد
 على سبيل الافراد كالحل الافرادى في شئوكل من دخل الحصن اولا فدخله عشرة معافاته استحق كل نفلا
 وعموم الاجتماع كالحل الجموعى والمثنى والجموع في شئوكل الرمان وان طلقته كما اطلقته فكذا
 فانه تعلق الحث بالجموع (وعوم غير معترض للافراد والاجتماع كالمزج الذي وغيرهما من الموصولات وقد عد
 بعض اصحابنا اما كان عمومه على سبيل البدل من العام كالمطلق لان فيه عموما على سبيل البدل (وعوم الاسماء
 عموم الافراد اعني انه يتناول كلا على حمله ولا يتناول فردا من اثنين بخلاف عموم الافعال وعموم النكرات في سياق
 النفي ضرورى (وعوم كل وضعي كالجمع في وضعه ليتناول الافراد واحاطتها بالعموم الوضعى اولى من الضرورى
 بالاعتبار (وعوم المشترك استعمال اللفظ في معنيين او اكثر الذي هو ما وضع له (وعوم المجاز هو ان يستعمل
 اللفظ في معنى عام شامل لقول واحد من معناه الحقيقي والمجازى معا لا فيهما بعينه كما ساحتى يلزم الجمع بين
 الحقيقة والمجاز (وقال بعضهم هو باعتبار شمول الكلى للجزئيات لا باعتبار شموله للكل للاجزاء والاعم
 قد يكون بحسب ذاته اخص باعتبار عارض له وذلك لا يقدح في كونه اعم بحسب الذات اولا يرى ان الحيوان
 من حيث انه مبروض لاكتنايه بالقول اخص من الانسان ومع ذلك هو اعم منه بحسب ذاته
 (العلم) كالجمل هو كل اسم يفهم منه معنى معين لا يصلح لغيره فان كان من وضع معرفة يسمى علما خاصا زيدا
 وعرو وان كان من وضع فكرة يسمى علما عاما كمحمد وحسن ومثل النجم والصعود من الغالبية ومثل الثريا
 والذبران واليهوق من الخاصة باعتبار روافد الغالبية باعتبار من هذا القبيل لفظة الجلالة (والعلم الخاص يدل على
 فرد معين بجوهر ومادته والعهد الخاص يرد على ذلك بواسطة الاسم (وكل لفظ يذكروا لفظه فهو علم من
 قبيل اعلام الاشخاص لان اعلام الاجناس والعلم انصدي هو ما وضع لشيء بعينه والعلم الاتفاقي هو الذي
 يصير علما بالوضع وضع بل بكثرة الاستعمال مع الاضافة او اللام اشئ بعينه خارجا وذهنا ولم يتناول الشبهة
 على ما بين في محله (والعلم ان كان مصدرا باب اوام فهو كنية (وفي القاء ومن ابو العتاهية لقب ابي اسحق اسمعيل
 ابن سويد لا كنية (وان لم يصد ربا حدهما فان قصده التعظيم او التحقير فهو لقب (والا فهو واسم (وبعض اهل
 الحديث يجعل المصدر باب اوام مضاف الى اسم حيوان او صفة كابي الحسن كنية (والى غير ذلك لبقيا كابي تراب
 قال الرضى والكنية عند العرب قد تصد بها التعظيم والفرق بينهما وبين الاقب معني فان القاب يمدح الملقب به

او يذم بمعنى في ذلك القاب بخلاف الكنية فانه قد لا يعظم المكنى بمعناها بل بعدم التصريح بالاسم (فان بعض
 النفوس تأنف من ان يتخاطب باسمه (والشئ اول وجوده تلزمه الاسماء العامة ثم تعرض له الاسماء الخاصة
 كالادى اذا ولد يسمى به ذكر اوانثى او انسا ناواه ولودا ارضيعا وبعد ذلك يوضع له الاسم والكنية والقاب
 واذا اجتمع الاسم والكنية والكنية والقاب كنت في تقديم احدهما بالخيار وبالله الاخر مفر بابا عروبه مع جواز
 قطعه (لعم اذا اجتمعت الثلاثة وقدمت الكنية على الاسم ثم حى بالقاب فيظهر حينئذ وجوب تاخير القاب عن
 الكنية كما يؤخذ من كلامهم لانه يلزم من تقديمه عليه حينئذ تقديمه على الاسم نفسه وهو ممتنع ويجوز اجتماع
 الثلاثة لشخص واحد اذا قصد بكل واحد منها ما لا يقصد بالآخرين ففي التسمية ايضا وفي الكنية تكرير وفي
 التلقب ضرب من الوصفية بل قد يجوز وقوعه على شخص واحد الا يرى ان الله تعالى سمي حبيبه بمحمد واحد
 الا ان وضع الاسم اكثر من وضعهما (واذا اجتمع الاسم والقاب فالاسم ان لم يكن مضافا اضيف الاسم الى
 القاب كسعيد كرز لانه يصير المجمع مع بمنزلة الاسم الواحد وان كان مضافا فهم يؤخرون القاب فيكون عيد الله بطة
 ويقدم القاب على الكنية وهي على العلم ثم النسبة الى البلد ثم الى الاصل ثم الى المذهب ثم الى المذهب
 في الاعتقاد ثم الى العلم (وقد قدموا القاب على الاسم ويجرون الاسم عليه بدلا او عطف بيان (والعلم المنقول
 لا يكون مضافا او معروفا باللام (والعلم اذا تكرر اوجع لزوم فيه اللام وان لوحظ فيه معنى الوصف فغير لازم كالعباس
 والحسن ونحوهما (والنجم لثريان من الاعلام التي لزوم دخول اللام عليها وكذا الصعود والصادر كالفصل
 والعلاج استعملها بالالف واللام ويبدوها ويكنى اثنتي الاعلام وجمعها بمجرد الاشتراك في الاسم ككثرة
 استعمالها وكون الخفة مطلوبة فيها بخلاف اسماء الاجناس (والاعلام الغالبة التي تسمى اعلاما متفارقة
 ايضا وهي ما كان في الاصل جنسا ثم كثر استعماله بواحد مع لام العهد قبل العلمية ليظهر اختصاصه وحكمها
 لزوم اللام البتة ولا يجوز التزعم مرة والاثبات اخرى اذ اللام هناك كبعض العلم وبمنزلة برزته بخلاف الاعلام
 المنقولة من الصفة اذ حكمها اجوازا لاثبات والتزعم لان هذا القسم ما صار علما باللام حتى يكون اللام كاحد
 اجزاء الكلمة فدخله الحاصل الوصفية الاصولية (واما المنقولة من اسم جنس فان كان في اصله المنقول عنه
 ما يشعر للمدح او الذم جاز دخول اللام لحال الاصل والا فلا يجوز دخال اللام اصلا كما مر الا ان يكون مشتركا
 فالطريق اذن اضافة العلم (واعلام الايام من قبيل الاعلام الغالبة فيلزمها اللام موى اثنين وكل اسم غير صفة
 ولا مصدر وليس فيه الاق واللام في اصل وضعه كرجل اذا سميت به ساد وجعفر فالالف واللام لا يدخله اصلا
 وكل اسم غلب باللام اسم لصفة او سمى باللام وليس بصفة ولا مصدر فالالف واللام يدخله وجوبا (وكل ما وضع
 صفة في الاصل او مصدر فالالف واللام يدخله ويجوز حذف جزء العلم عند الامن من الالتباس كما يجوز دخول
 اللام فيه عند كونه مصدر او صفة (والاعلام التي لا مبالاة في الاصل اجناس صارت بالغلبة اعلاما مع لام
 العهد فلا يبرم وجب ان يجعل جنسيتها قدرة (وادخلوا الف واللام في كليات الياسم دون اعلام الاناسي
 اي انا بضعف تعريفا لان فائدة وضع اعلامها غير واجبة اليها بل الى الاناسي وادخل اللام مع الوصفية
 ليس مقياسا في شئ من الاعلام بل هو اسم سمى ذكره الدمايني (وكل ما شبه العلم في انه لا يجوز ان يكون
 وصفا لاي وليس مستغنا به ولا مندوبا فانه يجوز حذف حرف النداء معه (وعلم الجنس للجمعية لا يجمع قبل
 فرعون وقبصر عمان وليس من اعلام الجنس للجمعية فلا بد من القول بوضع خاص في كل منهما كالمشاكل من يطلق
 عليه (واذا ذكر الوصف لاسم العلم لم يكن المقصود من ذكر الوصف التمييز بل تعريف كقولك المشي موصوفا
 تلك الصفة مثاله اذا قلنا الرجل العالم تقولنا الرجل اسم للماهية فيتناول الاشخاص الكثيرين (فاذاننا العالم
 كان المقصود من ذلك الوصف تمييز هذا الرجل عن سائر الرجال بهذه الصفة (واما اذا قلنا زيد العالم فلفظ زيد
 اسم علم وهو لا يفيد الا هذه الذات المعينة لان اسماء الاعلام قائمة مقام الاشارات فاذ وصفنا به سالما منع
 ان يكون المقصود منه تمييز ذلك الشخص عن غيره بل المقصود منه تعريف ذلك المسمى موصوفا بهذه الصفة
 (العطف) في الالة الرد من قولهم عطف عنان فرسي اي صرفته ورددته وقيل الامالة وبسته واراد بالمشقة
 اذا عدى يعلى والمشهور من تعريفه هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعه احد الحروف العشرة والاخصر والاولى
 تابع صدر بحرف العطف (كل فعل عطف على شئ كان الفعل بمنزلة الشرط وذلك الشئ بمنزلة الجزاء فيعطف

الثاني على الاول بالفاء دون الواو كقوله تعالى واذا قلنا ادخلوا هذه القرية فمما اوتيتهم فيها ما يحبون (وكلم عطف
 قصد فيه الجمع فقط وان كان بغير الواو كما وثق في بعض المواضع فقبوله مشروط بالجامع نحو زيد كاتب وشاعر
 فلا يقبل زيد كاتب ومعلم لان هذا عطف المفرد على المفرد (وشروط كون هذا العطف بالواو مقبولا ان يكون
 بينهما جهة جامعة) (وكلم عطف قصد فيه معنى آخر ان كان بالواو كما اذا كان بمعنى او فقبوله غير مشروط به
 (والفعل اذا عطف على فعل آخر بالفاء كان تابيا لاول في كلام العرب يقال ضربته فاجرحه واطعمته فاشبعه
 وسقاه فارباه اي بذلك الفعل لا بغيره) (واذا كان المقام مقام تعدد صفات من غير نظر الى جمع او انفراد حسن
 اسقاط حرف العطف) (وان اريد الجمع بين الصفتين او التنبيه على تغييرهما عطف بالحرف) (وكذا اذا اريد
 التنبؤ لعدم اجتماعهما) (واذا عطف بالفاء مفصل على جملة فلا بد ان يكون المعطوف بهما مجموعا وقع بعدها
 لا بعضه وقد يقع مثل هذا في المفردات كقوله تعالى هو الاول والاخر والظاهر والباطن واما قوله فايتموا احكامكم
 بورقكم الى قوله وليتلف انما عطف بالواو لا نقطاع نظام الترتيب لان التلفظ غير مترتب على الاتيان بالطعام
 المترتب على النظر فيه المترتب على التوجه في طلبه المترتب على قطع الجسد في المسالة عن مدة اللبث وتسليم
 العلم لله تعالى ومن اقسام حروف العطف قسم يشترك بين الاول والثاني في الاعراب والحكم وهو الواو والفاء
 وثم وحى وقسم يجعل الحكم لاحدهما لا بغيره وهو اما واو زام واذا قصد الاخبار عن تساوي الوصفين فان ذكرنا
 اثنين بقصص بينهما باداة الجمع وهي الواو وان ذكرنا فعلين بفصل بينهما باداة الفرق وهي او وقد ذكرنا انهما
 يجوز تقديم المعطوف بالواو والفاء وثم واو ولا على المعطوف عليه في ضرورة الشعر بشرط ان لا يتقدم المعطوف
 على العامل (واما تقديم التأكيد والبديل في السعة على المتبوع والعامل جميعا فمما لم يقل به احد والعطف على
 معمول الفعل لا يقتضى الا المشاركة في مدلول ذلك الفعل ومفهومه الكلى لا الشخصى المعين متعلقاته
 المخصوصة فان المشاركة في مفهومه الشخصى موصولة الى القرأتين (ولما كانت قضية العطف المشاركة
 في الحكم كان العطف على التثنية ثانيا كما في قوله تعالى ان على الف درهم الامانة درهم وعشرون دينار او قد يعطف
 عامل حذف وبقي معموله معطوفا على معمول عامل آخر يجمعهما معنى واحد مثل علقها تبسها وماء باردا
 والمعنى الجامع بينهما الاطعام ومثل قوله وزججن الحواجب والعيونا اي وكحلن العيون والجامع التحسين
 وفي كل موضع يحسن السكون على ما قبل او فالعطف باو وان لم يحسن فالعطف بام وعطف الفعل على اسم
 الفاعل جائزا اذا كان اسم الفاعل معروبا باللام فمعناه معنى الذى كقوله تعالى والمصدقين والمصدقات واقترضوا الله
 قرضا حسنا (وعطف النسي على مصاحبه نحو فاقضوا ما رزقكم الله من قبله واعلموا ان الله يقبل التوبة عن عباده
 لولا انهم لا يبالون) (وعلى لاحقه نحو ذلك يوحى اليك والى الذين من قبلك) (ويجوز تخصيص المعطوف بالخال حيث
 لا ليس) (كقوله تعالى ووهبنا له الحق وبعثنا نوحا فاقضوا ما رزقكم الله من قبله واعلموا ان الله يقبل التوبة عن عباده
 لولا انهم لا يبالون) (واذا دخل حرف العطف بين الاسمين كان الثاني غير الاول اذا لاصل المغايرة واستقلال كل
 واحد من المعطوف والمعطوف عليه بنفسه وان لم يدخل بينهما حرف العطف كان الثاني تابيا لاول وكذا الاول
 والعطف على ما يابى اولى من العطف على الاول (والعاطف اذا نظر الى نفسه ولو حظ ان مدلوله تشرىك الثاني
 للاول في حكمه من غير دلالة لهما على معية وترتيب فالعطف بهذا الاعتبار يفيد الاستقلال (واذا نظر الىه
 من حيث انه يجعل تابعا للاول والاول متبوعا فالعطف بهذا الاعتبار يشعر بعدم الاستقلال فان لوحظ في
 العطف الطبقية اثنائية فالترك يشعر بالاستقلال (والعطف بئى عن الاختلال بالاستقلال (وان لوحظ فيه
 الحثية الاولى فترك العطف يحل بالاستقلال بل يورث القسامة لانه من احتمال الاضرار بالخل بالتسوية
 والاستقلال ويجوز ان تترك العطف مثل نفس العطف في الاشعار بالامر من المتغايير باعتبار الحثيتين
 المختاتين وقد ينظر في الجملة الى جهة الايضاح واكتفى فقط لوقد ينظر في جهة الاستقلال والمغايرة
 فتوصل نحو جملة يذبحون ابناءكم فانهم تارة فصلت عن جملة يسومونكم سواء العذاب وتارة وصلت بها
 (وقد يكون قطع الجملة عما قبلها الكون بيا نال من مفرداتها نحو قوله تعالى عذاب يوم كبير الى الله امر جمعكم
 فصل الى الله مرجعكم لانه بيان لعذاب يوم كبير) (وما لا يثبت لا يعطف عليه عطف بيان (لان عطف البيان
 في الجوامد بمنزلة التثنية في المشتقات) (وعطف البيان لا يكون الا بالمعارف) (والصفة تكون بالمعرفة والتكرار

والثمة قد يكون جملة وعطف البيان ليس كذلك (والصفة تتحمل الضمير وعطف البيان لا يتحمل) (عطف البيان
 في تقدير جملة واحدة (وبدله في تقدير جملتين على الاصح) (والعطف في عطف البيان الاول والثاني موضح
 (والعطف في البدل هو الثاني والاول نوطنة وبساطة له) (عطف البيان يشترط مطابقتها لما قبله في التزمير
 بخلاف البدل) (عطف البيان ليس بآية اقاعة محل الاول بخلاف البدل) (وبدله قد يكون غير الاول في بدل
 البعض والاشتمال والغلط بخلاف عطف البيان ومثل جاء في اخولنا زيدان تصدق به الاسناد الى الاول وحي
 بالثاني ثمة له وتوضيحا فالثاني عطف بيان وان تصدق به الاسناد الى الثاني جئ بالاول نوطنة له مباغسة
 في الاسناد فالثاني بدل وقد يراد بالعطف المباعدة باعتبار كثرة كقولك اصبح الامير لا يخالفه رئيس ولا امرؤس
 وعليه ولا الملا تكة المقربون (والعطف كما يكون على اللفظ كذلك يكون على المعنى كقوله تعالى ولو علم الله فم
 خير الا سمعهم فانه في معنى لا خير فيهم فعطف عليه ولو اجمعهم لتولوا على اعتبار هذا المعنى (عطف الجملة
 الصريحة على المفرد الصريح لا يجوز لانها لا تنفع موقعه اذ الجملة لا يجوز ان تكون فاعلة (وعطف الشرطية على
 غيرها وبالعكس كثير في الكلام مثل قوله تعالى وقالوا لولا انزل عليه ملك ولو انزلنا ملكا لقضى الامر وقوله تعالى
 فاذا جاء احداهم لاجلهم لا يستأخرون ساعة ولا يستقدمون (عطف الامر لمخاطب على الامر لمخاطب آخر مما اخطأ
 في منعه النحاة لوقوعه قطعاً في قوله تعالى يودف اعرض عن هذا واسئله فمقرى لثمة (وكمال الاتصال المانع من
 العطف مخصوص بالجملة التي لا محل لها من الاعراب وقد نظمت فيه

فكم من قرىب لا تراه بقرىبه * وكم من بعيد قد يشال وصالا
 تقرب ولا تطمع كمال وصاله * من العطف منع في الوصال كالا

واذا عطف شيء على شيء وهو مقيد بقيدون كان القيد متأخرا عن المعطوف عليه لا يجب اعتباره في المعطوف
 بخلاف ما اذا كان مقداً نحو في الدار رأيت زيدا وضربت عمرا (وهذه القاعدة اكثرية لا كلية) (عطف الجنس
 على النوع وبالعكس مشهور) (عطف الخاص على العام وبالعكس يختص بالواو) (نص عليه التفهيم اني يختص
 بحق نص عليه ابن هشام) (والمراد بالخاص والعام هنا ما كان فيه الاول شاملا للثاني لا المصطلح عليه في الاصول
 (والمعطوف يشترك المعطوف عليه في العامل وذلك في المفردات) (والعطف على الجزاء على وجهين احدهما
 ما يكون كل من المعطوف عليه والمعطوف صالحا لان يقع جزاءه فينبذ بقول كل بالجزائية كقوله ان ضربت
 ضربت وشمت (ولما اني لا يكون كذلك فالجزاء لا يندرج في مجموع المتعاطفين من حيث المجموع) (واذا عطف شيء
 على آخر باما يلزم ان يصد المعطوف عليه او باما لا يلزم يصد المعطوف عليه باما لم من اول الامر ان الكلام مبنى على
 التثنية (واذا عطف شيء على آخر بواجب ويزان يصد المعطوف عليه باما نحو جاءني اما زيدا وعمرو ولكن لا يجب
 نحو جاءني زيد وعمرو (والفعل اذا عطف على الاسم او بالعكس فلا بد من ردا حدهما على الاخرى التاويل
 (والاسم لما كان اصل الفعل والفعل متفرعا عنه جاز عطف الفعل عليه لانه باقى والثواني فروع على الاوائل واما
 اذا عطف الاسم على الفعل كقوله قد رددت الاصل فرعا وجعلته تابيا وهو احق بان يكون مقداً لاصاله واذا
 عطف اسم على اسم ان كان بعد الخبر جاز فيه الرفع على المبتدأ والنصب على اللفظ كقوله تعالى ان الله يرى
 من المشركين ورسوله قرىبهما وان كان قبل الخبر لم يحسن الا النصب كقوله تعالى ان الله وملائكته يصلون
 على النبي واذا لم يكن بين الجملة من مشاركة وجب ترك العاطف وان كان بينهما مشاركة فان لم يكن بينهما تعلق
 ذاتي وجب ذكر العاطف كقوله زيد طويل وعمرو قصير وكذا فلان يقوم ويقف واذا عطف جملة خالصة عن
 الضمير على جملة ذات ضمير فان كان العطف بالفاء او ثم فلا حاجة هناك الى الضمير ولهذا امر حوايجوا الذي يطير
 فيغضب زيد الذباب لان المعنى الذي يطير ويحصل عقبيه غضب زيد الذباب ويجوز الذي جاء ثم غربت الشمس
 زيد اذا المعنى الذي تراخى عن محبته غروب الشمس زيد وله نظائر كثيرة ولا يجوز كون المعطوف مقول فاعل
 والمعطوف عليه مقول فاعل آخر الاعلى وجه التلقين ولا يجوز العطف على المتصل بدون التأكيد بالمفصل
 ولذلك قالوا في تنبيه قوله تعالى امكن انت وزوجك الجنة انت تاكيد لكده المستكن ليعض العطف
 لان وزوجك معطوف على الضمير المستكن المتصل في اسكن ولا يجوز ذلك لما ذكر (وجاز العطف على الضمير
 المرفوع والمنصوب من غير تكرير الجار لانهم ما يعطون على الاسم الظاهر فجاز ان يعطف الظاهر عليه ما) (واستنع

العطف على المضمير الجور والابتكار بالجوارف يحزان يعطف الظاهر على المضمير الابتكار برباض (والكوفون على الجواز وهو الصحيح عند المحققين كائن مالت (ودليله عندهم قرآنه جزء تسالون به والارحام بخفض الارحام (قال ابو حيان والذي تختاره جواز ذلك لوروده في كلام العرب كثير انظروا ونراولسنا متعبدين بالاسماع جمهور البصريين بل تتبع الدليل (وقد امتنع عطف نفس التأكيدي على نفس المؤكد) ولا يمنع عطف احد التأكيدين على الاخر بل هو مناسب لا شرا كهمافي كونهم انا كيدا لمؤكد واحد (كافي قواهم مثلا بلزمة ذلك ولا يسهه تركه والعطف لا يغير المعطوف عليه فقيما اذا ادعى الف او شهد واحد على الف واخر على الف وخمسة مائة قبل على الالف بالاجماع لما ذكرنا فلم يختلف المشهود عليه (والعطف من عبارات البصريين والنسق من عبارات الكوفيين وعطف النسق هو العطف بحرف (وعطف يعطف مال وعليه اشفق وعطف كل شيء بالكسر جاباه وجا ثاني عطفه اي ونحو البال اولوا يعنفه او متكررا معرضا ونحو عني عطفه اعرض (العلم هو معرفة الشيء على ما هو به وبديهيه ما لا يحتاج فيه الى تقديم مقدمة وضرورية بالعكس ولولا ذلك فيه به قلله فانه لا يملك كالمعلم الحاصل بالحواس الخمس وعلم به كسمع ادرك واحاط والاخر انقنه والعلم يتعدى بنفسه والباء ويراد في مفعوله قياسا وهو بكل شيء عليم الى يعلم بان الله يرى ولا يتعدى عن الا اذا اراد به التمييز والله يعلم المفسد من المصلح وقد صرح ان ابن عباس قال في قوله تعالى لا تعلم اي لغير اهل اليقين من اهل الشك (والعلم بمعنى ادراك الشيء بحقيقته المتعلق بالذات يتعدى الى واحد والذاتية يتعدى الى اثنين وثاني مفعول في علم عن الاول فيما صدق عليه وثاني مفعول اعطى غير الاول وعلم بالضعيف مفعول من علم لذى يتهدى الى واحد فتعدي الى اثنين والمنقول بالمعزة من علم الذي يتعدي الى اثنين يتعدي الى ثلاثة وقد نظمت فيه

وعلم بالضعيف من علم الذي يتعدي الى فرد فعدي لاثنين
وعلم مما قد تعدى اليهما فزاد بقدره كذا الفرق في البين

والافعال المتعدية الى ثلاثة مفعولها الاول كفعول اعطيت في جواز الاقتصار عليه **ك**قوله علمت زيدا والامتنعاه عنه كقوله علمت عمر انطلقا والثاني والثالث كفعول علمت في وجوب ذكر احدهما عند الآخر وجواز تركهما معا وعلمت يستعمل ويراد به العلم القطعي فلا يجوز وقوع ان الناصبة بعده ويستعمل ويراد به النص القوي فيجوز ان يعمل في ان يقال ما علمت الا ان يقوم زيد باستعمال العلم بمعنى المعلوم شائع وواقع في الاحاديث كقوله عليه الصلاة والسلام تعلموا العلم فان العلم ههنا بمعنى المعلوم وقد يكتفى بالعلم عن العمل لان العمل اذا كان نافعاً قبل يتخاف عن علم (وقد يراد بالعلم الجزاء تقول انا علم بن قال كذا وكذا (والمعنى الحقيقي للفظ العلم هو الادراك (ولهذا المعنى متعلق وهو المعلوم وله تابع في الحصول يكون وسيلة اليه في البقاء وهو الملكة فاطلق لفظ العلم على كل منها (اما حقيقة عرقية (او اصطلاحية (او مجازية مشهورة (والعلم يقال لادراك الكل او المركب (والمعرفة يقال لادراك الجزئي او البسيط (ولهذا يقال عرف الله دون علمته فتعلق العلم في اصطلاح المنطق وهو المركب متعدد كذلك عند اهل اللغة وهو المفهولان وتعلق المعرفة وهو البسيط واحد كذلك عند اهل اللغة وهو المفهول الواحد وان اختلف وجه التمهيد والوحدة بينهم بحسب اللفظ والمعنى (وايضاً يستعمل العلم في المحل الذي يحصل العلم لا بواسطة (والعرفان يستعمل في المحل الذي يحصل العلم بواسطة الكسب (ولهذا يقال الله عالم ولا يقال عارف كما لا يقال عاقل فكذلك الدابة قائم لا تطلق على الله لما فيها من معنى الخيلة وفي النجاة **ك**ل معرفة وعلم فاما تصور واما تصديق فوحدة المحمول تدل على الترادف (وقد يستعمل العرفان فيما يدرك آثاره ولا يدرك ذاته والعلم فيما يدرك ذاته (ولهذا يقال فلان عارف بالله ولا يقال عالم بالله لان معرفته ليست بمعرفة ذاته بل بمعرفة آثاره فعلى هذا يكون العرفان اعظم درجة من العلم فان التصديق اسناد هذه المحسوسات الى موجود واجب الوجود ومعلوم بالضرورة (فاما تصور حقيقة الواجب فامر فوق الطاقة البشرية (واختلفوا في ان تصور ماهية العلم هل هو ضروري او نظري يعسر تحديده والمتعسر هو الحد الحقيقي لا الرسمي وليس مختصاً به لصعوبة الامتياز بين الذاتيات والعرضيات (في المستصفي ربما يعسر تحديده على الوجه الحقيقي بعبارة محيرة جامعة للجنس والفصل الذاتيين فان ذلك عسير في اكثر الاشياء بل في اكثر المدركات الحسية كرايحة المسك وطعم العسل واذا عجزنا عن حد المدركات فحزن عن تحديدها الادراكات اعجز

ولكن انقدر على شرح معنى العلم بتقسيم ومثال او نظري غير عسير فالى الاول ذهب الامام الرازي والى الثاني ذهب امام الحرمين والفزاري والثالث هو الاصح لكن اختلفوا في تعريفه فتسارعة عرفوه بانه معرفة المعلوم على ما هو به هذا عند اهل السنة وهو علم الخلقين (واما علم الخلق فهو الاحاطة والخبر على ما هو به وتارة بانه اثبات المعلوم على ما هو به وما يعلم به الشيء واعتقاد الشيء على ما هو به وما يوجب كون من قام به عالما والضرورة الحاصلة عند العاقل وهذا تعرف القائلين بانه من مقولة الكيف والحقيقة عند اصحاب الاعتدال (والتعلق بين العالم والمعلوم عند من يقول انه من الاضافة والمختارانه صفة توجب لمعلمها تمييزا بين الماهي لا يمتثل متعلقة انقيض واحسن ما قيل في الكشف عن ماهية العلم هو انه صفة تجلي بها المذكور بان قامت هي به (فالمذكور يتناول الموجود والمعدوم والممكن والمستحيل والمفرد والمركب والكل والجزئي وخرج بالتجلي الظن والجمل المركب واعتقاد المقلد المصيب ايضا اذا تجلي الانكشاف التام واضح الحدود عند الحقين من الحكيم وبعض المتكلمين هو انه ضرورة الحاصل من الشيء عند العاقل سواء كانت تلك الصورة العلمية عين ماهية المعلوم كافي العلم الحضورى الانطباعي او غيرها كافي العلم الحضورى وسواء كانت مرتبة في ذات العالم كافي علم النفس بالكمالات او في القوى الحسية كافي علمها بالماديات وسواء كانت عين ذات العالم كافي علم الباري بذاته فانه عين ذاته المقدسة المتكشفة بذاته على ذاته لان مدار العلم على التجرد فهو علم وعالم وعلوم اياها تدعو اذله الاسماء الحسنى والتغاير اعتباري وذلك ان العلم عبارة عن الحقيقة المجردة عن الفوائى الجسمانية فاذا كانت هذه الحقيقة مجردة فهو علم واذا كانت هذه الحقيقة المجردة حاضرة لذاته وغير مستورة عنه فهو علم واذا كانت هذه الحقيقة المجردة لا تحصل الا به فهو معلوم فالعبارات مختلفة والافعال كل بالنسبة الى ذاته واحد (او غير ذات العالم كافي علمه تعالى بساكنة الامكانات قائم حاضرة بذاتها عنده تعالى فله تعالى بها عينها فيمتنع ان تكون عينه سبحانه عن الاتحاد مع الممكن لكن هذا هو العلم التام على الحضورى وله تعالى علم آخر بها اجمالى سرمدى غير قصور على الموجودات (وهو عين ذاته عند المتأملين (قال بعض المحققين العلوم الحاصلة لتأمل على ثلاثة أنحاء حضورى بحيث كعلمنا بذاتنا واصل من الكليات والصور (وانطباعى صرف كعلمنا بما هو الغائب عنا (وذو الوجهين يشبه الاول من وجه والثاني من وجه كعلمنا بما ترسم صورته في قلوبنا (وعند القطب العلم من الموجودات الخارجية (واما علم الله تعالى فهو قديم وليس بضرورى ولا مكتسب وانما هو من قبيل النب والاضافات (ولاشك انه امر غير قائم بنفسه امفنة قرة الى الغير فتكون ممكنة لذواتها فلا بد لها من مؤثر (ولا وثرا الذات الله فتكون تلك الذات المخصوصة موصولة لهذه الذات والاضافات (ثم لا يمتنع في العقل ان تكون تلك الذات موصولة لها ابتداء (ولا يمتنع ايضا ان تكون تلك الصفات موصولة لصفات اخرى حقيقة او اضافية (ثم ان تلك الصفات توجب هذه النسب (وعقول البشر قاصرة عن الوصول الى هذه الماضيات والحق ان علم الله تعالى منزّه عن الزمان ونسبته الى جميع الازمنة على السوية فيكون جميع الازمنة من الازل الى الابد بالقياس اليه تعالى كما متداد واحدة متصل بالنسبة الى من هو خارج عنه (فلا يخفى على الله ما يصح ان يعلم كذا كان او غير كذا لان نسبة المقتضى لعله الى الكل واحدة (فهو ما حدثت الحلوقات لم يحدث له تعالى علم آخر بها (بل حصلت مكشوفة له بالعلم الازلى فالعلم بان سيكون الشيء هو نفس العلم بكونه في وقت الكون من غير تجديد ولا كثرة وانما المتجدد هو نفس التعلق والمعلق به وذلك مما لا يوجب تجديد الملتصق به بدسقى العلم بوقوعه في وقت الوقوع وفرض استمراره الى ذلك الوقت فلا تكون صفة العلم في الازل من غير تعلق حتى يكون عالما بالقوة فيقتضى الى نقي علمه تعالى بالحوادث في الازل (فالصانع الذي لا يشغله شأن عن شأن (واللطيف الخبير الذي لا يفوته كمال لا بد وان يعلم ذاته ولازم ذاته ولازم جمعا وفرادى اجمالا وتفصيلا الى ما لا يتناهى وبديهية العقل تقتضى بان ابداع هذه المبدعات وابداع هذه الحكم والخواص يمتنع الا من العالم بالامتنعات والممكنات والموجودات قبل وجودها علما بمرتبها بانه سيكون وقت كذا المقصد ما يشاؤه في وقت شاءه فيه وبه وجودها ايضا ايجها ما يطابقها ما يشاء (ثم اعلم ان علمه تعالى في الازل بالمعلوم الماهي الحادث تابع لما هيته بمعنى ان خصوصية العلم وامتناعه عن سائر العلوم انما هو باعتبار انه علم بهذه الماهية (واما وجود الماهية وفعلها في الازل فتابع لعله الازل بها التسابع لما هيته بمعنى انه تعالى لما علم في الازل على هذه الخصوصية لكونها في نفسها على هذه الخصوصية لم ان يتحقق

ويوجد فيما لا يزال على هذه الخصوصية فلا جبر ولا بطلان لقاعدة التكليف وامام ميثقه تعالى فانها متبوعة
ورقوع الكائنات تابع لها فمن قال ان علمه تعالى يجب ان يكون فعليا لا يقول ان العلم تابع للوقوع ومن قال
بالتبعية قال بانقسام علمه الى الفعل والانفعال والمقدم على الارادة هو الفعل وعلى الوقوع هو الانفعال ولا نغني
بالتبعية لانه لو لم يتأخر عن الشيء زمانا او ذاتا بل المراد كونه فرعاً في المطابقة والقول بان علمه تعالى حضوري
والمراد وجوده المعلوم في الخارج بشكل بالمتبوعات لان علمه تعالى شامل بالمتبوعات والمعدومات الممكنة الا ان
يقال لها وجود في المبادئ العالية واما قوله تعالى الانه لم يشأ بهم وباعتبار التعلق الخالي الذي هو مناط الجزاء
قال القاضي في قوله تعالى ثم بعثناهم لنعلم ليتمتعوا علماً متعلقاً بالباطن لا متعلقاً بالظاهر ولا متعلقاً بالاستيعاب فلا يلزم منه
ان يحدث له تعالى علم فان العلم الازلي بالحادث الفلاني في الوقت الفلاني غير متغير وانما هو قبل حدوث الحادث
كم هو حال حدوثه وبعد حدوثه وانما جاء الماضي والاضمحلال من ضرورة كون الحادث زمانياً وكل زمان محفوظاً
بزمانين سابق ولحق فاذا نسبت العلم الازلي الى الزمان السابق قلت قد علم الله واذا نسبت الى الزمان الخالي
قلت قد علم الله واذا نسبت الى الزمان اللاحق قلت قد علم الله فجميع هذه التغيرات انبعت من اعتبار انك وعلم الله
واحد لان علمه ملازم لوجوده الاول وفعله ملازم لعلمه اما بالنسبة اليه فعلي سبيل الاتحاد واما بالنسبة الى
الموجودات فهي سبيل الاعتبار فلا يستدل بتغيرها على تغيره وبعد علمها على عدمه ويعلم جميع الجزئيات على
وجه جزئي فعند وجودها يعلم انها وجدت (وعند عدمها يعلم انها اعدمت) وقبل ذلك يعلم انها ستوجد وستعدم
ولا مانع من ان يكون العلم في نفسه واحداً متعلقاً به مختلفاً ومتغيراً وهو يتغير بكل واحد منها على نحو تعلق
الشمس بما تاملها واستضاءها وكذا على نحو ما يقوله الخالص في العقل الفعال لنفسنا فانه متحرك وان كانت
متعلقة بانه متحركة ومتغيرة وزعم الفلاسفة انه تعالى يعلم الجزئيات على وجه كلي هر با عن تجرد علمه تعالى
والعلم الذي هو قسم من اقسام التصديق اخص من العلم بمعنى الادراك اذ العلم المقابل للجهل ينتظم التصديق
واستوربه بيطا كان المتصور او مر كذا والعلم حصول صورة الشيء في العقل والملاحظة استحضار تلك
الصورة وتكمل تحقيق الاستحضار تحقيق الحصول بلا عكس لجواز تحقق الحصول دون الاستحضار والعلم يطلق
على ثلاثة معان بالاشترار احدى يطلق على نفس الادراك ثانياً يطلق على الملكة المسماة بالعقل في الحقيقة وهذا
الاطلاق باعتبار انه سبب الادراك فيكون من اطلاق السبب الى المسبب وثالثها على نفس المعلومات وهي
القواعد الكلية التي مسائل العلوم المركبة منها وهذا الاطلاق باعتبار متعلق الادراك اما على سبيل المجاز
والثقل وقد يطلق العلم على التهيؤ والتقريب المختص بالمجتهد وهو ملكة بقاء رهبها على ادراك الاحكام الجزئية
وهو شائع عرفاً بخلاف التهيؤ البعيد فانه حاصل لكل احد فلا يطلق العلم عليه والعلم الفعلي هو كلي يتفرع عليه
الكثرة وهي افراد الخارجية التي استفيد منها (والعلم لا يتعالى هو كلي يتفرع على الكثرة وهي افراد الخارجية
التي استفيد منها ايضا) والعلم النظري هو ما اذا علم فذكر نحو العلم بوجودات العالم (والعلم العملي هو ما لا يتم
الايمان الابان يعمل كالعالم بالعبادات (والعلم المحرث علم العباد (وعونون ضروري واكتسابي فالضروري
ما يحصل في العالم باحدث الله وخلقهم من غير فكر وكسب من جهته (والاكتسابي عقلي وسعبي فالعقلي
ما يحصل بالتأمل والنظر بمجرد العقل كالعالم بحدوث العالم وثبوت الصانع وبوجوده وقدمه والسمعي ما لا يحصل
بمجرد العقل بل بواسطة كالعالم بالخلل والحرام وسائر ما شرع من الاحكام (العمل) لهنة والفعل (والعمل
بمع افعال القلوب والجزاوح (وعمل لما كان مع امتداد زمان نحو يعملون له ما يشاء) وفعل بخلافه نحو التركيب
فمن تركيب ما يحاب ان يعل لانه اهل لا يقع من غير بطيء (والعمل لا يعل الا فيما كان عن فكر ورؤية ولم يذاقرن
بالعلم حتى قال بعض الادباء قلب لفظ العمل عن افظ العلم تاليا على انه من مقتضاه (قال الصغاني تركيب الفعل
يدل على احداث شيء من العمل وغيره فلهذا يدل على ان الفعل اعم من العمل (والعمل اصل في الافعال وفروع
في الاعمال والحروف (فما وجد من الاعمال والحروف عاملاً ينبغي ان يسأل عن الموجب لعمله والعمل من العامل
بمنزلة الحكم من العلة (وكل حرف اختص بشيء ولم ينزل منزلة الجزئية منه فانه يعمل وقدر السنين وسوف ولا م
التعريف كما هو مع الاختصاص لم يعمل كانها الجزئية بل هي (رفيه ان المصدرية تعمل في الفعل المضارع وهي
بمنزلة الجزئية لانها موصولة والحق ان الحرف يعمل فيما يختص به ولم يكن مخصوصاً له كلام التعريف وقد والسين

وسوف لان المخصص للشيء كالوصف له والوصف لا يعمل في الموصوف وحق العامل التقديم لانه المؤثر قبل
القوة والفضل وحق المعمول ان يكون متأخراً لانه محل لتأثير العامل فيه وداخل تحت حكمه وقديعكس
للتوسع في الكلام (والعامل غير المقتضى لان العامل حرف الجر وتقديره وحرف الجر معنى وكذا الاضافة التي
هي العاملة للجر فانها هي المقتضية له على معنى ان القياس يقتضي هذا النوع من الاعراب (والعامل في العطف
على الموضوع موجود واثره مفقود وفي العطف على التوهم اثره ونفسه كلاهما مفقودان في المعطوف عليه
موجودا في المعطوف (العرف) بالضم المعروف وضد النكر واسم من الاعتراف ومنه قوله له على الف عرفا في
اعترافا وهو تأكيد والمرسلات عرفا وهو مستعار من عرف الفرس اي يتدبرون كعرف الفرس ويقال ارسلته
بالعرف اي بالمعروف (وعرف الانسان ما يفهم من الالفاظ بحسب وضعه اللغوي وعرف الشرع ما يفهم منه حكمة
الشرع وبعده مسمى الاحكام (والعرف هو ما استقر في النفوس من جملة شهادات العقول وتلقته الطبائع
السليمة بالقبول (والعادة ما استمر واعلمه عند حكم العقول وعادوا له مرة بعد اخرى (والعرف القولي هو ان
يتعارف الناس اطلاق اللفظ عليه (والعرف العملي هو ان يطة والالفاظ على هذا وعلى ذلك ولكنهم فعلوا هذا دون
غيره والعرف العملي غير مخصص والعرف اللفظي مخصص ومن قبيل الاول لحم الخنزير من اللحم ومن قبيل الثاني
لفظ الدابة قائم لمخصص ذلك الحرف ورد هذا الفرق لقولهم في الاصول ان الحقيقة تتبدل بدلالة العادة حتى اخذوا بعدم
الحث فيما اذا حلف لا يا كل لجاما كل لحم الخنزير والادى وليست العادة الاعرافا عملياً ثم العادة انواع ثلاثة
العرفية العامة وهي عرف جماعة كثيرة لا يتعين الواضع من اليقين اي لا يستند الى طائفة مخصوصة بل يتناولها
وغيرها كالوضع القديم (والعرفية الخاصة وهي اصطلاح كل طائفة مخصوصة كالرفع للنخاعة والفرق والجمع
والنقص للنظار (والعرفية الشرعية كالصلاة والزكاة والحج تركت معانيها اللغوية لما فيها الشرعية (والعادة
والاستعمال قبل هما مترادفان وقيل المراد من العادة نقل اللفظ الى معناه المجازي عرفا (ومن الاستعمال نقل
اللفظ عن موضوعه الاصل الى معناه المجازي شرعاً وغلبة استعماله فيه (العقل العلم بصفات الاشياء من حيثها
وقبحها او كمالها ونقصانها (والعلم بخبر الخير من شر الشر من (ويطابق لاهور لقوة بهما يكون التمييز بين القبيح
والحسن (ولعان مجتمعة في الذهن تكون بمقدمات تنبئ بها الاغراض والمصالح (ولهيئة موحدة للانسان في
حركته وكلامه (والحق انه نور في بدن الادى يضئ به طريق يتدبر به من حيث ينتهي اليه ذلك الحواس فينبذ به
المطلوب للقلب فيدرك القلب بتوفيق الله (وهو كالمش في الملكوت الظاهرة (وقيل هو قوة للفسر بها
تستعد للعلوم والادراكات (وهو المعنى بقوله صفة غريبة يلزمها العلم بالضروريات عند سلامة الالات (قال
الاشعري هو علم بخصوص فلا فرق بين العلم والعقل الا بالعموم والخصوص وقال بعضهم العقل يقال للقوة
المتبينة لقبول العلم ويقال للعلم الذي يستفيدة الانسان تلك القوة فكل موضع ذم الله للكفار بعدم العقل
فاشارة الى الثاني (وكل موضع رفع التكليف عن العبد لعدم العقل فاشارة الى الاول (وقد جوز الحكيم اطلاق
العقل على الله تعالى كما هو المذكور في الكتب الحكمية والكلامية (وقال قوم من قدماء الفلاسفة ان العقل من
العالم العلوي وهو مدبر لهذا العالم ويخالط للابدان مادامت الابدان معتدلة في الطبائع الاربع فاذا خرجت
عن الاعتدال فارقمها العقل (والحاصل ان الرسوم المذكورة لا تنفد الا حيرة في حيرة (والادراكات كلها جزئية
كانت او كلية (والثاني كيف بين المعاني والصور مستندة الى العقل على الاصول الاسلامية وهم لا يثبتون الحواس
الباطنة التي تنبئها الفلاسفة (قيل العقل والنفس والذهن واحد الا ان النفس سميت نفسها لكونها منصرفه
وهذا لكونها مستعدة للادراك (وعقل لكونها مدركة (ومذهب اهل السنة ان العقل والروح من الاعيان
وليسا بعرضين كما ظنته المعتزلة وغيرهم ثم العقل عند المعتزلة هو معرف موجب في وجوب الايمان وفي حسنه
وقبح الكفر ومهمول عند الاشعري في جميع ذلك وعندنا التوسط بين قول الاشاعرة والمعتزلة كما هو المختار بين
الخير والقدر وهو ان العقل آلة عاجزة والمعرف والموجب بالحقيقة هو الله تعالى لكن بواسطة الرسول وفائدة
الاختلاف انما انظر في الصبي العاقل انه ان لم يعتد بالشرك والايمان لا يكون معذورا عند المعتزلة كالبالغ وعند
الاشعري يكون معذورا كالبالغ وعندنا ان لم يعتد بالشرك يكون معذورا وان اعتقه فلا يكون معذورا
والعقل لا مدخل له في الاحكام الخمسة وما ينتهي اليها من السببية والشرطية وهو الحكم الوضعي عند الاشاعرة

لا يشانه على قاعدة الحسن والقبح العقليين (والقول متساوئته بحسب فطرة الله التي فطر الناس عليها بافتاق العقل لا لقطع بان عقله ينال من عقل سائر الانبياء قال بعضهم عقل ابن سينا فائق بعشر من سائر العقول) يحكى انه كان يأكل الملح يحققين في كل صباح ومساءل ما لم يكن بينه وبين الواجب واسطة فهو العقل الكلى وان كان فان كان مبدأ للحوادث العنصرية فهو العقل الفعال والافه والعقل المتوسط والعقل المهيولاني هو الاستعداد المحض لادراك المعقولات كاللاطفال والعقل بالملكة هو العلم بالضروريات واستعداد النفس بذلك لاكتساب النظريات منها وهو مناسط التكليف (والعقل بالفعل هو ملكة استنباط النظريات من الضروريات) والعقل المستفاد هو ان يحضر عنده النظريات التي ادرسها بحيث لا تغيب عنه واختلف في محل العقل فذهب ابو حنيفة وجماعة من الاطباء الى ان محل العقل الدماغ وذهب الشافعي واكثر المتكلمين الى ان محل القلب وهو مستعد لان تجلي فيه حقيقة الحق في الاشياء كعلم او قيل مشترك بينهما (وروي عن علي رضي الله عنه انه قال العقل في القلب والرحمة في الكبد والرافة في الطحال والنفس في الرئة قيل تنزل المعاني الروحانيات اولاً الى الروح ثم تنتقل منه الى القلب ثم تصعد الى الدماغ فينتش بهما لوح الخيلة ومن اعاد العقل اللب لانه صفة الرب وخلاصته (والجني لاصابة الجنية به والاستظهار على جميع المعاني) والجني لجزءه عن ركوب المناهي (والنهي لانتهاه الذكاء والمعرفة والنظر اليه وهو ما يبع العبد من الخير المؤدى الى صلاح الدنيا والاخرة) (العلقة) هي ما يتوقف عليه الشيء وفي التلويح ما يثبت به الشيء وعند الاصولي ما يجب به الحكم والوجوب باليجاب الله تعالى لكن الله اوجب الحكم لاجل هذه المعنى والشارع جعل ذكره قد اثبت الحكم بسبب وقد اثبت ابتداءً بلا سبب فيضاف الحكم الى الله تعالى ايجاباً الى العلة تسبباً كما يضاف الشئ الى الله تعالى فيخلقها والى الطعام تسبباً (وكذا في عرف الفقهاء) وكل من العلة والسبب قد يفسر بما يحتاج اليه الشئ فلا يتغيران (وقد يراد بالعلة المؤثر) وبالسبب ما يفضي الى الشئ في الجملة او ما يكون باعنا عليه فيقتربان (وقال بعضهم السبب ما يوصل به الى الحكم من غير ان يثبت به) (والعلة ما يثبت الحكم بها وكذا الدليل فانه طريق لمعرفة المدلول به به تحصل المعرفة) (وعلى حصول المعرفة وقوع العلم به الاستدلال غير ان العلة تسمى سبباً ويسمى دليلاً مجازاً) (وكل فعل يثبت به الحكم بعد وجوده بازمته مقصوداً غير مستند فهو سبب قد صار علة كالتيدير والاستيلاء) (قال بعضهم كل علة جازان تسمى دلالة لانها تدل على الحكم) (والمؤثر ابداً يدل على الاثر) ولا يسمى كل دلالة علة لان الدلالة قد يعبر بها عن الامارة التي لا توجيه ولا تؤثر فيه كالكوكب فانه دليل القبله ولا يؤثر فيها) (واقامى احداً كان القياس علة لان العلة المرض فكان تأثيرها في الحكم كتأثير العلة في المرض) (ثم الصريح من العلة مثل لعله كذا فاسبب كذا فمن اجل ذلك كتبنا) (وكي لا يكون دولة) (واذن لا ذقتناك ضعف الحياة وضعف الممات) (والظاهر من العلة) (مثل اقم الصلاة لدلوك الشمس) (فمراجعة من الله انت لهم والبارق والسارقة فاقطعهوا ايديهم) (وهذه تحتتمل غير التعليل كالعاقبة نحو ولقد ذرأنا لجنهم والتعدية نحو ذهب الله بنورهم) (والعطف نحو والذي اخرج المرعى فجعله غثاء احوى) (ومن الظاهر ايضا ان المكورة المشددة نحو ان النفس لا مارة بالسوء) (واذ نحو اذ جعل فيكم انبياء) (وعلى نحو) (كبروا الله على ما هداكم) (وحق نحو اسلم حتى تدخل الجنة) (وفي نحو امتنى فيه) (والعلة عند غير الاصولي ما يحتاج اليه سواء كان المحتاج الوجود او العدم او الماهية عند العامة وعند الاشعرية خلاف في العال العقلية قالت العامة يجوز ان يكون للعلة وصف واحد ويجوز ان يكون اوصاف كافي العمل الشرعية وقالت الاشعرية لا يجوز فيها الا وصف واحد وقد توجد العلة بدون المعلول مانع واما المعلول بلا علة فهو محال ولا يجوز علة اجتماع عتين على معلول واحد سواء عرفت بالمؤثر ام بالمعرف ام الباعث وكلام العقلاء في جميع العلوم من المتكلمين والاصوليين والخمسة والائمة سابق على هذا والعلة معناها الحقيقي لا يوافق مذهب الاشاعرة فانهم قالوا لا يجوز تعاقب افعاله تعالى بشئ من الاغراض والعمال الغائية ووافقهم بذلك جمهور مابذة الحنابلة وطوائف الالميين وخالفهم فيها المعتزلة وذهبوا الى وجوب تعليم افعال التفات الى الحق ان بعض افعاله معلل بالحكم والمصالح وذلك ظاهر والنصوص شاهدة بذلك واما ما ذهبوا اليه من ان لا يتخلف فعل من افعاله من غرض فيحمل بحيث واما احكامه تعالى فهي معللة بالمصالح ودرء المفاسد عند فقهاء الاشاعرة بمعنى انها معرفة

للاحكام من حيث انها امرات ترتب على شرعيتها وفوائدها او غايات تنهى اليها معلقاتها من افعال المكلفين لا بمعنى انها اعلل غائية تحمل على شرعيتها (واختلاف في ان العلة هل تسبق المعلول زماناً ام تقارنه) (ولا اكثر على انها تقارنه وهو المنقول عن الاشعرية واستدل له بعض المحققين بقوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها وفصل قوم فقالوا لعله العقلية لا تسبق والوضعية تسبق وربما قال البعض الوضعية تسبق اجماعاً واما الخلاف في العقلية (وقال بعضهم الوضعية ابداً نحو كى العقلية لا فرق بينهما الا ان تلك وثيرة بذاتها ولذا لا نقول بها اذ لا مؤثر عندنا الا الله تعالى) (قال الحكماء ان المبدأ الاول وحده من غير انضمام شرائط وآلات وادوات وارتفاع مانع اليه علة تامة بسيطة للمعلول الاول بحيث لا تعدد ولا تركيب فيه بوجه من الوجود ولا في الخارج ولا في الزمن انتهى) (لا يلزم من عروض الوجود المطلق للوجود الخاص الواجب الذي هو عين المبدأ الاول ان يكون له دخل في ايجاد المعلول الاول حتى لا يكون المبدأ الاول وحده علة تامة بسيطة للمعلول الاول لان الوجود المطلق ووجوده الخاص للمعلول الاول سيان في كونهما متأخرين عن الوجود الخاص الواجب بالذات ولا يلزم ايضا من كون المبدأ الاول علة للمعلول الاول وجوب كونه مقدمة عليه بالوجود والوجوب حتى يلزم دخل للوجود المطلق في ايجاد المبدأ كور فيضنا في بساطة الاول لان وجوب تقدم العلة على المعلول بالوجود المطلق ممنوع اذ الشئ انما يتحقق في الخارج اذا كان له وجود خاص خارج الذي يكون مصداقاً للآثار والاحكام فعدم كون الوجود مصداقاً للآثار والاحكام مما ذهب اليه جمهور العقلاء فالعلة واجبة كانت او ممكنة يجب تقدمها على معلولها بالوجود الخاص الخارجى الذي يكون عينها في الواجبة وزائداً عليها في الممكنة ولا دخل لعروض الوجود المطلق في العلية في كتبا الصورتين فيهما من هذا ان تقدم العلة على معلولها لا يقدح ان يكون لها وجود زائد علمها بل من العال ما لا يحتاج في ايجاد المعلول الاول الى انصافه بالوجود الزائد عليه بل ذاته كافية من غير احتياج الى الانصاف المذكور) (قال بعض الحكماء لا تدرك الحقائق الا بقطع العلائق ولا تقطع العلائق الا بهجر الخلائق ولا تخرج الخلائق الا بالانظر في الدقائق ولا ينظر في الدقائق الا بمعرفة الخالق ولا يعرف الخالق الا بمعرفة العلة) (العرض) يقتضين عبارة عن معنى زائد على الذات اى ذات الجوهر يجمع على اعراض وهذا الامر عرض اى عارض اى زائل يزول وعرض لفلان امر اى معنى لا قرار له ولا دوام ومنه المعارضة على الاجسام لعدم بقاءه ولهذا لا يجمع لون الصفات القائمة بذاته تالى اعراضاً وعرض على النار احرق بها (وعرضوا الاسارى على السيف فتلوا به) (وعرضت الشئ اظهرته) (واعرض الشئ ظهر وهذا عكس القاعدة المقررة في علم العربية وهي ان الهمزة تجعلى الفعل اللازم متديناً كقيام زيد واقت زيداً وكذا قالوا في كب واكب قال الزوزنى ولا ثالث لهما واعرض ذهب عرضاً وطولاً وعنه صد والشئ جعله عرضاً وعرض الدعاء عبارة عن كثرته مجازاً عن عرض الجسم فانه اذا طال امتداده العرضى فالطول اكبر اذ الطول اطول الامتدادين واذا كان عرضه كذلك فاذا طالت بطوله (وعرض الشئ بالضم ناحيته ومنه الاعراض وعرض الحياة الدنيا حطامها ولا تجعلى الله عرضة لايمانكم مانعاً معتزلاً بكنكم ويزم ما يربكم الى الله تعالى) (والعرضة الاعتراض في الخير والشر) (وعارضه جانبه وعدل عنه وعارضه في الميسر سارحنا له) (وعارض فلاناً بمثل صنيعه اى اى اليه مثل ما اى) (ومنه المعارضة كان عرض فعله كعرض فعله وعارضت كتابي بكتابه قابله وكل صنف من الاموال غير النقد من فم وعرض بالاسكان يجمع على عروض ويقال ايضا لامتداد المقروض ثانياً وهو ثانياً لابعاد الجسمية ويقال للسطح وهو ماله امتدادان (ولامتداد الاقصر والاخذ من بين الانسان اذ ذات الاربع الى شماله) (وهو اخص من الطول اذ كل ماله عرض فله طول ولا عكس والعرض في قوله تعالى وجنة عرضها السموات والارض قيل هو العرض الذى هو خلاف الدول ويتصور ذلك بان يكون عرضها في النشأ الاخرة كعرض السموات ولا رضى في النشأ الاولى اذ لا يتبع ذلك لتبدلها) (والعارض اعم من العرض محرك اذ يقال للبحر عارض كصورة تعرض للتيولى) (ولا يقال عرض وهو ايضا اسم لجمع وعذار وبجمله) (في القاموس المرض بالكسر الجسد والنفس وجانب الرجل الذى يصونه من نفسه وحسبه ان يمتنع وسواء كان في نفسه او اضافه او من يلزمه امره او موضع المدح والذم منه او ما يتخبره من حسب وشرف) (وفي الحديث اهل الجنة لا يفتوون ولا يذولون وانما هو عرق يجري من

اعراضهم مثل المسك يريد من ابدانهم والعرض بالفتح مناع الدنيا قل او كثر (والعرب يذهبون بالعرض الى اسماء
 منها ان يضعونه موضع ما اعترض لاحدهم من حيث لم يحتسبه) وقد يضعونه موضع ما لا ينبغي ولا يدوم
 (وقد يضعونه موضع ما يتصل بغيره ويقوم به) وقد يضعونه مكان ما يضعف ويقل (فكان المتكلمين ان تنبطوا
 العرض من احدهم المعاني فوضعوه لما قصدوا له) وكذلك الجوهر فان العرب انما يشيرون به الى الشيء النفيس
 الجليل فاستعمله المتكلمون فيما خالف الاعراض لانه اشرف منها (فالعرض ما لا يقوم بذاته وهو الحال في
 الموضوع فيكون اخص من مطلق الحال) (والعرض عندنا وجود قائم بمخبر وعند المعتزلة ما لو وجد لقيام بالمخبر
 وعند الحكماء ماهية اذا وجدت في الخارج ككانت في موضوع اى محل مقوم لما حل فيه) ثم ان العرض
 الذي هو ما لا يقوم بذاته اما ان تصدق عليه النسبة او قبل النسبة اولاهذا ولا ذلك (فالذي تصدق عليه النسبة
 فهو سبعة عينية محضة وتسمى بالاسكون كالحركة والسكون والاجتماع والافتراق والبعد والقرب
 ونحو ذلك) وعينية فيها اضافة كالفوقية والتحتية واليسارية واليمينية (ومنه السرعة والبطء والتقدم
 والتأخر والسبق اذا سبق الرجلان مثلا) والتأخير كالاكل والضرب والقتل فان مثل ذلك لا وجود له بدون
 القاعل (والتأخر كالاتصال والافتراق والابراد) (والسادس كون الشيء محيطا بغيره بحيث ينتقل المحيط
 بالتشال المحيط كالتقصص بالمقصص والتعلل بالتعلل ونحو ذلك) (والسابع الهيئة الحاصلة لشيء من نسبة
 اجزاء الى اجزائه مجردا عن النسبة الى الخارج منه مثل القيام والقعود والركوع او مع الخارج منه
 مثل الاضطجاع والاستناد) (واما ما يقبل النسبة فهو نوعان احدهما الكمية المتصلة وهي العدد لانك اذا زدت
 على الواحد آخر صار اثنين وبطل الواحدية فلهذا جاز) (والثاني الكمية المتصلة وهي الطول والعرض والعمق
 والمسعة والضيق والقصر والرقعة والخانة ونحو ذلك) (واما ما لا نسب له ولا قسمه فلا يتخلوا ما ان يكون مما يشترط
 لوجوده حياة او لا فاذي يشترط له الحياة فلا يتخلوا ايضا ما ان يكون ادراكا او لا فاذراكا لا يتخلوا ما ادراكا
 الجزئيات وهي الحواس الخمس) (واما ادراك الكليات وهي صفة القلب كالحواس صفة الاعضاء الظاهرة
 فالادراكات القلبية خمسة انواع وهي التفكرات والعلوم والاعتقادات والظنون والجهالات ولا نفى
 بالادراكات القلبية الا الحكم باهر على امر خطأ كان او صوابا فالعقائد من الادراكات كالايان واما غير
 الادراكات فلا يتخلوا ما ان يكون تحريكيا او لا فغير التحريكى ثلاثة انواع العجز ويدخل فيه النوم والموت والكسل
 (والثاني اللذة ويدخل فيه الشبع والري ونحو ذلك) (والثالث الالم ويدخل فيه الجوع والعطش ونحو ذلك
 واما التحريكى فخمسة انواع التدوير والارادة والشهوة كل ذلك بانواعها ويدخل فيها الشهادة) (والثالثة انواعها
 ويدخل فيها الفرع والحياة والغير ونحو ذلك الغضب بانواعه) (واما الذي لا يشترط فيه الحياة فخمسة انواع ايضا
 الاولان والاصوات وهي مرتع الباصرة والاصوات وهي حظ السامعة) (والطعوم وهي حظ الذائقة والروائح
 وهي حظ الشماسة) (والحرارة والرطوبة والبرودة واليبوسة والخفة والثقيل والصلابة واللين وهي حظ الالامسة
 وعما لا يشترط له الحياة ايضا الحياة والبقاء والخيرات والزمان فهذه اجلة انواع الاعراض وقد نظم بعض
 الفضلاء المقولات العشر زيدا الطويل الازرق ابن مائل * في بيته بالامس كان متسكى
 بيده سيف لواه فالتوى * فبهذه عشرة مقولات *
 والمتكلمون انكروا وجود ثمانية من هذه النسب التسع واعترفوا بوجود الاربعة وسماهوا الكون وانواعه الحركة
 والسكون والاجتماع والافتراق كما نقل عنهم في الطوابع والمواقف (والحكماء قائلون بوجود الجميع في الخارج
 كالجوهر) (والعرض يقوم بالعرض عند بعض المتكلمين بمعنى به الانصاف يقال هذه رايحة طيبة وثلاث منقطة
 وهذا الفعل حسن وذلك قبيح) (والمرض العام هو اما لازم كالتنفس والتحريك للانسان) (او متشارك
 وهو اما سرير الزوال كحمة الخجل وصفرة الوجه اوبطى كالشيب والشباب) (العلوى هو العالى شأنه في نفسه
 والاعلى عما عداه وهو الله سبحانه فالاول بالنظر لذاته والثاني بالنظر لغيره) (والعلوى عند الكل من اسماء الصفات
 الالهية المشبهة بغير الحضور في الحيز وعند اهل التوحيد بغير التثنية عن كل ما لا يليق بالالهية
 في القاموس العلوى الشديد القوى وبه سمي (والعلوى في المسكان من علوا يعلو كدعا يدعى) (وفي الرتبة من على يعلى
 كرضى يرضى والعلو والسفل بالعلو والسفل جميعا وقد نظم فيه

تفرد رتبة تضال عنهما * علوا يعلو مكانا لا كي على
 علوم مثل سفل بالعلو * كذا بالسفل فافهم انت الاعلى

(والعلو والسفل انما يضاهيان اذا اردت بهما ما الاعلى والاسفل فيكون كالادنى والاكثر لاجهة العلو والسفل بمعنى
 القرب من المحيط والبعد من المركز وبالعكس فانه يمكن تعقل كل منهما بدون الاخر (وعلا عليه غلب وعنه
 ارتفع) (والعلوى جميع العلويات الالهية من علوية لوعلى في المسكان والعلوية بالفتح والمثل كل مكان مشرف
 لا مؤنت الاعلى لمحيطه منكرا ثم استعمل في الرتبة الشريفة كاستيادته) (والعلوى الرفعة والشان والشرف والجمع
 معالى فاذا اقيمت العين مددت وقلت العلوة واذا ضمت قلت العلى بالقصر والعلوية بالكسر الغرفة والجمع علوى
 وعلويون جمع على وهو علم لدنيون انظر الذي دون فيه * كل ما علمته الملائكة وصلوا الثقلين تصعد اليه ارواح
 المؤمنين وهو في السماء السابعة) (وقال الفراء هو اسم موضوع على صيغة الجمع لا واحده من لفظه مثل عشرين
 وثلاثين) (وعلى الاستعلانية الحقيقية نحو على الفلك تحملون والجارية نحو عليه دين وقد تستعمل لغير
 الاستعلانية يقال خربت على فلان الضيعة اذا خربت وهي في ملكه ولما كان على تعيد الملائكة بقوله من فوقهم
 بعد خرق اعلى السقف المحض للاستعلاء وقد تستعمل مجازا فيما غلب على الانسان فدخل تحت حكمه
 كقولك صعب على الامر ومن ذلك عليه دين (واما سلام عليكم فهو دعاء وغرض الداعي ان تسلمهم السلامة
 وتحيط بهم من جميع جوانبهم وقولهم مررت عليه اتساع وامن فيه استعلاء حقيقة) (ويجوز ان يراد به مررت
 على مكانه كما يقال امرت يدى عليه اذا المراد فوقه) (وتستعمل للجوبوب بالوضع الشرعى نحو على القديين
 وقد يكون للاستعجاب كما هو الظاهر من كلامي الهداية والكافي في باب الاستعارة) (وتستعمل في معنى يفهم منه
 كون ما بعده اشرفا لما قبله نحو قوله تعالى على ان تأجرني ثمانى حجج) (وقوله يا ايها النبي ان لا يشركن بالله
 شيئا وقد استعملها الفقهاء شرطيا في نكاح الشفاعة وهو زوجتك بنى على ان تزوجنى ينكح على ان تكون كل
 واحدة منهم حاصدا لالاخرى) (قال القفال يبطل ذلك للتعليق ولوان امرأة طلمبت طلمات ثلاثا على الف فطلقها
 واحدة وقعت زوجة بما اعتداني * حقيقة فانه جعل كلة على الشرط وان طلمبت ثلاثا باف فطلقها واحدة
 يجب ثلث الالف لان اجزاء العوض تنقسم على اجزاء المعوض عنه بخلاف اجزاء الشرط فانها لا تنقسم على
 اجزاء المشروط فان الشرط يقابل المشروط كله ولا يقابله اجزاء حتى لو عاق الثلاث بشئين مثل ان يقول ان كملت
 زيد او غمر افان طلمبت طلمات ثلاثا لا يقع بالنكاح مع زيد ما لم تكلم غمرا ولو قسمت اجزاء الشرط على اجزاء المشروط
 لوقت بطمستان على طريق الانقسام باعتبار النصف كاملا فيما لا يقبل التقسيم وتبقى للمصاحبة نحو وان ربك
 لذو غفرة للناس على ظلمهم ولهم مزية على مع لا فادتم التمكن دون مع وتبقى للمعجزة كعن نحو واذا رزيت
 على بنو قشير وللتعليق نحو وتكبر والله على ما هداكم وللظرفية نحو ودخل المدينة على حين غفلة ومعنى من
 نحو اذا كذا على الناس) (والباء نحو على ان لا اقول به ولا استدراك نحو فلان جهنمى على انه لا يباس من
 رحمة الله وتكون زائدة لانه ويض كقوله ان الكريم وايك يعلى * ان لم يجد يوما على من يتسكل
 اى من يتسكل عليه ويككون اسماء على فوق كقوله غدت من عليه بعد ما ظنوه) (وعما يدعى ان يشبه عليه
 هو ان كلمة عليه وعليك واسواتهما التى هي من اسماء الافعال اذا استعملت متعدية بنفسها نحو عليه زيدا
 وعليك بكذا يكون بمعنى الامر من اللزوم) (معنى الاول لتلزم زيدا ولا تفارقه) (ومعنى الثاني ان لم يتركه ولا تفارقه
 واذا استعملت متعدية بالباء كقوله عليه الصلاة والسلام فعلية بالصوم وقولنا عليك بالعودة الوثقى يكون المعنى
 الاستسالة) (وعلى الله فليست كل المؤمنين امر باستحداث التوكل) (وعلى الله فليست كل المتوكلين امر بتثبيت
 المتوكلين على ما احذوه من توكلهم وعلى الله توكلنا اى لزمتنا ونرض امرنا اليه) (وكذا توكلت على الله) (واللفظ
 قد يخرج بشه رتبة الاستعمال في شئ عن مراعاة اصل المعنى فقد خرج لفظه على فيما عن معنى الاستعلاء
 لاشتماله استعماله بمعنى لزوم التوفيق الى الله تعالى) (وعلى هذا المأزول قوله كان على ربك حتما قضايى كان
 واجب الوقوع بمقتضى وعد الصادق تعالى عن استعلاء شئ عليه ولا يلزم منه الالباء الى الانحياز فان تعلق
 الارادة بالموعود قدم على الوعد الموجب للانحياز) (ورد في بعض الاحاديث حق على الله تعالى ان يدخل الجنة
 قيل الحق فيه به في الاتق ورد بانه يتعدى بالباء لا بلى) (والحق انه مجازا شاعرا بانه كالواجب عليه كما في قوله

تعالى وما من دابة في الارض الا على الله رزقها اى كواجب عليه رزقها لا حقيقة حتى لو ماتت جوعا لا يلزمه احتقاق الدم (قال صاحب المفاصد والعجب انهم يعنى المعتزلة يسمون كل ما خبره الشارع من افعاله واجبا عليه مع قيام الدليل على انه يفعل البتة انتهى فكانه اراد ان معنى الوجوب هو انه شئ اخبر به الشارع فلا بد ان يقع والارزاق الكذب على الله تعالى عن ذلك علوا كبيرا (وفي الكشف كيف على الله رزقها وانما هو متفضل فلات هو تفضل الا انه لما شئ ان يتفضل به عليهم رجع التفضل واجبا كذا في العباد (في الاتقان على في نحو وتوكل على الحى - لذى لا يموت بمعنى بقاء الاستعانة (وفي نحو كتب على نفسه الرحمة لتأكيده التفضل لا الايجاب والاستحقاق وكذا في نحو وان عايناهم حسبا لم تأكيد المجازاة (وعلى في قوله تعالى اجمع اشد على الرحمن لايمان وتفيد الحال يقال رايت الامير على اكله اى على صفة اشتغاله بالاكل (وعلى اذا دخلت مظهرا اقترت القسم بانه قول على زيد ثوب (واذا دخلت مضمرا فاقول اللغتين اقرار الله ايضا تقول علامه ثوب (والاكثر ان تقول الله اياه فتقول عليك وقوله تعالى بما عاهد عليه الله بضم الهاء اذا صله على الله ابقى الضم بعد حذف الواو ليدل على ما (العظيم) هو عند المشبهة من اسماء الذات وعند اهل التوحيد من اسماء الصفات (والعظيم تقيض الحقيق كان الكبير تقيض الصغير (والعظيم فوق الكبير لان العظيم لا يكون حقيرا لكونه ماضدا (والكبير قد يكون حقيرا كما ان الصغير قد يكون عظيما اذ ليس كل منهما ماضدا للآخر (والعظيم يدل على القرب (والعلى يدل على البعد (واذا استعمل العظم في الايمان فاصله ان يقال في الاجزاء المتصلة كما ان الكثير في الاجزاء المنفصلة ثم يقال في المنفصلة ايضا عظيم نحو جيش عظيم ومال عظيم وذلك في معنى كثير وقد يطلق العظم على المستعظم عقلا في الخير والشر مثل ان الشر لا يظلم عظيم والله ذو فضل عظيم وقرى بوحشية بين العظم والكثير بان العظم في الذات والكثرة تنبى عن معنى العدد في قوله له على مال عظيم في الدراهم لا يصدق في اقل من مائة درهم وفي الدنانير في اقل من عشرين دينار وفي الاقل في اقل من خمس وعشرين وفي الكرواس لا يصدق الا فيما يبلغ قيمته نصا وفي دراهم كثيرة لا يصدق في اقل من عشرة لان العشرة كثير من حيث العدد وعندهما لا يصدق كافي مال عظيم وفي رواية عن ابي حنيفة في مال عظيم من الدراهم يجب عشرة دراهم (والعظمة تستعمل في الاجسام وغيرها والجلال لا يستعمل الا في غير الاجسام (والعظمة كالغلبة والحيثوت الكبير والخوة والزهو وعظمة الله لا توصف بهذا بل هو وجوبه الذاتي الذي هو عبارة عن الاستقلال والاستغناء عن الغير وما كبرياؤه وهو الهيته التي هي عبارة عن استغناؤه عما سواه واحتياجه ما سواه اليه ومتى وصف عبد بالعظمة فهو ذم له (العفو) عفا لا يتعدى بنفسه الى المفعول به وانما يتعدى بعن الى الجاني والى الذنب ايضا فعند تعديته الى الجناية اذا اريد ذكر الجاني ذكر باللام مثل عفا الله زيد عن ذنبه (وحيث اقتصر على ذكر الجاني باللام علم انه لم يقصد التعدي اليه بل الى الجناية لكن لم يذكر استغناؤه بذلة الكلام وحيث ذكر بعن علم انه لم يقصد التعدي الى الجناية وحيث ذكر اجمعا مثل عفوته عن ذنبه علم انه لم يلتفت الى الاستغناء ودلالة الكلام بل قصد التصريح لغرض تعلق بذلك وعفا الشئ درس وذهب وزاد وكثر ومنه وعفا الله الحى يجوز استعماله ثلاثيا ورباعيا وفي القاموس اعني اللجبة وفراها وعن الشئ اسلك عنه وتتره عن طلبه وعنى عليهم الخيال ما توا ويقال عفا الله عن العبد عفا (وعفت الريح الاثر عفا (وذكر ابن الانباري ان العفو يجبي بمعنى السهولة وعفوت عن الحق اسقطته وعفوت الرجل سألته وعفا بمعنى ترك المتعدي بنفسه الى المفعول به لم يثبت وانما ثبت اعني فالفعل عن الذنب يصح رجوعه الى ترك ما يستحق المذنب من العقوبة (والى نحو الذنب والى الاعراض عن المواخذة كما يعرض عما يسهل على النفس بذله (والعفو اسقاط العقاب والمغفرة ستر الجرم صونا عن عذاب التعجيل والفضيحة (والعفو قد يكون قبل العقوبة وقد يكون بعدها بخلاف الغفران فانه لا يكون معه عقوبة البتة ولا يوصف بالعفو الا القادر على ضده (والعفو الفضل يستلزم ما اذا يفتقون قل العفو اى الفضل وهو ان يترك ما يسهل له بذله ولا يبلغ منه الجهد (والعفو الاسقاط نحو ذهاب عليك وعفا عنكم اى اسقط كونه عليه الصلاة والسلام عفوت لكم صدقة الخيل والريق ورجع ما يستعمل عفا الله عنكم فيما لم يسبق به ذنب ولا تصور كما تقول بان عظمه عفا الله عنك ما صنعت في امرى اى اصلحك الله واعزك (وعليه عفا الله عنك لم اذنت (ودليل جواز العفو قبل التوبة قوله تعالى وان ربك لذو مغفرة للناس على ظلمهم فان الثابت ليس على

ظلمه (العكس) هو في اللغة رد الشئ الى اوله ومنه اصطلاح اهل الميزان (وفي اصطلاح اهل البديع تقديم جزء من الكلام على جزء آخر ثم عكسه نحو قولهم عادات السادات سادات العادات (كلام الملوك ملوك الكلام لاخير في السرف ولا سرف في الخير وفي التنزيل يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى (والعكس المستوي هو تبدل طرفي القضية مع بقاء الصدق والكيف والكلم (وعكس النقيض الموافق هو تبدل الطرف الاول من القضية بنقيض الثاني منها عكسه مع بقاء الصدق والكيف اى الساب والايجاب (وعكس النقيض المخالف هو تبدل الطرف الاول بنقيض الثاني والثاني في الاول مع بقاء الصدق دون الكيف (مثال الاول نحو كل انسان حيوان كل ما ليس بحيوان ليس بانسان (ومثال الثاني نحو كل انسان حيوان لا شئ مما ليس بحيوان بانسان (والمستعمل في المعلوم عكس النقيض الموافق لا المخالف والعكس المستوي لعكس نقيض احدهما شافى الاخرى فان عكس نقيض كل معلوم يمنع طلبه كل ما لا يمنع طلبه فهو ليس بمعلوم فينعكس الى قول بعض ما ليس بمعلوم لا يمنع طلبه وهي شافى الاخرى اى كل ما ليس بمعلوم يمنع طلبه وهذا جواب عن القول بان كل معلوم يمنع طلبه لما فيه من تحصيل الحاصل وكل ما ليس بمعلوم يمنع طلبه ايضا لان الذهن لا يتوجه اليه والجواب الصحيح هو انه قد يطلب ماهية شئ تصور بوجه ما كما طلب ماهية ملك اذ تصور بانه واسطة بين الله وبين الناس وكل قضية يلزمها العكس فعكسها نحو بدل طرفيها خاصة من غير تغيير كيف وكما الموجبة الكلية فانها تستعكس موجبة جزئية لان العكس انما هو مثل تقسم الم تصدق فتقول في عكس كل انسان حيوان بعض الحيوان انسان فلو قلت كل حيوان انسان لم تصدق والسالبة الكلية تستعكس صادقة مثل نفسها كلا شئ من الانسان بجوعر ولا شئ من الجوعر بانسان والموجبة الجزئية تستعكس صادقة مثل نفسها ايضا كبعض الحيوان انسان وبعض الانسان حيوان (والموجبة المهمة كالجزئية الموجبة تستعكس مثل نفسها كالانسان كاتب الانسان (عند) هو لفظ موضوع للقرب تارة يستعمل في المكان وتارة في الاعتقاد تقول عندي كذا اى اعتقادي كذا وتارة في الزنى والمنزلة كقوله تعالى بل احياه عند ربهم وعلى هذا قيل الملائكة المقربون (وعند بمعنى الحضرة نحو عندي زيد والمالك نحو عندي مال والمالك نحو عندي افضل من عمرو اى في حكمي والفضل والا حسان نحو فان اتممت عشر اثنى عندك وفدي يقرى بها نحو عندك زيدا اى خذه (وعند الحاضر والغائب ولدى لا يكون الا للحاضر تقول عندي مال وان كان غائبا ولا تقول لدى مال والمال غائب وتقول هذا القول عندي صواب ولا تقول لدى صواب وتشارك في كونها من طرف مكان واسمها هما في الحضور والقرب الحسين والمعنويين نحو عند مالك معتد عند ربهم ان الله كتب كتابهم وعنده فوق عرشه ان رضى سبقت غضبي وتشارك في كثرة بر عند من خاصة وامتناع بر لدى مطلقا وفي ان عند يكون ظرفا للاعيان والمعاني ويستعمل في الحاضر والغائب كما مر آتفا وها يصحان في استغناء وغيرها ويكونان فضلة نحو عندي كتاب حفيظ وتارة بخلاف لدن في ذلك في لغة الاكثرين (وجرد لدن بمن اصك من نصيبها وقد لا تضاق وقد تضاق الى الجملة بخلاف عند ولدى (قال الراغب لدى اخص من عند وبلغ لانهما تدل على استغناء عن الحاجة الفعل ولا تدخل في عند من ادوات الجر الام لانها ام حروف الجر (ولام كل باب اختصاص بتنازبه وتفرده بزمه كما خست ان المكسورة بدخول اللام في خبرها وكان يجوز ايقاع الفعل الماضي خبرا عنها (وباء القسم بان تستعمل مع ظم ورفع القسم وبدخولها على الاسم المفعول (عن) يقضى مجازة ما اضيف اليه نحو غيره وتستعمل اعم من على لانه يستعمل في الجهات الست وعن التي للمعصاة ونحو فلحذر الذين يخالفون عن امره (والبدل نحو لا تجزى نفس عن نفس شيئا (والتعليل نحو وما كان استغفار ابراهيم لايه الا عن موعده وجميع على نحو فاما يخل عن نفسه (وبمعنى من نحو وهو الذي يقبل التوبة عن عباده (وبمعنى بعد نحو عاقيل ليصبح نادمين (وعن قريب تعرفه اى بعد قريب (وبمعنى منه عرفا اتصال الموعود بالقريب وبمعنى الباء نحو وما ينطق عن الهوى (وللاستعانة بنحو رويت عن القوس اى به (وبمعنى الجانب كقوله من هن عيني برة وامامى (وتكون مصدرية وذلك في عننة قيم نحو اعجبنى عن تفعل الخير (وبمعنى في كقوله ولانك عن حل الرابطة دانسا (عسى) هي لمقاربة الامر على سبيل الرجاء والطمع اى لتوقع حصول ما لم يحصل سواء برى حصوله عن قريب او بعد مدة مديدة تقول عسى الله ان يدخلك الجنة وعسى النبي ان يشفع لي وامام عسى زيد ان

يخرج فهو معنى له يخرج ولا ينفق لعل اتفاقا (وكادقاربة الامر على سبيل الوجود والحصول (واوذلك
تستعمل استعمال معنى مرة وكاد اخرى (والجيد في كرب استعمال كاد ونضاهى لفظة او شك لفظه عسى وكاد
في جواز ان بعدهما والغائب معهما (الا ان المنطوق به في القرآن والمنقول عن فضلاء اولى البيان ان
بعد عسى والغائب معهما كاد (وعسى ولعل من الله واجبتان وان كانتا رجا وطعما في كلام المخلوقين لان الخلق
هم الذين تعرض لهم الشكوك والظنون في الامور الممكنة ولا يقطعون على الكائن منها والله تعالى منزّه عن
ذلك فهو رده هذه الالفاظ تارة بالفظ القطع بحسب ما هي عليه عند الله يخوف ويأني الله بقوم يحجبهم ويحبونه
وتارة بالفظ الشك بحسب ما هي عليه عند الخلق يخوف عسى الله ان ياتي بالفتح ولعله يتذكر ويخشى ولما نزل
القرآن بلغه العرب جاء على مذاهم في ذلك والعرب قد تخرج الكلام المتيقن في صورة الشكوك لا غرض
وعسى طمع وقارب اخبار جازم وقارب فعل متعد (وعسى ليس بمتعذر لانه لا مصدر له وانما ناولوا عسى بشارب
على جهة المعنى لا على تقدير الاعراب (وعسى كلمة تجري مجرى لعل وهي من العباد للترجي ومن الله للترجيبة
قبل جميع ما كفو به من قبيل الاول وجميع ما تم وعنه من قبيل الثاني ويقال عسى ان افعل كذا ولا يقال
منه فعل ولا فاعل (الهمق) هو ثالث الابعاد الجسمية ويقال للخن وهو حشوما بين السطوح اعني الجسم
التعالي الذي يحصره سطح واحد او سطحان او سطوح بلا قيد زائد ويقال للخن ايضا باعتبار نزوله ويقال
لاذات تداد الاخذ من صدر الانسان الى ظهره ومن ظهر ذوات الاربع الى الارض وقد عرفت الطول والعرض
فيما تقدم (الغز) عز اللحم بعز بالكسر في اعتبار ايمان قيل كل وجود مخلوك وكل مفقود مطلوب وعز فلان بعز
بالكسر ايضا قوي بعد ذلك وعز علينا الحبال ونحوه بعز بالفتح اشتد وععب وعز فلان فلان به بالضم عليه
ومنه وعز في الخطاب وعزة الله تعالى غلبته من حد نصير وعدم النظر له من حد ضرب وعدم الخط عن منزلته
من حد علم واما جلاله تعالى فكونه كامل الصفات وكبريائه كونه كامل الذات وعظمته كونه كامل الذات اصالة
وكامل الصفات تبعا في المقدرات والجلالة عظم القدر وبغيرها التناهي في ذلك فانه تعالى عز وجل وقهر
المتكبرين (او عظم عظمة رفعة مكانة (وجل اي انصف بصفات الجلال التي هي صفات التنزيه (واخلق الاشياء
العظيمة المستدل بها عليه (او تسمى في الجلالة وعظم القدر (والجنان حاليان وتكميل الترتيب اصطلاح
المفسر به ولا يحمل امر سلطانه من الاعراب كما لا يحمل اولى الله عليه بعد ذكر انبي عليه الصلاة والسلام وتعالى
بعد ذكر الله لانك اذا ذكرت اسم ذات عظم استأنفت كلاما يدل على تعظيمه (واذا عز اخول فهو اي اذا غلبك
ولم تقاومه فقل له (ومن عز برأي من غلب سلب وجي به عز برأي لا محالة (والعزة المدوحة لله تعالى ورسوله
والمؤمنين هي العزة الحقيقية الدائمة الباقية (والمدحومة للكافرين وهي التعز الذي هو في الحقيقة ذل
(كقوله تعالى اخذته العزة بالانتم حيث استعيرت العيبة والانفة المدحومة (وعز من قاتل في موضع التمييز
عن النسيبة اي عز فائلية (ويقال عز فائلا بدون من كما يقال عندي خاتم حديد او من حديد (ويجمل الحال على
ان المراد بقائل الجنس اي عز فائلا من القائلين (العالم) قال ابو حيان العالم لا مفرد له كالانام واشتقاقه من
العالم والعلامة وقال غيره من العلم لا العلامة لكنه ليس بصفة بل اسم لما يعلم به اي يقع العلم به ويحصل اعم مما يعلم
الصانع او غيره كالخاتم اسم لما يختم به والقالب لما يصب به وقال بعضهم مشتق من العلم لكنه اسم لذوي العلم
اول لكل جنس يعلم به الخالق سواء كان من ذوي العلم اولا وليس اسم المجموع ماسوى الله بحيث لا يكون له افراد
بل اجزاء فمتنع جمعه بل له افراد كثيرة وما يعلم جنود ربك الا هو وقال بعضهم هو اسم لما يعلم به شيء ثم سمي ما يعلم به
الخالق من كل نوع من الفلك وما يحويه من الجواهر والاعراض وذلك لان الاختلاف في المقادير والصفات
والازمنة والامكنة والحيات والوجود والعدم مع قبول مادة كل واحد منها ما حصل لغيره بالمساواة يستلزم
الحدوث والانتقال الى المخصص ابتداء (ويجوز ادعاء ذلك المخصص الموجود والمؤثر لا بد وان يتصف بوجوب
الوجود والتوحد والقدم والبقاء والحياة وعزم القدرة والارادة بجميع الممكنات (وعوم العلم بجميع المتعلقات
فيستدل لمعرفة علم الموجودات كلابعضها بالعلم المنسوب اليها ويجوز ان يسمى بالعالم الصغير المنسوب
الى تلك العلة نسبة المملوك الى المالك (وهي الحقيقة النوعية الانسانية استدلالا لا هو اكل التمكنات (اذهي
النسبة المجموعة من العوالم والسواقل (وهي المآخذ الاقصى الذي هو الباعث على ايجاد جميع الموجودات

(فهو بهذا الاعتبار اول العلم وآخرها صنعا (لا سيما الفرد الاكل الافضل من تلك الماهية المنسوب الى المعبود
المطلق المتصف بجميع الكمالات المنزهة عن النقائص كاه انسيبة الحبيب الى المحب وهو الذات الكاملة المجدية
عليه وعلى آله افضل الصلاة واكل التحية فانه يتوسل به في معرفته ثم توسل ولا شك ان هذا الفرد ادل بوجوده
وسيده من غيره فان آثارا الصنع فيه اكثر واتم من غيره كما ان الصنع في تلك الماهية اكثر من الماهيات الاخر وهذا
يتضح لك ان كل حرم من اجرام العوالم من السموات والارضين والعرش والكروبي والجن والملائكة
وسائر انواعها واشخاصها احادثة وكل حادث فيه علامات غيرة عن وجوده القديم حتى لا يلتبس به اصلا
وهذا اعني حدوث العالم بما اجتماع فيه الاجماع وانتواتر بالنقل عن صاحب الشرع فيكفر الخالف بسبب
مخالفة النقل المتواتر لاسبب مخالفة الاجماع ولا بد تلزم وجود الواجب وجود العالم بل وجود العالم وعدمه
باجزان بالنسبة الى وجود الحق على ما ذهب اليه المتكلمون قال اهل الحق منشأ عدم العالم في القدم الى حين
وجوده هو منشأ وجوده في وقت وجوده (والعالم اسم بنفسه متعكك غير محصور في عدد والحقايق المختلفة
اذا اشتركت في مفهوم اسم فهي من حيث اختلافها تقتضي ان يعبر عن كل واحدة على حدة ومن حيث
اشترائها يقتضي ان يعبر عن الكل بلفظ واحد والفاعل لم يجمع على القائلين الا العالم والياسم وجازجه
بالواو والنون وان كان شاذا المشابهة هذا الاسم الصفة من جهة ان فيه دلالة على معنى زائد على الذات هو كونه
يعلم ويعلم به بخلاف لفظ الانسان مثلا فانه لا دلالة فيه على ذلك وان كان مدلوله يعلم ويعلم به وانما جمع مع الافراد
هو الاصل وانه مع اللام بقيد الشمول بل ربما يكون اشمل لانه لو افرد لم يمتد الى القوم انه اشارة الى هذا العالم
المشاهد بشهادته والرف الى الجنس والحقيقة على ما هو الظاهر عند عدم العهد لجمع كل جنس معنى
بالعالم اذ لا عهد في الجمع دلالة على ان القصد الى الافراد دون نفس الحقيقة والجنس قال الامام الرازي في تفسير
قوله تعالى ليكون للعالمين نذيرا انه يتناول الجن والانس والملائكة لكننا اجعنا على انه لم يكن رسولا الى الملائكة
فوجب ان يبقى رسولا الى الانس والجن جميعا وقد نوزع بانه من ابن تخصيصه به مع شمول العالمين للملائكة
ايضا كشمول الحديث رب العالمين لهم ولاه الثلاثة باجماع المفسرين والاصل ابقاء اللفظ على عمومته حتى يدل
الدليل على الخراج شيء منه ولم يدل هناك دليل ولا سبيل الى وجوده لا من القرآن ولا من الحديث وكون
العالم كرى الشكل ممنوع كما قال ابن حجر في شرح البخاري الا انهم قالوا لومات زيد وقت الطلوع من اول رمضان
مثلا بالصين كان تركته لآخيه عمر وقد مات فيه بسمرقند مع انهم قالوا ما معالم رث احدهما عن الاخر
واسم تدل ايضا بحديث اذا سألتم الله الجنة فامأوه الفردوس الاعلى فانه اعلى الجنة واسطها فان الاعلى
لا يكون اوسط الا اذا كان كرابا (العدل) اصله ضد الجور (وعدل عليه في القضية وبسط الرأى عدله ومعدله
يكسر الدال وتفتحها وفلان من اهل المعدلة اي العدل ورجل عدل اي رضى مقتنع في الشهادة وقوم عدل
وعدل ايضا والعدل باعتبار المصدر لا يثنى ولا يجمع وباعتبار ما صار اليه من النقل للذات يثنى ويجمع وعدل
عن الطريق عدلا وعدولا اذا جاوز عنه قال الفراء العدل بالفتح ما عدل من غير الجنس كالقيمة مثلا وبالكسر المثل
من الجنس وما يعادل من المتاع فهو عدل وبسبب ما عدل بالفتح في تدريك البصيرة كالحكام وبالكسر يستعمل
فيما يدرك بالحاسة كالموزونات والمعدودات والمكيلات وكذا العدل والعدل هو ان تريد لفظا فتعدل عنه كعمر
من عامر (والتضمين هو ان تحمل اللفظ معنى غير الذي يستحقه بغير آلة ظاهرة ويجوز اظهار الامم مع المعدول
ولا يجوز مع المتضمن والعدل الحقيقي هو الذي قام عليه دليل غير منع الصرف اي يكون هنالك دليل على
اعتبار العدل فيه سوى كونه ممنوعا من الصرف (والعدل التقديري هو ان لا يكون هنالك دليل على اعتبار
العدل فيه سوى منع الصرف (والعدل هو ان تعطى ما عليه وناخذ ما له (والاحسان هو ان تعطى اكثر مما عليه
وناخذ اقل مما له فالاحسان زائد عليه فتحرى العدل واجب وتحرى الاحسان نذ وتطوع (والعدل التقديري
لانها تعادل المقدى وقوله تعالى وان تعدل كل عدل اي تفدى كل قد آت (والعدل هو ان يكون ادلة السلب جزأ من
القضية كالانسان لا يجوز والا حى جاد والتخصيل خلافه كالانسان حيوان والحجر ليس بحيوان (العدد)
الكمية المتألفة من الوحدات وقد يقال لكل ما يقع في مراتب العدد عدد فاسم العدد يقع على الواحد ايضا
بهذا الاعتبار ويكون كل عدد هو ما مركب منه هذا ما ذهب اليه بعض الحكماء وذهب البعض منهم الى عدم كون

الواحد عدد لان العدد كم منفصل وهو قسم من مطلق الكم الذي يعرف بأنه عرض يقبل القسمة لذاته والواحد من حيث انه واحد لا يقبل القسمة فعرفوا العدد بأنه كم تتألف من الوحدات ونصف مجموع حاشيته المتقاء اثنين والظاهر ان نظره هذا البعض احق وارلى من نظره البعض الاخر (والعدد التسام هو ما اذا اجتمعت اجزائه كانت مثله وهو الستة فان اجزائه البسيطة الخمسة انما هي النصف والثالث والسادس ومجموع ذلك ستة (والعدد التسام هو ما اذا اجتمعت اجزائه البسيطة الخمسة كانت جملتها اقل منه وهو الثمانية فان اجزائه التسام هي النصف والرابع والثلث والربع والسادس ونصفه ومجموع ذلك سبعة (والعدد الزائد هو ما اذا اجتمعت اجزائه زادت عليه وهو ثمانية عشر فان لها النصف والثلث والرابع والسادس ونصفه ومجموع ذلك ستة عشر وهو زائد على الاصل (العدد الموثق وضعه لمان شأنه ان يرعى ويتعهد كقول والقرار واليمين والوصية والضمان والحفظ والزمان والامر يقال عهد الامير الى فلان بكذا الامر ويقال له امره حيث انها تراعى بالرجوع اليها وللتاريخ لانه يحفظ والعهد توحيد الله ومنه الامن اتخذ عند الرحمن عهدا ووفوا به هدى اوف بهم ذلكم لئن اقمتم الصلاة واتيتم الزكاة وآمنتم برسلي الى آخره لا كفرن عنكم سياكم الى آخره وقيل للمطر عهد وعهدا ورؤية معهوده اى اصحابها العهد واختلف في العهد في قوله تعالى لا ينال عهدى الظالمين والظاهر ان المراد النبوة فلا دلالة في الآية على ان الفاسق لا يصلح للامانة والعهد الا لزام والعقد الزام على سبيل الاحكام وعقدت الحبل والمعهد ودفه ومعقود (واعقدت النسل ونحوه فهو معقد وعقيد وعاقد) وعقد شجرة ما حاف ومشدد بالغة في اليقين نحو والله الذي لا اله الا هو وعقد اليمين وثيقة ما باللفظ مع العزم عليه بارادة تعالى والذين عقدت ايمانكم المراء عند اى حنيفة التعاقد على التماثل والتوارث فاذا انما اقد على ان يتعاقلا ويتوارثا صحيح وورث بحق الموالاة خلافا للسافى وسجله على الزوج على ان العقد عقد نكاح يا بانه قوله ايمانكم (والعهد الذي لم يذكر قبله شئ) (والعهد الخارجى هو الذى يذكر قبله شئ والعقد فى البدع نظم المنشور (والحل نثر المنظوم) وشروط ان يؤخذ بلفظه ومعناه او معظم اللفظ فيزاد منه وينقص لا وزن (وتى اخذ معنى المنشور دون لفظه لا يعد عقد ويكون من انواع السرقات) وان غير من اللفظ شيئا فيدعى ان يكون الما بقى منه اكثر من المغير بحيث يعرف من البقية صورة الجمع خاباه من العهد من القرء ان قوله

انلى بالذى استقرضت خطا * واشهدم عشر افد شاهده
فان الله خلاق البرايا * عنت لجلال هيئته الوجوه
يقول اذا تدانىتم بدين * الى اجل مسمى فاكتبوه
فيا تون المناكر فى نشاط * وبأتون الصلاة وهم كسالى

(العرب) هم اسم جمع واحد عربى وبين الجمع وواحد نزاع بالنسب وهذا الجليل الخاص سكان المدن والقرى (والاعراب صيغة جمع وليس جمع العرب قاله سيدييه) وذلك لثلا يلزم ان يكون الجمع اخض من الواحد اذا اعراب سكان البادية فقط ولهذا الفرق نسب الى الاعراب على لفظه يقال رجل اعرابى اذا كان بدويا وان لم يكن من العرب (ورجل عربى اى منسوب الى العرب وان لم يكن بدويا) (ورجل عجمى اى عجمى ايضا اذا كان فى لسانه عجمة وان كان من العرب (ورجل عجمى اى منسوب الى العجم وان كان فصيحاً والعرب من جمعهم اب فوق النضر) (والعرب العاربة هم الخاص من العرب كذا العرب العرباء اخذ من لفظه واكذبه كظلم ظليل وليلى الليل (والعرب المستعربة ولد اسمعيل النبي ومن بعده طرأت عليه العربية (وعليه حمل انه اول العرب اى المستعربة) (وانفتت الاحاديث الصحيحة (وتفاخرت نصوص العلماء على ان العرب من عهد ابراهيم عليه السلام على دينه لم يكفرا احد منهم قط ولم يعبدوا صنما الى عهد عمر بن لحي الخزاعى فانه اول من غير دين ابراهيم عليه السلام وعبد الاصنام وسبب السؤا تب (والعرب الخليل العربية كانهم فرقوا بين الاناسى والنيل (فقالوا فى الاناسى عربية واعراب) كما قالوا فيهم عرابة وفى الخليل اعرابة (العين) هو ما له قيام بذاته والباسرة وتطلق على الحدقة التى هى عبارة عن مجموع طبقات تسع محيط بعضها ببعض (وهى الطبقة المشيمية والصلمية والشبكية والزجاجية والحليمية والبيضية والعنكبوتية والغشبية والقرنية (وجعل بعضهم القرنية اربع طبقات فيصير عدد الطبقات ثلاث عشرة على طبقات العناصر والافلاك

والجفن هو الغلاف المحيط بالحدقة وقد تطلق العين على مجموع الغلاف وما فيه من الحدقة وقد يراد به حقيقة الشئ المنبركة بالعيان او ما يقوم مقام العيان (ومن هنا ترد فى الشريعة عبارة عن نفس الباسرى تعالى لان نفسه غير مدرك فى حقنا اليوم واما عين القبلية والذهب والميزان فارجعة الى هذا المعنى (والعين الجارية تشبه بعين الانسان لما وقعته فى كثير من صفاتها وتستعار العين لمان هى موجودة فى الجارية بنظرات مختلفة وانت على عيني اى فى الاكرام والحفظ جميعا وقوله تعالى ولتصنع على عيني اى على امن لا تحت خوف وذكر العين لتضمن معنى الرعاية وقوله تعالى واصنع الفلك بالعينى اى برعاية منا وحفظ وما وردت الاية الاولى فى اظهار امر كان خفيا وابدا ما كان مكتوما ما جرى بهلى لان الاستعلاء ظهر نور وابتداء بخلاف الاية الثانية اذ لم يرد فيها ابتداء شئ ولا اظهار بعد كتم والفرق بين المقامين افرادا وجمعا فيظهر من اختصاص واصطفتك لنفسى فى حق موسى عليه السلام فهذا الاختصاص مقتضاى امان ما يند به صيغة ضمير الجمع فالمراد به الملاصقة كقوله ونحن نقص عليك ونظائره والعين معنى اليد يجمع جمع على عين وعيون ومعنى الباصرة كذلك وعلى اعيان ايضا ورجل معيان وعيون اى شديد الاصابة بالعين ويجمع على عين بالكسر وعين ككتب ويقال فلان عين على فلان اى ناظر عليه (وعين الساجر باع سلعة يثنى الى اجل ثم اشتراها باقل من ذلك الثمن (العمارة) هى ما يعمر به المكان (وبالضم ابرها) وبالفتح كل شئ على الرأس من عمامة وقلائد وزيات وغيره (وعمر الرجل منزله بالتشديد (وعمر الرجل طال عمره بالتخفيف (والعمر بالضم والفتح البقاء الان الفتح غاب فى القسم (ولا يجوز فيه الضم (فى القاء وس جاء فى الحديث النبى عن قول امر الله (وفى الراغب العمر دون البقاء لانه اسم لمدة عمارة البدن بالحياة والبقاء ضد الفناء (ولهذا يوصف البارى بالبقاء (وقيل يوصف بالعمر (وقيل يزيد اذا كان منصوبا يكتب بغير واولد خول التنوين (العبث) هو ما يخلو عن الفائدة (والسفة ما لا يخلو عن ويلزم منه المنفرة (والسفة اقبح من العبث كما ان الظلم اقبح من الجهول (قال بدر الدين الكركردى العبث هو الفعل الذى فيه غرض لكن ليس بشئى (والسفة ما لا غرض فيه اصلا (وفى الحدادى العبث ككل لعب لالذة فيه (واما الذى فيه لذة فهو لعب (وقد بالغوا فى تقييد العبث حتى ان نفى الاسلام البزوى وغيره قرنه مع الكفر فى القبح حيث قال فى اصوله وانتهى فى صفة القبح بقسم انقسام الامر ما قبح لعينه ومما كك الكفر والكذب والعبث انتهى (والعبث حقيقى وذلك اذ لم يتصور فائدة (وعرفى وذلك اذ لم يتصور فائدة معتمدين بالنظر الى المشقة (وعبث فى النظر وذلك اذ تصور فائدة معتمدين بالكن لا تكون مكتوبة عند الطالب (العول) عال فى الحكم جاز وما ل كافي الجوهرى (والظاهر من قوله وما ل تفسيره قوله جار اذا لو كان معنى مغايرا لما قال اموال بكلمة اركا هو عادته فظهر منه ان مراده الميل الى الجور كما دس به فى مجمل اللغة لا مطلق الميل (وعانى الشئ به وانى غلبى وعالت الناقة ذنبا رفعتهم وعال الامر اشدد ونفاسم (العدو) التباؤ وروءا فاة الانتقام فتارة يعبر بالقلب فيقال له العدو والعداوة والمعاداة وتارة بالمشى فيقال له العدو وتارة بالادخال بغير علم بالعداوة فيقال له العدو ان (والعدو والعداوة اخص من البغضاء لان كل عدو مبغض وقد يبغض من ليس بعدو) (كسر العين الاعداء الذين تقابلهم وبالفهم الاعداء الذين لا تقابلهم (قال ابن السكيت لم يات فعل من التبعوت الاحرف واحدا يقال هؤلاء قوم عدى (والعدو بالكون الحيوان عام (والعدو بالنسب خاص (والعدوية من نبات الصيق بهد ذهاب الربيع (والعدوى ما يعدى الجسد من الامراض وتلك على ما قالوا الحرب والبرص والرمم والحصبة والجذام والربا والبدرى واما المتوارث فكانت لفرس والى والصرع والذى والمباخوليا والعدوى الاناذن الله تعالى (العورة) هى سوء الانسان من العار المذموم واما ذمى النساء عورة (مغلظت القبل والذبر وشحفة فمساها من غير الوجه والكفين من الحرة وموضع الازار من الرجل ومنه ومن الظهر والبطن من الامة ونعمة الحرة عورة ايضا ذكر ابن الدقيق ان امير افر بقتة استفتى اسدين الغراب فى دخول الحمام مع جواريه دون سائر له ولم يوافقاه بالجواز لان من ملكه وابواب ابو محرز منع ذلك وقال له ان جاز للملك النظر اليه وجاز له ان ينظر اليك لكن لم يجز لمن نظر به ذهن ليهض وكتب عمر الى ابي عبيدة ان يمنع الكنايات من دخول الحمامات مع المسلمات فلا يجوز لاهل مسلمة كشف بدنهم لاهل مشركة لان تكون امة لها (العدو) بضمتين وسكون فى الاصل تحرى الانسان ما يحويه ذنوبه بان يقول لم افعله او فعلت لاجل كذا او فعلت ولا عود وهذا الثالث توبة

فكل توبة عذر بالمعذور والمتعذر الذي له عذره في قوله تعالى وجاء المعذرون أي المتعذرون
الذين لهم عذر وقد يكون المعذور غير محقق فالعذر المتصور غير عذر (والمعذور بالتخفيف من عذر وكان
ابن عباس يقرأ الآية ويقول والله هكذا أتت وكان يقول من الله المعذورين فالعذر بالتشديد عنده من هو غير
محقق وبالتخفيف من له عذر (والمعذور شرعا من يستوعب ابتلاؤه بعذر ولو حكا في وقتين متواليين فصاعدا من
أوقات صلواته بأن يتبلى به في وقت كامل بحيث لا يخلو عنه زمان صالح للوضوء والصلاة ثم يستوعب حقيقة
أو حكا في الوقت الثاني وغيره بأن يتبلى به عند الصلاة أو الوابتي عند غيرها فلا يسجد معذور إلا عند الوضوء لأن
فيه اختلافا (العصبة) تعريف العصبة بانها عدم قدرة المعصية أو خاق مانع منها غير ملجئ بل ينتفي معه
الاختيار بلائق قول الامام أبي منصور الماتريدي بان العصبة لا ترتب الهزيمة أي الابتلاء المقتضي لبقاء الاختيار
(قال صاحب البداية ومعناه) يعني قول أبي منصور وانها لا تجبره على الطاعة ولا تجزئه عن المعصية بل هي لطف
من الله يحمل العبد على فعل الخير ويرزقه عن فعل الشرع بقاء الاختيار حقيقة لا ابتلاء (والعصبة والتوفيق
كل منهما يندرج تحت العطف اندراج الاختصاص تحت الاعمال فان ما أدى منه إلى ترك المعصية يسمى عصبة
وما أدى منه إلى فعل الطاعة يسمى توفيقا) وعصبة الانبياء حفظ الله اياهم ولا يخاصهم به من صفاء الجوهر
ثم يؤولواهم من الفضائل الجسمانية النفسية ثم بالنصرة وتثبيت الاقدام ثم بانزال السكينه عليهم وبجفظ قلوبهم
وبالتوفيق (وعصبة الانبياء عن الكذب في الاخبار عن الوحي في الاحكام وغيرها دون الامور الوجودية لا سيما
اذالم يقر على السهو) واعلم ان الانبياء عصوة اذ انما عن الكفر وقبائح يطعن بها اوتدنى الى دناءة الهمة وعن
الظن بالكذب وبعد البعثة عن سائر الكبريات فلا قبلها وعن الصغار عد الا الصغار غير المنفرة خطا في التاويل
اوسهوا مع التنبه وتنبه الناس عليها لا يقتدى بهم فيها (اما المنفرة كسرقة لقمة اوحية فهم معصومون عنها
مطلقا) وكذا من غير المنفرة كنظرة لا جنسية عمدا او روافض او جبروا عصبة الانبياء عن الذنب والمعاصي مطلقا
كبيرة او صغيرة عمدا او سهوا وقبل البعثة وبعدها وهذا كفر لانه رد النصوص (والدليل على ان النبي مثل الامة
في حق جواز صدور المعصية منه قوله تعالى قل انما انا بشر مثلكم يوحى الي) ولولا ان ثبتنا لقد كدت تركن
اليهم شيئا قليلا لكن الله تعالى عصمهم ظاهرا وباطنا من التلبس بمنى عنه مطلقا فيجب في حقهم الصدق فيما
بلغوه عن الله تعالى انفاقا وكذا الامانة على المشهور بل الصواب قبل النبوة وبعدها (فالكذب في التبليغ عمدا
كان اوسهوا او غلطا في حقهم مستحيل وكذا الخيانة بفعل شيء مما نهي عنه نهي تحريم او كراهية وكذا استحبال في
حقهم كتمان شيء مما امر بالتبليغ لوجوب التبليغ في حقهم ايضا (ثم اعلم ان ما امرهم الله من الشرع وتقريره
وما يجري مجراهما من الافعال كتعليم الامة بالفعل فهم معصومون فيه من السهو والغلط واما ما ليس من
هذين القسمين اعني به ما ليس طريقه الا بلاغ بل يختص به الانبياء من امور دينهم وافكار قلوبهم ونحو ذلك
مما يفعلونه لا يتبعوا فيه فانهم فيه كغيرهم من البشر في جوارز السهو والغلط هذا على ما عليه اكثر العلماء خلافا
لجماعة المتصوفة وطائفة من المتكلمين حيث منعوا السهو والنسيان والغلطات والتهورات جللة في حقهم
واما قصصهم فما كان منهم متقبولا بالاحاد وجب ردها لان نسبة الخطأ الى الرواة اهلون من نسبة المعاصي الى
انبياء الله وما ثبت منها نورا افاضادام له محمل آخر حلتا عليه ونصرفه عن ظاهره لدلائل العصبة وما لم يجد له
محيضا حكمنا على انه كان قبل البعثة لانهم جوزوا صدور المعصية على سبيل الدور كقصة اخوة يوسف فان
اخوته صاروا انبياء ومن قبيل ترك الاولي ومن صغار صدرت عنهم سهوا ومن قبيل الاعتراف بكونه ظاهرا
منهم ومن قبيل التواضع وهضم النفس وغير ذلك من المحامل فواقعة آدم نسيان او قبل النبوة بدليل ثم اجتناب
والمدعى مطالب بالبيان وكلام الخليل هذا ربي على سبيل القرض ليطله وبل فعله كبيرهم استهزاء وقديما في
الحبر للثقي فعلى هذا معنى قوله بل فعله كبيرهم هذا فاما ألهم ان كانوا يخطئون لم يفعلوا واني سقيم كان واقعا
اوسيق وهذه اخي يعني في الدين (وتصدة داردم ثبت ذلك على ما قصوه) وقيل موسى انقبط في قبل النبوة
ارخطا ووجدك ضالعا معارض بقوله ما ضل صاحبكم وما غوى (والاذن لا منافقين) واخذ الفداء من الاسارى
قدوة بعد المشاورة فيما ولم يعلم ان الاولي في ما التزم الا بعد الوحي فالتبى معذوره فيما كاي يشعر به قوله تعالى
دنا الله عنك لاذنت لهم حيث قدم على الخطا ما يدل على انه ليس بطريق العتاب وقوله تعالى ما كان انبي

ان يكون له اسرى حيث لم يواجهه بالعبرة الصريحة بل بصورة الغيبة على طريق النصيحة غاية ما يقال انه
وقع ترك الاولي فيهما (وليس من هذا القبيل قوله تعالى لم ترم ما احل الله لك) اذ لا قائل بان المباشرة العارية
او شرب الخمر بل كان اولى من تركهما الاكل واحد من الامرين من قبيل المباح الذي لا حرج في فعله ولا في تركه
وانما قيل له هكذا رفقاه وشدة هالمة فيكون التحريم بمعنى الامتناع من الانتفاع بالامر المباح لتطبيب
خواطر الزواج الطاهرات الا لا قايانه بالخالفه فيما يسوءه حتى الجأه الى الامتناع من الانتفاع بما احله الله
تعالى ووضعه عنك وزرك كان قبل النبوة او من ترك الاولي واستغفر لاتبك اي لما يتصور عندك انه تقصير وليغفر
لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر من باب الاستعارة التنبؤية من غير تحقق معاني المفردات والمعنى انك مغفور
غيره اخذ ذنبك ان لو كان (وهذه الامام بقولهم اضرب من اقيت ومن لا تلقاه مع ان من لا تلقاه لا يمكنك
ضربه) والمراد منه العموم فكذلكها (والحق ان العصبة لا ترفع النهي) (وقد كان الله يحذر نبيه من اتباع الهوى
اكثر مما يحذر غيره لان ذالمزلة الرفيعة الى تجديد الانذار اوج حفظا بمنزلة وصيانته بمكانته (وقد قيل حتى
المرء آة المجلوة ان يكون نعهدها اكبرا اذا كان قليل من الصدأ عليهم الظهور والعصبة تم الذات كلها) والحفظ يتعلق
بالجوارح مطاقا (وعصم الكوافر ما يمتص به الكافرات من عقد وسبب (العبد) هو انسان يملكه من يملك
(في القاموس هو انسان حرا كان او عبدا او مملوكا وهو اشرف اسماء المؤن ولم يذاعبره عن هو اشرف نوع
الانسان في قوله تعالى من كان الذي امرى به عبده غير ان فيه اشارة الى العروج بالبدن والروح معا العبد
اسم المجموع (وعبدن اذا كان خالص القنونة اي العبودية وبواه عبودية) (واقن لا يشعل الامة عند
الفقههاء (والعبد المضاف الى الله تعالى يجمع على عباد والى غيره على عبيد وهذا هو الغالب (وفي عرف
القرء ان اضافة العباد تختص بالؤمنين (والعبيد اذا اضيف الى الله فهو اعم من العباد ولهذا قال تعالى
وما انا بظلام للعبيد وقد قال في موضع وما الله يريد ظلما للعباد خصص احدهما بالارادة مع افظ العباد
والاخر بلفظ الظلام والعبيد تتبع ما على انه لا يظلم من يخص بعبادته (واعلم ان المنى في قوله وما الله يريد ظلما
للعباد نفي حدوث نفاق ارادته بالظلم فيكون اباغ والتقدير بظلم الله كاهو عند الله لا مطلقا حتى يتم
ظلم به من العباد بل خص فالجمل على التقييد بدلالة السور والجل على الاطلاق وعموم النفي كما حله المعتزلة لا يقال
وقوع ظلم به من بعض كيف لا يكون بغير ارادته وقد تقرره انه لا يجري في ملكه الا ما يشاء ولو وقع بارادته وفيها
اشعار بالطلب فطلب القبيح قبيح ولو لم يعد ظلم به من بعض ابيض وعكبه عليه وخلقه عقيب ارادته باختياره
وكسبه ظلم الله تعالى فلان لا بعد ترك المعاقبة على الظلم ظلم الاولي فيلزم من مقتضى ان لا ينقم من الظالم
وهذا ينافي العدل لا نقول جميع ما وقع بارادته تعالى لكن ارادة ظلم العباد فيما بينهم ليست برضا
ومحبتهم فيجعل مجازا عن الرضى والقبيح هو الاتصاف والقيام بالايجاد والتكبير كما بين في محله والظلم في صورة
التكبير قائم بالعبد والمتصوف به هو الانساني والممكن وفي صورة ترك الانتقام من الظالم ارادة حكم ظلمه
لام ظالم فيلزم ان تصف الباري تعالى نفسه بالظلم غاية ما في الباب يكون ذلك شيئا برضا بذلك وان لم يجب
عليه شيء عندنا (وعبودية النبي اشرف من رسالته لانه بالعبودية ينصرف من انطاق الى الحق وبالرسالة
بالعكس وهذا قدم في اشهد ان محمدا عبده ورسوله وبه رجح تشهد ابن مسعود على تشهد ابن عباس وعبدت
الله بالتخفيف (وعبدت الرجل يا تشديداى اتخذته عبدا (العزم) عزم على الامر ارادته له وقطع عليه
(اوجد في الامر) (والعزم اسم لما هو اصل من الاحكام غيره متعلق بالعوارض (والرخصة اسم لما يني على اعداء
العباد (وهو ما يستباح مع قيام المحرم) (واولو العزم من الرسل هم الذين عزموا على امر الله فيما عهد اليهم
(اوهم نوح وابراهيم وموسى وعيسى عليهم الصلاة والسلام (قال الزنخري هم اولوا الجدد والتبسات (اوهم نوح
وابراهيم وابحق ويعقوب ويوسف وايوب وموسى وداود وعيسى عليهم السلام (قال بعضهم المرسل اذا اعطى
السيوف والخيل والالحاح في الجمل كان من اولي العزم من الرسل (وقال البعض اولوا العزم من الرسل هم اصحاب
الشرائع اجتهدوا في تأسيسها وتقريرها وصبروا على تحمل مشاقها ومعاداة الطاغوت فيها وشا هيرهم نوح
وابراهيم وموسى وعيسى عليهم السلام (العوذ) الاتجاء والاستجاء (فمن اعوذ بالله اي التجي الى رحمته
وعصمته والاصاق ايضا يقال اطيب اللعم عوده وهو ما الصق منه بالعظم (وعلى هذا معناه الحق تعالى بفضل

الله ورحمة (ومن بعده اما لا بد ان كان في قوله ثم افيضوا من حيث افاض الناس واما لا تنقل كما في قوله وما هم
 بخارجين منها) واما للتعبية فان وقوع هذا الفصل على الاسم المذكور بعد مختص بهذه الكلمة لغة وتحقيق
 المعنى الاول والثاني ان العوذ ببدء الاتصال من الشيطان ويتم بالاتصال بالله وهو انتقال من غير الله الى الله
 وبما قبل القراءة بجملة خفي الخبر وبعدها بمقتضى القراءة ان جميعا بين الدلائل بقدر الامكان وهو في الصلاة للقراءة
 عند ابي حنيفة وعبد بن ليل قوله فاذا قرأت القراءة ان فاستعد بالله فلا يتعوذ المؤمن عندهما اذ لا قراءة عليه
 والصلاة عند ابي يوسف لعدم التكرار بالقراءة فعنده يتعوذ المؤمن لانه للصلاة وقدم العامل فيه خلاف التسمية
 لانه تمام كما في اقرأ باسم ربك وهو دعاء بلفظ الخبر وليس من القراءة واما بالبسملة فقرأ آيتهم او اكل السور بابتداء
 خطا لا قطع والتواتر في نفيها واثباتها ايضا ممنوع لعدم انطباق ضابطة التواتر عليه اذ هو خبر جمع يمنع عادة
 توافقه على الكذب ويكون خبرهم عن محسوس لا عن معقول ولا معارض هناك وفيه ما يبلغ كل واحد من
 الطرفين مبلغا يمنع في العادة التوافق على الكذب في مثله والحال ان المعارض موجود والثاني قائم فلا يصح
 دعوى تواتر ذلك فلا يلزم تواتر الحكمين المتناقضين بالنفي والاثبات ولئن سلم فالتواتر عند قوم دون آخرين
 بل المتواتر في طبقة قد يكون آحادا في غيرها كما في القراءة الشاذة في بعض مواضع ما فانه متواتر في الطبقة
 الاولى فيكون من المتواتر المختلف فيه ومثله لقوة الشبهة لا يكفر باحاده وذكر في الاسلام البرزوي في المبسوط
 ان التسمية عند ما آتت من القراءة ان نزلت للفصل بين السور وهو الصحيح من مذهبنا وهذا كرمه قراءة بسم الله
 الرحمن الرحيم على قصد القراءة لا على قصد افتتاح امره لانها آية تامة غير التي في سورة التمل فانها بعض آية
 وذكر ابو بكر ان الاصح انها آية في حق حرمة المس دون جواز الصلاة ولم يوجد ما في حواشي الكشاف والتلويح
 انها ليست من القراءة في المشهور ومن مذهب ابي حنيفة نعم قد ثبت ذلك من مذهب مالك رحمه الله وكل انني
 وضعت فهي عائدة الى سبعة ايام (العشاء) بالفتح والمدطعم بؤكل بين الظهور ونصف الليل وينطلق على الوقت
 قوسا واذا حصلت آفة في البصر قيل عشي كرنبي (واذا نظر نظر المعشى بلا آفة قيل عشا كنهض اى تعامى
 ونظيره عرج فانه كعلم ان به آفة وكشف ان مثنى شية العرجاء من غير آفة (العصر) الدهر واليوم واليلة والعشاء
 الى اجزاء الشمس (وكريم العصر كريم النسب) والعصر للرطب لا للقر فان اتخذ منه الذبيذ دون العصر ومن هنا
 اتضح وجه رجحان عبارة عصر على اتخذ في قوله اى ارانى اعصر خرا (والعصر) بفتح الصاد الاصل والحسب
 (العار) هو كل شئ لازم به عيب وعيره الامر لا بالامر (والعار بالكسر القرس الذي يجعد عن الطريق براكبه
 (قال احق الخيل بالركض المعار) لان المعار من العارية التي هي تملك المنفعة بلا بدل وهي واوية بدلالة المعارنا
 (والعار ياتي لقولهم غيرته بكذا والصواب ان المنسوب اليه العارية اسم من الاعارة ويجوز ان يكون من التعاور
 وهو التناوب وان تكون الياء كما في كرمي والعارية مشددة وقد تحذف (والكراهية بالتحقيق فقط (العمه)
 الخير والتردد بحيث لا يدري اين يتوجه وهو في البصيرة كالعمى في البصر قيل الهى عام في البصر والراى
 والعمه في الراى خاصة وفي قوله تعالى من كان في هذه اعمى فهو في الآخرة اعمى الاول اسم الفاعل والثاني قيل
 هو مثله وقيل هو افعلى من كذا الذي لا تفضل لان ذلك من فقد ان البصيرة (العصا) معروفة وهي ايضا اللسان
 وعظم الساق وعصوت بالسيف وعصيت بالعصا او بالعكس او كلاهما في كايه ما وشق العصا مخالفة جماعة
 الاملام والتي عصاه بلغ موضعه واقام (الهميش) بالفتح الحياة المختصة بالحيموان واذا كسرت لم تسم النساء كعيشة
 راضية (والمعيشة الضئيل عذاب القبر (الجهل) السرعة الجملة امر ربكم اى سبقتم وخلق الانسان من
 عجل اى من طين بلغة حير ومن تجهيل وهو امر كن او من ضعف او من باب القلب مثل يوم يعرض الذين كفروا
 على النار اى خلق الجهل من الانسان وهو الصحيح لانه يدل على المبالغة كما يقال للذى هو حاد نارتشعل
 (العلامه) في اللغة الامارة بالفتح كالمسيرة للمسجد (والعلامه) تخفف عن ذى العلامة كالسحاب مثلا فانه
 علامة المطر والدليل لا يتخفف عن المدلول كالدخان والنار مثلا (العلاقة) بالكسر هي علاقة القوس والسوط
 ونحوهما وبالفتح علاقة المحبة والخشوع ونحوهما فالمتوح يستعمل في الامور الدينية والمكبور في الامور
 الدارجية والعلاقة بالفتح ايضا هي اتصال ما بين المعنى الحقيقي والجازي وذلك معتبر بحسب قوة الاتصال
 ونحو ذلك الاتصال من وجوه خمسة الاشتراك في شكل والاشتراك في صفة وكون المستعمل فيه اعنى المعنى

الجازي على الصفة التي يكون اللفظ حقيقة فيها وكون المستعمل فيه آيالا على الصفة التي هي المعنى الحقيقي
 والجازية فالاولان يسميان مستعارة او ما عداهما مجازا من سلا ووجه المجازية بيم الامور المذكورة قال صاحب
 الاحكام بعد ما عدا الوجوه الخمسة وجميع جهات الجوز وان تعددت غير خارجة عما ذكرناه (العقاب) هو من آفة
 الشر (والنكال اخص منه) والعذاب الالم الثقيل جزاء كان اولادهم كان اولاد (والعقوبة والمعاقبة والعقاب
 يختص بالعذاب) والعقبي تختص بالثواب كذا العاقبة مطلقا واما بالاضافة فقد يستعمل في العقوبة ونحوه
 كان عاقبة الذين اساءوا السوءى وعقبي الكافرين النار استعاره من ضده كقوله فيشرهم بعذاب اليم (العنيد) قيل
 هو الذى يعاند ويخالف (والعنود هو الذى يعاند عن القصد) وقيل هو مثل العنيد (والمعانيد المتباهى بما عنده
 (وقال يعنود ولا يزال عنيد) (العيان) بالكسر مصدر وعين الشئ اذا راها بعينه وبالفتح مصدر وعان الماء والدهن
 اذا سال (والعيان صفة الرائي) (والعانية صفة المرقى) (وعينته بتقديم الياء اى اصبته ومنه العائن وعينته كذا
 بتقديم النون قصدته وعنى به مبنيا للمفعول من العانية وهي تخليص الشخص عن محنة توجهت اليه وما كان
 من العناء عنى فيه (العطية) هي ما تفرض للمقاتلة (والرزق هو ما يجفل لفقراء المسلمين اذ لم يكونوا مقاتلة
 قال الحلواني العطاة لكل سنة او شهر والرزق يوما بيوم (والعطية المعهودة هي التي نزلت في سورة الضحى
 والكورث والعطاة يكون للفقير والغنى لا يحصون والتصدق يختص بالفقراء (العندليب) طير معروف
 والجمع عنادل لان ما جاوز اربعة ولم يكن حرف مد ولا ين برد الى الرباعى ويبنى منه الجمع (العقار) بالفتح لغة الارض
 والشجر والمتاع (في العمادية العقار اسم للعروة المبنية) (والضيعة اسم للعروة لا غير ويجوز اطلاق اسم الضيعة
 على العروة وقد سبق تفصيله) (والعقر بالضم ممر المرأة اذا وطئت بشبهة واذا ذكر في الحرأثر براديه مهر المثل
 واذا ذكر في الاما فم وعشر فتمن ان كن بكرا (انصف ذلك ان كن ثيبا وفي المضمرات روى عن ابي حنيفة في
 تفسير العقر انه ما يتزوج به مثلهما وعليه الفتوى (العروس) هو ما يستوى في الوصف به المذكر والمؤنث (يقال
 رجل عروس في رجال عرس) (وامرأة عروس في نساء عرائس) (العدم) الفقد وضد الوجود (والعدم المطلق
 هو الذى لا يضاف الى شئ والمقيد ما يضاف الى شئ فهو عدم كذا والعدم السابق هو المتقدم على وجود الممكن
 والعدم اللاحق هو الذى بعد وجوده (والعدم المحض هو الذى لا يوصف بكونه قديما ولا حادثا ولا شاهدا ولا غائبا
 (العيال) كعذاب الورد الجلبى يغلف حتى تقطع منه العصي قيل منه عصا موسى وبالكسر جمع عيل كثير وهو
 من يعوله ويعونه وينفق عليه كالزوجة كما في المغرب (وفي القاموس العيال مفرد (العبد) السرور يجمع على
 اعياد على خلاف القياس فرقا بينه وبين جمع عودا وهو يجمع على اعواد (العبارة) تركيها من عب روى
 من تقاليلها الستة تفيد العبور والانتقال (والعبور من المعنى الى اللفظ بالنية الى المتكلم وبالعكس بالنية الى
 المخاطب ودخل عابر سبيل اى مارا ومجتازا من غير وقوف ولا اقامة وعابري بالياء خطأ (العنبر) قال ابن سينا
 والحق انه ما يخرج من عين في البحر بطاف ويرى بالساحل (الجب) بفتحين روعة تعترى الانسان عند استعظام
 الشئ والله منزعه عن ذلك اذ هو علام الغيوب لا يخفى عليه خافية بل هو من الله تعالى اما على سبيل القرض
 والتخييل او على معنى الاستعظام الا لازم للجب (العرفان) هو اذا استعمل بمن يقتضى ان يكون مشافهة بخلاف
 ما اذا استعمل بعن (العلاوة) بالكسر في الاصل هو ما يوضع فوق الاحمال بعد تمام الحمل وفي عبارات المصنفين
 عبارة عن شئمة باعتبار انضمامها الى ما جعلوه اصلا لها بعد اعتبارها شئمة تشبيها لانه قول بالحسوس بجماع
 الانضمام الى اصل هو مستغن عن تلك الشئمة وهذا هو المستعمل في الاطلاقات (العرف) الريح طيبة كانت
 او متقنة واكثر استعماله في الطيبة (والعارفة المعروف كالعرف بالضم يجمع على عوارف (العقرة) هي نسل
 الرجل ورهطه وعشيرته الادنون ممن مضى (والصهر القرابة الحاصلة بسبب المناكحة والخن كل من كان من قبل
 المرأة كالاخ والاخ وفي العرف هو زوج الابنة (العله) بالفتح الضرة وشو العلات بنو امهات شتى من اب واحد
 وفي الحديث الانبياء بنو اعداء منهم لامهات مختلفة ودينهم واحد (العفة) الكف عما لا يحل (العيب)
 هو ما يخلو عنه اصل الفطرة السليمة (العرىف) هو رئيس القوم لانه عرف بذلك او النقيب وهو دون الرئيس
 (العرىف) هو عظم عليه لحم وبدون اللحم عظم (العرىف) بفتحين ترشح الجلد (العاج) هو ناب الفيلة ولا يسمى
 غير نايها عاجا (العلل) هو اسم الصافي (والشهد هو اسم المختلط (الم) الجمع الكثير وكل من جمع اباء واباء صلب

اوبطن فهو عم والافق عمه وعم الشئ عموما مثل الجماعة يقال عمهم بالعطية وكل ما اجتمع وكم كثير فهو عم
 (العصيان) الامتناع عن الانقياد (العم) السد والقطع وامرأة عمية اي مسدودة الرحم وملك عقيم لقطع ملة
 الرحم بالتزاحم عليه اوله دم تقع النسب فيه لانه يقتل في طلبه الاب والاخ والم والولد (ويوم عقيم لا قطع
 الخريفه) وقيل لانه لا يليل بعده ولا يوم (عقب) الشهر بالنسبة لما بعده من الشهر وبالفتح والسكون اوبالكسر
 لما بعده ما بقيت من الشهر بنية (عرقاب) اسم في لفظ الجمع فلا تجمع معرفة وان كانت جمع معرفة جمع عارف
 (لان الاماكن لا تزول فصارت كاشي الواحدة ضروفة) لان التاء بمنزلة الياء والواو في مسلين ومسلمون (يعني
 ان تاء مع الالف علامة جمع المؤنث لا التاء التي هي علامة التأنيث ولا يصح تقديرها كافي سعاد لمع الذكورة
 عنه من حيث انها كالبذل اما الاختصاصها بالمؤنث كما ثبت (وعرفة علم لليوم بخلاف جمعة فيدخل
 التذوق واللام عليه لا على عرفة كافي الجوهرى (عسى) هي موضوعه لرجاءه بالخير بل لمطمع حصول مضمون
 الخيرة مطلقا سواء يرجى حصوله عن قريب او بعيد مدة مديدة تقول عسى الله ان يدخلني الجنة وعسى النبي ان
 يشفع لي واذا قلت عسى زيد ان يخرج فهي بمعنى لعله يخرج ولا تنفي لعل انفا كما قد وضعت لمصلحة الخبر
 ولذلك جاءت متصرفه كسائر الافعال الموضوعه للاخبار بخلاف عسى حيث لم يتصرف فيه اذ لم يات منه
 الا الماضي لتضمنه معنى الحرف اعني لعل وهو انشاء الطمع والرجاء والانشاءات في الغلب من معاني الحروف
 والحروف لا يتصرف فيها وكذا ما في معناها (عدا) فعل يستثنى به مع ما يردونه وعداءه عن الامر صرفه وشغله
 وعليه وثب وعنه جاوزه وتركه وعداءه تعدي اجازة وانفذه (عاد) هي من اخوات ~~هكان~~ قد تستعمل بمعنى صار
 فلا يستدعي الرجوع الى حاله سابقة بل عكس ذلك وهو الانتقال من حاله سابقة الى حاله مستأنفة والعرب تقول
 عاد فلان شيئا وهو لم يكن شيئا قط وعاد الماء آجنا وهو لم يكن آجنا فيعود ومنه قوله تعالى يخرجونهم من
 النور الى الظلمات وهم لم يكونوا في نور قط (وقد يراد بالعود مطلق الصيرورة كافي قوله تعالى حكاية عن شعيب
 قد افترى ساعلى الله كذبا ان عدنا في ملتكم لان شعيبا لم يكن في ملتهم قط حتى عاد بعد انتقال منها (عوض)
 مثلثة الاخر مبنية ظرف لاستغراق المستقبل فقط لا فارقت عوض او الماضي اي ابدى قال ما رأيت مثله
 عوض ويختص بالثني ويعرب ان اضيف كادفع له عوض العاضين (عجب الذنب) هو مثل حبة خردل يكون
 في اصل الصلب عند رأس العنصر يشبه في المحل محل الذنب من ذوات الاربع وهو بالنسبة الى الانسان
 كاليد بحسب التباين وهو لا يبلى ومنه يركب الخلق يوم القيامة كافي حديث الصحابين وقال المزني يبلى كغيره
 لقوله تعالى كل شئ هالك الا وجهه والمراد من الحديث انه لا يبلى بالتراب بل يبلى بالتراب كما عيت الله ملك الموت
 بلامات الموت (العالمين اصناف الخلق كل صنف منهم عالم عاكفين مقيمين (عهن) اذا كان مصبوغا والافه و
 صوف (عويل اذا كان مع البكاء رفع الصوت والافه وبكى بالقصر (عهد نالي آدم امره ناه (في البحر عجا) سبيلا
 عجبا وهو كونه كالتراب (عميق بعيد) عصبه جماعة (عسيرا شديدا) قال عفريت خبيث مارد (بيوت عورة
 مخترقة ممكنة لمن ارادها (لم يظهر راعلى عورات النساء لم يبلغوا الحلم (ثلاث عورات نصف النهار وآخر النهار
 وبعد العشاء الاخيرة (عورة حصنة) عز ما نصميم رأى وثباتا على الامر (خلق الانسان من عجل كقولك خلق
 زيد من الكرم (ريح عاصفة شديدة الهبوب (يعقونها عوجا وبارقا وميلاعا هو عليه (عرض هذا الادنى حطام
 هذا الشئ الادنى يعني الدنيا (عيلة فقرا) عزيز عليه شديدا شاق يغاب (ما عنتم عنكم واقفاؤكم المكروه
 (بغير عدا ساطين) عوان نصف بين الصغيرة والمسننة جمعه عون (وما ذلك على الله بعزيز يتغذروا متعسر
 (فقرنا فقونا) كالعرجون كالشراخ المعوج (حور عين نجل العيون اي واهات العيون (في عزة استكبار
 (عجاب بليغ في الجب (وعز في الخطاب غلبني في مخاطبته (من العالين ممن علا واستحق التفوق (فبعزتك
 في سلطانك وهرك (وذود عاء عريض كثير) عذت التجات (الكتاب عزى رأى يصعب مثله ووجود مثله (وتجن
 عصبه جماعة اقرباء (عاكفين متعينين) ان زلزلة الساعة شئ عظيم اي هائل (العاكف فيه والبادى المقيم والطارى
 (البس العشر صاحب) هم العادون الكاملون في العدوان (فاسأل العادين الذين يتكفون من عداياها
 (وما عالين متكبرين) (وقوم ما لنا عابدون خادمون متقادون كالعباد (بالبيت العميق القديم) (افعيذا فجزنا
 (هوا فاسكبروا) عرايا تحسبات الى ازواجهن (في عتو عناد) عتل جاف غليظ (بالعرا بالارض الحامية عن

الاشجار (في عيشة راضية ذات رضى) (قره آنا عجا بديها) (عيس قطب وجهه) واذا العشار الذوق اللواق على
 جلهم عشرة اشهر (عطلت تركت مهملة) (اذاعه من اقبل ظلامه) (ذات العما ذوات البناء الرفيع) (عائلا فقيرا
 ذاعيا) (والعاديات خيل الغزاة) كالعهن كالصوف ذى الالوان (وعده جملته عدة للانزال (عند عدة عدة
 مدودة) كعصف ما كول كورق زرع وقع فيه الا كال وهو ان ياكله الدود او اكل حبه فبقى صفرا منه او كتن
 اكلته الدواب وراثته (اوفوا بالعهود بالعهود هي ما احل الله وما حرم الله وما فرض وما جحد في القره ان كاه
 جعلوا القره آن عشرين حيث قالوا عدا بعهده حتى وبهضه باطل او تسهوه الى سحر وشعر وكما انه واساطير الاولين
 (في عقبه في ذريته) عاقرا التلد (عصيا عاقدا ما المدي عتمده ذاما هو مكتوب عندي حاضر لدى (عاقبة قطعة
 من الدم جامدة) (العدوة بالحركات الثلاث شط الوادي) (عن اليمين وعن الشمال عزير فرفاشى) (فل عسيم
 اي هل انتم قريب من افراق) (عرضها السموات والارض اي سمعتها لا خلاف الطول) (عزمت اي صحت
 رأيت في امضاء الامر) (عرض الدنيا وما يعرض منها) (عرضا قريبا طمعا قريبا) (عرش سرير الملك
 عبت بنى اسرا تيل اتخذتهم عبيد الله) (عدلت قوم خلقك وعدلك صيرك الى ما شاء من الصور في الحسن والقبح
 عرضة لا يمانكم نصيدها اوعده (عروشه اوقهها) (عيراب تحمل الميرة) (بخاف التي قد باغت في المنزل) (لبس
 العثى اى الصاحب) (قل العفو وهوان يتفق ما تسرله بذله ولا يبلغ منه الجهد) (عمد شامة ان لاله الا الله
 (عبوسا ضيقا تقبض وجهه من شدة الوجع) (ولا يخاف عباها لا يخاف عاقبة الدميمة) (عزوه وهم عظمتهم
 (وعنت الوجوه استسلمت وخضعت) (عرا طاع) (من الكبر عتيا تحول لا اوبىيا) (عصيب شديد) (عدن جنات كرم
 واعصاب بالسريانية) (العم بالحشية هي المسناة التي يجمع في الماء) (عقوا كثيرا) (سفسد عضدك العضد المدين
 الناصب) (عزمو الاطلاق حقة) (عدل فدية) (عاصم مانع) (عزوه حو ووقروه) (عيسى هو ابن مريم بنت عمران
 خلقه الله بلا باب وهو اسم عبراني اوسرياني رفع بحسبه ~~وكذا~~ ادريس على قول وله ثلاث وثلاثون سنة
 وسينزل ويقتل الدجال ويتزوج ويولد له ويحج ويصلي في الارض سبع سنين ويدفن عند النبي عليه
 الصلاة والسلام (فصل الغين) كل جرح اودبر غلته فخرج منه شئ فهو غسبان (كل ما غاب
 عن العيون وما كان محصلا في الصدور فهو غيب) (كل شئ نفيس عند العرب فهو غرة) (كل ما اعتال
 الانسان فاهلكه فهو غول) (والعرب تسمى كل داهية غولا على التحويل والتعظيم على ما جرت به عادتهم
 فيما لاصل له ولا حقيقة كالغفاه) (وقال بعضهم الغول نوع من الجن كان يقتال الناس بغتة بحيث لا يعرف له
 مكان حتى يطلب ثم يستعمل غول الغول في انتفاء امر بحيث لا يرى منه اثر) كل ما يحصل من تحوير ارض
 او كراتها او من اجرة غلام فهو غلة (كل شر عند العرب فهو غي وكل خيرة فهو رشاد) (كل ما اجتمع من شجر او غمام
 او ظلمة فهو غياية) (كل من غر شيئا فهو غرور بالفتح والغرور بالضم الباطل) (كل ما يبر شيئا فهو غمة) (كل شئ
 سترته فقد غفرت) (كل شئ مظنة وره فانه يسمى غما بالضم وغما وغمة) (كل غلط يكتسب بالطاء الا غلت
 الحساب فانه بالياء) (والغيط في كل القره ان بالطاء الاما تغيض وغيض الماء) (غور كل شئ فخره) (غرة كل شئ اوله
 ومعظمه) (غيب كل شئ عاقبة) (والغيب في الورود ان ترد الابل الماء يوما وتعدعه يوما) (ومنه الغيب في الزبارة والحجى
 كل شئ فيما بين جنبه عديم النظير فهو غريب (غير) بمعنى المقابلة ولذلك قال السرياني انها لا تعرف بالاضافة
 الا اذا وقعت بين متضادين كاتقول بحبب من قيامك غير عودك او بحبب من حركة غير سكون ومن ثمه جاز
 وصف المعرفة في قوله غير المغضوب عليهم والاصل ان تكون وصفا للكرة نحو عمل صالحا غير الذي كان يعمل
 (والغاية مستلزمة للثني فتارة يراد انسيات المغايرة كقوله تعالى من اضطر غير باغ ولا عاد فيكون انبا ناستهنا
 للثني فيجوزنا كيداه لا اخرى يراد بها التي كافي قولك انا غير ضارب زيد اي لست ضاربا له لا في مغايرة لشخص
 ضارب له فيكون نقيضا صريحا ومنه وانعريفه باللام حال كونه مضافا مع انه نكرة وليس معرفة بالكسب
 حتى يلزم من ادخال اللام تحصيل الحاصل لحفظ صورة الاضافة المعنوية ولم يجوزوا تقديم معمول المضاف
 اليه على المضاف الا في مسئلة واحدة وهي ما اذا كان المضاف افعلة غير لان غير بمنزلة لا ولا يجوز تقديم معمول
 ما بعده لا علم او غير بوصف بها حيث لا يتصور الاستثناء والاليت ~~كذلك~~ تقول عندي درهم غير جيد
 ولو قلت الاجيد لم يجوز والا اذا كانت مع ما بعدها صفة لم يجوز حذف الموصوف واقامة الصفة مقامه بخلاف

غير اذ اوصفت بغير تعجب اعراب ما قبلها واذا استندت اعرابها بالاعراب الذي يجب للاسم الواقع بعد الا
 وذلك لان اصل غير صفة والامتناع بها لمعارض عكس الا وفي قولك عندي مائة درهم غير درهم ان نصبت غير
 على الامتناع لانه تلك تسعة وتسعون وان رفعت على الصفة لانه تلك مائة لان التقدير عندي مائة لا درهم وشروط
 غير ان يكون ما قبلها اصدق على ما بعدهما تقول مررت برجل غير فقير ولا يجوز غير امة بخلاف لا النافية
 فانها بالعكس وتقع غير موقعا لا تكون فيه الا نكرة وذلك اذا اريد بها الشيء الساذج في نحو مررت برجل
 غير زيد وتقع موقعا لا تكون فيه الا معرفة وذلك اذا اريد بها شيء قد عرف بمضادة المضاف اليه في معنى لا يضافه
 فيه الا هو كما اذا قلت مررت بغيرك اي المعروف بمضادتك لانه في هذا لا يجري صفة فتذكر غير جارية
 على الموصوف وتقع ايضا موقعا لا تكون فيه نكرة تارة ومعرفة اخرى كما اذا قلت مررت برجل كريم غير كريم
 وعادل غير عادل والرجل الكريم غير الكريم (في القاموس غير بمعنى سوى وتكون بمعنى لا كما في قوله تعالى
 فن اضطر غير ياخ اي جاءنا لا باغيا وبمعنى الا وهو اسم ملازم للاضافة في المعنى وينقطع عنها انقطاعا
 ان فهم معناه وتقدمت عليها ليس فيقال قبضت عشرة ايس غير وانما لا تعرف غير بالاضافة لشدة
 ايماءها واذا وقعت بين ضدتين كغير المغضوب عليهم ضعف ايماءها اوزال فتعرف (واذا كانت
 للامتناع اعراب اعراب الاسم التالي وتصب في نحو جاء القوم غير زيد او يجوز انصب والرفع في ما جاء احد
 غير زيد واذا اضيفت لمبنى جازيا اوها على الفتح وغير في قوله تعالى بدلناهم بولد اخرها التي الصورة من غير مادتها
 وفي قوله وهو في النقص (م غير مبين للشيء المجرد من غير اثبات معنى به وفي قوله هل من خالق غير الله بمعنى الا) وغير
 تستعمل اسمها وظرفا (وسوى لا تستعمل عند البصريين الا ظرف مكان) وفي غير معنى الذي دون سوى (والغريبة
 اصطلاحا ككون الموجودين بحيث يتصور وجود احدهما مع عدم الاخر يعني انه يمكن الانفكاك بينهما
 ولا يتبادر من سوى الا الغريبة بالمعنى اللغوي) والغيران بمعنى ما يجوز وجود احدهما مع عدم الاخر لا يتصور
 ذلك في صفات الله مع ذاته ولا في صفة مع صفة اخرى فان قيل الجوهر مع العرض غيران بالاجماع ومع هذا
 لا يتصور وجود الجوهر بدون العرض ولا بالعكس قلنا بلى ولكن اذا فرضنا جوهره يتصور وجوده بدون عرض
 معين وكذا كل جوهر مع عرض معين فانه ما من جوهر الا ويمكن تقدير عرض آخر بدلا عما قام به من العرض
 والفرق بين غيرين ومختلفين ان الغيرين اعم فانهما قد يكونان متفقين فكل خلافين غيران ولا عكس (غدا
 اشبه الفعل المستقبل لكونه منتظرا فاعرب بخلاف اسم فانه استبهم استبهم الحروف فاشبهه الفعل الماضي
 وغدا اي مشي في وقت الغداة وراح اي مشي في وقت الرواح وهو ما بعد الزوال الى الليل وتستعمل معرفة باللام
 ايضا وغداة معرفة لانها علم وضع للتعريف (والغدا بالمجتمعين وبالكسر هو ما به تمام الجسم وقوامه وبالفتح والمند
 طعام الغد كما ان العشاء كذلك طعام العشاء) (والغدا ما يؤكل للشيخ بين الفجر والزوال وغدا اهل كل بلد
 ما تعرفه وفي البداية اللبن في خراسان وما وراء النهر الخبز وفي الترك اللحم واللبن وفي طبرستان الارز (الفقر) الستر
 والتفطية يقال غفر المتاع في الوعاء اذا دخل فيه وستره كغفره) وغفر الشيب بالخصاب غطاء (والغفر والغفار
 من صفات الله) (والغفر وهو كثير المغفرة وهي صيانة العبد عما استحقه من العقاب بالتجاوز عن ذنوبه من الغفر
 وهو الياس الشيء ما يصونه عن الدنس) (والغفار يبلغ منه زيادة بناءه) (وقيل المبالغة فيه من جهة الكمية
 وفي الغفار من جهة الكمية) (والغفران يقتضي اسقاط العقاب ونيل الثواب ولا يستحقه الا المؤمن ولا يستعمل
 الا في البارئ تعالى) (والغفر يقتضي اسقاط اللوم والذم ولا يقتضي نيل الثواب ويستعمل في العبد ايضا
 كما تنكسر حيث يقال كفر عن يمينه والستر اخص من الغفران اذ يجوز ان يستر ولا يغفر والصفح التجاوز عن
 الذنب والمحو اعم من الغفر والغفران) (والغفران في الآخرة فقط والاحسان في الدنيا والآخرة والرحمة والاحسان
 متغايران ولا يلزم من وجود احدهما وجود الاخر لان الرحمة قد توجد واخرة في حق من لا يمكن من الاحسان
 كالواحدة العاجزة ونحوها وقد يوجد الاحسان من لا رحم له في طبعه كالمالك القاسمي فانه قد يخشن الى بعض
 اعدائه لمصلحة ملكه) (والانعام ايصال الاحسان الى سوا البشر طان يكون ناطقا) (فلا يقال انهم فلان على فرسه
 قيل نشأ من العرش نور كالعمرود يشعل بين اهل المحشر لمن يريد الله حمايته وهذا هو المعنى من الغفران) (الغلبة)
 هي ان يكون اللفظ في اصل الوضع عاما في اشياء ثم يصير بكثرة الاستعمال في احدها اشهر به بحيث لا يحتاج

ذلك

ذلك الشيء الى قرينة بخلاف ما رما كان واقعا عليه اسماء كان كائن عباس اوصفة كالامور والجمعة (قال الشيخ
 سعد الدين معنى الغلبة ان يكون للاسم عموم فيعرض له بحسب الاستعمال خصوص ما الى حد الشخص
 فيصير علما اتفاقا) (والخلاف فيما يصل خصوصه الى حد الشخص بالغلبة) (والغلبة بالنظر الى نفس الوضع
 دون الاستعمال الا ترى ان لفظة الله من الاسماء الغالبة مع انه لا يجوز استعماله في غيره تعالى) (والغلبة في
 الاسماء كالبيت على الكعبة) (وفي الصفات كالرحمن غير مضاف) (وفي المعاني كالخوض على الشروع في الباطل
 خاصة) (والغلبة الحقيقية عبارة عن ان يستعمل اللفظ اولا في معنى ثم ينتقل الى آخر والصعق من هذا القبيل
 (والغلبة التقديرية عبارة عن ان لا يستعمل اللفظ من ابتداء وضعه في غير ذلك المعنى لكن مقتضى القياس
 الاستعمال كالديان والعيوق) (ولفظة الله تعالى والثريا من هذا القبيل اذ لم يستعمل في غير المعبود بالحق
 والكوكب المخصوص اصله لكن القياس الاستعمال) (قال بعضهم الغلبة التقديرية ان لا يكون للاسم الا فرد
 واحد في الخارج لكن يفرض له افراد في الذهن فلا يستعمل ذلك الاسم الا في الفرد الخارجي بالغلبة كلفظة الله
 والرحمن) (والغلبة الحقيقية ان يكون للاسم افراد في الخارج لكن يستعمل ذلك الاسم في فرد منها بالغلبة
 كالنجم للثريا والصلاة للثناء وفي الحقيقية يضح اطلاق الاسم على غير المغلوب عليه قبل تمام الغلبة بخلاف
 التقديرية فانها غير زمانية حتى يوجد فيها القبول والبعد (الغيب) هو ما لم يقم عليه دليل ولم نصب له اشارة
 ولم يتعلق به علم مخلوق وفيه حكاية شهيرة بين الخبيث والمخيم (وقيل الغيب هو الخفي الذي لا يكون محسوسا
 ولا في قوة المحسوسات كالمعلومات بذهمة العقل او ضرورة الكشف وهو على قسمين قسم نصب عليه دليل
 فيمكن معرفته كذات الله تعالى واسماؤه الحسن وصفاته العلية واحوال الآخرة الى غير ذلك مما يجب على العبد
 معرفته وكاف به وهو غائب عنه لا يشاهده ولا يعاينه ولكن يمكن معرفته بالنظر الصحيح) (وقسم لا دليل عليه
 فلا يمكن للبشر معرفته كما قال الله تعالى وعنده مفاتيح الغيب لا يعلمها الا هو) (وغيب الغيب هو الذات الالهية
 المطلقة وهو ربه الغيبية السارية للكل علما لا يمكن ان يتعلق به علم الا اعتبار علم لكونه محتجيا في حجاب عزه
 ولا يجوز اطلاق اسم الغائب عليه تعالى ويجوز ان يقال انه غيب عن الخلق وقد فسروا بؤمنون بالغيب بانه هو
 الله) (والغيب المطلق كوقت قيام الساعة) (والاضافي كنزول مطر في مكة في حق من كان غائبا عن مكة
 (فالمطلق لا يكون علمه للخلق الا باخبار الله تعالى والمقيد ليس له طريق الا الالهام) (والرسول من البشر يتلقى
 الغيب من الملك بالذات والولي لا يتلقى بالذات بل بواسطة تصديقه بالنبى وقد يتلقى الرسول بلا واسطة ايضا
 والاطلاع على الغيبات وخوارق العادات بعم الانبياء وغيرهم كالاولياء والحكام المتأهلين بل قد يكون بعض
 الاولياء كبراطيلا على بعض الحقائق والغيبات من الانبياء فان كثيرا من محققى هذه الامة كابى بكر وعمر
 وعثمان وعلي رضوان الله عليهم) (وكذا خديجة والحسن البصرى وذو النون وسهل التستري وابوزيد والجنيد
 وابراهيم بن ادهم وامثالهم ربحوا في الحقائق على انبياء بنى اسرائيل واستفادة داود النبي من لقمان
 مشهورة واحتياج موسى عليه السلام الى المنظر يشهد في ظاهرها لجمال على ذلك وكون الرسول اعلم زمانه
 ليس على اطلاقه بل فيما بهت به من اصول الدين وفروعه فلا يلزم منه التفضيل واتباع موسى له كان ابتلاء من الله
 تعالى حيث بدت منه تلك العبارة التي كان الالهي بحاله خلافا له وورد العلم الى الله تعالى ابن العلوم المنضوية
 عما قيل لموسى والقيت عليك محبة مني ومما قيل له ايضا واصطفيتك لنفسى والمنظر وان كان مشرفا تلك العلوم
 فموسى كان مشرفا بقوله الى اصطفيتك على الناس برسالاتي وبكلامي قال صاحب العوارف لا يجوز تجلي
 الذات للاولياء والاي لم يزلهم على موسى عليه السلام) (والغيبوب بالكسر كالغيبوب وبالفصح
 كالصبور على انه مبالغة غائب) (والغيبية بالفصح مصدر غاب عن العين اذا استتر وبالكسر اسم من الغيبات
 وهو ان يتكلم خلف انسان مستور بكلام هو فيه وان لم يكن ذلك الكلام فيه فهو بهتان وان واجهه فهو شتم
 وتبجح الغيبة في ستة نظمها بعض الادباء

القدح ليس بغيبة في ستة * متظلم ومعتري ومجذو
 ولمظمر فسدوا وستت ومن * طلب الاعانة في ازالة منكر
 فالعرف اذا كرم وصف او لقب لا يعرف المذكو والابه والمجذو السامع (الغمم) بالضم الغنمية وغنت انثى اذبت

غنية و... (والغنى بالغرم أي مقابل به وغرمت الدنيا والدنيا أدبته ويتعدى بالتضعيف يقال غرمته وبالإلف جعلته غارما) والغنية أعم من النفل (واقفي أعم من الغنية لأنه اسم لكل ما صار للمسلمين من أموال أهل البئر كبدن ما تضع الحرب أوزارها وتصير الدار دار الإسلام وحكمه أن يكون الحكافة المسلمين ولا يخمس وذهب قوم إلى أن الغنية ما أصاب المسلمون منهم غنوة بقتال (والتي ما كان عن صلح بغير قتال) وقيل النفل إذا اعتبر كونه مظلوما يقال له غنية (وإذا اعتبر كونه منحة من الله تعالى ابتدأه من غير وجوب يقال له نفل) وقيل الغنية ما حصل مستغناة بكان أو بغير تعب وبإستحقاق كان أو بغير استحقاق وقيل النفل ما حصل من غير وجوب أو بغيره (والنفل ما يحصل للإنسان قبل الغنية من جلة الغنية) (وقال بعضهم الغنية والخزينة وما لاهل الصلح والخراج كله في ذلك كله مما آفاه الله على المؤمنين وعند الفقهاء كل ما يحصل أخذه من أموالهم فهو في الغنية) غنى ما يؤدي إليه الشيء ويترتب هو عليه (وقد تسمى غرضا من حيث أنه يطلب بالفعل ومنفعة أن كان مما يشوقه الكل طبعيا (وقيل الغاية الفائدة المقصودة سواء كانت عائدة إلى القائل أم لا) والغرض هو الفائدة المقصودة العائدة إلى الفاعل التي لا يمكن تحصيلها إلا بذلك الفعل (وقيل الغرض هو الذي يتصور قبل الشروع في إيجاد المملوك) والغاية هي التي تكون به الشروع (وقال بعضهم الفعل إذا ترتب عليه أمر ترتبها ذاتيا يسمى غاية له من حيث أنه طرف الفعل) ونهاية وفائدة من حيث ترتبه عليه فيختلطان اعتبارا وبعدها من الأفعال الاختيارية وغيرها فان كان له مدخل في إقدام الفاعل على الفعل يسمى غرضا بالقياس إليه (وعلة غائية) (وكلمة ومصلحة بالقياس إلى الغير) (وقد يخالف الغرض فائدة الفعل كما إذا أخطأ في اعتقادها وهو إذا كان مما يشوقه الكل طبعيا يسمى منفعة) (والمراد بالغاية في من التي لا بد من الغاية المسافة إطلاقا لاسم الجزء على الكل) (الغناء) ككساء السماع وبالفصح الكفاية وكلاهما معدودان وبالكسر اليسار ضد العسار وهو غير معدود (قال بعضهم غنى الدنيا هو الكفاية مقصور وغناؤه الآخر وهو السلامة ممدود وقد نظمه

غنى الدنيا كفاية ناقص غنا الآخر سلامة ممدود

(والغناء بالغنى والمد الغنى) ولا يتحقق ذلك إلا بكون الأمان من الشر وانضمام التصديق إلى الأمان ومناسبة التصديق لمأذنه ومن أنواع اللعب (وكبيرة في جميع الإديان حتى يمنع المشركون عن ذلك) (في الكساف قيل لغناء من مئة مال مسخطة للرب مقدسة للقلب) (وليس المراد من حديث من لم يتغن بالقرآن إلى آخره التفتي بل المراد الاستغناء به دل على ذلك مورد (الغرة) بالغنى العبد نفسه (والامة أيضا ومن الشهيرة استهلال القمر) (ومن الهلال طلعتة) (ومن الأسنان بيانه أو أولها) (ومن المتاع خياره) (ومن انقوم خبر يفهم ومن الكرم مبرعة بسوقه) (ومن الرجل وجهه) (وكل ما يبدل من ضوؤه أصبح فقد بدلت غرته) (وهي عند الفقهاء ما يبلغ ثمنه نصف عشر الدية من العبيد والامه) (وغرت على أهلى آثار غيرة) (وغار الرجل ألباقى الغور فهو غار) (والغيرة كراهة الرجل اشتراك غيره فيها هو حقه) (وأغار على العـ وأغارته وأغارته) (وأغار الجبل أغارة أيضا إذا احكم قله) (الغضب) هو إرادة الأضرار بالمغضوب عليه (والغيط تغير يلحق المغتساظ وذلك لا يصح إلا على الأجسام كالضجائر والكساء) (وهذا لا يومض الله تعالى بالفيظ والغضب عام والفرق خاص فيما بين الزوجين وبما ل غضبت عليه وله إذا كان المغضوب عليه حيا وغضبت به إذا كان ميتا) (الغين) كالغين العسائرية هو حجاب رقيق يقع على قلوب خواص عباد الله في أوقات الغفلة وعلمه حديث أنه يغيب على قلوب فاستغفر الله في اليوم سبعين مررة على كذا غنى عليه (والغيم للعصاة وهو حجاب كئيف والرين والخيم والطبع للكفار) (والغين) بالوحدة الساكنة في الأموال وبالمتحركة في الآراء وما ضمه مما يضم فآؤه والدخول تحت التقويم في الجملة من بعض المقومين هو الحد القامل بين فاحش الغين وبسيرة في الاصح من مذهب أصحابنا دون ما قيل من أن حد الغين أن يزيد على العشرة مقدار العشر وهو يارده أو نصفه وهو نيم الزكاة وبسبب العادات والأماكن والأوقات يمنع التحديد بحسب المفايد (الغريرة) هي ملكة تصدر عن صفات ذاتية ويقرب منها الخلق إلا أن له عياد مدخلا في الخلق دونها (الغمام) هو أقوى من الحجاب ظلمة فان أول ما ينشأ هو النشأ فاذا انشجب في الهواء فهو السحاب فاذا تغيرت له السماء فهو الغمام (الغورة) أصلها الشيء الذي يغمر الأشياء فيفطيمها ثم وضعت في موضع الشدة والمكاره (الغل) هو معنى الخيانة من حد دخل والذي هو الضغن من حد ضرب

والغول

(والغول كما قال الأزهري الخيانة في بيت مال أو كفا وغنية وقيد أبو عبيدة بالغنية فقط قال الله تعالى ومن يغفل يات بما غل يوم القيامة ومعنى قوله تعالى لقد حنته ونافرادى كما خلقناكم أي منفردين عن الآمال والأهل والشركاء في التي (والأغل الخيانة في كل شيء والغل أخذ الخيانة في القلب على الخلق) (والغش سواد القلب وعبوس الوجه) (الغلام) يقع هذا الاسم على الصبي من حين يولد على اختلاف حالته إلى أن يبلغ (في البرازية هو من لا يتجاوز تسع عشر سنين) (الغسل) بالفصح الاسلة وبالفصح اسم للطهارة من الجنابة والحيض والنفاس (وبالكسر ما ينسب إلى الرأس من خطمي وغيره) (وقيل بالغسل مصدر غسل وبالفصح مصدر اغتسل) (والغسل للاشياء عام والقصورا ثوب خاص) (الغبطة) هي غنى الإنسان أن يكون له مثل الذي لغيره من غير إرادة إذهاب ما لغيره (وفي الحديث اللهم غبطا لا غبطا أي نسألك الغبطة أو منزلة غبط عليهما) (والجسد إرادة زوال نعمة الغير) (والمنافسة إرادة سبقه على الغير فيما هو خير لهما) (الغرور) هو تزوير الخطأ بما يوهم أنه صواب (في الزيلعي الغرور ويقال له الغرر أيضا هو ما يكون محمول المسابقة لا يدري أيكون أم لا) (العلق) بالسكون الأغلاق وبضمين معنى المغلق وبفتحين ما يغلق الباب ويفتح بالمفتاح مجازا (الغدير) فاعيل بمعنى مفعول من غدر وإذا نزل وهو الذي تركه ماء السيل (الغفر) الإشارة باليمين واليمين باليمين بالشفقتين والحاجب (الغرق) غرق في الماء من حده علم أي ذهب فيه فهو غرق إذا لم يمت بعد وإذا مات فهو غريق (الغوغاء) الجراد قيل أن ينبت جناحه وشئ يشبه البعوض ولا يعرض لضغفه وبه سمي الغوغا من الناس كذا في القاموس (غاية الاطناب) هو ما يفضى إلى لا خلال وعادة الإيجاز هو ما يفتدى إلى التعميد (غاية ما في الباب) ما فيه موصول وصلته محذوف والموصول مع صلته مضاف إليه للغاية كما كتبت الغاية التعريف من المضاف إليه فصلح أن يكون مبتدأ لأن ما الموصولة معرفة وإن كانت نكرة بدون الصلة فالتقدير غاية ما وجد أو غاية ما حصل في الباب (غير مرة) أي أكثر من مرة واحدة (غيث) هو مطر في أمانه والأظفر (غزالة) هي اسم للشمس عند ارتفاع النهار ويقال عند غروبها جونة) (فولوب غلف في غطاء محجوبة بعمامة قول أووعية للعلم فكيف تجيبه بما ليس عندنا على قراءة ضم اللام) (غياشرا وخسرانا) (غساق) الزمير (غشاء شمس يابس) (القاشية) والضامة والصاخة والقارعة والحاقة كاهل بن سماء يوم القيامة (غلظة شدة) (الغيب السر) ماء غدا كثيرا جارا (في الغابر ين في الباقيين قد بقيت في العذاب ولم تسرع لوط (الغفر في باطل) كان غراما ملازما شديدا كزوم الغريم للغريم أو بلاه بلغة جبر) (غاسق ظلمة) (غمضة شدة) (غمام بحساب ايض) (غيض الماء نقص بلغة الحبيشة) (غسلين صديدها أهل النار أو الحار الذي تساهى حرمه بلغة أزدشنوه) (وعن ابن عباس أظنه الزقوم) (غول صداع) (فغشيم فقطاهم) (في غمرات الموت في شدائده) (في غيابة الحب في قعره) (من غل من حقد) (ما غرل أي شئ خدعك وحرأله على العصيان) (وغركم بالله الغرور الشيطان أو الدنيا) (وما غوى وما اعتقد باطلا) (حدائق غلبا عظاما) (ومن فوقهم غواش ما يشاهم فيغظيهم من أنواع العذاب) (وجعلناهم غشاها أي لبقية فهم) (ذاغصة أي تنصص به الحلو في فلا يروغ) (غلبا غلاظ الاعناق يعني النخل) (غياشرا أو هو واد في جهنم) (من الغمام من السحاب الأبيض) (وعصى آدم ربه فغوى أي جهل) (أو كذا أو أجمع غار) (غلظة شدة وصبر على القتال) في غمرتهم في جهنم

(فصل الغاء)

كل شئ في القرء أن فاسق فهو كاذب الاقايلا (كل شئ في القرء أن فاسق فهو كاذب الاقايلا) (كل خارج عن امر الله فهو فاسق) (كل غشاذ كرفي القرء أن فالمراد الزنا الذي قوله تعالى الشيطان بعدكم الفقر ويا مكرم بالعبثاء فان المراد الجذل في آداة كاذب) (كل حرق في الثوب يطلق عليه لفظ القرح) (ومنه قوله تعالى ما له من فروج) (كل مدينة جامعة فهي فسطاط) (كل جوهر من جواهر الأرض كالذهب والفضة والنحاس والرصاص فهو فلذ) (كل ما يحل أخذه من أموال أهل الحرب فهو وفي) (كل ما يتلذذ به ولا يتقوت لحفظ الصحة فهي فاكهة) (كل شئ تجاوز قدره وكل امر لا يكون موافقا للحق فهو فاحش) (وفي المصباح كل شئ تجاوز الحد فهو فاحش ومنه غين فاحش إذا تجاوز ما لا يهتد به) (كل ما فرق بين الحق والباطل فهو فارق) (كل ملتقى عظيمين فهو فغن) (كل من نجا من تلكه ولقي ما يغبط به فقد فاز) (تباعده عن المكره ولقي ما يحبه وقد يجني القوز يعني الهلاك يقال نزال جل إذا مات وفاز به ظفر ومنه نجا) (كل عطية لا ترم من يعطى يقال لها فضل) (والفض

في كل القره ان بالاضاد الاول لو كنت فظا غليظ القلب فانه بالظن (فوق كل شيء اوله والعارض هو الضخم من كل شيء
كل ما تامل وامتد بالفرجة فيه فهو فرج ومنه انظر تلك فرج من التماس وقد نظم بعض الادباء في تعيين
الفرسخ والميل والبريد ان البريد من القراخ اربع * واقرح ثلاث اميال ضعوا
والميل الفاي من الباعات اربع * والباع اربع اذرع فتبعوا
ثم الذراع من الاصابع اربع * من بعدها العشرون ثم الاصبع
ست شعيرات فبطن شعيرة * منها الى ظهر لاخرى بوضع
ثم الشعيرة ست شعيرات غدت * من شعر يغلب ليس هذا يدفع
(كل اسم اسند اليه فعل او اسم فم وفاعل) كل فعل يطلب مفعولين فانه يكون الاول منهما فاعلا في المعنى فمثل
قام زيد فاعل في اللفظ والمعنى ومثل مات زيد فاعل في اللفظ دون المعنى وكذا بالله شهيدا فاعل في المعنى دون
اللفظ (واقسم في القره ان معنى المفعول في ثلاثة مواضع في عيشة راضية (لاعاسم اليوم) من ماء ذاق وكذا
المفعول بمعنى الفاعل في ثلاثة مواضع ايضا (حجاب مشورا) (وعده ما تيا) (جزء موفورا) كل شيء كان ثبوت صفة
فيه اقوى من ثبوت في شيء آخر كان ذلك الاقوى فوق الاضعف في تلك الصفة (يقال فلان فوق فلان
في اللوم والدناءة اي هو اكثر لوماء ودناءة منه وكذا اذا قيل هذا فوق ذلك في الصغر وجب ان يكون اكبر صغرا منه
(الترى ان البعوضة مثل في الصغر وجناحه مثل في) (وقبل معنى مثلا ما بعوضة فافوقها اذا وناها (رفوق)
تستعمل في المكان والزمان والجسم والعدد والمثالة (الفاء) هي اما فصيحة وهي التي يحذف فيها المعطوف عليه
مع كونه سببا للمعطوف من غير تقدير بحرف الشرط (قال بعضهم هي داخلية على جملة مسببة عن جملة غير
مذكورة) (فخوالق في قوله تعالى فانه تجرت) (وظاهر كلام صاحب المفتاح تسمية هذه الفاء فصيحة على تقدير
فجرت فان تجرت (وظاهر كلام صاحب الكشاف على تقدير فان ضربت فقد انفجرت وانقول الاكبر على
التقديرين) قال الشيخ سعد الدين انها تنفص عن المحذوف وتفيد بيان سببيتها كالتي تذكر بعد الاوامر والنواهي
بيانها بطلب كان كمال حتم ارضا حتم ان تكون مبنية على التقدير مبنية عن المحذوف وتختلف
الاعراب في تقدير المحذوف فارة من الوهميا (وتارة شرطية كما في قوله تعالى فانه يوم البعث وتارة معطوفة عليه
كما في قوله تعالى فانه تجرت وقد يصار الى تقدير القول كما في قوله تعالى فقد كذبكم بانه قرون واشهر امثلة
الفصيحة قوله قالوا اخر اسنان افعى ما يراد بها ثم القبول فقد جئت اخر اسنانا
ولا تسمى فصيحة ان لم يحذف المعطوف عليه بل ان كان سببا للمعطوف تسمى فاء السبب والانسي فاء
التعقيب وان كان محذوفا ولم يكن سببا لا تسمى فصيحة ايضا بل تسمى بقرينة والاصح ان لا يفرق بين الفصيحة
والقرينة ثم التفرع قد يكون تفرع السبب على السبب (وتفرع اللازم على الملزوم ايضا وان كان المعطوف
شرطا لا تسمى فصيحة ايضا بل تسمى بقرينة مواتية محذوف المعطوف عليه ولم يحذف والفاء السببية لا يعمل
ما بعدها فيما قبلها اذا وقعت في موقعها وان يكون بحسب الظاهر بين جملتين احدهما بمنزلة
الشرط والاخرى بمنزلة الجزاء فمؤدركه موسى تسمى عليه واما اذا كانت زائدة كما في فصح بحمد ربك (او واقعة
في غير موقعها غرض من الاغراض كما في ربك فكبر) (وفاء لداخلية في جواب اما نحو فاما انتم فلا تقهر
فانتم لا تعمل ما بعد ان ياتيها) (وفاء بعد و بعد لاجراء انظر بحرف الشرط) ذكره سيديون في زيد حين
التيه فاكرسته (وجعل الرضى منه واذا لم يمتد وابه فيقولون) (واما تقدير اما بشرط يكون ما بعد الفاء امر
او نهي او ما قبلها منصوب وابه او مفسر به) (وكثيرا ما تكون الفاء السببية بمعنى لام السببية وذلك اذا كان ما بعدها
سببا لما قبلها كقوله تعالى اخرج منها فانك رجيم (وفاء الماطة تقدير الترتيب المتصل معنويا كان نحو امانه
فانهم) (خلق فسواك) (او ذكرا وهو عطف فصل على مجمل) (فخوف ازل ما الشيطان عنهما فاخرجهما مما كانا
فيه فذكرناك) (فوا انفس وجوه ويديه ومسح راسه ورجليه) (والتعقيب نحو خلقنا الطفة عاقلة فخلقنا العاقلة
من السببية غلبا نحو فاني آدم من ربه كانت كتاب ما به والتعقيب الزماني كقوله تعالى قد زيد فقام عمرو
القول كقوله لا انا في الامم فاما ان اساطير ذلك تقول لا انا في الامم فاما ان اساطير ذلك تقول لا انا في الامم فاما ان اساطير ذلك تقول لا انا في الامم

لمجرد الترتيب نحو فالراجرات زجر افا السيات ذكر او تكون لمجرد السببية من غير عطف نحو فصل لربك واشعر
اذ لا يهذف الانشاء على الخبر وكذا العكس وتكون رابطة للجواب حيث لا يصلح ان يكون شرطيا بان كان جملة
اسمية نحو فان تعذبهم فانهم عباد لنا او فعلية فعلم اجامد نحو ان تبدوا الصدقات فنعما هي او انشائي نحو ان
ان كنتم تحبون الله فاتبعوني وتكون زائدة نحو ويل الله فاعبد وتكون للاستيناف نحو ان فيكون بالرفع اي فهو
يكون وتختص الفاء لعطف ما لا يصلح كونه صلة على ما هو صلة كقوله الذي بطير في غضب زيد الذباب ولا يجوز
ويغضب او ثم يغضب بالواو ثم لان يغضب زيد جملة لا عائد فيها على الذي (وشرط ما به عطف على الصلة ان يصلح
وقوعه صلة) (واما الفاء فلا تسمى ما به عطف ما قبلها في حكم جملة واحدة لا شعرا بالاسمية) (وتد تكون
الفاء بمعنى الواو ثم واو والى والتعليل والتفصيل) (والفرق بين الفاء والواو على ما ذكرنا فيمات قالت المرأة جعلت
الخيار الى اوجه لمثل الامر يدي فطاعت نفسي بالفاء فاجاز الزوج ذلك لا يقع شيء بخلاف ما لو قالت وطعت
نفسى بالواو فاجاز حيث تقع رجعية لان الفاء للتفسير فاعتبر فيه المفسر وهو الامر باليد فكانت مطلقة نفسها
بحكم الامر قبل صيرورة الامر بيدها وانما التقيد بالتعليم من الزوج سابقا على ما صدر من التعليل والواو
لا يستدأ فكانت آتية بامر من وجه التوقيض والطلاق والزواج يملك انشاءهما فاذا اجاز جاز الامر ان (والفاء)
التعقيبية عند الاصوليين لا تخلو من ان تدخل على احكام العمل او على العمل (فعلى الاول يلزم ان تستعمل بعد
الدليل دالة لترتب الحكم للداخله هي عليه على ذلك الدليل (والاشياء التي تجاب بالفاء وتصيب لها هي سنة
(الامر نحو زرتي فكم) (والتي نحو لا تطفئوا نيرانكم علىكم غضبي) (والتي نحو لا يقضى عليهم فيموتوا
(والاستفهام نحو فهل لنا من شفاعة فيشفعوا لنا) (والتي نحو يا ليتني كنت معهم فافوز) (والعرض نحو لا تنزل
تصيب خيرا وقد نظمته

واشياء يجاب لها بقاء * فينصب بعدها فعل فيسته
الازرق ولا تطغوا فهل لي * شفع لي لا يقضى فيته

(في) هي ظرف زمان الفعل حقيقة في بضع سنين (او مجازا في اقصا حيا) (وظرف مكان في ادنى الارض
(والاصل ان تدخل على ما يكون ظرفا حقيقة الا اذا تعذر جملها على الظرفية بان صحبت الافعال فتعمل على
التعليل لماسية بين ما من حيث الاتصال والمقارنة) (غير انه انما يصلح جملها على التعليل اذا كان الفعل مما
يصح وصفه بالوجود وبضده ليصير في معنى الشرط فيكون تعاقبا كالشيء واخواته بخلاف علمه الى حيث
لا يوصف بضده فيكون تعاقبا بغيره (وانما يتوهم سببية الشرط بكونه اربابا لا اجابا فكذا
هذا وقد تدخل على ما يكون بغيره الشيء كقوله هذا ذراع في الذوب (وتدخل الزمان لاحاطته بالشيء احاطة
المكان به فتقول قيامك في يوم الجمعة والحدث على الاتساع فكان الحدث قد بلغ من الظهور بحيث صار مكانا
لشيء محيطة به) (ومنه ان في حاجتك) (وفي فلان عيب وتشي لله صاحبة كعب نحو ادخلوا في ام قاذلي في عبادي
(ولتعدل نحو لمكم فيما انضم) (ولا استعلاء نحو ولا صليكم في بدوع الخلل لان الغرض من الصاب التشير
وبمعنى الباء نحو يذركم فيه وبمعنى الى نحو فردوا اليهم في افواههم وبمعنى من نحو ويوبى نبث في كل امة شهيدا
(وبمعنى عن نحو فوفى الاخرة اعمى) (وبمعنى عند كما في قوله تعالى في ربه ما تغرب في عين حنة) (ولما تباينة وهي
الداخلية بين فصول سابق وفصل لاحق نحو فاستمعوا له يا اعداء الله انتم لا تبالون) (ولما كيد وهي الزائدة
نحو وقد اركبوا في اباسهم لله شر اعداءهم ساعدا) (وكون ما به معنى انهم في حالة بار وفعل امر من وفي في (افعل)
بالفتح مصدر قولك دعاءت الشيء اياه وبالكسر اسم منه وترتبه على المعنى المصدرى (وبمعنى فعل وفعل
سمى به الفعل الاصطلاحي لتخذه اياه ولشابهته له في موافقته اياه في جزه مدلوله (قال بعضهم الفعل بالفتح الظاهر
المقابل للترك لا ما هو مصطلح النحاة ولا عرف المتكلمين من صرف الممكن من الامكان الى الوجوب) (وبالكسر
ان كان لفة اما لا ترتبه على المعنى المصدرى وعرفا اسم اللفظين اشتركا ككسر الضرب وشرب الان الاسم
يستعمل بمعنى المصدر والفعل التأني من جهة مؤثر وهو عام لما كان باجادة او غير اجادة ولما كان بعلم او غير علم
وقصد او غير قصد ولما كان من الانسان والحيوان والجمادات (والفعل يدل على المصدر باقظه) (وعلى الزمان
بصيغته وعلى المكان بمعناه فاشتق منه اسم المصدر ولما كان طابا للاختصاص وقد يكون الفعل

اعلم من الفعل والترك على رأى فيشكل الترك (في القاسوس الفعل بالكسر حركة الانسان او كناية عن كل عمل متعمد
 وبالفعل مضارع فعل كنع) والفعل موضوع لحدث وان يقوم به ذلك الحدث على وجه الابهام اى في زمان
 معين ونسبة تامة بين ما على وجه كونه ما مره آما للاحتكام (وكل من هذه الامور جزء من مفهوم الفعل ملحوظ
 فيه على وجه التفصيل) واسم الفعل موضوع لهذه الامور ملحوظ على وجه الاجمال (وتعلق الحدث بالنسب
 اليه على وجه الابهام يعتبر في مفهومه ايضا وهذا يقتضى الفاعل والمفعول بهينهما) (ولان تفرق بين المصدر
 واسم المصدر بهذا الفرق) ودلالة الافعال على الازمنة بالتضمن الحاصل في ضمن المطابقة لانها تبدل بموادها
 على الحدث وبصيغهم اعلى الازمنة فالحدث والزمان كلاهما يضمهما من لفظ الفعل لان كل واحد منهما ما جاز
 مدلوله بخلاف المصدر فان المفهوم منه الحدث فقط وانما يدل على الزمان بالانتماء فيكون مدلوله مقارنا للزمان
 في التحقيق والواقع ونفس الامر لا في اللفظ حتى يلزم ان يكون المصادر والصفات والجل وغيرها
 داخل في قسم الافعال وينقسم الفعل باعتبار الزمان الى الماضي والمستقبل (وباعتبار الطلب الى الامر وغيره
 وكذلك المشتق فانه اما ان يعتبر فيه قيام ذلك الحدث به من حيث الحدث فهو واسم الفاعل (والثبوت فهو
 الصفة المشبهة او وقوع الحدث عليه فهو واسم المفعول) او كونه آلة لخصوله فهو واسم الآلة (او مكانا وقع فيه فهو
 ظرف المكان) او زمانا له فهو ظرف الزمان (او يعتبر فيه قيام الحدث فيه على وصف الزيادة على غيره فهو واسم
 التفضيل) والفعل اذا اول بالصدر لا يكون له دلالة على الاستقبال (وامتناع الاخبار عن الفعل انما يكون
 اذا كان مستندا الى مجموع معناه معبر عنه بمجرده لفظه مثل ضرب قتل (اما اذا لم يرد منه ذلك بان يراد به اللفظ
 وحده كما في قولك ضرب مؤلف من ثلاثة احرف) او مع معناه متصلا بفاعله كما في قوله تعالى واذا قيل لهم
 آمنوا (او براد مطلق الحدث الاول عليه ضمنا مع الاضافة كما في قوله تعالى يوم تنفع الصادقين صدقهم) (او مع
 الاسم) انما كما في تسبع بالمعدي خير من ان تراه في تلك الصور لا يمتنع الاخبار عن الفعل (قال بعض المحققين
 ان الفعل لا يخبر عنه هو اخبار عنه بل لا يخبر عنه وانه متناه قض) (والفعل من حيث انه فعل ماهيته متميزة
 عما عداها وهذا ايضا اخبار عنه بهذا الامتياز) (والفعل اما عبارة عن الصيغة الدالة على المعنى المخصوص او عن
 ذلك المعنى المخصوص الذي هو مدلول هذه الصيغة فقد اخبرنا عنه بكلا الامرين (ويعبرون بالفعل عن امور
 احدها وقوعه وهو الاصل) ومشارفته نحو واذا طلعت النساء فبلغن اجاهن فامسكوهن اى فشاركفن
 انقصاه العدة (وارادته واكثر ما يكون ذلك بعد اداة الشرط نحو فاذا قرئ القرآن فاستمعوا له وهم خاشعون
 كقوله

الى ملك كاد الجبال لفة دمه نزول وزال الراسيات من الصخر
 (والقدرة عليه نحو وعدا علينا انا كفاحا لعلنا اى قادرين على الاعادة) (والافعال ثلاثة اقسام) (فعل واقع موقع
 الاسم فله الرفع نحو وهو يضرب فانه واقع موقع ضارب) (وفعل في تاويل الاسم فله النصب نحو اريد ان تقوم
 اى مقامك) (وفعل لا واقع موقع الاسم ولا في تاويله فله الجزم نحو لم يقيم) (وتى كان فعل من الافعال في معنى
 فعل آخر فلا ان تجرى احدهما مجرى صاحبه فتعدل في الاستعمال اليه وتجدوه في تصرفه حذو صاحبه
 (واذا اشكل عليك امر الفعل فصله ببناء المتكلم والمخاطب فما ظهر فهو اصله الا ترى انك تقول في رمي وهدي
 رميت وهديت (وفي عفا ودعا عفوت ودعوت كما ذكرنا في اول الكتاب) (واذا اشكل امر الاسم فانظر الى تنبيهه
 فما ظهر فهو اصله الا ترى انك تقول في الفتى والهدى فتبان وهديان) (والفعل اذا نسب الى ظرف الزمان بغير
 في يقتضى كون ظرف الزمان معيارا له فان امتد الفعل امتد المعيار فتراد باليوم النهار) (وان لم يمتد الفعل لم يمتد
 المعيار فتراد باليوم حينئذ مطلق الوقت اعتبارا بالنسب) (واذا استند الفعل الى ظاهر المؤنث الغير الحقة في جاز
 الحاق علامة التأنيث بالفعل وتركه) (وكذا اذا استند الى ظاهر الجمع مطلقا اى سواء كان جمع سلامة او جمع
 تكسير) (وسواء كان واحدا من كسر حقيقي التذكير والتأنيث كرجال ونساء) (او مجازي التذكير والتأنيث
 كما في دور) (وكذا واحد الجمع بالالتاء بجمع هذه الاقسام الاربعة نحو الطلحات والزينات
 والخليلات والفرقات لحكم المستند الى ظاهر هذه الجموع حكم المستند الى ظاهر المؤنث
 الغير الحقة في جاز الحاق علامة التأنيث بجمع كونه مستندا الى الظاهر فغير صحيح

الاعلى لغة طي نحووا كوا في البراغيت وكذا اسماء الفاعلين اذا استندت الى الجماعة جاز في التوحيد مع
 التذكير نحو خاشعا ابصارهم وجاز ايضا التوحيد مع التأنيث نحو خاشعة ابصارهم وجاز الجمع ايضا على لغة
 طي نحو خاشعا ابصارهم واسناد الفعل الى ظاهر الجمع الذكور والعاقلين يكون بالحاق التاء وتركه نحو فعلت
 الرجال وفعل الرجال واسناده الى ضمير هذا الجمع يكون بالحاق التاء او الواو لا غير مثل الرجال فعلت او فعلوا
 وكذا احكم ما هو في معنى هذا الجمع كالقوم (والفعل متى اتصل بفاعله ولم يتجزأ بينهما حاز حقت العلامة
 ولا يثبت الى ان كان التأنيث حقيقة او مجازا فاقول جاءته هند وطابت التمرة الا ان يكون الاسم المؤنث في معنى
 اسم آخر مذكرا كالأرض والمكان واذا انفصل عن فاعله فكما بعد عنه قوى حذف العلامة وكلما قرب قوى
 اقباتها وان توسط توسط ومن هنا كان اذا تأنى عن الفعل عن الفاعل وجب ثبوت التاء طال الكلام ام قصر
 اقرب الاتصال واذا تقدم الفعل متصلا بفاعله الظاهر كان حذف التاء اقرب الى الجواز وان تجزأ بين الفعل
 وفاعله حاز حقت حذف التاء حذوا وحسن اذا كثرت الجوايز قال بعضهم ان كان الفاعل جمعا مكسرا
 ادخلت التاء لتأنيث الجماعة وحذفها لتذكير اللفظ وان كان جمعا ملما فلا بد من التذكير لاسلامه لفظ الواحد
 فلا تقول قالت الكافرون كالاتقول قالت الكافر ولا يحذف فعل الابدان خاصة في موضعين احدهما ان
 يكون في باب الاستفعال نحو وان احده من المشتركين استخبارك والثاني ان تكون ان متلوة بلا التانيث وان يدل
 على الشرط ما تقدمه من الكلام (والفعل قد يكون لازما ينفصل بدون التأثير على المتعلق كالإيمان والكفر
 وقد يكون متعديا بمعنى انه لا وجود له الا بانفعال المتعلق كالكسر والقتل (والفعل التأثير واليجاد الاثر
 (والانفعال التأثير وقبول الاثر ولكل فعل انفعال الا الابداع الذي هو من الله فذلك هو الجاد عن عدم لافي مادة
 وفي جوهر بل ذلك هو الجاد بالجوهر) (والافعال كلها منكرة وتعر يفهم محال لانها لا تضاف
 اليها لان المضاف اليه في المعنى محكوم عاينه والافعال لا تقع محكوما عاينها ولا يدخلها الالف واللام لانها
 جله ودخول الالف واللام على الجمل محال) (والفعل لا يثنى لان مدلوله جنس وهو واقع على القليل والكثير
 فلم يكن لتثنيته فائدة ولفظ الفعل يطلق على المعنى الذي هو وصف للفاعل موجود كالهئية المسماة بالصلاة
 من القيام والركوع والسجود ونحوها كالهئية المسماة بالصوم وهي الامسالة عن المفطرات يساى النهار
 وكالحالة التي يكون المتحرك عليها في كل جزء من المسافة وهذا يقدل فيه الفعل بالمعنى الحاصل بالمصدر
 وقد يطلق لفظ الفعل على نفس ايقاع الفاعل على هذا المعنى كالحركة في المسافة ويقال فيه الفعل بالمعنى
 المصدرى اى الذي هو احد مدلولي الفعل الخوى ومعلق التكليف انما هو المعنى الاول وكذا في قول الجبرية
 فعل العبد مخلوق لله دون الثاني لان الفعل بالمعنى الثاني امر اعتباري لا وجود له في الخارج فان المتكلمين
 لا يثبتون الوجود الا لاللاك وان من النسب (وفعال كقطام امر) (وكسحاب اسم للفعل الحسن والكرم
 ويكون في الخير والشر) (وفعله كغلبة صفة غالبية على عمله الطين والحفر ونحو ذلك وكفرحة العادة
 (الفضل) فضل كنعصر بمعنى الفضيلة والغلبة وكحسن بمعنى الفضل والزيادة والفضل في الخير ويستعمل لمطلق
 النفع والفضل جمع فضل بمعنى الزيادة غلب على ما لا خبر فيه حتى قيل

فضول بلا فضل وسن بلا سنا وطول بلا طول وعرض بلا عرض
 ثم قيل لمن يشتغل بما لا يعنيه فضولى ولذا لم يرد الى الواحد عند النسبة ولا يبعد ان تقع الغاء فيكون معالفة
 فاضل من الفضل (والعرب تبنى المصدر بالفتح لا بحذف على الطبيعة انما يفتأ بالضم فلهذا اذ قصد به صفات
 السكك من العلم ونحوه لا شعاعا بانها لازمة دائمة وتأتي ايضا بالفضل اذ قصد به النوافل باعتبار تجدد الانوار
 لان السائل يتعدد وان كان المشوول واحدا) (والفضل والقاضلة الافضال وجمعها فضول وفواضل
 (والفضائل هي المزايا الغير المتعدية) (والفواضل هي المزايا المتعدية والايادى الجسيمة او الجملية والمراد
 بالتعدية التعلق كالانعام اى اعطاه النعمة وايصاله الى الغير لا الانتقال (والفضل بمعنى كثرة الثواب
 في مقابلة التذلة والخير بمعنى النفع في مقابلة الشر والاول من الكيفية والثاني من الكمية والفضل بالصفة
 القائمة كالهجوم وبالصفة المقومة كتقدم آدم النبي على الجمع لانه اساس الانبياء وبالصفة الاضافية
 كخاتمة سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام لان الحكم يضاف الى آخره له (وفضل الانسان على سائر الحيوانات

بأمور خلقية طبيعية ذاتية مثل العقل والنطق والخط وغيرها والتكريم وكتاب العقائد الحقة والخلق
الفاضلة بواسطة ذلك العقل هو التفضيل ويقال في تفضيل بعض الشيء على كله فلان اول الجريدة وبنت القصيدة
والفضل من حيث الجنس كفضل جنس الحيوان على جنس النبات ومن حيث النوع كفضل الانسان على غيره
من الحيوان ومن حيث الذات كفضل رجل على آخر والاولان جوهران لا سبيل للتمايز فيهما ان يزيل نقصه
وان يستفيد الفضل (والفضل الثالث عرض فيوجد السبيل الى اكتماله) وان الفضل بيد الله يؤتيه من يشاء
يتناول للأنواع الثلاثة من الفضل وقولهم فضلا عن فلان من قولك فضل عن المال كذا اذا ذهب اكثره وبني
اقله وهو مصدر فعل محذوف اي فضل فضلا يستعمل في موضع يستبعد فيه الادنى ويراد به استحالة ما فوقه
ولم يذيق بين كلامين متغايرين معنى مثل لكن وقد نظمت في فضل بعض الخلق على بعض

نخير جميع الخلق اعني محمدا * كجهزه فضل لا منه نور
وقاطمة الزمراء بالاصل فضلت * كما نشة بالعلم ذاك شهر
وتأثير ام المؤمنين خديجة * كما نشة نصر الديك بدور
اصالحنا عكس البداية رتبة * على لئلا دار الثواب وحور
احب الى الله المحيى مدينة * من اول ارض بالدعاء مشهور
وتربه قبر قد حوت اعظم النبي * علم الفضل من عرش هذا المور
وافضل من غاز شهيد قاتل * جليس اله في الشهود اجور
مصالح ناس لو تعدت فافضل * ولا يحجب لقا صبرين قصور
لزم فضل من مياه سوى الذي * اصابع خير الناس منه تقور
صبور على فقر شكور على غنى * لانها هم فضل الكريم صبور
وتفضل ارض الله حق على السما * كاقيل عند الاكثرين فجور
مقام فيم العرش سيد غيرهما * كذا الارض ما بعد الحيا قبور
وفي احد جبالها لفضل * وايس كذا نور الجبال وطور
ولا فضل بين المشرقين حقيقة * توقفنا خير وانما لنا زور
ليالى قات من بهيمة شأنها * واكثر ايام بتلك غفور
وافضل ايام الاسابيع جمعة * واشرف ايام السنين محور
وليلة الاسرافى النبي مفضل * على القدر فيما ماعلة مشهور
وبالقدر للعشر الليالى فضيلة * على مثله الجمع وهو يدور
وفضلت الايام من عشر جمعة * على مثله الصوم انت شكور

الفرقة) بالكسر اسم جماعة متفرقة من الناس بواسطة علامة التأنيث لان الاسم يكون للجمع بالتأنيث كالمعزلة
والجماعة وافلها ثلاثة والطائفة منفرقة منهم فتكون بعضهم وبعض الثلاثة واحد واثنان والطائفة اسم لبعض
من الجماعة وذلك قد قيل وقد يكثر قال الله تعالى يغشى طائفة منكم وطائفة قد اهتمهم انفسهم ومعلوم ان احد
الفرقتين كان اكثر من الاخر وقد سماهم اجمية الطائفة فعلم ان اسم الطائفة قد يقع على اقليل وقد يقع على الكثير
كذا في العمادية وفي الكشاف هي الفرقة التي يمكن ان تكون حلقة ولم يقل احد بالزيادة على العشرة (والرهط
العصابة بالكسر والعصابة من الخيل والرجال والطير من الثلاثة او السبعة الى العشرة وقيل من العشرة الى الاربعة
(والعشرة اسم لكل جماعة من اقارب الرجل يتكثرون بهم والعشر الماشق ريبا كان او معارف والمعشر الجماعة
العظيمة سميت به ابو غم اغاية الكثرة فان العشر هو العدد الكامل الكثير الذي لا عدد بعده الا بتكريره بما
فيه من الاحاد فالمعشر محل العشر الذي هو الكثرة الكاملة (والموكب الجماعة ركبانا او شاة او ركاب الابل
لازينة (والفوج الجماعة المارة المسرعة) والفر من الثلاثة الى التسعة ولا يستعمل فيما فوق العشرة ولا في
طائفة النساء اذا استعمل فيما فوقها او في طائفة الرجال والنساء يسمون حينئذ بالنس (والقائمة هي الجماعة
المتظاهرة التي يرجع بعضهم الى بعض في التعاضد (والاقيف الجماعة من قبائل شتى (وركبهم الاربعةون

الذين كانوا يودون البعير (والجماعة ثلاثة فصاعدا من جماعة شتى قاله ابو عبيد والجمع قبيل (والشركة
الطائفة القليلة والملا اشرف من الناس وهو اسم للجماعة كالرهط والقوم (والفرق اسم للفرقة
والسرية من خسين الى اربعمائة والكتيبة من مائة الى الف والجيش الجند والسائرون لحرب او غيرها وهم من
الف الى اربعة الاف (والخميس من اربعة الاف الى اثني عشر الفا) والعسكر جمع كل ما ذكرناه الكثير من
كل شيء (الفضل) فضله فصلا ميمه وفصل فصولا انفصل ويقال فضل فلان عندي فصولا اذا خرج من عنده
وفصل منى اليه كتاب نفذته اليه وهو في الاصطلاح علامة تفرق بين الجنتين وقيل هو القول الواضح البين الذي
يفصل به المراد عن غيره والخاص بين شيئين فكان ينبغي ان يوصل بين الان المصنفين بحروجه مجرى الباب
فيصلونه في حينئذ يكون بالتأنيث وهو مصدر بمعنى الفاعل او المفعول مستعار للافظاء او التقوش مع
الحل وهو طائفة من المسائل تغيرت احكامها بالنسبة الى ما قبلها غير مترجة بالكتاب والباب
وقد يستعمل كل من الفصل والباب مكان الاخر وقد يكتفى بالفصول والكل علم جنس والقباه يذكرون
الكتاب في مقام الجنس والباب في موضع النوع والفصل في مرتبة الصنف فتغير مسائل الباب عما قبلها
كغير النوع بالنسبة الى نوع آخر وانفصال مسائل الفصل عما قبلها كاتصال الصنف عن الصنف الاخر
وهذه الثلاثة وامثالها متى وصل الى ما بعدها بالاضافة مثل كتاب الفلان او بني مثل فصل في الفلان يقرأ
بالرفع ولا يستحق الاعراب الا بعد اتركيب فهو وخبر مبتدأ محذوف وان كان معرفة باللام او بالاضافة فيجوز
ان يكون مبتدأ خبره محذوف وحي لم يوصل وهو وكثير في الفصل يجوز ان يقرأ خاليا عن الاعراب وقولنا لكونه
غير مركب ومن حق الفصل ان لا يقع الا بين معرفتين واما في قوله تعالى كانوا هم اشد منهم فقد ضارغ المعرفة
في انه لا يدخله الف واللام فاجرى مجراه (والفصل هو الذي يفصل بين الاشياء وقيل هو القضاء الفاصل
بين الحق والباطل وفصل الخطاب هو تلخيص الكلام بحيث لا يشتبه على السامع ما يريد به وقد يجعل بمعنى
المفعول اي المفعول من الخطاب الذي يبينه من يخاطب به او الفاعل اي الفاضل من الخطاب بين الحق
والباطل او الحكم بالبينه والبين والفتنة في القضاء والنطق بما بعد تكليم به الا الذي عليه الصلاة والسلام
او قس بن ساعدة احد حكماء العرب في القضاء وس اول من تكلم به اداود النبي عليه السلام ارضك كعب بن لؤي
واواخر آيات التنزيل فواصل بمنزلة قوافي الشعر والفصل في القوافي كل تغيير اختص بالعروض ولم يجر منه
في حشو البيت وهذا انما يكون بالمقاط حروف متحركة فصاعدا يسمى فصلا (القرض) هو مصدر بمعنى المفعول
ولم يغير لكونه بالمصدر واشهر وكذا السنة بخلاف البواقي فانها بهذه الاسامي اشهر ولهذا خالفتهما الا المحرم
فانه بالحرام اشهر فمواويل والقرض في اللغة عبارة عن التقدير والقطع والبيان (والقرض قطع الشيء اصاب
والتأني فيه كقطع الحديد والقرض بقطع الحكم وكل موضع ورد فرض الله عليه ففي الايجاب وما فرض الله
له وادى في مباح ادخل الانسان فيه نفسه ونصف ما فرضتم اي قدرتم وقد فرض الله لكم تحلة ايمانكم اي بين
كفاية ايمانكم وفرض الخياط الثوب قطعه وفي نهاية الجزري القرض لغة الوجوب وفي الشرع هو ما ثبت
وجوبه بدليل لا شبهة فيه حتى يكفر جاحده كالتواتر من الكتاب والسنة كاصل الفصل والمسمع في اعضاء
الوضوء وهو القرض علما وعلا ويسمى القرض القطعي وكثيرا ما يطلق القرض على ما يفتون الجواز بونه ولا يخير
بجبار كفضل مقدار معين ومسمع مقداره من وهو القرض علما وعلا ويسمى القرض الاجتهادي والقرضة
اسم من الافتراض وهو الايجاب ثم جعلت بمعنى الافتراض ثم نقل الى المعنى الشرعي الاعم من الشرط والركن
اوصفة بمعنى المفروض والتاء للنقل من الوصفية الى الاسمية لالتأنيث فيكون صالحا للذكور والذكور استواء
المذكور والمؤنث فيه وفرائض الابل ما يفرض في ساعلي اربابها في الزكاة وواصر الله تعالى تسمى فرائض لانها
مقدرات على العباد والقروض والفرائض والسهم تستعمل في علم الفرائض بمعنى واحد ولما كانت انصاء
جميع الورثة من المقدرات الشرعية قيل لم يفرض وفرائض وفرائض اسم كان التقدير الواقع في انصاء العصباء ليس
كالتقدير الواقع في سهم اصحاب الفرائض وقد بين الله في كتابه وقطعها وقدرها بما قد لا يجوز الزيادة عليها
ولا النقصان عنها بخلاف سائر الاشياء من الصلاة والزكاة وغيرها فان الله تعالى ذكرها في كتابه ولم يبين
مقدارها والمذهب الحنفية ان القرض هو التقدير والوجوب عبارة عن السقوط بخصصنا اسم القرض بما علم

بدليل قاطع اذ هو الذي عرف ان الله قدره علينا وما علم بدليل ظني سمعناه واجبا لانه ساقط علينا لا فرضا
اذ لم يعلم ان الله تعالى قدره علينا قال الامام في المحصول هذا الفرق ضعيف لان الفرض هو المقدر مطلقا اعم
من ان يكون مقدر اعلما او ظنا وكذا الواجب هو الساقط اعم من ان يكون علما او ظنا فالخصيص تحكم محض
والخلافي بين ابني حنيفة والشافعي في الفرض والواجب اقضى عند صاحب الحاصل قابو حنيفة اخذ الفرض
من فرض الشيء بمعنى حرمانه اي قطع بعضه والواجب من وجب الشيء سقط وما ثبت بظني ساقط من قسم المعلوم
والشافعي اخذ الفرض من فرض الشيء قدره والواجب من وجب الشيء ثبت وكل من المقدر والثابت اعم من
ان يثبت بدليل قطعي او ظني (والفرض التوقيف ومنه فن فرض فيمن الحج والواجب ما ثبت وجوبه بدليل فيه
شبهة الغم كالتورود في الفطر والاضحية ونحوها والدليل الذي فيه شبهة الغم القياس وخبر الاحاد
والواجب القطعي هو الذي يستحق الذم على تركه من غير عذر وقيل بان تركه والمندوب اليه مدعو اليه على طريق
الاستحياب دون الحتم والايجاب وحده ما يكون اتيانه اولى من تركه والنقل اسم اقر به زائدة على الفرائض
والواجبات والتطوع ما ياتيه المرطوعان من غير ايجاب وطبقة جميع الفروض مستوية اذا كان الدليل قطعيا
سواء كان ثابتا بالكتاب او السنة او بالاجماع فرض على كل بظن كل ان احدا لم يقر به وغير فرض على كل بظن كل ان
غيره يؤيده وغير فرض على بعض بظن اذ بعض (والفرض الظني هو الذي لا يطابق الواقع ولا يعتد به اصلا
ومراد القوم بالفرض في قوائم الجزاء الذي لا يجزى لا يقبل القسمة لا كسر اولاهما ولا فرضا المتعقل لا مجرد
التقدير (الفقه) هو العلم بالشيء والفهم له والفتنة وفقه كعلم فهم وكنع سبق غيره بالفهم وككرم صار الفقه له
سجية (والفقه في العرف الوقوف على المعنى الخفي يتعلق به الحكم واليه يشير قوائم هو التوصل الى علم غائب
بعدم شاهد اعني انه تعقل وعشور يعقب الاحساس والشعور فنقل اصطلاحا الى ما يخص بالاحكام الشرعية
الشرعية عن ادلتها التفصيلية فخرج الاعتقادات وهو الفقه الاكبر المسمى بعلم اصول الدين (والفقهيات
المسمى بعلم الاخلاق والاداب وقيل الفقه في الاصطلاح عبارة عن العلم بالاحكام الشرعية العملية المكتسبة
من الادلة التفصيلية لتلك الاحكام فدخل فيه بالعلم جميع العلوم وخرج بالاحكام العلم بالذوات والصفات
والافعال وبالشرعية العلم بالاحكام الغير الشرعية سواء كانت عقلية كاحكام الهندسة او غيرها كاحكام
التحريم وبالعقلية العلم بالاحكام الشرعية التي تتعلق ببيان الاعتقاد كسائل الكلام وبالمكتسبة العلم بكون
اركان الاسلام من دينها فان كونها من الدين باع في الشهادة حد اعلم المدين وغيره وعلم الله تلك الاحكام فانه
غير مكتسب وبالدلالة علم الرسول بالاحكام فانه مستفاد من الوحي على رأي وعلم المقلد بها كالاحكام التي
يتلقها العوام من افواه الفقهاء (والعلم بالاحكام المكتسبة من الادلة الفقهية وبالتفصيلية علم الخلاف
فان الادلة المذكورة فيه اجمالية الا يرى انهم يستدلون في دعايرهم بالمقتضى وبالنسائي من غير تعيين لا مقتضى
والنسائي (وقال بعض الفضلاء الفقه في الاصطلاح هو علم المشروع واتقائه معرفة النصوص بمعانيها والعمل به
وبعبارة بانه معرفة الفروع الشرعية استدلالا والعمل بها وانما يذكر الامام العمل حيث قال الفقه معرفة
النفس ماله او ماله لان العمل بالشيء بعد العلم به لما كان من شأنه ان يوجد البتة لكون العمل بدونه كالمعلوم
صار كالمعلوم الحق صدقه قوله تعالى ولقد علموا من اشتراه ماله في الآخرة من خلاق ولبس ما شربوا به
انفسهم لو كانوا يعلمون اثبت لهم العلم بالتوكيد القسبي ثم نقاه عنهم حيث لم يعلموا به والمراد بالعمل به الاتيان
بالفرائض المؤقتة في اوقاتها وبغيرها مطلقا والاجتناب عن المنهيات كذلك لا التلبس بها اذا لم يوجد
فقيه اصلا والتحقيق الاتم هو ان لا يرى ماله اعلما عليه فتركه ويرى ما عليه ماله فباتى به (الفصح) فصيح
الاجمعي ككرم تكلم بالعربي وفهم عنه او كان عربيا فازداد فصاحة كتفصح وافصح تكلم بالفصاحة
والفصاحة بوصفها المفرد والكلام والمكلم والبلاغة بوصفها الاخيران فقط والاصل في البلاغة ان يجمع
الكلام ثلاثة اوصاف صوابا في موضع اللغة وطبقا للمعنى المراد منه وصدق في نفسه (وفصاحة المفرد) من
كل عضو ومن اعضاء الانسان وفصاحة الكلام من تركيب اعضاء الانسان وبلاغة الكلام كالروح
الذي لا يله في البدن والحسنة كالزينة والاباح من البلاغة الكلام ومن البلاغة المكمل ولا يدرك
حسن التصريح الا بالسمع (الفيض) فاض الماء كثير حتى سبال كالوادي وفاض اناء ملاء حتى اساله وزجل قياض

اي مضي ومنه استعير فاضوا في الحديث اذا خاضوا فيه وحديث مستفيض اي منتشر وقوم فوضي كسكري
اي متساوون لا يرتس لهم او يختلط بعضهم ببعض وامرهم فوضاه بينهم ويقتصر اذا كانوا مختلفين يقتصر كل
منهم في مال الاخر (وافاض دمع عينه هو الاصل وفاضت عينه دمعها محول عن الاصل فانه دول الفاعل تغييرا
مبالغة وفاضت عينه من الدمع بلا تحويل بل ابرزت عينا وهذا المبلغ لان التحيز قد اطرد وضعه في هذا الباب
موضع الفاعل والتعليل لم يعهد فيه ذلك (والفيض انما يستعمل في القاء الله تعالى واما ما يليق به الشيطان فانه
يسمى بالوسوسة (والوحى المنسوب الى الشيطان وغيره ويجمع في الالتقاء والواردات ان لم تكن مأدونة العاقبة
ولم يحصل بعدها توجه تام الى الحق ولذا مر غبة في العبادات فهي شيطانية وان كانت امورا متعلقة بامور الدنيا
مثل احضار النبي الغائب كاحضار الفواكه الصيفية في الشتاء وطى المسكن والزمان والنقود من الجدار من
غير انشاقاق على ما يشاهد اصحاب الدعوة واهمال ذلك مما هو غير معتبر عند اهل الله فم وجاني وان كانت متعلقة
بامور الآخرة اومن قبيل الاطلاع على الخواطر فمى ملكية وان كانت بحيث يعطى المكاشفة قوة التصرف
في الملك والمكوت كالا حياء والا مائة مع كونه على طريق الشرع فهي وجانية والفيض الالهي ينقسم الى
الفيض الاقدس والفيض المقدس وبالأول تحصل الاعيان واستعداداتها الاصلية في العوالم وبالثاني تحصل تلك
الاعيان في الخارج مع لوازمها (الفطنة) هي ما يتبين بها حال الانسان من الخير والشر يقال فتنبت الذهب
بالسار اذا برت به التعلم انه خالص او مشوب ومنه الفطنة وهي الحجر الذي يجرب به الذهب والفضة (والفطنة
ايضا) الشريك حتى لا تكون قسنة (والاضلال استغناء الفطنة) (والقتل ان يقتلهم الذين كفروا) (والصدق واحد وهم
ان يقتلوا) والضلالة ومن يرد الله فتنه (والقضاء ان هي الاقتلتك) (والاثم الا في الفطنة سقطوا والمرضى يقتلون
في كل عام) (والعبارة لا تجعلنا قسنة) (والعبارة نضيم قسنة) (والاختيار ولقد فتننا الذين من قبلهم) (والعبارة ان جعل
قسنة الناس كعذاب الله) (والاحراق هم على الشايرة يتنون) (والجنون يابكم المقتون قبل في قوله الفطنة اشهد من
القتل ان المراد التي عن البلد (الفساد) هو اعم من الظلم لان الظلم للنفوس فان من سرق مال الغير فقد نقص
حق الغير وعليه من اشبه اياه فاطم اي فتنه حتى الشبه (والفساد يقع على ذلك وعلى الاستياع واللبس والالاب
والفساد ما خذ من قسمة العلم اذا اتين ويمكن الانتفاع به (والباطل من يطل اللحم اذ ادود ووسوس وصار بحيث
لا يمكن الانتفاع به) (الفسق) الترك لامر الله والعصيان والخروج عن طريق الحق والفجور وهو في القرآن على
وجوه بمعنى الكفر بخوفان كان مؤمنا كن كان فاسقا (والعصية نحو فارق بينا وبين القوم الفاسقين والكذب
نحو ولا تلهوهم شهادة ابدا اولئك هم الفاسقون وان جازمهم فاسق بنبا والام نحو فان لم تفلحوا فانه في وقتي بكم
والسيئات نحو ولا فسوق في الحج وكاه راجع في اللغة الى الخروج من قوائم فسقة الرطبة عن القسور وان لم يفسق
اي يخرج عن الحق ويختلف الخروج فتارة خروج فعلا واخرى خروج اعتقادا وفعلا (والفاسق اعم من الكافر
والظالم اعم من الفاسق والفساير يطلق على الكافر والفاسق (الظالم) يخرج من الدور عي به بحلة الشمس والقمر
والخروج) (والفلك بالنظم السقينة وهو اذا استعمل مفردا كقوله تعالى في الفلك المشحون كان شبهة في الاصل
فيذكر وشاؤه كناية قتل واذا استعمل جمعا كقوله تعالى والفلك التي تجري حاضرها من الفخ فيؤت وشاؤه
كناية بخروجها من فلكها ولا يشتركان في الشيء الواحد كالعرب والعرب ولما جاز ان يجمع فعل على افعال كايده واسد
جاز ان يجمع فعل على فعل ايضا (الفخ) ضد الاغلاق والنصر والحكم بين خصمين وفاتحة كل شيء مبدؤ الذي
يفتح به ما بعده وبه سمي فاتحة الكتاب قبل الفاتحة في الاصل مصدر بمعنى الفخ كالكاذبة بمعنى الكذب ثم اطلق
على اول الشيء تسمية للمفعول بالمصدر لان الفخ يتعلق به اوله واوله واسطته يتعلق بالمجموع وهو المفتوح الاول ورد
بان فاعله في المصدر قليله (في الكشف والقائل والقائل في المصدر غير مرة كالجاذج والقاعد والعباقرة
والكاذبة والا حسن انها صفة ثم جعلت اسمها لاول الشيء الذي يتعلق الفخ بجمع وعه فهو كالباعث على الفخ
فيتمثل بنفسه بالضرورة والتساء اما لتأنيث الموضوع في الاصل وهو القطعة اوله نقل من الوصفية الى الاسمية
دون المبالغة لتدريجها في غير صفتها (الفائدة) هي من الفيد بالياء لا بالهمزة وهي لغة مستقيمة من علم او مال
وعرفا ما يكون الشيء به احسن حاله منه بغيره واصطلاحا ما يترتب على الشيء ويحصل منه من حيث انما حصل
منه (الفقد) هو عدم الشيء بعد وجوده وهو اخص من العدم لان العدم يقال فيه وفيما لم يوجد بعد والعدم اعم

من النبي ايضا والمقدم تعد والغيبة فاسرة والافادة هي المرأة التي مات زوجها اولدها والمزوجة بعد موت زوجها ومات غير فقيد ولا جندى غير مكثر لفقدانه (الفرد) هو الذي لا يختلط به غيره وهو اعم من الوتر بالكسر كما هو عند تميم وقيس وبالفصح كما هو عند اهل الجواز واخص من الواحد وجاء افرادا وفردا وفردا وفردا وفردا وفردا كسكري اى واحدا بعد واحد والواحد فرد وفرد وفرد وفردان ولا يجوز فرد في هذا المعنى (وفريد الدران نظم ولم يفصل بغيره وفرد الدران نظم وفصل بغيره وهي كبارها والفردية نوع الى حقيقى وهو اقل الجنس واعتبارى وهو تمام الجنس لانه فرد بانسبته الى سائر الاجناس فقيما اذا قال طلقى نفسك يحتمل على فرد حقيقى وهو طائفة واحدة ويحتمل فردا اعتباريا فاذا نوى يصح واما الثنتان فهو عدد محض فلا يتناول اسم الفرد فلا يعتبر به فتعين الفرد الحقيقى (والفرد الحقيقى في الجمع ثلاثة لانه اقل الجمع والاعتبارى فيه جميع افراده فلا يمكن الاختصار فتعين الفرد الحقيقى وهو ثلاثة في الجمع (القلبي) الشق وقالى الحب طائفة او شامه باخراج الورق منه ولا يكون القلب الا بين جسمين (والفرق قد يكون في الاجسام وقد يكون في المعاني (والفرقان المبلغ من الفرق لانه يستعمل في الفرق بين الحق والباطل (والفرق يستعمل في ذلك وفي غيره والفرق في المعاني والتفريق في الاعيان يقال فرقت بين الحكيمين مخفا وفرقت بين الشخصين مشددا والاول فيما يراد به التمييز فان ميزت بين الاشياء مشددا وميزت بين الشئيين مخفيا والثاني فيما يراد به عدم الاجتماع ووجه المناسبة هو ان المعاني الطيفة والاجسام كثيفة فاعطوا الخفيف اللطيف والشديد لاكتيف وعلى هذا بناء قوله تعالى فتعلمون منها مما يفرقون به بين المرء وزوجه وقوله تعالى تبارك الذي نزل الفرقان على عبده وقد جاء على عكس هذا واذا فرقتا بكم البحر (ما فرق بيننا وبين القوم الفاسقين قال بعضهم قوله تعالى واذا فرقتا بكم البحر معنى فلقتاه وفيها يفرق كل امر حكيم اى يقضى (وقرأنا فرقناهم فصلناهم واحكمناهم وآتيناهم موسى الكتاب والفرقان اى انفراق البحر (الفرقان) هو كتابة عن الاعلام كما ان هناك كتابة عن الاجناس وفلان وفلانة اذا كانا كائنين عن ذوى العلم اى الذين من شأنهم العلوم فلا يدخل عليهما الالف واللام واذا كانا كائنين عن الحيوانات فاللام لازمة للفرق (الفتية) هي جمع فتى في العدد القليل والفتيان في العدد الكثير (والفتى بالقصر الشاب الكريم والسخي الكريم وبالمدن الشاب ومن لم يتجاوز الستين قديع في العرف شابا لا شيخا بديل حديث الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة وقد ثبت ان منهم ما فرق الاربعين بالاتفاق (الفقر) هو من يسأل والمساكين من لا يسأل (والغنى من له ما يتادى درهم اوله عرض يساوى ما تى درهم سوى مسكنه وعادته ويا به التي يلبسها واثاث البيت كما في فاضلجان ومن ملك دروا وحوانيت يستغلها وهي تساوى الوفا لكن غنها لا تكفى لقونه وقوته عياله فمعدى يوسف مرغى فلا يحمل له اخذ الصدقة وعند محمد هو فقير حتى تحمل له الصدقة (وقيل الفقير الزمن المحتاج والمساكين العجيج المحتاج وقيل الفقير من له ادنى شئ والمساكين من لا شئ له ويقع اسم المسكين على كل من اذله شئ وهو غير المسكين المذكور في مصرف الصدقة اذ قد يحرم على الاول لغناه (والغنى من اعماء الله معناه المنزه عن الحاجات والضرورات في ذاته وفي صفاته الحقيقية والسلبية الى شئ (القم) هو واحد الافواه للبشر ولكل حيوان وهو الوعاء الكلى لا غشاء الكلام في الانسان والتصويت في سائر الحيوانات المصوتة والشفتان غطاؤه ومحبس اللسان ومعين على الكلام وجمال الافواه للازفة خاصة واحدها فوهة كحمزة ولا يقال قم قال الكسائي القم اذا فرد كان بالميم واذا ضمت لم تجمع بين الميم والاضافة تقول هذا فوك (واصل قم فوه حذفت لها كما في سنة وبقيت الواو طرفا فحركة ووجب ابدالها الفاعلا لانتفاع ما قبلها فبقى فا فابدل مكانها حرف جلد مثل كل لها وهو الميم لانهم شفهيتان والفاه والقوه بالقلم والقيبه بالكسر والقلم سواء (الفواد) القلب وقيل لعل القلب وقيل هو غشاء القلب والقلب حبه وسويده اي زوده قوله عليه الصلاة والسلام الي قلوبا وارق قدرة (والفواد الرقيق تسرع امالته والقلب الغليظ القاسى لا يتفعل لشيء ولهذا كانت الحكمة بمانية والايمان بان كبارى عن النبي عليه الصلاة والسلام في صحيح مسلم وغيره (الفلذكة) هو ما خوذ من قول الحساب فلذك كان كذا فلذك اشارة الى حاصل الحساب ونتيجته ثم اطلق لفظ الفلذكة لكل ما هو نتيجة متفرعة على ما سبق حسابا كان او غيره ونظير هذا الاخذ اخذهم نحو البسطة والجدلة ونظائرهما من الكلمات المركبة المعلونة وهذا يسمى بالبحث وقد يكون مثل ذلك في النسب كعميقى وعشمى الى غير ذلك (الفردة) هي

الجوهرة التي لا نظير لها والجمع قرأه والقرأه في البدع الاثنيان بالقطعة تنزل منزلة الفريدة من العقد تدل على
عظم فصاحة الكلام وبراعة المنطق واصالة عريته بحيث لو اذعقت من الكلام عزت على الفصحاء ومنه لفظة
محتمس في قوله الآن محتمس الحق وخاتمة الاعين في قوله يعلم خاتمة الاعين والفاظ قوله فاذا نزل بساحتهم
فساء صباح المنذر ين (القطرة) هي الضفة التي يتصف بها كل موجود في اول زمان خلقته (الفلاح) الفوز
والنجاة والبقاء في الخير والظفر وادراك البغية (والفلاح ايضا الشق والفتح ومنه قيل الحديد بالحديد يفتح وهو
شربان دينوي واخرى فالاول هو الظفر بما يطيب به الحياة الدنيا والثاني ما يوزيه المرة في الدار الآخرة
وهو بقاءه بلا فناء وعن بلا فقر وعن بلاذل وعلم بلا جهل (القهم) هو تصور الشيء من لفظ المخاطب (والافهام
ايصال المعنى باللفظ الى فهم السامع) (الفكر) حركة النفس نحو المبادئ والرجوع عنها الى المطالب (والنظر
ملاحظة المعلومات الواقعة في ضمن تلك الحركة) (الفحص) هو يقال في انزائتي من اسماء مختطبة به وهو
منفصل (والتمحيض يقال في انزائتي عما هو متصل به) (الفاكهة) هي التمر كاه وما قيل التمر والعنب والزمان
منها مستدل بقوله تعالى فاكهة ونخل وزمان بما لم يردود (والفاكهة ما بقصد التذوق والتذوق هو التفتيش
والقوت بالعكس) (والفاكهة في بائعها) (الفحص) هو عدوان الجواب وعلمه قوله عليه
الصلاة والسلام لعائشة لا تكوني فاحشة (الفعل) القوي من ذكر الابل يشبه به البلع السكامل وجمعه
لجول (الوقاق) بالفتح الراحة والافاقه بناضم مقدار ما بين الحلبتين من الوقت وفتح والذي يأخذ المختصر عند
النزع وماله من فوق اي انقطار (الفرج) بالفتح كون الشقين الشدين وقيل الرجل والمرأة وقد يطلق
على الدبر ايضا قاله المطرزي (والفرج محرركة انكشاف الغم) (والفرجة بالفتح في الامر وبناضم في الحائط ونحوه
بما يرى (الفتور) هو سكون بعد جدة ولين بعد شدة وضعت بعد قوة (الفارة) الحاذق ويقال للبلع والجارفاره
وللقوس جوادور اتع (الفرغ) فرغ عاف وفرغ عافه وفرغ اليه التجا وفرغ عاف ازال خوفه كرض بنفسه
وامرؤه غيره اي جعله مضربا وممرؤه قام عليه ودواؤه وعالجها (فناء الدار) بالكسبر هو ما تمتد من جوانبها
كما في الجوهرى لكن في القاموس هو ما انتع من امامها وفي الحزانة فناء الممر هو ان يكون على قدر الغلوة
وهي ثلاثمائة ذراع الى اربعة مائة ذراع وقيل الغلوة مقدار رمية سهم (فصاعدا) هو حال وان كان مع القام والفاء
في الحقيقة داخله في العامل المضمر كما في قولهم اخذته بذرهم فصاعدا اي فذهب القم فصاعدا اي زائد او قد يصدر
مثل هذا الحال بتم كقولهم قرأت كل يوم جزءا من القرآن فصاعدا او زمنا في ذهبت القراءة زائدة ان كانت
كل يوم من الزيادة وقد يصدر بالواو لان المراد التثنية بلا في الحكم المذكور (لا يقال فرو) الا اذا كان عليه خوف
والافهم وجله (لا يقال للبروت قرث مادام في الكرش) (فومها الحنطة) (لا تكون فتنة شرعا) (فرض احرم
(القرية الصداق) (بقاتين ضامين) (ولا يظنون قبلا اي ادنى شيء والقتل الشق الذي في بطن النواة) (من يرد
الله فتنته ضلالتة) كالغبار الطين المطبوخ (فان فاؤارجه وامن العين بحيث) (من فورهم هذا من ساعته
اي في الحال) (فسلمت جنتهم) (فتياتكم امهاتكم) (فما جاسلا مسالك واسعة) (شيأ فربا يدعيام تكرار) (فتنتك الاول
على فترة من الرسل على حين فتور من الارسل وانقطاع الوحي) (مالها من فروع فتوق) (وفصلته وعشيرة
الذين فصل عنهم) (فاخرة داهية تكسر الفقار) (فتحت السماء فتت) (الجارفرت فتح بعضها الى بعض فصاوالكل
يجر واحدا) (فرجت صدعت) (فرعون موسى) (صعب بن الريان) (وفرعون يوسف الريان كان بينهما اكثر من
اربعمائة سنة) (برنون القردوس قيل من الكفار من ازلهم فيما لان الله خلق لكل انسان منزلا في الجنة ومنزلا
في النار) (انهم قمية شبان) (يوم الترقان يوم يدر فرق فيه بين الحق والباطل) (فاز التور ربيع المافية وارفع كالقدر
(فصلناه ينشأ) (فرقناه فصلناه) (وقتنا فتونا اختبرناك اختبارا) (فاربين حاذقين اشيرين) (الفتاح القاذي
(فلا فويت فلا نجاة) (وكان امره مرطبا اي تقدم ما على الحق وبدا الوراء ظهره او سرقا ونضيجا) (فرطنا فيما قدنا
الجز فيها) (ما فرطنا في الكتاب ماتر) (وفرطنا في يوسف فسرتم في امره) (فتيان ملوكان) (تراودتها
اي عندها والعرب تسمى المملوك شبا بان كان ارثيها فتى) (فرايغبها وعظيما) (الفرع الاكبر قال على رضي الله عنه
هو اطباق باب التاريخ تغلق على اهلها) (فكمون ينكحون) (فاكمون الذين عندهم فاكهة كثيرة ويقال
هما بمعنى مهيون وقيل فاكهون فاعمون ونكهون مهيون) (ومالها من فوق اي ليس بعدها افاقه

ولا رجوع الى الدنيا (فراش شبه البغوض يتم ذات في النار) فاجراما تلاحق الحق (فزع عن قلوبهم حتى القزع
عن قلوبهم) وفزع حتى (فراشهم سادا) فصالة فطامه (من كل فوج من كل صنف) بعدما قنوا عذبوا (فصلت
آياته ميزت باعتبار اللفظ والمعنى) (لولا كلمة الفصل اي القضاء السابق) (وفراشا ما يعرف من الذبح) (لقد تانا
لبطلنا) (القزع الاكبر النفع الاخير) (فراق ترداد) (فراشا عذبا) (وفاكمة الثمار الرطبة) (بما فخر الله عليكم
بما اكبر منكم به) (جاءكم الفتح المدد) (فراشا نصيرا) (ثم لم تكن فتنتهم) (من فطورت شدة) (فقد فاز بعد
ونجا) (رب الفلق الصبح اذا انشق من ظلمة الليل اوجب في جهنم) (من كل فج طريق) (خوة ناحية) (لقول
فصل حتى) (فلك هو القطب الذي تدور به النجوم وقيل دائرة تحيط بجميع الكواكب والنجوم والقمر
فصل الثاني

(كل قنوت في القرءان في الطاعة الاقوله كل له فاستون فان معناه مقرون) (قال الحسن كل ما في القرءان
من القرءان الحسن فهو الطوع) (كل قول في القرءان مقرون بافواه او بالسمعة فهو زور) (كل شيء في القرءان
قليل الا قليل فهو دون العشرة) (قال بعض المحققين في قوله تعالى وما اوتيت من العلم الا قليلا) (وقل متاع الدنيا
قليل ما ساء الله قليلا لا يمكن ان تدرك كميته فما ظنك بما ساء كثيرا) (كل قول في القرءان فهو ولعن يعني به
الكفار) (كل شيء قاربه فقد قاربه) (كل ما يقرب به الى الله فهو قربان) (كل نازلة شديدة بالانسان فهي قارعة
كل من هو من اولاد نضر بن كنانة فهو قريش مصغر القرش تعظيما وهو الكسب والجمع سمى به لانهم
يتجرون ويجمعون بمكة بعد التفرق في البلاد) (كل عامل في الحديث فهو قين) (كل نبت ساقه انايب وكعوب فهو
قصب) (كل قول او فعل يستفحس ويحرق الاجتناب عنه فهو قارورة) (كل فاعلة فهي اصل التي فوقها) (كل قول
مطوع به من قولك هو كذا وليس بكذا يقال له قضية ومن هذا يقال قضية صادقة وقضية كاذبة) (كل سابق
في خبر او شره وعند العرب قدم يقال له لان قدم في الاسلام وله عندى قدم صدق وقدم سوء) (كل لعب يشترط
فيه عالمان باخذ القالب شيئا من المقلوب فهو خمار في عرف زبانا) (كل من يقبل شيئا مطاعة وكتب عليه
كتابا فالكاتب قبالة بالفتح والعمل بالكسرة فانه صناعة) (كل من يقوم الرئيس بامرهم او يقومون بامرهم فهو
القوم) (كل قراءة وافقت للحرية ولو بوجه ووافقت احد المضاحف العثمانية ولو اجتماعا لا يصح سندها فهي
القرأة الصحيحة التي لا يجوز زورها ولا يحل انكارها بل هي من الاحرف السبعة التي نزل بها القرءان ووجب
على الناس قبولها ما كانت عن الائمة السبعة وعن العشرة وعن غيرهم من الائمة المقبولين والضابط عند
اهل الاصول والفقه التواتر والاحاد فاما يتواتر لم تصح به الصلاة وغيرها عندهم كما ان الامور الثلاثة ان لم توجد
لا يصح ذلك وكل واحدة من القرآت السبع المتواترة تنسب الى واحد من الائمة لاشتهارها بها وتفردها بها باحكام
خاصة في الاداء واما غيرها فاذا اظهر رفيه امر الرواية ولم يشتر بها احد ينسب الى النبي عليه الصلاة والسلام
ولا يلزم من ذلك اعتبارها) (والقرأة ضم الحروف والكلمات بعضها الى بعض في الترتيل ولا يقال ذلك لكل جمع
بدليل انه لا يقال للعرف الواحد انقوه به قراءة) (القلب) (هو في اصطلاح الاصول عبارة عن ربط خلاف
ما قاله المستدل بعلته لا لخلق باصله وفي اللغة على معنيين احدهما جهل اعلى الشيء اقبل ومنه اخذ قلب
العله وكما بالعكس لان العلة اعلى من الحكم لكونها اصلا والحكم اسفل لكونه تبعاً وقد نظمت فيه

وقلبي على الوضع القديم وشكته * له علة مستورة تحت حكمه
قلبتك فالحكم اسفل تا بعلمه * لا اعلمه الا على فيان يا صله
والثا في جعل ظاهر الشيء باطنا كقلب الجراب ومنه اخذ قلب الوصف شاهدا على الخصم بعد ان يكون
شاهدا للخصم وقد يطلق القلب مجازا على العين نحو ولكن تعمي القلوب التي في الصدور كما اطلقت العين مجازا
على القلب في قوله تعالى الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكرى) (وقلب كل شيء خالصة وقد يعبر بالقلب عن
البعيل هي المصغرة الصورية قلبا لكونه اشرف الاعضاء لما فيه من العقل على رأى وسرعة الخواطر والتلون
في الاحوال ولانه مقلوب الخلق والوضع كما يشهد به علم التشريح ومن تقاليبه القول والقبالية وهو رتب
البدن المعول عليه في صلاحه وفساده وهو اعظم الاشياء الموصوفة بالسعة من جانب الحق ومقدن الروح
الحيوان المتعلق للنفس الانسانية ومنبع الشعب المنبث في اقطار البدن الانساني بل في سائر الحيوانات النامة

الخلافة ومنه يصل الحياة والفيض الى جميع الاعضاء على السوية بمقتضى العدل وله ايقاع كل ذي حق حقه
ويسميه الحكيم بالنفس الناطقة والروح باطنه والنفس الحيوانية مركبه وهي المدركة للعالمية من الانسان
والمطالب والمعاني قبل للمعاني قبل للقلب سبع طبقات الصدر هو محل الاسلام ومحل الوسواس ثم القلب
وهو محل الايمان ثم الشغاف وهو محل محبة الخلق ثم القوا وهو محل رؤية الحق ثم حبة القلب وهو محل محبة
الحق ثم السويديا وهي محل العلوم الدينية ثم مهجة القلب وهي محل تجلي الصفات والكفار ختم الله على قلوبهم
(قال الحكيم حينما ذكر الله القلب فاشارة الى العقل والعلم فيجوز ان في ذلك لذكرى ان كان له قلب وحينما
ذكر الصدر فاشارة الى ذلك والى سائر القوى من الشهوة والهوى والغضب ونحوها) (والقلب ايضا هو ان
يجري حكم احده في الكلام على الآخر) (والقلب اما قلب اسناد نحو لكل اجل كتاب اجل
ويوم يعرض الذين كفروا على النار اي يعرض الله اراهم اوقلب عطف نحو قولهم فأنظر اي فأنظر فتول
(ثم دنا فتدلى اي تدلى فدنا لانه بالتدلى ماله الى التدنى وقلب تشبيه نحو قولوا انما البيع مثل الربا اذا اصل
بالعكس لان الكلام في الربا ومنه ان لا يخلق كمن لا يخلق فان الظاهر هو العكس لان الخطأ لعبد الاوثان
وهم جعلوا غير الخالق مثل الخالق واستواوا للبشر في التصريف مانع عن الحل على القلب كما قال صاحب
الكشاف في قوله تعالى من الصواعق قرأ الحسن من الصواعق وليس هذا بقاب وقلب احده في التصديق بانه
اذا انكسر ما علم ما وقع في بناء كالدنيا اصله النار يجمع على دناير والديابح اصله الديابح يجمع على
ديابيح وعليه قوله اظهر السيدات فانه يجمع سنة لاجع سين وقلب الاعراب في الصفات كقوله تعالى عذاب يوم
محيط اذا محيط هو العذاب) (ومثله في يوم عاصف لان العاصف صفة اليوم وقلب الواو هزة للتحريك من الواو
المضمومة والمكسورة كوجوه واجوه ووسادة واسادة) (وقلب بعض الحروف الى بعض في الصفات كقوله
عليه الصلاة والسلام ارجعن ما زورات غيره أجورات للتواخي (القضاء) معدود ويقتصر وقد كثر اتممة اللغة
في معناه وآلت اقوالهم الي انه انعام الشيء قولاً وفعلاً وقال اتمة الشرع القضاء قطع الخصومة او قول ملزم صدر
عن ولاية عامة وتقتضى عليه امانته ووطر اتمة وبلغه وعليه عهد الوصاء وانقذه واليه اتماء وغيره دينه اداة
فاذا قضيت مشاككم اي فرغتم) (واذا قضى امر اي امر والقضاء الاجل منهم من قضى تحبه) (والفصل اقضى
الامر بيني وبينكم) (والماضي ليقضى الله امره كان مفعولا) (والوجوب لما قضى الامر) (والاعلام وقضينا الى بني
اسرائيل) (والوصية وقضى ربك ان لا تعبدوا الاياه بدليل ولقد وصينا الذين اوتوا الكتاب من قبلكم وايامكم
ان اتقوا الله اذ لم يتطع احد رد قضاء الرب بل هو وصية اوصى بها) (والخلق قضاها من سبع سموات) (والفعل كالا
لما يقض ما امر يعني حقا لم يفعل) (والابرار في نفس بعة وبه قضاه) (والعهد انقضينا الى موسى الامر
(والاداء اذا قضيت الصلاة فكل ما احكم عليه وختم وادي ووجب واعلم وانفذ وامضى فقد قضى) (فصل) (قال
الطبي القضاء موضوع لا قدر المتربطين هذه المفهومات وهو انقطاع الشيء والنهاية واصل القضاء الفصل
بتام الامر واصل الحكم المنع فكانه منع الباطل) (والقضاء عبارة عن قبول صور جميع الاشياء في العلم الاعلى
على الوجه الكلي وهو الذي تسميه الحكيم العقل الاول والقدر حصول صور جميع الموجودات في الاوح المحفوظ
الذي تسميه الحكيم بالنفس الكلية) (قال بعض المحققين القضاء عبارة عن وجود جميع الموجودات في العالم
العقلي مجتمعة وبجمله على سبيل الابداع) (والقضاء عبارة عن وجود جميع الموجودات في موادها الخارجية
او بعد حصول شرائطها واحدا بعد واحد من القدر هو لانه يتمتع ان تظهر عين من الاعيان الا حسب ما يقتضيه
استعدادها ومن القدر هو ان تلك الاعدادات ازلية ليست مجمولة يجهل الجاهل لكون تلك الاعيان
اظهار شؤنا ذاتية مقدسة عن الجاهل والانية) (والقضاء ان القضاء هو الحكم الكلي الاجمالي على اعيان
الموجودات باحوالها من الازل الى الابد مثل الحكم بان كل نفس ذاتة الموت) (والقضاء هو تفصيل هذا الحكم
بتعيين الاسباب وتخصيص اعيانها بارات وازمان بحسب قابلياتها واستعداداتها المتقتضية للوقوع
منها وتعليق كل حال من احوالها بزمان معين وسبب مخصوص مثل الحكم بموت زيد في اليوم الثلاثي بل مرض
الثلاثي) (قال المحقق في شرح الاشارات للجواهر العقلية وما معها موجودة في القضاء والقدر مرة واحدة
باعتبارين والجسمانية وما معها موجودة امرتين) (وقد يطلق القضاء على الشيء المقضى نفسه وهو الواقع

في قوله عليه الصلاة والسلام اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الأعداء
والرضى به لا يجب على هذا المعنى ولذلك استعاضمته والواجب الرضى بالقضاء اي يحكم الله وتصرفه واما المقضي
فلا اذا كان مملوكا بالشرع كالإيمان ونحوه وقد ورد ان الله تعالى يقول من لم يرض بقضائي ولم يشكر نعمائي
ولم يصبر على بلاي فليخذلها مساوي (والقدر مرضي لان التقدير فعل الله لا المقدر اذ يمكن ان يكون في تقدير
القيح حكمه بالغة (وقضاء الله عند الاشاعة ارادته الازلية المتعلقة بالاشياء على ما هي عليه في الازال
وقدره ايجاد الاشياء على قدر مخصوص وتقدير معين في ذواتها واحوالها) والقدر هو ما يقدره الله تعالى
من القضاء يقال قدرت الشيء اقدره واقدرة قدره وتقدرته تقديره وقدره وقدره وقدره وقدره وقدره وقدره
هدم اي مهدوم ولان تسكن الدال منه وهو في الاصل مصدر يراد به المقدور تارة والتقدير اخرى (في الاساس
الامر وتجري بقدر الله وقدره وتقدره واقداره ومقاديره والقدر والتقدير كلاهما يبين كية الشيء فتقدر الله
اما بالحكم منه ان يكون كذا وان لا يكون كذا اما على سبيل الوجوب واما على سبيل الامكان وعلى ذلك
قوله تعالى قد جعل الله لكل شئ قدرا واما باعطاء القدرة عليه وقوله تعالى وكان امر الله قدرا مقدورا اي قضاء
مبين واما قال بعضهم قدر الشارة الى ما سبق به القضاء والكتابة في اللوح المحفوظ وهو المشار اليه بقوله فرغ
ربك من الخلق والازل والرزق ومقدور الشارة الى ما يحدث حالا لا هو المشار اليه بقوله كل يوم هو في شان
يعني شؤنا يسديها لا شؤنا يتبدلها ولا ياتي في قضية رفعت الاقلام وجفت الصحف لان الجود الالهي لما كان
مقتضيا لتكميل الموجودات قدر باطاف حكمته زمانيا يخرج تلك الامور من القوة الى الفعل قال الفخر الرازي
في قوله وكان امر الله قدرا مقدورا القضاء ما يكون مقصودا في الاصل والقدر ما يكون تابعا لما قبله كقضاء
وما في العالم من الضرر فيقدر (القدرة هو التمكن من ايجاد شئ وقيل صفة تقتضي التمكن وهي مبدأ الأفعال
المتعاقدة على نسبة متساوية فلا يمكن تدوير الطرفين الذي هو شرط لتعلق القدرة في الممكن لان الواجب
راجع الوجود والممتنع راجع لعدم اعني انه ان شاء ان يفعل به لكان المشيئة متمتعة اي ليس من شأن القادر
تعالى ان يشاء وتعرف ايضا بانهم انظم اراشئ من غير سبب ظاهر وتسمى تارة بمعنى الصفة القديمة وتارة
بمعنى التقدير ولذا قرئ قوله تعالى تقدرنا فم القادرون بالتحقيق والتشديد وكذا قوله تعالى قدرنا من الغابرين
فالقدرة بالمعنى الاول لا يوصف بصفة او بالمعنى الثاني يوصف بها وبصفة (والقدرة الممكنة هي ادنى قوة يمكن
بها الملاءمة من ادائها ما لا يرد بالارادة هذا النوع شرط لكل حكم (واقدره الميمنة هي ما يوجب اليسر على
المؤدي فهي رابعة على الممكنة بدرجة في القوة اذ بها يثبت الامكان (والمنقول عن ابي حنيفة ان القدرة مقارنة
للعقل ومع ذلك تصلح للشد من فعله اذ فعل انما فعل بالقدرة التي خالفها الله مقارنته للعقل لاساقته عليه
واما اذا لم يفعل فلا نقول ان الله لم يخلق القدرة الحقيقية بل يمكن انه خلقها ومع ذلك لم يفعل العبد والنوسط
بين القدر والجبر معنى على ان القدرة مع الفعل مع انما تصلح للشد من الاشياء لا مع الفعل مع القدرة مع الفعل لكن
يجب بها الاثر وانما تصلح للشد من وقع في الجبر (والله عز وجل لما قالوا بالقدرة السابقة ثم ما بعد ما فوض
الى العبد ووقعوا في الفوضى فانه سبحانه قدر ان يوجد الاثر وهو الهبة الحاصلة بالمصدر والقدرة المقارنة
واختيار العبد ولا يرد ان الاختيار لما كان تقدير الله يلزم الجبر لان تقدير الاختيار واختيار الايجاب الجبر
لان تقدير الشئ لا يوجب حده (واستحالة دخول مقدور واحد تحت قدرتين اذا كانت لكل واحد منهما قدرة
الخلق والاكتساب فاما اذا كانت لاحدهما قدرة الاختراع والآخر قدرة الاكتساب فغاير بخلاف الشاهد
قال بعض الحنفيين يلزم على ما ذهب اليه ابو حنيفة من ان الاستطاعة مع الفعل لا قبله ان تكون القدرة على
الايمان حال حصول الايمان والامر بالايمان حال عدم القدرة ولا معنى لتكليف ما لا يطاق الا ذلك وما يدل
عليه ان الله كف اباليه بالايمان ومن الايمان تصديق الله في كل ما أخبر عنه وما أخبر عنه انه لا يؤمن فقد صار
ابواب مكشوبات يؤمن بانه لا يؤمن وهذا تكليف ما يجمع بين التضييق (والجواب ان التكليف لم يكن
الا تصديق الرسول والله في نفسه متصور وقوة وعلمه تعالى به عدم تصديق البعض واخباره لرسوله
لا يخرج الممكن عن الامكان ولان التكليف يجمع ما نزل كان مقدما على الاخبار بعدم ايمان ابي لهب فلما نزل
انه لا يؤمن ارتفع التكليف بالايمان يجمع ما نزل فلم يلزم الجمع بين التضييق (واعلم ان علم الله تعالى واخباره

وجود شئ او عدمه لا يوجب وجوده ولا عدمه بحيث ينسلب به قدرة الفاعل عليه لان الاخبار عن الشئ حكم
عليه فمضمون الخبر والحكم تابع لارادة الحاكم اياه وارادته تابعة لعلمه وعلمه تابع للمعلوم والمعلوم هو ذلك الفعل
اصدا عن قاعله بالاختيار فله باختياره اصل وجميع ذلك تابع له والتابع لا يوجب المتبوع ايجابا يؤول
الى القسر والالزام بل يقع التابع على حسب وقوع المتبوع هكذا حقه بعض المحققين (والقادر هو الذي يصح
منه ان يفعل تارة وان لا يفعل اخرى واما الذي ان شاء فعل وان شاء لم يفعل فم الاختيار ولا يلزمه ان يكون قادرا
لجواز ان تكون مشيئة الفعل لازمة لذاته وصحة القضية الشرطية لا تقتضي وجود المقدور (قال صاحب الملل
والنخل المؤثر اما ان يؤثر مع جواز ان لا يؤثر وهو القادر او يؤثر لا مع جواز ان لا يؤثر وهو الموجب فدل ان كل
مؤثر اما قادر واما موجب فعند هذا قالوا القادر هو الذي يصح ان يؤثر تارة وان لا يؤثر اخرى بحسب الدواعي
المتخلقة (والقدرة بمعنى كون الفاعل بحيث ان شاء فعل مع تمكنه من الترتل غير ثابتة عند الفلاسفة والحال
لا يدخل تحت القدرة فلا يجوز ان يوصف الله تعالى بالقدرة على الظلم والكذب (وعند المعتزلة يقدروا ولا يفعل
وفيه جمع بين صفتي الظلم والعدل وهو محال (والواجب ما يتصل بعدمه (والقدرة اذا وصف بها الانسان فهي
هيئة بها يتمكن من فعل شئ ما (والمراد من قدرة الباري نفي العجز عنه وبالنظر الى مجرد القدرة يعبر عنها باليد
كقوله تعالى تبارك الذي بيده الملك اي بقضه مدونه التصرف وبالنظر الى كمالها وقوتها يعبر عنها باليد
(ومنى قيل للعبد قادر فهو على سبيل معنى التقييد والقدير هو الفاعل لما يشاء على قدر ما تقتضيه الحكمة
لا زائد اعليه ولا ناقصا عنه ولذلك لا يصح ان يوصف به الا الله تعالى والمقدر يقاربه لكن قد يوصف به البشر
بمعنى المتكافؤ للكتب لا القدرة وما قدره الله حق قدره ما عظمه وحق تعظيمه (القول) مصدر قال وشله قوله
وقال ومقاله وقيل وقال (والقول والكلام واللفظ من حيث اصل اللغة بمعنى يطلق على كل حرف من حروف
المجم اومن حروف المعاني وعلى اكثر منه مقيدا كان ولا لكن القول اشتهر في المفيد بخلاف اللفظ واشهر الكلام
في المركب من يرتين فصاعدا (واللفظ القول يقع على الكلام السام وعلى الكلمة الواحدة على سبيل الحقيقة
اما لفظ الكلام فمختص بالمفرد قاله ابن جني وحاصل كلامه في الفرق ان تركيب القول يدل على الخفة والسهولة
في جميع تواليه فوجب ان يتناول الكلمة الواحدة والتأثير الذي افاده تركيب الكلام لا يحصل الا من الجملة
التامة واما بحسب اصطلاح الميزان فقد خص القول بالمركب (والناطق والمنطق في التعارف كل لفظ يعبر به
عماني الضميمة قدرا كان او مركبا وقد يطلق لكل ما يوصف به على التشبيه او التبع كقولهم نطق الحمامة
ومنه الناطق والصامت للحيوان والجاد وفي قوله تعالى علمنا منطلق الطير سمى اصوات الطير نطقا اعتبارا
الاسمان التي فاته يفهمه من فهم من شئ معنى ذلك الشئ بالاضافة اليه ناطق وان كان صائرا بالاضافة الى
من لا يفهم عنه صامت وان كان ناطقا وتديته على القول لغير ذي لفظ تجوزا كقوله فقالت له العينان جمعا
وطاعة وقال الحياطة سقط وقال به حكم واعتقد واعترف وغلب سبحانه من تعطف وقال به (وقال عنه زوى
وله خاطيه وعليه اقترى كقوله وان تقولوا على الله ما لا تعلمون فلا تعرض في الابهة للممتنع من اتباع الظن وقال فيه
اجتهد وقال بيده اهوى بها وفي النهاية اخذه وقال برأسه اشار وبرجله شئ ويشوبه رفعه (وقال بالباء على يده
قابه ويحيى بمعنى مال واقبل وضرب وغير ذلك لقد حق القول على اكثرهم اي علم الله بهم وكلمته عليهم كقوله
ان الذين حققت عليهم كلمة ربك لا يؤمنون وقوله تعالى ذلك عيسى بن مريم قول الحق كقوله وكلمته النافع
الى مريم وفي التسمية بقول الحق تبارك على ما قول ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم الى آخره (والقول قد يكون
ذما وابعادا كقوله تعالى لا يابيس قول اخرج منها سمه وما مدحورا وانكم لا تكون الا نساء وفضيله كقوله
تعالى وكلم الله موسى تكليما ولا يقال كلم الله ابيس ولا هو كلم الله ولا نكاه اهل النار وقد يسمى المصور
في النفس قبل ظهوره قول لا كقوله تعالى يقولون في انفسهم وكذا ما يؤول بالقول قول ومنه اذا وقع القول عليهم
وقد يطلق القول على الاراء والاعتقادات فيقال في هذا قول ابي حنيفة وقول الشافعي يراد بذلك رأيها وما ذهب
اليه واذا دخل على القول سرف الاستفهام صار له شكوكا فيه فاشبه الظن هذا احذر ان يخط جعل القول بمعنى
الظن (والشأن ان يكون لفظ الاستقبال (والشأن ان يكون للمعاطب (والرابع ان لا يفضل فاصل غير الظرف
بين الاستفهام وبين الفعل المستفهم عنه (واذا وردت جملة مؤولة بعد ما فيه معنى القول دون حروفه فليصير

يخرجون على حذف القول (والكوفون لا بل يجوزونها على الحكاية بما فيه معنى القول وقد كثر حذف القول في التزيل لانه جازي حذفه مجزى المنطوق به فن ذلك القول تعالى والملائكة يدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم ورسوله واذ رفع ابراهيم القواعد من البيت واسمفيل ريثا تقبل منها (ومنه ريثا يصيرنا وسعنا اكثر ثم بعد ايمانكم ونقول في الاستدلال بما كمنظ في العمل (والقول الاستدلال والقياس الجواب وقد يعبر بقول عن النبي لا لافعال والاستعداد لما يقال قال فاكل وقال فتكلم وقد بهم القائل بقيل التحويل ما يقال وقال يكون انما كقيل للقول (القضية) هي المعلومات الاربعه وهي المحكوم عليه وبه والفلسفة الحكمية والحكم وادراك هذه الاربعه تصديق (والقضية انما هي التي يظفر بها الى مفردين فهي جملة وبسعى المحكوم عليه فيها موضوعا والمحكوم به محولا والجملة اما شخصية وهي التي يكون المحكوم عليه فيها جزئيا معينا كزيد كاتب واما كلية وهي التي يكون المحكوم عليه فيها كلية وهي اما مسورة ولا تخلو عن ان تتميز بجزئية بذكر السور كعض الانسان كاتب فهي المحصورة الجزئية او غير كلية بذكره ككل انسان حيوان فهي المحصورة الكلية واما هي كالاتسان كاتب وهي في قوة الجزئية لتحققها فيها اربع وكلها اما موجبة او سالبة فصارت ثمانية وان اشغلت الى قضيتين فهي شرطية وهي التي يحكم فيها على التعليق اي وجود احدي قضيتيها معاق على وجود الاخرى او على نفيها او بمعنى الجزء الاول منها قدما والثاني بالياء وهي قسمان متصلة وهي التي يحكم فيها بلزوم قضية اخرى او لا لزومها وهي التي توجب التلازم بين جزئياتها نحو لو كان فيهم ما آلهة الا الله لمسدنا ومنفصلة وهي التي يحكم فيها بامتناع اجتماع قضيتين فاكثري الصدق وهي التي جزءا هامتعاذان نحو العالم اما قدیم احداث وهي على ثلاثة اقسام مانعة الجمع نحو هذا العدد اما مساو لذلك او اكثر ومانعة الخلو نحو اما ان يكون زيد في البحر واما ان لا يفرق ومانعتهما نحو العدم اما زوج او فرد وصدق القضية الموجبة يقتضي وجود الموضوع فيما نسب اليه الحكم من الخارج والذهن بخلاف القضية السالبة فان صدقها لا يقتضي وجود الموضوع فيما نسب اليه الحكم من احد المظهرين المدكورين وذلك لان متعلق الحكم الالهياني وقوع النسبة الحكمية ومجمع ذلك الوقوع الى الوجود الرباطي بين الموضوع والمحمول ولا تحقق لذلك الوجود بدون الوجود الاصيل للموضوع في مظهره ضرورة ان ثبوت شئ لشي فرع ثبوت المثبت له في مظهر الثبوت واما متعلق الحكم السالبي فلا وقوع النسبة الحكمية ومجمعه الى عدم تحقق الوجود الرباطي بين طرفي القضية وعدم تحققها كما يكون بوجود الموضوع في مظهر الحكم غير ثابت له المحمول في نفس الامر كذلك يكون بعدم وجوده فيه ضرورة ان ما لا يوجد لا يثبت له شئ من الاشياء فلا يبرم صدق الحكم السالبي لا يقتضي وجود الموضوع كما اذا قلنا لم يتحرك اثنان في الدار فانه لا يحتاج الى وجود انسان البيت وعليه كانت كثر اخفيا (والقضية البسيطة هي التي حقيقتها او مناهها اما ايجاب فقط نحو كل انسان حيوان بالضرورة واما سلب فقط نحو لا شئ من الانسان يجوز بالضرورة (والقضية المركبة هي التي حقيقتها ملتزمة من ايجاب وسلب نحو كل انسان ضاحك لا دائما (والقضية الطبيعية نحو الحيوان جنس الانسان ينتج الحيوان نوع وهو باطل (والقضية النظرية هي التي يسأل عنها ويطلب بالدليل اثباتها في العلم وهي من حيث انها يسأل عنها تسمى مسئلة ومن حيث يطلب حصولها مطلوبا ومن حيث تستخرج من البراهين نتيجة ومن حيث يتنى عليها الشئ اصولا ومن حيث انما منطبقة على جزئيات موضوعية تعرف احكامها منها قاعدة ومن حيث يتألف منها الجملة مقدمة وقضية (ومن حيث تختم الصدق والكذب خبر (واختلاف العبارات باختلاف الاعتبار وان (القياس) هو عبارة عن التقدير يقال قاس الفعل اذا قدره وقاس الجراحة بالميل اذا قدر عمقه وانه سمي بالميل مقاسا وهو يستعمل في التشبيه ايضا وهو تشبيه الشئ بالشئ يقال هذا قياس ذلك اذا كان بينهما مشابهة (والقياس البرهاني المؤلف من مقدمات قطعية لا فاداة اليقين والجدلي المركب من قضايا مشهورة او مسلمة لازام الخصم بحفظ الارض او هدمها والخطابي المؤلف من قضايا ظنية مقبولة او غير الاقناع من هو ناصر عن ذلك البرهان وعبر عنه بالظني والشعري المركب من قضايا تخيلية لا فاداة القبط او البسط في الاجرام والاقام والمغالطي الذي يركب من قضايا مشبهة بالمشهورات ويسمى شعبا او بالاوليات ويسمى سفسطة وعبر عنه بالسفسطة اطلاقا لا يخص على الاعم (والحد المتعذر ان يقال هو ابانة شل حكم احد المذكورين بمثل

علته في الاخر وهو حجة وطريق لمعرفة القليات عند العامة لان العقلاء اتفقوا على صحة الاستدلال بالانواعي وجود الماثر واتفقوا ايضا على ان خالق العالم ليس بهالم وانما قالوا ذلك بطريق الاعتبار والاستدلال (والقياس الشرعي هو ما يجري في احكام لانص فيها وحجة عامة الفقهاء والمتكلمين في حجة القياس قوله تعالى فاعبروا يا اولي الابصار لان الاعتبار هو النظر في الثابت انه لا يمتنع في شئ فردوه الى الله والرسول حيث حصر المرجع اليه القياس واجتج منكره القياس بقوله تعالى فان تنازعتم في شئ فردوه الى الله والرسول حيث حصر المرجع اليه في الكتاب والسنة ولم يذكر القياس لكنما حجة عليهم لانه تعالى اوجب في كل متنازع فيه الرد اليهما ولا يوجد في حادثة نص ظاهر ومن الدليل على صحة القياس قوله تعالى ولقد علمتم النساء الاولى فلولا تذكرون فعمل انه امر بالنظر في دواعيه والعمل بمذلولاته ومقتضياته ومن شرط القياس عدم وجود النص في المقيس لانه انما يستعمل ضرورة خلوا الفرع عن الحكم الثابت له بطريق التخصيص والاستدلال بالقياس والنص في مسئلة واحدة انما هو لاجل ان الخصم ان طعن في النص بانه منسوخ او غير متواتر او غير مشهور ويبقى القياس سالما لانه دليل على تقدير ثبوت النص او الالغاء وليس اقياس عملا بالظن كما زعمه المتكبر بل هو عمل بغالب الرأي واكبر الظن لا بالظن المطاق (والعمل بالعلم الغالب والظن الراجح واجب عقلا وشرعا وان بقي فيه ضرب احتمال كوجوب الخمر عن النص الغالب والحدار المائل وان كان فيه احتمال السلامة وكوجوب العمل بالشرعي والنية وبظواهر النصوص واخبار الاحاد والامام المخصوص مع قيام الشبهة والاحتمال في المواضع كلها والامانة بين المقيس والمقيس عليه من جميع الوجوه غير واجب في صحة القياس بل الواجب المعاملة في العلة لان معنى القياس اثبات الحكم في المقيس مثل الحكم في المقيس عليه بعلة واحدة (والقياس عند المناطقة هو المركب من قضاي يستلزم لذاته قول آخر (والاقتراض منه ما كان مشتق على النتيجة او تقيدها باللقوة نحو القياس متغير وكل متغير حادث فهو خاص بالقضايا الجملة (والاستثنائي هو المعروف بالشرط لكونه مركبا من قضاي شرطية وهو المشتمل على النتيجة او تقيدها بالفعل نحو لو كان النهار وجود الكائنات الشمس طالعة ولم يكن النهار وجودا ما كانت الشمس طالعة (فالنتيجة في الاخيرة وتقيدها في الاولى مذكوران بالفعل وحيث يستثنى عن المقدم فاكثرات تستعمل الشرطية بلغة ان فانهما موضوعات لتعليق الوجود بالوجود وحيث يستثنى نقيض التالي فاكثرا ما يورق بلو فانهما وضعت لتعليق العدم بالعدم وهذا يسمى قياس الخلف وهو اثبات المطلوب بانطال تقيده كقولنا شربك الباري غير وجود لانه لو وجد اما ان يكون واجبا او ممكنا والاول باطل والاي لم يتركه الواجب وكذا التالي والاي لم يتركه احتياجه الى الغير لكن احتياجه الى الغير باطل ضرورة انه فرض شركته مع الواجب في الواجبية فان استثنى نقيض التالي ههنا بحسب الوقوع على الفرض المذكور ولا بحسب الوقوع مطلقا اذ لا شريك له تعالى في الواقع ومن القياس قسم يسمى بالقياس المركب فانه يركب من مقدمات تنتج مقدمات منها نتيجة وهي مع المقدمة الاولى نتيجة اخرى وهما يبر الى ان يحصل المطلوب وما كان مؤثما من قضاي منفصلة وهي المتباعدة يسمى قياس المنفصل والاكثر في خطاطيات الفقهاء استعمال قياس الدليل الذي حذف صفاته نحو الاصدقاء ناصحون حذرا عن التناول دون قياس الضمير الذي حذف كبراه لوضوح ما واستعمل في خطاطيات الناس ومن القياس قسم ايضا يسمى الجزفي الحسابي وهو ما تدعو الحاجة الى مقتضاه والى خلافه اذا لم يرد نص على وقته او على خلافه فالاول كصلاة الانسان على من مات من المسلمين في مشارق الارض ومقابرهم او كقوله في ذلك اليوم فان القياس يقتضي جوازها وعليه الرواية لانها صلاة على غائب والحاجة داعية لذلك لانفع المصلي والمصلي عليه ولم يرد من الشارع نص على وقته واشتات كضمان الدرك وهو ضمان الثمن للمشتري ان خرج المبيع مستحقا فان اقياس يقتضي منعه لانه ضمان المالم يجب وقد منع قوم هذا القسم من القياس ووجه المنع في الشق اذ اكتفاء الشارع في بيان مانع الحاجة اليه وتشد وتكرر بقياس جزفي موافق مقتضاه عموم الحاجة او مخالفة تعبد والحجيز يمنع ذلك وتبين بعوم ادلة القياس (واما قياس المعنى فهو ان يبين ان الحكم في الاصل مطال بالمصلحة القلانية ثم يبين ان تلك المصلحة قائمة في الفرع فيجب ان يحصل فيه مثل حكم الاصل (واما قياس الشبهة فهو ان تقع صورة واحدة بين صورتين مختلفتين في الحكم ثم كانت مشابهة لاحد الطرفين اكثر مشابهة لآخر طرف

الاخر فستدل بكثرة المشابهة على حصول المساواة في الحكم وبهذا قال الشافعية بوجوب النية في الوضوء لكون المشابهة بينه وبين التيمم اكثر من المشابهة بين الوضوء وبين غسل الثوب عن الخبائس وقيل ان التيمم هو الحكم على جزئي بما حكم به على غيره ومنع ابو حنيفة القياس في اربعة في الحدود كقياس النباذ على السارق في وجوب القطع بجماع اخذ المال من حرز خفية (والكفارات كقياس القاتل عمدا على القاتل خطأ في وجوب الكفارة بجماع القتل بغير حق) (والرخص كقياس غير الحجر من كل جامد طاهر قاتل غير محترم في جواز الاستنجاء به على الحجر الذي هو رخصة بجماع الجود والظهور والقلع) (والتقديرات كقياس نفقة الزوجة على الكفارة في تقديرها على المهر بعدين كما في فدية الحج) (والعسر بعد كافي كقارة الوقاع بجماع ان كلامه ما مال يجب بالسرعة ويستقر في الذمة واصل التفاوت ما خوذ من قوله تعالى لينفق ذو سعة من سعته وقول الصحابي اذا كان فقيرا يقدم على القياس (القصر) هو اقله مصدر قصرت بمعنى منعت ومنه قاصرات الطرف اوعى حبست ومنه حور قصورات في الخيام وسمى البيت المنيف قصرا لقصور الناس عن الارتقاء اليه او العامة عن بناء مثله اولاه قصاره على بقعة من الارض بخلاف بيوت الشعر والعمد او يقصر من فيه اي يحبس وقصر الصلاة من قصر كطلب حبس وترك البغض وضد طال من قصر ككرم ومنه الاسم المقصور واقصر عن الكلام تركه وهو يقدر عليه وقصر اذا تركه وهو لا يقدر عليه وقصره الى الامر رده اليه كما في الراموز وقصر على كذا لم يجاوز به الى غيره) (والقصر في الاصطلاح جعل احد طرفي النسبة في الكلام سواء كانت اسنادية او غيرها مخصوصا بالآخر بحيث لا يتجاوزها ما على الاطلاق او بالاضافة بطرق معهودة) (والقصر اعني به تخصيص شيء بشئ قد يكون بالنسبة الى جميع ما عداه ويسمى قصر احقيقا وقد يكون بالنسبة الى بعض ما عداه ويسمى قصر اضافيا والاضافي ينقسم الى قصر افراد وقلب وتعيين فقولنا ما قام الازيد لمن اعتقد ان القائم هل هو زيد او عمرو كلاهما ما قصر افراد ومن اعتقد ان القائم عمرو ولا يزيد قصر قلب ومن تردد ان القائم هل هو زيد او عمرو وقصر تعيين وكل مادة تصلح مثلا لقصر الافراد او القلب تصلح مثلا للقصر التعيين من غير عكس (وكل مثال يصلح للتقوى مثل ان لا تكذب يصلح للقصر وكذا عكسه وان التقوى لازم للقصر النقدي بل عكس وقد يستفاد من الكلام تخصيص شيء بشئ كلفظة الاختصاص في قوله تعالى والله يختص برحمته من يشاء وكاللام الجارية لموضوع لا اختصاص المضاف بالمضاف اليه كما في الحمد لله وهذا لا يخل بحصر طرق القصر في اربعة فانهم جعلوا القصر بحسب الاصطلاح عبارة عن تخصيص يكون بطريق من الطرق الاربعة ولا مشاحة في الاصطلاح واما قوله تعالى المائدة بالانستعين بالقصر فيه بتقديم المفعول ولا يصح شيء فيه مما قد قصر وامر الافراد والقلب والتعيين نعم الان هذه الاقسام لا تجري في القصر الحقيقي وانما هي اقسام لغير الحقيقي ولو سلم جريانها في الحقيقي ايضا لكانه فيما اذا كان الخطاب بمن يصح عليه الخطأ والتردد لا في مثل اياك تعبد كما صرح به السيد الشريف) (والعطف بلا ويلي ولكن يختص بالقصر والاستثناء وانما التقديم مشترك بينه وبين غيره واما الفصل والتعريف فانهما مختصان بالمتبدا والخبر والقصر المستفاد من تقديم ما حقه التأخير يكون اضافيا على ما يدل عليه كلام صاحب المفتاح وغيره) (واعلم ان اهل اللسان كثيرا ما يقصدون بتعريف احد طرفي الكلام قصره على الطرف الاخر سواء كان التعريف باللام او بالاضافة او بالموصولة وسواء كان للجنس والاستغراق او للعمد ذهني او خارجيا ووجه قصدهم به اياه اعطاء فهم التعريف حكم ضمير الفصل لان تعريف كل من طرفين شرط لضمير الفصل بحيث طووا ذكر المشروط اعطوا حكمه لشرط المذكور (القوة) هي كون الشيء مستعدا لان يوجد ولم يوجد (والفعل كون الشيء خارجا من الاستعداد الى الوجود) (والقوة القرينة لا توجد مع الفعل ولا يلزم اجتماع التقيضين) (ولفظ القوة وضع اول المسامحة يحكم الحيوان من افعال شاققة ثم نقل الى مبدئه وهو القدر وهو صفة بها يمكن الحيوان من الفعل والترك والى لازمه وهو ان لا ينصل ثم الى وصف المؤثرية الذي هو كنف القدرة وهو الذي عرفه بانه مبدء التغيير من شيء في غيره من حيث هو غيره والى لازم القدرة وهو ان مكان حصول الشيء بدون الحصول وهو مقابل للحصول بالاعمال (والقوة في البدن نحو من اشد من القوة في القلب بايجي هذا الكتاب بقوة وفي المعاون من خارج نحو من اولا قوة والاولا من شديدي القدرة الالهية فهو ان الله قوي عز يزهر الزاقي والقوة المتين (واعلم ان الله سبحانه قد ركب في الانسان ثلاث قوى احدها

مبدء ادراك الحقائق والشوق الى النظر في العوالم والتميز بين المصالح والمفاسد والثانية مبدء جذب المنافع وطلب الملاذ من المأكل والمشرب وغير ذلك (والثالثة مبدء الاقدام على الاهوال والشوق الى التسلط والترفع وتسمى الاولى بالقوة التطبيقية والعقلية والنفس المطمئنة والملكية والثانية بالقوة الشهوية والهيمنية والنفس الامارة والثالثة بالقوة الغضبية والسبعية والنفس الاوامة وتحدث من اعتدال الحركة الاولى بالحكمة والثانية بالهفة والثالثة بالشجاعة فامهات الفضائل هي هذه الثلاث وما سوى ذلك انما هو من تفرعاتها وتركيباتها وليكل منها طرفا فافراط وتقرير ههما رذيلتان والمراد بالحكمة ههنا ملكة تصدر عنها افعال متوسطة بين افعال الجريزة والبلادة لا الحكمة التي جعلت قسيمة للعكمة النظرية لانهما في العلم بالامور التي وجودها من افعالنا (واما القوى الداركة الخمس المرتبة التي ينوط بها المعاش والمعاد فهي الحاسة التي تدرك المحسوسات بالحواس الخمس والخيالية التي تحفظ صور تلك المحسوسات لتعرضها على القوة العقلية حتى شامت (والعقلية التي تدرك الحقائق الكلية والمفكرة التي تولد المعقولات المستنتجة منها علم ما لم يعلم) (والقوة المخيلة التي من شأنها تركيب الصور وادراك ضرورة فيما انطبعت في الحس المشترك فصارت مشاهدة لهم على حسب مشاهدة الصور الخارجية ومن طبائع الخيلة التصور والتخييل دأما حتى لو خات وطباعها انما اقتربت عن هذا الفعل ما يمنع مانع منه وهو توارد الصور من الخارج وتسلط العقل والوهم ولا تستقل الخيلة بنفسها في رؤية المناسم بل تفتقر الى رؤيا القوة المفكرة والحافظة وسائر القوى العقلية فن رأى كل اسد قد تخطى اليه وتطوى ليفة ترسه فالقوة الممكرة تدرك ماهية سبع والذكرة تدرك افتقاره وبطشه والحافظة تدرك حركته وهما به والخيلة هي التي رأت ذلك جميعه وتخييله (والقوى العقلية باعتبار ادراكها للكليات تسمى القوى النظرية وباعتبار ادراكها للصغائر الفكرية من ادلتها بالارأى تسمى القوى العملية) (والثوة القدسية وهي التي يخلي فيها الروح الغيب وسائر المكنونات مختصة بالانبياء والاولياء وقد تنسب الى الملك وتسمى القوة الملكية وهي ملكة الاتصال بالذخائر القدسية وهي مواطن المجدرات القاهرة وتسمى ان تستعمل هذه في الانبياء عليهم السلام) (والثوة النظرية غاية غايتها معرفة الحقائق كما هي عاينه بقدر الطاقة البشرية) (والقوة العملية كالمال القياس بالامور على ما ينبغي تحصيلها بسببها الدارين) (والقوى السالبة في البدن كالنابية والهاضمة والدافعة وغيرها) (والقوة الواهجة حالة في الدماغ) (والقوة الغضبية في بين اقلب والشهوية في يساره وقوى النفس الحيوانية تسمى قوى نفسانية ومسكنها وصدورها فاعمالها الدماغ والتخييل موضعها البطنان المقدمان من بطون الدماغ والفكر موضعها البطن الاوسط من بطونه (والحفظ موضعها المؤخر من البطن وقد تقرر في علمه ان للدماغ في طوله ثلاثة بطون وكل بطن في عرضه ذوجين (فالبدن الاول يمين على الاستنشاق وعلى دفع الفضل بالعطاس وعلى توزيع اكثر الروح الحساس والبطن المؤخر مبدء الخضاع ومنه يتوزع اكثر الروح المختل وهذا افعال القوة الحافظة واللاوسط كدها يزينها ما يراى الامشاج المبددة وتولد هذا الروح النفساني الذي يكون به هذه الافعال التي ذكرناها من الروح الحيواني الذي يشول في القلب وذلك ان عرقين يصعدان الى الدماغ من القلب فاذا صار تحت الدماغ انقسما اما كثيرة تنسلك تلك الاقسام وتسير كالشبكة فلا يزال الروح الحيواني يدور في ذلك التشبيك حتى يرق وياطف وقوى النفس النابية تسمى قوى طبيعية والقوى الطبيعية لهم انواع نوع غايته حفظ الشخص وتدريبه وهو المتصرف في امر الغذاء وسكنه وصدور افهاله الكبد ونوع غايته حفظ النوع وهو المتصرف في امر التناسل اي فصل بين امشاج البدن جوهراني ثم يصوره باذن خالقه ومسكن هذا النوع وصدور افعاله الانتبان (والقوة الحيوانية التي تدبر امر الروح الذي هو ركب الحس والحركة ويهيئه لقبوله اياها ومسكن هذه القوة وصدور فعلها القلب هذا هو مذهب جالينوس وكثير من الاطباء) (واما مذهب ارسطاطليس فموان مبدء جميع القوى القلب كما ان مبدء الحس الدماغ ثم لكل حاسة عضو متفرد بظهوره وهذا هو التحقيق (القرء ان) ذهب بعض الناس الى ان اقرء ان هو اسم علم غير مشتق خاص بكلام الله فهو وغيرهم وروبه قرء ابن كثير وهو مروي عن الشافعي اخرج البيهقي والطيب وغيرهما عنه انه كان يميز قرأت ولا يميز القرء ان ويقول انه اسم وليس يميز وروبه (وذهب قوم منهم الاشعري انه مشتق من قرئت الشيء بالشيء اذ قدمت احده الى الاخر) (والحجج ان ترك الله عزه من باب التخييل وقال بعض الفضلاء

القرء أن في الأصل مصدر قرأت الشيء بمعنى جمعه أو قرأت الكتاب بمعنى تلوته ثم نقله العرف إلى المجموع
المخصوص والمتناول المخصوص وهو كتاب الله المنزل على محمد ونقله أهل الأصول إلى القدر المشترك بين السكك والجزء
ثم نقله أهل الكلام إلى مدلول المقروء وهو الكلام الأزلي القائم بذاته المتسا في السكوت والالفة (وقال بعضهم
القرء أن لغة اسم لكل مقروء إذا نكر وشعر عا سم لهذا المنزل العربي إذا عرف بالكلام فعلى هذا يطلق على كل آية
ولو قصرت وعرف باسم لهذا المنزل العربي المجز فلا يطلق إلا على سورة أو آية منها (وفي النسخ هو في العرف
العام اسم لهذا المجموع عند الأصولية وضع تارة للمجموع وتارة لما يعم السكك والبعض فيكون القرء أن حقيقة
فيما باعتبار وضع واحد (والقرء أن شائع الاستعمال في اللفظ وكلام الله تعالى حقيقة في المعنى النفسي ومجاز
في اللفظ الدال عليه) واختلف في لفظ القرء أن قال قوم أنه تعالى خلقه في الأوح لقوله تعالى بل هو قرء أن مجيد
في لوح محفوظ (وقال قوم آخر أنه لفظ جبريل لقوله تعالى أنه لقول رسول كريم وقوم آخر أنه لفظ النبي عليه السلام
لقوله تعالى نزل به الروح الأمين على قلبك فالنزل عليه انما يكون بالمعنى فيكون اللفظ لفظ النبي والأول أقرب
إلى السكك والعظمة وأولى بكلام الله وكونه مجز أو ليس معنى كونه منزلا أنه منتقل من مكان إلى مكان فإن ذلك
غير متصور بل معناه أن ما فهمه جبريل من كلامه تعالى فوق سبع سموات عند سدرة المنتهى ينزل به في فهمه
لأنبياء إلى بسيط الغبراء (واختلف أيضا في أن القرء أن الحقيقي ماذا هو فحين نقول أنه المعنى القائم بالنفس
والخاص يقول أنه حروف وأصوات أوجدها الله وعند وجودها انعدمت وانقضت وإن ما في به الرسول
وما تلوه نحن ليس هو ذلك وإنما هو مثله على نحو قرأتنا الشعر المنثني وامرئ القيس فإن ما يجري على
اللسان ليس هو كلام امرئ القيس وإنما هو مثله وإنما شاهدنا هذا الخط من جهة اشتراك لفظ القرء أن فإنه قد
يطلق على المقروء وقد يطلق على القرء أن التي هي حروف وأصوات (والعرب قد تطلق اسم الكلام على المعنى تارة
وعلى العبارة أخرى يقولون هذا كلام حسن صحيح إذا كان مستقيما وإن كانت العبارة وكيفية أو ملحونة أو مخبضة
ويقولون أيضا عند كون العبارة معربة صحيحة هذا كلام حسن صحيح وإن كان المعنى في نفسه فاسدا لا حاصل له
(والأمة من السلف مجمعة على أن القرء أن كلام الله تعالى وهو منتظم من الحروف والأصوات وموافق لمجموع
من سور وآيات مقروءة بالسنة محفوظة في صدورنا مسطور في مصاحفنا ملحوس بأيدينا مسمعوع بأذاننا منظور
بأعيننا ولذلك يجب احترام المحقق وتبجيله حتى لا يجوز له حدث من سبه ولا اقربان إليه ولا يجوز للجنب
تلاوته فلما وقع الاشتراك في الاسم لم يقع اختار بالثاني والاثبات على محل واحد فإن ما أثبتوه مجزأة لا يثبت له
القدم وما أثبتناه القدم لا يثبتونه مجزأة ولا يثبتون أن القرء أن القديم مكتوب وحفوظ ومسعود ومنلو بمعنى أنه
قد حصل فيها ما هو دال عليه وهو فهم منه معلوم (فالقديم الغير المخلوق هو الصفة البسيطة القائمة بذاته
تعالى التي هي مبدأ الالفاظ والتابع المتأخر وهو الحكاية ليس اللفظ الحكاية وهو حادث ومخلوق وقد نسب
القول في قوله تعالى أنه لقول رسول كريم وما هو بقول شاعر إلى الرسول فإن القول الصادر إليك عن الرسول
يلغى إليك غير مرسل له فيصح أن ينسب تارة إلى الرسول وتارة إلى المرسل فعلى هذا هل يصح أن ينسب الشعر
والخطبة إلى راويهما كما ينسب إلى صانعهما قيل بسخ إن يقال للشعر هو قول الراوي ولا يصح أن يقال هو شعره
وخطبته لأن الشعر يقع على القول إذا كان على صورة مخصوصة وتلك الصورة ليس للراوي فيها شيء والقول
هو قول الراوي كما هو قول المروي عنه (والقرء أن ما كان لفظه ومعناه من عند الله بوحى جلي (وأما الحديث
القديم فهو ما كان لفظه من عند الرسول ومعناه من عند الله بالالهام أو بالإنعام (قال بعضهم القرء أن لفظ مجز
ومنزل بواسطة جبريل (والحديث القديم غير مجز وبدون الواسطة ومثله يسمى بالحديث القديم والالهي
والرباني (وقال الطيبي القرء أن هو اللفظ المنزل به جبريل على النبي (والقديم أخبار الله ومعناه بالالهام أو بالإنعام
فأخبار النبي استمه بعبارة نفسه وسائر الأحاديث لم يصفها إلى الله تعالى ولم يروها عنه تعالى (والخاص أن
القرء أن والحديث بتعدان في كونهما وحيا منزلا من عند الله بدليل أن هو الأوحى بوحى الانعامية فإما كان من
حيث أن القرء أن هو المنزل للأنبياء والحدس به بخلاف الحديث وإن الفاظ القرء أن مكتوبة في الأوح المحفوظ
وليس يلزم عليه السلام ولا للرسول عليه الصلاة والسلام أن يتسرفا فيه أصلا وأما الأحاديث فيجوز أن
يكون النازل على جبريل معنى صرفا فكساء حلة العبارة وبين الرسول تلك العبارة والهمزة كان لفظه فأعرب

الرسول بعبارة تفصح عنه وقرء أن والقرء أن حقيقة أن متغايران (فالقرء أن هو الوحي المنزل على محمد لا بيان
والإيجاز (والقرء أن اختلاف الفاظ الوحي المذكور في الحروف أو كيفيتها من تخفيف وتثديد وغيرهما
وباختلاف القراءات بظهور الاختلاف في الأحكام ولا اختلاف القراءات وتنوعها فوآد منها التثوين والتثمين
والتخفيف على الأمة ومنها الظاهر فضلها وشرفها على سائر الأمم إذ لم ينزل كتاب غيرهم إلا على وجه واحد
ومنها الظاهر سائر الله في كتابه وصيائمه عن التبديل مع كونه على هذه الوجوه وغير ذلك من الفوائد التي ذكرها
بعض المتأخرين والقرء أن أنزل بلسان عربي مبين وليس المراد أنه أنزل بلغة هي في أصل وضعها على لسان العرب
بل المراد أنه أنزل بلسان لا يخفى معناه على أحد من العرب ولم يستعمل فيه لغة لم يتكلم العرب بها فيصعب عليهم
مثله فجوزهم عن مثله ليس الالمجز (وقرأت القرء أن قرأة وقرئت إليه قرأته وأتى قصده واتبعته وقرئت الضيف
أقر به قرى بالكسر والقصر وبالفتح والمد وقرآن قرأه بك السلام وقرآن بمعنى ولا يقال أقرأه إلا إذا كان السلام
مكتوبا وأقرأه قرء أن فهو مقرى ويقال قرأت سورة كذا إذا قرأها خارج الصلاة ولا يقال قرأ سورة كذا
إذا قرأها في الصلاة فإن معنى قوله لا صلاة لمن يقرأ بها فاتحة الكتاب أي لمن لم يأت بهذه السورة في جله ما يقرأ به
فيشعر بقرأة غيرهما من السور معها وقوله ولا يقرأ بالسورة لا يقرأ بالسورة (ولهذا قال السهيلي
لا يجوز أن تقول وصل إلى كتابك قرأت به لأنه عار عن معنى التقرب (والقرء كالتلخيص جمع قارى والقرء المتنكب
والجمع قرآن (قال ابن الصلاح في فتاواه قرأة القرء أن كرامة أكرم الله بها البشر وقد ورد أن الملائكة لم يوطأوا
ذلك وأنهم سر بصون لذلك على استماعه من الأنبي (القرب) قرب قد يجيئ من باب علم فعنه دنا فيتعدي بغير صلة
ومنه القربان بالكسر وهو الدنو ثم استعير للمجامعة وقد يجيئ من باب حسن فلا يتعدى إلا بمن بمعنى إلى وقربت
سنتك أقرب قريبا وما قربت ولا أقرب قريبا (والعرب تقول يقرب منه وإلى وقد اطرأستعماهم أفعل التفضيل
من قرب بالي لا يتوهم في أول الوهلة التباس من الصلة بمن التفضيلية وقوله تعالى أعدوا له وأقرب للتقوى لام
الاختصاص فيه تغني غناء صلة القرب وهي من في الفعل وإلى في أفعل التفضيل المستعمل بمن لدفع الالتباس
كما عرفت أنفسا والقرب يستعمل في الزمان والمكان والنسبة والحظوة والرعاية والقدرة والأولان معنيين
أصليان له (والباقي ما خوزة منها منوع فيجوز أن كان في بعضها حقيقة عرفية (والاقتراب في النظم الخليل
على وجوه قرب الإجابة كقوله تعالى وإذا ما لك عبادى عنى فاقرب (قرب العصمة كقوله ونحن اقرب إليه
من جبل الوريد (قرب المنة كقوله ونحن اقرب إليه منكم (قرب الوعيد كقوله اقرب الوعد الحق (قرب السؤال
كقوله اقرب للناس حساسهم (قرب الطاعة كقوله واحدد واقرب (قرب الرحمة كقوله إن رحمة الله قريب من
المحسنين (قرب الساعة كقوله اقربت الساعة واشق القمر واستشكل في الأقرب في كماله البصر هل هو اقرب
(والقرب ما يقرب به إلى الله تعالى بواسطة غالبها وقد تطلق ويراد بها ما يقرب به بالذات (والقرب يستعمل
في الأرحام (والقرب من النسب يؤث بل خلاف ومن المسافة يذكروث ويقال في القرب القسبي فلان
ذوق رابى وهو الصواب وقربى خطأ (والقرب والبعد ليس له ما حد محدود وإنما ذلك بحسب اعتبار المكان
(القسم) بالكسر اسم من أقسم بالفتح لغة التجزئة وعرفا ضم مختص بشتك والقسم بالفتح والسكون أفراز
النصيب وهو بين الزوجات في المأكول والمشروب والملبوس والبيتوتة لافى المحبة والوطئ وقد كان رسول الله
يقسم بين نسائه فيعدل ويقول هذه قسمتي فيما ملأ الله قلبي منكم ولا أسلك بعنى الحب والجماع ويقال
هذا أقسم قسمين بالفتح إذا أريد المصدر وبالكسر إذا أريد النصب أو الجزء من الشيء المقسوم (والقسم شطر الشيء
(وقسم الشيء ما يكون مقابلا للشيء ومندرجا تحت شيء آخر كالاسم فانه مقابل للفعل ومندرج تحت شيء آخر
وهو الكلمة لى أعين منها (والقسمة بالتاء تجيئ بمعنى القسم بلاتاء كقوله تعالى إن الماء قسمة بينهم والمراد
النصيب (والقسمة فعليه الفصل والفتك سواء كان بالقطع أو بالكسر (ومعنى قسمة الشيء فرضا حكم العقل
وأذاعه بان فيه طرفا يتميز عن طرف وهذا الحكم انما يتعلق بماله حظ من الامتداد وهذا القرض غير القرض
المذكور في تقسيم المحال من مافرضه ونفسه محال وإلى ما فرضه انما محال (والقسمة الوهمية فرض شيء غير شيء
(والقسمة في مختلف الأجزاء مبادلة وفي ذوات الأمثال أفراز (والقسم بفتحين اسم من الأقسام وعواضل
من العين والخالف السامعين للشرطية الآتية (وجوابات القسم سبعة إن الشديدة نحو والفجر إن ربك إله المصدا

وحفظه وقام كذا اذا دام (والقيام بمعنى الانتصاب لا يتعدى بالى وقام اليه توجه وقصد نحو اذا قمتم الى الصلاة
وزيادة الى لضعين معنى الانتهاء الى القصد المنتهى الى الشروع في الصلاة كما هو المعنى في ايجاب الوضوء لا مطلق
القصد الى ما حتى لا يجب الوضوء على من قصد النافلة ولم يصل وقوله تعالى قائم وحصيد من القيام بالتبشير
وقوله ام من هو فانت اثناء الليل ساجدا او قائما من القيام الذي هو الاختيار وقوله كونا قوامين بالقسط قائما
بالقسط من القيام الذي هو المراعاة للشيء والحفظ له وقوله اذا قمتم الى الصلاة من القيام الذي هو العزم على
الشيء (والقيام بالشيء اعم من الافتقار اليه فان الشيء قد يكون قائما بالشيء وهو مقدر اليه في وجوده اختصار
تقوم كافتقار الاعراض الى موضوعاتها وقد يكون قائما به وهو غير مقدر اليه افتقار تقوم وذلك كما يقوله
الفيلسوف في الصورة الجوهرية بالنسبة الى المواد وهي ليست باعراض ولا لها خصائص الاعراض
(والقيام في التلخيص دليل الاعراض بخلاف القيام في سجدة التلاوة) وقيل بان من القائم والمستقيم باعتبار
الزينة والمستقيم بانما باعتبار الصيغة (القلة) بالكسر ضد الكثرة وقد يراد بها العدم والشيء كافي قولهم اقل الرجل
يقول كذا وقيل من الرجال يقول ذلك وقيل من النساء اي لا يقول به احد وهذا من المبتدأ آت التي لا خبر لها
ومنهم قولهم حسبك (وكل رجل وضيقه على احد الوجهين) (وما ازيتم من العلم الا قليلا اي علمنا قليلا او العلم
الا قليلا منكم) قليلا ما يؤمنون يؤمنون ايمانا قليلا وقليلا ما يشكرون اي لم يشكروا الا قليلا ولا كثيرا على ان
ما نافية وقيل ما مزيدة للتأكيدها لانه لا نافية لان ما في حيزها لا يتقدمها وجوز ان تكون مصدرية على ان قليلا
منصوب بنزع الخافض ويجوز ان تكون المبسطة في القلة كناية عن العدم سواء على ان القليل اذا بلغ فيه
يتبعه العدم وحينئذ يجوز ان يكون الانتصاب على الظرفية (وقلما يستعمل لعمتين احدهما النفي الصريح
وثانيهما اثبات الشيء القليل) (القبول) هو عبارة عن ترتيب المقصود على الطاعة (والاجابة اعم فانه عبارة
عن قطع سؤال السائل) (والقطع قد يكون بترتيب المقصود بالسؤال وقد يكون بمثل سمعت سؤالا وانما انقض
حاجتك) (والقبول وان كان اخص من العجة والجواز الا انه قد يذكر ويراد به العجة والجواز مجازا اذ كل جائز
صحيح لا يكون مقبولا) (وكل مقبول لا يكون جائزا وصحيا واذا قلت لغريك وهبتك هذا الشيء فقال قبلت سمى
قبولا واذا قبض يسمى قبولا) (وقبل على الشيء واقتبل لزمه واخذ به وقابله واجهه وقبالة بالضم تحباهه ولى
قبيله بكسر التاء رفع اليه اي عنده) (والقبول هو ان تقبل العفو وغيره اسم لامصدر ورشح الصبا يسمى بالقبول
لانهم يتقابل الدبور والنام استقبل باب الكعبة اول ان النفس تقبلها (القافية) هي لغة تطلق على الفصيحة
من قنوت اثره اذا سمعته فحينئذ تكون فاعلة بمعنى مفعولة كن ماء دافق واصطلاحا على ما ذهب اليه الخليل
انهم من آخر حرف في البيت الى اول ساكن يليه مع حركة الحرف الذي قبله وهو الاصح) (والتأنيث وان كان
الروى او الحرف مذكرا لحروف المعجم اذ كان مؤنثا (القبض) بالكسر العدل وبالضم الجور) (والقبض قد
يستعمل بمعرفته المقدار وقد يستعمل للاحتراز عن الزيادة والنقصان) (والعدل يشبه به في الثاني) (العرف)
عرف الذنب واقره عمله وقارف الذنب وغيره دانه ولا صقه وقره بكذا اضافته اليه واتمه به (وقارف امراته
جامع ما مثل رسول الله عن ارض وية فقال دعها فان من القرف التلف اي من مداواة المرض الهلاك وهذا
من باب الطبيب لا من باب العدوى فان استصلاح الهواء من اعون الاشياء على صحة البدن (القرف) بالضم البرد
وهو ايضا القرف وقرى عينه مشتق من القرفان العين اذا رأت ما يسر النفس سكت اليه من انظر الى غيره
او من القرف وهو البرد فان دمة السرور باردة لانصابها من الدماغ كان دمة الحزن جارة لصعودها من الرئة
ولذلك يقال قرة العين للمحبوب وسخنتها بالمكره وقررت به عينها كعلت وقررت في المكان كضربت اقره ما
(الفسح) كالتذهب واحد الاقداح الى الشرب وكالتسقي هو السهم قيل ان رايه ويركب نصله (والقدح المعلى
سابع سهام الميسر وهو اوفر السهام نصيبا) (القنطار) هو من المال مقدار ما فيه عبور الحياة تشبيها بالقنطرة
وذلك غير محدود القدر في نفسه وانما هو بحسب الاضافة كالغنى قرب ان كان يستغنى بالقليل واخر لا يستغنى
بالكثير ومن هنا وقع الاختلاف في حده كافي حد الغنى (القرح) بالفتح الاثر من الجراحة من شيء يصيبه من
خارج وبالضم اثره من داخل ويقال بالفتح للجراحة وبالضم لوجهها (والقرحة البثور اول ما تحفر ولا تسمى
قرحة حتى يظهر ماؤها واطلاقها على الطبيعة بطريق الاستعارة) (القربان) اسم ما يتقرب به الى الله

من ذبيحة او غيره على ما قيل ان قاييل قرب اذ اتبع وهابيل جلا سمينا (القنبا) هو احد يداي في الاتف
ومنه رجل اقنى وقيل هو طول الانف ودقة ارنبتة (والقنبا شجرى الماء ورغ غير ذى زج (القنية) هي اسم
لما يقتنى اي يدخروا ويخذروا رأس مال زيادة على الكفاية (القبراط والقراط) بالكسر فيهما مختلف وزنه بحسب
البلاد فحكمة ربع سدس دينار وبالعرف نصف عشرة (القبود) بالسكون هو تقيض السوق وهو من امام وذلك
من خلفه وبالقربى انقصا ص (القرينة) هي ما يوضح عن المراد بالوضع تؤخذ من لاحق الكلام الدال
على خصوص المقصود واسبقه (القرع) المساس بعنف (القلمع) التفريق بعنف (القصة) هي الامر والتعير
وقصص الحديث رويته على وجهه ونحن نقص عليك احسن القصص اي نبين لك احسن الايمان وقص عليه
الخير قصصا بالفتح (والقصص بالكسر اسم جمع القصة) (القنم) الاكل باطراف الاسنان (والخضم الاكل
بجمع القم ونحوه القضم والقضم بالصاد المله فان الاول لاخذ بجمع الكف والشاق لاخذ باطراف
الاصابع) (القط) بالكسر صحيفة الجائزة وخط الحساب ايضا وقد فسرهم ما قوله تعالى ربنا عمل لنا قننا
(القانون) هو كلمة من نائية بمعنى المسطرة ثم نقل الى القضية السكائية من حيث يخرج بها الحكم بقرينات
المحكوم عليه فيها وتسمى تلك القضية املا وقاعدة وتلك الاحكام فروعا واستخراجها من ذلك الاصل تفرعا
(القنوت) القيام والسكوت والدعاء والطساعة وكما يناسب معنى الصلاة (القرينة) الابنية التي تجمع الناس
من قولهم قربت الماء في الموضع اذا جمعه (في القاموس) المصرا الجامع وقال بعضهم في قوله تعالى واسأل
القرية ان القرية هنا القوم انفسهم وعلى هذا قرية كانت آمنة مطمئنة واما التي في قوله تعالى ما كان
ربك ليملك القرية ومن هذه القرية الظالم اهلها فهي اسم للمدينة (والقصة) المدينة او معظم المدن (والقرية
والبلدة كلاهما اسم لما داخل الرض (وقرى الجاز لا تصرف) (وقرى السواد تصرف) (وقرى المصير
لستكون وسطه كنوح او على تاويل البلد (القوصرة) بتشديد الراء وعاء التمر يتخذ من قصب سمى بها مادام
فيها تمر والاية زنبيل (قد) كلمة قد تثبت المتوقع كما ان لما تفي به وتبدل على ثباته اذا دخل على الماضي ولذلك
تقربه من الحال ولما سته معان التوقع نحو قد قدم الغائب اليوم (وتقرب الماضي من الحال نحو قد قام زيد
والتحقيق نحو قد اطلع من زكاهما) (والذي نحو قد كنت في خبرته عرفه بنصب تعرفه) (والقليل نحو قد صدق
الكذب) (والكثير نحو قوله قد تركت القرن مصر النامه) (قد التي لتحقيق تدخل على المضارع وعلى الماضي وكذا
حيث جاءت بعد الام) (والتي للتقريب تختص بالماضي ولذلك يجهن وقوع الماضي موقع الحال اذا كان معه قد
والتي للقليل تختص بالمضارع سواء كان لتقابل وقوع الفعل نحو قد صدق الكذب او لتقليل متعلقه نحو قد
يعلم ما انتم عليه اي ان ما هم عليه اقل معلوما بالله وفي قد قامت الصلاة ثلاثة معان مجتمعة التحقيق والتوقع
والقريب وقد يكون مع التحقيق التقريب من غير توقع كانه قول قد ركب زيد لمن يتوقع ركوبه وقد يستعار قد
للتكثير المجازة بين الضدين كما انهم يعملون مثل ذلك في رب ولقطة قد لا تدل ظاهرا على تبعية الافراد لكنها
ليست مخصوصة ببعض الاوقات بل قد تكون تبعية بعض التقادير ايضا ورهبانهم منه جزئية الحكم كافي قولك
الحيوان قد يكون انسانا ووجوب قد في الماضي المثبت الواقع حالا اذا لم يكن بعد الا (والا فلا اكتفاء بالضمير وحده
يدون قد والوارا كثيرا لا ان اغلب في الان تدخل على الاسم ولقطة قد لا تدخل عليه وقد اسم فعل مرادفة ليكن في
نحو قد في درهم وقد زيد درهم اي يكتفي واسم مرادف لحسب وتستهمل مبنية غالب نحو قد زيد درهم بالسكون
ومعربة نحو قد زيد بالرفع وحرفية قد مختصة بالفعل المتصرف الخيري المثبت المجرد من جازم وناصب وحرف
تفليس (قبل) هي في الاصل من قبيل القنات المهنات التي الموضوع لا مكنة مبنية ثم امتدت لزمان
مبهم سابق على زمان ما ضيفت هي اليه لا مجازية بينه وبين معناه الاصل اعني المكان المبهم الذي يقابل
جدة قدام المضاف اليه في الابهام بوجوده في التوقع ووقع الفعل فيها فكما انهم جميع الامكنة التي
تقابل تلك الجهة الى انقطاع الارض بحسب معناه الاول المسته او منسبه كذلك تم جميع الازمنة السابقة
على زمان المضاف اليه بحسب معناه الثاني المسته امله (والقلية والبعدية من المفعولات الثانية) (والقلية
لزمانية عبارة عن تحقق الشيء في زمان لا يتحقق فيه الاخر وذلك اعم من ان لا يتحقق ذلك الاخر اصلا او يتحقق
واكن لاني ذلك الزمان بل في زمان لاحق (وقبل في قرأهم الماضي هو الزمان الذي قبل زمان تكلمك لوقرى بضم

اللام لا يرد عليه انه طرف زمان فيلزم اما كون الشيء مظهر فانفسه او يثبت زمان آخر لا زمان وهذا انما يمكن
 قبل لا يتم الظرفية (وتجلى في رتبة الكناية وصف الملاحق مثل قيام زيد في رتبة عمر وبدوون الماء وصف الماء
 نحو جاء في زيد قبل عمر ووكذا بعد (والقبيلة المطلقة لا تتوقف على وجود ما بعده حتى لو قال انت طال قبل
 ان تدن لي الدار فخر الطلاق دليل قوله تعالى فخر برتبة من قبل ان تجلسا فانه لا يتوقف وقوع الخبر برتبة
 على وجود المماسسة بخلاف انت طال قبل ان اقر بك حديث يتعلق الطلاق بالقر بان لان قبيل مضمرا اسم
 لشاعة لطيفة تنصل بالقر بان ولا تعرف الا باصالة لذلك الفعل فيصير مولى (والقبيل كالعلم الخيط الذي
 يمتد الى اقدم (والد يرا الخيط الذي يمتد الى خلف (والقبيل من آباء مختلفة (والقبيلة بنو البواحد (والقبيل
 اعم والحي اسم لملز القبيلة ثم سميت القبيلة بالحي لان بهضمهم يحيى معض (قط) مشددة مجرورة بمعنى الدهر
 مخصوصة بالماضى اى فيما مضى من الزمان او فيما انقطع من العمر واذا كانت بمعنى الحسب فقط
 وقال بعضهم هي بالثبوت من الظرف المبنية الموضوعة اى الماضى على طريق الاستعراق كما ان عوض
 للثبوت بل ووربما يستعمل مثل خط يدون النخى نحو كنت اراه قط اى دأبى فى سنى اى داود فوضا فلا تاقط (وقط
 مقدر بالاعتبار اللفظ وبجمله باعتبار المعنى وقد يدخل عليه الفاء لغيره فيكون جواب شرط محذوف (واذا كان
 قط اسم فعل بمعنى يكتفى فترادفون الرقابة كفى في قديمه فغير المتكلم المجزوء معنى فقط انه ولا تجاوز عنه الى غيره
 (فاطمة) من فطيت اذا جع براديه المصدر فيكون بمعنى المقطوب اى الجوع فان المصدر يصلح للجمع والفرد
 والقطب كالتقى تحديده تدور عليه الرعي او تجم تبنى عليه القبلة وسلك الشئ ومداره ومعنى خييار الناس
 قطبا لاجتماع خييار الناس فيه ولا تستعمل الا كناية ركض لانها زمت النصب وخطها طر او كناية فلا يقال
 فاطمة الثمان كما لا يقال طر القوم وكافة الناس (قطعا) هو فى مثل قوله لانه مختلف منه قطعا منصوب على
 المصدر اى انما قطعا بمعنى ذات قطع او قطع عين او قطع قطعا او حال من ضمير متف اى مقطوعا او على التمييز اى
 بحدب القطع (قصوى) اى تايث الاقصى والقياس فالب الواد كالدينا والعليا بفرقة بين الاسم والصفة فقام
 على الأصل كاعواد فى جمع عود واليسامه مقلبة عن الواو (والجمع كالتصغير يرد الاشياء الى اصولها فجمع بالياء فقام
 فيه وبين جمع عود (قرطاس) لا يقال قرطاس الا اذا كان مكتوبا والا فموطر من وكاغد ولا يقال قلم الا اذا برى
 والاشهر انبوب وقد انفرت فى القلم

وايكم هندی قطعت اسنانه * فافصح ما قد اضر الببال والحشا
 فاصح بيكي بالصباح كانه * رضيع يمنع الام بيكي لما يشا
 ولا يحب لو أم شرقا وغربا * شبيه كام شطرى اسم به نشا

(قوامون امر آء) فاذا قرأناه بيشاء (فانما مطيعات) فتوان دانية قصار الفضل الا لصقة عرونها بالارض
 (قبلا معانية) طر آتوق قد اقطعة فى كل وجه (القطع الحساب) لئس ما قد مت اسم انفسهم امرتهم
 (تخذها بقوة وحزم) بالقسط بالعدل (القطر النحاس) وقضى امر (قاصفا صفا) (فيما عدلا
 (فما غا غلنا) قلنا العنداب (القواعد اسام البيت) القمل الجراد الذى ليس له اخنعة (وقضا على آثارهم
 انه شاعلى آثار الاتيان) (قصة من القصة وهو القهر وعن ابن عباس الاسد بالحشية (قطنا كتابا بالنبطية
 (قطار عن البهائم انه فارسى معرب وذكر الله الهى انه بالرومية اثناء شمر الق اوقية (وقال بعضهم انه بلغة
 البربر القنشق) (القيوم) خال الواسطى هو الذى لا ينام بالنسب بانية (قطر الجلد البهيماء التى تكون على
 الذوات (القاسم) المتعطف والمتر السائل (خاب قوسين قدر قوسين او التقدير قاي قوس) (فانلون نامون نصف
 النهران) عن العين وعن الشمال فعيد اى خافق (قبرة خبار فيه مراد) ما قدر والله حق قدره ما عرفه حتى معرفته
 فى الرحمة والانعام على العباد (قوامين بالقسط) موافقين على العدل مجتهدين فى اقامته (حتى اذا قلت اى سمات
 (معه والى الخرواله) (وقرى عينها رطبي نفسك) (يقبض بشملة من النامر) فاخذ فيه الفذف يقال للقاء والوضع
 وكذلك الرى (وقر آن الشجر صلاة الصبح) (والملانة قميلا كفيلا شاهدا من اثار) (تمورا بجميلا) كسر اب ببيعة
 جمع قاع وهو الارض المستوية (قطر يرافاشيا منة مرا فاية الاتشار) (قطوف القطف) هو ما يجتقى بسرعة
 (مدا مختلفة) (واخوم قميلا سدا مالا) (وما فى نوما بغضك) (من القالين من المفضين) (الزنان من السماء

قدور بتقدير يكثر نفعه وبقل ضرره او بتقدير ما علمنا من الكفاية فى المصالح والمعاش (بعد ما اصابهم اقبح
 كعوض السلاح ونحوه بما يجرح البدن) (قست قلوبكم) (قصة ابعى ائمة حتى تنظروا من يأخذه
 (قرن فى نيوتكن من الوفا وقرن بالفتح من اقوار) وقيله بالجر والنصب قسم او مصدر قال مقدرا لا عطف
 على افظ الساعة او محلم لما بينهما من التساعد (وقفوهم احب وهم) كانت القضاية اى القاطعة لا حصرى
 (من قوار برمن زجيج) (الا قبلا الا قولنا) (وقضنا وقدرنا) (وهو القوى الباهر القوة) فاذا قضيت الصلاة اذيت
 وفرغ منها (ثم بعت على قدر قدرته لان اكمل اوعلى مقدار من السن يوحى فيه الى الانبياء) (قطعت لهم ثياب
 قدوت لهم على مقادير بدمهم) (فى قرار مكين) مستقر حصين يعنى الرحم

(فصل السكاف)

المراد من السكاف حقيقة علم كل مال اذيت زكاته فليس بكنز وان كان مدفونا (وكل مال لم يورث كانه فهو كنز وان
 كان ظاهرا) كل شئ فى القره آن كادوا كادوا كادوا فانه لا يكون ايدا وقبل انها تفيد الدلالة على وقوع الفعل بعسر
 (كل ما فى القره آن) وكان الانسان كفورا يعنى به الكفار (كل كسر فى القره آن فالمراد به الدهر) (كل ما فى القره آن
 من الكرم جاز فيه الفتح الا قوله هو كرمكم) (فى الاوارق) قوله تعالى كلا فاذعبار تدع يا موسى عاتظن فاذعبار
 انت والذى طلبته (قال عمر بن عبد الله اذا سمعت الله يقول كلا فاعلم انك قد كذبت (كل ما يدع ترشيا فم وكم
 بالثبديد ومنه كم النقص ويقال لثانسة كمة) كل مستدير ضو كفة بالكسر شوك كفة الميزان وفتح
 (وكل مستطيل فهو كفة الضم فهو كفة النوب وهى حاشيته) كل شئ كثير فى العدد او كثير فى القدر والخط فان
 العرب تسميه كورا (كل ما زاد على اربعة آلاف درهم فهو كنز اذيت منه الزكاة ولم تؤد وما دونه نفقة) (كل شئ
 غطى شيئا فقد كره ومنه سعى الكافر لانه يستتر من الله (كل خير مخبر على خلاف ما الخير فهو كذب) (كل من
 ضلت الفرس يسمى كسرى كان كل من ملك الروم يسمى قيصر او الترس خافنا والين سدا والحشية فحاشيا والقبض
 فرعون مصر عزيرا الى غير ذلك (كل ما سعى فاحشة كاللواط ونكاح منكوحه الاب اوثبت له بنص قاطع
 عوجه فى الدنيا والاخرة فهو الضكيرة) (كل لفظه ذلك على معنى مفرد بالوضع فبمعنى كلمة وبعبارة اخرى
 (كل منطوق افاد شيئا بالوضع فهو كلمة ويجمعها كلمات وكلما) (كل ما يحصل فى النفس من حيث يدل عليه بعبارة
 او اشارة او كتابة فهو كلام النفس سواء كان علما او ارادة او اعتقلا او خيرا او اذ خيرا او غير ذلك وليس كلام النفس
 نوعان المعانى مغاير الماه وحاصل فى النفس بانفاقهم (كل اسم وضع له دمه بهم مثل كم وكذا والحديث بهم
 مثل كيت وذيت فهو كناية) (كل كلام مستعمل ان زدت عليه شيئا غير مفرد بغيره ولا يقتضى لسواء فالكلام
 باقى على حاله خور يذ قائم وما زيد بقائم) (وكل كلام مستعمل ان زدت عليه شيئا يقتضى لغيره مع وداه فانه عاد
 الكلام ناقصا مثل قولك ان قام زيد) (كل كلمة كل اسم بجميع اجزاء الشئ لا يذكر والمؤنث ويقال كل رجل
 وكلمة امر آء وكل من منطوق ومنطوقه وقد جامعوا فى به من وهو ضد ولا يجوز ادخال الالف واللام عايه لانه لا يتم
 الاضافة الا اذا كان عوضا عن المضاف اليه نحو الكل تقديره كاه او يرد لفظه كما يقال الكل لاساطة الا فراد
 (وكل اسم لا مستغرق افراد المنكر نحو كل امرئ بما كسبه من ولد وبن وللمعرف الجموع نحو كل العالمين حدث واير آء
 المفرد المعروف باللام) (نحو كل الرجل يعنى اى كل امر آء وان لم تكن نعتا لذكر ولا تا كيدا للمعرفتين فلاهما
 العامل جازت اضافتهما فاذا ضيفت الى المنكر تفيد عموم الافراد فيكون تلميسا نحو قوله تعالى وكل شئ فصلناه
 تفصيلا ويجب فى ضميرها مراعاة معناها نحو وكل شئ ضلوه وعلى كل ضمير ياتى واذا ضيفت الى المذوق
 باللام تفيد عموم الاجزاء ويجوز فى ضمير العائد اليها مراعاة لفظها فى التذكير والافراد ومراعاة معناها
 وكذا اذا قطعت عن الاضافة نحو كل يعمل على شاكلته وكل ائمة اخرين ولذا اضيفت الى ما لا يعلم منها
 فاما تنساول ادناه عند اى حنة فيما يجرى فيه النزاع كالبيع والايارة والاقرار وغير ذلك فلو قال فلان على
 كل درهم يلزمه درهم لافى غيره كالزواج (ولو قال كل امر آء ان تزوجها فافى طالق تطلق كل امر آء تزوجها على
 العموم ولو تزوج امر آء لم تطلق فى المرة الثانية ويجعل كل فرد كل ليس معه غيره لان كلمة كل اذا دخلت
 على التكرار اوجبت عموم افرادها على سبيل الشمول دون التكرار ويحصى هذا الكل افراديا ولو قال انت طالق
 كل التالفة يقع واحدة لان كلمة كل اذا دخلت على المعرفة اوجبت عموم اجزاءها ولو قال كل تالفة تقع

الذات لانهم لا يعرفون افرادها ويسمى هذا الكل مجموعا وكل من الفاظ الغيبة فاذا اضيف الى المخاطبين جاز ذلك
 ان تعبد الضمير اليه بلفظ الغيبة من اعادة لفظه وان تعبد بلفظ الخطاب من اعادة لمعناه فتقول كلكم فعلوا
 وحيث وقعت في حيز النفي بان سبقتها اذ انه ارفع من نفي نحو ما جاء في كل القوم وكل الدراهم لم آخذ لم يتوجه
 النفي الى اسباب شمولها فيهم اثبات الفعل لبعض الافراد ما لم يدل الدليل على خلافه نحو والله لا يجب كل
 مختال فحور فمهمومه اثبات المحبة لاخذ الوصفين لكن الاجماع على تحريم الاختيال والتغر مطلقا وحيث
 وقع النفي في حيزها كما في قوله عليه الصلاة والسلام في خبر ذي اليمين كل ذلك لم يكن توجه الى كل فرد كذا
 ذكره البيهقيون (واعلم ان السكك الداخلة في حيز النفي سواء كان النفي حقيقة او حكميا اما ان لا يعمل فيها شيء
 من النفي والنفي محوران كلهم بمعنى اوبعض في الحقيقة وهل كل مودته تدوم في الحكمي واما ان يعمل فحينئذ
 عاملم اما النفي سواء كانت تابعة نحو ما انقروم كلهم يتعمون الى اواصلية نحو ما كل ما ينبغي المرء بركه (واما النفي
 مقدما على ما سواه كانت مرفوعة اصلية او تابعة نحو ما جاء في كل القوم وما جاء في القوم كلهم في المذني الحقيقي
 ولايات كل القوم ولايات القوم كلهم في الحكمي او منصوبة كذلك نحو ما ضربت كل القوم وما ضربت
 القوم كلهم في الحقيقي ونحو لا تضرب كل القوم ولا تضرب القوم كلهم في الحكمي او مؤخر اعني سواء كانت
 منصوبة اصلية او تابعة ولا مرفوعة بنوعها في هذا القسم نحو الدراهم كلها لم آخذ وكل الدراهم لم آخذ
 في الحقيقي ونحو كل مالك لا تتفق ومالك كله لا تتفق في الحكمي (وفي صورة عدم الدخول في حيز النفي عم انتفي
 لجميع افراد النفي عنه الثبوت او التعلق فلا يفهم الثبوت لبعض ولا التعلق به نحو قوله عليه الصلاة والسلام
 في جواب قول ذي اليمين اتصرت الصلاة ام نسيت يا رسول الله كل ذلك لم يكن اي في ظني وقد يستعمل كل
 في الخصوص عند التورية كما تقول دخلت السوق فاشتريت كل شيء وعليه قوله تعالى ولقد اوتينا آياتنا كلها
 (والكل المجموع شامل للافراد دفعة وهو في قوة البعض) (والكل الافرادى شامل للافراد على سبيل البدل
 يعنى على الافراد) (واذا دخل التنوين على مدخول كل فالكل افرايدى وقد يكون كل للتكثير والمبالغة دون
 الاحاطة وكما التعميم كقوله تعالى وجاعلهم الموج من كل مكان ويقال فلان بقصد كل شيء اوبه لم كل شيء وعليه
 قوله تعالى واوتيت من كل شيء وكذا نقص عليك من اشياء الرسل والمعنى وكل شئ ناقص عليك من اشياء الرسل
 ما ثبت به فواذله فلا يقتضى اللفظ قص اشياء جميع الرسل وقد يجعل كل على معنى ان المشابهة بينهم ما فاتها
 اذا اضيفت الى ما انصف بصفة فعل او ظرف فتعني معنى الشرط للمشابهة في العموم والابهام وكلمة كل
 للاحاطة على سبيل الافراد وكلمة من توجب العموم من غير تعرض بصفة الاجتماع والانفراد وكلمة جميع
 تعرض بصفة الاجتماع وعند قولك كلهم ثبت الامر لا انتصار عليهم وعند قولك كل منهم ثبت الامر
 اولاه للعموم ثم استدركت بالتخصيص فقلت منهم وعند قولك كل ثبت الامر على العموم وترك عليه وكل تلي
 الانعام وانهما صرحا ولا تلي الا في ضمن تعميم الاسماء (وكما بالعكس وكل لا توجب التكرار بخلاف
 كلما لان ما فيه الجزاء ضمت الى كل فصارت اداة لتكرار الفعل ونصب كل على الظرف والعامل فيه الجواب
 وفي كل موضع يكون له الجواب فكما انظر (وكما تفيد النكية اي تستعمل في النكية والجزئية ومضى تفيد
 الجزئية فقط) (والكل هو الحكم على المجموع كقولنا كل بني قوم يحملون الصخرة) (والنكية هي الحكم على كل فرد
 فرد نحو كل بني قوم ياكون الرعيف) (والكل يتقوم بالابزاء كقوله يوم السكجيين بالخل والعسل بخلاف النكية
 كالانسان فانه لا يتقوم بالجزئيات والنكية محمول على الجزئ كقولنا زيد انسان بخلاف الكل حيث
 لا يقال ان كل سكجيين والكل موجود في الخارج ولا شيء من النكية بموجود في الخارج واجزاء الكل
 متناهية وجزئيات النكية غير متناهية (والنكية هو الذي لا يمنع نفس تصور معناه من وقوعه الشركة فيه
 سواء استحال وجوده في الخارج كاجتماع الضدين او ممكن ولم يوجد كبحر من زبيب وجبل من ياقوت او وجد
 منه واحد مع امكان غيره كالشمس او استحالته او كان كثيرا متناهيا كالانسان او غير متناه كالعدد) (والنكية
 لطبيعي ومنطقي وعقلي فالانسان مثلا فيه حصة من الحيوانية فاذا طعننا عليه انه كلى فهمنا ثلاثة اعتبارات
 احدها ان يراد به الحصة التي شارك بها الانسان غيره فهذه النكية الطبيعية وهو موجود في الخارج فانه جزء
 الانسان الموجود وجزء الموجود والثاني ان يراد به انه غير مانع من الشركة فهذه النكية المنطقية

وهذا الوجود له عدم تساهيه والثالث ان يراد به الامران معا الحصة التي يشارك بها الانسان غيره مع كونه غير
 مانع من الشركة وهذا ايضا الوجود له الاشتغال على ما لا يتناهى وذهب افلاطون الى وجوده (والنكليات
 الخمس عند ارباب المنطق هي الجنس والنوع والفصل والخاصة والعرض العام) فالجنس كالحويانية والنوع
 كالانسانية والفصل كالناطقية ولا يردون بالناطقية ما يفهمه عوام الناس من انه النطق بالكلام وانما يريدون
 بها القوة المفكرة فعلى هذا دخل الاحرس والطفل في حد الانسان وخرج عنه البيهقي والناطق هو فصل
 الانسان عن سائر الحيوان والخاصة كالكتابة لانها تخص بعض النوع (والعرض العام كاضاحكية لانها
 عامة بجميع النوع) (ولمذا كان التعريف في الحدود بالجنس القريب والخاصة مطردا غير منعكس) (ثم النكية
 ان كان مندرجا في حقيقة جزئية يسمي ذاتيا كالحويان بالنسبة الى زيد وعمرو مثلا فانه جزء حقيقة
 وان لم يدرج بل كان خارجا عن الحقيقة يسمي عرضيا كالكتاب مثلا فانه ليس بداخل في حقيقة زيد وعمرو
 واما ما كان فهو عبارة عن مجموع الحقيقة فلا يسمي ذاتيا ولا عرضيا بل واسطة ونوعا كالانسان فانه عبارة عن
 مجموع الحقيقة من جنس وفصل وهي الحيوانية والناطقية (والنكية اما ان يكون تمام ما تحتها من الجزئيات
 او مندرجا فيها او خارجا عنها) (فالاول النوع وهو المقول على كثير من مختلفين بالعدد في جواب اي نوع هو
 كالانسان بالنسبة الى الحيوان) (والثاني الجنس ان كان مقولا على كثير من مختلفين بالحقيقة كالناطق) (والثالث ان كان
 مادوا كالحويان للانسان) (والفصل ان كان مقولا على كثير من متفقين بالحقيقة كالناطق) (والثالث ان كان
 مقولا على متفقين بالحقيقة فالخاصة الضاحك) (وان كان مقولا على مختلفين بالحقيقة فالعرض العام
 كالمحرك) (والنكية ان استوت افراده فيه كالانسان بالنسبة الى افراده فتواطى لتواطى افراد معناه فيه
 وان كان بعض معانيه اولى به من البعض كالبياض في الثلج والعاج او اقدم من البعض كالوجود في الواجب
 والممكن فشكلت لتشكل الناطق انه متواطى نظرا الى جهة اشتراك الافراد في اصل المعنى او غير متواطى
 نظرا الى الاختلاف وان تعدد اللفظ والمعنى كالانسان والفرس فتساين اي احد اللفظين مباين للآخر لتساين
 معناه ما وان تعدد المعنى دون اللفظ كالانسان والبشر فترادف لترادفهما اي لتو اليه اعلى معنى واحد وان تعدد
 اللفظ دون المعنى كالعين فشكلت لاشتراك المعاني فيه وقد يطلق النكية على الصور العقلية ومعنى مطابقة
 لكثير من هو ان الامر العقلي اذا تشخص بتشخص جزئ معين كان ذلك الجزئ بعينه وان جرد ذلك الجزئ عن
 شخصاته كان ذلك الامر النكية بعينه وقد يطلق على الامر الموجود في ضمن الشخص اعني الجنس والفصل
 والنوع فعني مطابقة لكثير من وجوده في ضمن كل من جزئياته بواسطة تكرار الوجود في ضمن الجزئيات
 (والنكية قبل الكثرة هو الحقائق النكية في العلم الازلي ومطابقته لشيء كثير من هي مطابقته لمجموع
 الجزئيات لانه عينه وانما حصل التعدد وانما يثبت بدين التكرار الشخصى نظير ذلك مطابقة الشمس لجميع
 الصور المرتبطة في المراتب المتعادية) (والنكية مع الكثرة هو الحقائق النكية متحققة في الاعيان ومطابقته لكثير من
 هي مطابقة لكل واحد من الجزئيات بمعنى انه لو تشخص باى شخص كان من تشخصات تلك الجزئيات لكان
 عين ذلك الجزئ المتشخص نظيره مطابقة الشمس لكل واحد من الصور الحاصلة في المراتب لانها عين كل من تلك
 الصور وانما الفرق بعدم الحصول في المراتب وحصول الصور فيها) (والنكية بعد الكثرة هو الحقائق النكية وجودا
 في العلم الحادث ومطابقته لكثير من هي ان كل واحدة من تلك الجزئيات اذا جردت عن شخصات تكون عين ذلك
 الكل نظير ان كل واحدة من الصور الحاصلة في المراتب اذا قطعت نسبتها عن المراتب بقيت صورة واحدة (كان) كان
 التامة ام الافعال لان كل شيء داخل تحت الكون ومن ثمة صرفوها تصريفا ليس لغيرها وهي تدل على الزمان
 الماضي قريبا او بعيدا من غير مرض زواله في الحال او لا زواله وصار معناه الانتقال من حال الى حال ولهذا يجوز
 ان يقال كان الله ولا يجوز صار الله (والنكسار ان كان حرفا اعتبر القصد الاصل في دلالة القبول على معناه
 والا فهو فعل بلا شبهة واختلف في كان في قوله تعالى كيف تكلم من كان في المهد نصيبا هل هي تامة او ناقصة
 قال بعضهم انها تامة ههنا نصيبا منصوب على الحال ولا يجوز ان تكون ناقصة لانه لا اختصاص به يسمى عليه
 السلام في ذلك لان كلا كان في المهد نصيبا ولا يجب في تكليم من كان في حال العبي (والصحيح انها في الاية زائدة
 وكونها تامة بمعنى وجد او حدث بعيد لان عيسى عليه السلام لم يخلق ابتداء في المهد) كان لما قطع واصبح

واخوانها الا لا قطع (تقول اصبح زيد غنيا وهو غنى في وقت اخبارك غير منقطع غنيا) كان التامة بمعنى وجد
 وحديث النبي والتامة بمعنى وجد وحدث موصوفية الشيء بالشيء والمراد في القسم الاول حدوث الشيء في
 موصوفية نفسه فكان الاسم الواحد كذا في المراد في القسم الثاني حدوث موصوفية احد الامرين بالاخر فلا
 جرم لم يكن الاسم الواحد كذا بل لا بد فيه من ذكر الايتين حتى يمكن ان يشير الى موصوفية احد ما بالآخر
 (كان التامة لادلالة في اعلى عدم سابق ولا على عدم الدوام ولذلك نستعمل في ما هو حادث مثل كان زيد راكبا
 وفيما هو دأب مثل كان الله غفورا ولما كان فعلنا ظاهرا جعلناه بمنزلة تشرب حيث منعنا دخول الباء في خبره
 كما منعناه في مفعوله وليس لما كان فعلا ظاهرا نظرا الى صيغ الاستقبال والامر جعلناه متوسطا وجوزنا
 ادخال الباء في خبره وتركه لا تقول بالوجوب لما ان بين ايس وبين ما مشابهة في المعنى اذ هما لنفي الحال ومخالفة
 في العوارض والمخالفة وان اوجبنا الادخل لكن ما بالانفس اقوى مما بالارض فيجوز لا يخلو وهو مقتضى
 التشبيه وكان من دواخل المبتدأ والخبر في اسمها ان يكون معلوما لكونه مبتدأ في الاصل وحق خبره ان يكون
 غير معلوم لكونه خبرا في الاصل ويجوز في باب كان تقديم الخبر على الاسم وعلى كان ولا يجوز تقديم الخبر على ان
 ولا على اسمها الا ان يكون ظرفا او مجرورا (كان ليست من الافعال التي يكون فاعلها مفعلا يفسر ما بعدها
 بل هذا المختص من الافعال نعم وبس) كان التي بمعنى الامر والشان لا يكون اسمها الا مستترا في غير مستترا ولا
 يتقدم خبره اعلى معنى الامر والشان ولا ينعى اسمها ولا يعطف عليه ولا يؤكده ولا يبدل منه ولا يكون خبرها
 الاجله ولا يحتاج الى الجمله ان يكون فيها عائد يرجع الى الاول والتامة بخلافها في جميع ذلك (كان بمعنى خبر خبر
 وان كان ذو عسرة) (وبمعنى وقع شئ وما شاء الله كان) (وبمعنى صار نحو وكان من الكافرين) (وبمعنى الاستقبال نحو
 يخافون يوما كان شره مستطيرا) (وبمعنى الماضي المتقطع نحو وكان في المدينة تسعة رهط) (وبمعنى الحال نحو كنتم
 خيرا ما) (وبمعنى الازل والابد نحو وكان الله عليا حكيما) (وبمعنى الدوام والاستمرار نحو وكان الله غفورا رحيمًا وكذا
 بكل شئ عالمين اي لم يزل كذلك) (وعلى هذا المعنى يخرج جميع الصفات الذاتية المقترنة بكان) (وبمعنى ينبغي نحو
 ما كان لكم ان تنبتوا شجرها) (وبمعنى صح وثبت ثبوتهم لما ارادوا اني الامر بابا في اليوم قالوا ما كان لنا ان تفعل
 كذا حتى استعمل فيها هو محال او قريب منه فن الاول قوله تعالى ما كان الله ان يتخذ من ولد ومن الثاني قوله
 تعالى وما كان لمؤمن ان يقتل مؤمنا الا خطأ اي ما صح له وما استقام وتكون لتأكيده وهي الزائدة وجعل منه
 وما علموا بما كانوا يعملون ذكر الحق في شرح المفتاح ان لفظ يكون فيه اشعار بان لا يس يدأب وهذا يخالف
 ما اذا قيل الفاعل يكون مفعولا (الكون يستعمله بعض الناس في استحالة جواهر الى ما هو دونه وكثير من
 المتكلمين يستعملونه في معنى الابداع) (وكان يكتفي بمعنى خضع والكين لحم باطن الفرج او غدره والكون عند
 الفلاسمة حلول صورة جديدة في الهيولى وعند المتكلمين هو الحصول في الميزر لكون والفاد يطلق بالاشتراك
 على معنيين على صورة وزوال لاخرى وعلى وجود بعد عدم وعدم بعد وجود (كاد) هو من افعال المقاربة
 وضع لا فوائده حصولا والتمل المقترون به مقيد (والنفي الداخل عليه قد يفسر سابقا على القيد فيفيد معنى
 الاثبات بالتكافؤ وقد يعتبر مسبوقا به فيفيد البعد عن الاثبات والوقوع كافي قوله تعالى لا يكادون يفقهون
 قولنا) كاد نشارك في افعال من حيث ان نفيها لا يوجب الاثبات وان اثباتها لا يوجب النفي بل نفيها نفي واثباتها
 اثبات فعلى كاد يفعل قارب الفعل ولم يفعل وما كاد يفعل ما قارب الفعل فضلا عن ان يفعل ولا فرق بين
 ان يكون حرف النفي متقدما عليه او متاخر عنه نحو وما كادوا يفقهون معناه كادوا لا يفقهون وليس نفيها نفي
 البتة بل يكون نفيها استبطاء كافي قوله تعالى وما كادوا يفقهون كادوا لا يفقهون وليس نفيها نفي
 بعد آمن ذبحها واثبات الفعل انما فهم من دليل آخر وهو قد يجوزها بخلاف نفي الفعل في ما كاد يفعل فانه لازم
 من نفي المقاربه عقلا (وقيل كاد وضع للمقاربه الشئ فعل ام لا فثبتته لنفي الفعل ومنه لثبوته في كاد البرق
 يحظف لم يحظف وما كادوا يفعلون فلهذا لانهم ذبحوا) (والاول هو الصحيح في انقام وس كاد يفعل قارب ولم يفعل
 جردت نفي عن نفي الفعل ومقرونه بالجد تنبي عن وقوعه وخبر كاد لا يكون الاجله وخبر عسى مقدر) (والغالب
 في خبر عسى الاقتران بان لانها من افعال الترحي والغالب في خبر كاد الخبر كاد لا يكون الاجله وخبر عسى مقدر) (والغالب
 الفعل فلم يناسب خبره ان يقرن بان فلا يقال كاد ان يفعل وانما يقرن قليلا نظرا الى اصلها) (قال بعضهم كاد
 وضعت

وضعت لمقاربة الفعل وهذا قالوا كاد النعام بطير لوجود خبره من الطير ان فيه وان وضعت لتدل على تراخي الفعل
 ووقوعه في زمان المستقبل وليس كذلك عسى لانها وضعت للتوقع الذي يدل وضعه ان على مثله فتوقع ان
 بعدها ينفذ كيد المعنى ويريد فضل تحقيق وقوة (قال الفراء لا يكاد يستعمل فيما يقع وما يقع مثل
 قوله تعالى ولا يكاد يسيغه وما لا يقع مثل قوله تعالى لم يكدر بها وقد يكون للاستبطاء وافادة ان الخبر لم يقع الا
 بعد الجهد وبعد ان كان بعيدا في الظن ان يقع كافي قوله تعالى ولا يكاد يبين اي يبطئ في التكلم ولا يتكلم الا بعد
 الجهد والمشيئة ما به من المذمة وقد يحكي كاد بمعنى الارادة (وفي التنزيل نحو كذا يوسف وكاد اخفيا وقد يحكي
 متعد بالغير الارادة (وفي التنزيل ام يريدون كيدا اي مكر او قد تكون صلة للكلام ومنه لم يكدر بها اي لم يرها
 وكره ابلاغ من قرب حين وضع موضع كاد تقول كربت الشمس ان تغرب كما تقول كادت (كأين) هي مركبة
 من كاف التشبيه واي التي استعملت استعمال من وما وركبتا فصارت بمعنى كم ولهذا يجوز ادخال من بعدها
 وتكتب بالنون لافضل بين المركبة وغير المركبة مثل رأيت رجلا لا كاي رجل يكون كما يكتب معديكرب
 ويعليك موصولا للرق وكما يكتب لله بالهاء بين يمينها وبين ثم هي تشارك في الاستفهام والافتقار الى التمييز
 والبناء وزوم التصدير وافادة التكرار والاستفهام اخرى وهو نادر ومخالفا في اموري هي مركبة وكما
 بسيطة على الصحيح ويميزها مجرور من غالبها لا تقع استفهامية عند الجمه وروا لا تقع مجرورة وخبرها لا يقع
 مفردا (كم) اسم مفرد ومضوع للتكرار يعبر به عن كل معدود كثيرا كان او قليلا وسواء في ذلك المذكر والمؤنث
 فقد صارها معنى ولفظ وحرف مجرى كل واي ومن وما في ان لكل واحد منها اللفظ ومعنى فلفظه مذ كرمفرد
 وفي المعنى يقع على المؤنث والتثنية والجمع واستعمالها في المقادير اما لاستفهامها فتكون استفهامية وهي
 حينئذ مثل كيف لاستبانه الاحوال والى لاستبانه الافراد وما لاستبانه الحقائق واما الياسات اجالا فتكون
 خبرية وان كانت اسم استفهام كان بناؤها انضماما معنى حرف الاستفهام وان كانت خبرية كان بناؤها جمل
 على رب وذلك لانها اذ ذاك للمباهاة والافتخار كما ان رب كذلك والخبرية تقيضة رب لانها للتكثير ورب
 للتقليل (والنقيض مجرى ما يشاققه كما ان النظر مجرى مجرى ما يبعينه ولا يعمل في كم ما قبل ما خبرية
 كانت او استفهامية لحفظ صدارتها اذ الاستفهام يقتضي صدور الكلام ليعلم من اول الامر انه من اي نوع
 من انواع الكلام وكذا الخبرية لانها لا نشاء التكثير ولم ايضا صدر الكلام وكما الاستفهامية بمنزلة عدد منون
 (وكم الخبرية بمنزلة عدد حذف عنه التثوين ويميز الاستفهامية منصوب ويميز الخبرية مجرور ويحسن حذف
 ويميز الاستفهامية ولا يحسن حذف ويميز الخبرية (واذا فصل بين كم الخبرية وبين كم الاستفهامية نصب ويميزها نحو كم في الدار
 رجلا فاذا فصل بالتعدي وجب زيادته من للفصل من المفعول نحو كم اهل كذا من قرية وقد كثر زيادته بلا فصل
 نحو كم من قرية وكما من ملان وجاز ان يقع بعد الخبرية الواحد والجمع كما يقبل ثلاثة عبيد وانف عبيد وبعد
 الاستفهامية لزم ان يقع الواحد كما يقع بعد احد عشر الى تسعة وتسعين وامتنع ان يقع بعدها الجمع لان
 العدد منصوب على التمييز والمميز بعد المقادير لا يكون جمعا (كيف) هو اسم مبني على الفتح والدليل على كونه
 اسما دخول حرف الجر عاياه فالواو على كيف تبع وانما مبني لانه شابه الحرف شها معنويا لان معناه الاستفهام
 واصل الاستفهام الهمزة وهي حرف وانما مبني على الفتح طابا للتحفة وكذا اين والغالب فيه ان يكون استفهاما
 اما حقيقيا نحو كيف زيد او غيره نحو كيف تكفرون بالله فانه انخرج مخرج التعجب وكيف لها صدر الكلام
 وماله صدر الكلام لا يعمل فيه الا حرف الجر او المضاف وهو وال فتوبى لطلانه مثل كيف تكفرون بالله
 ولا كذلك الهمزة فانه سأل حصر وتوقيت تقول اياه لرا كما ام ما شيا وان كان بعد ككيف اسم فهو
 في محل الرفع على الخبرية عنه مثل كيف زيد وان كان بعده فعل فهو في محل النصب على الحالية نحو كيف جاء
 زيد ويقع مفعولا مطلقا نحو كيف فعل ربك وقد يكون في حكم الظرف بمعنى في اي حال كقولك
 كيف جئت وترد للشرط فتقتضي فعلين متفي في اللفظ والمعنى غير مجزوين ككيف تصنع اصنع وكيف
 عرض لا يقبل القسمة لذاته ولا الاقسمة ايضا ولا يتوقف تصويره على تصور غير ذي الالوان (والكيفية
 قد يراد بها ما يقابل لاسم والنسب وهو المعنى المشهور وقد يراد بها معنى الصفة اذ يقال الصفة والهبة
 والعرض والكيفية على معنى واحد والكيفية اسم لما يجاب به عن السؤال بكيف اخذ من كيف بالحاق باء

النسبة زاء انتقل من الوصفية الى الاسمية بها كان الكمية اسم لما يجاب به عن السؤال بكم بالحاق
ذلك ايضا وتشديد الهم لا رادة لفظها على ما هو قانون ارادة نفس اللفظ الثنائي الاخر والماهية منسوبة
الى افظ ما بالحاق به النسبة بلفظ ما وثل ما اذا اريد به لفظه الهمزة فاصلا ما تية اي لفظ يجاب به عن
السؤال بما قبلت همزة هاء ما بين ما من قرب الخارج والاصل ما هو اي الحقيقة المنسوبة الى ما هو
لخذف الواو والخفة المطلوبة وايدلت الضمة بالكسرة للبقاء عن الواو التاء (وفي التبصرة الكيفية عبارة
عن الهيات والصور والاحوال) والماهية مقول في جواب ما هو بمعنى اي جنس فالماهية مقول في جواب من
هو وانما توجب المعاملة (ولهذا لما قال فرعون ومارب العالمين اجاب موسى بكل مرة بصيغة ايبين من اخرى
حق بهته) والكيفية ان اختصت بذوات الانفس تسمى كيفية نفسانية كالهلم والحياة والصحة والمرض (وان
كانت راجعة في موضعها تسمى ملكة والاسمى حالا بالتحفيف كالكتابة فانها في ابتداءها تكون حالا فاذا
استحكمت صارت ملكة (كي) الاصح انها حرف مشتركة تارة تكون حرف جر بمعنى اللام وتارة تكون حرفا
موصولا تصب المضارع لانها حرف واحد ويرى (واما حتى) فالاصح انها حرف برفق (وان نصبت
المضارع بعدها فاما هو بان مضرة لا يجي (وزد لاه مصدرية فعلا لانه ذلك تقدم اللام عليها) نحو لكيلا تاسوا
اذلا يجوز حينئذ كونها جارة لان حرف الجر لا يبين امره (وعلاوة كى التعليمة الجارة ظهور وان المفتوحة
بعدها) نحو جئتكم كي ان تكرمني (او اللام نحو جئتكم كي لتكرمني وان لم تظهر اللام قبلها ولا ان بعدها
نحو كي لا يكون دولة اوطظهم تامة كقوله اردت لكيما ان تطير بقرتي) جازا لامران اي كونها مصدرية وجارة
ايضا وقد تكون مختصرة من كيف كما في قوله كي تجنوني الى سلم اي كيف تجنوني (كان) هي مشددة لها
اربعة معان) التشبيه وهو الغالب المتفق عليه والشك والنظن اذ لم يكن الخبر جامدا والتحقيق كقوله

فاصبح بطن مكة مقشرا * كان الارض ليس بها شام

والقريب نحو كانك بالشتا مقبل وكانك بالفرج آت وكاني بك معناه كاني بصير لانه ترك الفعل لدلالة
الحال وكثرة الاستعمال ومعناه لعرف لما شاهد من حاله اليوم كيف يكون حاله غدا كاني انظر اليك
وانت على تلك الحال ومثله من في بكذا اي من يتكفل لي به او من يضمن لي به وله نظائر في كلام بعض الشعراء
ما يقتضي منع استعمال كاني لان في الحديث كاني به فان صح فهو دليل الجواز وقوامه كالك بالديلم تكن
الكاف فيه للخطاب والباء زائدة والمعنى كان الذي لم تكن (وكان مخففة ملغاة عن العمل على الاستعمال
الافصح كقول الشاعر ونحرم شرق اللون * كان ثدياه حقان) وكان تدييه على الاستعمال غير الافصح
(كلا) بالكسر والتحفيف في التثنية كمثل في الجمع (وهو مقدر اللفظ معنى المعنى يعبر عنه بلفظ الواحد مرة
اعتبارا بلفظه ولفظ الاثنين مرة اخرى اعتبارا بمعناه) قال ابو علي الجرجاني وغيره وزن كذا فعل (ولامه معتلى
ينزلة لام مجي ورشي وهي كلمة وضعت على هذه الخلقة كذا كرنا في الرضى (وكلا اسم مفرد معرفة يؤكده
مذكران معرفتان) (وكلا اسم مفرد معرفة يؤكده مؤنثان معرفتان) (ومنى ايضا الى اسم ظاهر يقي
القوم على حاله في الاحوال الثلاثة) (واذا ضيفا الى مضمر تطلب في نصب والجر) (ووضع كلا وكلا ان يؤكده
المتى في الموضع الذي يجوز فيه انفراد احداهما بالالف ليتحقق معنى المشاركة) (وذلك مثل قولك جاء الرجلان
كلاهما الجواز ان يقال جاء لرجل) (واما فيما لا يكون فيه الفعل لواحد فتوكيد المتني بهما لغو) (كلا) كهملا
مر كبة عند ثعلب من كاف التشبيه ولا التماثية (واما شددت لامها لتقوية المعنى ولدفع توهم بقاء معنى
الكلمتين) (وعند غير بيطة) (واكثر البصريين على انها حرف معناه الردع والجزع وقول الشخص فلان يعضض
فيقول كلا اي ليس الامر كما تقول وليس هذا المعنى مستغرابا اذ قد يجي بعد الطلب لثني اجابة الطالب كقولك
لن قال لا تفعل كذا كلا اي لا يجاب الى ذلك (وقد جاء بمعنى حقا كقوله تعالى كلا ان الانسان ليطغى فجازان
يقال انه اسم حينئذ لكن الخفاء حكمه ويجوز فيه اذا كانت بمعنى حقا ايضا قال الذي يربى

وما نزلت كلا به قرب فاعلم * ولم تات في القرآن في نصفه الاعلى

وحكمة ذلك ان النصف الاخير نزل اكثر بهكة واكثر قومها جبارة فتكررت فيه على وجه التهديد والتعنيف
اهم والا نكار عليهم (كذا) هي اذا كانت كناية عن غير عدد كانت مفردة ومعطوفة خاصة ولا يحفظ تركيبها

واذا كانت كناية عن عدد فلا يحفظ الا كونها معطوفة ولا يحفظ كونها مفردة ولا مركبة (والاصل في
هذه اللفظة اذا فادخل عليها كاف التشبيه الا انه قد اختلف من ذا معنى الاشارة ومن الكاف معنى التشبيه
اذلاشارة والتشبيه فترت الكاف منزلة الزائدة اللازمة وذا مجرورة بها الا ان الكاف لما امتزجت بذا
وضارت معه كالجزة الواحد ناسبت لفظهما اللفظة حينئذ في ان لا تلحقها علامة التانيث ثم ان كذا لما كانت
كناية عن العدد فاذا قال له على كذا درهمها فذهب درهمها يلزمه عشرون لان اقل عدد يميز بالمفرد المنصوب
وهو غير مركب عشرون وبهذا قال ابو حنيفة ولو جره فالمشهور من مذهب ابي حنيفة انه لا يلزمه الا درهم واحد
وقضية العربية يلزمه حينئذ مائة لانه اقل عدد يميز بالمفرد المجرور ورواية عن بعض اصحاب ابي حنيفة
ولو رفعه يلزمه درهم واحد بخلاف لان العدد لا يفسر بالرفع وقد لفظه بدرهم ولو قال كذا كذا درهمها
يلزمه في حكم الاعراب احدى عشر درهمها لانه اول عدد مركب يفسر بمفرد منصوب وبه قال ابو حنيفة ولو قال
كذا وكذا درهمها بالطف يلزمه في حكم الاعراب احدى عشر لانها اول عدد معطوف يميز بمفرد منصوب
وانما اجيزا ضافة اسم الاشارة في صورة جرد درهم لكونها كناية عن العدد في صورته تصابه بما في الكاف اوق دامن
الابهام ولم ترد كذا في القرآن الا للاشارة نحو هكذا اعرسك ولفظة كذا في كذا تستعمل في معان مختلفة بالاشتراك
والجواز ككون الشيء في الزمان وكونه في المكان والعرض في المحل والجزء في الكل (الكاف) الكاف التي
هي من الحروف الجارة تحتاج في الدلالة على المعنى الى المتعلق (والتي بمعنى المثل لا تحتاج اليه) (والكاف الجارة
الحرفية خمسة معان) التشبيه وهو الغالب (والتعليل كما حكاه سيدي به ومنه كما ارسلنا فيكم رسولا لا يجل
ارساله واذكروه كما هداكم اي لاجل هدايتكم) (والاستعلاء نحو كون كذا عليه) (ويجوز في جواب من قال كيف
اصبحت) (والمبادرة وتسمى كاف المباشرة والقرآن اذا اتصلت بما نحو سلم كما تدخل) (والتوكيد اذا كانت مزيدة
نحو ليس كذا شيء) (وترد الكاف اسما بمعنى مثل فيكون لها محل من الاعراب ويعود عليها الضمير كما في قوله تعالى
كهيئت الطير فانفخ فيه اي فانفخ في ذلك الشيء المماثل فيصير كسائر الطيور) (وتكون اسما جارا مضافا للمثنى
ولا تكون الا ضرورية) (كقوله يضحكن عن كالبهائم) (وتكون ضميرا منصوبا ومجرورا نحو ما وذكرك ربك) (وحرف
معنى لاحقة لاسم الاشارة ككذلك وتلك) (ولاحقة للضمير المنصوب كايك وايها) (وبعض اسما
الافعال كيم لك ورويك) (ولاحقة لارأيت بمعنى اخبرني نحو ارايت كذا) (قبل كاف التشبيه لا عموم لها كلفظة
نحو بخلاف لفظه مثل فانها توجيه قلت نعم لكن توجيه في محل قبله كقول علي رضي الله عنه في حق اهل
الدومة دماكم كدما تبا) (وكاف التشبيه اذا دخلت على المشبه به فلا تفيد من التأكيدها تفيد الكاف الداخلة
على المشبه) (فاذا قلت ان زيدا كالاسد علمت الكاف في الاسد عملا لفظيا) (والعمل اللفظي يمنع العمل المعنوي
فكان الاسد عمل به حتى صار زيدا) (واذا قلت كان زيدا الاسد تركت الاسد على اعرابه فاذا نزل على حاله
وحقيقته وزيد تشبه به في تلك الحال وقد نظمت فيه

ومن جى اجاوشيله البسل * كانه اسد وليس كالاسد

(والكاف في مثل قوله هو كالعدل والديس ونحو ذلك امتصاصية ودخول الكاف على ما ليس به مال حقيقة
شائع كدخوله على ما ليس به شبه به حقيقة) (كما في قوله تعالى كما انزلناه من السماء) (الكلمة) هي تقع على واحد
من الانواع الثلاثة اعني الاسم والفعل والحرف وتقع على الالفاظ المنظومة والمعاني المجموعة ولم يمتنع
في القضية والحكم والحجة وبجميعها ورد التنزيل (وكلمة الله هي العليا اي كلامه) (والكلمة الطيبة صدق الحديث
اي الكلام وعيسى النبي كلمة الله لانه وجد بامر تعالى دون اب فشا به البديعيات التي هي من عالم الامر) (والكلم
الطيب الذكرو الدعاء وقرآنة القرآن وعينه عليه الصلاة والسلام هو سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر
وقد تسمى الكلمات كلمة لا نظام في معنى واحد) (والكلمة لفظ بالقوة او بالاعمال مستعمل دلل بجملة على معنى
بالوضع) (والكلمة الباقية كلمة التوحيد) (وكلمة التقوى بسم الله الرحمن الرحيم) (والكلام في اللغة يطلق على
قسم الدوال الاربع وعلى ما يفهم من حال الشيء مجازا) (وعلى التكلم والتكليم وعلى الخطاب وعلى جنس ما يتكلم
به من كلمة) (وعلى كل حرف واحد كواو والعطف واكثر من كلمة صم لا كان ولا) (وعلى ما في النفس من المعاني التي
يعبر عنها) (وعلى اللفظ المركب افاد اول يفهم ومن المعاني اللغوية لا كلام ما يكون مكتفيا به في ادائها المرام

(وهو حقيقة في اللسان عند المعتزلة) وقال الأشعري مرة حقيقة في النفس ومرة مشتركة بينه وبين اللفظاني
 (والحقيقة في هذا الباب ان الكلام عبارة عن فعل شخص يعلو الحى القادر لاجل ان يعرف غيره ما في
 ضميره من الاعتقادات والارادات واما الكلام الذي هو صفة قائمة بالنفس فهي صفة حقيقية كالعلم والقدرة
 والارادة (والكلام في الاصل على الصحيح هو اللفظ شامل لحرف من حروف المباني او المعاني ولا كثير منها
 (وفي عرف اللغة هو المركب من حرفين فصاعدا فالحرف الواحد ليس بكلام فلا يفسد الصلاة والحرفان يفسد
 وان كان احدهما زائدا نحو واف وتف وقال ابو يوسف انه غير مقصد لانه واحد باعتبار الاصل وليس ثلاثة
 احرف كما في التمر ناسي وهذا ليس بقوى كما في الكافي) (والكلام اخذ من الكلام فان الكلام يدرك تأثيره بحاسة
 البصر والكلام يدرك بحاسة السمع) (والكلام اسم للمصدر وليس بمصدر حقيقة لان المصادر جارية على افعالها
 (فصدر تكلمت التكلم) (ومصدر تكلمت التكلم) (ومصدر تكلمت التكلم) (ومصدر تكلمت التكلم) (ومصدر تكلمت التكلم)
 ليس بمصدر بل هو اسم للمصدر ويعمل عمله (ولهذا يقال كلامك زيد الحسن كما يقال تكلمك زيد الحسن) (والتكلم
 استخراج اللفظ من العدم الى الوجود ويعدى بالبناء ونفسه وبشرط قصد في الكلام عند سيبويه والجمهور فلا
 يسمى ما نطق به الزائم والساهى وما تحكيه الحيوانات المعلة كلاما ولم يشترطه بعضهم وسعى ذلك كلاما واختاره
 ابو حيان واختيار محقق في اهل السنة هو ان الكلام في الحقيقة مفهوم ينافي الخرس والسكوت لكن في العرف
 هو صوت مقطوع مفهوم يخرج من الفم لا تدخل فيه القراءة والتسبيح في الصلاة او خارجها لانه يسمى قاربا
 ولا يسمى متكاما كما في شرح الطحاوى وكذا قراءة الكتب ظاهرا وباطنا كما في الخلاصة (ومن نظري في الكتاب
 وفهمه ولم يحرك له لسانه فمحمدا بعد قراءة وادريس لا بعد الفهم قراءة وللحكمة حقيقة ومجاز فحقيقتهما
 اللفظة الدالة على معنى مفرد بالوضع ومجازها الكلام (بقي ان بعضا من الاصوات المركبة والحروف المؤلفة التي
 تدل على مدلولات بالوضع مثل اخ عند الوجع واح عند السعال فهل امثال هذه الاصوات تسمى كلمة
 فيه اختلاف وكل كلمة تسمى لفظة وكل لفظة تسمى كلمة (في التسمية الكلام ما تضمن من الكلام اسنادا مفيدا
 مقصودا لذاته فقول ما تضمن كالجنس ومن الكلم فصل خرج به الدوال الاربعة (واسنادا يخرج به المفردات
 والمركبات الاضافية والمزجية) (ومفيدا يخرج به ما لا فائدة فيه من الاسنادات كبرق فخره والمعلوم عند السامع
 كالسماء فوقنا والمتوقف على غيره كان قام زيد) (ومقصودا لذاته يخرج به ما كان مقصودا لغيره كصلة الموصول
 نحو قام ابوه من قولنا جاء الذي قام ابوه فانها مفيدة بانضمامها الى الموصول مقصودة بغيرها وهو ايضا
 الموصول (والكلام يطلق على المفيد وعلى غير المفيد والجملة الشرطية بجموع الشرط والمجزأ كلام واحد من
 حيث الافادة كما في كلمة الاخلاص والكلام المعقب بالاستثناء) (والكلام يطلق على المفيد وغيره) (والكلام هي
 الجملة المفيدة) (والكلمة هي اللفظة المفردة هذا عند اكثر النحويين ولا فرق بينهما عند اكثر الاصوليين فكل
 واحد منهما يتناول المفرد والمركب (ولو قلنا اسم الكلام لا يتناول الجملة فهذا قول ابي حنيفة وصاحبيه
 (ولو قلنا انه يتناول الكلمة الواحدة فهذا القول قول زفر والكلام ما تضمن الاسناد الاصل وكان مقصودا لذاته
 والجملة ما تضمن الاسناد الاصل الى سواء كان مقصودا لذاته او لا) (والكلام يقع على القليل والكثير) (والجملة
 لا تقع الاعلى الواحد ولذا يصح ان يقال جميع القرء ان كلام الله ولا يصح بوجه القرء ان كلام الله (وتقول
 كلام الله لان الكلام عام ولا تقول قرء ان الله لانه خاص بكلام الله والكلام لا يبنى ولا يجمع بخلاف الجملة
 وادعى البعض الترادف قائما - مثلا ذن قولين (والكلام جنس للكلمة وحده ان يقع على القليل والكثير
 كالما ولكن غلب على الكثير ولم يقع الاعلى ما فوق الاثنين لاجمع كلمة (والكلام عند اهل الكلام ما يضاف
 السكوت سواء كان مركبا لا مفيدا فائدة تامة او لا) (وعند اهل العروض ما تضمن كلمتين او اكثر سواء حسن
 الـ وت عليه اولا مع الدلالة على معنى صحيح) (والكلام على قول بعض اهل النحوى اسم وفعل وحرف
 (وقال بعضهم حروف منظومة تدل على معنى وهذا الحد لا يستقيم في كلام الله تعالى لان كلام الله صفة اولية
 قائمة بذاته ليس من جنس الحروف والاصوات وانه واحد غير متجزئ وليس به ربي ولا عبراني ولا عبراني
 وانما العربية والعبرانية والسريانية عبارات عنه وهذه العبارات حروف واصوات وهي محدثة في محلها
 وهي الالسانية واللاهات (وعن سفيان الثوري انه قال لم ينزل وحى الالهية ثم ترجم كل نبي لقومه بلغتهم

وانما تسمى قرءا للمعنى الجمع) (وكلام الله لانه يتأدى به اسما للكتابة الدالة عليه مكتوب في ما احقنا) (واقراءه ان
 الدال عليه مقرر وبالله فتسا) (والالفاظ الدالة عليه محفوظة في صدورنا لاذاته كما يقال الله مكتوب على هذا
 الكاغد لا يراد به حلول ذاته فيه وانما يراد به ما يدل على ذاته ويحصله ان ما قام بذاته تعالى قديم وهو متكامل
 في الازل به حيث لا سامع ولا مخاطب وهذا لا يوصف بالتزول والحدوث وهو الذي يتلى في الصلاة فالتأخر
 منهم من قال بحدوث اللفظ (ومنهم من قال اللفظ قديم وهو المتلو والتلاوة حادثة وهو المروي عن السلف بان
 القرء ان كلام الله القديم المحفوظ في صدورنا المتلو بالفتنة فعلى هذا الوصف بالحدوث في النظر الى التماثلات
 وحدوث الازمنة فاجاب في الترة ان باقظ الماضي مقتضى التعلق وحدوثه لا يستلزم حدوث الكلام كما في العلم
 قال الشيخ العلامة التفتازاني في شرح المنهاض وتحقيق هذا مع القول بان الازل مدلول اللفظ غير جدد او كذا
 القول بان المتصف بالماضي وغيره انما هو اللفظ الحادث دون المعنى القديم ويمكن ان يجاب عنه بان المتعنى
 انما هو الكلام اللفظي ولا نزاع فيه واقضاء الكلام النفسى ممنوع هـ كذا اجابه العلامة الاسفرايني
 واعلم انهم لما رأوا ان ههنا قياسين متعارضين (احدهما بان كلام الله صفة له وكل ما هو صفة له فهو قديم فكلامه
 تعالى قديم) (وثانيهما ان كلامه تعالى مؤلف من اجزاء تترتبة في الوجود وكل ما هو كذلك فهو حادث فكلامه
 حادث فافترق المسلمون اربع فرق بعد هذه قدمات القياسين فرقان منهم وهم المتزلة والكرامية ذهبوا الى حقيقة
 القياس الثاني الا ان المعتزلة قد حوا في صغرى القياس الاول والكرامية في كبراه (وفرقتان منهم وهم الاشاعرة
 والحنابلة ذهبوا الى حقيقة القياس الاول الا ان الحنابلة قد حوا في كبرى القياس الثاني (والاشاعرة
 في صغراه اذ عرفت هذا فقول ان ما اداه الانبياء الى ائمتهم مما اخبر الله عنه او امر به او نهى عنه الى غير ذلك
 هو امور ثلاثة معان معلومة وعبارات دالة عليهم معلومة ايضا وصفة يمكن بها من التعبير عن تلك المعاني
 بهذه العبارات لافهام المخاطبين (ولاشك في قدم هذه الصفة وكذا في قدم صورة معلومة تلك المعاني
 والعبارات بالنسبة الى الله تعالى) (فان كان كلامه عبارة عن تلك الصفة فلا شك في قدمه) (وان كان عبارة عن
 تلك المعاني والعبارات فلا شك انها باعتبار معلوميتها تعالى ايضا قديمة لكن لا يختص هذا القدم بها بل يعمها
 وسائر عبارات المخلوقين ومدلولاتها لانها كلها معلومة الله تعالى ازلا وبدا وما اثبت المتكلمون من الكلام
 النفسى فان كان عبارة عن تلك الصفة فحكمه ظاهر (وان كان عبارة عن تلك المعاني والعبارات المعلومة
 فلا شك ان قيامها به ليس الا باعتبار ضرورة معلوميتها وليس صفة برأسه بل هو من برئيات العلم واما المعلوم
 فهو و كان عبارات او مدلولاتها ليس قائما به سبحانه فان العبارات بوجودها الاصل من مقولات الاعراض
 الغير الثابتة واما مدلولاتها فبعضها من قبيل الذات وبعضها من قبيل الاعراض فكيف يقوم به سبحانه
 والحاصل ان كنه هذه الصفة وكذا اسرار صفاته محجوب عن العقل كذا انه تعالى فليس لاحد ان يخوض في كنهه
 بعد معرفة ما يجب لذاته وصفاته (وما يوجد في كتب علماء الكلام من التمثيل بالكلام النفسى في الشاهد قائما
 هو الرد على المعتزلة والحنابلة في حصرهم الكلام في الحروف والاصوات مع ان فيه نفي ما اثبتوه من الكلام
 لظهور ان لا امكان لقيام الحروف والاصوات بذاته تعالى حتى قيل لهم ينتقض حصرهم ذلك بكلامنا النفسى
 فانه كلام حقيقة وليس بحرف ولا صوت واذ اصح ذلك فكلامه ليس بحرف ولا صوت فلم يقع الاشتراك بينهم ما
 الا في هذه الصفة وهي ان كلامه ليس بحرف ولا صوت كما ان كلامنا النفسى ليس بحرف ولا صوت واما الحقيقة
 فبناية الحقيقة كل المباني (واختلف اهل السنة في كون الكلام النفسى مسموعا فالاشعري قاسه على رؤية
 ما ليس بلون ولا جسم فكما عقل رؤية ما ليس بلون ولا جسم فليقل سمع ما ليس بصوت وهو لا يكون
 الا بطريق خرق العادة ويجوز لما تريد ايضا سمع ما ليس بصوت والخلاف انما هو في الواقع لموسى عليه السلام
 فعند الامازيكية سمع موسى صوتا لا على كلام الله (وعند الاشعري انه سمع الكلام النفسى وقد استدل به ساعة
 على ان القرء آية غير مخلوق بقوله تعالى الرحمن علم القرء ان خالق الانسان حيث سمع بينهما وغير (وقد ذكر
 الانسان في ثمانية عشر موضعا من القرء ان وقال انه مخلوق) (وذكر القرء ان في اربعة وخمسين موضعا لم يقل انه
 مخلوق وان قيل كيف لا يقال انه غير مخلوق وقد نقل في من كلام المخلوقين كوسى وفروع وابليس وغيرهم
 قائما بل الكلام من احد ما بين العبارات واما بالمعنى ففي الصورة الاولى كون ذلك الكلام الشاغل لظاهر

وفي الصورة الثانية كون عبارة المنقول عنه كلام الناقل لا يخلو عن نوع خفاء فالعبارة التي صدرت عن
 المنقول عنه اذا قلنا ان الناقل بعينه يكون في تلك العبارة حيث صدرها عن المنقول عنه
 كلام له ويحكي ومن حيث صدرها عن الناقل كلام له وحكاية لكلام الناقل واخبار عنه فانقل فيه من كلام
 المخلوقين لمخلوق باعتبار الحقيقة الاولى وقديم غير مخلوق باعتبار الحقيقة الثانية وكونه من عند الله غير موقوف
 على النبوة في نفس الامر بل هو ثابت باجمازه على الاختلاف في وجه الاجاز (الكنائية) هي لغة مصدركي به
 عن كذا ايكني او يكني واذا انكلم بشئ يستدل به على غيره او يراد به غيره (وشريعة ما استتر في نفسه معناه
 الحقيقي او المجازي فان الحقيقة المبهورة ككنائية كالجواز غير غالب الاستعمال وما يصدق عليه في الكلام
 اما منسوب اليه باى نسبة كانت فالكناية حينئذ يقصد بها الموصوف كما يقصد بعرض الوسادة الكناية عن
 كثير النوم او عن عرض القفا عن الابل (واما منسوب فالكناية حينئذ يقصد بها الصفة كطويل الخباد
 الكناية عن طول القامة واما نسبة فالكناية حينئذ يقصد بها النسبة كقوله
 ان السماحة والمروءة والندى * في قبة ضربت على ابن المشرج
 والكناية والحقيقة مشتركان في كونهما حقيقتين وتفرقان بالتصريح في الحقيقة وعدم التصريح في الكناية
 (والكناية عند علماء البيان هي ان يعبر عن شئ بلفظ غير صريح في الدلالة عليه لغرض من الاغراض كالاجاهم
 على السامع او انواع فصاحة) وعند اهل الاصول ما يدل على المراد بغيره لا بنفسه (والكناية ليست بمجاز هو
 الصحيح) وقد قالوا برمتهم فرقي بين الكناية والمجاز بجهة ارادة المعنى الحقيقي منها دون المجازات بجهة ارادة المعنى
 الحقيقي فيما لا دلالة له بل ليتوصل به الى الانتقال الى المراد بغيره معينة لا بزيادة المعنى الغير الموضوع له فيها وكذا
 المجاز كله حيث لا تقع فيه القرينة الارادة الموضوع لذاته وهو السبع المخصوص مثلا في اقيت اسدا يرمي
 ولا يمنع ان يقصد الانتقال الى الرجل الشجاع والمعنى الحقيقي في المجاز المرسل ملحوظ لا انتقال منه الى المعنى
 المجازي لكنه غير مقصود بالافادة (والمعنى الحقيقي في الكناية مقصود بالافادة لكن لا دلالة له بل لتقدير المكني عنه
 وبه تفارق الكناية التضمين وقد صرح في بعض المعتمدين ان كناية ائمة العربية مجاز اذا لا واسطة بين الحقيقة
 والمجاز عند المتكلمين والاصوليين والكناية انتقال من لازم الى ملازم والاراد في انتقال من مذكور الى متركول
 فان الاراد في هوان يريد المتكلم معنى ولا يعبر عنه بلفظه الموضوع له ولا بدلالة الاشارة بل يعبر عنه بلفظ يرادفه
 (كقوله تعالى واستوت على الجودي اذ حقيقة ذلك الجولوس فعدل عن اللفظ الخاص بالمعنى وهو جملت الى
 مرادفه لما في الاستواء من الاشعار بجولوس متمكن لا زرع فيه ولا ميل وهذا لا يحصل من لفظ جلبت ودلالة قوله
 تعالى وما علمناه الشعر على ان انقره ان ليس بشعر ودلالة ذلك على في الشاعرية عنه عليه الصلاة والسلام ليس
 من قبيل المفهوم الحقيقي وهو في تعليم الشعر منه ولا من قبيل المجاز المرسل ولا المركب اعني الاستعارة التمثيلية
 ولا من قبيل الاسناد المجازي بل من قبيل الكناية التلويفية اعني تعدد الانتقال بقدرية المقام فان الانتقال
 من قوله وما علمناه الشعر الى ان القرءان ليس بشعر ومن ذلك الى انه عليه الصلاة والسلام ليس بشاعر انتقال
 من اللازم الى الملازم بمرتين (والكناية هي ان تذكر الشئ بلازمه) والتعريض هو ان تذكر كلاما يحتمل
 مقصودك وغير مقصودك الا ان قرأت احوال الله في قوله على مقصودك (ونكتة الكناية كثيرة كالابيضاح
 اويان حال الموصوف اذ مقدار حاله او انقصه الى المدح والذم او الاختصار او استزادة الصيانة او التعمية والالتعاز
 او التعبير عن الصعب بالسهل او عن الفصيح باللفظ الحسن كما يكتفي عن الجماع بالامسية والمباشرة والرفق
 والافشاء والدخول والمروءة في الحدك كان خبث وغرف في الزنا وعن البول ونحوه بالغائط وقضاء الحاجة
 والمراد بقوله تعالى والتي احصت فرجها فرج القميص وهذا من الطب السكتات كما يقال فلان عفيف الذيل
 ومن هذا ترى ارباب الصلاح يقولون للاغنى محجوب ولا عورة تمنع وللكرم خفيف العارضين ولا سؤال زوار
 والرشوة مصانعة (والله صادرة موافقة) والله زل صرف (والله خفة الحال) والله كذب نزل (والله كسر نشاط
 والله يرض ترك الصلاة) والله حاجة تجريد الطمارة (والله كساح خلوة وبناء) والله مرض عارض وقتور (والله موت
 انتقال) (واللهزمة انجبار) (وبقولون قيل في الجرة اومن وراء الستور واشياء ذلك) قال ابن الاثير في المثل السائر
 الكناية ما دل على معنى النسبة يجوز حمله على جانبي الحقيقة والمجاز بوصف جامع بينهما ويجوز في المفرد

والمركب (والتعريض هو اللفظ الدال على معنى لا من جهة الوضع الحقيقي والمجازي بل من جهة التلويح
 والاشارة فيختص باللفظ المركب كقول من يتوقع صله والله اني محتاج فانه تعريض بالطلب مع انه لم يوضع له
 حقيقة ولا مجازا) (واما فهم منه المعنى من عرض اللفظ اي من جانبه) (والكناية والتعريض لا يعملان في القول
 عمل الايضاح والكشف) ولذلك كان لاعادة اللفظ في قوله تعالى وبالحق انزلناه وبالحق نزل ما لم يكن في تركها
 ولا كنفاء بالكناية والتعريض بالنسبة الى المعنى الاصل قد يكون حقيقة وقد يكون مجازا وقد يكون كناية
 (الكفر) بالضم والقياس الفتح لغة الستر وشريعة عدم الايمان عما من شأنه (والكفر ضد الايمان يتعدى بالباء
 نحو ومن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله) (ضد الشكر يتعدى بنفسه يقال كفره كفروراي كفرانا) (ويقال
 كفر بالثمن والنعمة ولا يقال كفر بالثمن وبالنعمة) (والكافر اليل والجور والوادي العظيم والثر الكبير والسحاب
 المظلم والزراع والزرع ومن الارض ما بعد من الناس) (والكفر تغطية فم الله بالجود وهو في الدين اكثر) (والكفر ان
 اكثر استعمالا في جود النعمة) (والكفر وفيها جيهما) (والكفر في جمع الكافر المضاد لايمان اكثر استعمالا
 (والكفر في جمع كافر النعمة اكثر استعمالا) (والكفر تكذيب محمد صلى الله عليه وسلم في شئ مما جاء به من الدين
 ضرورة كان الايمان هو تصديق محمد في جميع ما جاء به من الدين ضرورة) (والكفر له واحدة لان شريعة محمد
 هي الحق بلا شك) (والناس بالنسبة اليه سائر فشان فرقة تقرر بها وهم المؤمنون فاطبة) (وفرقة تنكر باجمعهم
 وهم الكفار كافة فهذا الاعتبار كالملة الواحدة وان اختلفوا فيما بينهم فصاروا كاهل الاهواء من المسلمين
 (والكفر قد يحصل بالقول تارة وبالفعل اخرى) (والقول الموجب للكفر انكار جميع عليه فيه نص ولا فرق بين ان
 يصدر عن اعتقاد او عن ادعاء واستزاء والفعل الموجب للكفر هو الذي يصدر عن تعدد ويكون الاستزاء صريحا
 بالدين كالسجود للصنم والقسم المحض في الفاذورات) (والكفر اما كفر انكار وهو ان يكفر بقلبه ولسانه
 وان لا يعرف ما يدكره من التوحيد او كفر بحجود وهو ان يعرف بقلبه ولا يقرب بلسانه كفر ابليس او كفر عناد
 وهو ان يعرف بقلبه ويقرب بلسانه ولا يدين به ككفر ابي طالب او كفر تفاق وهو ان يقرب بلسانه ولا يعتد بقلبه
 والجميع سواء في ان من لقي الله تعالى بواحد منهم لا يفقر له فمأخذ التكفير تكذيب الشارح لا بخالفته مطلقا
 ومن ينكر رسالة النبي مثلا فهو كافر لا مشرك ومن اخل بالاعتقاد وحده فهو منافق وبالاقرار بالحق فهو كافر
 وبالعامل بمقتضاه فهو فاسق وفاقر كافر عند الخوارج وخارج عن الايمان غير داخل في الكفر عند المعتزلة
 (والكفر اسم لمن لا ايمان له فان اظهر الايمان فهو والمناسق) (وان طرأ كفره بعد الايمان فهو المرتد) (وان قال
 بالهين او كفره والمنكر) (وان كان متدينا ببعض الاديان والكتب المنسوخة فهو الكتابي) (وان قال بقدم
 الدهر واستناد الحوادث اليه فهو الدهري) (وان كان لا يثبت الباري فهو المعطل) (وان كان مع اعترافه بنبوة النبي
 يظن عقائده هي كفر بالاتفاق فهو الزنديق) (وعدم تكفير اهل القبلة موافق لكلام الاشعرى واقفها لكن
 اذا تشبها عقائدهم فرقم الاسلاميين وسند بافهاما يوجب الكفر قطعافلا تكفير اهل القبلة ما لم يأت بما يوجب
 الكفر) (وهذا من قبيل قوله تعالى ان الله يفر الذنوب جميعا مع ان الكفر غير مفرور ويختار جرم واهل السنة
 من الفقهاء والمتكلمين عدم اكفار اهل القبلة من المبتدعة المؤولة في غير الضرورية لكون التأويل شبهة كاهو
 المستور في اكثر المعتمدين) (واصل كفر الفلاسفة الايجاب الذاتي على ما هو المشهور) (واصل كفر البراهمة
 من الفلاسفة التحسين العقلي حتى تفوا النبوة) (وكذا اصل ضلالة المعتزلة حيث اوجبوا على الله الاصلي خلقه الى
 غير ذلك من الضلالات) (واصل كفر عبيدة الاوثان وغيرهم التقليد الردي حتى قالوا انا وجدنا اباؤنا على امة
 وانا على آثارهم ممتدون) (ولهذا قال الحقون لا يكتفي التقليد في عقائد الايمان) (واصل كفر الطبايعيين ومن
 تبعهم من الجهلة الربط العادي حتى رآوا ارتباط النسيج بالاكل والرى بالما ونحو ذلك) (واصل ضلالة الحشوية
 التي سلك في اصول العقائد بمجرد ظواهر الكتاب والسنة من غير بصيرة في العقل حيث قالوا بالتشبيه والتجسيم
 والجهة علمافلا يواهر النصوص) (وجميع ما نقل عن الفلاسفة قد ينطبق به فريق من فرق الاسلام) (فذهبهم في
 الصفات الالهية واعتقادهم التوحيد فيها من مذاهب المعتزلة كما ان مذهبهم في تلازم الاسباب الطبيعية
 هو الذي صرح به المعتزلة في التوليد الا اصول الثلاثة التي يكفر بها) (وهي القول بقدم العالم والحوادث كلها
 (وبعدم احاطة علم الباري بالجزئيات الحادثة من الاشخاص) (وبعدم القول ببعث الاجساد وحشرها فان

هذا والكفر الصراح الذي لم يعتقد احد من فرق المسلمين ولما الامور التي قال بها الحكماء خاصة ولم يوافقهم طائفة من المسلمين فتم جعل الملائكة عبارة عن العقول المجردة والنفس الفلكية (ومنها جعل الجن جنواهم مجردة لم تنصرف وتأثير في الاجسام العنصرية من غير تعلق بها تعلق النفوس البشرية بابدانها ومنها جعل الشياطين القوى المخيلة في الانسان من حيث استيلائها على القوة العاقلة وصرفها عن جانب القدس الى الشهوات واللذات الحسية الوهمية (وقد انعقد اجماع الاراء على وجود الملائكة والجن والشياطين) ونطق بها كلام الله وكلام الانبياء (وصاحب الكبيرة معتزليا وخارجيا يكفر لما ارتكبهما مع اعتقاده ان يكفر بها فيكفر ولزوم الكفر بالمعلوم كقولنا لا لزوم اذا كان ينافي مع عدم العلم به (وخرق اجماع القطعي الذي صار من ضروريات الدين ككفر ولا نزاع في اكاره منكر شيء من ضروريات الدين وانما النزاع في اكاره منكر القطعي بالتأويل فقد ذهب اليه كثير من اهل السنة من الفقهاء والمتكلمين ومختارهم وراجل السنة منهم ما عدم اكاره اهل القبلة من المبتدعة المؤلفة في غير الضرورية لكون التأويل شبهة كافي خزانة الجرجاني والمحيط البرهاني واحكام الرازي واصول البرزوي ورواه الكرخي والحاكم الشهيد عن الامام ابي حنيفة والجرجاني عن الحسن بن زياد وشارح المواقف والمقاصد والامدي عن الشافعي والاشعري لا مطلقا (الكتاب) في الاصل مصدر رسمي به المكتوب تسمية للمفعول باسم المصدر على التوسع الشائع ويعبر عن الاثبات والتقدير والايجاب والقرض والقضاء بالكتابة قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا في ما قدره وقضاء وفي ثباته على ان كل ما يصيبنا بعد نعمته لنا ولا نعدده نعمه علينا وكتبنا علم فيها ان النفس بالنفس اى اوجبنا وفرضنا ووجه ذلك ان الشيء يراد ثم يقال ثم يكتب فالارادة مسببة او الكتابة منتهية ثم يعبر عن المراد الذي هو المبدأ اذا اريد به توكيد بالكتابة التي هي المنتهى (ويعبر بالكتاب عن الحجة الثابتة من جهة الله تعالى (وفي القاموس الكتاب ما يكتب فيه والذوات والتوراة والعقيدة والقرآن والحكم والقدر) والكتاب قد غلب في المعروف العام على جمع من الكلمات المنفردة بالتشديد (وفي عرف النحويين على كتاب سيبويه (وفي عرف الاصوليين على احاد اركان الدين (وفي عرف المصنفين على طائفة من المسائل اعتبرت منفردة عما عداها (والكتاب في عرف الفقهاء ما يتحقق الشرائع والاحكام ولذلك جاء الكتاب والحكم متعاطفين في عامة الترهان (والكتاب علم جنس لطائفة من الاقفاط دالة على مسائل مخصوصة من جنس واحد تحتها في الغالب اما الابواب دالة على الانواع منها وفصول دالة على الاصناف واما غيرها وقد يستعمل كل من الابواب والفصول مكان الاجز والكل علم جنس ولو كان المراد بيان الانواع يختار الكتاب على الباب ولو كان المراد بيان النوع الواحد يختار الباب على الكتاب (والكتاب شائع في وحدان الجنس والجمع (والكتب يتناول وحدان الجمع ولذلك قال ابن عباس الكتاب اكثر من الكتب (وفي الكشف الملك اكثر من الملائكة ويانه ان الواحد اذا اريد به الجنس والجنسية قائمة في وحدان الجنس كلها لم يخرج منه شيء واما الجمع فلا يدخل تحته الامامية الجنسية من الجمع (والكتابة جمع الحروف المنظومة وتاليفها بالقلم (ومنه الكتاب لجمعه ابوابه وفصوله ومسائله (والكتيبة للقدمة من الجيش لاجتماعهم والنظام بعضهم الى بعض (والكتابة لانضمام العبد الى المولى في الاختصاص بالاكتساب (في الرازي كتب كنصر كبا وكاية وكنية اى خط (وككنصر وكنير جمع والقرية خزرها (وفي القاموس كتبه كتابا وخطه وكتبه او كتبه خطه وكتبه استعلاء كاستكتبه (والكتاب تعليم الكتابة كالكتيب والاملاء (والكتابة قد تطلق على الاملاء وقد تطلق على الانشاء وشاع استعمال الكتاب في الحروف والكلمات المجموعة اما في اللفظ واما في الخط يجعل المصدر بمعنى المفعول وشاع استعمال الكتابة بمعنى تصوير اللفظ بحروف هجائية لان فيه جمع صور الحروف واشكالها (وفي الراغب الكتب ضم اديم بالخياطة (وفي المتعارف ضم الحروف بعضها الى بعض في اللفظ ولهذا سمى كتاب الله وان تكتب كتابا (قال ابن كمال ومن قال اطلق على المنظوم عبارة قيل ان يكتب لانه مما يكتب فكانه لم يفرق بين الخط والكتابة (في القاموس الخط الكتب بالظلم وغيره (الكذب) الاخبار عن الشيء بخلاف ما هو مع العلم به قصد الحقيقة فخرج بالاول الجهل والثاني الجواز (وهو يم ما يعلم الخبر عدم مطابقته (وما لا يعلم بدليل تقييد ويخلفون الكذب بقوله وهم يملكون (ويستعمل غالبا في الاقوال (والحق في المعتقدات والكذب في جميع بالجميع الشرعي ولا دليل على قبحه

العقل ولا يلزم من تعليل استحقاق العذاب بالكذب المقيد حرمة مطلق الكذب (وكلام ابراهيم النبي عليه السلام في سنة ابي سقيم بل فعله كبيرهم هذه اخي هذا في ثلاث مرات ليس يكذب غايته انه من باب المعارض وانه لم يرد عن الكذب وكذب يكذب انكذيبا انكره وججده (وكذبه جعله كاذبا في كلامه وهذا هو الفرق بين المتعدي بنفسه وبالباء (وكذب بالتشديد يقتصر على مفعول واحد وبالتخفيف يتعدى الى مفعولين يقال كذبتني الحديث اذا نفل الكذب وقال خلاف الواقع (وكذا صدق نحو لصدق الله رسوله الرضا وهما من غير آتب الاقفاط وقد جاء الكذب بمعنى الخطأ في الكلام كقول ذي الرمة ما في سمعه كذب (اي ما اخطأ سمعه (وفي الرازي كذب وجب ومنه كذب عليكم الحج وكذب القتال مشددا لئلا يبالغ فيه وكذب فلانا نفسه في الخطب العظيم اذا شجعت عليه وسوات له ان يطيقه (الكراهة) بالفتح المشقة التي تنال الانسان من خارج مما يحمل عليه باكره (ومنه القيد كرهه بالضم ما يناله من ذاته وهو الكراهة (والكراهية في الاصل منسوب الى الكره بالضم عوض الالف من احدى الياتين وهو مصدر كره الشيء بالكسر اذا لم يرده فهو كاره وشئ كره كصبر وخجل وكسره اى مكروه وكره يتعدى بنفسه الى مفعول واحد فاذا شدد زاد له آخر (واما كره اليكم الكفر فلتخمين معنى التخيض (وفي القاموس الكره وبضم الالف والمشقة او بالضم ما كرهت نفسك عليه وبالفتح ما كرهت غيرك عليه وما كان كرهيا فكره ككرم (والكراهية بالتخفيف (والكراهة الخش من الاسامة قاله الحلواني (وكراهة التحريم كالواجب حكما (والتنزيه كالنذب وما كان الاصل فيه حرمة اسقطت لعدم البلوى فتزبه والافتحريم وما كان الاصل فيه اباحة لكن غلب على الظن وجود المحرم فتحرير (والافتزبه هذا عند محمد وعندهما ان منع عنه فحرام وان لم يمنع فان كان الى الحرام اقرب فتحرير وان كان الى الحل اقرب فتزبه ومن عادة محمدان في كل موضع وجد نصا يقطع القول بالحل والحرم (وفي كل موضع لم يجد نصا في موضع الحرمة يقول يكره ولم يؤكل وفي موضع الحل مرة يقول اكل ومرة يقول لا بأس باكله فشكل كراهة تحريم هكذا روي عن محمد رحمه الله (الكلالة) لاهل اللغة فيها قولان من حيث الاشتقاق احدهما من قولهم تكلم بالنسب به اذا احاط به (ومنه يقال كال الغمام السماء اذا احاط بها من كل جانب (ومنه الاكليل فانه يحيط بجوانب الرأس (ومنه السكل والمراد به الجمع والاحاطة واذا مات رجل ولم يخلف ولدا ولا والدا فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمى ذهاب الطرفين كلاله فكأنما اسم لامصية في تكلم النسب ما خوذ منه (والآخر من قولهم حمل فلان على فلان ثم كل عنه اى بعد ومنه الكلة وهو اسم لما تباعد عن المقصود (فالوا في توجيه نصها انه يتوقف على المراد بها فانه اما اسم للميت او للورثة او للقرابة فعلى الاول حال وبورث خبر كان اوصفة وكان تامة او ناقصة وكلا لا خبر وعلى الثاني هو على تقدير مضاف اى ذاك كلاله وهو ايضا ل اوشير وعلى الثالث مفعول لا به (وكالت من الاعياء اكل كلالا وكلاله (وككل بصرى كولا وكلة وكذا السيف (الكسب) الجمع والتحصيل ويتعدى الى مفعولين (في الجوهرى كسبت اهل خيرا وكسبت الرجل ما لا فكسبه (وهذا مما جاء على فعلته ففعل (وفي التيسير الكسب اجتلاب الخطاب بما هي له من الاسباب (في الكواشي هو الفعل يجز ثمن او رفع ضرر ولهذا لا يوصف به الله تعالى (الكروى) هو ما يجلس عليه ولا يفضل عن منقعه القاعد قيل اصله العلم (ومنه قيل للحنيفة التي يكون فيها علم كراسة (وقيل الكراسة معشاها الكتب المضمومة بعضها الى بعض والورق الذي الصق بعضها الى بعض اشتق من قولهم رسم مكرس اذا الصقت الرشح التراب به ثم الكرمى الذي قد بين الله تعالى بانه وسع السموات والارض هو ذلك البروج المماس بحديه لمقعر الفلك الاطلس اعنى العرش كانت السموات السبع وما فيها بالنسبة اليه كحلقة في فلاة على ما ورد عن صاحب الشريعة الحق صلى الله عليه وسلم وبحجوع ذلك بالنسبة الى العرش ايضا كحلقة في فلاة فكيف يتوهم في قوله تعالى وكان عرشه على الماء كون مقعر العرش مماسا لمجد كذا الماء الذي هو دون ربيع ما دون فلك القمر فلو كان مماسا لمقعر العرش قبل خلق ما بين السموات والارض لم يماس الاجزاء ايسر من اجزاءه وهو كرى ليس بعض اجزاءه اولى بالقوة من بعض (ومعاشه بجميع اجزاءه مقعرة مستعدة جد بل لو طلى مقعر العرش بالماء برشة مثلا لما استوعبه فتعين ان يكون الماء محيطا بالمركز ميبا للعرش ويتحقق حينئذ كون العرش فوق الماء من كل وجه ويتعين ان يكون بينهما فراغ قابل لان يشغل الحرم لا يعبد حائل وذلك في غاية الظهور (وفي قوله تعالى وكان عرشه على الماء تنبيه على ان عرشه

لم يرزل منذ اوجد مستعليا على الماء ولا يعلم عرش الله على الحقيقة الا بالاسم (الكبير) هو بمعنى الكبير كالصاغر
 به في الصغير (وقولهم قارون كابر اعن كبر اعن كبر) في الاساس هو من كبرته اي غلبته في الكبر قيل هو
 جله وقت حاله فاصب صدرها كما في قوله يا بعتهم يدايد وكنته فاه الى في (وقيل مفعول ثان اي ورواه من كابر
 بعد كابر) كقوله تعالى طبعنا على اي بعد طبع (وهذه العبارة كما لا يختلف بها افرادا كذلك لا يختلف
 تانيها ونفسية (والكبر يرجع الى الذات) وكما يحققا كبر من الكبير (ومثله لا كبر من الخفيف ومثله طوال وطوال
 واما الكبر في الكبري فله تزييل الكبري منزلة كبرية وركب بتزيل التفعلي منزلة تاه فاعله كما جمع قاصعا
 على قواصع تزييلها منزلة قاصعة (واكبر الصبي تغوط والمرأة حاضت) واكبره راء كبريا وعظم عنده (وكبر
 في القدر من باب قرب ومصدره كبريا بالكسر) وفي السن من باب لبس ومصدره كبريا بالضم والكبر بالضم والكسر
 لغتان في معظم الشيء او بالضم في النسب والولاء وبالكسر معظم الشيء (والكبر والصغير من الاسماء المتضاربة
 التي يقال عند اختيار بعض ما يعض كالقليل والكثير ورميها بما يقاب الكبير والكثير على شيء واحد ينظر من مختلفين
 نحو قوله قل فيهما اثم كبير وكثير قرئ بهما واصل ذلك ان يستعمل في الاعيان ثم استعمل للمعاني نحو لا يفسد
 صغيرة ولا كبيرة الا احصاها (الكسفة) بالكسر القطعة من الشيء (والكسوف جمع كسف جمع كسفة وهو
 للشمس والقمر جميعا كذا في المغرب) وقد عاب اهل الادب محمد بن الحسن في لفظ كسوف القمر (قالوا انما يعمل
 في القمر لفظ الخسوف قال الله تعالى فاذا برق البصر وخسف القمر وفي القاموس والقمر كسوف والقمر كسف الشمس
 وخسف القمر واو الخسوف اذا ذهب بعضه او الكسوف كسوف الشمس في القمر خسف وفي الشمس كسفت
 والخسوف قد يكون بمعنى غيبة الشيء وذهابه بنفسه (ومنه قوله تعالى خسفناه وبذرنا الارض) (والكسوف
 والخسوف كل من اثر الارادة القديمة وفعل الفاعل المختار وما قاله الفلاس من انه امر عادي لا يتقدم ولا يتأخر
 سببه حيلولة القمر والارض فمخالف لظاهر الشرع في البرازية ولا يبعد اجتماع الكسوف والعيد لان سيره
 بتقدير العزير العلم لا يقال لا يقع ذلك الا في آخر الشهر لا ناقول هو ممنوع تلافق خرج في الصحيح انه انكسف
 يوم مات ابن رسول الله وهو ابراهيم قال الواقدي والزبير بن بكار كان موته في العاشر من شهر ربيع الاخر الى آخر
 ما قال (الكيد) هو اقوى من المكر والشاهد انه يتعدى بنفسه والمكر يحرف والذي يتعدى بنفسه اقوى
 ومكر الله ما سهل العبد وتمكينه من اغراض الدنيا ولذلك قال على رضي الله عنه من وسع دينه ولم يعلم انه مكر
 به فهو خدوع عن عقله (الكون) الحدث كالكيونة (والكائنة الحادثة وكونه احده والله الاشياء اوجدتها
 والكوين الدنيا والاشياء (الكربة) هي اشد من الحزن والغم ويقال هو الحزن الذي يذيب القلب اي يحيره
 ويخرجه عن اعمال الاعضاء ورميها بالثقل النفس (الكريم) هو قد يطلق على الجواد الكثير النفع بحيث
 لا يطلب منه شيء الا اعطاه كالقهره آن وقد يطلق من كل شيء على احسنه كما قيل الكريم صفة ما يرضى ويحمد
 في باب يقال وزق كريم اي كثير (وقول كريم اي سهل لين) (وجه كريم اي مرضي في حسنه وجماله) (وكاتب كريم
 اي مرضي في معانيه وجزالة افئاضه وقوائده) (وسبب كريم اي مرضي فيما يتعلق به من المنافع) (والكريم من
 كل قوم ما يجمع فضائله) (والكريم الحجة والجهد وادواؤه كرمه اي اتي باولاد كرام) (الكال) هو ما يكون عدمه نقصانا
 شريفة كالاذن واليد (والكريمات العبدان واكرم اي اتي باولاد كرام) (الكال) هو ما يكون عدمه نقصانا
 يستعمل في الذات والصفات والافعال وهو الامر اللائق لشيء الحاصل له بالفعل سواء كان مسبوقا بالقوة ام لا
 وهو ينقسم الى متوقع وهو ما يحصل النوع ويقوم كالانسانية وهو اول شيء يحصل في المادة وغير متوقع
 وهو ما يرضى لانواع هذا السجل الاول كالضحك ويسمى كالانسان وهو ايضا قسما احدهما صفات مختصة
 قائمة به غير صادرة عنه كالعلم للانسان مثلا والثاني آثار صادرة عنه كالكتابة مثلا (الكفت) في اللغة الضم
 والجمع ومنه قوله تعالى الم جعل الارض كفنا اي المصدرة كافة نعمت الاحياء الى ظهورها والاموات الى
 بطنها (والكفات اذن اسم لما يكتف كالضمائم والجمع لما يضم ويجمع (او مصدر كالكتاب والكتاب اوجع
 كافت كد يجمع صائمه (او جمع اسم غير مشتق وهو كفت بمعنى الوعاء كلفات بمعنى الاوعية) (الكدر) العمل
 والشيء والكدر الكسب ومنه قوله تعالى انك كادح الى بطن اي ساع الى لقاء جزائه (ويقول هو يكدر ويكدر
 اي يكسب) (الكناه) هو مصدر كناه اي قابله وصار نظيره له (وقولهم الحمد لله جدا يوافي نعمه ويكافي مزيد

بهمزة في بكافي اي يلاق نعمه ويساوي مزيد نعمه وهو اجل التماميد (الكراع) هو ان يخوض في الماء ويتناوله
 بفيه من موضعه ولا يكون الكراع الا بعد الخوض في الماء لانه من الكراع (وهو من الانسان مادون الركبة
 ومن الدواب مادون الكعب (الكبوة) السقوط على الوجه او ميل الدواب السقوط على وجهها (ومنه الجواد
 قد يكبو (الكري) هو مختصر بالتمر بخلاف المفرغ على ما قاله البيهقي وكلام المطرزي يدل على الترادف (الكور)
 الوصول الى الزيادة (والكور) هو الرجوع الى النقصان وقيل تعود بالله من الخور بعد الكور اي من التردد في
 الامر بعد المضي فيه او من نقصان وتردد في الحال بعد الزيادة فيها (والكور بالضم كور الحاد من المني من طين
 (والكبريق الحداد) (السكاكين) هو من يخبر بالاحوال الماضية والعراف من يخبر بالاحوال المستقبلية (الكياسة
 هي تمكن النفوس من استنباط ما هو واقع (الكراء) هو اجرة الابل ونحوها وان كان في الاصل مصدر كاري
 (الكأبة) هي سوء الحال والانكسار من الحزن (والكمد هو الحزن المكتوم) (والخجر القلق والاضطراب
 من الغم) (كفي) هي قاصرة بمعنى حسب (والغالب على فاعله ان يقرن بالسالك كيد الاتصال الاستنادي
 بالاتصال الاضافي نحو كفي بالله نصير او تته ذبة لاثني بمعنى وفي خوف بكفكم الله (وكفي الله المؤمنين
 القتال وهما تان لا تدخل الياء على فاعلهما (ولو اوجد بمعنى قنع كقوله تعالى ألن يكفيكم ان يمدكم ربكم بثلاثة
 الاف وقول الشاعر

قليل منك يكفي ولكن قليل لا يسال له قليل

وكفيتهم شرعه ومنه شعثه عنه (كأتدين تدان) السكاف في محل النصب نعتا للمصدر اي تدان دينام مثل دينك
 (كثيرا) هو منصوب على انه مفعول مطاق على اختلاف الروايتين وما مزيدة للمبالغة في الكثرة او عوض عن
 المحذوف وقائده التأكيد والعامل فيه الفعل الذي يذ كر بعده (كثيرين) جمع كثير يقال على ما يقابل القليل
 وعلى ما يقابل الواحد ويصح ارادة كل واحد منهما بل ارادتم ما معا (وهو الجمع المذكر السالم الذي يختص
 بالانفلاق) (والاكثر عبارة عما فوق النصف والحكم بالاكثرية والجميع لا يتوقف على الاحاطة التفضيلية بل
 يكفيه الاحاطة الاجالية واصل الكثرة هو الجمع الصحيح اذ لا غاية للكثير (كثري) السكاف بمعنى على كافي
 كن كائن (كائن من كان) هي كلمة تعميم وهو حال والحال قد يكون فيما معنى الشرط كالعكس فالاول
 كفولا لا فعله كائن من كان على معنى ان كان هذا وان كان ذلك (كجاسر) ما كافه او موصولة صاتها ما بعدها
 والسكاف في الاما بمعنى المثل وهو معناه الحقيقي او بمعنى على او بمعنى الامام الجارية (كقيل) لسكاف فيه للتشبيه
 وما قيل كافة لها من الدخول في المفرد وقيل مصدرية عند اكثر النحاة (كاذ كرفلان) السكاف في موضع
 النصب على المصدر اي اذ كل ذلك ذكر امثل ذكر فلان (كقيل) هو اشارة الى ما سبق من الكلام بغيره
 ولما قلنا اشارة الى كلام يذ كر سابقا له هكذا كما مر ولما مر (كجاسر) السكاف في مثله اس للتشبيه بل صرحوا
 انه بمعنى على وذك كر بعض النحاة ان مثل هذه السكاف للتعليل لقوله تعالى واذ كروه كما هذا كم (كذلك) السكاف
 فيه معقم للمبالغة وهذا الاقام مطرد في عرف العرب والجمع (كنحو) في الجمع بين اداني التمثيل اشارة الى كثرة
 الامثلة بل لتعدد انواع امثال ومن هذا القبيل قوله كالدارة لا وفي مثل قوله كالحل ونحوه السكاف للتمثيل
 والنحو للتشبيه فالعنى مثاله الحل وما يشبهه (ويقال سمع الكلام كما يجب سمعه فالسكاف فيه بمعنى المثل وما به معنى
 شيء وهو في محل النصب على انه مفعول مطلق (والتمديد بجمع الكلام سمعا مثل جمع شيء يجب سمعه) (كافة)
 اسم للجملة من الكف كانتهم كفوا باجتماعهم عن ان يخرج منهم احد كفي قوله تعالى وما ارسلنا الا كافة
 للناس فان الرسالة اذا عمت الناس فقد كفتهم ان يخرج منهم احد منهم ولا يتصرف فيها بغير النصب على
 الجمالية من العقلاء وانما ولا تدرها بالالف واللام لانها في مذهب قولك قاموا جميعا وقاموا معا وانما لا تنفي
 ولا تجمع وكذا قاطبة وطرا وتأوها بعد النقل لم تنق للتأنيث (قال ابن جبران من التوزية في القرء آن
 قوله تعالى وما ارسلناك الا كافة للناس فان كافة بمعنى مائة اي تكفيهم عن الكفر والمعصية والهاء للمبالغة
 وهذا معنى بعيد (والعنى القريب المتبادر جامعة بمعنى جميعا لكن منع من الحمل على ذلك لان التأكيدي يترأى
 عن المؤكد فكلا نقول رأيت جميع الناس لا نقول ايضا رأيت كافة الناس (كيت وكيت) حكاية عن
 الاحوال والافعال كما ان ذيت وحكاية عن اذقوال (لا يقال كأس اذا كان فيها شراب والافهي
 زجاجة وانما هو قدح) (وتسمى الخمر نكها كاسا) (لا يقال كوزا اذا كان له غررة والافهو كوب) (لا يقال كبي

الاذا كان شاكى السلاخ والافه وبطل (كسفا قطعاً) كالخون عابسون فانهم من شدة الاحتراق تنقص شفاههم عن الاسنان (من كل كرب غم) تحت كلمة ربك بلغت الغاية اخباره واحكامه ومواعيده (وهو كظيم مملوه قلبه من الكبر) (كراما عزاء على الله) انكس السيارات التي تحت ضوء الشمس (كثيبارم لا يجتمعاً) كفاهما زكريا نهم اليه وحضنها (كل على مولاه عيال وثقل على وليه وقربته) كبكبواى القوا على رؤسهم في جهنم لولى كبره معاقبه (كتبوا اخذوا زناهم كوا) رددنا لكم الكرة الذرة والقلبة (كبرت كلمة عظمت مقالتهم) فلا كثران لسمعه فلا تبيع ابيه (انما كلمة هوف ثاه واحد ولا يجاب اليها ولا يسمع منه) (الكلم الطيب) ذكر الله والامل الصالح اداء العرائض (لكنود كنود للتم وهو الذى ياكل وحده ويمنع رقهه وبلغة كانه كنه للتم (كاطمين خائبين ومكرويين) كافور ذكرا والواقي وغيره انه فارسي (كفر عتبا) قال ابن الجوزي اخ عتبا بالنبطية (كفلين عن ابي موسى الاشعري قال ضعفين بالحبشية) كورت لفت اذا ظلمت عن سعد بن جبير غورت (وقال الكلي لا اعلم الا باسان يهود يرب (الكورث) الخير المفرط الكثير من العلم والعسل وشرف الدارين (المسكا كبير واسعا) كواعب نساء تكعب فديهن (في كبد في تعب وشقة اوفى اعتدال واستقامة اسماء كشتت فلتت اوزيات (فصل اللام)

(نقل عن الخليل ان كل ما في القرءان من لولا فهو بمعنى هلا الا التي في الصافات فلولا انه كان من المسجدين وفي يونس فلولا كانت قرية امننت فذبحهم بايمانها يعني المتقرنة بالفاء (وعن ابن عباس كل شيء في القرءان لو فاته لا يكون ابداً لانه سرف امتناع ينه على استحالة وقوع ما قرن ذكره به وكذا حيث ما ورد في السنة (وعن الواقدي كل ما في القرءان من لعل فانها لا تعليل الالكم تخلصون فانها للتشبيه وهذا غير تب لم يذكره الخفاء) كل ما يخل به الانسان لحسنه من متاع البيت ونحوه فمواظمة (كل صوت فيه حركة واضطراب فهي اقلقة) كل مطروح من الكلام لا يعتد به فهو لغو (كل ملعوب به فهو لعبة يقال اعد حتى افرغ من هذه اللعبة) كل شيء اعتد به شيئاً فتنزله (كل باطل الهوى عن الخير وعما يعني فمولم (اللام) الهول كاللامه واللوم وشخص الانسان والشديد من كل شيء وحرف هجاء (واللام للتعريف بالاتفاق وفي معنى التعريف اشتباه فذهب سيدي به ان حرف التعريف هو اللام الساكنة فقط كما ان حرف التكثير هو الزون الساكنة وزيد اله مزنة لا ابتداء ومذهب الخليل ان حرف التعريف يجمع ال كهل (ولذلك قيل يا الله بقطع اله مزنة لانه جزء المعروض من الحرف الاصل وهذا ظاهر (وانما الخفاء فيما ذهب اليه سيدي به لانه يقال انها لما اجتمعت للنطق بالسالكين برت منه مجرى الحركة فلما عوض عن حرف متحرك كان له مزنة مدخل ما في التعويض جاز طعها وانما اختص القطع بالبدء لان الحرف فيه يتمحض للتعويض فلا يلاحظ فيه شائبة تعريف حذرا من اجتماع اداني التعريف (واما في غير التبدء فيجوز الحرف على اصله (ومذهب المبرد انها اله مزنة فقط وزيد اللام للباس الاستفهام) قال بعضهم والتعبير بالاولى من التعبير بالالف واللام اذ لا يقال في هل الماء واللام ولا في تد القاف والدال (والتعبير باداة التعريف احسن من التعبير بالاشعول لال واللام على قول من رآها وحدها هي المعرفة وام بدله اعلى لغة حين (وقد يعبر عن المعرفة باللام التي في حكم التكرار بالحملي باللام اشارة الى ان اللام فيه مجرد ترتيب اللفظ ثم ان اللام التي للتعريف وهو تذكرا السامع ما حضر في ذهنه من الماهية المجردة المسماة جنس الماهية المخلوطة المسماة معمود لا تستغنى هذه اللام عن ضمنية كالتقدم ذكر حقيقة او حكم بخلاف الاولى واختلافهما فيما يصرف اليه اذا وجد المعهود فممن من صرف اليه لقربه من الفهم ولا يعدل الى الجنس الاعند عدمه ومنهم من صرفه الى الجنس لتعيينه بالملاحظة الذهنية فمما لا يفارقه ولا يعدل الى المعهود واللفظ مذكورم اختلاف هؤلاء في انه يصرف الى فرد من الماهية او الى كل افراد فممن من ذهب الى الواحد والاكثر الى الاستغراق شقين بان اختصاص فرد بلا اختصاص لا يجوز وبسبب الاستشياء في قوله تعالى ان الانسان لني خسر الا الذين امنوا واولوا الجاه على ان المراد بقوله تعالى والسارق والسارقة واحل الله البيع وحرم الربا بالاستغراق اذا تقر هذا فاعلم ان اللام اذا دخلت على اسم من الاسماء فلا معنى لها سوى الاشارة الى تعيين مسماه وتلك الاشارة هي تعريف الجنس ثم انه امان بوجودها كقريته ما ولا في الثاني تسمى لام الحقيقة (وعلى الاول امان تكون قرينة الخصوص الخارجية اولا (فعلى الاول تسمى لام العهد الخارجي (وعلى الثاني امان تكون قرينة العموم اولا (فعلى الاول تسمى لام الاستغراق (وعلى الثاني

تسمى لام العهد الذهني (قال صاحب التمهيد ان اللام لنفس الاشارة لكن الاشارة تقع تارة الى فرد لمخاطبك تارة الى غيره واخرى الى جنس تسمى اللام واحد على كل حال انتهى فاذا لا بد له من تقديم مشار اليه فاذا جاء في الكلام ما يصح ان يكون مشار اليه باي وجه كان تعيين له (وقال عامة اهل الاصول والعربية لام التعريف سواء دخلت على الفرد او على الجمع تفيد الاستغراق فيهما جميعا الا اذا كان معمودا (وعن ابن علي السوي انه لم يطلق فيم مالا للاستغراق وهو واحد على ابي هاشم من الممتزلة وقوله الاخر انه في الفرد لمطلق الجنس وفي الجمع لمطلق الجمع لا للاستغراق الا بدليل اخر وقول صاحب التمهيد في الفرد كذلك وفي الجمع للاستغراق الا بدليل ثم تقول ان لام الجنس اذا دخلت على المفرد كان صالحا لان يراد به الجنس الى ان يحاط به وان يراد به بعضه لا الى واحد لان وزانه في تساؤل الجمعية وزان المفرد في تساؤل الجنسية والجمعية في جنس الجنس لا في وحدانه واذا دخلت اللام على اسم الجنس فاما ان يشار بها الى حصة من مسماه معينة بين المتكلم والمخاطب واحدا كانت او اثنين او جماعة مذكورة فتعريفها ارتقديرا (وتسمى لام العهد الخارجي (ونظير مدخولها العلم الشخصي كزيد وتسمى بالخارجي ما كان السامع يعرفه (واما ان يشار بها الى الجنس نفسه فيثبت امان يقصد الجنس من حيث هو وهو من غير اعتبار ما قصد عليه من الافراد الداخلة على المحدود كما في قولك الانسان حيوان ناطق لان التعريف للماهية اي الحقيقة ونحو قولك الرجل خير من المرأة اي اذا قيل حقيقة كل منهما حقيقة الاخر حقيقة الرجل خير من حقيقة المرأة والافكم من امرأة خير من رجل باعتبار شرفهم او قريتهم عند الله تعالى فتسمى هذه اللام لام الحقيقة ولا م الحقيقة ونظيره مدخولها العلم الجنسي كاسامة وامان يقصد الجنس من حيث هو موجود في ذن الافراد بقرينة الاحكام الخارجية عليه الثابتة له في ضمنها ما في جميعها بان لا تقوم قرينة البعضية كما في المقام الخطابي فيحمل على الاستغراق بسبب ان التصدد الى بعض دون بعض ترجيح بلا مرجع وتسمى لام الاستغراق ونظيره كلمة كل مضافة الى التكرار اوفى بعضه امان تقوم قرينة البعضية كما في اقسام الاستدلال فيحمل على الاقل لانه المتيقن وتسمى لام العهد الذهني كقوله ادخل السوق واشترى اللحم حيث لا عهد في الخارج ومؤدي مدخولها مؤدي التكرار ولذلك تجزى عليه احكامها ونعني بالذهني ما انفرد المتكلم بعرفته والا فانه لا يكون الا في الذهن (ثم الاصل في اللام لام العهد الخارجي عند علماء الاصول لكون الاحكام الخارجية اصلا عندهم وما ان اقسام من شعبها فيقدم هو على الاستغراق وهو على الجنس لان الافادة خير من الاعادة (وهو على العهد الذهني وامان عند علماء المعاني فالاصل في اللام الحقيقة فان ايجازهم من الاحكام الرضية والمجازية وقد صرحوا بان اللفاظ في وضعها الجنس والحقيقة لا لا عموم ولا خصوص وما عداها من فروعهما بحسب القرآين والمقامات (واللام التي معناها الجنس تطلق على القليل والكثير كالماء (والتي معناها الاستغراق الجنس تطلق هي على الكثير دون القليل نحو الرجل اذا اريد منه جميع رجال وان اريد منه قليل الرجل فيثبت الجنس فقط لا الاستغراق (واللام التي الجنس لا تنافق الاستغراق في الذهن فلا يتخلف الفرد عنه كما في قولنا الرجل خير من المرأة وان الامر كذلك في الذهن بخلاف الجنس الخارجي فانه يفارقه ويتخلف الفرد عنه لان عائنة رضى الله عنها خير من جميع الدنيا واهلها (واللام التي في الاعلام الغالبة من العهد الذي يكون بعلم المخاطب به قبل الذكر لشهرته لا من العهد الذي يكون يجزى ذكر المعهود (لام الاستغراق تكون بين الذات والصفة نحو العزة لله (ولام الاختصاص تكون بين الذاتين نحو الجنة لله ومين (ولم يفرق بين ما بين هاشم بل عم الشافعي لما فيه من تقليل الاشتراك (وقيل ما لا يصح له التملك فاللام معه لام الاختصاص وما صح له التملك ولكن اضيف اليه ما ليس بمملوك له فاللام معه لام الاستغراق وما عدا ذلك فاللام فيه لاء التملك (والاختصاص الحقيقي كما في الاملاك نحو لله ما في السموات والارض ووهبت له المال وفي شبه الاملاك نحو يهب لمن يشاء الذكور والغلام زيد (والاختصاص الادعائي كما في الحمد لله والامر لله بتزويل العلاقة الشديدة منزلة الاختصاص (لام الاستغناء بالفتح كقولك يا ايها الناس (لام التمجيد والتعظيم معاً كقوله لله يبي على الايام ذو جود (والتعجب المجرد عن القسم نحو لله دهر (لام المالك نحو هذه الدار زيد (لام المالك نحو لله ما في السموات والارض (لام التملك نحو وهبت زيد (وشبه التملك نحو جعل لكم من انفسكم ازواجاً والاصل في لام الجرمي لام الملك ان تكون لاماً فيما قبله كقوله انما الصدقات للفقراء لا لغير الاختصاص

الاذا كان فيما لا يقبله كقولهم ان خلافة اقرئش (لام الداء لام مكسورة تجزم المستقبل ويستفتح بها الكلام
فيقال ليغفر الله للمؤمنين وليعذب الله الكافرين (لام الجوز لا يقع قبلها فعل مستقبل فلا تقول ان يكون
زيد ليفعل بخلاف لام كي نحو سألني ليغفر الله لي لام الجوز تقع بعد ما لا يستقبل ان يكون كلاما دونها (لام كي
لا تقع الا بعد ما يستقبل هو كلاما (لام الامر يجوز تسكينه بعد واو واو (نحو وليوفوا نذرهم) فليس يجيبوا
ولا يجوز ذلك في لام كي وما يترتب على فعل الفاعل المختار ان كان ترتيبه عليه بطريق الاتفاق والامضاء من
غير ان يكون هناك افتضاء وسببية تسمى اللام الداخلة عليه لام الضرورة وهي لام العاقبة والمآل كقوله تعالى
فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا (وكقوله تعالى من اظلم من ان يقرئ على الله كذبا ليشغل الناس
اي عاقبة كذبه وتصيره الى الضلال به (وان كان هناك النسبية واقتضاء في نفس الامر من غير ان يكون حاملا
للفاعل عليه وباعثا له يسمى ذلك اللام لام التعديل ويدخل كل منهما على ما يترتب على افعال الله بالاتفاق
كقوله تعالى وكذلك تشابه بعضهم ببعض ليقولوا أهؤلاء من الله عليهم من بيننا وان كان مع ذلك حاملا له عليه
وباعثا لا قدمه على ذلك الفعل يسمى لام الغرض ولا العلة العاقبة ولا يجوز دخولها على ما يترتب على
افعال الله تعالى خلافا للمعتزلة على ما بين في محله (واللام في قوله تعالى انما على لهن ليزداد انما لام الارادة
عندنا واللام اما في معنى الارادة تصلح في كذا فتفعلون فعل الارادة مثل جئتكم لا كرامك كما انها لما فيها
من الدلالة على الاختصاص زيدت لتأكيدها معنى الاضافة المقتضية للاختصاص في نحو لا اله الا الله فان اصله
لا اله الا الله (واللام تقع زائدة في قولك ذلك وانما هو ذلك (والزائدة انواع منها اللام المعترضة بين الفعل والمتعدي
ومفعوله (كافي قوله ومن يك داعي صليب رجا به يذبحه كسر عود الدهر قاله ركاسه
(ومنها اللام المسماة بالفعلة وهي المعترضة بين المتضامين (نحو يا بؤس للعرب والاصل يا بؤس الحرب فاقبحت
تقوية لا اختصاص (ومنها اللام المسماة باللام التقوية وهي الزائدة لتقوية عامل ضعيف اما سائلا خيره نحو ان كنتم
لارؤياه تهبون (او بكونه فرعا في العمل نحو فمال لما يريد نزاعة للشوى (واللام تكون لتأكيدها في قولها
لام الابتداء وهي الداخلة على المبتدأ وخبران (نحو لانتم اشد رهبة (وان وبك ليحكم بينهم وكاللام التي تدخل
على فعل واحد (وتكون لتوكيد النفي وهي الداخلة في خبر كان او يكون متعدين (نحو وما كان الله ليطاعكم على
الغييب لم يكن الله ليغفر لهم وتكون للتعدية نحو وتله للبعين (وتكون لتبيين الفاعل او المفعول نحو فمساءهم
هي سات لما توقعون (واللام الحازمة هي لام الطلب نحو فليستحيوا لي وليوفوا بواي (واسكانها بعد الفاء والواو
اكثر من تحريرها (وقد تسكن بعد ثم نحو ثم ايقضوا (واشهديد نحو ومن شاء فليكتبه روبرمها بفعل الغائب كثير
نحو فليقم طائفة (وبفعل المخاطب قليل نحو فبذلك فلتفرحوا في آراء التاء (وبفعل المتكلم اقل ومنه ولتعمل
خطاياكم (لام لاضافة هي اللام الحازمة والفرق بينها وبين لام الابتداء بجوهر المدخول فانه ضمير مرفوع
في لام الابتداء مجرور في لام الاضافة (ولا تدخل لام الاضافة الاعلى الاسم فلا يلتبس على الحازمة التي
لا تدخل الاعلى الفعل ولا على الابتداءية لانها تدخل على المضارع واللام تستعمل للقسم اذا كان موضع
تجب كافي قول ابن عباس دخل آدم الجنة فله ما غربت الشمس حتى خرج وقول الشاعر لله يبق على الايام
ذو حيد (لام الجواب للقسم نحو وان الله لا يدين اصنامكم اولوا ونحو لو تزيلا العذبة (اولوا ونحو ولولا دفع الله
الناس بعضهم ببعض لفسدت الارض (واللام الموطئة للقسم اي المسهلة لتفهيم الجواب على السامع وتسمى
المؤددة وهي الداخلة على اداة الشرط بعد تقدم القسم اقلها تقديره لا لا بد ان بان الجواب بعدها مبنى على
قسم مقدور لا للشرط نحو لو تزلوا لا ينصرونهم وان نصروهم ايولون الادبار (واللام العارضة بين ان والخفة
من الثقيلة وبين النافية كقوله تعالى وان كان عن دراستهم لغافلين وفي قوله تعالى وان من اهل الكتاب لمن يؤمن
بالله دخلت على الاسم للفصل بينه وبين ان بالظرف (لام الابتداء اذا دخل على المضارع اختص بزمان الحال
نحو اني ايعزني واما في قوله تعالى ولستوفيه عليك ربك فقد تحضت اللام لتأكيدها معاني الحالية
لانها انما تدل على ذلك اذا دخلت على المضارع المحتمل لمعالم الاستقبال والصرف وفي قوله تعالى ليحكم بينهم يوم
القيامة تزل منزلة الحال اذا شئت في وقوعه واللام تكون بمعنى عند نحو اقم الصلاة لادلة الشمس ومعنى بعد
كقوله عليه الصلاة والسلام صوموا لرؤيته وفطروا لرؤيته وتكون للوقت كافي قوله ام ثلاث خلون من ثم ركذا

واهل الانسان يستعملها لام التام وتكون للجزء كقوله تعالى انما فتحنا لآل قصصا بيننا وبينك الله وتكون بمعنى
الذي اذا اتصلت باسم فاعل او اسم مفعول وتسمى دعامة (نحو انك لمن المرسلين اي لمن الذين ارسلوا وتكون
عوضا عن تعريف الاضافة نحو مرت برجل الحسن الوجه وتكون بمعنى من نحو سمعوا والم شوقيا ومعنى
عن نحو قال الذين كفروا للذين امنوا اي عنهم ومعنى على نحو يخشون الاذقان قيل ومعنى الى نحو بان ربك
اوحى اليها وليس ذلك بشئ بل في اللام تنبيه على جعل ذلك بالتخيير وليس ذلك كالوحى الموحى الى الانبياء
وبمعنى في نحو ونضع الموازين القسط ليوم القيامة (وذهب المبرر دالي ان من معاني اللام الاتصال وكثرة دخول
لام القسم على قدما فيمن التوقع لان الجملة القسمية لا يوتي بها الا تاكيدا للجملة المقسم عليها التي هي
جوابها (والجواب متوقع للمخاطب عند سماع القسم بخي قد (لو) لو ليت تلاقيان في معنى التقدير
وقاعدة لو انما اذا دخلت على ثبوتين كذا متعدين تقول لوجاه في لا كرهته فاسباب في ولا اكرمه وعلى تعين كانا
ثبوتين تقول لو لم يستدل لم يطالب فقد استدل وطواب (وعلى نفي وثبوت كان النفي ثبوتيا والثبوت نفييا تقول
لو لم يؤمن اريق دمه فالتقدير انه آمن ولم يريق دمه والعكس لو آمن لم يقتل فاحفظها (ولا والشرطية استعمالان
اغوى وعرف في معارف المنطقيين فيما بينهم وهي في الاستعمال الاغوى لاتقاء الثاني لاتقاء الاول كما في قولك
لو جئتني لا كرمك فمفهوم القضية الاخبار بان شيئا لم يتحقق بسبب عدم تحقق شيء آخر (والمنطقيون جعلوا ان
ولو من ادوات الاتصال لزوما واتقافا (فاللزام كافي قولك لو كان زيد جرحا كان جادا اذيق وقون مثل هذه
القضية في القياس الخافي للاستدلال بالعدم على العدم فعندهم المحكوم عامه هو الشرط والمحكوم به هو الجزاء
والحكم هو الادعاء بصدق الجزاء على تقدير صدق الشرط ويعبرون عنه ما بالقدم والتالي (وصدق هذه القضية
بطلانية الحكم باللزام للواقع وكذا يسمونه ما حاق انما تكذب وان تحقق طرفاها اذ لم يكن بينهما لزوم
وقد يستعمل ما اهل اللغة في هذا المعنى اما بالاشترار او بالبحار كما يقال مثلا لو كان زيد في البلد راء كل احد
كما روى عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال في حق الحضر لو كان حيا لزارني ومن البين ان المقصود الاستدلال
بالعدم على العدم لا الدلالة على انتفاء الثاني بسبب انتفاء الاول وقوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا
على هذا الاستعمال (ومن الفقههاء من قال انه يفيد الاستلزام فاما انتفاء الشيء لا انتفاء غيره فلا يفيد هذا الاقظ
اذ لو افاد ذلك يلزم التناقض في قوله تعالى ولو علم الله فمخير لا جمعهم ولو اسعهم لتولوا فان اول الكلام
يقضي نفي الخياري ما علم منهم خيرا وما اسعهم واخره يقتضي حصول الخير اي ما اسعهم وانهم ما تولوا وعدم
التولي خيرة من الخيرات (وكذا يلزم التناقض في حديث تم الرجل صهيب لو لم يحب الله لم يعبه اذ المعنى حينئذ
انه خاف الله وعصاه وذلك متناقض فثبت ان كلمة لو تفيد مجرد الاستلزام وهذا دليل حسن الا انه خلاف قول
الجمهور (واما عند ابن الجاحظ فيعكس ما هو عند الجمهور وذلك ان لو يشترط مع ان في الشرطية (وحرف
الشرط كل حرف دخل على جملتين علميتين فجعل تحقق مضمون الاولى سببا لتحقيق مضمون الثانية والفرق ان
ان يفيد ارتباط الجزاء بالشرط في الاستقبال وان دخلت على الماضي ولو يفيد ارتباطها به في الماضي على
سبيل التقدير وان دخلت على المستقبل فمعنى ان اكرمتني اكرمتك فليحقق مضمون الثانية في الماضي
يتحقق مضمون الاولى فيه على سبيل التقدير (وكل واحد من مضموني الجملتين منفي فن ذهب الى انتفاء انتفاء
الثاني لاتقاء الاول نظر الى ان تحقق مضمون الاولى لما كان سببا لتحقيق مضمون الثانية كان انتفاء مضمون
الاولى في الخارج سببا لاتقاء مضمون الثانية فيه ضرورة ان انتفاء مضمون العلة لا انتفاء المفعول فاذا قيل
لو جئتني لا كرمك كان اللزام انتفاء الاكرام في الخبر ارجح ايضا وان لم يكن العلم بانتفاء العلم سببا للعلة لاتقاء
الثاني بناء على ان العلم بانتفاء السبب الخاف لا يستلزم العلة بانتفاء الحكم مطلقا لحوار ان يتحقق بسبب
آخر ومن ذهب الى انها لاتقاء الاول لا انتفاء الثاني نظر الى ان العلم بانتفاء الثاني يستلزم العلم بانتفاء الاول
ضرورة ان العلم بانتفاء السبب يدل على انتفاء الاسباب كما هي فان قوله تعالى لو كان فيهما آلهة الا الله لفسدتا
انما سبق ليعتدل بامتناع الفساد على انتفاء تعدد الالهة دون العكس اذ لا يلزم من انتفاء التعدد انتفاء الفساد
وما ذكره ابن الجاحظ هو معنى يقصد اليه في مقام الاستدلال بانتفاء اللزوم المعلوم على انتفاء اللزوم المجهول
والمعنى المشهور ولازم معنى لو فانها موضوع لتعليق حصول امر في الماضي بحصول امر آخر مقدرة وما كان

حصوله من رافى الماشى كان متصفا فيه فلهذا قيل لا لاجل انتفاء ما غلق به ايضا فلهذا المعنى بيان سبب
 احداث انتفاء من المومنين لا لانتفاء احوالهم فلا يتصور هناك استبدال وانما انتفاء ما غلق به وهو ان يقصد
 استمراره في رافى ذلك الشيء بانه لا يتغير عن نفسه فيلزم وجوده ابد اذ القيدان لا يرتفعان فيلزم استمرار وجود
 الجزاء على تقدير وجود الشرط وعدمه فيكون الجزاء لازما للوجود في جميع الازمنة عند المتكلم سواء كان
 الشرط والجزاء مثبتين نحو لو اصابني لآكرمته فانه اذ لا يستلزم الاكراه الاكراه فكيف لا يستلزم الاكراه الاكراه
 او مثبتين نحو لو لم يخف الله لم يعصه فلهذا قيل لا لاجل انتفاء ما غلق به ايضا فلهذا المعنى بيان سبب
 عليك (قال ابو الباقى) لو لم يخف الله لم يعصه فلهذا قيل لا لاجل انتفاء ما غلق به ايضا فلهذا المعنى بيان سبب
 يعنى وعنده خوف وقد تستعمل لولمطلق الربط كان (واقطع الربط ايضا فتكون جوابا لسؤال تحقيق امرتهم
 وقع فيه ربط فقط فلهذا قيل لا لاجل انتفاء ما غلق به ايضا فلهذا المعنى بيان سبب
 ربط بين عدم العلم وعدم الاكراه فقط فلهذا قيل لا لاجل انتفاء ما غلق به ايضا فلهذا المعنى بيان سبب
 وقال شمس الدين الخسر وهاهنا ان لوفى اصل اللغة لمطلق الربط وانما اشتمرت في العرف في انقلاب ثبوتها
 تقيا وبالعكس (وحديث لو لم يخف الله لم يعصه انما ورد بمعنى الربط في اللغة) وقال بعض الفضلاء لو لم يخف الله لم يعصه
 سيقع لوقوع غيره هذه عبارة شبيهة وهي اولى من عبارة غيره فخرق امتناع لامتناع لجهة العبارة الاولى
 في نحو قوله تعالى لو كان البحر مدادا في قوله عليه الصلاة والسلام ثم العبد ضحيت لولم يخف الله لم يعصه وعدم
 صحة اشياء في ذلك ولقد استدلوا بحججهم لو كان انسانا لكان خيرا وانا وكلمة لو وان الوصلتين ليسا لانتفاء الشيء
 لانتفاء غيره ولا للمضى ولا لصدق التعليق بل كل منهما مستعمل في تأكيد الحكم البتة ولذا ترى القوم يقولون
 انما للتوكيد كقوله تعالى ولو اعجبكم والواو عند البعض لا تعطف على مقدر هو ضد المذكور اى لم يكن كذلك
 ولو كان كذلك (وعند صاحب الكشف الحال في قوله تعالى لا تلهيكم في معنى التقدير نحو قولنا لانا كره فتكون
 ولذلك اجيب بانفاء (والعرض نحو لو لم تنزل عندنا فكمزنا والتخصيص نحو لو لم تسلم فتدخل الجنة اى هل تسلم
 والتقليل نحو قوله عليه الصلاة والسلام ردوا السائل ولو بظلف محرق يعنى المشوى المنتقع به واذا كان
 مدخول لوماضيا مثبتا جاء في القرءان جوابه باللام كثيرا (وبدونها في موضع) ولم يجزى جواب لولا في القرءان
 بخذوف اللام من الماضى المثبت (ولا في موضع واحد وذلك ان لوللشرط في الماضى فاذا دخلت في المستقبل
 فقد خرجت عن حيزه لفظا فجاز في الجزاء الانحراج عن حيزه لفظا واسقاط اللام عنه جزاءه كان ان اذا جعل
 مدخوله ماضيا جاز في جزاءه الانحراج عن حيزه وترك الجزم جزاءه ايضا (وقد نظمت فيه
 واخرطت في صد جوزيت بالجما * وفترط في حب جوزيت بالهجر
 كانك ان كنت كاتى كاترى * وهذا جزاء لاتعدى عن الطور
 قال بعضهم لو اذا جاء في ايشوق اليه او يخوف منه فلما يوصل بجواب ليذهب القلب فيه كل مذهب (ولو تقوم
 مقام ان التفسير في المعنى دون اللفظ اى دون العمل كقوله تعالى انظروا على الدين كله ولو كره المشركون
 وكقوله عليه الصلاة والسلام اطلبوا العلم ولو بالعين (وبالعكس كما في قوله ان كنت قلته فقد علمته وقد تجزى
 لو يعنى ان الناصية للفعل ولم تصبه وفيه معنى التثنية كقوله تعالى اود احدكم لويغمر الفسنة (وقد تشرى معنى
 التثنية فنصب المضارع بعد انفاء جوابا لها (نحو لو ان لنا كره فتكون) وقد يكون جوابها جملة اسمية مفعولة
 بالفاء (وان كان الاصل ان تكون ماضوية مفعولة باللام) وقد تدخل على المضارع اقصد استمرار الفعل وانما تنزل
 المضارع منزلة الماضى لصدوره عن خلاف في اخباره ولا يستحضر الصورة او للدلالة على ان الفعل باع
 من الفضايلة بحيث يمتد زمانه فيكون المعنى بلفظ الماضى لكونه مما يدل على الوقوع في الجملة (وكل موضع
 دل لواتعمل الماضى فلو يعنى ان لم يستعمل لوفى كلام الفصح في القياس الاقتضى وانما يتبع في القياس
 الاستسقاء المستثنى فيه عن المقدم لانها لتعلق الوجود بالوجود (ولو الشرطية هي التي تصلح موضعها
 ان نحو ولو كره المشركون والمصدرية هي التي تصلح موضعها ان المفتوحة واكثر وقوعها بعد وقوعها وكثير
 من اهل الكتاب لو يردونكم والتثنية هي التي تصلح موضعها ان كره فتكون (لولا) لوفى الاصل
 لامتناع الشيء لامتناع غيره واذا دخل على لافاد انما تاوهو امتناع الشيء اثبوت غيره والمادل على امتناع

الشي لوجود غيره جعل مانعا عن وقوع ما يترتب عليه فصار كالاستثناء (قال بعض المحققين لو حرف شرط
 تدخل على انتفاء الشرط فان كان الشرط ثبوتيا فهو محضة (وان كان الشرط عدميا مثل لولا ولم يلد على
 انتفاء هذا العدم بثبوت تقيده فيقتضى ان هذا الشرط العدمي مستلزم لجزائه وجودا وان عدمه وان هذا
 العدم منفذ (واذا كان عدم شيء سببا في امر فقد يكون وجوده سببا في امر وقد يكون وجوده سببا في عدمه
 فقد يكون وجوده ايضا سببا في وجوده بان يكون الشيء لازما لوجوده الملزوم واعدمه (والحكم ثابت مع العلة
 المعينة ومع انتفاءها ايضا لوجوده علة اخرى واذا كان ملزوم الشرطيتين كما لا ترتب عليه المحال كقوله تعالى
 فلولا ان كان من المسبحين للبث في بطنه الى يوم يبعثون ولولا ان تداركه نعمة من ربه لنبذ بالعراء وهو مذموم
 فان الآية الاولى في قوة لواتنى التسبيح لثبت اللبث والثانية في قوة لواتنقت النعمة لثبت النبذ والواقع من
 مراد الله ثبوتهم ما فاته اوهما محال ولما كان ملزوم الشرطيتين محالا لا يجرى ترتب عليه المحال وتظهر قوله
 تعالى ولولا اننا لمسكنا لفضى الامر ولوجعلناه ملكا لجعلناه رجلا وللبسنا فانه لما كان جعل الملك على الوجه
 الذي طلبه رسولنا محالا لما سبق في علم الله لا يجرى ترتب عليه المحال والواضح منه ان ثبوت الآية الاولى انما يقتضى النبذ
 المقيد بكونه مذموما ونفى المقيد لا يستلزم نفي المطلق وبه يقتضى اللبث الذي يقتضى الآية الاولى وهذا هو الجواب
 عن آيتي الانعام وان الاهلاك الذي كنى عنه يقضاء الامر انما ترتب على ازال الملك على صورة الرجل
 واللبس عليهم يستلزم بقاءهم بعد ازاله على صفة الرجل اذ يقال تلبس عليهم الامر ثم يكون
 (لولا الامتناع لا يلزم الا الاسماء لفظا او تقدير عند البصريين) والتخصيصية لا يلزم الا الفعل ظاهرا او مضمرا
 (ومعنى لولا في الجملة المضارعة التخصيص وهو طلب بحث وازعاج) نحو لولا تستغفرون الله اى استغفروه
 وفي الجملة الماضية للتوبيخ على ترك الفعل فتكون جملة التخصيص في قوة قولين نحو قولنا نصبرهم الذين اتخذوا
 من دون الله قربانا الالهة ويحتم الله على عدم نصر الشركاء اياهم اى ما نصرهم ولم مانصرهم والاسم الواقع بعد
 لولا الامتناعية لا يظهر خبره راسلا بل طول الكلام بالجواب (والجواب بسد مسدده قالوا حذف خبر المبتدأ
 بعد لولا واجب لان ما في لولا من معنى الوجود دل (وقال ابن النحاس ان كان الخبر معلوما وجب حذفه وان كان
 مجهولا وجب ذكره) وفي شرح التسهيل وجب حذف خبر لولا الامتناعية لانه معلوم بمقتضى لولا اذ هي دالة
 على امتناع لثبوت والمذكول على امتناعه هو الجواب والمذكول على ثبوته هو المبتدأ وترك الجواب في قوله تعالى
 ولولا فضل الله عليكم ورحمته وان الله تواب رحيم للتعظيم وفي قوله وان الله رؤوف رحيم استغنى عن الجواب
 فذكره مرة (والمراد بان ثبوت هذا التكرار المطلق فلما كان كون مقيد لا دليل عليه لم يجوز الحذف نحو لولا زيد سالما
 ماسلم ولولا عمر وعنده ناله لولا في معنى اللام التعليمية فعنى لولا لكان كذا لم يكن كذا الوجود
 (وقد تستعمل لولا كثيرا في لرم الخطاب على انه ترك في الماضى شيئا يمكن تداركه في المستقبل فكانها من حيث
 المعنى للتخصيص على فعل مثل ما فات (وقد تستعمل في الماضى ايضا لافى موضع التوبيخ والالوم على ما كان
 يجب ان يفعله الخطاب قبل ان يطلب منه وترد التنديم كقوله تعالى لولا ان من الله عليه ما تخلف بنا وما لولا
 في قوله تعالى ولولا انزل عليه ملك فقد اطبق الجهور على ان لولا هنا للمفيدة للتنديم والتوبيخ لا لثبوتها على
 الماضى ولم يبينوا كيف معنى التنديم والتوبيخ وان من يرجع والحاجة ماسة الى البيان وذلك ان التنديم
 والتوبيخ انما يقع على عدم صدور الفعل الذي دخل عليه حرف التنديم من فاعله في الزمان الماضى كما في لولا
 ضربت زيدا ولا ضرب هو التنديم يتوجه الى الفاعل لا الى المفعول (وفاعل الفعل الذي دخل عليه حرف
 التنديم هنا هو الله تعالى ولا يتصور تدميمه وتوبيخه سبحانه وليس هو مقصودهم بل مرادهم ليس التنديم
 المنزل عليه الذي هو رسول الله وتوبيخه فلا بد ان يقال ان التنديم والتوبيخ لم يقع هنا على الفعل الذي دخل
 عليه حرف التنديم صريحا بل على الفعل المقدر المستفاد من خوى الكلام بمعونة المقام كانه قيل لولا سال محمد
 انزال ملك من ربه وتوبيخه معه فيشهد بثبوته على رؤس الاشهاد ويعاينه منا كائنات من كان من الاحاد والافراد
 (وقال بعضهم ككون لولا ههنا للتنديم غير ظاهر لظهور ان غرضهم باسئال هذا المقال التمجيز وهو يقتضى
 التخصيص) وبهذا فسر اكثر المفسرين بناء على ان انزل ههنا في تاويل المصارع كافي قوله تعالى لولا اخرتني
 (لان المراد اقتراح انزال الملك) وهذا امر ادم من قال لولا ههنا تخصيصية لدخولها على المضارع (ولودخلت

على الماضي لكانت لتو يبع على ترك الفعل فهي ههنا في الامر (لوما) حرف تخصيص كهلا وتكون ايضا
 حرف امتناع لوجود (كأن لولا مترددة بين هذين المعنيين) والفرق بينهما ان التخصيصية لا يلزمها الا الفعل
 ظاهر الامتناع والامتناعية لا يلزمها الا الاسماء لفظا او تقدير اعند البصريين (لما) هي من حروف الجزم
 فتعمل على وجهين احدهما في الماضي وتقرّب الفعل (فحو لما يعلم الله الذين جاءوا) والثاني للظرف
 نحو ولما جاءهم البشير (وتختص باستغراق ازمة الماضي من وقت الانتفاء الى وقت التكلم بها (تقول ندم فلان
 ولما ينقعه الندم ولا يلزم حينئذ استمرار انتفاء الندم الى وقت التكلم بها (ولما الدخلة على الماضي حرف وجود
 لوجود يقتضي جملتين وجدت ثانياتهما عند وجود اولاهما (وقيل انما ظرف بمعنى حين (ورده ابن خروف
 (وقال ابن مالك ظرف بمعنى اذ فانه تحسنه ابن هشام قال سيدويه انجب الكلمات كلمة لما ان دخل على الماضي
 يكون ظرفا وان دخل على المضارع يكون حرفا وان دخل على الماضي ولا على المضارع يكون بمعنى الاخوان
 كل نفس لما علم حافظ (ولا تدخل لما بمعنى لم الا على المستقبل كقوله تعالى بل ما يدق وقوا ذاب ومنق للماتصل
 بالحال لان لما لم يقم زيد في لفظ قد قام زيد (وقد قام زيد اخبار عن الماضي فكذلك نفيه ومنق لم يمتثل الاتصال
 بزمان الاخبار نحو ولم يكن يدعائك رب شقيا فان المعنى في الشقاء منه متصلا بزمان النطق وليس المعنى في
 الشقاء عنه في الماضي ثم اتصل به الشقاء ويحتمل الانقطاع عن زمان الاخبار (فحو لما يكن شيئا مذكورا
 لانه عدم كونه شيئا مذكورا عن زمان الاخبار (ومنق لما لا يكون الاقرب بيانا من الحال ولا يشترط ذلك في منق
 لم تقول لم يكن زيد في العدم المسمى مقيما ولا يجوز لما يكن ومنق لما متوقع ثبوته قيد الرضى بالاغلب كقد
 في الايجاب بخلاف منق لم وعلة هذه الاحكام ان لم في فعل والمضارع قد فعل بمعنى ان المضارع لم هو فعل غير مقرون
 بقدر (ولما في فعل مقرون بقدر (قال الزجاج اذا قيل قد فعل فلان جوابه لما فعل (واذا قيل فعل فلان جوابه
 لم فعل (واذا قيل قد فعل فلان جوابه لما فعل (واذا قيل لا فعل (واذا قيل لا فعل فلان جوابه لما فعل
 ولما بمعنى الا ولا يمتنع في الاشياء كما يستثنى بالاخبار وانما تدخل على الجملة الاسمية نحو قوله تعالى ان كل نفس
 لما علم حافظ اي الاستقر عليها حافظ وعلى الماضي افضلا لا معنى نحو انشده الله لما نفعنا اي ما استلثنا
 الافعال (ولما لا تقع في النفي كقد في الانبيات (والمتعارف في جواب لما الفعل الماضي افظا اومع في بدون الغاء
 وقد تدخل على قلة ما في ما من معنى الشرط (لم كانه ما خوذ من لا وما لا لم في الاستقبال لفظا والماضي معنى
 فاخذ الامم من لا التي هي في المستقبل (واليم من ما التي هي في الماضي وجع بينهما الاشارة الى ان في الاشارة
 الى المستقبل والماضي (وقدم اللام على الميم اشارة الى ان لا هي اصل النفي ولم هذا في بها في انشاء الكلام فيقال
 لم يفعل زيد ولا عرو فلم مركبة من لام الجر وما الاستفهامية (والاكثر على حذف الفها مع حرف الجر كقوله
 استعمالها مع ما عاوتها في الدلالة على المستفهم عنه وخص هذا القوط بالاستفهامية لانها نامة والفها
 طرف والاطراف محل للحذف وغيره من التغيير بخلاف الموصولة فانها ناقصة تحتاج الى ما توصل به وهي
 وما توصل به كهم واحد فالفها في حكم المتوسط وما احسن قول من قال دخول لم على المضارع كدخول
 الداء المسهل على الجسد ان وجد ففله ازالها اضعف البدن (وكذا لم ان كان المضارع فيه علة متوسطة
 او متطرفة ازالها وان كان صحيحا اضعفه لانه متعلق من الحركة الى السكون (والجواب المنفي لم لا تدخل عليه
 الفاء (ولم يكسر اللام وفتح الميم يستفهم به واصله ما وصلت بلام ولك ان تدخل الهاء فتقوله لم (لن) هي حرف
 في لحدث المضارع ونصب للفظه واستقبال زمانه ولا تفيد تأكيد النفي خلافا للزحشري وهو دعوى بلا دليل
 اذ لو كانت للتأكيد لم يقد نفيا باليوم في قوله تعالى فلن اكلم اليوم انبيا (ولكان ذكر الابد في قوله تعالى
 وان يتنوه ابدانك رارا لاصل عدمه ولازم التناقض في قوله تعالى ولن ابرح الارض حتى
 ياذن لي ابي واقامه في لني ما قرب وعدم امتداد النفي وذلك لان الانفاظ مشاكلة للمعاني فلا يبرزها الف
 يمكن امتداد الصوت بها بخلاف ان فطابق كل لفظ معناه فحيث لم يرد النفي مطلقا في بلن وحيث اريد النفي
 على الاطلاق في بلا في قوله تعالى ان يكفكم انماجي بلن التي لتأكيد النفي اشعارا بانهم كانوا كالايتين من
 النصر لضعفهم وقوة العدو (وتدلل لادعاء نحو رب بما انعمت على فلن اكون ظهيرا للمجرمين اي فاجعلني
 لا اكون ويمكن جعلها على النفي المحض ويكون ذلك معاهدة منه تعالى ان لا يظاها مخرج ما جزا لانه نعمه التي انعم بها

عليه وفي احوال التنزيل لن بما فيها من تأكيد النفي دالة على منافاة ما بين المنفي والمنفي عنو لكن هي للاستدراك
 وهو رفع نوهم تولد من الكلام السابق رفعا شبيها بالاستثناء ولا بد ان يتقدسها كلام اما من اقض لما بعدها
 نحو ما هذا ساكن لكنه متحرك او ضله نحو ما هذا اسود لكنه ابيض او خلاف له على الاصح نحو ما قام زيد لكن
 عرو شارب ويمتنع ان يكون مماثل له باتفاق وفي كون ما بعدها مخالفا لما قبلها كالاف في الاستثناء الان لكن
 لا يشترط ان يكون ما بعدها بعضا لما قبلها بخلاف الاثم انه اذا دخل في المفرد يجب ان يكون بعد النفي واذا دخل
 في الجملة لا يجب ذلك بل يجب اختلاف الجملتين في النفي والاثبات فان كانت الجملة التي قبلها مثبتة وجب
 ان تكون التي بعدها منفية وان كانت الجملة التي قبلها منفية وجب ان تكون التي بعدها مثبتة (بخلاف بل
 فانه لا اعراض عن الاول ولكن في عطف المفردات تقيضة لا وفي عطف الجملة تقيضة بل في مجيئها بعد النفي
 والاثبات فبعد النفي لا ثبات ما بعدها وبعد الاثبات لفي ما بعدها نحو جاء في زيد لكن عرو لم يجي (وما جاء في زيد
 لكن عرو قد جئ في (وهي مشددة وخفيفة متقاربة المعنى الان الشديدة من الحروف المشبهة بالفعل (والخفيفة
 من حروف العطف والشديدة تعمل عمل ان وتصب الاسم وترفع الخبر ويستدر لفيها بعد النفي والاثبات
 (والخفيفة لا تعمل ويجوز دخول الواو في لكن مشددة وخفيفة فحينئذ يكون لكن حرف عطف لانه لا يجتمع
 حرفان من حروف العطف في رأيت حرفا من حروف العطف مع الواو في العاطفة دونه ومن ذلك اما في اما زيد
 واما عرو ولا في ما قام زيد ولا عرو فانها دخالت لتوكيد النفي ولا تكون لاطافة الابدع الايجاب وفيها اذا قال
 المولى الذي تزوج امته على مائة بغير اذن منه لا اجيز ولكن زدي خسين في الصداق بطل العقد لان قوله ولكن
 زدي في سقر لاني العقد فكانه قال لا اجيز وسكت ثم قال زدي وكلمة لكن للاستثناء وان اذا كان كذا يكون ردا
 بخلاف قول المقر له فيما اذا قيل له لك على الف قرصا لا ولكن من غصب حيث لا يرتد الاقرار لانه في جهة
 الدين وهما في المولى اصل الاجازة (واصل لكاهن والله لكن انا حذفت الف فالتقت فوان في الشدائد لذلك
 ويسمى هذا الحذف بالحذف الاعتباري اي الذي لا يغير موجب (لعل) هي موضوع لانشاء توقع امر ما مرغوب
 لا يوق يحصله ومن ثم لا يقال لعل الشمس تطامع ولعل الشمس تغرب او مرهوب كذلك والاول يسمى ترجيا
 نحو لعل آتيكم من سبابة يس (والثاني يسمى اشقا فانحو لعل الحبيب يلبس النعال ويقطع الوصال (وكل واحد
 منهم ما يكون نارة من المتكلم وهو الاصل نحو لعلك تعطيني شيئا ولعل عورت الساعة وتارة من مخاطب وهو ايضا
 كثير لتزيله منزلة المتكلم في التلبس التام بالكلام كقوله تعالى له ليه تذكر او يمشي لعل الساعة قريب
 لاستحالة الترجي من الله تعالى باستحالة الامر المأخوذ في مفهومه وهو عدم الوقوف بحصول الامر المرجو
 في حقه تعالى استحالة الاشفاق منه تعالى بالسبب المذكور (وقد يكون من غيرهما من له نوع تعلق بالكلام
 كما في قوله تعالى له لك تارك بعض ما يوحى اليك على احد الوجهين وهو انك بلغت من التمسك على ايمانهم مبلغا
 يرجون ان تترك بعض ما يوحى اليك (وقد تستعمل لعل في معنى الارادة ما يطريق الاستعارة التبعية تشبيها
 لها بالترجي في ضمن تشبيه المراد بالمرجوي في كون كل منهما امر المحبوب (او بطريق المجاز المرسل من قبيل ذكر
 الملزوم واردة الا لازم بناء على ان الترجي يستلزم الارادة (وقد تستعمل لعل في الموضوع لتعليل ما بعدها
 لما قبلها لكن لا على سبيل الحقيقة بل على سبيل استعارة لعل لعل في معنى كى استعارة تبعية تشبيهية بالترجي في ضمن
 تشبيه العلة القائية بالمرجوي في كون كل منهما امر متربعا على فعل متقدم قال السيراني وقطرب معنى لعل
 الواقع في كلام الله التعليل لقوله تعالى افعلوا الخير لعلكم ترجون معناه لترحموا (وقد تستعمل مجازا مر سلا
 للاطماع اي ايقاع المتكلم المخاطب في الطمع لعلاقة اللزوم بين الترجي والطمع (فحو لعل اقصى حاجتك كما هو
 دأب الملوك وسائر الكرماء في وعدهم المخاطب بشي محبوب عنده لا يناله الا من جهمهم عازمين الى ابقاعه غير
 جازمين بوقوعه وجوزوا انفسا في ان يكون مثل قوله تعالى لعلكم تفلحون لعلكم ترجون من هذا القبيل وان
 كان حصول الفلاح والرحمة مجزوما ومقطوعا به بالنسبة اليه تعالى (وقد تكون لعل للاستعارة مع بقائه
 الترجي كذا قيل (واعلم ان جمهور ائمة اللغة اقتصر وافي بيان معناها الحقيقي على الترجي والاشفاق (وعدم
 صلوخها مجرد العلية والفرضية مما وقع عليه الاتفاق تقول دخلت على المريض كي اعوده (واخذت الماء كي
 اشربه ولا يصح فيه لعل ثم اعلم ان لعل وعسى وسوف في مواعيد الملوك كالجزم بها وانما يطبقونها اظهارا لوقارهم

واشعارا بان ائمه من غيرهم) وعليه وعد الله ووعدته تنبيه على انه يجب ان يكون المكلف على
الاطمع والاشفاق لانه ابعد عن الاتكال والاهمال وقد تقرر ان الخاصائص الالهية لا تدخل في اوضاع العربية
بل هي مبنية على خصائص الخلق (ولم يذو القراءه آن على العادة فيما بينهم لانه خطاب لهم وقد يتقن بلعل
في البعيد فيعطى حكم ليت في نصب الجواب) نحو لعل على ابلغ الاسباب اسباب السموات (واما ليت فهي كلمة
موضوعية لكل معنى مخصوص عارض للمعنى مخصوص (نحو باليتنازرد) باليت قومي يعلمون وهي تنصب الاسم
وترفع الخبر كسائر احوالها بالفعال (فان معنى ليت غنيت كما ان اكدت او حققت وكان شبيهت ولكن
استدركت ولعل ترجحت ولانها مفتوحة للآخر كآخر الفعل ولانها تدخلها فون الوقاية كالفعل (وليت تتعاق
بالمستحيل غالبا وبالممكن قليلا) وقد تنزل منزلة وجدت فيقال ليت زيد اشاخصا (وقولهم ليت شعري معناه
ليتني اشعر فاشعر هو الخبر وناب شعري عن اشعر والياء المضاف اليها شعري عن اسم ليت (ليس) اصله ليس
كفرح فكنت تحقيقا او لا ليس اى لا وجود طرحت الهمزة والزة واللام بالياء (والدليل قولهم ليتني من
حيث ليس وليس اى من حيث هو ولا هو) وهي ترفع الاسم وتنصب الخبر (والافعال الناقصة كلها دالة على
الحدث الا ليس كما انسانية والمستثنى باليس لا يكون الامنصو بالمنفيا كان المستثنى منه او موجبا (وقولهم
ليس بذال اى ليس بمقبول لان المقبول له ملو مرتبة يشار اليه بما يشار اليه بالبعيد (اللفظ) هو في اصل اللغة مصدر
يعنى الرى وهو بمعنى المفعول فيتناول ما لم يكن صوتا وحرفا وما هو حرف واحد واكثر مهجلا او مستعملا
صادر من الفم او لا لكن خص في عرف اللغة بما صدر من الفم من الصوت المعتمد على المخرج حرفا واحدا
او اكثر مهجلا او مستعملا فلا يقال لفظ الله بل يقال كلمة الله وفي اصطلاح النحاة ما من شأنه ان يصدر من
الفم من الحرف واحد او اكثر او يجري عليه احكامه كالعطف والابدال فيندرج فيه حينئذ كلمات الله
(وكذا الضمائر التي يجب استشارها) وهذا المعنى اعم من الاول واحسن تعاريفه على ما قيل صوت معتمد على
مقطع حقيقة او حكايا لا اول كزيد والثاني كالضمير المستتر في قم المقدرة بانك (واللفظ على مصطلح ارباب المعاني
عبارة عن صورة المعنى الاول الدال على المعنى الثاني على ما صرح به الشيخ حيث قال اذا وضع اللفظ بما يدل
على تفخيجه لم يرد واللفظ المنطوق ولكن معنى اللفظ الذي دل به على المعنى الثاني (قال السيد الشريف نفس
اللفظ ظرف لنفس المعنى وبيان المعنى ظرف لنفس اللفظ) ومفهوم كل لفظ ما وضع ذلك اللفظ بازائه وذات
كل لفظ ما صدق عليه ذلك المفهوم كافة الكاتب مثلا مفهومه شئ له الكتابة وذاته ما صدق عليه الكاتب
من افراد الانسان (اللزوم) معنى اللزوم لاشئ عدم المفارقة عنه يقال لزم فلان بيته اذ لم يفارقه ولم يوجد في
غيره (ومنه قولهم ام المتصلة لازمة لهمزة الاستفهام) (ومعنى لزوم شئ عن شئ كون الاول ناشيا عن الثاني
وحاصلا منه لا كون حصوله يستلزم حصوله وقرى بين اللزوم من الشئ ولزوم الشئ بان احدهما على الآخر
في الاول بخلاف الثاني (واللزوم الذهني كونه بحيث يلزم من تصور المسمى في الذهن تصور فيه فيتحقق
الانتقال منه اليه كالزوجة للانثى (واللزوم الخارجى كونه بحيث يلزم من تحقق المسمى في الخارج تحققه فيه
(ولا يلزم من ذلك الانتقال للذهن كوجود النهار لطول الشمس (واللزوم في نظره علم البيان اعم من ان يكون
عقليا او اعتقاديا وفي اللزوم الاعتقادى لا يمنع وجود اللزوم بدون اللزوم فيحوز ان يكون اللزوم اخص بمعنى
ان له تعلق لزوم بالشئ لكن ليس بحيث متى تحقق ذلك الشئ تحقق هو (واللزوم عدم قبول الحكم النسخ
(واللزومية ما حكم فيها بصدق قضية على تقدير قضية اخرى لعلاقة بينهما موجبة لذلك (واللزوم البين بالمعنى
الاعم هو الذى يكنى تصويره مع تصور لزومه في بزم العقل باللزوم بينهما كالانقسام بمتساويين للاربعة
واللزوم البين بالمعنى الاخص هو الذى يلزم من تصور لزومه تصويره ككون الاثنين ضعف الواحد فان من
تصور الاثنين ادرك انه ضعف الواحد والاول اعم لانه متى يكنى تصور اللزوم في اللزوم يكنى تصور اللزوم مع
تصور اللزوم واللزوم الغير البين هو الذى يقتضى بزم الذهن باللزوم بينهما الى امر آخر من دليل او تجربة
او احساس ومع التمييز عن اللزوم بالملزمة نظر الى انه ابدى يكون من الطرفين ولو كان في البعض جزئيا في احد
الجانبيين (مثلا بين العلم والحياة ملازمة بان العلم يستلزم الحياة كليا والحياة تستلزم العلم جزئيا) ولهذا يجوز
كون اللزوم اخص كانه بالنسبة الى المعنى (واطلاق الملازمة والتلازم ايضا على معنى اللزوم كذا وقد يرد بلازم

الشئ ما يتبعه ويرد فيه (وبلزمه اياه ان يكون له تعلق ما (اللغة) في الامور هي اصوات يسمع كل قوم عن
اغراضهم اصلها الشئ اولفوجعهم الشئ وانما (وقيل ما جرى على لسان كل قوم) (وقيل الكلام المصطلح عليه
بين كل قبيلة) (وقيل معرفة افراد الكلمة واوضاعها) (واللغات السبع المشهورة بالقصاحة في العرب
العرب بانه لغة قريش وهذا بل وهو اذن واليمن وطى وثقيف وبني تميم وقد استمر في كلام العلماء مثل الاعراب
لغة النبيان وقد يبرحون بالاصل وهو في اللغة في الاول بردان اسقاط الخافض في هذا ونحوه ليس بقياس
(وعلى الثاني بماذا يتعلق هذا الخافض ولو قد رتعلق بمضاف محذوف وهو تقدير الاعراب في اللغة) كما قد
في قولهم الاسم مادل على معنى في نفسه باعتبار نفسه لا باعتبار امر خارج عنه كيلا يلزم المحال وهو اقتضاء
كون معنى الاسم وهو المسمى موجودا في لفظ الاسم فهذا التقدير صحيح لكنه قد عرفت ان اسقاط الخافض
ليس بقياس (والقول بان ذلك على المفعول المطلق وانه من المصدر المأخوذ كغيره فاسد اذا لفظه ليت بمصدر لانها
ليست اسماء للحدث (والمصدر المأخوذ كغيره لا يجوز ان يتوسط ولا ان يتقدم عند الجمع وور) فلا يقال زيد حقا ابني
ولا حقا زيدا ابني بل يؤتى بعد الجملة (والظاهر انه حال على تقدير مضاف اليه من الجر ورومضافين من المنصوب
والاصل تفسير الاعراب موضوع اهل اللغة ثم حذف المضافان على حد حذفهما في قوله تعالى فقبضت قبضة
من اثر الرسول اى من اثر حافر فرس الرسول ولما انبث الثابت عما هو المحال بالحقيقة التزم تكرره لنيابته عن
لازم التكرير لان قول الاصل موضوع اللغة على نسبة الوضع الى اللغة مجازا وفيه حذف مضاف واحد
(اللطافة) هي تطلق بالاشارة على معان رقة القوم وقبول الانقسام الى اجزاء صغيرة جدا وسرعة التأثير
عن الملاقي والشفافية (واللطافة ما يقع عنده صلاح العبد آخر عمره بطاعة لايمان دون فساد بكنه وعصيان
هذه اذهب اهل السنة) وقالت المعتزلة اللطافة ما يختار المكاف عنده الطاعة تركا او تيانا او يقرب منهما مع
تمكنه في الحالين (ويسمى الاول عندهم لطافة محصلا والثاني لطافة موقرا كلاهما بصيغة اسم الفاعل (واللطيف
من الاسماء الحسنى معناه البر بعباده المحسن الى خلقه بايصال المنافع اليهم برفق ولطف فيكون من صفات
الافعال او اعمالم بخلاف الامور ودقائقها فيكون من صفات الذات (واللطيف من الكلام ما غمض معناه وخفي
ولطف كمنصر لطفا ورفق ودنا (والله لك اصل اليك مرادك بلطف (وككرم صغرو دق لطافة ايضا ولطافة (الحسن)
لحن التول فخرا ومعناه اسلوبه وامالته الى جهة تعريض وتورية قال ولقد لحنت انكم لحنى ما تفهموا
(والحسن يعرفه ذوو الالباب) (ومنه قيل للحطفي لحن لانه يعدل بالكلام عن الصواب (ولحن الكلام
بالسكون وهو قسمان جلي وخفي فالجلي خطأ يمرض للفظ ويخل بالمعنى والعرف كتغيير كل واحد من المرفوع
والمنصوب والجرور والمجزوم او تغيير المبنى عما قسم له من حركة او سكون (والخفي هو خطأ يعرض للفظ ولا يخل
بالمعنى بل بالعرف كتكرير الراءات وتطنين النونات (الاهم) بالفتح الجنون وصغار الذنوب وما يقصده المؤمن ولا
يحققه واما ما قال به المؤمن ويشهد في الحال فهو من الهم الذى هو من الجنون كانه مسه وفارقه وصغار
الذنوب من الم اذ انزل نزولا من غير ان يطول (والهم بالكسر جمع لمة وهي الشعر المسترسل الى المنكب (اللعن)
هو بمعنى الطرد من رحمة الله فلا يكون الا للكافرين وبمعنى الابعاد من درجة الا برار ومقام الصالحين وهو المراد
في حديث الاحتكار ولا يجوز الاول على شخص وان كان فاسقا (والمراد من لعن المحلل والحلل له الخساسة
لاحقيقة للعن لان النبي صلى الله عليه وسلم ما بعث لعانا (النجاس) اتنادى في الخصومة (والعناد المعارضة
بالعدل عن سوا الطريق ويرد الحق (ولجة الناس بالفتح صوتهم (ولجة الماء بالضم معطاه (اللاهوت) الخالق
والناسوت الخلق ويرد ما يطلق الاول على الروح والثاني على البدن ويرد ما يطلق الاول ايضا على العالم العلوى
والثاني على العالم السفلى وعلى السبب والمسبب وعلى الجن والانس (الاب) العقل الخالص من الشوائب وقيل
هو ما ركن من العقل فكل لب عقل ولا عكس (ولهذا عقل الله الاحكام التي لا تدركها الا الله قول الزكية باولى
الالباب (اللسان) هو على لغة من جهله مذ كرا يجمع على السنة وعلى من جهله مؤنثا يجمع على السن كذراع
واذرع (والسان العرب لغتهم قال الله تعالى فاما يسرنا به لسانك (والمراد في قوله تعالى واجعل لى لسان صدق
ما يوحد به (وفي قوله واحمل عقدة من لساني انقوة النطقية القائمة بالخارجة لا الجارحة نفسها (الف والنشر)
هو من المحسنات المعنوية وهو ذكر متعدد على التفصيل او الاجمال ثم ذكر ما لكل من غير تعيين ثقة بان السامع

برده اليه فحوله تعالى ومن رحمته جعل لكم الليل والنهار لئلا تكونوا عليه غافين (وقوله تعالى فمن
 شهد منكم الشهر فليصمه ولعلكم تشكرون فيه نشر لغتين مفصل وبمجل كما يخج اليه بعض المحققين (والالف
 التقديرى هو لف الكلامين وجعلهما كلاما واحدا ليحجزا وبلاغة (كقوله تعالى لا يتفع نفسا ايمانها لم تكن
 آمنت من قبل او كبت في ايمانها خيرا اى لا يتفع نفسا ايمانها ولا كسها في الايمان لم تكن آمنت من قبل
 او كبت فيه خيرا (واللغيف) في الصرف مقرون كطوى ومغروق كوعى لا اجتماع المعتلين في ثلاثيه (الغوى)
 هو اسم لكلام لا فائدة فيه وهو المارد في آية المائدة (وضد كسب القلب وهو السهو وكفى آية البقرة بدليل
 التقابل في كل منهما (واللهو صرف الهم بما لا يحسن ان يصرف به (واللعب طلب الفرح بما لا يحسن
 ان يطلب به (وقيل اللهو الاستمتاع بلذات الدنيا واللعب العبث (وقيل اللهو الميل عن الجد الى الهزل واللعب
 ترك ما يتفع بما لا يتفع (وقيل اللهو الاعراض عن الحق (واللعب الاقبال على الباطل والهيت عن الشيء
 بالكسر اذا سلوت عنه وتركته ذكره واضربت عنه (وعليه قوله تعالى لاهية فلو يهيم ولموت من اللهو (واللهو
 هى جوهر لحي معاق على اعلى الخنجره كالجناب ومنعته تادريج الهواء لئلا يفرغ بعبده الرقة وايمنع الدخان
 والغبار وكانه باب مؤد على مخرج الصوت بقدره (الامس) هو لصوق باحساس والمس اقل غك: امن الاصابة
 وهو اقل درجتها (والامس) اعم مما هو باليد كما هو المفهوم من الكتب الكلامية (واللهو باليد كما هو المتبادر
 من كتب اللغة فقوله تعالى فاما هو باليدهم اى فاما هو باليد فيهم اى فاما هو باليد فيهم اى فاما هو باليد فيهم
 للفحص كفى قوله تعالى ان المسما السماء (والامس) قد يقال اطلب الشيء وان لم يوجد (والمس يقال فيما عساه
 اذراك بحاسة السمع وبكى به عن النكاح والجنون ويقال في كل ما ينال الانسان من اذى مس ولا اختصاص له
 باليد لانه لصوق فقط (قال الشيخ الرئيس الخواس التي يصيرها الحيوان حية وانما هو اللهو والمس فان باقى الخواس
 قد ينتفى مع بقاء الحيوانية بخلاف الامس (اللقيط) هو فى الادبى يقال صبي منبوذا اعتبارا بمن طارحه واقبط
 وما توط ايضا اعتبارا بمن تساوله (واللقطة في غير الادبى (واللقطة بالضم ما كان ساقطا مما لا قيمة له
 (اللوح) بالفتح الكتب وبالضم الهواء بين الارض والسماء (واللوحة المحفوظة عند اهل الشرع جسم فوق السماء
 السابعة كتب فيه ما كان وما سيكون وهذا ليس بمستحيل لان الكائنات عندنا متناهية واما عند الفلاسفة
 فهو النفس الكلى للكل الاعظم يرتسم فيها الكائنات ارتسام المعلوم فى العالم (واعلم ان ثبوت المقادير
 فى اللوح المحفوظ ايضا هى ثبوت كلمات القرءان وحروفه فى دماغ حافظ القرءان وقلبه فانه مسطور وفيه كانه
 ينظر اليه ولو قسدت دماغه غير اجزأ لم تشاهد من ذلك الخط حرفا ولو ان الله لا يشبه لوح الخلق وكاب الله لا يشبه
 كتاب الخلق كان ذاته وصفاته لا تشبه ذات الخلقين وصفاتهم (الورم) بالفتح العذل والورم مما يحرض كمان
 العذل مما يفرى والعتاب مما يزيد فى الاعراض (والتعنيف مما يحسن المنهى عنه والورم بالضم والهزمزة بعده
 وضد الكرم (الطم) الضرب على الخدي بـ ط الكف (والكف بـ قـ كـ) (والدم يكنا الى دين (اللبان) هو
 هو ويختص بالرضاع يقال هو اخوه بلبان امه ولا يقال بلبانها (وبقوله ابن السكاة ولبان المرأة (اللمز) القمز
 فى الوجه بكلام خفى (والهمز فى القفا) (البس) بالفتح الخطا من باب ضرب وقد يلزمه جعل الشيء مشبه بغيره
 (وككتاب الزوج والزوجة والاختلاط والاجتماع (ولباس التقوى الايمان والحياة اوستر العورة) (ولباس
 الثوب كسبح اسم الله بالضم (لله كذا) هو كلمة تعجب ومدح يقال عند استغراب الشيء واستعظامه (قال صاحب
 التحرير اذا وجد من الولد ما يحمى يقال لله اولك حيث اتى بمثل وكذا يقال فى المدح لله دره (والدرفى اللغة اللبن
 وفيه خير كثير عند العرب فاوبد الخير مجازا (وبقوله فى الذم لا در دره اى لا كثر خيره والعرب اذا عظمو اشيا
 نسبوه الى الله تعالى قصد الى ان غيره لا يقدر روايد اناباته متعجب من امر نفسه لانه قد يخفى عليه شأن من شؤن
 نفسه (واما تعجب بغيره منه (لدى) هى بجميع لغاتها بمعنى عند متعجب لمعنى من ولذا بنى وبكى بلغة النساء
 كون لدن فى من لدن على اقط ما هو مبنى (ولا يوجب دخول من عليه عدم تضمنه المعناه لجواز ان يكون
 الدخول للشا كيد (لوط قال ابن اسحق هو لوط بن هاران بن آزر وعن ابن عباس لوط ابن اخ ابراهيم (ان تختذ لهما
 الله والمرأة بلغة اهل اليمن (اقية ما جميعا او مختلطين) (من لدنا من عندنا (لبس شك) لغوب اعماه (لغو باطلا
 (السان صدق عليا التناء الحسن (ليا بالفتح تمخرىفا ما كذب (لواحة معرضة او حراقة او مسودة لاعلى الجلود

اولا بحجة للناس (ا) كذا الماذا الم اى جمع بين الحلال والحرام (كادوا يكونون عاياه لبد اى كادوا يركبون النبي رغبة
في القراءه آن وشهوة لاستماعه (لوافتح حوامل (قوما لدا الشدة الحصىمة (صنعة لبوس عمل الدرع (زاما لزاما
يحيق بكم لالحالة (لهم والحديث ما يلهمى عما يعنى (كلمع البهر كرجع الطرف من اعلى الجدقة الى اسفلها) للبحر
لثبوا (وجعلنا الليل لباسا عطاء يستمر بظلمته من اراد الاختفاء (لجى عميق (طين لازب علك لاصق (فى الحن
القول شوى القول ومعناه (ما قد علم من لينه من شدة فعله من اللون ونجده على الزان اومن اللين ومعناها
الخفة الكريمة وجمعها البيان (لمزة عياب (لو اذا اى يلوذ بعضهم ببعض اى يستمر (لوارقهم عطفوها اغراضا
واستكبارا (فى ايس فى خلط وشبهة (من لدنا من جهة قدرتها ومن عندنا

(فصل الميم)

كل مصباح في القراءه فهم وكوكب الا الذي في النور فان المراد هناك السراج (كل مجرم في القراءه ان فالمراد به الكافر) كل مباشر في القراءه ان فالمراد قلوب الحكاية (كل شيء في القراءه ان فالمراد ان ما لهم في الارض من ولي ولا نصير فهم ولاء شركين) كل شيء في القراءه ان ما يدريك فلم يخبر به (وكل شيء في القراءه ان وما ادراكه فقد اخبر به وذلك ان ما في الموضوعين للاستفهام الانكارى لكن في ما يدريك انكاروني للادراك في الحال والمستقبل والمستقبل في الله بالخبره ولم يفسره وفي ما ادراك انكاروني لتحقيق الادراك في الماضي ولا ينافي تحقيقه في الحال ذلك في المستقبل لم يخبره ولم يفسره وفي ما ادراك انكاروني لتحقيق الادراك في الماضي ولا ينافي تحقيقه في الحال والمستقبل فادري الله بالخبره وتفسيره) كل مكفر في القراءه ان فهم وعمل والقراءه ان الزرع على كثرة جملته وغزارة تاليفاته لم يات فيه مذوم منذ (كل مقام قام فيه الانسان لاهر ما فهو وموطن له) كل كوة غير نافذة فهي مشكاة (كل ارض لا تقيت شيئا فهي ميتة) كل لفظ كان عربيا الاصل ثم غيرته العامة بهم زاور تركه او تسكين او تحريك فهو مولد (كل ما يستمر من قدم او شفرة او قذرة او قصعة فهو ماعون) كل من دق النظر في الامور واستقصى علمه فمهم ومنطقس (كل مال اصاب من غير له كالغصب والسرقه فهو مهاوش) كل محدود فهو معطول ومنه اشتق المثل بالدين (كل شيء فيه خطر فهو من الميسر) كل ما شدت به وسطك فهو ومنطقة (كل كتاب عند العرب فهو جبل) كل حامل ضرب من المطلق فهي ما خض (كل مكان يابى اليه شيء فهو المأوى) كل امرأة عقيمة فهي محصنة ومحصنة وكل امرأة تزوجة فهي محصنة بالفتح لا غير (كل متكلم رفع صوته او خض فهو مستهل) كل داع لا خد يخبر فهو مشمت ومشت (كل ما اخلص فهو محرز) كل من لا تدخل عليه الا ياذنه فهو ملك (كل من تكلم بشيء نذاه فهو مؤذن) كل جماعة امرهم واحد فهي معشر (كل شيء جمع بعضه الى بعض فهو مكوز) كل شيء ساوى شيئا حتى يكون مثله فهو مكافئ له (كل ما عين الله به محال تعجب فيه ولا نصب فهو ولان) كل من احتاج الى كل شيء فهو مسكين) كل من لم يات شيئا تسجل به عقوبته فهو محرم وعليه قوله قتلوا ابن عفان الخليفة بمجرما فليس المراد الاحرام بالحج قاله الاصمعي ويحتمل ان المراد المسك عن قتالهم او في الشهر الحرام لانه كان في ايام التشريق جزم به المير في الكامل (كل ما فارق الجسد من نقطة او شرف فهو وات وكذا كل ما لا روح فيه) كل داع فهو وصل هذا معنى الصلوة لغة ثم ضمت اليها عيشات واركان وسميت مجموعها صلاة) كل من اصاب خير فهو مفلح (كل ملأ بالضم ملأ بالكسر بلا عكس) كل ما حصل انتفع والانتفاع به على وجه ما فهو متاع (واصل المتاع والمالعة ما ينتفع به انتفاعا قليلا غير باق بل يتقضى عن قريب) ومتعة الطلاق والحج والتمساح كلها من ذلك (ومتاع الى حيز ومتنع الى اجل مقدر) كل عصيان مخالفة بلا عكس لان المخالفة تركت الموافقة (كل ما بعده الذوق العجيب والسليم تقيلا متعسر النطق به فهو متعسر سواء كان من قرب الخراج او بعدها او غير ذلك) كل ما سكنت اليه النفس واستحسنته لحسنه عقلا او شرفا او عرفا فهو معروف (وكل ما نفرت منه وكرهته فهو منكر) والامر بالمعروف يكون واجبا ومنه وباعلى حسب ما يؤمر به (وكذا النهي عن المنكر فانه يكون واجبا ان كان المنهي محرما او مكروها كراهة تحريم) (ومنه وبان كان المنهي عنه مكروها كراهة تنزيه) كل ما يجب ويتنع بالغير فهو ممكن في نفسه لان الوجوب بالغير ينافي الوجوب بالذات) كل نسبة وضعت في غير موضعها ملاقة فهي مجاز على تامة كانت اذناصة تسمى به لتجاوزها عن مكانه الاصل بحكم العقل ويسمى ايضا مجازا في الاثبات وان كان يقع في النفي لان المجاز في النفي فرع المجاز في الاثبات اولان النفي ما يجعل بمعنى الاثبات لا يكون مجازا ويسمى ايضا اسنادا مجازا باعتبار ان الاسناد بمعنى مطلق النسبة وبقاله المجاز اللغوي المسعودي المجاز

في المفرد بمعنى ما يذهب الى الوضع الغير الشرعي فيم العرفي والاصطلاحى واختلافوا في الجواز الاسنادى فممن من
قهاء كالامام ابى عمرو وابن الحاجب فهم وعندهم من الجواز لافرادى ومنهم من جعل الجواز في المسند وهو قول ابن
الحاجب ومنهم من جعله في المسند اليه ويجعله من الاستعارة بالكناية عما يصح الاسناد اليه حقيقة والمسند
هو قرينة الاستعارة وهو قول السكاكى والذين ائتمروا منهم من لم يجعل فيه مجازا بحسب الوضع بل بحسب العقل
حيث اسند الفعل الى ما يقتضى العقل عدم اسناده اليه (وهذا قول الشيخ عبد القاهر والامام لارزى وجميع
علماء البيان) ومنهم من قال لا يجوز في شئ من المفردات بل شبه التلبس بغير الفاعل فاستعمل فيه اللفظ
الموضوع لافادة التلبس الفاعلى فيكون استعارة تمثيلية (والجواز قد يصير حقيقة عرفية بكثرة الاستعمال
ولا يخرج بذلك عن كونه مجازا بحسب اصله وكذلك الحكاية قد تصير بكثرة الاستعمال في المكنى عنه بمنزلة
التصريح كان اللفظ موضوعا بآثاره فلا يلاحظ هناك الماهى الاصلى بل يستعمل حيث لا يتصور فيه المعنى
الاصلى اصلا كالاستواء على العرش وبسط اليد اذا استعمل في شأنه تعالى (ولا يخرج بذلك عن كونه كناية في
اصله وان يسمى مجازا متفرعا على الحكاية) ومجاز الجواز هو ان يجعل المجاز المأخوذ عن الحقيقة بمثابة الحقيقة
بالنسبة الى مجاز آخر فيجوز الجواز الاول عن الثانى لعلاقة بينهما كقوله تعالى ومن يكفر بالايمان فقد
حبط عمله فان قوله لا اله الا الله مجاز عن تصديق انقلب بدلول هذا اللفظ (والعلاقة هي السببية لان توحيد
الله سبب عن توحيد الجنان) والتعبير بالا اله الا الله عن الوحدة انية مجاز عن التعبير بالقول عن القول فيه
وجعل منه ابن السكيت قوله تعالى انزلنا عليكم لباسا سفانا من الزر ليس نفس اللباس بل الماء المنبت للزرع
المختص به الفزل المنسوب منه اللباس (والجواز في اللغة مثل قامت الحرب على ساق وشابت لمة الليل وفلان
على جناح السرور وغير ذلك فنكر المجاز في اللغة مطلق بحسب لغة العرب) والحذف من المجاز وهو المشهور
(وقيل انما يكون مجازا اذا تغير حكم ما بقى من الكلام وفي الايضاح متى تغير اعراب الكلمة بحذف او زيادة
فمضى مجازا نحو واسأل اقرىة ليس كذلك فلا توصف الكلمة بالمجاز نحو واكسب فجارحة والتاكيد حقيقة
وليس مجازا هو الصحيح وكذا التشبيه اذا ليس فيه نقل اللفظ عن موضوعه (وقيل ان كان بحرف فهو حقيقة
او مجازا فبحسب ما روي في الحكاية اربعة مذاهب احدها انها حقيقة لانها استعملت فيما وضعت له واريدها الدلالة
على غيره والثانى انها مجازا والثالث انها لا حقيقة ولا مجاز والرابع انها تقسم اليها ما كان استعملت اللفظ في معناه
مراد منه لازم المعنى ايضا فهو حقيقة وان لم يرد المعنى بل عبر بالمعنى عن اللازم فهو مجاز وتقدم ما حقه
التاخير وبالعكس ليس من المجاز وهو الصحيح فان المجاز نقل ما وضع له الى ما لم يوضع له والاتفات حقيقة حيث لم
يكن معه فخر يد والموضوعات الشرعية كالصلاة والصوم وغيرهما هي حقائق بالنظر الى الشرع مجازات بالنظر
الى اللغة واللفظ قبل الاستعمال واسطة بين الحقيقة والمجاز وكذا الاعلام وكذا اللفظ المستعمل في المشاكلة
(قال صاحب الايمان والذي يظهر انها مجاز والعلاقة الصحيحة) كل اسم ابتدأه وعرضه من العوامل اللفظية
فهو المبتدأ واعماله معنى الابتداء (والعامل المعنوى لم يأت عند النحاة الا في موضعين هذا والثانى وقوع
الفعل المضارع موقع الاسم حتى اعرب وهذا قول سيدي به واكثر البصريين) واذن الاختلاف اليهما ثالثا
وهو عامل الصفة فذهب الى ان الاسم يرتفع لكونه صفة لمفعول وينصب لكونه صفة لمفعول وينصب لكونه صفة
لمفعول وكونه صفة في هذه المواضع معني يعرف بالقلب وليس للفظ فيه حظ وكل مبتدأ موصول لفعل او ظرف
او نكرة موصوفة بهم او موصوف بالموصول المذكور فانه يتضمن معنى الشرط (وكل مبتدأ عقب بان الوصلية
فانه يوفى في خبره بالا لاستدراكه او يمكن مثل هذا الكتاب وان صغر حجمه لكن كثرت قوائمه وذلك لما
في المبتدأ اباة تبارك قيده بان الوصلية من المعنى الذى يصلح الخبر استدراكه واشتمالا على مقتضى خلافه والمبتدأ
لا يكون الا اسما لينة (وقوله تعالى وان تصبروا خير لكم وصوابكم) والذين هم كل ذلك من التحقيق اسم اى
صبركم وانذارك (وكل مبتدأ بعده مفعول مصدر او المفعلة قصد الى الاخبار بالتقارن) كقوله كل رجل وضعته
اى كل رجل مقرون هو وضعته على ان وضعته عطف على الضمير في الخبر لا على المبتدأ لىكون من تيمنه
فلا يقع موقع الضمير (وكل مبتدأ موصول اذا وصل بالمبتدأ والخبر ولم يكن في الصلة طول وكان المبتدأ مضمرا
لم يخرج حذف المبتدأ وبقاء الخبر الا في ضرورة الشعر واذا اشتمل المبتدأ على فعل واقع موقع الشرط او نحو

موصوف

موصوف فانظر اوشبهه او فعل صالح للشرطية فحينئذ يدخل الفاء في خبره وكذا يجوز دخول الفاء في خبر مبتدأ
مضاف الى موصوف بغير ظرف ولا جار ولا مجرور ولا فعل صالح للشرطية على حد حديث كل امرئ بال
لم يبدأ بالحد لله فهو واقع واذ تضمن المبتدأ معنى الشرط كان خبره كالجزأ له يتوقف على تحققه توقف الجزأ
على تحقق الشرط وتضمنه معنى الشرط بكونه موصولا صلته فعل فكان الجزأ متوقفا على الفعل (والمبتدأ
المذكور اذا خبر عنه بمؤنث يجوز ان يعود عليه ضمير المؤنث فيؤنث لتأنيث خبره (ولا يجزى توافق المبتدأ والخبر
في التأنيث الا اذا كان الخبر صفة مشتقة غير ما يتحد فيه المذكور والمؤنث (وغير سببية نحو همد حسنة
اوفى حكمها كالمسروب اما في الجوامد فيجوز نحو هذه الدار مكان طيب وزيد نسبه بحبيبة والابتداء بالكرة
ميجوز في الدعاء نحو ويل لكل همزة فانه لما كان مصدر اسنادا مسند فله التخصص بصدوره عن فاعل معين
كانت الكرة المذكورة كورة متخصصة بذلك الفاعل فساغ الابتداء بها لذلك كما قالوا في سلام عليك (وفيما اذا كان
الكلام مقيدا نحو كوكب انقض الساعة وثقة تقاقل في سبيل الله واخرى كفرة) وما احسن زيدا فان ما مبتدأ
مع انه نكرة عند سيبويه وعند الاخفش ايضا في احد قوليه واحسن خبره وفيه ضمير راجع الى ما هو فاعله
والمصوب بعده مفعوله وذلك لان التعجب انما يكون فيما يحتمل سببه فالتعجب سبب معنى التعجب وكذا
فيما اذا وقع في معرض التفصيل كقولك هو اما كذا واما كذا فاعل كذا مبتدأ في اللفظ والمعنى نحو زيد قائم
(وفي اللفظ دون المعنى نحو قائم زيد وفي المعنى دون اللفظ نحو تسمع بالمعيدي خير من ان تراه) كل اسم اتعجب
بعده ذكر الفاعل والمفعول (وكل من المفعول به وله وفيه يكون صريحا اذا لم يكن بحرف الجر وغير
صريح اذا كان بحرف الجر) والمفعول المطلق لا يكون الا صريحا (والمفعول معه لا يكون الا غير صريح
وكل ما نصب المفعول به نصب غيره من المفاعيل ولا يتعكس والمفعول به هو القاري بين اللازم والمتعدي ويكون
واحدا الى ثلاثة وغيره لا يكون الا واحدا فان جى باثنين فعلى التبعية (وانه لا يتأول بغيره من المفاعيل وغيره
يتأول به) والمفعول له غرض للفعل (والمفعول المطلق هو المصدر المنصوب للتأكيدها او للمرات او لبيان
النوع معي مفعولا مطلقا الصلة اطلاق صيغة المفعول على كل فرد منه من غير تقييد بالجار بخلاف المفاعيل
الباقية) والمفعول اعم من المفعول لان المفعول يقال لما لا يقصد الفاعل الى ايجاده وان تولد منه كعمرة
اللون من الخيل (وكل ما دخل حرف الجر فهو المفعول به حتى المفعول فيه وله عند ذكر في واللام سواء كان
الحرف للتعدي كافي ذهب بزيد او للاستعانة كالى كتبت بالتم ومنه ظهبت بالسوط والمفعول اذا كان ضميرا
مفعولا (والفعل متعديا واحد وجب تاخير الفعل نحو اياك نعبد ولا يجوز ان يتقدم الا في ضرورة وقد يجوز
نصب الفاعل ورفع المفعول عند عدم الالتباس نحو خرق الثوب المسما را اذا كان مقدما على الفاعل ولا يجوز
ذلك اذا كان مؤخر عنه وقد ياتي المفعول بالفظ الفاعل نحو سركا تم وكان عامر (وفي التنزيل لا عاصم اليوم
من امر الله وحما آمنا وقد ياتي بالعكس نحو وعده ما تيسر واجبا مستورا (كل فعل كان فهمه موقفا على فهم
غير الفاعل فهم والمتعدي كضرب بخلاف الزمان والمكان والغاية وهيئة الفاعل والمفعول لان فهم الفعل
وتعديا بدون هذه الامور ممكن (وكل فعل لا يتوقف فهمه على فهم امر غير الفاعل فهم وغير المتعدي ككعبه
(وكل فعل متعدده مصدر نحو قارب قراها وما لا مصدر له كعسى فليس يتعد (وكل فعل نسبته الى عضو معين
فهو متعد نحو ضرب يده ورأسه ونظر بعينه وذاق بقمه وسمع باذنه (وكل فعل نسبته الى جميع
الاعضاء وكل ما كان من الافعال خلقة وطبيعة لا تتعلق به بغير من صدر عنه فهو لازم نحو قام وصام وجلس
ونزع ونحو ذلك) واصحاب اللغة ما اثبتوا الكل فعل متعد لا زما الا اذا انفقا في الوجود (وكل فعل غير متعد فلك
ان تعديه بحرف الجر نحو ذهبت بزيد والهزمة كاذبة زيدا والتعدي به بالهزمة قياسية والتضعيف كخربت
زيدا واللف المفاعلة كجاشيته (وسين الاستقبال كاخترجته (وكل فعل متعد لاثنين الى احدهما بنفسه
والى الاخر بحرف الجر كامر واختار واستغفر وصديق ومعنى ودعا بعنه وزوج ونبا وابا وخبر وخبر وحدت
غير متضمنة لمعنى اعم فانه يجوز فيه اسقاط الخافض والنصب (وكل فعل متعد ينصب مفعوله مثل سقى وشرب
لكن فعل الشك واليقين ينصب مفعوليه في التلقين تقول قد خلت الهلال لا يحاوره وجدت المستشار ناصحا
وما اظن عامرا رفيقا ولا ارى الى خالد اصدقا وهكذا في علمت وحببت وزغمت (والذي يتعدى الى واحد بنفسه

هو كل فعل يطلب مفعولا به واحدا لا على معنى حرف من حروف الجر نحو ضرب واكرم والذي يتعدى الى واحد
بحرف الجر نحو مر وسار والذي يتعدى الى واحد تارة بنفسه وتارة بحرف الجر افعال خمسة مسبوقة بحفظ ولا
يقاس عاينها تصح وتكره كالوزن وعدد والذي يتعدى الى مفعولين بنفسه وليس اصلها ما لمبتدأ والخبر هو كل
فعل يطلب مفعولين يكون الاول منهما قافعا في المعنى نحو اعطى وكسا (والذي يتعدى الى مفعولين واصلها ما
لمبتدأ والخبر هو ظنفت واخواتها) والذي يتعدى الى ثلاثة مفاعيل هي افعال سبعة اعلمت واربت وانبأت
ونبات واخبرت واخبرت وحدثت (وهذه الافعال اذا لم يسم فاعلمن تتعدى الى مفعولين وكان حال المفعولين
فيها كالحال ما في باب ظنفت فلا يجوز الاقتصار على احدهما) والمتعدى الى ثلاثة اذا استوى في مفاعيله يتعدى
الى المفاعيل الاربعة وذلك هو التامية في التعدد (وكل ما كان من فاعل في معنى المعاملة كالزراعة والمشاركة
فانه لا يتعدى الا الى واحد) وكل من اللازم والمتعدى يكون علاجا وهو ما يقتضي ايجادا الى اعمال جارحة
ظاهرة نحو وقت وقعدت وقطعت ورايته (وغير علاج نحو حسن وقبح وعدمته وفقدته وعلمته وفهمته وهو ريته
وذكرته والمراد ذكر القاب) وكل مطاوعة لازم ولا عكس (والمطاوعة حصول فعل عن فعل فالثاني مطاوع
لانه طواع الاول والاول مطاوع لانه طاعه الثاني) والمطاوع يجرى مما كان فيه علاج وكما في المطاوع من
وزن الفعل يأتي من غيره بل يأتي من الجرد ايضا (تقول ضاعفت الحساب فتضاعف وعلمته فتعلم ولما خصوا
باب الافعال بالمطاوعة خصوص بالمعاني او اشارة للحسن) ولهذا لم يجرعده من فاعله لان عدمته فاعلمته بمنزلة لم
اجده في ان المعنى اتقاء الوجود (ولا يلزم معنى المطاوعة في الفعل لقوله لا اله الا هو وانطلق الرجل اذ لم يكن
مطاوع طلق والمطاوع قسمين قسم يجوز تخلفه وذافيا يتخلله الاختيار كالامر مع الاختيار (وتسمى لا يجوز
ذلك وذافيا لا يتخلله الاختيار كالكسر مع الانكسار) فلا يقال كسرتة فلم ينكسر الا بجزاء على معنى اردت
كسرتة فلم ينكسر) وكل من الثلاثي والمزيد فيه مما يتعدى ومما لا يتعدى (فالمتعدى من المزيد فيه لنقل لازم
الثلاثي كاري مثلا بالمد والقصر لان كلامهم ما يجي متعديا وقاصر الكن القصر في اللازم والمد في المتعدى اشتهر
نحو اريت اذ ارينا الى العشرة ما اوى الى جبل) واويناها الى ربوة (والمتعدى من الممدود لنقل لازم المقصور
وهكذا الشأن في اجلي اللازم فانه منقول من جلا اللازم كاجلي المتعدى كى يفيد فائدة التاكيد والمبالغة
ولو كان منقولاً من المتعدى لسكان الزائد في اللفظ ناقصا في المعنى وكذا القياس في اضرايه) والحاصل ان الثلاثي
مى كان متعديا ولا يما يكون المزيد فيه منقولاً من اللازم سواء كان لازما او متعديا (اللهم الا اذا كان متعديا
الى اثنين فانه حينئذ يكون منقولاً من المتعدى حتمه اذ اللازم لا يتعدى بالهمزة الى مفعولين) والحروف التي
يتعدى بها الفعل سبعة الباء وهي اصل في تعددية جميع الافعال اللازمة واللام وفي ومن وعن والى وعلى
وهذه السبعة يسمع ولا يقاس عليها) واذا كان تعاق الفعل بالمفعول ظاهرا لا يعدي اليه بحرف الجر فلا يقال
ضربت يزيد بل يقال ضربت زيدا (واذا كان في غاية الخفاء لا يعدي اليه الا بحرف فلا يقال ذهبت زيدا
بل يقال ذهبت يزيد) واذا كان التعاق بين الامرين جاز الوجهان فيقال سميت به وشكرته وشكرت له
وقد يجعل المتعدى لازما كالغراء في اللازم بنقل بابه الى باب كرم فانه باب موضوع للغراء ونحوها من المملكات
الراسخة كالكرم والحدود كما يجعل اللازم متعديا في الغالب بنقله الى باب فعلته بنحو كرمته فيقع الرأى
وانتعدى بالهمزة اولى من التعددية بالياء من حيث اللفظ وذلك لان الباء من حروف المعاني وهي كلمة على
حيالها منفصلة عما عدي بها متصلة بدخولها دالة على معنى التعدد لها اثران في وهو الجر واثمه عدوى وهو
ايصال متعلقها بان تغير معناه الى مدخولها والمتعددية بالهمزة اخضر لان الهمزة من حروف المباني كالف
ضارب فاذهب مثلا كلمة واحدة حقيقة فالجميع دال على المعنى فكانت اولى لفظا من التعددية بالياء
(واما معنى فقد قيل ان التعددية بالياء اولى لكونها اباع لما في معنى المصاحبة بخلاف التعددية بالهمزة فانها
يجوز فيها المصاحبة وضدها) واقاط الهمزة في اكب وامثاله من اسباب التعددية واسقاطها في نحو واذهبته من
اسباب اللازم واختلف فيها كان فاعلا للفعل قبل الهمزة يصير مفعولا اول بغيرها او ثانيا والا كثرون على انه
لاول (ومعهم وم الفعل اللازم الحدث ونسبة الى الفاعل ونسبة الى الزمان) ومعهم والمتعدى الحدث ونسبة الى
الفاعل والمفعول والزمان فيكون مفهوم اللازم الحدث مع نسبة ذلك الحدث الى الشئين (ومعهم والمتعدى

الحدث مع نسبة الى ثلاثة اشياء والتعددية قد تكون بحسب المعنى فيختلف حالها شيئا وتاوعدا باختلاف المعنى
وان اتحد اللفظ كاطلم واضاء وقد تكون بحسب اللفظ فيختلف حالها باختلاف اللفظ وان اتفق المعنى واما الصلة
فلا تكون الا بحسب المعنى وذلك لانها من نواع المعنى ومتممة فان الباء مثلا في قولك مررت بزيد من تمام
معنى المرور فانه قاصر عن معنى الجواز فيخبر ذلك النقصان بزيادة الباء (والمتعدى بنفسه اذا قورن بحرف الجر
بوجهين تارة بالحل على الزيادة كما في قوله تعالى ولا تلقوا بأيديكم الى التهلكة واخرى بالحل على التضمين
كما في قوله اذا عوا به واصلح في ذريتي) والفعل اللازم يتعدى الى المفعول بالتضمين ولذلك عدي وحب وطلع
لتضمين معنى وسع (والافعال مطلقة باعتبار المعنى على نوعين متعد ولزم وكل منهما على قسمين متعد بالوضع
الشخصي ومتعد بالوضع النوعي واللازم كذلك والشخصي من المتعدى واللازم لا يتوقف على غير الواضع
بخلاف النوعي منه ما اذهما يحتاجان الى الاسباب الوجودية والعدمية (والافعال اما خاصة واما عامة
فالخاصة مثل قام وقعد ونحو في اللازم واكل وشرب وضرب في المتعدى والعمامة مثل فعل وعمل ومنع
فاذا استلنا عن الافعال العمامة هل هي متعدية او لازمة لم يجز لنا اطلاق القول بواحد من الامرين لانها اعم
(والاعم من شئين لا يصدق عليه واحد فان اعم يصدق على الاخص والعكس وانما يصح ان يقال ذلك عليها
بطريق الاهمال الذي هو في قوة جزئي) فتي وجد في كلام احدهم من الفضلاء مثلا ان عمل متعدية وجب حمله على
ذلك وان مراده انها قد تكون متعدية (وكذا اذا قيل انها لازمة او غير متعدية اريد به اللزوم كما هو غالب
الاصطلاح ووجه الفرق بينهما ان تعدى الفعل الى المفعول وصول معناه اليه فالضرب مثلا تعدية بوصول
الضرب الى المضروب) ولا يلزم من ذلك ان يكون الضارب وثرا في ذات المضروب اعني موجد الهاء (وعمل مثلا
تعدية بوصول معناه وهو العمل) والعمل معنى عام في الذات وصفاتها (فالذات اقتضى العموم وايجاد المفعول
حتى يقوم دليل على خلافه فنسار الفرق انما هو من معاني الافعال ووصولها الى المفعول) واذا كان الفعل
يتعدى تارة بحرف الجر وتارة بنفسه وحرف الجر ليس بزايد فلا يجوز في تابعه الا الموافقة في الاعراب (واذا تعدى
الفعل بحرف الجر لم يجز حذفه الا اذا كان الجر وروان والمصدرين فحذفه اذن جائزا بطراده فلا يجوز حذفهما مع
غيرهما الاسماء) والتخوين اذا اطلقوا المتعدى ارادوا به الناصب للمفعول به وان لم يريدوا ذلك قيدوه بقولهم
متعد بحرف الجر ومتعد الى المصدر ومتعد الى الطرف وما هو متعد الى مفعول واحد قد يكون لازما بالنسبة
الى ما هو متعد الى مفعولين للزومه على الفاعل والمفعول الواحد وعدم تعديه الى المفعول الاخر فيصيح ان يكون
لازما اي مطاوعا لما هو متعد الى مفعولين كما يقال علمته القراء ان فعله (وكل فعل حسن الحاق المكاني باخره فهو
متعد نحو منعه وضربك ومنعني وما اشبه ذلك) وان لم يحسن الالتحاق فهو لازم نحو ذهب وقعد (ومن الافعال
ابنية لازمة لا يتعدى منها شئ وهي ما جاء على وزن كرو وعز وصح من باب التضعيف) وحوريجور وعين بعين
من الاجوف الذي جاء على التمام) وما جاء على انفعال ينفع فلهذه ستة ابنية كلها لازم لا يتعدى منه شئ
وسائر الابنية والمنشعبة تتعدى وتلزم (وابواب الرباعي كلها متعدية الا درج) (وابواب النحائي كلها لازم ايضا الاستعدي
الاقتل وتفعل وتفاعل فانها مشتركة بين اللازم والمتعدى) (وابواب السداسي كلها لازم ايضا الاستعدي
فانه مشترك) وافعال الحواس الخمس كلها متعدية لانها موضوعة للادراك وكل واحد منها يقتضي مفعولا
تقتضيه تلك الحاسة) واسماء الافعال كلها في التعدد واللازم حكم الافعال التي هي بمفاسها الا ان الباء
تراد في مفعولها كغير نحو عليك به لصفة في العمل فتعدى بحرف عافته ايصال اللازم الى المفعول
(وكل شئ يبعث بنفسه فالفعل يتعدى اليه بنفسه فيقال بعثته) (وكل شئ لا يبعث بنفسه كالكتاب والهدية
فالفعل يتعدى اليه بالياء فيقال بعثت به كل مصدر في قصد التكثير وايضا في الفاعل والمفعول يجب حذف
العامل فيه) (فيل في باب في القراء ان شئ من المصادر المعرفة باللام عاملا في فاعل او مفعول صريح بل قد جاء عاملا
بحرف الجر) (نحو لا يحب الله الجهر بالسوء) (وكل بناء من المصادر على وزن فعلا نفتح العين فانه لم يتعد فعله
الا ان شئ كالشئ لان فعله متعد) (وكل مصدر متعدي اذا اعتبر للمجهول يصحكون بمعنى مطاوعه
كما ان المبكورية والانكسار الحاصل من الكسر شئ واحد) (وكل مصدر يتعدى بحرف من الحروف الجارية بحرف
جعل ذلك الجار خبرا عن ذلك المصدر مثبتا كان او منفيما كما يقال لا تسكن عليك واليك المصير ومثل الخوف

ومثلك الاستعانة وما عليك المعقول واين بك الاتجاه (ومنه لا تريب عليكم) ولا يجوز مثل ذلك في اسم الفاعل
فلا تقول بك ما رعى ان بك خبر عن ما (وكل مصدر من الفعل المتعدي فلا يخلو ما ان يضاف الى الفاعل ويذكر
المفعول منصوبا نحو عجت من ضرب زيد عمرا (او يضاف الى الفاعل ويترك المفعول نحو عجتني ضرب زيد
(او يضاف الى المفعول ويذكر الفاعل من فوعا نحو عجت من ضرب الاص الجلال) او يضاف الى المفعول ويترك
الفاعل (كقوله يستحب تبريد الصلاة في الصيف اي تبريد المصلي ايها والمصدر اذا كان منصوبا الى فاعله يراى
فيه من خلاف المصدر المنسوب الى المفعول (والمصدر اللازم قسم واحد وهو ان يضاف الى الفاعل نحو عجت
بمعددها زيد (فهذه الاضافات كلها منسوبة مفيدة للتعريف الا اذا كان المصدر بمعنى الفاعل ارا المفعول
فحينئذ يكون اضافته لفظية كاضافتها (وكل مصدر كان على مثال فاعلي فهو قصور لا يد ولا يكتب
بالالف كالحطيطي والريدي (وكل مصدر دخل فيه الفاء وهو مضاف يكون معناه امرا نحو فضر الرقاب
ونظرة الى ميسرة (ولم يأت في القرء ان مصدر مضاف الى المفعول والفاعل معه مذكور المصدر يدل على فعله
المشتق فقيما اذا قال لي عليك حق فقال حقافه واقرار يكون التقدير حقت فقيما قلته حقا وكذا قال الحق
معرفة اي قلت القول الحق او ادعيت الحق او قولك الحق او ما قلته او ادعيت الحق لان هذا اللفظ وامثاله يستعمل
للتعدي في عرفان غير فصل ولا فرق بين الرفع والنصب والابهام على الاصح وكذلك لو كرر المصدر معرفة او متكررا
للتأكيد بخلاف الحق حق والصدق صدق واليقين يقين لانه كلام تام بنفسه خلاف المعروف والمتكر والمكرر
منهما اذا استعمل لاسيما لعل لهما انفسه في تلك الصور فلا بد هناك من الربط بكلام المارعي (والمصادر التي
استعملت في دعاء الان ان او عليه او هي صالحة لذلك كما ان منصوبة باضمار فعل لا يظهر لانها صارت عوضا
عن الفعل الناصب لها كهيئيا ومر يا وكرامة ومسرة وحقا وبعدا ونكسا وتعسا وما اشبه ذلك (والمصادر التي
لم يأت بعدها ما بين ما يربيع ما تعلق به من فاعل او مفعول ليست مما يجب حذف فعله بل يجوز نحو سقاك
الله سقايا ورحمك الله رعايا (واما ما بين فاعله بالاضافة (نحو وكاب الله وصيغة الله وسنة الله او بين فاعله بحرف
الجر نحو ورسالتك وحقتك) او بين مفعوله بحرف الجر نحو وعقرالك وعجبا منك وشكرالك فيجب حذف الفعل
في هذه الصور قياسا (والمصدر بمعنى الماضي مثل تعسا (وبمعنى المستقبل مثل معاذ الله (وبمعنى الفاعل مثل
قوله تعالى ماؤكم غورا (وبمعنى المفعول مثل هذا خلق الله (وبمعنى الامر مثل فضر الرقاب (وقدياني على زنة
المفعول كقوله تعالى ويدخلكم مدخلا كرميا (وقد جاء على زنة فاعله في مواضع من القرء ان
كانت الامة واللاعبة والعاقبة والكاذبة والكاشفة والمصدر من الثلاثي المجرى للمبالغة قياسه فتح التاء كالتعداد
والتهداد واما التبيان بالكسر فقد حكى عن سيبويه انه قائم مقام المصدر كالتباعد والعباء وليس بمصدر بالمبالغة
كالتكرار والتذكروا قياس المصدر الميمي واسمى الزمان والمكان من الثلاثي المجرى بخصر على وزن مفعول
بالكسر وهو مصدر المبالغة الواو المحذوف فاقوه في مستقبله والزمان والمكان من المثال الواو ومن يقول
بالكسر اذا لم يكن معتل اللام ومفعول بالفتح وهو لغير ما ذكره عا والاصل والغالب في اوزان مصادر الافعال
الثلاثية ان فعل متى كان مفتوح العين كان مصدره على وزن فعلا ان كان الفعل متعديا وفعلولا ان كان لازما
ومتى كان فعل مكسورا العين ويقع مفتوح العين كان مصدره على وزن فعلا بالكسر والسكون ان كان متعديا
وفعلا بفتحين ان كان لازما (ومتى كان فعل مضعوم العين كان مصدره على وزن فعالة بالفتح او فعولة بالنظم
او فعلا بكسر الفاء وفتح العين (وهذا هو القياس في الشكل (واما المصادر السماعية فلا طريق لضبطها
الا بالسمع والحفظ والسمع مقدم على القياس (والمصدر كما يكون من الفعل المعلوم يجرى ايضا من الفعل المجهول
يقال ضرب زيد ضربا وقد صرح صاحب الكشف في قوله تعالى ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا
يخفونهم كذب الله فان المعنى على تشبيه محبوبيه الامنام من جهة الله من جهة المؤمنين اذ لا
دلالة في الكلام على الفاعل اعني المؤمنين (وصرح به ايضا العلامة ثمان السعد والسيد رحمهما الله ولفظ المصدر
قد يستعمل في اصل معناه وهو الامر النسبي (وقد يستعمل في الهيئة الحاصلة للفاعل بسبب تعلق المعنى
المصدرى به فيقال حينئذ انه مصدر من المبني للفاعل (وقد يستعمل في الهيئة الحاصلة للمفعول بسبب تعلقه
به فيقال حينئذ انه مصدر من المبني للمفعول (وقال بعضهم كيفية المصدر بطلاق حقيقة على كون الذات

بحيث صدر عنه الحدث وبهذا الاعتبار يسمى المبني للفاعل وعلى كونه واقع علم الحدث وبهذا الاعتبار يسمى
الحاصل بالمصدر وهو المفعول المطلق وصيغة المصدر مشتركة بين المصدر المبني للفاعل وبين المصدر المبني للمفعول
وبين الحاصل بالمصدر والفاعل اذا صدر منه الفعل المتعدي لا بد هنا من حصول اثر حسي او معنوي ناتج من
الفاعل بلا واسطة واقع على المفعول من الفاعل او غيره قائم من حيث الصدور بالفاعل ومن حيث الوقوع
بالمفعول فاذا نظرت الى قيام ذلك الاثر بذات الفاعل ولا حظت كون الذات بحيث قام به كان ذلك الكون ما يعبر
عنه بالمصدر المبني للفاعل واذا نظرت الى وقوعه على المفعول ولا حظت كون الذات بحيث وقع عليه الفعل
كان ذلك الكون ما يعبر عنه بالمصدر المبني للمفعول واذا نظرت الى عين ذلك الاثر كان ذلك الحاصل بالمصدر
(والمصدر نوعان غير مشتق كالضرب (ومشتق من الاسماء الجارمة كالتهجر من الجور ولا بد ان يكون معناه مشتقا
على معنى ذلك الاسم الجارم (والمصدر هو الذي له فعل يجري عليه كالانطلاق في انطلق (واسم المصدر
هو اسم المعنى وليس له فعل يجري عليه كالفقير الذي لا فرع له يجري عليه من لفظه (وقد يقولون مصدر
واسم مصدر في الشيشين المتقاربين لفظا احدهما للفعل والاخر للدلالة التي يستعمل بها الفعل كالظهور والظهور
والاكل والاكل بالفتح والنظم وقيل المصدر موضوع للحدث من حيث اعتبار تعلقه بالمنسوب اليه على وجه
الابهام ولهذا يقتضي الفاعل والمفعول ويحتاج الى تعيينهما في استعماله (واسم المصدر موضوع لنفس الحدث
من حيث هو بلا اعتبار تعلقه بالمنسوب اليه في الموضوع له (وان كان له تعلق في الواقع ولذلك لا يقتضي
الفاعل والمفعول ولا يحتاج الى تعيينهما وقيل الفعل مع ملاحظة تعلقه بالفاعل يسمى مصدرا ومع ملاحظة
بلا اثر ترتيب عليه يسمى اسم المصدر والحاصل بالمصدر (وقال بعضهم صيغ المصادر تستعمل اما في اصل
النسبة ويسمى مصدرا (واما في الهيئة الحاصلة بها للتعلق بمعنى كانت اوجسية كهيئة التحركية الحاصلة
من الحركة فيسمى الحاصل بالمصدر (والحاصل بالمصدر قد يسمى ايضا مصدرا اشار اليه التقطازاني في التلويح
وقال الشيخ بدر الدين ابن مالك اعلم ان اسم المعنى الصادر عن الفاعل كالضرب والقيام بذاته كالعالم بنفسه الى
مصدر واسم مصدر فان كان اوله ميمامزودة وهي غير مفاعلة كالضرب او المحمدة او كان غير ثلاثي كالفعل
والوضوء فهو واسم المصدر والافعال المصدر فعلى هذا الميزة اسم للمصدر الذي هو الجوز (والمصدر لا يكون مقول
القول (عبارة انكشاف العبادة لا تقال وعبارة ابن المنير لم تقال العبادة والمصدر المعروف باللام وان جازمه له
في الظرف بل تأويله بالفعول لكن انما يجوز فيما اذا لم يتخلل بينهما فاصل كما في قولك نويت الخروج يوم الجمعة
واما اذا تخلل كما في قوله تعالى كتب عليكم الصيام الى قوله ايا ما معدودات فلا يجوز فيه على ان المصدر عامل
ضعيف لاسيما اذا استند تأويله بالفعل بدخول لام التعريف عليه فلا تسرى قوته الى ما وراء الفاصل لكن
المظنون من كلمات النحاة جواز عمله في الظروف المتمددة للانسان فيها ولوجود رابطة الفعل في المصادر
وكذا جواز عمله في الظروف المتأخرة ولتخلل بينهما فاصل لانهم وسعوا في الظروف ما لم يسعوا في غيره مثل
انهم لم يجوزوا تقديم معمول المصدر عليه اذ لم يكن ظرفا كذا كرناه في بحث الظرف (وقال بعضهم المصدر
اذا كان بمعنى اسم الفاعل واسم المفعول جاز تقديم معموله عليه (والمصدر اذا خبر عنه لا يعمل بعدا لغيره وكذا
لا يعمل اذا جمع (واذا قصد به الانواع جاز تنيته وجمعه والمناصب مع ذلك ايراده مفردا نظرا الى رعاية القاعدة
المشهوره وهي فيما اذا كان المصدر للتأكيدي كان القصد الى الماهية وعدم تنيته وجمعه لا لكونه اسم جنس
بل لكونه دالا على الماهية من حيث هي (والا كان الاصل في اسم الجنس ان لا يثنى ولم يجمع ولم يقل به احد
ويجوز جمع المصادر وتنيتها اذا كان في آخرها تاء التانيث كالتلاوات والتلاوتين (او بوزل بالحاصل بالمصدر
تجمع كالمعلوم والبيوع ومنه قوله تعالى وتظنون بالله الظنونا وكذا يجمع اذا زيد به الصفة والاسم وكلاهما
شائع كالتسبيحات ومن المصادر ما يجي مشي والمراد التكميل لاحقية التنية (واما جعلت التنية
على ذلك لانها اول تضعيف العدد وتكثيره من ذلك ايديك وهو عند سيبويه مصدر مثنى مضاف الى المفعول
لم يستعمل له مفرد وسعدك وقد استعمل له مفرد وهو مضاف الى المفعول ايضا (ولا يستعمل الامعطوفا
على ليديك وحذاريك بفتح المهملة اي احذر حذرا بعد حذرو وهو مضاف الى الفاعل (وقد استعمل له مفرد
وحنايك وقد استعمل له مفرد ايضا (وحنايا من ليناى وحة ودوايك اي ادلة بعد ادلة ولم يستعمل له مفرد

فكانه تثنية دوال كما ان حواليك تثنية حوال (واذا كان المصدر مستعملا في معنى اسم المفعول فالمفعول
استعماله يغير التاء كقولهم للخالق خالق ولا مفعول نسج ولذلك قلنا يوجب في عبارات القدماء الاقطة بل اللفظ
(ومعمول المصدر كالمصلا فلا يجوز الفصل بينه وبين معموله باجنبي) (والصدر اذا كانت فيه تاء الوحدة يشبه
الجوامد مثل مرة ونحوه فيضعف مشابهته للفعول فلا يعمل) (وقال بعضهم المصدر المحذو ديتا المتأنيث لا يعمل
الا في قليل من كلامهم) (والجني على التاء يعمل كقوله

فلولا رجاء النصر منك ورهبة * عقابك قد كانوا لنا بالموارد

فاعمل رهبة لانه مبقى على التاء (وشرط عمله ان لا يكون مفعولا مطلقا واذا وصف به استوى فيه المذكر والمؤنث والواحد وغيره ونصوا على ان المصدر المنصب لك من ان والفعل لا يستعمل كالضمير فلا يقال اعجبني ان تخرج السريع ولا فرق بين هذا وبين باقي الحروف المصدرية والرفع في باب المصدر التي اصلها النيابة عن افعالها يدل على الثبوت والاستقرار بخلاف النصب فلا يدل على التجدد والحدوث المستفاد من عاملة الذي هو الفعل فانه موضوع للدلالة عليه (بخلاف الجملة الاسمية قائمها موضوعه للدلالة على مجرد الثبوت مجردا عن قيد التجدد والحدوث فناسب ان يقصد به الدوام والثبات بقريته المقام ومعوته (والمصدر المؤكد لا يقصد به الجنس (وكل مصدر وعند العمل مؤنول بان مع الفعل لكن ليس على اطلاقه بل قد يكون عاملا بدونه (قيل التأويل في تقدم معمول المصدر انما هو في المصدر المتكردون المعروف (وهذا ممنوع تقلا فان المنصوص استواءهما في التأويل وانما الاختلاف في الاعمال (والمرجح استواءهما ايضا في اصله (وان كان أعمال المنكرا كثر (ويجوز أعمال المصدر المحلى باللام وان كان قليلا (والمصدر قد يكون نفس المفعول كما في قولنا خلق الله العالم اذ التفسير بين الخلق والعالم يستلزم قدم المغيران كان قد عاين فيلزم من قدمه قدمه وان كان حادنا فيفتقر خلقه الى خلق آخر فيقتل (كل ما كان على فاعل من صفة المؤنث مما لم يكن للمذكر فانه لا يدخل فيه الهاء نحو امرأة عاقر وحائض وطاهر من الحيض لامن العيوب (اذا يقال فيها طاهرة كقاعدة من القواعد وقاعد عن الحمل (وكل مؤنث بالتاء حكمه ان لا تحذف التاء منه اذ انثى كثران وضار بسان لانهم لو حذف التاء تنبت المذكر ويستغنى من ذلك لفظان الية وخصية فان افصح اللغتين واشهرهما ان يحذف منهما التاء في التنبيه لانهم لم يقولوا في المفرد الى وخصى (وكل ما تانيته ليس بمحقق فتأنيته وتذكيره جائز تقدم الفعل او تانخر (وهذا فيما اذا استند الى الظاهر وكذا في صورة الفصل الا اذا كان المؤنث الحقيقي منقولاً عما يغلب في اسماء الذكور كزيد اذا سميت به امرأة فانه مع الفصل يجب اتيان التاء واما اذا استند الى الضمير فالتسوية كغيره جائز لوجوب دفع الاتيان على ما صرح به الرضى وغيره ويجب ان يستغنى من قاعدة الخيار في ظاهر غير الحقيقي علم المذكر مع التاء نحو طلحة اذ لا خيار فيه بل يجب تذكير الفعل (والجمع بالالف والتاء واسم جنس او يذهب مذكراً من افراده فانه يجب ترك التاء فيه عند ابن السكيت ليعلم ان المستند اليه مذكراً من افراده وبهذا يتم استدلال ابى حنيفة بالقرء ان على ان عمله سليمان كانت انثى وكذا يجب ان يستغنى من قاعدة الخيار ايضا في ظاهر الجمع غير جمع المذكر السالم سواء كان واحداً ومؤنثاً او مذكراً وقد يرجع احد المتساويين في نفس الامر مع جواز الاخر كما في قوله تعالى قالت الاعراب آمنا وقال تسوية تنزيلهم منزلة الاناث في نقصان العقل اذ لو كانت عقولهم لدخل الايمان في قلوبهم الا ترى التسوية لما وصفوا واذا لخصا بالضللال المبين وذلك من شان العقل التام نزل منزلة الذكور بتجريد القول من علامة التأنيث بنون كما في آمنت بنو اسرائيل ومائر الجموع بالواو والذون التي حقها ان تجمع بالالف والتاء كارضون وسنون (قال الدماميني قد كثر في الكتاب العزيز الاتيان بالعلامة عند الاستناد الى ظاهر غير الحقيقي كثرة فاحشة وقع منه من ذلك ما ينبغي على ما في موضع (ووقع فيه مما تركت فيه العلامة في الصور المذكرة نحو تسعين موضعاً واكثرية احد الاستعماليين دليل على ارجحيته (قال القرأ وللمؤنث خمس عشرة علامة ثمان في ادعاء الهله والالف الممدودة والمقصودة وتاء الجمع في الهندات والكسرة في انت الذون في اتن ومن والتاء في اخت وبنت (والله في هدى (واربع في الافعال (التاء الساكنة في قامت (والياء في تفعلين والكسر في فت (والذون في فلان وثلاث في الادوات (التاء في رية وثمة ولات (والهاء في هيأت (والهاء والالف في قولك انها عند (والمؤنث الحقيقي ما بازانة ذكره من الحيوان كما امرأة وناقعة وغير الحقيقي ما لم يكن

کذلات

كذلك بل يتعلق بالوضع والاصطلاح كالظلمة وغيرها (وكل اسماء الاجناس يجوز فيها التذكير جملا على الجنس
(والتأنيث جملا على الجماعة) نحو اعجاز فحل خاوية واعجاز فحل منقعر (وكل اسم جمع لادى فانه يذكروا مؤنث
كالقوم كافي قوله تعالى كذب به قومك وكذبت قوم نوح (واما الغير لادى فلازم التأنيث (وكل شيء ليس فيه
رفع ان شئت فذكر وان شئت فأنث (وكل ما قرب من مكان او نسب فانه يجوز فيه التذكير والتأنيث قال الزجاج
والفرق غلط (وكل جمع مؤنث الاماض بالواو والتون فين بعلم تقول جاء الرجال والنساء وجاءت الرجال والنساء
واسماء الجموع مؤنثة نحو الابل والغنم والخيول والوحشي والعرب والجموع كذلك اكل ما بينه وبين واحدة ناء
وباء النسبة كعمرو وخول ورمان ورومي وبختي (وكل عضو زوج من اعضاء الانسان فهو مؤنث الا لاند والجنب
والجانب وكل عضو فرد منها فهو مذكر الا الكبد والكلى والطحال لان كل عضو في الانسان اول اسمه كاف
فهو مؤنث وحروف المعجم كلها مؤنثة (بقول هذه الفقهاء قاعدة (والشهور كل ما مذكرة الاجسادها
واسماء الحشر كلها مؤنثة وتانيثها تانيث تهويل وبالعلة وتذكير الامكنة وتانيثها غير حقيقي (والظروف
كاهما مذكرة الاقدام ورواها فانه ما اذا ن وثبت التاء في تصغيرها لازالة كون تقدم بمعنى الملك ورواها بمعنى
ولد الولد كانه ما بمعنى الجهة ولا يقدرون بوجه علامات التأنيث الا التاء لان وضعها على العروض والافتحالات
فيجوز ان تحذف لفظا وتقدر معنى بخلاف الالف (والاسمان كلها مؤنثة الا الاضراس والانياب (والجمادات
تؤنث من حيث انها ضاهت الاناث لانهما لها (وتانيث الحروف انما يتصور في حروف الماني والماضي لاني لاني لاني
الحرف (قبل حروف الهجاء) (والحروف المعنوية بخوف وعلى واشباهها مؤنثات جماعية (وقبل تانيث
الحروف باعتبار تاويل اللفظة او الحكاية والتأنيث ثلاثة اقسام لفظي ومعنوي مما كثره والناسقة وحسب
وجرا ومعهوى فقط كهند وزيت (وهذان القسمان واجبا للتأنيث في ارجاع الضمير واسناد الفعل واقطبي فقط
مثل كلمة وظلمة وحجرة وطلمة ورجل علامة وحده حجر أو صخرة ايضا ودعوى وذكري وبشري (وهذا القسم
يجوز فيه الوجهان باعتبار اللفظ والمعنى (ومن هذا القسم جميع المؤنثات السماعية مثل الشمس والنار والدار
والذهل والقرب وغيرها فان تانيثها باعتبار الفاظها فقط دون معانيها (والفرقة بين المذكر والمؤنث في الاسماء
غير الصافات نحو دار وحراب غريب (ومنى اجتماع المذكر والمؤنث غلب حكم المذكر الا في موضعين (احدهما
ضمها من حيث اجريت التنثية على لفظ المؤنث الذي هو وضع لافظ المذكر (والثاني التاخر في تانيثها باللباس
دون الايام مراعاة للاسبق (وتغليب المذكر على المؤنث انما يكون في التنثية والجمع وفي عود الضمير وفي الوصف
وفي العدد (والتذكير والتأنيث معنيان من المعاني لا يتحققان مع الالف في الاسماء (واما الافعال فانه مذكرة لان
مدلولها الحدث والحدث جنس والجنس مذكرة والاسماء قبل الاطلاع على تانيثها وتذكيرها بغير علم باللفظ مذكرة
نحو شئ وحيوان وانسان فاذا علم تانيثها ركب عليها العلامة (وتذكير المؤنث اسهل من تانيث المذكر لان
التذكير اصل والتأنيث فرع فتذكير المؤنث على تاويله بمذكر (نحو فخر جاءه موعظة من ربه اى وعظ (فاحيينا
به بلدة ميتاى مكانا فلما رأى الشمس بازغة قال هذا ربى اى هذا الشخص او الجرم او الطالع (ان رسة الله قريب
من المحسنين اى احسان الله ولان تانيثها غير حقيقي (وتانيث المذكر نحو الذين يربون الفردوس هم فيه اخلا دون
ان الفردوس وهو مذكرة جملا على معنى الجنة (من جاء بالحسنة فله عشر امثالها حذف التاء من عشرة مع
اضافتها الى الامثال واحدها مذكرة قبل لاضافة الامثال وهو ضمير الحسان فاكتسب منه التأنيث كافي
شرفت صدر القاعة من الدم (وقيل هو من باب مراعاة المعنى لان الامثال فى المعنى مؤنث لان مثل الحسنة
حسنة (والتعديل فله عشر حسنات امثالها (واذا اضيف فاعل الفعل الى ضمير المؤنث يجوز فى فعل الناعل
التذكير والتأنيث كقوله تعالى لا يفتخ نفسا بما اتى او لا يعرف ذكوره من اناته يحتمل على اللفظ يقال للتذكير
والانثى هذا ابن عرس وهذا ابن داية وفى الجمع نبات عرس ونبات داية واتساع الهاء من فاعول بمعنى فاعل
اصل مطرد لم يشذ منه الا قولهم عدوة الله لائل صدقة (والشئ قد يحتمل على ضده وتقيضه كما يحتمل على نظيره
واما تدخل الهاء على فاعول اذا كان بمعنى مفعول كقولك تافهة تركوبة وشاة حلوبة (واما فاعيل فهو اذا كان
بمعنى فاعل لم يقتضه الهاء (وبنى ليس بفتيل وانما هى فاعول بمعنى فاعلة لان الاصل بنوء (قبل قبل بمعنى فاعل
يلزم تانيثه (وبمعنى مفعول يجب تذكيره (وماء ما اذا من النوفين يؤول والمحق انه كلاهما يطلق على المذكر

بلا تاء ولا خلاف فيه (ويطلق على المؤنث تارة مع التاء واخرى بدونها اصاله كما ورد في اشعار الفصحاء لا على
 صيل التبعية) ولا على وجه الشذوذ والندرة وفعل بمعنى مفعول اذا ذكر معه الاسم استوى فيه الذكرو والانثى
 (يقال عين كحيل وكف خضيب) واذا افردوا بالصفة ادخلوا الهاء لم يلم انها صفة مؤنث فقالوا رأيت كحيله
 (والصفات في المؤنث لاتاى الا على فعل بالضم كحيلي وانثى وعلى فعل بالفتح كسكري وعطشى) (ولا تاتي على
 فعل بالكسر الا في بناء الاسماء كالشعري والدقلى) (وفي المصدر كالتذكير) (والمعدود اذا كان جها واحدا مؤنثا
 حذف التاء منه) (فخو ثلاث نسوة واذا كان مذكرا ثبت التاء سواء كان في لفظ الجمع علامة التأنيث كاربعة
 جامات في جمع حمام) (اولم يكن) (والمعدود المذكر اذا جمع وكل جمع مؤنث فانه يلزم الحاق التاء بعده) (واذا حقت
 فلم يلحق بالمؤنث فقاين ما وفي ما وراه له شرة اذا كان المعدود مذكرا فانه تدخل التاء في الشطر الاول وت حذف
 في الشطر الثاني) (واذا كان وتساقت دخل التاء في العشرة وت حذف من الشطر الاول يقال ثلاث عشرة نسوة
 وثلاثة عشر رجلا وفي عشرة بجوز تسكين الشين وتحرى يكمها اذا كانت مع تاء) (واما شين احد عشر الى تسعة
 فقتوحة لا غير اقدم توالي الفصائل وما لحق باخره اوارى والنون من الاعداد فالتذكير والمؤنث فيه سواء نحو
 عشرون رجلا وعشرون امرأة) (وهكذا المائة والالف واذا كان يميز ما فوق الاثنين اسم جمع يقع على
 الذكرو والانثى كالابل يستعمل بلا تاء والاسمان المذكوران اعني العشرة وما يزيد عليهما يبينان على الفتح الا ان
 عشر فانه اعربوه اعراب الاسم المثنى نحو هذا اثنا عشر ورأيت اثني عشر ومررت باثني عشر وذلك لانهم
 جعلوا آخر شطر به منزلة النون من التثنية عوضا عنه بدليل انه لا يجوز الجمع بينهما) (واذا كان عشر
 بمنزلة النون ولم يكن الاسم مركبا فلا يكون الشطر الاول مبنيا وزيادة التاء في عدد المذكر كوتر كها في عدد المؤنث
 انما يجب اذا كان المميز مذكورا بعد اسم العدد) (واما اذا حذف اقدم وجعل العدد صفة مثلا فقيه وجهان
 ابرأ هذه القاعة وتر كها تقول مسائل تسع ورجال تسعة وبالعكس صرح به النحاة) (وذكره النووي في شرح
 حديث من صام رمضان وستامن شوال) (وعليه بنى الاسلام على خمس اى خمس دعائم او قواعد او خمسة اشياء
 او ارکان او اصول) (ودخل تاء التأنيث في الكلام اكثر من دخول الف التأنيث لانها قد تدخل في الافعال
 الماضية للتأنيث نحو قامت هند) (وتدخل في المذكر كيد او مبالغة نحو علامة ونسابة) (والف التأنيث تزيد
 على تاء التأنيث قوة لانها تاتي مع الاسم وتضيق كعض حروفه وتغير الاسم معها عن هيئة التذكير وما كان
 تانيته بالهمزة اذا صغر لم تقع الهمزة في حذوه كخميرة واذا كانت كلمة لا يوجد في الاستعمال مذكرا كاصلاة
 والركاة والهمزة والمستقلة ونحوها جاز فيها وجهان في الالف لا يجوز فيها وفيه شيء فلا في) (واذا توسط الضمير
 او الاشارة بين مبتدأ وخبر احدهما مذكرا والاخر مؤنث جاز في التثنية والاشارة للتذكير والتأنيث) (والاسم
 المفرد الذي يقع على الجمع فيميز بينه وبين واحد بالتاء ونحوها في الاشياء المخلوقة دون المصنوعة نحو قمره وعمر
 وبقرة وبقر) (واما نحو سفينة وسفين وابنة وابن فقليل) (والمرتب تسمى المذكر بما فيه علامة التأنيث كطليحة
 وبلا اسماء التي هي للمؤنث في الاصل نحو هند) (وكان لخديجة رضي الله عنها ابن يسمى هند بن مالته وتسمى
 المؤنث باسم المذكر كجعفر) (وما زاد على ثلاثة احرف من المؤنث الذي ليس له علامة نحو عقاب وعقرب وزنب
 فاحرف الزائدة على الثلاثة يجري مجرى علامة التأنيث فلا يتصرف لذلك اذا سميت بها) (كل جمع يكون ثالثه
 الف او بعد حار فان او ثلاثة احرف او سطم ساسا كن كدواب ومسا جد ومفاتيح فكل ما كان من هذا النوع فانه
 لا يتصرف تذكيرا ولا معرفة وكل جمع له نظير من الواحد وحكمه في التكسير والصرف حكم نظيره فهو منصرف
 في التذكير والمعرفة ككلاب لان نظيره في الواحد كلاب واياب ولو كان كلاب مما يجمع لكان قياس جمعه كلبا
 على حد كتاب وكتب وكذلك باقي الجمع) (وكل لفظ وضع على مؤنث لم يتصرف ذلك اللفظ في العلم سواء كان
 تائسيا او غيره) (وسواء وضع ذلك الاسم او لا على مذكر ثم نقل الى مؤنث) (واما اذا وضع اسم لمذكر فانه يكون
 منصرفا) (واذا وضع اسم مؤنث معنوي لمذكر فان كان الاسم تائسيا فانه يكون منصرفا سواء كان متحرك الوسط
 او ساكن الوسط) (وان كان ابداء على الثلاثي فانه يكون غير منصرف في العلم وان كان المؤنث تائسيا ساكن الوسط
 ووضع علما على مؤنث فقيه خلاف وان لم يكن علما فنصرف الاما فيه الالف المقصورة والمدودة فانه غير
 منصرف مع كونه تذكيرا لان التأنيث بالالف المقصورة والمدودة سبب قام مقام السببين التأنيث وان لا يكون

مذكرة كراطة وهو معنى لزوم التأنيث بخلاف غير الالف المقصورة والمدودة من انواع المؤنث فانه يزول حكم
 التأنيث عنه وذلك اذا صار تذكيرا لان التأنيث في التذكير غير مؤثر من غير الالف المقصورة والمدودة لانك تقول
 مررت بمائة فهي مؤنث وصفة حقها ان تكون غير منصرفة بالاتفاق فعمل ان التأنيث في غير العلم لا يؤثر
 (كل اسم وقعت في آخره الف مفردة فهو المقصور نحو العصا والفن وحبل وسكري) (وكل اسم وقعت في آخره
 ياء قبلها كسرة فهو المنقوص نحو القاضي والداعي وقاض وداع) (وكل مؤنث لا فعل التنفيل) (وكل مؤنث
 بغيرها كقملان من الصفة) (وكل جمع لفعل بمعنى مفعول اذا تضمن معنى البلاء والاقعة) (وكل مذكرة فعلا
 المعتل لامه من الالف والحلى) (وكل مؤنث بالالف من انواع المثنى) (وكل ما يدل على مبالغة المصدر من المكسور
 فانه المشدد عينه كالخديج كل ذلك من المقصورات قياسا وبما الف الف في القصر) (كل مفرد معتل اللام يجمع
 على افعال كندا واندا) (وكل ما جاء من الصفات على وزن فاعل بالفتح فهو مفعول لمحق بالرباعي نحو سكري
 (وكل مصدر ولا فعل وفاعل غير مصدر لميم زائدة) (وكل مصدر لا فعل وانفعل واستفعل وافعل وافعال
 (وكل مصدر معتل اللام افعل على غير فاعل نحو فوقي قباء) (وكل مصدر لا فعل على) (وكل صوت معتل اللام
 مضوم الفاء) (وكل مفرد لا فعل معتل اللام مفتوح الفاء والعين) (وكل مؤنث بغير التاء لا فعل الذي هو اللان لوان
 والحلى كل ذلك مردود وكل حرف على فعلا فهو مفعول ودال او حار فاجات نوادر وهي ادى وادى وسبى وليس في كلام
 العرب ما مفردة مردود وجمعه مردود ايضا الاداء ودواء) (كل اسم خص واحد بعينه من جنسه فهو المعرفة
 والمعروف كلها انما توديت تكسرت ثم تكون معارف بالتسوية) (هذا قول المبرد وهو الصواب كاضافة الاعلام
 والمعرفة في لفظها الشارة الى ان مفعولها مفعول بوجه ما بخلاف التذكير فان معناها وان كانت معلومة
 للسامع ايضا لكنها ليست في لفظها اشارة الى تلك المعلومة) (وبهذا ينظم برين كون الضمائر اراجعة الى التذكير
 معرفة مع كون المرجوع اليه تذكيرا) (وبين كون المعرفة بلام العلم معرفة مع كون المعهود تذكيرا) (كتوله تعالى كما
 ارسلنا الى فرعون رسولا فقصي فرعون الرسول) (والمعرفة لا يجوز ان تكون صفة لتذكير وهذا يؤول مثل قوله
 تها الى عارض محطرا بمطر لنا والعرب انما تقول هذا في الاسماء المشتقة من الافعال دون غيرها) (والمعرفة لا تدخل
 تحت التذكير لانها ضمة وان هذا عند اتحاد السياق بان يكون في الشرط او في الجزاء) (دون اختلافه بان يكون
 احدهما في الشرط والاخر في الجزاء) (وكذا لا تدخل تحت التذكير الا في الجزاء المتصل مثل الرأس واليد والرجل
 ونحوها اذا اتصا الحسى كالاضافة في التعريف بخلاف المتصل كالدوا ونحوها) (والمعرفة والتذكير في باب
 الجنس سواء افرق بين فاذا اسد بالباب وبين فاذا اسد بالباب هكذا رأى ابن جني) (والمضمرات معارف

احوال التكرار عند عاذا لسا * والمضمرات معارف الاخوان

والمعرفة في اللغة مصدر وعرفته اعرفه وكذلك العرفان واما في اصطلاح اهل الكلام هي معرفة الله بلا كيف
 ولا تشبيه كل اسم في اوله ميم زائدة على مفعول او مفعلة مما ينقل ويعمل به فهو مكسور الاول نحو مطرقة
 ومروجة وممرأة وتزاد احرفا جات نوادر بالضم وهي مكسلة وممددة ومخرضة ومختل ومنصل ومقرر ومدق
 وقبحو الميم في منقبة البطار) (كل ما كان على فعل يفعل مثل يدخل يدخل فافعله منه بالفتح اسما كان او مصدرا
 ولا يقع فيه الفرق الا احرفا من الاسماء الزموا كسر عينها من ذلك المسجد والمطامع والمشرق والمغرب والمسقط
 والمجزر والمسكن والمرفق والمزيت والمنسل فجعل الكسر علامة للاسم) (وربما قصه بعض العرب في الاسم وما كان
 من باب فاعل يفعل مثل جلس يجلس فالوضع بالكسر والمصدر بالفتح للفرق بينهما تقول نزل منزلا بفتح الزاي
 تريد نزل نزولا) (وهذا انزل فتكسر لانك تفتي الدار) (وكل ما جاء على مفعول بكسر العين بضمارعه يفعل بالضم
 فهو شاذ من وجهه وكذا مفعلة بالتاء مع فتح العين وكذا مفعلة بكسر الميم وفتح العين) (ومفعلة بضم العين) (والمقبرة
 لشاذها وقياص الموضع انما يفتح العين او بكسرهما وكذا كل ما جاء من يفعل مكسور العين ومفعلة بفتحها
 فانه اشذ لكن كل ما ثبت اختصاصه ببعض الاشياء دون بعض وخروجه عن طريقة الفعل هو العذر
 في خروجه عن القياس) (وكل مفاعل من المعتل العين فانه يجب التصريح فيه بالياء ونقطتها كهايش ومشايخ
 الامصايب فانه صح بلام مزة مما عا) (والقياس فيه بالواو) (واما نحو جماعات ورسائل وروايح وفضائل وقلائل

ثنتين بزيادة في آخره وهي الالف والذون ويصلح ان يجرد من الزيادة فيعود زيدا وعلى ان احدهما عطف على مثله لان الاصل فيه زيد وزيد (واما التثنية فهي ضم واحد الى مثله بشرط اتفاق الالف والذون والمعنيين او المعنى الموجب للتثنية هكذا فرق النحاة بين ما (والثني له اعراب يخصصه فيعرب بالالف في حالة الرفع وفتح ما قبل الالف وبالياء في جالي النصب والجر وفتح ما قبلها ونون مكسورة في الاحوال الثلاثة) كل معنى حقه ان يبنى على السكون الا ان تعرض له توجب له الحركة (والتي تعرض له او واحدها اجتماع الساكنين مثل كيف وابن ثانيا كونه على حرف واحد مثل الباء الزائدة) ثالثها الفرق بينه وبين غيره مثل الفعل الماضي ببنى على الفتح لانه ضارع بعض المضارعة ففرق بالحركة بينه وبين ما لم يضارع وهو فعل الامر المواجه به بناء بالاصالة كبناء الحرف والاعمال الماضية والامر بغير اللام على افعص القول وبناء بالمطابقة كالاسماء المبينة وبناء بالتبعية كالتوابع (والتي بدي في قولنا يارب جل طريف ويازيد عرو ويا عراب بالاصالة كاعراب الاسم واعراب بالمشابهة كاعراب المضارع واعراب بالتبعية كاعراب التوابع) والمبني بالزم وجسم واحد وهو جميع الحروف واكثر الافعال وهو الماضي وامر الخاطب وبعض الاسماء نحو من وم ومن وكيف وابن (وما شبه الحرف كالذي والتي ومن وما في معنى الذي او تضمن معناه) والبناء لازم فيما ذكر وعارض في نحو غلاي ولا رجل في الدار ويازيد وخسة عشر ومن الافعال المضارع اذا اتصل به ضمير جازع المؤنث نحو هل يفعلم ونون التأكيد نحو هل يفعلم (كل موضع يصح الكلام فيه بدون من فن فيه لتبعض كافي قولنا اخذت من الدراهم واكات من هذا الخير ولو زيد الجيد كان من حيثئذ للبيان وكل موضع لا يصح الكلام فيه بدون من فن فيه صلة زيدة لتصحح الكلام وقال بعضهم المبعضة ما يصح في موضعها بعض كافي اخذت من الدراهم او يكون المذكر قبلها لفظا ومعنى بعضا مما بعد ما كقولك اخذت درهما من الدراهم ولم اسم لك آخر غيره وهو من اهل اللسان وهو انما ان تقدمها كلمة ما كانت لتبعض ما قبلها فكان وجودها واعددها بالقيمة الى ما بعدها سواء وان لم تقدمها ما كانت لتبعض ما بعدها (وقال السيد الشريف من اذا كانت لتبعض يكون ما قبلها اقل مما بعدها كقوله تعالى وقال رجل من آل فرعون) وان كانت لتبين يكون ما قبلها اكثر مما بعدها (كقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان والبعوضة المعتبرة في من التبعية هي البعوضة في الاجزاء لا البعوضة في الافراد خلاف التنكير الذي يكون لتبعض فان المعتبر فيه التبعية في الافراد لا في الاجزاء (وقد صرح الزحشر في مواضع من الكشاف بانه قد قصد بالتنكير الدلالة على البعوضة في الاجزاء ثم اذكره في قوله تعالى سبحان الذي اشرى بعبده املا) والحق ما قاله الشيخ سعد الدين وهو ان البعوضة التي تدخل على ما من هي البعوضة المجردة المنسائية للملكية لا البعوضة التي هي اعم من ان تكون في ضمن الكل او بدونه لاتفاق النحاة على ذلك حيث احتاجوا الى التوفيق بين قوله تعالى يغفر لكم من ذنوبكم (وبين قوله ان الله يفر الذنوب جميعا الى ان قالوا لا يغفر ان يغفر جميع الذنوب لقوم وبعض القوم ولم يذهب احد الى ان التبعض لا ينافي الكلية وحيث يغفر لكم في انقره ان ين في خطاب الكفرة دون المؤمنين مثل يغفر لكم ذنوبكم في خطاب المؤمنين في الاحزاب وفي الصف ويغفر لكم من ذنوبكم في خطاب الكفار في فوج وفي ابراهيم وفي الاحقاف وما ذكره من الالتفات بين الخطابين لثلا بوي بين القرينين في الوعد (ومن لا بد ان الغاية غالبيا في المكان اتفاقا نحو من المسجد الحرام الى المسجد الأقصى (وفي الزمان عند الكوفيين نحو اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة والجمع ان من فيه لتبعض لان النداء يقع في بعض اليوم) والمراد بان غاية هنا جميع المداخلة لاسم الجز على الكل اذ لا معنى لابتداء النهاية (ومن غير الغالب وورد هذا لتبعض نحو ان تالوا البر حتى تفقوا مما يحبون) والتبيين نحو اساور من ذهب والتعليل نحو من غم اعيدوا في اى لاجله كذا ومن غم والبدل نحو ارضيت بالحياء الدنيا من الاخرة اى بدلها والتخصيص على العموم وهي الداخلة في نكرة لا تختص بالنفي نحو ما في الدار من رجل والفصل بين المتعادين نحو والله يعلم المسد من المصلح (ومر ادفة الياء نحو يحفظونه من امر الله اى بامرهم) (ومر ادفة عن) (نحو لعله كما في غلة من هذا اى عنه ومر ادفة في نحو فان كان من قوم عدو لكم اى في قوم) (واذا نودي للصلاة اى في الصلاة) (ومر ادفة عند نحو لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيئا اى عند الله) (ومر ادفة على نحو فصرنا من النوم اى علمهم) (وتكون لا انتهاء لاية نحو رأيت من ذلك الموضع اى جعلته غاية للرؤية اى لجلال الله لا بد والانتها

(وما يشهد بذلك ان فعل الاقتراب كما يستعمل من يستعمل اياها الى ولم يذكر احد في مقام كلمة في ان تكون لا بد ان الغاية والاصل ان يكون الصلتان بمعنى فيعمل من على الى فعل ان المراد بها انتهاء الغاية (ومن اذا وقع بعدها ما كانت بمعنى وربما وعليه صرحوا قول سيوريه واعلم انهم مما يجردون كذا) (ومن تستعمل فيما ينقل مثل اخذت منه الدراهم) (ومن تستعمل فيما لا ينقل مثل اخذت عنه العلم ونحوي من للتجريد نحو اخذت من زيد اسدا وتكون فعل امر من مان عمن ومضى كان ما قبل من البائية نكرة يكون مدحوله ما صفة له نحو رأيت رجلا من قبيلة بني عجم ومضى كان معرفة يكون حاله من نحو فاجتنبوا الرجس من الاوثان (ومن التي لا بد ان لا تكون الا في مقابلة الى ويسان من الابد آتية هو اما ان يكون الابد آتية اخلا في الانتهاء) (كقولك لفلان على درهم من واحد الى الاخرة فلا يخلو اما ان يكون الابد آتية او لا انتهاء داخلين في الحكم فيكون الدرهم عشرة واما ان يكون الابد آتية اخلا دون الانتهاء فيكون الدرهم تسعة) (اولا يكونان داخلين في الحكم فيكون الدرهم ثمانية وقد تكون الابد آتية على سبيل العمية فيكون ما بعدها امرا يا عصى على الفعل الذي قبلها فيقال مثلا قد من الجن ولا يكون غرضه ان يطلب منه الا اذا صرح بما يدل على التحليل ظاهرا كقوله ضربته من اجل التأديب بخلاف اللام لانها وحدها تستعمل في كل من ماما (ما) يسأل بما عن الجنس تقول ما عندك اى اى اجناس الاشياء عندك وجوابه كاب ونحوه ويدخل فيه السؤال عن المادية والحقيقة نحو ما الكلمة اى اى اجناس الالفاظ وجوابه لفظ مفرد موضوع وما الاسم اى اى اجناس الكلمات هو وجوابه الكلمة الدالة على معنى في نفسها غير مقترنة باحد الازمنة الثلاثة او عن الوصف تقول ما زيد (وجوابه الكريم ونحوه) (وما حيث وقعت قبل ليس اول او ابعده الا في موصولة (وحيث وقعت بعد كاف التشبيه فهي مصدرية وحيث وقعت بعد الباء تحتلها نحو ما كانوا يظلمون) (وحيث وقعت بعد فعلين سابقهما علم او دراية او نظر تحتل الموصولة والاستفهامية والمصدرية) (وحيث وقعت في القرء ان قبل الا في ثمانية الا في ثلاثة عشر موضعا ذكرها صاحب الانقان وقد نظمت فيه

اضابط ما قام مع مقالا منظم * ولا تك في ضبط القواعد غافلا
اذا وقعت من قبل ليس ولا ولم كذا بعد الا في موصولة بلا
ولو وقعت في وسط فعملين متما * لهما نظر علم رواية او لا
فموصولة سمها سوى المصدرية * كذا بالاستفهام سمها بلا ولا
وما بعد كاف الشبه تصديرا بلا * وما بعد باء احتمالها وموصلا
وما قبل الا في ثمانية سوى * مواضع يح في النور ان ثبت رتلا

ما الاتبات نحو لا اعيد ما تعبدون (ما انفي نحو ما اريد من رزق) (ما الجحد نحو وما محمد الا رسول) (ما الوانفة نحو ما دوافها) (ما الصلة) نحو خذ ما هنالك (ما الاستفهامية) نحو وما تلك بيمينك (ما الموصولة) نحو قوله تعالى فاصدع بما توهم اى بما توهم بالصدع به (وفي بعض المعتبرات لم يأت في القرء ان اثبات العائد الا في ثلاث آيات وهي كالذي يخبطه الشيطان من المس) (وكالذي استهواه الشياطين) (وان عليم بما الذي آتياه) (ما الشرطية) نحو ما يفتح الله للناس من رحمة (ما التعجب) نحو ما اصبرهم على النار (وما النافية) اذا دخلت الاسماء تكون لنفي المعارف كثيرا والتكرار قليلا (ولا النافية) اذا دخلت الاسماء تكون بالنعكس مع تكرير لا واذا دخلتا الافعال فالنفي الحال عند الجمه وروا لنفي الاستقبال عند الاكثرين (ما انفي ما في الحال لا غير ولا قد تكون لنفي الماضي نحو لا صدق ولا صلى فلما كانت ما الزم لنفي ما في الحال كانت او غل في الشبه ليس من لا فلذلك قل استعمال لا بمعنى ليس وكما استعمال ما وكانت لذلك اعم تصرفات عمل في المعرفة والتكرة نحو ما زيد قائما وما احد مثلك ولا ليس لها عمل الا في التكرة (ما الاممية تكون ناقصة نحو ما عند الله باق) (وتكون تامة وهي نوعان عامة نحو ان تد والصدقات فتعما هي اى فتم الشيء هي التي لم يبق منها اسم وخاصة وهي التي تسمى بالذلك وتعد من لفظ ذلك الاسم نحو غسلته غسلا نعم اى نعم شيئا (وتكون نكرة موصوفة متضمنة بمعنى الحرف نحو وما لونها) (وتكون شرطية غير زمانية) (نحو ما تنسخ من آية وزمانية نحو ما الشقسام والكم اى استقيموا لهم مدة استقامتهم لكم) (ما الحقيقة هي التي يسئل بها عن الحقيقة) (وما الشارحة هي التي يسئل بها

عن المهور (وما في مثل اعطى كاياما اسمية وهي التي اذا اقترنت باسم نكرة أصبحت ايهاما وزادته شيئا
وعومانا اي كتاب كان اوصفا للثأر كيد كافي قوله تعالى فيما اتهمهم ميثاقهم ويتفرع على الابهام
الحقارة نحو اعطى شيئا (والفخامة نحو لا امر ما يود من يود اذ لم تجعل مصدرية) (والنوعية مثل اضربه
ضربا ما) (وفي الجملة يؤكد بها ما افاده تكثير الاسم قبلها) (وما الحرفية تكون نافية وان دخلت على الجملة
الاسمية اعلمها الجازيون والتهاميون والتجويون عمل ليس بشرط معروفة نحو ما هذا بشر او تكون مصدرية
غير زمانية نحو ودودا ما عنتم (وزمانية نحو مادمت حيا وتكون زائدة وهي نوعان كافة وغير كافة فالكافة
اما كافة عن عمل الرفع وهي المتصلة بنسب وطال وكثير) (واما الكافة عن عمل النصب والرفع وهي المتصلة بان
واخواتها نحو ائمة الله واحد (واما الكافة عن عمل الجر فهي تتصل باحرف وظروف فالاحرف زب
ونكاف واليبس ومن والظروف بعد وبيد وغير الكافة عوض وغير عوض فالحرف كافي ما انت منطلقا
نظمت (وغيرا عوض يقع بعد الرفع نحو شتان ما زيدا عمرو وبعد الناصب والرفع نحو لزيد ما زيدا قائم وبعد
الخاص نحو فيما راحة من الله انت لهم وعمل قابل وعمل ما تم اغرقوا وتراد مع ادوات الشرط نحو اذا
ما يخرج اخرج معنى ما تذهب اذهب وايضا تجلس اجلس وامارين من البشر احدا) (واما في قوله تعالى ما لهذا
الرسول يا كل استهامة) (وعلة وقوع اللام منفصلة في المحقق انه كتب على افظ المأملي (قال القراء اصله
ما بال هذاتم حذف ما فية ت منفصلة وفي اصل حروف الجران تاني منفصلة مما يدها نحو من وعن وفي
في ما هو على حرف على قياس ما هو على حرفين وثله خالهم ولا القوم (وما في مادام مصدرية في موضع
نصب على الظرف وفي باقي اخواتها حرف نفي ومعنى جيهها الدوام والثبات (وما الموصولة مع الصلة معرفة
وبدونها نكرة) (وما كن بالفتح في انها اذا كانت شرطية او استهامة تكون عامة غير معتبرة في عمومها الا انفراد
كفي كل ولا اجتماع كافي جميع لان كانت موصولة فانما حينئذ لا تكون عامة قطعا) (وما في ماذا استهامة
وذا لما اشارت نحو ماذا الوقوف (وموصولة او كلمة استهامة على التركيب كقولك لماذا جئت (او كلمة اسم جرس
بمعنى شيء والذي (او ما زائدة في الاشارة واستهامة وذا زائدة كافي ماذا صنعت وما في قوله تعالى اذا رحينا الى
امك ما يوحى ليس كافي قوله ففتيم من ايم ما غشيم ووحى الى عبده ما اوحى اعني التفتيم بل هو مثل هذا
ما يحفظ اي مما يجب ان يحفظ فعني ما يوحى ما يجب ان يوحى وهو قد فقه في لتساوت وقد فقه في اليم اذ لا ميل
الى معرفته سوى الوحي وانما ياذني من عدو غوى مصلحة لا يليق الاخلال بها (من) بالفتح هي صالحة لكل من
يعقل (وما صالحة لكل ما لا يعقل من غير حصر) (والمراد بالصلاحيية التناول لا فراه دفعة لا على سبيل البدل
كالنكرة في الاثبات فانما في حال الافراد تتناول كل فرد فرد لا عن الاخر وفي حال التثنية تتناول كل
اثنين اثنين وفي حال الجمع تتناول كل جمع جمع تتناول لا تتناول (والا كثرون على ان ما تم العقلاء وغيرهم
قال بعضهم وانما في استهامة من في العالم عكس ما ونكتته ان ما اكثر وقوعا في الكلام من من وما لا يعقل
اكثر ممن يعقل فاعطوا ما كثرت صفته للتكثير وما قلت للتقليل لانهما شاكلة (وفي اوار التزليل ما يستعمل به عن
كل شيء ما لم يعرف (فاذا عرف خص العقلاء عن اذا شئ عن تعميته (واذا شئ عن وصفه قيل ما زيد افعينه
ام طبيب (ولما استعمل ما للعقلاء كما استعمل لغيرهم كان استعماله حيث اجتمع القليلان اولى من اطلاق من
فقليلا عقلاء وقد يكون ما ومن للخصوص واردة البعض (ويستعار احدهما للاخر نحو فقه من يمشي على
بطنه والسماء وما يشاهد (واذا استعمل ما في ذوى العقول يراد الوصف كافي قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم
من النساء (واستدل على اطلاق ما على ذوى العقول باطباق اهل العربية على صحة قواهم من لما به قل من غير
تجوز في ذلك حتى لو قيل ان يعقل كان لغوام الكلام بمنزلة ان يقال لذي عقل عاقل (قال بعضهم من عامة
لذوات من يدعى قطعان كانت شرطية او استهامة لان كانت موصولة او موصوفة فانما حينئذ لا تكون
عامة قطعا اما الموصولة فلانها قد تكون للخصوص واردة البعض نحو ومنهم من يستمعون اليك (ومنهم من
يغفل اليك فان المراد به من مخصوص من المتساويين وافراد الضمير وجمعه باعتبار اللفظ وتعدد مع
واما الموصوفة فانها في المعنى نكرة وتخص من اذا لفظه لفظ اول لان الاول اسم لفرد سابق فاذا قال من دخل
الحصن اولا فهو متميز بالخصوص فيخرج معنى الخصوص وما كن في جميع ما ذكر لكنه لصفات من يعقل

وذوات غيرهم كذا في اكثر الاصول (وقال بعضهم من للعاقل وقد يقع غيره قيل مطلقا والصحيح انه اذا اختلط
بالعاقل وما غير العاقل وقد يطلق على العاقل قيل مطلقا وقيل اذا اختلط ويطبق ايضا على العاقل اذا جهل
اذ كرام اني وقد يصنع هذا في الموصوفة اذ لا تخصص فيها بخلاف الموصولة لان وضعها على ان لا تخصص
بعضهم الصلة وتكون معرفة بها (ومن استعمل مال اقراء ان من موصوفة عند ارادة الجنس وموصولة عند ارادة
العهد ومن في الشرط والاستهامة تم عموم الانفراد في الخبر تم عموم الاشتغال (حتى لو قال من زارني فاعطه
دورها يستحق كل من زاره العطية (ولو قال اعط من في هذه الدار درهما استحق الكل درهما (من الشرطية
نحو من يعمل سوأ يجزيه (والاستهامة مامية نحو من ذا الذي يغصمكم من الله (والموصولة نحو لله يسجد من في
السموات (ومن في قوله مررت بمن مجيب لك نكرة موصوفة اي بانسان مجيب لك وقد تدخل رب على من دون
اي ومن تدخلها الالف واللام وباء النسبة في الحكاية بخلاف اي واي قد يوصف بها بخلاف من وقد تكون
من في معنى اثنين كافي قوله تكن مثل من يارب يصطحبان (ومن اقراء كروثوت باعتبار مدلولها واهم اية
وشيوحه كالمشترك (واما لفظ من فليس الا مذكروما كذلك (وكلمة من مة وتواضع في العموم ومكسورا وان
كانت للشيء بعض الا انها تحمل على التمييز والبيان في موضع الابهام كافي من شئت من نسائي طلاقه اذ لم يلقها
حتى يجوز ان يطلق من جمعا عند ابي يوسف ومحمد واما عند ابي حنيفة بيم الكل الا واحدة منهم لان كلمة من
مفتوحة للتعميم والاحاطة فيما يراد به ويدكر في صلتها بشهادة النقل والاستعمال ومكسورة للتبعية حقيقة
اذا اقترنت بما في تعدد وشمول على ما يشهد به الاستعمال وانما يستعمل في البيان والتمييز لما فيه من معنى
التمييز في الجملة وقد جمع المتكلم بينهم ما فوجب العمل بحقيقة تباينها في الطلاق على اكثر من واحد لا بالعموم
ولا يقع على الكل عملا بالخصوص وانما تعين الواحد لانه الاقل المتيقن (واختلف في من هل يتناول الانثى
فمنه نال اية اوله خلا للشافعية ومن يثنى ويجمع في الحكاية كقوله منان ومنون (مع) اسم وقد يسكن ويسنون
او حرف خفض او كلمة انضم الشيء الى الشيء نظير بلا خلاف فانه مضاف الى احد المتصاحفين وهو لا نيات
المصاحبة اذ آه واليه الاستدانة (واما اسلمت مع سليمان فية يحمل على التخصيص للصارف من الحمل على
الحقيقة او المعنى اسلمت مصاحبة سليمان وهو في القرءان له ان للقرءان وهو الاصل نحو واذا كانوا معه على امر
وله والحق ايضا نحو هذا كرم من هي وذكركم من قبل (وبمعنى بعد نحو دخل معه السجن فتيان (وبمعنى
عند نحو مصداق ما معكم (وبمعنى سوى نحو انا مع الله (وبمعنى العلم وهو معكم اذ يتنون (وبمعنى المتابعة
نحو طائفة من الذين معك (وبمعنى شهرد الصورة نحو الم تكن معكم (وبمعنى شهود القلب نحو انا معكم
(وبمعنى شهودهم ما معكم والذين معكم) (والمعية الشرفية كشخصين متساويين في التفضيل (والمعية بالربة
كشخصين متساويين تحت جنس واحد وشخصين متساويين في القرب الى المحراب (والمعية بالذات كجزءين
مؤمنين بالمعية واحدة في رتبة واحدة (والمعية بالعلية كعلمتين لمولدين شخصين عن نوع واحد ولا تدخل مع
الاعلى المتبوع (وبمعنى معنى النصرة وان المضاف اليه لفظ مع المنصور ونحو لا تجزن ان الله معنا ان الله مع
الذين اتقوا ونحو ذلك كثير في النظم المدين وان سكنت عنه كان حرفا وان فحمت واضيفت كان ظرفا وان فحمت
ونون كان سماءا وكما مع اي جيهما (وفي حكاية سبيو ذهبت من معه واذا قيل جاء زيد وعمر وكان اخبا وان
اشتراكم ما في المحي على احتمال ان يكون في وقت واحد او سبق احدهما واذا قيل جاء زيد مع عمر وكان اخبا
عن محييتا متصاحبين (وبطل تجوز الاحتمالين الاخرين ويقال رجل امعة اي من شأنه ان يقول لكل احد
انامعك (م) من الظروف الزمانية المتضمنة لشرط الحيازة للفعل وقد يكون خبرا والفعل الواقع بعده ميتدا
على تنزيهه منزلة المصدر وكقول صاحب الهداية متى يصير مستعملا اي صيرورته مستعملا في اي زمان (ومتي
لتعميم الاوقات في الاستقبال بمعنى ان الحكم المعلق به يتم كل وقت من اوقات وقوعه ونحو الجزاء ومتي اعم
من ذلك واشمل وربما يجري في متي من التخصيص ما لا يجري في متي فاذا لم يجز كما يشبه اذ اتي
في قوله اذا اخذتم مضاجعكم فكبروا ربعا وثلاثين (وفي النكر ما في يجوز الجزم باذوالا اسم بعده متي يقع مرفوعا
تارة ويجزى والآخرى والفعل بعده ماقع مرفوعا ويجزى وما (ومعناها مختلفة باختلاف اسئالها (ومتي اطلق
يفيد الجزئية وكما اطلق يفيد الكمية (ومتي الشرطية لانه ان المهم وما لا ينفق وتوقعه واذا اشارت لزمان

المعنى ولما لا يتحقق وقوعه متى الزمان في الاستفهام والشرط نحو متى تقوم ومتى اتم (واين للمكان فيهما
تحوين كنت تجلس اجلس) وحيثما للمكان في الشرط فقط نحو حيثما تجلس اجلس (ولكنه اذ دخل في الابهام
لم يصلح للاستفهام) وتقول العرب اخرج من متى كنه معنى وسط كنه (والتي هو حصول الشيء في الزمان ككون
الكسوف في وقت كذا) (مهما) كلمة تستعمل للشرط والجزاء قبل هي بسيطة وقيل مركبة اصلها ما ما صنعت
الى ما الجزائية ما المزيده للتأكيده كما صنعت الى اين في ايما تكونوا خلافا للالف الاولى قلبت هاء حذرا من
تكرير المتجانسين ولها ثلاثة معان الاول ما لا يعقل غير الزمان مع تضمن معنى الشرط نحو مهما تأتاه من آية
(والثاني الزمان والشرط فتكون طرفا لعل الشرط كقوله وانت مهم ما تعبط بطنك سؤله) والثالث الاستفهام
نحو (مهما الى الليلة مهماليه) او دي بعلى ومنه باليه (ومحلهما الرفع بالابتداء والنصب بفعل بفسره) (الماضي هو
ما وضع لحدث سبق) (المضارع ما وضع لحاضر او مستقبلي بزيادة احد حروف اثنين على الماضي) (والغابر يستعمل
بمعنى الماضي والمستقبل بالاشتراك) (وكل ماض يسند الى التاء والنون فانه يسكن آخره ويحذف ما قبله من
حروف العلة فان كان على فعل بضم العين كطال فان اصله طول بدليل طويل او فعل بكسرهما كخاف فان اصله
خوف بدليل يخاف فتقلب حركة ذلك الحرف لالتقاء ساكنات مع آخر الفعل المسكن للاستناد وان كان على فعل
كسكان وباع فقيه خلاف مذكور في محله والماضي كالمضارع في الشاء والدعاء في لغة العرب يقولون مات فلان
رحمة الله وغفر الله له) (والماضي جعل للانشاء كثيرا كما في بعث وزوجت ولم يجعل المضارع للانشاء الا في انشاء
والايمان والدعاء ولا يمان للماعرف في اشهاد ان لا اله الا الله (وفي اشهاد ان فلان حقا والمضارع حقيقة في الحال
عند الفقهاء) (ومشترك بين الحال والاستقبال في العرف) (والقابل للماضي هو المضارع والمستقبل والافعال
الواقعة بعد الاول ما مضية في اللفظ مستقبلة في المعنى لانك اذا قلت عزمت عليك لما فعلت لم يكن قد فعل وانما
طلبته فله وانت تتوقعه) (والماضي بمعنى المستقبل) (نحو اني امر الله) (ويكون في باب الجزاء يقال كيف اعط
من كان لا يقبل موعظي اى من لا يقبل) (والتعبير عن الماضي بالمضارع وعكسه بعدم من باب الاستعارة التبعية
على ما حققه السيد في حواشي المطول وتستعمل صيغة الماضي مجردة عن الدلالة على الحدوث كما في قولهم
سبحان من قدس عن الانداد وتنزه عن الاضداد) (والماضي اذا وقع جوابا للقسم وكان من الافعال المتصرفه
فلا بد من قد او بما ولا يكتفى في الصورة الاولى بقدر الضرورة او اذا طال القسم بلى لا بد مع قد من اللام) (واذا
كان الماضي بعد الاطلاق اكتفاء بدون الواو وقد اكثر نحو ما لقيه الا اكرمني لان دخول الا في الاغلب الاكثر على
الاحياء فهو يتأويل الامكر ما فصار كالمضارع المذهب واذا ورد الماضي مجردا من قد كان مبهما في بعد الماضي
وقربه واذا اقترن بقدر يخص للقراب) (وهذا شبهه بابهم المضارع عند تجرده من القرأتين وتخلصه للاستقبال
بحرف التنفيس واذا كانت الجملة الفعلية الواقعة حالا منفية جاز حذف الواو وانباتها مضارعا كان او مضيا
تقول جاء زيد ما نفوه بينت شقة وجلس عمر ولم يتكلم ولا ياتي في المضارع يفعل بالكسر الا ويشركه يفعل بالضم
اذا كان متعديا ما خلاجه يحبه بكسر العين في المضارع وقما ياتي النعت من فعل يفعل بكسر العين في المضارع
على فاعيل وليات اسم فعل بمعنى المضارع الا قليلا نحو اوف واوه بمعنى اتوجه) (والمضارع المذهب اذا وقع جوابا
للقسم لا بد فيه من فون التأكيده كقوله تعالى تالله لا كيدن اصنامكم) (ويشتغل من الماضي الى المضارع نحو الله
الذي ارسل الرياح فتنشركم باو شحون من السماء فخطفه السامر) (ومن المضارع الى الماضي نحو يوم ينفع في الصور
فصمق) (وترى الارض بارزة وحشرناهم كل ذلك لكاتب بليغة حوالها النظم المبين) (والمراد بالتجرد في الماضي
الحصول) (وفي المضارع انه من شأنه ان يتكرر ويقع مرة بعد اخرى) (وهذا يتضح الجواب عما يدور من نحو علم الله
كذا وكذا اسائر الصفات الدائمة التي يستعمل فيها الفاعل) (المعنى) هو اما مفعول كاهو الظاهر من معنى يعنى
اذا قصد المقصد) (واما مخفف معنى بالتشديد اسم مفعول منه اى المصود واما ما كان لا يطلق على الصور الذهنية
من حيث هي بل من حيث انها تنقص من اللفظ) (والمعنى مقول بالاشتراك على معنيين الاول ما يقابل اللفظ
سواء كان عينيا او عرضيا) (والثاني ما يقابل العين الذي هو قائم بنفسه ويقال هذا معنى اى ليس بعين سواء كان
ما يستفاد من اللفظ او كان لفظا) (والمراد بالكلام النفسى هو هذا المعنى الثاني وهو القائم بالغيراع من ان يكون
لفظا او معنى لا مدلول اللفظ كما فهم اصحاب الاشغري من كلامه الكلام هو المعنى النفسى) (والمعنى مطلقا هو

ما قصد بشئ واماما يتعلق به القصد باللفظ فهو معنى اللفظ ولا يطلقون المعنى على شئ الا اذا كان مقصودا
واما اذا فهم الشئ على سبيل التبعية فهو يسمى معنى بالعرض لا بالذات والمعنى هو المفهوم من ظاهر اللفظ
والذي تصل اليه بغير واسطة (ومعنى المعنى هو ان تعقل من اللفظ معنى ثم يفضى لك ذلك المعنى الى معنى آخر
والمعنى ما يفهم من اللفظ والقوى مطلق المقوم) (وقيل نحوى الكلام ما فهم منه خارجا عن اصل معناه
وقد يخص ما يفهم من الكلام بطريق القطع كتعريف الضرب من قوله تعالى فلا تقل لهم انا اومن خلال
التراكميب وان لم يكن بالمطابقة) (واللفظ اذا وضع باراء الشئ فذلك الشئ من حيث يدل عليه اللفظ يسمى
مدلول او من حيث يعنى باللفظ يسمى معنى) (ومن حيث يحصل منه يسمى مفهوما) (ومن حيث كون الموضوع له
اسما يسمى مسمى) (والمسمى اعم من المعنى في الاستعمال لتساوية الافراد) (والمعنى قد يختص بنفس المفهوم
مثلا يقال لكل من زيد وبكر وعمر ومسمى اللفظ الرجل ولا يقال معناه) (والمدلول قديم من المسمى لتساوية
المدلول التضمني والالتزامى دون المسمى) (والمسمى يطلق ويراد به المفهوم الاجمالى الحاصل في الذهن عند وضع
الاسم ويطلق ويراد به ماصدق عليه هذا المفهوم) (فاذا اضيف الى الاسم يراد به الاول فالاضافة بمعنى اللام
واذا اضيف الى العلم يراد به الثاني فالاضافة بيانية) (والمنطوق المقبوط وقد يراد به مدلول اللفظ وبالفهوم ما يلزم
من المدلول) (والمعنى ما قام بغيره والعين ما يقابله هذا هو المصطلح نحوى) (واما اسم المعنى الذي هو ما دل على
شئ فهو باعتبار اى صفة عارضة له سواء كان قائما بنفسه او بغيره كالمكتوب والمخبر وحاصله المشتق
وما في معناه واسم العين هو الذي ليس كذلك كالدور والعلم) (فاضافة اسم المعنى يفسد الاختصاص باعتبار
الصفة الداخلة في مفهوم المضاف) (تقول مكتوب زيد والمراد اختصاصه به بكتوب يته له وضافة اسم العين تفيد
الاختصاص مطلقا اى غير مقيده بصفة داخلية في مسمى المضاف ثم ان اللفظ والمعنى اما ان يتحد فهو المفرد
كافظة الله او يتعدد افعلى الالفاظ المتباينة كالانسان والفرس وغير ذلك من الالفاظ المختلفة الموضوع لمعان
شائعة وحيثما امان يمنع الاجتماع كالسواد والبياض فتسمى المتباينة المتفاضلة او لا يمنع كالاسم والصفة
نحو السيف والصارم او الصفة وصفة الصفة كالناطق والفصيح فتسمى المتباينة المتواصلة او يتعدد اللفظ
ويتحد المعنى فهى الالفاظ المترادفة او يتحد اللفظ ويتعدد المعنى فان كان قد وضع للكل فهو المشترك والا فان
وضع لمعنى ثم نقل الى غيره لالعلاقة فهو المترادف او لم يعقل اول علاقة فان اشتهر في الثاني كاصلا يسمى بالنسبة الى الاول
منقول عنه والى الثاني منقول اليه وان لم يشتهر في الثاني كالاسد فهو حقيقة بالنسبة الى الاول مجاز بالنسبة
الى الثاني (المشاكاة) هى اتفاق الشئين في الخاصة كما ان المشابهة اتفاقهما في الكيفية) (والمساواة اتفاقهما
في الكمية) (والمماثلة اتفاقهما في النوعية وقد يراد من المشاكاة التناسب المسمى بمراعاة النظير اعنى جمع امر
مع امر يتناسبه لا بالتضاد كما قال مصري له بغدادى خشنا خير من خسكم فقال البغدادى في جوابه خشنا خير
من خياركم فقيه التقابل بين الخس والخسار بوجه بان يراد بالخس الخسيس وبالخسار خلاف الاشترار
(والمشاكاة ايضا بوجه آخر بان يراد بالخس الثبوت المعروف وبالخسار القناب والتقابل مع التشاكل في هذا الكلام
انما نشأ من اشتراك كل من الخس والخسارين معنييه) (والموازاة اتفاقهما في جميع المذكورات) (والمساوية اعم
من الجميع) (والمضادة شعبة من المماثلة) (في التبصرة انا لا نقول مثل الاشغري اى لا مماثلة الا بالمساواة من
جميع الوجوه لان اهل اللغة لم يمتنعوا عن القول بان زيدا مثل عمرو في الفقه اذا كان يساويه فيه ويسند مسنده
وان كان بينهما مخالفة كثيرة ضرورة ومعنى وفي التشديد انما تقع اذا كان في وصف واحد يصلح اخذه ما يصلح
له الاخر لا في جميع الوجوه وكذا قوله عليه الصلاة والسلام اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول المؤذن وقوله
الخطبة بالخطبة مثلا بمثل اراد الاستواء في الكيل فقط وبجنى الكلام على سبيل المقابلة وطابق الجواب على
السؤال فن من كلامهم يسمى مشاكاة وهى قسمان تحقيقية وتقديرية والتحقيقية هى ان يذكر الشئ بلفظ غيره
لو قوعه في صحبته كقوله قالوا اقترح شيئا تجد لك طخنة فقلت الجحش الى حبة رقة صا
وقوله تعالى تعلم ما في نفسى ولا اعلم ما في نفسك) (والمشاكاة التقديرية هى ان يكون فعل لفظ دل عليه ولم يذكر
فيذكر لفظ كاللفظ الدال على ذلك الفعل كقوله تعالى صبغة الله ذكر لفظ الصبغ في صحبة فعلهم الذي هو الصبغ
بما له مودبة) (والاصل فيه ان النصارى كانوا يغمسون اولادهم في ماء اصفر يسمى مودبة ويقولون انه

تظهر لهم فغير عن الايمان بصيغة الله اي تطهير الله للمشاكل بهذه القرينة (والعجبة الحقيقية متاخرة
 عن الذكر) والعجبة التذرية ممتدة عليه (قال الشيخ سعد الدين تحقيق العلاقة في مجاز المشاكلة مشكل
 اذ لا يظهر بين الطبع والخيال علاقة وكانهم جعلوا المصاحبة في الذكر علاقة وتعبية الا يهرى بان المصاحبة
 في الذكر لا تصلح لان تكون علاقة لان حصولها بعد استعمال المجاز واجب بعضهم بان المتكلم يعبر عما في نفسه
 فلا يذمن ملاحظة المصاحبة في الذكر قبل التعبير بالمصاحبة في التحقيق وبما حدهما في التذرية
 واختار العلامة التميز في الفصول انهما التميز في الخيال والاولى انهما التميز في العلم لوقوعها في كلام
 من لا يصح عليه الطلاقة (والحق ان بيان العلاقة في المشاكلة مشكل وكذا في التغليب وقد تكون المشاكلة
 بذكر شيء لم يظن غير لوقوعه في صحبة مقابلة كما في قول محمد بن ادريس الشافعي من طالت لحية تكو سجع عقله
 ومنه قوله عليه الصلاة والسلام صدق الله وكذب بطن اخيك ويمكن في بعض صور المشاكلة اعتبار الاستعارة
 كما في حكاية شريح هي انه قال لرجل شهد عنده انك لسيط الشهادة فقال الرجل انهم لم يجعده عني فقال الله
 ولادك حيث اراد ان يرسل الشهادة ارسلها من غير تاويل وروية كالشعر البسيط المسترسل فاجاب بانهم لم يجمعوا
 عني بل انا واذق من نفسي بحفظ ما شهدت فاسترسل القوة الدار انما هو استحضار اولاه وخرافاتها شبه انقباض
 الشهادة عن الحفظ وتاويلها عن القوة الداركة بتجديد الشعر واستعمال التحديد في مقابلة السبوطه اولاه هذه
 من المشاكلة المحضة الا ان فيها شائبة الاستعارة وقوله لله بلادته تهب من بلاده فانه خرج منها فاضل مشله
 ولا شك ان المشاكلة من قبيل المجاز (والعلاقة في التميز في الخيال لا الوقوع في الصحبة كما هو المشهور
 لان العلاقة معصية للاستعمال الذي به الوقوع في الصحبة ومقدمة عليه) (المطابقة) قال الاصمعي اصلها وضع
 الرجل موضع اليد في ذوات الاربع (وقال الخليل بن احمد تقول طابقت بين الشدين اذا جئت بينهما على حد
 واحد وفي الاصطلاح هي الجمع بين الضدين في كلام او في بيت شعر كاذر اذ اصدار والدليل والنم بار والياض
 والواو) (وقال الزماني وغيره البياض والسواد ضدان بخلاف بقية الألوان لان كلامهم ما اذا قوى زاد بعدا من
 صاحبه) (والمطابقة لا تكون الا بالجمع بين ضدين) (والمطابقة تكون غالبا بين اربعة اصداد ضدان في صدر الكلام
 وضدان في عجزه نحو فليضح كواقله لاوليه كوا كثيرا وبغ الى الجمع بين عشرة اصداد وقد تكون المطابقة
 بالاصداد وبغيرها لكن بالاصداد اعلى رتبة واعظم موقعا ولا تكون المقابلة الا بالاصداد (والمطابقة وتسمى
 طبيا قابضاً وهي قسمان حقيقي ومجازي) (والثاني يسمى بالكسافه وكل منهما اما لفظي او معنوي واما طباني
 ايجاب او سلب) (ومن امثلة ذلك قوله وانه هو اخذك وابكي وانه هو امانت واخي) (ومن امثلة المجازي قوله ومن
 كان ميتا فاحييا ما خلافة دينه) (ومن امثلة طباني السلب قوله فلا تخشوا الناس واخشوا) (ومن امثلة
 المعنوي قوله جعل لكم الارض فراشا والسماء بناء) (ومن نوع يسمى الطباني الخفي كقوله تعالى عما خطيأتم
 اعبروا فاذا خلوا فادخلوا فادخلوا واخفاء قوله تعالى في القصص حياة) (الحكم) المتقن يقال بناء محكم اي متقن
 لا وهاء فيه ولا خلل وما احكم المراد به قطعا ولا يحتمل من التأويل الاوجه واحدا والمتشابه ما شابه
 منه مراد المتكلم على السامع لاحتماله وجوها مختلفة (وقيل الحكم ما عرف المراد منه اما بالظاهر وروا بالتأويل
 والمتشابه ما استأثر الله بعلمه كقيام الساعة وخروج الدجال والحروف المقطعة في أوائل السور) (ومن
 المتشابه ايراد القصة الواحدة في سورتي وفواصل مختلفة في التقديم والتأخير والزيادة والترك والتعريف
 والتذكير والجمع والافراد والادغام والفك وتبدل حرف بحرف آخر) (وقيل الحكم لا يتوقف معرفته على البيان
 والمتشابه لا يبرح بيانه) (وعن عكرمة وغيره ان الحكم هو الذي يعمل به) (والمتشابه هو الذي يؤمن به ولا يعمل
 قال الطيبي المراد بالتحكم ما اتضح معناه والمتشابه بخلافه لان اللفظ الذي يقبل معنى اما ان
 يشمل غيره او لا الثاني النص والاول اما ان يكون دلالة على ذلك الغير ارجح او لا (الاول هو الظاهر) (والثاني
 اما ان يكون مساويا او لا الاول الحمل والثاني المؤول فالمتشابهين النص والظاهر هو الحكم وبين الحمل والمؤول
 هو المتشابه) (وقال بعضهم اللفظ اذا ظهر المراد منه فان لم يحتمل النسخ فمعكم والا فان لم يحتمل التأويل
 ففسر) (والا فان سبق الكلام لاجل ذلك المراد ففصل والافظا هو) (واذا خفي فان خفي لعرض اي لغير الصيغة
 الخفي) (وان خفي لنفسه اي لنفس الصيغة فادرك عقلا فكل او تلاقه هل اول يدرك اصله تشابه فالظاهر

ما انكشف واتضح معناه السامع من غير تأمل وتذكر كقوله تعالى واحل الله البيع وحرم الربا وهو الذي
 لا يظهر المراد منه الا بالطلب (والنص ما فيه زيادة توضح وصيغ الكلام لاجله واوله بالاسماع ذلك باقتراح صيغة
 اخرى بصيغة الظاهر كقوله تعالى واحل الله البيع وحرم الربا سبق هذا النص للفرقة بينهم وهو المراد بالاسماع
 لان الكثرة كالتأويلات يتمها فورد الشرع بالفرقة فلا يظاهرة من حيث انه ظهر بها احلال
 البيع وتحريم الربا بسماع الصيغة من غير قرينة نص في التفرقة بينهم ما حيث اريد بالاسماع ذلك بقرينة دعوى
 المماثلة) (والمشكل على خلاف النص وهو اللفظ الذي اتضح معناه) (والنص والظاهر والمفسر سواء من حيث اللغة
 والجملة ما لا يوقف على المراد منه الا ببيان من جهة المتكلم) (لخو قوله تعالى اقيموا الصلاة واتوا الزكاة فانه يحمل
 في ماهية الصلاة ومقدار الزكاة) (والمشترك انهم متساوون في التسميات يتناولها على البذل) (فادعين بعض
 وجود المشترك بدليل غير مطوع به وهو الرأي والاجتهاد فهو قول (ومنى اريد بالمشترك اول المشكل
 او الجملة بعض الوجوه قطعا يسمى مفسرا) (ثم اعلم ان المتشابهة على ثلاثة اقرب ضرب لا سبيل الى الوقوف عليه
 كوقت الساعة ونحو ذلك) (وضرب الثلاثة ان مبدل الى معرفته كالاتفاظ الغريبة والاسم المغملة) (وضرب
 متردد بين الامر من يختص بمعرفة حقيقة بعض الراخين في العلم ويخفى على من دونهم وهو المشار اليه بقوله
 عليه الصلاة والسلام لابن عباس اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل) (واذا عرفت هذا فقد عرفت على ان الوقف
 على قوله وما يعلم تأويله الا الله ورسوله بقوله والراخين في العلم كلاهما جاز) (ثم اعلم ان كل لفظ من القرآن
 اقاد معني واحدا جليلا يعلم انه مراد الله تعالى فما كان من هذا القسم هو معلوم لكل احد بالضرورة
 واما ما لا يعلمه الا الله فهو مما يجري مجرى الغيب فلا يمتنع للاجتهاد في تفسيره ولا طريق الى ذلك الا بالتوقيف
 بعض من القرآن او الحديث او الاجماع على تأويله) (واما ما يعلمه العلماء فيرجع الى اجتهادهم) (وكل لفظ احتمل
 معنيين فصاعدا فهو والذي لا يجوز لغير العلماء الاجتهاد فيه وعلمهم اعتماد الشواهد والدلائل دون مجرذ الرأي
 فان كان لحد المذهبين اظهر وجب الحمل عليه الا ان يقوم دليل على انه المراد الخفي وان استويا والاستعمال
 فيه ما حقيقة لكن في احدهما حقيقة لغوية او عرفية وفي الاخرى عينية فالحمل على الشرعية اولي الا ان يدل
 دليل على ارادة اللغوية (ولو كان في احدهما عرفية وفي الاخرى لغوية فالحمل على العرفية اولي وان اتفقا في ذلك
 فان لم يمكن ارادتهما باللفظ الواحد اجتهد في المراد منهما بالامارات الدالة عليه فاسطنه فهو مراد الله تعالى
 في حقه وان لم يظهر له شيء فحمل بتفسير في الحمل او يا خفيا لا غلط حكم او بالاختف اقول (وان امكن ارادتهما
 وجب الحمل عليهما عند المحققين) (ومثل ذلك الاوائل ان يؤمنوا بالاشياء وبمعرفة الله الى الله ورسوله
 ولذا سموا بالخوض ومثل ذلك الاخر ان يؤمنوا بما رتب عليه القول ولذا سموا بالادلة وهم قسمان قسم اصحاب
 الالفاظ يؤمنون بها بالحمل على الحذف كما في وجايرك او على الجواز لفرق كفي يد الله فوق ايديهم اي قدره الله
 وقسم اصحاب المعاني يؤمنون بها بالحمل على التمثيل والتصور واختار التوقيف لان اللفظ اذا كان له معنى راجح
 ثم دل دليل اقوى منه على ان ذلك الظاهر غير مراد علم ان مراد الله به بعض مجازات تلك الحقيقة وفي المجازات
 ككثرة ترجيح البعض لا يكون الا بالتراجيح اللغوية الظنية ومثل ذلك لا يصح الاستدلال به في المسائل
 القطعية فيجب تعيين ذلك المراد الى علمه تعالى فجميع اهل السنة ملتزمون وخلفهم صنفوا المتشابهات
 من معاني الحقيقة الى المجازات اما اجابتي الكيفية وتقفو بعض تعيين المعنى المجازي المراد الى الله تعالى
 مطلقا او بين نوع المجاز وهو الصفة وتقفو بعض تعيين تلك الصفة الى الله تعالى وهو اسلم وهو مختار الامام
 ابي حنيفة وصرح به الاشعري واكثر اللفظ (واما تفصيل تعيين المراد بحسب الظاهر من المجازات وهو مختار
 الخلف وهو احكم قال التفتازاني وقد يقال ان التوقف عن تأويل التشابه انما هو عن طلب العلم حقيقة لا ظاهرا
 والائمة انما تكلموا في تأويله ظاهرا لا حقيقة وبهذا يمكن ان يرفع نزاع الفرقين) (المطلق) هو ما يتناول الافراد
 على سبيل البذل كرجل مثلا والعام ما يتناول جميع الافراد (والمطلق هو الدال على الماهية من غير دلالة على
 الوحدة والكثرة والتكررة دالة على الوحدة ولا فرق بينهما في اصطلاح الاصوليين) (والمطلقة بالتاء التكررة وهو الدال
 على فرد غير معين لان التاء لا تدخل على المطلق المصطلح لانه ما رلقا فخرج عن الوصفية) (والمطلق هو المتعدي

عن الصفة والشرط والاستثناء (والمقيد ما فيه احده هذه الثلاثة) والمطلق اذا كان مقولا بالتشكيك ينصرف
الى السكال وكذا اذا كان هناك قرينة مانعة عن ارادة معناه العام (واما اذا كان مقولا بالتواطى فلا ينصرف
الى السكال) والمطلق عليه ما وقع عليه اللفظ وصار الحكم متعلقا به بحسب الواقع من غير اشتراط تفهيمه
للمخاطب (والمستعمل فيه ما يكون الغرض الاصلي طلب دلالة اللفظ عليه ويقصد تفهيمه بخصوصه
للمخاطب) (واذا لم يكن اللفظ مقيدا بخصوصه يجب نصب قرينة دالة عليه) والمطلق لا يحمل على المقيد عندنا
الا اذا اتحدت الحادثة وكان الاطلاق والتقييد في الحكم دون السبب كقراءة العامة نصيام ثلاثة ايام (وقراءة
ابن مسعود ثلاثة ايام متتابعات فيحمل على المقيد لامتناع الجمع بينهما ولا يحمل عليه ايضا عند اختلاف
الحكم الا في صورة الاستلزام بان كان احدا الحكمين موجبا لتقييد الاخر بالذات نحو اعتق رقية ولا تعتق رقية
كافرة او بالواسطة مثل اعتق عني رقية ولا تملك رقية كافرة فان نفي تملك الكافرة يستلزم نفي اعتناقها عنه
وهذا يجب تقييدها بايجاب الاعناق عنه بالموثقة فيحمل المطلق على المقيد) والمطلق يجري على اطلاقه اذا قام
دليل التقييد قالوا كليل بالنكاح من جانب المرأة والزوج يحمل منه الغبن القايض عند الامام بناء على اصله
هذا الاعتدال مما للتقييد بدلالة العرف والمثلية معروفة (والمطلق يكفي في صدقه صورة واحدة بدليل وان
فضلتكم على العالمين فان فضلتم على الكل في امر ما لا يقتضي الفضل من الكل في كل الامور فلا دلالة فيه
على تفضيل البشر على الملأ) والمطلق مانع من الذات دون الصفات (كقوله تعالى فخير بر رقية) (والمقيد
مانع من ذاتا موصوفة بصفة كقوله تعالى فخير بر رقية مؤمنة) (والمطلق يحمل على المقيد في الروايات ولهذا ترى
مطابقة المتن بقاء الشراح ولا خلاف في تقييد المطلقات بالشروط كالحول والعدالة والطهارة وغير ذلك
من الشرائط) (المنظرة) هي النظر بالبصيرة من الجانبين في النسبة بين الشئتين اظهرهما للصواب وقد يكون
مع نفسه (والمجادلة هي المنازعة في المسئلة العلمية لازما لخصم سواء كان كلامه في نفسه فاسدا او لا) (واذا علم
بفساد كلامه وصحة كلام خصمه فنزاعه فهي المكابرة ومع عدم العلم بكلامه وكلام صاحبه فنزاعه فهي
المعادلة) (واما المغالطة فهي قياس مركب من مقدمات شبيهة بالحق ويسمى بسفطة او شبيهة بالمقدمات
المشورة ويسمى مشاغبة) (واما المناقضة) فهي منع مقدمة معينة من الدليل اما قبل تمامه او بعده (والاول
) اما منع مجرد عن ذكر المقدمة المنع اومع ذكر المقدمة كالانسلم ان الامر كذا ولم يكن الامر كذا الاول انسلم
كذا وانما يلزم لو كان الامر كذا ويسمى ايضا بالنقض التفصيلي عند الجدلين (والثاني وهو منع المقدمة بعد
تمام الدليل) (اما ان يكون مع منع الدليل ايضا بناء على تخلف حكمه في صورة بان يقال ماذا كمن الدليل
غير صحيح تخلف حكمه في كذا فان النقض الاجمالي لان جهة المنع فيه غير معينة) (واما المنع لمقدمة من مقدمات
الدليل مع تسليم الدليل ومع الاستدلال بما يشافي ثبوت المدلول مع تسليم الدليل فالمعاوضة فيقول المعترض
للمستدل في صورة المعارضة ماذا كرت من الدليل ان دل على ما تدعيه فعددي ما تفهيمه او يدل على نقيضه
ويثبت بطريقه فيصير المعترض بما استدلالا والمستدل معترضا) (وعلى المستدل ان يرد على ما تدعيه او يرد على ما تدعيه
عليه بدليل يسلم له دليله الاصل) (ولا يكفي المنع المجرد كالا يكتفي من المعترض بذلك فان ذكر المستدل دليلا
آخر منع ثانيا تارة قبل تمام الدليل وتارة بعد تمامه وهكذا يستمر الحال مع منع المعترض ثالثا ورابعا دفع
المستدل لما يورد عليه الختام المستدل) (واما في صورة المناقضة فان اقام المانع دليلا على انتفاء المقدمة فالاحتجاج
المذكور يسمى غصبا لان المعترض غصب منصب المستدل فلا يسمعه الحقيقة ومن اهل الجدل لاستلزام الخطب
في البحث فلا يستحق المعترض به جوابا) (وقيل يسمع فيستحق المعترض به والمناقضة المصطلح عليها في علم الجدل
هي تعليق امر على مستحيل اشارة الى استحالة وقوعه كقوله تعالى لا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط
) (والمناقضة في البدع تعليق الشرط على تقييد ممكن ومستحيل) (ومراد المتكلم المستحيل دون الممكن ليوثر
التعليق عدم وقوع المشروط فكان المتكلم نافذ نفسه في الظاهر) **كقوله**
وان سوف تحكم او تباهي **ع** اذا ما شئت اوشاب الغراب

لان مراده التعليق على الثاني وهو مستحيل لا الاول الذي هو ممكن لان القصد ان يقول انك لا تحكم ابدا
بالمعارضة هي في اللغة عبارة عن المقابلة على سبيل الممانعة والدفاع يقال لقلان ابن بعارضة اي يقابله

بالدفع والمانع ومنه سمي الموانع عوارض ومن شرط تحقق المعارضة الممانعة والمساواة بين الدليلين في الثبوت
والقوة والمساواة بين حكمهما واتحاد الوقت والمحل والجهة فلا يتحقق التعارض ايضا في الجمع بين المحل
والجهة والثبوت والاثبات في زمانين في محل واحد وفي محلين في زمان واحد لانه متصور (وكذلك لا تعارض
هنا اختلاف الجهتين **ك** انتهى عن البيع وقت النداء مع دليل الجواز) (وان اجتمعت هذه الشرائط وتعذر
التخلص عن التعارض بهذا الطريق ينظر ان كانا عامين يحمل احدهما على القيد والاخر على الاطلاق او يحمل
احدهما على الكل والاخر على البعض دفعا للتعارض) (وان كانا خاصين يحمل احدهما على القيد والمجاز على
ما يمكن وان كان احدهما خاصا والاخر عاما فيخصي الخاص على العام هنا بالاجماع دفعا للتعارض) (وفي جمع
الجوامع يحصل من النصين المتعارضين ستة وثلاثون نوعا لا يتخلوا ما ان يكونا عامين او خاصين او احدهما
عاما والاخر خاصا او كل واحد منهما عام من وجه خاص من وجه هذه اربعة انواع كل منها ينقسم ثلاثة اقسام
لانها اما معلومان او مطلقان او احدهما معلوم والاخر مطلقون يحصل اثنا عشر وكل منهما اما ان يعلم
تقدمه واتاخره او يحمل فيحصل ستة وثلاثون (المبالغة) هي ان يذكركم المتكلم وصفا فيزيد فيه حتى يكون ابلغ
في المعنى الذي قصده فان كانت بما يمكن عقلا لا عادة فاغراق نحو

ونكرم جارنا مادام فينا **و** ننبه الكرامة حيث مالا

(والمبالغة ضربان مبالغة بالوصف بان يخرج الى حد الاستحالة ومنه حتى يلج الجمل في سم الخياط) (ومبالغة
بالصفة) (وصيغ المبالغة عند الجمهور ومخصوصة في ثلاث وهي فعال وففعال وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل
ان فعلا من صيغ المبالغة فمفعول على حالة العمل للتصريح لا على له لا يحمل على صيغها بل معناه
انه صفة مشبهة لا قاعدة المبالغة وما بني للمبالغة فعلا وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل وفعل
صيغ المبالغة قسمان احدهما ما تحصل المبالغة فيه بحسب زيادة الفعل (والثاني بحسب تعدد المفعولات
ولاشك ان تعددها لا يوجب للفعل زيادة اذا الفعل الواحد يقع على جماعة متعددين وعلى هذا القسم تنزل
صفات الله (المثل) بالكسر الشبه وقد يطلق المثل ويراد به الدلت كقولك ومثل لا يفعل هذا اي انت لا تفعله
وعليه ليس كمثله شئ اي كم وتقول العرب مثلي لا يقال له هذا اي انا لا يقال لي هذا والمراد فيه نفي التماثل عن
المثل فلا تمثيل لله حقيقة والمراد في المثل وزيادة الحرف بمنزلة اعادة الجمله ثانيا والجمع بين الكاف والمثل
لتأكيده الذي تنبيه على انه لا يصح استعمالهما في نفي بل في الامران جميعا) (او المثل بمعنى الصفة وفيه تنبيه
على ان الصفات له تعالى لا على حسب ما تستعمل في البشر والله المثل الاعلى والاكثر على كون الكاف فيه
زائدة اذ القصد في المثل (واعلم ان المثل المطلق لشئ هو من يساويه في جميع اوصافه ولم يتجاسر احد من الخلق في
على اثبات المثل المطلق لله بل من اثبت له شريكا ادعى انه كالمثل له يعني يساويه في بعض صفات الالهية
فالا يرد على من زعم التساوي من وجه دون وجه) (والمثل بفتحين لغة اسم لنوع من الكلام وهو ما تراضاه
العامة والخاصة لتعريف الشئ بغير ما وضع له من اللفظ يستعمل في السراء والضراء وهو ابلغ من الحكمة
) (وقد يأتي المكسور بمعنى المثل بفتحين اعني الصفة) (كقوله تعالى مثل الجنة اي صفتها) (وقد يأتي بمعنى النفس
كما قيل في قوله تعالى فان آما واما مثل ما آمنتم به) (والمثال من مثل الرجل بين يدي رجل ككرم اذا انتصب قائما
او سقط بين يديه) (والامثل للتفضيل ويسمى افاضل الناس اما نل اقياسهم في كل المهمات) (ومنه المثل للذي
يسد مسد غيره ويسمى الكلام الدائر في الناس للتشبه مثلا لقصد اقامة ذلك مقام غيره) (والشرط في حسن
التشبه هو ان يكون على وفق الممثل له من الجهة التي تعاقبها التشبه في العظم والصغر والخفة والشدة وان
كان الممثل اعظم من كل عظيم كما مثل في الانجيل غل الصديق والخلعة والقلوب القاسية بالحصاة ومخاطبة
السفهاء بانارة الزنا بغير وفي كلام العرب اسمع من فراد واطيش من فراشة واعز من مخ البعوض ونحو ذلك
) (والمثله كالمثله للمفعول لكونه مقطوع الانف ونحوه كالمصوب بين يدي الناس باعتبار تركهم به للتشبه
في التقييد) (والمثل محرك الحجة والحديث) (وتقول اي انشد بيتا من الشعر وتقول بالشئ ضربه مثلا) (ومثله له تمثيلا
صوره له حتى كأنه يتأثر اليه) (وتقول لها بشرا سويا اي انا هاجر بل بصورة شاب امر دسوي المطلق يقال تمثل كذا
عند كذا اذا حضره متبعا عنده بنفسه او بمثاله) (والطريقة المثل اي الاشبه بالحق واهلهم طريقة اي اعد لهم

واسمهم باهل الحق واعلمهم عند نفسه بما يقوله (الملك) بالكسر اعلم من المال (يقال ملك النكاح وملك
القصاص) وهما المتعة وهو قدرة يشبه الشارح ابتداءه على التصرف فخرج نحو الوكيل كذا في فتح القدير
ويجب ان يقال الامانة كالحجور عليه فانه ملك ولا قدرة له على التصرف (والمبيع المنقول ملك للمشتري
ولا قدرة له على بيعه قبل قبضه) وهما يميني بالفتح افصح من الكسر (والمالك بالضم عبارة عن القدرة الحسية
العامة لما يملك شرعا ولا يملك (في القاء ومن بالضم معلوم ويؤتى بالفتح وككتف وامير وصاحب ذو الملك
(وقال الزجاج بالضم السلطان والقدرة وبالكسر ما حوته اليد والفتح مصدر) وقيل بالضم يع التصرف في ذوى
العقول وغيرهم) وبالكسر يختص بغير العقلاء (وقيل بينهما عموم وخصوص من وجه فالمتعموم هو التسلط
على من يتأق منه الطاعة ويحكم بالاستحقاق وبغيره) (والمكسور كذلك الا انه لا يكون الا بالاستحقاق
(والمالك بالفتح وكسر اللام ادل على التعظيم بالنسبة الى المالك لان التصرف في العقلاء المأمورين بالامر والنهي
ارفع واشرف من التصرف في الاعيان المملوكة التي اشرفها العبيد والاماء وايضا الملك من حيث انه ملك
اكثر تصرفا من المالك من حيث انه مالك واقدرا على ما يريد في تصرفاته واوقى في حكماتها واستيلائها عليها
واكثر احاطة (ورود لفظ الملك في القرءان اكثر من ورود لفظ المالك اذ هو اعلى شأنا من المالك) (وقال بعضهم
المالك اسم فاعل من الملك بالكسر) واسم الفاعل ما اشق مما حدث منه الفعل في الحال (والمالك من له السلطنة
والتصرف بالامر والنهي في جماعة العقلاء فهو صفة مشبهة من الملك بالضم بمعنى الامارة والسلطنة والصفة
المشبهة ما اشق مما ثبت فيه الفعل واستمر ومن ثم خصت باللازم كالحسن والكرم والجود فالملك وان كان اوسع
لشعوره لغير العقلاء ايضا لكن الملك ابلغ دلالة على القوة القاهرة وقيل الملك اكثر احاطة وتصرفا من الملك لان
الملك لا يضاف الا الى احرار من الناس بخلاف المالك وان الملك يصرف بالبيع وامثاله وليس ذلك للملك (وقيل
الملك من الملك بالضم عام من جهة المعنى وفيه معنى التسلط (والمالك من الملك بالكسر خاص وفيه معنى
الاستحقاق فكل مالك ملك وليس كل ملك مالكا (والمالك من الملائكة شيئا من السياسة يقال له ملك بفتح
اللام) ومن البشر يقال له ملك بكسر هاء فكل ملك ملائكة وليس كل ملائكة ملكا بل الملك هم الملائكة
يقوله تعالى فالمرسلات فالمقسمات ونحو ذلك) ومنه ملك الموت (وملكوت الشيء عند الصوفية حقيقة مجردة
الطيفة الغير المقيدة بقوى كسفية شبيهة جسمانية ويقابلها الملك بمعنى المادة الكسيفة بالقيود والملائكة جمع ملائكة
على اصله الذي هو لا بالهمزة (والثناء لتأكيدها تأييد الجماعة والمبالغة هكذا كلام السلف وليت
شعري ما وجه قوله تعالى قالوا لا علم لنا واذا قالت الملائكة يا مريم قد اهدت الملائكة (واختلف في حقيقتهم
بعد الاتفاق على انهم ذوات موجودة قائمة بانفسهم فاكثر المتكلمين على انهم اجسام لطيفة قادرة على التشكل
بصور مختلفة كما ان الرسل كانوا ايروهم كذلك) (والملائكة عباد الله السامعون بامر الله الاهاروت وماروت
كمان الشياطين اعداء الله المخالفون لامر الله الا واحد منهم قرين النبي عليه الصلاة والسلام قدام وهو همامه
ابن همام بن لاقيس بن ابيس اللعين) (وذهب الحكماء الى انهم جواهر مجردة مخالفة للنفوس الناطقة
في الحقيقة (والمالك جوهر بسيط ذو حياة ونطق عقلي غير ناهي يحتمل خاقه توليدا كما جاز ابداع طاعته طبع
وعصيانا تكلف خلاف البشر فان طاعته تكلف ومتابعة الهوى منه طبع ولا ينكر من الملك تصور العصيان
اذ لو لا التصور لما مدح بانهم لا يهضون الله ولا يتكبرون) (والمملكة تطلق على مقابلة العدم وعلى مقابلة الحال
فعلى الاول بمعنى الوجود وعلى الثاني بمعنى الكيفية الراخنة (واسماء الملائكة كما ان الجمعية الاربعة منكر وتكبر
ومالك وروضان) (وملكه ملكه من باب ضرب ملكا مشتقة الميم وملكه بفتح اللام فمع ما قد يفسم) (وقيل
بثبوت وماله ملك مشاب الميم وضم الميم واللام ايضا وذلك بانضغام الابرأ وتكادتها حتى يصير على قدر رجل
وهيئة على ما روى النسائي من صورة دحية الكلبي ثم يعود الى هيئته الاصلية دون اثناء الزائد من خلقه
واعادته (الحضادة) هي ان يجعل كلام مجذاه كلام فيؤتى به على وزنه لفظا وان كانا مختلفين من هذا الباب
قوله ولو شاء الله لسلطهم عليكم فاما تلوكم فهذه حوزة باللام التي في لسلطهم وهي جواب لو فالمعنى لسلطهم
عليكم فقامتلوكم ومثله لا عذبه عذابا شديدا اولاد بجنه فهو لا ما قسم واما اولاد بجنه فليس ذا موضع قسم لكنه
لما جاء على اثر ما يجوز فيه القسم اجري مجراه) (ومنه ايضا كتابة المصحف ثلاثهم كتبوا والليل اذا سجي بالياء

وهو من ذوات الالوان اقرب بغيره مما يكتب بالياء وقد نظمت فيه
قد يقرب في امرؤ فيقتدى بشأني كالليل اذا سجي واواليا تيني
(المساواة) هي ان يكون اللفظ مساويا للمعنى بحيث لا يزيد منه ولا ينقص عنه وهي مقبولة في قسمي البلاغة
الايجاز والالطاف مضافا الى ايجازة كقوله تعالى ولكم في القصاص حياة (والالطاف في هذا المعنى كقوله
تعالى ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه سلطانا فلا يسرف في القتل) (واما الايجاز من غير هذا المعنى فكقوله
تعالى خذ العروة واأمر بالعرف واعرض عن الجاهلين (طرقاها منسوخ والوسط محكم) (والالطاف كقوله تعالى
ان الله يامر بالعدل والاحسان) (ولابد من الايمان بهذا الفصل لثلاثتهم ان الايجاز لا يوصف بالمساواة (ومن
اسئلة المساواة قوله فان تكفروا لآله لا تخف * وان تعدوا الحرب لا تقف
وان تقتلونا فقتلكم * وان تقصدوا الدماء لا تقصد
(والمساواة) عندهم تستعمل في اعيان الاتحاد في المذهب (المسئلة) لغة السؤال او المسؤول او مكان السؤال
وعرفا هي قضية نظرية في الغالب تتألف من اجتنابا ومعها مبانها التصديقية وقد تكون ضرورية محتاجة
الى تنبيه) (واما ما لا يخفى فيه فليس من المسئلة في شئ والمراد القضية الكلية التي تشمل بالقوة على احكام تهلق
بجزئيات موضوعها (المدح) هو الثناء الحسن ومدحه وامدحه بمعنى والمدحة والامدوحة ما مدح به
(وقيل المدح هو الثناء بالسان على الجميل مطلقا سواء كان من القواضل او من الفضائل وسواء كان
اختياريا او غير اختياريا ولا يكون الا قبل التعمه (ولهذا لا يقال مدحت الله اذ لا يتصور تقديم وصف
الانسان على نعمة الله بوجه من الوجوه لان نفس الوجود نعمة من الله تعالى (وفي التبيين الحمد يستعمل
في الاحسان السابق على الثناء والمدح يستعمل في السابق وغيره وهذا كالماضى والمضارع قائم ما يدلان
سواء على مطلق المعنى بحسب الاشتراك في الحروف ثم كل واحد يختص بزمان بحسب الاختلاف في اللفظ
ولا يختص المدح بالفاعل المختار ولا باختيار المدح عليه ولا بقصد التعظيم كما يشهد به موارد استعماله
(والمدح زيادة على الرضى وقد يرضى المرء عن الشيء وان لم يمدحه (الموت) هو في الحقيقة جسم على صورة الكيش
كما ان الحياة جسم على صورة الفرس (واما المعنى القائم بالبدن عند مفارقة الروح قائما هو اثره فتسببه
بالموت من باب الجواز والمراد بقوله تعالى موتوا ثم احياهم امانة العقوبة مع بقاء الاجل) (وقوله تعالى لا تدعون
فيها الموت الا الموتة الاولى امانة باتت بالاجل والمعنى لا يعرفون فيها الموت الا الموتة الاولى فغير عن ادراك الموت
ومعرفته حين يوقى به للذبح في صورة الكيش بالذوق تجوز (واحيينا به بلذة ميتا بالزوال القوة النامية الموجودة
في الانسان والحيوان والنبات (واومن كان ميتا فاحيينا بزال القوة العاقلة (واذا مات بزال القوة الحساسة
وبانتهاء الموت من كل مكان اى الحزن المكدر للحياة) (والامانة جعل الشيء عادما للحياة بقائه او التصغير كالتصغير
والتكبير) (والموت الاحمر روى بالتوصيف وبلاضافة ايضا) (فالاجر على الثاني قيل هو حيوان بحري
يشق موته ويأمر ابراد موت الشهيد حيث لا مشقة في موتهم) (والموت الابيض القيامة) (والميت مخففة هو الذي
مات) (والميت والمات هو الذي لم يمت بعد) (قال الشاعر
ومن يك ذاروخ فذلك ميت * وما الميت الا من الى القبر يحمل
(ولا يستعمل مات حثا انفه في الميتة بالفرق والهدم وجميع لحاات الموت (وانما يستعمل في الميتة لما طالة
(والموتة بالضم ضرب من الجنون) (والميتة تأنيث مجازي قائم سابق على الذكر والانثى من الحيوان (فان انت
الفعل المستعمل لفظا الى اللفظ (ومن ذكر نظر الى المعنى والميتة ما لم تحقه الذكورة بالكسر للشيء وبالضم الغشي
والجنون وفي موت قرأتان الكسر من مات عات كغاف يخاف والضم من مات يموت) (والموت كغراب الموت
وكغراب ما لا روح فيه والارض التي لا مالك لم او الموتان بالتصريف خلاف الحيوان اوارض لم تضي بمدومته
قوله ام اشتر الموتان ولا تتر الحياور وبالضم موت يقع في المشاية وفتح ورجل موتان لفؤاد كدوران (المسح)
مسح يمسح الى انزال عند نفسه الى المزبل بالياء الموهوم المتصور من اللفظ سواء كان موجودا او معدوما
والمسح كالمسح بالبلاس اى اللباس الخلق والجمع مسوح قال ابو عبيدة المسح بالفتح المس والغسل جميعا فبالنسبة
الى الرأس مس الى الرجل غسل (والدليل على حذف النون والهاء والتاين (واعلم ان الواو انما تعطف

الاسم على الاسم في نوع الفعل اذ في جنسه لا في كينته ولا في كيفية (ولهذا قلنا في قوله تعالى واسمحو برؤسكم وارجلكم في قرآنه خفض الأرجل ان الأرجل تغسل والرؤس تمسح) (ولم يوجب عطفها على الرؤس ان تكون ممسوحة كتمسح الرؤس لان العرب تستعمل المصح على معنيين احدهما النضح والاخر الغسل) (وحكي ابو زيد تمسحت للصلاة اي توضأت فلما كان المصح نوعين اوجبنا لكل عضو ما يليق به اذ كانت والاعطف كما قلنا انها توجب الاشتراك في نوع الفعل وجنسه فالنضح والمصح جمعها جنس الطهارة ولا يسن تكرار مسح الرأس عندنا وقال الشافعي مسح الرأس ركن فيسن تكراره كالغسل ويشم دلنا في المصح في عدم التكرار اصول كتمسح الخف والتيمم والجورب والجبيرة (ولا يشم دلنا في ركن في التكرار الا الغسل) (يقول الشافعي في مسح الرأس ثلاثا هو مسح فيسن الا يتارفيه كالا ستنجاء بالجر فيعرضه الحنفى بان مسح الخف لا يسن ايتارها بجماعا والنياس الخالف للاجماع باطل) (الموصول هو ما لا يتم بمرأ الاصلة وعائده والموصول والمضاف الى المعرفة كالعرف باللام من حيث انها يجمع لان على المعهود الخارج ان كان والا فعلى الجنس) (وان اريد ان من حيث انهم ما يتحققان في ضمن الافراد ولم توجد قرينة الاستغراق يجملان على الماهود الذهنى وان لم يرد بالموصول معهود خارجي ولا جنس من حيث هو ولا استغراق لا تنفاه قرينة تعيين ارادته في ضمن بعض الافراد لا بعينه يكون في المعنى كالنكرة) (فتارة ينظر الى معناه فيعامل معاملة النكرة كلوصف بالنكرة وبالجملة واخرى الى لفظه فيوصف بالمفرد ويجعل مبتدأ وذال) (والموصول ان طابق لفظه معناه وجب مطابقة العائده لفظا ومعنى) (وان خالف لفظه معناه بان كان مفرد اللفظ مذكرا واريده غير ذاك كن وما جاز في العائد وجهان) (احدهما مراعاة اللفظ وهو الاكثر) (ثخو ومنهم من يستمع اليك) (والشأنى مراعاة المعنى نحو ومنهم من يستمعون اليك) (والموصول الاسمى ما لا يتم جزأ الاصلة وعائده وصلته بجهة خبرية والعائد ضميره والموصول الحرفى ما اول مع ما يايه من الجمل بمصدر ولا يحتاج الى عائده ولا ان تكون صلته بجهة خبرية) (وصلة الموصول صفة في المعنى) (المفهوم) (هو الصورة الذهنية سواء وضع بازائها الالفاظ او لا) (كان المعنى هو الصورة الذهنية من حيث وضع بازائها الالفاظ وقيل هو ما دل عليه اللفظ لا في محل النطق وهو قسمان) (مفهوم المخالفة ويسمى بدليل الخطاب وخوى الخطاب ولحن الخطاب وهو ان يثبت الحكم في المكوت عنه على خلاف ما ثبت في المانطوق) (ومفهوم الموافقة هو ان يكون المكوت موافقا لمانطوق في الحكم كالجزأ بما فوق انتقال في قوله تعالى فن يعمل مثقال ذرة خيرا يره) (وهو تنبيه بالادنى على انه في غيره اولى) (ودلالة الى وحى وامثالهما على مخالفة حكم مدخولها لما قبله ابطاريق الاشارة لا بطريق المفهوم) (والفهوم انما يعتبر حيث لا يظهر للتخصيص وجمسوى اختصاص الحكم وقد ظهر في آية الحرب بالحر الى آخره وجه للتخصيص سوى اختصاص الحكم فانما انزلت بعد ما تحاكم بنوا النضير بنوا قريظة في رسول الله فيما كان بينهم قبل ان جاء الاسلام من قتل الحر من بنى قريظة بالعبد من بنى النضير والرجل منهم بالمرأة منهم وسرين منهم بحرهم فترزت قاهرهم النبي عليه الصلاة والسلام ان ية اووا فلا دلالة فيما على ان يقتل الحربا بعد والذكر بالانثى كالدلالة على عكسها بل هي منسوخة بقوله تعالى النفس بالنفس) (بقوله عليه الصلاة والسلام المسلمون تسكفون دماؤهم اى تنساوى) (ولا عبرة للتفاضل في النفوس والاماتل جمع مفرد لكنه يقتل بالاجماع) (ولامفهوم للخارج مخرج الغالب كما قال ابن الحاجب) (في قوله تعالى ولا تكرر هو اختياركم على البغاء ان اردن تحصناته خرج مخرج الغالب من ان الاكرام غالبا انما يكون عند اراءه التحصين) (وقال ابن كمال المفهوم معتبر في الروايات والقيود والخلاف انما هو في التصوص) (وانكر ابو حنيفة المتأخمين المخالفة لمناطوقاتها كلها فلم يخرج بشئ منها في كلام الشارع فقط نقله ابن الهمام في تحريره كما قررنا في اوائل الكتاب) (ومما يجب ان يعلم في هذا المقام ان المراد بكون المفهوم معتبرا فيما عدا كلام الله وكلام نبيه سواء كان في الروايات او غيرها ولو كان من ادلة الشرع كاقوال الصحابة) (والظاهر ان الحنفية النافين للمفهوم في الكتاب والسنة انما مالوا الى الاعتبارية في الروايات لوجه وجيه) (وفي بعض المعتمرات لعل قول العلماء ان التخصيص في الروايات يوجب في الحكم عماء المذکور كلام من هذا القبيل حيث يعلم انه لو لم يكن للنفي لما كان للتخصيص فائدة اذ الكلام فيما لم يدرك فائدة اخرى بخلاف كلام النبي فانه اولى جوامع الحكم فاعله قصد فائدة لم تدركها) (الا ترى ان الخلف استفاد منه اسكافا وفرا ولم يبلغ اليها السلف بخلاف امر الرواية فانه لا يقع التقاوت فيه والحاصل ان النزاع ليس الا فيما

لم يظهر للتخصيص وجه غير في الحكم عما عداه ولذلك تسلك به القائلون بالمفهوم وقد اجاب الشافون عنه بان
موجودات التخصيص وفوائده اشياء كثيرة غير محصورة فلا يحصل الحزم بان كل موجبات التخصيص منتف
الانفي الحكم عما عداه على انه كثير اما يكون في كلام الله وكلام النبي عليه الصلاة والسلام لكلمة واحدة الف
فائدة يهز عن دركها الفهم العقلاء (وذكر بعضهم ان مفهوم المخالفة كفهوم الموافقة معتبر في الروايات بلا
خلاف) وفي الزايد انه غير معتبر (وقال ابن السكال العمل بمفهوم المخالفة معتبر في اعتبارات الكتب بانه في
مناو من الشافعية كما تقرر في موضعه (ولولا اعتبار المفهوم لمناو التصدير بزيادة التفرع في قوله تعالى
فن اضطر غير باغ ولا عاد فلا اثم عليه (والحق ان دلالة ذكر الشيء على نفي ما عداه في العقوبات ليس بامر مطرد
بل له مقام يقتضيه بشكل بيانه وضبطه لكنه يعرفه اصحاب الازهان السليمة) ثم المفهوم عند القائلين بصحته
ساقط في معارضة المنطوق لانه منسوخ (نص عليه كثير من الثقات ومنهم العلامة التفقازي) حيث قال
في التلويح لا نزاع لهم في ان المفهوم نفي معارضة القياس (المضمار) الغاية التي ينتهي الخيل اليها في السياق
وكانت العرب في التذم ترسل خيولها وارسيل عشرة عشرة فالذي باقي الغاية والا يسهونه الجلي لانه جلي عن
وجه صاحبه انكرب (والث في المصلي لانه يضع خرطوميه على عجز الجلي بين العظمين النابتين في جانبي الكفل
وهما الصلوان قال الشاعر ولا بد لي من ان اكون مصابيا * اذا كنت الرضى ان يكون لك السبق
(والثالث المصلي لانه سلى عن قلب صاحبه الحزن حين لم يكن فيه وبين الجلي غير واحد (والرابع الثاني
(والخامس المراتح تشبها بالراحة (والسادس العاطف والسابع الحظي لان له حظا معهم في السياق) والثامن
المؤمل لان صاحبه يؤمل ان يعد من السابقين (والتاسع الطيم لانه يلطم ويرد والعاشر السكيت لان صاحبه
يعلموه خشوع فلا يقدر على الكلام من الحزن (الميل) بالقبح والسكون ما كان فعلا يقال مال عن الحق ميلا
(والميل بتحتين ما كان خلقة يقال في الشجرة ميل (والميل اما ان يكون بسبب عتاز عن محل الميل في الوضع
والاشارة فهو الميل انفسى كميل الحجر المرمى الى فوق (اولا يكون بسبب عتاز فاما تقرون بالمشهور وصادر
عن الارادة فهو الميل النفس الى كميل الانسان في حركته الارادية اولاهو الميل الحقيقي كميل الحجر بطبعه
الى التقل (والميل بالكسرى في الاصل مقدار مدى البصر من الارض ثم معنى به علم مبني في الطريق ثم كل ثلث
فرسخ حيث قدر حده لنبي عليه الصلاة والسلام في طريق البادية وبني على ثلاث ميلا ولهذا قيل الميل
المسائي واختلاف في مقداره على اختلاف في مقدار القرح فكل وتسعة الاف بذر اع القدماء او اثنا عشر
الف ذراع بذر اع المحدثين (ف قيل ثلاثة الاف ذراع الى اربعة الاف) وقيل الفان وثلاثمائة وثلاث وستون خطوة
(وقيل ثلاثة الاف خطوة (المروى) مر عليه وبه يمر مر اجتاز (ومر يمر مر او مر وراذهب (قال سيديويه في
مررت برزيد انه لصوق بمكان يقرب منه (وعلى هذا واجد على التار هدى اى اهله ام استعملون المكان القريب
منها (ومرة في قولك خرجت ذات مرة ظرف زمان ان اردت بها فعلة واحدة من مرور الزمان (وان اردت بها
فعلة واحدة من المصدر مثل قوله لقيته مرة اى لقيته ففى مصدر عبرت عنه بالمرة لانك لما قطعت الانصار ولم
تصله بالدوام صار بمنزلة شئ مررت به ولم تقم عنده (واذا جعلت المرة ظرفا فاللفظ حقيقة لانها من مرور الزمان
(وان جعلتها مصدرا فاللفظ مجازا لان تقول مررت مرة فيكون حينئذ حقيقة ايضا وفي قولهم مر بعد
مرة نصب على المصدر كما قال الامام المروزي (وفي السنة القوم انه نصب على الظرف اى ساعة مساجدة الاسم
(والوجه الاول هو الملازم في جميع موارد هذه الحكمة (وقد يكرر بلا فصل شئ ويقال مرة مرة (قيل الثاني
تأكيد الاول ومن هذا القبيل بقرينه بابا بابا وفهمت الكتاب حرفا (وينبغي ان يعلم ان هذا التكرير قد يكون
بطريق العطف بالفاء او بضم (المعجمة) مشتقة مما هو وهى ما به يجاب عن السؤال بما هو تطلق غالبا على الامر
المنفعل من الانسان وهى اعم من الحقيقة لان الحقيقة لا تستعمل الا في الموجودات (يقال ان للموجودات
حقائق ومفهومات) والمأهية تستعمل في الموجودات والمعدومات يقال للمعدومات مفومات لا حقائق
واعلم ان تعرية الماشهور وهو ما به الشئ هو غير مضمي اذ لا يضر ان يقال ان الشئ لذى بيبه يكون الانسان
انسانا هو مأهية الانسان (غائية الانسان شئ هو سبب الانسان او شئ سبب كون الانسان انسانا وكل
ذلك حشو وايضا الشئ لذى يكون زيد به زيد هو الانسان مع تشخص فان كان هذا مأهية زيد لا يصح قولهم

ان النوع قام ماهية اختصاصه (واحد ان ماهية الشيء قام ما يحمل على الشيء حمل مواطاة من غير ان يكون
 تابعاً للمحمول آخر فان الانسان يحمل عليه الوجود والكاتب والضاحك وعرض الظفر ومتصبا القامة
 والخشم الناحي والحسام والمتحرك بالارادة والناطق نطقاً عقلياً الى غير ذلك فيجمع جميع ما يحمل عليه ثم ينظر
 في الامور اللازمة اذ المفارقة ليست من الماهية فكل ما يحمل عليه بتبعية شئ آخر كالضاحك فانه يحمل
 عليه بتبعية انه متعجب ثم المتعجب يحمل عليه بتبعية انه ذوق عقلي فبالضرورة ينتهي الى امر لا يكون حمله
 عليه بتبعية امر آخر لثلاثة تساوي المحمول ولا ذلك الامر المحمول بلا واسطة هو الماهية (وماهية الشخصية
 والموجود متساويان فان كل موجود في الخارج مشخص فيه وكل مشخص في الخارج موجود فيه) (وماهية
 والذات والحقيقة من المعقولات الثانية فانها عوارض تلحق المعقولات الاولى من حيث هي في العقل ولم يوجد
 في الاعيان ما يطابقها) (وماهية من حيث هي ليست واحدة ولا كثيرة ولا شياً من المتقابلات التي يحمل
 عليها والالاماة مع المتقابل الاخر بل هي صالحة لكل واحد من المتقابلين غير متفككة عنهما) (وذهب
 جمهور المتكلمين الى امتناع اطلاق الماهية على الواجب سبحانه لانه بالجنسية) (يقال ما هو اي من اي
 جنس) (وماروي عن ابى حنيفة ان الله تعالى ماهية لا يعطى لها الا هو فليس يصحح ولم يوجد في كتبه ولم ينقل عن
 اصحابه العارفين بذهنبه (المائة) هي عدد اسم يوصف به نحو مررت برجل مائة ابله والوجه الرفع ويجمع
 على مئات ومثون) (والمائة في ثلثمائة في معنى المئات لان حق غير الثلاثة الى العشرة ان يكون جمعاً وثلثمائة شاذ
 لان العرب كرهوا ان يجيء التمييز الذي هو اسم المعدود الذي هو غير العدد مثل رجل ودرهم بعد العدد المجموع
 جمع المئتين اللازم على تقدير جمع المائة بالالف والهاء) (وان يقال ثلث مائة رجل بعد كون العادة ان يجيء بعد العدد
 الذي هو في صورة الجمع المذكر مثل عشرين رجلاً الى تسعين وانما لم يجمعها لان استعمال جمع مائة مع تميزها
 مرفوض في الاعداد ولما كان ثلث مائة جمعا في المعنى حسن اضافته الى الجمع في ثلثمائة سنين كما في الاخضرين
 اعمالاً فانه يميز بالجمع وحقه المفرد نظر الى المميز) (والنسبة مشعوى (المادة) هي على رأي متأخري النطقين عبارة
 عن كيفية كانت انسية المحمول الى الموضوع ايجاباً كان او سلباً) (وعلى رأي متقدميهم عبارة عن كيفية النسبة
 الالجابية في نفس الامر بالوجوب والامكان والامتناع) (واما اسماء باعتبارات فن جهة فوارد الصور المختلفة
 عليها مادة وطينة) (ومن جهة استعدادها للصور قابل وهيولى) (ومن جهة ان التركيب يتبدى منها عنصر
 ومن جهة ان التحليل ينتهي اليها السطوة) (المراد) كالمظهر من ولد عند العرب ونشأ مع اولادهم وتادب بادابهم
 وهو من الكلام المحدث) (يقال هذه عربية مولدة ومن امثاله النحرين) (قال الاصمعي اس من كلام العرب
 بل هي كلمة مولدة) (واجمع اهل اللغة على ان التشويش لا اصل له في العربية وانه مولد) (وكذا القعبة ومعناه
 البني وكذا قول الاطباء بجران) (وكذا القطرة وكلام العرب صدقة القطر) (وكذا الجبرية خلاف القدرية وكذا
 يوم باحور وهو شدة الحر في قوله كذا برهن والتصح ابره) (وفي الصحاح كنه الشئ نهايته ولا يشق منه فعل
 وقوامه لا يكتنه الوصف بمعنى لا يبلغ كنهه كلام مولد) (وكذا كافة الخلق ولا يشهد على العلوم اثلثة التي هي
 علم الثقة والتصديق والعربية الا بكلام العرب نظم ما وثق الان المعترف فيها ضبط القاطنهم) (واما علم المعاني
 والبيان واليدع قد يستشهد علمها بكلام العرب وغيرهم لانها راجعة الى المعاني ولا فرق في ذلك بين العرب
 وغيرهم اذا كان الرجوع الى العقل (الختار) هو لفظ متردد بين الفاعل والمفعول اذا صله بكسر المشاة التحتية
 ومنتهى ما تحرك اليه في كل منهم ما بعد فتحة وقلب الفا ويقع التميز لهما بحرف الجر (تقول في الفاعل
 مختار لكذا وفي المفعول مختار من كذا) (وقد خطأ ابو عمرو الاصمعي في تصغيره على مختير فقال انما هو مختير
 او مختير بحدف التاء لانها زائدة) (والختار هو الذي ان شاء فعل وان شاء ترك) (المناسبة) هي على ضربين مناسبة
 في المعاني ومناسبة في الالفاظ فالمعنوية هي ان يتبدى المتكلم بمعنى لم يتم كلامه بما يناسبه معنى دون لفظه
 (فنه قوله تعالى اولم يدلهم كم امسكنا قبيلهم الى قوله افلا يبصرون اولم يروا اناسوق الماء الى الارض الجرزالي
 قوله افلا يبصرون لان مرعظة الآية الاولى سمعية) (ومرعة الآية الثانية مرئية) (والمناسبة اللفظية هي دون
 رتبة المعنوية فهي الاتيان بكلمات) (وهي على ضربين تامة وغير تامة فالتامة ان تكون الكلمات مع الاتزان
 مقفلة والساقطة موزونة غير مقفلة فن التامة قوله تعالى ما انت بتعقمة ربك بمجنون وان لك لابرا غير ممنون

(ومن شواهد الساقطة قوله عليه الصلاة والسلام اعيد كما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل
 عين لانه لم يقل النبي عليه الصلاة والسلام كلمة وهي القياس لمكان المناسبة اللفظية) (المنقول) هو ما كان
 مشتركين المعاني وترك استعماله في المعنى الاول سمي به لانه من المعنى الاول) (والمنقول حقيقة في الاول مجاز
 في الثاني من حيث اللغة ومجاز في الاول حقيقة في الثاني من حيث النقل ومجران المعنى الاول لا يشترط
 في المنقول بل الغلبة في الثاني كافية) (والنقل اما الشرع فيكون منقولاً لشرعاً او غيره وهو اما العرف العام
 فالمنقول عرفي ويسمى حقيقة عرفية) (والعرف الخاص ويسمى منقولاً اصطلاحياً كما اصطلاح النخاع والنظار
 والمرئيل ما لا معنى له الا (المراجعة) هي ان يمكن المتكلم مراجعة في القول برت بينه وبين محاور له باوجز
 عبارة واعدل سبك واعذب الفاظ) (ومنه قوله تعالى قال اني جاءك للناس اماما قال ومن ذريتي قال لا ينال
 عهدى الظالمين جمع الخير والطلب والاثبات والنفي والثأ كيد والحذف والبشارة والندارة والوعود والوعيد
 (المطالبة) هي تستعمل في العين يقال طالب زيد عرايا لدراهم) (والمراد لا يستعمل الا في العمل يقال ولده
 عن المساعدة) (ولم نذكره في المراد الى مفعول بان نفسه والمطالبة بالياء وذلك لان الشغل مشروط باختيار
 الفاعل) (والعين قد توجد من غير اختيار منه ولهذا يفرق الحال بين قولك اخبرني زيد عن محي فلان وبين
 اخبرني بمحيته فان الاخبار في الاول ربما يكون عن كيفية المحي) (وفي الثاني لا يكون الا عن نفس المحي) (المفتاح)
 آلة الفتح كالمفتاح وكسكن الخزانة والكنز والخزن) (والمنافخ جمع مفتاح بالكسر والقصر وهو الالة التي يفتح بها الونج
 مفتوح يفتح الميم وهو المكان لاجمع مفتاح اذ لو كان كذلك ينبغي ان تقلب الف المفردة ياء فيقال مفتاح كذا ياتي
 ومضاييح ومضارب وهذا كما ان الواو بالياء في جمع ما لا مدة في مفردة كقولهم دراهيم وصياريف (المراقبة)
 الاجتماع في الطعام او شئ يجهته ان عليه بان كان مقامهم في مكان واحد حتى اذا كانوا في سفينة ولا ياكلان
 على خوان واحد فليس يرافقه واما اذا كانا في حمل كراؤهما وقطارهما واحد فهو مرافقة ولو اختلف الكراء
 فالامر افقة وان اتحد السير) (والرفيق المرافق يجمع على رفقاء واذا فرقوا ذهب اسم الرفقة لاسم الرفيق) (والرفق
 كما رجع في الامر وكالمتر في اليد) (ومرافق الداراعم من حقوقهم فان المرافق تابع الدارعم اذ ينفق به كالمتر وذا
 والمطبخ) (الموقف) هو زمان يوقف فيه لاجل الخصامات ووزن مفعول في معتل الفاعل الواو يصلح للزمان والمكان
 والمصدر) (والوقوف هو الذي لا يعرف في الحال مع وجود ركن العلة لعارض كبيع الفضولي ونكاحه
 فيوقوف في جوابه لانه لا يدري ان المانع يزول فينتفع بالحكم او لا يزول فيفسخ) (الموجب) موجب اللفظ يثبت
 باللفظ ولا يفتقر الى النية ومحتل اللفظ يثبت مع النية الاقضاء فيما فيه تخفيف وما لا يحتمله اللفظ لا يثبت
 وان نوى ويثبت الموجب بدون قرينة) (والمحتمل يثبت بقرينة) (والمقتضى اعم من الموجب والمرجح يقتضي
 الحال يكون تارة ايجاباً على خلافه مع جواز خلافه وتارة يكون واجباً بحيث لا يجوز خلافه) (والمقتضى في
 اصطلاحهم اعم لما هو باعث متقدم ولما هو غاية متأخرة) (والكلام الموجب بفتح الجيم معناه الكلام الذي
 اعتبر فيه الايجاب اي الحكم بالثبوت وبكسرها ما لا يكون فيه نفي ولا تنهي والاستفهام سمي به لان عرباً عنه
 ذلك سبب وموجب النية او لا يشتمل على الايجاب (المعرفة) يقال لا بدراك المسبوق بالعدم ولشأن
 الادراكين اذا تخالفا ما عدم) (ولادراك الجزئي ولادراك البسيط) (والعلم يقال حصول صورة الشئ عند العقل
 (والاعتقاد الحازم المطابق الثابت) (ولادراك السكالي ولادراك المركب) (والعقبة قد يقال فيما يدرك آثاره
 وان لم تدرك ذاته) (والعلم لا يقال الا فيما ادرك ذاته) (والعقبة يقال فيما لا يعرف الا كونه موجوداً فقط) (والعلم
 اصله ان يقال فيما يعرف وجوده وجنسه وكيفيةه وعلته والمعرفة يقال فيما يتوصل اليه بتفكير وتدبر والعلم
 قد يقال في ذلك وفي غيره) (الترابضة) هي ترتيب معنى على معنيين في الشرط والجزاء او ما جرى مجراهما ومنه في
 الفراء آتينا آياتنا فاسلخ منها فاحشبه الشيطان فكان من الفاسوين) (المذهب) الذي يذهب اليه
 والطريقة والاصل والمتموضا) (والمذهب الكلامي هو ذكرا الحجة على صورة القياس فحولوا فيها آلهة الا الله
 لفسادنا) (وهو الذي يبدؤ الخلق ثم يعيده وهو اهلون عليه والفرق بينه وبين حسن التعليل اشراط البرهان
 في الاول دون الثاني) (ومذهبه مذهب العشرة المبشرة وابن مسعود واحمد وضوان الله عليهم وهو اسم الجمهور
 من الصحابة ومذهب اصواب يحتمل الخطأ) (ومذهب مخالف خطأ يحتمل الصواب والحق ما نحن عليه

في الاعتقاد والباطل ما هو عليه خصوصاً هذا قتل عن المشايخ كافي المصنف (المرجئة) هم الذين يحكمون بان صاحب الكبيرة لا يعذب اصلاً وانما العذاب والنار لا تكفار (والمعتزلة جعلوا عدم القطع بالعقاب وتقويض العلم الى الله تعالى بغير ان شاء ويعذب ان شاء على ما هو مذهب اهل الحق اوجاه بمعنى انه تأخير الامر) وعدم الجزم بالثواب والعقاب (وبهذا الاعتبار جعل ابو حنيفة من المرجئة) (وقد قيل له من اين اخذت الاربعة قال من الملائكة قالوا لا علم لنا الا ما علمنا) (المزاج) مزاج الشيء اسم لما يزوج به اي يخلط كالقوام اسم لما يقام به الشيء ومنه مزاج البدن وهو ما يمزجه من الصفراء والسوداء والبيضاء والدم والكيفيات المناسبة اسكل واحد منها (مرعاة الجناس) هو من فواتد وضع الظاهر موضع المظهر (ومنه سورة الناس ومثل ابن الصانع بقوله خلق الانسان من علق ثم قال علم الانسان ما لم يعلم كالا ان الانسان ليطغى) (فان المراد بالانسان الاول الجنس وبالناسي آدم ومن يعلم الكتابة او ادر يمن وبالناسي ابو جهل) (المسادي) هي ما يتوقف عليه المسائل بلا واسطة لانها من المقدمات ما يتوقف عليه المسائل بواسطة فيتم ما عوم وخصوص مطلقا والمبادئ التصورية هي حدود الموضوعات او حد ما صدق عليه موضوع الفن او حد جزئي له او حد ايزر انه او حدود انواعها (والمبادئ التصديقية هي اطراف المسائل) (والمبادئ العالية يعني بها العقول الفلكية) (الحال) بالضم ما احيل من جهة الصواب الى غير ويزاد في الاستعمال ما اقتضى الفساد من كل وجه كاجتماع الحركة والسكون في شيء واحد في حالة واحدة وكذا اخلاو الجسم عنهما في زمان وبالفتح الشك وبالكسر المكر (الحض) هو تخفيض الشيء مما فيه عيب كالتفحص (لكن التفحص يقال في ابراهيم من انشاء ما يختلط به وهو من فصل) (والحض يقال في ابراهيم وعما هو متصل به) (المعرض) بفتح الميم اسم موضع من عرض يعرض كضرب يضرب اذا ظهر) (وبكسر الميم الثوب الذي يعرض فيه الجارية للمشترى) (المرزل) بكسر الزاي اسم مكان العزلة وكذا اسم الزمان) (وبالفتح مصدر واصله من العزل وهو التخيبة والا بهاد) (المرضع) هي التي من شأنها ان ترضع وان لم تبشر الارضاع في حال وضعها) (والمرضعة هي التي في حال الارضاع ملقمة ثديها لاصبي) (هذا هو الفرق بين الصفة القديمة والحديثة فلي هذا قوله تعالى تزدل كل مرضعة عما رضعت ابنته من رضيع في هذا المقام) (الجد) هو تيل الشرف والكرم ولا يكون الا بالاباء (او كرم الاباء خاصة ويحده عظمه واثني عليه) (والجيد الرفيع العالي والماجد الكثير الكرم) (المعدة) ككافة ومحنة موضع الطعام قبل ان يقداره الى الامعاء (وهولنا بمنزلة الكرشي للاطلاف والاختلاف) (المزية الفضيلة والجمع مزايلا ولا يني منها الفعل الثلاثي) (المماية) يراد بها عرفا الحالة التي تكون في قلوب الناطقين الى الملوك وقد نظمت فيه

يخال في حشم فرد المنيته * وعيب مجلسه ينسبك الالبابا

(والروعة الخوف الذي يتحدد بغير طبعهم) (المضمر) له وجود حقيقي فانه باق معناه واثره ايضا) (والمحذوق وان اسقط لفظه لكن معناه باق وينتظمه المقدور) (والمترولة لا يبقا لمعناه ولا اثره) (والمستتر مفروض الوجود مقدرا ولا وجود له بالفعل) (والمضمر اشارة الى ما قبله) (والمبهم اشارة الى ما بعده) (والمترولة اعم من المعجور لان المعنى المطابق اذا لم يرد في موضع بل يراد التضمني والالتزامي يصدق عليه انه مترولة ولا يصدق عليه انه معجور) (المنسوب اليه) هو مدعوا اليه على طريق الاستصحاب دون الحتم والايجاب وحده ما يكون اثباته اولى من تركه (وقيل ما يكون في مبانثرته ثواب وليس في تركه عقاب) (المقدمة) مقدمة العلم ما يتوقف عليه صحة الشروع (ومقدمة الكتاب ما يتوقف عليه الشروع على بصيرة) (ويحصل الاول بالتصور بوجه ما) (والتصديق بقائده) (المولى) هو لفظ مشترك يطلق لمعان هو في كل منها حقيقة المعنى والمعتق والمتصرف في الامور والناصر والمحبوب) (وان الكافرين لا مولى لهم اي لا ناصر لهم فيسدد عنهم العذاب) (وردوا الى الله ولا هم الحق اي مالكتهم) (والموالى جمع مولى كقائلوا في المعنى وانما اطلق المولى على الهم باعتبار ان اكثر بلادهم قضت غنوة واعتق اهلها حقيقة اوحكا) (الموعود) هو يحتمل المصدر كافي قوله فاجعل بيننا وبينك موعدا ويشهد له لا تخلفه نحن ولا انت) (والزمان ويشهد له قال موعدكم يوم الزينة) (والمكان ويشهد له مكانا سوى واذا اعرب مكانا بدلا منه لانظر فالتخلفه تدين ذلك) (المرجع) الرجوع الى الموضع الذي كان فيه) (والمصير هو الرجوع الى الموضع الذي لم يكن فيه) (الملتصق) هو الساعي باخيه عند السلطان لانه يملك ثلاثة نفسه واخاه

والسلطان) (المسجد) بالكسر وضع السجود والذي يصلي فيه شاذ اقسامه الا استعماله (المضارة) المشابهة مشتقة من الضرع كان كالا الشبهين ارضها من ضرع واحدة وما اخوان رضاعا (المراحم) هو من عشر سنين الى خمس عشرة سنة (والمراهقة من تصع سنين الى خمس عشرة سنة) (والمبتدأة) بفتح الدال هي المراهقة التي لم تبلغ قبل (المثال) فرق بينه وبين التمسك لان التمسك مشروط بكونه نصا في المقصود ولا يحتمل لغيره لانه دليل مثبت فلو كان فيه احتمال لما كان مثبتا ووجه وبرهانا واما المثال فالمقصود منه التوضيح في الجملة فلا يضطر الاحتمال فانه السر شرط وافي التمسك التصورية دون المثال (وقد شاع عند اهل العربية انهم يعتمدون كثيرا على المثال والاعتماد على المثال ضرب من الاعتذار والمحتاج الى الاعتذار هو التارك لا الذكر (المكروه) هو ضد المحبوب ما خوذ من الكراهة التي هي ضد المحبة والرضى (وحده ما يكون تركه اولى من اتيانه وتحصيله) (المقدم) مقدم كل شيء ومنه بالتنقيص الامقدم العين رة فخره فانه بكسر الدال والخاء وبالتخفيف (المعلى) هو من قد اح الميسر وهو الذي له سبعة اسهم من فاز به اخذ سبعة اعشار لحم الجزور (وان خاب اخذ منه سبعة اعشار غنمه) (المن) هو جمع لا واحد له وهو وكيل معروف او ميزان او رطلان كالمنى يجمع على امنان (ويجمع المني على امناء) (والمن ايضا طبل ينزل من السماء) (واطلاق الاسير بلا اخذ المال) (والمنة) بالكسر صدر من عليه منة اذا امتن وبقال المنية تهتم الصنعة والمنية بالضم القوة والمنون الدهر والكثير الامتنان (وانما سمى به الدهر لانه يقطع قوة الانسان من المن وهو القطع) (وقيل المنون الموت سمى منون لانه يقطع العمر) (ورب المنون اوجاعه) (والمنة) بالكسر ايضا النعمة الثقيلة ويكون ذلك بالفعل وعليه قوله تعالى لقد من الله على المؤمنين وذلك في الحقيقة لا يكون الا لله (وقد يكون بالقول وذلك مستقبح فيما بين الناس الا عند ذكر ان النعمة) (وامنان من اسماء الله تعالى اي المعطى ابتداء) (واجر غير ممنون اي غير محبوب ولا مقطوع) (المحراب المكان الرفيع والمجلس الشرف لانه يدافع عنه ويحارب دونه) (ومنه قيل محراب الاسد لما وادى القصر والغرفة المنيفة محرابا) (المحبوب) هو مقطوع الذكر والخصيتين (والخصي هو مقطوع الخصيتين فقط) (والعين هو من لا يقدر على الجماع او يصل الى الثيب دون البكر او لا يصل الى امرأة واحدة بعينها) (وقيل لمقطوع الذكر كور ايضا كما يقال لمقطوع السرة مسرور) (المرارة) بالفتح هنة لازمة بالكبد لها فم الى الكبد ويجري فيه من يحد الخياط الغليظ الموافق لها والمرار الاصف ويتصل هذا المجري بنفس الكبد والعروق التي فيها يتكون الدم ومن منافعها تنقية الكبد عن الفضل الرغوي وتخفيفها كالوقود تحت القدر وتلطيف الدم وتحليل الامعاء وشدها ما يترقى من العضل حولها ولولا جذب المرارة المرة الصفراء لسرت الى البسطن مع الدم فيتولد عنها اليرقان الاصفر كما ان الطحال لولا جذب المرارة السوداء لسرت في البدن فحدث عنها اليرقان الاسود (ولكل ذي روح مرارة الا النعام والابل) (المني) هو ما دافق يخرج من بين صلب الرجل ورتاب المرأة (والودي هو ما يخرج بعد البول) (والمدى هو ما يخرج عند الملاعبة فان القضيب فيه سحارى ثلاثة مجرى البول ومجرى المني ومجرى المذي وقوة الانتشار تأتيه من القلب) (والحس من الدماغ والخنخاع والدم المعتدل والشهوة من الكبد وزعم قراط ان مادة المني من الدماغ وانه ينزل في العرقين اللذين خلف الاذن ولذلك يقطع قصدهما القسل فيصبان الى الخنخاع ثم الى السكامة ثم الى العروق التي تأتي الانثيين) (وقال غيره خيرة المني من الدماغ وله نصيب من كل عضو رئيس) (الماء) هو جسم رقيق مانع به حياء كل نام (حكى بعضهم ما بالقصر وهو مزنة منقلبة عن هاء بدلالة ضروب تصاريقه) (والنصب اليه ما في وماوى وماهى والجمع امواه ومياه) (المناسط) لغة موضع النزول وهو التعليق والاصاق من ناط الشيء بالشيء اذا الصقه وعلقه) (المنابة) في الاصل الموضع الذي يشاب اليه اي يرجع مرة بعد اخرى ويقال لا منزل مشابه لان اهله ينصرفون في امرهم ثم يشوبون اليه (المنع) منع يتعدى تارة الى ممنوع وممنوع فيه بنفسه (تقول منعه كذا ويتعدى الى الثاني بمن كذا وتارة يحذف حرف الجر اذا كان مع ان) (والمنايع عند اهل الاصول هو الوصف الوجودي الظاهر المنضبط المعرف نقض الحكم كالا بوجه في القود) (والمنايع من الارث عبارة عن انعدام الحكم عند وجود السبب) (المنافسة) في الاصل من نقش الشول وهو استقراجهما كاه او منته انقضت منه جميع حتى (المقحم) المدخل بالعنف من غير ضرورة واحتياج (الميقات) هو ما قدر فيه عمل من الاعمال (والوقت وقت اشئ من غير تقدير بل او تقديره) (المنقار) هو اللطائر (والمفسر)

الجارية (والجانب لما يصيد من الطير) والظفر لما لا يصيد (وقيل الخشب طفر كل سبع طائرا كان او ماشيا (المهل)
 هو من قولهم انهم ينهلون الماء اذا اوردته النمل وهو الشرب الاول (الحز) موضع الحز وهو القطع واصاب الحز
 عبارة عن فعل الامر على ما ينبغي ويليق (المروة) بتشديد الواو وكذا ابقاء المزة وهي الانسانية (وقيل
 الرجولية الكماله (المازول) الخشبة التي يلف الناساج عايها لتوب حتى ينسجها (المعيار) هو ما يكون
 عليه العرف العام اى اكثر الناس (الممارسة) المداومة وكثرة الاشتغال بالشئ (والمارسستان بفتح الراء دار
 المرضى (المحضر) هو ما يكتب اذا دعي احد على الاخر واذا الجاب الاخر واقام البينة فالتوفيق واذا حكم
 فالسجل (المشار) مشار الشئ بالفتح مدركه ومنشاء (المدة) هي حركة القلن من مبدئها الى منتهاها سميت المدة
 مدة لانها تمتد بحسب تلاصق اجزائها تدعى ابعاضها فالامتداد اذا نما يصح في حق الزمان والزمانيات
 (المار) في العمر لا يتعدى بنفسه بل باللام (الملاسة) هي عبارة عن استواء وضع الاجزاء (المعيار) هو ما يعرف
 به المعيار (والمسار ما يعرف به غور الجرح (المهل) بالسكون الرفق والتحرك التقدم (المتن) الظاهر وما ينتهي
 اليه السند من الكلام (المالك المطلق) هو الذي يثبت للحر (ومطلق الملك يثبت للعبد (الماء المطلق) طهور
 ونطلق الماء ينقسم الى الطهور وغيره (الملا الأعلى) اشرف الملائكة وارواح الرسل (مذومند) بليم اسم مجرور
 وحينئذ هما حرفا جر بمعنى من في الماضي وفي في الحاضر ومن والى جميعا في المعدود (او اسم مرفوع وحينئذ هما
 مبتدأ ان ما بعدهما خبر ومعناهما الامد في الحاضر والمعدود واول المدة في الماضي او ظرفان مخبرين ما عن
 ما بعدهما (ومعناهما بين بين ككلمته مذيومان اى بين وبين لقائه ويومان وتليهما الجمله الفعلية نحو
 فازلت ابني المال مذيا يافع (وحيث ظرفان مضافان الى الجمله الاولى زمان مضاف اليها (مرحبا) منصوب بفعل
 مخبر اى صادقت رجا بياضم الرأى سعة وقد يزيدون معها اعلاى وجدت اعلافا ستائن وسهلا ايضا
 اى وطئت مكانا مهلا (والنبي عليه الصلاة والسلام لما كان محمولا الى السماء ليلة الامراء اقتصر هناك بمرحبا
 لاقتضاه الحال لها (مثلا) نصب على المصدرية اى امثل تميلا وانصب بمقدراى اضرب مثلا (فعلى الاول
 ما بعده بيان له (كقوله تعالى فوسوس اليه الشيطان قال يا ادم) وعلى الثاني بدل منه وانما يذ كر هذا عند
 اراد المثال المخصوص (مكانك) اى اثبت وقيل تاخرو هي كلمة وضعت على الوعيد (كقوله تعالى مكانكم انتم
 وشركاؤكم كانه قبل ايام انتظار وامكانكم حتى يفصل بينكم) (موتى عليه السلام هو ابن عمران بن نصر بن قاهت
 بن لاوى بن يعقوب عليه السلام لا خلاف في نسبته وهو اسم مرياني سمي به لانه اتى بين شجر وماء (قالما
 بالقبطية موال والشجر شاعرب فويل موسى عاش مائة وعشرين سنة لبث في قوم فرعون ثلاثين سنة ثم خرج
 الى مدين عشرينين ثم عاد اليهم بدعوههم الى الله ثلاثين سنة ثم بقى بعد الفرح حسين (مخضبات غير مسافحات)
 عفات غير ذوات في السر والعلاية (موالى عصة (مقيتا حفيظا) مرانما التحول من ارض الى ارض (موقونا
 مقروضا (غير متجانب غير متعدلان) (مكبين ضواري) (وهيما امينا) (والقره ان امين على كل كتاب قبله
 (مدروا يافع بعضه باعضا) (مبلون ابون) (للكل بناء مستقر حقيقة (ميتا فاحيدنا ضالا فهدينا
 مكانكم ناحيتكم) (مسة وحامها راقا) (مرتقا امسكا) (مقارات الغيران في الجبال (مدخلا سرا) (غير مجذوذ
 غير مقطوع (متكا محاسا) (مقبات الملائكة) (مطعين ناظرين) (مسلمين موحدين) (موزون معلوم) (مواخر
 جوارى) (كامل عكر الزيت) (موتما مهلسكا) (موهلا مخي) (بالواد المقدس المبارك اسمه طوى) (متسكا عيدا
 (كشكا موضع القيلة في بيوت المساجد) (وعن مجاهد الكوة بلسان الحبشة (مقرنين مطبقين) (معارج
 الدرج (ملو كاحرار) (المجيد الكريم) (مرج مختلف او منتشر) (منقلب امر جعوا عاقبة) (المسيطرون المسهلون
 (وعدا مفعولا لا بدان بفعل (مارج خالص النار) (مرج ارسل) (مترفين متعمين) (للمقوين المسافرين) (مدينين
 محاسبين) (مرحبا اختيلا) (مذوم ملوم) (مدحورا بعدا من رحمة الله) (مسيطرا فاشيا) (والمعصرات السحاب
 مفازات تنزها) (مسفرة مشرقه) (بمسيطر بحار) (المنقون المؤمنون الذين يتقون الشرك) (فيها مرض تقاق
 (وموغة تذكرة) (متبرها لك) (مرساها منتهاها) (والخفقة هي التي تخفق فتوت) (والمروقة هي التي تضرب
 بالحشب فتوت) (والمتردية هي التي تتردى من الجبل) (والنطحة هي الشاة التي تنطح الشاة) (مجموعة جماعة
 (منيب المقل الى طاعة الله) (المثلاث ما اصاب القرون الماضية من العذاب) (شديد المحال المكر والعداوة

(الامكانه صغيرا) محبصا مدلا ومهر بابا (غير مصاحفين غير مجاهرين بالزنا) محبسين اعقابا بالنكاح (غير متجانف
غير مائل) (معروشات من فروع على ما يحملها) معاش اسبابا يعشون بها (مهرا دافرا) (مهن ضعيف
حقير) بمنشرين بمغوين (معروفه مكروه) مقصرون رافعوا رؤسهم غاضوا ابصارهم (مارد خارج عن الطاعة
من المدحسين من الغلوين بالقرعة) مشاي جمع مشي او مشي (متساكسون متنازعون مختلفون) (بما فازتهم
بفلاحهم) (فاجاهها الخاض وجع الولادة) (امرا مقضيا تعلق به قضاء الله في الازل او قدر وسط في الوجود
امهم المسيطرون الغالبون على الاشياء يدبرونها كيف شاؤوا) (ذومرة منظر حسن او حصاص في عقله ورايه
ما فيه من ذميره وعظمه وجزره من الشرك والمعاصي) (ما منه من منصب) (منقصر متعلق عن مغارسه سباط
على الارض) (والبحر المسجور اى المدلول وهو المحيط بالموعد) (مدهامتان خضر اوان يضربان الى السواد من شدة
الحضرة) (على من موضوعه منسوجة بالذهب مشبكة بالدر والياقوت) (وكأن من معين من غير) (منبتا منتشرا
من المزن من الذهب) (المقوين للذين ينزلون القواء وهي القفر) (في مساكنها في جوانبها او جبالها
مستطيرافا شيئا منتشرا غاية الانتشار) (مهيلا منتورا) (متباها مرضيا عند الله امر جعاجسا) (وانا لموسعون
اقادرون) (فهل من مذكره حظ) (مقنعي رؤسهم رافعيها) (مشبورا مصر رفا من الخير طبعوا على الشر) (على مكث
على مهل وتؤدة) (هو مهن ضعيف حقير) (الامخر فالقتال يريد البكر بعد القرف وقرير الدود) (او مخيرا الى قسمة
او منضمها الى فئة اخرى قريب استعين بهم) (ما معين ظاهرا جار على وجه الارض) (دولون محاسبون
بجهزين محاسبين) (لم يكونوا مجهزين في الارض اى مجهزي الله في الدنيا الواراد عقابهم) (وهو ما لم يبق
مذنب) (شيطان مر يد مجر دال الفساد) (متعا لك منقعة) (ممنون منقوص) (مشبورا ملعوننا محبوسا من الخير
قصر مشيد بالحص والاير) (في قلبه مرض الفجور والزنا) (ميسور اليها) (محبين متواضعين) (مقيتا قادرا
مقتدرا) (مليازمانا طويلا) (في سدر مخضود الذي ليس له شوك) (منقطر منصدع) (ببقاء منشورا متكشف
القطا) (منقثون خائفون) (المرج الباطل) (ذامر به ذا حاجة بجهد) (مهطعين مذعنين خاضعين) (منقبة
مجماعة) (ما ارب حاجات) (مخشورة مجموعة) (معكوكا محبوسا) (محسورا نادما ومنقطعا) (مرجان صفار اللؤلؤ
البحري) (مكث فارسي) (مقاليد مفتاح بالفارسية) (في كتاب مرقوم مكتوب) (بزجاة قليلة) (باسان الجهم وقيل
باسان القبط) (ملكوت هو الملك بالنبطية) (مناس فراريا بالنبطية) (المنين الشديد) (المنساء العصا باسان الحبشة
مرصاده وضع رصدي رصديه) (ما بامر جعاجع وماوى) (والارض مذت بسطت بان يرال جبالها واكامها
مبثوثة مبسوطة) (مقربة من قرب في النسب) (متربة من ترب اذا فقر) (اصحاب الجنة العيين ارايين) (اصحاب
الشامة الشمال والشؤم) (نار موصدة مطبقة) (مطاع الفجر وقت طلوعه) (فالاوريا قد حاقا لى توري
النار بحرقها) (فالمغريات فالتى تغير اهلها على العدو) (المنفوس المندوف) (الماعون الزكاة او ما يتعاون في
العادة) (منقذ متجانف في الظلم) (مكظوم ملو غيظا في الضجر) (مذموم ملوم مغرود عن الرحمة والكرامة) (منوعا
يبائع في الامساك) (المزمل اصله المستزل وهو المتكلف بشيابه) (المدر المدثر وهو لا يلبس الدثار) (مالا عمدودا
مبسطا) (مكير) (ومهدت له تمهيدا وبسطت له الرياضة والجلاء العريض) (فعا شاسا وقت معاش اوحية
تعاون فيها عن التوم) (ميقانا حاديا وقت به) (الموردة المدفونة حية) (ما مهن نطقة مدرة ذليلة) (ملتحدا منحرفا
او ملتحبا) (مدخل صدق ادخالا مرضيا) (مخرج صدق اخر اجاماني بالكرامة) (مخلقة من واة لا تقص فيها
ولا عيب) (خير مدامر جماعا عاقبة او منقعة) (مقامع سباط) (غير متبرجات غير ظهيرات) (واجسن مقيلا مكلنا
يؤوى اليه للاسترواح بالازواج والتمتع بهن) (مثنوية اى برآ ثابت وهي مختصة بالخير كالعقوبة بالشر) (منضود
اى جعل بعضه فوق بعض) (مسومة معلقة للعذاب) (من حاسنون مصورا ومصوب ليليس ويتصورا ومنتن
ومجراها) (من ساهها قد تنقح فيها ما من يرت ورس وقرى مجرى ما من ساهها فاعث الله تعالى) (وايان مر ساهما
رفوعها) (معروشات يقال عرشت الكرم اذا جمعت ثمرته قصبا واشياها ليجده عليه والتجر لا يعرض) (مشيها
في الجوده والطيب) (وغير متناه في الالوان والطعوم) (من مغرم من التزام غرم) (مختلفون مختلفون الثقيل) (مكيدون
يعود عابهم وبال كيدهم او مغلوبون في الكيد) (جنة الماوى ياوى اليها المنتقون او ارواح الشهداء) (مقنون عنا
دافعون عنا) (محبص مخبي ومهر) (بهم حكم بمغيبكم) (للمتوهمين المتفكرين من المتفكرين) (اشهر معلومات

معروفات (مناسكتكم عبادتكم الحجة) (من مسدهولف يتخذ من يريد النخل فيسداى يشتل) (لما تالله المقت
اشيد البغض) (اكرى مثواه اجملى مقامه عندنا كرميا اى حسنا) (مصحين داخلين فى الصبح) (جزاء موفورا
مكمل) (كان مخلصا موحدا الخلف عبادته عن الشر والرياء) (ملكنا باختيارنا وقد رتسا) (مترىص منتظر لما يؤول
اليه) (واجل مسجى اى مثبت معين لا يقبل التغيير)

(فصل النون)

كل نكاح فى القره آن فهو والتزوج الا اذا بلغوا النكاح فان المراد الحلم (كل نيا فى القره ان فهو والخبر الانعميت
عليهم الانبياء فان المراد الحجج) (النبا والنباء لم يرد فى القره آن الا لماله وقع وشان عظيم) (والنظر فى كل القره آن
بالنظر الانقيض البؤس والحزن فانه بالاضداد كما فى اتي والويل والقيمة) (كل شئ خالص فقد نصح) (كل شئ
خرج الى طلبة به مسرة فهو التكد) (كل ما ارتفع من غورتهامة الى العراق فهو نجد) (كل دابة نزع روح فهي
نسمة) (كل ربح يربح بين ربحين فهي تكباء) (كل ربح لا تحرك شجرة او لانه فى اترافه نسيه) (كل اناه يجعل فيه
شراب فهو ناجود) (كل طالع فهو نجح يقال نجم السن والقرن والنبت اذا طلعت قال الحسن كل صلاة بعد العشاء
الاخيرة فهي ناشئة من الليل) (والامور التى تحدث فى ساعة الليل او ساعاتها فهي ناشئة الليل ايضا) (كل لفظ يعبر
به عما فى الصبر مفردا كان او مركبا فهو النطق والمنطق فى التعارف) (وقد يطلق لكل ما يصوت به على التشبيه
او التبع) (كل كبر جري فقد نهر) (كل ما زاد على العدة فهو نيف حتى يبلغ العدة اشان) (وذلك ما بين الثلاثة الى
السبعة) (كل شئ ارتفع من نبت وغيره فو ناي) (كل متعبده ونسك ومنك ومن هذا قيل له ابد ناسك
(والنسك فى الاصل غاية العبادة وشاع فى الحج لما فيه من الكافة والبعده عن العادة) (كل ضرب من الشئ وكل
صنف من كل شئ فهو النوع) (كل نسبة اذا اتمية اذا كانت من خواص الجنس فانها تعيد جنسية المضاف كما ان
كل نسبة وصفية اذا كانت كذلك فانها تعيد جنسية الموصوف) (كل من الانسان والفرس فانه نوع من الحيوان
واذا قيد بالرومى والعربى او غير ذلك من العوارض لى لم تشخص بها كان صنف) (وكذا اسم الجنس فان الاسم نوع
من الكامة فاذا قيد بالجنسية او العلية مثلا كان صنف) (وتسمية الانسان جنسا والرجل نوعا على لسان اهل
الشرع واصطلاحهم لانهم لا يعتبرون التفاوت بين الذاتى والعرضى الذى اعتبره الفلاسفة ولا يلتفتون الى
اصطلاحاتهم هذا اركان اللفظ جنسا او نوعا عند القدماء ليس هو اختلاف ملحقته بالنوع والشخص كما هو عند
اهل الميزان بل باعتبار امر اتي الجاهلية بتفاوت حاجات الناس واختلاف مقاصدهم) (ولذلك تراهم يعدون العبد
لذى هو اخص من الرقيق الذى هو اخص من الانسان الذى هو نوع من جنس لا اختلاف المقاصد اذ قد يقصد
منه الجمال كالتركى وقد يقصد الخدمه كالهندى) (كل نون ساكنة زائدة متطرفة قبلها فتحة وان لم يكن توين
تمكن فانها تنقلب فى الوقف الفا كما فى اضربن) (كل موضع دخلته النون الثقيلة دخلته الخفيفة الا فى الاثنين
المذكرين والمؤنثين وجمع الاناث) (والنون تشابه حروف المد واللين من وجوه تكون علامة للرفع فى الافعال
التمسية كان الالف والواو تكون علامة للرفع فى الاسماء المثناة والمجموعة وتكون ضميرا للجمع المؤنث كان الواو
تكون ضميرا للجمع المذكر فتقط النون فى تثنية الفعل وجمعه فى النصب والجرم وقد يحذفها الجازم كما فى لم يك
وقد تحذف فى التثنية الساكنين) (والنون تكون اسما وهي ضمير النسوة نحو فنن) (وتكون حرفا وهي نوعان نون
التأكيد وهي خفيفة وثقيلة) (نون الوقاية وهي لخلق ياء المتكلم المنصوب بفعل او حرف) (نحو فاعبدونى اننى
انا الله) (والجرورة يادن او من او عن من لافى ما اغنى عنى محبة منى) (وتكون فعل امر من وى بنى) (والنون اسم
المحوت) (كل نون او شرط فى معناه داخل على كل مضاف الى تكرة فانه يرا دبه نون الشمول لا الشمول الذى) (والنون
وما فى حكمه اذا كان معه قيد فى الكلام يجعل تارة قيد اللفظ على القيد ويثبته عرفا انتفاء
القيد وثبوت اصله) (واخرى قيد لفظى ويشتهى كل واحد من الاعتبارين بقرينة تشهده) (والنون انما يتوجه
الى القيد اذا صلح ان يكون القيد قيدا للمثبت ثم دخل النون نحو ما شرته تاديبا له) (واما اذا لم يصلح ان يكون قيدا
للمثبت فلا يتوجه النون اليه بل يكون قيد اللفظ من حيز ولا تقيع بطاع اى لاشغاعة ولا طاعة) (وقد يقال
القيد والمقيد جميعا) (كما فى قوله تعالى ما للظالمين من حيز ولا تقيع بطاع اى لاشغاعة ولا طاعة) (وقد يقال
اذا كان فى الكلام قيد فكثيرا ما يتوجه الاثبات او النون اليه ويكون هنالك اثبات القيد او نفيه فيعتبر فيه

القيد اولاهم الاثبات او النون (وقد لا يتوجه ويكون هنالك قيد الاثبات او النون فيعتبر فيه اولاهم الاثبات او النون
ثم القيد وقد يجعل القيد متاخرا على كل حال من جهة المعنى كما انه متأخر من جهة اللفظ) (فقال القيد اما لانه
اول المعنى وكذا الاثبات) (ونون القيد من حيث انه مقيد لا يلزم ان يكون بانتهاء نفس القيد بل اللازم مجرد انتفاء
القيد سواء كان انتفاؤه بانتهاء مجموع القيد او بانتهاء نفس القيد فقط كما قيل من ان نون القيد يرجع الى انتفاء
قيد) (والقيد الوارد بعد النون قد يكون قيد اللفظ على مثل لا تصل اذا كنت محدثا) (وقد يكون قيد التركى مثل
لا تسالغ فى الاختصار ان حاوات سهولة الفهم وقد يكون قيد الطلبه نحو لا تشرب الخمر ان كنت مؤمنا وفى
انوار التزليل التى عن المقيد بحال او غيرهما قد يتوجه بالذات نحو افعل تارة والقيد اخرى وقد يتوجه نحو
الجموع وكذلك النون انتهى) (والساقى ان كان صادقا يسمى كلامه تقياسا ولا يسمى بجدا امثاله) (ما كان محمدا يا
احد من رجالكم) (وان كان كذبا يسمى بجدا او تقياسا ايضا) (مثاله فلما جاءهم آياتنا مبصرة قالوا هذا سحر مبين
(وبعدوا بها واستيقظت لها) (هم والجموع اذا كان فى اول الكلام يكون حقيقة نحو ما زيد قائم اذا كان فى اول
الكلام جحدا كان احدهما زائدا وعليه فيما ان مكافئ فيه فى احد الاقوال واذا فى بين الكلام يجحدان
يكون الكلام اخبارا) (نحو وما جعلناهم جسدا لايأكلون الطعام) (ونون ذلك الشئ يستلزم نون الحساب بلا
عكس لكن فى صورته نون جمع الاحوال ونون الذات الموصوفة قد يكون نون اللفظ دون الذات نحو وما جعلناهم
جسدا لايأكلون الطعام اى بل هم جسدا لا يكونون نون نفي الذات ايضا) (نحو ما لفظ الميزان
من حيز ولا تقيع بطاع) (قال بهضمهم النون اذا دخل على الذات يتوجه الى نون الصفات مطلقة لان الذات لا تبنى
اصلا بخلاف ما اذا دخل على الفعل فانه يثبت يكون متوجها الى نسبة الفعل الى الفاعل فقط ونون المسالفة
فى الفعل لا يستلزم نون اصل الفعل) (وقوله تعالى وما ربك بظلام للعبيد انما جى به فى مقابلة العبيد لانه جمع
كثرة اوعلى النسب اى بنى ظلم) (اوعلى فاعل لا كثرة فيه اولان اقل القليل لو ورد من الرب الخليل كان كثيرا
كما يقال زلة العالم كبيرة) (ونون العام يدل على نون الخاص وثبوته لا يدل على ثبوته وثبوت الخاص يدل على
ثبوت العام ونفيه لا يدل على نفيه ونون العام احسن من نون الخاص واثبات الخاص احسن من اثبات العام
ونون الواحد يلزم منه نون الجنس البنية ونون الجنس قد يكون صيغة نحو لارجل بالفتح وقد يكون دلالة نحو ما من
رجل وقد يكون اسمته لا نحو ما فى الدار بار) (وهذه الثلاثة تصوص فى نون الجنس لا يحتمل غيره وقد يكون
ارادة نحو ما جاء فى رجل) (ونون الادنى يلزم منه نون الاعلى) (وقد يبنى الشئ مقيدا والمراد نفيه مطلقة مسالفة
فى النون وتأكيد له) (ومنه قوله تعالى رفع السموات بغير عمد ترينها فانها لا عمد لها اصلا ويقتلون التبيين بغير
الحق فان قتله لم لا يكون الا بغير الحق) (وقد يبنى الشئ رأسا لعدم كمال وصفه او انتفاء ثمرته كقوله تعالى فى صفة
اهل النار لا يموت فيها ولا يحيى نون الموت لانه ليس بموت صريح ونون عنه الحياة ايضا لانها ليست بحياة
طبيعية ولا نافعة) (كل ما آخره ياء مشددة فانها عند النصب لا تبنى بل اما تحذف بالكسبة كما فى كرمى ويحذف
وشافى وقرى ويحذف احد حرفيها وبقلب الاخر واوا كدمية ونحية فيقال دموى ونحوى) (اويبقى احدهما
وبقلب الاخر كى وحيوى) (وقالوا فى حقيقة حنى لانهم لما حذفوا اوا حنيقة حذفوا ايضا ياءها ولما لم يكن
فى حنيقة اوا تحذف فتحذف لها الياء صحت الياء اوافيه حنى) (والنصب الحقيقى ما كان مؤثرا فى المعنى وغير
الحقيقى ما تعلق باللفظ فقط ككرمى اذ ليس هنالك شئ يقال له كرس فينسب اليه وينسب اهل الحرفة الى فعال
كالقال والنسبة الى مدينة النبي عليه الصلاة والسلام: نون الى مدينة المنصور مدينى والى مدينة كسرى
مدينى) (وعن ابى عبد الله البخارى ان المدينى بالياء هو الذى اقام بالمدينة ولم يبق بها والمدينى بالياء هو الذى
تحول عنها) (وفى شرح مسلم المدينى كالمدينى منسوب الى مدينة النبي عليه السلام) (والانسان مدينى والظائر
ونحوه مدينى ومن ولد بالبحر ونشأ بالكوفة ووطن بها فهو مدينى عند ابي حنيفة فانه يعتبر المولد كوفى عند
ابى يوسف فانه يعتبر المنشأ ولا يرون النصب الا الى واحد الجموع كما يقال فى النسب الى اقرأض فرضى اللهم الا
ان يجعل الجمع اسماعلا للمنسوب اليه فيوقع حيث شاذ صيغته كقولهم فى النسب الى قبيلة هوازن هوازنى
(والى مدينة الانبياء ابارى) (والى حى كلاب كلابى والى ابي بكر بكرى) (وكذا الى بنى بكر بن عبد مناف ويكر بن
وائل وما بكر اوى فهو الى بنى ابي بكر بن كلاب والنسب اذا كان الى ابي بكر الصديق يقال اقرشى الشيبى

البركري لان القرشي اعم من ان يكون هاشميا والتميمي اعم من ان يكون من ولد ابي بكر وان كان الى عمر الفاروق
يقال القرشي العدوي العدوي وان كان الى عثمان بن عفان يقال القرشي الاموي العثماني وان كان الى علي بن ابي
طالب يقال القرشي الهاشمي العلوي والمثوب في قولنا رجل بغدادى بغدادى وبغدادى وبغدادى هو المنسوب اليه
قال رجل موصوف ببغدادى وهو وصفه نسبى له (وانما جازت النسبة الى الجمع بصيغته لانه خرج عن معنى الجمع
بكونه اسما والاصل ان يراد بالجمع الى الصحيح الواحد ثم ينسب اليه واذا نسبت الى مضاف ولم تحذف الالف
فان نسبت الى الاول كعبدى في عبد قيس وان حقت منه فان نسبت الى الثاني كالمطلي في عبد المطلي وان شئت
خذ من الثاني حرفين ومن الاول حرفين ثم انصب كعبد رى في عبد الله اروعشجى في عبد سمس (واذا نسبت
الى اسم في آخره تاء التانيث حذفها مكى وقاطمى واذا نسبت الى اسم فلا فى مكى ورالعين قصت عينه كعمرى
وابلى واذا نسبت الى اسم على اربعة احرف تانيته محرك لم تغير الكسرة البنية واذا كان تانيته ساكنا فالجيد بقاء
الكسرة) واذا نسبت الى الاسم المقصور وان كان الفه ثالثه قلبتها واوا سواء كان من نبات الوار او اليا
كعصوى في عصا ورسوى في رصى واذا كانت رابعة والثاني ساكن فان كان بدلا كاهى فالجيد اقرارها وايد الهما
(وان كانت الالف رابعة زائدة للتانيث نحو حبلى وديسا فالجيد حذفها لانها كالتاء في الدلالة على التانيث
) فتقول حبلى وديسى ومنهم من شبههما بماهى فتقول حبلوى وديوى (ومنهم من شبههما بالالف المدودة
فتقول حبلوى وديساوى) واذا كانت خامسة او سادسة وجب حذفها اصاية كانت او زائدة لان اثباتها
يقطع في طول البناء (فتقول في مصطفي مصطفي وهو الصواب) والباقي المتقوس اذا كانت رابعة نحو قاض
اذا سميت به عاملته معاملة تطلب واذا كان الاسم على فعل ساكن العين لامه ياء او واو وليس في آخره تاء
التانيث كطلى ودول فالنسبة اليه على لفظه من غير تغيير شئ بلا خلاف ولا يلحق الالف والثون في النسب
الا بانهما محصوران في تاء فاعلم بالغة كالتانيث والجماني والجماني والجماني والجماني والجماني والجماني
والصنداني (وتحذف التاء في نسبة المذكور الى المؤنث كما في نسبة الرجل الى بصرة كيلا يتجمع تاءان في نسبة
المؤنث والحذف في نسبة المؤنث الى المؤنث بالاولى والنسب تغير الاسم تغييرات منها انه تنقل من التعريف
الى التكنين فتقول في تميم تميمي (ومن الجود الى الاشتقاق والالما جاز وصف المؤنث به ولحاق التاء ولما عمل الرفع
فيما بعده من ظاهر او ضمير والتدأ لما اترفع في التغيير بالبناء جاز ان يتطرق اليه تغيير آخر بالترخيم لان التغيير
يانس بالتغيير وكثير تغيير الاعلام بالنقل لما عرف انه يانس بالتغيير ولا يجوز النسبة الى اثني عشر ولا الى غيره
من العدد المركب الا اذا كان علما فيثبت نسب الى صدره فيقال في خمسة عشر خمسي وفي بعلمك بعلى (النسخ)
في اللغة الازالة والرفع والتبديل والنقل والتحويل يقال نسخت الشمس الظل ونسخت الكتاب اذ فتمت
ما فيه ما كمال لفظه وخطه ونسخ الموارث تحويل الميراث من واحد الى واحد (وفي الشريعة هو بيان انتهاء
الحكم الشرعي الذي في قد برأوه ما مناسم اراه لولا بطريق التراضي والنسخ انما يجري في الاحكام الشرعية
التي لم ساجوازان لا تكون مشروعة دون الاحكام العقلية كوجوب الايمان وحرمة الكفر وما يمكن معرفته
بغير العقل من غير دليل السمع) وكذلك ما بقي من الاحكام بعد وفاة رسول الله لان الاتساع بالوحى وقد
انقطع بعده (واختلفوا في الحكم الذي قرن به لفظ الابد فن قال يحتمل النسخ مراده ان النسخ متى ورد ظهر انه
اريد بلفظ الابد بعض ما يتناول الابد) فاما اذا كان الابد مراد عند الله تعالى فلا يجوز نسخه بالاجماع لكونه
بدا واختلقوا ايضا في الاخبار اذا كان في غير الاحكام كدخول المؤمنين الجنة والكافرين النار وامثال ذلك
(قال عامة اهل الاصول لا يحتمل النسخ لما فيه من الخلف في الخبر) وقيل في الوعد كذلك (واما في الوعيد فيجوز
النسخ لان الخلف في الوعيد من باب الكرم وجاز نسخ الخبر الذي يتضمن حكما لا خبر المحض عن الماضي ونسخ آية
التجوى هو النسخ على الحقيقة (ونسخ التوجه الى بيت المقدس بالكعبة وصوم عاشوراء برمضان هو النسخ
بجوز) (واما كل امر ورد فيجب امتثاله في وقت ما لعله تقتضى ذلك الحكم ثم تنقل بالتبديل تلك العلة
الى حكم آخر فهذا في الحقيقة ليس نسخا بل هو من قبيل المنسأ كما قال الله تعالى او نساها (وانما النسخ
الازالة للحكم حتى لا يجوز امتثاله والتخالف في جزئيات الاحكام بسبب تفاوت الاعصار في المصالح من
حيث ان كل واحد من ساجق بالاضافة الى زمانه ساجق في نفسه صلاح من خطوبها اتساع الشريعة

لا اتساع النبوة والاول لا يستلزم الثاني (والتغير والتفاوت من عوارض الامور المتعلقة بالمعنى القائم
بالذات القديم فلا احتياج به ما على حدوث القرآن (وقائدة النسخ اما على تقدير كون الاحكام الشرعية معلقة
بمصلحة العباد واللفظ بهم كاذهيب اليه المحققون فيجوز ان يختلف مصالح الاوقات فيختلف الاحكام بخلافها
كما سأل الطيب) (واما على ما ذهب اليه المتكاملون من ان الاحكام مستندة الى محض ارادة الله من غير داع
وباعت فالامر حين لانه تعالى هو الحاكم المطلق الفاعل لا يريد فيجوز له ان يضع حكما ويرفع حكما لا لغرض
ولا باعث لاسيما اذا كان متصف بالمصلحة وحكمة كسائر افعاله المنزهة عن الاغراض والبواعث المستندة على
الحكم والمصالح الجمة فكلا يتنافى بين الامر المقتضى لوجود الحوادث في وقت وبين الامر المقتضى لثباته في
وقت آخر كذلك ليس بين تحليل الشئ في زمان ونحوه في زمان آخر تنافي ام لا وكان مدة بقاء كل حادث
وزمان فثباته معين في علم الله تعالى وان كان محجولا لثباته مدة بقاء كل حكم وزمان تغيره كان مقورا
معينا في علم الله تعالى وان كان محجولا لاهل الاديان السالفة الى ان تم بناء قصر النبوة بوجود خاتم النبيين
محمد سيد المرسلين فانطلق بعده باب النسخ لما نهى عن تغيير مكارم الاخلاق (وقد كان شرع عيسى شرع موسى
ولا يحتمل ذلك بكونه مصدقا لالتوراة كما لا يعود بنسخ القرآن بعضه ببعض عليه تساقض وتكاذب فان النسخ
في الحقيقة بيان وتخصيص في الزمان (التكرار) ما لا يدل الا على مفهوم من غير دلالة على تغييره وخضوره
وتعين ماهية من بين الماهيات وان كان نفعه لا يتقلد عن ذلك لكن فرق بين حصول الشئ وملا خطته وحضور
الشئ واعتبار خضوره وهي اذا كانت في سياق التي مبنية مع لا على الفتح مثل لا رجل في الدار (او معتقنه بمن
ظاهرة مثل ما من رجل في الدار او كانت من التكرار المخصوصة بالنفي كاحدلت على العموم نصا في غير هذه
المواضع تدل على العموم فلهما او تضمنت نفي الوحدة احتمالا لمرجوحا لعمدة ان يقال في نحو لاني الدار رجل بل
رجلان او رجال (والنكرة في الاثبات للبهضية الا اذا وصفت بصفة عامة فيثبتت مع عموم الصفة كقوله
تعالى ليبلوكم ايكم احسن عملا ويحتمل الاستغراق احتمالا لمرجوحا لاني المواضع المذكورة انفسا (والنكرة في
سياق التي تم عند السامعي حتى ذهب الى ان الفاسق لا يلبى عذبة كالحاح بدليل قوله تعالى افمن كان ومننا
كن فاسقا لا يستويون) (وعندنا لا تم لان الاستواء المنفي هو الاشتراك من بعض الوجوه) (والعموم في النكرة
التي كانت في سياق الشرط نحو من ياتي بحال فاجاز به بدلي وقد يكون شموليا شموليا وان احسنه من المشركين
استخبارك فاجزه فانه شامل لكل فرد فرد) (والنكرة اذا كانت خاصا فان وقعت في الانشاء فهي مطلق تدل على
نفس الحقيقة من غير تعرض لامر زائد (وان وقعت في الاخبار شمل رايت رجلا فهي لاثبات واحد منهم
من ذلك الجنس غير معلوم اتعين عند السامع) (والنكرة تم الافراد لوم فعام هو شرط في عمومها ولا تم عذبا
مخصوصا من الافراد كالجنس اذا علم يتناول جميع الافراد اذ ليس بهض افراده اولى بالعرف من بعض ولا يعم
الاعداد لان كل جنس من حيث انه جنس فرد واحد بالنسبة الى سائر الاجناس (واسم الفرد يحتمل السكل
لانه فرد حكما ويحتمل الادنى لانه فرد حقيقة ولا يحتمل ما بينهما لانه عدد واسم الفرد لا يحتمل العدد) (والنكرة
في الشرط تم لان معنى التكنين لا يتحقق الا بالانتميم (وفي الجزاء تخص كاتم في النفي وتخص في الاثبات
) وعموم النكرة مع الاثبات في المبتدأ كثير وفي الفاعل قابل نحو عات نفس ما قدمت بخلاف ما في خبر النفي
فانه يستوي فيه المبتدأ والفاعل وغيرهما) (والنكرة الموضوع لغيره من الجنس يستعمل تنقيتها وجمعها وهي
على اصل وضعها) (والنكرة الموضوع لنفس الجنس لا تنفي ولا يجمع مطلقا) (والنكرة يجوز ان يستعمل في
المجرد وغيره) (والجهم يجوز اطلاقه على الحدود فقط) (والنكرة اذا اعيدت معرفة كانت الثانية عين الاولى لدلالة
العمد) (واذا اعيدت نكرة كانت الثانية غير الاولى غالبا لان النكرة تتناول واحدا غير عين فلان صرف الى
الاولى تغيرت من وجه فلا يكون نكرة) (والمعرفة اذا اعيدت معرفة كانت الثانية عين الاولى لدلالة العهد ايضا
ولذلك قال ابن عباس لن يغلب عمر بسر بن ردة نظمت فيه

ولو ان عمر فانا تكسر امره * كذا دخل النكر قاعدة الادب
فسران عسر ليس يسران هكذا * فكن قاتلا بالحكم فيه ابن غلبه
واذا اعيدت نكرة كانت الثانية غير الاولى لان في صرف الثانية الى الاولى نوع تعين فلا تكون نكرة على الاطلاق

(وفي الاتقان لا يطلق القول حينئذ بل يتوقف على القرآن فتارة تقوم قرينة على التغاير وتارة على الاتحاد وقال بعضهم هذا الأصل عند الإطلاق وخلو المقام عن القرآن) والافتقار تعدد النكرة نكرة مع المغايرة وقد تعدد المعرفة معرفة مع عدم المغايرة (والتكرار بعضها انكر من بعض كالمعارف فأنكر التكرار شيء ثم خصه ثم جسم ثم نام ثم حيوان ثم ماش ثم ذورجلين ثم انسان ثم رجل والضابط ان النكرة اذا دخل غيرها تحتها ولم يدخل هي تحت غيرها فهي انكر التكرار وان دخلت تحت غيرها او دخل غيرها تحتها فهي بالاضافة الى ما دخل تحتها اعم وبالاضافة الى ما تدخل تحتها اخص وقد نظمت فيه

اذا رأيت فردا * بلوذ مثل فرد * وبقتدى اليه * قد الزمن حذاري

فكن كما قول * عليك بالتأمل * واعرف المعارف * بضده شعاري

(وتعرف التكرار بالاضافة كبنى آدم وبنى نعيم اربا للام كالرجال والنساء اربا لشارة كمنه وهذا اربن سب الغائب كفلانة بنت فلان اوصفته كالمراة التي تزوجها وتنفعل كذا النفس) هي ذات الشيء وحقيقته وهذا تطلق على الله تعالى وعين الشيء ايضا جاني بنفسه والروح وخرجت نفسه والدم ما لا نفس له سائله لا ينحس الماء والعذرة تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك والعظمة والهمة والعزة والافتة والغيب والازادة والعقوبة قبل ومنه ويحذر كمن الله نفسه وتطلق على الجسم المنصورى لانه يحمل الروح عند اكثر المتكلمين او معلقة عند الفلاسفة) والماء لفرط احتياجه اليه والرأى لا تبعائه عنها النفس بالتخزين واحد الانفس والسعة والقصة في الامر والجربة والريح والطويل من الكلام (ومعنى لا تنسوا الريح فانها من نفس الرحمن انها تفرج الكرب وتفسر الفيت وتذهب الجذب والنفس الحيوانية هي الجوارح التي يطبق الذي يكون من الطيف اجزاء الاغذية ويكون سببا للفس والحركة وقواما للحياة وهذا الجوارح عند الاطباء يسمى بالروح ومنهم من قال اجزاء هذا البدن على قسمين بعضهم اجزاء اصلية باقية من اول العمر الى آخره من غير ان يتطرق اليها شيء من التغيرات والاختلال والزيادة والنقصان وبعضها اجزاء عارضية تبعية تارة تزاد وتارة تنقص فالتنفس والشيء الذي يشتر اليه كل احد بقوله انا هو القسم الاول وهذا القول اختيار المحققين من المتكلمين وبهذا القول يظهر الجواب عن اكثر شبهات منكري البعث ولنشور (والحق ان النفس الحيوانية التي هي حقيقة الروح شيء استأثر الله به لم ولم يطلع عليه احد من خلقه وهذا قول الجند وغيره) واما قول الخاضعين فيها من المتكلمين فيقولون انهم اجسام لطيف مستبكر بالبدن كاشبه الماء بالعود الأخضر قال النووي انه الاصح عند المجتنبين ونقل عن علي ابن ابي طالب رضي الله عنه انه قال الروح في الجسد كالمعنى في المادة وعند بعض المتكلمين بمنزلة العرض في الجوهر وقال بعضهم انهم ليست بجسم بل هي عرض وهي الحياة التي صار البدن حيا بوجودها فيه (وقالت الفلاسفة وكثير من الصوفية والحلبي والغزالي والراغب ليست الروح جسما ولا عرضا وانما هي مجردة عن الملبدة قائم بنفسه غير متغير متعلق بالبدن للتدبير والتحريك (وفي المطالع والبدن صورته ومظهره ومظهره كالاته وقواه في عالم الشهادة لا داخل فيه ولا خارج عنه والقول بسريانه في البدن كبير بان الوجود المطلق الحق في جميع الموجودات من مخترعات الحشوية وقد اتخذ بعض جهال المتصوفة هذا الباطل مذهبا كذا في التعديل (والحق ان الروح جوهر قائم بنفسه مغاير لما يحس من البدن يبقى بعد الموت ذرا كاعليه جمهور الصعابة والتابعين وبه تطبق الايات والسنة قال ابن القيم والذي يرجح ويغرب هو ان الانسان له نفسان نفس حيوانية ونفس روحانية فالنفس الحيوانية لا تفارقه الا بالموت (والنفس الروحانية التي هي من امر الله فيجيبهم ويهتقل فيتوجه لها بالطلب وهي التي تفارق الانسان عند النوم واليها الاشارة بقوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها انما تعال اذا اراد الحياة لانها لم تدع عليه روحه فاستيقظ واذا قضى عليه بالموت استبشر عند روحه فيوت وهو معنى قوله فيسلك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى الى اجل مسمى (واما الروح الحيوانية فلا تفارق الانسان بالنوم ولهذا يتحرك انما اذا امتلقت فارتفع جميع ذلك (وعن ابن عباس ن في ابن آدم نفسان روحانية مائتة مثل شعاع الشمس فالنفس التي بها العقل والتمييز والروح التي بها النفس والحياة فيتوفيان عند الموت ويتوفى النفس وحدها عند النوم وقد نظمت فيه

كنى النفس موت عند نوم حياتها * مع الروح بقي آخر العمر في الها

وكم موة للنفس والنفس حية * حياة لها موت اذا رحت من ها

(واختلف في قدم النفوس الانسانية وحدوثها) قال افلاطون وقوم من الاقدمين انها قديمة (وقال ارسطو واتباعه انها حادثه وانما المتحدة بالحقيقة عند ارسطو ومختلفة بالحقيقة على ما زعم قوم من الاقدمين والابو البركات البغدادي وقوم من المتأخرين وليس في القول بتعدد النفوس الناطقة ما يشافي شيئا من قواعد الاسلام والنفوس البشرية متناهية عندنا ولو وجودها مبدأ لان غير المتناهي امام وجود دفعه من سواها كان عقلا كالعمل والمعلولات او وضعها كالاعداد الموجودة المرتبة واما وجود دفعه لكن غير مرتب فالاول محال وكذا الثاني عند المتكلمين لكنه يمكن عند الحكماء حتى ارادوا في نظيره النفوس الناطقة فانها عندهم غير متناهية بناء على ان الانسان لا بداية لخلقها باقية بعد المفاارقة فيكون كل زمان جله غير متناهية من النفوس موجودة لكن لا ترتب فيها ولنا البرهان التطبيقي فانه يدل على تاهيها لانها افراد مرتبة الوجود دفعه وانما قلنا ان امرتها لان الازمنة مرتبة كاليوم واسم اول من اسس الى غير النهاية وفي كل يوم قد وجدت جلة متناهية كجاة اوائف ونحوهما وكل ما وجد لم يعد فيبرهن على اعداد الحمل المرتبة بالتطبيقي ثم كل جلة ممكنة من افراد متناهية فالكل متناه فيتمشى البرهان المزبور وانما الوجود لا دفعه بل بمعنى ان كل متناهية توجد فانها لا تقف على حد ما بل يوجد بعدها افراد اخر كازمنة بقاء الاشياء الابدية فغير المتناهي بهذا المعنى واقع اتفاقا (وذهب جمع من اهل النظر الى ثبوت النفس المدركة للكميات الحيوانات متمسكة بولها تعالى والطير صافات كل قد علم صلاته ونسبجه وحكاية الله تعالى عن الهدى والنمل وما يشاهد منها من الاقاعيل الغريبة وهذا هو الموافق لما ذهب اليه الاشعري من ان ادراكهم اعم والمختار عند المتأخرين والجمهورية على انه نوع من الادراك المختار عن العلم بالمباهية وهو المناسب للعرف واللغة وعند الفلاسفة ليس للحيوان النفس الناطقة اي المدركة (اشي) في الاصل صفة مروي بالتخفيف في السبع واهذا دخله اللام وهو بغيره من زمن النبوة كالرحمة وهي الرقة والحق انه مهموز اللام من النبوة وهو خير ذو فائدة عظيمة يحصل به علم او غلبة ظن وخفة ان يتدري عن الكذب (قال الراغب ولا يقال الخبر في الاصل بناء حتى يتضمن هذه الاشياء الثلاثة وحديث النبي عن المهجوز من سبوح الزوال سببه وانما جامع على انبياء وصحج اللام يجمع على فعلا كظرفه لانه للزوم التخفيف من قبل المعلن كاصفيا ولا يصغر لان تصغير الاحكام المأهولة ممتنع شرعا) واما مسماه في العرف فهو جرد كمن بني آدم سليم من منفره معصوم ولومن صغيرة سموا قبل النبوة وعن كل رذيلة اكل معاصره غير الرسل لصلطفه الله من بين عباده وخصه به مشيئة موهبة منه ورحمة وارجى اليه بشرع سوا امره بتبليغه ام لا ولو امره بغيره فوجود الخلق وتعليقه ودعا الناس الى توحيد الله وتنزيهه عملا لا يلقى بالالوهية وبلغ الاحكام النعم فرسول سواه كان له كتاب او نسخ لبعض شرع من قبله ام لا (فالرسول اخص مطلقا من النبي ولا يطلق على غير الادبي كالمالك والجن الامقيسدا) ومنه جاعل الملائكة رسلا على ان معنى الارسل فيهم ليس احياء مائة عبيده هو وامته كما في الرسول من البشر بل مجرد الارسل للغير بما يوضح اليه وقوله تعالى يا معشر الجن والانس اني انزلتكم رسلا منكم فمن باب ذكر الكل وارادة البعض لا من قبيل نسبها وتتم ما يخرج منها الاول والمرجان وقوله عليه الصلاة والسلام لعائشة لو مت قبلي لفسدتك وكنتك فان كل ذلك باعديا وشرب شركة من الاخر والنسبة كما تستقيم بالمباشرة تسمية بالقبيل والاعانة والها نصح التعليق باذاوله تعاوله اذا حضا حاضرة لا مكان المباشرة من احدهما والاعانة من الاخر كل هو المتعارف بينهم فيما اذا اضيف قبل الى شخصين واختصا بوجوده منهما ان يجعل الاضافة اليهما اضافة الى احدهما مجازا (ثم المعروف في الشرع اطلاق الرسل والنبي على كل من ارسل الى الخلق وحدث احكامه بالعدل او لم توجد مع ان افساخ بعض شرع الله بغيره لا يستدعي كون رسالتهم منسوخة لانها ليست بمجرد تلك الاحكام (وقد وجدنا ربح يقاتلها من الائمة الكبار وصرح في تفسير قوله تعالى ومن قبله كتاب موسى اما ما ورجة كمن به ما يعتبر احكامه المؤبدة البانية بالقرآن العظيم قال ابو الحسن الاشعري محمد رسول الله ابا ولا لما صرح ايمان من اسلم به وامر ولذلك يقول في الاذان اشهد ان محمدا رسول الله لا نكته اسد رسول الله كذلك الحكم في ما رانا لانياء عليهم السلام لان نفوس الكمل بركة تدري في ابدانهم يحصل له الاثر من البقاء فلا تخل ضرورة ابدانهم وان اذوتهم ارواحهم بل بقي

الى زمان ١٠ إنشاء النشأة الاخرية (وكرامة النبوة اما تفضل من الله تعالى على من يشاء والكل فيه سواء
واما افاضة حق على المستعدين لها بالمواطبة على الطاعة والتحي بالاخلاص (والفرق بينهم بالتفضيل والبعثة
بالشرعية غير منتهى عنه (وانما انتهى عنه الفرق بالتصديق (وقد حثت سنة الله في تجاري افعاله بانه ما لم
يتوسط بين المتباينين بالحقيقة ذو حقاين من الطرفين لم يتأت التأخير والتأثير بينهما (ولهذا لم يستثنى ملكا
ولو جعلناه ملكا لقضى الامر (والمتخلف في نبوتهم ثيف وعشرون لقمان وذو القرنين والخضر وذو الكفل وسام
وطالوت وعزير ورثع وكالب وخالد بن سنان وحنظلة بن صفوان والاسباط وهم احد عشر رجلا وامرهم وام
موسى وسارة وهاجر واسية ولم يشتهر عن مجتهد غير الشيخ ابي الحسن الاشعري القول بنبوة امرأة والواحد
لا يخرج الاجماع على انه تعالى لم يسه في امرأة بدليل وما رسلنا من قبلا الا رجالا لا يقال سلب الاخص
لا يستلزم سلب الاعمال لانا نقول جعل الاية مستند هذا الاجماع فيما هو المجمع عليه في كون كلام الملائكة
يا مريم ان الله اصطفاك الى آخره غير مجهز لريم فانه اذا التفتي كونه مجهز لا تنفاه التحدي مع الرسالة وهي به
امس واخرى فلان ينبغي لا تنفاه مع النبوة اولى (والاصح ان لا يزعم في عدد الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم
(الثبت في اللغة عبارة عن الحلية الظاهرة الداخلة في ماهية الشيء وما شا كاهها كالانف والاصابع والطول
والقصر ونحو ذلك) والصفة عبارة عن العوارض كالقيام والقعود ونحو ذلك (قال بعضهم ما يوصف به
الاشياء على اختلاف انواعها واجناسها يسمى نعتا ووصفا قيل النعت يستعمل فيما يتغير (والصفة تستعمل
المتغير وغير المتغير (وقال قوم منهم نعت النعت ما كان خاصا كالاعور والاعرج فانها ما يختصان موضعان
الجسد (والصفة ما كان عاما كالعظيم والكريم (وعنده هؤلاء يوصف الله تعالى ولا ينعى والمتكلمون يطلقون
النعت في صفات الله ولا يطلقون الحال لغرض الاشعار بنبوت صفاته ازا لا وابتدا (وكرامة الاشعار بالحلول وقد
يعبرون عن الحال بالنعت (وعن الكمال والافعال بالصفة والخاصة يريدون بالصفة النعت وهو اسم الفاعل
والمتفعل او ما يرجع اليه من طريق المعنى كمثل وشبه والنعت مع المنعوت شيء واحد مثل والله الرحمن بلا حرف
عطف بينهم فما فكنت عينا واحدة (والنعت المؤكد يؤكد بعض مفهوم المنعوت كاسم الدابر والكاشف كاه
ولا فرق بينهم ما عند البصريين (والنعت يؤخذ عن الفعل نحو قائم وهذا الذي يسميه بعض النحويين الدائم
(وبعضهم يسميه اسم الفاعل ويكون له رتبة زائدة على الفعل الا ترى انما نقول وعصى آدم ربه فغوى ولا نقول
آدم عليه السلام عاص ونحوه لان النعوت لازمة وآدم وان عصى في شيء فانه لم يكن شأنه العصيان
فيسمى به (ونعت المعرفة اذا تقدم عليها اعرب بما يقتضيه العامل (النقل) هو عام من الحكاية لان الحكاية
نقل كلمة من موضع الى موضع آخر بلا تغيير صيغة ولا تبديل حركة (والنقل نقل كلمة من موضع الى موضع آخر
اعم من ان يكون فيه تغيير صيغة وتبديلها ام لا (والنقل اللفظي هو ان يكون في ترصيب صورة ثم ينقل الى
تركيب آخر (والمعنوي ينقل بعض المركبات الى العملية (وكل حرف من الحروف الناصبة تدخل على الفعل
فلا تعمل فيه الا بعد ان تنقله فقلت فان تنقله الى المصدرية والاستقبال وكى تنقله الى الاستقبال والعرض
وان تنقله الى الاستقبال والثني (واذن تنقله الى الاستقبال والجزاء (وفي النقل لم يبق المعنى الذي وضعه الواضع
ضربا في التغيير يكون باقيا لكنه زيد عليه شيء آخر (والنقل بالهمزة كله مما عي وقيل قياسي في القاصر
وفي المتعدى الى واحد والحق انه قياسي في القاصر مما عي في غيره وهو ظاهر قول سيبويه (النبة) لغة
اسماء القلب نحو ما يراه موافقا لغيره من جانب تقع ودفع ضرا لا وما لا في القاموس نوى الشيء نويه نية
وتخفف منه وهذا التخفيف غير قياسي اذ لا ينبغي نية على عدة قياسا وشرعا هي الارادة المتوجهة نحو الفعل
انفعا لوجه الله وامره الاحكامه (وفي التلويع قصد الطاعة والتقرب الى الله تعالى في ايجاد الفعل (والنية
في التروك لا يتقرب بها الا اذا صا كفا وهو فعل وهو المكلف به في النية لا التروك بمعنى العدم لانه ليس داخلا
تحت القدرة للعبد (ونية العبادة هي التدنس الخضوع على اباح الوجوه (ونية الطاعة هي فعل ما اراد به الله
تعالى منه (ونية القرية هي طلب الثواب بالمشقة في فعله الذي انه يفعل مصلحة له في دينه بان يكون اقرب
الى ما وجب عقلا من الفعل واداء الامانة وابعدها حرم عليه من التزم ان النية للنية لا للتغير فلا تصح
الافى ما هو محتمل كعام يحتمل الخصوص او محتمل المشترك يحتمل وجوها من امر . . . فاندتها (والنية

في الاقوال لا تعمم الا في المفظوط واما في النوى والطلاق والاعتناق ولم يفظ به لا يقع ولولا لفظ به ولم يقصد وقوع لان الالفاظ في الشرع تنوب مناسب المعاني الموضوعية هي الالفاظ (والتي مع اللفظ افضل) (التي) لغة الزجر عن الشيء بالاعمال او بالقول كاجتناب وشرا لا تفعل استعلاء (وعند الخو بين صيغة لا تفعل - شئنا كان على الشيء او زجر عنه) وفي نظرا هل البرهان يقتضي الزجر عن الشيء سواء كان بصيغة افعل او لا تفعل (لان نظرا هل البرهان الى جانب المعنى ونظر الخو بين الى جانب اللفظ) (واختلف في ان المقصود بالتي هل عدم الفعل ام لا فذهب جماعة من المتكلمين الى الاول فان عدم الفعل مقدور للعبد باعتبار استمراره اذله ان يفعله فيقول استمراره عدمه وله ان لا يفعله فيستمر عدمه وذهب جماعة اخرى الى الثاني لان عدمه مستمر من الازل الى الابد فلا يكون مقدور للعبد فيكون عشايل المطلوب به هو كلف النفس عن الفعل (والتي يقتضي المشروعية دون النقي فان المعنى عنه يجب ان يكون متصور الوجود شرعا وما ليس بمشروع لا يتصور وجوده شرعا والتي للتحريم نحو لا تقبلوا النفس والكراهية نحو ولا تيمموا الخبيث) (والتحقير نحو ولا تفتدوا وقد كثرتم) (وبين العاقبة نحو ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله واناء) (والياس نحو ولا تعذروا اليوم) (والارشاد نحو ولا تسئلوا عن اشياء ان مدلكم تسؤلونها) (والكراهة لدرء مفسدة دينية) (والارشاد لدرء مفسدة دنيوية) (والدعاء نحو ولا تؤاخذنا بنسبنا او اخطائنا) (والتعديل نحو ولا تغن عنك الى ما عتقنا به اى فهو قليل وقوله تعالى ولا يكن في صدوركم حرج من باب التشجيع) (والاخبار في معنى التي اباع من صريح التي كقوله تعالى ولا يبصار كاتب ولا شهيد اماميه من ايام ان النبي حساوع الى الانتهاء وكذا الاخبار في معنى الامر كقوله لا تذهب الى فلان تقول كذا وكذا تريد الامر) (وقولهم ناهيك به من التي وهو صيغة مدح مع تأكيد طلب كانه يتم السمع عن طلب دليل سواء) (يقال زيدنا هيئ من رجل اى هو يهالك يجده وعنايته عن تطالب غيره ودخول الباطل بالنظر الى حال المعنى كانه قليل اكتفا بتسوية وناهيك منه اى احسبك وكافيك كلاهما مستعملان (النظر) هو عبارة عن تعقيب الحدقة نحو المرقى التماسا لرقته) (ولما كانت الرؤية من انواع النظر ولوازمه غالبا جرى على الرؤية فقط للنظر على سبيل الملاقاة اسم السبب على السبب) (والنظر ترتيبا ودرء معلومة على وجه يؤدي الى استعلام ما ليس بمعلوم) (تقيل النظر عبارة عن حركة القلب لطلب علم عن علم) (والنظر البحث وهو اعلم من القياس ونظر له رحمه واليه راء وعليه غضب ونظره انتظره) (ومنه انظر وناقض من نوركم اوقايه ومنه دارى ناظرة الى دارك اى مقابلة ونظرفيه تفكر كقوله تعالى اولم ينظروا في ملكوت السموات والارض وخص بالتأمل في قوله تعالى افلا يتقون الى الابل كيف خلقت) (وقد يوصل النظر بالى ولا يراد به الابصار بالعين كافي قوله

ويوم يذى قارايته وجوههم * الى الموت من وقع السيوف ونواظر

اذ الموت لا يتصور ان يكون مرئيا بالعين الان يحتمل على انه اراد بالموت الكبر والفر والطعن والضرب او اراد به اهل الحرب الذين يجري القتل والموت على ايديهم) (واسم استعمال النظر في البصر اكثر عند العامة وفي البصرة اكثر عند الخاصة والنظر عام) (والشيم خاص للبرق) (والنظر اخص من المثل وكذا الشد فانه يقال لما يشاركه في الجوهر فقط كذا الشبه والمساوى والشكل عام الالفاظ الموضوعية للمباشرة المثل ولا يمنع حل النظر المطلق اعنى عن الصلة على الرؤية بطريق الحذف والايصال انما المنع حل الموصول بالى على غيرها كاقبيل والانتظار تمكن الشخص من النظر (النصب) بالضم الشر والبلاء والمنفعة يقال نصبت هذا الامر) (ومنه قوله تعالى ينصب وعذاب) (ونصب الشيء نصبا لفته ورفقته والنصب في الاعراب كالفتح في البناء اصطلاح نحوي) (وهذا نصب عيني بالضم والفتح والفتح لفتح العين والنصب يقال ايضا المذهب هو بقض على بن ابي طالب) (وهو طرف التقيض من الرضى ويقال لهم الطائفة النواصب وهم مثل الخوارج وفيه حكاية لطيفة وهي ان الشريف الرضى احضر الى ابن السيرافى النحوى وهو طفل لم يبلغ عشر سنين فلقنه النحوى) (قال الاسن اذ يوماله اذ قلنا رأت عمرا فاعلاما النصيب في عمره) (تقال بقض على فيصوم من حدة خاطره حمل النصيب على ذلك المعنى واراد به عمر وعمر بن العاص المشهور بعد اوانه على رجائه عن الخلافة لما صار حكيما مع ابي موسى الاشعري في ايام صفين) (وقد نظمت ما جرى بينهما في الحرب

اذ حمل القضاء على ابن سوء * يرد ولا يؤاخذ به

كان العاص سوته مناص يعل في الكرامة مثل دهر

(والنصيب الحظ والنصاب الاصل ومن المال القدر الذي يجب فيه الزكاة اذ بلغه وهو على ثلاثة اقسام نصاب يشترط فيه النماء وينتقل به الزكاة وسائر الاحكام المتعلقة بالمال (ونصاب يجب به احكام اربعة حرمة الصدقة ووجوب الاخضية وصدقة الفطر وثقة الاقارب ولا يشترط فيه النماء لا بالتجارة ولا بالحول ونصاب ثبت به حرمة السوال وهو من كان عنده قوت يوم عند البعض (النداء) هو احضار الغائب وتبينة الحاضر وتوجيه المعرض وتفرغ المشغول وتبسيط القارغ وهو في الصناعة تصويته من تريد اقباله عليه لتخطبه والمأمور بالنداء ينادي ليخطبه الامر فصار كانه هو المنادي ونداء الجادات يخلق العلم فيها وقد يصير الحيوان الشعور بمراد الانسان فرما اذا خطبه باللفظ والاشارة فهم المراد (والنداء) رفع الصوت ونظمه وقد يقال للصوت المجرد وايه عن بقوله الادعاء ونداء اي لا يعرف الا الصوت الجرد دون المعنى الذي يقتضيه تركيب الكلام ويقال للمركب الذي يفهم منه المعنى ذلك (والنداء) للاسكضار دون تحقيق المعنى (والكلام) متى خرج نداء او شئ لا يجعل اقرارا بما تكلم به لانه قصده التعمير والتحقير والاعلام دون التحقيق ومتى خرج وصفا للمعمل يجعل اقرارا لانه قصده التحقيق (والمنادى المضاف والمنادى الشبيه به والمنادى النكرة هذه الثلاثة منصوبة بحالة النداء ولم يرفع حال ندائه الا المفرد العلم (والمنادى اذا اضيف او نكر اعرب واذا افرد بني كان قبل وبعد معربان مضافتين ومنكورتين وينيان في غير ذلك فكما بني على الضم كذلك المنادى المفرد (والنداء والدعاء ونحوهما يعدي بالي واللام لتضمينهما معنى الانتهاء والاختصاص بندا مدح نحو يا ايها الذين آمنوا ونداء ذم نحو يا ايها الذين كفروا ونداء تنبيه نحو يا ايها الناس (ونداء نسبة نحو يا بني آدم (ونداء اضافة نحو يا عبادي (وحروف النداء كلها معرفة اذا قصدها منادى معين بخلاف المنكر نحو يا رجلا ويا رجلا (والعرب تسادى بالالف كما تسادى بالياء فتقول ازيدا قبل (ومما تستعمل فيه صيغة النداء الاستغاثة نحو يا الله من الم افراق والزيد بالفتح مستغاث به وبالكسر مستغاث من اجله (ومما التعجب نحو يا لاه يا لاداهي (ونها النداء والتعجب كما في نداء الاطلاع والمنازل ونحو ذلك (ومما التوجع والتعير ومنها الندبة وامثال هذه المعاني كثيرة في الكلام (النكتة) هي المسئلة الحاصلة بالتفكير المؤثرة في القلب التي يقارنها تلك الارض بنحو الاصبع غالباً والبيضاوي اطلق النكتة على نفس الكلام حيث قال هي طائفة من الكلام منقعة مشبهة على لطيفة مؤثرة في القلوب وقال بعضهم هي طائفة من الكلام تؤثر في النفس نوعاً من التأثير قبضاً كان او بسطاً وفي بعض الحواشي هي ما يستخرج من الكلام (وفي بعضها هي الدقيقة التي تستخرج بدقة النظر اذ يقارنها غالباً بالنكت الارض باصبع او نحوها (وفي حاشية الكشف ونكت الكلام اسرارها وطائفة لحصولها بالتفكير ولا يخلو صاحبها غالباً من النكت في ارض بنحو الاصبع بل يحصلها بالحالة الفكرية المشبهة بالنكت (النص) اصله ان يعدي بنفسه لان معناه الرفع البالغ (ومنه منصة العروس ثم نقل في الاصطلاح الى الكتاب والسنة والى ما لا يحتمل الامعنى واحداً (ومعنى الرفع في الاول ظاهر (وفي الثاني اخذ لازم النص وهو الظاهر ورغم عدي بالياء ويعلى فرقا بينه وبين المنقول عنه (والتعدي بالياء لتضمن معنى الاعلام ويعلى لتضمن معنى الاطلاق ونحوه (وقيل نص عليه اذا عينه وعرض اذا لم يذكر منصوباً عليه بل يفهم الغرض بقربة الحال (والنص قد يطلق على كلام مفهم المعنى سواء كان ظاهراً او نصاً او مفسراً اعتباراً منه لا غالباً لان عامة ما ورد من صاحب الشريعة نصوص (والنص اذا لم يذكر له مناطه لزم الانحصار على المورد (والتنصيص مبالغة في النص (النصيحة) هي كلمة جامعة معناها حيابة الحظ للمنصوح له (وبقال هي من وجيز الاسماء ومختصر الكلام وايس في كلام العرب كلمة مفردة تستوفي العبارة غير معنى هذه الكلمة كما قالوا في الفلاح انه ليس في كلام العرب كلمة اجع خير الدنيا والاخرة منه (النور) هو الجوهر المضيء والشارع كذلك غير ان ضوء الشارع مكدور ومغور بالذخا محذور عنه بسبب ما يحجب من فرط الحرارة والاراق واذا صارت مهبدة مفعلة كانت محض نور (ومتى نكصت عادت الحالة الاولى جذوة ولا يزال يتزايد حتى ينطق نورها ويبقى الدخان الدفرف (والنور من جنس واحد وهو النار بخلاف الظلمة اذا من جنس من اجناس الاجرام الاولى ظل وظلمة الظلمة (وايس لكل جرم نور وهذا كوحدة الهدى وتعدد

الضلال لان الهدى سواء كان المراد به الايمان او الدين هو واحداً اما الاول فظاهر واما الثاني فلان الدين مجموع الاحكام الشرعية والمجموع واحد والضلال متعدد على كلا التقديرين اما على الاول فلكثره الاعتقادات الزائفة واما على الثاني فلا تنفاه المجموع بانه فناء واحد الاجزاء في تعدد الضلال بتعدد الانتفاء (النزل) بضمتين وبالنسبة ما ينزل اي للضيف والنزل مصدر بمعنى الهبوط ونزل من العلوه بيط (ونزل بالمكان خل فيه ومنه المنزل (النوم) هو حال تعرض للعيوان من استرخاء اعصاب الدماغ من رطوبات الانجزة المتصاعدة بحيث تقف الحواس الظاهرة عن الاحساس ورأساً (والنعاس هو اول النوم والوسن نقل النوم والرقاد النوم الطويل او هو خاص بالليل (وقيل السنة نقل في الرأس والنعاس في العين والنوم في القلب (النفس) مصدر نفست المرأة بضم النون وفتحها اذا ولدت فهي نفساء وهن نفس من النفس وهو الدم وشربة دم يعقب الولد (النفس) هو اخس من المعونة لاختصاصه بدفع الضر ونصرة الظالم منعه عن الظلم في المثل من استرعى المذهب فقد ظلم اي ظلم المذهب (وقيل ظلم الشاة وهذا اظهر من الاول ابلغ (النفس) النكتة في ظهير النواة (والقطير شق النواة او القشرة الرقيقة بين النواة والتمر (النخاع) هو خيط ابيض في جوف عظم الرقبة يمتد الى الصلب والفتح والضم لغة في الكسر وبالياء يكون في القفا (النكت) هو نفع مع شيء من الرقيق وقد يستعمل بمعنى النفع مطلقاً من الاول التفتات في العقد ومن الثاني حديث ان جبريل نكت في روعي (والنفع يطلب المفعول به لا المفعول فيه مع ان العرب العاربة تقول نفعت فيه ولا يصح فيه سائر معانيها اللهم الا ان يجعل على الزيادة للتأكيد ولا يخفى انه لا يشي العليل (النسوة) هي جمع فيقدرها ما مردود ونساء كغلام ونحلة لانها اسم جمع للمرأة مؤنث من نبات آدم بلغت حد البلوغ (والنساء بالفتح والمد لا غير وهو التأخير يقال بعته بفساء (النزلة) هي الزكام والجمع نزلات والنزلة هي الشديدة من شدائد الدهر تنزل بالناس (النعل) واحد النعال المعروفة (والنعال الارضون الصلاب ايضا وعليه حديث اذا ابتليت النعال فالصلاة في الرحا وقد نظمت فيه وما كان يجدي الناس من صبا به يسوى زاني واش بالنعال منكبا

(النهار) لغة ضد الليل وضوء واسع يمتد من طلوع الشمس والغروب (والنهار الخليل الكبير) والجدول النهر الصغير (النسك) في الاصل غاية العبادات وشاع في الحج لما فيه من الكلفة والبعد عن العادة (النفس) هو ما يكون قيمته مثل نصاب السرقة (والنفسين هو ما يكون قيمته دون نصاب السرقة (النعمان) بالنفس الدم وبالفصح واد في طريق الطوائف يخرج الى عرفات (النخل) الماء الذي يظهر من الارض ويطلق على الوالد والولد (النقض) هو في البناء والحبل والعهد وغيره ضد الابرام وبالكسر المنقوض (والانقاص في الحيوان والنقض في الموتان (والمنافضة في القول ان يتكلم بما يتناقض معناه اي يخالف (النيل) بالفصح اصله الوصول الى الشيء فاذا اطلق يقع على النفع واذا قيد يقع على الضرر وكل ما نال فقد نلت (النبت) النباتات وقد نبتت الارض وانبتت والانبات عمل طبيعة الارض في تربية البذر ومادة النباتات بتسخير الله اياها وتديره وذلك امر آخر ورأه ايجاده وبيجاد اسبابه (الخبرة) العلم بالسبالية (والناخرة الجوفة التي تعرفها الرياح فتخرج تصوت (النسبة) القرب والمشاكاة والقياس يقال بالنسبة الى فلان اي با قياس اليه ونسبت الرجل انسيه نسباً ونسب الشاعر بالمرأة ينسب نسبياً (والنسبة في علم الحساب عبارة عن خروج احد المقدارين المتجانسين من الاخر فان خارج امان اجزاء المنسوب اليه كثلثة من ستة فانها نسبة لها ومن اضافها كثمانية عشر من ستة او من اجزائه واضافه كخمسة عشر من ستة فانها ضعه فيها ونصفها وكثلث من الثلث فانها نصفها وكثلث من الثلث فانها ضعه وكخمسة اسداس من الثلث فانها ضعه ونصفه والنسب بالكسر تتعلق بالمفهومات (والفرق تنهلق بالعبارات بالنسبة الى معانيها (والنسبة من الامور الخارجية الموجودة في نفس الامر (فن امعن النظر في قولنا القيام حاصل لزيد في الخارج وحصول القيام امر محقق موجود في الخارج حيث جعل الخارج في المثال الاول طرفاً للمصول نفسه وفي الثاني طرفاً لوجود المصول وشدة قوة لا ينكر ذلك (والمراد في النسبة الاجابية ان يحصل في الاعيان شئ يشأ عنه النسبة في الذهن والمراد في النسبة السلبية ان لا يكون تقيدها ناشئاً عما في الاعيان فنصدق الموجبة بان تكون النسبة ناشئة عن الموجود في الاعيان وصدق السلبية بان لا تكون النسبة الاجابية ناشئة عن الموجود في الاعيان (والموجود في الاعيان

اعلم من الموجود خارج الذهن والخاص في الذهن الحاصل في الذهن وهو الصورة الذهنية موجود في
الاعيان من حيث انه عرض قائم بالموجود في الاعيان وهو الذهن ولا يراد به موجود في الاعيان مستقلا
بل بتبعية الذهن كما ان الاعراض موجودة في الاعيان بتبعية محالها والنسبة من حيث هي هي تصور
ولا نقض لها من هذه الحقيقة لكن يتعاقبها الاثبات والنفي وكل واحد منهما نقض الآخر فهي من حيث
يتعلق بها الاثبات تاقضها من حيث يتعلق بها النفي والنسبة الإيجابية لا تخرج عن ملاحظة أحدهما أما
معينا كما في العلم او غير معين كما في الشك فان الشك لا يلاحظ معها كل واحد من النفي والاثبات على سبيل
التجوير (الناس) هو اسم جوع ولذلك يستعمل في مقابلة الجنة وهي جماعة من الجن والاناس اسم الجنس
ولذلك يستعمل في مقابلة الجن كالخل فانه اسم الجنس معروف من الاشجار المثمرة والخل اسم جمع له ولهذا
ناسب ذكره مع الاعشاب (نفس الامر) معناه موجود في حد ذاته ومعنى ذلك ان وجوده ليس باعتبار معتبر
وفرض فارض بل هو موجود سواء فرضه العقل موجودا او معدوما وهو وجودا ايضا سواء فرضه العقل
موجودا على هذا النحو او على خلافه والموجودات ذهنية كانت او خارجية لها تحقيقات وظهورات
ونفس الامر مني عن التحقيق والذهن والخارج مظهران له فظهر ان نفس الامر وراء الذهن والخارج
وتحقيق ذلك دون شرط القتاد (النعمة) هي في اصل وضعها الحالة التي يستلزمها الانسان وهذا مبني على
ما اشتهر عندهم من ان النعمة بالكسر للعالة بالفتح المرة (في الكشف بالفتح من التعم وبالكسر من الانعام
وهو ايصال النعمة) والتعنا بالفتح والمد وبالضم والقصر قيل هي النعم الباطنة والاولاه هي النعم الظاهرة
وقيل النعمة هي الشيء المذموم به واسم مصدر انعم فهي بمعنى الانعام الذي هو المصدر القياسي (والنعم كالنظر
واحد الانعام الثمانية من البقر والابل والمهز والضأن مع انشاءها على مناطق به النظم الجليل (ثم ان النعمة التي
هي ما تستلذه النفس من الطيبات اما دنيوى واخرى والاول اما دنيى او كسبي والوحي اما روحاني كنسخ
الروح وما يتبعه او جسماني كتحليق البدن وما يتبعه والكسبي اما متخلية او متخلية واما الاخرى وهو مغفرة ما فرط
منه وثبوت في مقعد صدق (النصف) بحركة الهمزة والواحد ناصف (النذر) نذرت النذر انذاره ونذرت بالقوم
انذارا ايضا اى علمتهم والنذر ما كان وعدا على شرط فعلى ان شئ الله مريض كذا نذروا على ان تصدق بدينار
ليس بنذر (النكل) العقوبة الغليظة المسككة للغير اى الممانعة من الذنب فان اصله مانع (ومنه النكل للقييد
والنجام (النذ) خص بالخالف المماثل في الذات كما ان المساوى خص للمماثل في القدر (التوذج) بفتح التون
معرب ثوبه وهو مثال الشيء (التنج) هو في الاستعمال الوجه الواضح الذي يرى عليه الاستعمال (النحو)
نحوث نحوث تصدت قصدك وممرت برجل نحوث اى مثلك ورجعت الى نحو البيث اى جهته وهذا الشيء على
انحاي اى انواع وعندي نحو الف درهم اى مقدار القدرهم (نخن) ضمير يعنى به الاثنين والجمع المخبرون عن
نفسهم مبنى على الضم اوجع انام غير لفظها وحرك آخره لالتقاء الساكنين وضم لانه يدل على الجماعة وجماعة
المخبرين تدل عليهم الواو نحو فعلوا وانتم (والواو من جنس الضمة) قال بعضهم ان الله تعالى يذكر مثل هذه
الالفاظ اذا كان الفعل المذكور بعده يفعل بوساطة بعض ملائكته او بعض اوليائه (نم) حرف تصديق مخبر
بعد قول القائل قام زيد واعلام مستغفر بعد قوله اقام زيد ووعد طالب بعد قوله افعلا ولا تفعل وما في معناهما
نحو لا تفعل ولا تفعل واذا وقعت بعد النفي الداخلة عليه حرف الاستفهام كانت بمنزلة بلى بعد النفي اعنى
لتنصيف الاثبات وذلك لان النفي اذا دخل عليه حرف الاستفهام للانكار والتقرير ينقلب اثباتا
والنخبة في نعم ثلاثة آراء احدها انها باقية على معنى التصديق لكن تصديق لما بعدها (الثاني انها جواب
لغيره كقولهم المتكلم في اعتقاده (الثالث انها حرف تذكير لما بعدها مسلوب عنها معنى التصديق
ولا يبعد ان تكون حرف استدراك بمنزلة لكن وقد تستعمل نعم في العرف مثل بلى ورجع اهل الشرع الا يرى
انك اذا قلت نعم في جواب من قال اليس لي عليك كذا درهم ما حمل القاضي كلامك على الاقرار والملك اداء
المشترى واجل احسن من نعم في التصديق مثل انت سوف تذهب اجل (ونم احسن منه في الاستفهام مثل
اتذهب نعم) واجل يختص بالخبر فميا واثباتا (وجبر بكسر الراء) وقد يتوهم عيناى حقاى بالكسر بمعنى نعم
وكذا ان بالكسر والتشديد اثبتة الاكثر ونخرج عليه قوم منهم المبردان هذان لساحران (نم ونس) وما نفلان

الممدوح والذم بعد ما نقلنا عن اصله ما هو النعم والبؤس ويجب في بابهما الاتحاد الفاعل والمفعول بالمدح والذم
 صدقوا وانا وفاعله ما لا يكون ابدا الا معرفا بالالف واللام التي للجنس المحيط بالعموم فيكون مع افراد لفظه ما
 في معنى الجمع **اللام** التي في ان الانسان لني خسراى ان الناس بدليل الاستثناء اذا لا يجوز استثناء الجمع
 من المزدرد (نعما) ام له نعم ما فادغم وكسر العين الساكنين وفاعل نعم مستتر فيه وما في شيئا مفسر للفاعل
 نصب على التمييز اي نعم الشيء شيئا (ذكر ثعلب في اماليه انه يقال ناب هذا عن هذا النوب ولا يجوز ناب عنه نيابة وهو
 غريب (نوح) عليه السلام هو اعجمي معرب ومعناه بالمر نيابة الساكن (وقال بعضهم سمي به لكثرة بكانه
 على نفسه) واسمه عبد الغفار بعثه الله لاربعين سنة فلبث في قومه الف سنة الاخيرين فاما يدعوه وعاش
 بعد الطوفان تسعين سنة (وذكر ابن جرير ان مولد نوح كان بعد وفاة آدم بمائة وستة وعشرين عاما) ما نلسخ
 ما تبدل (او نساها ما تركها) (ثعلبه ممر) (تقيا شاهاذا يتقب عن احوال قومه وبفتش عما او كفيلا) (وبعقوب
 نافذة عطية او ولد ولد او زيادة على ما سأل) (نسوا الله تركوا طاعة الله) (فسيهم فتركهم من نوابه وكرامته
 (تقيا الجبل رفعناه) (لنا كبون عن الحق لعاد لون عنه) (نكالا لما بين يديها وما خلفها عبرة) (وشحاس
 الدخان الذي لا لمب فيه) (تنشرها تخيمها) (قطرة فانظار) (تبروها تخلفها) (نكالا لعقوبة) (واحسن نديا
 النسادى المجلس) (في جنات ونهر النمر السعة) (قضى فحبه اجله الذي قدر له) (فاثرن به تقعا النفع ما يسطع من
 حوافر الخيل) (لاولى التهي لذوى العقول) (تقبوا في البلاد هر بوا بلغة العين) (نورهم وجههم بلغه كناية
 (ترجو تخفاف) (تكمن رجع بالغة سليم) (نكت نقض العهد) (نقاسر بالغة عمان) (ومغله من العذاب ونطوله
 من العذاب (لن نؤثر لن تختار لن) (ن) عن الضحالة انه فارى ام له انون معناه اصنع ما شئت (لنفسه في اليم
 لنذريته في البحر) (نور السموات دادى اهل السموات) (مثل نوره هدا في قلب المؤمن) (نشور ابغضا) (ان ان تقدر
 عليه ان لن ياخذ العذاب الذي اصابه اولن تضيق عليه من قوله يسط الرزق لمن يشاء ويقدر) (تقبس من نوركم
 نصب منه) (النجم ما يسط على الارض) (نضرة الذهب بهجة التلم وريقه) (هديناه الخدين طريق الخير والشر
 او الشدين) (ونبا ما يعلف من التبن والحشيش) (عظا ما ناخرة باليسة فارغة) (ناصبة تعمل ما تعقب فيه بحر
 السلاسل) (النشانات النفوس او النساء السوار الا في تعقدن عقدا في خيوط وتسفن عليها والنفس انفسخ
 مع ريق) (ناشئة الليل هي النفس التي تنشأ من مضجعهما الى العبادة) (نور في الناقور نفخ في الصور
 (وجوه يومئذ ناضرة بهيمة مثله) (الجبال نرفت قلعت) (الم نخرج الم نفع) (واعز نزار احنا واعوانا) (نزل انرى
 مرة اخرى) (نقضت فيه غم القوم انتشرت لابلاراع فرعته) (سند عضد لسقويك) (ثم تكسوا على رؤسهم
 انقلبوا الى الجحالة) (تجيا مناجيا) (تقور اهر يا) (لم تقادر لم تترك) (تكرام تكرار) (تكسبه ثقلبه) (كت ناسيا
 ما من شأنه ان ينسى) (من يامسى الذك) (ربحيث لا يتحارب بالهم) (انزكموها انكر حكم على الاهل راء
 (نصب تعب) (انما النسي اي التأخير) (الم نستحوذ الم نقلب) (نضله ندخله) (نكد اقل لا عديم النفع) (نقض له تقدر له
 (ناى يجابته محجرف وذهب بنفسه وتباعد بالكلية تكبرا) (لنفسه ما بالناصية لناخذن بالناصية وانسجين
 بها الى النار) (وما نتموا وما انكروا) (ومارق وسائد) (نضاختان قوارتان بالماء) (شئ نكروا فطبع تكره النفوس الى
 نصب منصوب للعبادة ار علم

(فصل آخر)

(فصل اود)

كل ورد في القرء ان فهم والد خول الاوامر ودماء مدين فان من بناء هجم عليه ولم يدخل (كل ورآه في القرء آء
فهو امام الامن ابنتي ورآه ذلك فانه بمعنى سوى ذلك (واحد لكم ماورد آء ذلكم اى ماسوى ذلكم) واكثر ما جاء في
القرء آن من لفظ وقع جاء في المذاب والشد آمد كل ما لقيته الى غيرك فهو وحشى والكتابة والاشارة والرسالة
والافهام كام ساجى بالمعنى المصدورى (الوحى كماورد في حق الانبياء ررد ايضا في حق الاولياء ولسان الناصر
بمعنى الاهتمام) وفي الحيات واناء بمعنى خاص (كل شئ يوضع عليه اللجم من خشبة او بارية يوقى به من الارض
فهو واوضهم محركة) كل منفرج بين جبال وآكام يكون منفذ السيل فهو والودى (كل امرئ نفس النجاة منه
فهو الورطة) كل ما لا يستأنس من الناس فهو وحشى (كل من يملك ابقاربك فهو ولى) (في الصحاح الولى ضد
العدو وكل من ولى امر احد فهو ولىه) كل واوسا كنة قبلهم باخية اوياء ما كنة قبلها كسرة وهما ازانة تان

ثم قيل وعليه وانما هم كالم (ومن كفر فامته قايلا) وقد تكون انما عظيم الخاطب كما في رب ارجعوني (وقيل
 لتكريره قوله ارجعني كما قيل في قضا اطرافا) (الوجود) مصدر وجد الشيء على صيغة المجهول وهو مطاوع الابداد
 كالانكسار لكسر وهو لغة يطلق على الذات وعلى الكون في الاعيان والاشعرى ذهب الى الاول ولا نزاع معهم
 فيه وانما النزاع في جعلهم الوجود حينئذ في مقابلة العدم الذي هو الانتفاء اتفاقا ومن قال انه مفهوم واحد
 مشترك بين الجميع ذهب الى الثاني (والوجود لا يحتاج الى تعريف الا من حيث بيان انه مدلول للفظ دون آخر
 فيعرف تعريفه لفظيا بغير فهمه من ذلك اللفظ لا تصوره في نفسه ليعكس كون دورا وتعريفه لاشي بنفسه
 كتعريفهم الوجود بالكون والشيء والتحقق والشيئية والحصول وكل ذلك بالنسبة الى من يعرف الوجود من
 حيث انه مدلول هذه اللفظ دون لفظ الوجود والموجود وجود عند جمهور المتكلمين وغير موجود في
 الخارج عند جمهور الحكماء ولا يراد بكون الشيء في الاعيان ان الاعيان ظرفه ولا انها معه والا كان في عبارة
 كان الله ولم يكن معه شيء تناقض لان لفظة كان ان دللت على المعية يكون مفهوم كان متناقضا لنولنا لم يكن
 معه شيء ولم يقل به احد فعلم انه لا يراد بوجود الشيء نسبة الى شيء آخر بالظرفية او المعية او غير ذلك ووجود
 كل شيء عين ماهيته عند اهل الحق ومعنى ذلك ان الوجود هو عين كون الشيء ماهيته فوجود الانسان في
 الخارج هو نفس كون الانسان حيوانا ناطقا ووجوده واد في الخارج هو نفس كون اللون قابضا للبصر
 ووجود السرير في الخارج هو كون الخشب بات مؤلفا تاليا خاصا فاذا كان الوجود مقولا على الحقائق المختلفة
 لا يمكن تجديده والفرق بانه عين في الواجب زائد في الممكنات ليس بحق اذ لو كان زائدا لكان عرضا قائما بالماهية
 وليس عرضا نسبيا فكان عرضا موجد او ما لا يكون موجودا الا يكون له لا موجد ووقد ايدى به فلا بد ان
 يكون موجد اقبل وجوده والوجود المجرد عن الموجود والكون المجرد عن الكائن والتحقق المجرد عن المتحقق
 مما يتهدد به العقل على امتناعه وتصور الماهية مع الذهول عن الوجود غلط وقد تصور مع الذهول عن
 حقيقة وعن اجزائه فيكون ان يكون الوجود نفس الماهية او داخلها مع ذلك يتصور الماهية مع الذهول
 عن الوجود واذا اخذنا مع الوجود نحو الانسان موجود ليس معناه ان الانسان ماهية ثم الوجود عرض لها
 وانما معناه التامت جميع اجزائه المادية والصورية وان اخذنا معدومة نحو الجبل من الباقوت معدوم ليس معناه
 ان الجبل من الباقوت ماهية ثم العدم عرض لهذه الماهية وانما معناه انه لم يمت اجزاء هذه الحقيقة فاحمل
 الخلاف في ان الوجود عين الماهية او زائد عليها راجع الى ان وجود الانسان نفس كونه حيوانا ناطقا خارجا
 او معنى زائدا بلحقه بعد ان يكون حيوانا ناطقا ولا فرق بين الوجود والشيء خلافا لمعتزلة فانهم قالوا بان
 الوجود اخص من الشئ ولهذا ذهبوا الى ان المعدوم حالة العدم ثابت (والوجود وان كان صفة لكن اذ انفي عن
 اشئ يقال اني اشئ ولا يقال اني صفة الشيء اذ اني اشئ ليس الا اني وجوده في الصفة صار بمعنى اني غير الوجود
 (والوجود الخارجى عبارة عن كون الشيء في الاعيان) (والوجود الذهنى عبارة عن كون الشيء في الازهار
 (والوجود الاصيل على نحوين احدهما الحصول في الخارج عن الذهن مطلقا) والاخر الحصول بالذات
 لا بالصورة وذلك الحصول اعم من الاول لانه قد يكون في الخارج وقد يكون في الذهن (والوجود المطلق هو
 الكون وهو مفرد ليس له جنس ولا فصل يشمل جميع الموجودات اتفاقا فيشترك بين الواجب وغيره بخلاف
 الماهية لان في شمولها لجميع الموجودات خلافا فان عند البعض ليس للواجب ماهية وتخص غير وجوده
 بل هو موجود بوجوده هو عين ذاته كما هو رأى المحققين من الصوفية والحكماء او يقتضى ذاته بحيث يمنع
 انفكاكهما كما هو رأى المتكلمين ومعنى كونه موجودا كونه معلوما ومشعورا به او كونه في نفسه ثابتا متحققا
 وبينهما فرق من حيث ان كونه معلوم الحصول في الاعيان يتوقف على كونه حاصل في الاعيان ولا يعكس
 فلا يمنع في العزل كونه حاصل في نفسه مع انه لا يكون معلوما لاحد (واعلم ان مراتب الوجود بحسب
 لعل ثلاث اعلاها الموجود بالذات وجوده هو عين ذاته فلا تشكك وتصوره كلاهما محال واسطهما
 الموجود بالذات وجوده غير فالانكسار محال دون تصوره (واذا ناهى الموجود بالغير فيمكن الانكسار
 بالتصور ايضا) والنزاع في ان الوجود زائد على الماهية او ليس بزائد راجع الى النزاع في الوجود الذهنى فمن اثبت
 قال الوجود الخارجى زائد على الماهية في الذهن كقيام الوجود بشئ من حيث هو اى من غير اعتبار وجوده

ولا عده وان لم يخجل ذلك الشيء عنهما او هذا عند كثير من المتكلمين منا (واما عند الحكماء فوجود كل شئ عينه
 في الواجب وغيره في الممكن (والفلاسفة لا يقولون بعينية الماهية المطلقة والشخص المطلق الذين
 هم امن الامور العامة بل يزيادتها ومن لم يثبت الوجود الذهنى كالشيخ الاشعرى قال وجود الشيء
 الخارجى واجبا كان او ممكنا عين الماهية مطلقا اذ لو كانت الماهية في مرتبة معروضة بها للوجود
 خالية عن الوجود لكانت في تلك المرتبة موصوفة بالعدم لاستحالة ارتفاع النقيضين فيلزم حينئذ انصاف
 المعدوم بالوجود وانه تناقض وانت خبير بان ماهية الممكن في حد ذاتها وهي مرتبة معروضة بها للوجود
 والعدم خالية عنهما غير موصوفة بواحد منهما ولا استحالة في خلوص مرتبة عقلية عن النقيضين انما الاستحالة
 في خلوص وقت خارج عنهما ولان الماهية قبل انصافها بالوجود فتشارتها معدومة والعروض دفعي فان
 عروض الوجود لها يزول عنها العدم فلا يلزم اجتماع النقيضين (وعلى تقدير تسليم العروض التدريجي
 بعرض الوجود بلزوم يزول عنه العدم ثم وثم الى ان تتم الاجزاء كالذو يدخل في بيت مظلم فيتصور
 فلا يتصف بشئ واحد وحدة حقيقة بالمتقابلين سواء كان المعروض مركبا او بسيطا واماذات الواجب فهو
 الحقيقة المقدسة وهي اما الماهية الكلية المعروضة للوجود والشخص عند المتكلمين (واما الوجود الخاص
 الجزى الحقيقى القائم بذاته عند الحكماء وعلى كلا تقديرين يتمتع بعقلها بخصوصها (ولا يتعقل الا بفهم ومات
 كلية اعتبارية فقط عند الحكماء والمعتزلة او بها وبصفات حقيقة عند الماتريدية والاشاعرة (واما مفهوم
 الموجود في الخارج اى الكائن في الاعيان فهو مشتق من الوجود الخارجى بمعنى الكون في الاعيان وهو
 المقسوم على كونه منشأ للآثار ومظهرا للاحكام وهو معنى اصطلاحى عام شامل على الموجود بالمعنى اللغوى
 اعنى الممكنات وعلى المبدء الاول فالحال يثبت للشيء كون في الاعيان لم يكن منشأ للآثار ومظهرا للاحكام
 ولا يخفى ان الكون في الاعيان ليس عين الحقيقة الواجبة القائمة بذاتها لا يثبت عاقل ان الكون في الاعيان
 امر اضافى غير قائم بذاته بل هو قائم بذات الواجب وعارض له ومحمول عليه وذات الواجب تصفه به كما صرح به
 الفارابى وابن سينا (ونقل عنهم صاحب المواقف واستحسن واستدل على مقاصده في واضع بل جميع الكتب
 الحكمية والكلامية مشحونة به وبالجمل ان الوجود عرض في الاشياء التى لها ماهيات يلحقها الوجود
 كالمفولات العشر (واما الذى هو موجود بذاته لا بوجود يلحق ماهيته لموقوف امر غريب ماخوذ في الحد
 فليس له وجود هوية موجود فضلا عن ان يكون عارضا له بل وجوده ووجوبه وتعيينه عين ذاته على ما هو
 التحقيق فاذا قيل له واجب الوجود فهو لفظ مجازى ومعناه انه واجب ان يكون موجودا لانه يجب الوجود
 اشئ موضوع فيه الوجود يلحقه الوجود على وجوب او غير وجوب (وهذا هو مراد اساطين الحكماء الاقدمين
 من قواهم الوجود عين الواجب على ما فهم من كلام رئيس الحكماء ابى على وهو ان ماهيته وجود بحيث وايته
 بحته وليس فيه ماهية غير الانية اذ هو موجود بذاته اى يكفي ذاته المقدس في الموجودية اذ لا سبب له متفصل
 عن ذاته حتى يلاحظ له الوجود منه فيكون له ماهية مفارقة لوجوده كما لعامة الممكنات (ومن رام تطبيق
 كلام المتكلمين القائلين بزيادة الوجود على الماهية في الواجب ايضا الاصل الحكماء القائلين بعينية الوجود في
 الواجب فكيف وقال ما هو عين الذات في الواجب هو الوجود انما هو (واما الوجود المطلق خلافا بين
 الفريقين في زيادته وفي الجملة انه سبحانه موجود وذات وحقيقة وحقيقة وجوده (قال السمرقندى
 الوجود اعرف الاشياء والاشياء لكثرة الاختلاف والمجادلة اذ المعنى الواضح به التحجب عن نظر العقل اذ وقع
 في معرض القيل والقال وان دفع في حيز الجدال كتكدر الماء الصافى اذا خضع في المنبع الوافى
 (ثم الوجود الذى يبحث عنه اهل النظر هو اعتبارى عارض للماهيات قائم بها والذى يثبت ارباب الكشف
 هو امر حقيقى معروض للماهيات وقيام لها يقول اهل النظر الاول للزجاج ويقول اهل الكشف الاول للشمس
 وانما للزجاج مظهرية لونها (الوجوب) له معنيين في الحقيقة احدهما الاقتضاء ويرادفه الاستحقاق والايجاب
 والاخر الاستقضاء (وقد يعبر عنه بعدم التوقف او بعدم الاحتياج واياما كان وجوب الوجود كيفية لنفسه
 الوجود الى الذات غير منفسكة عنه لازمة له بحيث يمنع انفكاكه عنه بحال من الاحوال فكان المراد
 من اطلاقه على الذات المباعدة في هذا الزموم كما وقع في امثاله من ان عدم القدم وجود وسلب السلب ايجاب

على مراده وهو من صفات السامع (والوضع عند الحكماء هيئة عارضة للشيء بسبب نسبة اجزائه بعضها الى بعض ونسبة اجزائه الى الامور الخارجية عنه كالقيام والعود) والوضع الحسي انحاء الشيء المستعمل في كافي قوله متى اضع العمامة تعرفوني قال الراغب الوضع اعم من الخط واذن عدى بعلى كان بمعنى التجهيل واذن عدى بعن كان بمعنى الازالة وتعيين اللفظ للمعنى بحيث يدل عليه من غير قرينة ان كان من جهة واضع اللفظ وهو الله تعالى او البشر على الاختلاف فوضع لغوي كوضع السماء والارض والافان كان من الشارع فوضع شرعي كوضع الصوم والصلاة والافان كان من قوم مخصوص كاهل الصناعات من العلماء وغيرهم فوضع عرفي خاص كوضع اهل المعاني الايجاز والاطناب واهل البيان الاستعارة والسكابة واهل البديع التخييل والترصيع والا فهو عرفي عام ان كان من اهل عرف عام كقطع الدابة والحيدوان (والواضع اذا تصور الفاظ مخصوصة في ضمن امر كاي وحكم حكما كايابان كل لفظ مدرج تحته عينه للدلالة بنفسه على كذا يسمى هذا الوضع وضع انواعيا وهو ثلاثة انواع وضع خاص لموضوع له خاص اعلام اجناس الصيغ من فعل يفعل وغيرهما من جميع الهيئات الممكنة الطارئة على تركيب فعل فانها كلها اعلام الاجناس للصيغ الموزونة هي باموضع عام لموضوع له خاص كوضع عامة الافعال فانها موضوعة بالنوع بلا حطة عنوان كاي شامل بخصوصية كل نسبة جزئية من النسب التامة فالوضع له تلك النسب الجزئية المحفوظة بذلك العنوان الكلي فالوضع عام والموضوع له خاص ووضع عام لموضوع له عام كالمشتقات مثل اسم الفاعل والمفعول والمصدر والمنسوب وفعل الامر والفعل المبني للمعول الى غير ذلك مما يتعلق بالمبنيات فانها ليست موضوعة بخصوصياتها بل بقواعدها كية (واذا تصور الواضع لفظا خاصا وتصورا يضافه معنى معينيا اما جزئيا او كليا وعين اللفظ بعين ذلك المعنى او لكل واحد مما يصدق عليه ذلك المعنى يسمى هذا الوضع وضعا شخصيا (وحينئذ اما ان يكون الوضع والموضوع له خاصين بان يتصور معنى جزئيا وبعين اللفظ بازائه كالاعلام الشخصية فانها اسماء تعين مسماهما من غير قرينة (او يكونا عامين بان يتصور معنى كليا وبعين اللفظ بازائه كعمامة التكرات (او يكون الوضع عاما والموضوع له خاصا بان يتصور معنى كليا وبلا حظ به جزئياته وبعين هذه الملاحظة الاجالية اللفظ دفعة واحدة لكل واحد من تلك الجزئيات كالمفردات والموصولات واسماء الاشارات واسماء الافعال والحروف وبهذه الظروف كاي وحيث وغيرهما مما يتفحص معنى الحرف (واما كون الوضع خاصا والموضوع له عاما فغير معقول لاستحالة كون جزئي التلا محظوظ كاي (وقال بعضهم وضع العين للعين كاي المفردات (وضع الابز آلا لاجزاء كاي المركبات ومن اثر الاطراف بالعباد حدوث الموضوعات اللغوية ليعبر كل انسان عما في نفسه مما يحتاج اليه لغيره حتى يعاونه عليه لعدم استقلاله به (ولهذا يقال الانسان مدني بالطبع لاحتمياحه الى اهل مدينته والافاظ الموضوعية اقيد دلالة على ما في الضمير من الاشارة والمثال لان الالفاظ تم الموجود والمعدوم والاشارة والمثال يختصان بالموجود والمعدوم وايسر منهما ايضا الموافقة للامر الطبيعي دونهما فان الالفاظ كيفيات تعرض للنفس الضرورية والموضوعات اللغوية هي الالفاظ الدالة على المعاني ويعرف بالنقل وتواتر كالمسماء والارض او بالنقل آحادا كالقمر والظهر والحيز او باستنباط العقل من النقل كالجمع المحلى باللاموم فانه نقل ان هذا الجمع يصح الاستثناء منه (وكل ما يصح الاستثناء منه مما لا يحصر فيه فهو عام الزوم تناوله للمستثنى فيه تنبسط العقل من هاتين المقدمتين التابعتين عموم الجمع المحلى باللاموم فيحكم بعمومه ولا يشترط مناسبة اللفظ للمعنى في وضعه له عند الجمهور (ثم ان اللفظ الدال على المعنى له جهتان جهة ادراكه بالذهن وجهة تحققه في الخارج فهل الوضع له باعتبار الجهة الاولى او الثانية او من غير نظر الى شيء منهما فيه ثلاثة مذاهب احدها موضوع للمعنى الخارج لا الذهني (والثاني موضوع للمعنى الذهني وان لم يطابق الخارج له ورن الالفاظ مع المعاني الذهنية وجودا وعدما فان من رأى شجرا من بعيد تخيله ظللا لاهما ظللا فاذا تحرك فظنه شجرا احما شجرا فاذا قرب منه ورأه رجلا لاهما رجلا والثلث موضوع للمعنى من حيث هو من غير تقييد بخارجي ارضي واستعماله في ايمه ما كان استعمال حقيقي وليس لكل معنى لفظ موضوع له فان من المعاني ما لم يوضع له لفظ ك انواع الروايج والوضع يخص الحقيقة (والاستعمال يعمها والجاز والسكابة ايضا والدالة الدالة على تعيين الواضع ضعيفة (الوحي) والكلام الخفي يدرك بسرعة ليس في ذاته من كيان حروف مقطعة تتوقف على تموجات متعاقبة

وفي الانوار انه تلقى الكلام تلقيا روحانيا ثم نقل ذلك الكلام لبدنه وانتقل الى الحس المشترك فانتش به من غير اختصاص بعض وجهته وهو كائن الله عليه على ثلاثة بلا واسطة بل يخلق الله في قلب الموحى اليه علم ضروريا بادراك ما شاء الله تعالى ادراكه من الكلام النفسي القديم القائم بذاته تعالى (وهذه حالة محمدية ليلة الامراء على مذهب طائفة اوبواسطة خلق اصوات في بعض الاجسام كجمال موسى عليه السلام (او بارسال ملك (وما يدركه الملك من النوع الاول (وهذا غالب احوال الانبياء والى الاول الاشارة بقوله تعالى وما كان انبش ان يكلمه الله الا وحيا (والى الثاني اومن وراء حجاب (والى الثالث او يرسل رسولا (والثاني قد يطلع عليه غير الموحى اليه كما سمع السبعون حين مضوا الى الميقات كما سمعه موسى عليه السلام (والثالث يشاركه فيه الملك (والاول ممكن ان يكتتم) وقد نظمت فيه

لمولانا رسول الله نشأت نخذلظسما * كلام الله في كل من النشأت مرات
 لا هو تيسه منها كلام صار مستغنى * بر يثامن حروف خارجا من جنس اصوات
 واما ماله التركيب والافراد تقطيعا * لنا سوتيسه ملكية فاحفظ بنشأت

قال بعض الفضلاء في قوله تعالى وعلم آدم الاسماء ان التعبير بالتعليم للتقريب الى الفهم لانه الاصل المتعارف في ذلك وان ما يرد من قبل غيره تعالى انما يكون بطريق الانباء القولي على ما هو الجارى بين افراد الناس (وان تلقى ما هو من قبله تعالى لا يدل على استعداده خاص لذلك فالقابلية للفهم من قبله تعالى لا توجب الاستعداد للتلقى من جنابه الا قدس للتفاوت بين الخالق والخالق وان الاستعداد الفطري للقبول من قبله تعالى في نوع خاص بجائز لا يستلزم الاستعداد لغير ذلك النوع مما يخالف تلك الفطرة والطبيعة (فاستعداد الملائكة للتلقى من قبله تعالى فيما يجانس فطرتهم لا يستدعي استعدادهم لغيره مما استعدله آدم عليه السلام بحسب مجانسة فطرتهم ومجانسة جبلته وان ذلك لا يمنع استعدادهم للاستفادة من آدم عليه السلام بطريق الانباء (وفي الرسالة العرشية ان وصفه تعالى بكونه متكاملا لا يرجع الى توريد العبارات ولا احاديث النفس والفكر المختلفة التي صارت العبارات دلائل عليها بل فيضان العلوم منه تعالى على لوح قلب النبي عليه الصلاة والسلام بواسطة القلم النفس الذي يعبر عنه بالقل الفاعل والملك المقرب هو كلامه فالكلام عبارة عن العلوم الحاصلة للنبي عليه الصلاة والسلام والعلم لا تعدد فيه ولا تكرار بل التعدد في حديث النفس والتخيال والحس فالتدني عليه الصلاة والسلام يتلقى علم الغيب من الحق بواسطة الملك (وقوة التخييل تتلقى تلك العلوم وتتصورها بصورة الحروف والاشكال المختلفة (وتجدد لوح الحس فارغ فتنش تلك العبارات والصور فيه فيسمع منها كلاما منظوما ويرى شخصا فذلك هو الوحي (فيتصور في نفسه الصافية صورة الملقى والملقى كما يتصور في المرآة الجلود صورة المقابل (فتسار يعبر عن ذلك المنقش بعبارة العبرية (وتارة بعبارة العرب فالمصدر واحد والمظهر متعدد فذلك هو سماع كلام الملائكة ورؤيتها (وكل ما عبر عنه بعبارة قد افترت بنفس التصور فذلك هو ايات الكتاب (وكل ما عبر عنه بعبارة نفسية فذلك هو اخبار النبوة (ولا يرجع هذا الى خيال البذهن بحسوس مشاهد لان الحس تارة يتلقى المحسوسات من الحواس الظاهرة (وتارة يتلقى ما من المشاعر الباطنة فحين ترى الاشياء بواسطة الحس (والنبي عليه الصلاة والسلام يرى الاشياء بواسطة قوى الباطنة (وتحين ترى ثم تعلم (والنبي يعلم ثم يرى (ثم اعلم ان تعدد اقسام الكلام واختلاف اسمائه من الامر والنهي وغير ذلك ليس هو له باعتبار تعدد في نفسه واختلاف صفات في ذاته ولذا بل هو بالنظر الى نفسه من حيث هو كلام واحد وذلك ليس بالا اعتبار اضافات متعددة وتعلقات متكررة لا توجب للتعلق في ذاته صفقا زائدة ولا تعددا وهو على نحو قول الفيلسوف في المبدء الاول حيث قضى بوحده وان تكررت اسمائه بسبب ملوب واضافات وعلى نحو ما يتعكس على الارض من الالوان المختلفة من زجاجات مختلفة الالوان بسبب شروق الشمس عليها ومقابلتها لها فالكلام في نفسه معنى واحد والاختلاف فيه انما يرجع الى التعابير عنه بسبب تعلقه بالمعلومات فان كان المعلوم محكما بغيره بالامر وان كان بالترك بغيره بالنهي وان كان له نسبة الى حالة ما بان كان وبدون عدم او عدم بعد الوجود او غير ذلك بغيره بالنهي وعلى هذا النحو يكون انقسام الكلام القاسم بالنفس فهو واحد وان كانت التعابير عنه مختلفة بسبب اختلاف الاعتبارات ولم يجوزوا في باقي الصفات

كأعلم والارادة وقدره والرجوع الى معنى واحد كما في الكلام بان يسمى ارادة عند تعلقه بالتخصيص في الزمان وقدره عند تعلقه بالتخصيص في الوجود وهكذا سائر الصفات حتى يعود ذلك كله الى نفس الذات من غير احتياج الى الصفات فانه لما ثبت القول بكونه سبحانه محيطا بالوجودات وعالمها ومخصصا لها في وجودها وحدوثها ثبت له غير ذلك من الكمالات المعبر عنها بالصفات فهو غاية ما طمناه (الوسط) في الاصل هو اسم للمكان الذي يستوى اليه المساحة من الجوانب في الماوراء (ومن الطرفين في المطول كتركز الدائرة ولسان الميزان من العمود) ثم استعير للتضال المحمود لوقوعها بين طرفي افراط وتفریط وكذلك جعلناكم امة وسطا يعني متباعدين عن طرفي الافراط في كل الامور والتفريط (ثم اطلق على المتصف بها اسم متوابعه الواحد والجمع والمذكر والمؤنث كسائر الاسماء التي يوصف بها) في القاء وس كل موضع صلح فيه بين فهو بالتيك والافهم بالتحريك (ولا يقع الاطراف تقول جلست وسط الدار بالتحريك والتيك الان الساكن متحرك والمتحرك ساكن وقيل بالسكون اسم الشيء الذي لا يتحرك عن المحيط به جوائبه (تقول وسط رأسه دهن لان الدهن ينقل عن الرأس) وبالتحريك اسم الشيء الذي لا يتحرك عن المحيط به جوائبه تقول وسط رأسه صاب لان الصاب لا يتحرك عن الرأس) وقيل وسط الرأس والدار بالتحريك لكونه بعض ما ضيف اليه (ووسط القوم بالسكون لكونه غيرهم) واللاوسط الخيارات لقوله تعالى اوسطهم اي خيارهم وهو في باب القرد مسبوق بمثل ما تأخر عنه لا ما هو متوسط بين عديدين متساويين فان الثاني من الثلاثة متوسط وطرفاه له ابعدين واختلاف في الصلاة الوسطى (وما في حديث شغلونا عن الصلاة الوسطى ليس المراد به الوسطى في التنزيل (الوعد) الترجية بالخير وقد اشتهر ان الثلاث من الوعدية تعمل في الخير (المزيد فيه في الشر وليس الامر كذلك فيجب ان يعلم ان ذلك فيما اذا سقط الخير والشر حقيقة بترك المفعول رأسا) كما في قوله

واني وان اوعده او وعدته بخلاف ايعادى ومخبر موعدى

(وقال بعضهم اوعدا اذا اطلق فهو في الشر وما اوعده فيقال وعده الامر وعده به خيرا وشرا فاذا اطلقا قيل في الخير وعده في الشر اوعدا وحكما يحمله امرهما محتمل الخير والشر وكذا المزيد فيه (ويؤيد استعارة ال ايعاد في الخير) حديث ان للشيطان لغة بآدم ولله لغة فاما لغة الشيطان فايعد بالشر وتكذيب بالحق (واما لغة الملك فايعد بالخير وتصديق بالحق) ولما كان الشأن في الوعد تقابل الكلام هربا عن شائبة الامتنان ناسب تقليل حروف فعله بخلاف ال ايعاد فان مقام التهريب يقتضى مزيد التشديد والتأكيدها لا كيد فيناسبه تكثير حروف الوعيد (واما الصفد والاصفا في قول الفقيه تبرى للحجاج فالمناسب بحال المضرة التقليل بخلاف جانب النفع (واصل الوعد انشاء لظاهر امر في نفسه يوجب سرورا لمخاطب) وما يتعلق به الوعد وهو الموعد نحو لا كرمك اخبار نظيره قول النخاعة كان لانشاء التشبيه مع ان مدخولها بجهة خبرية وقد جرت عادة الله سبحانه على ان شفع وعده بوعده لترجي رحمة ويخشى عقابه ولا يخاف في خبره بديل القول لدى وررى عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال من وعده الله على عمل نوابه ومنجز له ولو وعده على عمل عقابا فهم وبالحيار ان شاء عقابا وان شاء عذبة (وقيل الوعد حق عليه والوعيد حق له ومن اسقط حق نفسه فقد ادى بالجوهر والكرم ومن اسقط حق غيره فذلك هو الاثم) واعلم ان تعكيس امر القريتين يجوز عقلا عند الاشاعة لا انه امتنع وقوعه بديل السمع (واما عند الحنفية فلا يجوز ذلك عقلا ايضا الا اذا اريد بالمؤمنين القسقة المصرون على الذنب الى ان ماتوا) الكفار على ما ذهب اليه المعتزلة من تأييد عذابهم اذ لا مانع من ذلك اذ ساء عقلا والعفو عن الكفر لا يجوز العقل اذ تعذيب الكفار واقع لا محالة فيكون وقوعه على وجه الحكمة فالعفو عنهم على خلاف الحكمة فيجب تنزيه افعاله تعالى عنه (الوقف) وقف يتعدى ويلزم واذا كان بمعنى حبس ومنع فهو متعدد ومصدره الوقف واما الا لازم فمصدره الوقوف (والوقف الاختباري بالمرحدة متعلقه الرسم لبيان المقطوع من الموصول والاثبات من المخذوف والجور من المربوط) والاضطراري يكون عند ضيق النفس وعند التي (والاختياري بالمشيئة ينقسم الى التام والكافي والحسن قال الله طلاق الوقف كامل وتام وحسن وناقص وهو الذي يسمى قبيحا لانه امان يتم الا الثاني الناقص والاول امان يستغنى عن تاليه والا الثاني امان يتعلق به من جهة المعنى فالكافي اومن جهة اللفظ فالحسن والاول امان يكون استغناؤه كليا والا الاول الكامل

(والثاني التام) وقال بعضهم الوقف على كل كلام لا يفهم بنفسه ناقص (وعلى كل كلام مفهوم المعاني لان ما بعده يكون متعلقا بما قبله يكون كافيا) وعلى كل كلام تام يكون ما بعده منقطع عنه يكون كلاما تاما (وحكم القبيح ان لا يفعل الا للضرورة النفس ويعاد (وحكم الحسن ان يجوز الوقف بلا ضرورة لكن يعاد (وحكم الكافي جواز ان لا يعاد (والتام يجب فيه الوقف وعدم الاعادة حتى ابن برهان النجوى عن ابي يوسف القاضي صاحب ابي حنيفة انه ذهب الى ان تقدير الوقف عليه من القرءان بالتام والناقص والحسن والقبيح وتسميته بذلك بدعة ومتعمد الوقف على نحوه مبتدع (قال لان القرءان مجزء فهم وكالة قطعة الواحدة فكله قرءان ونعنه قرءان (وكله تام حسن وبعضه حسن (الوطن) هو منزل الإقامة والوطن الاصل مولد الانسان والبلدة التي تاهل فيها (ووطن الإقامة هو البلدة والقربة التي ليس للمسافر فيها اهل ونوى ان يقيم فيه خمسة عشر يوما فصاعدا) ووطن السكنى هو المكان الذي ينوي المسافر ان يقيم فيه اقل من خمسة عشر يوما (الولاية) بالفتح بمعنى النصرة والتولي (وبالكسر بمعنى السلطان والملك او بالكسر في الامور وبالفتح في الدين يقال هو وال على الناس اي متمكن الولاية بالكسر وهو ولي لله تعالى اي بين الولاية بالفتح او هملقتان (والولي قد يضعف عن النصرة والنصرة قد يكون اجنبييا من المنصور (والولاية الخاصة اقوى من الولاية العامة ووليته اليه وليا دونت منه (اوليته اياه اذ نبته منه (والولاية بالكسر المتابعة وشرعا متابعة فعل يفعل وبالفتح لغة القرابة وشرعا التناصر (والولاية كالنصب بقصد به التناصر والتعاون (وولاية الموالاة كولاية العتاقة ولا يختلف الولاية بالواسطة بل يثبت للمعتق وعصبته ثبوتا واحدا يصير العصبية بعده كانه هو المعتق لانه يثبت للمعتق اولاد ثم ينتقل ويستحقه بالارث واهذا الارث النفس بالولاية بخلاف القرابة لانها تختلف بالواسطة الا ترى انها تختلف اسماها باختلاف الوسائط (الورى) بالقصر المخلوق وبالماد اسم لما توارى عنك اي استتر فاقدم والخلف متوار عنك عسى الكرب الذي اصيبت فيه يكون وراءه فرب قريب

(وكل ما كان خلفا يجوز ان يتقلب قدما وبالعكس لانك مستقبل المستقبل ومستقبل الماضي) قال الازهرى وزاد يصلح لما قبله ولما بعده لانه وضع لكل منهما على حدة بل لان معناه ما توارى عنك اي استتر وهو موجود فيهما وهو مختار صاحب الكشف وكان وراءهم لئلا يأخذ كل سفينة غصبا اي امامهم (والموت وراء كل احد اي امامه وليس وراء الله الامر مطام اي بعده قاله الانباري (وفي انوار التنزيل وراه في الاصل مصدر جعل طرفا ويضاف الى الفاعل فراه به ما توارى به وهو خلقه (والى المفعول فراه به ما توارى به وهو قدومه (ولكن عدم من الاضداد (الوسوسة) القول الخفى لقصد الاخلال من وسوس اليه وسوس له اي فعل الوسوسة لاجله وهي حديث النفس والشيطان بما لا نفع فيه ولا خير كالوسواس بالكسر والامم بالفتح (يقال لما يقع في النفس من عمل الشر وما لا خير فيه وسواس وما يقع من عمل الخير الهام) (وما يقع من الخوف الجباس) (وما يقع من تقدير برب الخيرات وما يقع من تقدير لا على انسان ولا على خاطر (الوصف) هو الصفة مترادفان عند اهل اللغة (والهاء عوض عن الواو كالوعد والعدة) وعند المتكلمين الوصف كلام الوصف (والصفة هي المعنى التام بذات الموصوف والوصف الفعلي ما يكون مفهومه ثابتا لا يتبوع فهو مرت برجل كريم (والوصف السببي ما يكون مفهومه ثابتا لا امر متعلق بمتبوعه فهو مرت برجل كريم ابوه (والوصف السببي داخل في الوصف الحالى وراجع اليه في التحقيق فان معنى قولك مرت برجل كثير عدوه مرت برجل خائف لانه كثير العدو) فالمدكور في معرض السبب له فهو من باب وضع السبب مقام السبب لوضوحه (قال الله تعالى لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه عنكم اي رسول مشفق في حقكم لانه يصعب عليه عنكم وقس على المذكور المتروك والوصف على ما حققوه على نوعين وصف لا يكون داعيا الى الامين ووصف يكون داعيا اليه (قالوا وصف لغوي النوع الاول دون الثاني (ففي حلقه لا يكلم هذا الشاب فكلمه شيخا يبحث ولا يعبر وصف الشباب بل المراد الشخص المشار اليه وفي لا يكلم شابا فكلمه شيخا لا يبحث لان شرط الحث وصف الشباب وهو غائب والوصف معتبر في الغائب وفي لا يكلم من هذا البسر فكل قرأوه من هذا الابن فا كل شبرا لا يبحث فان الوصف في هذه المسائل من النوع الثاني فلا يكون لغويا وان كان الوصف في الحاضر غير معتبر والمراد بالوصف ليس صفة عرضية قائمة بجوهر كالنصاب والشجوخة ونحوهما بل يتناول جوهره فاعلم ان جوهره آخر برزقيام به حسنه وكالا

ويورث انما يقاضه عنه فبحاله ونقصانا في بعض شروح الهداية ما يتعيب بالنقصان فهو وصف وما لم يتعيب
فهو اصل (والوصف العام في تحصيل مدخوله كالعرف باللام فكأن المعروف بلام الجنس عام متناول
للافراد كذلك الموصوف بالوصف العام وكما انه شامل لما تحت كذا هو اللهم الا ان يكون الموصوف لا يحتمل
التعدد كالاولاد واحدا كوفيا فحينئذ لا تعميم فيه (الود) وددت الرجل من باب علت اذا احبته ووددت ان
ذلك كان لي اذا تمنيت فانما اودفيم ما جيعا والمساكن والمستقبل في سياق وديان (يقال وددت ان يكون كذا
ووددت لو كان كذا ويقال ايضا يودلولا يقال يحب لولان مفهوم وديان مطلق المحبة بل المحبة التي يقارنها
التمني وذلك المقارنة هي شرط استعماها على الاصل فلا تترك بدون لوالدة على الشرط المذكور الا اذا توسع
وجردت عن الشرط المذكور واستعملت في معنى مطلق المحبة (الوهم) في القساموس هو من خطرات القلب
او من جروح طر في المتردد فيه وهو عبارة عما يقع في الحيوان من جنس المعرفة من غير سبب موضوع للعلم (وهو
اضعف من الظن ومعرفة ما تتوقف على معرفة حكم القاب (وذلك ان القاب ان كان جازما يحكم انشيءا
او سلبا ولم يطابق كان جهلا (وان طابق ولم يكن حكمه بدليل موجب كان تقديرا وان كان بدليل موجب عقي
او حسي او مركب منهما كان علما (وان لم يكن القلب جازما بذلك الحكم فان استوى الطرفان كان شكاً
والا كان الراجح ظنا والمرجوح وهما وكثيرا ما يستعمل الوهم في الظن القاسم استعمال العلم في الظن القالب
كما في قوله تعالى فان علمته وهن مؤمنات فلا ترجعهن الى الكفار (والمراد من العلم هنا الظن القالب بالايان
وفرق بين الموهوم والمتوقع فان الموهوم نادر الوقوع وانه لم يعتبر في تأخير حق المدعي كما اذا اثبت الدين على
العبد حتى يبع فيه يدفع الثمن الى المدي غير كفيلا وان كان حضور غريم آخر في حق العبد متوقفا لان الثابت
قطعا او ظاهر الا يورث لاهم موهوم بخلاف المتوقع فانه كثير الوقوع فيعتبر في تأخير الحكم الى اقامة البينة كما
اذ ادعى المستحق مع اقرار المستحق فانه جازل للمستحق عليه اقامة البينة ليتمكن من الرجوع على بائعه وكذا كل
موضع يتوقع الصرور من غير لمقر لولا البينة جازا فامتناع الاقرار فيه كاقرار احد الورثة بدين على الميت
والمدي عليه بالوكالة او وصاية دفعا للضرر والتعدي (وهي في الحساب بالكسر او هم وهما غلظت فيه
وسهوت (وهي في الشيء بالفتح اهم وهما ذهب وهما اليه وانار يد غيره (الوجد) وجدت في المال وجدا
يعنى الوجود وفي الفنى جرة بكسر الجيم (ووجدت الضالة وجدا ووجدت في الحب وجدا بالفتح (والوجد
كالطلب مصدر ووجدت بمعنى استغنيت وكذا الجدة كالصغر (الموجدة مصدر ووجدت بمعنى غضبت وكذا
الوجدان وهذه الثلاثة غير متعدي (ووجدت بمعنى صادفت يتعدى الى واحد كاظن بمعنى التهمة (والعلم بمعنى
المعرفة (ورؤية بمعنى الابصار الاصابة والظن والفكر (والوجود مصدر ووجد الشيء على صيغة المجهول كما مر
(ومصدر الموهوم الوجد بمعنى المصادفة (وفي الرضى وجد لاصابة الشيء على صفة (ومن خصائص افعال
التلوب انك اذا وجدته على صفة لزم ان تعلمه على ما بعد ان لم يكن معلوما (الوديعة) فعيلة بمعنى مفعولة تشاء
التنقل الى الاسمية من وددت وما اذا تركت وكلاهما مستعمل في القراءة والحديث كما قاله ابن لاقر فلا ينبغي ان
يحكم بشدوذهما (الورك) هو ما يتخذ الطير للتفرخ في جدار او جبل او نحوهما (والعش هو ما يتخذ من دفاق
الاعدان وغيرها في اثنان الاشجار وانسكاس للظبي (والعريس للاسد والقريبة للثعلب) والجرقة قدس الجيم للبرقع
والحاية للثعلب (الوعى) هو ان تحفظ اشئ في نفسك (والابعاء هو ان تحفظ في غيرك (والوعاية المبلغ من الحفظ
لانه يختص بالباطن والحفظ يستعمل في حفظ الظاهر (ووعيت العلم ووعيت المتاع في الوعاء ووعيه (والوقاية
كالوعاية من وفي في يتعدى الى اثنين (وقاهم عذاب جهنم) وان في يتعدى الى واحد (الزورق) السقوط من
رقع يقع وقوع القول عليهم وجب والحق ثبت بالارض حصل (والوقوع فيه قد يراد به الوجود معه فانه
اذا قيل جازيلا من معناه ان وجود الجني مقارن بجزم من ابراء من (والوقعة بالحرب صدمة بعد صدمة
والاسم الوقعة الواقعة ووقائع العرب ايام حروبها (والواقعة النازلة الشديدة ولقعة رجعة رافعات والوقائع
جمع وقعة كانه قد جمع عقيدة وهي الحروب (الورع) الاجتناب عن الشهوات سواء كان تحصيلها او غير
تحصيل (اذ قد يفعل المرء على قورا وقد يترك قورا ايضا ويستعمل بمعنى التقوى وهو الكف عن المحرمات
القسعية (الولد) موفعل بمعنى مفعول يتناول المذكور ونفى من الابن وابن الابن وان سفل واليبت وبنت البنت

وان سلفت ايضا لانه مشتق من التولد وكذا يتناول الواحد والمتعدد لانه اسم جنس لمولود غير صفة (واما الوالد
وهو عنصر الولد المنفصل بانفصال مادته عنه فهو صفة يحيى مؤنثة والدة وفي تناوله للوالدة كلام سواء كانت له
اولاد فأن اريد به ذات له ولدا وبمعنى ذوكذا كما مر ولا ين فيتناول الام ايضا وما يكتفى باحد الضدين عن الآخر
(كما في سرايل تقيكم الحر) الوقت لغة المقدار من الدهر واكثر ما يستعمل في الماضي كالملاقات (ونهاية الزمان
المفروض لعمل وامهذ لا يكاد يقال الامم قد اوشرتا ما عين الشارع لاداء الصلاة فيه من زمان هو للفجر من
الصبح الى الطلوع (والظهور والجمعة من الزوال الى صيرورة الظل مثليه وهو المختار (وللعصر منه الى الغروب
(وللمغرب منه الى الحرة (وللعشاء منه لوجود الوقت والاسقط وقيل يقدر (وللوتر التأخير الى الصبح لكن الشرط
للاداء هو الجزء الاول من الوقت لاكل الوقت فانه سبب الوجوب ان يخرج الغرض من وقته والا فالجزء المتصل
بالشروع لا مطلق الوقت فانه ظرف للمؤدى فيقع الاداء في اي جزء منه (والوقت في غير المقدر بالوقت من
الافعال ظرف فيشترط وجود النقل في جزء من الوقت ففي ان تزوجت هذه السنة يحتمل بالتزوج في بعضها لانه
غير محدد فلا يكون مقدر بالوقت وفي المقدر معيار للفعل المقدر به فيكون الشرط استيعاب الفعل بجميع الوقت
كما في ان ائت هذه السنة حيث لا يحتمل الا بالاقامة في جميعه سالان الاقامة بما تمتد فتكون مقدرة بالوقت
وتحديد الاوقات كالوقيت وكاباء وقوتناى مقروضا من الاوقات (الوصلة) بالضم الاتصال (وكل ما اتصل
لشيء بما ينضم ما وصله والجمع كصرد لوله الوصل آخر ليلالى الشهر وحرف الوصل هو الذى بعد الروى بمعنى به
لانه وصل حركة حرف الروى (الويل) كلمة دعاء بالهلاك والعذاب وهي في الاصل مصدر لم يستعمل له فعل
يقال ويل لزيد وويل بالرفع على الابتداء والنصب باضمار الفعل واما اذا اضيف فليس له الا النصب (يقال
ويل لمن وقع فيه (روى اقلان اى انخرى له (ووبس استصغار (ووبح ترسم (ووبه تدم وتجب (الوابع) هو ضد
الضيقة (وفي الاسماء الحسنى العطاء الذى يسع لما يسأل والمحيط بكل شئ والذى وسع رزقه جميع خلقه ورحمته
كل شئ ويقال وسعت رحمة الله كل شئ وكل شئ وعلى كل شئ (والوسع راجع الى القائل والامكان الى المحل
وقد يكونان مترادفين بحسب مقتضى المقام (الوارث) الباقي بعد قضاء الخلق واجله الوارث منى اى ابقه معى
حتى اموت (والوارث ايضا خلاف الممتنى الى الميت الحقيقي او الحكمى بنسب او سبب حقيقة او حكمى فى ماله
وحقه القابل للخلافة بعد موته او فى آخر عمره او مع موته (والورثة اقوى لفظ مستعمل في التملك والاستحقاق
من حيث انما لا تعقب بفسخ ولا استرجاع ولا تطل برود واسقاط وورث يتعدى بمن مثل يرث من آل به قوب
وبنسه الى مفعول واحد مثل يرثنى (والى مفعولين مثل ورثته مالا (الوضوء) بالضم مصدر وبالفتح الماء الذى
يتوضأ به تعبد به قبل الهجرة والتيمم بعدها (والحكمة في نزول آية الوضوء مع تقدم العمل به ليكون فرضه متولوا
بالتنزيل (الوزان) بالكسر في الاصل مصدر وازن وقد يطلق على ما يوزن به وهو مختار اليد (وقد يطلق على
التظهير باعتبار كون المصدر بمعنى الفاعل (وقد يطلق على مرتبة الشئ اذا كان متساويا وفي قولهم وزن هذا وزن
ذلك نوع خفاء كما في استعمال يحذى بها ذو فلان بالياء (والوزن حق وهما عدلان والحرص يعقبه الحرمان
(والوزن مقاروف والميزان طرف وذكر الميزان بلفظ المفرد في النظم اعتبارا بالحاسب وبلفظ الجمع اعتبارا
بالحاسبين (الوزر) ويقع الفرد او ما لم يقع من العدد (والونية الطريقة (الوقر) بالفتح الثقل في الاذن وبالكسر
حمل البغال والجرير (والوسق حمل البعير (الوسيلة) التوسل الى الشئ برغبة اخص من الوسيلة لتختمها معنى
الرغبة (الوليدة) هي شتنة بالاماء على عامة كلامهم (واللدة شتنة بالارتاب يقال فلان لدة فلان وتره
(الوقود) بالفتح ما يوقد به النار وبالضم التهايم ساوه مصدر والاول اسم (يقال للعطب المشتل نارا وقود
وبدونها عطب (الوجيز) هو ما قل لفظه وكثر معناه (والبسيط ما كثر لفظه ومعناه (الوبال) الضرر واصله
الثقل (ومنه الويل لطعام مثقل على المعدة (والوابل المطر الثقيل القطار (الوزر الذنب والوزر ما من الوزر
لانه يحمل الثقل عن اميره او من الوزر وهو المجأ لان الامير يعتصم برأيه ويتجنى اليه في اموره (الوكيل) اسم
للتوكيل من وكلته لكذا اذا فوض اليه ذلك (وهو ظاهر الجواز والاعتماد على الغير والاسم التكلان وهو فاعيل
بمعنى مفعول لانه موكول اليه الامراى مفوض اليه وفي اصطلاح الفقهاء عبارة عن اقامة الانسان غيره مقام
نفسه في تصرف معلوم (وقولهم الوكالة الحفظ (والوكيل الحفظ مجاز بفلافة السببية وبطلق الوكيل على

الجمع والمؤنث (الوجه) محرك الحزن اذهاب العقل سزاوا الحيرة والخوف (والواهبان شيطان يغري بكثرة صب الماء في الوضوء) (الوجه) هو مستقبل كل شيء ونفس الشيء ومن الدهر اوله ومن النجم ما بدلت منه ومن الكلام السبيل المقصود وسيد القوم (والقصد والنية في وجهته وجهي للذي فطر السموات والارض والمرضاة) انهما نطعمكم لوجه الله قال السيد السند الوجه وضع في اللغة للجراحة المخصوصة حقيقة ولا يجوز ان ياتيها في حقه تعالى ولم يوضع لصفة اخرى مجهولة لتسايل لا يجوز وضعه لما لا يتعقله المخاطب اذ المقصود من الاوضاع تفهيم المعاني فتعين المجاز والتجوز عما يتعقل ويثبت بالدليل متعين الا ان من فرض تفصيل التأويل الى الله وهو اكثر السلف واكثر احكاما يقول في المجازات كثرة ولا فاع في التعيين فيقوض تعيين ذلك الى الله تعالى (الورود) ورد في الماء ورودا وورده عليه الكتاب وصل اليه وورد الرجل الى بقعة واورده غيره الى به (الوضوح) هو فوق الظهور (الوثبة) هي من فوق والظفرة الى فوق (ويكان) هي كلمة مستعملة عند النحويين للخطا واطهار التندم (واها) هي كلمة تعجب من طيب شيء قال

واها راياهم واها واها باليت عينيها لنا واهها

وكلمة تلمف ايضا وتترك توترته (ووبه بكسر الهاء كلمة اغراء) وكذا وبها ويكون للواحد والجمع والمذكر والمؤنث (وصى) هو لا يكون الامرات كثيرة واوصى بصدق بالمرء الواحدة (لاوزر) لا ملجأ وما وسق وما جمع وما ستر (الودود) الحب لمن اطاع (ووالد آدم و ابراهيم) وما ولد ذريته او محمد عليه الصلاة والسلام (وزرك عبات) الثقبيل (فوسطن فتوسطن) (الاسمها قد رطقتا) اذ اوقب دخل ظلامه في كل شيء (الوسواس الوسوسة) اذن واعية من شأنه ان تحفظ ما يجب حفظه بتذكره واشاعته والتفكير فيه والعامل بموجبه (وقاروقير الى تعظيما) (وليت لهم رب) (وهما جامة لائسا واقدرا) اشد وطاء كافة اوثبات قدم (قلوبهم وجلة خاتفين) وجلت فرقت (ويلا شديدا ليس له ملجأ) جزاء وفا واقت اعمالهم (وبال امره ثقل فله) (ما ودعك ربك وما قلى ما تركك وما ابتغضك) (وابتغوا اليه الوسيلة الحسنة) (الوراء عن ابن عباس ولد الولد بلغة هذيل) (ولججة بطانة بلغة كنانة) (واجفة خاتمة بلغة كنانة) (بالوصيدة بقاء الكهف) (وسطاى عدلا) (والوصيلة الشاة اذا نجت سبعة ابطان نظر الى السابغ فان كان ذكر او انثى وهو ميت اشترك فيه الرجال والنساء وان كانت انثى وذكر انى يطن استحيوها وقالوا وصيلة اخته غرمت علينا) (فقد وقع اجره على الله فقد ثبت اجره عند الله ثبوت الامر الواجب) (ان يكون عليم وكيل محاميا بحميته) (اذا واردها الا واصلها او حاضرا دونها) (ووجينا امرنا وتعلمنا) (وقراى ثقل وصم) (واقع بهم ساقط عليهم) (ما وورى عنهم ما غطى عنهم ما من عوراتهم) (فوكزه فضرب القبطو يجمع كفه) (فضى وطرا حاجة) (واما بالازما بورقكم الورق الفضة مضروبة كانت اذ غيرها) (وفداى ركبنا) (وردا عطاءنا) (وجبت جنوبها سقطت على الارض وهو كناية عن الموت) (فترى الودق المطر) (والارض وضعتما خفضها سادحة) (وردة اى حرارة كالورد) (واهيبة مترخية ضعيفة) (ووضعتنا وحططنا) (لقطعتنا منه الوتين اى نياط قلبه بضرع عنه) (فويل اى تحسروا تلك) (راسع جواديسع لما ينزل او يحيط بكل شيء) (وجنح اذا جاء وقد رزق الدنيا بالنبوة وفي الاخرة بالمرتلة عند الله) (وجلكم سعتكم ومقدرتكم من الجدة) (وجهة قبله او جهة) (فتكون للشيطان وليا قريشا في اللعن والعذاب تليه ويليك اوثابنا في موالاته) (من واق من حافظ

(فصل الهاء)

كل امر بانيك من غير منقعة ولا نعب فهو هنيئ (كل شيء يور الضرب يقال له حاج ومصدره مهيج ومصدره حاج الفعل الهياج) (كل شيء كان رطبا فيبس تسميه العرب هشيما) (كل اجوف خال فالعرب تسميه هوا) (وكل شرق مدود بين السماء والارض فهو الهوا ايضا) (واما اقتدتهم هو آفهم ومعنى انها صفر من الخير) (كل ما اهدى الى بيت الله من ناقة او بقرة او شاة فهو هدى) (كل ذى سم يقتل فهي هامة والجمع هوام) (كل متكلم خفي عن الابصار عين كلامه فهو هاتف) (كل جسم يعمل منه الصانع وفيه صنعة كالخشب للخجارين والحديد للعدادين ونحو ذلك فذلك الجسم هو الهيمونى لذلك الشيء المصنوع (الهيام) داء الافراد هي التي يميز بها الواحد من جنس فاذا لم يتميز بل دخلت في مقابلة الذكرفهى للتأنيث كالمراة في مقابلة المرء والحجارة في مقابلة الجار والتاسمة في مقابلة التاسم) (والهيام المفردة تكون اسماء خبرا نحو خبرته ومررت به وحرفا في ايام) (وفعل امر من وهامى ها

اي خذ) وتكون للاستراحة وهي تثبت في الوقف دون الوصل نحو كايه وله والتأنيث والجمع والمبالغة والكثرة والمرء والوقف على الامر (وقد يراد بالهاء الحرف الدال على انما تيت غير الالف بطريق عموم المجاز) (والقرينة شمره استعمال الهاء بهذا المعنى عندهم اعنى العرف الخاص كيان القرينة في لاضع قديم دار فلان العرف العام) (والفها مجردة عن كاف الخطاب مدودة ولا تنصرف الا اذا انصبت بها كاف الخطاب فيقال هالك) (وهات للواحد المذكر وهاتوا للجمع ويقال هابا رجل وهابا امرأة وهابا بارجلان او بامرأتان) (وهاتم ياربنا وهاتون ياربنا وهاتوا وهاتون لا يارب ولا يهات ولا يهاتون ولا يقال هذان غريب لان فعلا وان صح اطلاقه على الجمع لكن لم يصح اطلاقه على المثني وهابا بالمد وفتح المهمزة وهو الصواب اصلها هالك بمعنى خذ فخذت الكاف وعوض عنها بالمد والمهمزة) (وهابا كلمة تنبيه الحقت باخرها هاء السكت) (وهابا بالسكون كلمة دهشة وحيرة) (وهابا يكون زجر الدابة ودعاء لها) (وبه ولون القوم الذين هم هم اى الذين هم الاخيار والاشراف) (وقد يسمي للذم (الهداية) هي عند اهل الحق الدلالة على طريق من شأنه الايصال سواء حصل الوصول بالفعل في وقت الاهتداء او لم يحصل وعند صاحب الكشف لا بد من الايصال اليه لان الضلالة تباها فلو كانت الهداية مجردة للدلالة لا يمكن اجتماعها بالضلالة التي هي فقدان المطلوب ولان المهدي يستعمل في مقام المدح كالمهدي فلولا لم يعتبر في مفهوم المهدي حصول المطلوب كما اعتبر في المهدي لم يكن مدحا) (ولان اهتدى مطاوع هدى ومطاوع الشيء لا يكون مخافة في اصل المعنى) (وقد اجاب الفخر الرازي بان الهداية لا تقابل الا الضلال الذي هو ترك الدلالة على ما يوصل الى المطلوب واستعمال المهدي في مقام المدح معنى على ان الهداية اذ لم يترتب عليها فائدة كانت لم تكن فلم يستعمل في مقام المدح الا ما ترتب عليها فائدتها) (وهذا من باب تنزيل الشيء العديم النفع منزلة المعصوم والمطاوع قد ينحرف معنى الاصل كما في امرته فلم ياتر (ثم ان الهداية لا تنزع في انها تستعمل في كلا الماهيتين معناه الفعوى وهو مذهب الاشاعرة) (ومعناه الشرى وهو مذهب المعتزلة وعليه اكثر استعمالات الشرع لكن الكلام في انها حقيقة فيهما واحدما وفي ايها وتفتن الهداية معاني بعضها يقتضى التعبدية بنفسه وبعضها باللام وبعضها بالي وذلك بحسب اشتباهها على آراء الطريق والاشارة اليها وتلويح السالك لم يافجلا حفلة الاراة يتعدى بنفسه) (وبملاحظة الاشارة يتعدى بالي) (وبملاحظة التلويح يتعدى باللام وفي حذف اداة التعبدية اخرج له مخرج المتعدى الى المفعولين بالذات) (في الاساس يقال هداى السبيل والى السبيل والسبيل هداية وهدي وظاهره عدم الفرق بين المتعدى بنفسه وبغيره) (والفرق ظاهر فان هداى لكذا او الى كذا انما يقال اذ لم يكن في ذلك فيصل بالهداية اليه) (وهذا كذا انما يقال لمن يكون في نفسه فيزداد ويثبت ولن لا يكون فيصلى وما قيل ان المهدي بغير واسطة معناه اذهاب الى المقصود وايصال اليه فلا يستند الا الى الله تعالى) (كقوله تعالى لنهديهم سبلنا) (ومعنى اللازم اراءة الطريق فيسند الى غيره تعالى) (كقوله تعالى وانك لنهدي الى صراط مستقيم) (وان هذا القرءان يهدي الى قوم) (كل ذلك منقوض بقوله تعالى فاستمعوا لهذين صراطا مستويا) (وقوله يا قوم اتبعوني اهدى لكم سبيلا والرشاد ونحوهما) (ثم ان فعل الهداية متى عدى بالي تضمن الايصال الى الغاية المطلوبة فاقى بحرف الغاية ومتى عدى باللام تضمن التخصيص بالشيء المطلوب فاقى باللام الداخلة على الاختصاص والتعيين) (واذا تعدى بنفسه تضمن المعنى الجامع لذلك كله وهو التعريف والبيان والالهام) (قيل خص ما كان دلالة بفعلة نحو هديته الطريق) (وما كان اعطاء باهديت نحو هديته الطريق) (واما فاهدوهم الى صراط الجيم فعلى طريقة التكميم) (كقوله فبشرهم بعذاب اليم وان الهدى هدى الله اى الذين يريد الله الذين اهتدوا هدى اى ايماننا) (والدعاء نحو وجعلناهم امة يهدون بامرنا ولكل قوم هاد والرسول والكتب نحو فاما يا ايها الذين آمنوا فليست لهم الهدى ولقد اتيناكم موسى الهدى (والمعرفة نحو وبالنجم هم يهدون) (والاسترجاع نحو واولئك هم الميهتدون) (والتوحيد نحو ان تتبع الهدى معك ونحو نحن صددناكم عن الهدى) (والسنة نحو فهداهم اقتده) (والاصلاح نحو وان الله لا يهدي كيدا لشائنين) (والالهام نحو اعطى كل شيء خلقه ثم هدى اى المموم المعاش) (والتوبة نحو انا هدنا اليك) (والارشاد نحو وان يهدينى سواء السبيل) (والجعة نحو وان الله لا يهدي القوم الظالمين اى لا يهديهم حجة بدليل ما قبله) (قال بعضهم هداية الله للانسان على اربعة اوجه الاول الهداية التي تم كل مكلف من العقل والقلطة والمعارف التي عم بها كل شيء وقدرته

حسب احتمال (والثاني الهداية التي جعل لا اس بدعائه تعالى اياهم على السنة الانبياء وانزال انقره ان
 ونحو ذلك والثالث التوفيق الذي يختص به من اعتدى (والرابع الهداية في الاخرة الى الجنة) والى الاول اشار
 بقوله وانك انت الذي الى صراط مستقيم (والى سائر الهدايات اشار بقوله انك لا تهدي من احببت (نعم الان المنقذ
 هم ناهي الدلالة حقيقة على حد قوله وما رويت اذ رويت ولكن الله ربي (او بلا واسطة على ان يكون المراد بمن
 جميع الامم وان ثبت نزولها في ابي طالب (اذ العبرة عندنا بعموم اللفظ لا بخصوص السبب) وكل هداية ذكر الله
 تعالى انه منع الظالمين والكافرين منها فهي الهداية الثالثة التي هي التوفيق الذي يختص بالمهتدين والرابعة
 التي هي الثواب في الاخرة وادخال الجنة (وكل هداية تفاهها عن النبي والبشر وذكر انهم غير قادرين عليها
 فهي ما عدا المختص به من الدعاء وتعريف الطريق وكذلك اعطاء العقل والتوفيق وادخال الجنة ثم ان هداية الله
 مع توعدها على انواع لا تسكد تختص في اجناس مترتبة منها نفسية كاضافة القوى الطبيعية والحيوانية
 والقوى المدركة والمشاعر الظاهرة والباطنة (ومنها آفاقية فاما تكون بنية معينة من الحق باسان الحال
 وهي نصب الادلة المودعة في كل فرد فمن افراد العالم واما تنزيلية منجزة عن تفاصيل الاحكام النظرية
 والعملية باسان المقال بارسال الرسل وانزال الكتب وتهيئ الهداية نظامية وهي كشف الامرار على قلب
 المهدي بالوحي والالهام (والهدي يطلق على الكل ويطلق على ما لا يعرف الا بالسان الانبياء
 من الفعل والترك ثم انه يطلق على الكل ويطلق على الجزء (الهيولي) هو جوهر بسيط لا يتم وجوده بالفعل
 دون وجود ما حل فيه (وعن ابن القطاع الهيولي القطن وشبهه لا تأكل طينة العالم به وفي اصطلاحهم
 موصوف بما وصف اهل توحيد الله بانه موجود بلا كمية ولا كيفية ولم يقترن به شيء من سمات الحدوث ثم حلت به
 الصفة واعتضت به الاعراض فحدث منه العالم (قال بعضهم الهيولي معدوم بالعرض موجود بالذات
 (والمعدوم معدوم بالذات موجود بالعرض) فيكون وجوده في العقل على الوجه الذي يقال انه متصور في العقل
 والهيولي محل لجوهر والموضوع محل لعرض ما الصورة (وهيولي الصانع ويسمى الطبيعة هي العناصر الاربعة
 وهي اولى الكل هي الجسم المطلق الذي يحصل منه جملة العالم الجسماني اعني الافلاك والكواكب والاركان
 الاربعة والموليد الثلاثة (واختلف القوم في الهيولي الاولى وهو الجوهر البسيط الذي لا يتم وجوده بالفعل
 بدون وجود ما حل فيه فذهب المتكلمون وطائفة من الحكماء المتقدمين كالفلاطون الى انها غير متحققة بل
 الجسم اما مركب من الجزء كما هو مذهب المليون اوتنس الامتداد الاخذ في الجهات كما هو مذهب القدماء
 (وقال جمهور الفلاسفة انها متحققة) والغرض من اثبات الهيولي في الاختيار عن الباري تعالى اذ لو ثبت
 الهيولي لا بد ان تكون قديمة وهي لا تنفك عن الصورة الجسمانية التي هي علتها لوجود الهيولي فلا بد ان تكون
 الصورة قديمة فيلزم قدم الصورة النوعية للاجسام بالنوع (فيلزم قدم اصول العالم من هذه الاصول وتؤدي
 هذه الاصول الى كون الواجب موجبا بالذات ويؤدي هذا الى نفي حشر الاجساد وكثير من اصول الهندسة
 مثل اثبات الحكم المتصل المتوقف على وجود الهيولي المبني عليها دوام حركة السموات (ولزم قدم السموات
 والعناصر ولزم قدم اصول حركات السموات (وامتناع الحرق والالتهام) (الهزمة) هي اصل ادوات الاستفهام
 زرد لطلب التصورات (والنصديق اخرى) (وهي هي للتصديق خاصة وسائر الادوات للتصور خاصة) (وتتقدم
 الهزمة على العاطف تنبيه على اصلها في التصدير (وسائر اخواتها تنبيه على ما هو قياس جميع اجزاء الجملة
 المقصورة لا تكون الا انداء القريب وما عدا ذلك من الحروف يكون لنداء القريب والبعيد والهزمة قد تكون
 لانكار الوقوع كما في قولك اضرب ابني (وقد تكون لانكار الواقع كما في قولك اضرب ابك وتدخل على ثم وائفاء
 والواو من الحروف العاطفة بخلاف هل لكونها فرع الهزمة (وقد تدخل هزمة الاستفهام على هزمة الوصل
 فترتابين الاستفهام والخبر فتدك قوله تعالى اذكرين حرم (وتدخل على الانبات (نحو اكان للناس عجباً) (والنفي
 زخوالم نشرح لك صدرك) (والشرط نحو افا ان مت فهم الخالدون) (وقد تقع في القسم) (ومنه قوله تعالى ولا تكتم
 شهادة الله على قراة التورين في شهادته (والله بالمد) (وتكون بمعنى ان يجامع استعمالها في غير المتيقن كما كان
 ام يكون بمعنى اول كونها الاحد الامرين كما في انذرهم ام لم تذرهم (وقد يخرج عن الاستفهام الحقيقي فتأتي لما ان

كما تقر في موضعه (ولا تكون للسلب الا في الفعل المتعدي وكونها للسلب في فعل سماعي والهمز بلا تاء اصله
 الخمس ومنه ما زار انض (هل) هي لطلب التصديق الايجابي اي الحكم بالشئ او الانتفاء يقال في جواب
 هل قام زيد نعم او لا لطلب التصور ولا للتصديق السلب فامتنع هل زيد قام ام عمرو وهل لم يقم زيد ولا تستعمل
 الا في الاستفهام لا بمعنى انها بنفسها علم الاستفهام بل لا بد من ملاحظة اداة الاستفهام قبلها اماما ملاحظة
 او مقدرة (واذا ثبت احد الامرين وكان التردد في التعيين تحقيق ان يسأل عنه بالهمزة مع ام دون او مع هل
 فانه سؤال عن اصل الثبوت وهل بسيطة ان طلب به ما وجود الشيء او عدمه في نفسه نحو هل زيد وهل
 عدم عمرو ومركبة ان طلب به ما وجود الشيء محصلا او معدولا للشيء الاخر نحو هل قام زيد وهل زيد لا قام
 والمراد من البسيطة ما هو اقل جزا وهو البسيط الاضافي لا البسيط الحقيقي الذي هو ما لا يبره اصلا (وهل ولو
 اذا كنا منقردين يفيدان مجرد معنى التثني على سبيل الجواز واذار كما مع ما ولا التزاما معنى التثني لا لافادته بل
 ليتولد منه التقديم في الماضي والتقديم في المستقبل (هل يعني قد) (نحو هل اتى على الانسان حين من الدهر
 (وبمعنى الا نحو هل ادلكم) (وبمعنى ان نحو هل في ذلك قسم لذي حجر) (وبمعنى بل نحو هل في الدار اغيار) (وبمعنى ما
 النافية نحو هل جزا الا احسان الا الاحسان (وبمعنى الف الاستفهام نحو هل عندك خبر) (وبمعنى الامر
 نحو هل انتم منتبون) (وتكون اسم فعل في نحو حيل وفعل امر من وهل هل ولا (والاولو لولوا وما هذه الحروف
 كما ما تدل على اللوم والترك اذا دخلت الماضي وعلى الحث والطلب على الفعل اذا دخلت المضارع (هو) هو عند
 البصريين اسم مجمع حروفه (وعند الكوفيين الهاء هي الاسم والواو اشباع للمركبة وليس هو من الابعاء
 الحسني بل هو ضمير يجوز ارجاعه لكل شيء جوهر او عرض لفظا او معنى الان بعض الطائفة يكتنون به عن
 الحقيقة المشهودة لهم (والنور المطلق المجلي اسم آثرهم من وراء استار الجبروت من حيث هي هي من غير
 ملاحظة اتصافها بصفة من صفاتها ولذلك يضعونه موضع الموصوف ويجرون عليه الاسماء حتى اسم الله
 تعالى وهو في بعض المحل لافرق بين الذات والخبر فقط كما في قولنا زيد هو العالم وفي بعض المحل يفيد الحصر
 ويجوز ان يكون للرابطة كما هو اصطلاح المنطق (ولما كان هو وهي على حرفين فويلها الحركة وكانت الفتحة اولى
 لفتحها واداد خلت كل واحدة منهما واوالعطف او قارؤه كنت مخبرا ان شئت اسكنت الهاء وان شئت ابقيت
 الحركة فتشبه فمى بكف وفهم وبعض فكما يقال في كف وعضد كف وعضد كذلك قالوا في فمى فهي
 وفي فهو فهو (هذا) هو اما موضع انهم كى شرط استعماله في جزئياته او اكل جزئ منه ولا يسم
 في هذا المقوم السكاي ولا في واحد واحد من جزئياته بل الابهام انما ينشأ من تعدد الموضوع له او المستعمل
 فيه ويرفعه التوضيف وهذا المقارب وذا لما بعد (وهذه ليست من قبيل هاء الضمير بل لامتساع جواز
 الضم اليها وانما هي هاء التانيث مشبهة بهاء التشديد ومجرها في الصفة مجراها من حيث انها كانت
 زائدة وعلاما مؤنث كما ان تلك زائدة ولاما مذكرا وانما كسر ما قبلها وهاء التانيث لا يكون ما قبلها
 الا مفتوحا لانها بدل من ياء وانما ابدلت من هاء التفرقة بين ذى التي بمعنى صاحب وبين التي فبما معنى
 الاشارة وخواف بين تنبيه العرب والمبني في كلمة هذا حيث زيد فيه النون فقط ولم يعتبر المعرب والمبني في كلمة
 الذي حيث زيد فيه النون وابقى الياء على حالها في الاحوال الثلاثة وقولهم هذا في انتهاء الكلام هو فاعل
 فعل محذوف اي مضى هذا الومفة وله اي خذ هذا الومفة احدث خبره اي هذا الذي ذكره على ما ذكر (هنا) بالضم
 والتخفيف ظرف مكان لا يتصرف الا بالجر من والى وما قبله للتنبيه كسائر اسماء الاشارات لا يثنى ولا يجمع
 وهما بافتق والتشديد للمكان الحقيقي الحسي لا يستعمل في غيره الا مجازا على سبيل التشبيه ومما رتب الاشارة
 بهما كتراتب الاشارة هذا (يقول هذا وهم من القريب وهذا لا يمتدح وهذا لك البعيد من المكان او الوقت
 اذ يستعار كونه وحيث للزمان وهم اوهناك وههنا مفتوحة مشددة للبعد ومن ضمير الجمع القليل وهي
 وهما ضمير الجمع الكثير وجماعكسوها) (والعرب تجعل ضمير الجمع الكثير الهاء والالف وضمير الجمع القليل الهاء
 والنون المشددة كما نطق به القرء آن قال الله تعالى ان عدة الشه ورعدة الله اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم
 فلا تظلموا فين انفسكم واختار العرب ان الحق بصفة الجمع القليل الالف والتاء فقالوا لقت اياما معدودات
 وكسوة ابواب ريعيات (هيئات) اسم فعل مجوز في آخرها الاحوال الثلاثة كما هي بتنوين وبلاتوين

وتستعمل مكررا ومفردا اصطلاحا هيمية من المضاعف (يقال هيمات مافات ولما فالت ولك وانت وهي موضوعة
لاستبعاد الشيء والياس منه والمنكاهم به لا يخبر عن اعتقاد استبعاد ذلك الشيء الذي يخبر عن بعده فكان بمنزلة
قوله بعد جد او ما بعد لا على ان يعلم الخاطب ذلك الشيء في البعد وكان فيه زيادة على بعد وان كان تفسيره به
(هيت) اسم فعل معناه اسرع وبادر (والعرب لا تنبيه ولا تجمع ولا تؤنث بل هي بصورة واحدة في كل حال
(قال ابن الانباري هيت لك وفاق بين لغة قريش واهل حوران كما انفقت لغة العرب والروم في القسطاس (ولغة
العرب والفرس في سجيل (ولغة العرب والتركية في غساق (ولغة العرب والحبشة في ناشئة الليل (ها انا) كلمة
يستعملونها غالبا وفيه ادخال هاء التنبيه على ضمير الرفع المنفصل مع ان خبره ليس اسم اشاره (وقد صرح
ابن هشام بعدم جواز هاء) هي مركبة من هاء التنبيه ومن لم يستعملت استعمال البسيطة وهي اسم فعل
يستوي فيه الواحد والجمع والتذكير والتأنيث عند المجازين وفعل يؤنث ويجمع عند بني تميم وهم الشيء اى قريه
واحضره وهم اينا بمعنى اتت وتعال وليس المراد بالانسان هنا المجيء الحسي بل الاستمرار على الشيء والمداومة
عليه كما ان المراد بالانطلاق في قوله تعالى (وانطلق الملائمة منهم ان امشوا واصبروا على آلمتكم ليس الذهاب
الحسي بل انطلاق الائمة بالكلام ولا المراد بالمشي المشي بالاقدام بل المراد الاستمرار والدوام (وليس المراد
هنا الطاب حقيقة ايضا وانما المراد الخبر عبر عنه بصيغة الطلب (كما في قوله تعالى ولحمل خطاياكم فليدله
الرجن مدا) وليس المراد من الجراجر الحسي بل المراد التعميم (فاذا قيل كان ذلك عام كذا هو لم يرا فكانه قيل
واستمر ذلك في بقية الاوهام استمرازا فهو مصدر واستمر مستمرا فهو حال مؤكدة وذلك ما شئ في جميع الصور
(الهاء) ككساة طبع اللفظة بجرورها (وهذا على هجاء هذا اى على شكك وهو لفظ مشترك بين الهم وبين
اللفظ بجرور المعجم وبين كتابة الالفاظ التي تركبت من تلك الحروف والهجاء مصدر هيجوت زيدا والتججي
مصدر تهيجت الكامة (وقد وضعوا للانسان ما وصف به اسماء فاصف به من الشجاعة والشدة في الحرب
والصبر في مواطنها يسمى حاسة وبسالة (وما وصف به من حسب وكرم وطيب يحمدي يسمى مدحا وغرارة تظا
(وما انى عاميه بشئ من ذلك ميتا يسمى رثاء وتأيينا وما وصف به من اخلاقه الحميدة يسمى ادبا (وما وصف به
من اخلاقه الذميمة يسمى هجاء وما وصف به النساء من حسن وبسال وغرام بين يسمى غزلا ونسيما (الهيئة)
اصلمها من الذهب يتسكين الهاء وتجر بكها كذا في كل مغفل القاء كالوعد والعدة (والوعظ والعتظة فكانت
من المصادر التي تتخذ في اواخرها التاء ومنها ما ابدال النون الى الغير بما يتفق سواها كان مالا
او غير مال يقال وهب له مالا وهباً وهبة (وهب الله فلانا ولداً صالحا) (ويقال وهبه مالا وذكريه ان وهب
لا يهدى الا بحرف الجر وحكى ابو عمرو وهبته وقالوا يحدف الادم منه وجاء في احاديث كثيرة وهبته منك ونحو
الموهوب هبة وهبة والجمع هبات وسواها وباتيه منه قبله واستوهمه طلب الهبة وهي في الشريعة
تملك المال بلا اكتساب عوض في الحال (الهم) بالفتح الحزن والقلق والهم يغلف النفس والحزن يقبضها
والكربة اشد الحزن والغم ويقال الكربة حزن يذيب القلب اى يحيره ويخرجه عن اعمال الاعضاء (والهم ايضا
دواعي الانسان الى الفعل من خير او شر والدواعي على مراتب السخيم الخاطر ثم الفكر ثم الارادة ثم الهم ثم العزم
فالهم اجتماع النفس على الامر والازماع عليه (والعزم هو القصد على امضائه (فالهم فوق الارادة دون العزم
واول العزيمة (والهم همان هم ثابت وهو ما اذا كان معه عزم وعقد ورزى مثل هم امرأة العزيز والعبد
ما خذبه (وهو عارض وهو الخطرة (وحدث النفس من غير اختيار ولا عزم مثل هم يوسف عليه السلام
والعبد غير ما خذبه ما لم يتكلم اول يعمل لان تصور العاصي والاخلاق الذميمة لا يعاقب به عليه ما لم توجد
في الاعيان (واما ما حصل في النفس حصولا اصليا ووجد فيها وجودا عينا فانه يوجب انصاف النفس
فيها من النفسانية الرديئة فتدبر اخذها كقوله تعالى ولكن يؤخذكم بما كسبت قلوبكم (والهم بالكسر
الشيء القاسي (والهمام هو الذي اذا هم بشئ امضاه (الهوية) لفظ الهوية فيما بينهم يطلق على معان ثلاثة
الشخص والشخص نفسه (والوجود الخارجي (قال بعضهم ما به الشيء هو ما باعتبار تحققه بمعنى حقيقة
وذا باعتبار شخصه يسمى هوية واذا اخذاع من هذا الاعتبار يسمى ماهية (وقد يسمى ما به الشيء هو هو
ماهية اذا كان كايما كاهية الانسان (وهو يذا كان برئيسا كحقيقة زيد وحقيقة اذ لم يعتبر كاهية

وتزنيته قاله بشار مثل ازمتان صدفا (والماهية بالاعتبار الثاني اخص من الاول والحقيقة
بالاعتبار الثالث (وقال بعضهم الامر المتعلق من حيث انه مقول في جواب ما هو يسمى ماهية ومن حيث قوته
في الخارج يسمى حقيقة (ومن حيث امتيازها عن الاغيار يسمى هوية (ومن حيث حمل الوازم عليه يسمى ذاتا
ثم الاخق باسم الهوية من كان وجود ذاته من نفسها وهو المسمى بواجب الوجود المستلزم للقدم والبقاء
(الهديان) هو ترك الصواب والهزل هو كلام لا يقصده ما وضع له اللفظ ولا يقصده ايضا ما يصلح له الكلام
بطريق الاستعارة وليس المجاز كذلك لعدم الفرق بين الهزل والمجاز (الهجر) بالفتح الترك والقطيعة
وبالضم الفحش في النطق وهجر فلان اى اى هجر من الكلام عن قصد والهجر المريض اى بذلك من غير قصد
(والهجر والهجرة والهجرة نصف التمار عند زوال الشمس مع الظهور ومن عند زوالها الى العصر فان
الناس يسكنون في بيوتهم كأنهم قد تم هجر ومن شدة الحر (والهجران اولاهما هجرة المسلمين في صدر الاسلام
الى الحبشة فرار من اذى قريش (ثانيتهما هجرة رسول الله والمسلمين قبله وبعده ومعه الى المدينة وقد كانت
الهجرة من فرأى الاسلام بعد هجرة النبي ثم نسجت بعد فتح مكة لقوله عليه الصلاة والسلام لا هجرة بعد الفتح
فلا دليل في قوله تعالى لم تكن ارض الله واسعة على وجوب الهجرة من موضع لا يتمكن الرجل فيه من
اقامة دينه (الهيماء) هو الذي فتح الله فيه اجساد العالم مع انه لا غناء له في الوجود الا بالصورة التي فحت فيه
ويسمى بالعنقاء من حيث انه يسمع ولا وجود له في عينه وبالهيمول ايضا وهباء منثورا اى غبارا متفرقا
(الهرأ) بالضم وراهم ملة ممدودا ومهموزا هو المنطق الفاسد (قاله ابو عبيد وعن ابن السكيت انه الكلام
الكثير في خطأ (الهون) بالفتح الرفق واللين والهوان معنى الهون المضموم (الهشم) هو كسر الشيء الرخو ومنه
يوشا ثم عروبن عبد مناف جد النبي عليه الصلاة والسلام لانه اول من هشم الثريد لاهل الحرم (الهبوط)
الانحدار على سبيل القمر كهبوط الجرو يستعمل في الانسان على سبيل الاستعانة بخلاف النزول حيث
ذكره الله تعالى في الاشياء التي ته على شرفها (وبقال هبط الوادي اذا نزل به (وهبط منه اذا خرج منه
(الهوى) بالقصر ميل النفس الى ما تشاءه الشهوات من غير داعية الشرع وبالماء يرم بسيط حار رطب
شفاف لطيف متحرك لمكان فوق كرة الارض والماء وتحت كرة النار وهوى يهوى كروى يروى هو بالفتح سقط
وهو بالضم علا ومعد وكرضى يرضى هوى احب (الهجنة) بالضم في الكلام ما يعيبه (وفي العلم اضعافه
(والهجين الثيم) الهيئة لغة حال الشيء وكيفية (وهي والعرض متقار بالمفهوم الان العرض يقال باعتبار
عرضه والهيئة باعتبار حصوله وكثرتها مال افظ الهيئة في الخارج ولفظ الوصف في الامور الذهنية
(الهورج) باسكان الراء الفتنة والاختلاط وبفتحها تحوير البصر والمزج بفتح الراء الفساد والقلق والاختلاط
والاضطراب والسكون للازدواج (الهويوب) الجبان الذي يهاب من كل شئ (والذي يهابه الناس فهو منهيب
(الهند) القطع وهذا ذك اى هذا بعد هذا ولم يستعمل له مفرد (الهلال) القمر الى ثلاث ليال وهو ايضا بقية الماء
في الحوض (الهوس) بالتحريك طرف من الجنون (هب) هو بغير الحاق الضمير المتصل به شائع في كلامهم
والصواب هبه يقال هبني فعلت اى احببني فعلت واعدد في كلمة الامر فقط (وليس فيه اشعار بسلامة مقاله
الخصم بل المراد ان المسلم هذا لا ما ذكرته وهب زيد احببنا بمعنى احبب يتعدى الى مفعولين (ولا يستعمل
منه ماض ولا مستقبل في هذا المعنى (وهو لهم هف بالقاء معناه اى يحال وباطل (هنيئا) هو اسم فاعل من هني
او هنيء الطعام كشرى من شرف وهو ما تالك بلام مشقة (ومنه اخذيني (قال المبرد انه مصدر كالعباقبة
(واصل ذلك انهم انما يواعن المصدر صفات كعائذ وهنيئا (قال بعض المغاربة هي موقوفة على السماع
(وقال غيره مقيس عند سيبويه وهو حال عند الاكثرين مؤكدة لعلها المنزلة انما اذ لم يسمع الا كذلك
(والهنيء) ما يذو الاكل والمرى ما يحمده عاقبه (الهمة) الكسر كالهزم (واللهز الطعن شاعا في الكسر من
اعراض الناس والطعن فيهم (هواز عياب (هلوا شديدة الحرص قليل الصبر (هارون هو اخو موسى
من اب وام وكان اكبر منه ثلاث سنين وكان حولنا ولذلك كان احب الى بني اسرائيل ومعنى هارون بالعبودية
المحب (هادذاع) هذا هدى فقد تردى وهلك (ههسا صوتا خفيا والوطى الخفي (هدوا هو
(هيمات هيمات بعد التصديق (بالهزل بالباطل (هباء منثورا الماء المهرق او هو ما يدخل البيت من

الكوة مثل الغبار اذا طلعت في الشمس (وهي منبثها وهو ما سطع من الغبار من سبابك الخليل) (وهي ما شيا رويدا
 يعني بالسكنينة والوقار) (واذ كروه كما هداكم كما علمكم) (ها انتم هؤلاء اي انتم يا مخاطبون هؤلاء الموصوفون
 المهدمت لخرت) (فهم دينهم ينالهم) (طلعتها هضمهم يهضم بعضها) (عذاب الهون الهوان بلغة
 كناية) (هز واستهزاء) (وهزي حركي واميلي) (هيئت لك عن ابن عباس هلم لك بالقبطية) (وقال الحسن
 بالسريانية) (وقال حكيم بالهجرانية) (وقال ابو زيد الانصاري بالعبرانية) (واصلها هيئت اي تعال) (وقال
 بعضهم هيئت لك وكان ابن عباس يقرؤها همزة) (هو دعاه الى السلام قال ابن عباس امه عامر بن ارنخس بن
 سام بن نوح) (هنا اليك نبتا اليك من هادي يهودا ارجع) (شرب الهيم الابل التي في الهيم وهو آيسيه
 الاستسقاء) (هيناسه لا تسعة له) (هاري مقلوب من هاري ساقط) (هشما يعني مايس من التبت) (هضما
 نقصا) (هامدة ميتة ياسة) (ان هدى الله هو الهدى المراد به تحويل القبلة) (ان الهدى عدى الله معناه ان دين الله
 الاسلام

(فصل لا)

(كل ما في القرء ان من لا يكلف الله تعالى الاوسعها فالمراد منه العمل الاتي في الطلاق فان المراد منه النفقة
 كل ضارب يؤخره فهو ولاسع كالعقرب والزبور) (وكل ضارب يفقهه فم ولا دغ كالحية وسام ابرص) (وكل فابض
 باسناؤه فهو ناعش كالسحاب وسائر السباع) (كل شيء حسن ان يعمل فيه رب حسن ان نعمل فيه لا وهي كلمة
 تترت اذا دخلت اعمارا احدا بني على الفتح ولم يكون لانهم ما يصيران كاسم واحد) (لامع الماضي بمعنى لم مع المستقبل
 كتاب قوله) (ان تغفر اللهم فاعف ربنا) (اي عبدك لا الما) (اي لم يلم الذنب ولا ادل على النفي لكونها موضوعة للنفي وما
 في معناه كالنهي خاصة ولا قيد لاثبات الاطر يق الحذف والاضمار) (واما ما فغير مختصة للنفي لانها وارادة غيره
 من المعاني حيث تكون اسما) (لأن النكرات كثيرا والمعارف قليلا مع تكريرها) (ومالتي المعارف كثيرا والنكرات
 قليلا واذا دخلت الافعال في الحال عند الجمهور) (ولا النفي الاستقبال عند الاكثرين وقد تكون للنفي الحال
 وقولهم لا لا تدخل الا مضارع بمعنى الاستقبال وما لا تدخل الا مضارع بمعنى الحال بناء على الغالب وقد ذكرنا
 دخول لا في المضارع مراراً في الحال ودخول ما في المضارع مراراً في الاستقبال) (لأن النافية عاملة عمل ان وليس
 ولا تعمل الا في النكرات وتكون عاملة بشرط ان يثبت معها اثبات نحو جاء زيد لا عمرو) (وامر نحو ان شرب زيدا
 لا عمرو وان يتغير معطافها فلا يجوز بناء في رجل لا يريد لانه بصدق على زيد اسم الرجل ويكون جوابا مضافا
 لنم ونحذف الجمل بعدها كثيرا او تعرض بين الحافض والحذوف نحو جئت بلا زاد) (ولا يعني غير عامل عند
 النكرية وغير عامل بل الباء عند البصريين وتكون موضوعة لمطالب الترتيل وتختص بالدخول في المضارع
 وتقتضي جزمه واستقباله سواء كان نهيما نحو لا تنسوا الفضل او دعاء نحو لا تؤاخذنا) (لاولن هـ ما اختان في
 نفي المستقبل الا ان في لن تو كيدا وتشديدا تقول اصاحبتك لا اقيم غدا عندك فان انكر عليك تقول لن اقيم غدا
 ذكره الزخشي ر هذه دعوى لا دليل عليها بل قد يكون اني بلا اكد من النفي بان لان المنفي بلا قد يكون
 جوابا لنفسه نحو والله لا يقوم زيد والمنفي بان لا يكون جوابا له ونفي الفعل اذا قسم عليه آكد منه اذ لم يقسم
 الا اكبر ما يضر في الاقسام نحو فتنا نذكر يوسف اي لا تنفأ وقد تذكر في غير القسم كقوله
 اوصيك ان تحمد الله الا قارب ويرجع المسكين وهو خائب

اي ولا يرجع وقد امتلأوا زادة على وجه الفصاحة وتحسين الكلام كافي قوله تعالى ما منعك ان لا تسجد
 بدليل ما منعك ان تسجد وتراد مع الوار العاطفة بعد النفي لفظا نحو ما ياتي زيد ولا عمرو ومعنى نحو غير
 المغنوب عليهم ولا النساكين لما كيد تصريحه بتموله لكل واحد من المعطوف والمعطوف عليه لئلا يتوهم
 ان المنفي هو المجموع من حيث هو مجموع ومع ان المصدرية كافي ان لا تسجد وقت زيادتها قبل اقسام
 نحو لا اقسم بهذا البلد (لأن النافية تعمل عمل ان اذا اريد بها نفي الجنس على سبيل التخصيص وتسمى تبرتة
 وانما ينظر نصيبها اذا كان مضافا او شبهه والا فتركب معها نحو لا اله الا الله وان تكرر جاز ان تركب والرفع
 ولا ريب ولا فسوق ولا جدال لا يقع فيه ولا خلة ونعمل عمل ليس نحو ولا اصغر من ذلك ولا اكبر اذ في كتاب

مبين وتكون عاطفة وجوابية ولم يقع في القرآن وان كان ما بعد لا جلة اسمية صدرها معرفة او نكرة ولم تعمل
 في الوفاء لما مضى لفظا او تقدير او جوب تكرارها نحو فلا صدق ولا ملي ومررت برجل لا كريم ولا شجاع
 وان كان مضارعا لم يجب ذلك نحو لا يحب الله الجهر بالسوء من القول (لا كما تفيد عموم النكرة التي تدخل عليها
 تفيد ايضا عموم الفعل الذي تدخل عليه لانه منها او يشبهها نحو لا يستورون ولا اكلت فتة من نفي جميع وجود
 الاستواء المعك نفيه ونفي جميع المأكولات وتراد بها بمعنى غير فيظن راعاها فيما بعد ها نحو غير المغضوب
 عليهم ولا الضالين (لا في اصلها موضوعة للنفي واشتهرت بهذا المعنى كانه علم له) (فاذا اريد به التعبير عما في غير
 من معنى النفي عبر بها وظهر دلالة على النفي وارسخ قدما فيه) (لأن النافية اعني الموضوعات للنهي مطلقة ساقية
 للمخاطب والغائب على السواء بخلاف اللام فانها لا تدخل على الفاعل المخاطب في الاغلب وقد تدخل
 لتفيد التاء الخطاب واللام النافية فيم اللفظ لمجموع الامر من مع التخصيص على كون بعضهم حاضرا وبعضهم
 غائبا) (كما قرئ في الشواذ) (فلتفرحوا) (لا العامة عمل ليس لنفي الوحدة) (والعامة عمل ان انفي الجنس) (لا بمعنى
 غير مقيدة لاول منبثه لوضعه والعاطفة تنبي محكا جديدا غيره) (لا الحقيقة تنقضي تقدم نفي نحو قوله تعالى
 لم يكن الله ليفقرهم ولا يهديهم سبيلا) (ولا الصلة لا تنقضي الى ذلك) (كما في قوله تعالى لا تستوي الحسنة
 ولا السيئة فلامؤكدة والمعنى لا تستوي الحسنة ولا السيئة لان يستوي من الافعال التي لا تكن في فاعل
 واحد) (لا الحمد وتكون في مقابلة ان تعني ارا تحرمي) (ولا المذمومة تكون في جواب اعطى والله دراقا بل
 ابي جوده لا الجمل واستجابت به نعم من فتي لا يمنع الجود قاتله

بروي قوله الجمل بالنصب والجمل الجمل على اضافة لا اليه (والمعنى ابي جوده النطق بلا التي للجمل واما المنصب فعلى
 ان يكون الجمل بدلا من لا او عطف بيان او مفعولا لاجله على حذف مضاف اي كراهة الجمل فاعني انه لا ينطق
 بلاقط للتلاوة في الجمل) (ومن فتي صفة احوال من نعم اي صادرة ثم المستجمل به من فتي شأنه ان لا يمنع الجود قاتله
 اي لو قدر ان شخصا ضربه فانه مذموم له ثم ان الضارب يسأل ان يجود عليه بشيء يطلبه منه لما منعه اياه مع
 علمه بانه هو الذي انفذ مقاتله) (فاذا صدرت من الجواد الموصوف بهذه الصفة لم يتغلف مقتضاها وقيد ابدع في هذا
 المعنى حسان في مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال

ما قال لا قط الا في تشهده * لولا التشهد لم تسمع له لاه

وفي رواية كانت لاؤه نعم (لا ينبغي) اي لا يصح ولا يسهل ولا يتيسر منه وما علمناه الشعر وما ينبغي له لان لسانه
 لا يجري به ولا يستقيم عقلا وهو في لغة القرء آن والرسول للمتنع شرعا وعقلا وقد استعمل في موضع لا يجوز
 كما في قولهم لا ينبغي لواله عنده حد من حدود الله الا ان يقيه كذلك لفظ ينبغي فانه قد استعمل في موضع يجب
 كما في قولهم اذا شهدت الاربعة بالزنا بين يدي القاضي ينبغي ان يسألهم عن الزنا ما هو وكيف هو (وفي عرف
 الفقهاء يستعمل في الم يكن فيه رواية صحيحة) (وفي المصباح قولهم ينبغي ان يكون كذا معناه ينبغي ان يامر كذا
 لا يحسن تركه) (وقال بعضهم كلمة ينبغي تنقضي رجحان احد الطرفين وجواز الاخر وقيل في معنى ينبغي للمعنى
 ان يفعل كذا اي يطلب منه ذلك الفعل ويؤمر به ويقال ينبغي لك ان تفعل كذا اي طأوعك وانقادك ففعل كذا
 وهو لازم يعني يقال بغية فبغي (ولا ينبغي لاحد من بعدى اي لا يصح وينبغي للمسلمين ان لا يفتدروا ولا يغفلوا
 ولا يملوا اي يجب وينبغي للسلطان ان يصدق وان لم يفعله لا ياتم اي الاولي له ولا يكاد يستعمل ما مضى لكونه
 غريبا وحشيا (لا سيما) هي كلمة تنبيه على اولوية المذكور بعدها بالكم وليس باستثناء وقيل يستعمل لا فائدة
 زيادته في الفعل بما ذكر بعده) (والسبي يعنى المثل واحدسيان اي مثله لان النفي الجنس وما زاد او موصولة
 اوه موصوفة وقد يحذف لا في اللفظ لكنه مراد في شرح تلميح الجامع الكبير للجبالي ان استعمال سبي لا لا
 لا نظيره في كلام العرب ويجوز مجيء الواو قبل لا سيما اذا جعلته هي المصدر وعدم مجيئها الا ان مجيئها اكثر
 كقوله ولا سيما او ما بذرة جليل وهي اعتراضية كما في قوله فانت طلاق والطلاق عزيمة) (اذ هي مع ما بعدها
 بتقرير جلة يستعمله وعنده النحاة من كلمات الاستثناء وتحتيقه انه للاستثناء عن الحكم المتقدم ليحكم عليه
 على وجه اتم من جنس الحكم السابق ولا يستثنى بلا سيما الا فيما قصد تعظيمه وفيما بعده ثلاثة اوجه الرفع على انه
 خبر مبتدأ محذوف والجملة صلة ما) (والنصب على الاستثناء والجمل على الاضافة) (وكلمة ما على الاخير من زائدة

فإذا قامت مثل أقام القوم لاسيما زيد فالجوابان فبطل ما زائدة وتجزيد باضافة سي اليه وخبر لا محذوف كأنك
قلت لاسيما زيد قائم اوبان يكون ما لا يجزى ورا باضافة سي اليه وزيد مجزور على البدل من ما فان ما قد جاء
لذوى العقول واما الرفع فعلى ان ما بمعنى الذى وزيد خبر مبتدأ محذوف وذلك المبتدأ والخبر صلة ما فكأنه قال
لا مثل الذى هو زيد وقد يحذف ما بعد لاسيما على جعله بمعنى خصوصا فإذا قالت احب زيدا ولا سيما راكبا
فهم بمعنى خصوصا ورا كبا حلال من مفعول الفعل المقدر اى واخصه بزيادة المحبة خصوصا
راكبا وبمعنى لاسيما لا ترموا ولم ترموا ورا (لا بأس به) اى لا كمال شدة به ولا بأس عليك اى لا خوف عليك وفى
المعنى لا بأس فيه لا سرج (ولا يرون به بأسا اى حرجا) وجهه والمحققين من علمائنا على ان المعنى لا يفسر عليه
ولا يأتى به فيستعملون فيما يتخلص عنه رأسا برأس (وفى شرح الكبرانى المستحب ما فله النبي من فعل اوترك
كثر ما قيل فيه لا بأس به) وفى النهاية كلمة لا بأس قد تستعمل فى موضع كان الاتيان بالفعل الذى دخله
اولى من تركه بل تستعمل فى فعل كان الاتيان بذلك الفعل واجبا فان الجناح هو البأس اوفوقه وقد استعمل هو
بهذه الصيغة مع ان الاتيان بذلك الفعل واجب قال الله تعالى ان الصفا والمروة الى قوله فلا جناح عليه ان
يطوف بهما (والسبحي بينهم ما واجب عندنا وفرض عند الشافعي وقد استعمل فيه كلمة لا جناح ومعناها ومعنى
لا بأس واحد ولا بأس بان ينقش المسجد بما الذهب اى لا يؤثر عليه لكنه لا يأتى به وذكر صاحب الكافي انه يدل
على ان المستحب غيره وهو الصرف الى الاخرة لان البأس هو الشدة وانما يقرر الى نفي الشدة فى مظان الشدة
(لا بالث) قيل هى كلمة مدح اى انت شجاع مستغن عن اب بنصرته (وفى لغة العرب اشياء يريدون منها باطنا
خلاف الظاهر من ذلك قولهم للشاعر المفاقي قاتله الله ولا فارس الحرب لا باله وغير ذلك) وعن الأزهري
اذا قال لا بالث لم يترك من الشبهة شيئا اى لا يعرف له اب لانه ولد الزنا وقيل هى كلمة جفاء تستعمل العرب عند
اخذ الحق والاغراء اى لا بالث ان لم تفعل وهذه اللام تلحق بين المضاف والمضاف اليه تهيئة للمعنى الاضافة
وتوكيد (فى القاموس لا بالث ولا بالث ولا بالث) اى ليس له محل حواله فكان ضروريا واكثر ما يستعمل بمعنى
رأى لا باله ولا رضى لك كلام لك (لا محالة) اى ليس له محل حواله فكان ضروريا واكثر ما يستعمل بمعنى
الحقيقة واليقين او بمعنى لا بد والميم زائدة وهى مبنى على الفتح ويجوز ان يكون من الحول وهو الفوز والحركة
او من الحيلة اى لا حيلة فى التخلص (لا بل) هى لاستدراك الغلط فى كلام العباد ولتنفى الاول واثبات الثانى
فى كلام الله تعالى (لا غير) مبنى على الضم كقيل وبعد عند البصريين (وقال الزجاج بالرفع والتنوين على تقدير
وليس فيه غيرها) وعند الكوفيين مبنى على الفتح مثل لا تثريب لان لالتنى الجنس لا للعطف (لا مشاحة) اى
لامضايقة ولا منازعة يقال لا مشاحة فى الاصطلاح اى لا مضايقة فيه بل لكل احد ان يصطلح على ما يشاء
الان رعاية الموافقة فى الامور المشهورة بين الجمهور وراوى واجب (لا مساس) بالكسر اى لا لمس وكذلك التماس
من قبل ان يتماس قوله تعالى فان لثى الحياة ان تقول لا مساس اى خوفان ان يمسك احد فتأخذك الحى
من مسك فتتخاضى الناس ويتحامول وتكون طريقا وحيدا كالوحش النافر (لا جرم) هو اسم مبنى على الفتح
كلا بد فظا ومعنى اى لا بد ولا انتطاع اى لا ينقطع فى وقت ما فيفيد معنى الوجوب بمعنى وجب وحق (قال
الفرامعنى لا جرم فى الاصل لا بد ولا محالة ثم استعملت بمعنى حقا فيجوز مجرى القسم فيجيب باللام يقال
لا جرم لا فعلن كذا) وقد يكون مجزعا كيد دون اختيار معنى القسم (وعند الكوفيين جرم بمعنى كسب
ولا لرد (لات) بالكسر كجبر وتقف الكوفية على ما بالهاء كالاسماء والبصرة بالهاء كالافعال وهى حرف تنفى بمعنى
ليس (وفعل ماضى بمعنى صرف واهم للصم ولا هى المشبهة بليس زيدت عليها تاء التأنيث لثما كيد كما زيدت
على رب وضم وخصت بلزوم الاحيان وحذف احد المعموين (وهى تجزى الاحيان كان لولا تجزى الضمائر) كقوله
لولاك هذا العام لم احجج (لا بالى به) اى لا يبادر الى اعتدائه ولا انتظاره بل انبذ ولا عده (لا بد) بد فعل من
التبديد وهو التفريق فلا يد اى لا فراق (لا رادة فيه) اى لا قائدة ولا مروة (لا من حبابه) دعاء عليه تقول لمن
تدعوه من حباب اى اتيت رجبا من البلاد لاضيقا اورخيت بلادك رجبا ثم تدخل عليه لافى دعاء للمدعو
عليه اى ما فى رجبا واسعة (لا طء ولا ماء) هذا يقال لابن الماية اى لا يحسن ولا ميسر (اولا رجل ولا امرأة
(لا حول ولا قوة الا بالله) اى لا حركة ولا استطاعة الا بمشيئة الله وقيل الحول الحيلة اى لا توصل الى تدبير امر

وتغير حال الا بمشيئة الله ومعونته وقيل معناه لا تحول عن معصية الله الا بمشيئة الله ولا قوة بطاعة الله
الا بتوفيق الله واقداره (وفى اعراب هذه الكلمة خمسة اوجه فقوله امثل لا رقت ولا فسوق) ونصب الثانى
مثل لانسب اليوم ولا حله ووقع الثانى مثل لام الى ان كان ذلك ولا اب (ورفعه ما مثل لا بيع فيه ولا حله) ووقع
الاول وفتح الثانى مثل فلا لغو ولا تأثيم فيها (لا اله الا الله) هى كلمة التوحيد والاحلاص والنجاة والتقوى والعليا
والطيبة والقول الثابت اولهائى واخرها اثبات دخل اولها على القلب بخلافه ثم يمكن آخرها بخلافه فسخت
ثم زحخت وسلبت ثم اوجبت ومحت ثم اقيمت ونقضت ثم عقدت واقتت ثم اقيمت وهى ارجح واولى من اشهد ان
لا اله الا الله بالنظر الى غافل القلب عن معنى التعظيم الا لا تقبل لجلال الله تعالى (والاصل فيها على رأى صاحب
الكشاف الله اله ثم لا اله الا الله عدل عن الاول الى الثانى لارادة المحصر والتخصيص على نحو الما تطلق زيد ثم اريد
التصريح باثبات الالهية له تعالى ونفيها عما سواه فقدم حرف النفي ووسط حرف الاستثناء فصارت لا اله الا الله
فأفاد الكلام القصير وهو اثبات الحكم للمذكور ونفيه عما سواه (وهذا القصير افرادى بالنسبة الى المشترك
وقبلى بالنسبة الى الواحد وتعيين بالنسبة الى المتردد وقد تجزى هذه الانواع فى قصر الصفة على الموصوف من
الحقيقى كاهمنا لان الاله يتضمن معنى الوصف لانه بمعنى المألوه اى المعبود بالحق والمستحق بالعبادة او الواجب
الوجود والمقتضى للقصر بحسب نفس الامر استثناء ذات الحق فى نفيه عن الغير قال بعضهم اتفق النحاة على ان
الاهمنا بمعنى غير ولو حل على الاستثناء يكون نفي الالهة يستثنى منهم الله لانه لا اله الا الله لا يستثنى منهم الله
فلا يكون توحيد المحض وفيه ان لا همنا لثنى الجنس والجنس من حيث هو شامل لجميع الافراد فيكون هذا
نفي جميع افراد الالهة التى يستثنى منهم الله ولا تنفى الالهة لا يستثنى منهم الله تعالى حتى لا تكون منفية او مشبهة
واو البقاء على ان الا فى كلمة التوحيد للاستثناء لا يلزم استثناء الشئ من نفسه على تقدير لا معبود الا هو معنى
المستثنى غير معنى المستثنى منه بلا شبهة (وقد سلط النقي على وجود ما عد المستثنى بتزويل وجوده منزلة عدم
لعدم الاعتداده بوقبته له الوجود المتنى عما سواه (والظاهر ان هذا الاستثناء متصل لكن ادعاء الاستثناء قرينة
دالة على ان المستثنى غير داخل فى المستثنى منه فى الحقيقة فلا تناقض فيه ثم الامم الجليل بعد التذليل لو وقف
عليه تعين السكون (وان وصل بشئ آخر مثل وحده لا شريك له ففيه وجهان الرفع وهو الارجح لان السماع
والاكثر الرفع والنصب وهو مرجوح) ولم يأت فى القرءان غير الرفع فى صورة الرفع اما بدلا وخبر والاول هو
المشهور والجارى على السنة المعربين ثم الاول ان يكون البدل من الضمير المستتر فى الخبر المقدر لانه اقرب ولانه
داعية الى الاتباع باعتبار المحل نحو لا احد فيها الا زيد مع امكان الاتباع باعتبار اللفظ نحو ما قام احد الا زيد
والثانى قد قال به جماعة (قال ناظر الجيش ويظهر لى انه راجع من القول بالبديلية ولا خلاف يعلم فى نحو ما زيد
الاقام قائم خبر عن زيد ولا شك ان زيدا فاعل فى قوله ما قام الا زيد مع انه مستثنى من مقدر فى المعنى اى ما قام
احدا الا زيد فلا مشافاة بين كون الاخبار ايماء بعد الاجزاء عن اسم قبله وبين كونه مستثنى من مقدر اذ جعله خبرا
منظورا فيه الى جانب اللفظ وجهه مستثنى منظور فيه الى جانب المعنى (واختلاف اهل العربية فى خبر لا فبشواتيم
لا يقتضونه اذا كان عاما كما هو جود بل يوجبون الحذف (والجوازون يشبون وفى الخاص كالقيام هم والجوازون
سواء فى الاثبات اذا عرفت هذا فقول ان هم شامغاطة صعبة ذكرها بعض الفضلاء وهى انه ان قدر الخبر
فى كلمة التوحيد وجود يلزم نفي الوجود عما سوى الله من الالهة واثباته له تعالى لاني الامكان عن الالهة
واثبات الوجود له تعالى فيكون ان يكون فى الامكان آلهة متعددة وان قدر من يلزم منه نفي امكان الوجود عن
الالهة واثبات امكانه له تعالى لاني الوجود عن الالهة واثباته له تعالى وعلى التقديرين لا يتم التوحيد لان
التوحيد انما يتم بنفى امكان الوجود عما سوى الله من الالهة واثبات الوجود له تعالى واللازم على الاول نفي
الوجود عما سوى الله واثباته له من غير نفي الامكان عما سواه وعلى الثانى نفي الامكان عما سوى الله واثباته له من
غير تعرض لاثبات الوجود له تعالى وقد كثرت الاقوال فى دفع هذه المغالطة (قال القاضي عضد الدين فى شرح
مختصر ابن الحاجب كلمة الشهادة غير تامة فى التوحيد بالنظر الى المعنى اللغوى لان التقدير لا يخلو عن
احدا الامرين وقد عرفت انه لا يتم به وانما تامة فى ادعاء معنى التوحيد لان ما قد صارت علما عليه فى الشرع
(وقال بعض المحققين وانما قدر الخبر فى الوجود وادع وجودا ولم يقدر فى الامكان ونفى الامكان يستلزم نفي الوجود

يقينا (وقول ابراهيم الخليل ولكن ليطمنن قلبي وقديكر اليقين بمعنى الايمان بحجاز المناسبة بينهم ما يتفاوت
اليقين الى مراتب بعضها اقوى من بعض كعلم اليقين لاصحاب البرهان وعين اليقين وحق اليقين ايضا لاصحاب
الكشف والعيان كالانبياء والاولياء على حسب تفاوتهم في المراتب (وقد حقق المحققون من الحكماء بان بعد
المراتب الاربع للنفس مرتبتين احدهما مرتبة عين اليقين وهي ان تصير بحيث تشاهد المعقولات
في المعارف المقيضة اياها كما هي والثانية مرتبة حق اليقين وهي ان تصير بحيث تتصل بها اتصالا عقليا
وتلاقي ذاتها تلاقيا روحانيا (وفي انوار التنزيل العارفون بالله امان يكونوا بالتي درجة العيان او واقفين
في مقام الاستدلال والبرهان والاولون امان يسألوا مع العيان القرب بحيث يسكنون كمن يرى الشيء
فرييا وهم الانبياء ولا فيكونون كمن يرى الشيء من بعيد وهم الصديقون والاخرون امان يكون عرفانهم
بالبراهين الناطقة وهم العلماء الراسخون الذين هم شهداء الله في ارضه واما ان يكون بامارات واقناعات
تطمئن اليها نفوسهم وهم الصالحون) واليقينيات ست اولها الاولييات وتسمى البديهيات وهي ما يجزم به
العقل بمجرد تصور طريقه نحو الشكل اعظم من الجزء (ثانها المشاهدات الباطنية وهي ما لا يفتقر الى عقل
كجوع الانسان وعطشه والمه فان الهائم تذكره (ثالثها التجريبات وهي ما يحصل من العادة كقولنا
الزمان يجبس النوى) (وقديم كعلم العامة بالخمر انه مسكر) (وقدي يخص كعلم الطبيب باسهال المسهلات (رابعها
المتواترات وهي ما يحصل بنفس الاخبار تواترا كالم لم بوجود مكة لمن رها) (خامسها الحدسيات وهي ما يجزم به
العقل لترتيب دون ترتيب التجريبات مع القرائن كقولنا نور القمر مستفاد من الشمس) (سادسها المحسوسات
وهي ما يحصل بالحس الظاهر اعني بالمشاهدة كالنار حارة والشمس مضئية فهذه جله اليقينييات التي يتألف
منها البرهان (اليوم) دولة موضوع للوقت المطلق لئلا او غيره قليلا او غيره كيوم الدين لعدم الطلوع والغروب
حينئذ وعرفامة كون الشمس فوق الارض وشرعا زمان ممتد من طلوع الفجر الثاني الى غروب الشمس
بجلاف النهار فانه زمان ممتد من طلوع الشمس الى غروبها (ولذلك يقال صمت اليوم ولا يقال صمت النهار
واذا قرن اليوم بفعل لا يمتد كالقدوم مثلا كان مطلق الوقت ومن بولهم يومئذ بمره فان اليوم فمحاجاز عن الوقت
اليسير بخلاف اليوم الاخر فانه محجاز عن الوقت الممتد الكثير كما في يوم ثاني السماء بدخان ميين (وللنهار اذا امتد
كالصوم مثلا لكونه معيارا) (فان قيل لوقال عبده حريوم يقدم فلان فقدم لئلا او انها راعتق مع ان اليوم
يستعمل للنهار حقيقة وللوقت محجازا وفيه الجمع بين الحقيقة والمجاز كما في لايض قدمه في دار فلان حيث
يجتث بالملك والاجارة والاعارة وفيه ايضا جمع بينه ما لان دار فلان حقيقة في الملك والدار التي سكن فيها بما ذكرنا
محجازا لصحة الثاني في غير الملك وانه وضع القدم حقيقة فيما اذا كان حافيا واوراجلا ومجاز فيما اذا كان راكبا
فما لان هذا ليس من قبيل جمع الحقيقة والمجاز بل باعتبار عموم المجاز في صار اللفظ محجازا عن شيء وذلك
الشيء عام فيهم (ويوم القيامة عبارة عن امتداد الضياء العام واول اليوم الفجر ثم الصباح ثم الغداة ثم البكرة
ثم النحر ثم الهجرة ثم الظهر ثم الرواح ثم المساء ثم العصر ثم الاصيل ثم العشاء الاولى ثم العشاء الاخيرة عند
مغيب الشفق والسكر من ان الاول قبل انصداع الفجر والاخر عند انصداع قبيل الصبح (والغداة من طلوع
الفجر الى الظهر) والعشي من الظهر الى نصف الليل (في القاموس الصبح الفجر او اول النهار وفي الجوهرى يقال
لوقت بعد طلوع الشمس صعودا ووقت تشرق الشمس فيه ضحى بالقصر ولوقت ارتفاعها الى اعلى ضحى بالمدة
(واليوم مدة دورة حركة الفلك الاعظم اعني العرش) وانما الشمس متحركة بحركة الفلك الرابع وهي التي يتوقف
عليها الليل والنهار وتغير اليوم بها عندنا واول اليوم الى ما قبل الزوال وساعة الزوال نصف النهار لانصف
اليوم) (والساعة اسم لجزء من الشهر في لسان الفقهاء الحنفية) (واول الشهر من اليوم الاول الى السادس
عشر وآخر الشهر منه الى الاخر الا اذا كان تسعة وعشرين فان اوله حينئذ الى وقت الزوال من الخامس عشر
وما بعده آخر الشهر ورأس الشهر الليلة الاولى مع اليوم وغرة الشهر الى انقضاء ثلاثة ايام واختلوا في الهلال
فقيل انه كالغرة والصبح انداول اليوم وان خني فالثاني (وسلخ الشهر اليوم الاخير واللييلة الاخيرة داءا وذكرفي
كتب الحنفية ان غرة الشهر هي الليلة الاولى واليوم الاول عبارة عن الايام الثلاثة في العرف وفي اللغة والسلخ
عبارة عن الدم التاسع والعشرين في العرو واما في اللغة فهو عبارة عن الايام الثلاثة من آخر الشهر وآخر

اول الشهر هو الخامس عشر واول آخر الشهر هو السادس عشر وياخذ ابو حنيفة كل شهر ثلاثين يوما وكل سنة
 ثلثمائة وستين يوما وياخذ الطرفان بعض الاشهر ثلاثين يوما وبعضها ثمانية وعشرين يوما فانه يعتبر الحساب
 بالايام وهما بالاهل (واعلم ان طرف الزمان اما ثابت التصرف والانصراف وذلك كثير كيوم وليلة وحين ومدة
 واما منى التصرف والانصراف ومثاله المشهور سحر اذا قصده التعمين مجردا عن الالف واللام والاضافة
 والتصغير نحو رأيت امس سحر فلا يتون لعدم انصرافه (ولا يفارق الظرفية لعدم تصرفه والموافق له عشية اذا
 قصدها التعمين مجردة عن الالف واللام والاضافة لكن اكثر العرب يجعلونها عند ذلك متصرفة منصرفة
) واما ثابت التصرف منى الانصراف وله مثالا ان غدة وبكرة اذا جعلا عليا فانهما لا يتصرفان للعلية
 والثابت يتصرفان (فيقال في الظرفية لقيت زيد امس غدة وقيت عمر اول من امس بكرة) (وقال في عدم
 الظرفية مررت البارحة الى غدة والى بكرة) واما ثابت الانصراف منى التصرف وهو ما عين من ضحى وسحر
 وبكرة ونهار وليلة وعمة وعشاء ومساء وعشية في الاشهر فهذه اذا قصدها التعمين بقيت على انصرافها ولزمت
 الظرفية فلم تتصرف والاعتماد في هذا على النقل والاختيار في عدة الايام الرفع الالسبت والجمعة فانك قد قول
 في اخص اللغات اليوم السبت واليوم الجمعة بالنصب لما فهمنا من معنى الفعل فينصب اليوم على الظرفية
 (وذكر اليوم اول الليل جمعا يقتضي دخول الاخر فيه لغة وعرفا) (والاصل دخول غير المذكور ضرورة المذكور
 وقد نظمت فيه
 فكم حائف يوما ينزل كلامه * نهارا فصار البركالمسح مدة
 وكم حائف ابلا كذا غيرانه * يبرالى ان زالت الشمس صامتا
 فمذ التكميل من الليل يومه * ومن عجب يوم يكمل ليلة

وقد يطلق اليوم بطريق المجاز على شدة ووقعة وقعت فيه كقولهم يوم أحد ويوم بدر ويوم الخندق ويوم واسط
(ويوم ذوابم اى صعب شديد) (ويوم ايوم اى ازيد واقوى شدة الى غير ذلك من الموارد المقرونة بقرآن توجب
او تنصح حمل لفظ اليوم والايام على ما وقع فيه من الشدة والوقعة والشدة آتد والوقائع (وعليه قوله تعالى
وذكرهم بيام الله اذ الانذار لا يكن بنفس الايام بل بالشدة آتد الواقعة فيها وكذا قوله لا يرجون ايام الله اى
لا يتوقعون الاوقات التى رتبها الله لنصر المؤمنين ووعدهم بوقائعه باعدانه (وكذا قوله يلقى اياما على قراءة
ابن مسعود وهو اخبار عن لقاء الشدة آتد الواقعة فيها لا عن لقاء شمس الايام اذ لا يفيد فائدة بعدها عرفا
ولا يضاف لفظ الايام الا الى العشرة فسادونها الى ما فوقها وقوله تعالى اياما معدودات قدرها بسبعة ايام
(والشائع في استعمال اليوم المعروف باللام ان يراد به زمان الحمال اذ الاسم العام اذا عرف باداة العهد ينصرف
الى الحاضر نظيره الآن من آن والساعة من ساعة ولما كان اسم وغد متصلا كل منهما بيومك اشتق له اسم
من اقرب ساعة اليه فاشتق ليوم الماضي اسم الملاقى للامساء وهو اقرب الى يومك من صباحه اعنى صباح غد
فقالوا امس وكذلك غدا اشتق له اسم من الغد وهو اقرب الى يومك من مساءه اعنى مساء غد واليوم الآخر هو
من الموت الى الاستقرار وصف بالآخر لانه لا ليل بعده (اليك) الملك بالكسر والخارجة والصلوة والبركة والجاه
والوفاء والحفظ والنصر والقوة والقدرة والسלטان والنعمة والاحسان (واليك) فى الاصل كالمصدر عبارة عن
صفة لموصوف (ولذلك مدح سبحانه بالايدي مقرونة بالابصار ولم يمدحهم بالجوارح لان المدح انما يتعلق
بالصفات) (وايضا قال الاشعري ان اليد صفة ودرجتها الشرع والذي يلوح من معنى هذه الصفة انما قرينة
من معنى القدرة لانها خاض (والقدرة اعم كالحجة مع الارادة والمشيئة فان في اليد تشريفا لازما ولما كان
اليك العامة المختصة بالانسان آلة لقدرته بها عامة صناعته ومنها اكثر من نافعه غيرها عن النفس تارة
والقدرة اخرى) (وقولهم ما لي بهذه الايدي ان اى طاقة وقدرة) (واليك) من رؤس الاصابع الى الاطراف الى المحيط انما
تقع على الذراعين مع المرفقين (وفي القاموس ومن اطراف الاصابع الى الكف والكف اليد او الى الكوع
(والكوع طرف الزند الذى يلى الابهام) (والزند موصل الذراع فى الكف وهو ما زندان) (والذراع من طرف المرفق
الى طرف الاصبع الوسطى) (والساعد والمرفق هما موصل الذراع فى العضد والعضد ما بين المرفق الى الكتف
وساعد الذراع العك) (ومن الطائر جناحه والباع قدر مديدين) (والرسغ مفصل ما بين الساعد والكف
والساق والقدم ومثل ذلك من كل دابة ثم ان اطلاق اليد الى الكتف هو على سبيل الحقيقة وعلى البعض كالكتف

الى الرند في قوله تعالى فاقطعوا ايديهما (وكالكف والذراع الى المرفق) في قوله تعالى وايدىكم الى المرافق مجاز من
اطلاق اسم الكل على البعض او على سبيل المجاز وهي حقيقة في الكف الى الرند او مشكك في جميع ذلك
(او متواطىء يقتضى نصوص الاثمة انه على سبيل الحقيقة واليد بمعنى الجراحة تجمع على ايدي وبمعنى النعمة
على ايادي) فان اصل يدي وما كان على فعل لم يجمع على افعال وبعض العرب تقول في الجمع ايدى يدي الياء
وليس ايدى في قوله تعالى والسما بنيناها بايد جمع يدل مصدر بمعنى القوة (ومنه المؤيد والتأييد ولو كان المراد به
جمع يدل ثابت الياء لان هذه اصلية لا يجوز حذفها) والجمع ترد الاشياء الى واحد لها (قال السيد الشريف
الايادي هي حقيقة عرفية في النعم وان كانت في الاصل مجازا فيها) وقد يكتفى بالايدي والايادي عن الانشاء
والاسرة لانهم في التقوى والبطش بمنزلة الايدي (ومنه تفرقوا ايدي سبا) (وتقيل الايدي الكريمة لمن وانما
الصواب الايدي الكريمة) (العين في اللغة القوة ومنه لاخذنا منه بالعين ولهذا سميت العين بمنزلة القوة لانها اقوى الجانبين
وهي جهة مبدأ الحركة ولذلك سمي الحسك جهة المشرق بين الفلك لا بداء الحركة العظمى منها) وفي
الشرية عقد يقوى به عزم الخائف على الفعل والترك وانما يحتاج الى التقوية به اما لضعف الداعي الى الاقدام
الصارف عن الاجام في الاول ومقصوده الجمل على المطلوب واما لكسه في الثاني ومقصوده المنع عن المهروب
فيتعلق الحث والبر لوجود الخوف عليه اقداما كان او اجابا مساوآ وجدسه والوعيد اعن اكره او طوع علم به
الخائف اولم يعلم لان الحث بخلافه العين (والبر بالموافقة حقيقة وعلى اي وصف كان يتحقق ذلك نعم لا يان اذالم
يهتد لكن الانتم ليس بشرط في تحقق الحث وجوب الكفارة بل وجوبها يتعلق بمجرد الحث (ومن العين
ما يسمى بين الفورك دعوت ولم اجب فعبدي حريث يشترط الاجابة على فور الدعاة تفرد به ابو حنيفة وكان
العين قبل ذلك اماما وبدة كذا فعل كذا) (واما وقتة كذا فعل اليوم كذا اخذه من حديث جابر وابنه حيث دعيا
الى نصره انسان خلفه ان لا يصراه ثم نصره به بعد ذلك ولم يحتسب) (وقال في العين بالله (وفي التين باسم الله
والتي يعرفها اهل اللغة يسمون ذلك قسما يقصده تعظيم المقسم به الا انهم لا يخصون ذلك بالله (وفي الشرع
لا يكون هذا الا بالله (والتي لا يعرفونها هو الشرط والجزاء اذ ليس فيه معنى التعظيم وهو عين عند الفقهاء
لما فيه من معنى العين وهو المنع والايجاب (واليسار المقابل للعين في اليد التي بالفتح والكسر لغة فيه ايضا
(وكذا اليسار المقابل للعين بالفتح (اليأس) هو انقطاع الرجاء بسبب فائتس وائس وابست لغة ايضا
(اليسان) الاحمر من كل شيء (البراع) هو ذباب يطير بالليل كانه نار (والبراعة الاحق والجبان (بلايى) اي
بواقفى (وبلاوى من اللوم) (وقال فلان ياوى الاصوص والى الاصوص (وهذا يساوى القيا لا يستوى الفا
(يلقى عنه بفتح الهاء اي يشغل) (ولم ومن اللوم) (يريد ان ينقض اي يكاد) يجوز بمعنى يصح وبمعنى يحل ايضا
يحدث في قرأته بالحاء المغفلة اي يسرع ويهتدى في قرأته اي يحتاج مع علوصه فيها (يصح اعم من يلزم) (يدع اخص
من يذره لانه ترك الشيء مع سبق الاعتناء به) (ينسج وحده اي لا نظيره في العلم وغيره) (يكود بنفسه يجود) (ويكيد بكم
(يجب قد استعمل بمعنى يستحب فان المذكور في عامة الكتب ان قلم انطافيره ابرز شعره يجب ان يذفن فان ربي
لا بأس به يستعملون الاولى بمعنى الوجوب (ارض يباب اي يراب) (ياغب) صاحب ابن نوح ابو الترك
وياجوج وماجوج (يجي) في تعليل كتابة العلم بالياء خلاف فان علمنا بالعلمية كتبنا بالالف لانه قد زالت
علميته (وان علمنا بالفرق بين الاسم والفعل كتبنا بالياء لان الاحمية موجودة فيه وهو اسم اجمعى وقيل عربي
وعلى القولين لا يصرف وعلى الثاني سمي به لانه احياه الله بالايمان (وقيل لانه استشهد والشهداء احياه
(وقيل معناه يموت كما فازة للمهلكة والسليم للديغ وهو ابن زكريا عليه السلام ولد قبل عيسى عليه السلام
بستة اشهر ونبي صغير او قتل ظانا (يونس) هو ابن متى حتى قيل كان في زمن ملوك الطوائف من القرس (يوسف)
هو ابن يعقوب بن اسحق بن ابراهيم التي في الحب وهو ابن ثنى عشرة سنة واتى اياه بعد الثمانين وتوفى وله مائة
وعشرون (والصواب انه اجمعى لا اشتقاق له) (قال بعضهم) وموسى اقله تعالى واقف بكم يوسف من قبل
بالبنات (يعقوب) عليه السلام سمي به قوب اسرا تيل معناه صفوة الله (وهو ابو الاسباط والسبط من بني
اسرائيل بمنزلة القبيلة من العرب عاش مائة وسبع واربعين ومات بمصر (وارصى ان يحمل الى ارض مقدسة
وبدفن عند ابيه احق عليه السلام فحمله ابيه يوسف عليه السلام ودفنه عند ابيه (مصر) يروى ويتعلم

(يوسفون يسرعون) (برآؤون يرون الناس اعمالهم ليروهم النساء عليهم) (يقعرونها تغير اجورونها حيث شافوا
اجرا سهلا) (بغية بكفيه) (يتطى يتجتر افتخارا) (فليتأسفن فليترقب) (يستوفون ياخذون حقهم وافية
(يتغامزون يغمز بعضهم بعضا ويشيرون باعينهم) (يدعوا شورا يتنوا الهلاك) (ظن ان لن يحور ان يرجع الى الله
(اذا يسرا ذامضى) (يؤمنون بصدقون) (يعلمون يتجادون او يلعبون ويترددون) (يجرمونكم يحملكم
(يتأون يتساءدون) (يصدقون يعدلون عن الحق) (يدعون بعبدون) (يفرطون بضميرون) (يضاهون يشبهون
(يشنون يكتنون) (يستغشون نياهم يغطون رؤسهم) (كان لم يغشوا يعيشوا او يقيموا) (يودعكم) (يعظكم
يوصيكم) (ايدهضوا به ليزيلوا بالجدال) (الم يان الم يقرب لناه) (يلوون السنتهم بالكتاب يقتلونها اي يصرفونها
عند القرآفة عن المنزل الى المحرف) (فليتكن يشقون) (يرجى يجرى) (يؤساقوطا) (يسطون يبطشون) (يسيرا
سريعا) (في كل واحد منهم يخوضون) (يصدقون يتفرقون) (يودعون يهلكون) (يكثرون يحمل) (يجعون يتأمون
(لم يطمئنه لم يدين منهم) (يجعل له مخرجا يخفيه من كل كرب في الدنيا والآخرة) (لوتدهن فيدهنون لوترخص
فيرخصون) (الزقونك ينفذونك) (يوعون يبرون) (يعرثون يبنون) (يقتنون يبتلون) (يطفي بتهدي) (اذا انقر
وينعه فخبه وبلاغه) (يهرعون يبلون بالغضب) (لم ينسئ لم تغير السنين) (يلتكم ينقصكم بلغة
بنى عبس) (اي ترفوا ليكتسبوا) (يئسلون يخرجون) (ينق يصح) (ينفضوا يذهبوا) (يس عن ابن عباس
يا انسان) (وقال سعيد بن جبيل رجل بلغة الحبشة (اليهود) قال الجواليقي اجمعى معرب منسوب الى يهودا
ابن يعقوب باه مال الدال) (الياقوت ذكرا له فارسي) (ويذكرك والهتك يترك عبادتك) (يسجون
يسرون) (يستخرون يبالغون في السخرية) (يسحبون يجذبون) (يسجرون يحرقون) (يسجون يسرعون
(يحادون الله ورسوله يعادونهم او يختارون حدودا غير حدودهم) (ما يلفظ من قول ما يرى به من فيه
(وان يترك اعمالكم وان يضيع اعمالكم) (اولان ينفصكم في اعمالكم) (فيحكم فيحكم بطاب السكل) (يلبس
المجرمون) (يكتون متخبرين اسفين) (في روضة يجيرون يسرون) (مرورا تهلت به وجوههم) (يذوقكم يكرهكم
من الذرة وهو البث وفي معناه الذر والذرو) (يجي اليه يجلب اليه) (يخن في الارض يكثر القتل ويبالغ فيه
(يجمعون يسرعون اسرا عالا يزدحم شيء) (القرس الجموح) (يخرصون يكذبون على الله فيما ينسبون
اليه) (وما يعزب عن ربك ولا يعلمننه ولا يغيب عن علمه) (ليتوس قطوع رجاءه) (يلتقطه ياخذ) (يرتع يسع
في اكل الفواكه ونحوها) (يغاث الناس يطرون من الغيث ويغاثون من القحط) (يشنون صدورهم يشنونها
عن الحق ويخرفون عنه) (اوبطة ونها على الكفرو على عداوة النبي او يولون ظهروهم) (يجق الحق يشبهه ويعليه
(ليواطوا واليوافقوا) (قوم يفرقون يخافون) (ولا يماون ولا يدوسون) (من يازل يعيبك) (يختانون يخونون
(يشاقق الرسول يخالفه) (يخصمان يرقمان ويلزقان) (يزفون يسرعون) (يطلبه حشيشا يعقبه سريرا
الطالب له) (ما يافكون ما يزرونه من الانك وهو الصرف وفاب الشيء عن وجهه) (يطيروا يتشاءوا) (حق
يلج الحمل حتى يدخل) (فيظلمان رواك فبقيتين نوابت) (ومن يش يتعام ويعرض) (لا يترعنم لا يخفف
(ولم يعي ولم يتعب ولم يهز) (لا يرجون ايام الله لا يتوقعون وقاته باعد آتاه) (ليظمره ليعليه) (يغضون اصواتهم
يخفونها) (ثم يبع يبع خفاه) (ان يفرط عاينا ان يجل عاينا بالهوبة) (هو يبور بفسد ولا ينفذ) (ولا هم
يستعقبون اي لا يطلب منهم العتبي) (وهو استرضاء الله كما استعقب في الدنيا) (فيدحتكم فيكم) (يستمعكم
يستمعكم) (فيدمغه فيمعه) (من يذكركم يحفظكم) (ما نذكركم ينفذ قضي وبني) (وليتهروا ويخربوا
(يحاوره يراجعه في الكلام) (ثم ليقضوا ثم ليزيلوا) (يدعون الى جهنم يذفون اليها دفعا عتيا يثقفونكم
يظفرون بكم) (من يحوم من دخان اسود) (لينبذ ليطرحن) (ثم السبيل يسره ثم سمل مخرجه
من بطن امه) (وهو يجير يغيث) (تفطرون يشققن) (يعبوا بكم يصنع بكم) (لوزعون يذفون) (يلتهم
الاغنيون اذا تلاقوا ثنان فان لم يستحق احد منهم ما رجعت الائمة على اليهود) (لن يستكف لن يأنف من تكف
الدع اذا تخيمت باصبعك لكي لا يرى اثره عليك) (ليفجر امامه ليدوم على خبره فياخذ تقبله من زمان
(يدع اليهم يذفعه عن حقه دفعا عتيا) (يخافون يخفون اصواتهم) (يركضون يهرون مبرعين راكضين
دوابهم او مشبهين بهم من فرط اسراعهم) (يؤلون من نسائهم يملأون ان لا يجامعوه من) (يتروصن ينتظرون

في الاعراب والبناء بحسب الانتقال والوزوم (كل خاصي نوع فم ما ان يتقفا او مختلفا فان اتفقا امتنع اجتماعهما كالالف واللام والاضافة في الاسم والسين وسوف وتاء التأنيث في الفعل لان سوف يقتضي المستقبل والتاء يقتضي الماضي وان لم يتضادا جاز اجتماعهما كالالف واللام والتصغير وقد تاء التأنيث (كل ما يكون معدولا عن الاصل فهو لا بالصفة فعلى هذا رحيم ورحوم ورحمان ابلغ منهم ما والكل معدول عن واحد (كل كلمة على حرف واحد مبنية يجب ان تبقى على حركة تقوية لها وبقي ان تكون الحركة فتحة طالبا للتخفيف فان سكن منها شيء كالياء في غلامى فطلب الميزيد التخفيف (كل ما قلت فيه ما فعله قلت فيه افعله به وهذا افعله من هذا وما لم نقل فيه ما فعله لم نقل فيه هذا افعله به (كل ما جازان يكون حالا جاز ان يكون صفة للكرة لا العكس الا ترى ان الفعل المستعمل يكون صفة للكرة فهو هذا رجل سيكتب ولا يجوز ان يقع حالا (كل ما كان على وزن فعل نحو كبد وكشف فانه يجوز فيه الالفات الثلاث فان كان الوسط حرف حلقى جاز فيه الهمزة رابعة هي اتباع الاول للثاني في الكسر نحو نخذ وشهد (كل ما كان اقوى على تغيير معنى الشيء كان اقوى على تغيير لفظه وهذا غلت ان في المضارع ولم تعمل ما لان ان نقلته الى معنى المصدر والاستقبال وما نقلته الى معنى المصدر فقط فان ما تدخل على الفعل والفاعل والمبتدأ والخبر وان مختصة بالفعل واعدت اختصاصا لم تعمل شيئا (كل افعله اذا كان نعتا ماضيا هو خلقه فيجمع على فعل كالصم والبكم والعمى وان كان اسماء فيجمع على افعال كارب وارانب واعجم واعجم وان كان نعتا ماضيا هو آفة فيجمع على فعل بالفتح كالاسحق والحقي والحقى (كل ما كان بعد الالف المستثنى بها فلا بد ان يكون له موضع من الاعراب (كل ما ينسب الى الجملة باعتبار جزمها وصفة جازان يقع صفة للجملة ولذلك البعض وهو مجاز في احدهما ما اذا مشرك معنو يافيد معنى بالتواضع والمجاز خبير من الاشتراك وجهه حقيقة في البعض مجازا في الجملة الاولى لقوة العلاقة (كل ما هو جزء من الشيء فاضافته اليه بمعنى من كانه ارجله (كل استفهام دخل على نفي فهو يفيد التنبيه وتحقيق ما بعده كقوله تعالى اليس ذلك بقادر (كل ما كان على وزن فعلى التي هي مؤنث افعله فانه يجمع على فعل كما جاء في القرء ان انما الاحدى الكبرى (كل كلام يستعمل بنفسه في الافادة فهو لا يبنى على غيره وما لا يستعمل يبنى على غيره لان تعلق الشيء بغيره لاجل الضرورة ولا ضرورة عند الاستقلال بالفاصلة مثال ذلك لا بل فانه اذا لم يذكرها جزم يجعل الجزء المذكور الاول جزأها فعلق بالاول ضرورة الصيانة عن الالف واذا ذكر لها جزء استقلت بنفسها ولا تعلق بما قبلها اكل غائب عينا كان او معنى اذا ذكر جازان يشار اليه بلفظ البعيد نظر الى ان المذكور غائب تقول جاء في رجل فقال ذلك الرجل وجاز في قوله ان يشار اليه بالفظ القرى ب نظر الى قرب ذكره فتقول جاء في رجل فقال هذا الرجل (كل مصدر اضيف الى الفاعل او المفعول بواسطة حرف الجر لفظا او تقدير او لم يقصده بيان النوع فقد وجب حذف ناصبه (كل ظرف اضيف الى الماضى فانه يبنى على الفتح كيوم وليلة امه الحديث واختلفت في المضارع كل عدد فوق اثنان فهو مدلول الجمع حقيقة (كل فعل في اخره ياء او واو او الف جزمه بحذف اخره كقولهم لم يقض ولم يغز ولم يحش ولم يسع الا ان يكون مهموزا الاخر فانه لم يحذف في الجزم كقولهم لم يخطى ولم يجنى فعلا مة بزم ذلك يكون اخره (كل شيء جوابه بالقاء منصوبا فهو بغير القاء مجزوما (كل كلمة كانت عين فعلا اخذ حروف الحلق كان الاغلب فتحها في المضارع فان نطق في بعضها بالكسر او بالضم فهو مما شذ عن اصله ونذر عن رسمه (كل علم ليس بصفة ولا مصدر ولا اسم جنس معرف باللام نحو زيد وعمر وواشد اذا وضع بلا الف واللام علم الرجل فانه لا يدخله لام التعريف (كل معرفة اصله الوصف كالعباس والحارث دخلته الالف واللام (كل صفة او مصدر وضع علم بالشخص نحو حسن فان لام التعريف تدخله على سبيل الجواز قول جاء حسن وجاء الحسن (كل علم وجدناه معرفا بالالف واللام وليس بصفة ولا اسم فان علمنا اشتقاقه نحو الثريا والذبران نقول كل واحد مشتق من مصدره (واذا كان مشتقا يفتى ان لا يكون مخصوصا بواحد معين لعلبة استعماله (وان لم نعلم اشتقاقه فلهذه مما عرفت اشتقاقه على تأويل ان من كان قبلنا عرف اشتقاقه هكذا نقل عن ميبويه (كل فعلان من فعل بكسر العين فانه غير منصرف فندمان بمعنى التنادم غير منصرف ليجئ مؤنثه ندى كسكرى (واما الذى هو منصرف فؤشة ندمانة وهو من التنادم في الشرب بمعنى التندم (كل ما كان مشتقا على شيء فهو في كلام العرب مبنى على فاعلة بالكسر نحو غشاة وعمامة وقلائد

وعصاية وكذلك اسماء الصنائع لان معنى الصناعة الاشتغال على كل ما فيها نحو الخياطة والقصارة وكذلك كل من استولى على شيء فان اسم المستولى عليه فعالة بالكسر نحو الخلافة والامارة (واما البطالة على هذا الوزن فهو من باب حمل النقيض على النقيض (كل منادى يجوز حذف التاء معه الا في التكرار المقصودة والمهمة واسم الاشارة عند البصريين والمستغاث والمندوب والمضمر زاده ابن مالك وفي تذكرة ابن الصائغ لا يجوز حذف حرف التداء من لفظة الجلالة واجازة النحاس في صناعة الكتاب (كل ما يجزعه بالالف واللام يصح ان يجزى عنه بالذى وليس كل ما يجزعه بالذى يجوز ان يجزى عنه بالالف واللام (كل اسم من جملة تامة خبرية يجوز الاخبار عنه الا ان يمنع منه مانع (كل كلمة كانت على حرفين فهي عند العرب ناقصة والتامة ما كانت على ثلاثة احرف (كل تابع صلح للبدل وله طيف البيان فان تضمن زيادة بيان فاعله عطفا بيان اولى من جعله بدلا والا فالبدل اولى (كل ما جاء على فوعلى فهو مفتوح النشاء نحو جوب وروشن (كل فاعله فم بكسر القاء نحو برطيل وبلقيس (كل ما كان من نعوت الالفات فانه يجمع على فعلى بالفتح كالفق والهدى والمرضى والجرحى (كل فعل جاز فيه ثلاث لغات نحو رجل طويل واذا زاد طول فقلت طوال واذا زاد قلت طوال بالتشديد (كل ما وقع بازاء القاء والعين واللام فانه يحكم باصالة وما لا فلا (كل ما كان على وزن فعلى او فاعلى مما آخرو مهموز كان مصدره على الفعل والفاعل كالتباطؤ والتوضؤ والتبرؤ (كل ما يميز الشيء عن جميع ما عداه فانه يصدق عليه ان يقال يميز الشيء عن بعض ما عداه لا العكس (كل غير منصرف اذا كان منقوصا كجولار وموال فقيه خلاف (قال بعضهم هو منصرف لانه قد زال صيغة منتهى الجموع فصار كقذف والجموع ورعى انه ممنوع من الضرف والتووين عوض عن الياء المحذوفة عندهم وعن حركته عند المبرد والكسري ليس كسرا عراب (كل ما تضمن ما ليس له في الاصل فانه منع شيئا مما له في الاصل ليكون ذلك المنع دليلا على ما تضمنه مثاله نيم وبش فانه ما انما منعنا التصرف لان افظه ما مضى ومعناها انشاء المدح والذم فلما تضمنت ما ليس له ما في الاصل وهو الدلالة على الخصال منعنا التصرف لذلك (كل ما كان على وزن فعلى فهو بالضم والفتح كسكارى واسارى وشامى ونصارى (كل جملة وقعت خبرا مبتدأ فمفعلا بالرفع (كل موضع كان فيه لكمة اجواب فكلاما فيه ظرف (كل تكرير كان على طريق يهظم الا حرا ويحقره في جمل متواليات (كل جملة منها مستقلة بنفسها فذلك غير مستقيم (كل نسب فهو مشدد الا في مواضع وهي عيان وشام وتسام ونباط (كل فعل مكسر والعين في الماضي فالقياس فيه ان يفتح عينه في المضارع الا ما شذ بالكسر خاصة وهي الفاظ مخصوصة منها موقيق وما جاء بالوجهين فهو وحسب (كل كلمة لامها واو او وقعت رابعة وقبلها كسرة فانه ناقب يا نحو غازية ومحنة اصلها غازوة ومحنة (كل ما كان على فعل فلان ان تقول فيه فعلى ولا يجوز ان تقول فيما كان على فعلى ال (كل ما لا يعمل فيما قبله لا يعمل ما قبله فيما بعده (كل ما جاء من فعلة بمعنى مفعول فهو بالضم كالرجلة والخبة وما اشبه ذلك (كل فعلة مشددة فانه جاز تخفيفها كعمارة القيص وصبارة البرد الا الحيلة فانها لا تخفف (كل ما كان على فعل بكسر تين جاز فيه الاسكان ولم يجئ على فعل الالفان ابل وبلز كل ما كان على فعال من الاسماء فانه ابدل من احدى حرفي تضييقه ياء مثل دينار وقيراط كراهة ان يلتبس بالمصادر كل جزئين اضيفا الى كايه ما لفظا او تقدير او كانا مفردين من صاحبهما فانه جاز فيه ثلاثة اوجه الاحسن الجمع وبلية الافراد (وعند البعض بلبه التنبيه وقيل الاحسن الجمع ثم التنبيه ثم الافراد نحو قطعت رؤس الكهنيين ورأس الكهنيين ورأى الكهنيين (كل ما يغير معنى الكلام ويؤثر في معنونه فان كان حرفا فزادته الصدر كحروف التثنية والتنبيه والاستفهام والتخصيص وان واخواتها وما اشبه ذلك (كل خبر راجع الى الماعطوف بالواو ويجئ مع المعطوف عليه فانه يباقيهما مطلقا نحو زيد وعمر وجا آتى ومات الناس حتى الانبياء وفنوا واضعير الماعطوف والماعطوف عليه ويجوز زيد وعمر وقام على حذف الخبر من الثاني اكتفاء بخبر الاول او غير ذلك (كل جواب لا يصلح ان يكون شرطاً فانه لا يتعين اقترانه بالفاء (كل جمع فهو مؤنث الا ما صح بالواو والنون فين يعلم (تقول جاء الرجل والنساء وجاءت الرجال والنساء (وفي التنزيل اذا جاءك المؤمنات (كل ما كان معدولا عن جزمته ووزنه فقد كان مصروفا عن اخوانه كقوله تعالى وما كانت امةك بغيا اسقط الله لانها كانت مصروفة عن باغية (كل عدد مضاف فانه وجب ان يعرف الاخير منه كالثلاثة الانواب وثلاث الانثى اذ لو عرف المعروف بالاضافة

لزم ان يعرف الاسم من وجهين وذا لا يجوز لوعرف الاول وحده تساقط الكلام لان اضافته حيث ان
التكررة تتركه فعرف الاول بالاضافة والثاني باللام يحصل لكل منهما التعريف من طريق غير طريق صاحبه
(كل معنى يصلح له اسم المستند اليه اذا اراد به تجميل افادته قدم كل جزء من اجزاء الكلام عمدة كان او فضلة فقد
حكم عليه ختمها باهولة فالمستند مثلا حكم عليه بانه ثابت للمستند اليه والمفعول بانه وقع عليه الفعل
(فصل)

طوبى ان صدق رسول الله وآمن به واحب طاعته ورغب فيه واراد الخوف وهم به واستطاعة وقدر عليه
ونسي عمله وذلل عنه وخاف عذاب الله واشفق منه ورجا ثواب الله وطمع فيه فهذه الافعال متحدة المعاني
مختلفة بالتعدي والازم فاعلم بذلك ان الفعل المتعدي لا يتميز عن غيره بالمعنى والتعلق وانما يتميز بان يتصل به كاف
الضمير اوهاؤه او ياءه باطراد وبان يصاغ منه اسم مفعول تام باطراد نحو صدقته وارادته ورجوته فم ومصدق
ومرادوم ج (الفعل المتعدي بالحروف المتعددة لا بد ان يكون له مع كل حرف معنى زائد على معنى الحرف
الاخر وهذا بحسب اختلاف معاني الحروف فان ظهر اختلاف الحرفين ظهر الفرق نحو رغبت فيه وعن
وعدت اليه وعنك وملت اليه وعنك وسعيت اليه وبه وان تقاربت معنى الادوات عسر الفرق نحو قصدت اليه
وله وهديت الي كذا وكذا فالنحاة يجعلون احدا الحرفين بمعنى الاخر (واما فقه ساء اهل العربية فلا يرتضون هذه
الطريقة بل يجعلون للفعل معنى مع الحرف ومعنى مع غيره فينظرون الى الحرف وما يستدعي من الافعال وهذه
طريقة امام الصناعة سيبويه (تعدية الفعل ان كانت بنفسه قليلة نحو اقصمت الله ومختصة بنوع من المفاعيل
كاختصاص دخلت بالتعدي الى الامكنة بنفسه والى غيرها بنى نحو دخلت في الامر فم ولازم حذف منه
حرف الجر وان كانت بحرف الجر قليلة فهو متعد والحرف زائد كافي قوله تعالى ولا تلهوا بآياتكم الى التملكه
(لا يتعدي فعل المتعدي المتصل ولا فعل الظاهر الى ضميره المتصل الا في باب ظن وعدم وفقد وسواه متعدي الفعل
بنفسه او بحرف الجر نحو ظنته قائما وفقدته وعدمه اى نفسه ولا يجوز زيدا ضرب به اى نفسه ولا زيدا ضرب به اى نفسه
(باء التعدية تسمى بباء الفعل وهي المعاتبة للهمزة في تصيير الفاعل مفعولا والتعدية به المعنى مختصة بالباء
(واما التعدية بمعنى اتصال معنى الفعل الى الاسم فستترك بين حروف الجر التي ليست بزائدة ولا في حكم الزائدة
يقولون قشعت الريح السحاب فاقشع اى صار ذاقشع يريدون به انه اذا كان من الثلاثي يكون متعديا واذا كان من
الثلاثي المزد فيه يكون لازما (المتعدي قد يجعل لازما ويقل الى فعل بالضم فيبنى منه الصفة المشبهة الا يرى
ان وقع الدرجات معناه رفيع درجته لا رافع للدرجات (جاز تضييق اللازم المتعدي مثل سبه نفسه فانه متجهن
لا هلاك (قال المبرد وتعلب سبه بالكسر متعد وبالضم لازم فتعدي المتعدي بنفسه على المتعدي بغيره كافي قوله
تعالى وجعل لكم من الفلق والانعام ما تركبون اذ يقال ركبت الدابة وركبت في السفينة (فاعل لمن فعل الشيء
مرة مفعول لمن فعل به مرة فاعمال بالتشديد لذي صنعة براؤه او يدعيه عليه اسماء المحترفين مفعول متعديا لمن
تكرره الفعل كالجرح لمن جرح جرحا على جرح فاعول لمن كثر منه الفعل فاعول لمن صار له كالطبيعة مفعول ان
اعتاد الفعل حتى صار له كالاته وهذا الوزن يأتي لاسم الفاعل لغرض التكثير والمبالغة كالفضل فعل كرم لمن
صار له كالعامة (فعلان لمن تكرره منه الفعل وكثروا في التعتا كثر كعطشان وسكران فاعول لمن يمارس الفعل
لحصول كنهكم فتفاعل ان يظهر الفعل على خلافه لا لتعدي كتحايل وتعارض فاعول كثير ما يجيى في اسم الالة
التي يفعل بها الشيء كالحاتم والقالب وتحرير العين من الفعلان والفعل فيناسب ان يكون معناه ما فيه حركة
كالنزان وهو شراب الفعل والحيدى وهو الجار الذي يجيد اى يميل عن ظلاله لثاطه وقوة النظم في فعل يناسب
ان يوضع لافعال الصنائع اللازمة واهذا المغير العين في مضارعه لان افعال الطبيعة ثابتة والتشديد في فعل
يناسب التكثير في معناه وفي ذلك نوع تأثير لا نفس الكلام في اختصاصه بالمعاني خصوصاً على مفتوح الفاء قلب
بانه واو (وخصوصاً على مضموم الفاء بكسر القلب فرحبا بين الاسم والصفة (ولم يركبوا لان فعله بالضم اذ قل
فكان اولي بان تقاب فيه الواو اياه لتخصيل الخفة (فعلان الذي مؤنثه فعل اكثر من فعلان الذي مؤنثه فعلانة
والفرد يلحق بالاعم الاغلب فعلم منه ان كلمة ربحان في اصلها مما يتحقق في وجوده فعل فيمتنع من الصرف ايضا
(وهذا لا يسلق كون الاصل في الاصل الانصراف (فعل بالضم يأتي اسماء على نحو حوزى (ومصدر الحوزى

(واسم جنس نحو يهيمى) وتأتي افعال نحو الكبرى والصغرى وصفة شحمة ليست بتأنيث افعال نحو حبل
فعل بكسر العين يجيى من العلل والاسزان كرض وعجف وفرح وسرن وبضه ايجيى من الطباع والتعوت كظرف
وملح وحسن وكرم (واكثر الادواء والوجاع على فعال بالضم كالصداع والزام والسعال والفواق والخناق
كما ان اكثر الادوية على فعول بالفتح كالسوف واللعوق والنطول والغسول والسعوط (فعل بمعنى فاعل
يفرق فيه بين المذكر والمؤنث سواء ذكر الموصوف او لا (وبمعنى مفعول لم يفرق بينه ما اذا ذكر الموصوف ويفرق
اذا لم يذكر (وفعول بمعنى فاعل كفعيل بمعنى مفعول (وفعول بمعنى فاعل (وفعول بمعنى
المصدر وهو قليل كالقبول والولوع والوزوع (وبمعنى الفاعل كالغفور والصقوح والشكور (وبمعنى المفعول
كالركوب والضبوط والحلوب (وبمعنى ما يفعل به كالوضوء والغسول والفقور ومن معانيها الاسمية كالذنوب
وقد جعل الشافعي قوله تعالى وانزلنا من السماء ماء طهورا على المعنى الرابع لقوله تعالى ليظهر لكم به وقوله
عليه الصلاة والسلام جعل لي الارض مسجدا ورايها طهورا (خرج عن قاعدة قوة اللفظ المشعرة بقوة المعنى
باب التصغير حيث زادت فيه الحروف وقيل المعنى كما في حذر فانه بايغ من حاذركن القاعدا كثرة لا كاية
وقد صرح بعضهم بان تلك القاعدا فيما اذا كان اللفظان المتوافقان في الاشتقاق مقصدي النوع في المعنى
كصد وصدبان وغرث وغرثان فان ذلك راجع الى اصل واحد وهو اسم الفاعل كالرجن والرحيم بخلاف حاذر
وحذر فان احدهما اسم فاعل والاخر صفة مشبهة (ذكر كثير من النحاة انه اذا اريد به معنى الماضي مع ان
جعل الشرط لفظ كان كقوله تعالى ان كان قيصة قد من قبل لقوة دلالة كان على الماضي لتعوضه له لان الحدث
المطلق الذي هو مدلوله يستفاد منه الخبر فلا يستفاد منه الا الزمان الماضي وكذا اذا جيء بان في مقام التأكيده
مع والحوال مجرد الواصل والربط ولا يذكر له حيث يذخر آخوزيد وان كثر ماله بخيل وعمره وان اعطى له مال لثيم
(اختلف في عامل الخبر وظاهر مذهب الزمخشري ان الخبر يرتفع بالابتداء وحده وذهب آخرون الى ان العامل
فيه الابتداء والمبتدأ جميعا وعليه كثير من البصريين والاصل في الاسماء ان لا تعمل واذا لم يكن له تاثير في
العمل والابتداء له تاثير فاضافة ماله تاثيره الى ماله تاثير لا تاثيره (والصحيح ان العامل في الخبر هو الابتداء
وحده كما كان عاملا في المبتدأ الا ان عمله في المبتدأ بالواسطة وفي الخبر بواسطة المبتدأ فلا يستدأ بعمل في الخبر
عند وجود المبتدأ وان لم يكن للمبتدأ اثر في العمل الا انه كالشرط في عمله كالقدر في تسخين الماء فان التسخين
بالسار عند وجود القدر لا يماس لا يجوز تعلق حرفي بر معنى واحد بفعل واحد حيث لا يصح الابدال بلا امتناع
اى من غير عطف (ولهذا ذهب صاحب الكشف في قوله تعالى تكلم رزقا ومنها من غرزة رزقا بان الظرفين
لم يتعلقا بفعل واحد بل تعلق الاول بالمطلق والثاني بالمقيد كافي اكانت من يستأنك من العنب اى الاكل المبتدأ
من البستان من العنب (فاه السببية لا يعمل ما بعد ما قبلها اذا وقعت في موقعها او موقعها ان يكون بحسب
الظاهرين جملتين تكون احدهما بمنزلة الشرط والاخرى بمنزلة الجزاء وما اذا كانت زائدة كافي فصح بحمد ربك
او واقعة في غير موقعها الغرض كافي وربك فكبر في صورتين لا يمنع من عمل ما بعد ما قبلها (اتفق الجمهور
على ان من الصفة المشبهة ما يكون مجازيا للمضارع في الوزن لاسيما ما اشتق من الفعل اللازم كطاهر القلب
ومستقيم الرأي (وقد منع ابن الحساج وجعاعة من محقق التحويل ورود الصفة المشبهة مجازية للمضارع
وتأولوا ما جاء منها كذلك بانه اسم فاعل ابرى مجرى الصفة المشبهة عند قصد الثبوت (وهي في ذلك متبايعون
لامام العربية الزمخشري (قال التقى انى كون من التبعية طرفة فاستقر او كون اللغز حالا بما لا يقول به
النحاة وصاحب الكشف والبيضاوى قد جوزا في قوله تعالى فم ل انتم مغنون عسانا من عذاب الله من شئ
ان يكون من الاولى والثانية ايضا للتبعية (وان يكون من الاولى في موقع الحال (والظاهر انه اذا كانت من
الاولى في موقع الحال يكون طرفا مستقرا لا محالة لا متناع اللغز ان يكون حالا (كما قال المتعارف في جواب لنا
الفعل الماضي لفظا او معنى بدون الفاء (وقد يدخل الفاء على قلة لما في ما من معنى الشرط وعليه ورد بعض
الاجاديت (وفي شرح اللباب للمشهدى جواب لما فعل ماض (ابجوله اسمية مع اذ المفاجأة (او مع الفاء وربما كان
ما ضيا مقرونا بالفاء ويكون مضارعا (افعل التفضيل اذا اضيف الى جملة او بعض الميمجج الذي ذكر من كقولك
زيد افضل الناس (ولا يضاف الى جملة هو بعضها والمراد تفضيل الشيء على جنسه (فلا يقال زيدا افضل اخوته

لان اخوته غيره (ولو كانت زيد افضل الاخوة جاز لانه احد الاخوة وعليه قوله تعالى احرص الناس واذ الخلف
 الجنس ان يحق في التفضيل بمن فقل زيد افضل من اخوته والليل افضل من الجير (قد صرح النحويون بان كام
 المجازاة تدل على سببية الاول ومسيبية الثاني وفيه اشارة الى ان المقصود هو الارتباط بين الشرط والجزاء
 اذا عطف معمول فعل له معنيان حقيقي ومجازي على معمول الفعل الاخبار بالواو ونحو ذلك في قيام العاطف
 مقام الفعل العامل يكون كان لفظ العامل ذكر مرة اخرى فيجوز ان يراد به عند ما ذكر اول احد معنييه
 وعند ما ذكر ثانيا معناه الاخر فلا يلزم الجمع بين الحقيقة والمجاز (قد تقرر ان اسم الجنس حامل لمعنى الجنسية
 والوحدة ان كان مفردا متوقفا والعدد ان كان مثنى او مجموعا بما يكون الغرض المسوق له الكلام هو الاول
 فيستلزم العموم لان انشاء الجنس انتفاء كل فرد كما في قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير
 بجناحيه ور بما بطون الغرض هو الثاني فلا يستلزم العموم لان في المقيد بقيد الوحدة او العدد لا يستلزم نفي
 المطلق لرجوع النفي الى القيد كقوله تعالى لا تتخذوا الدين اثني اثنين اهلوا واحد (يجوز ان يشتق من احد الى
 عشرة صيغة اسم الفاعل نحو واحد ويجوز قلبه فيقال حادي ويجوز ان يستعمل استعمال اسماء الفاعلين
 ان وقع بعده مغايره لفظا ولا يكون الامادونه رتبة واحدة نحو عاشر تسعة وتاسع ثمانية ولا يجمع مادونه
 برتبتين نحو عاشر ثمانية ولا ما فوقه مطلقا فلا يقال تاسع عشرة واما اذا جتمع موافقا لفظا وجبت اضافته
 نحو ثالث وثاني اثنين (الجزء اذا كان مضارعا مثبتا غير مقترن باحد الاربعه اى وسوف وان وما يجوز
 بالفاء وتركها اما جواز الفاء فلانه قبل اداة الشرط كان صالحا للاستقبال فلم تؤثر الاداة فيه تأثيرا ظاهرا
 فاحتاج الى مزيد ربط بينهما بالفاء واما تركه فلان اداة في لانه كان صالحا للتعامل والاستقبال فصرفت
 الاداة الى الاستقبال (يجوز الجمع بين الحقيقة والمجاز في الجمع كلفظة الاباء مراد بها الاب الحقيقي والاجداد
 وانما المستحيل اجتماع امر ادين بلفظ واحد في وقت واحد بان يكون كل منهما متعلقا بالحكم نحو لا تقتل
 الاسد وتريد السبع والرجل الشجاع لان اللفظ لا معنى بمنزلة اللباس للشخص والمجاز كالثوب المستعار
 والحقيقة كالثوب المملوك فاستحال اجتماعهما (ومن جوز الجمع بينهما خضع بالمجاز للغوى واما المجاز العقلي
 فامتثاله فيه اتفاقا) الضابط في دخول الواو في الجملة الحالية وجوبا وامتثالا وجوازا (هو ان كان
 مؤكدة فلا ولا لكال اتصال وان كانت غيرها فاما ان يكون على اصل الحال اولا) فالاول اما ان يكون على
 نهجها اولا فلا يكون على اصل الحال ونهجهما فالوجه فيه دخول الواو وما يكون على اصل الحال دون نهجهما
 فحكمه جواز الامرين (ودخول الواو في المضارع مثبت كالممتنع اعني الحرام اذا ابرى على ظاهره
 واما اذا قدر معه مبدء دخول الواو جاز ومسموع كثيرا منه قوله تعالى لم تؤذوني وقد تعلمون) ودخول الواو
 على الماضي وعلى المضارع مطلقا بمنزلة المكروه (وجوبه في نحو جاني رجل وعلى كفه سيف اذا اريد الحال دفعا
 للالتباس (وجوب تركه اذا اريد الوصف لامتناع عطف الصفة على موصوفها البتة) وغلبة ترك الواو
 وامتناع دخوله على تقدير الافراد ورجحان الترتيل على تقدير الماضي (واما رجحان دخوله فعلى تقدير الاسمية فقط
 (واذا لم يكن بعد الظرف مظهر كان رجحان الترتيل اظهر كما في قوله تعالى اخرج على قومه في زينته) قد تترك حكم
 اللفظ الواجب في قياس لغة العرب اذا كان في رتبة كلمة لا يجب لها ذلك الحكم وهذا من اللفظ اساليب العرب
 كما في قوله تعالى فثم من هدى الله ومنهم من حقت عليه الضلالة فانه لو قيل مكان من حقت من ضلت لتعينت
 التام لكل امة فيما قبل الاية ومؤداهما واحد فثبت لثبوتها فيما هو من معناه وكذا في قوله تعالى فريقا
 هدى وفريقا حق عليهم الضلالة اذ لو قيل فريقا ضلوا كان بغير التام لند كبر الفرق وفي معناه حق عليهم
 الضلالة في ذلك (اشتراك التكررات مقصود الواضع وليس كذلك اشتراك الاعلام فان التكررات تشترك في
 حقيقة واحدة والاعلام تشترك في اللفظ دون الحقيقة (وكل حقيقة تتميز بوضع غير الوضع للحقيقة الاخرى
 بخلاف وضع اللفظ على التكررات ولذلك كان الزيدان يدل على الاشتراك في الاسم دون الحقيقة والرجلان يدل على
 الاشتراك في الاسم والحقيقة (اللفظ الخاص الموضوع لمسمى واحد على سبيل الافراد كثلاثة قروء لا يستعمل
 البعض فلا يراد بها قروء وبعض الثالث لا حقيقة ولا مجازا بخلاف الجمع اظهر معلومات حيث اريد به اثنان
 وبعض الثالث وانما كان كذلك لان هذا خاص وذلك جمع عام مع ان ارادة الاقل من الثلاثة الكواصل مجازي

في الجمع (اللفظ اذا استعمل فيما وضع له يدل عليه قطعا واذا استعمل في غيره مع العلاقة واقربة المانعة عنه
 يدل على هذا الغير قطعا واما اذا انتقلت القرينة ووجدت العلاقة فيصالح اللفظ لكل من المعنى الحقيقي والمجازي
 (العطف على الجوز باللام قد يكون للاشتراك في متعلق اللام مثل جئتكم لافوز بلقيال واحوز عطايال ويكون
 بمنزلة تكرير اللام وعطف الجار والمجرور وقد يكون للاشتراك في معنى اللام كما تقول جئتكم انتسقة في مقامك
 وتفيض على من انه امك اى لاجتماع الامرين ويكون من قبيل جاني غلام زيد وعرواي الغلام الذي لهما
 (النفي في انما ضمني لا صريح كما في ما والا فاما في حكم الافعال المتضمنة للنفي مثل ابي وامتنع ونفي ونحو ذلك
 لا في حكم اداة النفي (ولا العاطفة تجامع النفي الضمني دون الصريح اذ لا شبهة في صحة قولنا امتنع عن المجي زيد
 لا عروم انه يمتنع ما جازي لا عروم) مشابهة ما ليس اكثر من مشابهة لا ليس لان ما يختص بنفي الحال كاليس
 ولذلك تدخل على المعرفة والتكررة كليس نحو وما زيد منطلقا ما احد افضل منك ولا تدخل على الاعلى التكررة
 نحو لا رجل افضل منك وامتنع لا زيد منطلقا واستعمال لا بمعنى ليس قليل بالنسبة الى استعمال ما (اكثر اللغة
 مجاز لا حقيقة الا ترى ان نحو قام زيد مجاز لا حقيقة على وضع السكك موضع البعض للاتساع والمبالغة
 وتشبيهه القليل بالكثير وكذلك ضربت زيد مجاز ايضا من جهة اخرى سوى التجوز في الفعل ولم يذوق في عند
 الاستظهار يدل البعض (وفي البديل ايضا تجوز قد يجعل العلم تكملة لا تقاى تسمية اثنين فصاعدا بانه لا العلم
 مثل ان يتفق تسمية اثنين فصاعدا بزيد واذا كان كذلك صار زيدا اسم جنس لاشتراك الجماعة فيه فصار
 كفرس ورجل ثم اذا اريد تخصيص زيد لواحد من الجماعة المسماة فيحتاج الى ان يعرف بالالف واللام
 او بالاضافة (الفعل بهد حتى لا ينتصب الا اذا كان مستقبلا ثم ان كان استقبالا بالنظر الى زمن المتكلم
 فالنصب نحو لن نرح عليه عا كفين حتى يرجع الناصب وان كان بالنسبة الى ما قبله خاصة فالوجه ان
 نحو وزر لوا حتى يقول الرسول فان قولهم بالنظر الى الزوال لا بالنظر الى قص ذلك البتة (العدد من الثلاثة
 الى العشرة وضع للقلة فيضاف الى مثال الجمع القليل كثلاثة اشهر وسبعة اشهر بالان يكون المعدود معلما بين
 له جمع قلة فيضاف حينئذ الى ما صيغ له من الجمع على تقدير انما من البعضية فيه كقوله عندى ثلاثة دراهم
 اى من دراهم) واما ثلاثة قروء فانه لما استند الى جماعتهم ثلاثة والواجب على كل واحد منهم ثلاثة اى
 بلفظ القروء لتدل على الكثرة المرادة (قال بعضهم من شرط المقبول به وجوده في الاعيان قبل ايجاد الفعل
 (واما اخراج شئ من الغنى الى الوجود فهو معنى المقبول المطلق وليس الامر كذلك بل الشرط توقفه على
 الفعل عليه سواء كان موجودا في الخارج نحو ضربت زيد او ما ضربته ام لم يكن موجودا نحو وضعت الدار
 (وكقوله تعالى اعطى كل شئ خلقه فان الاشياء متعلقة بفعل الفاعل بسبب عقلية ثم قد يوجد في الخارج
 وقد لا يوجد ذلك لا يخرج عن كونه معلولا به (الاسم ان كان عاما في الموضوعين فالثاني هو الاول لان ذلك
 من ضرورة العموم وسواء كانا معرفتين عامتين ام تكرر في حصول لهما العموم بالوقوف في سياق النفي وان كان
 الثاني عاما فقط فالاول داخل فيه لانه بعض افراده والمعرف والمنكر فيه سواء وكذا يدخل الاول في الثاني
 اذا كانا عامين والاول تكملة كقوله تعالى لا يمكن لكم رزقا فابتغوا عند الله الرزق اى لا يمكنكم شيئا من الرزق
 فابتغوا عند الله كل رزق او حسن الرزق وان كانا خاصين بان يكونا معرفتين باداة عهدية فذلك بحسب القرينة
 الصارفة الى المعهود (اسم الفاعل يستفاد منه مجرى الثبوت صريحا باصل وضعه وقد يستفاد منه غيره
 بقرينة وكذا حكم اسم المفعول (واما الحقيقة المشبهة فلا يقصد به الا مجرد الثبوت وضعها والدوام باقتضاء
 المقام (والجملة الاسمية اذا كان خبرها استمارة بقصد الدوام والاستمرار الثبوتى بمعونة القرآن واذا كان
 خبرها مضارعا فقد بقصد استمرار التجديد (اذا ذكر الال على اول انم الا فى لم تجد بذلك الا فى فائدة بخلاف العكس
 هذا في الاثبات واما في النفي فعلى العكس اذ يلزم من نفي الا فى نفي الثبوت الاخص يستلزم نفي الا هم
 ونفي الا هم لا يستلزم نفي الاخص (لوالتبس عليك اسم ولم تعلم هل هو منصرف او غير منصرف وجب عليه ان
 تصرفه لان الاصل في الاسم هو الصرف وعدم الصرف فرع والتبسل بالاصل هو الاصل حتى يوجد دليل النقل
 عن الاصل وكذا حكم فرع التبس بامل استعمال الثقات الالفاظ في المعاني يجعل بمنزلة نظيرهم وروايتهم وان لم
 يوجد في كتب اللغة ولا في استعمال العرب كاستعمال قط في المضارع المنفى (واما المتصلة مع هل وادخال

اللام على غير الجمع بين النبي والاستشهاد نحو ما زيد الا قائم لا قاعد وكافة الابواب بالاضافة واخلفته زيدا
 بمعنى جعلت زيدا خليفة له ولا يذهب عليك وغير ذلك (العطف على التوهم نحو وليس زيد قائما ولا قاعا بالخفض
 على توهم دخول الباء في خبر ليس) وليس المراد بالثوهم الغاطيل المراد انه عطف على المعنى اي جوزا المراد في
 ذهنه ملاحظة ذلك المعنى في المعطوف عليه فعطف ملاحظه وهو مقصد صواب (الجملة الاسمية تدل بمؤنة
 المقام على دوام الثبوت واذا دخل فيه سافر النبي ذات على دوام الاستغناء لا على انتفاء الدوام كذلك المضارع
 الخالي عن حرف الامتناع فانه يدل على استمرار الثبوت (واذا دخل فيه حرف الامتناع دل على استمرار
 الامتناع) اسم الجنس اذا اضيف الى شيئين واريدهما شي واحد لكل منهما احتيج الى اضافة التثنية في
 موضع الالتباس نحو غلامي زيد وعمر ومراد به غلام زيد وغلام عمر (ولو لم يكن التباس لم يحتج اليه نحو غلام زيد
 وعمر) وعليه اسان داود وعيسى ابن مريم (اذا رايتهما حصول سبب واحد من الاسباب المانعة من الصرف في
 اسم ثم متعوه من الصرف علمنا انهم جعلوه علما ثابتا ان المنع من الصرف لا يحصل الا عند اجتماع السببين
 (ولم يذ الباب امثلة كثيرة من جعلها تسميتهم التسمية سبحانه) فائدة الخبر تمنع بدون لازم فائدة الخبر (ولا يمنع
 لازم فائدة بدون فائدة بل وازان يحصل للمعطوف من الخبر علم يكون المشكك عالما بالحكم (ولا يحصل له منه علم
 اكونه معلوما له قبل مع ذلك الخبر) كما في قولك ان حفظ القرء ان قد حفظت القرء ان (العلم من حيث كونه
 علما الشخص معين لا تعد فيه فلا يصح ان يثنى او يجمع من هذه الحيثية (واما اذا وقع في الاشتراك واحتج الى
 تثنيته او جمعه فلا بد حينئذ من التأويل (مثل ان يقول زيد بالمسمى بهذا اللفظ فاذا قيل الزيدون فكأنه قيل
 المسمون بزيد يجمع هذا الجمع اكونه في حكم صفة العقلاء) يجوز ان يكون بعض الحقيقة اكثر تبادرا من حقيقة
 اخرى كما في لفظ الوضع فانه حقيقة في الوضع الشخصي والتوهم مع ان المتبادر من الوضع عند الاطلاق الوضع
 الشخصي وكما في لفظ الوجود فانه مشترك بين الخارجي والذهني مع ان المتبادر من الوجود عند الاطلاق
 الوجود الخارجي لا الذهني (وضع اسم الجنس للماهية المفيدة بالوحدة الشائعة للمسماة بالرد المنقشر فاخذ
 اصحابنا بهذا المذهب وجعلوا جميع اسماء الاجناس موضوعا بهذا الاعتبار مصدرا او غيره (واكثر اهل
 العربية تفرق في ذلك بين المصدر وغيره حيث جعلوا مثل رجل وفرس موضوعا كذلك دون المصدر على ما لبان
 عنه الشر يف (التلازم بين شيئين لا يوجب كون الاشتراط باحدهما مقنيا لآخر الاشتراط بالآخر اما ما
 اورد لا فانه بعد اشتراط احدهما قد يكون الاشتراط بالآخر بخصوصه مقصودا وان لم يتحقق بدوره فان اشتراط
 شيء باخر يكون بسبب خصوصية وتعلق بينهما يستدعي ذلك التعلق سبق الثاني على الاول ولذا يتايجب
 يكون احدهما موقوفا والاخر موقوف فاعليه (يجوز استعمال الفعل المستعمل في الطرف في الماضي على ما نص
 عليه المحققون في قوله تعالى واذا عزله وهم الى قوله فادوا الى الكهف (وان لم تفعلوا الى قوله فاقبوا وان لم يفتدوا
 به فسيء ولون (وجم وابانه من باب المبالغة فكان هذه الافعال المستعملة واقعة في الازمنة الماضية لازمة لها
 لزوم المظروفات لظهورها (نص الصوابون على ان الضمائر كقولهم موضوعا لجمع تكون على حسب المتعاطفين
 تقول زيد وعمر اكرمتهما ويمتنع اكرمتهم (ونصوا ايضا على ان الضمائر بعد اول كونهما موضوعا لاحد الشيئين
 والاشياء تكون على حسب احد المتعاطفين (تقول زيد وعمر اكرهما (ولا تقول اكرهما) ويرد عليهم قوله
 تعالى والله ورسوله احق ان يرضوه (وقوله تعالى ان يكن غنيا او فقيرا قاله اولي بهما) لمجازا لما يتحقق بنصب
 القرينة المنفعة عن ارادة المعنى الحقيقي المحصلة لارادة لازمة (فلو اريد اللازم لا على وجه منع الحقيقة والانتقال
 منها اليه بل كونه لازما وانما يعالها لا يكون اللفظ بالنسبة اليه مجازا لعدم شرطه فلا يكون ثبوت حكمهما
 معا جاعلين الحقيقة والجواز (كما في نيته العينية بصيغة النذر (وفي شري القرين (وفي الهبة بشرط العوض
 (وفي الاقالة وغير ذلك) التقييد اذا جعل جزا من المعطوف عليه لم يشارك المعطوف في ذلك التقييد لانه حينئذ
 كان دخلا في المعطوف عليه لاحكام من احكامه حتى يشارك المعطوف فيه وعليه قوله تعالى لا يستأخرون
 ساعة ولا يستقدمون فان لا يستقدمون عطف على الجملة الشرطية لا الجزائية فلا يتقيد بالشرط فيكون
 مستأخرون الا اذا جاءهم لا يتقدم واذا جاءه لا يتأخر (لدلالة مقابلة الجمع بالجمع على انقسام الاحاد بالاحاد
 ليست بقطعية بل ظنية ولذلك كثيرا ما يخالف عنه مدلوله فان عصبوبة الاخت الواحد مع البينين او بالعكس

تأني ذات وكذا قوله ثلاث اثنى طوالق ثلاثا (التفريع قد يكون تفريع السبب على السبب (وقد يكون تفريع
 اللازم على الموزوم وكما يكون على تمام العلة كذلك يكون على بعضها اذا كان البعض الاخر مقارنا له في الوجود
 سواء كان مقارنا اليه شيئا او غير بين الا انه على التقدير الثاني لا بد من تعقيب التفريع بالبيان (التمخيص تفريع
 القول في تأويل الانشائيات بالاخباريات لكونه من قبيل الخطاب العلام فكأن الخطاب يقتضي ان
 يستعمل في الامر الخطير الذي من حقه ان يختص به احد دون احد كذلك من تخاطبه ينبغي ان يقول كل من
 يتأني منه القول فعلم من هذا ان العدول من الاخبار الى الانشائي يكون في امر ذي هول (عطف الجملة
 على الجملة نوعان نوع لا يراعى فيه التشاكل في المعاني ولا في الاعراب كقولنا قام زيد ومحمد اكرمتهم ومنعوت
 بعبد الله واما خالدا فلم نع ونوع آخر يلزم فيه ان يكونا متشاكلين في الاعراب فيعطف الاسم على الاسم
 واظهر على الخبر وما انكر احد عدم مراعاة التشاكل في اكثر المفردات الا ترى ان العرب تعطف المعرب على
 المبني وبالعكس وما يظهر فيه الاعراب على ما لا يظهر في تشاكل الاعراب في العطف انما يراعى في الالفاظ
 المفردة المعربة خاصة (الوصف كما يذكروا في مقام الموصوف بلا حذف ولا يجوز بحسب اللفظ كما في رجل عدل
 فان التجوز فيه في الاسناد دون المسند كذلك يذكروا الموصوف في مقابلة بلا حذف ولا يجوز بحسب اللفظ كما في
 قوله تعالى ولكن البر من آمن بالله تزيلا للموصوف منزلة (الطاري يزيل الحكم الثابت من ذلك نقص
 الاوضاع بالطاري كقصة الاستقام اذ اطرا عليهم معنى التعجب استغاثت خبرا كقولك مررت برجل اي رجل
 او بامر رجل (ولفظ الواجب اذا لحقته هزة التثنية يراد تعقبا واذا لحقته التثنية عاد ليحيا نحو والله اذن لكم
 اي لم ياذن السبب بكم اي انا كذلك (حيث يستثنى عين المقدم فاكثرا ما تستعمل الشرطية بلفظة ان فائها
 موضوعا لتعليق الوجود بالوجود (وحيث يستثنى تقييد التالي فاكثرا ما ياتي بالوافاء واضعت لتعليق العدم
 بالعدم وهذا يسمى قياس الخلف وهو انبيات المطلوب بابطال نقيضه (اعلم ان قياس الامكنة على قياس متجا
 في الازمنة وحيثما التعميم الامكنة ونسبها الى قياس ما مرق متجا وادراصلها ما ما وانما زيادة
 لزيادة التعميم او جعلت كلمة يرأسها اذ وضعها كذلك لتناحية زيادة البناء لزيادة المعنى (لا خلاف في جواز
 ان لم تفعل والجازم لا يدخل الجازم كالايدخل الناصب الناصب والجازم الجازم فلا بد من القول بان ان عالة
 في لم تفعل مجع وعمالا ان لم تنزل منزلة بعض الفعل كاعل لو لم يكن ومعه (الاشارة الى الحقيقة من حيث
 الحضور وتعرف الحقيقة والى الحقيقة من تعريف العهد وتزيد بالحصة الفرد منها واجبة اكان لا يجر
 ما يكون اخص منها ولو باعتبار روصف اعتباري حتى يقال ان الحقيقة مع قيد الحضور حصة من الحقيقة
 فيكون معهودا فلا يحصل الامتياز (اتفق الصوابون على ان المبتدأ والخبر اذا كانا مرفقين لم يجر تقديم الخبر
 بل ايها قدمت كان هو المبتدأ والاخر الخبر (لكن تنوذلك على امر لفظي هو خوف الالتباس حتى اذا قامت
 القرينة او امن اللبس جاز كما في قوله

تأني ذات وكذا قوله ثلاث اثنى طوالق ثلاثا (التفريع قد يكون تفريع السبب على السبب (وقد يكون تفريع
 اللازم على الموزوم وكما يكون على تمام العلة كذلك يكون على بعضها اذا كان البعض الاخر مقارنا له في الوجود
 سواء كان مقارنا اليه شيئا او غير بين الا انه على التقدير الثاني لا بد من تعقيب التفريع بالبيان (التمخيص تفريع
 القول في تأويل الانشائيات بالاخباريات لكونه من قبيل الخطاب العلام فكأن الخطاب يقتضي ان
 يستعمل في الامر الخطير الذي من حقه ان يختص به احد دون احد كذلك من تخاطبه ينبغي ان يقول كل من
 يتأني منه القول فعلم من هذا ان العدول من الاخبار الى الانشائي يكون في امر ذي هول (عطف الجملة
 على الجملة نوعان نوع لا يراعى فيه التشاكل في المعاني ولا في الاعراب كقولنا قام زيد ومحمد اكرمتهم ومنعوت
 بعبد الله واما خالدا فلم نع ونوع آخر يلزم فيه ان يكونا متشاكلين في الاعراب فيعطف الاسم على الاسم
 واظهر على الخبر وما انكر احد عدم مراعاة التشاكل في اكثر المفردات الا ترى ان العرب تعطف المعرب على
 المبني وبالعكس وما يظهر فيه الاعراب على ما لا يظهر في تشاكل الاعراب في العطف انما يراعى في الالفاظ
 المفردة المعربة خاصة (الوصف كما يذكروا في مقام الموصوف بلا حذف ولا يجوز بحسب اللفظ كما في رجل عدل
 فان التجوز فيه في الاسناد دون المسند كذلك يذكروا الموصوف في مقابلة بلا حذف ولا يجوز بحسب اللفظ كما في
 قوله تعالى ولكن البر من آمن بالله تزيلا للموصوف منزلة (الطاري يزيل الحكم الثابت من ذلك نقص
 الاوضاع بالطاري كقصة الاستقام اذ اطرا عليهم معنى التعجب استغاثت خبرا كقولك مررت برجل اي رجل
 او بامر رجل (ولفظ الواجب اذا لحقته هزة التثنية يراد تعقبا واذا لحقته التثنية عاد ليحيا نحو والله اذن لكم
 اي لم ياذن السبب بكم اي انا كذلك (حيث يستثنى عين المقدم فاكثرا ما تستعمل الشرطية بلفظة ان فائها
 موضوعا لتعليق الوجود بالوجود (وحيث يستثنى تقييد التالي فاكثرا ما ياتي بالوافاء واضعت لتعليق العدم
 بالعدم وهذا يسمى قياس الخلف وهو انبيات المطلوب بابطال نقيضه (اعلم ان قياس الامكنة على قياس متجا
 في الازمنة وحيثما التعميم الامكنة ونسبها الى قياس ما مرق متجا وادراصلها ما ما وانما زيادة
 لزيادة التعميم او جعلت كلمة يرأسها اذ وضعها كذلك لتناحية زيادة البناء لزيادة المعنى (لا خلاف في جواز
 ان لم تفعل والجازم لا يدخل الجازم كالايدخل الناصب الناصب والجازم الجازم فلا بد من القول بان ان عالة
 في لم تفعل مجع وعمالا ان لم تنزل منزلة بعض الفعل كاعل لو لم يكن ومعه (الاشارة الى الحقيقة من حيث
 الحضور وتعرف الحقيقة والى الحقيقة من تعريف العهد وتزيد بالحصة الفرد منها واجبة اكان لا يجر
 ما يكون اخص منها ولو باعتبار روصف اعتباري حتى يقال ان الحقيقة مع قيد الحضور حصة من الحقيقة
 فيكون معهودا فلا يحصل الامتياز (اتفق الصوابون على ان المبتدأ والخبر اذا كانا مرفقين لم يجر تقديم الخبر
 بل ايها قدمت كان هو المبتدأ والاخر الخبر (لكن تنوذلك على امر لفظي هو خوف الالتباس حتى اذا قامت
 القرينة او امن اللبس جاز كما في قوله

الصرف (واذا عذبت حيا او ابانا او مكيانا او غير سورة او افظا بصرفت) صيغة الفعل تصلح للحال والاستقبال
 الا انها للحال اخض لوجهين احدهما التثنية عن ائمة اللغة والنحو انهم قالوا ذلك والثاني انهم استعملوا في الحال
 لغير قرينة وفي الاستقبال بقرينة السين وسوف (اشهر عند اهل البيان ان الاسم يدل على الثبوت والاستمرار
 (والفعل يدل على التجدد والحدوث وانكره البعض حيث قال الاسم انما يدل على معناه فقط واما كونه يثبت
 المعنى للشيء فلا فائدة عليه قوله تعالى ثم انكم بعد ذلك لميتون ثم انكم يوم القيامة تفتنون وقوله تعالى ان الذين هم
 من خشية ربهم مشفقون والذين هم بآيات ربهم يؤمنون (قد اطلقوا العلم في ثلاثة اشهر مجموع المضاف
 والمضاف اليه شهر رمضان وشهر ربيع والالم يحسن اضافة الشهر اليه كما لا يحسن انسان زيد ولهذا لم يسم
 شهر رجب وشهر شعبان وعللوا بان هذه الثلاثة من الشهر وليست باسماء للشهر ولا صفات له فلا بد من اضافة
 الشهر اليه بخلاف سائر الشهور وفيه ان العام قد يضاف الى الخاص من غير تكبير كدنية مصر ومدينة
 بغداد وغيرهما (الخطاب والتداعي كلاهما الاعلام والتفهيم الا ان الخطاب ابلغ من التداعي لان التداعي يذكر
 الاسم كقولك يا زيد يا عمر وهذا لا يقطع شركة الغير (والخطاب بالكاف او التاء وهذا يقع شركة الغير) قال
 ابن عطية سبيل الواجبات الايمان بالمصدر مرفوعا (كقوله تعالى فامسالكم يعرفون وتسريح باحسان وسبيل
 المندوبات الايمان بالمصدر منصوبا (كقوله تعالى فاضرب الرقاب (قال ابو حيان والاصل في هذه التفرقة قوله
 تعالى قالوا اسلاما قال سلام) فان الاول مندوب والثاني واجب (والثالثة في ذلك هي ان الجملة الاسمية اثبت
 واكد من الجملة الفعلية (اذ لم يكن للتمييز الا جمع قوله فيؤتى به (وان لم يكن الا جمع كقوله فاذكركم (وان كان له
 كلاهما فالاعراب ان يؤتى بجمع القلة لم يطابق العدد المعدود (وان لم يكن له جمع التكرير يؤتى بالجمع المؤنث
 السالم كقوله تعالى ثلاث عوزات لكم (وقد جاء قوله تعالى سبع سنبلات مع وجود سنبل (قال ابن سينا الارادة
 شرط الدلالة يعني ان الدلالة هي الالتفات من اللفظ الى المعنى من حيث انه مراد فلولو العلم بالارادة المعنى من اللفظ
 لم يتوجه السامع من اللفظ الى المعنى فلم يتحقق دلالة لا على المراد ولا على الجزء منه ولا على لازمة (الضابط
 في تجوز الاخبار عن المبتدأ والافعال سواء كانا معروفين او نكرتين هو جعل الخطاب بالنسبة فان كان جاهلا
 بها صح الاخبار وان كان الغير عنه تذكرا (وان كان عالما بها لم يصح الاخبار (وان كان الغير عنه معرفة (قال
 ابو حيان لا تزداد اللام لتقوية العمل في الفعل المتعدي الى اثنين (وقد اطلق ابن عصفور وغيره ان المفعول يجوز
 ادخال اللام فيه لتقوية اذا تقدم على العامل ولم يقيد به بان يكون مما يتعدي الى واحد (الاصح ان العموم في
 موضع الاباحة بدلالة الصيغة لا بقضية الصيغة لان قضيتها التخيير والتخيير بين الشئتين يدل على المساواة بينهما
 وبين الاقدام على احدهما وانما اطلق لمصلحة توافقهما في ذلك دلالة الاطلاق في الآخر لان الاطلاق لا اجل
 المتباعدة وهما في المصلحة سواء (معنى المزدوج في نحو ممرت زيد وهو الجواز لا يقتضي متعلقا والباء تكميل
 لذلك المعنى بخلاف التعدية نحو خرجت زيد فان معنى الخروج لا يقتضي متعلقا بل حصول اقتضاء المتعلق
 بحرف الجر فتلك هي التعدية (ليس في عرضيت السابقة على الجوز ما يدل على القاب لان العرض صحيح من
 ايها كان (وانما مثل ادخلت القنفصة في راسي والخاتم في اصبعي فتلوب بالاتفاق (الحلي بلام العهد الذي
 له جهة ثان التاكيد من جهة المعنى والتعريف من جهة اللفظ فتارة ينظر الى الجهة الاولى فيصعقونه بالتكرار
 وتارة ينظر الى الجهة الثانية فيصعقونه بالمعرفة (العددان متى استويا فلا تتصارع على احدهما ما جازد له
 قوله تعالى ثلاث ليل سوا ياولا لثة ايام الارمزا والقصة واحدة ذكرت مرة بالايام ومرة بالليالي (والمراد في
 العرف الايام والليالي جميعا) (وسبيل تميز افضل بين المبتدأ والخبر وان كان مشروطا بكون الخبر معر فباللام
 او اقل من كذا الا ان المتعارف المشهور بالمعروف باللام في عدم دخول اللام فيه جواز زيد ذلك كقوله تعالى انه هو
 يبدئ ويختم الايات هو يبدئ بل في الماضي كذلك كقوله تعالى انه هو الخلق وابي وانه هو امات واحي (معنى
 الضمحلل معنى الجمعية فتدخل ادلة التعريف عليه جواز تساؤل الجمع الواحد لا يمنع دلالة على ما يدل
 عليه الجمع مطلقا كما عرفت في لا تزوج النساء حيث يثبت تزوج امرأة واحدة لا اجل الضمحلل معنى
 الجمعية (الشيء اذا وجد فيه بعض خواص لم يوجد فيه بعضه فاما يخرج عن نوعه فصان ما نقص منه
 الا ترى ان الاسم له خواص تخصه حل يلزم ان يوجد هذه الخواص كلها في جميع الاسماء ولكن حيثما وجدت

كها او بعضها حكم له بانه اسم (اذا كان المعدود مذكرا وحذفته فلك وجهان احدهما وهو الاصل ان تبقى
 العدد على ما كان عليه لولم تحذف المعدود (فتقول صمت خمسة تريد خمسة ايام (والثاني ان تحذف منه كلمة
 التانيث (الواو في مثل زيد قام ابوه وقعد اخوه تدل على تشريك الجملة في حكم الاعراب وهو الرفع بالخبرية
 وفي مثل ضرب زيد واكرم عمرو وتفيد ثبوت مضمونها في افظ المتكلم واخباره وحكمه حتى لو ترك العطف لم
 يحصل هذه الفائدة واحتمل الكلام الرجوع عن الاول (اذا اشتركت الجملة في المعطوفة احدهما على الاخرى
 في اسم جازان يؤتى به في الثانية ظاهرا كما في تشهد الاذان بل الايمان به ظاهرا في صيغة الشهادة خبر
 الا ترى الى اختلاف الاصحاب في تشهد الصلاة هل يقوم مقام الظاهر ام لا (الواو انما تكون للجمع اذا عطف
 مفرد على مفرد لا جملة على جملة ومن ثمة منعوا هذا ان يقوم ويقعد واجازوا هذا ان قام وقعد لان الواو جمعت
 بينهما وصيرتهما كالكلمة الواحدة المنشأة التي يصح الاخبار بهما عن الاثنين (كون الوصف النحوي معلوم
 التحقق لغيره وفي نفسه يدل على ان الصفة المقابلة للذات معلومة ايضا (والصواب ما ذكره ابو الحسن من ان
 الصفة تعلم تعالى الاصل حيث جمعت آلة المشاهدة غيرها كالمرة آلة للصور التي تشاهد فيها التحول من عدم
 الدلالة الى الدلالة كلام الاسماء الستة ومن علامة لامر الى علامة لامر من كالف المثنى وواو الجمع فانما يقبل
 التركيب علامة للتثنية والجمع وبعد التركيب علامة لهما ولا فاعلية ومن علامة الى علامة كياء التثنية
 والجمع (اذا عطف جملة على جملة فيطلب بينهما المناسبة المناسبة المعطوفة الثانية على الاولى واما اذا عطف مجموع
 جملة متعددة مفردة لغرض على مجموع جملة اخرى مفردة لغرض آخر فيشترط فيه التناسب بين الغرضين
 دون آحاد الجملة الواقعة في المجموعين (الفاعل اللفظي لا يجوز تقديمه مادام فاعلا لفظيا فلا يقال ان زيدا
 في ضرب زيد اذا قدمته فهو فاعل بل هو مبتدأ بالاتفاق بخلاف الفاعل المعنوي فان فاعليته معنوية
 فلا تزول بتقدير الوضع وتبديل الحال (استلزام الاتصاف بمصدر الفعل المتعدي المبني للمفعول الاتصاف
 بمصدر الفعل اللازم مطلقا انما هو في الافعال الطبيعية كالأكسورية والانكسار (واما الافعال الاختيارية
 فليست كذلك (شرط باب المفعول معه ان يكون فعلة لازما حتى يكون ما بعد الواو على تقدير العطف مرفوعا
 فيكون العدول الى النصب لكونه نصاعا الى المصاحبة فان العطف لا يدل الا على ان ما بعد الواو شاركا لما قبلها
 في ملازمة معنى العامل لكل منهما (والنصب كما يدل عليه يدل ايضا على ان ملازمة له ما في زمان واحد
 (لم ينص احد من المتقدمين على اشتراط كون المفعول له فعلا لفاعل الفعل المتعدي المعلق فمقتضى ما قبل من انه يجب
 لنصبه شرط آخر هو ان يكون من افعال القلوب لا من افعال الجوارح كالاكل والقتل فلا يقال طاب ثبته قتلا
 ولا خشية كلا (الاستغراق ليس معنى تعريف الجنس وان كان مستفادا من المعرف بلام الجنس في المواضع
 الخطائية وقرائن الاحوال وكما شاهدنا على ذلك استغراق نحو لا رجل وفرة خير من جرادة فقد تحقق
 الاستغراق في النفي والاثبات وليس معه تعريف اصلا (لا خلاف في وقوع العلم الاعجمي في القرءان كابرهم
 واسمعيلا واختلاف فيه هل يسمى معربا ام لا وذلك لا ينافي كونه عربيا فانظر الى ما ذكره السعد وغيره من ان
 الاعلام بحسب وضعها العلمي ليست مما ينسب الى لغة دون اخرى (قال ابو المعالي قواهم الخبر محتمل الصدق
 والكذب يتعين ان يقال بكامة اولانها ضدان فلا يقبل الاحدهما والارجح ما هو المشهور (والثاني انما
 هو بين المقبولين لا بين القبولين ولا يلزم من تساوي المقبولين تساوي القبولين (امتناع ان يخاطب في كلام
 واحد انسان او اكثر من غير عطف وتثنية اوجع كما صرح به التفتازاني في بحث التغليب انما هو في الخطاب
 الاسمي الحقيقي (واما الخطاب الدخلى على اسم الاشارة مثل ثم عفو فاعتكم من بعد ذلك فانه خارج عن الحكم
 المذكور (اذا قدم المستند اليه على الفعل وحرف النفي جيعا مثل انما سميت في حاجتك فحكمه حكم المثبت ياتي
 تارة للتقوى وتارة للتخصيص (واذا قدم على الفعل دون حرف النفي فهو للتخصيص قطعا لكن فرق بين
 التخصيصين (نص الادباء على ان الجمع بين المفسر والمفسر باطل كما في مثل صرفت الشيء اى غيره لكن بطلان
 الجمع فيما ينشأ الابهام في المفسر لا يحدفه (واما المفسر الذي فيه ابهام بدون حذفه فيجوز الجمع بينه وبين
 مفسره مثل جاءني رجل اى زيد (الوصف العقلي ما يكون مفهوما ثابتا للمتبوع (والوصف السببي ما يكون
 مفهوما تابعا لامر متعلق بمتبوعه مع انه لا بد من ان يكون للوصف السببي نوع ثبوت بوجه ما بمتبوعه

(الفعل المتعدي قوى في العمل لا يحتاج الى حرف الجر معه لقوة عمله ولو استعمل معه حرف الجر كان للتعدي الى مفعول ثان وقد نظمت فيه

كفاني جرح اللفظ لا يبرصدغه * فكيف وترق الجرحه واه في العمل وفيه سوى التكليف من غير حاجة * تخافة جر المثل في جره النفل

بين معاني مستحيات الاسم المتراكمة فاة ومضادة فلا يتساوى لها فاة واحدة كالحقيقة مع الجواز بخلاف اسم العام فاته يتساوى جفيس المسمى لان الكل جفيس واحد وهذا اذا كان في موضع الاتبات اما في موضع النفي فيقتضيان لافساد التنافي في النفي (قول المنطقيين في القضايا المطلقة ان لا تتناقضان لان شرط التناقض ايجاد المحمول والموضوع والزمان والمكان والقوة والفعل والاضافة والكلية والجزئية فليس على اطلاقه بل المعنى به لا تتناقضان وقد تتناقضان بعراض (اذا دل الدليل على فعل الشرط جاز ان يحذف ويستغنى عنه بالجواب نحو قوله

فطلة ما قلت ام يا بكه و * والاي لوه فرقك الحسام

اي والاطلاق ما اذا دل الدليل على الجواب جاز ان يحذف ويستغنى عنه بالشرط نحو قوله فاته هو الولي اي ان ارادوا وليا يحق وقد يحذفان معا كما في قوله

قالت بنات الم يا سلمى وان * كان فقير ام دعا قالت وان

اي وان كان كذلك اتزوجه (عطف الخاص على العام مثل حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى وسجاء البعض بالتجريد كانه جرد من الجملة واخر بالذات كترفضيلا وليس المراد بالخاص والعام ههنا ما هو المصطلح عليه في الاصول بل المراد ما كان فيه الاول شاملا للثاني (لا نزاع في كون الشيء حقيقة لغوية وعرفية بل مجازا ايضا كانه بالنظر الى معنى واحد صرح به التقاضي والشريف كالدابة مثلا فانه حقيقة لغوية في الفرس (ومجازا باعتبار ملاحظة خصوصية الفرس وعرفية باعتبار انه اليه (في عطف الخبرية على الطلبية او بالعكس خلاف (قيل والصحيح الجواز ونسبه ابن عصفور الى سيبويه (ومذهب البيهقي المنع وقال بعضهم ان جمع الجملتين معنى واحد جاز كالسمية والتسمية لاشراكهما في التبرك والافلا (انقبه على قوم من اصحاب اصول الفقه ان المكسورة الدالة على التحييت بالمفتوحة المقدرة باللام الدالة على التعليل حيث قالوا ان المكسورة تدل على السببية بدليل حديث فانه يحشر ما بينا ورد عاجم آخرون بان الدالة على السببية هي المفتوحة المقدرة باللام دون المكسورة (والسببية في الحديث مستفادة من الفاء (اهل اللغة اجمعوا على ان المصادر الموكدة موضوعة للحقائقي اني فيما اعتبر بالقرينة (وان كان لبعض الفقهاء خلاف فيه فانهم حكموا بان المصدر اسم مفرد فيدل على الوحدة ولا يلتفت اليه لكونه مخفيا لاجتماع من يرجع اليه في احكام اللغة (الموضوع للاحاد المجتمعة هو الجمع سواء كان من لفظه واحد مستعمل كرجال واسودا ولم يكن كايابل والموضوع لجمع واحد هو اسم الجمع سواء كان له واحد من لفظه كركب وصحب ولم يكن كقوم ورهط والموضوع للحقيقة بالمعنى المذكور هو اسم الجنس (المنطقيون يجعلون كلا من الشرط والجزاء خارجا عن الظهيرة واحتمال الصدق والكذب ويعتبرون الحكم فيما يتبعها بالازم او الاتفاق فان طابق الواقع فالقضية صادقة والا فهي كاذبة سواء كان الشرط والجزاء صادقين او كاذبين او مختلفين (يجوز في التابع ما لا يجوز في المتبوع كناطق به قوله رب شاة وسخلتها في التابع من دخول رب على المعرفة ضمنا (والحال انه لا يجوز رب مصلتها من شيء يثبت ضمنا وتبعها ولا يثبت قصد او اصاله على ما تقرر في الاصول (النفي انما يتوجه الى النسب والصفات دون الاعيان والذوات (وايضا قال النحاة الخبر في ما ناقضت هو مجردة من غير ملاحظة النفي لان قصارى امرهم تصحيح ظواهر الالفاظ (لانما تزداد بعد الواو العاطفة في سياق النفي للتأكيد ثم يحذفون لولكل واحد من المعطوف والمعطوف عليه لثلاثتهم ان المتني هو المجموع من حيث هو مجموع هذا عند البصريين واما الكوفيون فيجعلونها بمعنى غير (ظرف الزمان المحدود مثل يوم واسبوع وشهر اذا جعل معيارا لافعل الواقع فيه لا يجوز ان ياتي فيه مثلا اذا اراد احدا ان يجعل رجب معيار الصوم وجب ان يقول اصوم رجبا لانه اذا قال اصوم في رجب لا يدل قطعا على ان يصوم جميع ايامه بل يحتمل ان يصوم

بعض ايامه (اذا قيد المعطوف او المعطوف عليه بالحال فيعود الى الجميع وفي الحصول الى الاخرة على قاعدة ابي حنيفة (والتميز والصفة في حكم الحال هذا انما يظهري على تقدير تاخير التقييد (واما اذا كان القيد مقدما على المعطوف عليه فالظاهر تقييد المعطوف به وان وسط الحال وعن ابن الحارث التوقف في ذلك اذا كان المتوسط ظرف زمان او مكان (المضمرات لا توصف ولا يوصف بها وقد نظمت فيه

تكافى ليلى يوصف محبتي * لقد جهلت علم الضمائر شائنا

(والاعلام توصف ولا يوصف بها (والجمل يوصف بها ولا يوصف والذي يوصف به هو المعرف باللام والمصادر واسم الاشارة (اذا اراد يكون الصلة سببا لحصول الخبر للموصول ضمنى معنى الشرط وادخل الفاء في الجزاء وان لم يقصد ذلك فلا كفو له تعالى الذين يتقون اسوالهم في سبيل الله الى قوله لهم اجرهم وقوله الذين يتقون اسوالهم بالليل والنهار فلهم اجرهم (الماضي هو الذي كان بهضه باقيا على ان قبل الحال مستقبلا وبعضه ماضيا وصار في الحال كاه ماضيا وهكذا في المستقبل فانه هو الذي يكون بالقياس الى ان بعد الان مستقبلا وبعضه ماضيا ويكون في الحال كاه مستقبلا (الكلمات المستمرة فواعلم اذالة بصيغها عليها بلا فاعل لفظي اصلا (واما حكمها بوجوده واستمراره فظنا لاسعادتهم من ان كل فعل وثمة لا بد له من فاعل لفظي (لا وضعت للنفي ولا تفارقه اذ لم تستعمل الاله (ولا العاطفة وضعت للنفي ما يدل عليه ما قبلها صريحا فانها قد اشترط في منفي لان لا يكون منفيها قبلها شيء موضوع للنفي (الجنس الواقع فميزا انما يفرق اذالم يقصد به الانواع (واما اذا قصدت به الانواع فلا بد من ثبوت ويجمع كقوله تعالى ونحرقنا الارض عيوننا الى انواعا من العيون وبالاخص من اعلا الى انواعا من الاعمال (اذا كان القهر مرسا فادان انما يكون القيد الاخير هو المقصور عليه (واما اذا حصل من غير كالتقديم والجمع بينه وبين انما للتأكيد فاعلم انما بالتقديم مثل انما انما هذا (خبر المبتدأ اذا كان جملة فالضمير من انما يعود الى المبتدأ نفسه لا الى تكميله كقوله تعالى وكمن قرية اهلكناها انت الضمير على المعنى لان كم مفسرة بالقرينة ولوجاه على الالفاظ اقال اهاتكاه (اشترط اتحاد اللفظين في ابدال التكررة من المعرفة وتكون التكررة موصوفة نحو بالناسية ناصية كاذبة مبنى على الاعمال الاغلب اتفق ذلك بدون الشرط المذكور في الجملة كما في قوله تعالى انت بالواد المقدس طوى (حرف النفي لا يدخل في القدرات وكذا حرف الاستفهام (وايضا قد روي في مثل ما جاء في زيد ولا عمرو ولا جاني عمرو (وفي اجابة زيد وعمرو ويحرك الواو اي اوجاهك عمرو لان الذي ينفي انما هو بالنسبة (معنى قولهم ان الحال فضلة في الكلام ليس انما يستغنى عنه في كل موضع بل انما تنافي على وجهين اما ان يكون اعقاد الكلام على سواها والقائدة منه قد تغيرها واما ان تقرر بكلام تقع القائدة به ماعلا مجردة (تخصيص الشيء بالحكم لا يدل على نفي الحكم عما عداه الا في الروايات كحديث ليس للمرأة ان تنقض ضفرتها في الغسل وفي الماملات كلاما موزنا بشرآء بعد واحد وفي العقوبات كقوله تعالى كذا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون (ان الشرطية تقتضي تعليق شيء ولا تلتزم تحقق وقوعه ولا امكانه بل قد يكون ذلك في المستقبل عذلا كما في قوله تعالى قل ان كان للرحمن ولد (وعادة كما في قوله تعالى فان استطعت ان تبتغي نقفا في الارض لكن في المستقبل قليل (اذا كان قبل النفي استفهام فان كان على حقيقة فجوابه كجواب النفي المجرد (وان كان مراد به التقرير فالجواب يجب ان يجاب به النفي رعا للفظه ويجوز عند من اللبس ان يجاب بما يجاب به الايجاب رعا لمعناه (يجوز ذكر الضمير من غير سبق مرجع اذ انعين المرجع من غير حاجة الى مفسر (ويصح ان يكون ضمير الشأن منه باعتبار انه راجع الى الشأن او الفصة لتعيينه في المقام فيكون ما بعده خبرا صرفا لا تفسير للضمير (تعليق الشيء بالشرط انما يدل على وجود المشروط لو علم كونه بذلك الشرط فقط (اما اذا كان الشيء مشروطا بشرطين فالتعليق باحدهما لا يدل على وجود المشروط عند وجود ذلك الشرط (اذا كان الموصول شائعا للشخص بعينه وكانت صلتة جملة من فعل وفاعل او ظرف او جار ومجرور واخبرت عنه جاز دخول الفاء في خبره لتضمنه معنى الشرط والجزاء وكذلك التكررة الموصوفة بالفعل او الظرف او الجار والمجرور راسيا بالشرط والجزاء ايضا لان التكررة في ايامها كالموصول والصفة كاه (يجب عندنا كثرة النسخة تقديم الفاعل اذا كان المفعول بعد الا ولا يجوز تقديم المفعول لامع الا لا بد منها ويجوز تقديم المفعول مع الاعدا السكاكي وجماعة من النحويين

(الاجناس المختلفة اذا اشتراك في مفهوم اسم فهي من حيث اختلافها يقتضي ان يعبر عن كل واحد منها بلفظ على حدة) ومن حيث اشتراكها في ذلك المفهوم يقتضي ان يعبر عن الكل بلفظ واحد (يجوز حذف الجواب ككثير الدليل يدل عليه) (واما فعل الشرط وحده دون الاداة فيجوز حذفه اذا كان منقيا في الكلام الفصيح) (واما حذفها مغاوبا) الجواب فلا يجوز اذ لم يثبت ذلك من كلام العرب (الترجم تقديم الخبر اذا وقع المبتدأ نكرة والخبر ظرفا) (واما سلام عليك وويل له فذلك لامن الالتباس لانه دعاء ومعناه ظاهر بخلاف مثل لك مال وتحتك بساط لمافيه من خوف التباس الخبر بالصفة) (اذا دخل حرف النفي في مثل رأيت زيدا وعمران فكانت الرؤية واحدة تقول ما رأيت زيدا وعمران وان كنت قد مررت بكل منهما على حدة تقول ما مررت بزيد ولا بغيره) (لا يجوز ابدال النكرة الغير الموصوفة من المعرفة كما لا يجوز وصف المعرفة بالنكرة) (هذا اذ لم يعد البديل ما زاد على المبدل منه) (واما اذا افاد خبرا نحو مررت بياك خيرا منك (ليس كل كلام يعمل على نفي وقيد من قبيل ما دخل النفي على كلام فيه قيد ليفيد نفي التقيد بل ربما يكون من لحوق القيد كلاما فيه نفي فيفيد تقييد النفي) (جواب الشرط اذا كان مترددا ليليق به النون المؤكدة الا اذا تضمن معنى التهيؤ فيفيد ساق ذلك فيه كقوله تعالى واتقوا فتنة لا تصيب الذين علموا منكم خاصة لا يحطمتكم سليمان وجنوده) (عوم النكرة مع الانبياء في المبتدأ كثيرا في الفاعل قليل نحو علمت نعم ما قدمت بخلاف ما في نفي النفي فانه يستوي فيه المبتدأ والفاعل) (والواو التي بمعنى مع التي لا تستعمل الا في الموضع الذي لو استعملت فيه عاطفة جاز) (ولهذا امتنع ان يقال مثلا انتظر تلك وطلوع الشمس فينصب على انه مفعول معه كما ينصب نحو وقت وزيد) (معرفة هيئات المفردات انما تتم بمجرد نسب بعضها الى بعض اصالة وفرعية) (وضع المفردات ليس لافادة مسجياتها لا استلزامها للدور كما هو المشهور بل لافادة المعاني التركيبية) (الاسم انما يجمع بالواو والنون او بالياء والنون بشرط ان يكون صفة للعقلاء او يكون في حكمه او هو اعلام العقلاء فان العلم ليس بصفة فضلا عن كونه صفة للعقلاء) (انما بعد اذا من الاسماء اللازمة للظرفية اعتبارا الى كثرة استعمالها ظرفا لانها يكونان في اكثر المواضع مفعولا فيه) (واما كون مفعولا به وبدا لا وخبر المبتدأ لتقليل) (القول يجوز ان يثبت المضاف لتأنيث ما اضيف اليه ليس على الاطلاق بل هو انما يكون اذا كان المضاف بعض المضاف اليه نحو يلتقطه بعض السيارا وفعلة نحو عجمي مشي هند (اسماء العلوم) كاسماء الكتب اعلام اجناس عند التحقيق فان كل علم كالمكانى وضع لا نوع اغراض تتعدد افرادها بتعدد المحل كالقائم بزيد وبغيره والقائم منه بزيد غير القائم منه بغيره ونحوه) (وقد تجوز اعلام شخص باعتبار ان المتعدد باعتبار المحل بعد في العرف واحدا) (الوقف على المقصور والنون بالالف متفق عليه نحو رايت عصا) (والاختلاف في الوقف على المنقوص المنون قبل هذا فاض بحذف الياء عند السين وبانثابتها عند يونس) (الخلاف في كون اللام في اسم الفاعل والمفعول اسم موصول او حرف تعريف انما هو اذا كان في معنى الحدود نحو المؤمن والكافر فهو كالصفة المشبهة واللام في حرف تعريف انما هو اذا كان لا يفسر العدد بعد العشرة الى التسعة والتسعين الا بواحد يدل على الجنس ولا يفسر ايضا بالجمع وقوله تعالى انفتحت عشرة اسبابا اسبابا نصب على البدل ثم فسره باللام) (قال الدماميني ادخل اللام في جواب ان الشرطية تمتنع مع ان المصنفين فعلوه ثم قال ولا عرف احد اصرح بجوازه ولا وقت له على شاهد صحيح به وقد يقال انما فعلوه تشبيها بالو كافي الاهمال وعدم الجزم) (لا مانع من ان يكون بين شيئين نوعان من العلاقة فتعتبر ايهما شئت ويتنوع المجاز بحسب ذلك مثلا اطلاق المشفر على شقة الانسان ان كان باعتبار التشبيه من الغلط فاستعارة وان كان باعتبار استعمال المقييد في المطلق فمجاز مرسل) (لا يجوز الفصل بين الموصوف والصفة بالخبر الا في الصفة الكاشفة لان الصفة الكاشفة خبر عن الموصوف عند التحقيق فيكون بمنزلة الخبر بعد الخبر) (وهذا جائز بالاتفاق عندهم) (الصلة تقال بالاشتراك عندهم على ثلاثة صله الموصول وهي التي يسمى سيبويه حث والى لبت اصلا وانما هي زيادة يتم بها الاسم ويوضح معناه وهذا الحرف صله (اي زائد وحرف الجر صله بمعنى صلة كقولك مررت بزيد) (اوزان جمع القلة لقلة انما جاءت للمفرد وزن كثره واذا انحصرت جمع التكسير فهي للقلة والكثرة وكذا ما عدا الستة لكثرة اذ لم ينحصر فيه الجمع والافه وشترك كاجادل ومصانع) (المصدر والمحدود بشاء التانيث لا يعمل الا في قليل من كلامهم

ولو كان مبنيا على التاء عمل كافي قوله

فلولا رجاء النصر منك ورهبة عقابك قد كافوا النسا بالموارد

فاعمل رهبة لكونه مبنيا على التاء (ما يتنزل منزلة الشيء لا يلزم ان يثبت جميع احكامه الا يرى ان المناسبات المفرد المعين منزل منزلة الضمير ولذلك بنى) (والضمير لا يثبت ومع ذلك لا يمنع نعت المنادى في كلمة او لا يجب الذكر بها قبل المعطوف عليه واما في اما فواجب ذلك كوجوب الواو قبله) (قيل يثنى جافرق آخر وهو ان اما لا تقع في التثنية مثلا لا يقال لا تضرب اما زيدا واما عمر ابل يقال او عمر (ليس في العربية مبنى اذا دخل عليه اللام رجع الى الاعراب كما مس فانه اذا حرف باللام صار معر باللام المبنى في حال التنكير نحو خمسة عشر واخوته فانه مبنى فاذا دخلته اللام بقي معر على شانه) (الجار والمجرور يرفع مقام الفاعل اذا تقدم الفعل او ما يقوم مقامه واما اذا تأخر فلا يصح ذلك فيه لان الاسم اذا تقدم على الفعل صار مبتدأ وحرف الجر اذا كان لازما لا يكون مبتدأ) (الفاعل لا يكرر ذكره في عطف الافعال فلا يقال دخل زيد النار وضرب زيد عمر الاعلى وجه الابتداء وانما يقال دخل زيد النار وضرب عمر (اقل ما يطلق عليه اسم الجمع عند اكثر الفقهاء واثمة اللغة ثلاثة) (وارادة ما فوق الواو اذ ليست في كل موضع بل في الموضع الذي يراد تعميمه للاثنتين بسبب اشتراكهما في الحكم العلم اذا وقع خبرا للمبتدأ او قول بالمسمى بالعلم مثلا اذا قلت هذا زيد يكون التقدير هذا الشخص مسمى بزيد وعليه قوله تعالى وهو الله في السموات والارض اى وهو المسمى باسم الله فيهما) (حذف المستثنى منه يجوز في موضع النفي ولا يجوز في موضع الاثبات تقول ما جاءني الا زيداى ما جاءني احد الا زيدا ولا يجوز جاءني الا زيدا اذ لو قدر فيه احديهما يكون استثناء الواحد من الواحد وانه لا يصح) (الفعل القلبي او الذي في معناه ان كان متعديا الى واحد جاز تعميمه سواء كان متعديا بنفسه نحو عرفت من ابوه او بحرف الجر كقوله اولم يتفكر واما بصاحبهم من جنة) (العطف في نحو جاءني زيد وعمر والواو لتفصيل المسند اليه مع اختصار وبالفاء وثم وحى لتفصيل المسند مع اختصار) (وبلاويل اصراف الحكم الى آخر حق التشبيه يقتضي ان يكون طرف المشبه اذ في وطرف المشبه به قويا) (وطرفا التجريد قد يوق بين البتة لان معنى التجريد ان يترفع من امر آخر مثله والمماثلة تستدعي قوة الطرفين) (افعل التفصيل اذا اضمته صلح للواحد والجمع وهذا قيد بما اذا اضيف الى معرفة وان اضيف الى نكرة لم يجوز الا ان يكون مفردا مذكرا كحاله اذا كان بمن التعميم بعد التخصيص وعكسه كل منهما ما يفيد تعظيم شأن الخاص) (اما الاول فكة وله تعالى والشمس والقمر والنجوم مسخرات بامره) (واما الثاني فكة وله تعالى تنزل الملائكة والروح) (اغراء الخطاب فيصيح كقوله تعالى عليكم ان لا تشركوا) (واغراء الغائب ضعيف كافي قوله تعالى ولا جناح عليه ان يطوف على قول من قال ان الوقف على جناح وعليه اغراء) (الاستغراق العرفي هو ما يعد في العرف شيئا ولا واسطة مع خروج بعض الافراد) (وغير العرفي وهو المسمى بالحقيقة ما يكون شيئا لا بجميع الافراد في نفس الامر) (الجموع واسماءها المحلاة باللام للعموم حيث لا عهد ويدل عليه صحة الاختثناء منها والتوكيد بما يفيد العموم كقوله تعالى فوجد الملائكة كلهم اجمعون) (واستدلال الصحابة بعمومها شائع ذائع) (منع المحققون دلالة الفاء الجزائية على التعقيب للقطع بانه لا دلالة لقوله تعالى اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله على انه يجب السعي عقيب النداء بلا تراخ) (لا يشترط في عطف الجملة على الجملة صحة اقامة المعطوف مقام المعطوف عاياه اشاء اليه صاحب الكشف في قوله تعالى ولا تطرد الذين يدعون الى قوله فتكون من الظالمين) (وكذا في عطف المفرد على المفرد كما في) (فالواو اذا قصد بالصفة المشبهة الحدود ردت الى صيغة اسم الفاعل فتقول في حسن حسن الان او غدا وعليه قوله تعالى ضائق به صدرك وهذا مطرد في كل صفة مشبهة) (كثيرا ما تجرد الافعال عن الزمان الذي هو مدلول الصورة بخلاف المادة اذ لا يجوز التجرد عن الحدث في الافعال الشاملة) (حذف لا التانيث يطرد في جواب القسم اذا كان المنفي مضارعا نحو والله تفوت) (وردد في غيره ايضا نحو وعلى الذين يطيقونه فدية) (الحقائق المختلفة اذا اشتركت في مفهوم اسم فهي من حيث اختلافها يقتضي ان يعبر عن كل واحدة على حدة) (ومن حيث اشتراكها يقتضي ان يعبر عن الكل بلفظ واحد) (المصادر احداث متعلقة بحالها كانهما تقتضي ان يدل على نسبتها اليها) (والاصل في بيان النصب والتعليقات الافعال فهذه مناسبة تقتضي ان يلاحظ مع المصادر افعالها الناصبة) (الغلبة

التحقيقية عبارة عن ان يستعمل اللفظ اولاً في معنى ثم ينتقل الى آخر (والتقديرية عبارة عن ان لا يستعمل
من ابتدأ وضعه في غير ذلك المعنى لكن مقتضى القياس الاستعمال (العرب اذا ارادوا مبالغة في وصف شيء
يشتمون من اقله ما يتبعونه به تأكيداً وتنبهاً على تناسله كشرشاعرو ليل (التخصيص مشروط برز
الخطا يتوهم مشاركه الغير في الحكم واستقلاله به الى الصواب (والاختصاص ليس له ذلك (استقبح اهل
اللسان نسبة الفعل الى الفاعل بالياء لانه لا يدخل الالة (فالعربي وما توفى في الامن الله) واما ما توفى في الالة
فتقدير مضاف اي وما كوفي موقفاً لا يعمونه وتوفيقه (النسبة التي هي جزء مدلول الفعل هي النسبة
المخصوصة المدخولة من حيث انها آله بين الطرفين لا النسبة المطلقة ولا المخصوصة المدخولة من حيث انها
كذلك لان شيئاً منها لا يكون حكمية بل يقع محكوماً عليه وبه (القول بالاستعارة التبعية في الافعال الضرورية
ان معنى الفعل من حيث معنى الفعل لا يتصف بكونه مشبهاً او مشبه به لكونه غير مستقل بالمفهوم ومبينة فهذا
المعنى الذي اضطرهم الى الحكم بكون الاستعارة المبنية على التشبيه فيها بتبعية المصادر (حذف العائد من
الخبر الواقع بانه قلب نادر حتى ان البصريين لا يجوزونه الا في ضرورة الشعر بخلاف حذفه من الصلوات
والصفات نحو اهذا الذي بعث الله رسولا اي بعثه وانما هو لا يجوز في نفس اي لا يجوز في نفسه (جاز كون
الكلمة اسماء في حالة حرف في اخرى كالالف والواو والنون في قولنا زيدان قاما وزيدون قاموا والهاء في
اجماع وفي قولنا قاما اخوانا وقاموا اخوانا وفي جوارك حرف (اذا كان بعد كيف اسم فهو في محل الرفع
على الخبر مثل كيف زيد واذا كان قبل فهو في محل النصب على الحال مثل كيف جئت (يجوز تأنيث ما كان
مذكراً اذا كان معناه مؤنثاً) وتذكير ما كان مؤنثاً اذا كان معناه مذكراً (الايجاز الحاصل بطي
الجمل اقوى من الايجاز بطي المقدرات وكذلك الاطناب بلاطى الجمل فانه اقوى من الاطناب بلاطى
المقدرات (يجوز حذف حرف الجر من ان وان فيقال عجت انت ذاهب وان قام زيد ولا يجوز من غيرهما
فلا يقال عجت تعود عرو ولا يجمع فعل في غير الاجوف على افعال الا في افعال معدودة كشكل وسمع وجمع
وفرخ وقد قالوا في فرخ انه محمول على طير (الفعل الماضي يحتمل كل جزء من اجزاء الزمان الماضي وادخل
عليه قد قر به من الحال واتى عنه ذلك الاحتمال (كلما عند المتزانيين علم في الشريطة حتى ان قولنا كلما طلعت
الشمس قائم تار وجود موجبة كاية احد طرفيها طلعت الشمس والاخر قائم تار وجود (المغابرة شرط
بين المضاف والمضاف اليه لا امتناع النسبة بدون المتنبين ولذلك قالوا امتنع اضافة الشيء الى نفسه الا انها
كافية قبل الاضافة (جواب القسم ان كان خبرية فهو لفعل الاستعطاء نحو اقسام بالله لا قومون وان كان
طلبية فهو للاستعطاء ويقال له ايضا قسم السوال نحو بالله اخبرني هل كان كذا (لا علم احد اجوز وقوع
جمله الاستعطاء جوازا بالشرط بغير فاء بل نصوا على وجوب الفاء في كل ما اقتضى طلباً بوجه ما ولا يجوز
حذفها الا للضرورة الشعر (اذا احتاج الكلام الى تقدير مضاف يمكن في الجزء الاول والثاني فالتقدير في
الثاني اولي كافي قوله تعالى ولكن البر من آمن اي البر من آمن فانه اولي من ذا البر من آمن (الوصف بعد
متعاطفين يكون للاخر وهو الاصل كاصرحوا به في باب المحرمات في قوله تعالى من نساكم الا في دخلتم بين
بعد قوله ورثاكم وامهاتكم (لا يمتنع ان يكون الشيء جنساً وفرداً باعتبارين كالاسم مثلاً فانه من حيث
الصورة فرد من افراد الاسم ومن حيث الماهية وم جنس له (التي اذا كان بالحرف كليت ينصب جوابه واما اذا
كان بالفعل كودم يسمع من العرب وليذكر الخساء (نزع الخافض انما يجري في الظروف والصفات والصلوات
وذلك لدلالة الفعل على مكان الحذف (صريح المصدر لا يرتبط بالذات من غير تقدير او تأويل والفعل المؤول به
يرتبط بالذات من غير حاجة الى شيء منهما (الفاعل يجمع على افعال كاصرح به سيدي به وارتضاء الزمخشري
والرشي فاما قالوا في الاصحاب انما انشأ من عدم تصفح الكتاب (المعطوف على الجزاء قد يكون مستقلاً في
الترتيب على الشرط كافي قولك ان جئتني اكرمتك واعطيتك وقد يكون ترتيبه على الشرط بتوسط المعطوف
عليه كافي قولك ان رجعت الاميرة تأذنت وخرجت وهذا في المعنى على كلامين اي اذا رجعت استأذنته واذا
استأذنته خرجت (التعريف اللامي نائب مناب التعريف الاضافي (قال صاحب الكشاف في قوله تعالى
فان الجنة هي المأوى اي مأواه (اضافة اسم الفاعل انما تكون غير حقيقية اذا اراد به الحال او الاستقبال

لكونها في تقدير الانفصال (حذف الزوائد يسمى ترخيماً كما يسمى حذف آخر المنادى به لكنه انما عرف في
التصغير والمصادر دون الجمع (المعرف بالاضافة كالاضافة باللام يحتمل الجنس والاستغراق والعهد
والمضاف الى المعرف باللام احط درجة من المعرف باللام (التي اذا ورد على المحكوم عليه كان متوجهاً الى
نسبة شيء ما اليه (واذا ورد على المحكوم به كان متوجهاً الى نسبة شيء الى شيء ما) (الاثبات والتفي انما يتوجهان
الى الصفات اعني النسب دون الذات اعني المقوم ومات المستقلة بالمفهومية (كلمة لم اظهر في معنى التفي من ما
اعدم الاشتراك في الالهي لثني الماضي خاصة وما مشترك لثني الحبال والاستقبال (قالوا اذا فصل بين كم وبين
مميز به فعل متعدد وجب زيادة من فيه لثلاثاً ينسب بالمفعول ولم يسمع زيادة من في غير ما يكون كذلك (الكلام
تارة بغير معنى بنفسه وتارة بكونه غيره وعلى هذا استعمال الناس وقد وقع التأني كيد كثير في القرآن كقوله
ذلك عشرة كلمة (مدلول الجمع مركب من الجنس والجمعية فاذا اتى هذا المقوم المركب اتى افراده وهي
جمل الجنس وليس الواحد والاثنتان منها (التأني كيد الذي هو تابع لا يراد به على ثلاثة (واما ذكر الشئ في مقامات
متعددة اكثر من ثلاثة فلا يمتنع (الحال لا تسد مسد خبر المبتدأ الا اذا كان المبتدأ اسم نحدث ~~كقوله~~
خبر بني زيد جالساً ولا تسد مسد اذا كان اسم عين (كلمة كان من دواخل المبتدأ والخبر فحق اسمها ان يكون
معلوم (وحق خبرها ان يكون غير معلوم (قد تدخل على بعض اسم المكان تاء التانيث اما لانه مبالغة او لارادة
البقعة وذلك مقصور على السماع نحو المظنة والمظنة (لا يجوز كون الحالين لذي حال واحدة الا بحرف العطف
نحو جاءني زيد راكباً وضاحكاً الا اذا كان عامل الحال افضل التفضيل فنحو زيد افضل الناس عليهما حلماً
(يجوز ان ينسب الشيء الى جمع المذكر كوروان كان ملتباً ببعضه كما يقال بنو فلان فملوا كذا رعليه يخرج
منهما المأثور والمرجان وما يث فيه من دابة ونسباً حوتهم ما راغما جوهراً والالف دون المائة في قواهم ثلثائة
درهم وثلاثة الاف درهم لان المائة لما كانت مؤنثة استغنى فيها بلفظ الافراد عن الجمع لثقل التانيث بخلاف
آلاف (الاعداد نص في مفهومها لا تحتمل التجوز اذ بخلاف منع التثنية والجمع فانها تحتمل ذلك كقوله
تعالى القياس في جهنم وقوله ففانك وامثال ذلك (التعريف يوصف به الاسم فقط وكذلك التشكيك لانه عدم
التعريف عما من شأنه التعريف واما وصف الجملة والفعل بالتشكيك فانهما بالنظر الى الاسم مأخوذ من
معناه (لم تعاق من الافعال الافعال القلوب ولم تعاق من غيرها الا انظر واسأل قالوا انظر من ابوزيد
واسأل ابومن عمرو واكون ما سمين للعلم والهم من الفعل القلوب فابري السبب يجري السبب (الصفة
والموصوف قد يجمع ما مقرر اذا اراد مبالغة اوصاف الصفة بالموصوف وتناسله فيه كقولهم هي جياع وثوب
شرار ومنه قوله تعالى ان هؤلاء لشر ذمة قليلون (لسان العرب ينقسم الى ما لا يقاس فيه اصلاً وانما المتبع فيه
السماع المحض (والى ما يطرده فيه القياس (والى ما يجري فيه قياس مقرر بالسماع (الصفة قد يقصد بها تعظيم
الموصوف (وقد يقصد بها تعظيم الصفة (ومنه وصف الانبياء بالصالح ونحوه والملائكة بالايان ونحوه (اسماء
العدد من الثلاثة الى العشرة لا يضاف الى الاوصاف فلا يقال عندى ثلاثة ظريفةين الا اذا اقيمت الصفة مقام
الموصوف (الطلاق الكل على الجزاء لا يصح الا في صورة توجب بقية الجزاء فان اطلاق الانسان على الحيوان
الذي لا يكون انساناً لا يجوز (المصدر اذا كان لفعل زائد على الثلاثة جازاً نازعه على مثال مفعول ذلك الفعل
لان المصدر مفعول مثل مدخل صدق ومجرها ومرساها (حق الثمن ان يعطف بالواو لانه يبدل دفعة واحدة
والواو للجمع المطلق فلا يعطف بعضه على بعض بالفاء ولا يسم لانها للترتيب وبوجبان التفرق (نعت المعرفة
اذا تقدم عليها اعرب بما يقتضيه العامل وتقلب المعرفة المتبوع تابعاً ~~كقوله تعالى صراط العزيز الحميد الله~~
في قراءة الجذر (الغاية نوعان نوع يكون لمدا الحكم اليها (ونوع يكون لاسقاط ما وراءها والفاصل بينهما حال
صدر الكلام فان كان متساوياً لما وراءها كانت للثاني والا فلاول (جاز توصيف المضاف الى ذي اللام عند
الجمعه ورلانها في درجة من التعريف عندهم مثل قولنا اجمع المذكر السالم وعند المبرد مثل هذا بديل (لا يحدف
الموصوف الا اذا كانت الصفة مختصة بجنسه كافي رأيت كتاباً وحاسباً او مهنداً ما فام مختصة بجنس الانسان
ولا يجوز رأيت طويلاً ولا رأيت اسمر (ذكر المحققون من الفاضل ان تقديم المعطوف جائز بشرط ثلاثة الضرورة
وعدم التقديم على العامل (وكون المعطوف احد الحروف الخمسة اعني الواو والفاء وواو (قد يزاد مجرد

الى المزيد فيه اذا كان المزيد فيه اعرف بالمعنى الذى اعتبر في الاشتقاق كالوجه من المراجعة (الاعلام غالبها منقول بخلاف اسماء الاجناس ولذلك قل ان يشتق اسم جنس لانه اصل من تجل (من شأن الصفة ان تكون مذكورة الى الموصوف فاذا عكس باضافته اليها كروح القدس مثلاً يزيد معنى الاختصاص (كون اللام الجارة مفيدة للاختصاص بمعنى الحصر لا ينافى دلالة التقديم عليه لجواز اجتماع الادلة على مدلول واحد (ليس معنى الخبر على الاطلاق ما اثبت للمبتدأ بل ما استدل به وهو اعم كفى استناد الطلب الى الفاعل (نصوا على انه ليس كل ما يضاف الى مبنى يجوز تناوؤه وانما ذلك مخصوص بما كان مبهما نحو غير ومثل وبين ودون وحين ونحوها (الالف واللام انما تفيد العموم اذا كانت موصولة او معرفة في جمع وزاد قوم او مقدر بشرط ان لا يكون هناك عهد (كلمة ان اذا كانت مما وجب تأكيده شرطها بالان دون ثلاث يخط المقصود عن رتبة الاداة (والنون المؤكدة مخصوصة بالاضمار (المفرد الداخل عليه حرف الاستفهام بمعنى كل فرد لا مجموع الافراد ولهذا امتنع وصفه بنعت الجمع (اكثر المحققين يجوز واجبي الحال من المضاف اليه بلام مقوغة من المسوقات الثلاثة نحو ضربت غلام هند جالساً (افراد اللفظ في مقام ارادة الجمع يكون لامر من مطردين احدهما امن اللبس وثانيهما اعتبار الاصل (لا فعل التفضيل معنيان احدهما اثبات زيادة التفضيل للموصوف على غيره والثاني اثبات كل الفضل له (حق الضمير العائد الى الموصول او الموصوف ان يكون غائباً لان الاسماء الظاهرة غيب (الجنس سواء كان معرفاً باللام او الاضافة من صيغ العموم سواء وقع في حيز النفي او الايجاب وصرحوا ايضا بان عمومته تناوله بجميع ما يصلح له من الافراد (القول بان الجمع المحلى باللام سواء كان واقعاً في حيز النفي او الايجاب يفيد عمق الحكم بكل واحد من الافراد مما قرره الائمة وشهد به الاستعمال (المراد من صيغة الامر الداخل على ما بالفاء التعميمية (كفى فاعملوا وجوهكم طلب التعقيب لا تعقيب الطلب (انما يسمى من مطلق الجار والمجرور ظرفاً لما يعرض لهم من معنى الاستقرار والان كثير من المجرورات ظروف زمانية او مكانية فاطلق اسم الاخص على الاعم (قد تكون الهمزة بمعنى ان يجامع استعمالها في غير المتعين (وام بمعنى اولئك ومنه ما لاحد الامر من (خير كان لا يجوز ان يكون ماضياً لدلالة كان على الماضي الا ان يكون الماضي مع قد كقولك كان زيد قد قام (لتقر به اياه من الحال (او وقع الماضي شرطاً يستلزم التثنية الذي وضع للتقليل بحسب الافراد لالتعويض بحسب الاجزاء التقارب التقليل والتعويض (كثيرا ما تكون فاء السببية بمعنى لام السببية وذلك اذا كان ما يمهدها سبباً لما قبلها نحو قوله تعالى اخرج منها فانك رجيم (الاصح في باب قاض ان تحذف الياء من الكتابة لان الاصح ان الوقف على ما قبل الياء لا على الياء (رد الحاجة على القرأ في دعواه ان ثاني فاعولى ظننت واخواتها حال لا مفعول ثان بوقوعه مضمرًا نحو ظننتك ولو كان حالاً لم يجز لان الاحوال تكرات (التفصيل والاستقبال بالتيان في مواضع منها توفيت حتى من فلان واستوفيته وتفضيته واستقضيته (دعوى اليبانيين ان تقديم المفعول يفيد اختصاصاً باستقراء مواقع الكلام البليغ وخلقه من ابن الحاجب في شرح المفصل (وابو حيان في تفسيره (تعليق الحكم بالوصف يكون بلاغ سواء كان بالاعادة او لم يكن (والتعليق بالاسم ليس في ذلك المبلغ في البلاغة سواء كان بالاعادة او لا (صرحوا بان ما بعد حتى قد يكون مستقبلاً في معانيها بالقياس الى ما قبلها وان كان ماضياً بالاسم الى زمان التكلم (قد صح مقابلة الجمع بالمفرد مع كون المفرد لبعض افراد ذلك الجمع اذا كانت احاداً الجمع من جنس واحد كفى قولك اعطيت بني تميم دراهم (اذا جاء الخطاب بلفظ المذكور لم ينص على ذكر الرجال فان ذلك الخطاب شامل للذكور والاناث كقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اتقوا الله واتقوا الصلاة وآتوا الزكاة (لا يلزم في كل بدل ان يحل محل المبدل منه الا ترى الى تجويز النحويين زيد مررت به ابي عبد الله ولو قال مررت بابي عبد الله لم يجز الاعلى رأى الاخفش (الجمع المعروف في الاوقات اكثر من الجمع المتكرر منه قوله تعالى وتلك الايام نداولها بين الناس (ولهذا يصح انتزاع المتكرر منه يقال ازمة من الازمنة (تعقل احداً المضاف والمضاف اليه موقوف على تعقل الاخر بحسب المفهوم الاضافي زاما بحسب الصدق فتعقل المضاف اليه مقدم على تعقل المضاف كغلام زيد مثلاً (الشيء اذا ذكر كان حذفه كذا لان كثرة تجرى مجرى المذكور ولذلك جاز التمييز والحكاية في الاعلام دون غيرها (الاستثناء المفرغ لا يكون في واجب وانما يكون مع النفي والتمني او الموقول بهما فان جاء ما ظاهره خلاف ذلك

يؤول (الخطاب المعتبر في الانتفاة اعم من ان يكون بالاسم على ما هو الشائع كفى اياك نعبد او بالحرف كفى ذلكم بشرط ان يكون خطا بالان وقع الغائب عبارة عنه (اذا اضفت المنادى الى نفسك جاز فيه حذف الياء واثباتها وفتحها والاجود الاكتفاء بالكسرة وقد نظمت فيه الى تلك السامى اضفت مناديا لما اذا هجرت الوصل حتى كسر ثنى (جمع القلة ليس باصل في الجمع لانه لا يذكرا الا حيث يراد بيان القلة ولا يستعمل بمجرد الجمعية والجنسية كما استعمل له جمع الكثرة يقال كم عندك من الثوب ومن الثياب ولا يحسن من الاثواب (يكررون اسماء الاجناس والاعلام كثيرا ولا سيما اذا قصدوا التخييم وعلى ذلك ورد قوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد وقوله وبالحق انزلنا وبالحق نزل (اذا اضيف اسم معرب الى مبنى بني على الفتح عند قوم وترك معربا عند قوم اخر كقوله تعالى ومن خزي يومئذ (اذا احتاج الكلام الى حذف مضاف يمكن تقديره مع اول الجزئين ومع ثانيهما فتقديره مع الثاني اول نحو الحج اشر (حذف المضاف اليه اكثر من حذف المضاف وانه معتنى به الا ترى ان تبيين العوض كلمة موضوعة لتكون عوضا عن المضاف اليه (قد يجرى الظرف مجرى الشرط فيصدر بالفاء بعده نص عليه سيبويه في نحو حين لقيته فانما كرمه (يجوز جعل المنكر صفة للمعرفة بنية حذف اللام والمضاف يتأويل فك الاضافة كما في كآن مزاجها عسل وماء) اي مزاجها كما يجوز جعل المعرفة حالاً بنية طرح اللام (دخول الباء على المقصور عليه مادة عرقية والعربى ان تدخل على المقصور ومختار الشريف ان دخولها على المقصور هو الاستعمال الاصل (قال ذهب اذا اشكل عليك فعل ولم تدرك من اي باب هو فاحمله على فعل بالكسر وباب اللازم يجي على فعل بالضم وقد يجي هذا في هذا وهذا في هذا (المشهور بين الجمهور ان المعرفة يجب ان يكون مساوية للمعرف في العموم والخصوص كما هو مذهب المتأخرين او مساوية له في الجملة كما هو مذهب المتقدمين (قد يجعل الفعل المتوسط بين خبره المذكور والمؤنث بمنزلة الضمير المتوسط بين مذكرو مؤنث لذات واحدة فيجوز تأنيثه وتذكيره (الاستغراق معنى مغاير للتعريف لوجوده حيث لا يتوهم هتاك تعريف نحو كل رجل وكل رجل ولا رجل ولا رجل (اللفظ الحامل لمعنيين قد يجرد لا حدهما ويستعمل فيه وحده كما في صيغة النداء فانما كانت للاختصاص التدا في جردت لطلق الاختصاص (اعتبار تأنيث الجماعة انما هو في الجمع المكسر والاصح ان يقال ثلاثة مسلمين وجاءت الزيدون والزيدون جاءت (اسم جنس لا واحده من لفظه ليس بجميع بالاتفاق وكذا اسم جمع لا واحده نحو ابل وعثم ليس جميعا بالاتفاق ايضا (المصدر المتعدي ما اشتق منه الفعل المتعدي (والمتعدي المطلق ما يتوقف فهمه على متعلق او يتوقف فهمه ما يشق منه عليه (ما غلب استعماله مؤنثا فمع الصرف راجح (وان لم يستعمل الا مؤنثا لمع الصرف واجب ومما ساوى استعماله بذكر او مؤنثا ساوى الصرف ومنعه (الفعل قد يكون متعديا بمعنى فعل لازم نحو كلته وقتله والجل على التقيض قليل (ادخال الالف في اول الفعل والياء في آخره للنقل خطأ الا ان يكون قد قبل من حين احداها بالالف والاخرى بالياء (ظرف المسكان لا يقبل تقدير في الا اذا كان فيه معنى الاستقرار فيثبت قبله نحو قدمت بحاس فلان دون ضربت ضربه (النكتة الزائدة على اصل البلاغة الحاصلة بمطابقة الكلام لما يقتضيه المقام لا يلزمها الاطراد ولهذا يتفاوت المتكررات في القرأ ان بحيث يكون بعضها افصح من بعض (الخبر يوصف بالصدق والكذب اصاله والمكالم يوصف بهما معا فاذا قيل له انه صادق او كاذب معناه صادق خبره او كاذب خبره (الافعال الواقعة بعد الاو لا ماضية في اللفظ مستقبلة في المعنى لانك اذا قلت عزمت عليك لما فعلت لم يكن قد فعل وانما طلبت فعله وانت تتوقعه (الشهرة قائمة مقام الذكر كقوله تعالى انا انزلناه اي القرأ وفي الحديث من تولى يوم الجمعة فيها ونعمت اذ فبالمنة اخذ ونعمت الحمله (البدل انما جئ عند التعذر كقوله تعالى ويل لكل همزة نارة الذي جمع ما لا لا امتناع وصف النكرة بالمعرفة (كون الفاعل عمدة والمفعول فضله انما هو بالنظر الى حصول اصل الكلام لا بالنظر الى آداء المعنى المقصود به (الاشارة اذ لم تقابل بالتمريض كثيرا ما تستعمل في المعنى الاعم الشامل لتضريح (قد يحذف المفعول لا قصد الى التعميم مع الاختصار وقد يحذف المقصد الى مجرد الاختصار (العدد قبل تعليقه على معدود مؤنث باناء لانه جماعة والعدد نوعان مذكرو مؤنث فسبق المذكور لانه الاصل الى العلامة فاخذ ما ثم جاء المؤنث فكان ترك العلامة

علامة (من حق الفصل ان لا يقع الا بين معرفتين واما اشد في قوله تعالى كانوا هم اشد منهم لما شبه المعرفة في ان
لا تدخله الالف واللام اجري مجراها (الميم الذي يفسره ويوضحه التمييز لا يكون الا في باب رب فخور به رجلا
اقيته وفي باب نعم وبئس على مذهب البصر بين نحو نعم رجلا زيد وبئس رجلا عمرو) المتأدى التكرار اذ قصد به
نداء واحد بعينه يتعرف ووجب بناؤه على الضم واللام يتعرف واعرب بالنصب (الفاظ التي تأتي مبنية
للمقادير لا يحسن فيها الا ضمها ولو اضمير الضمير انما يكون لما تقدم باعتبار خصوصيته واذالم يكن له وجب
العدول عن الضمير الى الظاهر) اذ اجمع المؤنث الحقيقي جمع تكثير جازر ترك التماس من فعله نحو قام الهنود لانه
ذهب منه حكم لفظ المفرد فكان الحكم للظاري (دعوى دلالة الحرف على معنى في غيره وان كان مشهورا
الا ان ابن النحاس زعم انه دال على نفسه في نفسه وتابعه ابو حيان (العلم المنقول من صفة ان قصده لمع الصفة
المنقول منها ادخل فيه الالف واللام والا فلا) ثابث العدد جازر تصح لان وجوب تكثير مع المؤنث وثابته
مع المذكور فيما لم يحذف التمييز او يكون العدد صفة (يجوز العطف بالفاء السببية بدون سببية المعطوف
للمعطوف عليه اذ فصل بينهما بما يصلح للسببية كما في قوله تعالى فلا تجعلوا لله اندادا) انتهى عن اللزوم ابلغ
في الدلالة على النهي عن المزوم من النهي عن المزموم ابتداء فان قولك لا ريتك ههنا بلغ في الدلالة على النهي
المخاطب عن الحضور عندك من ان تقول لا تحضر عندي (قطع التناسل في ما ضرب واكرمت الاياي عند
الكل بالتكرار فتقول ما ضرب الا انا وما اكرمت الا اياي (الصفة اذا خصت بموصوف جازر ان تكون فعناله
ولو تحالفا تعربا وتكبرا كقولهم صدر ذلك عن علي قائل العزة) اذا وقعت الصفة بعد متضايين اولهما
عدد جازر او هاء على المضاف وعلى المضاف اليه في الاول سبع سموات طباقا ومن الثاني سبع بقرات سمان
(قد يجعل بعض اجزاء مفهوم اللفظ عاملا في اللفظ وان لم يصح كون اللفظ عاملا باعتبار سائر الاجزاء وهذا
من بدع القواعد) (الابلاغ اذا كان من جزئيات الادنى تعين هذا الطريق الترتي واذالم يكن كذلك جازر ان يسلك
طريق الاحصاء والتفخيم كما في الرحمن الرحيم (ليس من شرط تعدى الفعل ان يتجاوز الى محل غير الفاعل
بل الشرط المفارقة سواء تجاوز في محله او في غيره محله) خصوصية الاسم اذا وصلت الى احد الشخص بالغالبة
يصير ذلك الاسم عاما بالاتفاق والخلاف فيما لم يصل اليه (اللام التي في الاعلام الغالبة من العهد الذي يكون
يعلم المخاطب به قبل الذكر اشهرته لا من العهد الذي يكون يجري ذكر المعهود قبل (الفعل يجرى لازما ثم يبي
منه الصفة المشبهة فتكون اضافته معنوية مثل كريم الزمان وملكت العصر وانما اللفظية اضافتها الى فاعلها
تحسن الوجه) (الترقي من الادنى الى الاعلى انما يكون فيما اذا كان الاعلى مستقلا على معنى الادنى لان تقديم
الاعلى اذ لا ينبغي من ذكر الادنى بعده) (معاني الافعال الناقصة معتد بها في حالة التركيب ومعاني سائر
الافعال معتد بها في حالة الافراد وهذا قالوا بالحدث مسلوب عن الافعال الناقصة لاعن غيرها (غير العلم انما
يصير علما بغلبة الاستعمال اذا كان المستعمل فيه مميزاتا بشخصه عند المستعمل ليكن اعتبار التعيين العلمي في
مضمومه) (ما جازل للضرورة يتقدر بقدرها فلا يجوز الفصل بين اما والفاء ما كثر من اسم واحد لان الفاء لا يتقدم
عليها ما بعدها وانما جاز هذا التقديم للضرورة وهي مندفة باسم واحد فلم تجاوز قدر الضرورة) (الشبان
اذ انضاد انضاد الحكم الصادر عنهم فالاعراب اصل الحركة والنقل والبناء اصله الشبوت والسكون
والابتداء اصله الحركة والوقف اصله السكون (ليس في المبدلات ما يخالف البديل حكم المبدل منه الا في
الاستثناء وحده فانك اذا قام احد الازيد فقد نقيت القيام عن احد واثبته لزيد وهو بديل منه (ليس في
ظروف المكان ما يضاف الى الجملة غير حيث قائم الماهية لوقوعها على كل جهة احتاجت في زوالها عنها
الى اضافتها الى جملة كذا واذ في الزمان (جازر حمل الشيء على نفسه اذ قصد الاعلام والاخبار مثلا اذا سئل عن زيد
بأي قسم من اقسام الكلمة كان الجواب الاسم بالضرورة مع ان لفظه اسم (الجزأ معلق بحقيقة يتحقق الشرط
الذي في حقيقة شبهة فحقه ان يعبر عنه بالمضارع فلا يترك ذلك الى الماضي الالكنية (معنى وجوع انقي الى القيد
رجوعه الى القيد باعتبار القيد بمعنى انه لا يدل على نفي اصله على الاطلاق ولا يدعي احدا رجوعه الى مجرد القيد
بل رجوعه الى دلالة على ثبوت الاصل مقيد بقيد آخر (تعلق الفعل بالمفعول به على نحو مختلفة حسب مقتضيه
ان خصوصيات الافعال بحسب معانيها المختلفة فان بعضها يقتضي ان يلابسه ملازمة تامة حسمية او معنوية

انما يلابسه ملازمة تامة حسمية او معنوية
انما يلابسها كالاغانة او بالابتداء منه كالاغانة مثلا (لما كان انصاف النظم بالعموم والخصوص باعتبار
اصل وضعه اعتبار القوم في تقسيم النظم الى الخاص والعام وغيرهما حيثية الوضع سواء كان الوضع نوعيا
او شخصيا (ولما كان تقسيم النظم الى المجاز والحقيقة وغيرهما ناشئا من جهة الاستعمال لا من جهة اخرى
اعتبروا فيه جهة الاستعمال (الغاية قصور لامتداد المعنى وبيان لانتهائه كما ان الاستثناء قصور للاستثنى عنه
وبيان لانتهاء حكمه) وايضا كل منهم الخراج لبعض ما يتساو له الصدر (اضافة كل الى الضمير توجب كون
المراد به المجموع كما هو المشهور وليس ذلك بكلي بل في كثير من المواضع يراد الجزئيات نحو كل الطعام كان
حلالا بني اسرائيل (الظرف الذي يضاف لا يذم من اضافته مرة ثانية الى غير من اضافته اليه اولا كقولك بيتي
وبنيك الله) مطابقة الخبر للمبتدأ مشروط بثلاثة شروط الاشتقاق وما في حكمه والاستناد الى الضمير الراجع
الى المبتدأ وعدم تساوي التذكير والتأنيث كجريح (لا ينادى ما فيه الالف واللام الا الله وحده لانهما
لا يفارقانه ولم يأت في القرءان المجيد مع كثرة التنداء فيه غيره) (قد يزداد الواو بعد الالتئام كيد الحكم المطلوب اثباته
اذا كان في محل الرد والانسكار نحو ما من احد الاول طمع وحسد) قد يكون الحال بيان للزمان الذي هو لازم
الفاعل والمفعول كما اذا قلت آتيك وزيد قائم اذا الحال هنالك بين هيئة الفاعل ولا المفعول (الصفة المضافة
في باب التنداء لا يجوز حملها على لفظ المبني ولا تكون الامنصوبة ابدأ نحو يازيد ذالمال (ليس في العربية
شيأ تضاف الى محمل احد هاء على الاخر الا جازر الاخر عليه في بعض الاحوال) (نزع التماس من اسماء العدد
علامة ثابته الممدود وذلك خاص بآب العدد وقد نظمت فيه
تلبس ذكران برافع نسوة * تراميد الجيم عد الى الياء
(مذكر من غير العقلاء لا يجمع الا بالالف والتاء نحو سراق وحمام) (ومؤنث من غير العقلاء يجمع بالياء والنون
نحو سنين وارضين) (خسة اشياء بمنزلة شئ واحد الجار والجزر والمضاف والمضاف اليه والفعل والفاعل والصفة
والموصوف والصفة والموصول) (اسم الجنس وان كان يتناول احاد مدلوله لانه لا يدل على اختلاف فاعله ولا على
تنوع مدلوله وانما يجمع العمل في الاخيرين اعلم الابدل على الامرين (حروف القسم انما تحذف حيث يكون
المقسم به مستحقا لان يقسم به كقولك الله لا فعلن كذا فيكون استحقاقه مغنيا عن ذكر حرف القسم
(اذا دخلوا على الظرف ان نحو هاهنا من عوامل الابتداء انصب الاسم بعد الظرف به كقولك ان في الدار زيد
(انما تلحق الكلمة علامة التأنيث كما تقول قامت هند وقعدت زينب والمراد تأنيث غيرها لان الفعل والفاعل
ككامة واحدة) (المتبادر في اللغة من مثل قولنا ان ضربتني ضربتك هو الربط في جاني الوجود والعدم معا
لا في جانب عدم فقط كما هو المعترف في الشرط المصطلح (الدلالة العقلية غير منضبطة باختلافها باختلاف
المعقول وتفاوت مراتب المزموم العقلي وضوحا وخفاء بخلاف الدلالة الوضعية فانها التوقف على العلم بالوضع
لا يتصور فيها الاختلاف ولا يتفاوت في المعنى والذكي (ان اعتبر قيد العموم في الكلام لا ولا ثم دخل النفي
عليه ثانيا كان النفي واراد على المقيد نافية القيد وان عكس كان القيد واراد على المنفي مقيدا للعموم نفسه
والتعويل في تعيين احد الاعتبارين على القرآن (ان تعدد ذوالحال وتفرق الحالان يجوز ان يلى كل حال
صاحبه نحو اقيت مصعدا زيدا منحدرا وحيدنا الصحيح ككون الاول للثاني والثاني للاول (الاسم التام
التأنيث للتمييز ان كان تمامه بالتثنية او بوزن التثنية جازر الاضافة والا فلا) (الحمل ان كانت مصدرية بشئ
من ادوات الشرط فشرطية والا فالمستند فيها اما اسم فاسمية او فعل فعيلية او ظرف فظرفية (الفعل المتعدي
قد لا يكون له مفعول يمكن النص عليه فيكون متروكا للمفعول بمنزلة غير المتعدي مثل فلان يامر وينهى وانه
امات واحي فلا يذكر له مفعول ولا يقدّر لثلاثه تنقض الغرض (القيد الوارد بعد النهي قد يكون قيد الالف مثل
لا تنصل اذا كنت محدثا وقد يكون قيد التكرار مثل لا تنال في الاختصار ان حاولت مهولة الفهم وقد يكون
قيدا لطيفة مثل لا تشرب الخمر ان كنت مؤمنا (المصادر التي ليس فيها اشارة الواحدة كرجعي وذكري وبشري
تخدم مؤدى معرفتها ومنكرها وهو الماهية من حيث هي الان في المعارف اشارة الى حضورها دون المنكر
(تعليق الجزأ على الشرط انما يستلزم ترتيب الجزأ عليه وحصوله بعده دون توقفه عليه حتى ينافيه حقيقة

بدون الشرط (الافعال اذا وقعت قيودا لماله اختصاص باحدا لا زمنه كان مضيا واستقبلت ليتها وحاليتها
بالقياس الى ذلك القيد لا الى زمان التكلم كما اذا وقعت مطلقة مستعملة في معانيها الاصلية) وضوئها كان
ضمير الواحد ضميرا لجمع رفع الحكاية الخطاب واطهر ارا لابهة قال

يا نواحي الارض ابني وصالكم * وانتم ملوك ما لم تصدكم نحو

وعليه مخاطبات الملوك فرقي بين من دخل داري فأكرمه وبين أكرمه بلا فاء فان الاول يقتضي اكرام كل داخل
اكن على خطر ان لا يكرم والثاني يقتضي اكرامه البينة (قد تقرر عندهم ان جواب من قام زيد لا زيد قام
وعليه من يحيي العظام وهي رميم قل يحييها الذي انشاها) (ومن خالق السموات والارض خلقه من العزيز
العليم) (اللام من حيث انها حرف جر لا بد منها من متعلق ومن حيث انها للتعليل لا بد لها من معلل واذا لم يكن
مذكورا كان محذوفا ولا عليه بسوق الكلام او فريضة المقام مقرونا بحرف العطف او غير مقرون (فرقي بين
قولك اصبحت احبك الم تاني انعمت عليك فتشكر بالنصب والرفع فانك ناف للشكر في النصب ومثبت له في الرفع
(تسمية المفعول له على اول من تسميته غرض الان الغرض هو المفعول والمفعول له قد يكون صفة خساسة
كما في قولك قدمت عن الحرب جنيبا والعافل لا يقصده (الاكثر في الاستعمال تقديم الظرف على النكرة
الموصوفة يقال عندي ثوب جيد وكاتب نفيس وعبد كيس) (المعرفة فتشاور المعرفة ولا تتشاور النكرة الا ترى
ان نحو افضل منهم ما اقتضى ناسبا بخلاف الافضل منهم ما هو قاعدة فقهية لم تشتهر عن النحاة) (تجوز زعت اسم
الاشارة بما ليس معرفا باللام وما ليس بموصول مما اجمع النحاة على بطلانه (القصد في كان زيد قائما نسبة الشيء
الى صفته وفي زيد قائم نسبة القيام الى زيد وفي قام زيد فائدة النسبة بينهما (دخول حرف الاستفهام في ثم
لانكار التأخير كقوله تعالى اثم اذا ما وقع آمنتم به (معرفة مدلول اسم الاشارة في اصل الوضع بالقلب والعين
وما سواه بالقلب فقط (أمة اللغة يفسرون بآي الضمير المرفوع المتصل بلان كيد ولا فصل مثل جاء في اي زيد
والضمير المرفوع بلا إعادة الجار مثل مررت به اي زيد (لاشك ان النكرة معلومة بوجه واللام يمكن في الاشارة الى
تعيينها ومعلوميتها) (اسم الجففس اذا عرف تعرف الحقيقة بقصد به الاستغراق في المقام الخطابي خفي قال زيد
المنطوق اي كله (الجز قد يعامل في جزئه الا ترى الى قولك انجيبي ان تقوم فان تقوم جله وقعت موضع المفرد
تقديره قيامك وقد علمت ان في تقوم النصب (اقول الصفة مقدم بناؤه على افعال التفضيل لان ما يدل على ثبوت
مطلق الصفة مقدم بالطبع على ما يدل على زيادة الاخر على الاخر في الصفة (قد صرحوا بان الفصل يفرق بين
النعت والخبر ويقتضى كيد ثبوته للمخبر عنه وقصره (اذا كان احدا للافظين المتوافقين في التركيب اشتهر كان
اولى بان يجعل مشتقا منه (الفعل المنفي لا يتعدى الى المفعول المفعول ودوقوع الفعل عليه الا بواسطة الاستثناء
(حل المتشاكل على احد المعاني في محل لا ينافي جله على غيره منها في محل آخر (افراد كاف الخطاب المتصل باسم
الاشارة جاز في خطاب الجماعة كقوله تعالى ثم عفونا عنكم من بعد ذلك (الفاء الجزائية لا تدخل الماضي
المتصرف الامع لفظة قد واخما رها ضعیف (الذي والاثبات قد يتواردان على شيء واحد باعتبارين كما في قوله
تعالى وما رميت اذ رميت اذ المنفي هو الرمي باعتبار الحقيقة كما ان المثبت ايضا هو الرمي باعتبار الصورة (من
جوز الجمع بين الحقيقة والجواز خصه بالجواز اللغوي واما الجواز العقلي فامتناعه فيه اتفاق (وضع المظهر موضع
المضمير بقيد يمكن المعنى الذي اريد به ووضع المضمير موضع المظهر يفيد تمكن ما يعقبه (اذا استوى العددين
فالغرب ثقته بذكر احدهما واذا اختلفا تأكد كل واحد منهما ما كقوله تعالى سبع ليل ونهية ايام حرم وما (شرط
ادخال اداة النسبة الى الواحد في نسبة الجمع هو ان يكون لذلك الجمع ما يعقبه (كلمة بل بعد الاثبات لا تفيد
القصر انفاها وكذا بعد النفي على مذهب الجمهور وروا المبرد (الحكم المنسوب الى المجموع قد يقصد انفسابه الى كل
فرد كقوله جاءني الرجال وقد لا يقصد كقوله حملت الرجال الخسبة (النسب الصالح للنفي والاثبات داخله في
مفهوم ومات الافعال دون الاسماء ولذلك كان لاهل مز يد اختصاص اي ارتباط وثيق بالافعال دون المهمزة
(ما يدوم ويستمر كالإيمان والتقوى والهدى واشباه ذلك جاء في القرءان بالاسم فقط وما يتجدد وينقطع جاء
بالاستعمال نحو يخرج الحى من الميت ويخرج الميت من الحى (القول بان العام اذا وقع في حيز النفي
يقصد به نفي العموم لما اشتهر من ان النفي يتوجه الى قيد الكلام لا الى اصله ليس ذلك كليا الا يرى الى عموم قوله

تعالى ان الله لا يحب كل مختال فخور (الجففس قد يكون بغير لام التعريف كقول الاعشى يا رجلا خذ يسدي
لكنه يكون للفرد حقيقة وللجنس حقيقة واذا دخل اللام لم يبق للفرد حقيقة فكان عمل اللام في التخصيص
للجنس (الاسماء لا تدل على مدلولاتها لذاتها بل لا مناسبة بين الاسم والمسمى ولذلك يجوز اختلافها
باختلاف الاسم بخلاف الادلة العقلية فانها تدل لذاتها ولا يجوز اختلافها (واما اللغة فانها تدل بوضع
واصطلاح (في تفضيل جنس على جنس لا حاجة الى تفضيل جميع افراد الاول على جميع افراد الثاني بل يكفي
تفضيل فرد من الاول على جميع افراد الثاني (ما اشتهر من استحالة ظرفية الشيء لنفسه فانما هي في ظرفيته
للمجموع ويجوز كونه ظرفا لاجزاء المجموع على الانفراد (اجزاء الاكثر تجري السلك انما يجوز في الصورة التي
يكون الخارج عن الحكم حقيرا قليل القدر فيجمل وجوده كعدمه ويحكم على الباقي بحكم الكل (فاعل الفعل
قد يحذف مع فعله ولا يحذف وحده مثل نعم في جواب هل قام زيد بخلاف فاعل المصدر فانه يحذف وحده
كما في قوله تعالى واطعمهم في يوم ذي مسغبة (فرقي بين ما ناقلت هذا وانا ما قلت هذا فان الاول لا يستعمل
الا في نفي التخصيص والثاني قد يستعمل للتقوى وقد يستعمل للتخصيص (الاعلام لكثرة استعمالها وكون
الخفة مطلوبة فيها يكفي في تنبيهها وجمعها مجردا لا تترك في الاسم بخلاف اسماء الاجناس (الحد الدوري
لا يقيد معرفة اصلا لاستلزامه الحال والمطر قد يفيد معرفة بوجه ما و لا غير المطر وذلك جواز جماعه
في التعريفات الشائعة ان يكون اعم واخص فالاعم لا يكون مطردا والاخص لا يكون منعكسا
(العلل الشرعية مغايرة للعلل العقلية حيث يجوز انفكاكها عن مدلولاتها الا ترى ان العقيدة يترأى الى
وجود المنافع ساعة فساعة بخلاف العال العقلية فان الانكسار لا يصح انفكاكه عن الكسر (جميع ما ذكر
في التعريف لا يجب ان يكون للاحتراز بل يجوز ان يكون بعضه لبيان الواقع (تفسير الشيء بنفسه كالا يجوز
كذلك لا يجوز بما يكون في معناه الا اذا كان لفظا مرادفا جلي (فعلمنا ما يفيد الاجتماع في حال الفعل
وفعلنا ما يعنى كذا سواء اجتمعوا ام لا (المجازيات غير معتبرة في التعريفات خصوصا اذا كانت القرينة
مبتنية (مميزكم الاستفهامية يكون منصوبا بمفرد اعتبارا باواسط احوال العدد (واذا وقع المفرد المنصوب
مع الجملة لم يصح معه الواو وقوله تعالى ولا تقر بوالصلاة وانتم سكارى واقع موقع الجملة والواو جميعا فصح
عطف ولا جنباع عليه كانه قيل لا تقر بوالصلاة ولا جنباعا (لفظ غير اظهر في معنى الاستثناء من جهة ان
دلالة بالاستقلال لكونه اسما (المجاز ملزوم لقرينة معاندة لارادته اي منافية لها او ملزوم معاندة الشيء معاندة
لذلك الشيء اي متنافي له (وزان الحرف من الاسم كالجمل بالنسبة الى الادنى ووزان الفعل من الاسم كالحيو ان
من الادنى (المبتدأ الدال على متعدد كالاختصاص والاصطلاح والبينية لا يكتب بالاسم المفرد (ادخال الهوزة
على الجزاء لا لانكار ترتيبه على الشرط بل لترتب الانكار عليه (استعمال المصدر في المعنى الحاصل بالمصدر
استعمال الشيء في لازم معناه (كون الامل في اذ الحزم هو النكتة في تغليب الماضي مع اذا الى المستقبل
(حذف حرف الجر قياسا مع ان وان شاذ كثير مع غيره ما (وحذف العاطف لم يثبت الا نادرا (مزج حرف النفي
بما ليس من شأنه النفي يدل على نفي ذاته (دخول من التفضيلية على غير المفضل عليه شائع في كلام المولدين ومنه
اظهر من ان يخفى يعنى من امر ذي خفاء (اوفي الحدود التي ذكرت فيما ليس لا ترديد للتقسيم اي اياما كان من
القسمين المذكورين في هذا الحد ومن الحدود (حركة التركيب لازمة (وحركة المنقوص عارضة واللازم اقل
من العارض (حذف ضمير الموصول اذا كان منصوبا شائع كما في قوله تعالى يغفران يشاء ويعذب من يشاء
(اذا المقابلة لا تدخل الاعلى الجملة الاسمية غالبا (الفاظ التأكيدي متحدة المعاني (والفاظ الصفات متعددة
المعاني (جميع ما جاز في ما يجوز في ليس ولا يجوز في ما جميع ما جاز في ليس لقوة ليس في بابها بالفعلية (جعل
الضمير الميم فاعل الفعل ثم ابدال الاسم المظهر منه كما في قوله تعالى واسروا التجوى قليل في كلام العرب
(لا ينجي امر حاضر من صيغة المتكلم اذ الشيء الواحد لا يكون امر او مأمورا (واما مثل قولهم فلنقدم ولنقتل
فانه كناية عن الجدل لتخصيص المطلوب (ضرورة الشعر ترجح كثيرا مما يحظره النثر واستعمال ما لا يسوغ استعماله
في حال الاختيار والهمة (العامل ان اعين اظه مع حرف العطف دل على كمال الانقطاع بينه وبين المعطوف
عليه (المفاجأة تاتي بصور فيما لا يكون متوقفا بل يحصل بغتة بلا ترقب (القول بان الخبر لا بد ان يحتمل الصدق

اذا اول بالمصدر لا يكون له دلالة على الاشتغال (الشرط في المثال ان يكون على وفق المثل له من انبهة التي
تعلق بها التمثيل كما في زيادته) تحمل الالام على الزيادة لترين فيما اذا لم يمكن الحمل على الافادة واحدا من معانيها
(اذا حذف مفعول المشيئة بعد لوفهم ومذكور في جوابها ابدأ) اذا دخل على المضارع لام الابتداء خلص
للعال كقوله تعالى اني اجزي ان تذهبوا في كلمة قد التي للتقليل لا بد ان يكون المذكور اقل من المتروك
(الظرف بعمل في الظرف اذا كان متعلقا بمحذوف لوقوعه موقع ما يعمل نحو كل يوم التوب) الكلام المصدر
بحرف التعقيب بعد الامر المتردد ينبغي ان يتعلق بكلا قسمي التردد او بالنسق الذي يليه (نص النخاعة على
امتناع تأكيد الموصول قبل تمام صاته) الجملة المستأنفة المقرونة بالعاطفة لا تكون الامعترضة او مبدلة
(لا يجوز اجتماع كتي التعليل في مثل قولهم فلذلك الفاء نتيجة واللام للتعليل) مفعول للمؤث يكون بغير
هاء لانه غير جار على الفعل يقال امرأته مذكار بغير هاء (انتفاء الشيء من الشيء قد يكون لكونه لا يمكن منه
عقلا وقد يكون لكونه لا يقع منه مع امكانه بضارع اقل من لام معرفة في امتناع دخول اللام فيه) حذف من من
افعل التفضيل يحتاج الى ذكر المفضل عليه سابقا كقوله تعالى به السراخني (كلمة ما اذا اتصل به الفعل
صار في تاويل المصدر نحو قوله تعالى بما ظلموا اي بظلمهم) (المعرف بلام الجنس وان كان مرصفا
حقيقة الا انه مفرد حكم) المجاز اقوى واكمل في الدلالة على ما اراد به من الحقيقة على ما اراد بهما (لا يعترض
بين متلازمين دون نكتة) (اللام التي للقصد هي للعلة الغائية والتي للتعليل هي للعلة الفاعلية) (العرب
لا تصغر بالالف الا كلمتين دابة ودابة وهدهده هدهد) (جميع المنصوبات يجوز حذفها سوى خبر كان واسم ان
(الايام كلها تنفي وتجمع الا الاثنين فانه تنفية) ادخال الانشائية في فعل القسم للتأكيد شائع في كلامهم
نحو لا أقسم) (لا محذور في عطف الجملة على المفرد ولا في العكس بل يحسن ذلك اذ اراد في فيه نكتة) (القسم
لا يدخل على المضارع الامع النون المؤكدة) (المطلق يجري على اطلاقه اذا لم يكن معه ما يدل على تقييده
(يجوز فيما اسند الى الظاهر من الجموع وغيرها التذكير والتأنيث من غير ترجيح كقوله تعالى قالت الاعراب
وقال نسوة) (النسبة الاضافية تفهم من ظاهر الهيئة التركيبية التي في عبد الله) (والنسبة التعليلية التي تكون
بين الفعل والمفعول تفهم من ظاهر الهيئة التركيبية التي في تأبط شرا) (الكلي ما لم يلاحظ افراده مجتمعة
ولم يصر اجزاء بحيث يصح افتراقها حسا كالقوم او حكما كالعبد المشتري لا يصح تاكيده بكل واجع) (الشيء
اذا عظم امره بوصف باسم جف نفسه يقال هذا المال وذو النزال رجل تبيينا على كماله) (وضع ذواتها والوصول الى
الوصف باسماء الاجناس سواء كانت نكرة او معرفة) (الصفة العامة لا تأتي بعد الصفة الخاصة فلا يقال رجل
فصبح متكلم وانما يقال متكلم فصبح وقوله تعالى في اسمعيل وكان رسولا نبيا اي مرسل في حال نبوته
(الجزم في الافعال بمنزلة الجر في الاسماء معناه ان المضارع لما شبه الاسم اعرب بالرفع والنصب وتعد بالجر
فجعل الجزم عوضا عنه) (حذف فعل الشرط وادائه معا وابقاء الجواب مما توزع في محتمه) (الفعل الواحد ينسب
الى فاعلين باعتبارين مختلفين نحو قولك اغناني زيد وعطاءه) (جاز اجتماع علامتي التأنيث في اثنتي عشرة لانهما
في شيئين) (الترجي يستدعي امكان متعلق معناه لا امكان المطلوب) (ذهب علماء البيان الى ان متعلق الظرف
اذا كان من الافعال العامة فلا حاجة الى تقديره في نظم الكلام) (لا يعمل في الاستفهام ما مقابلة من العوامل
اللفظية الا حرف الجر لا يخرج عن حكم المصدر) (المضارع ليس بموضوع للاعتقال بل هو حقيقة في الحال
ومجاز في الاستقبال تالله لا كيدن اصنامكم) (لوتجني بمعنى ان وحينئذ يصير جوابا اسمية بلا فاء ولو فعل لاشي
عليه) (شرط الفاء الفصيحة ان يكون المحذوف سببا للمذكور) (التعدد في المبين يستلزم التعدد في المبين وهذا
ذكروا اراؤدون اراذيان المثنى باحدى الشي غير صحيح) (الباء الزائدة لا يمنع من عمل ما بعدها فيما قبلها
كما في قوله تعالى وما انت بنعمة ربك بكاهن) (اذا اكدت الخبر المصوب قلت ارايتك انت واذا ابدلت منه قلت
ارايته انت) (ان تعدى الا لا زم بحرف جر او ظرف جاز بناء اسم المفعول منه نحو غير المصوب عليهم وزيد متعلق
(اختلاف عامل الحال وذيها جائز عند مجوز الحال من المبتدأ وهو سبب وية وانما هو) (المصدر لا يدل به صيغة
على فاعل وزمان فاعل المصدر بان يدل عليه ما) (العدد يجري على تذكيره وتأنيثه على اللفظ لا على المعنى) (اتفق
أئمة النحويين والاصول والنحو على ان الحكم في مثل الرجال فعلوا كذا على كل فرد لا على كل جماعة) (يأول المفرد

في حكم المثنى ما لا يتناول الجمع فيه وكذا التكرار) (قد منع سببويه ادخال الفاء في خبر ان لان لا تغير معنى
الابتداء بخلاف ليت واعل) (صرح كثير من المحققين بان الغرض من تعريف الشيء قد يكون اعم من المعرف
وكتب الادباء مشحونة بذلك) (وضع الظاهر موضع المصبر انما يكون للتعظيم اذا كان الظاهر مما يشعر بالتعظيم
كالاقاب المشهورة بالمدح) (الزمان موجود في وضع الفعل مدلول عليه بلفظه نضما غير فارق اياه بحال بخلاف
الاسم فانه لا دلالة في نفسه على الزمان ولا تعرض له الا في بعض المشتقات مع انه يمارق العروض لا الوضع
واللزم) (اسم التفضيل يعمل في الظرف نحو زيد افضل يوم الجمعة من عمرو وفي الحال نحو زيد افضل قائما
من عمرو وفي التمييز نحو بالاحسن من اعمالا من غير شروط في هذه الصور ولا يعمل في الاسم المظهر بالابتسروط
المشهور ان كلاما من الحال والتمييز تذكير لكن المفهوم من بعض الشروح جواز ان يكون التمييز معرفة عند قوم وفي
النهاية الخبرية التمييز يجرى كثيرا معرفة والحال المؤكدة يجوز ان تكون معرفة قاله الهلوان (لحاق العلامة للفرق
بين المذكور والمؤث في الصفات هو الاصل كصالح وصالحه وكريم وكريمة واما حائض وطالق ومرضع وامرأه عاتق
وناقه بازل فعلي تاويل شخص او شيء) (يجوز الفصل بين المبتدأ ومفعوله بالخبر فيما اذا كان الخبر مفعولا له
لا للمبتدأ حقيقة مثل الحمد لله حمد الشاكرين وقد حقق الشرع عدم جواز ان كان مفعولا في الحقيقة
(قد يكون الشرط وسائر القيود قيداً للمضمون الكلام الخبري ارا الانشائي وقد يكون قيداً للاخبار والاعلام به
في الخبري ولطلبه والنجابة في الامر وانعه وتقريره في النهي وعلى هذا القياس) (توسط حرف العطف بين شيئين
لا يلزم ان يكون لعطف الثاني على الاول اذ مثل جاء في زيد العالم والعالم اقل ليس به عطف على التحقيق وانما هو باق
على ما كان عليه في الوصفية وحسن دخول العاطف لنوع من الشبه بالمعطوف لما بينهما من التماثل) (كلمة على
الوجوب في المشهور عند الاصوليين وقال صاحب الكافي حقيقة على الاستعلاء فان تعذر تحمل على الأزوم
فان تعذر تحمل على الشرط وقد تستعمل للاحتجاب كما هو المفهوم من مسائل الاستبراء من الهداية) (لفظ
المذكور الذي يمتاز عن الاثبات بعلامة كالسالمين وفعلوا وشي ذلك لا يدخل فيه الاثبات تبعاً خلافاً للخصالة
ومحل الخلاف فيما اذا اطلق هذا اللفظ بلا قرينة والافلا نزاع بحسب الجواز والتغاييب كقوله تعالى وكذبت من
القائتين) (اثبات الجنس للمذكور لا غيره لا ينافي في ثبوته للغير في نفس الامر بخلاف اثبات جمع الافراد
(المراد بالتفصيل في حروف العلة الضعيف لا ضد الخفيف بل ليل ان الالف اخف الحروف وهي لا تحرل) (تعلق
الاعلام على المعاني اقل من تعلية على الاعيان لان الغرض من التعريف) (جميع العوامل اللفظية تعمل
في الحال الا كان واخواتها وعسى على الاصح) (الحكم ينشأ اذا استدلال من غير شاهد الاستعمال بخلاف
متى واين واي وكيف فان عدم التنوين في شاهد البناء) (لفظ الابتداء موضوع لمطلق الابتداء ولفظ من
موضوعه للابتداء) (آت المخصوصة لا باوضاع متعددة حتى يلزم كونها مشتركة بل بوضع واحد عام) (يمكن حل
عند في مثل قولنا عند فلان كذا على حقيقة اي الحضور لكن الاسناد مجازي فان شيئا اذا كان معقدا شخص
فكما انه في ضرورة) (حتى فيما لا يصلح للقبالة والمجاز يحمل على معنى مناسب الحقيقة بوجه من الوجوه لكن
بشرط القرآن الدالة على ارادة المتكلم للمجاز) (في المقييد بقيد الواحد والعدد لا يستلزم في المطلق رجوع النفي
الى القيد كقوله تعالى لا تتخذوا الهين اثنين انما هو واحد) (لامعنى تشبيه المركب بالمركب الا ان يتزع
كيفية من امور متعددة فتشبهه بكيفية اخرى مثل ما يقع في كل واحد من الطرفين امور متعددة) (اداء لفظ
المفرد معنى المثنى والجموع غير عز في كلامهم كما جاء الا ينشأ فانه يصح اطلاقها على المثنى والجموع
لكن المفهوم من كتب الاصول انه لا يستعمل في المثنى) (اطلاق الاسم على الصفة ظاهرا بلا اشتباه ولا نزاع
لا بد الا هم الا ان يراد بالصفات ايضا كونها غير اعلام) (الاضافة في لغة الجهم مقبولة كما قال سيبويه
والسبب التفاسر ووجه رايحة اي رايحة التفاسر وكذا ذلك دادوا شيهاهما) (ما يجري مجرى المثل الذي لا يغير
على ابن ابي طالب حتى ترك في حال النصب والجر على لفظه في حالة الرفع لانه اشهر بذلك كذا معاوية بن
ابو سفيان وابو امية) (الاستثناء يجري حقيقة في العيان والخاص ولا يجري التخصيص حقيقة الا في العام
ولهذا يتغيره وجب العام باستثناءه لوم بالاتفاق وباستثناءه مجعول بلا خلاف) (قيل ذكر الكل وارادة
البعض انما يصح اذا اطلق على بعض شائع لا معين فان العشرة لا تطلق على السبعة مجازا لكونه ضمما فيه

نظر لانه لو حاف لا ياكل طعاما ونوى طعاما معينا صدق (معنى تمام الاسم ان يكون على حالة لا يمكن
اضافتهما معا والاسم مستحيل الاضافة مع التنوين ونوى التنفية والجمع ومع الاضافة لانه بالاضافة
لا يضاف ثانيا (الضمير المتصل الواقع بعد الفعلين يكون متصلا بالشأن ومع ذلك يجوز ان لا يكون معمولا
للاول والتنازع انما هو في الضمير المتصل الواقع بعدهما (الترمو) التضمن والحذف والايصال في باب
الاستثناء ليكون ما بعدهما منصوبا كما في صورة المستثنى بالا التي هي ام الباب (تسمية المثل يستدعي ان
يراعى فيما اضيف اليه المثل في الجانبين المناسبة على ما بين في مثل الذين كفروا كمثل الذي يتفق (موصوف
اسم التنزيل لا بد وان يكون مشتركا مع المفضل عليه في نفس الفعل مع زيادة في المفضل (في قولهم السواد
في زيد ليس كافي قوله الماء في الكوز بل معنى الاعتبار والدلالة على ان وجود السواد ليس الا باعتبار الحمل
(الحذرة لا يفاداة المفعول وحيد لا يذ كرفيه الحكم وتارة لا فاداة تميز مسماه عن غيره وحيد لا يذ خله
الحكم لان الشيء قد يميز بحكمه من تصور ما يشاركه فيه غيره (يجوز العطف على معمولين مختلفين
اذا كان الجور ومقدما هذا ما ذهب اليه صاحب الكشاف ولا يجوز مطلقا عند سيبويه (دلالة التعريف
على المعنى المراد ليس من جهة الوضع الحقيقي او المجازي بل من قبيل التلويح والاشارة (الفرق في المعرف بلام
الجنس بين المفرد والجمع انما يظهري في القلة فانه يصح في المفردات ان يراد البعض الى الواحد وفي الجمع لا يصح
الا الى الثلاثة (جازة تقديم المبتدأ النكرة على الخبر الظرف كافي قوله تعالى واجل مسمى عنده لانه يخص
بالصفة قارب المعرفة (صيغة الاستثناء حقيقة اصطلاحية في المتصل ومجازي في المنقطع واما لفظ الاستثناء
فحقيقة فيهما في عرف اهل الشرع (المشترك لا يميز احد بمحتمله الا بمرجع عندنا والحمل على جميع معانيه
مذهب الشافعي وقد ينظم المعاني المتعددة اذا كان في موضع النفي ذكره صاحب الهداية في باب الوصية
للاقارب (لا يلزم في التثنية المركب ان يكون ما يلي الكاف هو المشبه به كافي قوله وما الناس الا كالديار واهلها
(الافعال انما يتنوع منها تنوين التثنية وهو الدال على الخفة فاما غير ذلك من التنوين فانه يدخلها ترتيب
الحكم على المشتق او الموصول او الموصوف والاشارة اليها في يدعية المأخذ والصفة (امارة الامور
الخفية كافي في صحة اطلاق اللفظ على الحقيقة كالغضبان والفرحان ان له انقباض وانبساط (فائدة القيود
في الحدود ولا تخص في الاحتراز بل الاصل ان يكون ذكرها لبيان ماهية المحدود (علامة التقدم الذاتي ان
يصح ادخال الفاء التفرعية بان يقال زيد يحرك الاصابع فتحرك الخاتم (فرق بين الجمع وجمع المفرد فان الجمع
لا يطلق على الاقل من التثنية وجمع المفرد لا يطلق على اقل من الثلاثة المجازا (ما لا يكون تانيه حقيقة
اذا اسند الى الظاهر جازت كبره ولا يجوز ذلك اذا اسند الى الضمير لوجوب رفع الانياس (اضافة الحكم الى
عام مشترك بين الصور او الى من اضافته الى مناسب خاص ببعض الصور (لكن ليس حرف استثناء الا ان
معناها المناسبة معنى الا في انما دفع فوهم يتولد من الكلام السابق شبهت بالا (نظر المنطقي في الالفاظ
بقية المعاني فكل لفظ معناه مركب ينبغي ان يكون مركبا فالمعروف باللام مركب عندهم (اضافة
اسم الفاعل الى الظرف اذا كانت على طريقة اضافته الى المفعول به ومعناها فهي مجاز ولا ينبغي ان
تكون حقيقة لان لها ظروفا تعلقا بالظرف (المفعول له وفيه ليس اذا خالف في المفعول به الا ان الرضى ذكر
انهم افعان من المفعول به خصا بامرين آخرين (المشهور ان معمول لم لا يحذف بخلاف لما لکنه ذكر صاحب
الكشاف ما يدل على جواز حذف معمول لم ولما ايضا (المجاز خلف عن الحقيقة في الحكم عند الامامين
وفي التكام عند ابي حنيفة على ما عرف في الاصول (العمل في الظاهر وان كان اقوى من العمل في المقدر اركان
دوام العمل في المقدر وقاوم العمل في الظاهر في وقت دون وقت (المصدر المأمور هو الذي يكون مجردا لا كيد
مخوشر بت ضربا ولا يفيد امرازا تداعى مدلول الفعل (قد يضاف احد الوصفين الى الآخر للتأكييد
مثل حق اليقين اذا الحق هو الثابت الذي لا يتطرق اليه الريب وكذا اليقين (حيث ما صدرت بصيغة الطلب بان
المصدرية لا بد ان يقدر بعدها القول ليعتق معنى الصيغة على حاله (نسبة الفعل الى الفاعل بطريق الصدور
والقيام والاسناد ولا يقال في الاصطلاح انه متعلق به فان التعلق نسبة الفعل الى غير الفاعل (لام الاستدعاء
لا تدخل على ما في حيزان المفتوحة تقول علمت انك قاضل بالفتح وعلمت انك قاضل بالكسر (المطلق يحصل

على المقيد في الروايات ولم هذا ترى مطلقات المتن يقيدها الشراح وان كان الشارح هو المصنف (مجرد وجود
اصل محقق لا يكفي في اعتبار اهل العدل الحقيقي بدون اقتضاء منع الصبر اياه واعتبار خروج الصيغة عن ذلك
الاضل (قيود التعريف قد لا تكون لاخراج شئ صريح به الشريف (صحة الاضافة بمعنى من مشروط بصحة حمل
المضاف اليه على المضاف (الاجمى اذا دخلته الالف واللام التحق بالعربي (يستفاد من المفرد المحلى باللام
ما يستفاد من الجمع المحلى باللام (اسم الجنس كما يستعمل لسماء مطلقا يستعمل للاستيعاب المعاني الخاصة
به والمقصود منه (حروف الجر لا تعمل بانفسها ولكن بما فيها من معنى الفعل فلا تعمل صلات لم تضمن معنى
الفعل (الجملة الانشائية مخصصة بالاستقرار في الطولية والايقاعية صريح به الرضى (ارجاع الضمير الى المفرد في
ضمن الجمع شائع وارجاعه الى الجمع في ضمن المفرد غير شائع (شرط التمييز المنصوب بعد الفعل لكونه فاعلا
في المعنى (الشائع في نسبة المصدر الى الفاعل او المفعول هو الجملة الفعلية (العلمية لا تنافي الاضافة كما في
حاتم طي وعنترة عيس (بقاء المشتق منه شرط في صدق الاسم المشتق (المعتل اذا شكك امره يحصل على الصحيح
(لا يلزم من الاخبار عن ثبوت شئ ثبوت ثبوت قصده على ذلك الثبوت (الحكم الثابت لكل كلمة لا يلزم ان يثبت لبعضها
(همزة الاستفهام او ما في حكمها لا يلزم الا لا المسمي عنهم او ما في حكمه (الفعل اذا عطف على الاسم او بالعكس
فلا بد من ردا حدهما الى الآخر بالتأويل (عطف الجملة الفعلية من غير تقدير حرف صدوري ولا مفعول به
على اسم مجرد وغير جاز (قد يكون حسن حذف المفضل عليه وقوع الفعل خبرا لامبتدأ ذلكم اقص عبد الله
واقوم للشهادة (الاختلاف في التعدي لا ينافي الاتحاد في المعنى لانها من خواص اللفظ (الهمزة المفتوحة
اذا قصدها الاستفهام او التنداء فهي من حروف المسمى والآخر حروف المسمى (الاسم المعرب يختلف الآخر
لا يحل الاختلاف اذ لا يعمل الفاعل مكان الحدث ولا يسمى باسم المكان (اذا وقعت في سياق النفي وخت
عن القرينة تحمل على النفي والافعال في نفي الشمول ولو بالعكس (ليس في والواظم دليل المشاركة بين جملتين
في الحكم انما ذلك في واو العطف (المعطوفات كشي واحد كالمضافين ولذا لم يميز الفصل بينهما بالظرف (اذا ذكر
اسم الجنس براد جمع افراده او بالضم بقرينة ما كالفعل المسلط او التنوين او نحو ذلك (يتعدى ضرب الذي
هو التثنية الا شمال الى مفعولين بخلاف (ما هو المشهور في اللام وعلى انما وعند الاطلاق لا مقرونين
بالجملة والبيئة او الحسن والقيم (السبب المعين يدل على السبب المعين بخلاف العكس (النفي اذا دخل فيه
حرف الاستفهام لا انكار او التقرير بقرينة انبساط (اسم الجملة كما تكون في الاثبات لتأكيد
الاثبات فكذلك في النفي لتأكيد النفي (الاستثناء من النفي اثبات عند ارباب اللغة بلا شبهة
(دلالة بعض الاسماء المشتقة على الزمان بطريق العروض دون الوضع (الفعل اذا عطف فيه فاعله جاء ببلغ
واحكم لزيادة قوة الداعي اليه عند المغالبة (الامر الذي يعرض لذي علم فيفيد تشخصه وتعيينه يطلب بمن
ولا يطالب به ما لا يفيد تشخصه (كما لا يجوز الجمع بين العوض والعوض في الاثبات لا يجوز الجمع بينهما ايضا
في الحذف (اذا كان الوصف قد نفي بلازم تكرار لانا في ما دخلت فيه كقوله تعالى لا ظليل ولا يغني من اللهب
لا فارض ولا بكر (الجر على الجوار يختص بالثبوت والتأكييد وفي العطف ضعيف (الحوار ان الراوي قوله تعالى
وثامنهم كاهن لتأكيد لصوق الصفة بالموصوف (ايراد المسمى فلا يدل على التقييد باحد الا زمته وعلى ان ثبوته
للمسند ليس ثبوت اذ لا يماثل في بعض الاوقات (جعل الشئ ظرفا لشيء باعتبار وقوعه في زمنه مكنانا كان
لورمانا شائع في متعارف اللغة (ادخال ك في التعريف لتكون مانعية التعريف كالمصوب عليه
(اذا كان الجزاء مصدرا بالسين او بسوف او بان وجب كونه ضمرا (القييد اذا جعل جزءا من المعطوف عليه
لم يشاركه المعطوف في ذلك القييد (كالمد كرمه قصود بالذات وقصان المؤنث مقصود بالعرض (انتفاء الجنس
بانتفاء جميع افراده وثبوته بثبوت احدى فرد منه (ما بعد ما النافية كما بعد كلمة الشرط لا يعمل فيما قبلها
(الاستفهام الانكاري كيف يبلغ من الاستفهام الانكاري بالهمزة (رب شئ يجوز مقابلة ولا يجوز استقلالا
من ذلك ومكررا (الحق في اضافة الجزء الى الكل في جميع المواضع ان تكون بمعنى اللام (يجوز في
الثواني ما لا يجوز في الاوائل ولذلك جاز يا هذا الرجل ولم يميز بالرجل (الالفاظ ترك العمل لفظا مع استماعه
معنى والتعليق ترك العمل لفظا مع اعماله معنى (المعرفتان اذا اعتبرا مبتدأ وخبرا فالقانون ان يجعل المندم

مبتدأ أو آخر خبراً (بجوز إضافة اسم الفاعل الى معموله في جميع الاوقات الا في وقت صكوته متعدياً فانه لا يضاف حينئذ الى فاعله) (الاستمرار الشبقي جرت في واحد من الشئ والتجدي استمرار الشئ بتجدد امثاله) (قد يجيء الجمع مبنياً على غير واحد المستعمل نحو اراعيط واباطيل واحديث) (اذا اجتمع اهتمامان قدم الاخير كما في البسطة واذا افراد الاول فان عارضه ما هو اولى باعتبار قدم ايضا والا فلا) (دخول من على افعال التفضيل انما يكون اذا تساوت رتبة الافراد في تميزها عن غيرها) (هذه موضوعة لكل مشار اليه قريب مؤنث محض من مشاهد لانها موضوعة لكل مشار اليه مشاهد مطلقاً) (دلالة الفعل على المفعول له اقوى من دلالة على المفعول معه) (استثناء الامر الكلي من الحكم السلي لا يدل على خروج جميع افراده من ذلك الحكم بل خروج البعض كاف) (الشئ الذي يترتب عليه حكم اذا كان خفياً وله سبب ظاهر يقام السبب الظاهر مقام ذلك الامر الخفي ويترتب عليه) (عطف الاكثر على الاقل اكثر وعطف الاقل على الاكثر ارجح) (احاد الاشياء في معنى كل واحد منها وكل اثنين منها وكل جماعة منها) (اضافة اسماء الفاعلين اذا كانت للحال او الاستقبال لا تعيد التعريف) (لا يقال للمبني الضم ولا الفتح ولا الكسر بل المضموم والمفتوح والمكسور) (كله ان لا تدخل على كالم الجازات) (لام الابتداء لا تدخل على خبر المبتدأ) (حذف ضمير الشأن ضعيف المعرفة لا يثنى الا بعد التنكير) (لا تكتب الالف الممدودة اذا اتصل بها كاف الخطأ) (الحرف يذكر ويؤنث) (اسم الفعل بمعنى الامر لم يوجد من الرباعي الا نادراً) (الشئ ما لم يخص الشئ لم يعمل فيه) (المنع انما ياتي فيما ياتي من خصوص المادة فلا ياتي في دعوى الجواز) (ارتكاب القبيح اهون من ارتكاب الممتنع) (التركيب الاضافي مطلق ما ياتي في منع الصرف) (الضرب كالرفع خلاف الفتح) (المهمل ما لم يوضع وهو مقابل الموضوع لا المستعمل) (لا معنى لكون المعنى في الشئ الا كونه مدلولاً) (لا يحمل اللفظ في التعريفات على خلاف المتبادر الى الصارف) (لا يوصف الكل في العرف بالاقتراح بالجزء فلا يقال اقترن زيد بسده) (اضافة الاعم الى الاخص لا مية) (واضافة الاعم من وجه بيانية) (قد يذكر الخاص ويراد الحكم عليه لا بخصوص بل بنوعه) (الشئ كما يصف بصفات نفسه يتصف بصفات ما يتصل به مدخلاً وما اخرج ذلك) (اطلاق العام على الخاص لا يدل على اتحاد مفعول ومفعول) (اذا وقع بين لاديين اسمها فاصلة وجب الرفع والتكرير كقوله تعالى لا فيها غول الى آخره) (الاضافة الى المبنى لا لوجب البناء الا بشرط كما تقر في محله) (سبق العلم بالشئ يستدعي جعله موضوعاً) (توئين المقابلة غير متوينة عن غير المتصرف وكذا الكسرة الغير المختصة بالجر) (التأنيث اللفظي يعرف بالبناء والمفعول لم يعرف بالبناء بل بما رأت تدل على اعتبار العرب تأنيثه) (التركيب الذي هو سبب منع الصرف غير التركيب الحاصل في المربك الذي هو في مقابلة المفرد) (العطف على شرط وجزاً يعجز عطف واحد من قميل العطف على معمولي عامل واحد يحذف واحد ولا كلام في جوازه) (الكسر بلا تاء من القاب البناء عند البصريين) (ينطق على الحالة الاعرابية مجازاً) (صرحوا بان الاضافة في حواجيت الله معاقبة للتوئين المقدور) (الصفة تنسب الى موصوفه ابني وهو شائع وكذا انسية العام الى الخاص وبالعكس) (القرينة ما تدل على تعيين المراد باللفظ او على تعيين المحذوف لا ما يدل على معنى) (لا يجوز استثناء شيئين باداة واحدة بلا عطف عدد اكثر النحويين) (العوامل في كلام العرب علامات لتأثير المتكلم لا مؤثرات) (تنزيل المشارف للشئ منزلة من يشترع فيه كثير من قتل قتيلاً) (السبب اذا كان مختصاً بالسبب جازت الاستعارة من الطرفين) (جرى الاصطلاح على وصف الجمع بالسلامة وان كان السلامة حال مفردة) (لا يجوز دخول لام التقوية في معمول المتأخر عن الفعل) (الحاق التاء بكلام ضمافاً الى مؤنث افصح من تجرئده) (علامتا التنقية والجمع ليستا من حروف المباني) (العوامل لا تنحصر في الملقوط والمقدر لانهما قد يكون معنوياً) (الحركة بعد الحرف لكن ما من قرط انضالها به يتوهم انما مفعول لا بعده واذا اشبهت ما صارت حرف مد) (المفعول الذي يبين الحال هيئته اعم من المفعول به) (من الاستغراقية لا تراد بعد الاثبات) (الاختصاص الماهوم من التركيب الاضافي اتم بما به من غير) (المعطوف على النفي يزداد فيه لا كثيراً) (قد يحمل في المعطوف ما لا يحمل في المعطوف عليه) (خبر افعال المقاربة لا يكون الامضارعاً) (تعريف المذموم عندي وتعريف المؤنث وجودي) (الاولى في ثاني مفعولي باب اعطيت الاتصال

وفي ثاني مفعولي باب علت الاتصال) (تحذف مطاوع الفعل عن معناه المجازي جائز كما في كسره فلم يسكنه لان معناه اردت كسره فلم يسكنه) (المعطوف على الجزاء جزاء معنى) (الاضارع الميث لا يتبع موقع الحال الا بالضمير وحده نحو جاءني زيد بركب لا بالواو) (المصادر يستوي في الوصف بها المذكر والمؤنث) (ما ليس فيها معنى الحدث كالمس وما الناقية لا تكون عاملاً في الظرف) (انتفاء الجنس يستلزم انتفاء كل فرد كقوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه) (اتصال المتصمير بالجر ورجاءه اشده من اتصال الفاعل المتصل بفعله) (اسم الجنس حامل لمعنى الجنسية والوحدة ان كان مفرداً ومنه والعدد ان كان مثني او مجموعاً) (تأكيد الكلام بالكلام مثل جاءني زيد جاءني زيد وما يثنى لاننا كيدته مثل جاءني زيد زيد) (المجاز المشهور يشار اليه الحقيقة في المبادرة بل هو اشد تبادراً) (قد يكون في ترك الواو دلالة على الاستقلال وفي ذكرها دلالة على خلافه) (كثيراً ما تؤرد الجملة الخبرية لا غرض سوى اقادة الحكم ولا زمة صرح به التفاتاً الى اداة الجزاء لا تدل على التعقيب) (اسم الجزاء لا يطابق على السكل الا اذا كان لذلك الجزاء مزيداً اختصاصاً وارتباطاً به حتى كان السكل بعينه كالرقة والرأس) (المصدر بمعنى المفعول به قليل جداً) (الفاظ التعريفات تحمل على معانيم الحقيقة) (الاختلاف في التعدي لا ينافي الاتحاد في المعنى لانها من خواص اللفظ) (تفكيك الضمائر لا يضر عند امن الالتباس لقيام القرائن) (تاء المباعدة في غير صيغتها نادرة) (المستحسن في رد العجز على المصدر اختلاف المعنى) (خبر الشان لا يكون خبره الاجمالي) (الموصوف يشتمل على تخصيص ما لا محالة لاسيما في المعرفة) (حذف الجار وايصال الفعل لسماعي) (يجوز ان يخرج الشئ عن التعريف بقيد من تعدد الاوصاف يجوز بالعاطف وبغيره) (عطف الجنس على النوع وبالفرد مشهور) (الرفع لا يندأ فاصراً عن الرفع على الفاعلية) (تنبيه الفاعل منزلة تنبيه الفعل) (وتكريره) (حذف صدر الصلة كثير الورود في الكلام) (اظهار عامل الظرف شريطة منبوذة) (المحذوف المذموم كالمفوط به) (الاسم الحامل للجنسية والوحدة قد يقصد به الى الجنس) (النسبة داخله في مدلول الفعل وحده وان كان المذموب اليه اعني الفاعل خارجاً) (الجمع الذي هو مدلول الواو اعم من المعية) (الحكم على الشئ بشئ من مضغوات الجمل) (ما يقوم مقام الفاعل يجب ان يكون مثله في اقادة ما لم يفده الفعل) (فرق بين ما مضى قصد باللفظ على الاستمرار وبين ماضٍ قصد في ضمن الاستمرار) (العاطف لا يتخالف بين الشئ ومقرره) (اصلة في الاصطلاح ما هو في موقع المفعول به) (فرق بين تمكن الفاعل في الصفة وبين تمكن الصفة في الفاعل) (استعمال الحقيقة والمجاز مع الضرورة التعريف جائز) (الماضي الواقع في الحد يراد به الاستمرار) (التكرار المقدور في سياق النفي تدل على كل فرد) (التكرير لا يوجب حسن ما تبع في كلام العرب) (الضمائر جامدة لا راحة فيها للسمية ذكر ما يناسب احد الجائزين في موضع لا يدل على كونه مختاراً في موضع آخر) (فرق بين مادون ذلك وغير ذلك) (دلالة الامام من باب الكمية لا من باب السكل من حيث هو كل) (الاسماء لا تكون ظروف الا مجازاً) (اذا دار اللفظ بين كونه منقولاً وغيره كان الحمل على عدم النقل اولى) (اسم الفاعل اذا طاق كان حقيقة في الحال اتفاقاً) (نعت المصدر قبل ان يعمل جائز) (حقيقة التثنية لا تاتي في عطف بالتحليل وحقيقة التثنية تاتي في الماضي في سياق الشرط مستقبل في المعنى) (الاستثناء بيان تغيير والتعليق بيان تبديل) (سوغ الابتداء بالذكرة وقوعه في معرض التفصيل) (المعرف بلام الحقيقة كالمعهود الذي يدلوا البناء في الوقف هاء فرقاً بين تانيث الاسم وتانيث الفعل) (اللام في المشتقات بمعنى الذي ولهذا فسر الظالمين بالذين ظلموا) (المعرف باللام من الجموع واجمائها للعموم في الافرادات او كثرت) (الواو قد لا يكون للجمع كما اذا حذف لا يتركب الزنار كل مال القيم فانه يحذف بفعل احدهما) (المعتبر في عطف القصة على القصة ان يكون كل منهما جملاً متعددة) (يجوز عطف الانشاء على الاختيار فيما له محل من الاعراب) (الفصل بين المبتدأ ومفعوله بالخبر ممنوع عند النحاة كون الشئ معطوفاً على الشئ في الظاهر لا ينافي كون ذلك الشئ خبراً عن شئ آخر) (يلزم من استثناء الجموع استثناء جميع اجزائه) (المحذوف ليس كالمذكور في عرف البلاغة) (المذموب الى واحد من الجمع قد ينسب الى الجمع قل انما بالله وما انزل عابثاً) (اللفظ العام قد يشتر في بعض افراده ويكثر استعماله فيه) (المصدر مدلوله الحدث واسم المصدر مدلوله لفظ دال على الحدث) (المفرد يشتمل الوحدات بعبارة والجمع ليس كذلك بل بالدلالة) (دلالة الجملة الخبرية على النسب الذهنية وضعفية لا عقلية حتى لا يجوز التحلف) (تركب العاطف في دخولها مض

اول من ادخله الذي جوزه ابو علي (معرف الشيء مقدم في المعلوماتية على المعرفة) (المعاني على شيء بكلمة ان عدم
عند عدمه) (القيد في الكلام انما يشاق ما يقابل) (اشتقاق الفعل من الاعيان على خلاف القياس لاسيما في
الثلاثي المجرد فانه في غاية الندرة) (التشليل يثبت القاعدية سواء كان مطابقا للواقع او لا بخلاف الاستشهاد
(الاعمال في الجملة اولى من الاحمال بالكلمة) (دخول كل على ما هو مظنة الموضوع يقتضي الحكم على افراد
(الشيء نص في مدلوله فلا يجوز ان يقصده بعضه) (الفعل المنفي لا يتعدى الى ما قصد وقوعه عليه الا باداة
الاستثناء) (الجمع اذا اطلق على ما هو ازيد من اثنين باقل من واحد كان مجازا كما في قوله تعالى الحج أشهر
معلومات) (صفة افعولة انما تطلق على محقرات الامور غير انما) (العقل من جهة تخصصات العموم كما في قوله
تعالى الله خالق كل شيء) (ما يلي اداة الاستثناء هو المقصود عليه قدم او اخر) (الضمائر يقيم بعضها مقام بعض
ويجوز بينها المقارنة) (عمل العامل المعنوي ليس الرفع) (الحصر اذا لم يكن حقيقيا كان مبالغته في كاله
وتقصص ما عداه حتى التحقق بالعدم) (المضاف الى الاعرف وان كان انقص من الاعرف لكنه اعرف من الاعرف
باللام) (الفعل الواحد لا يتعدى عشرين) (الاعلام محفوظة عن التصرف بقدر الامكان) (الاعلال المتعاقب يجري
الكلمة مقدم على منع الصرف الذي هو من احوال الكلمة بعد تمامها) (استعمال من البديل كثير نحو قوله
تعالى ارضيت بالحياة الدنيا من الآخرة) (الواثني لا يختص بالماضي) (عموم الجمع المعرفة ظاهرة في
لا نص قطعي) (استعمال الجملة الاسمية في الإنشائية اقل من القابل) (لا منع من اجتماع الواو مع اما الشيء
لا يعمل بنفسه ونوعه) (يتضمن المثنى منه صيغة عموم باعتبارها يصح الاستثناء) (جمع المفعول على مفاعيل
مقصود على السماع) (ايراد اللفظ المشترك من غير قرينة صارفة الى المراد لا يجوز في التعريفات) (اسم الفاعل
يكون منصوبا على الحالية كما صرح به في المفصل) (حق المترادفين صحة حلول كل منهما محل الآخر) (الاعراب
التقدير في موضعين فيما اعتذر واستثنى) (الاخبار في موضع الدعاء انشاء) (الشيء لا يلبس الشيء الذي وقع
ذكره قبل حدوثه بعد) (الاستعمال الغالب قرينة الوضع) (التفاوت في بعض مقدرات الكلام يوجب التفاوت
في نفس ذلك الكلام) (الاعلام المتضمنة لنوع وصفية ملقاة باسماء الاجناس لا بالادوات) (الاشارات يستجاز
فيها ما يستجاز في الشعر لكثرة الاستعمال لها) (لام التعريف في موضوع الجملة بمنزلة السور كالكل والبعض
(الانتقال في الجواز اتمام من المزموم الى اللازم وفي الحكاية بالعكس) (عدم البيان في محل الاحتياج اليه بيان
للعدم) (كلا حالة الجر والاضافة الى المظهر بالالف والصواب ان تكتب بالياء نص عليه ابن درستويه) (مبنى
الالتفات على ملاحظة ايجاد المعنى ومبنى الخبر يدعى التغير ابداعا فلا يتصور اجتماعهما) (الشيء اذا كان في
الاصل اسما لا يصير بعد دخول اللام فيه صفة) (الاعلام الغالبة كثيرة في الاختصاص قليلة جدا في الاجناس
(متعلق معنى الحرف ما يرجع اليه بنوع استلزام) (قد اطلقوا على ان وجه الشبه في التشليل لا يكون الامر كبا
(اثبات جنس صفة الكمال لذات في مقام المدح او جنس صفة النقصان لها في مقام الذم يغير بحسب الذوق
والعرف القصر) (الجمع بين ضمير الفاعل والمفعول لا يصح في غير افعال القلوب) (قد يكتفى في بدل الاشتمال
بالاتصال المعنوي) (يجوز دخول العاطف مطلقا بين المتغيرين مفهومهما المتحدان ذاتا) (اضافة الصفة على
وجه البيان من صور الاعتماد) (لا يجوز ابدال الاكثر من الاقل وجاز نظرت الى القوم فافك بناء على ان القوم جزء
من الفلك ومثل ذلك داخل في بدل الاشتمال) (التعريف بالماضي عن المستقبل يعد من باب الاستعارة) (المعرف
بلام العهد قد يجوز ان يفيد قصر الافراد فانه يتصور فيه التعدد) (ثبوت الجنس لشخص في فرد لا ينافي ثبوته
لشخص آخر في شخص فرد آخر) (يجوز تليق الطالب الحاصل في الحال على حصول ما لم يحصل في الاستقبال
(تعريف الماضي يستلزم ان يكون للزمان زمان وقد ذكرنا انما لا يقابل اليوم الاحد بالنصب لاستلزامه
ان يكون للزمان زمان) (افعل التفضيل المجرد عن من التفضيلية منصرف بعد التكثير بالاتفاق) (الاعلام
المشتملة على الاسناد من قبيل المبنيات) (معنى الرفع المحلى ان الاسم في محل لو كان متعربا لكان مرفوعا لفظا
او تقدير) (الاسناد الى ضمير شيء اسناد اليه في الحقيقة) (التشازع يجري في غير الفعل ايضا نحو زيد عطى ومكرم
عمر) (الاسم الموصوف باسم الموصول في حكم الاسم الموصول) (مفعول ما لم يسم فاعله في حكم الفاعل
(ما هو المشمول اعم تحققات الاشمل) (التكرار المقررة في سياق الذي تدل على كل فرد اما تخصي او نوعي) (اللفظ

إذا كان قطعيا في معنى وجب ان يحمل عليه الظاهر المحتمل له واخره لاسيما في الروايات (الاصوابون
جعلوا العام المخصوص بالقرينة مجازا لا حقيقة) (جاز البديل من البديل وكذا ايراد بديلين من شيء واحد وكذا
ابدال الفعلية من الاسمية) (اذا اقترنت كان واخواتها بحرف مصدرى لا يجوز ان يتقدم الخبر كقولك اريد ان
تكون فاضلا) (لا يبنى للمفعول من غير واسطة حرف الجر الا المتعدي بنفسه كقوله تعالى وغيب الماء) (قد يؤكده
الحكم المسلم اصدق الرغبة فيه والرواج كقوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا اذا لاجال فيه اتوهم الانكار والتردد
(قال الحنفية الجمع المعروف باللام مجاز عن الجنس فهو بمنزلة التكرار يخص في الاثبات) (لا فرق بين جمع القلة
والكثرة في الاقارير وغيرها عند الاصوليين والفقهاء) (المضارع مطلقا صالح للاستقبال والحال حقيقة لكن
الحال اولي كمال الوجود مشترك بين الخارجى والذهنى مع ان الخارجى اولى واشنع) (المطلق يجري على اطلاقه
الا اذا قام دلائل التقييد والقيد يكون تارة نصا وتارة يكون دلالة ذكره العتباتي) (لا يلزم من وصف شخص
بالمشتق كالسكر مثلا الا انصافه بما خذا لاشتقاق السكر لا بانه كالكسار) (جاز الزيدان ضربا بالعموم
وان كان كل منهما ضرب واحد منهما) (الهمزة يلمها المستول عنه سواء كان ذاتا او غيره) (التخصيص بقيد
كالصفة والشروط ونحوهما في الآية والحديث لا يوجب نفي الحكم عما عداه عند الحنفية وان اعتبر ذلك في
الروايات اتفاقا) (امثلة المبالغة تطرد من الثلاثي دون الرباعي فانه لم يجز منه الاقليل) (لم يجوزوا تقديم معمول
المضاف اليه على المضاف الا فيما اذا كان المضاف لفظا غير) (اذا ذكر الوصف لاسم العلم لم يكن المقصود من ذكر
الوصف التمييز بل تعريف كون ذلك المسمى موصوفا بتلك الصفة) (يتصور الجمع بين النفي والاثبات في زمانين
في محل واحد وفي محليين في زمان واحد) (انتفاء السبب لا يدل على انتفاء السبب لجواز ان يكون للشيء اسباب واما
انتفاء السبب فانه يدل على انتفاء جميع اسبابه) (السبب انما يقوم مقام السبب اذا اشترت سببته عن ذلك
السبب) (التعريف عن الشيء بما لا يدل على تعيينه ومعلوماته لا يستلزم كونه غير معين وغير معلوم) (العام غايى
عاما لا يتصور منه الانتقال الى خاص معين) (المشهور انما يفي ما بعد تفصيل المجهول مع التأكد وليس
كذلك بل المجرد التأكيد) (في مثل النجم والثرى والصق وابن عباس تدل تعريف يتعرف لا تعريف المعرفة
(ان الحفظة لتحقيق فتناسب العلم بخلاف الناصبة فانها للرجاء والطمع فلا تناسبه) (وضع اللفظ لشيء يمنع من
استعماله في غيره الا ان يكون بطريق التجوز) (التضمن واجب في الجعل دون التعلق وتضمن النقل مخصوص به
والانشاء مشترك) (ذكر الوصف في الاثبات يقتضى النفي عن غير المذكور وفي النفي يقتضى الاثبات لثلاث
يلغوز كره) (استثناء تقيض المقدم لا ينتج تقيض التالى عند اهل الميزان وينتج عند اهل اللغة) (يجب حذف
الفعل بعدل في مثل ولوانهم فالوالد لانه عليه ووقوعه موقعه) (توحي الجمع توين المقابل لا توين التمكن
ولذلك يجمع مع اللام) (معمول الصفة لا يتقدم الموصوف) (كان لا يحذف مع اسمه الا فيما لا بد منه) (متعلق
المصدر كاضلة فلا يوصف بما لم يتم به) (لا يقدم العطف على الموصول على العطف على الصلة) (ظرف الزمان
لا يكون صفة الجملة ولا حالا منها فلا خبر اعلم) (الشرط اذا كان بلفظ الماضي حسن حذف الفاعلية) (ما كان
في معنى الشيء يكون غير ذلك الشيء) (احسن الجواب ما اشتمل على السؤال) (الفعل وما جرى مجراه اذا قدم على
فاعله الظاهر يفرد ويذكر) (تقديم ما حقه التأخير بقيد الحصر) (المعرف بلام العهد بمنزلة تكرار العلم
(الاستثناء قد يكون بالواو) (اضافة اسم الفاعل الى ظرفه قد تكون بمعنى اللام) (الصفة المشبهة لا تشق من
المتعدي) (اي نعم بالحاق الصفة المعنوية بها) (الحكاية ابلغ من الصريح لتضمنها اثبات الشيء بدليله) (اسماء
الاعلام قائمة مقام الاشارة) (الجموع قد يستغنى ببعضها عن بعض) (الاثبات اذا كان بعد النفي يكون ابلغ) (جاز
اجتماع معرفتين اذا كان في احدهما ما في الاخر وزيادة) (الحذف قياسا كالمثبت) (العوامل الاقضية تجري
مجري المؤثرات الحقيقية) (ما جعل امره يذكر بلفظ مالا بمن الا ان يقصد التخليط) (المضارع المنفى بلا كالمثبت
في عدم دخول الواو عليه) (وبما ترك القيود في التعريفات بناء على ظهورها) (انكار النفي يحقق الاثبات) (نفي النفي
استمرار الثبوت) (كثرة الدوران لا تدل على الرجحان) (خصوص السبب لا يوجب التخصيص) (المادة الواحدة
يكفيها قرينة واحدة) (استعمال بعض الالفاظ بمعنى بعض لا يوجب اتحادها في المعنى) (ذكر الخاص مع العام
في تفسير العام مما لا يصح ولا يحسن) (الذي يخرج التكرار من حيز الابهام الى حيز العموم) (المشتب

على المفعول له لا يكون الامصدا كقمت اجلاله (دلالة التقديم على القصر بالقوى لا بالوضع) (الاضافة
لاستلزام تشخيص المضاف (نفي القيد في مقيد بالاضافة (تقييد النفي في مقيد بالتوصيف (الاختصاص
المستفاد من اللام ليس هو الحصر) التأسيس اول من التأكيذ لان الافادة خير من الاعادة (وضع الحروف غالباً
لتغيير المعنى لا للفظ (الحق جواز التعريف بالجهاز الشهير بحيث لا يتبادر غيره (حل الكلام على اعم المحل
اولى لانه اعم فائدة (شرط التعليق عدم ذكر شيء من مفعوليه قبل الجملة (التنوين قد يكون على الجوار كالجر
(شرط الدليل الاقضى ان يكون طبق المحذوف (لا يمنع من اجتماع التعريفين بل الممنوع اجتماع اداتهما
(وضع الاعلام للذوات اكثر من وضعها للمعاني (يكفي في عود الشيء الى حكم الاصل ادنى سبب (درجة
مؤثر لا يتأثر اقوى من درجة مؤثر يتأثر (اقتضاء الحرف للجر اقوى من اقتضاء الاضافة له (الانشاءات في
الاجاب من معاني الحروف (تخصيص العدد بالذكر لا يدل على نفي الزائد (اتصال الضمير بالجر وربما جازاه شد
واقوى من اتصال الفاعل به (الوصف السببي داخل في الوصف الحالى وراجع اليه في التحقيق (الممنوع
من غير المنصرف توين التمكن (لا يحسن تفسير القاصر بالتعدي (الاسماء المشتقة كالجماعة المتصاحبة
من الناس (اداة الشرط تستعمل في الحق والمقدر (العدول عن التصريح باب من البلاغة وان اوردت تطويلا
(مطابقة المثال للمثل غير لازمة (حل ثم على التراخي في الرتبة خلاف الظاهر (القيد المقدم ذكره قد يعتبر
مؤثراً (معنى العلاقة بين الشئين وقوعاً لا يستلزم العلاقة بينهما كما في الامتناع (اذا دخل الجمع لام
التعريف يكون نعمته مذكراً اليه بصعد الكلم الطيب (المستدرك صحيح غايته غير مهم في المقام (صفات الذم
اذا نقيت على سبيل المبالغة لم ينفصلها (الحق ان التعريف بالمعاني المفردة جائز (ينفي عن الناقص شبهة
بالكمال لا بالعكس وهو المشهور وليس الذكر كالانثى (الاتحاد اقوى دلالة على الاختصاص من دلالة طرف
الاختصاص عليه (ما يكون في احد الشئين يصدق انه في معاني الجملة وما يثبت فيهما من دابة (استعارة احد
الضدين للآخر استمرا (يجوز الجواز العقلي لا يكتفي في نفي التعريفات (اجتماع المعارف على معرف واحد
جائزاً (اسم الجمع جمع في المعنى (النقبة من مراتب الجمع (التقدم في العقل لا يستلزم التقدم في اللفظ
(قد يحصل في التسبع ما لا يحصل في الاصل (الترتيب في الذكر لا يدل على الترتيب في الوجود (المتضمن معنى لشيء
لا يلزم ان يجري مجراه في كل شيء (الاعيان تختلف اسامها باختلاف صورها ومعانيها (لا يلزم من ترتيب الحكم
على الحق ترتيبه على ما قدر تحققه (الضعيف المضاعف الاثر ينزل منزلة المعدوم (موافقة الحكم للدليل لا تقتضى
ان يكون مستفاداً منه (الشيء اذا ثبت ثبت بلوازمه (المرة لا معاني دون الصور والمباني (الحقيقة اذا تعذر
تحمل على اقرب المجازات منها (ما افاده الآية ولو بالدلالة اقوى مما افاده خبر الواحد ولو بالاشارة (المجاز ابلغ
من الحقيقة اذا صدر عن البليغ (الضمير المتصل كالبعض مما قبله (اعادة المعنى بصيغ مختلفة لا يهمل تكرارها
ولا عيب فيه (النكرة اذا كانت بدلاً من المعرفة فلا بد ان تتصف بصفة (وجوب تأخر التأكيد في التأكيدات
الاصطلاحية لا اللغوية (الدليل كما يتركب من العمليات والموجبات يتركب ايضا من الشرطيات
والسواب (القول اللازم يسمى مطلوباً ان سبق منه الى القياس ونتيجة ان سبق من القياس اليه (نطابق
الدليل على المدعى واجب عند جمهور العلماء (اثبات موضوع العلم خارج عن العلم (واما اثبات موضوع
المسئلة فخرج عنها (ما يدخل في العلم لجواز ان يكون بعض من مسائل العلم مبادئ لبعض آخر (تفسير
الخصم الشئ على مقتضى مذهبه لا يكون حجة على مخالفه (اذا قام الدليل على شيء كان في حكم المفوظ به
(كثرة الاستعمال يجوز معه ما لا يجوز مع غيره (الشيء اذا شبه الشئ فلا يكاد يشبهه من جميع وجوهه (تصدق
المذكور يقتضى تكذيب غيره وبالعكس (الاعمال بالدليلين اولى من الاعمال باحد هما (الحاجة الى الدلالة
فيما يشبه في الحال (التعريفات لا تقبل الاستدلال لانها من قبيل التصورات والاستدلال انما يكون
في التصديقات (التفسير والتعريف كما يكون بالامور الداخلة يكون بالامور الخارجة (اللازمة ايضا واخذ
جميع اللوازم الخارجية غير لازم واخذ بعضها دون بعض ليس بحكم وانما التحكم في الحكم بان اخذ بعضها
فيه جائز دون بعض (بقاء الحكم لا يكون الا بقاء السبب الموجب له (الجواب بتغيير الاسلوب ليس بجواب
حقيقة بل تسليم للسؤال (دأب ارباب العلوم الظنية تخصيص قواعدهم بموانع تمنع اطرافها وذلك

بما لا يستقيم في العلوم البقية (الكلام على سبيل الترتيل انما يتأهب مقام المباحثة والجدل دون مقام
المناظرة والتعريف (اعتبار قيد لا يقتضيه المقام بعدم مثله عند البلغاء هجئة في الكلام (لا يحسن في العلوم
التيقية ايراد الاشكال والاعتراض مع الاعراض عن جملته لان ذلك يهين في امر الاعتقاد فلا يليق
الابطريق الارشاد كما لا يستحسن ايراد برهان للخالطين ودلائل الفلسفة بلا ايراد اشكال عليها لان ذلك
اخلال في تحقيق الحق وتعيين الصواب (حقيقة الامر في حقيقة الامر الاعتماد على صياحيب الشرع (تعليق
الحكم الظاهر بالمعنى الظاهر اول من تعليله بالصفة الخفية (جواز تعليل المعلوم الواحد بعلمين الظاهر في العلل
العقلية وفي العلل الشرعية يعلى على شئ (المنهم قد يرضون ما لا يرضون له في المكاتب دون المشتبهات بالذات
(الترجيحات اللغوية لا تفيده الا الظن (حق الدليل ان يكون اوضح من المدلول (ما لا يطابق الاعتقاد كاذب
سواء كان في العلم او في الادب (الاستعمال الفاسد يستدل به على الرضيع والاصالة لا يمكن ثمة معارض
(الحكم اللغوي لا يمكن اثباته بمجرد التماسات العقلية العقلية بل لا بد من ان تكون معتبرة
في الاستعمال اللغوية (ان كان الرواية لا يستلزم اتفاق الراية والقول لا يعادل الراية التي يثق بوجوب العمل
بالان انما يحل في حق المجتهد دون غيره (المسئلة المختلف فيها لا تجعل ان تكون مبنى لامر متفق عليه (الدليل
المشتغل على المصادرة على المطلوب من القياسات المغالطة التي مخالفتها من جهة التأليف لامن جهة المادة
التعارض اية الظنية وعدم القطعية (ما خالف القياس يقتصر على مورد السماع (الحق بعد ظهوره كل الظهور
احق من غيره وان كان ثابتاً (تقديم القاعدة على الفروع يليق بوضع اصول الفقه واما في الفقه فالحق هو معرفة
المسائل الجزئية فيقدم الفروع ثم يذكر ما هو الامم الجامع للفروع المقدمة (لا لوم في ذكر الوجوه الضعيفة في
ضمن الاحتمالات (الدلالة المعنوية عبارة عن دلالة المزموع على اللازم الضرورى او لازمه الغالب (الاحكام
الشرعية على وفق المعاني اللغوية (امثال الواجب لا يكتفي في اثبات الحكم العام (الاكثر له حكم الكل فيما لم يرد
الضرر بخلافه (القياس العقلي لا يكتفي في القواعد العربية راتبات اللغة بالقياس غير جائز (الاحكام على مألوية
والاسباب على آليات (القضية العرفية يجوز اختلافها باختلاف الزمنة (لا يمكن اعتبار الحيات العقلية في
الامور الخارجية (اعتقاد بان العلم لا يورث العلم بالانفاق (اعلى العربية لا التفات لهم الى
ما يعتبر مادل المعقول (الدلالة لا تجعل اذ اعراضها بعبارة العام المنصوص دون القياس الجمع عليه لا يحتاج
الى دليل لان داليله الاجماع (الحكم الذي له مستند اقرب الى الصواب من الحكم الذي لا مستند له ظاهراً (عدم
المباحث العقلية (ظواهر الغائيات لا تعارض العقليات (التواتر في طبقة قد يكون آحاداً في غير ما فيكون من
التواتر المختلف فيه (الحاق القابل بالتكثير والفرق النادر بالاعم الاغاب طريق من طرق الصواب (الراجح من
الاقوال الثلاثة في شئ هو الاول اذ لا خلاف في الرتبة كما في آخر المستعنى (اذا كان بين الداليل عموم وخصوص
من وجه فالحكم بغير ما رجع ان (اجداد الغير به قيام الدليل انما هو لانه لا يملكه لالعبارة اليه فاما ان لم يقم دليل
فانك تحتاج الى التظهير (اذا ثبت الحكم له لاطرد حكمها في الموضوع الذي امتنع فيه وجود العلة نظيره العدة
عن النكاح ومثل ذلك الرمي في الطواف وسبب ذلك ان النفوس تأمن بثبوت الحكم فلا ينبغي ان يزول ذلك
الانسان (الحقيقة من ائمة الاصول لا يحد لون الامتناع من النفي اثباتاً ولا بدالة ما اذا عر الا يزيد على شاعرية
زيد ولا بدالة لا اله الا الله على وجوده تعالى والوحيته (الابطريق الاشارة (الاستعمال في غير الموضوع له
فروع تحقيق الموضوع له كمان الاسناد الى غير ما هو له فرع تحقيق ما هو له (الخالف قد يفارق الاصل عند اختلاف
الحال كالتميم يفارق الرضوخ في اشتراط النية لاختلاف سام ما وهو ان الماء عام يرتفعه والقراب ملوث
(البرهان القاطع لا يدرأ بالقواهر بل يساط على تأويل الظواهر كما في ظواهر التشبيه في حق واجب الوجود
(عدم التصريح لا يخصص بعدم القول بل يوجد بالقول بخلافه (اقامك بالاجماع في العقليات يكون عند
الضرورة (العمل بالعلم الغالب والظن الراجح واجب عقلاً وشرعاً وان بقي فيه ضرب احتمال (المسئلة الاعتقادية
لا يقبل فيها الاخبار الا احاد (ظن المجتهد انما يعتبر في الاستنباط مما لا يمكن فيه القطع من الكتاب والسنة به
الاجتهاد والتأمل (استعمال الشافعية لاعتقاد في الظن الغالب خلاف المصطلح عند الاصوليين وهو الجازم

للدليل (لا حاجة في الالزام للغير الى التصديق فان الخلفي يلزم الخلفي الاخر مر قبل الشافعي (الفن لا اعتبار له في المعارف الحقيقية وانما العبرة في العمليات وما يكون واما اليأس لا يجوز التسك بالادلة العقلية في المسائل العقلية وانما تسك بها في المسائل العقلية تارة لا فائدة اليقين كما في مسألة حجة الاجماع وخبر الاحاد واخرى لا فائدة للفن كما في الاحكام الشرعية القرعية (الدليل التقني يفيد اليقين في لا مقتديات المدركة بالعقول عند توارد الادلة على معنى واحد بعبارات وطرق متعددة وقرأ أن منضمة (يكتم في الظننيات بالافتقار عيات والتنبيهات والاخذ بالاولى والاخلى والاعظم في الفهم والاسبق والانساب لمشاركات (والا ليني القول بترجيح الظواهر العقلية على القواطع العقلية محال لان النقل فرع على العقل فالقبح في الاصل لتصحح الفرع بوجوب القدح في الفرع والامام معا ومباطل لكن هذا فيما اذا كان النقل ظني الثبوت والدلالة او كان النقل جما يلمغه طور العقل والا فالعقل معقول والشرع متبع منقول (اذا تعارض العقل والنقل في المطلوب فتبع العقل ويتبع العقل المختص في المقول ليوافق الماعول ان امكن والا بعد المنقول من قبيل المتشابهات (هذا في المطلوب الاعتقادي واما في المطلوب العملي فان كان التعارض بين القياس ومقتن الحديث فيرجح القياس ان كان الحديث خبر الواحد ويرجح الحديث ان كان متواترا الى غير ذلك من التفاصيل (البليغ يفهم من مساق الكلام ما يقتضيه المقام لاسيما في المقاولات (الدائم الغير المنقطع اولى من الاجل المنقطع

م

لقد تم والحمد لله طبع هذا الكتاب الحليل الذي ليس له في بابه نظير ولا مثيل * وكان ذلك بدار الطباعة العاصرية * الكائن في بولاق مصر القاهرة * لسمع خلون من الشهر الفضل الذي هو شهر ربيع الاول * سنة ثلاث وخمسين بعد المائتين والالف * من هجرة نبينا محمد الذي خلقه الله على اكل وصف * صلى الله وسلم عليه وعلى اله واصحابه والتابعين على منواله

